مكتبة
مدبولي

A...F

معجم ديانات وأساطير العالم

اعداد

أ. د/ إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة
جامعة الكويت

منحة من SIDA

معجم
ديانات
وأساطير العالم

المجلد الأول

معجم
ديانات وأساطير العالم

A - F

إعداد
أ. د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

الناشر
مكتبة مدبولي
٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

معجم ديانات وأساطير العالم

مكتبة مدبولى

اسم الكتـــاب :	معجم ديانات وأساطير العالم
تـــألـــيـــف :	ا . د . إمام عبد الفتاح إمام
الـنـاشـــر :	مكتبة مدبـولـى
المراجع اللغوى :	إيهاب غريب
مكتب الجـــمع والتجهيزات الفنية	آرمس للكمبيوتر تليفون : ٣٥٦٤٤٠٤ ـ القاهرة
تصميم الغلاف :	محمد لطفى

« إهـــــداء »

إلـــى

ابنـــى

محمـــد

لعلـه يتابـع المسـيرة ...

إ . ع . إ

« مقدمة »

فى صبيحة يوم من أيام الشتاء القارس فى مدينة « لندن » كنتُ أسير فى نفق للمشاة ، عندما شدت انتباهى مجموعة كبيرة من الكتب معروضة على رصيف هذا النفق . ولم تكن الكتب فى حد ذاتها هى التى لفتت انتباهى بقدر ماكان موضوعها الغريب ؛ فهى كلها تدورحول « الإلحاد » ! أو بمعنى آخر : هى كتب معارضة للدين ، أو تقوم بنقد الوعى الدينى بطريقة أو بأخرى . منها كتاب برتراند راسل (١٨٧٢ ـ ١٩٧٠) B.Russell « لماذا أنا لستُ مسيحياً ؟ » ـ ومنها كتب ديفيد شتراوس (١٨٠٨ ـ ١٨٧٤) D. Strauss ـ وعلى رأسها « حياة يسوع » . ومنها كتب لودفيج فويرباخ (١٨٠٤ ـ ١٨٧٢) L. Feuerbach ، ولا سيما : « جوهر المسيحية » ، و « جوهر الدين » ... إلخ إلخ . فتوقفت لأسأل البائع : أهى مصادفة أن تكون هذه الكتب جميعاً ضد الدين أم أنه تخطيط مقصود؟! فهز الرجل كتفيه وهويقول « لا أعرف ، فأنا مجرد بائع ، اسأل السيدة هناك ! » وأشار إلى عجوز جلستْ على مقعد يبعد عن الكتب قليلاً لتنعم بأشعة الشمس الدافئة فى هذا الجو البارد . وعندما سألتها أجابت : « نعم تجميع الكتب على هذا النحو عمل مقصود ؛ فنحن أعضاء فى جمعية تعمل على نشر الإلحاد » .

ثم صمتت قليلاً وعادت تسألنى :

ـ من أين جئت ؟

ـ من مصر .

ـ آه ! ليس لدينا فرع للجمعية فى مصر ، لكن لدينا فى تركيا ..

وعندما سألتها :

ـ أتعتقدين أنه من الممكن أن تنتزعوا الشعور الدينى من نفوس الناس؟

أجابت فى حسم :

« كلا ! ونحن لا نستهدف هذه الغاية . وإنما هدفنا الأساسي أن نمنع تعليم الدين للأطفال .. لأنك في هذه الحالة تغرس في نفوسهم معتقدات الكبار ، وهم في سن لا يستطيعون فيها الدفاع عن أنفسهم . إن الطفل لابد أن يُترك حتى سن الرشد ، ثم له بعد ذلك أن يقرأ في جميع الديانات ، ويختار منها ما يشاء ! .

تركتُ السيدة العجوز وجمعيتها وكتبها لأتأمل ما قالته من أنها لا تستطيع أن تنتزع الوعي الديني من نفوس الناس - و لا هي تحاول ذلك - فهذا عمل محال ، وتذكرت ما كان يقوله كبار الفلاسفة الذين نقدوا الوعي الديني من أمثال « فويرباخ » الفيلسوف المادي الذي هاجم المسيحية بعنف ، ورأى أن الدين ضرب من الاغتراب : فهو أفكار الإنسان التي يخلعها على موجود في العالم الخارجي ، فهو يتمنى أن يكون قوياً ، لكنه يحس أحياناً بالضعف فَيُسْقِطُ هذه الأمنية على موجود في الخارج يتصور أنه « قادر على كل شئ » ، وهو يتمنى أن يكون عالماً ، لكنه يحس أحياناً بالجهل ؛ فيُسقِط هذه الأمنية على هذا الموجود الخارجي الذي يتخيله « عالماً بكل شئ » ، وكذلك في فكرة « الخلود » وغيرها .

- أقول : إن « فويرباخ » مع ذلك كله كان يردد ما قاله هيجل من أن الدين هو الذي يميّز الإنسان عن الحيوان ، أو بعبارة هيجل نفسه : « إن الإنسان وحده هو الذي يمكن أن يكون له دين ، وإن الحيوانات تفتقر إلى الدين بمقدار ما تفتقر إلى القانون والأخلاق .. » (١) .

أما جميع هذه الكتب التي وصفتْها السيدة العجوز في نقد الدين ، وما سوف يظهر منها في المستقبل ؛ فهي كلها في رأينا تنقد شكلاً من أشكال الدين وليس الدين ذاته ؛ لأن الحس الديني يكمن في أعماق كل قلب بشريٍّ ، بل هو يدخل في صميم ماهية الإنسان ، مثله في ذلك مثل العقل سواء بسواء (٢) .

---

(١) هيجل « موسوعة العلوم الفلسفية » ترجمة د. إمام عبد الفتاح إمام فقرة ١ (ص ٤٧ - ٤٨) .

(٢) ولتر ستيس « الزمان والأزل : مقال في « فلسفة الدين » ترجمة الدكتور زكريا إبراهيم ، ومراجعة الدكتور أحمد فؤاد الأهواني ص ٤٠ .

ولهذا فإننا نرى فى هذه المقدمة أن نقف قليلاً عند « نقد الوعى الدينى » من ناحية ، وعند تفسير « أصل الدين » من ناحية أخرى ، وهما جانبان هامان ، ويلتقيان فى كثير من الأحيان .

فإذا كان الدين قد ظهر مع الإنسان منذ أقدم العصور ـ إذ يستحيل أن تجد شعباً بغير دين (١) ـ فقد ظهر الوعى النقدى للدين فى فترة مبكرة من تاريخه أيضاً . فقد ظهر أول ما ظهر فى كتابات الفيلسوف اليونانى « زينوفان Xenophanes » ـ فى القرن السادس ق.م (ولد عام ٥٧٠ ق.م وازدهر عام ٥٣٠) ـ على نحو ما تكشف الشذرات المتبقية من فلسفته ، وما فيها من تشخيص للآلهة ، وهجوم على النزعة التشبيهية Anthropomorphism (٢) .

فهو يرى أن تعدد الآلهة جاء من اختلاف الشعوب وتعدد المدن ؛ فكل مدينة شبّهت الإله على حسب تقاليدها فى الملبس ، وفى الهيئة ، يقول : « يعتقد الناس أن الآلهة تولد ، وأنها ترتدى ملابس كما يرتدون ، ولهم أصوات وأجسام مثلهم ـ ولو أن للثيران والخيل والأسود ، أيادى يرسمون بها ، ولو كان فى استطاعتها

---

(١) ما كتبه « ول ديو رانت » فى موسوعته الضخمة «قصة الحضارة » (الجزء الأول) بعنوان « الملاحدة البدائيون » كان فى رأيى نوعاً من المزاح من ناحية ، وهو من ناحية أخرى لا ينفى ما نقول ؛ لأنه يعتمد فيه على أن بعض القبائل البدائية لا تعرف شيئاً عن « خالق الكون » ، ولا عن بعض الأفكار الدينية الأخرى ، لكنها لا تعيش بلا معتقدات على الإطلاق .كذلك ما حاولته الماركسية حديثاً من « إلغاء » الدين ليس فى الواقع إلا محاولة لإزاحة شكل معين لتقدم نفسها ديناً بديلاً فيه كل مقومات الدين : الإله ، والأنبياء ، والكتب المقدسة ، والشيطان ، والجنة والنار ... إلخ إلخ . طالع « الماركسية أفيون الشعوب » و« إيمان إنسان بلا إيمان » فى كتابنا « أفكار .. ومواقف » ـ ومعنى ذلك أن الحس الدينى فطرى عند الإنسان يشهد على ذلك كلمة « الكفر » فى اللغة العربية التى تعنى غطى وستر ، فالكافر بالمعنى الدينى هو الذى يغطى إيمانه ويحجبه ويمنعه من الظهور ـ راجع مقدمتنا لترجمة كتاب بارندر « المعتقدات الدينية لدى الشعوب » حاشية ٣ ـ مكتبة مدبولى .

(٢) مؤلفة من مقطعين يونانيين هما Anthropos = إنسان ، و Morphos = شكل ، فهى تعنى إضفاء الشكل البشرى ، والصفات الإنسانية على الآلهة : كالمأكل ، والملبس ، والحب ، والكراهية ، والجسد ، والهيئة ... إلخ . أو على أشياء الطبيعة أو أية موضوعات غير عاقلة .

أن تضع آثاراً أو أعمالاً فنية ـ كما يفعل البشر ـ لرسمت الخيول آلهتها على هيئة جياد ، أو أسود ، ولكانت آلهة الثيران على هيئة ثيران ، ولجعلت أجسامها على شاكلتها . فالأثيوبيون (الأحباش) يجعلون آلهتهم سود البشرة ، فطس الأنوف. ويقول أهل تراقيا إن آلهتهم ذوو عيون زرقاء وشعر أحمر » (١) . وليس فى هذه الكلمات إلحاد ، ولا تجديف ، ولا كفر ، وإنما هى نقد لشكل معين من أشكال الدين ظهر فى أساطير اليونان ، كانت الآلهة فيه تأكل ، وتشرب ، وتتشاجر ، وتحب ، وتكره ، وتسرق ، وتخون ، وتمارس الجنس ، وتلد ، وتولد ، وتخطف ، وتغتصب ، وتغدر .. إلخ إلخ تماماً كما يفعل البشر بكل ما فيهم من فضائل ورذائل ، وما عرف عنهم من سلوك خيِّر أو رذل . فقد عكست الديانة اليونانية القديمة فى السماء ما كان يحدث على الأرض ، بحيث كانت الأسرة الإلهية فى جبال الأولمب التى يرأسها زيوس تمثل بدقة الأسرة اليونانية فى المجتمع الأثينى (٢) .

ومن هنا يكون لموقف زينوفان النقدى ما يبرره ؛ فالفيلسوف لا يتصور أن يكون الإله على هذا النحو البشرى الخالص . فما هى صفات الإله فى نظره ؟ إنه إله واحد ، وهو أعظم من الآلهة والبشر جميعاً ، لا يشبه فى هيئته وعقله أى واحد من البشر(٣) .

ولهذا فإننا نجد من الباحثين من يعتقد أن « زينوفان » نادى بإله واحد ، فى مقابل التعدد الذى كان سائداً فى الديانة اليونانية ـ فكان بذلك من الموحدين ، أو من أصحاب المذهب الوحدوى Monotheism (٤) .

وقل نفس الشئ في موقف « انكساجوراس Anaxagoras » حوالى ٤٥٠ق.م

---

(١) Dictionary of the History of Ideas Vol 4 P. 92 .

(٢) بل تروى الميثولوجيا اليونانية أن زيوس Zeus كبير الآلهة هو الذى أدخل الجنسية المثلية فى بلاد اليونان ! طالع هذه القصة فى كتابنا : « أفلاطون .. والمرأة » الفصل الأول : العصر البطولى مكتبة مدبولى.

(٣) اقتبسه الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى فى كتابه « فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط » ط ١ ص ٩٦ .

(٤) المرجع نفسه ص ٩٥ .

الذى يعتبره البعض أكثر قوة ، فقد كان الموقف النقدى للدين عند أنكساجوراس أكثر راديكالية (من موقف زينوفان) ؛ وذلك لأنه يتضمن رفضاً للمفاهيم الدينية نفسها ... » (١) والسبب : أن هذا الفيلسوف صدم الشعور الدينى المحافظ عند الأثينين عندما أعلن أن الشمس مجرد قطعة ملتهبة من الحجر ، وأن القمر حجر أيضاً ، وليس كلاهما آلهة (٢) .

والواقع أننا لا نجد فى أقوال أنكساجوراس أى نقد للمفاهيم الدينية ، وإنما هى تفنيد لشكل ساذج من أشكال الديانة الإنسانية فى بداية ظهور الحضارات البشرية . وما يقال عن أنكساجوراس يقال عن « سقراط » الذى اتُّهِمَ بالإلحاد ، وهى تهمة كاذبة بالقطع ؛ لأنه كان يرفض ـ كغيره من الفلاسفة ـ الصورة الأسطورية للدين التى كانت شائعة فى بلاد اليونان .

واستمر ما يسمى بالوعى النقدى للدين مواكباً لدين الإنسان ، ولظهور أشكال العبادات المختلفة ، التى كانت أسطورية فى بدايتها . ففى حوالى عام ٣٠٠ق.م فسَّر « أوهيميروس ... Euhemerus » فى صقلية أصل الآلهة فى كتاب أطلق عليه اسم « التاريخ المقدس » ، وهو ـ فى الواقع ـ قصة رحلة فلسفية «يُعَقْلِنُ» فيها الأساطير اليونانية . وهو يرى أن الآلهة كانت فى الأصل أبطالاً بشريين أو محاربين أشدَّاء ، وقد مجدَّهم الناس فى أوطانهم . ومن هنا ذهب «أوهيميروس» إلى أن الأساطير هى تشويه لأحداثٍ تاريخية حقيقية .

وهو يروى فى كتابه أنه زار معبداً فخماً لكبير الآلهة « زيوس » مشيَّداً فى إحدى جزر المحيط الهندى . لكنه عثر فى هذا المعبد على نقش يروى مفاسد زيوس ، أورانوس ، وكرونوس ، وهى آلهة ينظر إليها اليونانيون على أنها حكمت العالم ، ويقول إن هذه الآلهة كانت فى الأصل ملوكاً عظاماً ـ فى عصور موغلة فى القدم ـ ثم ألَّهها الناس . وعلى هذا النحو يفسر بقية الآلهة : فأفروديت كانت

---

(١) Dictionary of the History of Ideas Vol 4 P. 92 .

(٢) Ibid .

أول المحظيات ، وقد ألهمت عشيقها كينارس Cinyras ملك قبرص ، فألّهها الناس[1] . وقل مثل ذلك في ديانات الشعوب الأخرى ، فمثلاً : كان أمحوتب Imhotep وزيراً للملك زوسر ، وكان مهندساً يسمى « بالوزير الحكيم » ؛ ولهذا مجّده الناس لحكمته وعبقريته ، ثم تحول في النهاية إلى إله للعلاج في التراث المصرى ، واليونانى ـ الرومانى[2] .

غير أن « اليوهمروسية Euhemerism » تحولت إلى مدرسة هامة في تفسير الميثولوجيا وأصل الدين[3] لا في الزمن القديم فحسب ، بل في العصور الحديثة أيضاً ، كما أسهمت بنصيب في نظرية عبادة الأسلاف التى نادى بها الفيلسوف الإنجليزى هربرت سبنسر Herbert Spencer (١٨٢٠ ـ ١٩٠٣) .

غير أن الفيلسوف والشاعر اللاتينى « لوكريتيوس Lucretuis » الذى عاصر يوليوس قيصر ـ سار في خط مخالف في تفسيره لأصل الدين ، فقد تابع أبيقور Epicurus الذى كان ينظر إليه على أنه المخلّص الحقيقى للبشرية ؛ لأنه عرض الطبيعة المحفوفة بالمخاطر للدين . وهذا المنحى الجديد الذى سار فيه لوكريتيوس في قصيدته « في طبيعة الأشياء de Rerum Natura » يجعل من « الخوف » الأصل الأول في نشأة الدين ، ويرى أن الناس عجزوا عن تفسير ظواهر الطبيعة ـ ولاسيما جوانبها المرعبة مثل الكوارث الطبيعية : الفيضانات ، الزلازل ، البراكين ، القحط ، العواصف ، الأعاصير ... إلخ ـ فلجأوا إلى تأليه هذه الظواهر ، ثم نسبوا تلك الجوانب المرعبة إلى فعل الآلهة ، وخافوا منها فراحوا يلتمسون رضاها بتقديم القرابين ، وإقامة الصلوات ، وتأدية الطقوس والشعائر المختلفة . غير أن « لوكريتيوس » لم ينكر قط وجود الآلهة ، ولكنه ذهب ـ على العكس ـ إلى أن هناك آلهة بالفعل ، لكنها لا علاقة لها بالناس ، ولا

---

(١) Ibid .

(٢) Ibid .

(٣) كان من أنصارها أيضاً « شيشرون ، و القديس أوغسطين » ـ راجع د. أحمد أبو زيد « تايلور » العدد رقم ٩ من نوابغ الفكر الغربى ـ دار المعارف بالقاهرة ص ١٠٣ .

صلة لها بالعالم ، ولقد سبق « لوكريتيوس » بذلك نظرية الفيلسوف الاسكتلندى « ديڤيد هيوم David Hume » (١٧١١ ـ ١٧٧٦) بسبعة عشر قرناً ، التى عرضها فى كتابه « التاريخ الطبيعى للدين » الذى أصدره عام ١٧٥٧ ، وذهب فيه إلى أن جذور الدين تكمن فى المخاوف والحاجات البشرية .

ثم اتسعت هذه النظرية وذهب أصحابها إلى أن هناك دليلاً واضحاً على أن الخوف هو الأصل فى نشأة الأديان ، وهو أن الديانات السماوية نفسها تعتمد على إخافة الناس من نار جهنم ، وهذا واضح فى كثير من نصوص العهد القديم التى يتوعد فيها « يهوه » إله اليهود كل من يخرج عن شريعته ، كما أن المسيحية نفسها التى تعتمد فى جوهرها على المحبة لم تخل من إخافة أتباعها من النار(١) . وقل مثل ذلك فى كثير من الآيات القرآنية .

غير أن هـــذه النظرية ضعيفة ، رغم قوتها الظاهرة ؛ إذ يغيب عنها عدة أمور :

أولاً : ليس كل تدين يقوم على الخوف ، بل ربما كان ذلك أدنى أنواع التدين؛ لأن التدين الحقيقى يقوم على الحب لا الخوف ، ومن هنا كانت الآيات الكريمة : ﴿ **يأيها الذين ءامنوا مَنْ يرتدَّ منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يُحبُّهم ويُحبُّونه ...** ﴾ (سورة المائدة : آية ٥٤)

التى بنى عليها صوفية الإسلام مذهبهم فى الحب الإلهى بنوعيه : حب الله للإنسان ، وحب الإنسان لله (٢) .

ثانياً : هناك فارق واضح بين الخـــوف من الظواهر الطبيعية ، والإخافة

---

(١) « إنْ كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك ؛ لأنه خيرٌ لك أن يقطع أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله فى جهنم » إنجيل متى الإصحاح ٣٠ .

(٢) وهذا واضح مثلاً فيما تقوله رابعة العدوية « إلهى إذا كنت أعبدك رهبة من النار فاحرقنى بنار جهنم ، وإذا كنت أعبدك رغبة فى الجنة فاحرمنى منها ، وأما إذا كنت أعبدك من أجل محبتك فلا تحرمنى يا إلهى من جمالك الأزلى » . وأيضا : « ما عبدته خوفاً من ناره ، ولا طمعاً فى جنته فأكون كالأجير السوء ، بل عبدته حباً له وشوقاً إليه » ... إلخ إلخ ، انظر « الحياة الروحية فى الإسلام » للدكتور محمد مصطفى حلمى ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر عام ١٩٧٢ ص ٧٩ ، وسوف تجد الشئ نفسه عند مؤسس التصوف الألمانى إيكهارت (١٢٦٠ ـ ١٣٢٧) J. Eckhart .

الدينية : فالكوارث الطبيعية تتجه إلى البشر جميعاً ؛ فالعقرب أو الزلزال لا يفرق بين إنسان صالح وآخر طالح ، فى حين أن الإخافة الدينية تتجه إلى صاحب السلوك السيئ فقط ؛ فهى تُميّز بين أنواع السلوك المختلفة .

ثالثاً : الخوف من الكوارث الطبيعية دائم ومستمر ، أما الإخافة الدينية فهى مؤقتة مرهونة بتعديل السلوك ، بمعنى أن الهدف منها إصلاح السلوك البشرى السيئ ، فإذا رجع الظالم عن ظلمه ، والمسيئ عن إساءته ، وتاب وأناب ، انتهت الإخافة تماماً . ومن هنا كثرت الدعوة إلى التوبة وطلب الغفران « وتوبوا إلى الله جميعاً » ، « واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ... » أما الخوف من الظواهر الطبيعية فلا يستهدف هذه الغاية .

غير أن اللاهوتيين كانت لهم بدورهم تفسيرات لأصل الدين ، فما أن أصبحت المسيحية الديانة الرسمية لروما حتى بدأ المفكرون المسيحيون فى القرنين الثالث والرابع يبحثون عن ردود وإجابات عن الأسئلة والانتقادات التى يوجهها الوثنيون ضد عقيدتهم ، وكان أهم هذه الانتقادات أن المسيحية ديانة حديثة قصيرة العمر إذا ما قورنت بالديانات الوثنية العظيمة الموغلة فى القدم ؛ لهذا السبب قام المفكرون المسيحيون بصياغة « فلسفة التاريخ » لرد المسيحية إلى عصور قديمة . وكانت أول محاولة قام بها « يوليوس أفريكانوس Juluis Africanuis المؤرخ الرحالة المسيحى الذى كتب تاريخ العالم منذ بدء الخلق حتى عام ٢٢١ م ، وحدد فيه عدد السنين بين الخلق ومولد المسيح بحوالى ٥٤٩٩ سنة ، وهو تقويم أخذت به معظم الكنائس الشرقية ، ثم « يوزيبوس Eu-sebuis » (حوالى ٢٦٠ - ٣٤٠ م) ، وهو مؤرخ لاهوتى ولد فى فلسطين ، وكان يسمى « بأبى التاريخ الكنسى » وكان صديقاً للإمبراطور قسطنطين ، وكتب « تاريخ الكنيسة المسيحية حتى عام ٣٢٤ » فى عشرة كتب ، كما كتب أيضاً « التاريخ الكلى حتى عام ٣٢٥ م » .

ثم جاء الفيلسوف المسيحى الشهير القديس أوغسطين Augustine

(٣٥٤ ـ ٤٣٠) الذى كتب كتابه المعروف « مدينة الله De Civitate Dei » وحاول فيه تفسير التاريخ البشرى على أنه صراع بين المدينة الأرضية الدنيوية التى دخلها الشر منذ عصيان آدم ، والمدينة السماوية الخَيِّرة « مدينة الله » التى ينضم إليها الأخيار من البشر ، وكانت هذه المدينة قد اختلطت بمدينة الشيطان حتى ظهر نبى الله إبراهيم ، ثم تميَّزت المدينة السماوية فأصبحت فى بنى إسرائيل ، وذلك كله مهَّد لظهور السيد المسيح . وخطأ اليهودية عنادها ورفضها للمسيح ، وإصرارها على العهد القديم الذى تمَّ الآن تجاوزه تماماً ! .

أما عصر النهضة ، والكشوف الجغرافية ، منذ القرن الخامس عشر وما بعده ، فقد غيَّرت من النظرة الضيقة لمسيحية القرون الوسطى ، ولم يعد يُنظر إلى الآلهة الوثنية على أنهم شياطين ، بل ظهر إعجاب بهيئتهم القديمة ، وشغف فنانو عصر النهضة بأن تكون هذه الآلهة موضوعات لوحاتهم ونحتهم ، فى حين بدأ الباحثون يُكيِّفون انفسهم مع أساطير القدماء .

لقد أدت الكشوف الجغرافية ـ وما نتج عنها من تجارة واستعمار ـ إلى الاتصال بالحضارات العظيمة فى آسيا ، والإلمام بدياناتها ، مع معرفة قليلة بالشعوب البدائية فى أفريقيا وأستراليا والأمريكتين . ولقد أثارت هذه المعلومات الجديدة عقول المثقفين فى أوربا وجعلتهم يدركون الاختلافات القائمة بين ثقافات الجنس البشرى وتباينها وتعقدها ، وأن بعض هذه الحضارات أقدم كثيراً من المسيحية ، وكان لها إنجازات مماثلة فى جميع الميادين .

وفى عام ١٧٢٤ نشر قسيس من الجزويت اسمه « جوزيف فرانسوا لافيتو Joseph Franscois Lafitau » (١٦٧٠ ـ ١٧٤٠) كتاباً فى باريس عنوانه « العادات والتقاليد عند هنود الأمريكتين ، ومقارنتها بالعادات والتقاليد فى الأزمنة القديمة » ، وكان كتاباً هاماً من حيث القضية الأساسية التى عرضها المؤلف ، وما عرفه عن ديانات هنود الأمريكتين أو ديانات الوثنيين القدامى ، ومقارنتها بديانته هو الخاصة : المسيحية الكاثوليكية . وبمقارنة هذه

المعتقدات وصل فى النهاية إلى بعض التشابهات الأساسية ، وأصبحت قضيته هى : أن جميع الديانات لها جذور واحدة نتجت عن وحى أصيل .

ثم ظهرت محاولة أخرى لتفسير أصل الدين - أو صورته البدائية المشتركة - قام بها عام ١٧٦٠ « تشارلز دى بروس Charles De Brosses » (١٧٠٩ - ١٧٧٧) العالم والباحث الفرنسى ، وبعده « تشارلز فرانسوا دبوى Charles Francois Dupius » (١٧٤٢ - ١٨٠٩) العالم الفرنسى والأستاذ بالكوليج دى فرانس ، الذى أصدر كتابه « أصل جميع العبادات أو الديانات العامة » عام ١٧٩٥ - أكّد أن المسيح وأوزريس ، وباخوس ، ومترا ، ليسوا سوى تشخيصات مجازية للشمس ودورتها السنوية ، وهناك وجهة نظر هامة أخرى هى فكرة « جيام باتستا ڤيكو Jiam Battista Vico (١٦٦٨ - ١٧٤٤) الذى لاحظ فى كتابه « العلم الجديد » أن الطقوس والشعائر الدينية الخاصة بالميلاد والزواج والموت تشكل عاملاً مشتركاً واحداً فى جميع الديانات .

ولقد اتسمت هذه التأويلات والتفسيرات فى القرن الثامن عشر بروح العصر العقلانية ، لكن العلماء والباحثين كان ينقصهم حتى ذلك الوقت الأدوات اللغوية لقراءة الآداب الدينية للحضارات القديمة ، باستثناء حضارات : اليونان ، والرومان ، والشعب العبرانى . ثم بدأ العلماء والباحثون يتزودون بهذه الأدوات بالتدريج ، وما كاد القرن ينتهى حتى كان العلماء الأوربيون قد أصبحوا على علم باللغة السنسكرتية (الهندية القديمة) ، واللغة الفارسية ، (لغة الأبستاق Avesta) . وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر حدث تقدم كبير فى فك شفرة اللغات القديمة المفقودة ، لغة الحضارة المصرية القديمة ، ولغة بلاد ما بين النهرين ، وسرعان ما ظهر هذا الاهتمام اللغوى فى أصول الأديان ، ولاسيما المستشرق وعالم اللغويات البريطانى والألمانى المولد « ماكس مولر » (١٨٢٣ - ١٩٠٠) الذى صنّف الأساطير ، ودرس الأديان دراسة مقارنة ، ثم أصدر سلسلة شهيرة من النصوص المترجمة بعنوان « الكتب المقدسة فى الشرق » وهو يرى

أن علينا أن نتتبع أصل الدين إلى الروح البشرى . يقول : « لاشك أنه يوجد فى الروح البشرى شئ ما ، سواء قلنا إنه فكرة فطرية ، أو حدس ، أو وعى بالإله . إنَّ ما يميز الإنسان عن باقى الحيوانات هو أساساً ذلك الشعور الذى لا يمكن استئصاله ، وهو شعور بالتبعية والاعتماد على قوة أعلى ، وهو شعور بالعبودية استمد منه الدين نفسه اسمه ... (١) » .

ولقد حاولت مدرسة « مولر » استخدام التحليلات اللغوية لتفسير الأساطير وتأويلها على أساس دراسة خصائص الألفاظ ، فهم مثلاً يفسرون أسطورة « أبوللو » و « دافينى » الفتاة التى رآها فأحبها وأخذ يتتبعها ويَجِدُّ فى مطاردتها ، وهى تحاول الإفلات منه (راجع الأسطورة) بتحليل الأسماء الواردة فى هذه الأسطورة ، فأبوللو كلمة تدل على مذكر ومعناها الشمس ، ودافنى مؤنث ومعناها الفجر ، وبذلك تصبح الأسطورة تعبيراً رمزياً عن تلك الظاهرة اليومية ، وهى : أن الشمس تتبع الفجر فى ظهورها وتدفعه أو تطرده أمامها(٢) .

ثم جاء رائد المنظور الأنثروبولوجى فى النظر إلى أصول الدين وهو « سير إدوارد تايلور Sir Edward Tylor » (١٨٣٢ ـ ١٩١٧) عالم الأنثروبولوجيا الإنجليزى الشهير الذى نشر كتابه « بحث حول التاريخ المبكر للجنس البشرى » عام ١٨٦٥ ، وكان أول عالم أنثروبولوجيا فى جامعة أكسفورد من (١٨٩٦ ـ ١٩٠٩) ونشر كتابه الرئيسى « الثقافة البدائية »عام ١٨٧١ ... إلخ » ، وقام بتصنيف الأساطير وتبويبها إلى أنواع أو أبواب متميزة ، وقسَّمها بصفة عامة إلى بابين كبيرين هما : الأساطير النقية ، والأساطير غير النقية .

الأولى :تنبعث من المخيلة وحدها . والثانية : تجمع فى تكوينها بين الحقيقة والخيال ، أى : تقوم على عناصر موضوعية مستمدة من العالم الخارجى إلى

---

(١) Dictionary of The History of Ideas Vol. 4P.95.

(٢) قارن د. أحمد أبو زيد « تايلور » ص ١٠٥ وما بعدها .

جانب العناصر الذاتية المستمدة من المخيلة(١) .

لا نريد أن نستطرد طويلاً فى عرض الانتقادات المختلفة التى وُجِّهت إلى الأشكال المختلفة من ديانات وأساطير العالم ؛ فنحن نهدف فقط إلى إثبات أن هذه الانتقادات والتفسيرات المختلفة لا تهدم القول بأن الحس الدينى كالحس الجمالى تماماً ، كامن فى أعماق النفس البشرية ، وإن كان لا يوجد بدرجة واحدة عند جميع الناس ، فقد يكون مطموراً فى الأعماق عند بعض الأفراد ، وقريباً من السطح عند البعض الآخر ، فهو مثلاً عند الرجل الصوفى العظيم يصبح ظاهراً جلياً تضيئه أنوار العقل الواعى إضاءة تامة ، وما الديانات المختلفة ، والأساطير القديمة سوى تعبيرات مختلفة عن هذا الحس الدينى(٢) .

لقد كان القرآن الكريم يعبِّر عن تطور المعتقدات الدينية عند الإنسان فى قصة نبى الله إبراهيم :

﴿ فَلَمَّا جنَّ عليه الليلُ رأى كوكباً ، قال هذا ربى ، فلما أفل قال لا أُحِبُّ الآفلين * فلما رأى القمر بازغاً * قال هذا ربى ، فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكوننَّ منَ القوم الضالين * فلما رأى الشمس بازغةً قال هذا ربى هذا أكبر ، فلما أفلتْ ، قال ياقوم إنى برئٌ مما تُشْركون * إنى وَجَّهْتُ وجهى للَّذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ (سورة الأنعام : ٧٦ ـ ٧٩)

فها هنا نجد صورة رمزية للإنسان وهو يعبد الكواكب ويتقلب فى أطوار حياته : يعبد القمر تارة لأنه مضئ ؛ و لأنه مرشده فى الليل (ربما فى مرحلة الرعى ،وانتقاله من مكان إلى مكان) لكنه ليس هو الإله الحقيقى ؛ لأن الإله الحق لا يغيب ، فوجوده مستمر ومتصل ؛ لأن الغيب معناه العدم ، والوجود الإلهى لا يدخله العدم قط .

ويقول الأستاذ العقاد : « إن ديانة الشمس كانت الخطوة السابقة لخطوة التوحيد الصحيح ؛ لأنها أكبر ما تقع عليه العين ... وينطبق هذا الترتيب تمام

(١) راجع فى ذلك كله الدكتور أحمد أبو زيد فى كتابه سالف الذكر .

(٢) قارن كتابنا « مدخل إلى الفلسفة » ص ١٠٤ ـ ١٠٥ من الطبعة السادسة .

الانطباق على فحوى قصة إبراهيم فى القرآن الكريم .... (١) » .

فديانات وأساطير العالم المختلفة إذن تمثل رحلة الإنسان إلى الله ـ وهى رحلة طويلة وشاقة ومضنية ـ يدفعه دافع خفى من داخله للبحث عن الوجود الإلهى ، لكنه يتعثر فى كثير من الأحيان ، ربما لضآلة معلوماته وقلة ثقافته ؛ فتراه يتوقف عند هذا الكوكب ، أو هذا الجبل ، أو هذا النهر ، أو هذه الظاهرة الطبيعية أو تلك ، ويقول « هذا ربى! » ثم ينتقل إلى مرحلة أخرى ... وهكذا دواليك .

حتى جاءت الديانات السماوية التى أراحته من عناء البحث ووعثاء الطريق ، والغريب فى أمر هذه الرحلة أن الدافع الداخلى عند الإنسان الذى يضغط عليه فى إلحاح أن يكمل المسيرة لم يكن واضحاً ، فهو لم يدرك كُنهه على وجه الدقة : أهو الحس الدينى أو الغريزة الدينية أم أنه وعى فطرى ؟ أم تراه «التوقيع الإلهى » على وجود الإنسان ؟ على حد التعبير الديكارتى الجميل ، حيث يقول ديكارت : إن الله بعد أن خلق الإنسان وَقَّع على وجوده ، كما يفعل الفنان حين يوقع أسفل اللوحة بعد أن يفرغ من رسمها ـ وهذا التوقيع الإلهى هو الذى يلح على الإنسان للسعى والبحث للوصول إلى الله .! وربما كانت « الروح الإنسانى » التى هى قبس من « الروح الإلهى » ـ ولا يعرف الروح سوى الروح على حد تعبير هيجل ـ هى التى تدفعه إلى هذا السعى ! .

وهذا المعجم « عن ديانات وأساطير العالم » يعرض علينا هذه الرحلة الطويلة المضنية .ولقد بدأتُ فى إعداده منذ عدة سنوات ، عندما طلبت إحدى دور النشر العربية طبع المعجم الذى ألحقته بكتاب المعتقدات الدينية لدى الشعوب(٢) ، لكننى آثرت إتماماً للفائدة أن أتوسع فى هذا المعجم الصغير حتى تضخَّم وأصبح بهذا الحجم الكبير !

وهو كأى عمل ضخم لا يمكن أن ينجو من مصيدة الأخطاء ، ولكن عذرى

---

(١) عباس محمود العقاد « الله » كتاب الهلال ـ عدد ٤٢ سبتمبر ١٩٥٤ ص٢٧ ـ ٢٨ .

(٢) وقد ظهر فى سلسلة عالم المعرفة بالكويت عدد ١٧٣ عام ١٩٩٣ م .

أن إنجاز معجم بهذا الحجم ليس عملاً هيِّناً ، وإنى لآمل أن يغفر لى القارئ بعضاً مما وقعتُ فيه من أخطاء .

وأخيراً لابد أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى زوجتى السيدة / زينب الطنبارى التى ساعدتنى مساعدات لا تُقدَّر فى إتمام هذا المعجم .

كما لابد أن أشكر الابن الأستاذ / إيهاب غريب الذى بذل جهداً مشكوراً فى إعداد الفهارس بالأبجدية العربية .

والله نسأل أن يهدينا جميعاً سبيل الرشاد

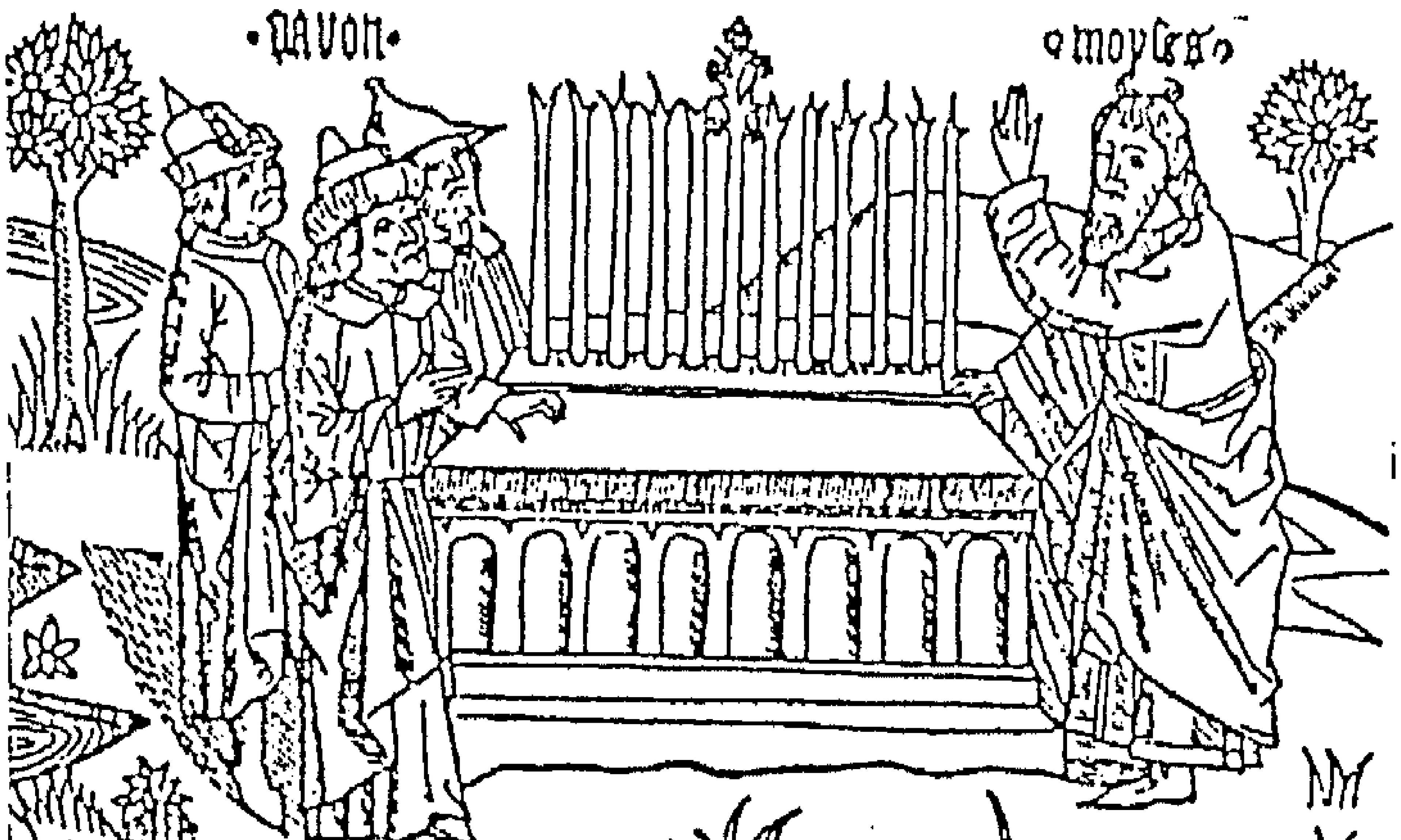
الكويت فى مارس ١٩٩٥

إمام عبد الفتاح إمام

A



قــورح



هارون

Aa (Aya) : آيــا

زوجة إله الشمس

« شماش Shamash »

فى الأساطير البابلية والأشورية،وتسمى أحياناً ماكاتو Makkatu (سيدة ـ خليلة ـ ملكة) . وربما كانت آيا فى الأصل إلهاً مذكراً محلياً للشمس ، ثم تغيَّر جنسه إلى أنثى عندما كُتِبَتْ السيادة لعبادة إله الشمس الرئيسى شماش ، ومن ثم أصبح الإله المحلى أقلَّ مكانة ! فتحول إلى أنثى وأصبحت زوجةً له .

Aah : آه

اسم من أسماء القمر عند قدماء المصريين

(Harun) Aaron : هارون

فى الكتاب المقدس ـ العهد القديم : ابن عمران والأخ الأكبر لموسى ومريم متزوج البشيب ، وأنجب أربعة أبناء ، وهو أحد قادة سفر الخروج (خروج اليهود من مصر) .

ورد أول ذكر لهارون اللاوى فى سفر الخروج (٤ : ١٤) عندما عيَّنه يهوه (إله اليهود) مساعداً ، ومتحدثاً باسم موسى الذى كان عيىٌّ اللسان « ثقيل الفم واللسان » (خروج ٤ : ١٠).

كان هارون الأداة لصنع كثير من المعجزات فى مصر « التى يرويها سفر الخروج » : كتحويل مياه الأنهار إلى دم (٧ : ٢٠) ، وصعود الضفادع « فمد هارون يده على مياه مصر ؛ فصعدت الضفادع ، وغطت أرض مصر » (خروج ٨ : ٥) . ينسب إليه هذا السفر أنه هو الذى صنع العجل ؛ ليعبده اليهود فى سيناء عندما صعد موسى الجبل ، وأبطأ فى النزول ، « فقال لهم هارون : انزعوا أقراط الذهب من آذان نساءكم ... وصوِّر منها بالأزميل عجلاً مسبوكاً » خروج (٣٢ : ٣). ويبدو أن عبادة العجل كانت عالقة فى أذهانهم منذ خروجهم من مصر .

رسَّم موسى هارون كاهناً أكبر ليهوه ، ومنذ ذلك الحين تحولت قصة هارون إلى الحديث عن وظائفه الدينية . منها اعتراض قورح Korah ، وداثان Dathan ، وأبيرام Abiram على حق هارون فى أن يكون الكاهن الأكبر ؛ فيطلب منهم موسى تقديم البخور للرب ـ وهو من الشعائر والطقوس التى لا يقوم بها سوى الكهنة ـ عندئذ يعاقبهم الرب بأن تنشق الأرض وتبتلعهم .

ومنها : أن عصا هارون هى التى أفرخت أمام الرب فى خيمة الشهادة

Tabenacle ، وازدهرت وأنتجت لوزاً (عدد ١٧:٥ ـ ١١) ، وكان ذلك يعنى موافقة يهوه على تعيين هارون فى وظيفة الكاهن الأكبر.

ومات هارون على قمة جبل هورHor عن عمر يبلغ (١٢٣ عام) بعد أن قام بخلع رداء الكهنوت على ابنه ألعازر ، بناء على أمر يهوه لموسى : « خذ هارون وألعازر ابنه ، واصعد بهما إلى جبل هور ، واخلع عن هارون ثيابه ، وألبس العازر ابنه إياها.. » عدد (٢٠:٢٥ ـ ٢٧) .

أما فى القرآن الكريم : فيذكر هارون أكثر من عشرين مرة . أحياناً على أنه كان وزيراً لموسى : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ، وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً﴾ (الفرقان٣٥) وأحيانا على أنه المتحدث نيابةعنه : ﴿ وأخى هارون هو أفصح منى لساناً ، فأرسله معى ﴾ (القصص ـ ٣٤) ، ﴿ ... واحلل عقدة من لسانى ، يفقهوا قولى ، واجعل لى وزيراً من أهلى ، هارون أخى .... ﴾ (طه ٢٧ـ ٣٠) .

ولما كان القرآن الكريم يعطى هارون مكانة كبيرة ودوراً هاماً فى صحبة أخيه ـ فإنه ينفى عنه صناعة العجل « الذى عبده اليهود فى غيبة موسى » ، و ينسبه إلى شخص اسمه السامرىّ « ... وأضلهم السامرىّ » (طه ٨٥) ، واعترض هارون على هـــذا العمل : « ولقد قال لهم هارون من قبل : ياقوم إنما فتنتم به ... » (طه٩٠).

آس : A'as

إله الحكمة فى ديانة هايتى ، ويرى بعض الباحثين أن اسمه مأخوذ من بلاد ما بين النهرين أو أنه نُحت على غرار إيا Ea أو إنكى Enki فى الديانة السومرية .

«أبا: Aba»

فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية : روح طيب خلق السموات والأرض ، وأنقذ النمل من الانقراض فوق جبل البداية الشاهق ، بأن سدّ كل منافذ الجبل التى يأتى منها أعداءالنمل .

أبنديوس : Abandious

إله الأنساب المجهولة فى الديانة البريطانية القديمة ، ظهر اسمه كإله فى نقوش مانشستر وكيمبردج .

أباريس : Abaris

فى الأساطير اليونانية : عندما فكر سكان القطب الشمالى الذين كان يحبهم الإله أبوللو بصفة خاصة فى بناء معبد لهذا الإله أرسلوا على وجه السرعة الكاهن أباريس ـ كاهن أبوللو ـ إلى الجنوب لجمع

التبرعات لبناء المعبد ؛ فمنحه الإله أبوللو سهماً سحرياً عجيباً يعمل كما لوكان آلة طائرة ، استطاع أن يعرف الكثير من التنبؤات عن طريق هذا السهم العجيب ، ذكرها فيما بعد أباريس للفيلسوف فيثاغورس مقابل بعض دروس فى الفلسفة . وفى رواية أخرى أن فيثاغورس هو الذى أحال السهم إلى طائرة ، وتقول الأسطورة : إن أباريس لم يأكل فى حياته قط (وشعب القطب الشمالى مذكور فى الترنيمات المنسوبة إلى هوميروس ، كما يذكره أيضاً الشاعر بندار ، وكذلك أفلاطون وأرسطو) .

أباس : Abas

هناك ثلاثة أبطال يحملون هذا الاسم ويصعب التمييز بينهم :

١ ـ أقدم اسم : لبطل من قبيلة «آبانتيد» ، وهى قبيلة فى جزيرة يوبويا Eu-boea « ورد ذكرها فى إلياذة هوميروس» ويقال : إنه ابن الإله « بوزيدون» والحورية «آرتوسا» إلهة الينابيع ـ قرب مدينة خالكيس Chalcis المدينة الرئيسة فى الجزيرة .

٢ ـ أشهر هذه الأسماء : هو ملك أرجوس ... Argos الذى كانت تجرى فى عروقه دماء اثنين من الإخوة الأعداء هما : داناس Danaus ، وإيجيبتوس Egyptus ـ وهو جد برسيوس Perseus البطل الأسطورى فى الميثولوجيا اليونانية الذى ذبح المدوسا Medusa وحش البحر المخيف .

٣ ـ وهناك أخيراً : أباس بن مكلامبوس حفيد أميثون Amythaon .

أبديرس : (ابن المعركة) Abderus

فى الأساطير اليونانية : ابن الإله هرميس Hermes وأبوس Opus ، وهو العشيق الذكر لهرقل ، وقد أرسله هرقل لمراقبةالأفراس التى تتقوّت بلحم البشر ، وكان عددها أربعة أفراس يملكها ديوميدس Diomedes ملك تراقية Thrace . وعندما اكتشف هرقل أن الأفراس أكلت حبيبه ذهب إلى هناك بمفرده وأطعم الأفراس بلحم ديوميدس نفسه .

فهدأت الأفراس بعد هياج ، وانقادت له. وترتبط هذه الأسطورة بتأسيس مدينة أبديرا Abdera التى بناها هرقل تخليداً لذكرى حبيبه .

عبدئيل (خادم الله) Abdiel

ملاك فى التراث الشعبى اليهودى جعله ملتون فى « الفردوس المفقود » الملاك الذى يعارض خطط الشيطان ، وربما أخذه ملتون

من سفر أخبار الأيام الأولى : الإصحاح الخامس عدد ١٥ .

Abel : هابيل

في العهد القديم من الكتاب المقدس : هو الابن الثاني لآدم وحواء ، وهو راعي غنم قتله أخوه قابيل (سفر التكوين ٤ : ٢ـ٨) حيث يروى هذا السفر أن يهوه إله العبرانيين تقبّل ما قدّمه هابيل من قربان ، ورفض قربان قابيل ، وإن كان السبب غير واضح تماماً في الكتاب المقدس . وفي العهد الجديد : تحدث يسوع المسيح عن هابيل ووصفه بأنه أول الشهداء « لكي يأتي عليكم كل دم زكيٍّ سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا .. »(متى ٢٣ : ٣٥) .

وفي القرآن الكريم ذكر هابيل وقابيل بالاسم : ﴿ **واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتُقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر ..** ﴾ المائدة ـ ٢٧ والسبب أن آدم أراد أن يزوج قابيل أخت هابيل والعكس ـ حيث كانت حواء تلد ذكراً وأنثى في كل مرة ـ فأبى قابيل لأن توأمته كانت أجمل فطلب آدم منهما تقديم قربان للفصل بينهما ، فقُبل قربان هابيل .

Abe no Seimei : أبي نوسيمي

بطل وساحر في الأساطير اليابانية : وهو ابن الشاعر رأبينو ياسونا » وكوزونوها Ku-zunoha أو الثعلبة البيضاء . كان أبي نوسيمي منجّم البلاط ، وأحياناً يصورونه مع أمه الثعلبة التي تمسك بريشة للكتابة في فمها . ينسب إليه أنه عالج الإمبراطور توبا Toba من مرض عضال بأن اكتشف أن عشيقة الإمبراطور واسمها تمانو نوماي هي التي سحرته .

Abellio : أبلليو

إله الأشجار في ديانة الغال القديمة ، ولا سيما جنوب وغرب فرنسا ، ارتبط اسمه بصفة خاصة بأشجار التفاح .

Abeona : أبيونا

إلهة العبور في الديانة الرومانية القديمة. ارتبط اسمها باسم الإله أديونا Adeona، وهي تختص بسلامة ميلاد الطفل .

Abe no yasuna : أبي نو ياسونا

شاعر وبطل في الأساطيراليابانية ، تزوج من امرأة جميلة تدعى « كوزونوها » التي كانت في الأصل ثعلبة بيضاء .

ذات يوم كان أبى نو ياسونا يتنزه فى حديقة معبد الإله إنارى Inari إله الأرز وهو يتلو بعض القصائد بصوت مرتفع ، فشاهد مجموعة من النبلاء تطارد ثعلباً ـ وكانوا فى ذلك الوقت يطاردون الثعالب للحصول على كبدها لكى يستخدموه فى الطب ـ غير أن الثعلب جرى فى حدائق المعبد حتى وقف بالقرب من أبى نو ياسونا الذى أمسك بالثعلب وخبأه فى طيات عباءته الفضفاضة Kimono ، وبحث المطاردون عن الثعلب لكنهم لم يجدوا له أثراً ؛ فيئسوا من المطاردة وعادوا أدراجهم ، وهكذا أنقذ الشاعر الثعلب. وبعد ذلك بنحو عام وقع « أبى نوياسونا » فى حب امرأة جميلة (هى كوزونوها) فتزوجها وأنجبت له ابناً هو « آبى نوسيمى » المعروف فى الأساطير اليابانية باسم «الساحر » ، وبعد ولادته ماتت بالحمى . وبعد وفاتها بثلاثة أيام ظهرت لزوجها فى الحلم وأخبرته أنها هى الثعلبة التى كان قد أنقذها من المطاردين وطلبت منـــه ألا يبكيها .

Abere : أبيرى

فى أساطير ماليزيا : امرأة برية كثيراً ما تغرى الرجال وتذبحهم .

أبجال (أبكالو) Abgal

(١) إله الصحراء فى شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام ، عرف فى المناطق الصحراوية التى تكثر فيها النخيل ، فأصبح الإله الذى يحمى البدو ويصون الجمال .

(٢) روح حارس صغير فى الديانة السومرية ارتبط بالإله إنكى Enki ، ويعيش فى أبزو Abzu أو أبسو مياه المحيط العذبة فى جوف الأرض .

أبهيجيت Abhijit

إلهة الحظ فى الديانة الهندوسية ، وربما كانت إلهة إحدى النجوم . وهى ابنة دكسا Daksa ورفيقة كاندرا Candra .

Abhinna : أبهينا

فى الديانة البوذية : ضرب من المعرفة الخارقة ، أو الاستبصار . ويخبرنا نص من النصوص البوذية عن حوار جرى بين بوذا وأحد تلاميذه حول الـ « أبهينا » ، إذ يسأل التلميذ : ـ أيمكن للراهب المتواضع ، بتطهير نفسه ، أن يكتسب القدرة على الحكمة الخارقة التى تُسمّى « أبهينا » ، وأن يحصل على القدرات الخارقة المسماه إدهى Idhi ؟

عندئذ سأله بوذا : وما هى أنواع الأبهينا ؟

فأجاب التلميذ : هناك ستة منها :

١ـ العين السماوية.

٢ ـ الأذن السماوية .
٣ ـ الجسم رهن الإشارة ، أو القدرة على التحول .
٤ ـ معرفة مصير الأماكن السابقة ، وكذلك معرفة حالات الوجود السابقة .
٥ ـ ملكة قراة أفكار الآخرين .
٦ ـ الإحاطة بنهاية مجرى الحياة .

ولا يحصل على المعرفة الأخيرة سوى الموجودات المستنيرة فحسب ، في حين أن الموجودات المتقدمة روحياً تستطيع أن تحصل على المعارف الخمس الأخرى .

Abigail : أبيجايل

امرأة جميلة في الكتاب المقدس ـ العهد القديم : كانت زوجة لرجل اسمه نابال Nabal (الأحمق) أمدت النبي داود بالطعام والشراب ، في الوقت الذي رفض فيه زوجها مساعدته . عندما مات نابال تزوجها داود (صموئيل الأول ٢٥ : ٢ـ٤٢) استخدم اسمها الشعراء ، والكتاب ، ورسم لها روبنز (١٥٧٧ ـ ١٦٤٠) لوحة رائعة .

Abhignarja : أبهجنرجا

إله الطب في بوذية التبت . يصورونه على أنه ذو أذنين مترهلتين ولون أحمر .

Abhimukhi : أبهيموخي

إلهة صغيرة في البوذية التنترية في التبت ، يصورونها على أنها واحدة من اثنى عشر مجالاً روحياً لا بد أن يمر بها المريد .

Abnoba : أبنوبا

إلهة النهر والغابة في الديانة الأوربية القديمة (ديانة السلت) وتنتشر بصفة خاصة في منطقة الغابة السوداء في ألمانيا ، وقد اشتق من اسمها كلمة أفون Avon التي ترتبط بكثير من الأنهار .

Ab kin xoc : آب كين اكسوك

إله الشعر في أساطير الشعوب اليابانية ـ في أمريكا الوسطى والمكسيك .

رجس الخراب
Abomination of Desolation

تعبير استخدمه السيد المسيح (متى ٢٤ : ١٥) كعلامة على قرب دمار أورشليم ـ القدس ، وهو يشير إلى سفر النبي دانيال (٧ : ٢٧و ١١ : ٣١ و ١٢ : ١١) في العهد القديم . وهو الآن يستخدم للإشارة إلى أي شيء بغيض وممقوت .

أبونسام : Abonsam

روح شرير فى الديانة الأفريقية ، وهو ...شر بصفة خاصة عند قبائل ساحل ...هب بغانا ، كما ينتشر فى مناطق أخرى. ...م طقوس سنوية لطرده بإطلاق الرصاص، ...صياح العالى ، وإخلاء البيوت من ...ناث ، وضرب كل من يدخلها بالعصا ؛ ...تى يتم فى النهاية طرد « أبونسام » إلى ...حر . كما تسبق هذه الطقوس أربعة ...ابيع من الصمت التام .

أبورى : Abore

بطل أسطورى فى أساطير الهنود فى ...ريكا الجنوبية وتقول الأسطورة إن المرأة ...ضفدع الشريرة المسماة ووتا Wowta ، ...علت من أبورى عبداً لها عندما كان ولداً ...صغيراً ، لكن عندما أصبح شاباً أرادت أن ...وجه ، فأغواها أبورى حتى سارت معه إلى ...جويف فى شجرة كان قد ملأه من عسل ...نحل ، وهو الغذاء المفضل عند هذه المرأة ...شريرة - ولهذا فعندها شاهدت العسل ...دفعت نحوه فانغمست فيه والتصقت ...جويف الشجرة عندئذ فر « أبورى » فى ...رق إلى بلاد الرجل الأبيض ، الذى علمه ...ون الحضارة ، وأخيراً تخلصت « ووتا » ...ن الشجرة بأن حولت نفسها إلى ضفدع ...صغير .

الأبورجيون : Aborigines

السكان الأوائل لوسط إيطاليا . وتقول الأساطير الرومانية : إنهم أبناء الأشجار ، عاشوا رعاة بلا قوانين وبلا وطن معين وكانوا يقتاتون على الثمار البرية . والاسم يعنى فى العادة السكان الأصليين الذين كان يحكمهم لاتينوس Latinus عندما وصل أينياس Aeneas على رأس الطرواديين . وعندما اتحدوا معهم شكلوا الجنس اللاتينى وسموا به تخليداً لاسم لاتينوس .

أبركدبرا : Abracadabra

تعويذة قبلانية Kabalistic (نسبة إلى فرقة دينية يهودية - مسيحية سرية فى العصور الوسطى) يقال إنها مأخوذة من كلمات عبرية Ab (أب) و Ben (ابن) و Ruach Acadsh (الروح المقدس) وكانت التعويذة تستخدم فى البداية فى القرن الثانى الميلادى كعلاج فعال : للملاريا، والقشعريرة ، والإسهال ، والصداع وألم الأسنان ، وعدد آخر من الأمراض المزمنة بأن تكتب الكلمة على ورقة ، وتعلق فى الرقبة بخيط من الكتان .

أبرام (إبراهيم): Abraham

فى سفر التكوين (١ : ٢٦- و ٤:١٧) : هو الأب الأول للشعب العبرانى

وكان يسمى فى البداية أبرام بن تارخ (من أبناء سام) وهو والد إسحق وإسماعيل ، نشأ فى بيئة تعبد كثير من الآلهة ، ثم تجلى له «يهوه» إله العبرانيين ، وأمره أن يغادر أور Ur على نهر الفرات فى بلاد ما بين النهرين (العراق) إلى أرض كنعان (فلسطين) ، ففعل ، وتزوج من سارة . وحدث جوع فى الأرض فانحدر أبرام إلى مصر (تك ١١ : ١٠) وينسب له سفر التكوين أعمالاً لا تليق لكى يهرب من أذى فرعون (ويكرر سفر التكوين هذه القصة مع أبى مالك Abimelech).

استقر بعد عودته من مصر فى ممرا Mamra وتزوج من هاجر ، وأنجب منها إسماعيل . تجلى له يهوه مرهضة أخرى وحول اسمه من أبرام إلى إبراهيم – ثم حملت سارة وأنجبت إسحق .يعتقد اليهود والنصارى أن الله أمر إبراهيم بذبح اسحق ، فى حين يعتقد المسلمون أنه أمر بذبح اسماعيل ، فهمّ إبراهيم بتنفيذ أمر الله ، ثم افتداه بذبح عظيم.

والصورة القرآنية لنبى الله إبراهيم صورة رائعة ؛ فهو الخليل : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ... ﴾ (النساء ١٢٥) ، وهو الوفى: ﴿ وإبراهيم الذى وفى ... ﴾ (النجم ٣٧) والحليم الأوّاب : ﴿ إن ابراهيم لحليم أواب منيب ﴾ (هود ٧٥) ، وأخيراً : ﴿ إن ابراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ﴾ (النحل ١٢٠) .



ابرام (إبراهيم)



أبشالوم

أبركساس: Abraxas

اسم إله (روح – جنى) وجد اسمه على أحجار وتمائم غنوصية من القرن الثانى الميلادى . وهو اسم يستخدم فى طقوس

سحرية متعددة ؛ إذ يعتقد أن له قوة خاصة لأنه يحمل الأحرف السبعة التي تحكم العالم عند الغنوصيين . ويظهر هذا الإله في التمائم برأس ديك ، وجسم إنسان ، وأرجل تنتهي بعقارب ، ممسكاً بيده اليمنى هراوة أو عصا ، وبيده اليسرى درعاً بيضاوياً أو مستديراً

أبشالوم (الأب هو السلام) Abshalom

الابن الثالث للنبي داود في العهد القديم ، ويتحدثون عن جمال طلعته . دبر مؤامرة ضد أبيه ، وسرق قلوب بني إسرائيل (صموئيل الثاني ١٥ : ٦) .

قتله أحد أعوان داود وصرخ الملك بصوت عظيم : يا ابني أبشالوم ، أبشالوم يا ابني (صموئيل الثاني ١٩ : ٤) التقطها وليم فرلكنر (الأديب الأمريكي)، وجعلها عنوان روايته « أبشالوم ! أبشالوم ! » كما كان جون دراين (١٦٣١ ـ ١٧٠٠) رائد الحركة الكلاسيكية في عصره قد أطلق اسم « أبشالوم » على الابن غير الشرعي للملك شارل الثاني .

أبسيرتس : Absyrtus

ابن الملك آيتي Aeetes ـ ملك خلقيس في الأساطير اليونانية ـ وشقيق ميديا Medea . عندما كانت ميديا تفرّ من المدينة هي وحبيبها جيسون Jason قتلت شقيقها ومزقته إلى أشلاء ، وألقت به شلواً شلواً في البحر حتى تعرقل الملك وهو يجمع أشلاء ابنه من البحر ، فتأخر وهو يطارد الحبيبين . ذكر الشاعر أوفي القصة في أشعاره المسماه ترستيا Tristia أي الأحـزان (٣ ، ٩) كما أشار إليها شكسبير في مسرحية هنرى السادس ـ الجزء الثاني (٥ ـ ٢ ٥٩) .

أبوك وجراغ : Abuk and Garang

في الأساطير الأفريقية (ولا سيما في شرق السودان) : أول رجل وامرأة .كانا صغيرين جداً ونحيلين ومصنوعين من الطين، وعندما فتح الصندوق الذى كانا فيه أصبحا كبيرين .

ولقد خصص لهما الوجود الأعظم حبة واحدة من القمح كل يوم ، غير أن أبوك كانت جشعة وأنانية فطحنت أكثر من حبة ، وهكذا ارتبط اسمها بإنتاج القمح والبساتين والمياه ، وكانت أيضاً راعية النساء. يرمز لها بالحية .

أبزو (أبسو) : Abzu

إله الأعماق والمياه الجوفية العذبة في باطن الأرض في الديانة السومرية ، وهو يقع تحت سيطرة ونفوذ إلـه المحيطات والأعماق

« إنكى » . ويطلق على معبده الرئيسى فى « أريدو » اسم « بيت أبزو » ، وهو تحت الأرض محجوب عن الأنظار ولا يسمح لأحد برؤية ما بداخله ، ويكتب أحياناً Apsu (انظر هذا المصطلح فيما بعد).

Acacila : أكاسيلا

روح حيوانى ، واحد من المخلوقات الغريبة التى تسيطر على الطقس وتتحكم فى المطر والصقيع عند قبائل الهنود فى بيرو وبوليفيا فى أمريكا الجنوبية .

Acala : أكالا

(١) إلهة صغيرة فى البوذية التنترية تمثل إحدى المجالات الروحية الاثنتى عشرة التى لا بد أن يمر بها المريد .

(٢) إله حارس فى بوذية المهايانا .

أكاماس (الذى لا يتعب) Acamas

فى الأساطير اليونانية : ابن الملك تسيوس Theseus ملك أثينا وفيدرا Phaedra . رباه شقيقه ديموفون Demophon ملك « يويوبا » . أرسل مع الملك ديمويد رسولاً إلى الملك بريام ملك طروادة لإقناعه بإعادة هيلين التى اختطفها ابنه باريس بدلاً من إشعال نيران الحرب . وبعد انتهاء حرب طروادة عمل مع شقيقه على إعاده الملك تسيوس إلى عرش أتيكا . وأكاماس أيضاً اسم لقائد من أهل تراقية تحالف مع أهل طروادة وقتله أجاكس Ajax تبعاً لرواية هوميروس .

Acan : أكان

إله الخمر فى ديانة المايا بين شعوب جواتيمالا والمكسيك ، يتحد مع حارس التخمير المحلى .

Acantha : (الشوك) أكانثا

حورية فى الأساطير اليونانية . أحبها الإله أبوللو وحولها إلى زهرة شائكة .

أكانثوس (الأثنثوس) Acanthus

نبات شائك عريض الأوراق . شائع فى منطقة البحر الأبيض . وفى الأساطير اليونانية أن المهندس الأثينى والنحات كاليماخوس Callimachus حدث أن مر ذات يوم بقبر رأى بجواره نبات الأثنثوس يلتف حول قطعة من الحجر وسلة ؛ فألهمه هذا المنظر أن يصمم تاج العمود ، وقدكانت فى الأصل حورية أحبها الإله أبوللو ، ثم تحولت إلى زهرة .

أكارنن وأمفوتيروس (الشوك) Acarnan And Amphoterus

ابنا ألكيمايون وكاليرة في الأساطير اليونانية . عندما علمت أمهما بأن فيجيرس Phegerus وأبناءه قتلوا والدهما صلت للإله زيوس - وكان عشيقها - أن يسمح لأولادها بالنمو السريع فيصبحا رجلين فوراً حتى ينتقما من مقتل أبيهما . وقبل زيوس صلاتها وكبر الابنان وقتلا فيجيرس وأبناءه انتقاماً لمقتل أبيهما ، واستولى الابنان على مجوهرات هارمونيا Harmonia وقدّماها إلى معبد الإله أبوللو في دلفي .

أكاستوس (المتقلب) Acastus

في الأساطير اليونانية ملك أيولكس ابن بلياس وانكسيبيا ، كان أكاستوس أحد الأبطال المغامرين الذين أبحروا مع جيسون Jason على متن السفينة أرجو Argo ذات الخمسين مجدافاً للاستيلاء على الصوف الذهبي .

كانت ميديا قد أغرت شقيقاته بتقطيع والدهن بلياس Pelias ووضع أشلائه في قدر يغلي كي يعود شاباً مرة أخرى . فوافقن على نصيحة ميديا التي لم تكن سوى خدعة لقتل بلياس . وعندما اكتشف أكاستوس ذلك طرد ميديا وجيسون من البلاد وأقام مباريات جنائزية تخليداً لذكرى والده المقتول . وأثناء هذه المباريات وقعت هيوليت زوجة أكاستوس في حب بليوس Peleus صديق زوجها ، وعندما تجاهل بليوس عروضها الجنسية اتهمته بأنه حاول اغتصابها . وبينما كان أكاستوس وبليوس يقومان بالصيد في جبل بليون Pelion استولى أكاستوس على سيف صديقه حينما كان الأخير يغط في سبات عميق ، وتركه غير قادر على الدفاع عن نفسه حتى كاد يقتله القنطورس لولا أن أنقذه هيرمس (أو شيرون أو خيرون وهناك رويات كثيرة في ذلك) ولهذا عندما عاد بيلوس قتل أكاستوس وزوجته (ذكره أوفيد في مسخ الأشكال : الكتاب الثامن) .

أكات : Acat

إله الوشم في أساطير المايا .

أكالارنتيا (أم اللارات) Acca Larentia

(واللار هو أحد الآلهة المحلية في روما القديمة) وهي إلهة الأرض الإيطالية القديمة - في الأساطير الرومانية - يحتفل

بعيدها فى ٢٣ ديسمبر . وتختلف الروايات الرومانية بصددها ،فهناك رواية تقول إنها كانت مرضعة ومربية روملیوس وريمس (بطلان أسطوريان أسّسا روما) ، وفى رواية أخرى أنها كانت عشيقة هرقل وزوجة لأحد أثرياء الأترسكان . ويعتقد أنها تركت ثروة وممتلكات هائلة لروميليوس ، أو للشعب الرومانى ، ويقال إنها أنجبت ١٢ ابناً يسمون إخوان أرڤال Arval Brothers (إخوان الريف ـ أو أصدقاء الحقل) يضحى بواحد منهم كل عام (ذكرها فرجيل فى الإنيادة).

Acchupta : أكشوپتا

إلهة التعليم فى الديانة الچينية بالهند ، واحدة من ست عشرة إلهة للعلم والمعرفة تقودهم ساراسڤاتى Sarasvati .

Acestes : أكستيس

فى الأساطير اليونانية والرومانية هو ملك إريكس Eryx وابن إله النهر فى صقلية كريموس ، وامرأة طروادية من أسرة عريقة هى ايجستا Egesta بعث بها أبوها إلى صقلية هرباً من الوحوش التى تهدد المنطقة حول طروادة .

ولقد أسس أكستيس مدينة إيجستا (يجيستا) حيث استقبل فيها البطل الطروادى « أيناس » ، بعد فراره من طروادة وأكرم وفادته ، كما ساعده على دفن والده فى جبل أريكس . واعترافاً بهذا الجميل بنى أيناس مدينة أسماها أكستا (روى فرجيل قصته فى الإنيادة : الكتاب الخامس) .

Achaea : أكايا

(١) مقاطعة قديمة فى البلبونيز .

(٢) اسم لبللاس Pallas .

Achaeans : الآخيون

شعب يشكل معه الأيوليون والدوريون ، والأيوديون مجموعة الشعوب الرئيسية فى اليونان القديمة . وكثيراً ما كان هوميروس يسمى اليونانيين بالآخيين ، وهو اسم اشتهر منذ حرب طروادة .

Achates : أخاتيس

الصديق المخلص ـ فى الأساطير الرومانية ـ للبطل أنياس فى إنيادة فرجيل ، كان إخلاصه لصديقه مضرب الأمثال حتى أصبح اسمه مرادفاً للولاء .

أخيلوس (من طرح الأحزان)
Achelous

فى الأساطير اليونانية : أقدم آلهة الأنهار ابن أقيانوس Oceanus وتيتس

Tethys . وبوصفه إلهاً للنهر فقد كان قادراً على التشكل والتحول ؛ ولهذا فقد كان يتشكل أحياناً على هيئة حية أو ثور . وفي إحدى المرات التى تشكل فيها إلى ثور قاتل إلى جانب هرقل . أخذ ديانيرا وفقد أحد قرنيه ، ثم استبدل بهما فيما بعد قرن الحورية أمالثيا Amalthea . وكان أخيلوس يعبد فى جميع أنحاء اليونان ، ومستعمراتها الموجودة بصفة خاصة فى رودس وإيطاليا وصقلية . يروى أوفيد قصته فى كتابه « مسخ الأشكال » الكتاب الثانى ، كما يذكره الشاعر ملتون ، وصوره الفنان روبنز Rubens .

أخيرون (الحزين - البائس) Acheron

نهر فى الأساطير اليونانية يقال إنه ينبع من العالم الآخر . ويعتقد هوميروس وفرجيل وغيرهما من الشعراء القدامى أنه النهر الرئيسى الذى ينبع من هاديس . أما أنهار كوكيتوس وستيكس وفلجستون فهى روافد له . ويشكل نهر أخيرون فى الكوميديا الإلهية لدانتى حدود الجحيم ، وعلى شاطئه يقف أولئك الموتى الذين باءوا بغضب من الله ينتظرون خارون Charon المعداوى (ملاك الموت) ليعبر بهم النهر . ولقد شرح فرجيل لدانتى أصل هذا النهر . ويشير إليه شكسبير فى ماكبث ، وملتون فى الفردوس المفقود بحيث يجعله أحد أنهار جهنم الأربعة ، وهو عند بعض شعراء أوربا يقوم مقام جهنم ذاتها .

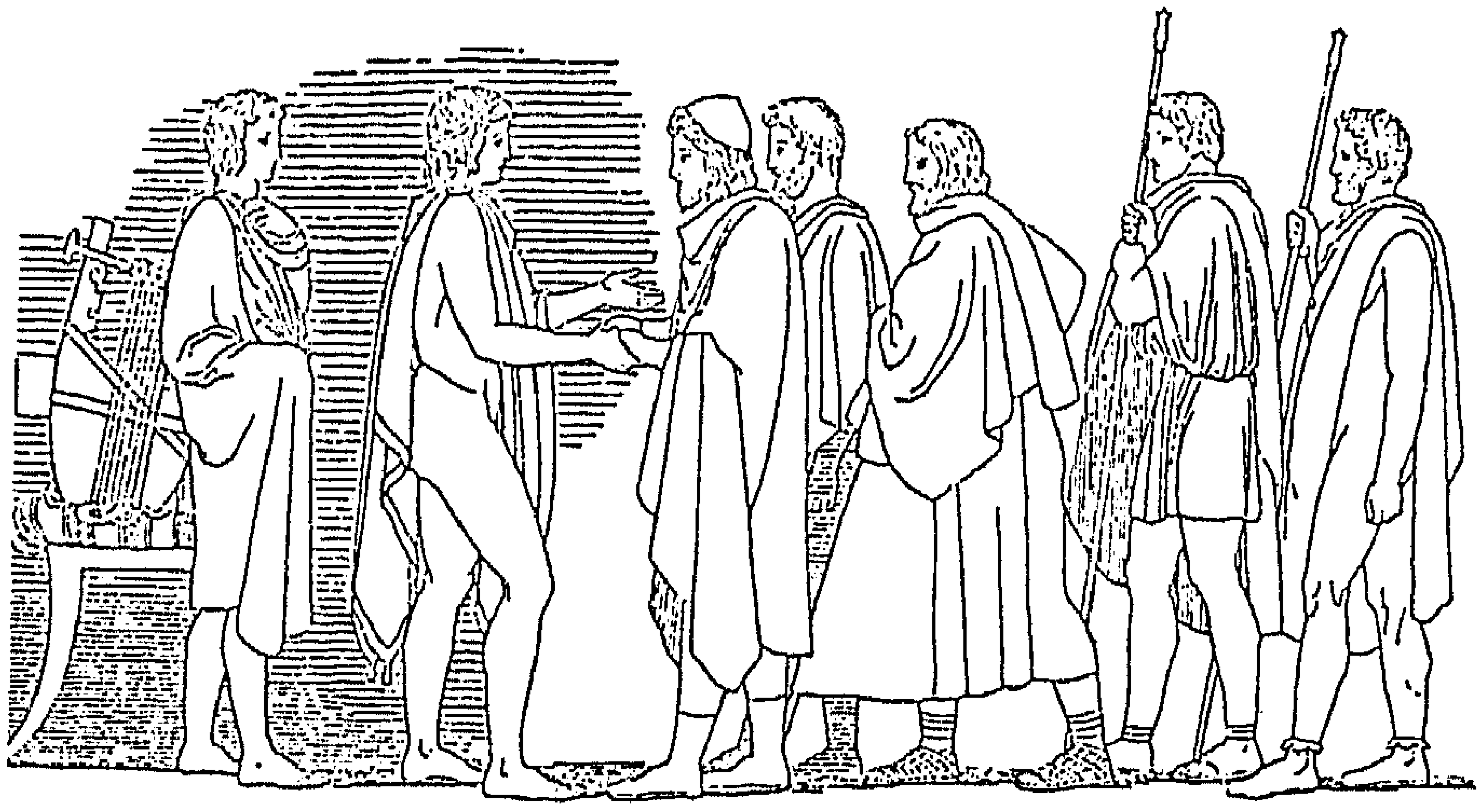
أخيل Achilles

فى الأساطير اليونانية : بطل ونصف إله. ابن بليوس وحورية الماء ثيتس Thetis بطل الإلياذة الذى تزوج من ديداميا Deida-mia وهو والد بيروس وكايستوس .

يروى هوميروس أن أمه ثيتس هى التى قامت على تربيته مع ابن عمه الأكبر باتروكليس ، تعلم أخيل فنون الحرب والفصاحة والعلاج .

وتروى الأسطورة أن أمه أرادت أن تجعله خالداً ؛ فكانت تطعمه من الامبروسيا Ambrosia (طعام الآلهة) ، وتسقيه من النكتار Nectar (شرابهم) ، وتضعه فى النار ليلاً لكى تدمر العنصر البشرى الفانى فيه الذى ورثه عن والده بيلوس Peleus .

وذات ليلة رأى الوالد ابنه وقد وضعته أمه على النار فصرخ ، وغضبت ثيتس لتدخله فى الموضوع ؛ فتركت ابنها وزوجها وعادت إلى حوريات الماء ، فأخذه أبوه إلى خيرون - جده لأمه - على جبل بليون Pe-lion فكان يتغذى على أحشاء الحيوانات المفترسة ، وعندما بلغ الفتى ست سنوات



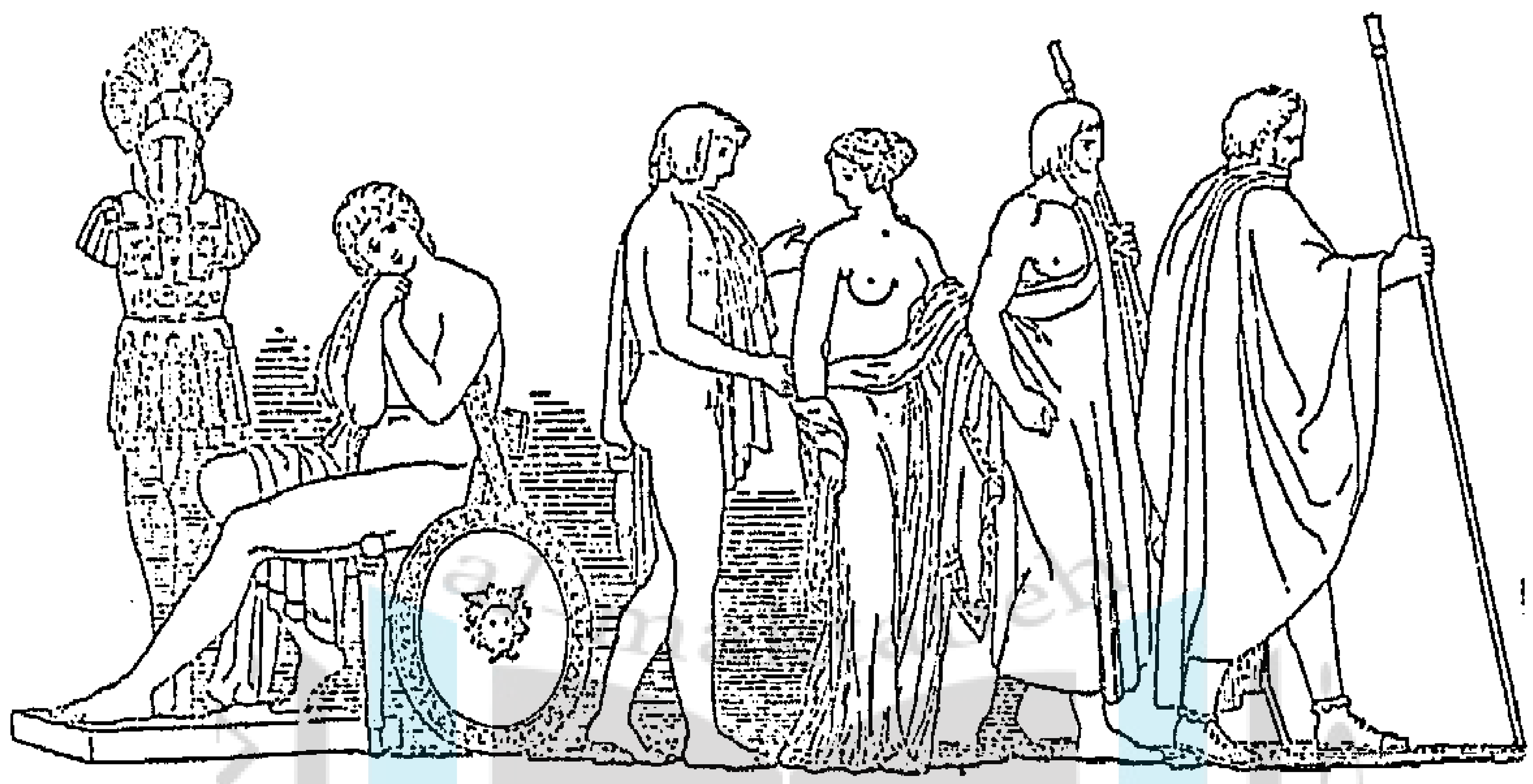
وفد المبعوثين إلى أخيل



أخيل يقاتل



ثيتيس تتضرع لزيوس أن يكون بجانب أخيل



بريسيس تغادر خيمة أخيل



أيثرنا وثسيوس

كان قوياً لدرجة جعلته يقتل الأسود والنمور ويصطاد الإبل بلا شباك . وفى رواية أخرى للأسطورة أن أمه غمست أخيل وهو طفل فى نهر ستيكس فأصبح محصناً ضد أى جرح فيما عدا كعبه الذى كانت تمسكه منه ، وهى النقطة التى أصبحت مقتلاً له ، ومات منها بعد ذلك ـ ومن هنا جاء التعبير « كعب أخيل » أى: نقطة الضعف القاتلة.

وأخيل فى « الإلياذة » هو البطل العظيم مهيب الجانب بسبب بأسه ، وهو الوحيد بين أبطال هوميروس الذى كان يتمسك بتقديم القرابين الثمينة على عادة الأقدمين ، وغضب أخيل الذى لا يكبح جماحه هو عقدة الإلياذة .

ولقد خرج أخيل لحرب طروادة من تلقاء نفسه وباختياره هو فيما يبدو ؛ فهو لم يكن خاضعاً لأجاممنون الذى خرج إلى طروادة فى حملة قوامها خمسون سفينة ، وأظهر أخيل تفوقه فى سلسلة من المعارك ، واستولى فيها على اثنتى عشرة مدينة على ساحل الأناضول ، وإحدى عشرة مدينة داخل البلاد ، ولما اضطر أجا ممنون إلى إعادة الفتاة كريسيس Chryseis ـ التى كان قد سباها ـ إلى أبيها ، استعاض عنها بأخذ بريسيس من أخيل ، فلما تلقى أخيل هذه الإهانة البالغة غضب ، ورفض أن يؤدى أية خدمات للإغريق المحاربيين ، وناشد أمه « ثيتس » أن تحرك قلب زيوس ليكون بجانبه ، فيعاقب أجا ممنون ويجعله يخسر خسارة فادحة ، وهنا يعرض على أخيل ترضية شريفة ترد له كل اعتباره ، ولكن أخيل فى غضبه الأعمى يرفضها . لكن عندما يبلغه موت صديقه باتروكليس فى القتال تنتابه نوبة كمد جنونى ، ويسرع بإصلاح ذات البين بينه وبين أجاممنون .

ويخرج فى اليوم التالى لقتال الطرواديين ويصرع بطلهم الأكبر هكتور الابن الأكبر لبريام ملك طروادة . وكان أخيل فى هذه المعركة يرتدى درعاً صنعه إله الحدادة هفايستوس خصيصاً له .

وفى النهاية يتمكن باريس Paris ابن بريام الذى خطف هيلانة الجميلة من زوجها ميثلاوس أخى أجاممنون من قتل أخيل بمساعدة الإله أبوللو ، فأرداه بسهم مميت . ذكره دانتى فى الكوميدية الإلهية على أ نه من الذين ماتوا بسبب الحب ، كما أن شكسبير ذكر أخيل ثلاث مرات . معتمداً ـ فيما يبدو ـ على رواية أوفيد فى مسخ الأشكال . كما سبق أن ذكر الفيلسوف اليونانى زينون إحدى مفارقاته تحت عنوان (أخيل والسلحفاة) حيث يشتركان فى سباق للجرى ، فتسبقه السلحفاة .كما كتبت أكثر من خمسين أوبرا عن موضوع أخيل ، كما رسم الفنان

روبنز لوحتين : واحدة تُسمى : ثيتس تغمس أخيل في نهر ستيكس ، والثانية : أخيل يقتل هكتور .

أكيداليا : Acidaiia

اسم يطلق أحياناً فى الأساطير اليونانية والرومانية على أفروديت (وڤينوس) إلهة الجمال والفتنة ـ نفس النافورة التى فيها إلهات الحسن الثلاث مانحات الفتنة والجمال فى بويتيا Boeatia ، وهى منطقة فى وسط بلاد اليونان على حدود أتيكا ـ ويذكرها فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الأول) وأوفيد فى ديوانه عن الخرافات المسمى فاستى Fasti (الكتاب الخامس).

أكولمزتلى : Acolmiztli

إله العالم السفلى عند الشعب الأزتيكى Aztec بالمكسيك .

أكونتيوس من كيا : Acontius of Cea

شاب فقير فى الأساطير اليونانية ، وقع فى حب كيدبى Cydppe وهى ابنة رجل نبيل ثرى من أثينا ، ونحت أكونتيوس قَسَماً على تفاحة (أو برتقالة أو سفرجل) ، وأعطاها إلى حبيبته فرأت القَسَم الذى كان يقول « أقسم بمعبد الربة أرتميس ألاّ أتزوج أية فتاة غير كيدبى » وانزعج والدا الفتاة من قَسَم الزوج المرتقب لابنتهما ، وهو شاب فقير مسكين ، فذهبا إلى كاهنة دلفى للاستشارة وطلب النصيحة ، فكانت الإجابة: فليتزوج الحبيبان ! وردت القصة فى إحدى رسائل « أوفيد » إلى النساء .

أكريسيوس (الحكم السيىء) Acrisius

فى الأساطير اليونانية : هو ملك أرجوس Argos ابن أباس وأجابا ، والحفيد العظيم لدانوس Danaus ، وشقيق بروتيوس Proetus إله البحر . سرت نبوءة تقول : إن أحد أبناء ، ابنته داناى Dannai سوف يقتله، فسجنها فى برج فى حجرة محصنة بالنحاس، ومنعها من الخروج منها . غير أن «زيوس » زارها فى البرج على هيئة ماء ذهبى كالمطر (بول) ، فأنجبت طفلاً اسمه بيرسيوس Perseus ، وعندما شبَّ الطفل وأصبح يافعاً أخذ أمه وراح يبحث عن جده أكريسيوس الذى فر من أرجوس ، عندما علم بذلك ، خشية أن تتحقق النبوءة.

غير أن بيرسيوس عثر على جده فى لاريسا Larissa فى تساليا وقتله بقرص معدنى دون قصد . روى القصة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الرابع) .

أكتيس (حزمة الضوء) Actis

هو أبو الإله هليوس إله الشمس والإلهة رودى Rhode وشقيق كاندالوس وكيركافوس ومكار ... إلخ . كان أكتيس وإخوانه أول من قدم القرابين للإلهة أثينا ، وهو مؤسس مدينة هليوبوليس (عين شمس) فى مصر . ولقد أقيمت أعمدة روس لتكريمه .

أكيانتو (المعين) : Acyanto

إله الرجل الأبيض فى أساطير المايا Maya (شعب جواتيمالا والمكسيك) ، وهو شقيق الإله الخالق هشاكيم Hacha-cym ، وهو مسئول عن خلق المهاجرين من الأوربيين بما فى ذلك ممتلكاتهم ومنتجاتهم.

أداخيجهارا : Adachigahara

فى الأساطير اليابانية : امرأة من طبقة رفيعة المستوى التحقت ببلاط أمير كان يعانى من مرض غريب ، ووصف علاجه بأن يحصل على دم طفل حديث الولادة فى شهر معين . ولما كانت أداخيجهارا وصيفة أمينة ؛ فقد أخذت على عاتقها قتل العديد من الأطفال لعلاج سيدها . وعندما تم العلاج وشفى اعترفت بجريمتها لكنها تابت .

وهناك حكاية أخرى عن هذه المرأة الغريبة تقول : إنها كانت تسكن بيتاً على الطريق ، وفى ليلة من ليالى الشتاء طرق بابها أحد الحجاج سائلاً أن تسمح له بأن يبيت ليلته فى مطبخها ، لكنها رفضت فى البداية ثم عادت فوافقت . ثم خرجت من بيتها بضع دقائق ونبهت على الضيف ألاَّ يدخل غرفة معينة . غير أن الضيف المتطفل فتح باب هذه الحجرة نفسها فرأى العديد من العظام البشرية التى تكسوها بقع من الدماء ، فأخذ الحاج عصاته وقبعته وفر هارباً من المنزل قبل أن تعود .

حدد (أو أدد) : Adad

إله الطقس عند السومريين يهب الحياة ويمكن أن يدمرها فى آن معاً . يصورونه ثوراً جامحاً كالصاعقة ، يختلط أحياناً بالإله « بعل » .

ويرى بعض الباحثين أنه يشتق من إله سومرى أقدم هو أشكور Iskur ، وأبوه هو إله السماء الأعظم الإله آنو Anu . وكلمة أدد Adad تعنى « الريح » فى اللغة الأكادية ، وهو يمثل عند الأكاديين قوى الطبيعة الخيرة والشريرة معاً ؛ فهو القادر على إثبات النبات وتدميره بما يرسله من صواعق وفيضانات ، أو عندما يحبس الأمطار عن الأرض فيصيبها بالجفاف .

آدم وحواء : Adam And Eve

(آدم ـ من أديم الأرض ، حواء أم كل حي)

في سفر التكوين (٢ : ٤ ـ ٤) أن يهوه شكّل آدم (الإنسان الأول) من الأرض ، وأعطاه الحياة (جبَل الربُّ الإله آدم من تراب الأرض ، ونفخ في أنفه نسمة حياة ؛ فصار آدم نفساً حية) تك ٢ : ٨ ، ثم خلق حواء بأن « أوقع الرب الإله سباتاً على آدم ، فأخذ واحدة من أضلاعه وملأ مكانها لحماً . وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة » تك ٢ : ٣١ ، وكانا يعيشان (آدم وامرأته) في جنة عدن ، وحرم عليهما الأكل من شجرتي المعرفة والحياة ، فأكلا من الأولى ؛ فكان العقاب : الطرد من الجنة حتى لا يأكلا من شجرة الخلد ، فيصبحا خالدين ، وكتب عليهما العذاب والمعاناة والموت نتيجة لخطيئتهما. سرى الاعتقاد في العصور الوسطى المسيحية أن آدم يمثل المسيح ، وأن يسوع هو الإنسان الروحي الأول (كما كان آدم الإنسان الجسدي الأول) . أما حواء فكانت (الأم الأولى) وكانت فكرة الخطيئة الأولى أو « السقوط » مجال نظريات كثيرة .

آدامنثيا : Adammanthea

مرضعة زيوس ومربيته الكريتية في الأساطير اليونانية . علقت المهد الذى كان يوضع فيه زيوس على غصن شجرة حتى لا يكون فوق الأرض ، ولا في السماء ، ولا في البحر ، وحوله بعض الطبول ، وصفائح الصاج الصغيرة تحدث حول الشجرة أصواتاً تحجب صراخ الطفل . ولقد فعلت ذلك كله حتى تحميه من غضب والده كرونوس عليه ؛ إذ كان يريد أن يبتلعه كما فعل مع أولاده حتى يمنعهم من اغتصاب العرش ، كما فعل هو نفسه مع أبيه .

آدم بيل : Adam Bell

بطل في الحكايات البريطانية في العصور الوسطى يظهر في حكاية غنائية منظومة تحمل اسمه : كان يعيش في الغابة وله صديقان رفيقان هما كليم ، ووليم . وعندما قُبض على الأخير بتهمة السرقة ، وكاد أن يُعدَم أنقذه آدم وكليم . ثم ذهب الثلاثة إلى لندن يطلبون الصفح عن الملك الذى وافق على العفو عنهم بعد إلحاح الملكة .

أدماس : Adamas

الموجود الخالق الأول في الغنوصية المسيحية ، انتشرت الفكرة في فريجيا Phry-gia بشمال وغرب تركيا . يصورونه كقوة

مخنثة (تتضمن الأنوثة والذكورة معاً) منتشرة بالكون .

أدابا : Adapa

ابن آباو إريدو Eridu السومرى . ينظر إليه على أنه الإنسان الأول أو الحكيم الأول (أو هو أحد الحكماء السبعة) لكنه ليس خالداً . ينسب إليه اختراع اللغة والحديث . فى رحلة لصيد السمك فى الخليج الفارسى ضربته ريح الجنوب ، لكنه أبلى بلاء حسناً حتى أنه كسر أجنحتها ، فاستدعاه آنو Anu فى السماء ليمثل بين يديه ، عندئذ استدعته أمه « آبا » وألبسته كساء من وبر الإبل كان يلبس حداداً وندماً . وأوصته ألا يتناول أى طعام هناك . وبعد أن رحب به تموز Tmmuz أعلن أدابا أنه يرتدى ثوب الحداد تفجعاً لغيابه عن الأرض . وهو شعور تلقته الآلهة بقبول حسن . كما أن اعترافه الصريح بأنه مذنب أسعد الإله آنو الذى قدم له طعام الحياة وشراب الحياة ، لكنه رفض تناولهما وهبط إلى الأرض وعاد إلى إريدو.

وفى رواية أخرى أنه كان ساخطاً على أمه لأنها نصحته بالامتناع عن تناول شىء فى السماء فهى كانت تعنى حجب الخلود عنه ومن الآن فصاعداً سيكون المرض والموت من نصيب الجنس البشرى .

أدارو : Adaro

فى أساطير ماليزيا : أرواح الشمس التى تحوم حول الينابيع ، وتتنقل من مكان إلى مكان مستخدمة قوس قزح جسراً لها لكى تصل إلى الأرض أثناء أشعة الشمس . وهى أنصاف بشر ، وأنصاف سمك . ورئيسها اسمه نيوريرو Nyorieru . ويمكن لأرواح أدارو أن تضرب الإنسان بسمكة طائرة فتصيبه بالإغماء ، وفى هذه الحالة لا يفيق إلا إذا قدم قرابين معينة .

أديونا : Adeona

إله العبور فى الديانة الرومانية (راجع أبيونا Abeona) .

أدهارما : Adharma

ابن الإله برهما فى الأساطير الهندوسية. يجسد الشر أو الرزيلة ؛ ولهذا يسمى بـ «مدمر كل شى » .

أدهموكتكريا Adhimukticarya

إلهة صغيرة فى البوذية التنترية ، تمثل إحدى المجالات الاثنى عشر التى لا بد أن يمر بها المريد .

أدهموكتفاسيتا
Adhimuktivasita

إلهة صغيرة في البوذية ، إحدى مجموعة الإلهات الاثنتي عشرة .

Adi : آدى

شيطان ذبحه الإله شيفا في الأساطير الهندوسية ، وفي بعض النصوص نجده في هيئة إلهة عظيمة هي زوجة شيفا . وبعد أن غضبت مع زوجها اتخذت الهيئة الشيطانية.

آدى ـ بوذا (المستنير الأول)
Adi - Buddha

في بوذية المهايانا : هو بوذا الأصلي الذي كان قبل كل شيء « اللامتناهي » ، العليم بكل شيء ، الموجود بذاته بغير بداية ولا نهاية ، لكنه مع ذلك ليس إلهاً خالقاً ولا هو يرادف تصور الإله في الغرب المسيحي وتخبرنا إحدى الأساطير أن الخلاء كان يحيط بكل شيء عندما تجلى صوت غامض من أوم Om الذي أنتج بإرادته الذاتية آدى ـ بوذا الذي تجلى على هيئة شعلة انبثقت من زهرة اللوتس . وكثيراً ما يصوّر في الفن البوذي في منطقة نيبال على هذه الصورة .

أديهارما (القانون الأول)
Adiharma

إلهة في بوذية التبت تُعبد أساساً في الديانة اللامية Lamaism (بوذية التبت ومنغوليا) وتمثل هذه الإلهة ساكتى Sakti أو الطاقة والنشاط عند بوذا الأول .

Adikia : أديكيا

إلهة الظلم والجور في الميثولوجيا اليونانية . يصورونها بشخصية قبيحة والإلهة ديكى Dike (إلهة العدالة)تقوم بخنقها .

Adimurti : آدى مورتى

صورة تجسد الإله فشنو Vishnu في الديانة الهندوسية تبعاً لنظرية الأفاتارا Avatara (تجسد الآلهة) ، ومن المرجح أنها تشبه جداً صورة الإله نارايانا Narayana الإله الخالق ، وهي عادة ترسم فشنو وهو جالس فوق لفائف حية .

Adiri : أديرى

في أساطير ماليزيا : أرض الموتى وتقع في الغرب .

أديتى (الواحد الحر) Aditi

إلهة أم قديمة فى الديانة الهندوسية . وتقول الريج ڤيدا Reg Vada أن أديتى كانت زوجة كاسيابا Kasyapa أو براهما Brahma وأم أديتاس Adityas ومجموعة أخرى من صغار الآلهة منهم مترا Mitra ، وأرياماان Aryaman وڤارونا Varuna ، وداكسا Daksa وأنيزا Anisa . وفى بعض الروايات أنها أم الإله إندرا Indra إله المطر . ليس لهذه الإلهة صورة بشرية ، وإن كانوا يصورونها أحياناً فى صورة بقرة . وأديتى أيضاً هى الإلهة الحارسة أمامهم . غير أن هذه الإلهة اختفت - بصفة عامة - من التراث الهندوسى المتأخر .

أديتيا Aditya

اسم جمع لآلهة الشمس فى الديانة الهندوسية ، وكانوا ست آلهة فى عصر الڤيدا . لكنهم ازدادوا بعد ذلك إلى اثنى عشر ، وهم أبناء الإلهة أديتى .

أدميتوس (غير المروض)
Admetus

فى الأساطير اليونانية : أحد الأرجونو ركاب السفينة أرجو - ابن فيرس Pheres وبيرلكمين - وزوج أكلستيس Aclestis شارك فى رحلة السفينة أرجو واصطاد الخنزير البرى ، ساعده أبوللو عندما كان راعياً ، سواء أكان ذلك لحبه وتقواه أو تكفيراً عن جريمة كبرى . شغف أدميتوس بالفتاة أكلتيس ابنة بلياس ، لكن والدها كان يريد أن يزوجها من الشاب الذى يستطيع أن يضع نير العربة على رقبة الأسد ، والخنزير البرى ، فقام أدميتوس بهذه المهمة بمساعدة الإله أبوللو ، ثم رجا هذا الإله أرباب القدر أن تعفى أدميتوس من الموت بشرط أن يكون هناك من يتطوع ليموت نيابة عنه ، وبعد أن أوشك أدميتوس على الموت بعد مرض عضال، رفض والداه أن يموتا نيابة عنه ، أما زوجته أكلستيس فهى التى تطوعت لأن تموت نيابة عن زوجها . غير أن هناك رواية تقول : إن إلهة العالم السفلى برسفونى قررت إعادتها إلى زوجها مرة أخرى ، وفى رواية أخرى أن هرقل هو الذى أنقذها . وكتب عنها يوربيدوس « ألكتسيس » .

أدنو - أرتينا
Adno - Artina

فى الأساطير الأسترالية : أن سحلية سامة تَحَدّتْ الكلب مارنيدى Marnidi للنزال ، فقبل التحدى ، لكن السحلية استطاعت أن تقتله ، وأن تصبغ الصخور باللون الأحمر .

أدونيس : Adonis

إله من أصل أسيوى دخل الميثولوجيا اليونانية . وكلمة أدون Adon كلمة سامية تعنى «السيد» . انتشرت عبادته فى أماكن كثيرة، وهو يرتبط دائماً باسم الإلهة أفروديت Aphrodite أو ما يقابلها .

اختلفت حوله الروايات : فهزيود يرى أنه ابن فونيكس Phoenix ملك بابل ، وأبو لودوس يقول إنه ابن كينراس Cinyras ملك قبرص ، لكن الرواية المقبولة ـ بصفة عامة ـ هى أنه ابن ثياس Theias ملك سميريا ، وأن الإلهة أفروديت أغرت ابنته سميرنا Smyrna أن ترتكب زنا المحارم مع والدها « ثياس » انتقاماً من أمها التى كانت تفاخر بجمال ابنتها الذى يفوق جمال أفروديت ! واستطاعت الابنه بمساعدة مربيتها « هيبوليتا Hippolyta أن تخدع والدها وتجامعه وتحمل منه . وعندما اكتشف الأب الخدعة طاردها بسيفه ليذبحها ؛ فحولتها الآلهة إلى شجرة من أشجار المر ضربها الأب بسيفه ضربة قوية فانشطر جذع الشجرة نصفين ، وخرج منها مولود كان فى رحم الأم هو أدونيس (ويقال إن المياه اللذجة التى تفرزها شجرة المر هى دموع تنهمر من أجل المصير المؤلم لأدونيس) .

وأعجبت أفروديت بجمال الطفل فحمته وعهدت به إلى « برسفونى -Perse phone (إلهة العالم السفلى وزوجة هاديس Hades) بعد أن وضعته فى صندوق فاخر ، وطلبت منها ألا تفتحه ، ورغم أن «برسفونى» وعدتها بذلك ، فإنها لم تستطع الوفاء بالوعد ، وغلبها حب الاستطلاع ففتحت الصندوق ، وانبهرت بجمال أدونيس وتعهدته بالرعاية حتى أصبح شاباً يافعاً . فعشقته إلهة العالم السفلى وأبت أن ترده إلى أفرويت التى احتكمت إلى زيوس كبير الآلهة لفض النزاع بينهما . لكنه أحال القضية إلى الحورية كاليوبى Calliope لتحكم بالعدل ، فكان حكمها على النحو التالى : يقضى أدونيس الثلث الأول فى كل عام فى صحبة برسفونى ، والثلث الثانى فى صحبة أفروديت ، وفى الثلث الثالث ينعم هو بحياته الخاصة فيقضيه كيفما يشاء .

غير أن عشق أدونيس لأفروديت كان أشد عنفاً ، مما جعل برسفونى تفكر فى الاحتفاظ به بجوارها طوال العام ؛ فلجأت إلى إله الحرب أريس Ares عشيق أفروديت العنيد فأوغرت صدره مما جعله يتقمص هيئة خنزير برى ويقتل أدونيس فى غيبة أفروديت التى كانت تحرسه فى صيده باستمرار ، وحزنت ربة الجمال حزناً شديداً ، وأذرفت دمعاً غزيراً تحول إلى زهور بيضاء تنبت إلى جانب الزهور الحمراء التى نبتت من قطرات أدونيس . وهددت الربة بالانتحار وترك العالم الأرضى لتعيش مع حبيبها فى العالم السفلى . غير أن مجمع الآلهة انعقد فى

الحال وقرر أن يخرج أدونيس إلى عالم البشر ليقضى النصف الأول من كل عام حتى لا يخلو العالم من الجمال إذا ما نفذت أفروديت تهديديها ، وهكذا نعم العالم بالحياة والجمال والمتعة فى الربيع والصيف ، وهى أمور تختفى مع بداية الخريف عندما يهبط أدونيس ليقضى النصف الثانى من العام فى العالم السفلى عالم الكآبة والموت . روى أوفيد الأسطورة فى الكتاب العاشر من مسخ الكائنات .

أدرمّلك : Adrammelech

إله فى أساطير الشرق الأدنى يعبد عن شعب سفروايم Sepheraim جاء فى سفر الملوك الثانى : « السفروايميون كانوا يحرقون بنيهم بالنار لأدرمّلك وعنمّلك إلهى سفروايم» (١٧ : ٣٠) ، ثم تحول أدرملك بعد ذلك فى الأساطير اليهودية إلى واحد من الشياطين العشرة الرئيسية التى كثيراً ما كانت تظهر فى أشكال الحيوانات مثل : الطاووس ، والبغل ، والحصان ، والأسد . وفى الفردوس المفقود لملتون (الكتاب السادس) : الملاكان الطيبان آريل وروفائيل يتغلبان على أدرملك ويقهرانه. ويصف الشاعر الألمانى كلوبشتوك Klop-stock فى قصيدته المسيح المنتظر أدرملك بأنه عدو الله ، وهو أعظم فى الشر والمكر والخديعة من الشيطان نفسه .

أدرستيا : Adrastea

إلهة الجبال فى فرجيا Phrgia (شمال وغرب تركيا) ، وربما كان إلهاً فى جبال الأناضول . انتقل إلى اليونان حوالى عام ٤٠٠ ق.م بوصفه إلهاً يرعى الصالحين . وليس من المؤكد وجود صلة بينه وبين الإلهة السلتية أدراستى Adraste .

أدراستيا (لامنر) Adrastia

حورية كريتية فى الأساطير اليونانية . حاضنة زيوس وابنه مليسس وشقيقة إدا Ida.

أدراستوس : Adrastus

ملك أرجوس فى الأساطير اليونانية . ابن تالوس Talaus وليسيماخ . تزوج من «أمفيثيا » ، وهو والد أرجيا ، وأريجاليا . قاد أدراستوس السباع ضد طيبة فى حملة سيئة الحظ لكى يستعيد بولينكيس ابن الملك أوديب ـ عرش طيبة .

القديس أدريان : Adrian, St

(فى القرن الرابع الميلادى)

وتقول الأسطورة المسيحية : إنه كان قساً فى شمال أوربا خلال القرون الوسطى وهو راعى الفلمندكيين وعيده فى ٨ سبتمبر ، ويوجد تاريخ حياته فى مجموعة حياة القديسين المسماة « الحكاية الذهنية»

وكان أدريان فى الأصل ضابطاً وثنياً فى محكمة رومانية شاهد مجموعة من المسيحيين يحاكمون وأثنى على بسالتهم . فتحول إلى المسيحية ، فألقاه الإمبراطور فى السجن، وعندما علمت زوجته ناتالى Nat-alie ـ وكانت مسيحية فى السر ـ جرت إلى السجن . وقلدت السلاسل الحديدية التى تكبل زوجها (كما تقول الحكاية الذهنية) وكثيراً ما كانت تزور زوجها فى السجن ، وعندما علم الإمبراطور أصدر قراراً بمنع النساء من دخول السجن ، لكنها تحايلت بأن حلقت شعرها تماماً وارتدت زى الرجال ودخلت السجن تستخدم القديسيين، فحذا النساء حذوها .

أدرو : Adro

إله حارس لبحيرة ألبرت فى وسط أفريقيا ، يقال إنه هو الذى خلق الجنس البشرى فى الأزمان القديمة ، ويعيش الآن قرب الأنهار مع عدد كبير من الزوجات والأطفال .

آدو أوجيناى : Adu Ogyinae

الأول فى الأساطير الإفريقية ، ولاسيما عند الأشانتيين فى غانا . ويروى الأشانتيون أساطيراً متعددة حول أصل الإنسان : تروى واحدة منها : أنه مساء يوم الإثنين ظهر آدو أوجيناى الإنسان الأول على سطح الأرض من ثقوب أحدثتها دودة فى الأرض . وكان آدو قائداً لمجموعة صغيرة مكونة من سبعة رجال ، وعدد قليل من النساء ، وفهد ، وكلب . وكان آدو الشخص الوحيد فى المجموعة الذى لم يخف مما رآه من أشياء جديدة على ظهر الأرض ، وفى يوم الثلاثاء كان يعمل على تهدئة الآخرين لكنه لم يبدأ فى تشييد مساكن لهم إلا يوم الأربعاء . ثم مات آدو بأن سقطت فوقه شجرة . وبعد ذلك أرسلت المجموعة الكلب ليبحث عن نار ، وعندما جاء بها طرحت جثة آدو على اللهب وأعطته للكلب ليذوقه لتتعرف عما إذا كان صالحاً للأكل ، ولما لم تبد على الكلب أعراض المرض بدأ الآخرون يأكلون منها . وفى كل عام يحتفل الأشانتيون فى الغابة بذكرى الموجودات البشرية الأولى .

المجىء : Advent

عيد يحتفل به المسيحيون للترحيب بقدوم السيد المسيح ، ولاسيما فى أيام الآحاد الأربعة السابقة للميلاد ، وفقاً لما استقر عليه الأمر فى القرن الثالث عشر فى الكنيسة الغربية رفضه أتباع كالفن وغيره فى عصر الإصلاح الدينى . تحول إلى الاحتفال بالاستعداد للقدوم الثانى للسيد المسيح حيث يحكم العالم .

أياكوس : Aeacos

إله العالم السفلى أو روح من الأرواح الإلهية فى هذا العالم فى الأساطير اليونانية ـ الرومانية ـ وأحد ثلاثة قضاة فى هاديس Hades يقيمون ويحددون أرواح الموتى التى تعبر إلى العالم الآخر . يذهب أفلاطون إلى أنه ابن زيوس وأيجينيا Aiginia ويقول هزيود فى أنساب الآلهة إنه زوج بسماتى -Psa mathe ووالد فوكوس Phocos.

إياكوس : Aeacus

فى الأساطير اليونانية : أول ملك لـ «أيجينيا Aegina » ، وهو ابن زيوس . وقد حملها بعيداً إلى الجزيرة التى سميت باسمها . وهناك عاشرها ، وأنجب منها إياكوس الذى ولد فى هذه الجزيرة ، وأصبح ملكاً عليها ، وحكم شعب الميرميدون Myirmidons ، وهم شعب من النمل حوله زيوس إلى موجودات بشرية ليعمر الجزيرة. وكان إياكوس محبوباً من الآلهة لتقواه ، وعندما ضرب الجفاف بلاد اليونان كانت شفاعته هى التى جعلت زيوس ينزل المطر . بنى له الإغريق معبداً تحيط به جدران من المرمر . ويقول الشاعر بندار : إن إياكوس ساعد أبوللو وبوزيون فى بناء أسوار طروادة . يروى أوفيد قصته فى مسخ الكائنات ـ الترجمة العربية ص١٦٢ (الكتاب السابع) وهزيود فى أنساب الآلهة.

إيايا : Aeaea

صيّادة أنثى فى الأساطير اليونانية . حولتها الآلهة إلى جزيرة بنفس الاسم ؛ لكى تساعدها على الفرار من مطاردة فاسيس Phasis إله النهر . ولقد بقى أوليس مع كيركى مائة عام فى إيايا تبعاً لرواية هوميروس فى الأوديسة ، وإن كان الشاعر لم يحدد الموقع فى الجزيرة ، أما الكتاب المتأخرون فقد ذهبوا إلى أنها فى الساحل الغربى لإيطاليا .

إيد : Aed

إله العالم السفلى ، أو روح من الأرواح الإلهية فى العالم الآخر ، عثر على اسمه منقوشاً فى النقوش السلتية (الأيرلندية تحديدا) وهو ابن لير Lir . أحالته زوجة أبيه إلى بجعة كما تقول الأسطورة .

إيدون (العندليب) : Aedon

فى الأساطير اليونانية : ابنة باندرايوس Pandareos ، وزوجة زيتوس Zethus ملك طيبة ، وأم إيتيلس Itylus الذى قتلته وأطعمته لزوجها .

كانت « إيدون » تغار من أخت «نيوب» Niob التى أنجبت ست أبناء ، فحاولت أن تقتل أكبر هؤلاء الأبناء ، لكنها عن طريق الخطأ قتلت ابنها هى ؛ فحولها « زيوس » إلى عندليب ، وحكم عليها أن تظل إلى الأبد تندب طفلها .

إجنوس : Aegenus

إله في ديانة السلت (الأيرلندية تحديداً) ابن داجدا Dagda من زوجته إلكمار Elcmar من ملوك تارا Tara (مقر الحكم في أيرلندا) عاش إجنوس بالقرب من وادى نهر بوين Boyne ، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بتراب القبور في المنطقة . وتقول الأسطورة إن إجنوس وقع في حب حسناء لم يستطع تحديد هويتها ، وراح يبحث عنها دون جدوى حتى ذبل عوده . غير أن والده ووالدته واصلا البحث حتى عرفا أنها « كاير Caer »ابنة ملك «كانوت» الذى يعيش على هيئة بجعة يحيط بها مائة وخمسون بجعة أخرى هم أفراد الحاشية ، وفى النهاية يعثر إجنوس على حبيبته ، ويتحول بدوره إلى طائر .

إجيوس : Aegeus

ملك أثينا في الأساطير اليونانية ، ووالد البطل تسيوس ، وابن بانديون Pandion وبيليا Pylia وشقيق ليكوس ، ونسيوس ، وبالاس . استطاع إجيوس بمساعدة إخوته أن يستلى على منطقة أتيكا من أبناء عمه الذى كان في السابق قد طرد والدهم بانديون . غير أن إجيوس استطاع أن يستعيد عرشه بقوة ابنه ثيرسيوس . وبعد ذلك قَتَل إجيوس ابن مينوس واسمه أندروجوز An-drogeos ، وعقاباً له على ذلك أرغمه ميوس أن يبعث بسبعة أولاد وسبع بنات إلى جزيرة كريت ليكونوا ضحايا للمينوطور Minotaur (وحش خرافى نصفه رجل ونصفه ثور) وعندما شرع ثيسوس في تحرير بلاده من هذه الإتاوة ، أخبر والده أن علامة انتصاره ستكون تغيير شراع سفينته من اللون على السفينة العائدة ، ظنوه قُتِل وأخبروا الملك ؛ فألقى بنفسه في بحر إيجه ؛ ولهذا سُمِيَ البحرُ باسمه (ذكره أوفيد في مسخ الكائنات ـ الكتاب السابع) .

إجياليا : Aegialeia

في الأساطير اليونانية : ابنه أدراستوس Adrastus ، وأمفيتيا ، وزوجة الملك ديميد، وشقيقه أرجيا . أسلمت إجياليا نفسها للخدم ، و لاسيما كوميت Comet-us ، الذى تركه الملك مديراً للمنزل ليمارسوا معها الجنس أثناء غياب زوجها في حرب طروادة . وعندما علم الملك بخيانة زوجته استقر في داونيا Daunia .

فن النحت الإيجى
Aeginetan Sculpture

المثلث الرخامى على واجهة معبد الإلهة أثينا في أجينيا ، وفيه تصوير للمعركة بين الطروادبين والإغريق . وقد تم اكتشافها حديثاً عام ١٨١١م ونقلت إلى ميونيخ ، وتبدو أثينا في المركز حامية الإغريق .

« إجير (الماء) : Aegir »

إله المحيط في أساطير أيسلندا الاسكندافية ، لا تعرف أماكن عبادته على وجه التحديد ، لكن تنتشر معابده بطول الساحل الغربى من النرويج ، وفى أماكن أخرى في الشمال . يختص بتقلبات البحر ؛ ولهذا يبتهل إليه البحارة .

شقيق كارى Kari (الهواء) ولوكى Loki (إله النار) تزوج من أخته الإلهة ران Ran وهو والد تسع بنات (الأمواج أو عذارى الموج) ، وينتمى إجير - مثل إخوته كارى ولوكى - إلى الترتيب الأول للآلهة فهم أقدم من أيسير Aesir وفانير Vanir العمالقة ، وهم أقزام أو أشبه بالجنى الصغير ، وهم يصورون إجير على أنه عجوز نحيل الجسم له شعر طويل وأبيض ولحية بيضاء وأصابع ذات مخالب حادة . وأينما ظهر على سطح الماء ؛ فلكى يمرر والسفن ويأخذ البحارة والرجال والبضائع إلى مملكته تحت الأرض .

في أساطير العالم الأنجلو سكسونى : يسمى إجير باسم إيجور Eagor . وعندما تظهر موجة عاتية تدفعها عاصفة أو برق نحو السفينة فقد اعتاد البحارة أن يصيحوا : احترسوا ! إجور قام .

« إجيس : Aegis »

فى الميثولوجيا اليونانية : الدرع الذى صنعه إله الحدادة هيفاستوس ؛ لتضعه مدوسا على وجهها . كان زيوس عندما يهز إجيس يشق الرعد عنان السماء ، ولم يستخدم «زيوس» وحده هذا الدرع ، بل استخدمه أبوللو وأثينا أيضاً (ذكره فرجيل فى الإنيادة - الكتاب الثامن) ، كما ذكره أيضاً أوفيد فى « فاستى الكتاب الثالث » .

إجستوس (قوة الماعز)
Aegisthus

فى الميثولوجيا اليونانية : عاشق كليوتمنسترا ، وقاتل زوجها أجاممنون ، أرضعته الماعز ومنها استمد اسمه ، اشتركت زوجة أجاممنون ؛ فقتلهما . وإجستوس أحد الشخصيات الرئيسية فى ثلاثية الأورستيا لإسخليوس (وهى ثلاث مسرحيات تعالج الأسطورة) ، وهو يذكره أيضاً فى مسرحية سوفوكليس ألكترا وأجاممنون لسينكا .

« إجلى (النور المبهر)
Aegle »

أحد الـ « هسبريد » (أى المغرب) الذى يحرسون حديقة التفاحات الذهبية بجوار جبال أطلس - وهن حوريات المساء وعددهن ثلاث حوريات واسمهن إجلى

(الضوء المبهر ـ أو المضيئة) ، وأريثيا Erythia (أى الحمرا) وهسبراشوزا -Hes perarethusa (أى آرثوزا : المساء) إشارة إلى ألوان الشمس عند المغيب .

إيولوس : Aeolos

إله الرياح والعواصف فى الأساطير اليونانية ، وأحد أبناء الإله بوزيدون -Posei don إله البحر ، يقال إنه أرسل الرياح فى حقيبة جلدية لمساعدة البطل أوليس ، كما أنه كثيراً ما يساعد البحارة فى رحلاتهم . وتقول الأسطورة إن مسكنه يقع فى جزر ليبارى حنا (أو الجزر الأيولية بإيطاليا) تزوج من إيوس Eos إلهة السماء ، وأنجب ستة أبناء يمثلون الاتجاهات المختلفة للرياح . وهناك معبد للرياح مسدس الزوايا والأضلاع، ومرسوم على كل ضلع شخصية طائرة ، مخصص لعبادة الإلهة إيولوس ، ولا يزال فى أثينا حتى الآن .

إيولس : Aeolus

إله الرياح والعواصف فى الأساطير الرومانية ، مشتق من إله اليونان السابق إيولوس ، وهو زوج الإلهــــة « أوررورا Aurura» ربة الفجر . ووالد ستة من الأبناء « بورياس Boreas » رياح الشمال ، و«نوتس Notus » الرياح الجنوبية الغربية ، « إيورس Eurus » « الرياح الشرقية ، وزفيروس Zephyrus « الرياح الجنوبية .

إكويتاس : Aequitas

إله صغير فى الميثولوجيا الرومانية . وروح للمعاملات المشروعة ، اشتهر بصفة خاصة ابتداء من القرن الثانى قبل الميلاد .

إريكورا : Aericura

إله العالم السفلى فى ديانة السلت ، لم يعرف إلا من بعض النقوش .

إسكلبيوس : Aesculappius

إله الشفاء فى الديانة الرومانية ، تطور من إله اليونان أسكليبيوس Asklepios ودخل إلى العالم الرومانى حوالى عام ٢٩٣ ق. م بوصفه إلهاً للوباء (الطاعون) .

إزير (إسير) : Aesir

عائلة من آلهة أيسلندا فى الديانة الاسكندنافية تصور مجمع الآلهة فى هذه الديانة ، وعددها اثنى عشر إلهاً برئاسة كبير الآلهة « أودين Odin » أو « أوثين Othin» (أب الجميع) وعندما أراد المؤرخ الأيسلندى سنورى ستيرلسون -Snorii Stur luson (١١٧٨ ـ ١٢٤١) أن يكتب قصة الآلهة الاسكندنافية فى كتابه عن «

الميثولوجيا » صورهم على أنهم يجتمعون ويعيشون فى أزجارد Azgard (مملكة الآلهة التى تقع فى واحدة من السماوات العلى) تماماً مثلما فعل الشعراء اليونانيون عندما جعلوا آلهتهم يشكلون مجتمعاً يحكمه « زيوس » ومقره جبال الأولمب .

هكذا فعل « ستورى » وجعل من «أودين » كبيراً لهم . ومن ثور Thor والآلهة الأخرى أبناء له . رغم أن بعض الروايات تذهب إلى أن ثورا هو مؤسس أسرة الآلهة ، وأن « أودين » واحد من سلالته .

ويطلق ستورى على هذا المجمع من الآلهة اسم الإزير Asir (أو إسير) كما يطلق على آلهة الخصب والنماء اسم الفانير Vanir ، ولهذه الآلهة أسماء مختلفة من أشهرها فرير Freyr ، وهى كلمة تعنى «السيد» وشقيقته التوأم فريرا Frera ، ووالدهم الإله نيورد « Nyord » .

وتعيش هذه الآلهة فى معابد فخمة . أما كبيرهم « أودين » فهو يعيش فى معبد مسقوف بالفضة ، وفى مبنى منفصل يدعى ڤالهول Valhall ، وهو يضم أيضاً الأبطال الفانين . حيث يقوم المحاربون منهم بالدفاع عن أزجارد ضد هجمات العمالقة وغيرهم من الخصوم .

إثير (الضوء) : Aether

ابن إربوس Erebus (أو الظلام) ونيكس Nyx (الليل) فى الميثولوجيا اليونانية ، وشقيق أوهيميرا (النهار) ، وعندما شبَّا عن الطوق تآمرا بينهما على خلع أبويهما من الحكم والسيطرة على مقاليد الحكم فى العالم . وقد أفلحا فى ذلك ، ويذهب « هزيود » إلى أن إثير هو والد أورانوس Uranus أو السماء .

أجاممنون : Agamemnon

بطل فى الأسطورة اليونانية ملك أرجوس أو ميكناى ابن الملك Atreus، وحفيد بيلوبس Pelops ، وشقيق مينولاوس Menelaus ملك إسبرطة ، وزوج الجميلة هلن Helen . رباهما عمهما Atride ؛ ولهذا يطلق عليهما هوميروس اسم الأتريين Atrides ، شن أجاممنون الحروب ضد جيرانه واستسلم له كثيرون ، وكانت أولى حروبه ضد بيزا ، حيث كان يحكمها تنتالوس الثانى ابن عم أجاممنوس . وقتل الملك فى المعركة وخلف وراءه أرملة شابة رائعة الجمال هى « كلوتونسترا » فتزوجها أجاممنون رغماً عنها ، وقد أنجب منها أجمل بنات الإغريق هن ــ ثلاث بنات: ألكترا ، أفيجينا ، وخروسونميس Chry-Sothemis ، ثم أنجبت له ولداً واحداً هو أورستيس ، وعندما اختطف باريس أمير طروادة الوسيم هلن ثارت ثائرة زوجها مينولاوس ، ولجأ إلى شقيقه أجاممنون ،

الذى ذهب يحدث ملوك الإغريق . فكانت الحملة الإغريقية الشهيرة ضد طروادة ، وتم اختيار أجاممنون قائداً عاماً للجيوش الإغريقية (مائة سفينة وقيل ألفا) ، واجتمع الأسطول الذى أُعدَّ لنقل الجيوش فى ميناء أوليس Aulis ، غير أن العواصف العاتية سادت بحار أيدينا فعاقت مسيرة الحملة بسبب غضب الإلهة أرتميس (أوديانا) التى أهانها أجاممنون بطريقة ما (قيل إنه اغتصب ابنة كاهنتها العذراء أو تسبب فى موتها) وأعلن العراف كالخاس Kalchus أن الإلهة أرتميس لن تهدأ إلا إذا ضحى أجاممنون بابنته العذراء أفيجينا قرباناً للآلهة، ورأى الجميع أن مصلحة الجماعة فوق المصلحة الخاصة ، فاستسلم الأب رغماً عنه، وأرسل فى طلب ابنته زاعماً لها أنه سيزوجها من أخيل ، وعندما وصلت الفتاة أسلمها إلى الكهنة ليقوموا بذبحها تضحية وقرباناً للإلهة الغضبى ، وسكن غضب الإله بل رق قلبها فإذا هى ترسل سحابة غَشَتْ عيون الجمع المحتشد ، وظهرت منها صبية حلت مكان الفتاة فى القربان على ما يروى أوڤيد (فى مسخ الكائنات ص٢٥٦) كما سكن غضب البحار فدفعت الريح السفن الألف حتى بلغت سواحل فريجيا بعد مخاطر جمة (نفس الصفحة) .

وأثناء حصار طروادة نشب بين أجاممنون وأخيل نزاع شديد سببه أن أجاممنون فى إحدى المدن التى فتحها اليونان أخذ كريسس Chryseis ابنة الكاهن كرسيس كاهن « أبوللو » الذى تضرع للإله أن ينتقم منه . فضرب أبوللو الجيش اليونانى الرابض أمام أسوار طروادة بحرابه المسمومة ، ففشا فيه الطاعون ، وهلك عدد كبير من الجنود ، ولما تأكد أجاممنون من العراف أن ذلك هو انتقام أبوللو لابنة كاهنه ، ردَّ كريسس إلى أبيها ، وأخذ الفتاة الصغيرة بريسس Perseis التى كانت من نصيب أخيل ، وضمها إلى خيمته الملكية ، وغضب أخيل لذلك غضباً شديداً ، وأعلن أنه لن يحارب فى صفوف اليونان بعد ذلك . ولم يعد بالفعل إلى القتال إلا بعد موت صديقه . وتلك هى البداية التى يبدأ منها هوميروس الإلياذة .

وبعد حصار طروادة أحب أجاممنون أسيرته العرافة كاسندرا Cassandra ابنة الملك بريام Priam آخر ملوك طروادة ، وعاد بها إلى وطنه آرجوس . وكانت كاسندرا قد تنبأت له بالهلاك إذا عاد إلى مملكته ، لكن تنبوءات كاسندرا كان مقدراً لها ألا يصدقها أحد ؛ فلم يبال أجا ممنون بنبؤتها ، ولكنه وقع ضحية لمؤامرة دبرتها زوجته كلوتمنسترا وعشيقها « إجستوس Aegisthus » التى وضعت عيوناً فوق أسطح القصر فى انتظار البطل الظافر ، ودخل أجاممنون قصره فى زهو وخيلاء وأكاليل

النصر تزين جبينه ، وعندما انفرد بزوجته ألقت على رأسه كيساً من القماش لتكتم أنفاسه ، ثم ظهر عشيقها إجستوس فجأة من مخبئه ، وطعن غريمه عدة طعنات بسيف حاد وعندما سقط أجاممنون على الأرض قامت كلوتمنسترا بذبحه ، ففصلت رأسه عن جسده ، ثم أسرعت نحو الخارج فقتلت كاسنرا بنفس السيف . ويروى إسخيلوس أن أوستيس قام بالانتقام لأبيه فذبح الأم وعشيقها .

روى جانباً من هذه القصة هوميروس فى الإلياذة ، وأوفيد فى مسخ الكائنات وإسخليوس فى مأساته (أجاممنون).

أجاثيوس ديموند : Agathios Daimond

إله الحظ فى الميثولوجيا اليونانية الرومانية ، عرِف فى مدينة الإسكندرية . يصورونه على هيئة أفعى ، ربما كان فى الأصل روحاً مختثة للخصب والنماء ، ثم أصبح زوجاً للإلهة تيكى أجاثوس (الصدفة الطيبة). وعادة ما تسكب الخمر تكريماً لهذا الإله بعد الوجبات ، وينظر إليه على أنه صديق رب الأسرة وحارسه .

آجى : Age

إله الحيوانات فى غرب أفريقيا ، يجله الصيادون فى مناطق السافانا .

أجلبول : Agelbol

إله القمر فى شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام ، ارتبط بإله الشمس يارهى بول Yarhibol ، استمرت عبادته قائمة فى العصور الهيللينية ، ثم امتدت بعد ذلك حتى روما .

أجنيسترا : Agneystra

فى الأساطير الهندوسية : سلاح من النار أعطى لأجنى فيسا Agnivesa ابن الإله أجنى ، (إله النار).

أجنى (النار) : Agni

إله النار فى الأساطير الهندية ، وهناك كثرة من التراتيل المقدسة فى أسفار الفيدا (رسيماً الرج ڤيدا) موجهة إلى هذا الإله ، وكان أجنى الوسيط الذى يربط عالم الناس، وعالم الآلهة : عالم السماء ، وعالم الأرض. فيعلم الآلهة بالترانيم التى ترتل من أجلهم ، وينقل إليهم قرابين المتعبدين . وتروى «المهابهاراتا » كيف فقد أجنى قوته بعد أن التهم عدداً من القرابين أكبر مما ينبغى ، ولكى يسترد قوته أراد أن يحرق غابة بأكملها. وفى البداية منعه أندرا Indra إله العواصف ، لكنه فى النهاية خدع « إندرا » وأكمل ما أراد .

ويصور أجنى على أنه رجل أحمر له ثلاث أرجل ، وسبعة أذرع ، وعينان

سوداوان. كذلك تروى الأسفار المقدسة أنه ذو وجهين: أحدهما خير ، والآخر خبيث . وأن له ثلاثة ألسنة (أو سبعة) ، وشعراً منتصباً كأنه اللهب ، وتنبعث النيران من فمه .

وأجنى هو ابن كاسيابا Kasyapa ، وأديتى Aditi أو ديوس Dyaus وبرثيفى Prthivi . وزوجته هى شفاها Svaha وهو والد الإله سكندا Skanda . ولما كان صاحب قوة مدمرة فهو أحياناً يعتبر وجهاً من أوجه الإله شيفا Siva ، وهو أيضاً حارس المنطقة الجنوبية الشرقية . وتروى النصوص القديمة أنه ولد فى الغابة بوصفه جنين الحياة لجميع الأشجار والنباتات ، وانبثق عند أشجار الغابة بعضها ببعض . يركب الماعز ، وأحياناً دابة تجرها خيول حمراء أو ببغاوات ، وله سبعة أذرع ، وأحياناً رأس ماعز .

المثيولوجيا اليونانية الرومانية . وجدت على كثير من نقوش المذابح فى المعابد ، ولاسيما فى أثينا . ويبدو أن عبارة « الإله المجهول » تقال خشية أن يتهم المتعبّد بنسيان الإله أو تجاهله .



أجنى : إله النار فى الهندوسية

أجنى كمارا : Agni Kumara

إله فى الديانة الجينية بالهند ، وهو أحد الآلهة الشباب التى تحمل اسماً عاماً هو Bhvanavas ، وترتبط بالمطر والرعد .

الإله المجهول : Agnostos Theos

وهى صيغة توجه إلى الإله المجهول ، وعادة ما تكون فى صيغة الجمع ، فى

أجوف مينوار : Agove Minoire

روح أو إلهة الموتى فى ديانة الودونية Voodonism ، وهى ديانة زنجية أفريقية الأصل ، منتشرة بين زنوج هايتى ، وتقوم بالدرجة الأولى على أساس السحر والعرافة والشعوذة ـ وهذه الإلهة هى أنثى لوى Loa إله الموتى فى هذه الديانة ، ورغم أنها إلهة الموتى ، فهى أيضاً تحرس البساتين .

ورغم أنها أنثى فإنه يرمز لها أحياناً بقضيب منحوت من الخشب ، كما يرمز لها أحياناً أخرى بالمرآه .

أجو جوكس : Agu'gux

الإله الخالق فى جزر اليوشن بألسكا، وهو اسم أطلق على الإله المسيحى بتأثير الأرثوذكسية الروسية .

أجوى : Agwé

إله البحر فى الديانة الودونية السابقة. تزوج من إرزولى Erzulie ، يرمز له بقارب كبير ، والألوان المقدسة عنده هى الأزرق والأبيض . كثيراً ما يتحول فى الأساطير المسيحية إلى القديس أولخ Ulich ، وهو أسقف فى القرن العاشر الميلادى يرمز له بسمكة .

آها : Aha

روح النهر فى سيبريا ، وهو يختص بحراسة الأنهار .

آه بلون دز آكاب : Ah Bolon Dz acab

إله الخصب والنماء فى الديانة المايانية Mayan فى أمريكا الوسطى والمكسيك ، وهو إله اتحد مع إله المطر والرعد ، ثم ارتبط بقوة بالزراعة والمحاصيل .

آه كانكوم : Ah Cancum

إله الصيد فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى والمكسيك ، واحد من عدد من الآلهة التى تقوم بحماية الحيوان وأمور الصيد .

آه شون كآن
Ah Chun Caan

إله حارس لمدينة مريدا Merida فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى .

آه سيليز : Ah Ciliz

إله لكسوف الشمس فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، وتقول الأسطورة إنه يأكل الشمس لحظات الكسوف ، أما فى اللحظات الأخرى فهو يرعى إله الشمس ويعد له الوجبات ، ويقوم على خدمته .

آه كوكستال : Ah Cuxtal

إله الميلاد فى الديانة المايانية ، مسؤول عن تأمين سلامة ولادة النساء .

آه هولنب : Ah Hulneb

إله الحرب فى الديانة المايانية Mayan فى أمريكا الوسطى ، وهو الإله الحارس لمدينة كوزومل Cozummel .

Ah Kin : آه كين

إله الشمس فى الديانة المايانية ، ولهذا الإله شخصية مزدوجة متناقضة : فهو الإله الشاب الذى يتقدم لخطبة إلهه القمر أكنا Acna ، لكنه فى الوقت نفسه الإله الذى يحمى البشر من قوى الشر المرتبطة بالظلام، وتروى الأسطورة أنه يُحْمَل فى الليل إلى العالم السفلى على كتفى الإله « سكنيوم Sucunyum » ، يصلى له الناس عند شروق الشمس ، كما تقام له الطقوس ويحرق البخور، ويضرع له المريض ليشفيه، والأعزب ليأتيه بزوجة .

آه كين اكسوك
Ah Kin Xoc

إله الشعر فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، ويعتبرونه الموسيقار العظيم والمغنى الأول ؛ ولهذا كانت هذه الشعوب تتغنى بالشعر وهى ترقص . وكثيراً ما يظهر هذا الإله فى صوره الطائر المغرد ، وفى بعض الأساطير أنه تجسيد لإله الشمس .

آه كوميكس يونيكوب
Ah Kumix

الخادم المرافق لإلهة الماء فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى .

Ah Mun : آه مون

إله الذرة فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، وهو الإله المسؤول عن محصول الذرة حتى ينضج .

آه موزن كاب
Ah Muzen cab

إله النحل فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، ولاسيما عند شعب يوكاتى بالمكسيك ، يضرع إليه المشتغلون بتربية النحل .

آه بطنار يونيكوب
Ah Patnar Uinicob

أربعة آلهة فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، يسكبون الماء من الجِرار على الأرض ؛ فيتساقط المطر ثمانية أيام ؛ وبذلك ينتهى موسم الجفاف فى ٣ مايو .

Ah Peku : آه بيكو

إله الرعد فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ، وهو يعيش فوق قمم الجبال ويصعد إلى السحب قبل أن تمطر .

Ah Tabai : آه تباى

إله الصيد فى الديانة المايانية ، وأحد مجموعة من آلهة هذه الديانة التى تهتم بالصيد وحماية الحيوانات .

آه يونسير دز أكاب
Ah Uincir Dz acab

إله الشفاء فى الديانة المايانية فى أمريكا الوسطى ـ ولاسيما شرق جواتيمالا ـ وهو يختص بتحضير الأدوية ، وحماية الأعشاب الطبية . يصورونه بشخصية الذكر والأنثى معاً، وكل جانب يختص بعلاج جنسه .

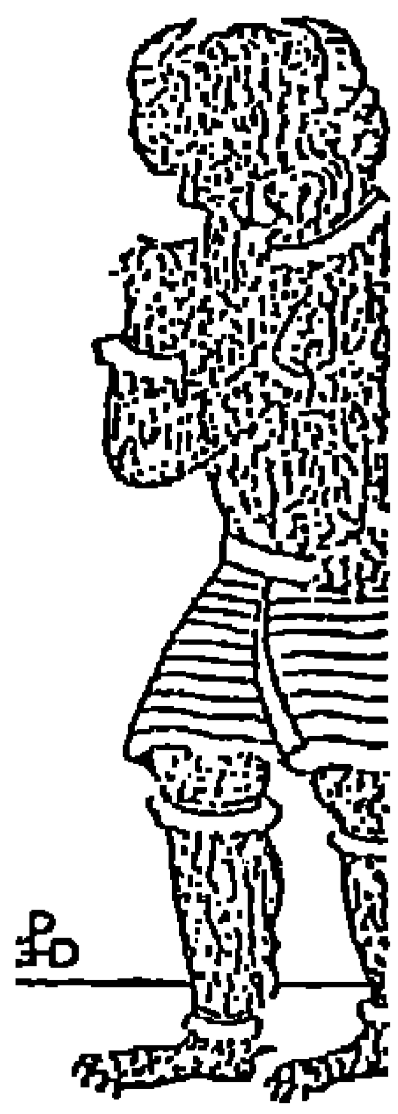
أهرمان : Ahriman

مبدأ الشر فى الميثولوجيا الفارسية . كان أنجرا مينيو Angra Mainyu (وهو اسم آخر لأهرمان) ، وهى تعنى الروح المدمر ـ أول من أدخل الموت إلى العالم عندما قاد قوى الشر ضد سبنتا مينيو Spen-ta Mainyu الروح القدس الذى يساعد أهورا مازدا (السيد الحكيم الذى يكتب له النصر فى نهاية هذا الصراع الكونى) ، ويقول زراشت : فى البدء كان الروحان يعرف أحدهما بأنه الروح الخير والآخر بالروح الشرير : فى الفكر وفى الفعل ، وفى الكلمة . وكان الحكماء يختارون بينهما اختياراً صائباً ، وليس كذلك الحمقى . وعندما يلتقى هذان الروحان يقيمان الحياة والموت ، وفى النهاية يكون لأتباع الشر المخدوعين أسوأ مصير ، أما أتباع الخير والحق فيلتقون بالإله « أهورامازدا » .

ولقد أخبر الإله « أهورامازدا » زرادشت بأن أهرمان قلب تخطيطه رأساً على عقب: لقد أراد هذا الإله الخيِّر الحكيم أن يجعل من فارس جنةً على الأرض . وهو يكشف لزرداشت كيف أن شرور ومساوئ الحياة قد تأصلت ، ويبدأ بالإشارة إلى أنه قد جعل كل بلد (حتى ولو لم يكن به أية مفاتن تذكر) ، عزيزاً على أهله ، وإلاجتاح البشر منذ أمد طويل أرض الآريين ، أو موطن الجنس الذى تناسل منه كل من الفرس والهند . وبعد خلق أجمل البلدان هذه شرع أهرمان يناقض ما تم خلقه ، فيخلق بدوره كل الظواهر المغايرة ، والمظاهر المناقضة . وتطول القائمة لتتضمن ستة عشر بلداً أو منطقة فى كل منها خلق أهرمان شروراً لا حصر لها مثل : الثعابين ، والنمل ، والجراد، والكبرياء ، والدموع ، والسحر والدفن (يرفض الفرس دفن موتاهم ، ويطرح الجسد الميت على برج الصمت Tower of Silence لتأكل منه الطير، كما خلق أهرمان الكفر ، والظلم ، والولادة الشاذة ، وشدة الحرارة ، وفوق كل شئ : صقيع الشتاء ، والظلام . وقد وصفت هذه الأشياء كلها بأنها من عمل الشيطان .

وعندما خلق أهورامازدا النجوم فى السماء اندس أهرمان كالأفعى وخلق الكواكب التى تلقى بأثرها الشاحب على

العالم ، كما أحدث شقوقاً عميقة فى كل خلق لتفذ منها الشياطين ، كما خلق أيضاً التنين أزهى دهاكا Azhi Dahaka الذى أشاع الخراب والدمار فى العالم .



أهرمان

ويرتد الروحان التوأم (أهورامازدا ـ أهرمان) فى الأصل إلى موجود واحد أسبق منهما هو زورفان Zurvan أو الزمان اللامتناهى . ولما كان « زورفان » قد نذر أن يكون المولود الأول ملكاً ويحكم العالم ، فقد فارق أهرمان الرحم وتركه مفتوحاً لينال اللقب ، فمنح الروح الشرير حكم العالم لفترة محدودة ، ومن ثم فقد أصر « زورفان» أنه بعد تسعة آلاف سنة سوف يحكم أهورامازدا وينشر الخير فى كل مكان .

كانت آز Az أو (الشهوة) هى السلاح الرئيسى عند أهرمان ، وقد قدمها له « زورفان » هدية وهو يقول : بهذا السلاح القوى سوف يتبدد كل ما تملك ، حتى وجودك نفسه . وقبل أهرمان الهدية لأنها تتناسب مع جوهره ذاته . وكانت « آز » الشيطانية ـ وهى مبدأ أنثوى ـ تتضمن ما هو أكثر من الرغبة الجنسية : فهى تضعف العقل ، وتشكك فى قدراته . وربما استعيرت الفكرة من الديانة البوذية التى كانت ترى أن أفيديا Avidya أو (الجهل ومظاهره) كالرغبة هى السبب فى كل ما يحيط الوجود من قيود لا نهاية لها. وترتبط « آز » أيضاً بالشيطان فى الديانة المانوية الذى يحمل نفس الاسم : فهى أم جميع الأرواح الشريرة ، وإن كان دور المرأة ليس واضحاً على الإطلاق فى الديانة الزرادشتية : فالرجل ـ تقريباً ـ مقدس ، وهو مخلوق ليلعب دوراً رئيسياً فى تدمير الشر ، والفكرة التى تعبر عنها النصوص المتأخرة هى أن المرأة لم توجد إلا لإنجاب النسل .

أهورامازدا
Ahura Mazdah

كلمة أهورا تعنى فى الأصل « السيد» ، وربما ارتبطت بمترا Mithra قبل أن يرفعه النبى زرادشت إلى مركز الموجود الأسمى فى الديانة الفارسية ، ثم أضيف إليه لقب « مازدا » : (أى : الحكيم) وعلى الرغم من أن الرعاة الهندوأوربيين استقروا فى سهول

إيران واستمدوا آلهتهم من نفس مجمع الآلهة مثلما فعل الغزاة الآريون للهند ، فإن مسار تطورهم الديني كان مختلفاً تمام الاختلاف . فبينما العقل الهندي يبحث عن مبدأ موحد داخل تعدد الآلهة ، فإن هذا الميل إلى التوحيد تحرك في فارس نحو المذهب الواحدى الشامل بإلهام زرداشت .

ولقد تصوروا النار رمزاً للصدق الذى يضفيه « أهورا مازدا » على أتباعه ، وارتبط النور (المضاد للظلام) بالحق والصدق والاستقامة Asha ، ولقد كانت هناك معركة فى أسطورة أتار Atar بين نار السماء وابن أهورا مازدا ، وبين أزهى دهاكا Azhi Dahaka التنين ذى الرؤس الثلاثة ، الذى اغتصب عرش الأرض ، وقد جلب حكمه على الأرض البؤس ، والحاجة ، والجوع، والعطش ، والشيخوخة ، والمرض ، والموت والاحتضار ، والنواح ، والحرارة والبرودة الزائدتين ، والاختلاط بين البشر والشياطين. غير أن أتار Atar قهر التنين وأودعه فى قاع محيط عميق ، أو ربطه بالسلاسل فى جبل مرتفع . غير أن أزهى دهاكا عزم على الفرار حتى نهاية العالم وتدمير ثلث البشر قبل أن يذبح . لكن النار المقدسة ـ الشرارة المستقرة فى أعماق البشر وترمز إلى أهورا مازدا ، والشعلة فى نار المعابد التى تحترق بصفه دائمة ـ تشير إلى حضوره المستمر .

أهورا مازدا هو إله الوحى إلى الأنبياء ، الإله الوحيد الذى يكشف عن نفسه لمجتمع اعتاد على الشرك ، وليس مستعداً بعد لتلقى رسالته كاملة . أما المذهب الزرادشتى الذى اعتنقه ملوك فارس فقد تكيف مع الممارسات الدينية القائمة ، التى تقوم بها طبقة من الكهنة هى المجوس Magi ، فلم يكن لديهم ما يشغلهم قبل ذلك . وما أن تحقق أتباع النبى زرادشت من أن إقامة مملكة الصلاح ليس أمراً ممكناً فى الدورة الحالية للعالم ، حتى انفتحت الأبواب على مصراعيها للأساطير الفارسية وللثنائية الكاملة التى تجسد مصدر الشر : فهناك عدوان لدودان : أهرمان مبدأ الشر والخداع الذى يتحدى أهورا مازدا إله الخير والصدق والاستقامة . كما أتيحت الفرصة لظهور حشد من الآلهة القدامى التى حاول زرادشت استبعادها .

أهورانى : Ahurani

إلهة الخصب والنماء ، خليلة أهورامازدا فى الديانة الزرادشتية (الفارسية القديمة) . يضرع إليها الناس لتعطيهم الأطفال والخصوبة .

آى أبايك : Ai Apaec

إله فائق القدرة عند قبائل الهنود فى الساحل الشمالى لبيرو Peru ، ويعتقدون أنه

يعيش بين الناس العاديين ، وأن لديه قدرة خارقة فى أن يتجلى كإنسان أو إله حسب مشيئته ، ويتصورونه فى هيئة بشرية ، وعلى هيئة قط بمخالب هائلة ، متجعد الوجه، تخرج شعيرات رفيعة من أنفه . وهو يتلقى الضحايا من القرابين التى يُقذف بها من قمم الجبل .

Ain : آين

إلهة الشمس ، أو السماء المظلمة فى ديانة السلت (ولاسيما فى أيرلندا).

Ajalamor : أجالامور

إله الاطفال الذين لم يولدوا بعد فى ديانة نيجيريا وغرب أفريقيا ، وكان المسؤول عن عدم ولادتهم هو الإله أجالامو .

Ajaya : أجايا

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية (الماهايانا) .

Aje : آجى

إلهة الثروة فى ديانة نيجيريا وغرب أفريقيا ، يصورونها على هيئة دجاجة تنبش الأرض ، وهى ترافق إلهة الأرض أدوادوا Oduduwa فى أساطير الخلق .

آجى شيكى تاكا هيكونى Aji - Shiki - Taka - Hi-kone

إله المطر فى ديانة الشنتو اليابانية .

Ajysyt : أجيست

روح أنثى ترعى الأطفال عند شعوب سيبيريا . ويمكن أيضاً أن يكون على هيئة روح ذكر يرعى ميلاد الخيل .

أكاساجربا (ماهية السماء) Akasagarbha

إله من آلهة النجوم فى الديانة البوذية (الماهايانا) واللامية فى التبت ، وهو أيضاً أحد الأرواح الوسيطة فى نماذج بوذا المتعددة. وهو يعيش « فى رحم السماء » ولونه أخضر .

Akelos : أكيلوس

إله النهر فى الميثولوجيا اليونانية ، ابن الإله « أقيانوس » والإلهة تتيس . أحب ديميرا وأراد الزواج منها ، لكنها أصبحت زوجة لهرقل ، تزوج من «ملبومين ». وتسمى بناته فى العادة « بالسيرينات Si-renes ، وهناك نهر بنفس الاسم يجرى فى أيونيا ويصب فى بحرها ، يصورون هذا الإله على أنه يحمل قرنى ثور .

أكين : Aken

إله العالم السفلى فى الديانة المصرية القديمة ، أو الروح الحارسة لقارب الموتى فى العالم الآخر .

أكير : Aker

إله العبور فى الديانة المصرية القديمة (ولاسيما الدولة القديمة حوالى عام ٢٧٠٠ق. م ، وما بعدها) وهو الذى يحكم المنطقة الوسطى فيما بين الأفق الشرقى والغربى فى العالم الآخر . وهو الحارس للبوابة التى يعبر منها الملوك إلى العالم الآخر . كما يقوم « أكير » بتأمين مسار مركب إله الشمس فى عبوره ليلاً إلى العالم الآخر . يصورونه برأس بشرى أحياناً ، وبرأس أسدٍ فى أحيان أخرى .

أكيرو : Akero

مجموعة متعددة من الآلهة فى الديانة المصرية القديمة تعود إلى فترة ما قبل الأسرات ، وهى آلهة شريرة حاقدة تستطيع أن تقبض أرواح الموتى وتسجنها ..

أكوناندى : Akonandi

إلهة النبوءات فى غانا وغرب أفريقيا، وهى مشهورة فى المنطقة المحيطة بأكرا ، حيث يوجد لديها معبد للتنبوءات . وينظر إليها على أنها إلهة العدالة وحامية للنساء .

أكونجو : Akongo

الإله الخالق فى زئير ووسط أفريقيا ، وهو الإله الأعظم الذى شكل العالم وأعطى لكل شيء فيه جوهره وصورته .

ألكستس : Alcestus

ابنه بلياس Plias ملك إيولكس Iol-cus فى تساليا ، وهى أجمل بنات هذا الملك (فقد كانت رائعة الجمال) . توافد عليها طلاب الزواج من كل صوب . أعلن أبوها أنه لن يعطيها إلا لمن يستطيع أن يشد إلى مركبتها حيوانات متوحشة من جميع الأنواع .

لجأ أدميتوس ملك تساليا إلى أبوللو ، ولما كان الإله أبوللو لايزال يعترف بأنه مدين لهذا الملك عندما استقبله بحفاوة عندما طرده زيوس كبير الآلهة من السماء وحكم عليه أن يعيش على الأرض (راجع أبوللو) ؛ فقد أعطاه أسداً وخنزيراً برياً مروضين جرّا مركبة الأميرة . وتقول الأسطورة إن أبوللو بنفسه شدها إلى المركبة . اتهمت ألكستس بالاشتراك فى جريمة قتل والدها بلياس ، عندما عاد « جاسون » بالفروة الذهبية ، وأقنع بنات بلياس أن يقطعنه ويضعنه فى قدر

ماء يغلى ؛ لأن ذلك يعيد له شبابه ، وعلى الرغم من أن ألكستس لم تقتنع بالفكرة؛ وبالتالى لم تشترك فى هذه الجريمة ، فقد طاردها أخوها أكاستوس الذى أعلن الحرب على أدميتوس وسجنه ، وهمّ بأن يقتص منه للجريمة التى ارتكبتها بنات « بلياس » ، غير أن ألكستس الكريمة تقدمت ووهبت نفسها للمنتصر لإنقاذ زوجها .

وتقول الأسطورة إن « أدميتوس » مرض وأشرف على الهلاك . غير أن الإله ابوللورجا ربات القدر أن يطلن فى عمره ، فاشترطن أن يحل شخص آخر ليموت نيابة عنه ، وتقدمت « ألكستس » مرة أخرى متطوعة لإنقاذ زوجها لتموت بدلاً منه . وحزن الشعب والملك عليها حزناً شديداً . غير أن هرقل طارد الموت استجابة لرجاء أدميتوس ، حتى القبر ، ويقال إنه لحق به وراء نهر «أخيرون» وانتزع منه ألكستس وأعادها إلى زوجها . ومن ثم كانت الأسطورة التى تصورها وهى تموت بالفعل من أجل زوجها، وهرقل وهو يكافح الموت ويربطه بسلاسل من الماس حتى يوافق على إعادتها إلى الحياة والنور . ولقد كانت قصة موت ألكستس وإعادتها إلى الحياة موضوعاً لكثير من الأعمال الفنية القيمة ؛ حتى أنها صورت على المزهريات ، كما كتب عنها يوربيدس فى مأساته الشهيرة ألكستس .

الكيونيس: Alcyoneus

فى الأساطير اليونانية : ابن أورانوس Uranus (إله السماء) . كان أحد التيتان (الجبابرة) وأقواهم . لم يكن من الممكن أن يموت وهو على الأرض ؛ ولهذا نجد هرقل فى حربه مع الجبارة (التيتان) يشده خارجها قبل أن يتمكن من قتله ؛ إذ كان لا بد أن يرفعه البطل هرقل فوق الأرض (أمه) ليقتله .

وألكيونيس أيضاً اسم لعملاق سرق ثيران هليوس (إله الشمس) من جزيرة «إيريثيا» .

ألفار: Alfar

فى أساطير النرويج : العفاريت أو الجنيات الأقزام ، يحكمهم ويسيطر عليهم الإله فرى Frey . ومن ألفار خرجت جنيات سمراوات صغيرات تساعد سراً فى أداء الأعمال المنزلية .



جنية

وتذكر الأساطير النرويجية مجموعتين من الجنيات : المجموعة الأولى : عفاريت النور وتعيش فى « الهيم » ، والثانية : عفاريت الظلام وهى تعيش تحت الأرض ، وهى فى الأعم الأغلب ذات طبيعة شريرة .

وعفاريت الظلام قبيحة المنظر ، سوداء البشرة ، خضراء العينين ، ضخمة الرأس ، قصيرة الأرجل ، لها أقدام الغراب . أنزلت عليها الآلهة عقاباً فأرغمتها على أن تتحول إلى حجارة ، وتعيش تحت الأرض ، ولا تظهر أبداً خلال النهار . وعلى الرغم من أنها أقل بكثير فى قوتها من الآلهة فإن هذه العفاريت أقوى جداً من البشر .

ألفهايم : Alfaheim

مسكن العفاريت الأقزام فى أساطير النرويج ، وهو يقع فى الهواء بين السماء والأرض . ذكره سيروليم سكوت فى بعض قصائده .

على بابا : Ali Baba

بطل قصة على بابا والأربعين حرامى فى ألف ليلة وليلة . ظهر لها ترجمة فى الفرنسية بقلم جالان Galand الذى سمع القصة من مسيحى سورى اسمه يوحنا دياب. والقصة تقول إن على بابا وشقيقه قاسم كانا يعيشان فى فارس ، وذات يوم بينما كان على بابا يجمع الحطب من الغابة رأى أربعين لصًا يدخلون كهفاً بعد أن يقف رئيس العصابة أمام باب الكهف ويقول « افتح ياسمسم » . وانتهز على بابا رحيل العصابة ، ووقف أمام الباب ليستخدم الكلمات السحرية « افتح ياسمسم » ، ودخل الكهف ، فوجد كنوزاً من الذهب . فحمل بعضها إلى منزله . وبعد وقت قصير اكتشف شقيقه قاسم السر أيضاً ودخل الكهف ، لكنه نسى الكلمات السحرية المطلوبة ليخرج منه . وعادت العصابة وقتلت قاسم ومزقته أربعة أشلاء ، وعلقته فى الكهف . وراح على بابا يبحث عن شقيقه حتى عثر على جثته ، فحملها إلى إسكاف قادر على ترقيع الجثة وإعادتها إلى ما كانت عليه حتى تبدو الوفاة طبيعية . ومن خلال هذا الإسكافى سعت العصابة إلى على بابا لتقتله هو الآخر . وادّعى رئيس العصابة أنه تاجر زيت ، ودخل بيت على بابا ومعه أربعين جرة وضع فى كل منها لصاً . وطلب من على بابا تخزينها حتى الصباح ، واحتاجت جاريته مرجانة زيتاً وذهبت إلى المخزن ، واكتشفت أمر العصابة ، وقتلتهم جميعاً بأن صبت على كل منهم زيتاً يغلى. وتقديراً لها تزوجها على بابا .

قصة على بابا من أكثر القصص ذيوعاً وانتشاراً ، ومثلت فى الأوبرا سبع مرات ، وفى السينما أكثر من ثمانية أفلام .

أليوشا بوبوفتش
Aliosha Popovich

قصه أسطورية روسية فى القرن الحادى عشر لبطل ملحمة يظهر فى الأغانى الشعبية. كان أليوشا ابناً لأحد القساوسة ، ومنذ ولادته يتميز بأشياء خارقة وقوة عجيبة ، فهو ينمو فى اليوم الواحد ما يقابل نمو الأطفال فى أسبوع ؛ ولهذا بلغ عاماً من نموه فى أسبوع واحد .

وعندما أصبح يافعاً ، يسأل والده عما إذا كان يمكن له أن يجرب حظه فى ميدان القتال وأرض المعارك ؟ فوافق والده بشرط أن يأخذ معه ابن ماريشلو بارنوف كتابع له . وسافر الاثنان إلى مملكة الأمير فلايمير الذى رحب بهما كثيراً .

وفى نفس هذا الوقت كان قد دخل مملكة الأمير فلاديمير شيطان ماكر قوى ، وعندما دخل قصر الأمير وأكل كل شىء فى لحة ، تحداه أليشوا للنزال ، وفى الوقت المحدد للقتال رأى أليشوا الشيطان وهو يمتطى حصانه ويطير فى الجو ، فعاد البطل إلى الأم المقدسة وتضرع إليها لترسل سحابة سوداء تطيح بأجنحة الحصان ، واستجابت الأم إلى دعاء الشاب ؛ فسقط الحصان على الأرض وتهشم ، وعندما نازل الشاب البطل الشيطان بعد ذلك استطاع أن يقطع رأسه ويقدمها إلى الأمير فلاديمير .

اللات : Allat = Alilat

الإلهة الأم عند العرب فى الجاهلية، امتدت عبادتها إلى الآشوريين والبابليين. تحولت عبادة الأم فى مملكة نبوخذ نصر إلى عبادة ابنها المتوفى دورسورا Dusura الذى كان إلهاً للجبال أو أحد آلهة النجوم ، وإن كانت التماثيل تصوره على أنه إله للكروم . ويبدو أن تقديس الحجارة والأعمدة الحجرية كان شائعاً عند البدو فى آسيا ؛ فقد انجذب اليهود إلى الصخور الطبيعية أثناء سنوات التيه فى الصحراء ، ووصلت حركة الرهبنة المسيحية فى سوريا إلى الذروة فى أعمدة القديسيين .

ألوادوى : Aloadoe

ابنان من أبناء الإله بوزيدون من أيفيمديا Iphimedia زوجة ألويوس Aloeus . وهما ابنا : إيفيالت ، وأوتوس . كان كل منهما ينمو بمقدار ذراع فى السنة من حيث الطول والعرض ، فوصل ارتفاعهما فى تسع سنين ٣٦ قدماً . وبلغت قوتهما حداً مكّنهما من اعتقال الإله أريس Aris إله الحرب وتقييده بالسلاسل والاحتفاظ به فى برميل نحاسى ثلاثة عشر شهراً ، حتى علمت زوجة أبيهما إريبوبيا Eriboea فأخبرت الإله هرميس الذى جاء وأنقذ شقيقه . وتقول الأسطورة : إن أبوللو



صورة على بابا

قضى عليهما قبل أن تنبت لهما لحية . ذلك لأن إيفيالت ـ كما تقول أسطورة متأخرة ـ أحَبَّ هيرا زوجة زيوس ، بينما أحَبَّ أوتوس « أرتيس » . وتقول أسطورة أخرى إن أرتيس قتلتهما فى جزيرة ناكسوس Naxox عندما ظهرت فى صورة أيل حاول كل منهما أن يصطاده بحربة ، لكنها رشقت الآخر بطريق الخطأ . ولهذا يعبد البطلان فى جزيرة ناكسوس . يذكرهما هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الخامس والحادى عشر) والأوديسة (الكتاب الثانى) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) .

ألوبى : Alope

فى الميثولوجيا اليونانية : ابنة كيركيون، وبوزيدون ، وأم هبوثون Hippothoon . بعد مولد هبوثون تركته فى الغابة ليموت ، وعندما علم والد ألوبى بذلك خطط لقتلها، غير أن بوزيدون أنقذها بأن حولها إلى ينبوع، كما أنقذ أحد الرعاة هبوثون .

ألفا وأومجا (الألف والياء)
Alpha and Omega

الحرفان الأول والأخير فى الأبجدية اليونانية . يذكره سفر الرؤيا « أنا الألف والياء والبداية والنهاية ، الأول والأخر (رؤيا يوحنا ٢٢ : ١٣) كرمز للإله . كما يذكره السفر نفسه فى الإصحاح الأول « أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية ، يقول الرب الكائن والذى كان .. » (١ : ٨) رمزاً لعهد جديد . والفكرة نفسها موجودة فى سفر أشعيا (٤٤ : ٦) .

ألفسبويا : Alphesiboea

فى الأساطير اليونانية : ابنة فيجوس ، والزوجة الأولى لأكمايون ، وعلى الرغم من أنه لم يكن مخلصاً لها فقد استمرت هى فى حبه وغضبت عندما قتله إخوتها . فوضعها إخوتها فى صندوق ، وأحضروها إلى أجانبور ملك تيجيا ، مدعين أنها هى التى قتلت زوجها . وأخيراً تموت لكنها تشهد ـ قبل ذلك ـ قتل ابن ألكاميون لإخوتها .

ألفيوس وأرثوزا
Alpheus & Arethusa

الفيوس نهر صغير ـ فى الأساطير اليونانية ـ فى إقليم « أليس » ينبع من جبال أركاديا .

أما أرثوزا فهى ينبوع ينبثق من صخرة فى طرف من جزيرة أورتيجيا بالقرب من سيرا قوصه يجلب ماء عذباً بكميات وفيرة رغم قربه من البحر .

وتقول الأسطورة إن « ألفيوس » كان في الأصل صياداً ماهراً يرتاد جبال أركاديا ووديانها ، في حين كانت أرثوزا إحدى الحوريات الفاتنات اشتهرت بجمالها الرائع حتى أنها تنادى في كل مكان بأرثوزا الجميلة . عادت ذات يوم مرهقة ، فخلعت ثيابها وعلقتها على شجرة صفصاف ، وألقت بجسدها العارى في مياه جدول صاف وراحت تسبح . أبصرها ألفيوس فشغف بها حباً . وفزعت أرثوزا من رؤياه فقفزت إلى الشاطىء وفرت هاربة ، فصاح بها ألفيوس : إلى أين تسرعين بالهرب يا أرثوزا ؟ ثم كرر القول بصوت أجش : إلى أين تهربين مسرعة هكذا ؟ واقتفى أثرها وهي تجرى عارية ، فضاعف عريها من إغرائه وأصر على اغتصابها ، وزاد لهيب شوقه من خلال مطاردته لها ، وهي تنطلق كحمامة مرتجفة ، حتى إذا حل بها التعب من جهد العدو نادت صائحة : أدركيني بعونك يا ديانا ، أنقذى حارسة أسلحتك. وبلغت كلماتها قلب الربة ؛ فساقت غمامة كثيفة ألقت بها عليها ، ثم حولت « ألفيوس » إلى نهر ، كما حولت أرثوزا إلى ينبوع . ومع ذلك فقد تعرف النهر على آسرة قلبه ولم يسل حبيبته . وظل ألفيوس / النهر يلاحق أرثوزا / الينبوع ، ويرغب في الوصول إليها ؛ فكانت مياهه العذبة وهي تمر تحت البحر لا تختلط بمياهه المالحة حتى تصل صافية إلى ينبوع أرثوزا في جزيرة أورتيجيا وتختلط بمياهه . روى الأسطورة أوفيد في مسخ الكائنات (ص ١٢٧ ـ ١٢٩ من الترجمة العربية) .

ألس : Als

موجودات شيطانية من الجنسين في الأساطير . نصفها إنسان ونصفها حيوان، وهي تعيش في الماء والأماكن الرملية . وهناك حكاية مسيحية أمريكية تقول : إن القديس بطرس والقديس بولس التقيا بأحد الأفراد الذى كان يجلس على جانب الطريق فوق الرمال ، وكان شعره مجموعة من الثعابين ، وحاجب العين من النحاس ، والعيون زجاجية ، والأسنان من حديد . وكان وجهه أبيض كالثلج ، وله ناب كالخنزير البرى .

سألة القديسان :

من أنت أيها المتوحش القبيح القذر ؟

فأجاب : أنا العفريت الشرير آل Al .
لقد خنقت أماً وطفلها حديث الولادة الآن، ونزعت الكبد لأن غذائي هو لحم الأطفال ، ونحن نسرق الأطفال من بطون أمهاتهم قبل أن يولدوا وعمرهم ثمانية أشهر، لنطعم بهم ملك الشياطين . والهاوية السحيقة وأركان المنزل والاصطبلات هي مأوانا

وتضع المرأة بعض السيوف الصغيرة ، والمدى الحادة تحت وسادتها لكى تتقى بها

شرالـ « آل » ، وإذا وضعت طفلها ظلت متيقظة خشية أن يخطفه منها .

Altis : ألتيس

فى الديانة اليونانية : أيكة مقدسة لزيوس قرب جبل الأولب ، حيث يبدأ منها الاحتفال بالألعاب الأوليمبية . وتوضع تماثيل الأبطال فى هذه الأيكة .

Altijira : ألتيجيرا

فى الأساطير الأسترالية : الإله الخالق ، الموجود بذاته . ويصورونه على هيئة إنسان له أقدام النعامة الأسترالية . بعد عملية الخلق شعر « ألتيجيرا » بملل من العالم وضجر من الناس ؛ فصعد من جديد إلى السماء وبقى هناك لا يأبه بأمور البشر .

Aluluei : ألولوى

إله الملاحة فى أساطير ميكرونيزيا . قتله إخوته من الغيرة ، لكنه استرد حياته بفضل أبيه الذى وضع له عدة عيون فى رأسه لتحميه من الأذى فى المستقبل ، ثم أصبحت هذه العيون هى نجوم السماء التى يسترشد بها البحارة .

AL - Uzza : (القوية) العزّى

إلهة فى الأساطير العربية القديمة . دمرت معابدها بعد ظهور الإسلام . كانت مع مناة Manah (Manat) (إلهة المصير والموت) واللات AL - Lat (إلهة الشمس) – تشكل ثالوثاً . وكان للعزى هيكل على الطريق بين الطائف ومكة يحتوى على ثلاث أشجار من السنط ، وكهف توضع فيه الحيوانات التى سيضحى بها كقرابين لهذه الإلهة . وكانت هذه الربات الثلاث ذات شأن كبير عند العرب فى الجاهلية . وهى مذكورة فى القرآن الكريم **﴿ أرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ﴾** (١٩ النجم) .

أمايثون (العامل ـ رجل المحراث) Amaethon

بطل الأساطير السلتية وإله الزراعة . ابن دون Don سرق كلباً ، وأحد الطيور المائية ، وغزالاً ، وفر من الإله أرون Arawn إله الموتى ، مسبباً حرباً سُميت « حرب الأشجار» ؛ لأن الأشجار تحولت فيها إلى مقاتلين .

Amallthea : (الرقة) أمالثيا

حورية من الماعز فى الأساطير اليونانية . أو هى الماعز التى أرضعت زيوس الطفل حديث الولادة . وتقول إحدى الروايات : إن أمالثيا هى ابنة الملك ليس (النحلة) التى

قدمت له العسل . ولقد أعطاها زيوس قرنى الماعز ووعدها أن تجد فيها كل ما تحتاج ، وقد انتقل قرن الوفرة أو الخصب من أماليثيا إلى إله انهر أخيلوس Achelous الذى كان مستعداً أن يستبدله بقرنه الذى كسره هرقل. ولقد كانت صفة الوفرة ـ أو قرن الخصب ، خاصية للإله ديونسيوس ، وكذلك للإله بلوتس Blutus ، وغيرهما من الآلهة التى ارتبطت بالأرض . وفى رواية أخـــرى للأسطورة نجد أن أماليثيا تحولت فى النهاية إلى نجمة .

أما ـ نو هاشيديت • نجوم السماء

Ama - no - Hashidate

فى أساطير الشنتو اليابانية : جسربين السماء والأرض ، عبر عليه أول الموجودات البشرية أزاناجى أوزاثانى إلى أن قام بتشكيل الأرض . وفى يوم سقط الجسر فى البحر وشكل برزخاً مستطيلاً هو الموجود قرب غرب كيوتو Kyoto فى منطقة تامبا Tamba .

أما ـ نو ـ كاوا

Ama - no Kawa

فى أساطير الشنتو اليابانية : هو نهر السماء الذى يتحد مع درب اللبانة ، أو «قوس قزح » .

أما – نو – مينكا – نوشى

Ama - no - Minka - Nushi

فى أساطير الشنتو اليابانية : الإله الأول الذى تذكره كوجيكى Kojiki أى سجلات الآثار القديمة . يقف ساكناً فى مركز الكون ـ وفى كتاب نيهونجى ـ أثر الأحداث التاريخية لليابان ، وقد كتب قبل السجلات ـ نجد هذا الإله يسمى : توت ـ تاكى ـ نو ـ سيكوكو . وهو الجد والأصل الأول للمخلوقات البشرية .

أمارسوارا (سيد الخالدين)

Amareswara

لقب كثيراً ما يطلق على آلهة الهندوسية : فشئنو ، وشيفا ، وأندرا ، كما يطلق اللفظ أيضاً على اثنى عشر من اللنجات كأشكال يعبد فيها الإله شيفا .

Amario : أماريو

فى الأساطير اليابانية : تنين المطر .

أماتيراسو أوميكامى

Amaterasu Omikami

إلهة الشمس العظيمة فى أساطير الشنتو اليابانية ، ولدت من العين اليسرى لإيزاناحى الإله الأصلى الخالق العظيم . علمت شعبها زراعة الأرز ونسيج الملابس .

ويخبرنا نص من نصوص كوجيكى (سجلات الآثار القديمة) أن صراعاً وقع بينها وبين شقيقها سوزانو Susano إله العاصفة : ففى أحد الأيام سأل سوزانوا والده أزاناجى أن يسمح له بزيارة شقيقته أماتيراسو. لكن النصوص تقول : إنه ارتكب أفعالاً مشينة خجلت منها أخته حتى أنها هربت منه وأوت إلى أحد الكهوف ؛ فساد الظلام السماوات والأرض. ولإخراجها من كهفها تجمعت ثمانية ملايين شجرة أمام الكهف وتدلت منها الجواهر، والمشاعل، وضحكت ضحكات عالية سمعتها الإلهة فى كهفها ؛ فخرجت تستطلع الخبر، وكانت الأشجار تمسك لها بمرآة لا ترى لها مثيلاً فى حياتها ، وهكذا خرجت من الكهف وعاد النور إلى العالم.

أماتسو كامى ، وكونى تسو كامى
Ama - tsu - Kami & Kuni-tsu - Kami

مصطلحات تعنى فى أساطير الشنتو اليابانية : آلهة السماء و آلهة الأرض .غير أن التفرقة بين المجموعة الأولى التى تسكن رب اللبانة فى السماء ، وبين المجموعة الثانية التى تسكن الجبال ، والأنهار ،والأشجار ، على الأرض ليست تفرقة مطلقة ؛ فبعض آلهة السماء تهبط إلى الأرض ، وبعض آلهة الأرض تصعد إلى السماء .

الأمازونات (بغير صدور)
Amazons

فى الأساطير اليونانية : قبيلة من المقاتلات الإناث تعيش فى كابادوكيا فى آسيا الصغرى ، ولهن فى الصدر ثدى واحد، أما الثانى فقد أزيل فى الصغر حتى تستطعن إطلاق القوس بحرية أكثر. يتزاوجن مع رجال من جنس آخر ، ثم يحتفظن بالمواليد « الفتيات فقط» ويقتلن البنين ، أو يعودوا إلى آبائهم . وتظهرالأمازونات فى الأساطير مع هرقل ، وبرسيوس ، وبلرفون وثيوس ـ مع أن هؤلاء جميعاً قاتلوا ضدهن. بل إن ثيسوس خطف هيبوليتا Hippolyta (أو أنتيوب Antiope) ملكة الأمازون . وهناك ملكة أخرى منهن ساعدت أهل طروادة فى الحرب وقتلها أخيل



مقاتلة أمازونية

ويذكر فرجيل الأمازونات العمالقة فى الإنيادة (الكتاب الخامس) ، وأبوللو دروس المكتبة (الكتاب الثانى) ، وهيرودت التاريخ (الكتاب الرابع) .

أمبابلى : Ambapli

فى أساطير بوذية القرن الخامس الميلادى : بغى فى مدينة فايشيلى قدمت منزلها لبوذا ؛ ليعقد فيه اجتماعاته . فقال عنها بوذا إن هذه السيدة تسير فى دوائر أرضية وهى مفضلة عن الملوك والأفراد ، ومع ذلك فقلبها هادئ ورابط الجأش . صغيرة السن شابة ، غنية تحيط بها المتع ، ولكنها مخلصة وعميقة التفكير . إنها حقاً امرأة نادرة الوجود .

الأمبروزيا (الخالد)

Ambrosia

طعام الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية : يتألف من رحيق العسل ، وهو مثل النكتار Nectar شراب الآلهة ، ويجلب الحمام يومياً الأمبروزيا من الغرب إلى زيوس ، والآلهة الآخرين .

وتطلق كلمة الأمبروزيا أيضاً على الزيت الذى يمسح به الجسد ، وكان يُعتقد أنه يحفظ جسد الميت من التعفن والبلى . ذكره هوميروس فى الإلياذة (كتب ١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٤) . وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب الأول) وأفيد وفى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى) .

أمبربيوم (التجوال)

Amburbium

اسم لاحتفال مهيب فى الديانة الرومانية ، يقوم به الشعب بقيادة الحبر الأعظم وبعض الرتب الكهنوتية ، فيتجولون حول حدود روما ثلاث مرات . وكان الاحتفال يقام فى أيام القحط ، أو الأخطار والكوارث القومية . ويضحى فيه بثور ، وكبش ، وخنزير ، كقرابين للآلهة مع تلاوة بعض الصلوات الخاصة . ثم تبنت الكنيسة المسيحية هذه الشعائر وسمتها باسم أيام الابتهال ، وهى ثلاث الأيام السابقة لعيد الصعود .

أمنحوتب (ابن حابى)

Amenhotep

حكيم فى التاريخ المصرى القديم ، ووزير أمنحوتب الثالث (١٣٧٩ ـ ١٤١٧ ق. م) ويلجأ إليه الشعب كوسيط وشفيع عندما يحتاجه أوقات الشدة ؛ لأنه معروف بحكمته وبالمبانى ، والمعابد الجميلة التى شيدها . ويصور أمنحوتب دائماً فى الفن المصرى القديم على أنه كاتب يجلس وعلى ركبته لفائف من أوراق البردى .

أميشا سبنتاس : Amesha Spentas

سبعة من الملائكة الخالدة فى الديانة الفارسية خلقهم الإله الطيب ، (إله الخير أهورامزا) وجعل منهم تجليات لذاته ، وهم :

١ ـ فوهو ماناح Vohu Mnah أول مولود لأهورا مزدا ، وهو يجلس على يمينه . وهو يحمى الحيوانات ، وقد ظهر لنبى الفرس زرادشت . ويحتفظ فوهو ماناح بسجل لأفكار البشر وكلماتهم وأعمالهم ، وأفعالهم كملاك يسجل . كما أنه يعرف كذلك باسم « بهمان Bahman » .

٢ ـ أشا Asha (الحقيقة) : أجمل مخلوقات أهورا مزدا ، وهى تمثل القانون الإلهى ، والنظام الأخلاقى ، وتعرف « أشا» أيضاً باسم (أشا ـ فاهيستا) وتسمى الإيمان بالعقيدة الزرادشتية أشافانز Ashaans وهم أتباع الحقيقة التى يعلنها أهورا مزدا .

٣ ـ كشاترا فايرا -Kashathra Vair ya: تجسيد لقوة الإله وعظمته وسيطرته وقدرته . يساعد الضعاف والمساكين ، ويقهر المرض والشر ، ويحمى المعادن . أما عدوه فهو الشيطان « ساڤار Savar»المسؤول عن نظم الحكم الفاسدة .

٤ ـ أرمانتى Armiti المحبة : ابنة أهورامزدا التى تجلس على يساره ، وتشرف على الأرض ، وتعطى الكلأ والمرعى للقطيع وهى تجسيد للطاعة المخلصة ، والتناغم ، والعبادة الدينية .

٥ ـ هارفتات Haurvatat الاستقامة تجسيد للخلاص ، وروح الصحة ، وحامى حمى الماء والنباتات . ويسمى أيضاً خوردا Khurdad .

٦ ـ أميرتات Ameretat الخلود وعدم الفناء وهو أيضاً يرتبط بالماء والنباتات .

٧ ـ سروشا Sarosha الطاعة : حارس العالم الذى يطعم الفقراء ، وسوف يساعد فيما بعد فى حكم العالم .

وهناك خلاف كبير بين الباحثين حول هذه الكائنات ؛ فهى أحياناً تسمى أمهراسباند Amhraspands (أو الخالدون الستة) الملائكة المقربون وعددهم ستة لا سبعة ، وهم يجلسون أمام عرش الإله ولهم مكانة خاصة فى طقوس الزرادشتية .

ويعتقد بعض الباحثين أنهم الآلهة القدامى فى مجمع الآلهة الهندوإيرانية ، وبعضها جاء من الميثولوجيا الهنوسية . ويذهب بعض الباحثين إلى أن هذه الملائكة هى تجليات للإله الواحد . (إله الخير ، أهورا مزا) ، وهم أشبه بالملائكة المقربين فى الميثولوجيا المسيحية ، بل يذهب بعض الباحثين إلى أن تصور الملائكة فى الميثولوجيا اليهودية المسيحية مستمد فى جانب منه من هذا التصور الفارسى .



موت بوذا



أميتبها



براهما

أميتبها (النور اللامتناهي)
Amitabha

المعنى الحرفي هو : بوذا صاحب النور اللامتناهي ، وهو صورة من الصور الخمسة من دهيانا ـ بوذا (أى بوذا المتأمل) انبثقت من بوذا الأصلى ، أو بوذا الأول . وفى مدرسة الأرض الطاهرة البوذية : نجد أن هذه الصورة تعبر عن بوذا الأسمى . وهو موضوع الإيمان الأول في البوذية . يضرعون إليه للخلاص في بوذية المهايانا باسم أميدا Amida ، وهو في الصين واليابان يعرف باسم أميتايوس Amitayus ، أما في بوذية التبت فنجد أن أميتايوس أصبح فيضاً جانبياً من أميتبها .

أموجها سيدهي : Amoghsidhi

في بوذية المهايانا : أحد الصور الخمس التي انبثقت من دهيانا بوذا (أى بوذا المتأمل الأصلى) إنه بوذا المعصوم من الخطأ . ورمزه الصاعقة المزدوجة .

تزوج شقيقه من نيوب Niobe غير أن الإله أبوللو ، والإلهة أرتميس دمرا هذه الأسرة بسبب تباهي نيوب وغرورها ؛ فقتل أمفيون نفسه . وقيل : إن أبوللو هو الذى قتله عندما هاجم كهنة معبده انتقاماً من الإله الذى قتل أولاده .وقيل إن الشقيقين دفنا في قبر واحد .

أمور (الحب) : Amor

اسم يطلق على الإله كيوبيد Cupid إله الحب في الميثولوجيا الرومانية وهو ابن ڤينوس (إلهة الجمال ـ أفروديت عند اليونان) ومارس (إله الحرب ـ آرس عند اليونان) وإله الحب هو إيروس Eros فى الميثولوجيا اليونانية .

أمفياروس
Amphiaraus

بطل فى الأساطير اليونانية : ابن أوريليوس Oieleus أو أبوللو وهيبرامنسترا Hypermnestra . تزوج أريفيل ، وأنجب ألكميون ، وديموناسا . وهو حفيد العراف ميلامبوس Melampus . يقول هوميروس إن أمفياروس كان محبباً عند زيوس وأبوللو ، وكان عندهما بطلاً وعرافاً فى آن معاً . قام بدور فى اصطياد الخنزير البرى فى كليدونيا، وفى رحلة السفينة أرجو ؛ فقد كان ضمن بحارتها (الأرجونوت) وحملة السباع ضد طيبة . كما أنه قاتل أدراستوس ، لكن القتال توقف عندما تزوج من شقيقته إريفيل، ووافق على أن أى خلاف ينشب بينهما مستقبلاً تقوم إريفيل بحله . غير أن بولينيس قدم لإريفيل العقد القاتل على سبيل الرشوة ؛ لإقناع زوجها بالانضمام فى الحرب ضد طيبة . وكان أمفياروس يعلم أنه

سيموت فأخبر ابنيه أيكمايون وأمفيلوس بالانتقام والثأر لموته .

يُعبد فى أوروبوس Oropus على حدود أتيكا ، حيث يقوم معبده وعرافته التى تفسر الأحلام . فقد كان الناس ينامون فى معبده فى انتظار أن ينبئهم الإله فى أحلامهم بما يطلبون معرفته .

أمفيون و زيثوس
Amphion &Zethus

توأمان أنجبهما زيوس من أنتيوب an-tiope فى الميثولوجيا اليونانية . تعرض الطفلان للموت فوق جبل كثرون Cithron حتى أنقذهما أحد الرعاة وعمل على تربيتهما ، وعندما شبا وجدا أمهما التى فرت من الحبس من طيبة ؛ فقد كانت ديرك Dirce زوجة لوكوس Lycus تعاملها معاملة سيئة، وكان الأخير يحكم طيبة من خلال حراسته لـ « لاوس Laius » . وقد انتقما لأمهما بأن ربطا ديرك فى قرنى ثور جرها حتى الموت وألقيا بجثتها فى بئر قرب طيبة (سمى باسمها فيما بعد) ثم قتلا لوكوس واستوليا على طيبة وحصناها بالأسوار والأبراج . وتزوج زيثوس من ثيبه Thebe ابنة أسوبس Asopus .

ومن ناحية أخرى رفضت ألكمينا أن يدخل بها زوجها أمفتريون قبل أن يثأر لمقتل أشقائها الذين قتلهم الطوقيون أثناء المعركة ؛ فجهز جيشاً ساعده فيه تريون وسيفالوس ، وغزا بلادهم وهزمهم . وعندما كان أمفتريون بعيداً فى الحرب تنكر زيوس كبير الآلهة فى هيئة الزوج ، وذهب إلى ألكمينا فى تلك الليلة بطفلين : الأول: هرقل ، والثانى : إفكل Iphicle . وفيما بعد أخبر أحد العرافين أمفتريون بما فعله زيوس، لكنه تقبل الطفلين ابنين له . وفى إحدى الروايات أنه وضع حيتين غير سامتين فى فراش الطفلين ليعرف من منهما ابنه ؛ فقام هرقل بقتلهما ؛ فعرف أن إفكل هو ابنه وفى رواية أخرى أن هيرا زوجة زيوس هى التى وضعت حيتين سامتين فى الفراش لقتل هرقل .

وكان إغواء زيوس وغوايته لألكمينا موضوعاً لكثير من الروايات ؛ فكتب عنه الروائى الرومانى بلوتس ، كما كتب عنه الأديب الفرنسى موليير ، والأديب الانجليزى جون درايدن .

أمفيزبينا : Amphisbaena

ثعبان أسطورى برأسين وأرجل ، فى استطاعته أن يدخل أحد رأسيه فى فم الأخرى مشكلاً عقدة تمكنه من أن يدور على الطريق . ويقارن إسخليوس فى مسرحية «أجاممنون» بين كليوتمنسترا زوجة

أجاممنون وقاتلته ، وبين هذا الحيوان . وكان المصورون فى العصورالوسطى يرسمونه على أنه الشيطان ، وفى الفروس المفقود لملتون (الكتاب العاشر) تحولت أزهار الشيطان إلى عقارب وأفاع « أمفيزينا رهيبة » .



أمفيوس وزيثوس – ص ٥٠

أمفيتريت: Amphitrite

إحدى آلهات البحر فى الميثولوجيا اليونانية . ابنة نيرس Nereus ودوريس Doris (أو أقيانوس وتيتس) وزوجة بوزيون، وأم أليبون . رآها بوزيدون ترقص مع النريات فى جزيرة ناكسوس Naxos فخطفها . وتقول بعض الروايات : إنها هربت من بوزيدون إلى أطلس ، لكن « دولفين » بوزيدون رآها وأعادها إلى الإله . ولا يطلق عليها هوميروس لقب زوجة بوزيدون ، بل يسميها إلهة البحر فقط . ليس لها عبادة خاصة . يوحد الرومان بينها وبين سلكيا Sa-lacia . (إلهة الأمواج المالحة عندهم)، وهى تظهر عند أوفيد فى « مسخ الكائنات (الكتاب الأول) » ، ويذكرها الشاعر كيتس فى قصيدة أندميون .

أمفتريون: Amphitryon

ملك تيرنز فى الميثولوجيا اليونانية . وأول زوج لألكمينا . ذهب عمه إلكتريون ملك ميكاناى للحرب ضد تيرلاوس ملك الطوفيين ، وترك أمفتريون فى المملكة ، ليقوم بإدارتها ، ووعده بالزواج من ابنته ألكمينا . غير أن أمفتريون قتله أثناء عودته فى مشاجرة (أو بحادث خطأ) وهرب مع زوجته إلى كريون ملك طيبة ، وهو خاله فى الوقت ذاته .

أمريتا (الخالد) : Amrita

ماء الحياة فى الأساطير الهندوسية، وكثيراً ما يتحد مع عصير « سوما » . ولقد استخرج من زبد المحيط عندما كان الآلهة والشياطين فى نزاع بعضهما مع بعض . وفى بعض النصوص تسمى نيرجار Nir - Jara ، وأحياناً بيوشا Piyusha .

آمون

(الواحد الذى لا يرى ـ الخفى)

Amun

آمون : هو ملك الملوك ، ورب الأرباب فى الديانة المصرية القديمة . ازدهر فى الدولة الوسطى فى طيبة ، وفيها شيد معبده الضخم (الكرنك)، ثم انتشرت عبادته حتى هرع الإسكندر إلى معبده فى سيوه يتلقى البركات .

يشعرالناس بحضوره فى المعبد عندما ترفرف الأعلام على ساريته ، وأحياناً يجتمع آمون مع إله الشمس رع فى شخص إله واحد هو (آمون ـ رع).

كان آمون فى البداية إلهاً محلياً مهماً، لكن بعد أن سيطر أمراء طيبة على مصر كلها وكُتبت لهم السيادة وأصبحت مدينتهم عاصمة للبلاد أصبح آمون الإله المسيطر ، وبدأوا ينظرون إليه على أنه ملك الآلهة .كان معبد آمون فى الكرنك آنذاك معبداً صغيراً نسبياً يتألف من هيكل يحيط به عدد قليل من الغرف ، وساحة بأعمدة على الجانبين . لكن بعد أن سيطر أمراء طيبة على مصر كلها أعلن كهنة آمون أنه أعظم الآلهة ـ وليس مجرد صورة أخرى من الإله الخالق العظيم رع ـ بل أعطوه جميع الصفات المنسوبة إلى إله الشمس ، وأعلنوا أنه أعظم الآلهة جميعاً . وعندما اتحد آمون مع الإله رع فى الأسرة الثامنة عشرة مشكلاً شخصية آمون ـ رع ، أصبح القوة الخالقة الغامضة التى هى مصدر الحياة فى السماء والأرض والعالم السفلى . وفى النهاية أعلن كهنة آمون أنه لا يوجد من بين الآلهة من يشبهه ؛ فهو « الواحد الذى ليس له ثان ».

ويصور آمون ـ رع فى الفن المصرى على هيئة إنسان له لحية ، يضع على رأسه ريشة مزوجة متعددة الألوان (من اللون الأحمر ، والأخضر ، والأزرق) ويلتف حول رقبته عقد (أو قلادة ، أو ياقة عريضة) ويحيط بالذراعين والمعصمين أساور. وهو يجلس وعلى يمينه الأنك Ankh (وهو صليب على شكل حرف T يرمز إلى الحياة)، وعلى يساره الصولجان (رمز صغير يعلوه قرص الشمس وتحيط به حية). وعندما يظهر آمون مع زوجته أمونت فإنه كثيراً ما يصور على هيئة إنسان برأس ضفدعة ، بينما تظهر زوجته على هيئة امرأة برأس أفعى .

أميكوس : Amycus

عملاق فى الأساطير اليونانية : هو ابن الإله بوزيدون وحورية البحر ميلى Melie. كان قادراً على أن يصرع أى شخص يهبط على شاطئ مملكته ، وعندما أراد «الأرجونوت » (بحارة الأرجو) أن يستخرجوا الماء من نبع فى أرضه منعهم،

لكنه قتل فى صراع مع بوليدموس ، ذكره أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) وروى قصته أبوللوورس الروسى فى الأرجونوت (الكتاب الثانى) .

هانيل : Anael

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى . وهو أحد الملائكة السبعة الذين يحملون نجمة بيت لحم . وفى العهد القديم فى سفر طوبيا (وهو من الأسفار المحذوفة) يطلق اسم هانيل على شقيق طوبيا (١ : ٢٢) ويظهر ابنه أهيكار Ahikar كحامل كؤوس « سنحريب » ، وساقيه ، والمسؤول عن إدارة أعماله ؛ ولهذا فهو يظهر فى كثير من القصص الشرقى على أنه رجل حكيم .

أنهيتا : Anahita

إلهة الماء والخصب فى الميثولوجيا الفارسية التى تنطف بذور الذكر ، وتبارك رحم الأنثى ، وتطهر اللبن فى صدر الأم . ويقول المؤرخ والجغرافى اليونانى سترابو Strabo فى فترة مبكرة من القرن الأول الميلادى : إنه كان على بنات الأسر النبيلة أن يخدمن فى معبد هذه الإلهة فى الأناضول كبغايا قبل الزواج . ولقد وجدت عبادة أنهيتا فى أرمينا تحت اسم « الملكة العظيمة أناهيت ـ التى ولدت من الذهب ـ أو الأم الذهبية التى لا ترتبط بالماء (كما هى الحال فى فارس) رغم أنها إلهة الخصب . وكثيراً ما تتردد أنهيتا فى بلاد اليونان مع الإلهة أرتميس أو الإلهة أفروديت .

وتصور أنهيتا فى الفن الفارسى على أنها امرأة جميلة قوية ، تضع على رأسها تاجاً من الذهب تحيط به مائة نجمة . وكذلك قلادة من الذهب .

طوال القامة : Anakims

شعب ، فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ـ سكن فلسطين ـ الأرض المقدمة قبل الإسرائيليين . والكلمة فى الأصل تعنى الشعب طويل الرقبة . وهم يوصفون على أنهم عمالقة أثاروا الرعب فى العبرانيين (عد ١٣ : ٢٨ ـ ٣٠) وفى الفلكلور اليهودى أنهم نسل من الملائكة ونساءمن البشر كما جاء فى سفر التكوين : « دخل بنو الله على بنات الناس ، وولدن لهم أولادهم الجبابرة » (تك ٦ : ٤).

أناندا : Ananda

أحد تلامذة بوذا فى القرن الخامس . ويذكرونه لقدرته على تذكر نصوص «السوترا» أو الكلمات التى تفوه بها بوذا . وتقول بعض الروايات : إنه جمع الكتابات البوذية . ويصور أناندا فى الفن البوذى فى

صورة راهب ، ويظهر – فى العادة – فى الفن البوذى الصينى مع تلميذ آخر لبوذا هو كاسيابا Kasyapa .

أنانسى : Anansi

المخادع المحتال الذى يستطيع أن يتحول إلى عنكبوت فى الميثولوجيا الإفريقية ، وهو يعرف أيضاً بأسماء أخرى مثل جيزو Gizo كواكو Kwaku ونانسى ، والآنسة نانسى. ويظهر الأناسى فى القصص الشعبى فى غرب إفريقيا ، كما أنه معروف أيضاً فى جزر الهند الغربية . وتروى إحدى الروايات أنه كان يتباهى بأنه على قدر ذكاء الإله نفسه، فلما سمع الإله بذلك غضب ، وأرسل فى طلبه . وعندما حضر طلب منه أن يحضر له شيئاً ما ، دون أن يخبره ما هو هذا الشيئ ، واحتار الأنانسى فى هذا الطلب الغريب. وأخيراً جمع الطيور ، وأخذ من كل منها بعضاً من ريشه ، وتشكل فى هيئة طائر عجيب وقف على شجرة أمام بيت الإله . فعندما خرج الأخير من بيته ورأى الطائر أخذته الدهشة من منظره ؛ فجمع الناس ليسألهم من هذا الطائر ومن أى نوع ؟! لكنهم جميعاً احتاروا فى أمره ، وقالوا .. لن يعرفه سوى الأنانسى . لكن الإله قال : لا، لقد أرسلته ليحضر لى « شيئاً ما » ولن يعود لأنه لا يعرف ما هو هذا الشيء ، فلما سأله الناس عنه قال « إنه » : الشمس أو القمر والظلام . فلما سمع الأنانسى ذلك أخذ حقيبة وذهب إلى بيثون Python الوحى الذى كان يعرف مكان هذه الأشياء ، وأحضرها إلى الإله ووضع الظلام أمامه فلم ير الناس شيئاً ، ثم أخرج القمر من حقيبته فرأى الناس قليلاً ، وأخيراً أخرج الشمس التى كانت باهرة الضوء حتى أنها أصابت بعض الناس بالعمى . وهكذا دخل العمى إلى العالم ، لكن بعض الناس كانت عيونهم مغلقة فلم تصبهم الشمس بأى أذى .

أناتبنداكا : Anatapindaka

كلمة سنسكرتية تعنى حرفياً : (الواحد الذى يعطى الصدقات للمعوزين) فى بوذية القرن الخامس ، رجل ثرى صديق لبوذا. عندما سأل المعلم : أينبغى أن يتخلى الرجل عن ثروته؟ أجابه بوذا : أقول لك ، عليك أن تبقى على وضعك فى الحياة ، وأن تبذل الجهد فى مشروعاتك ؛ فليست الحياة أو الثروة أو السلطات هى التى تستعبد الإنسان ، وإنما الاشتياق والجرى وراء الحياة والثروة والسلطة .

عناة : Anath - Anat

إلهة فى أساطير الشرق القديم ذات تاريخ طويل :

١ – فهى أحياناً إلهة حرب وشخصية قتالية وملكة السماء ، ومحظية الآلهة .

٢ ـ وهى أحياناً أخرى عذرا وشقيقه الإله بعل ، وإن كان البعض يرى أنها تقول له أختى على سبيل التودد .

٣ ـ وهى إلهة سورية وصلت إلى مصر ـ فى الغالب ـ بفضل الهكسوس .

٤ ـ وهى توجد فى نصوص كثيرة فى أسفار العهد القديم بوصفها إلهة كنعانية تأثر بها اليهود ، فيتحدث سفر يشوع « عن بيت عناة » (١٩ : ٢٨) ويتحدث سفر القضاة عن « سكان بيت عناة » (١ : ٣٣) .

٥ ـ وهى أحياناً ذات طبيعة شيطانية دمرت كل أعداء الإله بعل . لكنها فى أحيان أخرى ذات طبيعة شهوانية ؛ إذ تروى بعض النصوص مشاهد جنسية عارمة بينها وبين الإله بعل ، حيث يقوم هذا الإله بمضاجعتها ألف مرة ، فتحمل الإلهة وتضع . وتشرف على ولادتها الإلهات اللائى يقمن برعاية الأطفال .

وكثيراً ما تصور عناة وهى تضع خوذة وترتدى درعاً ، وفى يدها اليمنى فأس المعركة وفى يدها اليسرى هراوة . وحيوانها المقدس هو الأسد .

أنكسيب : Anaxiba

زوجة نسطور ، وأم أنتلوخس .

أنخيزيس : Anckises

والد أبيناس فى الأساطير اليونانية والرومانية ، ملك أردانيا . أحبته الإلهة أفروديت لجماله ، وأنجبت منه أيناس ، لكنه عندما تباهى بأنه الأثير عندها قتل أو أصيب بالعمى ، أو الشلل بصاعقة من زيوس حسب الروايات المختلفة ، ويصوره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) على أنه ولد من أنقاض المدينة المحترقة طروادة ، وأنه شارك أبينياس مغامراته البحرية حتى وصوله إلى صقلية حيث مات هناك عن عمر يناهز الثمانين ، ودفن فى جبل إركس Eryx. وكان أبنياس وهو يحمل والده موضوعاً لكثير من أعمال النحت الإيطالى ولرسومات روفائيل .

قديم الأيام
Ancient of Days

فى الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ صفة ليهوه إله العبرانيين ، وردت فى سفر النبى دانيال « وجلس قديم الأيام لباسه أبيض كالثلج ، وشعر رأسه كالصوف النقى وعرشه لهيب نار » (دانيال ٧ : ٩) .

ترس مقدس : Ancile

فى الطقوس الرومانية القديمة : ترس مقدس بيضاوى ، مقوس من الطرفين . كان

الرومان يعتقدون أنه سقط من السماء أثناء حكم الملك نوما Numa الملك الثانى لروما، واعتقد الرومان أن سلامة الدولة متوقفة على الاحتفاظ بهذا الترس ، ويقال : إن الملك نوما صنع أحد عشر ترساً تشبه الترس الأصلى غاية الشبه حتى يمنع سرقته ويحتفظ به . وكانت المجموعة مقدسة عن إله الحرب مارس ، ويحتفظ الساليون Sa-lii (كهنة روما القديمة) بهذه المجموعة ليطوفوا بها المدينة مرة كل عام .

أندهاكا (الضرير)

Andhaka

فى الأساطير الهندوسية : شيطان قتله الإله شيفا ، كان لديه ألف ذراع ورأس ، وألفان من العيون والأقدام . ورغم إمكاناته الجسدية الهائلة ـ وربما بسببها ـ فإن أندهاكا كان يسير كالأعمى ، وعندما أراد أن يسرق شجرة البارجانا التى تعطر الكون كله بأزهارها قتله الإله شيفا .

القديس أندرو

Andrew, St.

فى العهد الجديد من الكتاب المقدس هو أحد الحواريين الاثنى عشر ليسوع المسيح ، وشقيق القديس بطرس . وهو راعى الكنيسة المسيحية باسكتلندا ، وحامى صيادى السمك ، وأحد اثنين كانا أول تلاميذ المسيح « وبينما هو يمشى عند بحر الجليل أبصر سمعان وأندراوس أخاه يلقيان شبكة فى البحر ـ فإنهما كانا صيادين ـ فقال لهما يسوع : هلم ورائى فأجعلكما تصيران صيادى الناس ، فللوقت تركا شيئاً لهما وتبعاه .. » (مرقص ١ : ٦ : ١٨) .

أندروكليس والأسد

Androcles & The Lion

أسطورة فى العصور الوسطى الأوربية عن أندروكليس : العبد الذى قرص سيده الشرير وأختبأ فى كهف ، حيث التقى بأسد يعانى من شوكة فى قدمه ، فأخرجها أندروكليس وعالج القدم حتى برأت . ثم مرت الأيام ووقع أندروكليس فى الأسر وقُدِّم للأسود ، وكان من بينهم ذلك الأسد الذى عالجه فقام برد الجميل وحمى أندروكليس من بقية الأسود وسط دهشة النظارة وإعجابهم . رويت القصة فى « ليالى أتيكا»، واستلهم منها برناردشو مسرحية «أندروكليس والأسد » .

أندروجوس (إنسان الأرض)

Androgeos

فى الأساطير اليونانية : ابن برسيفاى ومينوس ملك كريت . زار أثينا فى أول

احتفالات البناثينيا ، وحقق انتصاراً على جميع الأبطال ، وفاز في جميع مسابقات الألعاب ، وقد غار منه الملك أيجيوس ؛ فبعث به لقاتله ثور المارثون الذى قتله . تخبرنا روايات مختلفة أنه قتل نتيجة مؤامرة، وأن الملك ميوس ثأر لمقتل ابنه بأن أرغم قاتليه أن يرسلوا كل تسع سنوات سبعة من شبابهم، مع سبع فتيات ، ليقدموا قرابين «للميناطور » .كما أقيمت مباريات جنائزية في أثينا لتمجيد ذكرى أندروجوس . ذكره فرجيل في الإنيادة (الكتاب السادس) .

أندروماخى : Andromache

في الأساطير اليونانية : هى زوجة هكتور وابنة الملك أتيون ملك طيبة في صقلية .كانت إحدى الشخصيات البارزة والمؤثرة في إلياذة هوميروس ، ولاسيما في حزنها على زوجها بعد أن قتله أخيل . وفي روايات أخرى غير هومرية أن أخيل قتل والدها وسبعة من أشقائها . وبعد انتهاء حرب طروادة منحها الإغريق للبطل نبتوليموس بن أخيل كجزء من الغنائم التى أخذها في البداية لابيروس Epiros ، ثم منحها هو لهيلينوس Helenus شقيق هكتور .

وبعد موته عادت أندروماخى إلى آسيا حيث ماتت هناك . ذكرها فرجيل في الإنيادة (الكتاب الثالث) وكتب عنها يوربيدس مسرحة « أندروماخى » أما الأديب الفرنسى راسين فقد ركز في مسرحيته «أندروماك » على غيرة هرمونى Hermione زوجة نبتوليموس منها ، حيث كانت تعلم ولع زوجها بالنساء واهتمامه الخاص بأندروماخى ،كما رسم لها الفنان الفرنسى ديفيد لوحة «حزن أندروماخى على هكتور».

أندروميدا : Andromeda

في الأساطير اليونانية : الابنة الوحيدة للملك كيفيوس Cepheus ملك أثيوبيا من زوجته كاسيوبيا Cassiopeia .كانت الملكة تعلن في حماقة أنها وابنتها أجمل كثيراً من حوريات البحر Nereids (بنات إله البحرنيروس Nereus) وغضب الإله الأكبر للبحار بوزيدون من هذا التطاول ؛ فأرسل إلى المملكة طوفاناً هائلاً خرج منه ثعبان عملاق يهدد المدينة ، ومنع صيادى السمك من الإبحار بزوارقهم . وهكذا أصبحت البلاد مهددة بالخراب . استشار الملك الكهنة فأخبروه أن عليه أن يضحى بابنته ويقدمها للثعبان حتى يخفف من غضب الإله . واستسلم الملك فربط ابنته بالسلاسل وهو حزين إلى صخرة بجوار البحر.

وكان الشاب برسيوس Perseus يطير من مصر فوق نهر النيل عندما شاهد الفتاة الجميلة مكبلة بالقيود إلى الصخرة والنسيم

يعبث بشعرها ، فوقع على الفور فى حبها ، فحط على الشاطىء ليرى الملك والملكة يتتحبان ، ولما عرف القصة أخبرهما أنه ابن كبير الآلهة « زيوس » وأنه هو الذى قتل « الفرغونة Medusa » ـ وهى إحدى أخوات ثلاث فى الميثولوجيا الإغريقية مكسوات الرءوس بالأفاعى بدلاً من الشعر ، كان كل من ينظر اليهن يتحول إلى حجر ـ وأنه قادر على تخليص الجميلة أندروميدا بشرط أن يتزوجها ؛ فوافق الأب فى الحال .

وتجمع شعب المملكة على الشاطىء لرؤية ذلك الحدث الهام ، وعندما خرج الثعبان من الماء أخرج « برسيوس » سيفه الذى قتل به ميدوسا Medusa ـ إحدى الفرغونات الثلاث ـ وغرزه فى رقبة الثعبان الذى حاول أن يضربه بذيله ، لكن البطل قفز عالياً فى الهواء فتفادى الضربة . ودارت معركة انتصر فيها البطل وعلت أصوات الناس بالتهليل ، وأقيمت مأدبة كبيرة فى قصر الملك دعى إليها علية القوم فى المملكة ، لكن وسط الحفل اقتحم شخص يدعى فينوس Phrneus المكان قائلاً « لابد أن يتوقف هذا الحفل ؛ فقد سبق لى أن خطبت أندروميدا ، وأنا أحق بها من هذا الرجل الغريب . وعندما سأل بيرسيوس : أهذا صحيح ؟ أجاب الملك : لقد كان هذا الشخص فعلاً خطيباً لابنتى ، لكنه تركها وقت الشدة ولم يحاول انقاذها . إنه جبان رعديد ، ولن أعطيه ابنتى أبداً ودارت معركة جديدة بين الخطيب السابق وأنصاره ، وبين بيرسيوس وأعوانه استخدم فيها البطل عيون « الفرغونة » التى ذبحها ؛ فكانت تحيل كل من ينظر إليها إلى حجارة ، وهكذا تم له فى النهاية الظفر بأندروميدا الجميلة .

يشير إليها ملتون فى الفردوس المفقود (الكتاب الثالث) ،كما كانت موضوعاً لكثير من اللوحات . ويروى أوفيد قصتها فى « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع ص١٠٦ من الترجمة العربية .

أندفارنوت : Andvaranaut

خاتم مسحور فى أساطير النرويج يملكه القزم « أندفارى » . سرقة إله النار المخادع لوكى Loki ، وأعطاه لملك الأقزام . غير أن أندفارى لعن الخاتم وكل من يلمسه. وكذلك كان للخاتم قصة فى الميثولوجيا الألمانية ، ولاسيما عند ريتشارد فاجنر ، حيث كان الخاتم ينتمى إلى ألبرخ Alberrich ـ وهو اسم آخر لأندفارى ـ حيث تعالج الدراما الموسيقية لفاجنر المسماه خاتم النبيلونجن كل من يتعامل مع الخاتم المسحور ، وكل من يمتلكه .

أندفارى : Andvari

قزم وعفريت فى أساطير النرويج ، سرق ثروته إله النار المخادع « لوكى » ، كما

استولى على خاتمه المسحور الذى أعطاه هدية إلى ملك العفاريت الأقزام . وملخص القصة أن لوكى مع إلهين آخرين هبطا من السماء إلى الأرض على هيئة بشر؛ ليتفقدوا أحوال الناس ، وذهبوا إلى البلاد التى يعيش فيها ملك العفاريت الأقزام .

ولمح لوكى شاباً وسيما ينعم بأشعة الشمس فقتله ، وحمله على كتفه ، وذهب به إلى ملك العفاريت الأقزام ، ظناً منه أنه يؤلف وجبة شهية للابن والملك معاً. لكن ملك الأقزام صرخ عندما رأى الجثة لأنها كانت جثة ابنه !

وتكفيراً عن هذا الاثم ذهب لوكى إلى بيت العفريت « اندفارى » الثرى ، لكنه وجده قد تخفى فى الماء على هيئة سمكة ، ومع ذلك اصطاده بشبكة ، وصمم ألا يطلقه ما لم يعطه ثروته فأعطاها له فيما عدا الخاتم المسحور ، لكن الإله الجشع استولى عليه أيضاً ، فدعا العفريت على كل من يمتلك الخاتم بالموت ومع ذلك أخذ لوكى الخاتم وقدمه هدية لملك العفاريت الأقزام الذى أعجب بالهدية الثمينة . لكن ذات ليلة قتله ابنه «فافير» ليستولى على الخاتم .

تلك هى الأسطورة التى كانت الأساس فى الدراما الموسيقية لريتشارد فاجنر ، ولكثير من الأشعار والملاحم .

أنجراد (ذات القبضة الذهبية)
Angarad of The Golden Hand

أسطورة من أساطير الملك آرثر تقول : إن أنجرا كانت سيدة فى بلاط هذا الملك وأحبها سير « بيردر » ـ وهو من فرسان المائدة المستديرة ـ لكنها كانت تحتقره ، فأقسم أن يصوم عن الكلام حتى تعلن أنها تحبه أكثر من أى إنسان فى هذه الدنيا . ويقوم بمجموعة من المغامرات يتعرض فيها لكثير من المحن ، ثم يعود إلى البلاط الملكى وقد تغيرت هيأته فلا تعرفه أنجراد ، وتتأثر له، ويحرك عواطفها ، حتى أنها تعلن أن هذا هو الشخص الذى تحبه أكثر من أى إنسان فى هذه الدنيا، عندئذ يتحرر من صومه .

Angel : ملاك

فى التراث اليهودى المسيحى : كائن سماوى يعمل كوسيط بين الله والناس . ويتضمن العهد القديم الإشارة إلى العديد من الملائكة ، وأحياناً يستخدم تعبير « ملاك الرب » من السماء (تك ٢٢ : ١١) وهكذا يرتبط الملاك فى هذه الأسفار بالوجود الإلهى . أما الأسفار المتأخرة : (مثل سفر دانيال) فنجد الملاك يكون له وجوداً مستقلاً ، حتى أن « ميكائيل » يسمى « أمير إسرائيل » .

وفى التراث اليهودى المسيحى هناك إيمان بوجود ملائكة خيرة وملائكة شريرة على حد سواء . ويقسّم ديونسيوس الأريوباجيتى ـ اللاهوتى المتصوف فى القرن الخامس ـ الكائنات السماوية إلى تسع مراتب : الساروفيم Seraphim (ملائكة الصفة الأولى الحارسين لعرش الله) والشروبيم ، أو ملائكة العروش ، والمناطق ، والفضائل ، والإمارات والقوى من الدرجة الثانية ، وكبار الملائكة ، وملائكة الدرجة الثالثة ، ويقسمها غيره : كالقيس أمبروز والقيس جيروم تقسيمات أخرى : (أحياناً سبع مراتب ، وأحياناً ست) وبينما يذكر دانتى تسع فإن موسى بن ميمون يذكر عشراً .

أنجليكا : Angelica

بطلة فى عهد شرلمان ، وما انتشر فيه أساطير وحكايات تظهر فى قصة أورلاندو (رولان) على أنها فتاة من الصين جاءت إلى باريس لتزرع بذور الفتنة والخلاف بين المسيحيين ، فأحبها رولان Roland ، لكنها لم تبادله حباً بحب . بل على العكس أحبت « رينالدو » بعنف ، لكنه كان يكرهها . غير أنهما عندما شربا من نبع مسحور انعكس الوضع وأصبح هو يحبها وهى تحتقره . ثم يرسلها شارلمان إلى دوق بفاريا ، لكنها تهرب من القلعة ليقبض عليها وتربط عارية إلى صخرة يحرسها وحش مخيف . وفى النهاية يتزوجها شاب مسلم، ويعود بها إلى الصين حيث يعتلى العرش بعد وفاة والدها .

البهلوان الغاضب
Angry Acrobat

حكاية أخلاقية فارسية للشاعر سعيد الشيرازى تقول : إن رجلاً مباركاً رأى بهلواناً فى حالة ضيق وغضب حتى أن الزبد كان يخرج من فمه ، فتساءل : ماذا أصاب هذا الرجل ؟ فأجاب عابر سبيل : أحد الناس أهانه ، فقال الرجل المبارك : هذا المسكين يستطيع أن يرفع مئات الأرطال من الحديد ، لكنه لا يستطيع أن يتحمل كلمة واحدة ؟ (انظر كتابه « الكلستان فصل ٢ قصة ٤٣ .)

أنجور بودا : Angurboda

فى أساطير النرويج : عملاقة ، زوجة إله النار المخادع لوكى ، وأم الذئب « فنرير Fenrir وإلهة الموت هل Hel .

أنهانجا : Anhanga

فى أساطير هنود الأمازون فى البرازيل : اسم للشيطان ، وهو يستخدم مع كوروبيرا Korpira شيطان الغابات .

أنهانجا لا شكل له ويعيش فى أحلام الإنسان ، وهو يحب أن يمزح ، وكثيراً ما يسرق الأطفال . ويتكاثر فى الحشائش وأوراق الشجر وله صوت مخيف .

أنيميشا : Animisha

لقب فى الأساطير الهندوسية ، وكثيراً ما يطلق على عدة آلهة مثل : فيشنو ، وشيفا ، وأندرا ، وهو يعنى : « ذلك الذى لا يغمض له جفن » . والواقع أن الآلهة جميعاً من صفاتهم أن لا يغمض لهم جفنه ، ولا تأخذهم سنة من النوم ؛ ولهذا كان اللقب يطلق عليهم جميعاً من ناحية ، ومن ناحية أخرى يصبح من التصور البشرى السيئ القول بأنهم ينامون .

أنيوس : Aniues

فى الأساطير اليونانية : ابن أبوللو من « رهو » التى كان والدها قد وضعها فى صندوق وقذف بها فى البحر ، فحملها الموج حتى ديلوس Delos ، حيث وضعت طفلها « أنيوس » .

وعلّم الإله أبوللو أنيوس التنبؤ بالغيب، وجعله الملك الكاهن على ديلوس . ولما كانت بنات أنيوس من حورية البحر «دروبى» Droippe من سلالة ديونسيوس وهن : أونو سيرمو ، وإيليس – فقد منحن القدرة على تحويل ما يشأن إلى خمر ، أو زيت ، أو ذرة . وهكذا عندما أبحر أجاممنون إلى حرب طروادة أراد أن يأخذ الفتيات الثلاث معه ضمن الحملة ليزوّدن قواته بالطعام ، فلجأن بالشكوى إلى الإله ديونسيوس الذى حولهن إلى حمام . انظر فرجيل الإنيادة (الكتاب الثالث) ، وأوفيد مسخ الكائنات (الكتاب ١٣) الذى يروى القصة « الترجمة العربية ص٢٨٧ » .

أنخ : Ankh

كلمة مصرية هيروغليفية بمعنى «الحياة » . نوع من رباط الصندل اتخذ فيما بعد بالصليب الثانى اليونانى (صليب على شكل آ) وكثيراً ما أصبح شعار الراهب المصرى القديس أنطونيوس الكبير (٢٥١ – ٣٥٠م) منشئ الرهبنة المسيحية ، والملقب بأبى الرهبان ، حيث اقتدى به كثيرون ؛ فكونوا جماعة انتسبت إليه ، واتخذته أباً وشفيعاً . وكانت جماعة فرسان القديس أنطونيوس التى تأسست عام ١٣٥٢ توقع هذا الشعار .

حنة : (معناها : الفضل . Anna (النعمة

حنة هى والدة مريم العذراء ، وأبوها يواقيم Joachim . يحتفل فى التراث المسيحى من القرن الأول بعيد حنة يوم ٢٦ يوليو ، وعيد يواقيم يوم ٢٠مارس . لم ير

اسمهما فى العهد الجديد ، وإنما وجدت قصتها فى الكتابات التى تداولتها الكنيسة الأولى : مثل « إنجيل مولد مريم » المنسوب إلى القديس متى ، وقد قام القديس جيروم بترجمته من اليونانية إلى اللاتينية فى القرن الرابع . ويعود يواقيم إلى الناصرة ، أما حنة فهى من بيت لحم .

أنابرينا : Annaperena

إلهة ايطالية قديمة فى الأساطير الرومانية . ويقال إنها ترتبط بالسنة الدئرية ؛ فهى تجدد شبابها كل شهر ؛ ولهذا السبب كانت الإلهة التى تباهى بطول الحياة. يحتفل الرومان بعيدها فى ١٥ مارس (وهو أول شهر فى السنة) .

ويعتقد فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) أنها شقيقة ديدو Dido . وفى رواية أخرى أنها فرت إلى « إيثياس » فى إيطاليا بعد موت شقيقها . وكانت لافينيا زوجة إينياس تغار منها ؛ فحاكت ضدها المؤمرات. وفى لحظة يأس ألقت « أنابرينا » بنفسها فى النهر ، وأصبحت حورية أو إلهة للنهر . روى أوفيد قصتها فى فاستى Fasti(رقم ٣) قصة الإلهة وعيدها .

عيد البشارة
Annunciation

والمقصود : بشارة جبريل لمريم بأنها حامل فى المسيح ، حيث أرسل جبريل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود واسمه يوسف ، واسم العذراء مريم فقال لها الملاك « ها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسميه يسوع .. » (لوقا١ : ٢٦ ـ ٣١) يحتفل به المسيحيون يوم ٢٥ مارس ، ويسمى أيضاً يوم العذراء Lady Day .

أنشار : Anshar

فى أساطير الشرق الأدنى السومرية والأكادية : هو أول إله للسماء ، والد الإله آيا Aya وابنه آنو ، وقد أرسلهما لمقاتلة العماءChaos ، أو تعامة Timat . وينظر إلى أنشار فى بعض النصوص القديمة على أنه كبير الآلهة ، رغم أن دوره سيقوم به بعد ذلك ابنه آنو ، وهو كذلك يرتبط فى بعض الأساطير القديمة بالإله الأول كيشار Kish-ar .

النملة : Ant

حشرة صغيرة كثيراً ما ترمز إلى الجد والاجتهاد فى التراث الشعبى ، والمعتقدات الدينية عند كثير من الشعوب : « اذهب إلى النملة أيها الكسلان ، تأمل طرقها وكن حكيماً » (أمثال : ٦ : ٦ـ٧) ويكتب عنها إيسوب فى حكاياته الخرافية « النملة

والجندب » « والنملة والحمامة » .. إلخ كرمز للجد والاجتهاد . ويصف اليابانيون النملة بأنها تمثل العدالة ، والرقة ، وعدم الأنانية . لكنها على العكس عند هنود أمريكا الشمالية : حقودة ، ومسببة للأمراض ويعتقد الإفريقيون فى غرب إفريقيا أن بيوت النمل هى مساكن الشياطين والأرواح . وترمز النملة فى المعتقدات الهندوسية إلى تفاهة الأشياء جميعاً .

أنتيوس : Antaeus

مارد عملاق فى الأساطير اليونانية . ابن الإله بوزيدون وإلهة الأرض جايا . وتقول الأسطورة إنه ظل ينمو ويكبر حتى بلغ أربعة وستين ذراعاً طولاً ، وكان يعترض طريق كل من يغامر بالمرور على رمال ليبيا حيث تقع مملكته ، فيجبره على القتال ، ويهشمه بثقل جسمه ، فقد كان قوياً لدرجة جعلته يقضى عليهم جميعاً ، وكان قد نذر أن يشيد معبداً لوالده الإله بوزيدون من جماجم البشر .

وفى إحدى مغامرات هرقل ـ أثناء ذهابه ليحضر التفاحات الذهبية من أرض الهسبريد لقيه « أنتيوس » وأثاره عندما تحداه للنزال ، وقد صرعه هرقل ثلاث مرات ولكن دون جدوى ؛ لأن أمه إلهة الأرض كانت تمده بقوى جديدة كلما ضربه هرقل ، وأدرك البطل ذلك ، ومن ثم رفعه إلى الهواء حتى يصبح بعيداً عن أمه (الأرض) وخنقه بساعديه . وقد أقام لهما المثال الإيطالى Pollaiuolo تمثالاً سجل فيه هذه المعركة اسمه « هرقل وانتيوس » ، وهو من أعمال النهضة الإيطالية . وتقول الأسطورة أن « أنتيوس » هو الذى شيد مدينة تنجيس Tingis (وهى اليوم مدينة طنجة) على بوغاز جبل طارق ودفن فيها .

و « أنتيوس » أيضاً اسم لصديق قتله أينياس فى الإنيادة لفرجيل (الكتاب العاشر) .

النملة والحمامة
Ant & The Dove

من الحكايات الخرافية لإيسوب : أن نملة ذهبت فى يوم كائظ إلى النهر لتشرب، فسقطت فى الماء ولم تستطع أن تخرج منه، فرأتها حمامة ، فقطعت بمنقارها ورقة من أوراق الشجر ، وألقتها إلى النملة التى تسلقت ونجت من موت محقق ، فحفظتها النملة جميلاً للحمامة . وذات يوم جاء صياد إلى الغابة وأعد قوسه ليصطاد الحمامة، لكنه قبل أن يطلق السهم لسعته النملة فى ساقه فقفز وانحرف السهم بعيداً عن الحمامة. والمغزى الأخلاقى من هذه الحكاية هو :

« لا يبلغ مخلوق من الضآلة حداً يجعله لا يكون مفيداً » .

النملة والجندب

Ant & The Grasshopper

من الحكايات الخرافية لإيسوب : في يوم الخريف كانت نملة منهمكة في العمل ؛ إذ كانت تقوم بتخزين حبات القمح التي جمعتها أثناء الصيف ؛ لتتغذى بها في فصل الشتاء عندما جاءها جندب يتضرع جوعاً ، فسأل النملة أن تعطيه وجبة طعام من القمح الذى تختزنه ينقذ بها حياته . فسألته النملة « أين كنت طوال الصيف عندما كنت أنا أكد وأكدح لجمع هذا القمح ؟ » فأجاب الجندب » : لم أكن عاطلاً ، لكنى كنت أغنى وأزقزق طوال النهار ، فقالت النملة وهى تغلق مخزن الغلال : حسناً ، إن ذلك يعنى أن عليك أن ترقص طوال الشتاء.

والمغزى الأخلاقى هو : من الحكمة أن تعد اليوم ما تحتاجه غداً .

وكانت أولى حكايات لافونتين عن الصرصار والنملة La Cigle et La Four-mi .

Antelope : الظبى

حيوان يشبه الغزال ، وهو من الحيوانات المجترة آكلة العشب ، ذى قرون مجوفة يغيرها سنوياً . وارتبط الظبى فى الأساطير المصرية القديمة بالآلهة : أنوبيس ، وست ، وأوزيريس ، وحوريس . كما ارتبط فى الأساطير الرومانية بالإلهة منيرفا إلهة الحكمة؛ إذ كان يعتقد أنه من الحيوانات ذات النظرة الحادة . وفى الأساطير الهندوسية ارتبط هذا الحيوان بالإله شيفا ، وبشراب السوما Soma (الشراب المقدس عند الهنود) الذى يصاحب تقديم القرابين والاضاحى ، كما أنه كان الجواد الذى يمتطيه ماروت Marut إله الريح . وفى العصور الوسطى المسيحية أصبح الظبى يرمز للإنسان المسلح بقرنين : أحدهما يمثل العهد القديم ، والآخر يمثل العهد الجديد .

Antenor : أنتينور

فى الأساطير اليونانية والرومانية : مستشار الملك بريام ملك طروادة ، وهو ابن أيسيت ، وكليومترا ، وزوج « ثيانو » الإلهة أثينا ، وهو أب لأربعة عشر ابناً . عندما جاء مينولاوس ، ويونسيوس يطلبان تسليمهما « هلين » من الطروادين قبل أن ينشب القتال، استقبلها أنتينور بحفاوة ، وأكرم وفادتهما وحماهما من باريس . وبسبب ذلك ، تقول الأسطورة اليونانية فيما بعد ؛ إنه خان الطرواديين وفتح لهم بوابات المدينة : ولهذا حافظ الإغريق على بيته وأصدقائه عندما استولوا على المدينة . وتروى بعض الأساطير أنه أشار على الإغريق بسرقة

«البلاديوم Palladium » التمثال المقدس الذى يحمى مدينة طروادة ، كما أنه هو الذى نصحهم بصنع حصان طروادة .

ويذكر أنتينور فى « إلياذة » هوميروس (الكتاب الثالث) ، « إنيادة فرجيل» (الكتاب الأول) ، « ونسخ الكائنات » لأوفيد (الكتاب الثالث عشر).

أنتيروس : Anteros

فى الميثولوجيا اليونانية : إله الانفعالات الطاغية ، والحب المتبادل ، والرقة واللطف . ابن أفروديت وإيرس . وهو شقيق إله الحب إيروس Eros وديلموس ، وأنيو ، وهارمنيا.. إلخ . وكانت تميس Themis قد أخبرت أفروديت أنه لن ينمو إلا إذا كان له أخ آخر وبمجرد ولادة أنتيروس بدأ إله الحب ينمو وتزداد قوته ، لكن عندما يجد إيروس نفسه على مسافة بعيدة من « أنتيروس » يعود طفلاً من جديد . وكثيراً ما يصور « إيروس » و « أنثيرو » يتعاركان من أجل الحصول على سعف النخل ، كل منهما يريد أن يأخذها لنفسه ، وهو يرمز إلى أن الحب الحقيقى يتغلب بالعطف والرقة . وكثيراً ما يظهر هذان الإلهان فى معاهد اليونان ليرمزا إلى أنه على الطلاب حب معلميهم .

أنتيجونا : Antigone

ابنة الملك أوديب من أمه « جوكاستا » كانت مثالاً لوفاء الأبناء للآباء ، وإخلاص الأخوة . ظلت تعمل مرشدة لأبيها الضرير إلى أن مات ، ثم عادت إلى طيبة ، وشهدت الصراع المؤسف بين أخويها : ايتكليس Eteacles وبولينسيس Polynice وبعد موت هذين الأميرين ، أصدر خالهما كريون Creon الذى أصبح ملكاً على طيبة أمراً صريحاً يحرم فيه دفن جثة بولينسيس الذى كان يقاتل فى صفوف الأعداء ، ومات وبيده السلاح الذى استخدمه ضد وطنه . وصممت أنتيجونا على معارضة هذا الأمر حتى تؤدى واجب الأخوة الذى كانت تعتبره مقدساً ، وحاولت أن تحصل على موافقة أختها « اسمينا » ومؤازرتها . غير أن «اسمينا » كانت ضعيفة ترتعد أمام الملك؛ لهذا حاولت أن تثنى أنتيجونا عن مثل هذا العمل الجرئ الخطر .

لكن أنتيجونا كانت قوية الشكيمة سامية المشاعر ؛ فصممت على تأدية هذا الواجب ؛ ولذلك خرجت من طيبه فى ظلام الليل متحدية الرقابة التى فرضها عليها كريون ، وقامت بدفن جثة أخيها . وفى هذه اللحظة فاجأها أحد الحراس ، وقبض عليها متلبسة ، واقتادها إلى الملك الذى حكم عليها بالموت كما كانت تقضى قوانين المدينة . واستمعت أنتيجونا إلى الحكم فى ثبات ، وقالت : إن هناك فى السماء قوانين أزلية قبل أن تظهر قوانين

المدينة ، وطاعة الآلهة أولى وأهم من طاعة البشر .

واقتيدت الأميرة الباسلة إلى كهف يغلق عليها ؛ لتموت جوعاً بداخله ، وفى طريقها إلى الموت لم تستطع أن تخفى ألمها. أما خطيبها « هيمون Hemon » الذى كان يحبها ، وكان يحلم أن يتزوجها ، فإنه عجز عن إنقاذها ، وانتحر من شدة اليأس . أما أنتيجونا فقد خنقت نفسها فى سجنها المظلم حتى تتخلص من الميتة الرهيبة التى حكم عليها بها كريون .

كتب مأساة أنتيجونا سوفوكليس فى مسرحية « أنتيجونا » ، كما تأثر بها هيجل فى «ظاهريات الروح » .

أنطنيوس : Antinous

الحبيب الذكر للإمبراطور هارديان Hardion . ولد فى بيثيا بآسيا الصغرى ، واتصف بالجمال ؛ فاصطفاه الإمبراطور رفيقاً له باستمرار ، حتى غرق فى النيل وهو يحاول إنقاذ حياة الإمبراطور . (وترى بعض الروايات أنه انتحر . وترى أخرى : أنه قتل (والحقيقة مجهولة) . حزن عليه هاريان حزناً شديداً، ورفعه إلى مصاف الآلهة . وخلد ذكراه بإنشاء مدينة أنطونو بوليس Antinoopolis فى المكان الذى مات فيه ، كما ضرب اسمه على العملة ، وأقيمت له التماثيل .

أنتيوب : Antiope

فى الأساطير اليونانية : ابنة إله النهر أسوبوس Asopus وميتوب Metope . اتخذها زيوس (كبير الآلهة) عشيقة له بعد أن تحول إلى ساتير وأنجبت منها أمفيون Amphion وزيثوس Zethus ، وعندما علم والدها صمم على أن يعاقبها بشدة ؛ فهربت الفتاة من والدها ، لكن خالها تمكن منه وقتله، وأعيدت الفتاة مرة أخرى ، ووضعت توأمها أمفيون ، وزيثوس . لكن خال الفتاة أمر أن يوضع التوأم على الجبل فى العراء ليموتا . غير أن أحد الرعاة شاهد الطفلين وأنقذهما . وتهرب الفتاة مرة أخرى، وتعثر على طفليها وتعود لتنتقم من زوجة خالها التى سبق أن حبستها ، فتربطها فى ذيل ثور يجرها حتى تموت .

وهناك أنتيوب أخرى هى شقيقة هيبوليست ملكة الأمازونات ، قُدِّمتْ إلى ثسيوس هدية ، فأنجبت منها ابناً هو «هيبوليتس» ، قتلها ثيسوس عندما أراد أن يتزوج « فيدرا » .

أنتلوخس : Ant Lochus

بطل فى الأساطير اليونانية ، الابن الأكبرلنسطور Nestor وأنكسيب Anaxiba. صاحب والده فى حرب طروادة، وكان يتميز بجماله وشجاعته . ويسميه هوميروس فى الإلياذة حبيب زيوس وبوزيدون

أصبح المقرب إلى أخيل بعد موت باتروكل . اختاره الإغريق ليقوم بإبلاغ أخيل نبأ مقتل باتروكل على يد هكتور . وفى إحدى الروايات أنه عندما حاول « أجاممنون » أن يقتل نسطور ، ألقى أنتلوخس بجسده عليه وقتل . وثأر أخيل لموته . وقد جمعت رفات أخيل ، وأنتلوخس ، وباتروكل ودفنت فى قبر واحد. ولقد رأى أوديسيوس الأبطال الثلاثة فى العالم الآخر ـ العالم السفلى ـ يتنزهون فى مروج الزنبق . وتقدم القرابين للأبطال الثلاثة بوصفهم موجودات شبه إلهية .

آنو : Anu

إلهة الرخاء والوفرة فى الأساطير السلتية، وهى تظهر فى التراث الشعبى السلتى باسم آين Aine .

آنو (السماء) Anu

إله السماء فى الأساطير السومرية ، وهو يرأس مؤلفاً من« آن ـ أنليل ـ آيا » وهو يسمى أحياناً بالإله آن . وزوجته هى الإلهة أنتوم Antum ، أما ابنته فهى الإلهة بار Bau . وفى ملحمة الخلق البابلية إنوما إيليش Enuma Elish يذكر آنو على أنه ابن الإله الأول « أنشار » ، ويسمى الإله آنو فى ميثولوجيا الحيثين باسم آنوس Anus . وتروى إحدى الأساطير أنه خلع والده الألوس Alalus عن العرش ، لكنه بدوره يخلعه ابنه كومارى Kumarbi عن العرش، ويخصيه بعضة واحدة قوية فى قضيبه، ويبصق القضيب من فمه ومعه ثلاثة آلهة هم تيشوب Teshub إله العاصفة ، وتاسميسوس Tasmisus مرافق الإله ، وإله النهر . ثم نجد أن تيشوب بدوره يخلع تومارلى عن العرش ، وينجب عملاقاً يقضى عليه الإله آيا .

ورمز الإله آنو هو النجمة وغطاء للرأس فيه قرنه .

أنوبيس : Anubis

فى الأساطير المصرية القديمة : إله الموتى . تخيلوه على هيئة إنسان له رأس ابن آوى ، ونقله عنهم الإغريق . كان حارساً للجبانة ، ومشرفاً على التحنيط . وعلى الرغم من أن ابن آوى يعرف كحيوان يجوس المقابر القديمة بحثاً عن الزبالة فقد حوله المصريون القدماء إلى إله يحمى القبور دون أن يعبث بها أو يسلبها شيئاً . وفى إحدى الأساطير نجد أن أنوبيس هو ابن الإلهة نفتيس التى خلعت شقيقها الإله أوزوريس فجعلته يزنى بها . وأن نفتيس هجرت أنوبيس منذ ولادته. وأن إيزيس زوجة أوزوريس هى التى عثرت عليه وتولت تربيته ورعايته . ولهذا نراه يصاحب أوزوريس فى غزوه للعالم ، وعندما

قتل أوزريس ومزقت أوصاله راح أنوبيس يساعد فى العثور على الجثة وتحنيطها على نحو جيد ؛ حتى تقاوم عوامل الزمن والبلى. ويقال : إنه على هذا النحو ظهرت طقوس الدفن .

وهكذا سيطر أنوبيس على طقوس الجنازة ، وتولى إرشاد الميت عبر العالم الآخر داخل مملكة أوزوريس . ولما كان من وظائف أنوبيس إرشاد الموتى ، فإنه كان يأخذ شخصية الإله المصرى الأقدم وبواوت Wepwawet (الذى يفتح الطرق) . ولقد استمرت عبادة أنوبيس خلال العهود اليونانية والرومانية . ويقول بلوتارك : إن الإله المصرى أنوبيس (ابن آوى) كان شخصية توجد فى المناطق السماوية والشيطانية معا .

ولقد تدعم هذا الدور المزدوج فى العصور الرومانية بفضل كتاب من أمثال أبوليوس الذى كتب رواية شهيرة باللاتينية عنوانها « الحمار الذهبى » ؛ ففى الكتاب الثانى من هذه الرواية موكب الإلهة إيزيس، ويظهر فيه أنوبيس كرسول بين السماء والجحيم ، ويكشف عن وجه يكون أسود كالليل ، أو ذهبى كالنهار بالتناوب . وأنوبيس هو نفسه الإله سوكارس Sokaris. وكلمة أنوبيس هى الصورة اليونانية لكلمة آنبو Anpu المصرية التى يعرف بها هذا الإله .

أنوناكى : Annunaki

إلهة العالم السفلى عند الآكاديين فى أساطير الشرق القديم . ويقال أحياناً إنها مجموعة من الآلهة ، أو الأرواح ، فى العالم السفلى (عند البابليين) . وهى تعارض إيجيجى Igigi إلهة السموات . ونحن نجد فى القصيدة الروائية القديمة رحلة أنانا إلى العالم السفلى « ليست إلهة واحدة بل سبعة قضاة يحكمون فى العالم الآخر . لكنهم كذلك يمكن أن يوصفوا بأنهم آلهة . وفى ملحمة الخلق البابلية « إنوما إليش » نجدهم متمردين ثائرين يقومون بتشييد مدينة بابل للإله البطل مردوخ .

أنورودها : Anuruddha

شخصية فى حكاية بوذية ترويها بوذية القرن الخامس عن تلميذ لبوذا كان حاضراً لحظة وفاته . وهو يذكر فى كتابات بالى المقدسة . وعلى الرغم من أنه كان ضريراً فقد اشتهر ببصيرته الروحية .

أبوكيت لوك
Apaukyit Lok

رجل عجوز فى أساطير بيرما مسئول عن إدخال الموت إلى العالم . فعلى الرغم من أنه عجوز ، فقد جدد حياته تسع مرات، لأنه لم يكن ثمة موت فى العالم . وذات

يوم ذهب ليصطاد السمك ورأى حيواناً (يقال : إنه قرد أو سنجاب) يغط فى نوم عميق على فرع من أفرع الشجر ، غير أن هذا الحيوان سقط فى النهر ، فانتشل العجوز الحيوان من الماء ووضعه فى صندوق وغطاه بملابس ، ثم اختفى ، وأعلن أنه مات . وجاء جيرانه ليشاهدوه ، لكن أحداً منهم لم يجرؤ على رفع أغطيته . وعندما سمع إله الشمس ما حدث أرسل رسله لتقصى الأمر، فاتخذوا هيئة الراقصين فى الجنازة ، وأثناء رقصهم رفعوا غطاء الصندوق ، وانكشفت الخدعة ، ومن أجل ذلك حكم إله الشمس على أبو كيت لوك بالموت الحقيقى ، ومنذ ذلك اليوم أصبح البشر يموتون .

القرد : Ape

كان القرد فى أساطير العالم القديم من الحيوانات التى يرمز لها بالخير والشر على السواء . فهناك فى مصر القديمة قرد برأس كلب يساعد الإله تحوت عندما توزن روح المتوفى وتوضع على الميزان . وكانت القردة تحنط فى مصرالقديمة عند موتها . وكان « هانومان » الذى ساعد البطل « راما » فى الأساطير الهندوسية قرداً ، أو الإله القرد . وفى الصين تروى الكثير من الحكايات عن مغامرات الراهب البوذى فى القرن السابع الذى سافر من الصين إلى الهند واصطحب معه قرداً . وعاد بمجموعة من الكتب المقدسة.

وفى مقابل هذا الوجه الخير المفيد للقرد ، هناك الحاخام اليهودى القديم الذى يقول : « إذا رأى المرء قرداً فذلك علامة على حظ سيء » . وتقول أسطورة يهودية إن ثلاثة طبقات من البشر بنوا برج بابل ، تحولت طبقة منهم إلى قردة كعقاب من الله وكان البعض يعتقد أن اليهود الذين يقيمون فى إيلات قد عاقبهم الله وأحالهم إلى قردة ؛ لأنهم كانوا يصطادون فى يوم السبت المخصص للراحة ، وكان ينظر إلى القرد فى التراث الشعبى المسيحى إبان العصور الوسطى على أنه حيوان شهوانى لديه شبق، كما أنه لا يعرف الخجل .

أفروديت (المولودة من زبد الماء) Aphrodit

واحدة من آلهة الأولمب الاثنى عشر فى أساطير اليونان . وهى الإلهة الأم العظمى ، إلهة : الجمال ، والحب ، والجنس وابنة زيوس وديونى Dione ، وُلِدَتْ من زبد البحر عندما قام كرونوس بقطع الأعضاء الجنسية لأبيه أورانوس ـ إله السماء ـ وألقاها فى البحر . وهى نفسها ڤينوس عند الرومان وكثيراً ما تظهر أفروديت على أنها زوجة إله الحدادة الأعرج هيفاستوس ،

ويلهىّ أن يزيدها هذا الزواج انحـــرافاً : لاسيما وأنها ربة الجمال والحب ؛ ولهذا اتخذت لها عدة عشاق من آلهة خالدين وبشر فانين . وكان العشيق الذى ارتبطت به أكثر من غيره هو أريس (إله الحرب والدمار) ، وهو مـــارس عند الرومـــان . ويصف هوميروس أفروديت بـ « القبرصية » . ويُعتقد أن التقاء الإغريق بالشرقيين فى جزيرة قبرص هو الذى أدى إلى إدخال أفروديت إلى بلاد اليونان ، ففى أفروديت ملامح من عشتروت Astarte أو عشتار Ishtar البابلية الأشورية.

ومغامراتها الشهوانية كثيرة ، وأنجبت عدداً كبيراً من الأبناء : فهى من إله الحرب والدمار أريس أنجبت إله الحب إيروس Eros وأنتريوس ، وهرمونيا زوجة كادموس ، كما أنجبت منه أيضــاً أذايموس وفـوبوس (أى الخوف والإنذار بالخطر) ، وهمـا يرافقـان والدهما . ومن أنكيسيس الطروادى ـ وهو من البشر الفانين ـ أنجبت البطل الطروادى أنياس . وكانت دائماً فى صف الطرواديين أثناء حـروبهم مع الإغـريق . وجـاء فى ترنيمات هومرية ـ وهى ليست من تأليف الشاعر هوميروس ـ وصف للقائها بأنكيسيس أو أنخيسيس . ورغم مؤازرتها للطرواديين فإن أفروديت لا تقاتل بنفسها إلا نادراً . وحين جرمها « ديوميد » ذكرها زيوس بأن دولتها هى دولة الحب لا دولة الحرب ، كما جاء فى إلياذة هوميروس (الكتاب الخامس) .

كانت لها أيضاً مغامرات جنسية ـ مع الإله هرمس الذى أنجبت منه مرما أفروديت وهو مخلوق خنثى ـ ومن إله البحر بوزيدون أنجبت إيركس Eiyx ، ومن إله الخـمـر ديومنيوس أنجبت بريابوس . كما أنجبت من أدونيس ولداً وبنتاً .

وأشهر معابدها فى بافوس Paphos وأماتوس Amathos بقبرص ، وأيضاً فى كورنثية وفى صقلية . ولما كانت أفروديت هى أم هارمونيا ، لهذا كانت الإلهة الحارسة لمدينة طيبة . والنباتات المقدسة عندها بوصفها إلهة الحب هى النباتات الفطرية، ومن بين الحيوانات : الحمل ، والكبش والأرنبة البرية ، واليمامة ، والعصفور . وتظهر أفروديت فى كتابات هوميروس ، وهزيود ، وأوفيد ، وفرجيل ، وبوزيناس ، ويوربيدس ، من بين المؤلفين القدماء .

أما فى الآداب الغربية فنادراً ما يظهر اسم أفروديت ؛ إذ يحل محله الاسم الرومانى فينوس ، رغم وجـود عـدد قليل من المسرحيات والأوبرا ، والحكايات المنظومة تحمل اسم «أفروديت » .

أبيس : APis

عجل أبيس هو الثور المقدس فى الأساطير المصرية القديمة ، وهو الاسم الذى

استخدمه الإغريق للدلالة على حابى Hapi الذى ارتبط بالإله (بتاح) إله منف . وفى أواخر الدولة الحديثة اهتمت الحكومة بأمره، فبدأت بحفر مدفنه المعروف فى حياته باسم سيرابيوم Serapium . وتقام الاحتفالات بفن الثور عندما يموت ، ثم تعين جماعة من الكهنة للبحث فى جميع أنحاء مصر عن ثور أو عجل أبيس جديد يحل محل المتوفى ويقال : إن عجل أبيس الجديد لا بد أن تكون فيه علامات مميزة كبقع سوداء مع بقع بيضاء فى رأسه وبقية جسده .

ولقد ارتبط أبيس أيضاً بالإله أوزوريس الإله الرئيس للموتى ، وفى إحدى الأساطير أن أبيس ساعد إيزيس زوجة أوزوريس فى البحث عن جثة زوجها .

ولقد اعتقد المصريون القدماء فى قدرة وخصوبة عجل أبيس الجنسية ، ويمكن تحويلها إلى المتوفى لتأمين عودة ميلاده فى الحياة الأخرى .

أبيس فى الأساطير اليونانية : ابن فوروينوس من حورية البحرتليديس . وينسب إليه أنه كان يسوق أمامه الوحوش ، والطاعون ، والأفاعى من أرجوس Argos فأعطاه الإله أبوللو القدرة على شفاء الأمراض . ويعتقد القديس أوغسطين ـ وهو يمتدح القصة ـ أن أبيس ذهب إلى مصر وأسس مستعمرة للإغريق هناك . ثم عبد أبيس بعد ذلك بوصفه إله سرابيس .

أبزتيوتل (الإله الجائع)
Apizteotl

إله المجاعة فى أساطير الأزتك (الشعب المكسيكى القديم) تقدم له القرابين أحياناً من لحم البشر ، وعندما يتم تناولها أثناء الطقوس ، فإن من لم يغتسل فى مياه عذبة من نهر تجرى مياهه أو نبع عذب ، سوف يقدم قرباناً لإله المجاعة .

أبوكاتويل : Apocateal

إله الليل فى أساطير الهند وبيرو . وأخوه التوأم هو الإله بيجيرو (الطائر الأبيض) ، وهو إله النهار . وهو ابن أول إنسان هبط على الأرض واسمه « جومانسورى ». وقد أغوى فتاة ، ثم قُتل هو والفتاة معاً ، لكن نسلهما ظهر من بيضتين أنجبتا التوأم : أبوكاتويل وبيجيرو .

أبوير : Apoiaue

فى أساطير هنود البرازيل : هى أرواح المطر التى تعمل على هطوله عندما يسود الأرض الجفاف .

أبوللو : Apollo

أحد آلهة الأولمب الاثنى عشر فى أساطير اليونان ـ وهو إله متعدد الوظائف ، فهو إله النبوءة والعلاج والشفاء ، والموسيقى

والرماية (الرمى بالسهام) والشباب . والفنون التشكيلية ، والقلم والفلسفة . وهو ابن كبير الآلهة زيوس والربة ليتو Leto ، وشقيق آرتميس . وأبوللو أيضاً هو حامى القطعان والأسراب ، وراعى تأسيس المدن ، والمستعمرات . وكثيراً ما يذكر أبوللو على أنه راعى الفنون المدنية الرفيعة ، وأنه يوافق على قوانين الدولة (كما يقول هيرودوت) وأنه مصدر المبادىء السامية فى الدين والأخلاق ، وكانت تنبوءاته وعرافته قوة عظمى عند الإغريق ، ولا سيما فى أمور الطقوس والتطهير . وكذلك كان أبوللو يوجه الإغريق لاستعمار البلاد الأخرى ، ويضع لهم الخطط . وكانت عبادته شائعة فى كل بلاد اليونان .



أبو للو ملهم الشعراء

وفى أغنية إلى أبوللو ، وهى إحدى أغنيات هوميرية المنسوبة خطأ إلى هوميروس نجد وصفاً للطريقة التى أخرج بها كبير الآلهة زيوس جزيرة ديلوس Delos خصيصاً لتكون محلاً لميلاد أبوللو . وتقول الأسطورة إنه تحدث فور ولادته قائلاً : « سوف تكون القيثارةَ والرمح من الأدوات الأثيرةَ عندى ، وسوف أكشف للبشر بنبؤاتى عن إرادة زيوس العنيدة » .

وعندما بلغ سن المراهقة (وقيل فى الرابعة من عمره) . تناول كنانته وسهامه الرهيبة ؛ وثأر لأمه من الثعبان بيتون Python ابن الإلهة جايا Gaia (ولهذا يسمى ثعبان الأرض) الذى طاردها بإلحاح شديد وأراد تدنيسها وهى حامل ، فقتله وسلخ جلده الذى استخدم بعد ذلك لتغطيه المقعد ثلاثى القوائم الذى كانت تجلس عليه عرافة دلفى بيثيا Pythia لتلقى نبوءاتها . وكان وجهه يشرق بالحسن والبهاء ، ولهذا يسميه اليونان أيضاً فوبيبوس Phoibus ، أى المضىء لأنه كان يقود مركبة الشمس ـ وشعره أشقر يتدلى على كتفيه فى خصل جميلة ، وقوام ممشوق رشيق . وهم يصورونه دائماً شاباً من غير لحية ، لأن الشمس لا تشيخ أبداً ، ويرمز القوس والسهام التى يحملها إلى الأشعة . وترمز القيثارة إلى هارمونيا السموات . قتل أبوللو « تنينا »

ضخماً اسمها دلفين Delphyne (الشبيه بالرحم) ومنه جاء اسم دلفى Delphi .

كان أبوللو فى فترات الراحة من قيادة مركبة الشمس يغنى ويعزف على القيثارة . وذات مرة تجرأ الإله « بان Pan » على منافسته بالعزف على الناى . وعين الملك (ميداس ملك فرجينا) حكماً بينهما. ولما كان ميداس صديقاً لبان فقد حكم لصالحه. وعقاباً له على هذا الحكم الأحمق الذى أصدره ، جعل له أبوللو أذنى حمار . وأراد الساتير (نصف بشر ونصف ماعز) Satyre مارسيان ـ وهو أيضاً عازف ماهر على الناى ـ أن ينافس أبوللو بشرط أن يضع المغلوب نفسه تحت رحمة الغالب . ولكن الإله أبوللو هزمه وسلخ جلده حياً .

أما عن غراميات أبوللو العديدة فأشهرها:

١ ـ أحب الحورية كورونيس Koro-nis التى أنجبت له أسكليبيوس Asclepius وبرع ابنه فى الطب ، واستخدم أسرار فنه فى أحياد س هيبوليث » دون أن تأذن له الآلهة بذلك . فضربه زيوس إحدى صواعقه، واستشاط أبوللو غضباً وأنفذ سهامه فى العمالقة السيكلوب Cyclopes الذين صنعوا الصاعقة . واعتبر هذا الانتقام اعتداء من جانب أبوللو ومن ثم طرِد من الأولمب ، وهكذا نفى أبوللو من السماء وقضى عليه بأن يعيش على الأرض ، فذهب إلى الملك أرميتوس ملك تساليا ، وتولى رعاية قطعانه .

٢ ـ أحب أبوللو أيضاً كاسندرا Cas-sandra ابنة الملك بريام Priam آخر ملوك طروادة من زوجته هكيوبا Hecuba، ووعدها أن يمنحها القدرة على التنبؤ لو أنها استجابت لرغباته وأعطته نفسها إلا أنها رفضت وصدته ، فانتقم منها أبوللو بأن جعلها تقول نبوءات صادقة ، لكن أحداً لا يصدقها .

٣ ـ ووقع أبوللو فى غرام دافنى Dephne وهى عذراء برية من تساليا ، ابنة إله النهر بنيوس Peneus ، وكان ذلك من تدبير كيوبيد ـ إله الحب ، الذى شاء أن ينتقم من أبوللو لسخريته منه ساعة أحس بالزهو لفتكه بالثعبان بيثون . فأخذ كيوبيد سهمين أحدهما ذهبى اللون يشعل جذوة الحب فى القلوب والثانى رصاصى اللون يخمد الحب، وسدد الأخير إلى «دافنى » على حين رمى أبوللو بالسهم الأول ، فإذا أبوللو قد هام حباً ، وإذا دافنى تفر هاربة إلى الغابات ، وأخذ الإله الولهان يجرى وراءها متوسلاً : « دافنى لا تنفرى منى .. فما يحفزنى إلى ملاحقتك غير الحب الذى يتأجج فى صدرى » ولما يئس أحالها إلى شجرة غار ، فاستحال الصدر إلى جذع ، والشعر إلى أوراق، والقدمان إلى جذور . روى القصة أوفيد فى «مسخ الكائنات» ص٤٢ ـ ٤٤ من الترجمة العربية.

٤ ـ ويروى أوفيد أيضاً رواية مشابهة

فى « مسخ الكائنات » عن سبيلا عرافة كوما التى تقول لو كنت قد ضحيت بعذريتى واستسلمت لنزوات الإله أبوللو الذى كان يعشقنى لحظيت بنور الخلود ، وكان أبوللو وقتذاك يأمل أن ينالنى ، ومافتئ يغرينى بهداياه ويقول : « يا عذراء كوماى ما أشد حرصى على أن ألبى لك أية رغبة تفصحين عنها . فالتقطتُ حفنة من الثرى وعرضتها عليه ، وطلبت منه فى حماقة أن يهبنى من العمر بقدر ما تحتويه قبضتى من التراب ، ولكنى نسيت أن أطلب فى الوقت نفسه أن تكون هذه السنين كلها سنين شباب إلى نهايتها . ومرت سبعة قرون وتحولت «سبيلا» الجميلة إلى عجوز شمطاء مرتجفة » (مسخ الكائنات ص١٤٠ ـ ١٤١) .

٥ ـ وهناك أيضاً كليتيه Clytie بنت أوقيانوس ـ التى استبد بها الألم عندما هجرها أبوللو إلى أختها لوكوثوى : رغم ذلك لم تيأس من مقاسمته الفراش .

القديسة أبوللونيا
Apollonia, St

فى الأساطير المسيحية فى القرن الثالث الميلادى ، راعية أطباء الأسنان ومرضاهم ، يحتفل بعيدها فى ٩ فبراير . وأبوللونيا فتاة مصرية من أبوين ثريين فى مدينة الإسكندرية . كانت عذراء متقدمة فى السن ، اشتهرت بعفتها ، وطهارتها وتقواها. غير أن هذه الفضائل الرفيعة لم تمنع الغوغاء من الجماهير الوثنية من مهاجمة منزلها الذى كان ملاذاً للمسيحيين ، وجذبوها خارج المنزل وخلعوا أسنانها كلها ، ثم أحرقوها ، وفى رواية أخرى أنهم قتلوها بالسيف . والفن المسيحى ، فى العادة ، يصور القديسة أبوللونيا ممسكة بكماشة تقبض الأسنان .

أبوليون (المدمر)
Apollyon

فى الكتاب المقدس ـ العهد الجديد ـ ملاك الهاوية كما ورد فى سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى « وأما ملكه فهو « ملاك الهاوية » اسمه بالعبرية أبدون ، وله باليونانية اسم أبوليون » (٩ : ١١) ويبدو أن الكلمة اليونانية أبوليون هى ترجمة للكلمة العبرية Abaddon وهى اسم أرض الموتى فى العهد القديم . ولهذا كان اسم أبوليون فى الآداب المسيحية المبكرة يعنى الشيطان . أما فى الكتابات المسيحية المتأخرة فقد كان أبوليون مرادفاً لملاك الموت .

أبوفيس : Apophis

تسمية يونانية لثعبان عملاق فى الأساطير المصرية القديمة كان اسمه أبب

Apep أو شـيطان الليل . والواقع أن أبو فيس، تبعاً لبعض الروايات القديمة هو أحد أشكال ست Set إله الشر والنظام . وكثيراً ما تدور المعارك بينه وبين إله الشمس رع ، فقد أشتهر بأنه أشد أعداء الشمس قوة وخطراً، ومن أجل ذلك اعتبر رمزاً لكل ما هو دنيء . وذات مرة هدد هذا الثعبان الضخم الإلهة «تفنوت» ابنة الإله رع عندما دنا منها أثناء نومها ، غير أن القرد الذى كان يجلس عند رأسها ويقوم على حراستها هو الذى خلصها منه .

وتروى أسطورة أن صراع الثعبان الضخم أبو فيس مع إله الشمس رع كان يتم كل ليلة قبل صعود الإله رع من عالم الموتى المسمى « دوات Duat » ؛ إذ كان رع يدمره بلهبه وتوهجه . وهناك نصوص مصرية قديمة فى كتاب هزيمة أبوفيس وسقوطه كانت تتلى كطقوس فى معبد إله الشمس مع فهرسة تفصيلية للسقوط والدمار الذى يحدث للثعبان، على أن يكون هناك تمثال للوحش يطعن بالحربة وتقطع أوصاله بالسكين ، ثم توضع الرأس والرجلين والذيل فى النار حتى تشوى وتحترق تماماً . ونفس هذا المصير ينتظر أعوان أبوفيس من أمثال سباو Sebau وناك Nak وغيرهما من فلول الظلام .

الرسل : Aposles

اسم فى العهد الجديد من الكتاب المقدس يطلق على اثنى عشر تلميذا من تلامذة المسيح (وهم الحواريون) وهى أسماء موجودة فى الأناجيل وأعمال الرسل. وقد ذكرها إنجيل متى على النحو التالى :ـ

« أما أسماء الاثنى عشر رسولاً فهى هذه : الأول (سمعان الذى يقال له بطرس وأندراوس أخوه ، ويعقوب بن زبدى ، ويوحنا أخوه ، وفيلبس وبرثلماوس وتوما ومتى العشّار ويعقوب بن حلْفَى ، ولباوس الملقب تداوس ، وسمعان القانوى ، ويهوذا الإسخريوطى الذى أسلمه » (متى الإصحاح العاشر : ٢ ـ ٥) .

التفاحة : Apple

شجرة فاكهة شائعة فى أساطير العالم ، والتراث الشعبى ، وهى ترمز إلي الخصب والحب ، ففى التراث الشعبى المسيحى كثيرأما يقال إن الشجرة التى أكل منها آدم وحواء كانت شجرة تفاح ، رغم أن نوع الشجرة لم يرد فى سفر التكوين . ويذهب توماس أواتواى Thomas Otway فى مسرحيته « اليتيم » إلى أن حواء من أجل تفاحة أدانت البشر » !.

وكثيراً ما ترمز التفاحة الذهبية إلى المكافأة أو الجائزة . ففى الأساطير اليونانية أن

هذه التفاحة الذهبية أُلقيت فى اجتماع للآلهة فأحدثت الخلاف والشقاق بينهم ؛ إذ كانت مكافأة للآلهة التى تخطف قلب الشاب باريس وهو الذى قدمها إلى إلهة الجمال والحب والجنس : أفروديت . وكان من عادة الإغريق أن قذف تفاحة إلى شخص ما يعنى دعوته للمعاشرة الجنسية . وكانت التفاحة ، أو شجرة التفاح ، مقدسة عند نمسيس Nemesis وآرتميس Artemis وأبوللو . وفى مسرحية « السحب » لأرسطو فان ينصح الشباب بعدم التردد على بيوت « راقصات الجوقة » : « أيها الشاب يخشى عليك من عاهرة أو أخرى فقد تفعر فاهك هكذا إعجاباً بها ، وعندما ترميك بتفاحة تكون فيها النهاية ..»(أبيات ٩٩٠ ـ ٩٩٥) .

تفاحة الشقاق

Apple of Discord

تفاحة ذهبية فى الأساطير اليونانية منقوش عليها « إلى الأجمل » دحرجتها الإلهة إريس Eris إلهة الشقاق والنزاع عندما اجتمع الآلهة فى حفل زفاف تثيس وبيليوس ؛ لأنها لم تكن مدعوة إلى الحفل وادعت كل من هيرا ، وأثينا ، وأفروديت أحقيتها للتفاحة لأنها الأجمل ، ولم يستطيع أحد من الآلهة أن يحسم الخلاف بينهن ، ولهذا اختار زيوس كبير الآلهة باريس الطروادى للحكم فى هذا النزاع ، فحكم بأنها من حق أفروديت لأنها الأجمل، فوعدته أن تزوجه أجمل نساء العالم « هلين » ، وكانت النتيجة حرب طروادة . وكانت القصة شائعة بين الفنانين يرسمونها تحت اسم « حكم باريس » من القرون الوسطى حتى القرن التاسع عشر .

شجرة المشمش : Apricot

شجرة تحمل ثمار فاكهة شبيهة بالخوخ . ويعتقد فى التراث الشعبى فى أوربا أن المشمش مثير للنشاط الجنسى. وفى «حلم ليلة صيف » لشكسبير عندما تقع تيتانيا Titania فى حب بوتوم Buttom تأمر الجنيات أن يطعموه من « المشمش ». وفى التراث الشعبى الإنجليزى نجد أن الحلم بأكل المشمش يعنى الحظ السعيد ، والصحة، والمتعة . فى حين أن المعتقدات الصينية تقول إن المشمش يرمز إلى الموت والجبن !

أبسو (أبز = الهاوية)

Apsu

الإله الأول للمياه العذبه فى الأساطير البابلية ـ وأساطير الشرق الأدنى عموماً ـ وهو زوج « تعامة أوتيمات » (تنين البحر)

والكلمة سومرية الأصل مجهولة المعنى تسربت إلى الأكادية ، ولعلها تعنى الهاوية أو الأعماق . حيث يقع أبسو تحت سيطرة إله المحيطات والأعماق إنكى ونفوذه . ويطلق على معبده الرئيسى فى « أريدو » اسم : بيت أبسو .

وأبسو هو الذكر وتعامة هى الأنثى ومنهما معاً يتشكل المبدأ الأول للكون ، غير أن آيا Ea ابن أبسو يقوم بإخصاء والده ويأخذ مكانه كإله للمياه العذبة . ولقد ظهرت عبادة آيا كإله للمياه العذبة حتى فى معبد الملك سليمان حيث توضع جرار المياه العذبة بجوار المذبح العظيم فى البهو الواسع . والحوض الكبير فى البهو يسمى أبسو (وهو يكتب أحياناً « Abzu » ـ راجع المصطلح فيما سبق).

أقهات : Aqhat

بطل فى أساطير الشرق القديم (السورية والفينيقية) ابن رجل صالح اسمه دانيال Danial حكمت عليه الأقدار أن يكون بلا ولد ، لكنه يصلى ويقدم القرابين إلى الآلهة لاستدرار عطفها ، وبعد سبعة أيام من الصلاة والابتهالات المتصلة يرق له قلب الإله « بعل » ويتوسط لدى الإله إيل ليمنحه الولد ، وفعلاً تتحقق المشيئة وتلد زوجته ولداً ، كما أن « دانيال » يعيّن قاضياً حاكماً منصفاً .

وذات يوم يمر إله الحدادة والفنون والحرف (كوثار) ومعه قوسه العظيم ببيت دانيال ، فيأمر الأخير زوجته « دينيتيا » بإعداد وليمة فاخرة إكراماً للإله الزائر ، فيسر الإله بالوليمة الدسمة ويعطيه القوس الذى يهبه بدوره لابنه أقهات . غير أن الإلهة عناة Anath إلهة الحرب تشتهى القوس فى يد الصبى اليافع ، فيتملكها شعور جارف بحب اقتنائه ، فتعرض على الفتى ذهباً وفضة فى مقابله ، لكنه يرفض . فتعود وتقول له «اطلب الحياة الأبدية وسوف أعطيها لك . فيرد عليها الفتى متسائلاً كيف يمكن للفانى أن يعيش إلى الأبد ؟ » وهكذا يتهمها بالخداع والغش وعدم مقدرتها على منح الخلود ، فتغضب الإلهة من تهدده وتحيك مؤامرة مع شخص اسمه يطفن Yat-phan لقتله . غير أن الآلهة تصاب بتأنيب الضمير بعد موت الشاب أقهات فتعيده إلى الحياة .

وقصه مولد أقهات شبيهة بمولد إسحق، وشمشون ، وصموئيل ، ويوحنا المعمدان فى الكتاب المقدس .

برج الدلو : Aquarius

ويسمى أيضاً برج الساقى أو ساكب الماء . وهو البرج الحادى عشر فى دائرة فلك البروج Zodiac ، وهى الدائرة التى ترسمها

الشمس فى سيرها فى السماء فى سنة واحدة ، وتقسم الدائرة إلى اثنى عشر برجاً هى الحمل والثور والجوزاء (أو التوأمان) ، والسرطان والأسد ، والسنبلة (أو العذراء) ، والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو ، والحوت . وبرج الدلو يبزغ فى ٢٠ يناير ويغرب فى فبراير . وبرج الدلو هو برج الساقى الذى يمثل « جانميد » الشاب الوسيم حبيب كبير الآلهة عند اليونان وحامل كؤوسه .

آرا : Ara

شاب وسيم فى الأساطير الإرمينية ، مات فى إحدى المعارك ثم استرد الحياة مرة أخرى.

وتقول الأسطورة إن الملكة سميراميس سمعت عن جمال الشاب ووسامته فأرادت أن تتخذه زوجاً لها فأرسلت إليه الرسل ، لكنه رفض ؛ لأنه متزوج من نفارد Nav-ard التى يحبها حباً شديداً . فغضبت سميراميس وأعدت له جيشاً ليقتله ، واشتبك فعلاً مع البطل فى معركة انتهت بقتله ثم أخذت جثته إلى سميراميس التى حزنت عليه حزناً شديداً ، وراحت تصلى للآلهة ليبعثوه حياً من جديد .

أراكنى (العنكبوت)
Arachne

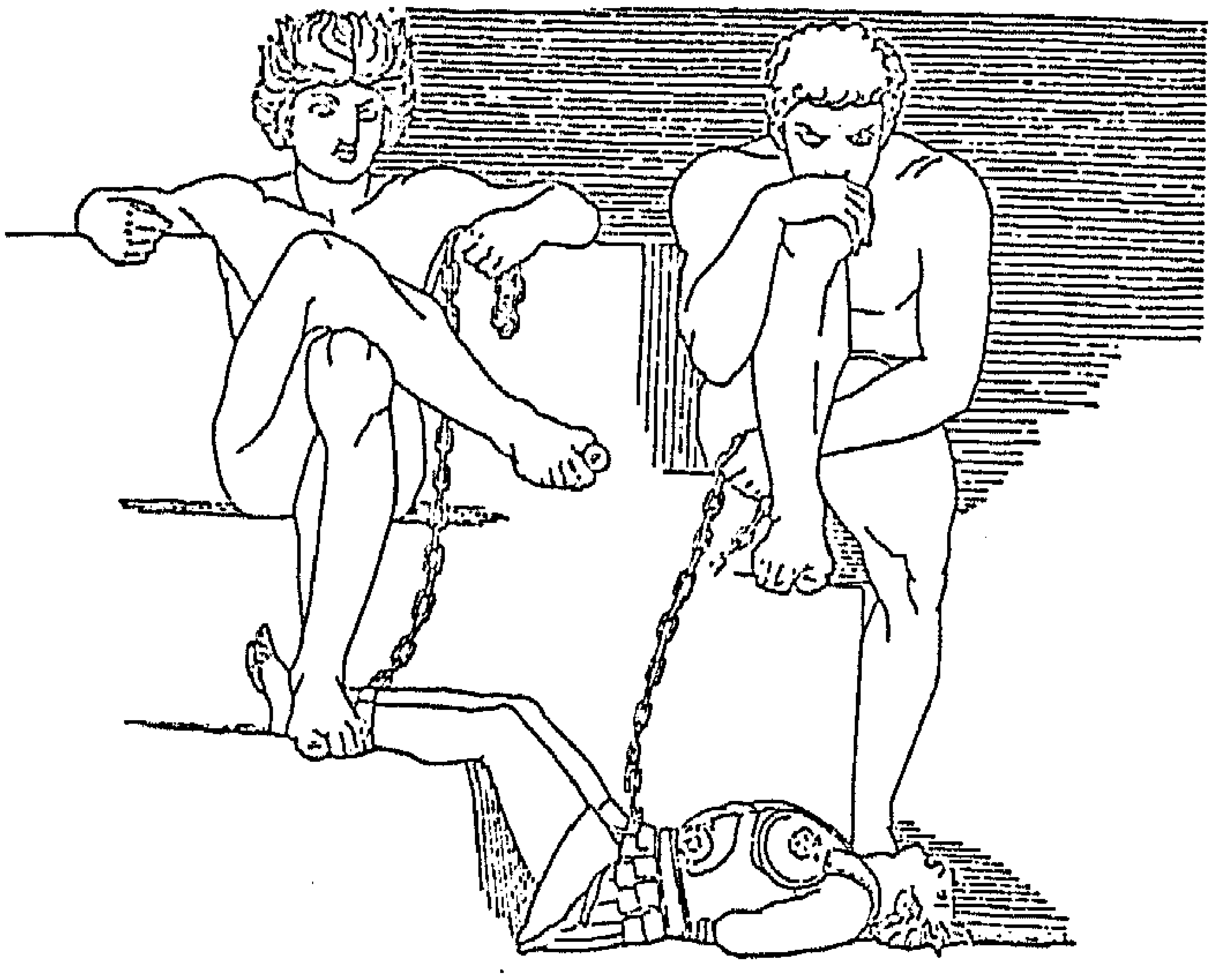
فى الأساطير اليونانية ابنة إدمون Id-mon صبّاغ النسيج فى « لديا » من زوجته كولوفون ـ كانت آراكنى بارعة فى صناعة النسيج حتى أنها تحدّت الإلهة أثينا إلى منازلتها فى النسيج ، وصنعت آراكنى نسيجاً مزداناً بالرسوم والصور ، صورت فيه الأعمال الشهوانية للآلهة . غير أن الإلهة أثينا شعرت بالإهانة ودمرت هذا النسيج ، عندئذ شنقت آراكنى نفسها ، فحولتها أثينا إلى عنكبوت . روى الأسطورة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب السادس) .

أراى : Arae

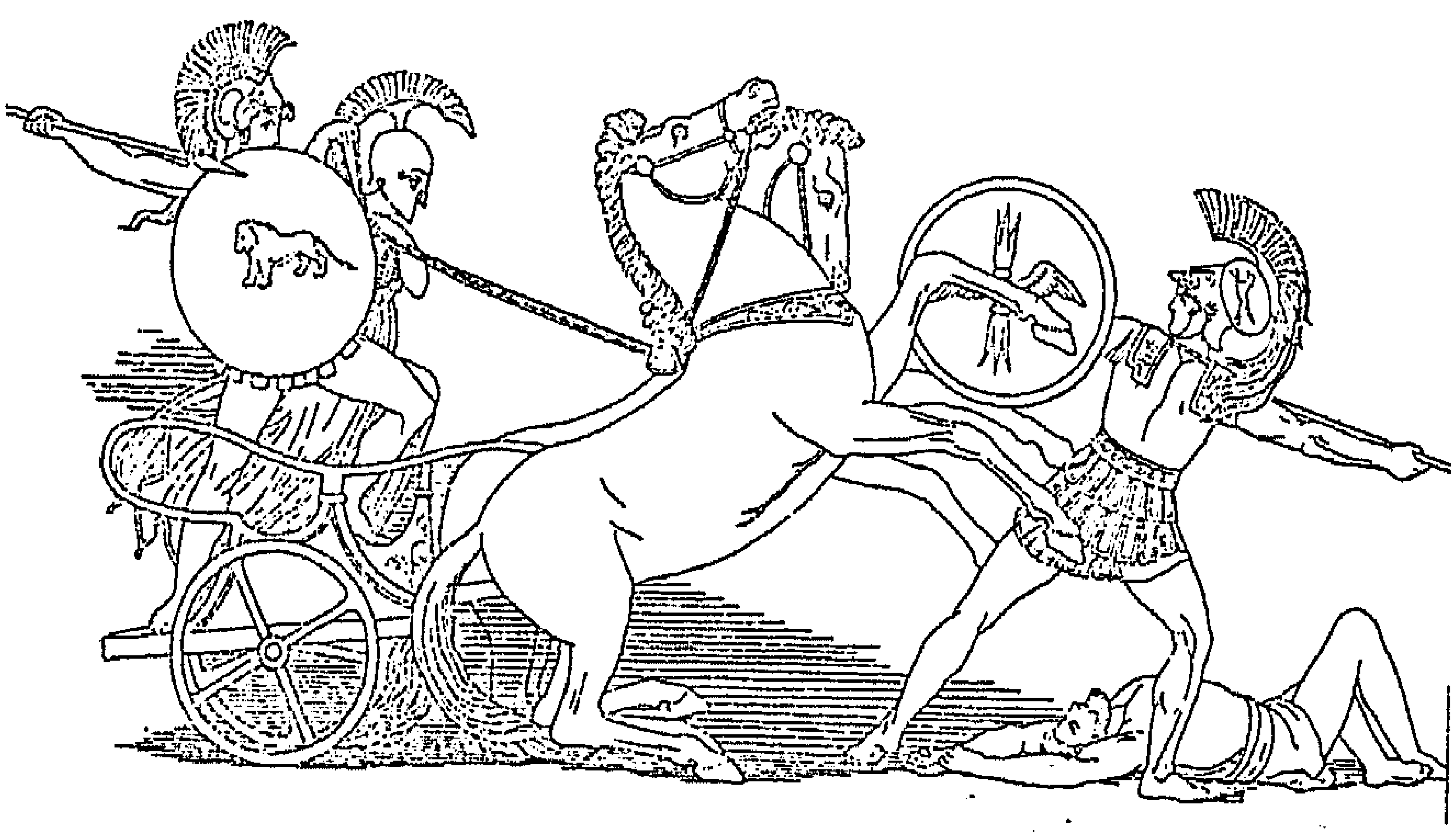
فى الأساطير الرومانية مجموعة صخور فى البحر المتوسط تقع بين إفريقيا وسردينيا. ويخبرنا فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الأول) أن إينياس فقد معظم أسطوله هناك ، كما يقول إنه عند هذه الصخور وقع الأفارقة وإينياس الأتفاق .

أرالو
Aralu (Arallu)

دار الموتى ، أو دار الأشباح أو الجحيم المظلم ، أو العالم السفلى فى الأساطير البابلية . وهو العالم الذى تحكمه أريشيجال



أتوس وإيفالتس يأسران الإله آريس



ديموند يرشق آريس بحربته

إلهة العالم السفلى وزوجها ترجال ، وهو عالم مظلم وكثيب . وأحياناً يسمى بأرض الموتى وأحياناً دار الموتى ، ولا أحد يستطيع الوصول إليها ؛ لأنها تقع أسفل جبل عظيم ويحيط بها جدران سبعة وتقوم عليها حراسة مشددة حتى أن أحداً من الأحياء لا يستطيع الاقتراب منها ، وإن فعل فلن يخرج منها قط .

وحياة الأموات فى هذا العالم حياة كئيبة مظلمة ، إذ يسوده ظلام حالك ويرتدى سكانه أثواباً على شكل أجنحة . ويحمل إله الشمس فى رحلته الليلية لهؤلاء الأموات الطعام والشراب والضوء ليخفف عنهم ضنك العيش .

ولعالم الموتى فى الأساطير البابلية أسماء أخرى إذ يسمى أحياناً « إكور Ekur » أى الوطن الجبلى ، وأحياناً أخرى شالو Shalu، واسم رابع هو جانزير Ganzir وهى كلمة مجهولة المعنى . وكثيراً ما يتجنب المتعبدون هذه الأسماء أثناء تأدية الشعائر ، ويكتفون بوصف العالم السفلى بأنه « أرض بلا عودة » أو « الإقامة المظلمة أو الكئيبة » أو « المدينة العظيمة » .

أرام : Aram

بطل فى الأساطير الشعبية الأرمينية هزم العملاق بارشمينا Barshamina الذى كان يحكم ساحة واسعة من الأرض ، ونصب آرام نفسه ملكاً على هذه الأرض ، وأجبر الناس أن يتعلموا اللغة الأرمينية . ويعتقد بعض الباحثين أن آرام كان فى البداية إله الحرب فى الأساطير الأرمينية باسم أرمينيوس Aremenius ، ولم يكن بارشمينا سوى الإله السورى «بعل» شامين ، إله السماء ، الذى دخل الأساطير الأرمينية ، ثم هبط إلى مرتبة العملاق فى الأساطير المتأخرة .

أرامازد : Aramazd

الإله الأعظم فى الأساطير الأرمينية ، ويبدو أنه مشتق فى جانب منه على الأقل ، من إله الخير الفارسى أهورامزدا . وأرامازد هو مانح الرخاء والوفرة ، وواهب الخصب للأرض ، فهو الذى يجعل الحقول خصبة وربما لهذا السبب كان إلهاً للمطر أيضاً . وهو والد الآلهة : أناهيت Anahit ونان Nane ومهر Mihr .

أركاديا : Arcadia

إقليم ببلاد الإغريق القديمة ، وسط البلبونيز ، كان يقطنه رعاة وصيادون ، أهم مدنه مجالوبوليس ، ومانتينيا ، وهيراريا . ولقد جعل منها تراث الشعر بلاد الغزل الرعوى ، وقد سميت باسم أركاس ملك الأركاديين . وبعض الشعراء القدامى من أمثال فرجيل يضربون المثل بأركاديا بوصفها المدينة المثالية .

أركاس (الدب)

Arcas

بطل في الأساطير اليونانية ، ابن كبير الآلهة زيوس وكاليستو . تزوج من درايد أراتو ، وأنجب « آزان » وإفيداس وإيلاتس. علم أركاس الأركاديين فنون الزراعة وغزل الصوف . ثم تحول إلى نجم هو الدب الصغير Arcturus الذى يقع خلف أمه كاليستو Callisto (القمر الخامس من أقمار المشترى) التى حولها زيوس إلى الدب الكبير .

طبقات الملائكة

Archaangels

هناك مراتب للملائكة فى التراث اليهودى المسيحى . فقد جاء فى طوبيا فى العهد القديم (وهو من الأسفار المحذوفة) أن روفائيل كبير الملائكة هو : « أحد الملائكة السبع المقدسة ، الذى يحضر صلوات القديسيين ، والذى يدخل ويخرج أمام الله الموجود الأعظم » . (الإصحاح الثانى عشر : ١٥) ولقد تأثر مؤلف سفر الرؤيا بهذه الآيات عندما قال : رأيت السبعة الملائكة الذين يقفون أمام الله ، وقد أعطوا سبعة أبواق . وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ، ومعه منجرة من ذهب ، وأعطوا بخوراً كثيراً لكى يقدمه مع صلوات القديسيين (رؤيا يوحنا اللاهوتى ٨ : ٢ ـ ٣) .

وعلى الرغم من أن أسماء الملائكة السبعة لا توجد فى أى نص ، فإن التراث اليهودى والمسيحى يزودنا بقائمة بأسمائهم على النحو التالى :

ميكائيل (المحبب عند الله) ، روفائيل (الله هو الشافى)، جبريل (الله هو قوتى) ، إريل (نور الله) ، صموئيل (ذلك الذى يبث عن الله) زوفيل (جمال الرب)، زادكيل (استقامة الرب) وهناك اختلافات عديدة فى كتابة هذه الأسماء ، وكثيراً ما تجعل هذه الاختلافات الأمر صعباً لمن يريد أن يتبيّن من هو الملاك الذى يتحدث عنه النص . وأول ثلاثة فى القائمة يظهرون بكثرة فى آداب العصور الوسطى المسيحية .

وفى بعض الديانات الأخرى لايوجد سبعة ملائكة ، بل أربعة فقط هم : جبريل وميكائيل ، وعذرائيل (ملاك الموت) وإسرافيل (الملاك الذى ينفخ فى البوق يوم القيامة) .

أردهاناناري

Ardhananari

اسم للإله شيفا فى الأساطير الهندوسية يعنى نصف رجل ، وهو يشير إلى الموجود المخنث ، أو إلى تركيبة شيفا المصنوعة من

عنصر ذكر هو شيفا ، وصورة أنثوية هي بارفاتي Parvati .

أريس (المقاتل ـ الشجاع)
Ares

أحد آلهة الأولمب الاثنى عشر فى الأساطير اليونانية ، وهو إله الحرب ابن زيوس وهيرا ، وعشيق أفروديت التى أنجب منها ولدان: ديموس وفوبوس (الرعب والخوف) وبنت هى هارمونيا التى تزوجت كاديموس وكان له من « ريا » : رومولوس وريموس. ومن بيرنيا كيكنوس الذى ركب الحصان آريون وقاتل هرقل فقتله هذا البطل ، وهو أيضاً والد إنيو Enyo (إلهة المعارك) ، وإريس Eris (إلهة الشقاق والنزاع) وهو نفسه الإله مارس Mars عند الرومان .

اعتدى « اليردثيوس » ابن نبتون (بوزيدون عند اليونان) على الكيبا ابنة الإله أريس (مارس) فثار هذا الإله وقتل الجانى وحزن نبتون (أو بوزيدون) حزناً شديداً لموت ابنه ، وطلب محاكمة أريس (مارس) أمام آلهة الأولمب الأثنى عشر الكبار الذين كلفوا أريس بالدفاع عن نفسه فقام أريس بالمرافعة مدافعاً عن نفسه ببراعة حتى برأت المحكمة ساحته . ولقد جرت المحاكمة على تل فى شمال غربى الأكربول فى أثينا ؛ وسمى لهذا السبب تل أريوباجوس (أى تل الإله مارس أو أريس) وهو التل الذى تعقد عليه الاجتماعات ؛ لبحث المؤامرات والجرائم ـ كما حوكم عليه أورست أيضاً ـ وتل أريوباجوس مذكور فى أعمال الرسل : «فوقف بولس فى وسط أريوباجوس وقال: (١٧ : ٢٢) حيث كان القديس بولس يعظ الأثينيين بأهمية المسيحية وقيمتها .

ولما قتل « أسكالافوس » ابن مارس الذى كان يقود البيوتين سكان إقليم بيوتا ـ فى حصار طروادة ، هرع الإله للثأر لابنه رغماً عن زيوس الذى حظر على الآلهة الاشتراك فى هذه الحرب ، سواء مع الطرواديين أو ضدهم . وغضب كبير الآلهة غضباً شديداً ، ولكن أثينا (منيرفا) هدأت من ثورته ووعدته بمؤازرة اليونانيين ، وبالفعل استحثت « ديوميدس » أن يقاتل مارس (أريس) ، فجرحه فى خاصرته بطعنة من حربة البطل ، وكانت أثينا هى التى وجهت هذه الطعنة . وأخرج مارس من جسمه السلاح الذى جرحه وأطلق صيحة مرعبة . وصعد فى الحال إلى الأولمب وسط غمامة من التراب ، وذبحه زيوس بشدة قائلاً : أنت أبغض الآلهة عندى ممن يسكنون الأولمب ؛ لأنك قاس وعنيد . ولكنه مع ذلك أمر طبيب الآلهة بعلاجه وشفائه فوضع بيون Peon على الجرح بلسماً شافياً أدى إلى التئامه فى الحال.

روى هوميروس وأوڤيد قصه غراميات أريس وأڤروديت (مارس وڤينوس) فقد كان إله الحرب عشيقاً لربة الجمال زوجة إله الحدادة هيفاستوس (فولكان) وقد احتاط مارس لنفسه حتى لا تنكشف زيارته المتكررة لربة الجمال ، فقد كان حريصاً ألا تراه عيون هليوس إله الشمس البعيدة النظر . ومنافسه لدى الإلهة الحسناء . فأقام صديقه الأثير ألكتريون Alectryon للمراقبة وتنبيه العاشقين إذا اقتربت أشعة الشمس ، غير أن ألكتريون غفا ذات مرة ، حتى اقترب إله الشمس الذى يرى كل شئ قبل غيره ، فكان أول من شهد خيانة أڤروديت (ڤينوس) لزوجها مع أريس (مارس) فأنهى إلى زوجها نبأ هذا الاعتداء علي حرمة فراشه ، كما أنهى إليه المكان الذى يلوذ به العاشقان. فصنع شباكاً من حديد دقيق ، صاغها رهيفة حساسة تهتز لأخف لمسة ، وأبسط حركة ، ثم نصبها بمهارة حول الفراش وأوثقهما معاً وهما متعانقان، وعرضهما على الآلهة . ولم تغفر ربة الجمال هذه المكيدة لمن أفشى سر حبها ، وهدد غرامها المستور .

أما ألكتريون صديق مارس الأثير فقد عاقبه الإله ومسخه ديكاً ، ومن ذلك الحين وهذا الطائر يحاول أن يصلح خطأه فيعلن بتغريده عن قرب شروق الشمس ، وقد استجاب هيفاستوس لرجاء بوزيدون وقبل ضماناته ، ففك الشبكة الحديدية العجيبة وأفرج عن العشيقين . وما أن أطلق سراح الأسيرين حتى طارا فى الحال : اتجه الأول إلي تراقيا مسقط رأسه ، وطارت الثانية إلي بافوس Paphos مأواها المفضل .

وكان لهذا الإله زوجة ، وأحياناً شقيقة، هى بللونا Bellona كانت هى التى تشد الخيل إلى ركبته وتسوقها ، وفى رفقتها الرعب (ديموس) والخوف (فوبوس) . ويصورها الشعراء فى المعارك وهى تعدو هنا وهناك شعرها أشعث يخرج الشرر من عينيها ، تطرقع فى الهواء بسوطها الملطخ بالدماء . ولهذا أصبح « أريس » يمثل « الهلاك الملطخ بالدماء » على ما يقول هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الخامس) كما كرهته الآلهة الأخرى .

ويعبد أريس عند الاسبرطيين بصفة خاصة ، ويقدمون له الكلاب قرابين وأضاحى، كما كان يقدم له الثور والخنزير والكبش ، والحصان أحياناً ، كما كانت السيدات الرومانيات يضحين لمارس بالديك فى أول يوم من الشهر الذى يحمل اسمه . وكانت السنة الرومانية تبدأ بهذا الشهر حتى عهد يوليوس قيصر . كما كرس له يوم الثلاثاء من كل أسبوع Martii Dies . يظهر أريس عند هوميروس فى « الإلياذة » و « الأوديسة حيث يقف إلى جانب الطرواديين » كما يظهر عند فرجيل فى

الإنيـادة (الكتـاب الثامـن) وهزيـود فـى « أنساب الآلهـة » و «أغنيـات هوميـرية » المنسوبة إلى هوميروس . كما يروى أوفيد جانباً من غرامياته فى «مسخ الكائنات» الكتاب الرابع ص ٩٨ من الترجمة العربية .

وهو يصور فى الأعمال الفنية على هيئة رجل مسلح بخوذة وحربة ودرع ، وأحياناً بلحية ، وفى الغالب بلا لحية ، وبيده أحياناً عصا القيادة . كما يصور أحياناً فى صورة شاب رشيق . أفضل تمثال له وهو يقف بجوار ابنه إيروس Eros (الحب). وأحياناً يبدو الحب عند قدميه يرنو إليه بلا طائل فهو لم يزل مشغول البال ، بعد أن رجع لتوه من المعارك .

Arethusa : أريثيوزا

حورية إليس Ellis ، فى الأساطير اليونانية ، ابنة إقيانوس . كانت تابعة للإلهة آرتميس (يانا) التى حولتها إلى ينبوع . ذات يوم كانت تستحم فى مجرى نهر الإله ألفيوس ، فوقع الإله فى غرامها ، لكنها هربت من عروضه الجنسية ، وحولتها آرتميس إلى نبع فى جزيرة « أورتيجا » قرب سيرا قوصة . غير أن ألفيوس جرى تحت البحر واتحد مع الينبوع . أوفيد «مسخ الكائنات» (الكتاب الخامس) ، وكتب شللى قصيدة بعنوان آريثيوزا عام ١٨٢٤ ومازال ينبوع آريثيوزا يُلهم الشعراء حتى الآن رغم أنه تحول إلى مجرى من المياه المالحة .

Aretos : أريتوس

بطل ، فى الأساطير اليونانية ، اسم لابن نسطور . ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الثالث) كما أنه اسم لابن الملك بريام قتله أتوميدون على ما يروى هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السابع عشر) . وآرتيوس هو كذلك اسم لمقاتل ذبحه ليكورجوس ملك أركاديا ، على ما يروى بوزيناس فى «وصف اليونان» .

Arge : أرجى

صيادة أنثى فى الأساطير اليونانية حولها أبوللو إلى إيل . واسم آرجى أيضاً يطلق على أحد السكلوب العمالقة عند هزيود فى كتابه « الأعمال والأيام » . كما أنه أيضاً اسم لابنة هرقل من ثسيوس . وأيضاً هى حورية البحر ابنة زيوس وهيرا ، وأخت أُريس وهيبة وهيفاستوس على ما يروى أبوللو دورس .

Argeia : أرجيا

فى الأساطير اليونانية : ابنة أدراستوس وامفتهيا ، وأم ثرسانر وأدراستوس آخر . كانت أرجيا زوجة لـ « بولينس » الذى

أحبها بعمق . حاولت مع أنتيجونا أن تدفن جثته ، فحكم عليها كريون بالموت لهذا السبب . وثسيوس بدوره قام بقتل كريون .

كما أن أرجيا اسم يقال أيضاً على أم أرجوس الذى صنع السفينة « أرجو » للبطل جاسون .

أرجيڤس: Argives

السكان القدامى لمنطقة آرجوس وآرجوليس ، وكان هوميروس وغيره من الشعراء القدماء يطلقون على اليونانيين اسم أرجيفيس . فهو لم يكن يستخدم لفظ اليونان ، ثم استخدم الكتاب المتأخرون كلمة « اليونان » لتغطى جميع القبائل .

أرجو: Argo

السفينة ذات الخمسين مجدافاً التى سافر عليها « الأرجونوت » بحارة السفينة فى صحبة جاسون إلى مملكة كولخيس ؛ للاستيلاء على الفروة الذهبية .ولقد بناها آرجو بن آرجيا . صنعت مقدمتها من خشب سحرى على قمته الإلهة أثينا ، حتى أنه كان يخبر طاقم السفينة ببعض المعجزات وهى فى عرض البحر . وهى أول سفينة طويلة عرفها التاريخ.



بناء السفينة أرجو

أرجوليس: Argolis

منطقة قديمة شرق البلبونيز بين أركاديا وبحر أيجة ، وكانت أرجوس المدينة الرئيسية فيها.

الأرجونوت (نوتية الأرجو) Argonauts

فى الأساطير اليونانية : اسم أُطلق على بحارة السفينة « أرجو » وعددهم ٥٥ الذين صاحبوا جاسون فى رحلته إلى مملكة كولخيس ، للاستيلاء على الفروة الذهبية . وهم مجموعة كبيرة من الأبطال تختلف أسماؤهم من مصر إلى مصر ، كما يختلف عددهم أيضاً . ولكن هذه المصادر تكاد تجمع كلها على أن من بينهم أرجوس، وطفيس « بحار الدقة » . ولينكيوس « ذو البصر الخارق النفاذ » . وهرقل ، وأورفيوس إلخ صادف البحارة العديد من المغامرات .

أرجوس
Argus = Argos

١ ـ في الأساطير اليونانية : عملاق بمائة عين يقوم بحراسة أيو Io بناء على أوامر هيرا وإيوهى التى أحبها زيوس وحولها إلى بقرة صغيرة ليهرب من عيون هيرا . ذكر أوفيد أسطورتها فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) .

٢ ـ وأرجوس أيضاً هو اسم كلب لأوديسيوس . ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب السابع عشر) .

٣ ـ أرجوس أيضاً اسم صانع السفينة « أرجو » التى استخدمها جاسون فى رحلته للحصول على الفروة الذهبية .

٤ ـ وهناك آخرون يحملون نفس الاسم فى الميثولوجيا اليونانية كانوا ملوكاً لمملكة أرجوس Argos ، ومنهم الملك الذى حكم سبعين سنة . ابن أجنور وابن زيوس وبوبى (أول ابن لزيوس من بشر) وابن جاسون وميديا . وحفيد آيتس ملك كولخيس .

٥ ـ اسم المدينة الرئيسة فى منطقة أرجوليس باليونان .

٦ ـ اسم لأحد كلاب أكتايون .

٧ ـ اسم لابن جاسون وميديا .

٨ ـ حفيد آييتس ملك كولخيس الذى حاول إغراء جده بتسليم « جاسون » الفروة الذهبية .

أرجيربا
Argyripa

مدينة بناها ديوميد فى أبوليا Apulia بعد انتهاء حرب طروادة ، ذكرها فرجيل (الكتاب الحادى عشر) .

أرهات (الجير = من يستحق)
Arhat

راهب البوذية (فى بوذية ترفادا = طريق الشيوخ) الذى وصل إلى نهاية الطريق ذات الثمانى شعب . ويختلف عدد هؤلاء الرهبان فى الكتب البوذية ما بين ١٦ و ٥٠٠ ، وكثيراً ما يصورهم الفنانون وهم جلوس على شرق وغرب الجدار الرئيسى فى المعبد البوذى . وكثيراً ما يوضع آرهات فى معارضة بوذية الماهايانا التى تأخر فيها «الواحد المستنير » فى دخول النرفانا ليعلم الآخرين الطريق .

أما فى بوذية الصين فيستخدم مصطلح مرادف هو لوهان Lohan ، وفى اليونان يستخدم مصطلح راكان Rakan ، وفى بالى Pali يضفى على الاسم مسحة رومانتيكية فيصبح أراهات Arahat .

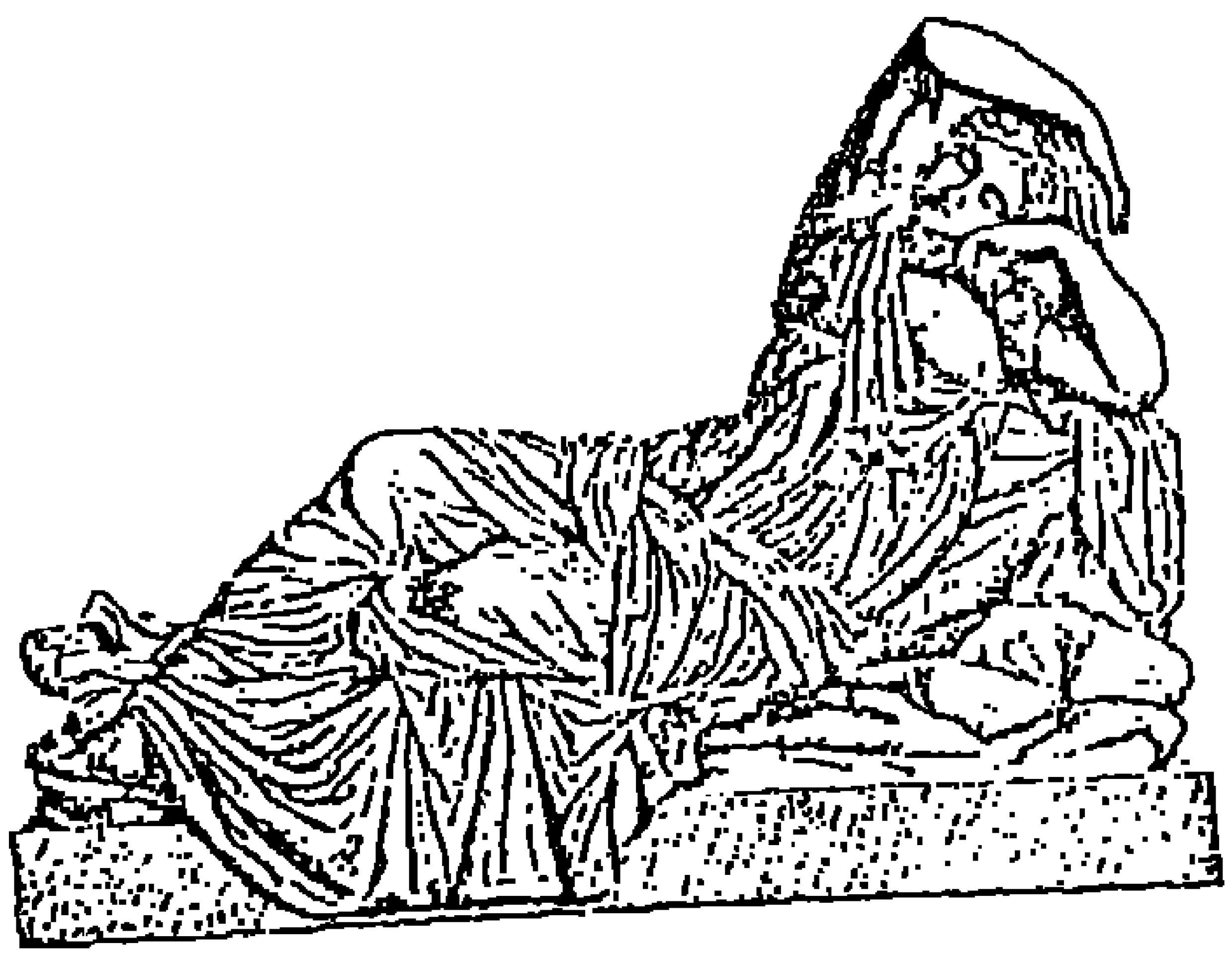
أرديان = أريان
Ariadne (Ariana)

فى الأساطير اليونانية : ابنة متيوس ملك كريت . وباسيفاى بنت هليوس رب

الشمس ـ أخت أكاليا (أو أكاكاليس) ودوكاليون ، وجكولس ، وأندروجيوس. وقعت فى حب ثسيوى عندما جاء إلى كريت ليقتل المينوطور Miontaur (حيوان خرافى نصفه رجل ونصفه الآخر ثور) ، فأعطته خيطاً إذا تتبعه عرف طريقه وخرج من قصر التيه أو اللبرينت Labyrinth (المتاهة)، وبهذه الطريقة تمكن من ذبح المينوطور الذى كان يتهدد الشباب بالالتهام، والمدينة بالدمار . وفرت « أريان » مع ثسيوس من كريت ، غير أن هوميروس يروى فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) أن الربة آرتميس قتلتها فى جزيرة ديا Dia قرب كريت ، بناء على طلب الإله يونسيوس . ثم تعدلت الأسطورة الهومترية فيما بعد فأصبحت جزيرة ناكسوس Naxos حيث هجر ثسيوس أريان فتركها فى هذه الجزيرة وهى نائمة . وعندما استيقظت حزنت حزناً شديداً ، وكانت فى قمة اليأس عندما ظهر الإله ديونسيوس واتخذها زوجة له . ومنحها زيوس الخلود وأعطاها تاجاً هدية الزواج وجعلها بين النجوم . وأصبح يحتفل فى أثينا فى فصل الخريف بعيد ديونسيوس وأريان.

أما فى إيطاليا فقد اتحد ديونسيوس مع إله الخمر الإيطالى القديم ليبر Liber كما اتحدت أريان مع إلهة الخمر ليبرا Libera .

وقد ألهم هجر ثسيوس لأريان كثيراً من الشعراء ، فكتب الشاعر الرومانى كتولوس Catullus قصيدة فى هذا الموضوع ، كما كانت أريان إحدى بطلات أوفيد . وكتب «جورج بندا » أوبرا « بعنوان » أريان فى ناكسوس وكانت محببة للغاية عند موتسارت .



أريان

أريمرود (الدائرة الفضية) Ariamrod

إلهة فى الأساطير السلتية تزوجت من الملك والساحر البريطانى جويدبون ، وأنجبا «ليليو » البطل القومى ، وديلان إله البحر الذى غطس فى البحر عند ولادته .

أريئيل (أسد الله)
Ariel

اسم رمزى لمدينة أورشليم ـ القدس فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ـ حيث

جاء فى سفر إشعياء ويل لأريئيل قرية نزل عليها داود (إشعياء ٢٩ : ١ ـ ٢) .

وأصبح الاسم فى الآداب السرية الغامضة للعصور الوسطى اسماً لروح الماء الذى يقع تحت قيادة كبير الملائكة ميكائيل.

وشخصية أريئيل معروفة فى الأدب الإنجليزى إذ يذكرها شكسبير فى العاصفة، وكثيراً ما كان الشاعر الإنجليزى يسمى نفسه « أريئيل » ، والشخصية موجودة أيضاً فى الفردوس المفقود لملتون .

أريس (الحمل)
Aries

أول برج فى دائرة البروج تدخل الشمس فى ٢١ مارس .

أريماسبى
Arimaspi

فى الأساطير اليونانية شعب بعين واحدة أشبه « بالبشر ـ الخيل » يعيشون بجوار جدول يجرى ذهباً ويحرس هذا النهر الذهبى حيوان الجريفين Griffins (حيوان خرافى نصفه أسد ونصفه نسر) ذكره ملتون فى الفردوس المفقود (الكتاب الثانى) .

Arinna : أرينا

فى أساطير الشرق القديم : إلهة الشمس والخصيب عند الحيثيين ، وكانت أرينا هى أهم إلهة فى مجمع الآلهة عند الحيثيين . وكان يوجه إليها الخطاب أحياناً بأسماء ذكورية مثل « إله الشمس فى السماء » . وكانت رموزها الأسد والحمامة .

أريوخ (الشبيه بالأسد)
Arioch

اسم ورد فى الكتاب المقدس (العهد القديم) فى سفر دانيال القائد الملك نبوخذ نصر « حينئذ أجاب دانيال بحكمه وعقل لأريوخ رئيس شرطة الملك ... إلخ (٢ : ١٤) استخدمه ملتون فى الفردوس المفقود كاسم لملاك ساقط .

Arion : أريون

١ ـ اسم حصان خرافى مجنح خرج من الإلهة ديمتر والإله بوزيدون ، يملك قوى عجيبة وخارقة على العادة ، وقدمه اليمنى قدم إنسان . أخذه أدراستون معه فى الحملة ضد طيبة ، فأنقذ الحصان حياته .

٢ ـ شاعر غنائى وموسيقار شهير كان مفضلاً فى بلاط بريندر ملك كورنث ، جمع من حرفته ثروة هائلة .

Arisbe أريسبى

١ ـ ابنة العراف ميروبس Merops أول زوجة لبريام .

٣ ـ زوجة داردانوس Dardanus ابنة توكر Teucer .

أريستيوس (الأفضل)
Aristaeus

إله مربى النحل وحامى أشجار الفاكهة فى الأساطير اليونانية . وهو ابن أبوللو وقورينا Cyrene ، وكان أبوللو قد رآها تصطاد على جبل بليون ، فأعجب بشجاعتها حيث كانت تصارع أسداً بيديها دون سلاح ، فحملها أبوللو إلى مكان بأفريقيا سمى باسمها ، وهو تفسير أسطورى لتأسيس مستعمرة قورينا ، وهى إقليم « برقة » حالياً فى ليبيا وأنجب ، منها ابنهما (أريستايوس) .

وعلى الرغم من أن أريستيوس قد تزوج من « أتون » ابنة كاديموس فإنه وقع فى غرام أخت زوجته « يوريد » وراح يطاردها ، وتسبب فى موتها عرضاً عندما لدغتها أفعى سامة ، فعاقبته الآلهة بأن قضت على ما لديه من نحل (وقد كانت لديه هواية تربية النحل) ونصحته أمه بأن يضحى بقطيع من الماشية للآلهة لكى يسترضيها ، ففعل ، وبعد ذلك بتسعة أيام شاهد أسراباً من النحل فى جثث القطيع الذى ضحى به . ثم اختفى إلى الأبد بالقرب من جبل هايموس Haemus الذى جعله مقاماً له . روى فرجيل القصة .

أرجونا (أبيض = براق ـ فضى)
Arjuna

بطل فى الملحمة الهندوسية «المهبهاراتا» ، الأخ الثالث لأمراء باندو Pandu الخمسة الأشقاء .

والد أرجونا هو أندرا إله العاصفة وقد علمه درونا Drona استخدام الأسلحة وكانت مهارته عظيمة حتى أنه ربح قلب الفتاة دراوبادى Draupadi بمحض اختيارها فى معركة بالسلاح تختار فيها الفتاة زوجها. غير أن كونتى Kunti والدة أرجونا لم تكن تدرى أنه عثر على عروس ، فأمرته أن يشترك أخوته فيما غنم أثناء المعركة، وهكذا أصبحت « راوبادى » زوجة مشتركة للأخوة الخمسة . وقد اتفقوا على أنه عندما يدخل واحد منه ليضاجع الفتاة فلا ينبغى للآخرين أن يدخلوا الغرفة ، وذات يوم دخل أرجونا الغرفة يبحث عن بعض الأسلحة عندما كان أخوه يدهى Yadhi ينام مع راوبادى ـ فعاقب نفسه بالنفى .

وفى أثناء فترة النفى قام أرجونا بكثير من المغامرات حصل أثنائها على هدية من الإله أجنى إله النار ، وهى عبارة عن قوس سحرى اسمه جانديڤا Gandiva . وعندما انتهت فترة النفى عاد أرجونا إلى وطنه ليجد شقيقه « يدهى » قد فقد مملكته فى مقامرة ونتيجة لذلك فقد ذهب الأخوة الخمس إلى المنفى لمدة ١٣ سنة . وذات يوم من أيام

هذا المنفى الطويل ذهب أرجونا إلى الحج ليسأل الآلهة أن تعطيه أسلحة سماوية ليستخدمها في قتال الأعداء : كورفاس Kauravas وفي مرة أخرى قام أرجونا برحلة إلى السماء حيث يعيش والده أندرا .

وفي معركته العظيمة مع الـ «كورفاس» كان أرجونا يتلقى العون من كريشنا (تجسيد للإله فشنو) الذى كان يعمل كسائق لعربته . والحوار العظيم بينهما الذى روته « المهابهاراتا » يسمى Bhaga-rad - Gita .

وفي اليوم العاشر من هذه المعركة الكبرى جرح أرجونا البطل بشما Bhish-ma وفي اليوم الثاني عشر هزم سوزارمان Susarman وأخوته الأربعة ، وفي اليوم الرابع عشر قتل جايراتا Jayadratha ، وفي اليوم السابع عشر تجادل مع شقيقه « يدهى » وكاد يقتله لولا تدخل كرشنا . وأخيراً انتصر أرجونا .

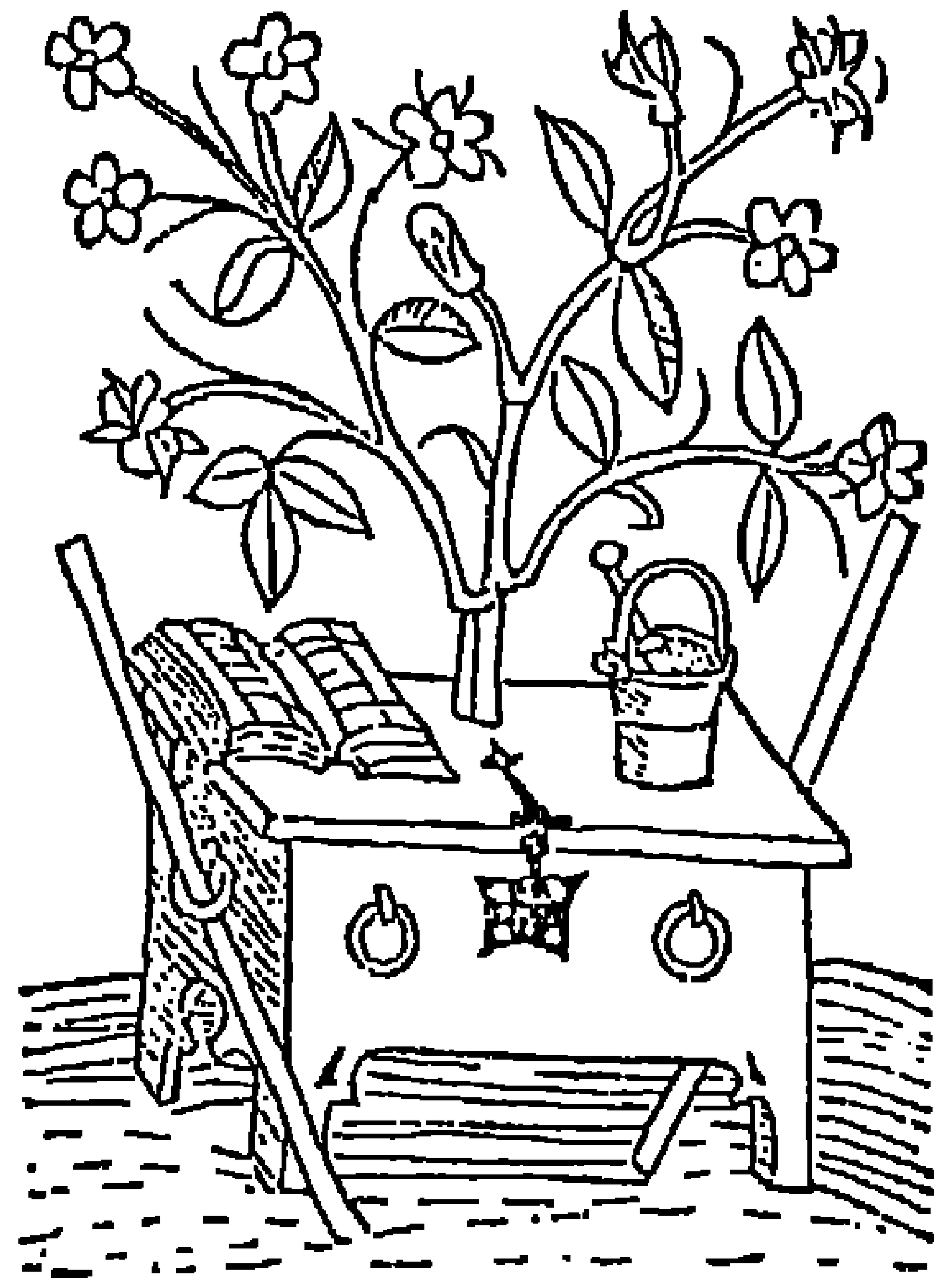
وتروى الملحمة أيضاً الكثير من مغامرات أرجونا وغرامياته .

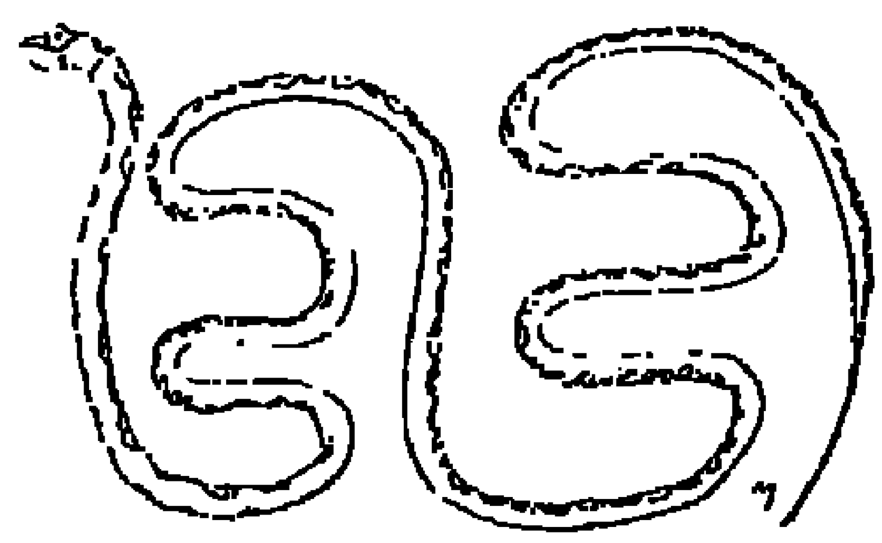
تابوت العهد = تابوت الشهادة
Ark of the Covenant

في الكتاب المقدس (العهد القديم) صندوق أمرالرب موسى أن يكلف بني إسرائيل بصنعه « فيصنعون تابوتاً من خشب السنط طوله ذراعان ونصف ، وعرضه ذراع ونصف ، وارتفاعه ذراع ونصف . وتغشيه بذهب نقي من داخل ومن خارج ، وتضع عليه إكليلاً من ذهب حواليه . وتسبك له أربع حلقات من ذهب ، وتجعلها على قوائمه الأربع .. إلخ (خروج ٢٥ : ١٠ـ١٦) وصنع للتابوت غطاء من ذهب سمى عرش الرحمة Mercy Seat ويحمل الغطاء أشكال اثنين من الكروبين Cheru-bin موجوات شبيهة بالجرفيين Griffins (نصف أسد ونصف نسر) وهي موجودات استعيرت من أساطير الشرق القديم . وكان التابوت يحوى أفعى لحراسة الوصايا العشر. ووضع الصندوق عند قدس الأقداس في المعبد لكنه اختفى بعد ذلك وربما سرق ، أو دمر بوصفه وثناً . غير أن التابوت في العصور الوسطى المسيحية أصبح يرمز إلى مريم العذراء التي حملت المسيح . وصنعت كثرة من التماثيل للعذراء مما يفتح ليرى بداخله الطفل يسوع .

هرمجدُّون : Armageddon

اسم في الكتاب المقدس (العهد الجديد ـ (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي) لموقع دارت فيه المعركة الأخيرة بين الخير والشر قبل يوم الدينونة ، فجمعهم إلى الموضع الذى يدعى بالعبرانية هرمجدون (١٦ : ١٦) وأصبحت الكلمة تستخدم الآن لأيه معركة كبرى .





أبو فيس (فى الديانات المصرية القديمة)

أرميدا: Armida

من الحكايات المسيحية فى عهد شرلمان: اسم لساحرة جميلة وقع رينالدو فى حبها ، وأضـــاع وقت فى متعة شهوانية ثم هرب منها ، لكنها تبعته ، وإنْ لم تستطع أن تغريه بالعودة ، فأشعلت النار فى قصرها، واندفعت فى معركة قُـتِلَتْ فيها .

أرميلوس: Armilus

المسيح الدجال فى الحكايات اليهودية ، من نسل الشيطان . وتمثال جميل من المرمر لامـرأه فى رومـا . سـوف يدعى أرمـيلوس أنه المسيح ويجمع بعض الأتباع ، لكن الله سوف يهزمه . وفى نص من العصور الوسطى يوصف بأنه أصلع الرأس ، مجذوم، أصم فى إحدى اذنيه ، ذراعه اليمنى مشوهة .

جيش الموتى
Army of the Dead

فى التراث الشعبى الأمريكى إبان الحرب الأهلية : أرواح الموتى من الجنود الفيدراليين. ظلت تسيـر فى شـوارع مـعينة فى مـدينة تشارلستون فى كارولينا الجنوبية . وقيل إنها الأرواح التى لم تستطع أن تجد الراحة بعد، وهذا المعتـقـد الشـعـبى قـامت جـمـاعـة «كوكلاكس كلان » بتغذيته لإرهاب السود وإخافتهم ؛ فقيل لهم إن الأشخاص الذين يضعون قبعة بيضاء هم أرواح الموتى هذه .

أرنى (النعجة) : Arne

فى الأساطير اليونانية : ابنه أيولس ملك مغنسيا فى تساليا ، أحبها بوزيدون وأراد أن يجامعها ؛ فحول نفسه إلى ثور ليعاشرها جنسياً . وعندما اكتشف أنها حامل وضعها حارسها فى السجن ، ووضعت أرنى ولدين هما : أيولس وبوئتيوس . روى أوفيد قصتها فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس).

أروته وتوفابود
Aroteh & Tovapod

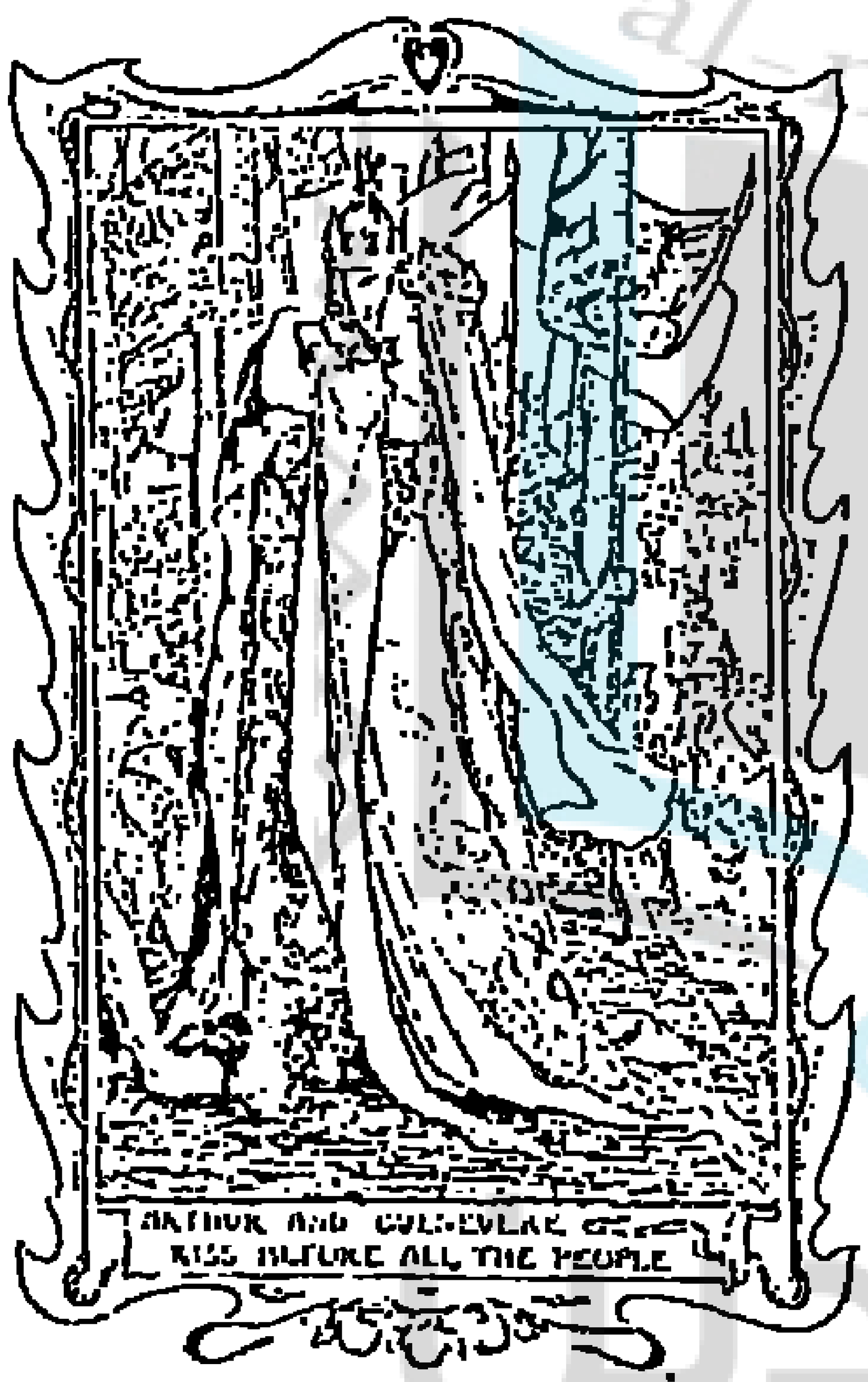
فى أساطير هنود توبى Tupi فى البرازيل : ساحران جلبا أول الرجال والنساء من تحت الأرض .

ففى البداية لم يكن هناك رجال ولا نساء على ظهر الأرض ؛ لأنهم جميعاً كانوا يعيشون تحت الأرض ، وكانت لهم أسنان عبارة عن أنياب طويلة تشبه أنياب الدب البرى ، وكان يوجد بين أصابع أيديهم وأرجلهم جلد يشبه ما يوجد عند البط . وكان الطعام تحت الأرض ضئيلاً لا يكفيهم ليقتاتوا منه . وذات يوم اكتشف الرجال والنساء طريقاً يصعد بهم إلى ظهر الأرض ، والتقوا باثنين من السحرة هما أروته وتوفابود ؛ فسرقوا ما معهما من فول سودانى وذرة . ولقد اعتقد الساحران فى البداية أن بعض الحيوانات هى التى سرقت ما معهما من طعام . لكنهما عندما تتبعا آثارهم عرفوا الثقب الذى خرج منه البشر ؛ فبدأوا يحفرون حوله ، وسمعوا حركات من تحت الأرض ، وكلما خرج البشر من الثقب أخذ الساحران فى قص الأنياب والجلد بين الأصابع ليتخذوا شكل الموجودات البشرية كما نعرفها اليوم .

وعلى الرغم من أن عدداً ضخماً من الرجال والنساء صعد إلى ظهر الأرض ، فقد بقى بعضهم تحت الأرض . وعندما يموت أولئك الذين خرجوا إلى سطح الأرض فإن الشعب الموجود تحت الأرض المسمى كينو Kinno سوف يصعد لتعميرها من جديد .

آرثر (أسطورة) :Arthur

« ها هنا يرقد الملك آرثر : ملك ماكان، وملك ما سيكون » هكذا صوروا شاهد قبره . كما نسجت مجموعة كبيرة من أساطير الفروسية فى القرون الوسطى تدور حول شخصية الملك آرثر فى بريطانيا فى بداية القرن السابع ، على أنه كان أحد القواد البريطانيين الذى أبلوا بلاء حسنًا فى القتال ضد الغزاة الأنجلو سكسون . وانتشر



الملك آرثر

خلال العصور الوسطى اعتقاد قوى فى ويلز، وكورنوول ، وبرتانى أن آرثر لم يمت ، وأنه سيعود إلى الناس مرة أخرى ليقاتل الأعداء . كما أنه يظهر فى صورة الملك العظيم الذى كان سيد أوربا بأسرها . وكان له بلاط فخم وحاشية كبرى . وتطورت الأسطورة ودخلتها عناصر من الأساطير التقليدية فى أيرلندا . وويلز ، وبورنوول . وفى أواخر القرن التاسع انتقلت أساطير آرثر إلى بريتنى ، ومنها إلى غرب أوربا . وكان لها أثر كبير فى الآداب الأوربية وفنونها عبر القرون ؛ حتى لقد أصبحت مركز الإلهام الرئيسى فى الأساطير السلتية Celti .

أرورو : Arurru

إلهة الخلق فى أساطير الشرق القديم (البابلية والآشورية) . اشتركت مع الإله البطل مروخ فى خلق الإنسان ، وهى التى خلقت إنكيدو Enkidu ــ خصم وصاحب جلجامش فى الملحمة الشهيرة المسماه باسمه ــ بعد أن غسلت يديها وأخذت قطعة صغيرة من الطين وقذفت بها إلى الأرض . وهى خالقة البشر جميعاً فى ملحمة التكوين .

أساج : Asag

عفريت الأوبئة والأمراض فى الديانة السومرية .

أسنجا : Asanga

مؤلف فى تراث الأساطير الهندوسية ، كتب بعض أغنيات وترنيمات فى الريج ڤيدا، وهى مجموعة من الأدعية والترنيمات للآلهة . غير أن الآلهة غضبت عليه ولعنته، وكان من نتيجة لعنة الآلهة أن تحول أسنجا إلى امرأة ، لكنه استعاد صورته الرجولية بعد توبته .

راهب بوذى (فى القرنين الرابع والخامس م) أسس مدرسة مثالية داخل البوذية هى « التطبيق العملى لليوجا » .

أسكانيوس : Ascanius

فى الأساطير الرومانية : ابن إيناس من زوجته كروزا ، فر مع والديه وجده أنخيسس من طروادة بعد احتراقها ، ثم جعلته الأساطير الرومانية بعد ذلك ابناً للاڤينيا La-vinia وهى أميرة لاتينية . خلف والده على العرش .

يسمى أسكانيوس أحياناً ليرلوس أو يوليوس . تزعم أسرة يوليوس قيصر أنها من نسله . روى فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الأول) جانباً من قصته .

أسكليبيوس
Aschlepius = Asklepios

إله الطب والشفاء فى الأساطير اليونانية. ابن أبوللو وكرونيس ابنة أمير تساليا . أما

زوجة أسكليبيوس فهى إيبون Epione، وأشهر بناته هيجيا Hygieia إلهة الصحة وأكيسس Acesis (العلاج) وإياسو Iaso (الشفاء) وهو يسمى فى الأساطير الرومانية إيسكولابيوس Aesulapius ، وأحد ألقابه بين Paean (الشافى) .

أما كرونسيس (أمه) فقد قتلتها الإلهة أرتميس ؛ لعدم إخلاصها ووفائها، وكادت جثتها أن تدفن ـ وهى حامل فى أسكليبيوس فى المحرقة ، لولا أن انتزع أبوللو الطفل فجأة من رحمها وسلمه للقنطور Cenyaur الحكيم خيرون Chiron ؛ ليتعلم فى مدرسته فرباه القنطور ، وعلمه كل فنون الشفاء والعلاج ، وأنواع النباتات الطبية وتركيب العقاقير .

وهناك قصص أخرى تقول إن كرونسيس رافقت والدها فى حملة إلى البلونيز ، ووضعت الطفل هناك سراً . ثم تركته فى العراء ليموت ، لكن قطيعاً من الماعز قام برعاية أسكليبيوس وتغذيته ، وعندما بلغ أشده ذاعت شهرته فى الشفاء . بل إنه يستطيع أن يعيد الأموات إلى الحياة . غير أن زيوس قتل أسكليبيوس بإحدى صواعقه : إما لخوفه أن يحرر الناس من الموت ، أو للشكوى التى تلقاها من هاديس إله الموتى . وفى المقابل ثار أبوللو بأن ذبح جميع السيكلوب الذين صنعوا الصاعقة . وبسبب هذه الإهانة حكم زيوس على أبوللو أن يخدم أميتوس بعض الوقت كراعى غنم . أما عند « هوميروس » و « بندار» فأسكليبيوس مجرد طبيب بطل ، ووالد لاثنين من الأبطال هما : ماخون ، وبودليروس .

كانت عبادة أسكليبيوس منتشرة فى جميع أنحاء اليونان ، وكان يُضحَّى له بـ « الديوك الرومى » . ومن هنا فقد ذكر أفلاطون على لسان سقراط فى آخر كلماته أنه مدين بديك لأسكليبيوس فهل أنت ذاكر أن ترد هذا الدين ؟ فأجاب أقريطون : إنه سيُوَفَّى الدين (نهاية محاورة فيون) وكان سقراط بذلك يعبر بطريقته التهكمية عن فكرته القائلة بأن الموت هو أعظم «شفاء» من الحياة .

وكان أسكليبيوس يتعبد فى الأيكات وبجوار الينابيع الطبية والجبال . كما يستخدم مقر عبادته كمكان للعلاج والشفاء، حيث يقدم المرضى قرابين الشكر ولفائف تحمل شكواهم . وكثيراً ما كان الشفاء يتم خلال أحلام المرضى الذين يطلبون النوم فى المكان المقدس حيث يقام أحياناً تمثال للنوم أو الأحلام . وكان أسكليبيوس يُعبد فى امتداد بلاد اليونان وفى الجزر والمستعمرات .

كما عبد هذا الإله فى روما ، ويبدو أنه دخل البلاد عن طريق الكتب السبيليد عندما انتشر الطاعون فى المنطقة حوالى ٢٩٣ ق.م

فتم جلب الإله من إبيدور Epidauru على شكل أفعى ، وكانت هذه الأفعى مقدسة عند الإله . ولهذا احتفظ بالأفاعى فى معبده .

ثم اختلط هذا الإله - فى العصور المتأخرة - بالإله المصرى سيرابيس Serapis؛ فظهر فى الأعمال الفنية على هيئة رجل مُلتح يمسك بعصا تلتف حولها أفعى .

أسجارد (بيت الإلهة)
Asgard

فى أساطير النرويج : مسكن للآلهة يتألف من عدة قصور ، فيه صالة بسقف من الفضة يعيش فيها الإله أودين Odin، كما يحتوى على غرفة تسمى فهالا Va-halla . بناه العملاق هرمثورس ؛ ليحميه من عمالقة الغابة . وقد عين هيندال حارساً على بوابة القصر ، وهى لا يمكن الوصول إليها إلا بعد عبور جسر « بغروست » ، وكانوا يعتقدون أن هذا المسكن سوف يتم تدميره عند نهاية العالم .

أسجاردريا : Asgardreia

اسم للمطاردة الكبرى فى أساطير الشمال، حيث يعتقد الناس أن أرواح الموتى سوف يطلق سراحها أثناء العاصفة .

أسجايا جيجاجل
Asgaya Gigagel

فى أساطير هنود أمريكا الشمالية : اسم إله مخنث أو ثنائى الجنس يجمع بين الرجل الأحمر والمرأة الحمراء (الهنود الحمر). وكان يعتقد أنه كان فى البداية إلهاً للصاعقة ، ثم استغاث به الإنسان لشفاء المرض. ويختلف جنس الإله باختلاف جنس المتضرع .

آش (شجرة الدردار) Ash

شجرة من أسرة شجر الزيتون ، كثيراً ما تصبح فى أساطير العالم هى شجرة الكون أو شجرة العالم . ويروى هزيود فى كتابه (الأعمال والأيام) كيف أن زيوس خلق الجيل الثالث من البشر - وهو الجيل البرونزى - من حراب مصنوعة من شجر الدردار . وفى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية كانوا يعتقدون أن الإله الخالق قذف هذه الشجرة برمح فخرجت منها الموجودات البشرية .

أشرام : Ashram

مصطلح هندوسى يدل على المركز الروحى أو ملجأ أو منعزل يقضى فيه تلاميذ المعلم الروحى Guru وقتهم فى التأمل ودراسة التعاليم الروحية .

أشيرا : Asherah

إلهة البحر فى أساطير الشرق القديم ، أم الإلهة والدة عشتار . كانت فى القديم الإلهة الأم ورفيقة إل EL وأم السبعين إلهاً، بما فيهم الإله بعل ، وتبدو خصماً ليهوه الإله العبرانى فى العهد القديم ، وتبدو أشيرا فى بعض النصوص القديمة على أنها صورة أخرى من الأم العظمى (الإلهة عشتار).

أشتا ـ منجالا
Ashta - mangala

الشعارات العظمى الثمانية فى البوذية . وقد وجدت بصور متعددة فى الأعمال الفنية الشرقية وهى : عجلة الدهرما ، وصدفه المحارة ، والمظلة ، والظلة ، وزهرة اللوتس ، والمزهرية ، وزوج السمك ، والأحشاء أو الأمعاء أو العقدة اللامتناهية. وأحياناً يستبدل « بالعجلة » الجرس أو الناقوس . وهذه الشعارات الثمانية تسمى فى اللغة الصينية Pachi - hsiang .

أشتفاكرا (الأطراف المعوجة)
Ashtavakra

كاهن فى الأساطير الهندوسية لعنه والده قبل أن يولد ؛ فولدَ مشوّهاً . كان والد هذا الكاهن واسمه كاهودا Kahoda لا يلقى بالاً لزوجته ، الحامل قبل أن يولد الطفل أشتفاكرا . فلما وبخته زوجته على هذا الإهمال غضب ، وثار ، ولعن الطفل ودعا أن يولد مشوهاً . ورغم ذلك كله فعندما قُتل الأب راح الابن يسعى للثأر لوالده من أحد الحكماء الذى اتهم بارتكاب الجريمة . وعندما تغلب الفتى على هذا الحكيم وكاد أن يلقى به فى النهر الذى أغرق فيه والده ، صاح به الحكيم : حذار، لا تفعل ؛ فأنا ابن إله الأنهار وقد كلفنى بأن ألقى ببعض الناس فى الماء لكى يصبحوا كهنة فى عبادة هذا الإله . فتوقف الفتى عن إلقائه فى النهر ، عندئذ أخبره الحكيم أن عليه أن يغتسل من الماء ليشفى ، فاغتسل واختفت التشوهات فى الحال .

عشتروت : Ashtoreth

إلهة الخصوبة والحب الجنسى فى الشرق القديم ، ولا سيما عند الفينيقين، وهى نفسها أفروديت عند اليونان . وهى نفسها إلهة القمر التى تتحد مع أرتميس عند اليونان (أوسلينا) .

آشور : Ashur

إله الحرب فى أساطير الشرق القديم ، ولا سيما عند الأشوريين . تزوج الإلهة الرئيسية عشتار ، وكان آشور الإله الذى يرعى المدينة التى تحمل اسمه : مدينة آشور المدينة الحربية التى تقع على شاطئ نهر

دجلة Tigris وقد أصبح إله الدولة الآشورية الرئيسى فى أوج عظمتها ، عندما كانت آشور أول مدينة تستخدم سلاح الفرسان ، والعربات التى تجرها الخيل . ولقد استطاع آشور بصفته إلهاً قومياً للدولة الآشورية أن ينتزع صفات ووظائف آلهة كثيرة لنفسه: فهو إله القدر ، وإله القضاء ، وإله الحرب، وأحياناً إله الحكمة . ويرمز له بقرص مجنح فى داخله شخص يطلق سهماً . كما أنه يظهر أحياناً برأس نسر . أما الحيوانات الأخرى التى ترتبط بآشور فهى : الثور، والعجل ، والأس . وتحمل رايته وسط المعركة للدلالة على حضوره بين أتباعه وعُبّاده .

أشفا ـ مدها

Ashva - medha

حصان كان يضحى به فى طقوس الهندوسية القديمة فى العصور الفيدية. وتعطى الملحمة الهندوسية الكبيرة « المهابهاراتا » أهمية قصوى للحصان القربان أشفا ـ مدها فلا يتقدم به سوى الملوك ، وتقديم هذا القربان يدل على أن الملك فاتح عظيم .

وللتضحية بالحصان تاريخ طويل بالهند، وتقام له طقوس خاصة ؛ إذ يختار حصان من لون خاص ، وتقوم الكهنة بإعداده ، ثم يترك فى صحبة مائة من الجياد الأخرى مع حراس المحاربين الفرسان . ويترك الجميع يتجولون بحرية لمدة عام . ويحاول الأمراء الذين يتم التجوال فى مقاطعاتهم الإمساك به؛ لأنه إذا دخل الحصان مقاطعة يكون الأمير ملزماً إما بالقتال أو التسليم والخضوع. وإذا استطاع الملك الذى أطلق الحصان أن يهزم الأمراء جميعاً الذين يدخل الحصان عندهم ، فإنه يعود منتصراً ، ويأمر بإقامة احتفال كبير يضحى فيه بالحصان ، فى نهاية العام ، وتنقل قوته المدخرة إلى الملكة.

وهكذا نضمن صحة الملكة والأسرة الحاكمة وازدهارهما . وفى حالات قليلة تكون التضحية بالحصان مسألة رمزية فحسب .

أربعاء الرماد

Ash - Wednesday

أول أيام الصوم الكبير Lent فى المسيحية فى الكنيسة الغربية . وهى طقوس تمت مراعاتها ابتداء من القرن السادس الميلادى ، وجاءت التسمية من أنه اليوم الذى يذرى فيه رماد على جبين المؤمنين؛ ليتذكروا أنهم من الرماد وإلى الرماد يعودون. وفى هذا ما يحثهم على التوبة والاستغفار ، ويقول القسيس وهو يذرى الرماد : تذكر أيها الإنسان أنك من التراب وإلى التراب تعود . ويحصلون على الرماد المستخدم فى هذا الحفل من سعف النخيل الذى أحرق فى حد السعف السابق .

غير أن الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية لا تهتم كثيراً بأربعاء الرماد ؛ إذ يبدأ الصوم الكبير عندها يوم الاثنين السابق لأربعاء الرماد.

أشوينز (الخيل البشر) Ashwins

فى أساطير الهندوسية توأم من الآلهة يتقدم الأوشاز Ushas أو الفجر ، وهما شباب رشيق بشعر ذهبى لامع يركبان عربة ذهبية تجرها جياد أو طيور ، وتقول الريج ڤيدا: « إنهما يدمران الأعداء والخصوم » «ويرسلان ضوءاً مبهراً من السماء إلى البشر» .

غير أن بعض النصوص الهندوسية تذهب إلى أنهما موجودان بالليل والنهار ، أو أنهما طبيبان للآلهة ، وفى الحالة الأخيرة يسميان داذراس Dasras ونزاتياس Nas-tyas. وتقول بعض الروايات أن امهما هى سرانيو Saranyu (سريعة العدو) أنجبتهما من زوجها ڤيڤازوات Vivaswat ، ثم فرت هاربة تاركة مكانها لامرأة أخرى تشبهها. وفى رواية أخرى أن « سرانيو » اتخذت هيئة المهرة وضاجعها ڤيڤازوات على عجل بعد أن تشكل فى صورة حصان . غير أنه أثناء هذه العجلة سقطت حيوانات منوية على الأرض وشمتها « سرانيو » فأنجبت الخيل البشر .

أسيتا : Asita

حكيم بوذى أخبر والد بوذا أنه سيولد له طفل « يجلب الخلاص للعالم كله » .

الرماد وشجرة الدردار Ash & Embla

فى الأساطير النرويجية : أول رجل وأول امرأة : أودين Odin وڤيلى Vili وڤى Ve كانوا يتنزهون بجوار الشاطئ عندما رأوا قطعتين من الخشب فشكلوها على هيئة رجل وأمرأة وأمدهما أودين بالروح والحياة . و « ڤيلى» بالعقل وقوة العاطفة و « ڤى » Ve بالكلام، والقسمات ، والسمع والبصر . ثم انحدر الجنس البشرى كله منهما .

أزموديوس (المدمر) Asmodeus

فى الأساطير اليهودية المسيحية : شيطان الشهوة . وأحياناً ما يتحد مع الشيطان الفارسى أشيما Aeshma « صديق الرمح الجارح » ، ولا يوجد اسم هذا الشيطان فى الكتابات اليهودية المقدسة ، ولكنه يوجد فى الفلكلور اليهودى ، وفى سفر طوبيا فى العهد القديم (من الأسفار المحذوفة) حيث يقع فى هذا السفر ، فى حب سارة ابنة راجول Raguel « إذ يتقدم لها سبعة

أزواج، لكن الشيطان أزموداوس يذبحهم جميعاً قبل أن يتخذوها زوجة » (طوبيا ٣ : ٨) ولقد أراد طوبياز أن يتزوج سارة مؤيداً بكبير الملائكة روفائيل فأخذ الرماد الحى من البخور ووضع عليه قلب وكبد شمله وصنع منها دخاناً وعندما شم الشيطان رائحة الدخان هرب فى الحال إلى أبعد مكان فى مصر حيث سجنه روفائيل .

أشوكا : Ashoka

الإمبراطور أشوكا (٢٧٣ ـ ٢٣٢ ق.م) واحد من أقوى حكام الهند ، تحول إلى الديانة البوذية فأثر ذلك تأثيراً قوياً فى التطورات التالية للجماعة البوذية . أقام فى جميع أنحاء الأمبراطورية العديد من المبانى الصخرية ذات الأعمدة . وعلى الرغم من أنه هو شخصياً كان يدعم « السنغا » البوذية ، فقد مد رعايته وحمايته إلى جماعات دينية أخرى . يروى أنه إبان حكمه كان يوجد ٦٤,٠٠٠ راهب بوذى كما تم بناء أكثر من ٨٠,٠٠٠ معبد بوذى .

أزوبوس (الذى لا يهدأ أبداً) Asopus

إله النهر فى الأساطير اليونانية ، ابن بوزيدون ، أو أقيانوس وتثيس . وزوج بيتوبى، أنجبت ولدين : بلاسجوس Pelasgus وإسمينوس Ismenus ، والعديد من البنات منهن : أيجينا ، واسمن ، وسلاميس ، وطيبة، وكليون . وكثيرات منهن اغتصبتهن الآلهة . وعندما خطف زيوس أيجينا صمم والدها أزوبوس على الانتقام ، فطار زيوس حتى عثر عليه فى غابة . ولم يكن زيوس وقتها مسلحاً بصواعقه ؛ فحول نفسه بسرعة إلى قطعة هائلة من الصخر ، واستطاع بذلك أن يهرب من أزوبوس . وعندما عاد زيوس إلى جبل الأولمب قذف أزوبوس بإحدى صواعقه ؛ فجرح إله النهر وجعله مقعداً . وهذا هو السبب ـ طبقاً لما ترويه الأساطير اليونانية ـ فى أن نهر أزوبوس يسير ببطء وعلى مهل .

الحور الرجّاج : Aspen

شجرة من نبات الحور تهتز أوراقها كلما مرت عليها أنسام رقيقة . ويعتقد التراث المسيحى أن النبات يرتجف لأنه رفض أن ينحنى للسيد المسيح عندما هربت العائلة المقدسة إلى مصر . فنظر يسوع الطفل ـ طبقاً لما تقوله أسطورة العصر الوسيط ـ إلى الشجرة نظرة خاصة جعلها ترتعش

وتقول قصة أخرى إن هذه الشجرة صنع منها صليب المسيح الذى صلب عليه، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن وهى ترتعش .

أسفوديل : Asphodel

الأزهار التى تنمو فى العالم السفلى (هاديس) . وقد كانت الأزهار المفضلة عند الشعراء الإنجليز والفرنسيين المبكرين هى الدافوديل Duffodil ، أو النرجس البرى ، أو النرجس الكاذب .

أرض الموتى (العالم الآخر)
Asphodel Field

أرض الموتى فى الأساطير اليونانية حيث روى هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الرابع عشر) ورأى الأبطال الموتى وتحادث معهم ومنهم أخيل ، وباتروكل ، وهرقل وأجاممنون إلخ و « أسفوديل » هى الأرض الخضراء المزهرة فى العالم السفلى (هاديس) .

أتان (حمار) Ass

حيوان ثديى يشبه الحصان بأذنين عريضتين ، وشعر منتصب على العنق ، مشهور ، بغبائه ، وعناده ، وصبره . ويظهر فى كثير من الأساطير والتراث الشعبى فى العالم . وهو يرتبط فى الأساطير المصرية القديمة بالإله الشرير ست Set . أما فى الأساطير اليونانية فيرتبط بديونسيوس ، طيفون ، وكردتوس . كما يظهر فى العهد القديم وفى حكايات إيسوب ، فجاء فى سفر العدد : « أبصرت الأتان ملاك الرب واقفاً فى الطريق وسيفه مسلول فى يده ، فمالت الأتان عن الطريق ، ومشت فى الحقل » (عدد ٢٢ : ٢٣ـ٢٤) . وفيه أيضاً أن الأتان يتكلم « ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام : ماذا صنعت بك حتى ضربتى (عدد ٢٣ : ٢٨) فبهوه إله يتحدث إلى بلعام Balaam من خلال الأتان.

أتان فى جلد أسد
Ass in the lion's skin

من حكايات إيسوب التى انتشرت فى أرجاء العالم .

فى يوم من الأيام عثر الأتان على جلد أسد فارتداه ، وكان يزمجر متخفياً فى هذا الزى فيخيف جميع الحيوانات الغبية التى يلقاها . وعندما صادف ثعلباً أراد الأتان أن يخيفه وهو يتخفى فى جلد الأسد ، لكن الثعلب ما أن سمع صوته حتى قال : إن أردت حقاً إخافتى فقد كان عليك أن تخفى نهيقك أيضاً .

الحكمة الأخلاقية من القصة تقول :

« الملابس قد تخفى الأحمق ، لكن كلماته تفضحه »

مخ الأتان : Ass's Brain

من حكايات إيسوب التى ذاعت فى الآداب المختلفة .

ذهب الأسد والثعلب ليصطادا معاً ذات يوم . فأرسل الأسد بناء على نصيحة الثعلب رسالة إلى الأتان يعرض عليه أن يقيم تحالفاً بين أسرتيهما ، فجاء الأتان إلى مكان الاجتماع تغمره الفرحة لمشاهدة الحليف الملكى . لكن ما أن شاهد الأسد الأتان حتى قفز فوق الأتان وهو يقول للثعلب «هذا هو غذاؤنا اليوم : راقبه جيداً حتى أذهب لآخذ سنة من النوم . ويلك لك لو لمست فريستى . وذهب الأسد بعيداً ، وظل الثعلب ينتظر . ولما وجد سيده لم يرجع فقد غامر واستولى على دماغ الأتان وأكل مخه. وعندما عاد الأسد لاحظ فى الحال غياب دماغ الأتان ومخه ، فسأل الثعلب : ماذا فعلت بالمخ ؟ فأجاب الثعلب : أى مخ يا صاحب الجلالة ؟ لو أن لديه مخاً ما وقع فى الشرك الذى صنعته له !

الحكمة الأخلاقية : « الشخص الذكى ، لديه دائماً الجواب الحاضر » .

عشتار : Astarte

فى أساطير الشرق القديم : الإلهة الأم العظيمة التى تعبد فى أرجاء الشرق القديم. وهى نفسها الإلهة إشتار ، وعشتروت والإلهة اليونانية أفروديت ، والرومانية ڤينوس . كانت عشتار واحدة من أكثر إلهات الشرق شعبية فى مجمع الآلهة . وهى العدو اللدود ليهوه ـ الإله العبرانى ـ فى العهد القديم ؛ فاليهود: تركوا الرب إله آبائهم الذى أخرجهم من أرض مصر وساروا وراء إلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها وأغاظوا الرب : تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث (قضاة ٢ : ٢ـ ١٣) وكانت عشتار إلهة الخصب والنماء تبنى لها المعابد ، حتى الملك سليمان بنى لها معبداً من المرتفعات قبالة أورشليم التى عن يمين جبل الهلاك التى بناها سليمان ملك اسرائيل لعشتروث (الملوك الثانى ٢٣ : ١٣) ثم يروى العهد القديم بعد ذلك كيف أن الملك أخاب Ahab وزوجته إيزابيل Jezebel عبدا الإلهة عشتاروث ، والإله بعل .

وترجع الخصومة بين عشتاروث ويهوه، فى جانب منها إلى دور الإلهة كراعية للخصوبة فى النبات ، والحيوان والبشر . كما أنها ترجع ، من ناحية أخرى ، إلى أن عبادتها تستدعى وجود بغايا المعبد . وكانت عشتاروث شهيرة حتى أنها عبدت فى روما، وقبلها الرومان بشغف . ويصف الأديب الرومانى أبوليوس Apuleius فى روايته «الحمار الذهبى » بسخرية كيف أن كهنة عشتاروث كانت وجوههم ملطخة بالأحمر ، ومحاجرهم تلمع ببريق العيون . وفى العصور الوسطى حوّل المسيحيون الإلهة من باب التهكم والسخرية إلى شيطان ذكر . وربطوا بينه وبين الشيطان أزموداوس : « لأنه كان

قد عقد لها سبعة رجال ، وكان شيطان اسمه أزموداوس يقتلهم على أثر دخولهم عليها فى الحال (سفرطوبيا ٣ : ٤) ومازال اللفظ فى اللغة العربية يحمل المعنى الجنسى فيقال عشرت الناقة وأعشرت بمعنى حملت .

أستيريا : Asteria

فى الأساطير اليونانية : ابنه كيوس Ceus وفوبى وكلاهما من التيتان Titans. وأستريا هى أم « هيكاتى » من برسيس وأخت الربة ليتو Leto (وفى بعض الروايات أن هيكاتى هى صورة أخرى من الإلهة (أرتميس) . وقد طارد زيوس أستريا ليجانسها رغماً عنها ؛ فحولت نفسها إلى طائر السمان ، وطارت فوق البحر لكى تهرب من إغراءاته الجنسية ، ثم حطت على جزيرة «أورتيجيا » التى أصبحت فيما بعد محل ميلاد الإله أبوللو والإلهة أرتميس ، عندما أرادت أمهما أن تجد ملجأ لتضعهما ، وانبثق من البحر أربعة أعمدة ، وأصبحت الجزيرة عندئذ مرفأ للسفن وسميت ديلوس Delos. روى قصتها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب السادس) .

أسترايا : Astraea

إلهة العدالة فى الأساطير اليونانية والرمانية . ابنه زيوس وتيمس Themis وأخت « مورو » ، وهوراى ، وتسمى أحياناً ديكى Dike . عاشت على الأرض ابن العصر الذهبى ، لكنها هربت عندما أصبح البشر أشراراً . واتخذت مكانها فى دائرة أبراج السماء باسم برج العذراء Virgo (أو السنبلة) أشار إليها فرجيل ، والشاعر الإنجليزى « دريدن » (عام ١٦٦٠) احتفالاً بعودة الملك شارل الثانى بعد جمهورية كرومويل . وكذلك ألكسندر بوب فى قصيدته « المسيح المنتظر » .

أسترايوس (المتألق - المرصع بالنجوم) : Astraeus

فى الأساطير اليونانية : تيتان Titan ابن كريوس Crius ويوريبيا ، وشقيق «بالاس » ، « و برسيس » ، وهو والد إيوس Eos إلهة الفجر ، وإلهة النجوم والرياح . وبورياس وهسبيروس ، ونوتس وزفيرس ، كما كان أيضاً أحد أعداء زيوس .

أستياناكس (ملك المدينة) Astyanax

طفل صغير ، فى الأساطير اليونانية هو ابن هكتور ، وأندروماخى ، أنقذته أمه من طروادة وهى تحترق : فأخرجته من بين لهب المدينة . ذلك لأن أوريسيوس كان يخشى أن يرث الابن قدرات أبيه (هكتور) ويحاول أن يثأر له ، فقد نصح بأن يقتل الطفل.

غيـر أن هناك روايات أخـرى تقـول أن مينلاوس هو الذى قتله ، فى حين يروى سينكا أن أخيل هو الذى قتل الطفل .. إلخ. ويرد ذكره فى إلياذة هوميروس (الكتاب السادس) والإنياة لفرجيل (الكتاب الثانى)وأثيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثالث عشر) وأحياناً نجد أن أستياناكس يسمى سكامندريوس Scamadrius .

أستيداميا : Astydamia

فى الأساطير اليونانية ، روجة أكاستوس من بلياس Pelias . تروى بعض الأساطير أنها ابنة بلوبس وهيبواميا وأم أمفتريون

ورواية ثالثة أنها ابنة أمينتور خطفها هرقل وأنجبت له ابناً اسمه تلبوليموس .

أشوراز (الموجوات الروحية) Asuras

الشياطين التى تتصارع باستمرار مع الآلهة فى الديانة الهندوسية ، وفى أساطير الملاحم نجد أنها تحتوى على بوراناس Pu-ranas . وفى الكتابات الهندوسية المتأخرة «أشوراز » وهى موجودات روحية شريرية قوية . لكن فى الفيدا Vedas المبكرة كثيراً ما يطلق مصطلح أشوراز على الآلهة أكثر مما يطلق على أعدائهم من الشياطين .

أتاينسك : Ataensic

إلهـة الخلق ، والمرأة السـمـاوية فى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية ، وهى أم لتوأم : أحدهما خير والآخر شرير . فى قديم الزمان نمت شجرة هائلة كانت أفرعها تمتد فيما وراء نطاق البصر ، وهى دائماً مثقلة بالأزهـار والفاكهة التـى كان الجو يعبق بأريجها . واعتاد الناس أن يجتمعوا تحت ظلها ليعقدوا المجالس للتشاور . وفى يوم من الأيام قال الحاكم العظيم لشعبه : « سوف نقيم مساحة جديدة يمكن أن يظهر فيها شعب آخر . فتحت شجرة الاجتماع بحر زاخر يطلب منا العون والمساعدة ؛ لأنه وحيد، وهو لا يعرف الراحة ، ويطلب قليلاً من الضوء. وجذور شجرة الاجتماعات تشير إليه وسوف ترينا الطريق » .

وبعد أن أمر الحاكم العظيم بأن تجتث جذور الشجرة راح يحدث فى المكان الذى نمت منه الجـذور . وعندئذ استـدعى أتاينسك المرأة السـماوية ، وطلب منها أن تنظر إلى أسفل ، لكنها لم تر شيئاً . لكن الحاكم العظيم كان يسمع صوت البحر ينادى ؛ فطلب من أتاينسك أن تقـدم له الضوء ، وعندما شاهدت الحيوانات النور انزعجت، وخافت ، وقالت « سوف نهلك لو سقط علينا الضوء » ، وتساءلت البطة: أين يهـدأ ؟ ومن ذا الذى يمسك به. فأجابتها الحيوانات الأخرى : الأرض وحدها

هى التى تستطيع أن تمسك به . حاول القندس أن يهبط إلى الأعماق لينقذ الحيوانات ، لكنه لم يعد . وأخيراً عملت السلحفاة كناقلة للحيوانات يركبون على ظهرها وتخرج بهم إلى الأرض، وتضىء لها المرأة السماوية الطريق بما ترسله من ضوء .

أتاجو - جونجن
Atago - Gongen

فى أساطير الديانة البوذية اليابانية : إله يعبد على جبل أتاجو فى منطقة « ياماشيرو» وهو الإله الذى يرعى النار . بنى معبده فى القرن الثامن الميلادى ، وأصبح إلهاً شعبياً مع الطوائف الحربية والمقاتلين الذين جاءوا ليصلوا له . ويصورونه كالمقاتل الصينى ممتطياً صهوة جواد .

أتاى : Atai

زوجة إله السماء أباسى Abassi فى الأساطير الأفريقية ، وهى التى بعثت بالموت إلى العالم بعد أن عصى أول البشر أوامر زوجها فى عدم الإنجاب أو أنتاج الطعام .

أتلانتا : Atalanta

الصيادة العذراء ، وهو اسم لامرأتين فى الأساطير اليونانية :

١ ــ أتلانتا ابنه إياسيوس ملك أركديا .

٢ ــ أتلانتا ابنة الملك سكونيوس ملك سكورروس .

ويعتقد بعض الباحثين أن الاسمين لشخص واحد .

أما الأولى فهى ابنة إياسيوس ملك أركاديا ، رغم أن أباها الحقيقى هو زيوس وكان إياسيوس يريد ابناً ليكون ولياً للعهد. وعندما ولدت له أتلانتا بنتاً تركها فوق الجبل فى العراء لتموت ، وكانت تلك هى عادة عند اليونانيين للتخلص من البنات . غير أن الربة أرتميس حمت الطفلة بأن أرسلت لها دبة ترعاها وتغذيها حتى كبرت . وكانت النبوءة تقول لأتلانتا : لو أنك تزوجت فستكونين شقية وغير سعيدة . ولهذا تجنبت الرجال وكرست وقتها للصيد حتى أصبحت بارعة فى رمى السهام لدرجة أنها قتلت مرة واحدة اثنين من البشر أرادا اغتصابها .

وتقول بعض الروايات القديمة إنها رافقت الأرجونوت ــ بحارة السفينة أرجو ــ فى رحلتها للحصول على الفروة الذهبية .

وقع الشاب ملياجر بن أونيوس ــ ملك كاليدون من زوجته ألثيا ــ فى حب الفتاة الجميلة أتلانتا ، وهو فى طريقه إلى كاليدون لينقذ شعبه من الخنزير البرى الذى

أرسلته الربة أرتميس (ديانا) ربة الصيد وحسناء القمر ؛ لينتقم لها من ملك كاليدون ؛ لأنه تغاضى عما كان يقدمه لها كل عام من قرابين . فسلطت هذا الخنزير على ملكه فكاد يدمره تماماً . وذاق الناس من شره الكثير ، وأحبته الفتاة وذهبت معه لمساعدته فى تخليص المملكة من هذا الوحش ، وتتمكن بالفعل من قتل الخنزير البرى لكن النبوة تتحقق ويموت ملياجر بين يديها .

وتقول بعض الروايات إن أتلانتا وملياجر أنجبا ابناً هو بارثنوباريوس ، تركته أمه على الجبل ليموت لتظل تدعى أنها عذراء ولم تتزوج أبداً .

وتعود أتلانتا إلى وطنها ، ويرحب بها والدها الذى لم ينجب بعدها ، ويلح عليها لكى تتزوج بعد أن كثر الخطاب من ملوك وأمراء وأبطال وفرسان .. إلخ وهى ترفض وفاء لذكرى حبيبها ملياجر وأخيراً تشترط أن تتزوج من البطل الذى يستطيع أن يتفوق عليها فى السباق ، فإن منى بالهزيمة أسلمته إلى أبيها ليطيح برأسه . واقتنع أبوها بهذا الرأى . وجرى السباق وكانت تنتصر ، ويقتل والدها المتسابقين جميعاً .

غير أن شاباً يدعى هيبومنيس Hippo-menes راح يصلى للآلهة أفروديت أن تساعده فى الانتصار على أتلانتا والزواج منها ، فأعطته الإلهة ثلاث تفاحات ذهبية من حديقتها فى جزيرة قبرص ، وأخبرته أن يلقى أمامها بواحدة كلما سبقته فتخرج من دائرة السباق لالتقاطها والاحتفاظ بها .. وهكذا انتصر الفتى وتزوجها ، وفى غمرة سعادتهما نسياً أن يشكرا الربة أفروديت ، فأوقعت بهما عندما أوحت إليهما أن يمارسا الجنس فى معبد الإله زيوس (أو الإلهة سبيل Cybele) وعقاباً على هذا الدنس تحولت أتلانتا إلى لبؤة وتحول هيبو إلى أسد . وحكم عليهما منذ ذلك الوقت أن يجرا عربة الإلهة سبيل إلى الأبد .

أما أتلانتا الأخرى ابنة ملك سكوروس (ولعها هى نفسها) فقد تزوجت من هيبومنيس . روى قصة أتلانتا أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب العاشر)حيث تروى فينوس قصة أونيس . وكتب سوينبرن مسرحية بعنوان « أتلانتا فى كاليدون » .

أتار = عتر ـ عتار
Atar

١ ـ إله النار فى الأساطير الفارسية ، وهو الواقى من الشياطين ، ابن إله الخير

أهورا مزدا . وأتار يرعى النساء الحوامل والغواني ، ويبارك أولئك الذين يحضرون له الخشب ـ وقود القرابين التي تقدم للنار ـ وتروى إحدى الأساطير دخوله في معركة مع الشيطان أزهي دهاكا Azhi Dahaka : فقد حاول الشيطان أن يمسك بالموجود العظيم المقدس بأن اندفع ناحيته وحاول إخماده ، فلعنه أتار وقال له إنه سوف يقطع الجزء الخلفي منه مالم يستسلم ، ونتيجة لهذا التهديد العنيف خاف الشيطان ولان .

٢ ـ عتر : إلهة عند عرب الجنوب في اليمن ، وهي الإلهة عناة إلهة الخير والخصب والبركة عن السومريين .

أترجتيس : Atargatis

الإلهة الأم ، أو الأم العظيمة في أساطير الشرق القديم (عند البابليين والسومريين) وهي هيرا عند اليونان ـ ارتبطت بالقمر والخصوبة .

ولدت أترجتيس من بيضة وجدتها سمكة مقدسة على شاطئ الفرات ، وإن كان بعض الباحثين يعتقدون أن الإلهة عشتاروت والإلهة عتر (أو عناة) توحدتا في عصر متأخر تحت اسم واحد هو «أترجتيس» حيث اكتسبت هذه الإلهة صفات الجنس والحرب معاً . وأنها هي المذكورة في أسفار العهد القديم (صموئيل الأول ٣١ : ١٠) وكان سليمان يقدسها ويبني لها المعابد شرق القدس (ملوك الأول ١١ : ٥) وملوك ثان (٢٣ : ١٣) كما أنها ذكرت باسمها في سفر المكابين الثاني (من الأسفار المحذوفة (١٢ : ٢٦) حيث يقول لنا يهوذا الميكابي : « ثم أغار يهوذا على قرنيم وهيكل أترجتيس وقتل خمسة وعشرين ألف نفس ».

كانت عبادة أترجتيس شائعة جداً في الشرق الأدنى ، وكان لها شكل السمكة في مدينة عسقلان ، وتعبد باسم دركتو ، وعرفت تحت أسماء مختلفة : فكان الفينيقيون يسمونها دريتو Dereto . ويعتقد بعض الباحثين أن الإلهة أثيه Atheh دياسوريا Dea Surra أم اليونان فقد وحدوا بينها وبين أفروديت .

وتظهر أترجتيس في الأعمال الفنية ـ أحياناً ـ نصف امرأة ونصف سمكة ، كما كان الحمام من حيواناتها المقدسة ، ويستخدم السمك في عبادتها .

أتخت : Atchet

إلهة في الديانة المصرية القديمة . ارتبطت بإله الشمس « رع » ، وفي بعض النصوص اعتبرت المقابل الأنثوي للإله «رع» . ويبدو أن أتخت إلهة ارتبطت برعاية الأطفال .

آتى : Ate

إلهة النزاع والشقاق والفتن والشر فى الأساطير اليونانية ، وهى تجسيد للعمى الأخلاقى . ابنة زيوس كبير الآلهة وإريس Eris . وقد وحد الرومان بينها وبين إلهتهم ديسكورديا Discordia ، وقد قام زيوس بطردها من السماء لأنها ضللته . فيروى هوميروس فى الإلياذة (الكتاب التاسع عشر) أنه ذات يوم خدعت آتى زيوس ، حيث كان يجلس متباهياً بين الآلهة بأنه فى ذلك اليوم سوف يولد رجل هو أقوى من بنى جنسه ، وينبغى أن يكون سيداً على كثيرين. ولقد أرادت هيرا أن تخدع زيوس فى ذلك اليوم ، وجاءتها الفرصة عندما رأته يتحدث عن هرقل الذى أنجبه من واحدة من أعدائها من النساء ، فبعد أن أقسم زيوس أن يفى بوعده فيكون المولود أقوى رجل .. إلخ راحت هيرا ترجو إلهه الولادة أن تؤجل ميلاد هرقل ، وتسرع بميلاد « يورسيوث Eurystheus فجاء الأخير مكتسباً قوة أعلى من هرقل نفسه .

وهنا يكون الخلط كبيراً بينها وبين أمها إريس Eris ؛ إذ يقال إنها لم تكن مدعوة فى حفل زواج بليوس وثيتس فآلمها ذلك ، ومزقها الغضب ؛ فأحضرت تفاحة ذهبية وكتبت عليها : إلى الأجمل . ودحرجتها وسط المجتمعين فى الحفل ؛ فزعمت كل إلهة أحقيتها فى التفاحة لأنها الأجمل، ورفض زيوس أن يحسم الأمر ، وطلب من «باريس» الصروادى أن يحكم بينهن ؛ فأعطاها إلى أفروديت مما سبب حرب طروادة. ذكرها هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » .

أتيا وبابا : Atea & Papa

فى أساطير بولينيزيا : السماء والأرض ، وقد أصبحا إلهين بعد ذلك . وفى إحدى الأساطير أنهما دخلا فى عناق جنسى قوى حتى أن أحداً من أبنائهم لم يستطع فكهما. وأخيراً : تآمر الابناء على قتل الوالدين (الأب والأم) غير أن أحد الأبناء واسمه تين Tane اقترح أن يقوم بفصل الوالدين تماماً ، وبعد أن نجح فى ذلك تشكلت السماء منفصلة والأرض منفصلة .

أتن = آتون : Aten

فى الديانة المصرية القديمة : قرص الشمس الذى عبده إخناتون (١٣٧٢ - ٣٥٥ (ق. م) وقد ألف إخناتون أغانى حماسية فى مدح آتون ، أحسنها وأطولها جميعاً قصيدة يقول مطلعها :

« ما أجمل مطلعك فى أفق السماء،
أى أتون الحى ، مبدأ الحياة .
فإذا ما أشرقت فى الأفق الشرقى
ملأت الأرض كلها بجمالك.

إنك جـــمـــيـل ، عظيم ، براق ،
عـــــال فـــــوق كـل الرءوس،
أشعـتك تحيط الأرض بكل مـا صنعت
إنك أنت رع ، وأنت تسوقها كلها أسيرة
وإنك لتربطها جميعاً برباط حبك .
ومهما بعدت فإن أشعتك تغمر الأرض.
ومهما علوت فإن آثار قدميك هى النهار.
وإذا ما غربت فى أفق السماء الغربى
خـــيم على الأرض ظلام كـــالموت ،
ونام الناس فى حـــجـــراتهم » .

وعلى الرغم من أن هذه القـصـيـدة تعطينا فكرة عن بعض معتقدات إخناتون وأتباعه عن ديانة آتون الجديدة ، فإنه يكاد يكون من المستحيل أن نُـكّون فكرة دقيقة ومعلومات، مؤكدة عن تفصيلات هذه العقيدة . ومع ذلك فنحن نجد إخناتون لأول مرة يرى أن الإله هو رب الأمم كلهـا . بل إنه فى مديحه يذكر قبل مصر غيرها من البلاد ؛ ولهذا نجد أن الفارق ضخم جداً بينه وبين العهد القديم (عهد آلهة القبائل) فضلاً عن أن آتون لا يوجد فى الوقائع أو الانتصارات الحربية ، بل يوجد فى الأزهار والأشجار ، وفى جميع صور الحياة والنماء. وآتون هو الفرحة التى تجعل الخراف الصغرى ترقص ، والطير يرفرف.

فى طقوس العبادة يوضع البخور عدة مرات فى اليوم فى المعبد ، وترتل الأناشيد للأغانى بمصاحبة القيثارة وغيرها من الآلات الموسيقية . وتتألف القرابين التى تقدم إلى الإله من الزهور والفاكهة ، ولا يضحى بالحيوانات .

Athaliah : عثاليا

ملكة فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ابنة أخاب وإيزابيل ، وهى زوجة يورام ملك يهوذا . وبعد مقتل الملك تولى ـ أخزيا ابن عثاليا العرش وقتل جميع أمراء بيت داود. وحكمت عثاليا حوالى ست سنوات ، ثم قتلها الغوغاء فى المعبد (الملوك الثانى : ١١) كتب راسين مسرحية « عثاليا » معتمداً على حكاية الكتاب المقدس .

Athamas : أتاماس

فى الأساطير اليونانية ابن إيولس ملك طيبة ، وزوج « نفالى » التى أنجب منها طفلين : « فركسس » و « هله » . وقد فر الطفلان إلى مملكة كولخيس على خروف ذهبىّ الفروة بعد أن تزوج والدهما من امرأة أخرى هى إنو Ino ؛ فخشيت أمهما من غيرة زوجة الأب التى كانت تعتقد أن أتاماس يفضل الطفلين على أولادها فتشعر بحنق شديد ؛ فتضرعت إلى الآلهة لانقاذهما ؛ فأرسل لها الإله هرميس الكبش الذهبى ، لكن الفتاة سقطت فى الدردنيل،

وواصل الفتى رحلته إلى النهاية ، وقدم الكبش قرباناً للإله زيوس وأعطت الفروة هدية لملك البلاد إيتيس .

القديس أثناسيوس (الخال)
Athanasius, St

أسقف الإسكندرية ، وأحد آباء الكنيسة المسيحية فى عهودها الأولى (٢٩٦ ـ ٣٧٣) وتلميذ القديس أنطونيوس . عيده ٢ مايو .

Atheh : أتيه

إلهة ، فى أساطير الشرق القديم ، كانت تعبد فى طارسوس . يصورونها فى الأعمال الفنية وهى ترتدى النقاب وتجلس فوق أسد . ويعتقد بعض الباحثين أن أتيه هى صورة أخرى من الإلهة السورية الأم اترجتيس .

أثينا (ملكة السماء)
Athena

واحدة من آلهة الأولمب الاثنى عشر فى الديانه اليونانية القديمة ، وهى الربة الحامية لأثينا عاصمة أتيكا ، وهى إلهة الحكمة ، والمهارة ، والحرب ـ وهى الإلهة منيرفا عند الرومان . وكانت عبادتها منتشرة فى مناطق كثيرة فى بلاد اليونان ، ومستعمراتها وجزرها . لكن أشهر عبادة لها فى أثينا على قمة الأكروبول .

ولدت أثينا من رأس « زيوس » عندما اشتهى ميتس Metis ـ وهى ربة بدائية من الجبابرة ـ لكنها تهربت منه بصور شتى ، وأخيراً تمكن منها وجامعها ، فحملت منه وسرت نبوءة تقول إن المولود سيكون ذكراً يطيح بعرش أبيه ـ كما فعل زيوس نفسه مع والده كرونوس ـ فاحتاط زيوس للأمر ، وراح يغوى « ميتس » بكلام معسول حتى استكانت له، وفتح فاه بغتة وابتلعها ، ونسى كبير الآلهة الحادث ومضت أيام وشهور . وفجأة أصابه صداع شديد وهو يسير على بحيرة تريتون Triton حتى أحس برأسه تكاد تنفجر ، فأخذ يعوى كالمجنون من شدة الألم حتى أنقذه هيفاستوس إله الحدادة ، بضربة من فأسه الإلهية فشجها شجاً . خرجت منه الإلهة أثينا وقد خرجت تصيح صيحة الحرب التى ارتجت لها السموات والأرض ، وارتاع منها الآلهة أنفسهم .

وتوصف أثينا دائماً بأنها عذراء . وإن كان لقبها فى إيليس Elis « ميتر » بمعنى الأم . وكانت ترعى خصوبة النبات والحيوان بوصفها الإلهة الرسمية للدولة . وأهم اختصاصاتها تتصل بالحرب ، فهى بوجه عام ، إلهة الحرف ، فوظيفتها بين الأرباب تشبه وظيفة أريس بين الأرباب . واسمها فى



أثينا (منرفا)



أثينا تهدئ من ثورة أخيل وغضبه

لياذة هوميروس يدل على أنها خبيرة في شئون المعارك .

كذلك كانت أثينا راعية الصناعات والحرف في مدينة أثينا ، وأهمها الغزل والنسيج ، وكذلك راعية الصناعات النسوية، وحرف أخرى مثل صناعة الفخار والصاغة . ويقول أفلاطون في محاورة طيماوس (٢١ـ هـ) إنها هي نفسها الربة المصرية نايت Neith .

كذلك كانت أثينا إلهة الحكمة ، وكثيراً ما توصف بأنها « عقل زيوس »؛ لأنها خرجت من رأسه . ويرى هزيود في «أنساب الآلهة » أن أمها هي الربة ميتس Metis . ولكن الأسطورة الشائعة عنها أنها ولدت من غير أم ، وأنها خرجت من رأس زيوس كما قدمنا (وقد استخدم ملتون هذه الأسطورة في الفردوس المفقود (الكتاب الثاني) ليصف ميلاد الخطيئة من رأس الشيطان . ومن ألقاب الربة أثينا لقبها المعروف « جلاوكوبيس Glaukopis » ، وهي يمكن أن تعني : « ذات العين الوضاءة » أو « العيون الخضراء » أو أيضاً «عيون البومة ».

من أشهر الأعمال الفنية التي تمثلتها : تمثال شهير آخر لها من الذهب والعاج صنعه المثال فيياس ، وآخر لنفس المثال من البرونز . ومن الحيوانات والنبات المقدسة عندها : الزيتون ، والديك الرومي ، والبومة ، والغراب ، والأفعى .

أثينانيكي
Athena Nike

معبد شهير فوق قمة الأكروبول مخصص لعبادة إلهة النصر ، الإلهة أثينا .

أتلكمانك
Atlacamanc

إله العاصفة في أساطير الشعب الأزتيكي Aztec (بالمكسيك) كثيراً ما يتحد مع إلهة العاصفة المقابل الذكر لها .

أطلنطياد
Atlantide

سلالة أطلس . أبناء هرميس ، والبلياد ، والهسبريد بوصفهم من سلالة أطلس .

الأطلنطايات
Atlantides

سبع بنات لأطلس من بليون Peleion. ابنه أقيانوس ، وهن : ألكيوني ، وكلينو ، والكترا ، ومايا ، وميروبي ، وستروبي ، وتايجت .

أطلنطا
Atlantis

فى الأساطير الأوربية : جزيرة فى البحر الغربى دمرها زلزال أو موجة عاتية . حاولت الجزيرة أن تستعبد جيرانها ، غير أن الآثينيين هزموها ثم دمروها . ولقد روى أفلاطون فى محاورتى « طيماوس » ، « أقرطليوس » قصتها . كما كتب فرانسيس بيكون تصوره للدولة المثالية فى « أطلنطا الجديدة » .

أطلانتونان
Atlantonan

إلهة فى أساطير الشعب الأزيتيكى (بالمكسيك) . وظيفتها : مساعدة المجذومين والمقعدين والمشوهين .

أطلس : Atlas

فى الأساطيراليونانية من التيتان Titan (الجبابرة) ابن يابتبوس وكليمينا ، شقيق برومثيوس ، وأبيمتيوس .كان أطلس من التتيتان الذين وقفوا ضد زيوس وقد حكم عليه كبير الآلهة أن يقف فى الغرب ، وأن يرفع قبة السماء بكتفيه . أراحه هرقل بعض الوقت عندما حمل عنه قبة السماء فى مقابل أن يذهب أطلس إلى حديقة الهسبريد ليقطف له ثلاث تفاحات ذهبية .

وهناك أسطورة قيمة تقول إن برسيوس ابن الإله زيوس زار أطلس ؛ فلم يرحب به؛ فحوله برسيوس إلى صخرة ضخمة، وأصبحت هذه الصخرة جبل أطلس فى شمال غرب أفريقيا . وهوميروس يجعل أطلس والد كالبسو . وروايات أخرى تذهب إلى أن أطلس أنجب سبع بنات هن بنات البليدس Pleiades .

ولما كان اسم أطلس قد ارتبط بقبة السماء فقد اعتقد الناس فى العصور الوسطى أن أطلس هو الذى علم الإنسان الفلك . ومازالت كتب الخرائط تسمى أطلس ؛ لأن صورته وهو يحمل قبة السماء على كتفيه استخدمها مصمم الخرائط فى القرن السادس عشر ميركيتور Mercator على غلاف كتابه .

ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الرابع) ، وهزيود فى « أنساب الآلهة » وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الرابع) ص١٠٩ من الترجمة العربية . كتب عنه هاينى قصيدة وضع لها الموسيقار شوبيرت الموسيقى . وللتيتان تمثال ضخم فى مركز روكفلر فى نيويورك .

Atlaua : أطلاوا

إله الماء فى أساطير الشعب الأزيتيكى (بالمكسيك) .

Atman : أتمان

كلمة سنسكريتية ترتبط بالتنفس ، وهى فى الديانة الهندوسية : الروح أو النفس أو الأنا ؛ فهى جوهر الحياة ، وهى أيضاً روح العالم .

Atnatu : أتناتو

فى الأساطير الأسترالية : الإله الخالق لذاته الذى يعاقب بعض أبنائه بإلقائهم من ثقب فى السماء ليطرحهم خارجها .

Atreus : أتريوس

ملك ميكناى فى الأساطير اليونانية . ابن بليبوس ، وزوج أيروبى Aerope ، ووالد أجاممنون ومينولاوس ، وجد تنتالوس . قتل أتريوس بمساعدة أخيه ثايتس ، أخاً له من زوجة أبيه ، ولكى يفر الاثنان من غضب الأب لجأ إلى ملك ميكناى الذى وهبهما مملكة ميديا . ثم قتل شقيق ملك ميكناى وهو ملك أرجوس فى إحدى المعارك ، واستولى أتريوس عن مملكته ، وكان يحكم بصولجان من صنع إله الحدادة «هيفاستوس» . كانت زوجته الأولى كليولا Cleola التى ماتت وهى تلد بعد أن وضعت ولداً . فتزوج أتريوس من الثانية وهى « أيروبى »؛ فأنجب منها أجاممنون ومينولاوس وأنكسيبيا . ولقد أعطاه الإله هرميس كبشاً بفروة ذهبية يقدمه قرباناً للإلهة أرتميس . غير أن أتريوس قتل الكبش وحنطه وعلقه ، وأعلن أن من يحصل عليه يكون له الحق فى الاستيلاء على الكبش (فنودى به ملكاً) لكن أتريوس عقد مع شقيقه صفقة تتلخص فى أنه لو استطاع أن يعيد مسار الشمس فى السماء ويعكسه كان من حقه استعادة العرش . واستطاع أن ينجز المهمة بمساعده زيوس ، وإيريس Eris . وهكذا استعاد أتريوس عرشه . لكن ذلك أغضب ثايتس فرتب لقتل أحد أبناء أخيه . ولكى ينتقم أتريوس قتل بدوره واحداً من أبناء ثايستس ، ودعاه إلى وليمة فى قصره ، وبعد أن انتهى ثايستس من طعامه أخبره أتريوس أن ما أكله هو لحم ابنه فتركه إلى المنفى ، ودعى الآلهة أن تحيق اللعنة على بيت أتريوس ، ففتكت المجاعة بالبلاد إثر هذه اللعنة ، وأعلنت العرافة أنها لن ترفع اللعنة إلا إذا أرسل أتريوس يطلب من أخيه العودة . وكان ثايستس أثناء منفاه قد التقى بفتاة هى بلوبيا Pelopia فاغتصبها دون أن يدرى أنها ابنته، فلما عاد إلى مملكة أخيه كانت الفتاة تضع ابنها منه وهو إيجستس Aegisthus تاركة إياه فى العراء ليموت ، لكن عمه

يتقذه ويربيه لينشأ كما لو كان ابنه . لكن ثايستس يكتشف بعد عودته أن إيجستس ابنه ويتآمر معه ضد أتريوس ويقتلانه .

ولقد رويت قصة بيت آل أتريوس في قصص : أجاممنون ، وميتولاوس ، وكيتمنسترا ، وهلين ، وأيجستتس ، وأورست ، وألكنزا ، وإيفجينيا ، وبقيت لنا عنها ثمانية أعمال من التراجيديا اليونانية . كما ألهمت من المحدثين : يوجين أونيل ، وت. س إليوت .

Atrides : الأتريد

الأتريد هم آل أتريوس ، وذلك هو اسم الأسرة الذى أطلقه هوميروس عليهم جميعاً. وهناك روايات كثيرة فى الأساطير اليونانية لأخبارهم ، ومنها نجد أن أتريوس كان فى شحان مع أخيه تايستوس وقد غضب الإله هرميس على الأسرة كلها بسبب موت ولده ميرتيل Myrtilus وأعطاهم خروفاً ذهبياً من يملكه يملك العرش . وكان تايستيس عشيقاً لزوجة أخيه إيروبى فأخذ منها هذا الخروف الذهبى ؛ فنفاه أتريوس ، ثم تظاهر بالصفح عنه . وأقام مأدبة ، بعد أن قتلهم جميعاً وطهاهم انتقاماً منه . ولهول هذه الجريمة ارتدت الشمس فى مجراها رعباً . وبناء على نصيحة الإله هرميس عرض أتريوس على تايستس أن يحتفظ بعرش البلاد حتى تعود الشمس إلى مجراها الطبيعى، ووافق ثايستس ، وبأمر من زيوس كبير الآلهة جرت الشمس فى مجراها . هناك صيغ عديدة من هذه الاسطورة ، منها ما سبق أن رويناه .

Atropos : أترويوس

إحدى ربات القدر الثلاث ، فى الأساطير اليونانية ، إلى جانب كلوتو ولاخسيس . وهن بنات إريبوس Erebus ونكيس Nyx . تحمل أترويوس مقصاً كبيراً تقص به خيط الحياة . أما كلوتو فهى تحمل مغزلاً لتغزل به خيوط الحياة . أما لاخسيس فهى تحمل جوالاً تحدد فيه طول خيط الحياة .

وتظهر ربات القدر فى شعر معظم الشعراء الإنجليز .

Attica : أتيكا

منطقة فى بلاد الإغريق فى الوسط الشرقى لأواسط بلاد الإغريق القديمة تشمل أثينا وأليوسيس . ولقد جاءت التسمية من أتيس Attis. وإن كانت بعض الأساطير تروى أن إيون أنشأ قبائل أتيكا ، وأن ثيسيوس أدمج بلاده الاثنى عشر فى دولة واحدة .

Attila : أتيلا

من حكايات العصور الوسطى : كان أتيلا (٤٠٤ ـ ٤٥٣) ملكاً على شعب الهون الغولى ، وكان يعرف باسم « سوط الرب » أكره روما على دفع إتاوة له . عرضت عليه جراتا أخت الإمبراطور فالنتينا الزواج سراً ؛ فطلب نصف الإمبراطورية . ولما رفض طلبه غزا غالة . عدل عن خطه الاستيلاء على روما إثر دفاع البابا ليو الأول عن المدينة . ويرى البعض أن السبب على الأرجح هو قلة المؤن .

Attis : أتيس

إله الموت والبعث الفريجى ، سنوياً تفرح وتحزن فى عيد الربيع . كان أتيس راعى غنم وسيم أحبته الربة سبيل Cybele أم الإلهة ، وكان معبدها الرئيسى فى فرجينا وهو اسم لمنطقة واسعة فى آسيا الصغرى . وتروى بعض الأساطير أن أتيس هو ابن سبيل وأن أمه هى الإلهة العذراء « نانا »: حملت فيه بأن وضعت لوزة ناضجة فى صدرها . وإن كان موته هو الدافع الأول للأسطورة؛ ففى بعض الروايات : قتله خنزير برى ، وفى رواية أخرى أن داتيس خصى نفسه تحت شجرة صنوبر ، وأنه نزف حتى مات .

وانتشرت عباده أتيس وسبيل فى روما فى القرن الثانى قبل الميلاد . فى صورة من خشب الصنوبر مغطى بزهر البنفسج . ويقام حداد سنوى كذلك الذى كان يقام لـ «تموز » و « أدونيس » ، ويقوم كهنة «سبيل » فى فصل الربيع ببتر أجزاء منه، بل إن بعض الكهنة يخصون أنفسهم فيما يروى الشاعر الرومانى كاتولوس Catullus .

Audhumla : أودهملا

بقرة الخلق الأولى فى أساطير الخلق فى النرويج كانت تقتار على العملاق يمير Ymir وتعيش على لعق الملح من الصخور . وفى اليوم الأول الذى لعقت فيه الصخور ظهر شعر الإنسان ، وفى اليوم الثانى ظهر رأسه ، وفى اليوم الثالث ظهر إنسان بأكمله « جميل وقوى » . وكان هذا الإنسان هو بيور Bur وهو والد بور Bor الذى تزوج من العملاقة بسلا Besla ، وأنجبت ثلاثة آلهة هم : أودين Odin، وفيلى Vili، وفى Ve .

Auge : أوجى

إلهة ميلاد الطفل فى الأساطير اليونانية، وهى أميرة أركاديا وكاهنة الإلهة أثينا . وابنة أليوس ملك تجيا Tegea. اغتصبها هرقل وأنجب منها ابنا هو تليفوس Telephus ، ولم يصدق والدها أن هرقل هو والد الطفل ، فأمر بإغراق الفتاة ، وترك الطفل فى العراء ليموت . لكن بدلاً من

إغراق الفتاة باعها الحارس للملك « ثرثراس» الذى تبناها واعتبرها ابنته . أما الطفل فقد أنقذه راعى غنم ورباه حتى بلغ أشده ، وصد الغزاة عن المملكة التى كان يعيش فيها ، وكشف له هرقل عن شخصية أمه .

أوجياس (الشعاع الساطع)

Augeas

ملك إيليس Ellis ، ومالك الاسطبلات الإيجية الشهيرة . وهو ابن هليوس إله الشمس فى الديانة اليونانية القديمة من هرامينا ، وشقيق أكتور Actor وتيفيس . كان يملك قطيعاً من الماشية والغنم يبلغ عدده ٣,٠٠٠ رأس من بينها ١٢ ثور أبيض مخصص لإله الشمس . وكانت الآلهة قد باركت القطيع فلم يمرض قط ، ولم يمت واحد بسبب المرض ، بل كانت خصبة إلى أقصى حد . وكانت تعيش فى حظائر لم يتم تنظيفها على مدى ثلاثين عاماً ، وبذلك حرمت الأرض من السماد العضوى الذى كان ينبغى أن يكون من نصيبها ؛ فأصابها الجدب . وأراد أوريستيوس إذلال هرقل فأمره بتنظيفها ، فحول هرقل مجرى نهرين هما نهر ألفيوس ونهر بنيوس لتنظيف الحظائر فأتمها فى يوم واحد ، غير أن الملك أوجياس رفض أن يدفع لهم كل الأجر المتفق عليه فقتله هرقل وجميع ابنائه فيما عدا فيلوس الذى جعله ملكاً على المملكة .

ويستخدم تعبير « اسطبلات أوجياس» الآن للدلالة على أى شئ قذر أو بذئ .

المتطيرون = المتنبئون

Augures

مجموعة من الكهنة فى الديانة الرومانية القديمة كانت وظيفتها بالغة الأهمية للحياة الرومانية . ولم يكن من مهمتها التنبؤ بالمستقبل ، بل مراقبة الدلائل الطبيعة لتحديد ما إذا كانت الآلهة توافق على عمل معين أم لا . وكانوا يرتدون زى الدولة مع شريط أرجوانى ، ويحملون عصا ليس بها نتوءات ومعقوفة فى نهايتها .

وكان المتطيرون الرومان يعتمدون أساساً على كتب خاصة فى فنون التطير ، وهى الكتب التى سجلت منها نبوءات « سبيل » أو كاهنة أبوللو .

وكان عدد طائفة العرافين من الكهنة ـ وهم من أقوى الطوائف نفوذاً ـ تسعة يدرسون إرادة الآلهة ومقصدهم ، باتجاه الطيور ، فى البداية ، وبالفحص عن أحشاء الحيوانات المضحاة فيما بعد . كان كبار الحكام يستطلعون الطالع قبل كل عمل هام من أعمال السياسة أو الحرب ، ثم يفسر

عرافون ما يجد الحكام أو يفسره لهم مفتشو الأكباد » أي : الذين يبحثون في كبد الطير » . ويبدو أن الإنسان البدائي قد عرف كيف يتنبأ بأحوال الجو من حركات لطير .

وكانت طقوس التطير تتم على النحو التالي :

يبدأ المتطير أو المتنبيء بعد منتصف الليل أو في الفجر باختيار بقعة عالية ومرتفعة واسعة قدر الإمكان ، ويرسم بعصاه خطين مستقيمين متقاطعين : واحد نحو الشمال، والآخر نحو الجنوب : وواحد نحو الشرق والآخر نحو الغرب ، ثم يغلق هذا التقاطع بمثلث ، ثم يرسم أربعة مثلثات أصغر ، ثم يتفوه المتطير بكلمات خاصة تحدد المكان المعلوم . وهذا المكان داخل المثلث ، والمكان فوق السماء يسمّى Templum . ويجلس المتطير وجهه إلى الجنوب ، ويسأل الآلهة عن علامة معينة ، وينتظر الجواب . ولابد من شروط طبيعة معينة لهذه الطقوس : منها الهدوء التام ، وصفاء السماء ، وغياب الريح . وكانت أقل ضوضاء كافية لإفسادها ، وكان الرومان ينظرون إلى العلامات الآتية من ناحية الشمال على أنها فأل حسن ، والعلامات الآتية من ناحية الجنوب على أنها فأل سيىء . وكان الشرق هو منطقة النور ، والغرب هو منطقة الظلام (والعكس كان عند الإغريق) يراقب المتطيرون حركات الطير من أجل الفأل : فالنور والصقور تعطى إشارات وعلامات عن طريق طيرانها . أما الغراب الأبيض أو الأسود والبومة فعن طريق أصواتها وصرخاتها . وهناك أنواع معينة من الطيور مقدسة عند آلهة معينين ، وقد يكون ظهور هذه الطيورفأل حسن أو نحس . وقد يعبر المتطير عن رأيه في كلمات مثل « الطيور تسمح به » أو « في يوم آخر » مما يعني تأجيل العمل .

القديس أوغسطين

Augustine of Canterbury, St

تروى الحكايات المسيحية أنه مات عام ٦٠٥م ، وأنه كان أول رئيس أساقفة كانتربرى . ويحتفل بعيده في ٢٦ مايو من كل عام . وروى قصته القديس بد St. Bed في كتابه « التاريخ الكنسى للشعب الإنجليزى » وقد أرسله البابا جريجورى في بعثة رسولية إلى مقاطعة كنت Kent في إنجلترا حيث سمحت له الملكة أن يبقى هو وأتباعه في كانتربرى .

القديس أوغسطين (المبجل)

Augustine, St

أسقف هيبو (في الجزائر الآن) في شمال أفريقيا ، حجة في الشؤون الكنسية،

وهو مؤلف كتاب « مدينة الله » الذى دافع فيه عن المسيحية ضد الفلسفة الوثنية . كتب سيرة حياته فى كتاب « الاعترافات ». يحتفل بعيده فى ٢٨ أغسطس . كان أبوه وثنياً ، وأمه مونيكا مسيحية . وكان أوغسطين فى شبابه مولعاً بالنساء ، له أكثر من عشيقة ، ويبحث عن المتع الحسية إلى جانب دراسته للفلسفة . أنجب ابناً غير شرعى كان يسميه ابن خطيئتى . كانت أمه تصلى لكى يدخل إلى المسيحية الكاثوليكية ، واستجابت صلواتها . تبناه القديس أمروز أسقف ميلان .



صورة القديس أوغسطين ص ١١٦أ

من أشهر حكاياته ما يسمى « رؤية أوغسطين » عندما كان يكتب مقال عن التثليث ترك الكتابة وراح يتجول على شاطىء البحر وغاص فى تأملاته ؛ فرأى طفلاً قد حفر حفرة فى رمال الشاطىء وراح يأتى بماء من البحر ليملأها ، فسأله عما يفعل فقال : أنا أريد أن أفرغ ماء البحر كله فى هذه الحفرة . فقال له القديس أوغسطين : هذا مستحيل . فقال الطفل : ليس أكثر استحالة مما تحاول أن تفعله أنت ياأوغسطين عندما تحاول تفسير سر التثليث .

أوغسطس : Augustus

لقب واسم شرف أطلق لأول مرة عام ٢٧م على أكتافيوس ابن يوليوس قيصر بالتبنى ، واحتفظ باللقب للآباطرة ، ومقابله الأنثوى هو « أوجستا » للسيدات العظيمات فى البلاط الإمبراطورى ، استخدمه الأباطرة المسيحيون فى عهد الإمبراطورية الرومانية المقدسة .

أونين ـ آ : Aunyain - a

اسم ساحر شرير ، فى أساطير هنود البرازيل ، يخرج من جسده السحالى والظعايا وغيرها من الحيوانات وهذا الساحر كان يأكل الاطفال . وعندما أراد الناس أن يخلصوا البلاد منه تسلقوا كرمة عالية ، وصعدوا نحو السماء وهم يعلمون أنه لو تسلق وراءهم لا بد أن يسقط . وبالفعل عندما أراد الساحر أن يتسلق الكرمة خلفهم طار الببغاء أمامه وأخذ يقرض الكرمة حتى سقط على الأرض

ن ذراعيه ورجليه خرجت التماسيح مريكية ،كما خرجت السحالى والظعايا ن أصابع قدمه . وماتبقى من جسده أكلته نسور .

أورا : ابنة إيوس (أورورا) Aura : (إلهة النسيم)

إلهة النسيم فى الميثولوجيا اليونانية : هى سريعة بسرعة الريح . كانت من فيقات الإلهة أرتميس . أحبها الإله أبوللو زطاردها ، وكانت تنجح باستمرار فى الإفلات منه ، حتى أصابتها أفروديت بمس من الجنون يناد على طلب أبوللو ، وبذلك استسلمت له . وأنجبت منه ولدين توأم قضت عليهما فى نوبة من نوبات جنونها، وألقت بنفسها فى نهر سانجوريوس San-garius .

أورورا = الفجر Aurura

إلهة الفجر المجنحة فى الأساطير الرومانية ، ابنة تيتان وإلهة الأرض . وهى نفسها الإلهة إيوس Eos عند اليونان ابنة تيا Thea ، وهيبريون Hyperion أخت الشمس والقمر . تقود عربتها وتشق بها عنان السماء قبل شروق الشمس بقليل . يجرها جوادان هما « الساطع » و «المشرق» وقبل أن تقوم بجولتها كان عليها أن تفتح أبواب النهار وتشد الخيول إلى مركبة الشمس وتسبقها على مركبتها ، فإذا ما جرت فى السماء جعلت الكواكب تختفى عند قدومها .

تزوجت من « بيرسيوس » ابن أحد التيتان ، وأنجبت منه آلهة الرياح ، والنجوم ، ولوسيفير Lucifer (الشيطان أو إبليس) .

تروى الأساطير أنها انتصرت على إله الحرب مارس (أو أريس اليونانى) وأن أفروديت لم تغفر لها ذلك أبداً .

كان معظم عشاقها من الشباب الذين تقوم باختطافهم ، فقد أحبت ، تيثون Tithonus أخا بريام ، فاختطفته وأنجبت منه ولدين ماتا ، فتأثرت لموتهما تأثراً شديداً حتى لقد أنتجت دموعها الغزيرة ندى الصباح ، وكان أحدهما ممنون ملك أثيوبيا ، والآخر هيرمائيون .

أما تثيون فقد ظلت تحتفظ به حتى بعد أن أصبح شيخاً عاجزاً لا رجاء فيه ، فقد كرهت أن تتخلى عنه حتى رغم اصطكاك أسنانه المستمر . وترى بعض الأساطير أنها أغلقت عليه غرفة النوم ، بينما تروى أساطير أخرى أنها حولته إلى حشرة الحقل التى لا تزال تزقزق بصفة مستمرة .

أما الشاب الثانى فهو كيفالس Ceph-alus الذى اختطفته فى بروكريس Pro-cris، وكان لها منه ولد . ثم بعد ذلك

اختطفت أوريون Orion (الذى أصبح نجم الجوزاء) كما اختطفت كثيرين غيره .

يصورها القدماء فى رداء أصفر باهت ، وبيدها عصا أو مشعل ، خارجة من قصر من فضة مذهبة . أما هوميروس فإنه يصور بملاءة مطروحة إلى الخلف ، وهى تفتح بأصابعها الوردية حاجز النهار (كانت إلهة الفجر فى الديانة الهندوسية أرونا Aruna تعنى الوردية أيضاً) كما يصورونها فى بعض الأحيان على هيئة حورية صغيرة مكللة بالأزهار على مركبة يجرها الجواد المجنح بيجاسس ، وفى يدها اليسرى شعلة ، و هى تنشر باليد الأخرى رذاذاً من الورد . وترى فى صورة قديمة وهى تطرد بشخصها الليل والنوم .

كانت « أورورا » موضوعاً للأعمال الفنية فى عصر الباروك . ويشير إليها شكسبير فى « حلم منتصف ليلة صيف »، وهوميروس فى الأوديسة (الكتاب العاشر)، وفرجيل فى الانيادة (الكتاب السادس)، وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثالث) وهزيود فى أنساب الآلهة .

أوزونيا : Ausonia

اسم قديم لإيطاليا مشتق من « أوزون Auson » ابن البطل اليونانى أويسوس وكاليبسو . فرجيل فى الإنياة (الكتاب الثالث) يجعل إينياس يتحدث عن أوزونيا .

أوستر : Auster

فى الأساطير الرومانية : الرياح الجنوبية الغربية . وهى فى الأساطير اليونانية تسمى Notus .

أوتوليكوس : Autolycus

ابن الإله هرميس من خيون Chione (وهو والد أنتيكليا Anticleia) وجد أويسيوس لأمه . اشتهر بأنه لص بارع ، لديه القدرة على تشكيل نفسه وسرقة ما يشاء ، وقد تلقى عن أبيه هرميس القدرة على سرقة ما يريدون أن يضبط متلبساً ، وذلك لقدرته أيضاً على التشكل كيفما يريد . سرق قطيع الماشية الذى كان يملكه سيزيتوس . وبعد أن استرده اغتصب سيزيتوس انتيكليا ابنه أوتيلكوس . كما سرق أيضاً قطيع الماشية الذى كان يملكه يوريتوس وباعه لهرقل بعد أن غير لونه . ويستخدم شكسبير اسمه فى «حكاية الشتاء » باعتباره الوغد المحتال فى المسرحية ، ويقال أيضاً إنه كان أحد بحارة الأرجونوت (بحارة السفينة أرجو) ويذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب العاشر)، وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الأول) .

أوتوميدون (الحاكم المستقل)
Automadon

بطل فى الأساطير اليونانية ، ابن ديورس Diores . أبحر إلى طروادة مع عشر سفن، وكان يقود عربة أخيل . يذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الثانى) .

أتونو : Autonoe

ابنة كادبموس وهرمونيا ، فى الأساطير اليونانية ، وشقيقة أجانى وإبلير وآتو وبوليدوس وسميليه . وزوجة أريستايوس ، وأم أكتايون ؛ وماكريس أصابها الجنون مع شقيقتها من سوء معاملة سميليه لهن . روى قصتها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثالث) .

آف = آب : Av

الشهر الخامس فى التقويم البابلى القديم. ويقال إن شهر آف يشمل أجزاء من يوليو وأغسطس . وهذا الشهر مقدس أيضاً فى اليهودية . وكثيراً ما يسمى مناحيم Manahem (المعزّى) وكمعزى لابد أن ينشأ من اليأس فيما يذهب التراث اليهودى .

أفالوكتشفارا
(من يحمل آلام العالم وأنينه)
Avalokiteshvara

فى البوذية : السيد المنتظر الذى يظهر فى صورة ملائمة ليساعد الموجودات المعذبة . وله فى الصين واليابان صور أنثوية كثيرة ، وفى بوذية المهايانا ، إما أن يكون بوذا المنتظر صاحب الرحمة اللامتناهية ، أو بوذا فى صورته الحقيقية .

والسيد المنتظر يظهر فى صور متعددة : فى صورة بوذا صاحب الرحمة اللامتناهية بأحد عشر رأساً ، وربما ثمانية أذرع ، أو ١٠٠٠ ذراع ، وهو ينظر فى جميع الاتجاهات ليخلص جميع الكائنات . وهناك بوذا ذو الأحد عشر رأساً : الرءوس التسع الأولى مرتبة فى ثلاث طبقات رقيقة وتعبيرها لطيف . أما الرأس العاشر فيبدو غاضباً ، أما الرأس الحادى عشر فهو رأس أميتبها Amitabha (وهو والد السيد المنتظر) بعض أيادية فى وضع الصلاة ، والأخرى تمسك بزهرة اللوتس .

أفالون (جزيرة التفاح)
Avalon

فى حكايات الملك آرثر : أرض الموتى المباركين ، حيث لا يزال الملك آرثر يعيش بينهم طبقاً لبعض الروايات . ويرى بعض

الباحثين أن كلمة أفالون مشتقة من ينز أفالون Yns Avalon (أو جزيرة أفالون) المملكة التى يعيش فيها إله السلت المسمى أفالاخ Avallach .

الطماع والحسود
Avaricious & Envious

من خرافات أيسوب وقد انتشرت عبر العالم بصور شتى .

جاء جاران أمام كبير الآلهة « زيوس » وطلبا منه أن يهب قلبهما رغبة : كان الأول (جشعاً طماعاً إلى أقصى حد) ، أما الثانى فقد كان الحسد يأكل قلبه ، ولكى يعاقبهما زيوس منح كل منهما ما يرغب فيه لنفسه بشرط أن يكون لجاره ضعفاً منه ، ثم جاء دور الرجل الحسود الذى لم يكن يطيق أن يرى جاره فى فرح أبداً ؛ فصلى داعياً أن تخرج عينا من عيونه من وجهه ، مما يعنى أن تخرج عينا جاره فيصبح أعمى .

الحكمة الأخلاقية : للرذيلة عقابها الخاص .

وهذه الحكاية تنسب أكثر إلى إيسوب. وهى موجوده فى المجموعة الهندية المسماة The Panchatantra ، وفى مجموعات مختلفة فى العصور الوسطى .

أفاتار : Avatar

كلمة سنسكريتية معناها الحرفى: «هبوط » . وفى الديانة الهندوسية هى تعنى هبوط أحد الآلهة وتجسده فى هيئة بشرية أو حيوانية ، وكثيراً ما تنطبق على الإله ڤشنو .

أفينتين : Aventino

أحد التلال السبعة لروما ..

أفيرنوس = أفيرنو (لا طيور)
Avernus = Averno

بحيرة جهنمية عميقة جنوبى إيطاليا ـ فى الأساطير الرومانية ـ عند فوهة بركان خامد غرب نابلى . كان القدماء يعتقدون أنها إحدى بوابات العالم الآخر : أرض الموتى. ولا يمكن أن ترى الطيور فى هذه المنطقة . ولقد روى لنا فرجيل فى «الإنيادة» (الكتاب السادس) كيف أن البطل إينياس قد أخبرته الكاهنة سيبولا فى مستعمرة كوماى أن يدخل العالم السفلى من أفيرنوس، ويبدو أن هذه البحيرة البركانية كانت تتصاعد منها أبخرة سامة تقتل الطيور. وما زالت تسمى حتى يومنا الراهن Lago Averno .

الأبستاق (المتن)
Avesta

الكتاب المقدس فى فارس القديمة
.ى يشمل تعاليم زرادشت كما يحتوى
ى أساطير مما قبل الزرداشتية من تراث
ساطير الفارسية القديمة .

ويحتوى الأبستاق الأصلى على ما
ن:

١ ـ الأجاتا Gathas ، وهى مجموعة
ن الأناشيد ينسبها بعض الباحثين إلى النبى
ادشت ، بينما يرى البعض الآخر أنها
نتبت فى فترة سابقة عليه .

٢ ـ اليشتا Yashta : تربيمات موجهة
ى الإله ، ثم بعض الموضوعات المأخوذة من
ساطير الفارسية المبكرة .

٣ ـ اليسنا Yasna . ومعناها العبادة أو
تسبيح . ويشمل هذا السفر : أدعية
صلوات كان يتجه بهما إلى الله وملائكته
الكائنات المقدسة ، وهو مكتوب شعراً
نثراً .

٤ ـ الونديدا Vindidad ، تعنى حرفياً:
قانون المضاد للشياطين . وهو يشبه سفر
لاوين فى العهد القديم من حيث إنه
رضح التعاليم التى يخضع لها رجال
كهنوت من الزرادشتين ، كما يتضمن
جهة النظر الزرادشتية فى الموت والزواج
غيرها من المشكلات الاجتماعية .

ويعتقد أن الأبستاق الأصلى قد فقد أثناء غزو الاسكندر لفارس (حوالى القرن الرابع ق.م) ، وابتداء من القرن الثالث حتى السادس الميلادى حاول المجوس (الكهنة الزرادشتيون) تجميع الكتابات المقدسة وتدوين ما بقى من حوافظ الناس من الأبستاق ، وجمعوا فعلاً حوالى واحداً وعشرين سفرا Nasks يعتقد بعض الباحثين أنها لا تشمل سوى أجزاء قليلة من الأبستاق الأصلى . أما زند ـ أبستاق Zend Avesta فهى الشروح على المتن أو شرح الكتابات الفارسية المقدسة ، وهى تحتوى على اقتباسات من النص الأصلى .

حاوى كل شىء
وصانع كل شىء
Awonnawilona

إله خـــالق (ثنائى الجنس) فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية .كان وحده فى البدء فى خلاء مظلم ، فى حين كان الضباب فى الخارج يتزايد ، والبخار يقوى النمو فتحول إلى « الشمس » ، وتحول الضباب إلى الأرض الأم . ومارس الاثنان العملية الجنسية ؛ فظهرت الموجودات جميعاً على الأرض : البشر ، وجميع الكائنات الأخرى.

أكسين
Axine = Euxine

بحر الصداقة ، وهو يسمى الآن : البحر الأسود . وكان يسمى فى البداية Axeinus وهى تعنى غير صديق وغير ودود ؛ لأن الشعب الذى كان يقطن شواطئه كان فى غاية التوحش ، ثم جاء الأجانب وعلموا الموطنين ، وجعلوهم ودودين جداً ؛ فأصبح البحر يسمى Euxenus وهى تعنى : المضياف الكريم .

Ayida : أيدا

قوس قزح فى الديانة الودونية (الأفريقية القديمة) وهى صورة من الإلهة إرزولى .

Aynia : أينيا

فى تراث الأساطير السلتية أقوى جنية فى أيرلندا ، ويظن أنها مشتقة من آنو إلهة الرخاء والوفرة . وهى ترتدى اليولستر وهو معطف أيرلندى فضفاض .

أزاكا ميدى
Azaca Mede

أرواح إلهية للموتى فى العقائد والأساطير الودونية (الديانة الزنجية الأصلية فى أفريقيا) وهى منتشرة الآن فى هايتى.

وتقوم فى الدرجة الأولى على أساس من السحر والعرافة . وهذه الأرواح إنما توجد فى الحدائق والجبال ، وتتطلب تقديم قرابين لها من الماعز ، وتكون الماعز سوداء فى العادة.

Azazel : عزازيل

الشيطان ، أو الروح الشرير فى الديانة اليهودية ، وفى العهد القديم أن هارون جاء بكبشين (ذبيحة) واحد للرب والآخر لعزازيل وأجرى بينهما القرعة : وأخذ التيسين وأوقفهما أمام الرب لدى باب خيمة الاجتماع ، ويلقى هارون قرعتين قرعة للرب وقرعة لعزازيل (اللاويين ١٦ : ٨) فتم اختيار التيس المقدم قرباناً للرب تكفيراً عن الخطايا . ويرى الباحثون أن عزازيل كان أحد الآلهة الساميين الذى دخلوا فى التراث العبرانى .

Azeto : أزتو

روح شريرة ، من أرواح الموتى ، فى الديانة الودونية فى هايتى (ديانة الزنوج فى أفريقيا) ، وهى قد تكون روح ذكر أو أنثى لشخص مُسِخ ذئباً . أو لمصاص الدماء كالخفاش .

آزى دهاك
Azhi Dahaka

فى الأساطير الفارسية القديمة : رئيس شياطين ، بثلاثة رءوس ، وستة أعين ، ثلاثة فكوك ، ويقال إنه اسم لإبليس عند زرادشتيين. ويقال إنه اسم ملك جبار ظالم حكم إيران قديماً ؛ وأن أهريمان قبله من كتفيه فنبت عليهما ثعبانان لا يهدآن إلا إذا طعما دماغى إنسان ، ولعل التفسير الأخير راجع إلى تركيبة الكلمة فهى مركبة من ى = حية ، وده = عشرة ، وآك = فرس .

وفى أسطورة أخرى أن آزى دهاك خضع لسيطرة الروح الشيطانى أهريمان ، أن معركته الكبرى كانت مع البطل ترايتونا Traetaone ، وقد تعارك الاثنان فى السماء، وقد قام البطل بضرب الشيطان بقوة على رأسه ، وعلى عنقه ، وعلى قلبه ، غير أن الشيطان رفض أن يموت . وأخيراً تناول البطل سيفاً وأغمده فى صدر هذا الوحش ، فخرجت من الجرح الغائر الذى أحدثه السيف مجموعة كبيرة من الحيوانات القميئة : الثعابين ، والأفاعى ، والعقارب ، والسحالى ، والضفادع . وظلت الحيوانات المخيفة أكثر من غيرها فى هذا الحشد داخل جسد الشيطان ، فحمل البطل الجثة وسجنها فى مغارة فى الجبل . وها هنا بقى الشيطان فترة من الزمن ، ثم هرب مرة أخرى لكى يحدث الفوضى والخراب والدمار فى العالم ، ذبحه البطل كرسسبا Keresas-pa الذى سيقود نظام جديد للعالم .

ويذكر الفردوس فى ملحمته الشهيرة «الشاه نامه» شخصية ملك شرير جبار ، اسمه زايد هاك يبدو أنه نموذج لهذا الشيطان .

عزرائيل (الذى يساعده الرب)
Azrael

ملاك الموت فى التراث اليهودى ، وكثيراً ما يتحد مع روفائيل فى الكتابات اليهودية ، وهو يحمل سجلاً يحتوى على أسماء كل من يولد فى هذا العالم ، لكنه لا يعرف موعد الوفاة ، ولا ما إذا كانت روح الشخص شريرة أو خيرة . وعندما يحين أجله يسقط ورقة من السماء مكتوب عليها اسم الشخص ، يقرأها عزرائيل ، ويصعد إلى السماء ليخبر الرب فيعطيه تفاحة من الجنة مكتوب عليها اسمه عندما يقرأها الشخص يستسلم فى الحال ، ويعطى روحه لملاك الموت دون مقاومة . لكن إذا كان هذا الشخص غير مؤمن فإن عذرائيل يفصل روحه عن بدنه بعنف ، وتغلق أبواب السماء ، ويلقى بالشخص فى جهنم .

B

- B -

با (الروح) : Ba

١ ـ الروح فى الأساطير المصرية ـديمة ، أو ذلك الجوهر فى الإنسان الذى ـقى خالداً بعد وفاة الجسد . وقد كانوا ـخيلونه على شكل طائر له رأس إنسان . ـرتبط « البا » ارتباطاً وثيقاً بالكا Ka أو ـقرين ، وبالإب Ib أو القلب ، فهى تشكل ـحد المبادىء الرئيسية فى حياة الشخص. ـيعتقد أن « البا » تزور جسدها فى القبر بعد ـلموت ؛ ولذا تُترك فتحات فى تجويف الصخر ـدخل منها الباء ، ويوضع رف صغير تحت ـلفتحة لتقف عليها ، كما يصنع شكل ـصغير للبا من الذهب أو من الأحجار ـلكريمة يوضع على صدر المومياء على أمل ـن يحفظها من العفن ، ذلك لأن المصريين القدماء كانوا يعتقدون أن هناك اتحاداً نهائياً بين جميع الأرواح وأجسادها .

٢ ـ إلهة الجفاف والقحط عند الصينيين ، وهى تتحد فى بعض النصوص مع ابنة الإله « هوانغ تى » .

با اكسيان : Ba Xian

اسم جمع لمجموعة من الآلهة فى الديانة التاوية فى الصين ، وهم ثمانية من الموجودات الإلهية ، كانت فانية ثم اكتسبت الخلود من خلال أسلوب حياتهم النموذجى الذى يقتدى به . وهناك مجموعات كثيرة من هذا القبيل فى الديانة الصينية من أشهرها مجموعة « باكسيان » .

بعل (السيد)
Baal = Bel

فى أساطير الشرق الأدنى : اسم للعديد من آلهة المطر ، والزراعة والخصوبة وهناك كثرة من الآلهة التى تسمى « بعل » أو «بعليم » كما يسميهم الكتاب المقدس «العهد القديم » عُبداً فى الشرق الأدنى القديم . وتعلق إسرائيل ببعل فحمى غضب الرب على إسرائيل (عد ٢٥ : ٣) ، وفعل بنوا إسرائيل الشر فى عينى الرب وعبدوا البعليم (قضاة ٣ : ٣) ولقد أثرت عبادة بعل فى الشرق فى عبادة الإله العبرانى يهواه، وإن كان الأخير قد غطى على عبادة بعل .

وكان الثور يرمز منذ القديم إلى الخصوبة فى حضارات الشرق القديم ، فكان يطلق على إله الطقس الأكادى فى بلاد الرافدين اسم الثور الوحشى ذى القرنين ، أو نور السماء ، وفى الأرض الوحش الكبير ، ويظهر إله الطقس على المنحوتات على هيئة

ثور ، ويقوم بمعاشرة البقرة جنسياً وينجب منها مخلوقات على شكل عجول ، والمقصود بهذه العملية هو بالطبع الاخصاب وديمومة الحياة، وبخاصة عندما يختفى بعل من الأرض ، ويحتمل ألا يتمكن من العودة إليها . ولا يشمل الخصب الحيوان فقط بل الإنسان والنبات أيضاً ، وتعتبر عملية الإخصاب هبة الإله بعل إلى الكائنات الحية .

بعلبك : Baalbek

اسمها باليونانية هليوبوليس ، يعنى مدينة الشمس . وهى مدينة قديمة تقع فى سهل البقاع ، على سفح جبل لبنان الشرقى على بعد ٨٥ كم من بيروت .

كانت من أهم المدن فى العصر الرومانى ، وشُيِّد بها معبد للإله بعل وعُرفت باسم مدينة بعل يوكاس . وعندما اعتنق الإمبراطور الرومانى قسطنطين المسيحية شيد فى داخل المعبد كنيسة يوليان ، ولا تزال أطلال المعبد قائمة وهى عبارة عن ستة أعمدة ارتفاعها ٢٠ متراً ، ومعبد الإله اليونانى باخوس الذى يُعد مدخله الرئيسى من أفخم المداخل الأثرية . كما يوجد فى المدينة أيضاً أطلال معابد أثرية للإلهة أفروديت ، وديونسيوس وزيوس .

فتح العرب بعلبك أيام الخليفة عُمُر ٦٣٤م وشيدوا جامعاً كبيراً ، ومدرسة محاذية له داخل أسوار المعبد العظيم الذى حُوِّل إلى قلعة .

بابا ياجا (المرأة العجوز)
Baba Yaga

غولة من أكلة لحوم البشر ، فى الأساطير الروسية ، تخطف الأطفال وتقوم بطهيهم وأكلهم ، وهى تعيش فى العادة فى كوخ يقف على قدمى دجاجة ، أحياناً يقع فى مقابل الغابة أو الطريق ، وأحياناً تنتقل من مكان إلى آخر . وتروى كثير من الأساطير عن « بابا ياجا » منها أن زوجة أب طلبت من هذه الغولة أن تأكل ابنة زوجها ، وحاولت الغولة أن تصل إلى الفتاة غير أن مشطاً سحرياً فى طريقها أنقذ الفتاة وجعل من المستحيل على « بابا ياجا » أن تصل إليها .

برج بابل (الخلط والاضطراب)
Babel, Tower

يروى الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ أن الناس كانوا يعيشون على الأرض يتكلمون لغة واحدة ، ثم ارتحلوا شرقاً حيث وجدوا مكاناً فى سهل شنعار Shinar،

كنوا هناك ، وحاول أهل هذه المنطقة من
ل نوح أن يشيدوا برجاً يصعد إلى السماء
رقبوا يبلبلة ألسنتهم ، ولم يفهم بعضهم
ضاً ، مع أنهم كانوا في البداية يتكلمون
ة واحدة .. لذلك دعى اسمها بابل ، لأن
ب هناك بلبل لسان كل الأرض (تك
١ : ١-٩) ومغزى القصة تفسير تعدد
نات في العالم .

ومن الباحثين من يعتقد أنه الزاقورة
Ziggur أو الذكورة وهي هيكل بابلي
ألف من عدة طوابق كانت معبداً لمردخ
Mardu في بابل حيث كان يتألف من
تة طوابق يعلو بعضها بعضاً ، ويوجد في
طابق الأخير حجرة صغيرة ، مخصصة
لإله ، وتزدان جدرانها بكثير من الرسوم .



برج بابل

باب الثور الأزرق
Babe, The Blue Ox

ثور عملاق يصاحب « بولس يونيان » في الأساطير الأمريكية الذي أوجد بحيرة ميتشجان عندما ضغط بركبته على الصخر بقوة . مات بحادثة عندما أكل خطأ الموقد بدلاً من فطيرة ساخنة .

البابية : Babism

مذهب ديني ظهر في إيران في القرن التاسع عشر ، عندما أعلن الميرزا علي محمد الشيرازي (١٨١٩ ـ ١٨٥٠) (ميرزات فارسية معناها السيد أو الأمير) أنه نبي عام ١٨٤٣ . درس اللغتين الفارسية والعربية ، وإن ادعت البابية بعد ذلك أنه كان أمياً تماماً ، وأن كل ما جاء به كان وحياً . تلقى تعاليمه عن الشيخية التي رأت أن المهدي المنتظر سيولد في يوم معلوم . كان الميرزا يقضي النهار بطوله فوق سطح منزله في بوشهر حيث كان يقيم مع خاله بعد وفاة والده ـ تحت أشعة الشمس المحرقة حاسر الرأس منهمكاً في الأذكار وفي تلاوة الأوراد ، ثم أنهى اعتكافه بظهوره بين الناس وادعائه أنه باب المهدي . أقبل عليه البعض مؤمنين بدعوته ، فلما بلغوا الثمانية عشر أرسلهم للتبشير بمذهبه في خراسان وكرمان .

أحدثت تعاليمه ضجة كبيرة أدت إلى سجنه؛ فقد ألف كتاباً أسماه « البيان » شرح فيه تعاليمه ، وادعى أنه خليفة موسى وعيسى ومحمد ، فالله واحد فى سائر العقائد السماوية ، ومذهبه هو نقطة التقاء الأديان السابقة . والأديان السابقة الثلاثة صادقة تتمشى مع تقدم الإنسان وإن عرضت فيها الحقائق على صور مختلفة تتلاءم مع استعدادات الناس . استمد تعاليمه من الصوفية والغنوصية والشيعة، وكتابه « البيان » كتاب صغير للغاية لا يتعدى الثلاث والعشرين ورقة ، وهو محاولة صبيانية لصياغة بعض الأفكار الساذجة على نمط أسلوب القرآن الكريم . وقد علل الباب ركاكة لغته العربية تعليلاً يدل على عقلية امتلأت بالخرافات والأوهام ، ويتضح ذلك عندما قال أن الحروف والكلمات كانت قد ارتكبت المعصية فى الزمن الأول فعوقبت بأن قيدت بسلاسل الإعراب . وعندما جاء الباب خلصها كما خلص جميع المذنبين ؛ ولذا أصبحت حرة منطلقة لا تخضع لقيود .

أحدثت البابية ضجة كبيرة أدت إلى سجن الباب . وعندما تولى الشاه الجديد عام ١٨٤٨ ثار أتباع الباب فأخمدت ثورتهم ، وقُتل منهم كثيرون ، وأُعدم الباب نفسه فى تبريز عام ١٨٥٠ واشتد القمع بعد عامين إثر محاولة لاغتيال الشاه . وانتقل البابيون عام ١٨٥٣ إلى اسطنبول ، ثم إلى أدرنة وقبرص . وفى عام ١٨٦٨ كان لقسم من البابيين مركز فى عكا تحت زعامة بهاء الدين منشئ البهائية التى حلت محل البابية .

يرجع نجاح البابية إلى الاستبداد السياسى الذى كان يضطهد حرية الفكر، ويحارب العلماء الحقيقيين باعتبارهم الخطر الحقيقى ، وما يؤدى إليه الاستبداد من فساد فى الحكم وجهل عند الناس يجعلهم يرون الأمل الوحيد فى الخلاص من مما يعانون ، يتمثل فى مبعوث من السماء هو المخلص .

الرباح : Baboon

سعدان أفريقى وآسيوى ضخم قصير الذيل قبيح المنظر ، الأنف والفك عنده يشبهان الكلب .

فى الأساطير المصرية القديمة كان الرباح مقدساً عن الإله تحوت إله القمر الذى كان يصور أحياناً على هيئة الرباح ، وقد جاء فى كتاب الموتى أن الإنسان إذا مات يوزن قلبه فى الميزان حيث يقف الرباح على قمته ليكتب تقريراً للإله تحوت ، فإذا وقفت إبرة الميزان فى الوسط تساوت أفعال الشخص ؛ ولهذا يحتفظ بالرباح المقدس فى المعابد المصرية .

وفى بعض الأساطير أن الرياح هو أرواح
جر ، وقد تحولت الرياح بمجرد شروق
مس .

بابلون = مدينة بابل

Babylon

١ ـ اسم لابن بليوس الذى شيد مدينة
ل فى الأساطير القديمة .

٢ ـ مدينة الملكة سميراميس التى
سب إليهاحدائق بابل المعلقة .

٣ ـ مدينة قديمة تقع على نهر الفرات
ـهرت فى الألف الثالثة ق. م لم تبلغ
ـميتها إلا بعد أن جعلها حمورابى عاصمة
، وأصبح إلهها مردوخ Marduk (الذى
ـترن بالإله بعل) إلهاً معروفاً فى الشرق
قديم ـ وهو فى الأعم الأغلب اسم المدينة
لذكورة فى العهد القديم من الكتاب
لمقدس .

جرى بذخها وفخامتها مجرى الأساطير
منذ أيام نبوخذ نصر (٥٦٢ ق. م)
كانت حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب
لدنيا السبع ، عرفها العبرانيون حيث قاسوا
ـيها الأسر فى عهد نبوخذ نصر ، كما
عرفت بين الإغريق مكاناً للمسرات .

ارتبط اسمها فى التاريخ بملوك عظام :
نبوخذ نصر ، قورش ، دارا الأول ،
الإسكندر الأكبر. وكان استيلاء قورش
عليها عام ٥٣٨ ق. م إيذاناً بانتهاء عظمتها
فتحول أكثر سكانها وتجارتها بعد فتوح
الإسكندر إلى مدينة سلوقية .

القوائم = المشيدة

Bacabs

فى الأساطير المايانية : أربعة عمالقة
أشقاء يحملون الأركان الأربعة للسماء
ويجعلون الرياح تهب من نقاط رئيسية
معينة، ولكل منها لون معين : فاللون
الأصفر يرتبط بالجنوب ، والأحمر بالشرق ،
والأبيض بالشمال ، والأسود بالغرب . وتقول
الأسطورة أن الرياح والأمطار تخضع لسيطرة
هؤلاء الأشقاء الأربعة .

Bacalou : باكالو

روح شريرة فى الديانة الودونية فى
هايتى ـ أحياناً روح الموتى ـ مصورة على
شكل جمجمة وعظمتين متقاطعتين .

الباخيات (النساء المتهيجات)

Bacchants

فى الديانة اليونانية والرومانية القديمة :
النساء من أتباع الإله باخوس ـ ديونسيوس
فى عيده يمزقن اللحم البشرى وربما أكلنه

ولقد عالج يوربيدس هذه العبادة فى مسرحيته « الباخيات » .

باخوس: Bacchus

إله الخمر والنشوة عند الرومان ، وهو نفسه الإله ديونسيوس عند اليونان . اقترن أيضاً بالخصوبة وبوحى الشعراء . ابن زيوس كبير الآلهة من الربة سميليه Semele ربة الخصب فى عالم البنات . ويبدو أن عبادته جاءت أولاً من تراقيا حيث كانت النسوة شديدات التعلق بالاحتفالات المعربدة حيث يهجرن دورهن وأعمالهن ، ويهمن فى الجبال، وهن يرقصن رقصات هستيرية يدرن فيها حول أنفسهم كرقص الزار . وهن يلوحن إلى بعض الرعاة بالمشاعل ، ثم يمسكن بحيوان أو أحياناً بطفل وهن فى حالة الانجذاب هذه، ويمزقنه إربًا ، ويلتهمن الشرائح الآدمية التهاماً ، وتسمى هذه الوجبة المقدسة « أموفاجيا » وكان يعتقد أن الميانيد Maenade أو بنات منيات Minyas يأكلن لحم الإله باخوس ، فأكل لحم الحيوان أو الطفل يجعل الإله يحل فى أجسادهن ، وتنتقل إليهن قوته . وكان يعتقد أن باخوس يتجلى أحياناً فى صورة الحيوان ، فيلقب أحياناً بالثور، ويوصف أحياناً أخرى بأنه صاحب قرنى الثور . وكان يرتدى هو وخادماته من الميانيد جلود الظباء أو الغزلان.



كاهن باخوس

باخوى: Bachue

الإلهة الأم فى ميثولوجيا الهنود فى كولومبيا ، وراعية المحاصيل بعد أن خلق الإله الأعظم شيمنجاجوا النور . أخرجت الإلهة باخوى من بحيرة فى الجبل طفلاً عمره ثلاث سنوات ، وذهبت لتعيش فى قرية مجاورة ، وقامت بتربية الطفل ، وبعد أن نضج وبلغ رشده تزوجته وأنجبت أربعة أو ستة أطفال عمّروا الأرض ، وبعد أن أنهت مهمتها ذهبت باخوى وزوجها إلى الجبال ، ثم عادا من جديد فى النهاية إلى البحيرة المقدسة على شكل أفاعى .

بادسى : Badessy

فى الديانة الودونيـة فى هايتى : روح
، أرواح الموتى ، وهى فى الغـالب روح
اح .

بادى : Badi

فى أساطير الملايو هى الشياطين التى
ـكن الأشياء الجامدة والكائنات الحية على
سواء . وهناك قصص كثيرة تروى عن
ـل نشأة هذه الشياطين ، فهناك رواية
ـول إنها نشأت من أول ثلاث قطرات من
ـماء سقطت من آدم على الأرض ، ورواية
حرى تقول إنها من سلالة الجن ، وثالثة
ى أنها ظهرت من الوهج الأصفر لغروب
شمس . وهناك اختلاف آخر حول عددهم
ـل هم ١٩٠ أو ١٩٣ . شيطاناً . ويقـوم
ـعب الملايو بتـأدية الكثيـر من الطقـوس
ستخراج « البادى » (الشياطين) من الناس
الحيوان ، والنبات والأشياء .

باجاد جمبرى Bagadjimbiri

فى الأساطير الأسترالية توأم من الأبطال
ى شمال غرب أستراليا ظهرا فى البداية
على هيئة كلبين أستراليين ضاريين -Dig
or، وخلقا للبشر عيون الماء والأعضاء
الجنسية ، وأقاما طقوس الختان . ولقد قُتِل
الشقيقان عندما أصبحا عملاقين وضايقا « نجاريمان Ngaruman » الإنسـان القط ، بضحكاتهما العالية فجمع أقاربه ورشقوا التوأم بالحراب حتى الموت ، غير أن أمهما دلجا Dilga الإلهة الأرض ـ جعلت اللبن يتدفق من ثدييها حتى أغرقت القتلة ، وبعث التوأم إلى الحياة من جديد .

باجنيز : Baginis

فى الأساطير الأسترالية موجودات أنثوية نصفها إنسان ونصفها حيوان ، لها وجوه جميلة ومخالب بدلاً من الأصابع . وهى تمسك بالرجال وتغتصبهم ، وبعد أن تشبع تطلق سراحهم .

البهائية : Baha'ism

مذهب دينى ظهر فى إيران كاستمرار للحركة البابية ، أسسه الميراز حسين على الملقب ببهاء (١٨١ ـ ١٨٩٢) الذى آمن بالبابية فى الثلاثين من عمره ، وذاع صيته لبلاغته وثقافته ، وإن ظل يعمل كفرقة سرية فى الخفاء بعيداً عن عيون الدولة ، إلى أن وقعت محاولة اغتيال شاه إيران نصير الدين عام ١٨٥٢. اتهمت فيها البابية وقبض عليه ونفى إلى العراق . فى

بغداد أعلن بهاء الله في إبريل ١٨٦٣ ، وسط جماعة صغيرة من البابية ـ أنه هو المهدى ـ الذى بشر به الباب وأصبحت بغداد مركزاً لنشاط البابية حتى تم نفيه إلى اسطنبول ، حيث مكث عدة شهور ثم رحل إلى أدرنة عام ١٨٦٤ . ثم استقر بهاء الله في عكا ومعه ما يقرب من سبعين من أتباعه ، فيها أعلن عودته وأنكر كل ما كان يدعيه الباب ، وزعم أنه شجرة المعارف الإلهية ، والموجود الذى يجسد الجوهر الإلهى ، وأنه روح الله . وهكذا أصبحت البهائية عقيدة جديدة تماماً مختلفة عن البابية ، بل عن كل ما سبقها من عقائد . ودعا بهاء الله البشرية جمعاء إلى اعتناق هذا الدين الجديد الذى سيسود في رأيه جميع الأمم ؛ فهو « الموعود بجميع الأمم والأقوام» .

ولقد كتب بهاء الله كتاباً أسماه « الأقدس » باللغة العربية وبأسلوب أفضل نسبياً من أسلوب الباب ، يعالج فيه دور الأنبياء ، ومفاهيم البعث والحساب التى لا تختلف كثيراً عن مفاهيم الباب . وله كذلك «كلمات مكتوبة » و « الهيكل » ، و«الأساس الأعظم » وهو أساس تشريعه . وقصيدة أسماها ورقائية . جميع كتبه ترجمت إلى الإنجليزية ، وبعضها إلى الفرنسية ما عدا « الأقدس » .

الله في البهائية لا يمكن أن يوصف ، إذ لا توجد صفات يمكن أن تصفه ، ولا أدلة على وجوده أو غيابه . ولذا اختار الله أن يعلن عن نفسه من خلال رسله أمثال إبراهيم و «موسى » و « زرادشت » وبوذا وعيسى ومحمد والباب . وما هؤلاء الرسل إلا تجليات له ، وتعبيراً عن إرادته .

وقد عين بهاء الله ابنه عباس أو عبد البهاء (١٨٤٤ ـ ١٩٢١) ، وتولى عباس الملقب بعبد البهاء رئاسة البهائية ، وله من العمر أربعة وأربعين عاماً ، وكان أبوه قد أطلق عليه « الغصن الأعظم » ، وقد توفى عباس في عكا في ٢٧ نوفمبر ١٩٢١ ودفن مع أبيه بهاء الله ، ولم يكن أحد من أبنائه جدير بخلافته ؛ ولذا عين حفيده شوقى ربعانى وهو ابن ابنته في هذا المنصب، وقد درس شوقى في أكسفورد فكان ذا ثقافة رفيعة ولهذا تدهورت أحوال البهائيةفى عهده إذ يصعب على الذهن المثقف أن يخدع الآخرين ، وتوفى شوقى عام ١٩٥٧.

نار بهرام : Bahra Fire

في الديانة الفارسية القديمة النار المقدسة التى تمثل جميع أنواع النيران التى توقد أمام إله الخير « أهورا مزدا » ، وهى تتألف من ١٦ نوعاً مختلفاً من النيران ، وهى تمثل على الأرض النار الإلهية .

بهرام جور
Bahram Gur

ملك بطل ، في الأساطير الفارسية ، ظهر في ملحمة أبي القاسم الفردوسي (٩٣٢ _ ١٠٢٠) « الشاهنامة » ، أي كتاب سير الملوك ، وهي الملحمة التي تذكر مجاد ملوك الفرس في قرابة ستين ألف بيت، كما يظهر أيضاً في قصيدة فارسية أخرى هي « الصور السبع » للشاعر نزامي Nizami .

فنحن نلتقي بهذا الملك مراراًفي الأشعار للحكايات الفارسية ، حتى يعزى له ابتكار الشعر الفارسي ، كما يظهر في كثير من الحكايات على أنه « صياد عظيم » ، وفي ملحمة الفردوسي (الشاهنامة) يتزوج بهرام جور من سبع أميرات ، وهن بنات ملك الأقاليم السبعة ، وكل ليلة ينام بهرام مع زوجة مختلفة ، وتحكي له حكاية مختلفة .

Baiam : بايام

الجد القومي لقبيلة « كاميلارون » في منطقة ويلز الجديدة في جنوب استراليا . علّم الناس العادات والتقاليد والطقوس والشعائر المقدسة ، وتزوج من « كومينبيل » والتي أنجبت له عدداً من الأطفال منهم من تخصص في إرسال الفيضانات على الأرض أما الأب فيضرع الناس له من أجل هطول المطر .

Bajang : باجانج

روح شريرة في أساطير الملايو تجلب الأمراض والكوارث ، وهي في العادة تتخذ هيئة ابن عرس وتمزق رب الدار ، وهي تموء كالقط .

وهم يعتبرون باجانج في غاية الخطورة على الأطفال ؛ ولهذا وجب تحصينهم بتعاويذ تُربط بخيوط من الحرير الأسود تقيهم هذه الروح الشريرة . وفي مناطق أخرى من الملايو ـ كالجزر ـ يعتقدون أن هذه الأرواح الشريرة يمكن للإنسان أن يجعلها أليفة ، فإذا ما أصبحت هذه الأرواح أليفة ، أمكن أن تتوارثها الأسرة ، إذ أن رب الأسرة يسجن هذه الروح في وعاء من غاب المامبو ، ويطعمه بالبيض واللبن . أما إذا أهمله صاحبه، ولم يطعمه ، فإن الروح سوف تتمرد على مالكها الذى يصبح في هذه الحالة ضحية لها .

باكا = باباكو .
Baka = Babaka

روح شريرة في أساطير الديانة الدودية في هايتي من أرواح الموتى يضحى لها بالديك الأسود والماعز الأسود للتخفيف من

غضبها ، وأحياناً بدلاً من التضحية بالدماء يقبل فتاة عذراء للمعاشرة الجنسية .

باكمونو: Bakemono

في الأساطير اليابانية : اسم لأرواح شريرة أو أشباح ، وهي كثيراً ما يتخيلونها بلا أقدام وبشعر طويل .

بلعام (مدمر الشعب)
Balaam

من أنبياء ميان في الكتاب المقدس (العهد القديم) (سفر العدد ٢٢ : ٢٣) . حيث روى رحلته على الأتان ، واعتراض ملاك الرب طريقه . وحواره مع الأتان ـ وهو الذي أصبح في الاعتقاد المسيحي حواراً بين بلعام والملاك ـ تم تحويره في العصور الوسطى إلى حوار بين المسيح والقديس توما، وكان موضوعاً لزخرفة الكنائس في العصر القوطي.



بلعام

النمر المبتسم
Balam = Quitze

هو الإنسان الأول في أساطير الملايو ، ثم تلاه Noctuinal أي النمر الليلي ، و « الاسم الشهير » ، وأخيراً نمر القمر. وكان هؤلا الأربعة الجدود الأول لبعض القبائل ، فأمدوهم بالمهارات والمعارف : الأول أعطى الناس النار التي أخذها من الإله توهيل Toil ... الخ وبعد أن أتم الأربعة مهمتهم في تعليم الناس هجروا البلاد واختفوا في الجبل.

بلارما (رما المسلح)
Balarma

شقيق كرشنا في الديانة الهندوسية ، وكثيراً ما ينظر إليه على أنه تجسيد للأفعى سيزا Sesa التي يستلقي عليها فشينو .

وتخبرنا الملحمة الهندوسية الشهيرة «المهابهاراتا» أن الإله فشن تناول شعرتين واحدة بيضاء والأخرى سوداء وصنع منهما كرشنا ، و « بلارما » ، وكانت لكرشنا بشرة سوداء ، ولبلارما بشرة بيضاء . وذات مرة عندما كان بلارما داكن اللون طلب من نهر « يامونا » أن يأتي إليه ليغتسل فيه ، إلا أن النهر لم يستمع إليه ولم يهتم به ، فراح يسحب مياهه حتى طلب منه النهر السماح

ران ، ولهذا يلقب بلارما أحياناً بمحطم
.

وهناك قصة أخرى تروى عنه وكيف أنه
الشيطان « دنوكا » ، ملخصها أنه عندما
صبياً ، يلعب مع كرشنا ، ذهبا إلى أيكة
ـاورة يملكهـا الشـيطان ، وأخـذا بعض
كـهة فـاتخذ الشيطان صـورة أتان وراح
ـ بلارما ، فأمسك البطل الصغير الأتان
كعبه وراح يديره فى الهواء مرات عديدة
ـ مات ، ثم ألقى بجثمـانه فـوق نخلة ،
ت بعض الشـيـاطين الأخـرى لمسـاعـدة
يلهم ، لكنه ألقى بهم بالمثل من فـوق
ـلة حتى أصبح النخيل كله ملىء بجثث
ان .



بلارما شقيق كرشنا

بلدور (السيد) : Baldur

هو إله النور فى أسـاطيـر النرويج ، وإله الشمس أيضاً ، يتحدث الحقيقة ، ولا يقول سوى الصدق دائماً وهو ابن الإله أودين من فـريجـا ، وزوج نانا ، ووالد « فـورسـتى » وأسطورته من أكثر أساطير النرويج اكتمالاً وشيوعاً ؛ فقد كانت تعذبه أحلام مزعجة وتوحى له بأنه سيموت ، فأخبر الآلهة بأمر هذه الأحـلام الشريرة ، فـأجـمـعوا على أن يبـذلوا كل جـهـد ؛ ليـجـتنبـوا الخطر الذى يتهدده ، واستطاعت فريجا Frigga أمه ، أن تستـخـرج قـسـمـاً غليظاً من النار ، والماء ، والحـديد ، والمعـادن ، الأحـجـار ، والأرض ، والأمـراض ، والوحش ، والطيـر ، والسـمـوم والزواحف ـ ألا تؤذى بلدور .

وبعد أن حدث ذلك راح الآلهة يقضون وقتـهم فى قـذف بلدور بالسـهـام والحـراب والسيوف ، وفؤوس المعارك على أساس أنها لا يمكن أن تنال منه ، أو أن تلحق به أذى. غير أن إله الشر لوكى Loki عندما رأى أن بلدور ظل سليمـاً معافى ، حوّل نفسـه إلى امرأة وذهب إلى منزل « فـريجـا » وسـألهـا وهو متخفى : لماذا يعمد الآلهة إلى قذف ابنها بالحجارة ؟ فأجابت الأم : إنه لا يمكن أن يناله أذى ؛ لأننى أخذت على هذه الأشـياء عهداً ، وانتزعت منها قسماً ، فصاح لوكى

هل جميع الأشياء تعهدت بذلك وأقسمت عليه؟ أجابت الأم : « نعم جميع الأشياء ما عدا شجيرة صغيرة واحدة تنمو فى الجانب الشرقى من فالهالا Valhalla يقال لها شجرة الدابق ، وأظن أنها تبلغ من الضعف والصغر حداً جعلنى لا أسألها قسماً ولا عهداً .



بالدور إله النور

وما أن سمع « لوكى » هذه القصة حتى ذهب من فوره إلى الشجرة مسترداً هيئته الطبيعية ، وقطع منها غصناً وذهب إلى مجمع الآلهة واختار « هودور Hodur» الإله الأعمى وسأله : لماذا لا يَقْذَف « بلدور» بأى شيء ؟ فأجاب : لأننى أعمى لا أستطيع أن أرى أين يقف بلدور ، ثم ليس لدى ما أقذفه به . فقال لوكى تعال إذن وافعل ما يفعله غيرك من الآلهة ، وامسك بهذا الغصن ، وسوف أوجه يدك نحو المكان الصحيح .

فأمسك الإله الضرير بالغصن ، وبتوجيه من لوكى قذف به بلدور ، فنفذ فى صدره وسقط ميتاً فى الحال . وقد هلت الإلهة وأخذت فى النواح ، وأعلنت « فريجا » أنها ستعطى كل حبها لمن يذهب إلى الجحيم ويعثر على بلدور ، ويقدم فدية إلى هيلا Hela إلهة الموتى لاستعادة ابنها مرة أخرى فتطوع « هرمد » وذهب إلى الجحيم وعثر عليه ، لكنه وجده قد تبوأ مركزاً متميزاً للغاية بين عالم الموتى ، فطلب من هيلا أن تسمح له أن يصحب معه بلدور ؛ لأن العالم كله حزين عليه ، فقالت إلهة الموتى : « لو أن جميع الأشياء تنتحب من أجله : الكائنات الحية والجمادات معاً ، فسوف أسمح له فى هذه الحالة بالعودة ، لكن لو اتضح أن هناك شيئاً واحداً أو شخصاً واحداً يتحدث بكلمة ضده أو يرفض أن يبكى ، فسوف نحتفظ به فى الجحيم .

فأرسلت الإلهة رسالة إلى جميع الموجودات فى العالم تسألها البكاء على «بلدور» فاستجابت الأشياء جميعاً إلا عجوز شمطاء ، اسمها توكيت Thoukt تعيش فى كهف غائر ـ رفضت أن تبكى ليعود الإله من جديد . وليس ثمة شك فى أن هذه العجوز هى « لوكى » نفسه الذى لا يكف عن عمل الشر حتى بين الآلهة .

وقد ألهمت هذ الأسطورة الشاعر لميزى متى آرنلد (١٨٢٢ ـ ١٨٨٨) ب عنها قصيدة طويلة .

باليوس : Balius

جواد من الجياد الخالدة التى تنتمى أخيل . أما اسم رفيقته فهى أكزانثيوس، د أنسلا « بوراج » وزفروس ... إلخ لياذة الكتاب السادس عشر .

الحكاية الغنائية المنظومة Ballad

حكاية غنائية شعبية ، يعتقد أنها لورت أثناء العصور الوسطى المسيحية نتشرت فى أوربا . أشهر مجموعة منها فى لغة الإنجليزية هى التى جمعها ف. ج نايلد «الحكاية الشعبية المنظومة الإنجليزية الأسكتلندية فى خمسة مجلدات (١٨٨٢ـ ١٨٨). ولقد كتب شعراء كثيرون حكايات منظمة ، من أكثرهم شهرة جوته ١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) ولونجفيلو (١٨٠٧ـ ١٨٨) .

بالمونج : Balmung

سيف سحرى فى أساطير النرويج صنعه إله الحدادة ، ووضعه « أودين » كبير الآلهة فوق شجرة قائلاً إن هذا السلاح لن يكون إلا للبطل الذى يستطيع أن ينتزعه من الشجرة ، وعندئذ سيكون السيف دليله للانتصار فى المعارك ، ولقد حاول تسعة أفراد انتزاع السيف لكنهم فشلوا جميعاً حتى جاء العاشر « سجموند » وهو أصغرهم جميعاً ، وأحكم قبضته على السيف وانتزعه بسهولة ، واستخدمه البطل فى قتل التنين فافنير Fafnir .

بالور : Balor

إله ، وملك الفومور Fomore ، فى الأساطير السلتية ـ هم مجموعة من الآلهة ترتبط بالظلام والشر وهم أحفاد نت Net .

كان لـ « بلور » عين واحدة تسممت فى شبابه ، لكنها استردت قدرتها على إصابة كل من تنظر إليه حتى الموت . وهذه العين لا يستطيع أن يفتحها إلا أربعة رجال يرفعون الجفن . لقد نشبت معارك بين هذا الإله والآلهة الأخيار استطاع فيها « بلور » أن يذبح الإله « نوادا » ، لكن الإله «لف»قتله فى النهاية ، واستطاع أن يدمر عينه القاتلة بصاروخ سحرى .

فى رواية جيمس جيس « أوليس » يطلق على الإله اسم بلور ذى العين الشريرة.

Bamapama : بامابام

مخادع فى الأساطير الاسترالية ، كثيراً ما يسمى « الرجل المجنون » ؛ لأنه يهتك العديد من المحرمات ، ولاسيما تلك المتعلقة بمحارم العشيرة .

Bamboo : بامبو

نبات له قصبة مجوفة ينمو فى المناطق الاستوائية ، وشبه الاستوائية ، ويرمز البامبو فى الأساطير الصينية إلى طول العمر ؛ نظراً لقدرته على التحمل ، ولونه الدائم الخضرة. وفى جزر الفلبين توضع الصلبان المسيحية المصنوعة من البامبو فى الحقول لضمان نمو المحاصيل . وتعتقد بعض القبائل أن الإنسان الأول خرج من تجويف قصبة البامبو.

Banaidja : بانيدجا

فى الأساطير الاسترالية الجد الأول للبشر ، علّمهم ما هى المحرمات والطقوس والشعائر المقدسة ، ولكن قتله أولئك الذين استهانوا بعطاياه .

Banba : بانبا

إلهة تمثل أيرلندا فى الأساطير السلتية، كما أنها اسم قديم للبلاد ، وهى مذكورة فى راية جيمس جويس « أوليس » ، وفى أسطورة أخرى متأثرة بالمسيحية أنها ابنة قابين (قابيل) عاشت فى أيرلندا قبل حلول الطوفان الذى تحدث عنه سفر التكوين (٦ : ٥ ـ ٨ : ٢٢) .

التيس الحى
Ba - neb - tet

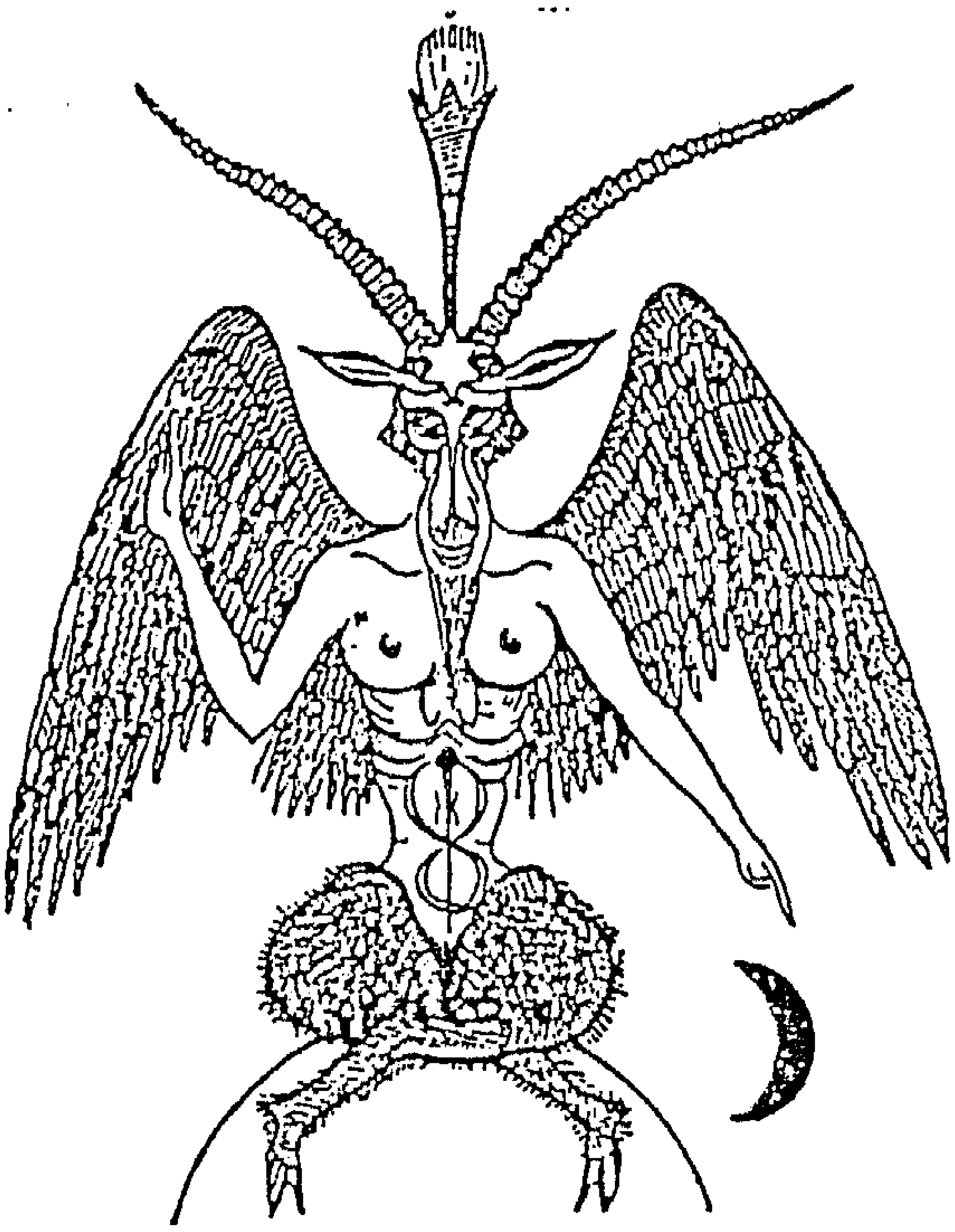
فى الأساطير المصرية القديمة هو التيس المقدس فى مدينة منديس Mendes بالدلتا ، كان المصريون القدماء يعتقدون إنه مثل عجل أبيس « تيس حى » مقدس تكمن بداخله روح إله ،كما كانوا يعتقدون أنه يتميز بقرون أفقية مسطحة تمتد فوق الرأس ويعلوها ثعبان مقدس . وتيس مدينة منديس بالذات يمثل أربعة آلهة مختلفة هى رع ، وأوزوريس ، وجب ، وشو . وحّد قدامى الإغريق بين الإله المصرى والإله بان Pan ، وإله الخصوبة بريابوس Priapus .

Banjo : بانجو

آلة موسيقية فى التراث الشعبى الأمريكى يقال إنها من اختراع هام بن نوح عندما كان على ظهر السفينة .

Bannik : بانيك

روح الحمام فى التراث الشعبى السلافى ، يصورنه فى هيئة رجل عجوز



بافومت



بانيك

ضئيل له رأس ضخم وشعر غزير طويل أشعث . وقد يكون روحاً خيراً أو شريراً تبعاً لحالته المزاجية ، فهو يحرس مدخل الحمام القومى ، ويسمح لثلاث مجموعات من المستحمين للدخول دون إذن ، أما المجموعة الرابعة فهى تخضع لمزاجه . فإن كان غاضباً يصب ماء ساخناً يغلى على رأس المستحم ، وربما ما هو أسوأ من ذلك ، فيقوم بخنق المستحم حتى يموت . ويدعو ـ فى بعض الأحيان ـ أرواح الغابة والشياطين إلى الحمام.

ولكى ينال الفلاحون رضاه ، وسكينته فإنهم يتركون له قليلاً من الماء ليستحم بها، وإذا أراد أحدهم معرفة المستقبل فإن بانيك يمكن أن يجيبه إن كان فى حالة مزاجية جيدة .

بانشى : Banshee

فى التراث الشعبى السلتى : جنية مرافقة تسير وراء الأسرة ، وتنتحب وتخبرها نبأ قرب وفاة أحد أعضائها . ويعتقد أن نواح الفلاحين الأيرلنديين فى جنازة متوفى وصياحهم هو محاكاة لنواح بانشى وصياحها .

أما إذا اجتمع أكثر من بانشى واحد، وشكلوا جوقة راحت تنتحب وتولول ، فإن ذلك يعنى قرب وفاة شخصية عظيمة ، أو شخص مقدس .

بافومت : Baphomet

وثن فى مسيحية العصور الوسطى ، يقال إن فرسان الهيكل أو فرسان الداوية كانوا يعبدونه . ولقد اتهمهم الملك فيليب الرابع ملك فرنسا بالهرطقة والشذوذ الجنسى معاً . وكان الوثن عبارة عن شكل صغير برأسين ، واحد ذكر والثانى أنثى ، أما الجسد فهو جسد امرأة .

بافيرا : Baphyra

فى الأساطير اليونانية اسم لنهر هليكون الذى رفض أن يغسل الدم الذى أراقته عابدات باخوس بعد أن مزقن أرفيوس وقطعنه إرباً. وحتى يتفادى النهر الاشترك فى هذه الجريمة البشعة غاص تحت الأرض ، ثم ظهر من جديد بعد عدة أميال متخذاً اسم بافيرا .

المعمودية = العماد
Beptism

أحد أسرار الكنيسة المسيحية السبعة طوال العصور الوسطى ، وهو يعنى الاحتفال بدخول الشخص فى المسيحية إما بغمسه فى الماء إن كان طفلاً ، أو رش الماء عليه .

غير أن طقوس العماد لم تكن فى الأصل مرتبطة بأتباع السيد المسيح ، وإنما ارتبطت بأتباع يوحنا المعمدان ، وعندما

جذب أتباع المسيح أتباع يوحنا دخل معهم التعميد أيضاً إلى المسيحية : كان التعميد عند يوحنا المعمدان يوقظ الخاطىء وينبهه إلى خطيئته . أما فى المسيحية فقد أصبح هدف العماد أن يوقظ الخاطىء من الخطيئة الأصلية ، وهى خطيئة آدم التى هبطت - طبقاً للعقيدة المسيحية - إلى جميع الرجال والنساء . فهؤلاء الذين عمدوا فى المسيح يمكن أن يحققوا خلاص نفوسهم

باراباس (ابن أبا)
Barabbas

لص كان مسجوناً مع السيد المسيح ، غير أن بيلاطس أطلق سراحه بدلاً من المسيح ، عندما حرض رؤساء الكهنة والشيوخ الجموع على أن يطلبوا إطلاق سراح باراباس (متى إصحاح ٢٧ : ١٥ - ٢٦) والحادثة تريد أن تضع اللوم - فى موت المسيح - على اليهود بدلاً من الرومان .

القديس بربارا
(الغريب - الأجنبى)
Barbara, St.

شهيد فى الحكايات المسيحية فى القرن الثالث ، وهو راعى المهندسين والبنائين والحدادين .. إلخ ،كما يتضرعون إليه للحماية من الرعد والبرق ، وجميع الحوادث التى تنشأ من انفجار البارود . عيده فى ٤ ديسمبر .

باردو تودول
Bardo Thodol

كتاب الموتى عند بوذية التبت ، وهو يروى أيضاً تجارب ما بعد الموت ، كما يرشد المتوفى إلى الطريقة التى تمكنه من عبور الموت ، وتجاوزه إلى الميلاد من جديد .

Bariaus : بارياوس

فى أساطير مالينيزيا : أرواح تسكن جذع الشجرة العجوز لكنها تتوارى خجلاً ، وتجفل ، ثم تفر بعيداً عندما يقترب منها البشر.

القديس برنباس
Barnabas,St.

أحد القديسيين المسيحيين فى القرن الأول الميلادى ، فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) صاحب القديس بولس - الذى استشهد إما بالحرق أو الرجم حتى الموت. يتضرع إليه ،ويستغاث به ، عندما تهب عاصفة البرد ، كان أحد صانعى السلام ، يحتفل بعيده فى ١١ يونيو .

بارون سامدى
Baron Samodi

روح من أرواح الموتى فى الديانة الودودية فى هايتى ، وهى روح تطوف بالمقابر ، وأحياناً إله مفارق الطرق .

الملك والمهرج
Bartek & Pies

فى الحكايات البولندية أن الملك والمهرج أو المضحك تبادلاً يوماً منصبيهما لاكتشاف المشاعر الشخصية لفتاة سوف تكون الزوجة المقبلة للملك ، أعنى ملكة البلاد المقبلة ، فارتدى الملك « بارتيك » ملابس المهرج وأخذ الأخير ثيابه الملكية ، وذهب الملك لمقابلة عروسه المقبلة بيالكا Bialka وشقيقتها « سبونيا » ولقد ظنت بيالكا أن المهرج هو الملك وراحت تتودد إليه، فى حين اتجهت شقيقتها إلى الملك واهتمت به دون أن تعلم أنه الملك الحقيقى، وتنتهى القصة بزواج « سبونيا » من الملك، وزواج « بيالكا » من عازف أورج عجوز .

القديس برثولماوس
Bartholomew, St.

أحد الحواريين الاثنى عشر للسيد المسيح (ذكره متى الإصحاح العاشر ٢ـ ٥) وهو راعى تجار الجبن والملح فى فلورنسا، والحذائيين ، ومجلدى الكتب والجزارين، والصباغين ، يستغاث به من الأمراض العصبية والرعشات . يحتفل بعيده فى ٢٤ أغسطس .

البازليسق : Basilisk

مخلوق خرافى شبيه بالسحلية يعتقد أنه يستطيع أن يقتل بنظرة أو نفس ، وكثيراً ما يوحدون بينه وبين الحية الخرافية Cocka-trice التى إذا نظرت إلى شخص صرعته فى الحال .

ولقد روى « بلنى الأكبر » أسطورة البازليسق فى كتابه التاريخ الطبيعى ، فقال إنه خرج إلى الوجود عندما فقست بيضة وضعها ضفدع الطين ، ويمكن لنظرة منه أو نفس أن يجلب الموت فى الحال ؛ ولهذا ينصح المسافرون حتى لا يقتلهم هذا الحيوان أن يحملوا معهم مرآة أوديكا أو ابن عرس ـ والاثنان الأخيران من ألد أعداء هذا الوحش. ويعتقد أن البازليسق إذا رأى صورته فى المرآة خر ميتاً فى الحال . وكان المسيحيون الأوائل يعتقدون أن هذا الوحش هو الشيطان ، أو هو عدو المسيح ؛ ولهذا أقيمت تماثيل للمسيح يصوره وهو يطأ هذا الوحش مصداقاً لما جاء فى المزامير ، وتطأ الأفعى والبازليسق (٩١ : ١٣) .



الإلهة باست

باست – بسطة : Bast

فى الديانة المصرية القديمة الإلهة القط، عبدت فى بوبسطة (أى بيت بسطة أو معبد بسطة) وهى تل بسطة عاصمة إقليم ١٨ من أقاليم الدلتا أيام الفراعنة. وكانت هذه الإلهة تحب الموسيقى والرقص، وهى حامية النساء الحوامل ، وأيضاً الرجال من الأمراض والأرواح الشريرة . ولقد كانت بصفة عامة تعتبر تجسيد لقوة وخصوبة وعطاء الشمس ، فى حين أن مقابلتها سخمت Sekhomet الإلهة الأسد تمثل الشراسة والقوة المدمرة للشمس .

وأصبحت باست إلهة قومية هامة حوالى ٩٥٠ ق.م ، وكان عيدها من الأعياد الشعبية فى مصر القديمة . وطبقاً لما يقوله هيرودوت فى تاريخه فقد كان يأتى إلى عيدها أعداد غفيرة من الرجال والنساء بالمراكب الكبيرة . يقال إنه كان فى العيد الكبير فى تل بسطة يتدفق إلى المدينة سبعمائة ألف من الناس من كل صوب ، إذ يبحر الرجال والنساء معاً ، وعلى كل سفينة منهم عدد كبير ، وهم يغنون ويرقصون ويصفقون بأيديهم ، ومع كثير من النساء الصنوج يصفقن بها ، وإذا مروا بمدينة أرسوا السفينة ، ويظل النسوة يرقصن ويغنين ويصحن ساخرات بنساء المدينة ، على حين يرفع البعض ثيابهن إلى أعلى ، وكذلك يفعلن عند كل مدينة تقع على النهر ، فإذا وصلوا تل بسطة أخيراً أحيوا العيد بالأضحيات العظيمة . ويستهلك من النبيذ فى هذا العيد أكثر مما يستهلك فى بقية العام كله .

ويشير النبى حزقيال ــ أحد أنبياء اليهود إلى هذه الإلهة فى العهد القديم ، وإلى مدينتها باسم « فبيسته » (إصحاح ٣٠ : ١٧) ويقول عن عبادها أن الشباب سوف يسقطون بالسيف .

والفن المصرى ــ في العادة ــ يصور هذه الإلهة على هيئة امرأة لها رأس قط

تمسك فى يدها اليمنى بالصلاصل الموسيقية ، وفى يدها اليسرى ترساً يتدلى منه رأس لبؤة ، يرمز فى الغالب للآلهة الشريرة سخمت .

الخفاش : Bat

حيوان ثديى ليلى ، وهو الحيوان الثديى الوحيد القادر على الطيران ، والجناح غشاء يمتد من بين العظام المستطيلة للأصابع الأربع . يرمز إلى الخير والشر معاً فى معظم أساطير العالم ، ففى الصين واليابان يرمز الخفاش إلى الحظ السعيد ، وخمس منه ترمز فى الاعتقاد الصينى إلى النعم الخمس وهى : الثروة ، والصحة ، والعمر المديد ، وحب الفضيلة ،والموت الطبيعى .

وعلى العكس من ذلك ظل الخفاش طوال العصور الوسطى المسيحية مخلوقاً شيطانياً يتجسد فى الساحرات ، والشيطان . وهذا الاعتقاد ترتد جذوره فى جانب منها إلى ما جاء فى العهد القديم على لسان النبى أشعيا من أنه سيأتى يوم : « فى ذلك اليوم يطرح الإنسان أوثانه الفضية ، وأوثانه الذهبية ، للجرذان والخفافيش » (أشعيا ٢ : ٢٠) ويعتقد الناس فى بعض الحضارات أن الخفاش يحمل أرواح الموتى .

المعلم باتارا
Batara Guru

اسم للإله شيفا فى الديانة الهندوسية ، ولا سيما فى جزر الملايو ، وبالى ، وجاوة، وسومطرة . وكثيراً ما يتحد مع إله البحر المسمى سى راى Si Ray ، وهو الإله الذى يسيطر على البحر من مياه النهر عند المصب حتى وسط المحيط . ويقع مسكنه فوق غصون طائر الرُّخ ، وهو الطائر الذى يستطيع أن يرفع فيلاً من فوق سطح الأرض (وهو موجود فى قصص ألف ليلة وليلة ولا سيما قصة السندباد البحار) وللمعلم باتارا زوجة هى « مادو ـ روتى » ومن الأطفال : واراناى ، وسى كيكاى .

كانزيوس رأس الحصان
Bato - Kanzeon

فى البوذية اليابانية صورة من بوذا المنتظر ، صاحب الرحمة الذى يحمى الخيول والمزارع والحيوانات ، والمسافرين . ويصورونه عادة وهو يضع تاجاً أو قبعة عليها رأس حصان صغير . ويصوره بعض اليابانيين بثلاثة رؤوس لكل منها ثلاثة أعين . ومعظم الصور وهو جالس ، والقليل منها تصوره وهو يمتطى صهوة جواد . وكثيراً ما توضع صورته بجوار الطرق ، وبجوار ممرات الجبال .

باتوس : Battus

راعى غنم عجوز فى حقول بيلوس شاه هرميس ، وهو يسرق قطيع أبوللو ، ووعد باتوس ألاَّ يفشى سر السرقة ، لكنه حنث فى وعده فتحول إلى صخرة صلدة مازالت تسمى حتى اليوم « الواشية » ؛ ارتبطت بها ذكرى هذه الوشاية التى شاعت عن هذه الصخرة البريئة على ما يروى أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى (ص٦٦ من الترجمة العربية).

عمود حجرى
Batu Heren

العمود الحجرى ، فى أساطير الملايو الذى يرفع السماء ويمسكها ، ويحميها من الوقوع .

بو : Bau

إلهة الرفاهية والرخاء والخصوبة فى الديانة البابلية القديمة . عبدها البابليون قبل عام ٢٣٠٠ ق. م ويبدو من النقوش المختلفة أنها الابنة الرئيسة للإله آنو Anu إله السماء ومن بين ألقابها الكثيرة لقب « السيدة الطيبة » هى الأم التى تحدد مصائر الرجال ، وتزود التربة بالخصوبة . وفى عيد رأس السنة الجديدة يقوم الخطاب بتقديم الهدايا إلى الفتيات زوجات المستقبل على شرف الإلهة بو .

بوكيس وفيليمون
Baucis & Philmon

زار زيوس كبير الآلهة وبصحبته الإله هرميس فى هيئة بشرية ـ منطقة فريجيا ، وطرقا معاً أبواب المنازل طالبين مكاناً يأويان إليه ، لكنها أُغلقت جميعاً فى وجهيهما، إلى أن لقيا فى النهاية ترحيباً بهما فى كوخ مغطئ بالأغصان تسكنه سيدة عجوز هى بوكيس برفقة فلمون الذى كان فى مثل عمرها ، وكان قد تزوجها فى شبابه وعاشا فى الكوخ معاً حتى أدركتهما الشيخوخة .

وقد رحب الزوجان العجوزان بالضيفين وأوقدا النار وأعدا لهما الطعام من لحم ساخن ، ونبيذ ، ثم تين وبلح مجففان وتفاح ، وعنب أسود وعسل أبيض .. إلخ . ولما رأى الزوجان أن إناء النبيذ لا ينقص ، ولا ينضب بل يملأ نفسه من جديد كلما نقص ، أيقنا أنهما أمام ضيفين غير عاديين عندئذ كشف زيوس عن نفسه وقال نحن آلهة ، وهذه القرية التى رفضت استضافتنا سوف تنال عقاباً صارماً على هذا الكُفْر ، ولن ينجو من العقاب سواكما ، فأسرِعا بترك المنزل ، واصعدا معنا قمة الجبل هناك .

فأسرعا بإطاعة الأمر ، والصعود إلى جبل وكل منهما يمسك عصاته فى مينه، أما القرية فقد تحولت إلى بركة ظيمة . أما المكافأة على ضيافة الآلهة ى تعينهما كاهناً وكاهنة للمعبد فى المدة باقية من حياتهما . وكانت الرغبة الأخيرة هما عند كبير الآلهة أنه عندما يحين لأجل أن يموتا معاً فى نفس اللحظة حتى لا يبقى أى منهما دون رفيقه ، وقد تحقق نهما ما أرادا.

روى القصة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن) وترجمها إلى الفرنسية « لافونتين » وإلى الإنجليزية دريدن ، ورسم الأسطورة إمبرانت فى لوحة تمثل الزوجين مع الإلهين يتناولان العشاء .

باوجى : Baugi

فى أساطير النرويج عملاق شرير شقيق « سوتونغ Suttung » قتله أودين كبير الآلهة ، وكان باوجى قد حاول قتل كبير الآلهة لكن الأخير تغلب عليه . ثم تزوج كبير الآلهة من جنلود Gunlod ابنة باوجى، وأنجب منها براجى إله الشعر والفصاحة .

فول : Bean

لون من البقول كان مقدساً عند قدماء المصريين ؛ ولهذا حرموا تناوله . وكان «الامتناع عن أكل الفول » أحد قواعد المذهب الدينى عند الفيلسوف اليونانى فيثاغورس ؛ اعتقاداً منه أن أرواح الموتى تسكن حبات الفول . وفى أسطورة رومانية قديمة أن الأشباح تلقى على المنازل بحبات الفول؛ فتجلب بذلك الحظ السيء لساكنيها . وكان الرومان يقيمون لاسترضاء هذه الأشباح احتفالات يعرضون فيها الفول .

كما كانت أعياد الفول شائعة فى تراث العالم وأساطيره ، فقبائل « الهوبى » وغيرهم من الهنود سكان أمريكا الأصليون ، يحتفلون بالفول فى طقوسهم . وأعياد الفول يحتفل بها فى أوربا فى عيد الغطاس Epi-phany.

الدب : Bear

حيوان ثدبى ضخم الجثة سميك الفراء، يرمز للخير والشر معاً فى أساطير العالم، فهنود أمريكا ينظرون إلى الدب فى خشوع رهبة واحترام ، فإذا ما قتل أحد الهنود دباً ، فلابد أن يعتذر ويدخن غليون السلام حتى لا تغضب روح الدب .

ويعكس هذا الاحترام الاعتقاد بأن الدب يملك قوى علاجية تشفى . والشامان من الهنود الأمريكيين فى بعض القبائل يقومون بمحاكات الدب ، لعلهم يكتسبوا هذه القوى . ولقد اعتقدت قبائل كثيرة من هنود أمريكا أن الشامان قادر على تحويلهم إلى دببة ، وأنهم بعد موتهم سوف يذهبون إلى سماء الدببة . وكان الدب مقدساً فى الديانة اليونانية القديمة عند الإلهة آرتميس، وكانت الفتيات فيما بين سن خمس وعشر سنوات فى معبدها فى أركاديا يسمون « بالدببة البنية » ويرقصون على شرف الآلهة .

أما فى الكتاب المقدس ، فى العهد القديم فإن الدب يرمز إلى الشر والقسوة ، وهو يمثل المملكة الفارسية فى سفر النبى دانيال (الإصحاح السابع : ٥) وكان المسيحيون فى العصور الوسطى يعتقدون أن الدب ولد على هيئة قطعة من اللحم الأبيض لا شكل لها ، أكبر قليلاً من الفأر ، بلا عينين ولا شعر ، وتظل أمه تلعق هذه الكتلة من اللحم حتى تتشكل فى النهاية على هيئة جرو صغير . ولقد نظرت الكنيسة المسيحية إلى هذه الأسطورة على أنها ترمز إلى تحول غير المؤمن إلى « الإيمان الصحيح » .

قصص الحيوان
Beast, Epic

فى آداب العصور الوسطى الأوروبية ، سلسلة من القصص التى جمعت عن أخلاق الحيوان ، وكثيراً ما كانت تستخدم هذه القصص كتعليقات ساخرة عن الكنيسة أو المحكمة . وأكثر شخصية مشهورة من هذه الحيوانات هو الثعلب « رينارد » .

بياتريكس : Beatrix

فى أساطير العصور الوسطى المسيحية : راهبة كرّست نفسها لمريم العذراء التى كانت تقدم لها صلوات يومية . وفى أحد الأيام لوثها كاهن عندما أراد منها أن تكون خليلة له ، راح يغويها حتى أيقظ الحية القديمة فأشعلت نيران الحب فى صدرها بقوة ـ على حد تعبير حكاية العصر الوسيط ـ فذهبت إلى تمثال العذراء وقالت: سيدتى، لقد خدمت بإخلاص قدر استطاعتى ، وها أنذا أسلم إليك المفاتيح؛ فليس فى استطاعتى مقاومة إغراءات الجسد أكثر من ذلك وتركت الدير لتعيش مع العاشق الولهان ، لكنه هجرها بعد أيام قليلة. ولما كانت تخجل من العودة إلى الدير فقد عملت فى الدعارة خمس عشرة سنة . ثم عادت ذات يوم إلى نفس الدير الذى كانت فيه من قبل ووقفت أمام البوابة تسأل

الحارس أتعرف بياتريس التى كانت ذات يوم أمينة على هذا المصلى ؟ فأجابها الرجل أعرفها حق المعرفة لقد كانت امرأة نزيهة مخلصة ومقدسة ، ولقد ظلت فى هذا الدير منذ نعومة أظافرها حتى يومنا الراهن ولم ترتكب غلطة واحدة . وعندما سمعت بياتريس ذلك أرادت أن تلوذ بالفرار ولولا أن ظهرت لها العذراء فجأة وقالت لها : «خلال خمس عشرة سنة كنت فيها غائبة عن الدير قمت أنا بعملك ، والآن عليك بالندم ، والتوبة ، والعودة إلى مكانك إذ لا يعلم أحد برحيلك » . وهناك روايات مختلفة لهذه القصة فى العصور الوسطى .

الجمال والوحش
Beauty &The Beast

أسطورة شعبية فى أجزاء كثيرة من العالم ، تروى كيف استطاعت امرأة أن تحرر أميراً تحول ، بطريقة سحرية ، إلى وحش .

كانت البطلة الجميلة أصغر بنات تاجر فقد ثروته ، وقبل أن يقوم برحلة سأل البنات عما يردن أن يحضره معه لهن : البنتان الكبيرتان طلبتا هدايا ثمينة ، أما الصغرى الجميلة فقد طلبت وردة . غير أن رحلة التاجر كانت رحلة فاشلة فلم يستطع أن يحضر الهدايا لبناته ، ولكنه فى طريق عودته إلى المنزل مر بحديقة ، فتذكر ما طلبته الجميلة منه ، فقطف منها وردة ، وفجأة ظهر له الوحش وواجهه بأنه سرق الوردة، وقال للتاجر إنه لكى يتفادى العقاب لا بد أن يرسل له إحدى بناته رهينة ، فتطوعت الجميلة بالذهاب إلى قصر الوحش ، والعمل عنده وفى خدمته ، لكنها أثناء عملها فى قصره لاحظت أن الوحش موجود رقيق كريم . سألته يوماً أن يأذن لها بالذهاب إلى بيتها لعيادة والدها الذى كان مريضاً ، ووعدته أن تعود على الفور ، وعندما تأخرت فى العودة بدأ الوحش يمرض حتى أشرف على الهلاك ولقد اكتشفت ذلك بالنظر إلى مرآة سحرية، فعادت فى الحال إلى قصر الوحش ، وأخبرته أنها تحبه ، وفى هذه اللحظة زال السحر وتحرر الأمير .

القندس : Beaver

حيوان ثديى من القوارض ثمين الفرو . كان الرومان يعتقدون ، قديماً ، على نحو ما يروى بلينى الأكبر فى كتابه « تاريخ الحيوان » ـ أن القندس يخصى نفسه عندما يشعر أن صياداً يطارده ، لأنه كان يعرف أن الصياد لا يريد منه سوى خصيتيه ـ لاعتقاده أنها تحتوى على علاج سحرى . والمسيحيون فى العصور الوسطى الذين قرأوا بلينى أعطوا

هذه الأسطورة معنى رمزياً ، فأصبح القندس عندهم يرمز إلى الخاطىء الذى ينبغى عليه أن يقطع خطيئته وإثمه (خصيتيه) ويلقى بهما إلى الشيطان (الصياد) .

القديس بد (٦٧٣ ـ ٧٣٥)
Bed, St.

أحد أئمة الكنيسة المسيحية ، مؤلف التاريخ الكنسى للشعب الإنجليزى ، وقد سجل لتحول الشعب الإنجليزى إلى المسيحية، كما أنه دوّن التاريخ الدنيوى للجزيرة . يحتفل بعيده فى ٢٧ . مايو كتب أيضاً حياة القديسيين ، و شروح على الكتاب المقدس .

النحلة : Bee

حشرة بأربعة أجنحة كانت مقدسة عند كثيرٍ من الآلهة والإلهات فى ديانات وأساطير العالم ، ففى الميثولوجيا اليونانية كان زيوس كبير الآلهة يلقب « بالرجل النحلة » . فى إحدى الأساطير أنجب زيوس ابنا من حورية الماء ، فأثار غضب زوجته هيرا التى أخفت الطفل فى الغابة ، فأرسل له والده الطعام عن طريق النحل .

كما أن النحلة كانت مقدسة كذلك عند الإلهة اليونانية آرتميس فى دورها كحورية معربدة ، ولقد توحدت مع الإلهة ديمتر فى الميثولوجيا اليونانية ، كما توحدت مع الإلهة « سبيل » فى الميثولوجيا الرومانية كعلامة على الخصوبة .

وفى الديانة الهندوسية يسمى فشنو ، وكرشنا ، وأندرا بالمدهافا Madhava الهندوسى كارما Karma مصنوع من مجموعة من النحل .

ولقد تبنت المسيحية أيضاً النحلة واعتبرتها رمزاً ،فيوحنا فم الذهب (أو ذهبى الفم) (٣٤٧ ـ ٤٠٧) ولد ـ كما تقول الأسطورة ـ فإذا بسربٍ من النحل يحوم حول فمه فى إشارة رمزية إلى حديثه العذب. ولقد قيلت نفس هذه الأسطورة عن القديس أمبروز والقديس برنار كليرفو ، وهما من أصحاب الحديث العذب والعظات الممتعة.

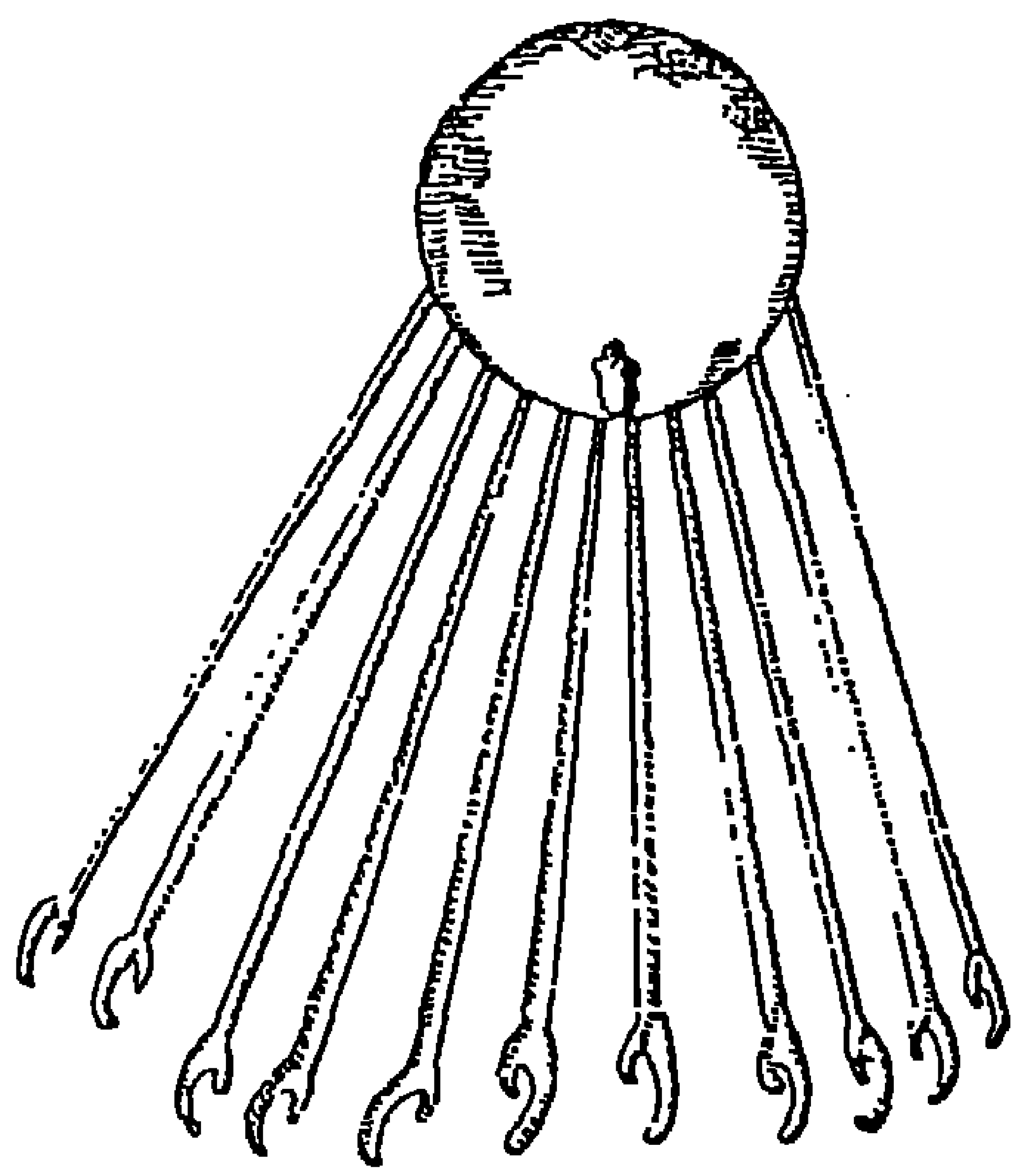
وهناك حكايات كثيرة تروى عن أصل النحل فى أساطير العالم ، فالمسيحيون الألمان فى العصور الوسطى كانوا يعتقدون أن الله خلق النحل لتزود الكنائس بالشمع ، وفى مناطق أخرى كان المسيحيون يعتقدون أن النحل خلق من دموع المسيح وهو على الصليب .

وفى بعض الأساطير القديمة كانت النحل رسل الإلهة ؛ لتعلن وصول الموتى إلى العالم الآخر .

الخنفساء: Beetle

حشرة من رتبة غمدية الأجنحة ، لها زوجان من الأجنحة الأمامية متحوران إلى غمدين غليظتين يحميان الجسم ، والخلفيان غشائيان . في الديانة المصرية القديمة كانت الخنفساء ولا سيما الذكر المسمى بالجعران Scarab الذى كان يرمز إلى الخلق التلقائي والتوالد من جديد ـ كثيراً ما ترتبط بالإله الأعظم « رع » وتجلياته المختلفة .

أما في الديانة المسيحية فكثيراً ما ترتبط الخنفساء بالشيطان، وكثيراً ما ينظر إلى الخنفسة السوداء على أنها الشيطان الذى يأكل أرواح الخطاة .



قرص الشمس في مصر القديمة

بيفانا: Befana

في التراث الشعبى الإيطالى في العصور الوسطى : روح تقدم الهدايا إلى الأطفال في عيد الغطاس في ٦ يناير ، واسمها نفسه تحريف لكلمة عيد الغطاس Epiphany. وتبعاً للإسطورة فقد كانت « بيفانا » تقوم برعاية شئون المنزل وخدمة المجوس عند مرورهم لزيارة الطفل يسوع ، وقالت لهم إنها تود أن تنتظر عودتهم لكنهم رجعوا من طريق آخر ، وهى تترقب في عيد الغطاس على أمل أن تراهم ، ثم تدخل غرف نوم الأطفال وتترك لهم الهدايا .

الحب الذى تعطيه الأم لطفلها Bego-childy

الإله الخالق العظيم في أساطير هنود أمريكا الشمالية .

بجوالصانع
Bego Tanutanu

الإله الخالق البطل في أساطير مالينيزيا الذى صنع الأرض ، وعلّم الناس الفنون . أما زوجته فهى التى وضعت حدوداً للحبر ، لكن عندما رآها حفيدها أحدث الطوفان .

بهدتى أو بحتى
(دمنهورى نسبة إلى دمنهور الحالية) : Behdety

قرص الشمس المجنح فى الديانة المصرية القديمة وقد ارتبط بالإله حوريس ، وأقيم معبده فى مدينة بهدت Behht أو بحدت وهى مدينة دمنهور الحالية (دمنهور تعنى حصن ، هور = هوريس أو حوريس أى حصن حوريس) ثم ارتبطت الشمس بالصقر ، وارتبط شكل الشمس المجنحة بأدفو ؛ لأن إله أدفو كان على شكل قرص شمس بجناحين كبيرين ذى ألوان مختلفة ، وصفاً بأنهما الجناحات ذوات الريش المختلف الألوان التى تتمكن بهما الشمس أن تطوف السماء، ولا يزال المعبد الخاص بهذا الإله ، قائماً حتى اليوم مكتملاً كماتركه ملوك العصر اليونانى الذين وحدوا بين هذا القرص وبين الإله أبوللو .

بعل (السيد) : Bel

إله الأرض عند البابليين والآشوريين ، وهى صورة مختلفة من المصطلح الذى سبق بعنوان Baal ، وهو ينطبق على مجموعة مختلفة من الآلهة ، ولا سيما « إنليل » إله العالم السفلى ، ومردوخ الإله الأكبر فى بابل.

بليعال
(مالا قيمة له ـ لانفع فيه)
Belial

فى الكتاب المقدس ، العهد القديم : الوغد أو النذل الذى لا غناء فيه يسمى رجل بليعال (صموئيل الأول ٢٠ : ١ و ٣٠ : ٢٢) ويستخدم اللفظ فى العهد الجديد كوصف للشيطان أو عدو المسيح ، أى اتفاق للمسيح مع بليعال ؟ ويعتقد معظم الشراح أن بليعام هنا هو اسم آخر لإبليس .

بلينوس : Belinus

فى الأساطير السلتية ، إله الشمس البريطانى ، ابن أنا Ana وزوج دون Don سمى فى العصور الوسطى باسم الملك بلينوس . وربما كان تحريفاً للإله بيل Bile إله الموتى الذى تُقَدَّم له القرابين البشرية .

بليساما : Belisama

إلهة النهر الحافظة والحامية له فى الأساطير السلتية . ولقد وحد الكتاب الرومان القدماء بين هذه الإلهة وإلهتهم « منيرفا ».

بلت : Belit

زوجة الإله بعل فى أساطير الشرق القديم (الأشورية والبابلية). ومن بين ألقابها الأخرى ـ خارـ ساج (سيدة الأعالى ـ أو الجبل الأعظم) إشارة إلى جبل الآلهة .

وتن ـ ليل (أى سيدة النسيم ـ وسيدة العالم السفلى) وهى الصيغة المؤنثة لاسم الإله « إنليل » ، وهى قرينته ـ وربما كانت تجسد فى الأصل شكلاً من أشكال إلهات الأمومة . وهى أيضاً إلهة الخصوبة فى الزراعة ، وكثيراً ما تتحد بلت مع الإلهة عشتار Ishtar .

بليروفون
(من يظهر وسط السحب
من ذبح وحش السحاب)
Bellerophon

بطل فى الأساطير اليونانية ابن جلاكوس من كورنثة ، أو هو ابن الإله بوزيدون وشقيق ليار ، وحفيد سيزيف ، وزوج فسيلينو ، ووالد ديدامونا ، وهيبولوخوس. وأزلاندر .

كان بليروفون رجلاً فاضلاً يرفض الخيانة ، والحب الدنس ، ويروى هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السادس) أن أنتيا Antaea زوجة الملك بروتس Proteus كانت تحب بليروفون بجنون ، لكنه كان رجلاً شريفاً فرفض أن تكون له علاقة مع زوجة رجل آخر ، فجن جنونها ، وراحت تروى لزوجها كيف حاول بليروفون اغتصابها ، وتوسلت إلى الملك أن يقتله ، غير أن الملك كان يمقت العنف ، ومع ذلك فقد أراد أن يهدىء من ثورة زوجته فأرسل فى طلب بليروفون ، وبعث به إلى والدها ملك لوسيا Lycia ليتصرف معه ، وفى الوقت ذاته أرسل معه رسالة إلى والد « أنتيا » بأنه ارتكب جريمة مزعومة ، ويرجوه أن يرى كيف يعاقبه ، فحكم عليه الملك أن يذهب لقتل الكميرا Chimera ، وهو وحش خرافى جسمه من الأمام رأس أسد ، ومن الخلف ذنب أفعى ، وفى الوسط جسم ماعز ، ونجح بليروفون فى هذه المهمة بمساعدة حصانه المجنح بيجاسوس Pegasus. ثم ذهب لمقاتلة سوليمى Sollymi وهم جنس من المقاتلين الأقوياء ، كما قاتل أيضاً الأمازونات وهم فتيان الأمازون العمالقة ، وأخيراً تزوج وأنجب أطفال .

غير أن الشاعر « بندار » يضيف إلى رواية هوميروس أن بليروفون أخذه الغرور وأراد أن يرقى إلى السماء بحصانه المجنح «بجاسوس» ، غير أن « زيوس » أرسل له ذبابة الخيل تلدغه فتحطم الحصان ، وتحول إلى مجموعة النجوم المعروفة باسمه ، أما بليروفون فقد سقط على الأرض ميتاً .

بللونا ١
(حرب ـ قتال)
Bellona

إلهة الحرب الإيطالية القديمة ـ فى الأساطير الرومانية زوجة ، أو أحياناً شقيقة الإله مارس Mars (أو كويرنيوس Quiri-nus وحد اليونانيون بينها وبين « إينو Enyo » وقد كان مجلس الشيوخ الرومانى يستخدم معبدها فى الاجتماعات لدراسة الشئون الخارجية ، أو للقاء السفراء أو قادة الحرب الذين حققوا انتصارات . ولقد كانت مهمة الإله مارس أن يشعل نار الحرب لكنه لا يشترك اشتراكاً فعلياً فى القتال ، بل يروح ويغدو صائحاً وسط المقاتلين يعاونه « ربات الشر » ، وربة النزاع التى تفرق شمل المجتمعين ، وبللونا . ويحتفل بعيدها فى ٣ يونيو ، وهى تظهر فى « الإنيادة » لفرجيل (الكتاب الثامن) .

المعدة وملحقاتها
Belly & Its Members

فى الحكايات الخرافية لا بسوب ، وقد وجدت بأشكال شتى فى آداب العالم . فيقال إنه فى غابر الأزمان لم تكن الأعضاء المختلفة فى جسم الإنسان تعمل معاً فى تعاون سلمى كما هو الحال الآن . ففى لحظة اللحظات تتولى الأعضاء الهجوم على المعدة ونقدها ؛ لأنها تصرف وقتها فى حياة الدعة والراحة ، فى الوقت الذى يبذل فيه جميع الأعضاء الجهد الجهيد لمدها بما تحتاج إليه من طلبات ومتع .

بل ذهب الأعضاء إلى أبعد من ذلك فقرروا عدم تزويد المعدة بالطعام فى المستقبل، قالت اليدان : إنها لن تحمل الطعام بعد ذلك إلى الفم ، وقال الفم إنه لن يتلقى طعام ، فى حين قالت الأسنان إنها لن تمضغ شيئاً .

لكن سرعان ما يدأ كل عضو فى مكانه المناسب يعمل لصالح الكل سواء فى جسم الإنسان ، أو فى الدولة .

ونفس هذه القصة موجودة فى الديانات: فى الديانة البوذية ، واليهودية، وشرح الحاخامات على المزمور ٣٩ من مزامير داود . ربما كان فى ذهن القديس بولس نفس هذه القصة عندما كتب الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ، وقارن فيها بين الكنيسة وجسد المسيح(١٢ : ١٢ — ٢٦).

بلوس : Belose = Belus

١ ـ أحد ملوك بابل .

٢ ـ أحد ملوك مصر ـ ابن الإله

بوزيدون وليبيا Libya ، والشقيقان التوأم لـ أجنيور Agenor .

٣ ـ ابن العنقاء .

بيلشاصر : Belshazzar

آخر الملوك البابليين كما ورد فى الكتاب المقدس (العهد القيم) قُتل على يد قورش الثانى عندما نهب مدينة بابل عام ٥٣٩ . كان بيلشاصر الملك قد أقام وليمة عظيمة لبلاطه (سفر دانيال ٥) واستخدم آنية من الذهب والفضة التى أخرجها بنوخ نصر أبوه من هيكل أورشليم ؛ ليشرب فيها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه (٥ : ١ ـ ٣) وفى أثناء الحفل ظهرت كلمات كتبتها يد إنسان على الحائط : م من تيكل ... إلخ فغضب الملك بشدة ، واستدعى السحرة والمنجمين ليقف على معناها ، لكن أحداً منهم لم يستطيع أن يفسر هذه الألغاز . ثم استدعى النبى العبرانى دانيال الذى قال إن الكلمات تقول « ثقيل وزنت الموازين، فوجدت ناقصاً (دانيال ٥ : ٢٧) ، وأن مملكته لا بد أن تدمر ، وفى تلك الليلة غزا الميديون المدينة ، واعتلى الملك الفارسى دار العرش وقتلوا بيلشاصر . ومن هنا جاء تعبير الكتابة على الحائط . ولقد أوحت هذه القصة إلى رامبرانت بلوحته « وليمة بيلشاصر » .

بلطين : Beltaine

فى الأساطير السلتية عيد الاعتدال الربيعى فى أوائل مايو ، وهو جزء من الطقوس التى ارتبطت بيوم الشعلة والتضحية بالإنسان الذى يمثل ملك البلوط . وهذا العيد فى أيرلندا يسمى Samradh وفى ويلز Cytenfyn .

بنديس : Bendis

فى الأساطير اليونانية: إلهة القمر التراقية ، وحد اليونان بينها وبين الإلهة آرتميس، وهيكاتى ، وبرسفونى . لقد أدخل التراقيون عبادة بنديس إلى أرتيكا ، وكانت منتشرة جداً فى عصر أفلاطون .

القديس بندكت ٤٨٠ ـ ٥٤٣
Bendict, St.

فى الحكايات المسيحية هو راعى الأديرة الغربية ، ومدارس الأطفال ، والنحاسين، يضرع إليه الناس ليشفيهم من الحمى ، وحصاة المرارة ، والتسمم ، والسحر والشعوذة .يحتفل بعيده فى ٢١ مارس .

بنينى : Benini

فى أساطيرالشرق الأدنى ـ ولاسيما عن البابليين ـ وحش له رأس طائر أو غراب أسود . هاجم بنينى مع أمه ملينى Melinni

وحشد من الطيور الشيطانية ـ مدينة بابل، لكن أهل بابل بالصلوات المناسبة صدُّوا هذا الهجوم فقدموا القرابين المناسبة للآلهة .

Benjamin : بنيامين

فى الكتاب المقدس (العهد القديم) أصغر أبناء يعقوب وراحيل ، ماتت أمه وهى تلده (سفر التكوين ٣٥ : ١٦ ـ ١٩) وشكَّل أبناء بنيامين ما سمى بقبيلة بنيامين، انحدر منها شاول ، أول ملوك إسرائيل ، والقديس بولس أيضاً .

Benkei : بنكى

بطل فى الأساطير اليابانية ، كثيراً ما يسمى أينواكا Oniwaka ، أى الشيطان الصغير . وهو ابن كاهن « كومانو » وبسبب طبيعته التلقائية المسترسلة فى مسرح صاخب أطلقوا عليه اسم « الشيطان الصغير» وعندما بلغ السابعة عشر أصبح كاهناً جوالاً ويصوره الفن اليابانى وهو يقاتل الكهنة من مقاتلى الجبال ، أو يصطاد سمكة ضخمة، ويقال إن طوله كان ثمانية أقدام لكنه أقوى من مائة رجل .

Benten : بنتين

فى الأساطير اليابانية وديانة الشنتو ـ والبوذية : هى إلهة الحب ، والجمال والموسيقى ، والفنون الأخرى ، وهى واحدة من إلهات الحظ الطيب والثروة . ويبدو أنها فى الأصل اشتقت من الآلهة الهندوسية Saravati إلهة الثقافة والفنون ، والتى ارتبطت أيضاً بالحب ، لكنها عندما انتقلت إلى اليابان تغيرت طبيعتها بعض الشىء. وكثيراً ما ترسم « بنتين » ومعها هاكوجا Hakuja الحية البيضاء ، وهى معروفة باسم سيدة الأفعى البيضاء ، إلى جانب أنها ترمز إلى الخصوبة والجنس ، فهى أيضاً أحد رموز البحر ، وهكذا ارتبطت عبادة « بنتين » بالبحار والأنهار ، وبالماء بصفة عامة. كما يتضرع الناس إلى هذه الإلهة لنمو الأرز . ويقع معبدها الرئيسى فى أنوشيما Enoshima ، وهناك معبد آخر لها قرب هورشيما .

وتصور هذه الآلهة ولها أربعة أو ثمانية أيدى ممسكة برمز مختلف مثل سيف ، عجلة فأس ، حبل ، قوس ، سهم ، وجوهرة ، رمز النقاء والطهارة ، ومفتاح . أما التاج الذى تضعه على رأسها فهو متنوع فمرة تضع العنقاء على قمة الرأس ، وأخرى تضع ثلاثة جواهر مُشّعَة ، وثالثة تضع أفعى بيضاء ملوية برأس رجل عجوز ... إلخ وكثيراً ما يصورون هذه الإلهة وهى تعزف على البفا Biva وهى آلة موسيقية شبيهة بالعود .

بنو : Benu

طائر ، فى الديانة المصرية القديمة ، وحد اليونان بينه وبين العنقاء . كان يعبد فى هليوبوليس حيث كان يعتقد أنه خلق نفسه بنفسه من النار التى أحرقت قمة الشجرة المقدسة فى هذه المنطقة ، وهو أساساً طائر الشمس الذى يرمز إلى شروقها وغروبها ، وإله الغروب هو أوزوريس الذى خرج الطائر من قلبه فى بعض الروايات . لا يرمز « بنو » فحسب إلى ميلاد الشمس من جديد كل يوم لحظة الشروق ، وإنما أصبح يرمز كذلك إلى بعث الإنسان وقيامته من جديد. ويعرض «كتاب الموتى » صيغة تمكن المتوفى من أن يتخذ هيئة « بنو ». وطبقاً لما رواه المؤرخ اليونانى هيرودوت (فى الكتاب الثانى) فإن « بنو » لا يظهر إلا مرة واحدة كل ٥٠٠ سنة ، ويكون ريشه ذهبى فى ناحية وأحمر فى ناحية أخرى ، وهو يشبه النسر من حيث الشكل والحجم ، وهو يأتى من الصحراء العربية ، ويحمل معه جثة والده موضوعة فى بيضة المر ؛ ليدفنها فى معبد الشمس .

برنيكى = برينسى
Berenice

١ ـ فى القرن الثالث قبل الميلاد ، فى حكايات التاريخ الرومانى ، كانت برنيكى زوجة لبطليموس الثالث ، أهدت زوجها خصلة ، من شعرها لتضمن عودته سالماً من الحرب فى سوريا . غير أن الخصلة اختفت، ثم ظهرت على هيئة مجموعة من النجوم فى السماء رآها عالم الفلك الملكى . ويشير الشاعر « بوب » فى ملحمته الساخرة إلى اغتصاب خصلة من الشعر حيث تتحول خصلة الشعر فى نهاية القصيدة إلى نجم .

٢ ـ وبرنيكى أيضاً اسم لابنة هرود أجريبا ، ولدت عام ٢٨ ميلادية وتزوجت عمها ، وعاشرت شقيقها معاشرة الأزواج مرتكبة زنا المحارم . وفى النهاية أصبحت خليلة تيتيوس Titus ابن الإمبراطور «فسباسيان » . ويرد اسم برنيكى فى أعمال الرسل عند محاكمة القديس بولس (الإصحاح ٢٥) وفى الأدب الفرنسى كتب عنها « كورنى » و « راسين » .

برجلمير
(رجل الجبل العجوز)
Bergelmir

عملاق فى أساطير النرويج انحدرت منه جميع العمالقة . فبعد أن تم تدمير العمالقة الأصليين بموت يمير Ymir العملاق الأول، لم يبق على قيد الحياة سوى «برجلمير » حيث صعد هو وزوجته إلى القارب المصنوع من تجويف جذع شجرة .

القديس برناردينو

(١٣٨٠ ـ ١٤٤٤)

Bernardino, st.

فى الأساطير المسيحية هو القديس راعى نساجى الصوف ، يضرع إليه الناس لمنع أمراض الصدر والرئة . عيده فى ٢٠ مايو .

وكان القديس برناردينو من أكثر الوعاظ شهرة وشعبية فى القرن الخامس عشر . كتب عنه أحد معاصريه كتاباً عنوانه « حياة القديس برناردينو » روى كيف أن هذا القديس كان يمشى على الماء ، عندما اضطر لعبور النهر لإلقاء موعظة ، ولم يكن معه نقوداً ليعبر فى المعدية ، ورفض المعداوى أن ينقله مجاناً .

برنارد دل كاربيو

Bernard del

بطل أسطورى أسبانى فى العصور الوسطى ، تروى عنه قصص كثيرة تدعى أنه ابن أخ النونصو الثانى ، وأنه حارب هذا الملك لكى يفرج عن أبيه المسجون ، يظهر فى كثير من الحكايات الغنائية المنظومة ويقابل البطل الفرنسى « رولان » .

القديس برنارد

(١٠٩٠ ـ ١١٥٣)

Bernard, St.

فى الأساطير المسيحية هو راعى مربى النحل ، ومذيبى الشمع .حجة فى شئون الكنيسة . يحتفل بعيده فى ٢٠ أغسطس .

البرسركيون : Berserks

مجموعة من المحاربين فى أساطير البلاد الاسكندنافية ، أصيبوا بمس فى المعارك الضارية ، فقد كانوا قد كرسوا أنفسهم للإله أودين Odin ، واعتقدوا أنهم تحت سيطرته ، أو أنه استحوذ عليهم ، فهم لا يصابون بجرح لا ينفذ إليهم الخطر ؛ ولهذا أصيبوا فى المعارك بضرب من القتال المسعور، فهم يقاتلون بشراسة كالكلاب المسعورة أو الذئاب الشرسة ، ويذبحون الأعداء، دون أن يؤثر فيهم الحديد أو النار ، ومع ذلك ينظر إليهم المجتمع الاسكندنافى نظرة تقديس ؛ لأنهم مقدسون عند الإله .

بيروى : Beroe

١ ـ امرأة عجوز من أبيدرس ، مرضعة الإلهة سميلة Semele الابنة الجميلة لـ «بكاديموس » وهرمونيا ، وأم ديونسيوس من زيوس .

٢ ـ امـرأة تقـمـصت إيريس Iris
خصيتها عندما زارت الطروادين لتحرق
نهم ، فى الوقت الذى كان فيه إيناس
اقه يؤدون الطقوس الجنائزية لفقيدهم
نيس (الإنيادة لفرجيل ، الكتاب
امس).

برثا (الساطعة)
Bertha

فى الأساطيرالجرمانية اسم لإلهة
شمال فريجا Frigga ، وهى أحياناً تسمى
ختا Brechta أى السيدة البيضاء ، وهى
يش فى كهوف الجبال لتراقب الأطفال
ذين لم يعمدوا ، كما أنها تراقب البنات
ضاً . وهى رأس الكثير من العائلات
وربية النبيلة . وكان الاعتقاد السائد هو أن
ثا لا تظهر كسيدة بيضاء إلا قبيل موت
حد أفراد الأسرة ، أو اصابتها بكارثة .

بس : Bes

فى الديانة المصرية القديمة كائن
خرافى محبوب . فى استطاعتنا أن نستنتج
ن مظهره حتى اليوم أنه يشيع السرور
البهجة ؛ فهو قزم ملتوى الساقين ، له رأس
كبيرة وذقن منتقشة ، وذيل كذيل الحيوان.
وتستطيع أن تشبهه بمسوخ الأساطير
اليونانية فهو مثلهم يظهر فى أعداد كثيرة
تمثل فى خدمة الآلهة الكبار ، وتُدخل
السرور إلى نفوسهم عن طريق الرقص
والموسيقى ، وتسهر على أولاد الآلهة .
ولكن هذا المركز المتواضع لا يمنع من أن
يتحول إلى إله حقيقى حتى يسمى الطفل
أحياناً ذلك الذى ينتسب إلى بس مثل ذلك
الذى ينتسب إلى آمون . وعلاوة على ذلك
فهم يستخدمون الصورة الهذلية لبس
كمقبض لمرآة أو علبة مساحيق . كما يمثل
على مساند الرأس ، وهنا يكون بس مسلحاً
بقوس وسكاكين حتى يحمى النائمين من
كافة أنواع الشر والضرر .

وكثيراً ما نجد صور وتماثيل « بس »
جساً وسيماً ، فهو أحياناً يتقمص شخصية
رع إله الشمس ، وأحياناً أخرى يتحد مع
حوريس الطفل . وهو مثل « حورس » يضع
خصلة من الشعر على الجانب الأيمن من
الرأس ترمز إلى الشباب . وجميع صوره
توحى بالأوجه المختلفة للشمس طول النهار.
وكثيراً مانجد صوره على الأعمدة الحجرية ،
والمزهريات ، وعلى التعاويذ والأحجبة .
وكما أنها كثيرًاما تعلق على مساند الرأس
كتعويذة تطرد الأرواح الشريرة . ورفيقته
الأنثى هى بيست Beset .

كتاب الحيوان : Bestiary

مؤلف رمزى عن الحيوانات وعاداتها،
كان شائعاً إبان العصور الوسطى ، يحتوى

على معلومات فى التاريخ الطبيعى ، وقد وجد على صورة أو أخرى فى كثير من لغات العالم : فى الإنجليزية والعربية والأرمنية والأثيوبية ، والفرنسية والألمانية والأسبانية .. إلخ ، ولقد كان كتاب الحيوان عند إنسان العصور الوسطى عملاً جاداً فى التاريخ الطبيعى ، وليس مجموعة من الأساطير والحكايات ، كما كان يعتقد أن ما يرويه من معلومات هى أمور حقيقية ، ومع ذلك فلم تكن عقلية العصور الوسطى تقنع بالوقائع المحضة ، بل كانت تلجأ إلى تأويلها. وهكذا تحوى كتب الحيوان معان رمزية، ولدينا فى كتاب جيوم « كتاب الحيوان المقدس » مثال جيد :

وحيد القرن الذى يمثل السيد المسيح ، وقد اتخذ هيئتنا ، وهو فى رحم العذراء خانه اليهود وأسلموه إلى يد بيلاطس البنطى . أما قرنه فهو يعنى حقيقة الإنجيل ، وأن المسيح يتحد مع الأب .

Bestla : بستلا

عملاقة فى أساطير الشمال زوجة بور Bor ، وهى ابنة العملاق بولترون Boltu-ron وأم الآلهة أودين ، وفيلى ، وفه Odin, Vili, Ve .

بيفز أوف هامبتون
(الابن العزيز)
Bevis of Hampton

فى حكايات العصور الوسطى : بطل إنجليزى استطاع أن يحول زوجته الوثنية «جوزيا» إلى المسيحية ، وأن يهزم حشود الأعداء ، وأن يحول العملاق أسكابارت Ascapart إلى المسيحية ، كان لهذا البطل سيف سحرى يسمى « مورجلاى » رويت قصصه فى القرن الرابع عشر .

Bhaga : بهجا

فى الديانة الهندوسية إله يشرف على الزواج ، ويهب المال والثروة . تذكره الفيدا المقدسة رغم أن شخصيته ومواهبه غير متميزة .

بهجافا ـ جيتا
(أغنية للواحد المقدس
أو أنشودة المبارك)
Bhagavad- Gita

حوار بين البطل « أرجونا » والإله كرشنا ، يشكل جانباً من الملحمة الهندوسية المهابهارتا ، ومع ذلك فهذا الحوار يوجد فى طبعات منفصلة ، حيث إن المهابهاراتا هو أطول وأوسع ملحمة فى

التـاريخ . ورغم أن هذا الحـوار هو أعظم الكتب المقدسة شعبية فى الهند ، فهو بمثابة العهد الجديد فى الهند ، إذ يبجله الهنود بعد كتب الفيدا نفسها ، ويستعملونه لحلف الإيمان فى المحاكم ، كما يستعمل الإنجيل والقرآن ــ مع ذلك فهو ليست جزءاً من الشروتى Shruti ، أى الكتب المنزلة ــ وإنما ، هو ينتمى إلى ما يسمى بال سمرتى Sriti هويذ أو كـتب التـراث الموضـوع الرئيسى للحوارين أرجونا وسائق عربته كرشنا (وهو فى الوقت ذاته تجسيد للإله فشنو Vishnu يدرو حول الصراع بين الإخوة ، ففى اليوم الأول من المعركة يرفض أرجونا عندما يرى عدداً من أقاربه بين صفـوف الأعداء أن يقاتل ، أو أن يقترف خطيئة قتل الأخوة ، بالغاً ما بلغت عدالة القضية . وقد حل كرشنا هذه المشكلة من زاويتين :

ــ فمن ناحية يذكّره كرشنا أن من واجبه المقدس ، بوصفه أحد المقاتلين الكشاترية أن يقاتل دفاعاً عن الخير ، وأنه من الأفضل ــ فى الواقع ــ أن يؤدى المرء واجبه الخاص تجاه الطبقة التى ينتمى إليها ووضعه فى الحياة ، بدلاً من أن يؤدى الواجب نحو الآخرين .

ــ ومن ناحية أخرى ــ بالنسبة لقتل الأقارب ــ أشار كرشنا إلى أن الروح لا تقتل أبداً ، وإنما تطرح الجسد بالموت ، وتتخذ جسداً جديداً فى ميلاد تلو ميلاد . وتحمل الفكرتان معاً نظام الطبقة المغلقة نوعاً من الالتزام الدينى ، وتجعلان من تأدية الطبقة لوظائفها وأعرافها واجباً دينياً .

والجزء الأكثر أهمية فى هذه القصيدة هو ذلك الذى يطلب فيه أرجونا من كرشنا أن يكشف عن شخصيته ، فكشف كرشنا عن طبيعته الحقه شبه الإلهية ، وقدرته على التشكل فى كل شىء :

« فيه يتركز الكون بأسره فى واحد فيما تقول البهجافا ــ جيتا مزود بعيون لا حصر لها ، وأفواه لا عدد لها ، وأوجه لا تحصى تلتفت فى كل اتجاه ، ويتوهج بألف ذراع ، ويتزين بزينات سماوية ، وأسلحة فتاكة ، وأعضاء كثيرة وأنياب مرعبة مخيفة تبث فيك الرعب لو نظرت إليها .

عندئذ رأى أرجونا أعداؤه فى فم كرشنا ، وقد تهشمت أيديهم وتحولت إلى مسحوق ، وكرشنا يطلب من أرجونا أن يعيده بأن يركز قلبه وفكره على كرشنا .

وفى نهاية القصيدة (الكتاب الثامن عشر) يقول أرجونا :

الآن ولى الجهل والاضطراب الأدبار !
جاءنى النور بفضلك يا إلهى !
الآن أصبحت ثابت الجأش ، وتبددت شكوكى
وتبعثرت ظنونى فى الهواء
على هدى كلماتك ، يا إلهى ، سوف أسيرا ،

وهناك نسخة يظهر نسبها إلى إله الحكمة ، الإله برأس فيل ، بدلاً من كرشنا وهذا الإله يسمى جانشا Ganesha ؛ ولهذا تسمى هذه النسخة جانشا ـ جيتا ويستخدمها عباد هذا الإلـه الذين يعتقدون أنه الموجود الأعظم .

باختى (الأخيات ـ الخشوع) Bhakti

فى الديانة الهندوسية : الحب الذى يوحد بين الروح البشرى وبين الله . وباختى ـ يوجا هى إحدى الطرق المفضية إلى تمام هذا الاتحاد .

بهراتا : Bahrata

فى الأساطير الهندوسية ملك كرس حياته لعبادة الإله ڤشنو ، فتنازل عن عرشه ليواصل التأمل وعبادة الإله .

وعندما كان فى عزلته فى الغابة ذهب إلى النهر ليستحم فرأى أنثى ظبى حامل يتهددها أسد ، ويبدو أنها من فرط الخوف قد وضعت ولدها فجأة لكنه سقط فى الماء ، غير أن بهراتا أنقذه ، وأحضره معه ، وأصبح مغرماً به ، وفى غمرة هذا الاهتمام أهمل عبادة ڤشنو . وبهذا عندما مات «بهراتا» تحول إلى غزال ، مع قدرته على تذكر حياته السابقة كعقاب له على نسيانه ، وإهماله عبادة ڤشنو . واستمر فترة على هيئة غزال تكفيراً عن خطاياه ، ثم تحول إلى كاهن أخرق يبدو كما لو كان قد فقد عقله ، غير أنه واصل عبادة ڤشنو فى هذه الحياة الجديدة ، ولم ينقطع عنها ؛ ولهذا أعفى من الميلاد الجديد .

وهناك بهراتا آخر هو الجد الأول للأخوة الأعداء المتحاربين فى الملحمة الهندوسية الشهيرة المهابهاراتا .

عجلة الصيرورة Bhavacakra

عجلة الحياة أو الوجود فى الديانة البوذية ، تستخدم لتجلب أمام الذهن طبيعة الوجود ، وهم يصورونها على أنها عجلة ضخمة يجرها وحش يرمز إلى حدود الوجود الإنسانى وقصوره . ويصورون بوذا قائماً خارج العجلة ليدل على طريق الخلاص .

وفى بعض النسخ يصورون بوذا داخل العجلة . وهو يرمز إلى قابلية انطباق التعاليم البوذية على جميع الموجودات ، وكل قسم من أقسام العجلة يمثل مستوى من مستويات الميلاد من جديد كموجود إنسانى أو حيوان أو إله أو أى شكل آخر من أشكال الحياة .

الراهب البوذى
Bhikks

أحد جماعة السنغا ، وهو فى الديانة البوذية ،الشخص الذى يكرس حياته للسير فى الطريق ذات الثمانى شعب ، وذلك عن طريق التقشف ، والاعتماد فى معيشته على الهبات ، والصدقات التى يقدمها تلاميذه فى مقابل عظاته ونصائحه . وكثيراً ما تترجم الكلمة إلى اللغة الإنجليزية بكلمة راهب Mond أو المتسول Mendicant أو أخ Fri-er أو كاهن Priest .

بهيما (المرعب)
Bhima

بطـل فى الملحمـة الهندوسية الشهيرة « المهاباراتا » الأخ الثانى من أخوةالباندو Pandu الخمس . كان بهيما وهو ابن فايو Vaya إله الريح ـ يملك قوة هائلة ، وإنْ كانت ذات طبيعة شرسة قاسية. كانت طريقته ، وسلوكه هما السبب فى اكتسابه لقب بطن الذئب الصغير ؛ لأنه كان يأكل من الطعام قدراً أكبر من جميع إخوته ، وتروى قصص « المهابهاراتا » كيف كان «بهيما » عنيفاً أثناء القتال .

بهشما (المخيف)
Bhishma

بطل فى الملحمة الهندوسية الشهيرة «المهابهاراتا » قائد قوات الأخوة كورفاس Kuravas فى الحرب مع البندفاس Pandavas .

كان بهشما يعلم أطفال كلا الفريقين ، لكن عندما اندلعت نيران الحرب بين الجانبين وقف إلى جانب « الكورفاس» ثم وضع بعض القواعد فى محاولة لتخفيف أهوال الحرب ، مشترطاً ألا تستدعى لقتال « أرجونا » أمير الباندو ، والبطل الرئيسى فى الملحمة . غير أن بهشما أثاره أحد الكورفاس للقتال ضد « أرجونا ». واستغرق لقاؤهم فى المعركة عشرة أيام . ونفذ الكثير من السهام فى جسد بهشما حتى لم يبق فيه موضعاً سليماً فى حجم الإصبع الواحد. وعاش بعد ذلك حوالى ٥٨ يوماً ؛ لأنه كان قد حدد ساعة وفاته ، وأثناء ذلك ألقى الكثير من الخطب الطويلة التى تشكل جزءاً من الملحمة .

بريجو : Bhrigu

فى الديانة الهندوسية ابن الإله براهما Brahma أرسلته مجموعة الكهنة لاختيار

الشخصيات الإلهية المختلفة . غير أن بريجو لم يستطع أن يعرف شيئاً عن الإله شيڤا ؛ لأنه كان يجامع زوجته ، ونتيجة لذلك عوقب شيڤا بأن حكم عليه أن يتخذ شكل اللنجا (القضيب) وألاَّ تقدم له القرابين ، ولا عبادة من أناس أتقياء أو محترمين . ثم زار بريجو بعد ذلك والده الإله براهما فوجده، وقد أحاط به الحكماء ، وتضخمت أهميته حتى أنه لم يعر « بريجو » التفاتاً ، عندئذ استبعد الكهنة عبادة براهما . بعد ذلك ذهب « بريجو » إلى ڤشنو فوجد الإله نائماً فو ضع بريجو قدمه اليسرى على صدر الإله حتى أيقظته ، وبدلاً من أن يشعر الإله ڤشنو بالإهانة ضغط فى رفق على قدم « بريجو » قائلاً إنه تشرف بلقائه ، فشعر بريجو بالسرور والغبطه لتواضع الإله ، وأعلن أن ڤشنو هو الإله الوحيد الجدير بالعبادة من الآلهة والناس .

بوتـا : Bhuta

شبح فى الديانة الهندوسية ، أو عفريت صغير ، أو جنى ، وهذا النوع من العفاريت خبيثة وضارة ومؤذية ، وهى ملازمة للمقابر والمحرقة وتختبئ فى الأشجار ، وتحاول تضليل البشر والتهامهم . وهناك نص يمجد الإله ڤشنو . يقال إن هذه العفاريت « موجودات شرسة ومن أكلة اللحوم » خلقها الإله عندما كان غاضباً . وجاء فى نص آخر أن أمهم هى كرودا krodha ، أى الغضب، وهى مخلوقات ترافق الإله شيڤا سيدهم .

بيـا : Bia

ابنة بياس وستيكس فى الأساطير اليونانية ، أمرها هيفا ستوس إله الحدادة بأن تقيد برومثيوس فى صخرة فى القوقاز عقاباً له على سرقة النار من السماء وإعطائها للبشر .

بياس : Bias

١ ـ ملك أرجوس ابن أميثون وأدومينا ، شقيق العراف والمتنبئ ميلامبوس . وقع بياس فى غرام برو Pero ابنة الملك نليوس ملك بيلوس Pylos وتزوجها بعد أن قدم لوالدها قطيعاً مسروقاً من الماشية .

٢ ـ أحد الحكماء السبعة عند اليونان .

الكتاب المقدس
Bible, The

الكتاب المقدس فى اليهودية والمسيحية. وكلمة Bible مشتقة من الكلمة اليونانية Biblos ، وهى تعنى نوع من النبات القديم

كان يستخدم فى صناعة الكتب ، ثم أصبحت تطلق على الكتاب .

ولقد قامت الكنيسة الكاثوليكية فى القرن الثالث الميلادى بتجميع الكتابات العبرانية المقدسة ـ سواء تلك التى يقبلها اليهود جميعاً ، أو التى كتبت باللغة اليونانية ويقبلها بعض اليهود فى أماكن مختلفة من العالم ـ وشكلت منها الكتاب القدس .

واكتملت نسخة الملك جيمس ، وهى النسخة الموثقة عام ١٦١١ ، وهى أفضل ترجمة معروفة فى اللغة الإنجليزية للكتاب المقدس ، رغم أن هناك ترجمات أخرى كثيرة . ولم يكن يتداول فى العصور الوسطى سوى الترجمة اللاتينية التى قام بها القديس جيروم St Jerome فى القرن الرابع وكانت تعرف باسم الفولجات Vykgate ، أى الشائعات ، وكانت تحتوى على مجموعة من الأسفار رفضتها البروتستانية بعد ذلك فى عصر الإصلاح الدينى ، وألحقت بما يسمى الأبوكرينا Apo-cryphe، أى الأسفا ـ المحذوفة أو المشكك فى صحتها ، أو فى صحة نسبتها إلى من تعزى إليهم من المؤلفين .

وينقسم الكتاب المقدس قسمين كبيرين :

العهد القديم ... ويشمل الكتابات المقدسة عند اليهود فيما قبل المسيحية .

والعهد الجديد ... ويشكل الكتابات المقدسة المسيحية فى العصر المبكر .

ويحتوى كل قسم على مجموعة مختلفة من الأسفار كتبها مؤلفون مختلفون طوال عهود التاريخ ، ويشتمل العهد القديم فى نسخة الملك جيمس على ٣٩ سفراً ، والعهد الجديد على ٢٧ سفراً ، والكتاب المقدس الكاثوليكى يشتمل على الأبكرينا أو الأسفار المحذوفة ضمن العهد القديم ، ولا نجد الكتاب المقدس فى طبعته الأمريكية الكاثوليكية يشتمل على ٤٦ سفراً فى العهد القديم ، أما أسفار العهد الجديد فهى نفسها فى طبعة الملك جيمس .

ويشتمل الكتاب المقدس فى طبعة الملك جيمس على الأسفار الآتية :

١ ـ سفر التكوين Genesis .

هو أول سفر فى العهد القديم ، ويروى حكايات عبرانية قديمة منذ بداية الخلق حتى قصة يوسف فى مصر ، ويشكل سفر التكوين الجزء الأول من الناموس Law أو التوراة (أو الأسفار الخمسة الأولى المسماة Pentateuch أو الأسفار الموسوية ، أو أسفار موسى الخمسة) ، وهى الأسفار الخمسة الأولى فى العهد القديم ، وأهم موضوعات

سفر التكوين : خلق الكون ـ وخلق الإنسان (١ ـ ١١ : ١٩) ، وحكايات الآباء (١ : ٢٨ ـ ٥٠ : ٢٦) بما في ذلك حكايات إبراهيم (١١ : ٢٦ ـ ٥٠ : ١١٠) وإسحاق (٢٥ : ١١ ـ ٢٦ : ٣٥) ويعقوب (٢٧ ـ ٣٦) ويوسف (٣٧ ـ ٥٠) .

٢ ـ سفر الخروج Exodus .

وهو يواصل رواية تاريخ العبرانيين ، وأهم موضوعاته القهر والخلاص (١ ـ ١٨) بما في ذلك رسالة النبي موسى (٢ ـ ٤) وفراره من مصر (٥ ـ ١٤) والبريه (١٤ ـ ١٨) ، ونزول الناموس أو تلقى الوصايا العشرين (٢٠) ، وإتمام العهد بين الله وإسرائيل (٢ ـ ٢٣) ، ويقدم تفصيلات عن نواميس القبائل ، وخيمة العهد في سيناء ، وبناء الفلك أو سفينة نوح (٢٤ ـ ٤٠) .

٣ ـ سفر اللاويين Leviticus .

ويحتوى على النواميس والشرائع ، واشتق اسمه من اسم قبيلة لافى ، أو « لافوى » وهي التي تتوارث الكهانة .

٤ ـ سفر العدد Numbers .

وسمى بهذه التسمية ؛ لأنه إحصاء وتعداد للشعب العبرانى ، ويروى السفر حكايات العبرانيين من السنة الثانية للتيه (فترة التيه في بّرية سيناء) ، حتى وصولهم إلى أرض موآب على حدود أرض الميعاد .

٥ ـ سفر التثنية Dwuteronomy.

آخر الأسفار الموسوية الخمسة (التوراة) وهو إعادة لناموس ـ أو الشريعة ـ التى نسبها اليهود ، وهذا يسمى أيضاً « تثنية الاشتراع» إذ فيه يكرر موسى وصايا يهواه ، ويشمل السفر أحاديث منسوبة إلى موسى ، ويروى ملخصا لأحداث التيه .

٦ ـ يشوع Joshua .

السفر السادس ، وسمى باسم خليفة موسى الذى قاد اليهود إلى أرض كنعان ، أهم موضوعاته الاستيلاء على أرض كنعان (١ ـ ١٢) وتقسيم البلاد (١٣ ـ ٢٢) وآخر حديث ليشوع ، ثم موته (٢٣ ـ ٤).

٧ ـ القضاه Judges .

ويروى هذا السفر أنشطة « القضاه » أو « قادة القبائل الذين حكموا منذ دخول اليهود أرض كنعان ، حتى إقامة النظام الملكى.

٨ ـ راعوث Ruth .

ويروى قصة من أيام القضاة عن رجل اسمه أليملك من أسرة فى بيت لحم، اضطرته الجماعة إلى الهجرة إلى أرض موآب ومعه زوجته نُعمى وابنيه ، ومات الرجل هناك ، فى حين تزوج الابنان من امرأتين أحدهما « عُرفه » والأخرى « راعوث » التى سوف تصبح جدة الملك داود ـ وتبعا لما يقوله العهد الجديد سوف تكون أيضاً ـ جدّة المسيح.

٩ ـ صموئيل الأول 1. Samuel .

سجل للأحداث التى أدت إلى قيام مملكة إسرائيل ، وحكم أول ملوكها وهو الملك صموئيل ، والموضوعات الرئيسية فيه هى حكايات صموئيل (١ ـ ١٢) ، ثم عهد صموئيل (١٢ ـ ٣١) والصراع مع داود الذى أصبح ملكا بعد ذلك ، وينتهى هذا السفر بقتل صموئيل وأبنائه على يد الفلسطينيين : « عندما حارب الفلسطينيون إسرائيل ، فهرب رجال إسرائيل من أمام الفلسطينيين ، وسقطوا قتلى فى جبل جلبوع Gilboa (٢١ ـ ١ : ٢) .

١٠ ـ صموئيل الثانى

2. Samuel

يواصل هذا السفر القصة فيرى كيف أصبح داود فى البداية ملكاً على يهوذا ، ثم بعد ذلك على كل إسرائيل ، وموضوعاته الرئيسية بلوغ داود وابنه المتمرد إبشالوم (١٣ ـ ١٦) والأيام الأخيرة فى حياة داود (٢٠ ـ ٢٤) .

١١ ـ الملوك الأول 1. Kings .

يتحدث عن موت داود ، وكيف اعتلى العرش من بعده ابنه سليمان (١ ـ ١١) وحكايات ، وتاريخ ، وأساطير إسرائيل ويهوذا (١٢ ـ ٢٢) قبل انقسام إسرائيل ، وعن شخصيات هامة مثل أخاب ، وإيليا ، واليشع وغيرهم .

١٢ ـ الملوك الثانى 2. Kings .

تتمة للملوك الأول ، ويروى نهاية المملكة الشمالية وعهد حزقيال فى يهوذا ، وقصص وحكايات اليشع ، وينتهى السفر بتدمير المملكة الجنوبية ، ويحدثنا عن هوشع ملك إسرائيل ، وعن قتاله مع الملك آشور ، وينتهى بهزيمة إسرائيل أمام الأشوريين .

١٣ ، ١٤ ـ أخبار الأيام الأول والثانى 1-2. Chronicles .

يعيد باختصار أحداث الأسفار السابقة ، وكثيرًا ما نجد فيها معلومات متضاربة ومتناقضة .

١٥ ـ عزرا Ezra .

يتحدث عن عزرا ونحميا الذى جاء من بابل مع مجموعة من اليهود ليعيد بناء الهيكل (المعبد) .

١٦ ـ نحميا Nehemiah .

يواصل القصص التى رواها أخبار الأيام الأول والثانى ، وكذلك سفر عزرا .

١٧ ـ أستير Esther .

يروى قصة شعبية عن امرأة يهودية هى أستير ، تزوجت من أحشويروش ملك الفرس، وأنقذت اليهود من مذبحة .

١٨ ـ أيوب Job .

قصة رجل يعاقبه الله دون أن يرتكب أية خطيئة ، ويطرح السفر سؤالا هو : لماذا يعانى المستقيم ؟ دون أن يقدم اجابة !.

١٩ ـ المزامير Psalms .

مجموعة من التراتيل والصلوات والقصائد والأدعية ، تتلى وتغنى أثناء العبادة عند اليهود والمسيحيين معاً .

٢٠ ـ الأمثال Proverbs .

مجموعة من الأقوال تكشف فى الغالب عن حقائق عامة ، مستخدمة لغة قوية وحية ، وكثيرة الألوان ، وهى فى العادة تُعزى إلى الملك سليمان ، لكنها كُتبت بقلم كثرة من المؤلفين .

٢١ـ سفر الجامعة Ecclesiaste .

سفر الجامعة ملئ بالنزعة الشكية والتشاؤمية عن العالم وخالقه .

٢٢ ـ نشيد الإنشاد .

هى قصيدة مطولة رائعة ، نظمها سليمان ابن داود بوحي من الله .
يشتمل هذا الكتاب على قصة حب رائعة بينْ سليمان وامرأة اسمها شولميث . وسبب تسمية الكتاب بهذا الاسم ترجع إلى الحوار الذى يصلح للغناء والإنشاد .

٢٣ ـ إشعياء Isaiah .

اسم نبى كان يحذر إسرائيل من خطاياها ، ويبشر بظهور مسيح منتظر يخلصها من أعدائها .

٢٤ ـ إرميا Jeremiah .

أحد أنبياء اليهود وسُمى باسمه ، وهو يشمل مجموعة من التنبؤات ، وكذلك بعض السير الذاتية .

٢٥ ـ المراثى Lamenetations.

وهى مراثى إرميا ، وتتألف من خمس قصائد تُعزى عادة إلى النبى إرميا ، لكنه فى

الواقع لم يكتبها ، وهى تتحدث عن حصار البابليين لأورشليم .

٢٦ ـ حزقيال Ezekiel .

سفر طويل وممل ، يزعم فيه حزقيال أنه أمر أن يحذر إسرائيل من تمردها على الله ، وكثير من نبؤاته جاءت من الرؤى .

٢٧ ـ دانيال Daniel .

يتضمن حكايات عن النبى دانيال الذى سُمى باسمه ، وصراعه مع الفرس عندما رفض عبادة أصنامهم .

٢٨ ـ هوشع Hosea .

أول سفر يتحدث عن الأنبياء الأقل شأنًا مستخدما لغة رمزية ، متحدث عن زواج هوشع من عاهرة .

٢٩ ـ يوئيل Joel .

النبى الثانى من الأنبياء قليلى الشأن، ويتألف هذا السفر من ثلاثة إصحاحات ، ولا يتضمن حكايات إسرائيلية بالمعنى المألوف ، بل نصائح لإسرائيل لكى تتوب عن خطاياها .

٣٠ ـ عاموس Amos .

يتضمن هذا السفر أقوال عاموس الذى كان من بين الرعاة (١ : ١ ـ ٢) ، وهذه الأقوال تشجب جمع المال والاهتمام بالثروة والترف .

٣١ ـ عوبديا Obadia .

يتضمن هذا السفر « رؤيا عوبديا » وهى لا تتعدى ١٢ بيتا أو مقطعاً ، تشكل هجوما عنيفا على أدوم Edom عدوة إسرائيل .

٣٢ ـ يونان Jonan .

قصة شعبية عن النبى يونان (يونس) الذى فَرَّ من أمر الله فى سفينة ، فأحدث عاصفة هوجاء فى البحر ، ثم اعترف أنه هو سبب هذه العاصفة ، فألقى به البحارة فى الماء فابتلعه الحوت ، وبعد ندمه وتوبته قذفه الحوت على اليابسة ، فأنجز يونان ما وعد الله أن ينجزه وأصبح نبيا .

٣٣ ـ ميخا Micah .

سفر يُعزى إلى أحد أنبياء اليهود هو « ميخا » الذى سُمى باسمه ، وهو معاصر للنبى إشعياء فى يهوذا ، كان ميخا يرثى لتدهور بيت يعقوب ، ويحذر من الأنبياء الكذبة .

٣٤ ـ ناحوم Nahum :

مجموعة من النبؤات كتبها ناحوم الألقوشى حوالى عام ٧٠ ق. م . محذراً

من غضب الرب وعقابه لمدينة نينوى لخطايا شعبها ، ويتنبأ بأن الرب سوف يصب جام غضبه على أعداء إسرائيل .

٣٥ ـ حبقوق Habakuk .

سفر يتحدث عن الوحى الذى رآه حبقوق النبى بخصوص تهديد البابليين لأمن يهوذا ، ويوبخ الكوشانيين على خطاياهم .

٣٦ ـ صفنيا Zephaniah .

يتحدث عن خطايا يهوذا ، ويتنبأ بعقاب صارم من الرب ، وهذا العقاب هو كلمة الرب التى صارت إلى صفنيا بن كوشى ... أيام يوشيا ملك يهوذا ، يقول الرب « سأمحو محواً كل شئ على وجه الأرض » (صفنيا ١ : ١ ـ ٢)

٣٧ ـ حجى Haggai .

وحجى هو النبى الذى اختاره الرب لتشجيع الدعوة على إعادة بناء الهيكل ، وليخبر الناس أن الخطايا تعترض طريقهم .

٣٨ ـ زكريا Zecariah .

وهو يؤكد الاهتمام بإقامة العبادة فى الهيكل ، ويحذر شعب أورشليم من إمكان تدميرهم ، وانتقام الرب من أعداء المدينة .

٣٩ ـ ملاخى Malachi :

« وهى كلمة الرب لإسرائيل على يد ملاخى » وهو آخر أنبياء العهد القديم ، ويتحدث عن زمن يعود فيه إيليا النبى مرة أخرى .

ثم يأتى بعد ذلك الأبوكزيفا Apocry-pha أو الأسفار السبعة المحذوفة ، وهى الأسفار التى رفض ابروشتانت الاعتراف بانتمائها إلى الكتاب المقدس ؛ لأنها كتبت باليونانية ، واستخدمها اليهود اليونان وليس يهود أورشليم ، ويرى البعض أن عددها خمسة عشر سفراً أو أربعة عشر ، منها أسفار طوبيا ، ويهوديت ، وإضافة لسفر أستير ، وسفر الحكمة ، أو حكمة سليمان ، وباروخ ورسالة أرميا ، وأغنية الشبان الثلاثة ، وسوزان المرأة التى دافع عنها النبى دانيال ، وبعل والتنين ... إلخ .

القسم الثانى : العهد الجديد

ويتألف من ٢٧. سفراً يقبلها اليوم المسيحيون جميعاً .

أولاً : الأسفار الأربعة التى تسمى بالأناجيل ، وهى كلمة تعنى البشارة أو النبأ الطيب ، أو الخبر السار ، وهى لا تعنى بالتاريخ بقدر عنايتها بالعقيدة والإيمان ، وهى تعيد ترتيب المعلومات لتناسب حاجة

الإيمان المسيحى فى العصر الذى صنفت فيه، والأناجيل الأربعة هى : « متى .. ومرقس .. ولوقا .. ويوحنا » .

١ ـ إنجيل متى Mathew

أول الأناجيل لكنه ليس أقدمها ، وقد رتب على نحو يجعله من الأسفار التعليمية، ويذكر متىّ الكثير من العادات اليهودية ، ويشدد على أن يسوع هو المسيح ، أى كان ينتظره اليهود .

وموضوعاته الرئيسية

مولد يسوع وطفولته (١ ـ ٢)

تعميد يسوع (٣)

محاولة الشيطان لغوايته (٤ : ١ ـ ١١)

يسوع يشرح فى رسالته فى الجليل (٤ : ١٢ ـ ٢٥)

موعظة الجبل (٥ ـ ٨)

تعاليم أخرى (١٤ ـ ٢٠)

زيارته لمدينة أورشليم (٢١ ـ ٢٥)

محاكمته ، موته ، قيامته (٢٦ ـ ٢٨)

٢ ـ إنجيل مرقس Mark

الإنجيل الثانى لكنه أسبق من الأول ، كما أنه قصير جدا . ويتحدث عن تعميد يسوع ، وغوايته من الشيطان (١ : ١ ، ١٣)

وعما قام به فى الجليل (١ : ١٤ ، ٦ : ٦)

ثم ما قام به خارج الجليل (٦ : ٧ ـ ٨ : ٢١)

أعماله وتعاليمه (٨ : ٢٢ ـ ١٣ ـ ٣٧)

عذابه وموته وقيامته (١٤ ـ ١٦)

٣ ـ إنجيل لوقا Luke

الإنجيل الثالث ، وقد كتب بلغة يونانية أفضل من لغة « متى » و « مرقس » ، ويعطى تفصيلات أكثر ، ويسير كالآتى :

مقدمة (١ : ١ ـ ٤)

مولد يسوع وطفولته (١ ـ)

العماد والغواية (٣ : ١ ـ ٤ : ١ ـ ٣)

تعاليمه فى الجليل (٤ : ١٤ ـ ٩ ، ٩ : ٥٠)

زيارته لأورشليم (٩ : ٥١ ـ ٢١ : ١ ـ ٣)

المحاكمة والعذاب والموت والقيامة (٢٢ ـ ٢٤)

وكثيراً ما يقال عن هذه الأناجيل الثلاثة إنها متشابهة فى نظرتها من حيث إنها تستخدم نفس المادة ، لكن بطريقة مختلفة وللتشديد على أمور معينة .

٤ ـ إنجيل يوحنا John

أما الأنجيل الرابع فهو مختلف في طابعه تماماً ، إذ فيه يتحدث يسوع كأحد فلاسفة اليونان ، وقليلاً ما تذكر الوقائع المتعلقة بيسوع التاريخي ، وهو يسير على النحو التالي :

افتتاحية (١ : ١ ـ ١٨)

رواية عن التجسد (١ : ١٩ ـ ٢ : ١١)

المحاكمة والعذاب والقيامة (١٢ : ١٢ ـ ٢١ : ٢٥)

ثانيا : أعمال الرسل

Acts of Apostles

كتبها مؤلف إنجيل لوقا ، وهو يخبرنا بتاريخ الكنيسة الأولى ، وحياة القديس بطرس والقديس بولس .

ثالثا : ويشمل التقسيم التالي للعهد الجديد مجموعة من الرسائل أو الخطابات يُعزى معظمها إلى القديس بولس وهي :

١ ـ الرسالة إلى أهل رومية .

Romans

٢ ـ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس .

1 Corinthians

٣ ـ الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس .

2 Cornithians

٤ ـ الرسالة إلى أهل غلاطية .

Galatians

٥ ـ الرسالة إلى أهل أفسُس .

Ephesians

٦ ـ الرسالة إلى أهل فيلبي .

Philipians

٧ ـ الرسالة إلى أهل كولوسي .

Colossians

٨ ـ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي .

1 Thessalonians

٩ ـ الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي .

2 Thessalonians

١٠ ـ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس .

1 Timothy

١١ ـ الرساة الثانية إلى تيموثاوس .

2 Timothy

١٢ ـ الرسالة إلى تيطس .

Titus

١٣ـ الرسالة إلى فليمون .

Philemon

أما الرسالة إلى العبرانيين Nebrews التي تُنسب إلى القديس بولس في طبعة الملك جيمس ، فهو لم يكتبها .

رابعاً : أما الرسالة الباقية فهي « رسالة يعقوب » ، وهي في رأي بعض

الباحثين تتعارض مع تعاليم القديس بولس . ثم رسالة بطرس الرسول الأولى والثانية ، ورسالة يوحنا الرسول الأولى والثانية ، ورسالة يهوذا .

خامساً : وآخر الأسفار العهد الجديد من الكتاب المقدس هو : رؤيا يوحنا اللاهوتى Revelation ، وهو السفر التنبؤى الوحيد فى العهد الجديد الذى يتحدث عن نهاية العالم ، وعقاب الآثمين والخطاة ، ويدافع عن الصالحين وأنقياء القلب .

بيليوثيكا = مكتبة = قائمة كتب
Bibliotheca

مؤلف لابوللودوروس من ثلاثة كتب، يحتوى على تاريخ الآلهة ، وهو هام جدا كمصدر للميثولوجيا .

بيليس = أوبيلوس
Biblis = Byblous

١ ـ امرأة وقعت فى غرام شقيقها التوأم كانوسCaunus ، وقصة بيليس ، كما يقول « أوفيد » عبرة للفتيات لكى يقتصرن على أنواع الحب المشروع « كان قلبها قد شغف حباً بأخيها ، وليس كما تحب الأخت أخاها ، بل أكثر مما كان ينبغى ، فقد أخذ حبها ينحرف شيئاً فشيئاً وتحس نحوه برغبة جسدية ، غير أن كاونوس يقرر الفرار من الوطن هروباً من زنا المحارم ، أما هى فتمزق ثيابها وتلطم خديها غائبة عن وعيها . ثم اكشف علناً عن هوسها، وتصارح أناس برغبتها الجنونية وحبها الأثيم، وهربت هى الأخرى إلى الغابات الفسيحة ، وهناك ظلت راقدة تمزق بأظافرها العشب الأخضر ، وتروى المراعى بأنهار دموعها ، وفى النهاية تحولت إلى ينبوع ما زال يتفجر الآن فى الوديان (أوفيد مسخ الكائنات الكتاب التاسع ـ الترجمة العربية ٢٠٨) .

٢ ـ مدينة فى فينيقا تقول بعض الأساطير إنها أقدم مدينة فى العالم ، تحتوى على أطلال معبد أدونيس العظيم .

بيفرونز (وجهان = جبهتان)
Bifrons

جانوس Janus (أويانوس) ذو الوجهين ، كان له أكثر من وظيفة ، فهو رب الأبواب المفتوحة ، ورب الأبواب المغلقة كما أنه رب أول النهار أى الصباح ، كما أنه يجمع بين الماضى والمستقبل ، وكلمة Bifrons تعنى وجهين أو جبهتين . فرجيل الإنيادة (الكتاب السابع) .

بيفروست : Bifrost

فى أساطير النرويج : جسر قوس قزح مصنوع من النار والماء والهواء ، وهو يصل

بين أسجارد Asgard مسكن الآلهة وبئر أرد Urd ، وتروى الأساطير كيف صنعت الآلهة جسراً يصل بين السماء والأرض فيه من الفن أكثر مما هو موجود فى أى عمل آخر، وعلى الرغم من قوة هذا الجسر فإنه كان يتوقع أن يتم تدميره إذا عبره « عمالقة الصقيع » ؛ ولهذا فقد عين مجمع الآلهة الإله هيمدان Heimdall لمراقبة الجسر، وإخبارهم لحظة قدوم هؤلاء العمالقة .

بيجارو : Biggarro

فى الأساطير الاسترالية ثعبان استرالى ساعد الإنسان للوصول إلى أرض الروح ، وهو على النقيض من حية السجاد الشريرة المسماة جونير .

هاربى الضخم
Big Harpe

أحد الخارجين على القانون ، فى التراث الشعبى الأمريكى ، كان يقتل الرجال والنساء والأطفال بطريقة سارية ، وفى النهاية قبض عليه رجل شاهده وهو يقتل زوجته وطفله ، فقطع رقبته وعلقه بفرع شجرة .

البومة الضخمة
Big Owl

فى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية (قبائل الأباشى) وحش من أكلة لحوم البشر ، كان يقتل ضحايا بنظرة قوية ثم يأخذهم إلى منزله ويأكلهم . وفى أساطير أخرى أنه الابن الشرير للشمس قتل عدداً كبيراً من الناس ، ثم قتله شقيقه فى النهاية .

بيك ايجويدن (من يهب الحياة)
Bik'egudinde

الإله الخالق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية (الأباشى) .

بل وهجوكى
Bil & Hijuki

فى أساطير النرويج : القمر عندما يكتمل ظهوره ، وعندما يدخل فى المحاق، تقول الأسطورة إنه ذات يوم حمل القمر من الأرض طفلين هما : بل وهجوكى ، أثناء عودتهما من عين ماء تسمى Byrgir ، وهما يحملان الدلو المملوء ، وكان والد الطفلين يتتبع مانى Mani (القمر) فى مساره كما نراه من الأرض ، فيجد صورة الطفلين ودلوهما وقد انطبعت على سطح القمر .

بلى بلن
Billy Blin

فى الأساطير الإنجليزية والأسكتلندية روح ، مهمتها حراسة الأسرة وحمايتها ، وتوجد فى بعض الحكايات الأسكتلندية الغنائية المنظومة وتسمى أحياناً « بلى بين ».

بلى بوطس
Billy Potts

قاطع طرق وسفاح فى الحكايات الشعبية الأمريكية ، ويقال إنه أحد عصابة كهف الجبل فى منطقة نهر المسيسبى. وكانت العصابة تتألف من بيلى ووالده ، ووالدته ، وبعد مجموعة من جرائم القتل قرر والده أن يهرب ويختفى عن الأنظار فترة ولكنه بعد أن عاد أطلق على والده النار دون أن يدرى ، إذ لم يتعرف عليه بعد أن أطلق لحيته وزاد وزنه .

بمبو : Bimbo

فلاح فقير ، فى الأساطير اليابانية ، وهبه إله الرعد رايدن Raiden طفلاً . وتقول القصة إنه بعد عشرين سنة من الكد والتعب استطاع بمبو أن يشترى ٣/٤ فدان من الأرض ، ولم يكن له أبناء وكان يريد أن يتبنى طفلاً ، وذات يوم وهو يستعد لمغادرة حقله هبت عاصفة ولمع البرق فى السماء مما أذهله ، فراح يضرع إلى الإلهة ، وبعد أن هدأت العاصفة استأنف سيره إلى منزله لكنه لمح طفلاً مشرقاً ينام على الأرض ، فحمل الطفل وذهب به إلى زوجته ، وأطلقا عليه اسم رايتارو تيمنا باسم إله الرعد الذى وهبهم هذه الهدية العظيمة ، وبعد تبنى الطفل أصبحوا فى رغد من العيش ، حتى إذا ما بلغ الطفل الثامنة عشر اتخذ شكل التنين وطار إلى قلعة مشكلة من السحب فوق التلال ، وعندما مات بمبو وزوجته اتخذ قبرهما شكل التنين .

شجرة البتولا : Birch

شجرة خشبها شديد القوة ، وهى تستخدم كما تقول الأساطير السلافية فى استرضاء أرواح الغابة ، إذ يتقدم المحتفلون إلى الغابة ، ويقطعون أفرع هذه الشجرة ويتحلقون على شكل دائرة ، ويخطون كل واحد على ما بقى من الشجرة ، داعين الأرواح التى تشعر بوجودهم من خلال رعشة أوراق الشجر.

أما فى الأساطير الرومانية القديمة فقد كانت حزمة من شجرة البتولا تلتف حول بلطة ترمز إلى السلطة .

وشجرة البتولا مقدسة عند الإله ثور

Thorبين الشعوب الجرمانية المقيمة فى أوربا الشمالية ، وبخاصة فى اسكنديناڤا حيث ارتبطت بعد ذلك بآلام السيد المسيح وعذابه. كما أن فرعاً من هذه الشجرة يمكن أن يستخدم للوقاية من العين الشريرة ، ومن البرق ، وللعلاج من داء المفاصل (النقرس) ومن العقم . وكانت هذه الشجرة ترمز فى إنجلترا فى العصر الفكتورى إلى النعمة واللطف والاعتدال .

الطيور : Birds

لقدرتها على الطيران ، فقد كانت الطيور ترمز إلى الروح ، وقدرتها على مفارقة البدن لحظة الوفاة ؛ ولهذا فقد كان المصريون القدماء يصورن البا Ba (الروح) على هيئة طائر برأس موجود بشرى . كما ارتبطت بعض الطير بآلهة معينة ، مثلاً ، ارتبط الصقر بالإله حورس والإله رع وآلهة أخرى ، كما ارتبط أبو منجل (أبو قردان) بالإله تحوت ، والأوز بالإله جيب Geb والسنونو بالإلهة إيزيس . وعندما تنفصل «البا» عن الجسد لحظة الوفاة تظل تحوم حول الجثة حتى تحميها من التحلل إلى أن تعود إلى البدن مرة أخرى .

وفى الديانة الهندوسية ترمز الطيور أيضاً إلى الأرواح ، أو أنها تحتوى على أرواح البشر . وفى الديانة اليهودية كان طائر الفردوس هو المخلوق الوحيد الذى امتنع عن الأكل من الشجرة المحرمة عندما أعطاها آدم لجميع الحيوانات لكى تأكل منها بعد أن أكل منها هو وحواء ، ولهذا السبب لم يعرف الموت سبيله إلى هذا الطائر ، بل كان يخلد إلى النوم «كالعنقاء» ثم تلتهمه نار مقدسة هو وعشه ، حتى لا يبقى منه سوى بيضة يخرج منها طائر ـ بطريقة أقرب إلى المعجزة ـ جديد مكتمل النمو .

ويبدو أن أحد الدوافع الرئيسة للاهتمام بالطيور فى جميع الديانات والأساطير اعتقاد الإنسان فى قدرتها على الكلام ، وفهم الإنسان لحديثها ففى الحكايات المسيحية أن القديسة « روزافاليما » كانت تغنى للطيور، وأن الطيور كانت ترد عليها . وفى أساطير النرويج أن سيجورد Sigurd شرب من دم التنين فكان يستطيع بعد ذلك أن يفهم لغة الطير . وفى حكايات الأخوين جيم أن «الحية البيضاء» أكل جانباً من صدر الملك استطاعت بعده أن تفهم لغة الطير وغيره من الحيوان .

بيزان : Bisan

فى أساطير الملايو الروح الأنثى لكافور الذى يتخذ هيئة حشرة الحصاد .

بيشامون : Bishamon

إله الحرب فى أساطير البوذية اليابانية ، وهو أيضاً إله الأغنياء ، وهو أحد آلهة الحظ أو الثروة السبعة ، وكثيراً ما يصورنه مرتدياً درعاً وممسكاً بياغودا فى يده اليسرى ، وصولجان أو حربة أو السلاح القديم المؤلف من رمح وفأس ـ فى يده اليمنى . وهو من بين الآلهة والإلهات البوذية اليابانية التى أخذت من الأساطير الهندوسية ، ولقد أخذ بيشامون من إله الحرب سكاندا Skanda .

بث وبرن
Bith & Birren

فى الأساطير السلتية ، اسم زوج وزوجته فى أسطورة الفيضان العظيم . لقد هرب بث وزوجته برن وابنتهما بيزارا وزوجها فنتان ، مع ابنهما لارا Lara وزوجته باما Balma على ظهر سفينة عندما هاج الفيضان فى الأرض . غير أن القمر ـ بعد فترة وجيزة ـ تحطم إلى مئات الشظايا وقتل الأسرة كلها .

بيتون وكليوبيس
biton & Cleobis

بطلان من آرجوس ، فى الأساطير اليونانية ، كانا ابنين لـ « كيديبى Cy- dippe » كاهنة الإلهة هيرا عندما لم تجد أمهما ثوراً يجر عربتها ، قاما بجرها عدة أميال حتى وصلت إلى معبد الإلهة هناك، فدخلت الأم ودعت الإلهة أن تمنحهما أفضل هدية ممكنة مكافأة على عملهما وإخلاصهما لها . واستجابة لها منحتهما الإلهة شرف الوفاة فى معبدها « فلا أحد يدعى سعيداً حتى يموت » كما قال سوفكليس .

بلين : Blain

عملاق ، فى أساطير الشمال ، كثيراً ما يتحد اسمه مع « يمير » العملاق العظيم الذى ظهرت الأرض من جسده .

القديس بليز : Blaise, St.

فى أساطير القرن الرابع المسيحية ، راعى الأطباء ، وممشطى الصوف . يضرع إليه لحماية من أمراض الحلق . يحتفل بعيده فى ٣ فبراير .

كان بليز طبيباً قبل أن يصبح أسقفاً فى أرمينيا ، قطعت رأسه بعد أن مزق جسده بمشط حديدى كان يمشط به الصوف . وتقول الأسطورة أن هذا الأسقف ، وهو فى السجن ينتظر موته ، قام بمعجزة هى إنقاذ طفل من الموت وقفت شوكة سمك فى حلقة وكاد أن يحتضر . وأصبح فى العصور الوسطى واحداً من أكثر القديسيين شعبية .

بلانش فلير
(الزهرة البيضاء)
Blanch, Fluer

في أساطير العصور الوسطى ، جارية مغربية أنقدها رجل مسيحي ، وكتبت عنها كثير من الروايات الرومانسية .

بلاثنات (الزهرة الصغيرة)
Blathnat

في ميثولوجيا السلت : ابنة ميدر Mider ملك العالم السفلي ، ساعدت البطل « كوتولين » على سرقة مرجل والدها السحري الذي كان يحرسه زوجها كورددي كما ساعدت البطل في قتل زوجها . ولها أيضاً أساطير « ولش » وهي التي تسمى «بلودرود » (أو الزهرة البكر) التي خانت أيضاً زوجها ، وعقاباً لها تحولت إلى بومة .

بلوبيرد
(قاتل زوجاته)
Bluebeard

القاتل زوجاته واحدة بعد الأخرى . في الأساطير الشعبية الأوربية : وغد كان يتزوج، ويقوم بقتل الزوجة ، فعل ذلك في ثلاث أو سبع زوجات ، ثم قتلته في النهاية آخر زوجاته . وقد يظهر « بلوبير » في صورة ملك أو تاجر أو ساحر أو مشعوذ . وبصفة عامة كان يعطي زوجته مفاتيح قلعته أو منزله ويخبرها ألا تفتح بابا معيناً . وبالطبع كانت الزوجة تفتح الباب فتجد أمامها عدداً من جثث الزوجات ؛ أو بحيرة من الدم وعندما يعود « بلوبيرد » فإنه إما أن يقتل زوجته ، أو يسجنها في زنزانة بحيث لا تجد ما تأكله سوى اللحم البشرى . وقد حدث ذلك لجميع زوجاته فيما عدا زوجة واحدة وهي الصغرى التي قتلت هذا الوغد في بعض الروايات بسيف ، أو أنقدها شاب من قبضة هذا الوحش في رواية أخرى . وفي رواية ثالثة أنها فاقته ذكاء ودهاء فتمكنت من خدعه وفرت منه وقام أخواتها بقتله .

بلندربور
Blunderbore

عملاق في الحكايات الشعبية البريطانية، خدعه « جاك » قاتل العملاق حتى مزق أمعاءه . وتبدأ القصة بأن قدم بلندربور لجاك قاتل العملاق فراشاً ينام عليه لمدة ليلة ، على أمل أن يجهز عليه وهو نائم غير أن جاك تشكك في الأمر فوضع قطعة كبيرة من الخشب على الفراش بدلاً منه ، وعندما جاء العماق ليلاً وانهال بهراوته على الفراش ظن أنه قتله ، وفي الصباح ظهر

جاك مع طعام الإفطار ، فاندهش العملاق الذى ظن أنه قتله فى الليلة الماضية ، وأثناء تناولهما للحلوى فى الصباح كان جاك يخدع العملاق بأنه يأكل ، لكنه كان فى الحقيقة يحشو حقيبة وضعها تحت ملابسه بالحلوى، ثم وضع فيها سكيناً وكان العملاق الذى يلتهم الحلوى بشراهة لا يفتأ ينظر إليه ، وعندما رأى أنه يخبأ الحلوى تناول الحقيبة وابتلعها ، فمزقت السكين أحشاءه ، وهكذا قتل العملاق نفسه .

بو : Bo

شجرة مقدسة فى الديانة البوذية ـ شهدت تأملات بوذا تحتها حتى وصل إلى مرحلة الاستنارة (راجع شجرة بوذا فيما بعد) .

بون
(البقرة البيضاء ـ إلهة)
Bounn

فى أساطير السلت : إلهة الماء ، زوجة تخنان ، وعشيقة الإله داجا Daga، رأم أنجوس إله الحب والجمال . بعد أن قضت وطراً مع داجا أرادت أن تتظاهر أنه يطاردها فسارت فوق الماء حيث ظهرت ثلاث موجات، أخذت الأولى بقامتها والثانية بيدها والثالثة بعينها . وأخيراً أغرقتها الأمواج التى كانت تطاردها ، وتحولت إلى نهر بون حيث عاش بجوارها الساحر سليمان الذى كان يتغذى على البندق المتساقط من شجرات البندق التسع القائمة على شاطىء النهر .

بوشيكا : Bochica

فى أساطير هنود كولومبيا : إله رئيس، وبطل شعبى جاء من الشرق مرتحلاً ومتخفياً على هيئة رجل عجوز ملتحى ، يعلّم الإنسان قوانين الأخلاق والفنون . وفى بعض الروايات أن بوشيكا أنقذ الشعب من الطوفان عندما غمرت المياه سهول « بوجوتا » ، عندئذ أخذ بوشيكا عصاته الذهبية وشق بها الجبال محدثاً ممرات تنفذ منها المياه . وكانت زوجته إلهة قوس قزح تشرف على النساء وعلى ميلاد الأطفال وتجعل الحقول خصبة ، وكان بوشيكا يعبد أحياناً على أنه « الشمس» أو « السيد » أو يتجسد فى هيئة بطل قوم .

بوذى : Bodhi

مصطلح فى الديانة البوذية يعنى التقرير أو الاستنارة أو اليقظة ومنه جاء « بوذا » ، أى الرجل الذى وصل الى الاستنارة Bod-hi وهى آخر مرحلة يأمل الرجل البوذى فى

الوصول إليها بعد أن يتخلص من دورة التناسخ ويدخل النرفانا ، أو يصل إلى التحرر الروحي .

بوذيدهارما
Bodhidharma

حكيم فى بوذية القرن الخامس الميلادى ، أدخل البوذية إلى الصين حيث كان يسمى « بو ـ تى تا ـ مو » ، وكثيراً ما كان اسمه يختصر إلى « تامو ». وفى أساطير اليونان كان يسمى « داروما » .

بوذا المنتظر
Bodhisttva

الشخص الموعود أن يصبح بوذا ـ أى الشخص الذى وصل إلى مرحلة ما قبل الاستنارة مباشرة ، أو قل إنه بوذا « بالقوة » أو لديه الاستعداد أن يصبح بوذا . وعدد هؤلاء من الناحية النظرية لا حصر له ، وهم يحملون أسماء مختلفة فى الصين والتبت واليابان ، وهؤلاء يصوَّرون فى الفن البوذى وعلى رؤسهم تاج من الجواهر ، بينما بوذا تكون زينته ـ وهو الذى يجلس فى الوسط ـ فى غاية البساطة . ويطلق هذا المصطلح فى نصوص بالى على بوذا نفسه قبل أن يصل إلى الاستنارة .

شجرة بوذا
Bodhi - Tree

وتسمى أحياناً شجرة « بو Bo » وهى شجرة مقدسة فى الديانة البوذية وصل بوذا تحتها إلى مرحلة الاستنارة ، وتروى القصة فى كتاب Mahabodhi ، أى « أخبار بوذا العظيم » الذى كتب فى القرن الحادى عشر، وينسب إلى أباتيسا Upatissa ، وتروى القصة أخبار الشجرة وقت بوذا ، ثم بعد استنارته . والشجرة نموذج جيد لشجرة التين المقدسة أوتين المعابد (شجرة تين هندى ضخم معمر) ـ الشهير فى الهند ، والمقدس فى الديانة الهندوسية بوصفه مصدراً للخصوبة أو المعرفة ، أو هما معاً . وشجرة التين مذكورة أيضاً فى الكتاب المقدس بعد أن أكل آدم وحواء من شجرة المعرفة فانفتحت أعينهما ، وعلماً أنهما عريانان ، فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآز ـ (تك . إصحاح ٣ : ٧) .

Bomazi : بومازى

فى الأساطير الإفريقية (ولا سيما قبائل بوشنجو فى الكنغو) إله البوشنجو ووالد التوأم الذكر « وتو » و « مويلو » . ذات مرة أوحى « بومازى » إلى زوجين عجوزين أن ينجبا طفلاً ، وبمرور الوقت أنجبا طفلة ،

وعندما كبرت تزوجت « بومازى » ، وأنجبت له خمسة أبناء. اثنان منهما التوأم الذكر سالف الذكر . ثم أصبح « وتو » بعد ذلك شعب البوشنجو .

بون : Bon

الديانة الأصلية لسكان التبت قبل دخول البوذية .

بوناديا (الإلهة الطيبة)

Bona Dea

إلهة لاتينية قديمة ، فى الميثولوجيا الرومانية ، وهى تسمى أيضاً فونا Founa راعية الطهارة والعفة والخصب . تزوجت من « فونس » الذى لم يرها إلا بعد الزواج، ويقوم بالإشراف على عبادتها عذارى الموقد ويقام الاحتفال بتأسيس معبدها فى شهر مايو، وعندئذٍ تتلى الصلوات للوقاية من الزلازل ، كما يقام احتفال سرى فى منزل رئيس المدينة يحضر المشرفون وعذارى الموقد فى ليلتى ٣ ، ٤ مايو ، وتترأس سيدة المنزل إقامة الشعائر التى يمنع الرجال من المشاركة فيها ، وبعد أن تقوم النساء بتقديم قرابين من الخنازير الرضع يؤدين رقصات بمصاحبة الآلات الوترية وآلات النفخ الموسيقية .

والفن الرومانى يصور دوناديا ممسكة بصولجان بيدها اليسرى ، وعلى رأسها أكليل من أوراق الكرمة ، وإلى جوارها جرة من النبيذ ، وبجانب صورتها الحية المقدسة .

القديس بونافنتيرا

(أى الحظ الطيب)

(١٢٢١ ـ ١٢٧٤)

Bonaventura, St.

حجة وأستاذ سيرافى فى اللاهوت (نسبة إلى الملاك سيرافى فى التراث اليهودى) حصل على درجة الدكتوراة من جامعة باريس عام ١٢٥٣ وعُيّن أستاذاً للاهوت حتى عام ١٢٥٧ ، اسمه الحقيقى يوحنا الفيداتزى ، ويقال إن سبب تسميته أنه مرض وهو طفل وأخذته أمه للقديس فرنسيس ليعالجه ، وعندما رآه صاح مرحى بالحظ الطيب O, Bonna Venturai فأطلقت الأم على الطفل اسم « بونافنتيرا » ووهبته لله . وعندما بلغ سن الثانية والعشرين أصبح من الفرنسيسكان وذهب إلى باريس لدراسة اللاهوت .

وتقول الأساطير المسيحية إنه شعر ذات يوم أنه ليس أهلاً « لتناول » فلم يذهب لمشاركة الربانية ، غير أن أحد الملائكة أحضرها إليه .

القديس بونيفيس
(٦٧٥ ـ ٧٥٤)
Boniface, St.

رسول من ألمانيا كما تقول الأسطورة المسيحية ، وهو راعى الخياطين وصانعى الجمعة . يحتفل بعيده فى ٥ يونيو .

بوتن: Boten

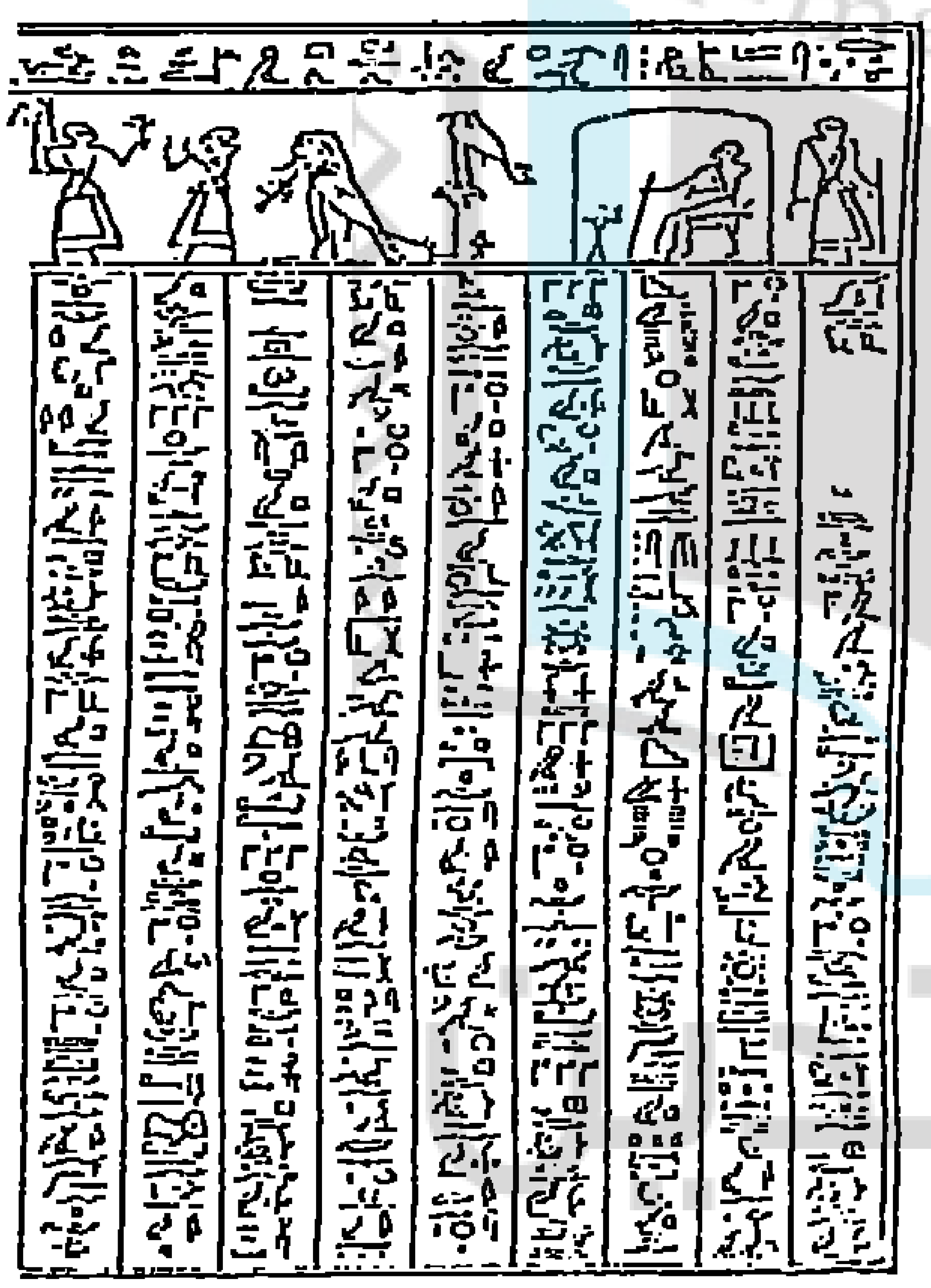
إله فى الديانة البوذية فى اليابان ، اشتق اسمه من إله الهندوسية براهما . ويصورونه وهو واقف فى منتصف ورقة من نبات اللوتس ، بثلاثة رؤوس فى كل منها ثلاثة أعين ، يعلوها رأس أصغر بعينين فقط .

كتاب التغيرات
Book of Change

كتاب التغيرات من الكتب الأساسية فى الكونفوشية قيل إن كونفوشيوس كتبه بنفسه، وإن كان قد جمعه من تراث الصين القديم ويسمى Iching .

كتاب الموتى
Book of Dead

مصطلح أطلقه العلماء تجاوزاً على مجموعة النصوص الجنائزية المصرية القديمة، أغلبها من الرقى والتعاويذ ، صور من خيال الفراعنة وآمالهم فى الآخرة . وتتألف المجموعة من التراتيل ، والترانيم ، والصلوات ، والكلمات السحرية .. إلخ . بدأت كتابتها على أوراق البردى منذ أيام الأسرة ١٨ ، فكانت توضع مع المومياء ، وفوق التابوت ، أو مرسومة على جدران الأهرامات ، والقبور ، وهى كمتون الأهرام، ومتون التوابيت ، لم ترتب فصولها ترتيباً منطقياً ، ولم يكن فهمها سهلاً لولا ما صاحبها من الصور والرسوم الموضحة ، فهناك تصوير لحساب الميت ، ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم ، وذلك بعد أن تثبت براءته من كبائر الآثام ، وفيها دعاء يتوسل به المرء إلى قلبه (وهو لديهم مصدر التفكير والتدبير) أن يكون معه لا عليه يوم الحساب .



كتاب الموتى

وقد اكتشف العلماء هذه النصوص فى بداية القرن التاسع عشر بعد أن سرق لصوص المقابر مجموعات من قراطيس البردى كانت مع المومياوات .

Boorala : بورالا

اسم الإله الخالق فى أساطير استراليا . وعندما يموت البشر يتجه الصالحون ، والأخيار إلى بيت بورالا .

بورابنو

Boora Pennu

إله الضوء فى الهند ـ إله محلى خلق إلهة الأرض تارى بنو Tari Pennu ، وتزوجها وأصبحت رفيقته ، وعن طريقها أنجب الآلهة الأخرى .

Boreas : بورياس

رياح الشمال فى الأساطير اليونانية . ابن أسترايا Astraea وإيوس Eos ، وشقيق الرياح الأخرى : زفروس ، وإيروس ، ونوتس. وهو يسمى أكويلو Aquilo فى الأساطير الروانية . ويقع بيته فى تراقيا على البحر الأسود، ولقد ظهر « بورياس » فى عصر النهضة الأوربية فى تصنيف الفصول الأربعة على أنه يجسد الشتاء ، ويصورونه على أنه رجل عجوز يحمل زهوراً شاحبة.

Bori : بورى

فى أساطير استراليا روح لا ترى ، تقتل ضحاياها بحقنهم بأمراض لا شفاء منها .

بوريس وجلب (قديسان)

Boris & Gleb

قديسان شهيدان من القرن الحادى عشر فى الأسطورة المسيحية . يحتفل بعيدهما ولا سيما فى روسيا فى ٢٤ يوليو ، وهما أبناء القديس فلاديمير حاكم كييف .

Borvo : بورفو

إله الشفاء فى أساطير السلت ، يسيطر على ينابيع العلاج والمياه المعدنية ولا سيما فى وسط فرنسا . وقد وحد الرومان القدماء بينه وبين الإله أبوللو .

Bragi : براجى

أحد آلهة الإيزيز (إيسير) ، وهو إله الشعر والفصاحة فى مجمع الآلهة الاسكندنافية ، وهو ابن الإله « أودين »، وزوج أدونا Iduna .

Brahma : براهما

الإله الخالق فى الديانة الهندوسية ، وهو الإله الثالث فى مثلث الآلهة الذى يشمل فيشنو وشيفا .

وتذهب الهندوسية الحالية إلى أن براهما هو أبو الآلهة ، وهو منشىء الكون وحارس العالم ، وإن كان الإله الخالق فى الفيدا القديمة لا يذكر اسمه ، وإنما يطلق عليه لقب « سيد المخلوقات » أو « البيضة الذهبية » وكثيراً ما يصور براهما بأربعة رؤوس ، وأربعة أيدى ولحية ، وهو ينظر فى جميع الاتجاهات ، ونسجت حول أصله الكثير من القصص : فقد جاء فى الملحمة الهندوسية المهابهارتا أن براهما خرج من سرة الإله فشنو . وفى نصوص أخرى أنه عاش على شكل بيضة لمدة ألف عام ، ثم خرج منها ، ولما كانت الأرض غارقة بالمياه فقد اتخذ شكل الخنزير البرى (وفى كتابات هندوسية متأخرة أن الذى قام بهذا التحول وتجسد فى هيئة خنزير برى هو الإله فشنو) وغاص تحت الماء ليرفع الأرض على نابيه ، ثم باشر براهما بعد ذلك عملية الخلق، ، وقد كتب عنه الشاعر الأمريكى قصيدة شهيرة بعنوان براهما ، أثارت الكثير من التسؤلات بين الناس حتى قال الشاعر لابنته: « قولى لهم أن يضعوا اسم يهوه بدلاً من براهما ».

العفة : Brahmacarya

حالة الطالب أو السالك الدينى الهندوسى غير المتزوج ، وهى إحدى المراحل الأربعة فى حياته .

براهمن : Brahman

مصطلح فى الديانة الهندوسية يدل على الحقيقة النهائية فى العبادة ، وهو اسم محايد من حيث الجنس . والصورة المذكورة منه هى براهما ، وهو يشير إلى القوة المقدسة الكامنة فى طقوس الأضاحى التى يقوم بها رجال الدين ويُسَمُّون البراهمة . وينظر عادة إلى رجل الدين البرهمى كما لو كان إلهاً. وهو يعرف فى الكتب المقدسة على النحو التالى : هناك نوعان من الآلهة : الأول الآلهة على نحو ما نعرفهم ، والثانى هم هؤلاء البراهمة الذين يعرفون بالفيدا Vadas ويرتلونها ، فهم من الآلهة البشر .

ولا شك أن هذه العبارة كتبها رجل دين برهمى ، وهى تستخدم لتدعيم سلطانهم ومركزهم فى المجتمع الهندى . وتساوى بعض النصوص الهندوسية بين كلمة برهمى وكلمة أتمان Atman (الروح) ؛ فهما معا يدلان على الحقيقة النهائية أو روح العالم .

البراهمى : Brahmana

فى السنسكريتية مالك براهما ـ أعلى طبقة اجتماعية فى الهندوسية ، وهى طبقة

الكهنة ، ويرجع وضعهم الرفيع إلى تقسيم الفيدا للسكان إلى أربعة طوائف مغلقة . وكلمة براهمانا قد تعنى إما أقوال البراهمة، أو شرح الكلمات المقدسة .

Brahmani : براهمانی

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية ، وهى ساكتى Sakti التى أصبحت فى الهندوسية المتأخرة واحدة من مجموعة إلهات عددها ثمانية ، وترافقها أوزة ، وترتدى رداءً أصفر ، وتسمى أحياناً براهمى Brahmi.

Bran : بران

إله فى ديانة السلت ، وهو يرعى الشعر والشعراء ، ويرى بعض الباحثين أنه كان إله العالم السفلى ؛ بدليل أن الكائن المفضل عنده هو الغراب الأسود ،وهو يرتبط بالموت .

Branwen : برانون

إلهة الحب فى ديانة السلت ، وشقيقة الإله بران إله الشعر .

Breidal blick : بريل بليك

قصر الإله بولدير Boldur فى الأساطير الإسكندناقية الذى قُتِل بتخطيط من إله الشر لوكى Loki .

برس (الجميل)
Bress

إله الشمس فى ديانة السلت ، ابن فومر Fomer وإرى Eri إلهة الهواء . أصبح ملكاً على أيرلنده . وعلى الرغم من وسامته فلم يكن محبوباً من شعبه ؛ لأنه أرهقه بالعمل والضرائب الباهظة ؛ وأخيراً قتل .

Brewins : برنز

أرواح شريرة غير مرئية فى أساطير استراليا تسبب الأمراض ، وفى استطاعة الشخص الداوى أن يطردهم شريطة أن يستخدم معهم الكلمات الفاحشة . وهو يمتص من جسم الضحية الأجزاء التى هاجمتها هذه الأرواح .

Brian : (القوى) برايان

إله الريح أو المعرفة فى أساطير السلت .

Brigit : بريجت

إلهة الخصب والنماء فى أساطير القارة الأوربية وأيرلنده .

بريهاسباتى (إله الكلام المقدس)
Brihaspati

ربما كان فى الأصل لقباً لإله « أندرا»

أو الإله « أجنى » فى الديانة الهندوسية . ثم أطلق بعد ذلك على إله مستقل ، يوحدون بينه وبين كوكب المشترى . وتقول الأسطورة إن إله القمر سوما Soma اختطف زوجته تارا Tara واغتصبها ، وأنجب منها بوذا Budha (الحكيم) الذى هو كوكب «عطارد» .

Brimir : برمير

عملاق فى الأساطير الإسكندنافية، يتحد أحيـاناً مع العملاق الأول يمير Ymir .

برتومارتيس
Britomartis

إلهة كريتية فى الأساطير اليونانية ـ ابنة زيوس وكارى Carme ، أوليتو Leto وهى كثيراً ما تتحد مع الإلهة آرتميس Artemis راعية الصيادين والبحارة ، وهى أيضاً إلهة الميلاد والعفة . وعندما تكون إلهة البحر فكثيراً ما تسمى دكتينا Dictynna (سيدة الشباك) ، أحبها مينوس .. Minos وطاردها تسعة أشهر ، فقفزت من البحر إلى صخرة عالية حتى تتجنب مضايقاته . وتقول بعض الأساطير إن الإلهة آرتميس Artemis أنقذتها باصطيادها فى شبكة ، ثم جعلتها إلهة .

بريطانيا
Britannia

إلهة حارسة كان أول ظهور لها فى القرن الثانى الميلادى على العملة التى سكها أنطونيوس بيوس Antoninus Pius (٨٦ ـ ١٦١) الإمبراطور الرومانى من (١٣٨ ـ ١٦١) ، ثم أصبحت رمزاً للإمبراطورية البريطانية بعد أن تم التوفيق بينها وبين الآلهة الرومانية « منيرفا » Minerva .

بريزو (الساحرة ـ الناعمة)
Brizo

إلهة فى الأساطير اليونانية ، تعبد فى ديلوس Delos ، وتقدرها النساء ؛ لأنها تقوم بحماية البحارة .

قزم فى الأساطير الإسكندنافية ، شقيق سندرى Sindri . كان بروك يقوم بنفخ الكير لأبناء سندرى الأقزام الذين يعملون فى صناعة الذهب ، غير أن لوكى : Loki الإله الشرير يقوم بتعذيبه بأن يتخذ شكل ذبابة تطن فى أذنيه .

برنتيز (الرعد)
Brontes

فى الميثولوجيا اليونانية والرومانية ـ ابن أورانوس والإلهة جيا Gaea ، وهو أحد

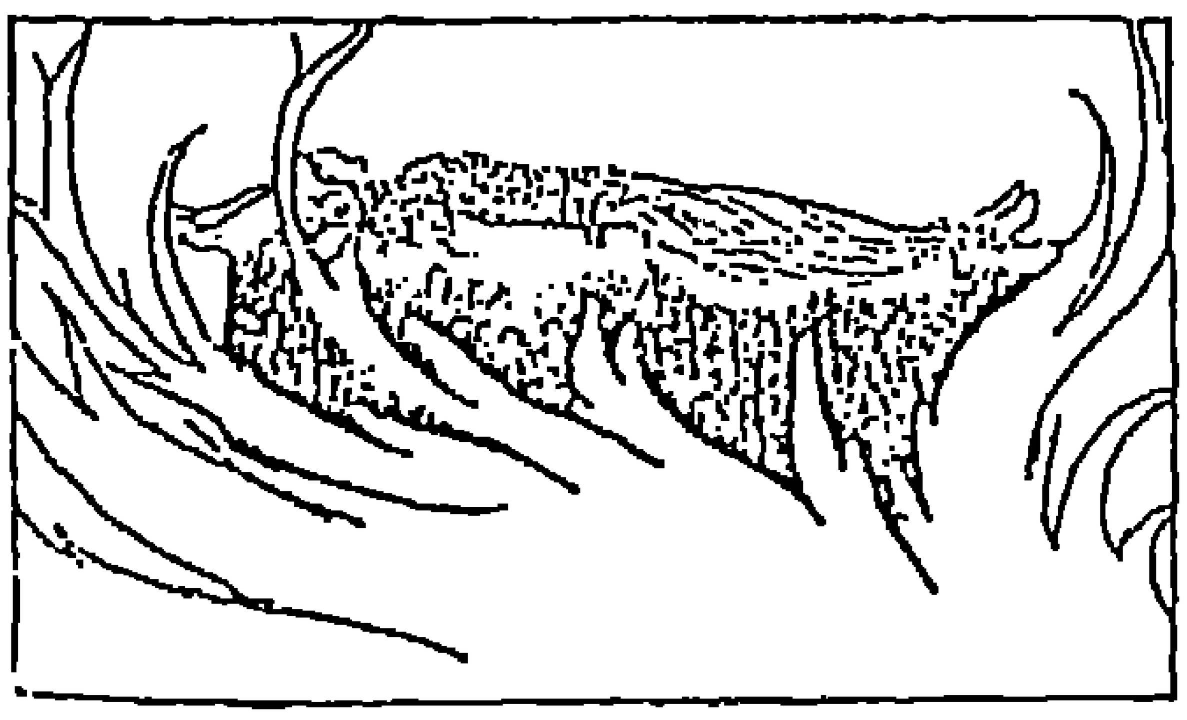
السيكلوب Cyclopes الثلاثة : والاثنان الآخران هما آرجيس Arges (صاعقة البرق) ، و ستيروبس Steropes ، (وميض البرق) .

بروني (جنية سمراء)
Brownie

في أساطير السلت ، عفريت اسكتلندي، ويبدو أنه كان في البداية أحد آلهة السلت ، وهو في الليل ينشغل ببعض الأعمال الصغيرة في الأسرة . والبروني جنيات سمراء اللون ، أو أرواح سمراء ضاربة للصفرة.

برنهيلد: Brynhild

ابنة أودين Odin كبير الآلهة في الأساطير الإسكندنافية ، وهي تظهر في كثير من الحكايات والأساطير ، وعندما عصت أوامر والدها وانحازت إلى أعدائه عاقبها بأن جعلها تنام وحولها حلقة من النيران ، ولا يستطيع سوى بطل شجاع أن يقتحم هذه النيران ليوقظها ، وهي مهمة قام بها « سجيرد Sigurd » وعندما استيقظت وقعت في غرامه ، وأعطاها خاتماً سحرياً ، غير أن البطل عندما سافر إلى بلاد النيبلونج Nibelungs تناول شراباً سحرياً أنساهمحبوبته « برن هيلد » ، وتزوج من جدرن Gudrun وفي نهاية الاسطورة تنتحر برن هيلد .



برنهيلد

بوخيس
Buchis

الثور الأبيض المقدس في الديانة المصرية القديمة ، ارتبط بالإله مين إله الإخصاب ، كان في العصور المتأخرة يعبد في المناطق المجاورة لطيبة مثل مدامور وأرمنت وقيل إنه تجسيد لإله الحرب منتو Menthu .

بوذا (المستنير - المستيقظ)
٥٦٦- ٤٨٦ ق. م
Buddha

مؤسس البوذية ، اسمه الحقيقي «سدارثا أوجوتاما Gouta-. Siddhartha ma » ابن حاكم مقاطعة ساكاس (ولهذا يسمى حكيم ساكاس) بإقليم نيبال Nep-alase في القسم الشمالي من الهند الوسطى . أحاطت حياة بوذا الأكبر أساطير ونوادر لا حصر لها، منها أن روح بوذا هي التي اختارت عصر ظهوره ، والقارة التي سيظهر بها ، ومسقط رأسه ، وموعد ولادته، والأم التي ستلده . ماتت أمه « ماه مايا » بعد ولادته بسبعة أيام، وتقول الكتب البوذية المقدسة : إن الرحم الذى حل به بوذا المستقبل ، لا يمكن أن يستقر به كائن آخر، مثله في ذلك مثل الضريح في الهيكل لا يدفن فيه أكثر من شخص واحد ؛ من أجل هذا توفيت والدة بوذا المستقبل وعمره سبعة أيام . استمتع في قصر الملك بجميع أنواع الترف والنعيم ، وتزوج « ياسودارا Ya-sodhara » في السادسة عشرة ، وأنجب منها ابنه راهولا Rahula .

غير أن « سدراتا » شاهد أربعة أحداث سببت له ألماً شديداً ، وزلزلت سعادته : الحادث الأول : رأى شيخاً هرماً ناحل الجسم ، مقوس الظهر يمشي متثاقلاً مستنداً إلى عصاه ، وفزع الأمير عندما عرف أن هذا الشيخ كان في مرحلة من حياته شاباً مثله ، وأن هـذا هو مصير كل إنسان ، ورأى « سدراتا » منظراً آخر لكنه هذه المرة رجلاً مصاباً ببرص شوه بشرته أبشع تشويه . ثم رأى منظراً ثالثاً كان أدعى إلى الكآبة والحزن : منظر جنازة ميت ، رأى فيه المشيعين يلتفون حول الجثة الهامدة وينخرطون في البكاء والعويل ، فتألم ألماً شديداً ، وصمم على معرفة أسرار هذه الحياة، ثم رأى المنظر الرابع : راهب متبتل يرتدى رداء أصفر ، يوحى منظره بالشجاعة، وضبط النفس ، وهو يطلب من الأمير أن يهجر جميع مظاهر الترف والنعيم الذى يحيط به ، ويدعوه إلى أن يلقى بنفسه في خضم العالم الروحى ، ويجد في الطلب والبحث حتى يصل إلى الحقيقة التى تنقذ الناس مما يعانونه من بؤس وشقاء .

كان الأمير في التاسعة والعشرين من عمره عندما عزم على هجر الحياة المادية ، فأيقظ خادمه الأمين تشاندكا Chandaka في منتصف ليلة مقمرة من شهر يوليو؛ ليسرج جواده كانتكا Kantaka ، وخرج من القصر . وتقول الأسطورة إن الملائكة أغلقت فم الجواد حتى لا يصهل ، ومنعت حوافره من ملامسة الأرض حتى لا يسمع

صوتها .. إلخ ، وسار الأمير وخادمه حتى وصل إلى شاطىء نهر أنوما Anoma ، وهناك حلق شعر رأسه بسيفه ، وخلع ملابسه وما كان يتحلى به من جواهر وأعطاها لخادمه .

جلس بوذا جلسة المتأمل المتدبر تحت شجرة عظيمة من فصيلة التين تسمى شجرة البو Bo Tree ، والتى تسمى فى البوذية شجرة الحكمة ، وأخذ على نفسه عهداً قال فيه : « لن أغادر مجلسى هذا حتى أحصل على الحكمة السامية ، وأصل إلى المعرفة الحقة » .



بوذا يعظ



بوذا

وتروى الأسطورة إن إله الشر والظلام مارا Mara هاجمه فى تلك الليلة وجمع أتباعه من الشياطين ، والتفوا حوله فى محاولة لإحباط مساعديه ، فزينوا له المطامع الدنيوية ، ورفعوا شأن الشهوات الحيوانية وحاولوا ، غوايته بمجموعة من النساء الجميلات .. إلخ لكنه ظل ثابتاً صامداً لا يتحرك ولم ينبثق نور الفجر إلا وقد تحول الأمير إلى بوذا الأكبر أو بوذا الحقيقى صاحب النفس الصافية ، المستنير الكامل ، والمنقذ المنتظر .

وفى تلك الليلة وصل بوذا إلى الحقائق الأربع النبيلة وهى :

١ ـ الوجود شقاء .

٢ ـ الشهرة هى سبب الشقاء .

٣ ـ لكى يتخلص الإنسان من الشقاء عليه أن يتغلب على الشهرة .

٤ ـ لكى يصل الإنسان إلى هذا الغرض عليه أن يسلك طريق الثمانية وهو :ـ

١ ـ الفهم السليم للعقيدة (والإيمان بالحقائق السابقة) .

٢ ـ الأغراض النبيلة (الاتجاه إلى عمل الخير ، واجتناب الاتجاه إلى الشر) .

٣ ـ القول الطيب (حفظ اللسان عن الكذب ، والنمية ، والسب ، والاستهزاء بالناس) .

٤ ـ العمل الصالح (عدم الاعتداء على أموال الآخرين وأرواحهم) .

٥ ـ اتباع خطة قويمة في الحياة وكسب العيش (حسن معاملة الناس ـ وكسب المال من أعمال مقبولة) .

٦ ـ بذل الجهد الصادق (عدم الكسل والتراخي ، وغرس الاتجاهات الطيبة) .

٧ ـ الأفكار الصحيحة ، والانغماس في العمل دون الشعور باليأس .

٨ ـ التركيز الذهني السليم ، أو صدق التأمل الروحي ، أو التفرغ للتبتل والرياضة الروحية ، كي يصل الإنسان إلى الغرض الأسمى وهو النرڤانا Nir-vana .

ثم بدأ بوذا يجمع تلاميذ لعقيدته ، والحادثة الكبرى في حياته بعد ذلك هي التي تسمى بـ « موعظة القانون » أو موعظة حديقة الغزلان قرب بناريس Benares ، حيث بلغ عدد تلاميذه نحو الثلاثين ، ولقد تجمعوا في البداية للسخرية منه ، لكنهم عندما استمعوا لحديثه آمنوا بدعوته . وتروى النصوص التقليدية نماذج من هذه الموعظة على النحو التالي :

سلوك الإنسان نوعان : من ينغمسون في الشهوات ، وهذا هو سلوك الماجن المستهتر . والثاني : من يعذبون أنفسهم لإماتة الجسد . وكل من هذين النوعين ممقوت ولا قيمة له ، وعلى هؤلاء وأولئك أن يسلكوا مسلكاً وسطاً إذا أرادوا إصلاح العالم البشرى . إن من يعرف أن الوجود عذاب وألم ، ويعرف أيضاً سبب هذا الشقاء فإنه يكون قد وصل إلى الحقائق النبيلة الأربعة.

وسوف تكون الأفكار الصحيحة هي المشعل الذى ينير له طريقه .. الحقيقة نبيلة، الحقيقة تخلصكم من الشر ، ولا شيء يمكن أن يخلص العالم سوى الحق . والبوذيون يصورون بوذا وهو يعظ ما يطلقون عليه موعظة القانون ، جالساً ويداه مطبقتان على صدره .

والمرحلة الأخيرة في حياة بوذا هي وصوله إلى النيرڤانا Parinirvana (أى الاختفاء التام) ويصورونه أحياناً وهو نائم ، وبعض تلاميذه ينتحبون حوله ، وتقول الأسطورة إن الأرواح في الأرض والسماء اجتمعت وشاركت في نعيه والبكاء عليه . وبعد إحراق جثته اختلف أتباعه حول ما خلفته النار من عظام ورماد ، وانتهى الأمر بتقسيم البقايا عشرة أقسام ظفر كل فريق من المتنازعين بقسم ، وبنوا فوقه ضريحاً ، وظلت هذه الأضرحة سنين طويلة مقصد الحجاج من جميع أنحاء الهند .

ويمكن لكل إنسان يسلك طريق

الثمانية أن يصبح بوذا ، أما بوذا نفسه فهو يسمى بوذا الأكبر ، أو حكيم ساكاس ، أو بوذا التاريخى .

بوذات (المستنيرون) Buddhas

فى الديانة البوذية ــ أولئك الذين وصلوا إلى مرحلة الاستنارة ، فهناك عدد من شخصيات مثل بوذا التاريخى ــ جوتاما ــ ربما عاشوا قبل بوذا الأكبر ، وربما ظهروا فى المستقبل . وتعتقد بوذية المهايانا فى عدد لا نهاية له من بوذا ، وتقول البوذات الموجودون فى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، يزيد عددهم عن حبات الرمل على ضفتى نهر الكنج Ganges ، ويحظى حوالى ألف بوذا فى منطقة نيبال Nepa-lese بالتبجيل والاحترام . غير أن هذا العدد يقل كثيراً فى بعض الأساطير البوذية الأخرى ، فهناك مجموعة تتألف من ٢٥ شخصية تبدأ من بوذا دبنكارا Dipankara، وتنتهى بـ بوذا التاريخى ، أو بوذا جوتاما . فى بعض الأحيان تحسب الشخصيات السبع على أنها شخصيات بوذا الرئيسية ، بالإضافة إلى بوذا المستقبل ليكتمل العدد ثمانية ، وهو العدد المقدس عند البوذيين .

ويؤمن البوذيون جميعاً بوجود عدد كبير من شخصيات بوذا . وتعتقد بوذية ترافادا Theravada (طريق الشيوخ) أنه لا يمكن أن يوجد سوى بوذا واحد فى كل عصر . أما بوذية المهايانا فهى تعتقد بإمكان وجود عدد من شخصيات بوذا فى أنظمة العالم المختلفة .

بو : Bue

بطل شعبى فى أساطير ميكرونيزيا Mi-cronesia (وهو شعب يسكن مجموعة جذر متعددة فى المحيط الهادى الغربى ، شرقى الفلبين) ولا سيما جذر جلبرت Gilbert ، صعد إلى السماء وأحضر النار للجنس البشرى ، وتقول الأسطورة إنه هو الذى علم الناس صناعة القوارب ، وبناء المنازل ، كما علمهم الغناء والرقص .

بوجا : Buga

الإله الخالق فى أساطير شعوب سيبريا، ولاسيما شعب التونجوز Tungus المقيم فى الأجزاء الشرقية من سيبريا ، وتذهب الأسطورة إلى أن بوجا الإله الخالق أخذ مواد الخلق وعناصره من الجهات الأربع للأرض: فأمده الشرق بالحديد ، والجنوب بالنار ، وأعطاه الغرب الماء ، فى حين أن الشمال زوده بالتراب ، وقد خلق من التراب لحم

وعظام أول موجودين من البشر ، كما خلق القلب من الحـــديد ، والدم من الماء ، والدفء من النار .

Bulla : بولا

صندوق صغير مستدير ، وعلى شكل قلب يحتوى على تعويذة أو حجاب ، فى الديانة الرومانية القديمة يوضع حول عنق الطفل الرومانى الحر بعد ولادته ، وكـان ارتداء « بوا » من الذهب ميزة يتمتع بها النبلاء الرومان ، ثم امتدت إلى الأسر الغنية حتى ولو لم تكن من النبلاء ، أما الأسر الفقيرة فكان أطفالها يضعون « بولا » من الجلد ، وكذلك أطفال أسر المحررين (الذين كانوا عبيداً فى السابق) ، وكان الأطفال يطرحونها إذا وصلوا سن الرشد ، فى حين أن البنات تتخلى عنها إذا ما تزوجن ، وفى مناسبات خاصة كان الراشدون يضعونها لتحميهم من الحسد .

Bumba : بمبا

الإله الخالق فى الأساطيـر الإفريقيـة (ولا سيما شعب الكونجو) ، وهو مخلوق أبيض عملاق فى هيئة البشر .

وكـان بمبـا يوجـد وحده فى الكون عندما لم تكن ثمة سوى الماء ، وذات يوم شعر بآلام حادة فى معدته ، فتقيأ ولفظ الشمس ، والقمر ، والنجوم ، وهكذا وهب النور للعالم . غير أن حرارة أشعة الشمس جففت الماء ، وبدأت ضفات الأنهار الرملية فى الظهور ، عندئذ تقيأ بمبا ولفظ ثمانية من المخلوقات هى : الفـهـد ، والنسـر ، والتمساح ، وسمكة صغيرة ، وسلحفاة ومالك الحزين الأبيض ، والخنفسـاء ، والماعز، ثم خلق « بمبا » الجنس البشرى ، وكـان من بينه ثلاث من أبنائه . وأعطى الجنس البشرى القوانين والعادات والقواعد يسير عليها ، وعندما شعر بمبا أنه أنجز عمله صعد إلى بيته فى السماء ، وهو الآن يتصل بالبشر عن طريق الأحلام والرؤى .

بنجيل
Bunjil

إله السـماء الخالق فى أساطير استراليا وهو بطل شعبى . وتقول إحدى أساطير الخلق عندهم إن بنجيـل خلق الأنهـار ، والأشجار ، والنباتات والتلال ، من الأرض الجرداء ، ولم تكن هناك فى البداية سوى الحيوانات ، ثم خلق بنجيل البشر ، وخلق شقيقه بات Bat وخلق المرأة من طين جلبه من أعماق الماء ، وبعد الخلق علم بنجيل البشر الطقوس والشعائر المقدسة ، ثم صعد

إلى بيته فى السماء . وهم يصوروته على هيئة رجل بقضيب ضخم وفم مملوء بلور .

Bunyip : بنيب

وحش مائى شرير فى الأساطير الأسترالية ، يعيش فى الوحل فى أعماق لبحيرات ، وهو يجذب ضحاياه إلى البحيرة ويميتهم غرقاً .

Burkhan بورقان

إله خالق فى واحدة من الأساطير السيبيرية ، خلق الإنسان فى البداية مكتمل الجسد يكسوه الشعر ، لكن تنقصه الروح التى تبعث فيه الحياة ، فتركه فى حراسة كلب ريثما يصعد إلى السماء ليجلب الروح، غير أن الشيطان شولمان Shuman خدع الكلب وأزال الشعر كله من جسد الإنسان باستثناء أماكن معينة ، و لم يتمكن الشيطان من لمس جسد الإنسان .

Busiris : بوزريس

فى الميثولوجيا اليونانية أن بوزريس ملك مصر هو ابن الإله بوزيدون من ليزيانا . حدث فى عهده قحط تسع سنوات ، وأخبره أحد العرافين بضرورة التضحية بأحد الغرباء كل عام قرباناً لزيوس ، فجعله الملك الضحية الأولى ، وعندما زار هرقل مصر أثناء بحثه عن تفاحات الهسبريد ، سمح لهم بقيده والذهاب به إلى المذبح ليكون ضحية ، لكنه فك وثاقة فى المذبح ، وقتل الملك كما قتل حاشيته .

بوسوماروس
Bussumarus

إله فى ميثولوجيا السلت كان يعبد فى القارة الأوربية ، ويوحد الرومان القدماء بينه وبين إلههم جوبتر .

Bustan : بوستان

قصيدة « البوستان » كتبها سعدى الشيرازى ٢١٣ ١٢٩٢ الشاعر الفارسى المتصوف ، وهى تحتوى على رسائل فى العدل ، والحكومة الصالحة ، والحب الصوفى والحب الدنيوى ، والتواضع .. إلخ، ترجمت إلى اللاتينية وأصبحت معروفة فى أوربا ، اعتبرها بعض الباحثين واحداً من إصحاحات سفر التكوين المفقودة فى العهد القديم .

C

- C -

Cabauil : كابويل

إله فى أساطير الشعوب المايانية ، ولاسيما جواتيما .

Cabbage : كاباج

نبات من فصيلة الخردل يؤكل على أنه نوع من الخضروات . وتروى بعض الأساطير الأوربية أن الأطفال يوجدون تحت أوراقه التى تتخذ شكل الرأس ، وفى بعض القصص الشعبى الأيرلندى أن الأرواح الطيبة تستخدم هذا النبات مطية لها .

كابيرى

(القوى ـ العظيم)

Cabeiri

١ ـ فى الأساطير اليونانية والرومانية آلهة قديمة كانت تعبد بطقوس سرية على طول ساحل بحر إيجه وجزره .

٢ ـ اسم يطلق على أبناء الإله أورانوس إله السماء ، وتروى بعض الأساطير أنهم يشكلون أول شعب ظهر إلى الوجود .

٣ ـ اسم يطلق على أبناء كاميلوس Camillus ابن كابيرو الذى أنجب ثلاث بنات يسمون الكابيريدس Caberides ، وثلاثة أبناءهم الكابيرى .

٤ ـ أبناء زيوس وكاليوبى Calliope .

Caca : كاكا

١ ـ إلهة إيطالية قديمة فى الأساطير الرومانية، ابنة الإله فولكان Vulcan وميدوسا Medusa وشقيقة كاكوس Cacus ، وهو عملاق ينفث اللهب بثلاثة رؤوس ، ويعيش على قمة جبل البلاتين فى روما .

٢ ـ يقال أحياناً إن كاكا : هى إلهة الغائط والبراز . ولازالت الكلمة تستخدم بهذا المعنى حتى الآن فى اللغة الشعبية بين الإيطاليين .

Cachimana : كاشيمانا

روح عظيم فى أساطير الهنود فى أمريكا الجنوبية ، يقوم بتنظيم الفصول والإشراف على المحاصيل ، وهى فى عراك مستمر مع روح الشرير « لوكيامو » .

Cacoch : كاكوش

إله خالق فى الديانة المايانية . خلق الماء الذى ظهرت منه جميع الآلهة الأخرى.

Caceus : كاكوس

عملاق ينفث لهباً فى الأساطير

الرومانيـة ، ابن الإله فولكانو رميدوسا ، وشقيق « كاكا » . وهو يسكن فى كهف فى جبل البلاتين فى روما ، ويبث الرعب فى نفوس أهلها . عندما مر هرقل بقطيع جيريون Geryon غافله كاكوس وسرق بضع بقرات من أفراد القطيع أثناء نومه ، وساقهم إلى كهفه فى الجبل ، وأغلق مدخل الكهف بصخرة صخمة لا تستطيع عشرة من الثيران تحريكها . غير أن هرقل سمع خوار القطيع من مكانه ، فأزاح الصخرة وقتل كاكوس بهراوته ، ثم بنى هرقل عند مدخل الكهف مذبحاً للإله جوبتر ، وضحى له بواحدة من البقر . ذكره فرجيل فى الإنيادة فى الكتاب الثامن ، وهو يجعل كهف كاكوس فى جبل أفنتيتن فى روما . ولقد صور الكتاب المسيحيون انتصار هرقل على كاكوس على أنه انتصار لقوى الخير على قوى الشر .

كادموس : Cadmus

بطل شعبى فى الأساطير اليونانية ، ملك طيبة ، وابن أجينور وأجيورى (أو تلفاسا) وشقيق كليكس ، وألكترا .. إلخ وزوج هارمونيا ، ووالد أجاف واتونوى ، وسميه .. إلخ وشقيق يوريا التى خطفها واغتصبها زيوس ، والتى ذهب كادموس مع شقيقه للبحث عنها ، وحرمت عليهم العودة إلى فينيقا بدونها ، وفى تجوالهم وصلوا إلى تراقيا حيث ماتت أم كادموس التى كانت تصحبه . وعندئذ يسأل كادموس عرافة دلفى عما ينبغى عليه أن يفعله ، فأشارت عليه أن يتبع مسار بقرة سائبة حتى ترقد ، وسار البطل وراء البقرة إلى أن وصلت إلى الموقع الذى يسمى بويوتيا Boeotia ، فأراد كاديموس أن يضحى بالبقرة للإلهة أثينا ، لهذا أرسل رفاقه للبحث عن ماء فى بئر مجاور ، غير أن البئر كانت تحرسه أفعى ضخمة من سلالة الإله أريس Ares ، وعندما تأخر رجال كاديموس فى إحضار الماء ذهب يبحث عنهم فوجد الأفعى تأكل أجسادهم . لكن البطل تمكن من قتل هذا الوحش المخيف الذى صوره الفنانون فى العصور الوسطى بأجنحة ضخمة . عندئذ نصحته الإلهة أثينا أن يبذر أسنان الأفعى كبذور فى الأرض ، ففعل ، فظهرت فى الحال مجموعة من المقاتلين المدججين بالسلاح وراح هذا الجيش يقاتل بعضه بعضاً، ولم يبق منهم سوى خمسة أفراد . وبمساعدة هؤلاء الخمسة بدأ كادموس يؤسس مدينة طيبة ، وتزوج النبيلة هارمونيا ابنه الإله مارس والإلهة فينوس .

لكن عقاباً له على قتله أفعى الإله

أريس مات كثير من أطفاله ، فهاجر مع زوجته إلى بلاد الأنخليين حيث استقبلهما الشعب استقبالاً حسناً ، ونصبوا كاديموس ملكاً عليهم . وذات يوم قال كاديموس لنفسه : « إذا كانت الحية عزيزة على الآلهة بهذا الشكل فإننى أتمنى أن أكون أنا نفسى أفعى ! وبمجرد أن نطق هذه الكلمات مالبث أن تحول إلى أفعى ، وعندما رأته زوجته هارمونيا هكذا راحت تتضرع إلى الآلهة أن تصبح أفعى مثله . وهكذا تحول الزوجان إلى أفعتين ذكر وأنثى ، وبعد موتهما ذهبا إلى إليوسم Elysium مقر الأرواح الصالحة .

وتنسب الأساطير الإغريقية المتأخرة إلى كاديموس اختراع الكتابة وأحرف الهجاء، وفن التعدين ، وإدخال عبادة ديونسيوس . ويشير لورد بيرون فى قصائده إلى اختراع كاديموس لأحرف الهجاء ، كما يشير ملتون فى الفردوس المفقود (الكتاب التاسع) إلى كاديموس وهارمونيا ، كما يروى أوفيد قصته فى (مسخ الكائنات) الكتاب الثالث.

كاديوسس
Caduceus

عصا سحرية فى الأساطير اليونانية الرومانية ، تنتهى فى قمتها بجناحين يصل بينهما اثنان من الأفاعى ، ويحمل هذه العصا الإله هرميس Hermes فى الميثولوجيا اليونانية ، والإله ميركرى فى الميثولوجيا الرومانية ، وهى رمز للسلطة والصولجان ، وحماية لمن يحملها . وكثيراً ما تذكر هذه العصا السحرية فى الإلياذة والأوديسة ، كأداة استخدمها هرميس لفتح عيون البشر الفانين أو إغلاقها ، كما أنها ارتبطت بالموت وبالعالم الآخر. وفى أسطورة متأخرة أن هرميس ألقى بهذه العصا فى وجه ثعبانين كانا يتصارعان ، وهكذا جاء الربط بين العصا والثعبانين منذ ذلك الوقت . أما الأجنحة فقد أضيفت إلى العصا فى عصر متأخر . ويروى فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الرابع) أن هذه العصا أهداها الإله أبوللو إلى الإله ميركرى بدلاً من القيثارة ويسميها ملتون فى الفردوس المفقود ، الكتاب الحادى عشر بعصا هرميس المخدرة ؛ مشيراً بذلك إلى أنها تجلب النوم . وهى الآن ترتبط بالطب؛ لأنها أصبحت واحدة من رموز اسكليبون إله الطب عند القدماء .

كايلتس : Caelestis

إلهة القمر عند بعض قبائل شمال إفريقيا ، تم التوفيق بينها وبين إلهة الرومان

فينوس ، وإلهة اليونان أفروديت فى كثير من البلاد ، وتُقَام ألعابٌ رياضية على شرفها . انتقلت إلى روما على شكل حجر أصم ، ثم أصبحت ذات شعبية هناك فى القرن الثالث الميلادى .

كايكولس : Caeculus

ابن الإله ڤولكان فى الأساطير الرومانية، وحليف تورنوس Turnus فى الحرب ضد الطروادبين . وقد حملت فيه أمه عندما هبطت ومضة من السماء مسرعة واستقرت فى صدرها . ولقد بنى كايكوس مدينة براتيست Praeneste وأراد أن يجد لها مواطنين لسكناها ، لكنه لم يجد أحداً يقبل العيش فيها ؛ لأنه كان لصاً .

كاها بالونا

Cahe Palunna

وترجمتها الحرفية المياه المتدفقة من أعلى - زوجة الإنسان الأول فى الأساطير المايانية ـ وهذه المرأة تسمى عادة « المرأة المتميزة » .

كايكاس : Caicas

رياح شمالية شرقية فى الأساطير اليونانية ، وهو ابن إيوس Eos وأسترايوس Astraeus .

كاينيوس (الجديد)

Caeneus

شيخ قبيلة فى الأساطير اليونانية ، وُلِد فتاة فى البادية هى كاينيس Caenis ابنة ملك تساليا إلاتس Elatus وهيبيا Hippea ثم تحولت بعد ذلك إلى رجل ، وهو والد كرونوس Coronus ، وشقيق بوليفيموس وأزخيس ، وعندما كانت فتاة ، كانت فى غاية الجمال وسحرت عيون الإله بوزيون الذى خطفها واغتصبها ، ثم رجاها أن تطلب أيةَ أمنية ، فاختارت أن تتحول إلى رجل ، حتى لا يتم اغتصابها مرة أخرى ، فحقق لها الإله رغبتها . وعندما تحولت إلى رجل أصبحت شيخاً لإحدى القبائل هى جماعة اللابث Lapiths ، وعندما حاربت القنطورس فى المركة الكبرى قتل كاينيوس مجموعة كبيرة منها ، لكنه سب كبير الآلهة زيوس فضربه على رأسه بفرع شجرة. ويروى أوڤيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) أن كاينيوس قد تحول فى النهاية إلى طائر .

كاجن : Cagn

إله الخلق فى الأساطير الإفريقية عند قبائل البوشمن فى جنوب إفريقيا ، وهو كثيراً ما يظهر فى هيئة حشرة مثل يرقة

الفراشة أو فرسة النبى . أنجبت له زوجته كوتى Coti ولدين هما جوجاس Cogas وجوى Gowi ، وهما معاً البوشمن وسرقوة كاجن تكمن فى أسنانه ، وهو كثيراً ما يُعيرها لآخرين يحتاجون إلى قوة إضافية. والطريف أن كاجن بعد أن خلق العالم ضايقه غباء الإنسان ، فترك العالم ورحل .

قابين (قابيل) وهابيل
Cabin & Abel

أول أبناء آدم وحواء فى العهد القديم من الكتاب المقدس حيث قتل الأول الثانى (سفر التكوين ٤ : ٢ ـ ٨) وإن كان السبب غير واضح . وفى العصور الوسطى كانوا يصورون قابين بلحية حمراء ضاربة فى الصفرة ، وهى التى أصبحت بعد ذلك رمزاً للقتل والخيانة ، كما أصبح اللون الأصفر هو اللون المعادى للسامية . ويذكر شكسبير فى زوجات وندسور المرحات (الفصل الأول ، المشهد الرابع) أنه كانت له لحية قابين الصفراء (راجع مادة هابيل Abel فيما سبق) .

Calais : كاليس

أحد بحارة السفينة أرجوس ، وابن بورياس، وشقيق توأم ل زيتس ، وقد ساعدا جيسون والأرجونت (بحارة السفينة) فى رحلتهم إلى كولخيس بحثاً عن الفروة الذهبية ، وعندما قُتِلا تحولا إلى طائرين . ذكرهما أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن).

Calchas : كالخاس

عرّاف فى الأساطير اليونانية ، ابن تسطور وميجايرا ، وشقيق ألكميون Alcmeon ، ووالد كريسيد Cresida . كان كالخاس أحد بحارة السفينة أرجوس ، وقد صاحب أجاممنون فى حرب طروادة . يقول هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الأول) أن كالخاس كان أعظم المنجمين ؛ فقد كان يعرف ما يحدث ، وما سوف يحدث ، وما حدث من قبل . ولقد كان كالخاس هو الذى تنبأ بضرورة التضحية بأفيجينيا ابنة أجاممنون ، وهو الذى أشار بصناعة الحصان الخشبى . ولقد توفى عندما صادق عراف آخر هو مبسوس Mopsus الذى تحداه أن يعرف عدد التين فى أفرع شجرة تين معينة. وتقول بعض الروايات أنه مات كمداً ، فى حين تذهب روايات أخرى إلى أنه انتحر ، وهناك رواية ثالثة تذهب إلى أنه مات من الضحك عندما رفع على فمه كأساً من الخمر ، فقال بعض الحاضرين أنه لن يعيش حتى يشربه .

كاليوش : Caleuche

فى أساطير الهنود فى تشيلى Chile الجنوب الغربى من أمريكا الجنوبية ـ قارب مسحور ينير ليلاً ، يحمل صيادى السمك إلى أماكن الكنوز فى أعماق البحر السحيقة .

كاليديك : Callidice

ملكة تسبروتيا فى الأساطير اليونانية ، وزوجة أوليس بعد حرب طروادة ، إذ تقول بعض الروايات أن أوليس أثناء عودته إلى وطنه ، توقف فى تسبروتيا ليتزوج من كاليديك التى أنجبت له ابناً هو « بوليبوتيز». لكن عندما ماتت كاليديك واصل أوليس رحلته وترك مملكة تسبروتيا Thesprotia .

كاليوبى

(الصوت الجميل ـ الوجه الجميل)

Calliope

إحدى ربات الفنون التسع Muses وهى ربة الشعر الغنائى ، ابنة كبير الآلهة زيوس ونموزين ، وأم أورفيوس ولينوس من ملك تراقيا (أو من الإله أبوللو) ويصورها الفنانون الغربيون ممسكة بمجموعة من الأوراق وأداة للكتابة ، أو وهى مقدمة فى يدها البوق. وكثيراً ما تضع على رأسها تاجاً من الغار.

كاليرو : Callirrhoe

١ ـ ابنة إله النهر أخيلوس فى الميثولوجيا اليونانية ، وشقيقة كاستاليا وبيرينى ، تسببت فى موت زوجها ألكميون عندما ألحت عليه بالذهاب إلى الفيزوبيويا ليجلب لها عقدها رمونيا وثوبها .

٢ ـ اسم أيضاً لابنة الإله أوقيانوس وتثيس ، وأم لثلاثة أبناء برؤوس البقر .

٣ ـ اسم يطلق كذلك على ابنة إله النهر فى طروادة ، تزوجت من تروس Tros وهى أم أساراكوس ، وكيوبطرة ، وإيلوس ، جانميد . قتلت نفسها وسمى باسمها أحد الينابيع فى أفريقيا .

كاليستو : Callisto

حورية أركادية ، فى الأساطير اليونانية، تابعة للإلهة أرتميس Artemis . ابنة ليكام Lycam وكلينى Cyllane ، وشقيقة « بالاس » وأم أركاس Arcas من زيوس . تحولت كاليستو إلى دب ، وصعدت إلى السماء حيث أصبحت الدب الأكبر مع ابنها أركاس ، الذى أصبح الدب الأصغر . كانت كاليستو من رفيقات الإلهة أرتميس (أوديانا) ، ندبت نفسها للعفة مثل الربة العذراء التى ترافقها . رآها زيوس فى أجمة لم تمسها يد حطاب ، وقد

تمددت على العشب مسندة رأسها إلى جعبتها ، فأثارت غرائزه الملتهبة ، فتنكر فى هيئة آرتميس مرتدياً رداءها وبدأ يغازلها ، وقبل أن تدرك الفتاة تماماً ، كان قد اغتصبها. وحتى لا يفتضح أمر خيانته أمام زوجته « هيرا » أحال كاليستو إلى دب . وتقول الأسطورة - فى رواية أخرى - إن أرتميس عندما اكتشفت أن الفتاة حامل مسختها إلى دب . وتقول رواية ثالثة إن «هيرا » هى التى حولت كاليستو إلى دب عندما اكتشفت خيانة « زيوس » .

ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) ، وأبوللودوروس كما كان اغتصاب كاليستو موضوعاً للوحات كثير من الرسامين ، وكذلك تقمص « زيوس لشخصية آرتميس » .

كاليدون: Calydon

١ - ابن ثستيوس Thestius فى الأساطير اليونانية ، قتله والده خطأ .

٢ - ابن « إيتولوس Aetolus » وبرونو Pronoe ، وشقيق « بلوردن » ، وزوج إيوليا Aeolia ، ووالد إبيكاستا Epicasta .

٣ - كاليدون أيضاً اسم لابن الإله أريس Ares ، وآستينوم Astynome ، تحول إلى صخرة ؛ لأنه شاهد الإلهة آرتميس وهى تستحم .

٤ - وأخيراً فإن كاليدون هو الذى أسس مدينة إيتولا Aetolla فى اليونان ، بالاشتراك مع شقيقه ، وأصبحت مرتعاً لصيد الخنزير البرى .

الخنزير الكاليدونى
Calydonia Boar

فى الأساطير اليونانية : أرسلت الربة آرتميس الخنزير الكاليدونى ليخرب أرض الملك أوينيوس Oeneus ؛ لأنه أهان الربة عندما لم يقم لها القرابين المناسبة ، وأرسل الملك ابنه « ملياجر Meleager » ليقتل الخنزير الذى كان يسحق القمح ، ويهاجم قطعان الماشية، ويجرى الناس أمامه هنا وهناك . واجتمع ملياجر مع مجموعة من الأبطال أرادوا المجد والشهرة بالقضاء على هذا الوحش . وانطلق المقاتلون حتى بلغوا الغابة التى يسكنها الخنزير البرى ، وما أن رآهم حتى اندفع بين أعدائه كما يندفع برق العاصفة بين السحب، فانهالت عليه الأسلحة والسهام كالقذائف ، والربة تحمى الخنزير وتبعد عنه السهام والرماح ، وأخيراً تمكن « ملياجر » من قتل هذا الوحش بعد أن جرحته « أتلانتا » الصيادة الماهرة ، وقد نالت جلد الخنزير مكافأة لها على مهارتها وجمالها . لكنها أثارت غيرة الآخرين ،

فنشبت معركة بينهم قتل فيها « ملياجر » بعض هؤلاء الأبطال . وكانت أمه ألثيا Althaea قد ذهبت إلى المعبد لتشكر الآلهة على انتصار ابنها ، لكنها ملأت المدينة بعويلها وبكائها عندما شاهدت جثمان شقيقيها محمولين إلى دارهما . غير أنها ما كادت تعلم أن ملياجر هو القاتل حتى نسيت أحزانها وتملكتها رغبة الانتقام . وكانت الشقيقات الثلاثة ربات الأقدار Fates قد وضعن كتلة من الخشب فى المدفأة بدار ألثيا وهى ترقد فى فراشها بعد أن وضعت مولودها ، وبينما كن يغزلن خيوط القدر قلن : « ليبقين هذا الطفل ما بقيت هذه الكتلة الخشبية » فأسرعت الأم واختطفت كتلة الخشب من النار وأطفأتها بالماء وخبأتها ، وعاش الطفل « ملياجر » فى أمان بفضل حفظ هذه الكتلة الخشبية . وقد أسرعت « ألثيا » بعد مصرع شقيقها ، فأخرجت كتلة الخشب من مخبئها ، وحاولت أربع مرات أن تلقى بها فى النار ، وأخيراً طغت عاطفة الأخوة على الأمومة وألقت بكتلة الخشب فى النار ، وفى الحال أحس ملياجر بالنيران تشتعل فى أحشائه ، وحين أخذت ألسنة اللهب تضعف أخذت أنفاس البطل تضيع فى الهواء إلى أن سقط جثة هامدة .

روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) ، ووليم موريس فى الجنة الأرضية ، وكتب عنها « سوينبرن » دراما بعنوان « أتلانتا فى كاليدون » .

كاليبسو : Calypso

ابنة أطلس وبليون فى الأساطير اليونانة (أو أقيانوس وتثيس) وشقيق هياس Hyas. رحبت بأوليس فى جزيرتهاوأصبحت محظيته ، وأنجبت منه طفلين : نوزينوس (أو البحار الماكر) ونويزثوس (أو خادم إلهة البحر) . ولقد بقى « أوليس » فى صحبة كاليبسو سبع سنوات ، وفى النهاية تلقت أمراً من « زيوس » بأن تتركه ينصرف . ولقد حمل « هرميس » رسالة كبير الآلهة إلى كاليبسو فوجدها فى كهفها ، ولقد أطاعت أمر زيوس على مضض . وزودت أوليس بالمؤن ، كما أعدت له زورقاً وتركته يواصل رحلته .

كاماهاتو : Camahueto

وحش بحرى يحطم الزوارق الكبيرة فى أساطير الهنود فى تشيلى .

كامازوتس : Camazotz

إله على هيئة خفاش فى الأساطير

المايانية فى جواتيمالا ، وهم يصورونه وفى يده سكين لذبح الحية ، وفى اليد الأخرى الضحية نفسها .

الجمل : Camel

أصبح الجمل فى العصور الوسطى المسيحية رمزاً للاعتدال وضبط النفس ؛ وذلك بسبب قدرته على السير فى الصحراء مسافات طويلة بدون ماء . كما أصبح رمزاً لتحمل الأعباء الثقيلة حتى قالوا : « كما أن المسيح يتحمل خطايا العالم فإن الجمل يتحمل الأعباء المادية ». وتروى الأناجيل أن يوحنا المعمدان « كان يلبس وبر الإبل ، ومنطقة من جلد على حقوه » (مرقس الإصحاح الأول : ٦) .

وكان الجمل يظهر فى الأعمال الفنية فى العصور الوسطى المسيحية فى لوحات يوسف وأخوته ، وفى خروج اليهود من مصر .

لكن هناك أيضاً من ينتقص من الجمل ، فأرسطو يقول إن الجمل يقضى يوما كاملاً تقريباً فى الاتصال الجنسى (تاريخ الحيوان ٥٤٠) . وسفر اللاويين يقول عن الجمل « لأنه يجتر ، لكنه لا يشق ظلفاً فهو نجس لكم .. » (الإصحاح الحادى عشر : ٤).

كاميلا: Camilla

ملكة عذراء فى الأساطير الرومانية ، ابنة ميتابوس Metabus ملك الفولسكيين Volsci وزوجته كاسميلا Casmilla . تربت على الصيد فى الغابات ، وتغذت على لبن الفرس . وعندما شبت وهبها أبوها خدمة الإلهة ديانا ، وعندما أصبحت ملكة سارت على رأس جيش تصاحبها ثلاث شابات فى مثل سنها وشجاعتها ؛ لمساعدة تورنوس ضد آينياس Aeneas ، حيث أبادت عدداً كبيراً من الطرواديين ، غير أن أرونس Aruns قتلها برمحه فى كمين أعدّه لها .

كاميلوس : Camillus

فى العبادة الرومانية : اسم لاتينى يطلق على الأطفال ـ بنين وبنات ـ الذين يقومون على خدمة الكهنة والكاهنات أثناء تأدية الطقوس والشعائر الدينية . ويشترط أن يكون هؤلاء الأطفال فى سن أدنى من مرحلة البلوغ ، ومن أبوين على قيد الحياة .

حقول مارس
Campus Maritus

سهل يقع فى شمال روما مخصص لإله الحرب مارس ، ويقيم الشباب الرومان ألعابهم الرياضية فيه .

Camulos : كامولوس

إله الحرب فى أساطير السلت ، يعبد خصوصاً فى إنجلترا ، ويحمل سيفاً لا يقهر. ويرى بعض الباحثين أنه الأصل فى شخصية الملك كول التى تغنيها المربيات للأطفال .

Canace : كناسى

فى الأساطير اليونانية ابنة آيولوس Aeolus وإيناريتى Enarete ، ارتكبت جريمة زنا المحارم مع شقيقها « ماركايوس. Marcareus » وأنجبت منه طفلاً ، ثم قتلت نفسها بناء على أوامر والدها » ، كما انتحر شقيقها أيضاً . وتروى عنها أساطير كثيرة منها : أنها أم « هوبليوس Hople-us» ونيريوس Nireus ، و « أيوبيوس » ، و«الويس » ، وتريبـواس من الإله بوزيدن . وهى إحدى البطلات التى يذكرها أوفيد فى ديوانه « البطلات Heroides » (١١) .

Cancer : برج السرطان

أحد البروج الاثنى عشر فى دائرة البروج وهو كوكبة شمالية تقع فى البرج الرابع بين برج الجوزاء وبرج الأسد . اقتبس اسمه لمدار السرطان على الأرض ، حيث تكون الشمس عمودية عندما تصبح فى ذلك البرج، وتصل الشمس عندئذ إلى أعلى حد شمالى لها ، وتبدأ فى العودة تجاه الجنوب . وتكون العودة مثل حركة السرطان على نحو جانبى . ومواعيده ـ بصفة عامة ـ من ٢١ يونيو إلى ٢٣ يوليو ، وفى الأساطير اليونانية أن « هيرا » زوجة كبير الآلهة أرسلت السرطان إلى عدوها « هرقل » ، عندما قاتل الهيدرا (الأفعوان الخرافى ذو التسعة رؤوس الذى قتله هرقل ، وكان كلما قطع رأسا من رؤوسه نبت محله رأسان جديدان) ـ فعض السرطان قدم هرقل ، غير أن البطل قتله أيضاً . ومع ذلك فقد كافأت الإلهة «هيرا » السرطان بأن جعلته كوكبة من الكوكبات الشمالية فى السماء .

Candali : كاندالى

إلهة بشعة المنظر فى بوذية التبت :

عيد تطهير العذراء
Candlemas Day

عيد يحتفل به المسيحيون يوم ٢ فبراير، ويسمى عيد تطهر مريم العذراء ، كما يسمى أيضاً عيد التجلى . وكانت الشموع التى تستخدمها الكنيسة فى العصور الوسطى ترمز فى هذا اليوم إلى يسوع المسيح بوصفه «نور العالم » . ومازال هذا العيد يحتفل فى

الكنائس الرومانية والإنجليكانية . وربما كان الاحتفال بالشموع مأخوذ فى الأصل من عادة رومانية وثنية هى حمل المشاعل مضاءةعلى شرف الإلهة Juno زوجة كبير الآلهة جويتر .

كانِنز (المغنية)
Canens

حورية فى الأساطير الرومانية ، ابنة الإله جانوس Jonus وفينيليا Venilia أصابها الهزال وتحلل جسدها من الآلم ، عندما اختفى زوجها بيكوس Picus . وكان بيكوس شاباً وسيماً ، فى حين كانت «كانِنز» تسحر الأشجار والصخور بصوتها الرخيم ، وغنائها الشجى ، كما تجذب الطيور وتوقف الأنهار فى مجراها . وذات يوم كان الفتى يطارد خنزيراً برياً ، وأوغل الفتى فى المطاردة حتى وصل إلى برارى الساحرة كيركى ، وما أن رأته حتى اشتهت مضاجعته ، لكن الفتى رفض ، فغضبت الساحرة غضباً شديداً ومسخته طائراً من طيور الغابة هو : الطائر النقار ، وانطلقت زوجته « كانِنز » تبحث عنه فى كل مكان سبعة أيام وسبع ليال وهى تسعى دون نوم أو طعام ، تهيم بين الوديان والتلال والغابات إلى أن أصابها الهزال ، وتحلل جسدها مع الألم حتى ذاب نخاع عظامها ، وتهاوت شيئاً فشيئاً مختلطة بالهواء الذى علقت به ، وأطلقت حوريات الماء على الموقع الذى هلكت فيه اسم : هذه الحورية كانِنز . روى أوفيد هذه الأسطورة فى كتابة « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر.

كابانيوس (سائق المركبة)
Capaneus

واحد من السبعة ضد طيبة ، فى الأساطيراليونانية ، وهم الأبطال السبعة الأرجونسيين (من مدينة أرجوس Argos فى جنوب اليونان) الذين حاصروا مدينة طيبة لصالح بولينيس Polynieas ابن الملك أوديب ، عندما رفض شقيقه إيتويكليس Eteocles أن يتنازل له عن عرش طيبة بعد أن حكم عاماً حسب الاتفاق بينهما ـ فلجأ بولينيس إلى مدينة أرجوس ، وكان كابانيوس من بين القادة السبعة الذين قاموا بمساعدة بولينيس ومحاصرة طيبة ، وكان هذا القائد يفاخر بأنه لا أحد ولا زيوس نفسه ، يستطيع أن يمنعه من دخول طيبة، مما أثار غضب كبير الآلهة فضربه بصاعقة قتلته فى الحال. وتقول بعض الروايات إن إسكليبوس إله الطب بعثه حياً من جديد ، وتقول روايات أخرى أنه هو الذى اخترع سلم تسلق أسوار المدن .

كافور : Caphaurus

راعى غنم ليبى ، فى الأساطير اليونانية، ابن أمفيتيميس وتريتونيس ، وشقيق نزمون. قتل كانثوس Canthus وأريبوتيس من الأرجونت ؛ لمحاولتهما سرقة أغنامه ، وقتله البحارة الأرجونت الآخرون .

كابتول : Capitol

قمة تل الكابتولين فى روما حيث يوجد معبد جوبتر كبير الآلهة ، بدأ تاركونيس Tarquins بناءه ، لكنه لم ينته إلا فى العام الأول من الجمهورية (حوالى عام ٥٠٩ ق. م) . غير أن المعبد احترق بكامله عام ٨٣ ق. م وأنشىء المعبد من جديد بعد مائة سنة ، وأعاد بناءه الإمبراطور فسبازيان (٩ ـ ٧٩) إلى أن دمره المسيحيون فى العصور الوسطى .

الجدْى : Capricorn

كوكبة برجية فى نصف الكرة السماوية الجنوبى ، وهى تقع بين برج الرامى وبرج الدلو أو الساقى ، نجومها باهتة ضئيلة السطوع أو اللمعان ، وتدخل الشمس هذا البرج فى ٢٢ ديسمبر . وتقول الأسطورة اليونانية إن إيجبان Aegpan ابن كبير الآلهة زيوس وإيكس Aexs (وهى باليونانية الماعزة) ساعد الإله هرميس فى استرداد أوتار كبير الآلهة زيوس التى قطعها طيفون Tyhon الشرير ، وسرقها ثم أخفاها فى مكان سرى عند الوحش دلفين Del-phyne ،كما أن إيجبان علم آلهة اليونان أن يتنكروا فى هيئة حيوانات ؛ حتى يهربوا من شرور «طيفون» . وهناك كثرة من النصوص اليونانية توحد بين إيجبان وبين الإله بان Pan الإله الماعز . وقد كافأه زيوس وجعله كوكبة برجية فى نصف الكرة السماوية الجنوبى حيث أصبح برج الجدْى . وهناك رواية أخرى تقول إن الجدْى (الماعزة) هى أمالثيا Amalthea التى أطعمت زيوس من لبنها عندما كان رضيعاً .

كابيس : Capys

فى الأساطير اليونانية ابن أساراكوس Assaracus وهيرومينم Hieromneme، وهو كذلك اسم لبطل طروادى حذّر قومه من إدخال الحصان الخشبى داخل المدينة ، وأشار عليهم بإلقائه فى البحر، غير أن نصحته ضاعت أدراج الرياح ، ولم يستمع إليها أحد . وعندما سقطت طروادة هرب كابيس مع آينياس Aeneas ، وشيد معه مدينة كابوا Cepua فى إيطاليا بعد حرب طروادة .

كراكتاكوس
Caractacus

ملك فى الحكايات الإنجليزية ، فى القرن الأول ، حارب الرومان تسع سنوات، لكن خانته ملكة البريجانتيين فأسره الرومان، وإن كان الإمبراطور « كلوديوس » أنقذ حياته لإعجابه بشجاعته .

Cardea : كارديا

إلهة عذراء فى الأساطير الرومانية ، تقوم بحراسة عتبة البيوت والأبواب الدوارة ، وتدفع أذى الأرواح الشريرة ، ولا سيما الروح الشرير ستريجو Strigoe الذى يقال إنه يمتص دماء الأطفال ليلاً .

Carmy : كارمى

حورية ، فى الأساطير اليونانية ، ابنة يوبولس Eubulus ، وأم برتومارتيس Brito-martis من زيوس كبير الآلهة . كما أنها إحدى رفيقات الآلهة العذراء آرتميس .

Carmenta : كارمنتا

حورية أركادية أنجبت إيفاندر Evand-er للإله هرميس ، وأمرت ابنها بالبحث عن مكان جديد فى إيطاليا ، واستقر الفتى على تل البلاتين الذى أصبح روما فيما بعد، كما أعطته أمه أحرف الهجاء الرومانية التى استعارتها من اليونانية وشذبتها لتلائم اللسان الرومانى . يوحدون بينها وبين الربة اليونانية Themis ، وينسبون إليها القدرة على التنبؤ، ويربط الرومان بين اسمها وبين الأغنية Car-men ، وهو لفظ كثيراً ما ردده العرافون، وهى أيضاً حامية لنساء وإلهة ميلا ، والطفل. كان لها هيكل بالقرب من إحدى بوابات روما وكاهن يرعى طقوسها .

Carna : كارنا

إلهة القلوب ، وأعضاء الجسد الأخرى فى الأساطير الرومانية ، يقع هيكلها على تل كايل فى روما . يحتفل بها فى الأول من يونيو حيث يأكل المتعبدون لها الفول ولحم الخنزير .

Carpo : كاربو

إلهة الخريف فى الأساطير اليونانية ، ابنة زيوس وتيمس ، وواحدة من الهوارى Horae وهن إلهات الفصول .

Carya : كاريا

فتاة أحبها الإله ديونسيوس فى الميثولوجيا اليونانية ، تحولت بعد موتها إلى شجرة جوز ، كما سميت إحدى مدن لاكونيا Laconia باسمها .

كاسَّندرا

Cassandra

متنبئة فى الميثولوجيا اليونانية ، ابنة الملك «بريام» ملك طروادة والملكة هيكوبا ، وشقيقة هكتور وباريس ، وتسمى أحياناً ألكسندرا .

وتقول إحدى الروايات القديمة إن كاسندرا وشقيقتها التوأم هيلين أخذتهما سنة من النوم ، وهم أطفال فى معبد الإله أبوللو ، بينما كان والداهما يؤديان الشعائر الدينية ، وأخذت أفعى مقدسة من أفاعى المعبد تلعق أذنيهما وهما نائمتين ، وصرخت هيكوبا أمهما عندما شاهدت هذا المنظر فهربت الأفعى ، لكن لما كانت هذه الافعى مقدسة عند الإله أبوللو فقد منح الطفلتين نعمة التنبؤ من الإله .

وهناك روايات مختلفة تتحدث عن وقوع أبوللو فى غرام كاسندرا ، وأنه وعدها بأن يمنحها القدرة على التنبؤ إذا استجابت لحبه ، ووافقت كاسندرا كما تقول هذه الرواية، وكانت أجمل فتيات الملك بريام على الإطلاق ، لكن عندما حان الوقت لترد للإله حبه رفضته ، وغضب أبوللو الذى لم يستطيع أن يسترد هديته مرة أخرى ، لكنه لعن كاسندرا ، وحكم عليها أن تكون نبؤاتها صحيحة لكن لا يصدقها أحد .

ومن هنا فقد حذرت كاسندرا الطروادبين من الحصان الخشبى ، لكن قوبل تحذيرها بالتجاهل والصمت . وعندما استولى اليونانيون على مدينة طروادة كانت كاسندرا من نصيب أجاممنون ، ولقد حذرته من أن زوجته سوف تقتله لكن نبوءتها ـ مثل باقى النبوءات التى قالتها ـ تجاهلها القائد ولم يصدقها أحد ، وفى النهاية تقوم كلوتمنسترا (زوجة أجاممنون) وعشيقها بقتل كاسندرا وأجاممنون وأبنائهما .

تظهر كاسندرا فى إلياذة هوميروس (الكتاب السادس) والأوديسة (الكتاب الرابع) كما يذكرها فرجيل فى الإنيادة ، وأوفيد فى مسخ الكائنات .

كاسيوبيا

Cassiopea

ابنة كيفيوس ملك أثيوبيا ، فى الميثولوجيا اليونانية ، وأم أندروميدا وأتيمينوس من زيوس . لقد فاخرت كاسيوبيا أنها وبناتها أجمل من الناريدات، ولقد أغضب هذا التفاخر إله البحر بوزيدون فأرسل وحشاً ليخرب البلاد . وقالت النبوءة إنه لتخفيف غضب بوزيدون ، فإن على أندروميدا أن تجلس فوق صخرة على شاطىء البحر فى انتظار الوحش وهى مكبلة بالقيود، لكن البطل بيرسيوس يحررها ، وتوافق الفتاة

على أن تتزوج منه ، إلا أن أمها ترفض أن تزوجها من هذا البطل ، فيحيلها بيرسيوس إلى صخرة ، وإمعانا فى الانتقام يحيلها بوزيدون إلى كوكبة من ١٣ نجماً تسطع خمس منها على شكل كرسى ؛ ولهذا أخذت اسم كرسى كاسيوبيا ، روى أسطورتها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الرابع) .

كاستاليا : Castalia

ابنة إله النهر أخيلس فى الأساطير اليونانية ، طاردها الإله أبوللو ، ثم أحالها إلى ينبوع فى جبل بارتاسس فى دلفى الذى أصبح مقدساً عند أبوللو وربات الفنون ، ثم أصبح اسمها لقباً لربات الفنون لارتباطهن بالنبع المقدس .

كاستور وبولكس
Castor & Pollux

شقيقان توأم ، فى الأساطير اليونانية من أبناء زيوس ، عندما ضاجع أمهما ليدا Leda وهما شقيقا هلن وكلوتمنسترا ، وكثيراً ما يطلق عليهما اسم الديسكورى Dioscuri (أبناء زيوس) . كانت ليدا زوجة تنيداريوس ملك لاكديمونيا . وذات ليلة اشتهاها زيوس كبير الآلهة وأراد أن يجامعها، فتنكر فى هيئة بجعة وضاجعها ، وفى الليلة نفسها ضاجعها زوجها البشرى الملك فأنجبت توأماً هما كاستور وبولكس ، الأول بشرى ؛ لأنه ابن الزوج البشرى ، والآخر خالد لأنه ابن زيوس . وتقول أسطورة أخرى إنهما توأمان هما : بولكس وهلن من زيوس، وكاستور وكلوتمنسترا من زوجها . وأسطورة ثالثة تقول إن كل توأم ولد من بيضة وضعتها ليدا بعد أن ضاجعها زيوس متنكرا فى هيئة بجعة .

وعلى هذا النحو تروى أسطورة كاستور وبولكس بطرق مختلفة ، فهوميروس يذهب إلى أنهما ابنا ليدا وتينداريوس ، وأنهما ماتا فيما بين اغتصاب هلن وحرب طروادة ، ودفنا فى لاكديمونيا ، ولكن رغم موتهما فإن زيوس كبير الآلهة أمر بأن يبعثا إلى الحياة مرة أخرى ، وهكذا ظهر الاعتقاد بموتهما ثم بعثهما على فترات دورية ، ففى اليوم الذى يكون فيه كاستور على الأرض يكون فيه بولكس فى العالم الآخر ، وفى اليوم التالى يتبادلان الأماكن .

وفى رواية متأخرة أنهما حررا شقيقتهما هلن بعد أن خطفها سيوس ، كما كان لهما دور بارز مع البحارة الأرجونت (بحارة السفينة أرجوس) فى البحث عن الفروة الذهبية ، وفى رواية أخرى أن كاستور مات فى قتال مع إيداس Idas وابن عمه أفاريوس Aphareus ،

وكانت المعركة بسبب قطيع من البقر استولى عليه كاستور وبوكس ، وهناك أسطورة أخرى تقول إن المعركة كانت بسبب اغتصابه مع شقيقه لفتاتين من أبناء عم آخر لهما ، كانتا مخطوبتين لابنين من أبناء عمهما أفاريوس ، وعندما مات كاستور تضرع بولكس وهو ابن زيوس الخالد أن يموت هو الآخر ليكون بجوار شقيقه ، لكن زيوس وعد بولكس أن يقضى يوماً بين الآلهة ويوماً آخر فى العالم السفلى مع شقيقه كاستور .

كاسولاون (ملك الحرب) Caswellawn

إله الحرب فى أساطير السلت ، كان يعبد فى بريطانيا ، وهو ابن بلى Beli ، وهو مشهور بردائه الذى يحجبه عن الأنظار ويجعله غير مرئى . ولقد كانت له السيطرة عندما غزا يوليوس قيصر بريطانيا أول مرة .

القط : Cat

حيوان أليف يرد فى كثير من الحكايات والأساطير ، ويرتبط بإلهة أنثى وبالسحرة ، وكان المصريون القدماء يحرمون إيذاء القط ، فإذا مات كان على الأسرة التى فقدته أن تقص حواجبها علامة على الحزن، وتحنطها مومياء ، وتقام لها إجراءات الدفن التى يصحبها البكاء ، وتوضع معه فى المقبرة أدواته المفضلة ، والأوانى التى تناول فيها طعامه ، وكان هذا الاحتفال هو القاعدة وليس الاستثناء . ولقد نقل الجنود الرومان كثير من القطط إلى أوربا على الرغم من كراهية يوليوس قيصر للحيوانات ، وإن كانت هذه الكراهية لم تؤثر قط فى معتقدات الناس فى مصر .

ولقد اتحدت الإلهة المصرية القديمة باست (بسطة) مع القط ، وكذلك الإلهات اليونانية : ديمتر ، وآرتميس .

وقد تكاثر عدد القطط فى أوربا فى العصور الوسطى المسيحية ، عندما عاد بها الصليبيون مع ما سلبوه من الأرض المقدسة. وفى القرن الخامس عشر كان هناك إحياء لعبادة الإلهة الاسكندنافية فريا Freya التى يجر عربتها قطط سوداء ، ولقد بذلت الكنيسة المسيحية جهوداً لقمع السحرة الذين اتحدت القطط معهم فقتل عدد كبير من النساء مع قططهن ، ودفنت على أنها شياطين فى ثلاثاء المرافع السابق لأربعاء الرماد عند المسيحيين ، فى حين كان اليهود القدماء يكرهون القطط.

كاتكويل : Catequil

إله الرعد والبرق فى أساطير شعب إنكا

Inca (شعب بيرو الهندى الأحمر الذى أنشأ حضارة راقية نسبياً قبل الغزو الأسبانى) وقد رافق لإنتى Inti إله الشمس ، وماماكويلا : القمر . يصورونه وهو يحمل صولجان السلطة ومقلاع ، ويضحى بالأطفال كقرابين لهذا الإله .

كاثرين السكندرية
(القديسة)
Catherine of Alaxandria

قديسة فى القرن الثالث الميلادى ، راعية الاهوتين والارسين والطلاب . يتضرع إليها للشفاء من أمراض اللسان . يحتفل بعيدها فى ٢٥ نوفمبر .

ولقد ظهرت قصة القديسة كاثرين السكندرية فى كتاب « الحكاية الذهبية »، وهو عبارة عن تجميع لحياة القديسين ، كتب فى القرن الثالث عشر ، وكانت كاثرين ابنة كوتيس تقرأ كثيراً حتى عدت من الحكماء السبع فى عصرها ، وعندما مات والدها أصبحت ملكة . ورغم ذلك واصلت القراءة والاطلاع ، ورفضت الزواج حتى يسعى إلى الزواج منها أمير جمع كل الفضائل .

عندئذ ظهرت رؤيا لناسك عجوز قرب صحراء الإسكندرية حيث ظهرت له مريم العذراء وطلبت منه أن يذهب إلى كاثرين ويخبرها أن مخلص العالم سوف يأتى إليها يخطبها ويكون العريس الذى ترجوه ، وفى نفس الليلة ظهر المسيح للملكة كاثرين وألبسها خاتم الزواج فى إصبعها .

وبينما كانت كاثرين مشغولة فى حياتها الروحية اعتلى العرش ماكسنتوس إمبراطور روما (٣٠٦ ـ ٣١٢) وبدأ فى اضطهاد المسيحيين وأعدم كاثرين نفسها خارج مدينة روما ، إلا أن الملائكة جاءت وحملت جثتها إلى قمة جبل سيناء .

وفى العصور الوسطى المسيحية كانت القديسة كاثرين موضوعاً لا ينضب للأعمال الفنية ، التى تصورها على أنها فتاة شابة جميلة ، فى إحدى يديها سعف النخل ، وفى اليد الأخرى كتاب أوسيف .

القطة العذراء
The Cat- Maiden

حكاية من حكايات « إيسوب » ، وقد رويت بطرق شتى فى آداب العالم ، وملخصها أن قطة جميلة وقعت فى غرام شاب ، وكان من الطبيعى ألا يعيرها الشاب أى انتباه فظلت القطة تبكى وتتوسل للإلهة أفروديت (فينوس) إلهة الحب والجمال أن تساعدها ، وأشفقت عليها الإلهة ، فأحالتها إلى فتاة جميلة .

وما أن وقعت عينا الشاب على هذه العذراء الجميلة حتى وقع فى حبها ، وما هى إلا أيام قلائل حتى كان يصطحبها إلى منزله عروساً له .

وبعد ذلك بوقت قصير ، وكان العروسان يجلسان فى غرفتهما ، أرادت الإلهة أفروديت أن تعرف ما إذا كان تغيير شكل القطة أدى إلى تغيير طبيعتها أيضاً ، فأرسلت فأراً يسير أمام العروس الجميل ، وإذا بالفتاة ترتد تماماً إلى طبيعتها السابقة ، وتقفز من مقعدها ، وتجرى خلف الفأر تريد أن تلتهمه بينما وقف زوجها يراقبها مذهولاً. فتبينت الإلهة بوضوح أن الفتاة كشفت بذلك عن طبيعتها فأعادتها إلى حالتها الأولى مرة أخرى : قطة . (ترجمناها فى كتابنا « حكايات إيسوب » بعنوان مسخ الكائنات ، وكانت الحكاية رقم ٩٦) .

وقد كانت هناك قصة مماثلة فى مجموعة الحكايات الهندية العظيمة المسماة بنج تنترا Panchantantra والتى ترجمت إلى اللغة العربية باسم « كليلة ودمنة » .

والقصة تحكى عن ناسك من رجال الدين البراهمة الذى أنقذ فأرة وأحالها إلى فتاة ، وأراد أن يزوجها من زوج بالغ القوة فذهب إلى الشمس ، ثم السحاب ، ثم الريح، فالجبل الذى قال له : « أنا أدلك على من هو أقوى منى : الجرذ الذى ينقبنى فلا أستطيع له حيلة ، ولا امتنع منه . فقال الناسك للجرذ : هل تتزوج هذه الفتاة ؟ فقال الجرذ: كيف أتزوجه وجحرى ضيق؟» فأعادها الناسك إلى سيرتها الأولى فأرة حتى تستطيع أن تتزوجه (طالع القصة فى كتاب « كليلة ودمنة » ترجمة عبد الله بن المقفع وتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام ـ دار المعارف بمصر ص ١٦٧ ـ ١٦٨) .

كاتريوس : Catreus

ابن الملك مينوس ملك كريت وباسيفاى ، فى الأساطير اليونانية ، وشقيق أكاليس ، وأندروجيوس ، وأريان ، ودوكاليون.. إلخ ، وأب لثلاث فتيات هن إيروبى (والدة أجاممنون وينولاوس) وكليمونى ، وأبيموسين ، كان لكاتريوس ابن واحد هو ألثيمنيس Althaemanes الذى تنبأت النبوءة بأنه سيقتل والده ، وبعد ذلك بوقت طويل ذهب كاتريوس إلى جزيرة رودس لزيارة ابنه فقتله الابن خطأ .

قطيع الشمس
Cattle of the Sun

قطيع ، فى الميثولوجيا اليونانية ، كان يعيش فى جزيرة ترناكيا ، وكان مقدساً عند الإله أبوللو . ولقد حذر أوليس (أوديسيوس)

رجاله من ذبح شيء من هذا القطيع المقدس لكنهم لم يلتزموا بنصيحته ، فأغرق أبوللو سفينتهم وغرقوا جميعاً باستثناء أوديسيوس. روى هو ميروس القصة في الأوديسة والكتاب الثاني عشر).

جبال القوقاز
Caucasus

سلسة جبال تمتد من البحر الأسود إلى بحر قزوين قَيَّدَ فيها كبير الآلهة زيوس بروميثيوس عقاباً له على سرقة النار ، وإعطائها للجنس البشري ، وأرسل له نسراً ضخماً يلتهم كبده طوال النهار ، ثم يشفى في الليل فيعود إلى التهامه في اليوم التالي ، وهكذا دواليك ، ويقول فرچيل في « الإنيادة » الكتاب الرابع إن جبل القوقاز احترق عندما اقتربت عربة فيتون Phaeton ابن إله الشمس من الأرض أكثر من اللازم.

كونوس وبيليس
Caunus & Biblis

في الأساطير اليونانية ـ الرومانية ـ أخ وأخت أبناء ميليتس Miletus وكياني Cyanee ، وقعت بيليس في غرام شقيقها الشاب الوسيم ، وكتبت له رسالة تعبر له فيها عن رغبتها العارمة في مضاجعته ، فخاف الفتى وارتعد ، وفر إلى كاريا Caria هروباً من زنا المحارم ، وأسس كونوس مدينة باسمه في كاريا بأسيا الصغرى بالقرب من البحر ، وأما بيليس فقد تتبعته ، لكن أضناها السير وراء أخيها فسقطت محطمة على الأرض ، وغرقت في دموعها ، وأخيراً تحولت إلى ينبوع ، روى أوڤيد قصتها في مسخ الكائنات ، الكتاب السابع .

كيكروبس (وجه له ذيل)
Cecrops

بطل شعبي في الأساطير اليونانية ، ابن الإلهة « جيا Gaea » وزوج أرجولوس ، نصفه الأعلى إنسان ، ونصفه الأسفل ثعبان. وتروى بعض الأساطير أن أول ملك على أتيكا تسمى باسم هذا البطل الشعبي ، وبنى معابد ، وألغى القربان البشري ، وأدخل فن الكتابة .

وتقول الأسطورة إنه عندما تعارك الإله بوزيدون مع الإلهة أثينا على امتلاك البلاد ، فإن بوزيدون ضرب الأكروبوليس (قلعة أثينا) برمحه ذي الثلاث شعب فأنفجرت الماء، (في رواية أخرى ظهر منها حصان) غير أن أثينا زرعت أول شجرة زيتون . أما كيكربس الذي كان عليه أن يحكم بين الاثنين فقد مال ناحية الإلهة أثينا ؛ لأنه رأى أن شجرة الزيتون رمز السلام في حين

أن الحصان يرمز إلى الحرب ، وجعل من ابنته أولى كاهنة للإلهة أثينا وبنى لها هيكلاً على قمة الأكروبوليس . ويتضرع لها الناس أيام القحط . وتتوسط معبدها شجرة الزيتون التى غرستها .

وربما كان اسم كيكروبس هو الاسم الأصلى لأثينا ، فالكمة تطلق على منطقة أتيكا ، ويسمى الأثينيون بالكيكروبيين .

Cedalion : كيداليون

فى الميثولوجيا اليونانية ، رجل أرسله هيفاستوس إله النار والحدادة ليحمل أوريون Orion الضرير من ليمنوس Lemnos إلى الشمس ، حيث يعيد الإله أبوللو إلى أوريون بصره .

Cedar : خشب الأرز

شجرة هشة ترمز فى أساطير العالم إلى الإخلاص والوفاء ، وأحياناً إلى القوة والرجولة وربما الأبوة ، ويعبرون ـ فى أساطير الشرق القديم ـ عن الملك البطل بشجرة الأرز التى تقع عند الأشوريين تحت حماية الإله إيا Ea . وفى سفر حزقيال تمجيد لهذه الشجرة ولعظمتها : « هو ذا أعلى الأرز فى لبنان جميل الأغصان ، قامته طويلة ، وكان زرعه بين الغيوم ، وعششت فى أغصانه كل طيور السماء ، وتحت فروعه ولدت كل حيوانات البر .. » إلخ (الإصحاح الحادى والثلاثون : (٣ ـ ٩) .

Ceiuci : سيوسى

ساحرة من أكلة لحوم البشر فى أساطير هنود طوبى Tupi فى البرازيل . وتروى بعض الأساطير عن اصطيادها للشباب لتأكلهم ، ففى يوم ذهبت لاصطياد السمك ورأت ظل شاب يقف على صخرة قرب الماء فألقت صنارتها فى الماء وتحت الشاب يضحك ، فنظرت إلى أعلى وقالت له اهبط ، لكنه رفض ، فأرسلت إليه مجموعة من النمل تقرض قدميه مما اضطره إلى إلقاء نفسه فى الماء ، عندئذ التقطته الساحرة وأخذته معها إلى البيت لتأكله ، وبينما هى تعد العدة وتجلب الحطب ، حضرت ابنتها إلى المنزل ورأت الشاب الذى راح يتوسل إليها أن تخبئه ، وعندما عادت الساحرة كان الاثنان قد هربا وألقيا أثناء الهروب بسعف النخل فى الطريق الذى تحول إلى حيوانات توقفت الساحرة لتأكلها ، وفى النهاية يصل الشاب إلى كوخ امرأة عجوز يكتشف أنها أمه ، وفى هذه اللحظة يصبح هو نفسه رجلاً عجوزاً .

Celaeno : كلينو

إحدى بنات أطلس السبع اللاتى حولن

وفقاً للأسطورة اليونانية إلى مجموعة نجوم. وهى أم ليكوس Lycus وخيمر يوسك من الإله بوزيدون . وهى فى بعض الأساطير أم دلفوس Delphus من الإله أبوللو .

قنطور : Centaur

مخلوق فى الأساطير اليونانية نصف جسده الأعلى على هيئة إنسان ، والأسفل على هيئة حصان يعيش أساساً فى تساليا فى الغابات وعلى قمم الجبال ، وهو من نسل إكسيون Ixion ونيفلى Nephele ، أو هم مخلوقات من سلالة قنطور ابن الإله أبوللو . وهى مخلوقات تمثل الحياة البرية ، والشهوات البهيمية وعرف عنها الاشتياق ، والكلف المفرط بالنبيذ ، باستثناء خيرلون Cherlion أشهر وأحكم وأعلم قنطور ، ولهذا كان مؤدباً لكثير من أبطال الإغريق .

ومن أشهر الأساطير حول القنطور صراعهم مع قوم لابيث Lapiths ، الذى دعا ملكهم بيرثوس القناطر إلى وليمة عرسه كما يروى هوميروس فى الإلياذة ـ وقد حاولت جماعة من القناطير اغتصاب نساء اللابيث، وفى المعركة التى نشبت بينهما سحقت القناطير سحقاً عظيماً ، ولكنها تمكنت من قتل كنيوس الذى عرف عنه أنه لا يصاب فى مقتل ، وعندما زار هرقل القنطور فولوس Pholus تقاتل مع قبيلة القناطير كلها عندما اجتذبتها رائحة النبيذ ، فهاجمت هرقل بالحجارة والصخور ، ولكنه ردها بالقذائف الخشبية المشتعلة ، وبالسهام المسمومة فقفزت إلى رأس ماليا Cope Malea .

ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) ، وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) .

سيريدوين : Ceridwen

إلهة الخصب فى ديانة السلت ، وزوجة تجيد Tegid ، وأم كريروى أجمل فتاة فى العالم، و « أفاجدو » أقبح فتى . كانت تملك قدراً مسحوراً يسمى آمين Amen يحتوى على شراب مسحور مصنوع من ستة أنواع من النباتات ، عندما يشرب منه الإنسان يصبح لديه العلم والعرفان والإلهام . وكانت الإلهة تستخدم هذا القدر كتعويض عن قبح ابنها غير أن القدر سرق منها ، وطاردت السارق فانقلب إلى أرنب برى، فتحولت إلى نوع من كلاب الصيد ، فتحول هو إلى سمكة فانقلبت إلى ثعلبة ماء ، فتحول إلى طائر وتحولت إلى صقر ، فتحول إلى حبة قمح ، فتحولت إلى دجاجة، وفى النهاية تمكنت من أكله .

سيرنونس
Cernunnos

إله الحيوانات فى أساطير السلت . يصورونه بقرنين ، يجلس القرفصاء ، يحيط به مجموعة من الحيوانات . وهو يرتبط بالخصب والازدهار والرخاء ، ويربط الكتاب القدماء من الرومان بينه وبين الإله عطارد، عندهم (ميركرى) إله التجارة مرشد الأرواح إلى عالم الموتى . ولكنه فى العصور الوسطى المسيحية أصبح يرمز إلى ما هو ضد المسيح .

سير : Cessair

إلهة قبلية ، فى ميثولوجيا السلت ـ للشعب الذى ترأس الشعوب السلتية فى أيرلنده . كان ينظر إليها فى العصور الوسطى على أنها ابنة نوح فى سفر التكوين ، وأول إنسان وطأت قدمه أرض أيرلنده .

شاك : Chac

إله المطر والرعد فى الأساطير المايانية. ولهذا الإله أربعة جوانب : واحد للشرق ، وآخر للغرب ، وثالث للشمال ، ورابع للجنوب ، ولكل منها لون خاص . ويتكرر ظهور شاك فى الفن المايانى أكثر من أى إله آخر ، وهم يصورونه بأنف طويل ، ونابين يبرزان من فمه .

شاكالميكا
Chachalmeca

أعلى مرتبة للكاهن الذى يقوم بتقديم القرابين فى ديانة الأزتكيين ، وهم شعب هندى استقر فى المكسيك ـ ولا يسمح للكهنة فى هذه الديانة بالزواج .

شاجان ـ شوكوتى
Chagan - Shukuty

الإله الخالق فى أساطير سيبيريا ، خلق الأرض بمساعدة إله خالق آخر ، وقد هبط الاثنان يوماً من السماء ، فشاهدا ضفدعاً يغوص فى الماء ، فجلس الإلهان فوق ظهره فغاص فى الماء وغاب عن الأنظار ، وبقيت الأرض وحدها فوق سطح الماء ، وعندما أخذت الإلهين سنةٌ من النوم ، صمم الشيطان على إغراقهما ، لكنه حاول وفشلت محاولاته فتركهما وهرب .

شاندرا (القمر)
Chandra

إله القمر فى الديانة الهندوسية ، مصدر الخصوبة ، وهو كثيراً ما يتحد مع الشراب السحرى للإلهة المسمى أمريتا Amrita أو سوما Soma .

شانغ تشيو

Chang Chiu

فى الأساطير الصينية حكيم تاوى رتدى غلالة رقيقة من الملابس حتى فى لشتاء القارس ، وذات يوم كان مدعواً إلى لاط الملك لإظهار قواه السحرية ، فمزق داءه إلى قطع صغيرة وأحالها إلى فراشات .

شانغ هسين (شانغ الخالد)

Chang - Hsien

بطل تم تأليهه فى الأساطير الصينية، هو راعى تهذيب الطفل وتربيته .كثيراً ما صوروته على هيئة رجل عجوز يمسك فى ـده القوس والسهم الذى يطلقه على الشعرى اليمانية » .

شانغ كيو ـ لاو

Chang Kuo- Lao

واحد من الخالدين الثمانية فى لأساطير الصينية ، وهو ساحر قادر على لتخفى ، وهو يركب بغلاً سحرياً يستطيع عندما لا يستخدمه أن يطبقه ويضعه فى حافظته . وعندما يحتاج إليه يصب الماء على الحافظة فيظهر البغل فى الحال رهويسمى فى الأساطير اليابانية شوكارو . Chokarc

Channa شانا

سائق عربة بوذا فى الديانة البوذية الذى صاحبه عندما أراد أن يتعرف على العالم ، لكن لا يروى عنه أنه تحول إلى البوذية .

أغنية الموتى

Chanson de gete

إنها ملحمة فرنسية تروى ما قام به الابطال من جليل الأعمال ، من أمثال: شارلمان ، وررولان ، ودى بورو ، وأشهر أغنية ظهرت فى القرن الحادى عشر باسم «أنشودة رولان » .

Charon خارون

ملاك الموت ـ فى الأساطير اليونانية ـ أو هو المعداوى على نهر ستيكس الذى يقف على حدود العالم السفلى ، وعلى شاطئه يقف الموتى فى انتظار المعداوى ليعبر بهم النهر ، وكان اليونانيون القدماء يضعون فى فم الشخص المتوفى ، أو فى جفونه ، عملة يدفعها إلى خارون ليعبر به النهر .

Chasca : شاسكا

كوكب الزهرة فى أساطير إنكا Inca. وهو يعبد على أنه تابع للشمس (إنتى Inti) الذى يرافقها فى شروقها وغروبها . ويظن أحياناً ـ خطأً ـ أنه إلهة .

شاى : Chay

حجر أساطير المايانا يصنعون منه أدوات التقطيع والزينة ، ويعبدونه على أنه إله .

كموش : Chemosh

إله موآب ، فى ديانات الشرق الأوسط ، عدو يهوه إله اليهود كما يروى العهد القديم. ولا نعرف شيئاً محدداً عن عبادة كموش ، رغم أن الملك سليمان قد ضلته زوجاته الأجنبيات ، شيد معبداً لإله كموش على قمة تل مرتفع قبالة أورشليم كما جاء فى سفر الملوك الأول : « حينئذ بنى سليمان مرتفعة لكموش رجس الموآبيين على الجبل الذى تجاه أورشليم » (الإصحاح الحادى عشر: ٧) ، وهذا المعبد دمره يوشيا فى إصلاحاته الدينية (الملوك الثانى ٢٣ : ١٣) وفى الفردوس المفقود الملتون (الكتاب الأول) يروى أن كموش كان مالكاً ثم سقط ، ولهذا أحصاه الشاعر ضمن قائمة الشياطين . ويذكر القديس جيروم Jerome St فى شروحه على الكتاب المقدس أن كموش كان ـ مثل بعل ـ من الآلهة الموآبيين الذين عبدهم الإسرائيليون فيما عبدوا من آلهة وإلهات أجنبية .

شنج سان كنج
Cheng San- Knng

بطل شعبى فى الأساطير الصينية ، ظلوا يمجدونه إلى حد التأليه ، أصبح راعياً لصيادى السمك وتروى الأسطورة أنه شقيق « هو أرى كنج » ، « وكنج شى » ، وكانوا جميعاً يصطادون السمك ذات يوم ، وإذا بصخرة صفراء تنبثق من الماء وكانت من الذهب ، فاندفعوا نحوها محاولين إخراجها من الماء ، لكنها كانت ثقيلة للغاية فلم يستطيعوا تحريكها ، فصلوا لبوذا ووعدوه بتشييد معبد له فى مقابل الصخرة الذهبية ، وقبلت صلاتهم وبدأت الصخرة تلين وتصبح خفيفة بالتدريج ، فأخرجوها من الماء ، وذهبوا بها إلى البيت ، وبالمقابل بنوا معبداً لبوذا .

سن نان
Ch'en Nan

حكيم فى الأساطير الصينية ، لديه القدرة على إسقاط المطر ، وتقول الأسطورة إنه عاش ١,٣٥٠ سنة ، كان يعيش فى معظمها على لحم الكلاب .

وذات يوم كان يمر بقرية فوجد أهلها يصلون من أجل سقوط المطر ، فأخرج من الطين تنيناً وجعل السماء تمطر . وكثيراً ما

صورونه فى الفن الصينى والياباني وهو ضرع إلى تنين ، أو وهو يعبر النهر على نبعة .

شنوك : Chenuke

روح شرير فى أساطير هنود أونا Ona ، هزم الصياد البطل كوانيب Kwanyip .

بوذية الصدق : Chen Ye Buddhis

بوذية الكلمة الصادقة فى الصين ، وهى نفسها بوذية شنجون فى اليابان ، وهى محاولة للوصول إلى الحكمة الخالدة لبوذا التى لم يعبر عنها فى كلماته ، ولم تكن معلنة للناس.

شى بوتيه جامباى Che Puteh Janbai

رجل فقير فى أساطير شعب الملايو Malayan ، رأى فى المنام أن عليه أن يذبح زوجته إنْ أراد أن تتحقق رغبته فى أن يكون غنياً ، وكان الرجل من الفقر بحيث لم يكن باستطاعته أن يكسو زوجته بالملابس المناسبة ، ولا أن يقتنى ملابس خاصة ، فكان إذا أراد أحدهما أن يخرج إلى الشارع ارتدى الثياب الموجودة وبقى الثانى بالمنزل عارياً تماماً ، ثم كانت الرؤيا أنه لو قتل زوجته لأصبح غنياً ، فروى الزوج هذا الحلم لزوجته، وطلب منها أن تستعد لتموت ، مع أن الزوجة كانت مخلصة ووفية طبقاً للتقاليد الشرقية ! وطلبت منه الزوجة أن يسمح لها بالذهاب لتغتسل فى النهر ، وأن تمسح جسدها بعصير الليمون الحامض . وعلى ضفة النهر قطعت المرأة الليمون بالسكين ، وفى الوقت نفسه قامت بتقطيع جسدها ، وبدأت الدماء تسيل منها على الصخور ثم إلى النهر ، ومع كل قطرة دم تسقط فى النهر تظهر فى الحال جرة كبيرة تطفو فوق سطح الماء ، وتسير مع التيار ، وعندما تقترب منها الجرة تشدها بالسكين ، وتجذبها إلى ضفة النهر ، وبعد أن اجتمعت لها الجرار ، فتحتها فوجدتها مليئة بالذهب ، فأخذتها المرأة الجميلة وعادت بها إلى زوجها فى البيت الذى سر سروراً عظيماً ، وقال لنفسه الآن أستطيع أن احتفظ بالذهب وبالزوجة أيضاً .

وعاشا معاً فى سعادة سنوات عديدة وأنجبا ابنة جميلة رغب جميع الأمراء وشيوخ القبائل فى الزواج منها ، وعندما شعر الزوجان بطمع الناس خبأ الذهب واختفيا . ولم يرهما أحد منذ ذلك الوقت، كما لم يعثر أحد على كنزهما .

شيرون (القديس)
Cheron, St.

أسطورة فى القرن الثالث الميلادى تروى عن أسقف مدينة شارتر فى شمال فرنسا . كان فى طريقه ذات يوم لزيارة معلمه القديس دنيس .Denis, St فى باريس ، عندما خرجت عليه مجموعة من قطاع الطرق الذين سرقوه وقطعوا رأسه ، لكنه مال على الأرض ، والتقط رأسه وحملها فى راحته وواصل رحلته من شارتر إلى باريس ، ولقد رسم الفنانون حكاية هذا القديس على نوافذ كاتدرائية شارتر .

Cherry : الكرز

شجرة فاكهة ترمز فى أساطير العالم إلى جنسية الأنثى وتتحد ثمرة الكرز عند الصينيين مع جمال الأنثى وقوتها . ويرمز الكرز عند اليابانيين إلى الرخاء والثروة . والحلم بشجرة الكرز فى الأدب الشعبى الإنجليزى يعنى ذهاب الحظ السيء . وفى ألمانيا لا يستحب أكل الكرز مع الأمراء ؛ لأن الحاكم قد يقلع عينك بالنواة ، فلا أحد يعلم بثورات غضبه .

كروبيم (الوسيط ـ الشفيع)
Cherubim

نظام من الموجودات ، أو الملائكة ، فى التراث اليهودى المسيحى مشتق من مخلوقات تشبه الجرفين Griffin (حيوان خرافى نصفه نسر ونصفه أسد) فى أساطير الشرق الأوسط . أما الفنانون فى أوروبا الغربية فيرسمونه عادة بوجه ربان يشبه الأطفال وأجنحة صغيرة .

أما الكروبيم فى العهد القديم فهم أرواح فى خدمة يهوه إله اليهود ، لكنهم ليسوا ملائكة بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ؛ لأنهم لا يقومون بتسليم أية رسائل من يهوه، ولكنهم فى سفر التكوين يقومون بحراسة شجرة الحياة « .. فطرد الإنسان ، وأقام شرقى جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة » تكوين ٣ : ٢٤ . كما أنهم يحرسون تابوت العهد « ويكون الكروبان باسطين أجنحتهما إلى فوق مظللين على الغطاء ، وتجعل الغطاء على التابوت من فوق » (خروج ٢٥ : ١٨ ـ ٢٠) ويخدمون كمطية ليهوة «ركب على كروب ، وطار ورئى على » أجنحة الريح » صموئيل الثانى (٢٢:١١).

وفى التراث الشعبى اليهودى تحول الكروبيم إلى رجال وسيمى الطلعة . أما فى المسيحية فى عصر الباروك فقد صوروهم على هيئة أطفال غضى الوجوه ظهرت فى لوحات روبنز Rubens ، ومفرد الكروبيم Cherubim كروب Cherub .

شيا ـ لان
Chia - Lan

فى البوذية الصينية : اسم جنس من الآلهة الحارسة التى تحمى الأديرة .

شبكاكوم
Chibcachum

إله يرعى أعمال التجار فى أساطير الهنود فى كولمبيا بأمريكا الجنوبية . غضب مرة على البشر فأرسل عليهم طوفاناً غمر الأرض ؛ فتضرعوا إلى فوشيكا Pochica كبير الآلهة لينقذهم ، فظهر على هيئة قوس قزح، ولما كان هو نفسه الشمس فقد جفف مياه الفيضان ، وضرب الأرض بصولجانه فانشقت هوة عظيمة ارتدت إليها الماء .

شيه شنج تسو
Chih Ching - Tzu

روح النار فى الأساطير الصينية . يضع لنفسه ملابس من الأوراق الحمراء ، وهو واحد من الأرواح الخمسة التى تشكل القوى الطبيعية .

شيه نو : Chi Ku - No

سبع شابات مؤلهات فى الأساطير الصينية يضرع إليهن فى سنوات القحط والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى .

خميرا : Chimaera

مخلوقة خرافية فى الأساطير اليونانية تنفث النار . لها رأس أسد ، وجسد عنزة ، وذيل ثعبان . ويذكر هزيود أن خميرا هى ابنة تيفون . ذكرها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السادس) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) ووصف زيارتها للعالم السفلى . كما وصفها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب التاسع) أما ملتون فى الفردوس المفقود فهو يضع خميرا فى الجحيم (الكتاب الثانى) وتروى الأساطير اليونانية أن البطل بلروفون Bellerophon قضى على « خميرا » عندما امتطى صهوة حصانه المجنح بجاسوس Pegasus ، ورشق هذا الوحش بسهامه .

خمينى ججوا
Chiminigagua

الإله الخالق فى أساطير الهنود فى كولمبيا فى أمريكا الجنوبية . يضع النور بداخله . عندما اندفع بقوة بدأ الخلق فى الظهور . خلق فى البداية الطيور السوداء العملاقة التى تغطى الجبال ، وتجلب معها الضوء . الغريب أنهم لا يهتمون بعبادته قدر اهتمامهم بعباة الشمس Zuhe والقمر chia لأنهما أجمل منه ؛ ومن ثم فهما جديران أكثر منه بالعبادة .

Chin : شن

إلهة القمر فى أساطير هنود بوجوتا فى أمريكا الجنوبية وهى تمثل قوة الهدم الانثوية ، ففى أسطورة انها هى التى أغرقت الأرض بالطوفان فى لحظة غضب ، ولكى يسترضيها الرجال فإن عليهم ارتداء ملابس النساء ، وأن يقوموا بواجبات النساء وأعمالهن ، على أمل أن لا تعاقبهم الإله لأنهم رجال !

شينج تى ـ (الأرض الطاهرة)

Ching Tu

مدرسة الأرض الطاهرة البوذية فى الصين ، تؤمن بعقيدة بوذا أميتبها صاحب النور اللامتناهى ـ تأسست فى الصين فى القرن الرابع ، ثم انتقلت إلى اليابان فى القرن الثانى عشر .

شن كوانغ

Chin - Kuan

أول حاكم لجهنم فى الأساطير الصينية، وأول من حكم العالم السفلى .

Chinivat : شنفات

فى الأساطير الفارسية : جسر تعبر عليه أرواح الموتى وهى فى طريقها إما إلى السماء أو الجحيم ، وطبقاً لنصوص زرادشت فإن شنفات تشبه عارضة لها عدة جوانب بعضها عريض عند الحافة ، وبعضها حادة ؛ فهى رفيعة جداً حتى أنها تشبه نصل الموسى. وعندما يخطو صاحب الأعمال الشريرة فوق هذا الجسر سوف يسقط فى جهنم . أما صاحب الأعمال الخيرة فسوف يعبر الجسر بسهولة .

Chipiripa : كبريريا

إله المطر فى أساطير الهنود فى بنما .

شيوتيان لاى كنج

Chiu - Tien Lei Kung

إله الرعد فى الأساطير الصينية . يضرع إليه للشفاء من الأمراض .

Chonchon : شون شون

فى أساطير الهنود فى تشيلى ، جثة يعتقد أنها تطير من القبر لتمص ماء البشر . لها رأس آدمى وآذان كبيرة تستخدمها كأجنحة فى الطيران للبحث عن الفريسة .

الكرسماس

Christmas

الاحتفال بمولد المسيح (Christ's Mass) فى ٢٥ ديسمبر . ولقد اختير هذا

اليوم للاحتفال بميلاد المسيح عام ٤٤٠ ميلادية للتطابق مع الانقلاب الشمسى الشتوى والاحتفال الوثنى بإله الشمس . أما يوم الميلاد الفعلى للسيد المسيح فهو مجهول، ولم تكن الكنيسة الأولى تعير الأمر أى التفات . ولقد كتب القديس ليون St. Leo فى القرن الخامس يصف أهمية الاحتفال بميلاد المسيح بقوله : «عندما نحتفل بمولد مخلصنا فإننا نحتفل بأصلنا الحقيقى ؛ فمولد المسيح فى الزمان هو مصدر المسيحيين جميعاً » . ولقد ظهرت كثرة من الحكايات فى العصور الوسطى حول ميلاد المسيح لم تذكرها الأناجيل ، لكنها أصبحت جزءاً من التراث االدينى ، منها أنه عندما ولد المسيح ركعت الحيوانات فى الحظائر ، والغزلان فى الحقول ، وسجدت تحية وإجلالاً . واستيقظ النحل من سباته، وأنشد أغنية فى تمجيد الطفل ، لكن الأغنية لم يكن من الممكن أن يسمعها إلا أولئك الذين اختارهم المسيح فقط ، وغنت الطيور طوال الليل . وفى مسرحية كتبت فى العصور الوسطى يدور الحوار التالى بين الحيوانات التى فضلت أن تتحدث باللغة اللاتينية : ـ

الغراب : لقد ولد المسيح

الثور : أين ؟

الخروف : فى بيت لحم .

الحمار : هيا بنا نذهب إلى هناك !

وتقول بعض الأساطير التى شاعت فى العصور الوسطى إنك لو كنت سعيد الحظ وتوفيت ليلة الكريسماس فسوف تدخل الجنة فى الحال ، أما الأطفال الذين يولدون فى الكريسماس فهم مباركون ، بل قد يوهبون القدرة على رؤية الأرواح والسيطرة عليها . فى حين تقول أساطير أخرى إن الطفل الذى يولد فى الكرسماس فهو ملعون لأنه ولد يوم مولد يسوع .

وكانت هناك أسطورة تتردد كثيراً طوال العصور الوسطى عن ملاك الكرسماس ؛ ففى كل عام تختار مريم العذراء عدداً من الملائكة وترسلهم من السماء إلى مناطق متفرقة من العالم ، ويقوم كل ملاك بإيقاظ طفل صغير من نومه ، ويحمله إلى السماء يغنى أغنية مرحة أو ترنيمة ليسوع الطفل، وعندما يعود الأطفال مرة أخرى إلى الأرض لن يصدق قصتهم كل الناس ، لكن المباركين من الله هم وحدهم الذين يعرفون قصة اختيار الاطفال . وابتداء من القرن الخامس كانت تكتب الأناشيد والترانيل التى تمجد الكريسماس منها :

« فى بيت لحم ولد الطفل المقدس ..
فى مزود ملىء بالقش والتين
وفى شتاء قارس.
أواه ! إن قلبى يمتلىء حبوراً مولد يسوع » .

آلهة الأرض
Chthonian Gods

فى الأساطير اليونانية : هم الآلهة الذين يحكمون العالم السفلى أو يرتبطون بهاديس Hades ، ومنهم : هاديس ، وبلوتو ، وبرسفونى ، وديمتر ، ويونسيوس ، وهيكاتى ، وهرميس .

شوانج تسو
Chuang Tzu

فيلسوف تاوى صينى (٢٩٥ - ٣٩٩) كانت مؤلفاته تتضمن الحكم والأمثال ، والحكايات ، والروايات الأخلاقية .

المقدمة الأساسية التى يبدأ منها هذا الفيلسوف هى أن التاو Tao هو الطريق الشامل لكل شىء عن طريقه ينفذ الإنسان إلى الكون بأسره ، ويصبح المرء حراً تماماً عندما يتحد مع التاو . ليس ثمة صواب وخطأ لأن كل مفهوم منهما ينبع من وجهة نظر معينة . فمثلاً الحياة غير مرغوبة والموت شر ، فقط من وجهة نظر الأحياء، ولكن كيف يمكن للمرء أن يعرف أن العكس ليس هو الصحيح ؟!

تشوينج : ChuJung

فى الأساطير الصينية : اسم للإمبراطور الصينى تشيه تى Chih Ti (الإمبراطور الأحمر) الذى ألهه الناس بوصفه إله النار الذى علّم البشر كيف يستخدمونها ، كما أنه روح البحر الجنوبى ، كما أنه مكلف للمحافظة على أوضاع البشر فى الترتيب الصحيح . ويصورونه أحياناً فى الآثار الفنية، وهو يركب ظهر نمر ، أو على هيئة حيوان بوجه بشرى بثلاثة أعين ، وتقع العين الزائدة فى جبهته ، ويحيط به خدمه ، ورموز للنار : ثعبان ملتهب ، وعجلة نارية ، بالإضافة إلى قلم ، ومجموعة ورق يكتب فيها قائمة بالأماكن التى سيشعل فيها النيران . ويتضرع إليه الناس لإشعال النار ولمنعها فى آن واحد .

تشوكولياغ
Chu - Ko Liang

حكاية صينية ظهرت فى القرن الثالث عن انسان ألهه الناس لحكمته أثناء حياته . ولقد استدعاه الإمبراطور ليكون قائداً . وكان طوله ثمانية أقدام . فى ذلك الوقت كانت القرابين البشرية تقدم إلى الآلهة ، لكنه وضع حداً لهذه الممارسات . وعندما رأى أجله قد اقترب أشعل ٤٩ شمعة وتركها تحترق سبعة أيام فوق كومة من الأرز .

الخالدون السبعة
Chu - LinChi - Hsien

سبعة من الحكماء الخالدين ، فى الأسطورة الصينية ، شربوا وراحوا يتناقشون فى أيكة من شجر المامبو - أو فى مكان يسمى بهذا الاسم - حوالى عام ٢٧٥ ق.م وقد عرفوا بتحديهم لتعاليم كنفوشيوس .

Chunda : شندا

فى الحكايات البوذية - حداد دعا بوذا إلى منزله ، وقدم له وجبة طعام ، وكانت هى الوجبة الأخيرة التى تناولها بوذا فى حياته .

Chun Ti : شن تى

إلهة الفجر فى الأساطير الصينية ، وهى الحامية من الحرب . يصورونها فى الفن الصينى بثمانية أذرع ، اثنان منها يمسكان بالشمس والقمر .

Churinga : شورنجا

فى الأساطير الاسترالية مجموعة أشياء مقدسة من الخشب أو الحجارة ، تسكن فيها أرواح السلف .

مخض المحيط
Churning of The Ocea

مصطلح يستخدم ، فى الأساطير الهندوسية ، لوصف المعارك الكونية بين الشياطين والآلهة على ماء الحياة Amrita، الذى كثيراً ما يتحد مع السوما Soma، الشراب المقدس .

قدّم « ديرفاس » الحكيم الهندوسي - وهو فى الوقت ذاته تجسيد للإله شيڤا - إكليلاً من الزهور للإله إندرا Indra ، لكن الأخير تجاهله ؛ لهذا السبب لعن الحكيم الهندى « إندرا » قائلاً : « فلتهدم سيادته على الممالك الثلاث التى يسيطر عليها ».
وبسبب هذه اللعنة أصبح إندرا وبقية الآلهة ضعافاً واهنين فى طريقهم إلى الذبول ، فانتهزت الشياطين الفرصة ، واستخدموا قواهم لإنهاء سيادة الآلهة ، والسيطرة على الممالك الثلاث .

وفرت بعض الآلهة فى يأس ، إلى براهما تطلب منه حمايتها ، فنصحهم بالسعى لطلب العون من الإله ڤشنو -Vish nu ، فأجابهم ڤشنو : « سوف استعيد لكم قوتكم ، لكن عليكم أن تنفذوا الأوامر ، وألقى فى بحر اللبن بعض الأعشاب السحرية، ثم استخدم جبل مندرا كعصا التمخيض ، والثعبان «شيشا Shesha »

بدلاً من الحب (فى الهند تستخدم عصا خضخضة اللبن بحبل طويل يلتف حولها) ومخض المحيط ليحصل على شراب الحياة ، وأنا أُكد لكم أنهم لن يحصلوا على شيء منه » . واستمع الآلهة إلى حديث ڤشنو ، ودخلوا فى تحالف مع الشياطين لكى يحصلوا على شراب الحياة . وانتزعت الآلهة ذيل الثعبان ، بينما كان الشياطين يجذبون رأسه ، وفى نفس الوقت اتخذ ڤشنو هيئة كرشنا الضفدعة ، وأصبح محوراً يدور حوله الجبل .

كان ڤشنو حاضراً بين الآلهة لكن بطريقة غير مرئية . فى حين أخذ الشياطين يجذبون رأس الثعبان إلى الأمام وإلى الخلف، وهم جلوس فوق قمة الجبل ، غير أن سم الثعبان بدأ يلفح وجوه الشياطين ، فى الوقت الذى قام فيه الإله ڤشنو بحماية الآلهة بأن أرسل إليهم سحابة ممطرة تقيهم سم الأفعى شتا .

وكان أول ما خرج من الماء البقرة سورابى Surabhi ، ثم تلتها إلهة النبيذ ڤارونى Varuni بعينين مستديرتين ، ثم ظهرت فجأة الشجرة المسحورة بارجاتى Par-ijati فعطرت الأرض بأزهارها . ثم احتفظ إندرا بهذه الشجرة معه فى السماء ، وقد تباهت بها واحدة من زوجاته وهى ساخى Sachi ، وعندما زار كرشنا الإله أندرا أخذ معه الشجرة مما سبب اندلاع الحرب بينهما التى خسرها إندرا ، ثم عادت الشجرة مرة أخرى إلى إندرا بعد موت كرشنا .

شيافانا Chyavana

حكيم فى الأساطير الهندوسية ، أسترد شبابه بواسطة الآلهة التوأم أسوين Aswins ليكون مقبولاً لدى زوجته والعذارى من النساء ، وفى مقابل ذلك طلب الحكيم من الإله إندرا أن يسمح للتوأم أن يشرب من رحيق الحياة « السوما » لكنه رفض ، ودارت معركة بينهما ، وفى النهاية وافق إندرا على أن يشرب التوأم من الشراب المقدس .

سيجوفز : Cigouaves

شيطان فى الديانة الودونية Voodoo-ism ، وهى الديانة الزنجية المنتشرة بين زنوج هايتى . يطوف هذا الشيطان ليلاً بالبيوت ويخصى الرجال ، ولهذا فإن على الرجال حتى يتجنبوا هذه العملية أن يقدموا له قرابين من الأعضاء الجنسية للحيوانات .

سندريللا : Cinderella

اسم شعبى محبوب منتشر فى ربوع العالم ، ولعل أقدم صورة معروفة لهذه

الحكاية ترجع إلى القرن التاسع الميلادى فى الصين ، وأفضل صورة معروفة فى التراث الغربى ترجع إلى شارل بيرو Charles Perrault (١٦٢٨ ـ ١٧٠٣) الأديب الفرنسى الذى اشتهر بحكاياته للأطفال المعروفة باسم حكايات الأوزة الأم عام ١٦٩٧ ، وهو يروى فى حكايته أن سندريللا كانت فتاة جميلة تعيش مع زوجة أب قاسية ، وأخوات (شريرات وغيورات) من زوجة الأب التى أجبرتها على أن تقوم بجميع أعباء المنزل، ولم تكن سندريللا تشكو قط ، بل إنها كانت تساعد أخواتها القبيحات فى ارتداء ملابسهن والذهاب إلى الحفلات ، وتبقى هى فى المنزل . وذات مساء بعد أن خرجن إلى حفل راقص وبقيت وحيدة شعرت بحزن شديد لحظها العاثر ، فظهرت لها جنية عجوز ووعدتها أن تذهب بدورها إلى هذا الحفل الراقص ، وقامت فى الحال بعصاها السحرية بتحويل ملابس سندريلا البالية إلى ثياب جميلة للحفل ، كما أعدت لها عربة بجياد بيضاء ، كما أحالت صندل سندريلا القبيح إلى حذاء جميل ، كما أحالت مجموعة من القوارض إلى خدم يحملون ثوبها ، ثم قدّمت لها التحذير التالى: عندما تدق الساعة الثانية عشرة فسوف تعود العربة أدراجها ، وتعود ثيابها رثة كما كانت .

وفى الحفل الراقص أذهلت سندريللا جميع الحاضرين ، بمن فيهم الأمير نفسه، بجمالها وسحرها ، وكان الأمير على وشك أن يطلب منها أن ترقص معه عندما بدأت الساعة تدق ، وخشيت سندريللا أن تعود إلى حقيقتها ، فولّت هاربة إلى العربة ، لكنها فقدت فردة حذائها وهى تندفع مسرعة إلى الخارج ، وأمسك الأمير بفردة الحذاء وراح يبحث عنها ، ثم أعلن أنه سيتزوج الفتاة التى فقدت فردة حذائها ، وأخذ الأمير يحاول ويجرب قدم كل فتاة فى المملكة حتى أخوات سندريلا الشريرات دون جدوى ، وفى النهاية يجرب قدم سندريلا فكان مناسباً تماماً للحذاء ، فيتزوجها الأمير وتغفر هى للجميع : أخواتها وزوجة أبيها. وإذا كانت قصة « بيرو » هى الأكثر شيوعاً، فإن القصة رويت أكثر من خمسمائة مرة فى أوربا وبطرق متنوعة . كما كتب « روسى » أوبرا باسمها .

سيتر باتى : Citirpati

هيكلان عظيمان فى بوذية « الماهايانا » أحدهما لرجل والثانى لامرأة ، يصوران بأذرع وأرجل ملتفة ، وهما يرقصان فوق جثتين . وتقول الأسطورة البوذية إنهما كانا ناسكين استغرقا فى التأمل ولم يلحظا أن أحد اللصوص اقترب منهما وقطع رقبتيهما؛

لهذا السبب أصبحا عدوين للصوص ، وكثيراً ما يحملان عصا فى نهايتها جمجمة .

سيوتتيو : Ciuateteo

أرواح النساء اللاتى توفين وهن يلدن فى أساطير الأزتكيين Azetes (شعب من الهنود الحمر استقر فى المكسيك) وهذه الأرواح تترك الجنة التى تعيش فيها فى الغرب ، وتأتى إلى البلاد لتجلب الأمراض للأطفال ، ولهذا فإن الآباء لا يسمحون بتواجد الأطفال فى الأماكن التى يُعتقد أن هذه الأرواح تهبط فيها . وحتى يسترضى السكان الأرواح الشريرة فإنهم يقومون ببناء المعابد عند مفترق الطرق، ويقدمون الخبز قرابين ، وأحياناً يصنعونها على شكل فراشات .

كلوتى : Clootie

اسم الشيطان فى أساطير اسكتلندة ، قد جرت العادة أن تترك قطعة من الأرض غير محروثة ، أو لا يمكن حرثها ، هدية لكلوتى العجوز .

كوتليكيو
Coatlicu

الإلهة الأم فى أساطير الشعب الأزتيكى بالمكسيك ، تظهر فى أساطيرهم فى أشكال متعددة متخذة هيئة خيرة أحياناً ، وشيطانية أحياناً أخرى .

كوكة – ماما
Coca - Mama

إلهة نبات الكوكة الذى يُستخرج منه الكوكايين فى أساطير الهنود فى أمريكا الجنوبية (بيرو) ، وهى إلهة صغيرة تشرف على محصول الكوكة .

Cock : الديك

طائر ذكر يرمز صياحه فى أساطير العالم لشروق الشمس ، وفى الميثولوجيا اليونانية أن الكتريون صديق الإله مارس الأثير ، وعشيق أفروديت كان عليه أن ينبه الإله بغروب وشروق الشمس ، لكنه أخذته سِنَة من النوم ، فاكتشف إله الشمس علاقتهما الآثمة ، فعاقب مارس صديقه بأن مسخه ديكاً ظل منذ ذلك اليوم يحاول أن يصحح خطأه ، فيعلن بصياحه قرب شروق الشمس (راجع المصطلح) ، وربما كان هذا هو السبب فى أن اليونانيين كانوا يوحدون بين هذا الطائر وبين الإله أبوللو إله الشمس ،

لكنهم يربطون بينه وبين الإلهة ديمتر De-meter ، وبين ابنتها برسفونى أيضاً بوصفها رمزاً للخصوبة ، ويستخدم الديك كقربان يقدم لكثرة من الآلهة فعند شعب الأزتيك بالمكسيك كثيراً ما يستبدل الديك بالقربان البشرى . وكان الرومان يقدمو قرباناً للإله مارس إله الحرب ، لكنه كان يقدم كذلك مع الثعبان ، قرباناً للإله أسكلبيوس Asclpius إله الطب والشفاء ، وكذلك كان يفعل اليونان . وآخر عبارة نطقها سقراط قبل وفاته : « إننى يا أقريطون مدين بديك لأسكلبيوس ، فهل أنت ذاكر أن ترد هذا الدين ؟ » (فيدون ١١٨ ـ أ) ويبدو أنهم كانوا يعتقدون أن للديك بعض الخواص العلاجية .

أما فى التراث المسيحى فقد ارتبط الديك بإنكار القديس بطرس للمسيح . كما روت الأناجيل : « إنك قبل أن يصيح الديك تكون قد أنكرتنى ثلاث مرات » (متى ٢٦ : ٧٥) . وكذلك يرمز الديك إلى قيامة المسيح وتربعه على قمة الكنائس .

متون التوابيت

Coffin Texts

أوراد دينية كانت تُكتب فى الدولة الوسطى ، فى مصر القديمة ، على الجدران الداخلية لكثير من التوابيت ، وهى مأخوذة من الرقى والتمائم التى كانت تستخدم فى الدولة القديمة لضمان دخول الملك المتوفى إلى العالم الآخر ، وقد أثبت فى البداية على تقسيم هذه الأوراد إلى ثلاث مجموعات كبيرة ، وذلك بالنسبة لعهد كل منها وأسلوب كتابتها ، وهى متون الأهرام التى ظهرت فى مقابر ملوك الأسرتين الخامسة والسادسة ، ومتون التوابيت وكتاب الموتى .

وتقوم متون التوابيت بصفة عامة، وهى التى تكتب على جدران التوابيت على أساس متون الأهرام ، ثم تعدلت صورتها إلى حد ما فى الدولة الحيثة وأصبحت تعرف باسم «كتاب الموتى » .

كوسيديوس : Cocidius

إلهة الصيد فى أساطير السلت فى شمال بريطانيا .

كوسيجو : Cocijo

إله المطر فى أساطير الزابوتيك فى المكسيك .

كو خمتل : Co - Chimetl

إله التجارة والتجار عند شعب الأزتيك (الهنود الحمر فى المكسيك) .

كول (الأسود) : Col

إنه المطر فى أساطير النوير ، وهى عناصر زنجية تنتشر بين بحر الغزال ونهر السوباط بجمهورية السودان ـ وهو يجلب المطر والصواعق ، وكثيراً ما تُقتل أرواح البشر بما يرسله من برق .

كوليل كاب : Colel Cab

إلهة الأرض فى أساطير المايانا (بالمكسيك) .

كولوب : Colop

إله السماء فى ديانة المايانا ، وتقول الأسطورة إنه يعيش فى وسط السماء ، لكنه فى الليل الذى يحمل نفس الاسم ، يعيش فى العالم السفلى مع الموتى .

كونفوشيوس
Confucius

الصيغة اللاتينية للاسم الصينى كونغ فوتزو K'ung Fu Tzu الذى يعنى الأستاذ كونغ ، وهو الفيلسوف الصينى المعروف (٥٥١ ـ ٤٧٩ق.م) كان والده ضابطاً فى دولة « لو Lu » ومات ولم يكن كنفوشيوس قد تجاوز الثالثة ، فقامت والدته على تربيته ، وعندما بلغ التاسعة عشر تزوج وألحق بوظيفة أمين مخازن غلال بالدولة وأنجب ابناً ، ثم شغل وظيفة ملاحظ أراضى الدولة . اهتم اهتماماً عميقاً بتاريخ الصين ، وألمّ بمعرفة واسعة عن التراث القديم ، ثم عمل معلماً يبث هذه المعرفة في أتباعه . وفى عام ٥٠١ قبل الميلاد عين وكان نجاحه ساحقاً كما تقول السجلات التاريخية حتى أن أول المجاورة خشيت من نفوذ « لو» بفضل إدارة كونفوشيوس الحكيمة ، فأرسلت إلى حاكم الدولة مجموعة من أجمل الراقصات فافتتن بها ، وأهمل شئون مملكته ، وأصيب كونفوشيوس بقنوط بالغ ، فاستقال من وظيفته ، وجمع حوله مريديه، وطفق منذ عام ٤٧٩ قبل الميلاد يجوب أرجاء دولة الصين الإقطاعية ، وقد تعرض في رحلته هذه لكثير من الأخطار والمشاق . وأخيراً استقر به المطاف في مسقط رأسه بعد تجوال استمر ثلاثة عشر عاماً . فمكث هناك ثلاثة أعوام يلقى الدروس على مريديه . ومات عام ٤٧٩ قبل الميلاد ودفن بمقاطعة « تشوفو » ، ولا يزال قبره يزار حتى الآن، وقد ذهب أتباعه إلى أنه وصل إلى مرتبة « الروح » عام ١٩٥ ق. م عندما قدم إمبراطور الصين على قبره قرباناً حيوانياً ثم عبده الصينيون وشيدت كثرة من المعابد فى عاصمة كل مقاطعة فى الصين . وحتى عام ١٩١٤ استمرت عبادة كونفوشيوس

بقيادة يوان شهى Yuan Shihi أول رئيس لجمهورية الصين .

وتلك مفارقة عجيبة ؛ لأن موقف كونفوشيوس نفسه من الآلهة والأرواح غير مؤكد ، فهو باستمرار يشير إلى السماء كما لو كانت مراقب أخلاقى ، كما أنه لم يهتم إلا قليلاً بعالم الأرواح ، وعالم ما فوق الطبيعة ، ولم يتحدث المعلم عن مشيئة السماء أو عن معجزات الطبيعة أو اضطرابها (المختارات ٧ : ٢٠).

الكونفوشية
Confucianism

النظام الأخلاقى المبنى على تعاليم كونفوشيوس التى أكدت المحبة واللياقة والفضيلة والطاعة النبوية ، والولاء العائلى ، ونادت بالعدالة والسلام العالمى ، وهى تعتبر ديناً ، وفلسفة ، ونهجاً للحياة فى آن واحدة ظلت ألفى عام أو يزيد مصدر هداية ومعرفة للشعب الصينى ، وأساس البنية الاجتماعية والتربوية والإدارية التى ميزته عبر العصور . والواقع أن الكونفوشية تركت أثرها العميق فى ثقافة التاويين والبوذيين والمسيحيين الصينيين . تعرضت عام ١٩٧٤ لحملة قاسية شنتها عليها الثورة الثقافية الصينية والكونفوشية تؤخذ من خمسة مجلدات كتبها كونفوشيوس أو أعدها للنشر ، تعرف باسم « **كتب القانون الخمسة** »

١ ـ سجل المراسم : كان يعتقد أن هذه القواعد القديمة من آداب اللياقة من الأسس الدقيقة التى لابد منها لتكوين الأخلاق ونضجها ، واستقرار النظام الاجتماعى والسلام .

٢ ـ كتاب التغيرات : كان يرى أن هذا الكتاب هو أفضل ما أهدته الصين إلى ذلك الميدان الغامض ميدان الميتافيزيقا ، أو ما وراء الطبيعة .

٣ ـ كتاب لاناشى : يشرح فيه كنه الحياة البشرية ، ومبادىء الأخلاق الفاضلة.

٤ ـ حوليات الربيع والخريف : وقد سجل فيه تسجيلاً موجزاً خالياً من التنسيق عن أهم ما وقع من الأحداث فى مملكة «لو» موطنه الاصلى .

٥ ـ كتاب التاريخ : وهو خامس أعماله الأدبية وأعظمها نفعاً ؛ إنه أراد أن يوحى إلى تلاميذه أشرف العواطف ، وأنبل الصفات ، وأهم وأرقى ما وجده فى حكم الملوك الأولين من الحوادث والقصص التى تسمو بالأخلاق ، وتشرف الطباع .

هذه هى الكتب التى تستخدم كوثائق أو كتب مقدسة ، ونشأ منها مذهب أخلاقى واجتماعى تحول إلى ما يشبه الديانة فيما بعد . كما جمعت تعاليم كونفوشيوس

نفسه فى كتاب بعنوان المختارات Lun- Yu وهى تشمل عشرين فصلاً ، يتألف كل فصل من الجمل أو الفقرات من أقوال المعلم التى سجلها تلاميذه ، ومن المرجح أن يكون تاريخ بعض أجزاء المختارات سابقاً على وجود كونفوشيوس ، لكن هذه المشكلة لاتهم سوى المختصين ، كما هى الحال مع الكتب الدينية المقدسة بصفة عامة .

ومن هذه المختارات :

١ ـ إذا تعلم الإنسان ومارس ما تعلمه، نشأ الشعور بالرضى .

٢ ـ حاسب نفسك كل يوم فى ثلاث نقاط : هل قصرت فى أن تكون حى الضمير ؟ هل قصرت فى أن تكون مخلصاً مع الأصدقاء ؟ وهل عملت بما تعلمت ؟

٣ ـ اجعل الولاء والإخلاص أرفع منزلة.

٤ ـ إذا ارتكبت خطيئة فلا تخشى تصحيح نفسك .

٥ ـ إذا ترسم الابن خطى والده ثلاث سنوات فهو ابن مطيع وبار .

٦ ـ من الطرق المثلى فى ممارسة اللياقة أن تكون طبيعياً .

٧ ـ الإنسان رفيع المنزل من لا يتخم نفسه إذا أكل .

٨ ـ فقير لكنه سعيد ، غنى إلا أنه مجامل .

٩ ـ لا تتألم لأن الناس يجهلونك ، وإنما تألم عندما تجهل أنت الناس .

١٠ ـ أصحاب الفكر السليم يشغلون أنفسهم بالتوصل إلى جذور الأشياء ، فإذا ما نجحوا فى ذلك وضح لهم السبيل الصحيح.

الكونفوشية الجديدة
Neo-Confucianism

إحياء عقلانى للفلسفة الكونفوشية فى عهد أسرة سونغ Sung ، خلال القرن الحادى عشر الميلادى ، حيث ازدهرت الدراسات الكونفوشية بصفة خاصة ، كما عقد العزم على إصلاح ذى طابع قومى خاص . وقد شرع فلاسفتها من أمثال .. شاو يونغ » و « شو كون ـ آى » ، والأخوين « تشنج » فى استخراج كل منظم من الكونفوشية تحت ضغط تحدى البوذية والتاوية . ثم اكتمل هذا الفكر النظرى فى صورة نهائية على يد شخصية تشو هسى .. Chu-itsi (١٣٠ ـ ١٢٠٠) وهى شخصية أعظم الفلاسفة الصينيين أثرا طوال ألف عام ، حيث سادت الكونفوشية الجديدة التى طورها وسيطرت على الحياة العقلية فى الصين ، ثم امتد أثرها إلى كوريا واليابان . ويمكن تلخيص هذه الفلسفة الجيدة على النحو التالى :

« يوجد فى أى عقل بشرى ملكة للمعرفة ، كما يوجد فى أى شئ مبرر وجوده . يرجع نقص معرفتنا إلى عدم كفاية بحثنا عن علة كل شئ . ولابد للطالب أن يذهب إلى جميع الأشياء الموجودة تحت قبة السماء ، بادئا من المبادئ المعروفة ، وساعياً للوصول إلى أسمى المبادئ . وبعد ذلك الجهد الكافى يأتى اليوم الذى يصبح فيه كل شئ واضحاً ومفهوماً .

Condatis : كونداتيس

إله النهر فى أساطير السلت . توجد له بعض النقوش فى منطقة درام Durham ببريطانيا .

Coniraya : كونيرايا

إله خالق فى أساطير الهنود فى الساحل الغربى من بيرو ، وهو إله تام الحكمة ؛ لأنه يعرف أفكار الناس والآلهة فى آن واحد.. ويظهر أحياناً وهو يرتدى ملابس شحاذ عجوز، وقع فى حب العذراء كوفيلاكا Covillaca عندما رآها جالسة تحت شجرة وهى تغزل ، فأسقط الإله ثمرة فاكهة ناضجة تحمل بذوره بالقرب من الفتاة فاكلتها وأصبحت حاملاً . وصممت الفتاة أن تعرف من هو والد طفلها واستشارت الآلهة ، وأخيراً عرفت أنه ينتمى إلى « كونيرايا » الذى مازال يتخفى فى هيئة شحاذ ، فكرهت طفلها وفرت إلى النهر لتتخلص منه ، عندئذ طرح الإله الملابس الرثة ، وارتدى ثياباً ذهبية فاخرة ، وجرى وراءها وهو يصيح : « أى كوفيلاكا الجميلة انظرى خلفك لتعرفى كم أنا وسيم وأنيق ». لكن الفتاة استمرت تجرى ثم قفزت فى النهر . وعندما وصل الإله إلى شاطئ النهر وجد أن الفتاة وابنها قد تحولا إلى حجر .

Conwenna : كونوينا

فى الأساطير البريكانية زوجة الملك « دنوالو » أو (ملك يرتدى تاجاً من الذهب) وهى تظهر فى قصيدة وليم بليك عن « أورشليم » .

Cophetua : كوفتوا

فى الأساطير البريطانية ملك أسطورى من أفريقيا وقع فى حب فتاة شحاذة وتزوجها . كانت موضوعاً لكثير من الشعراء والأدباء من أمثال شكسبير وتنسون وغيرهما .

جسد المسيح
Corpus Christ

عيد فى العصور الوسطى المسيحية كان

يحتفل فيه بالتناول أو الإفخارستا Euchar-ist ، أو العشاء الأخير عندما جلس السيد المسيح مع تلاميذه وتناول « خبزاً وشكر وكسر ، وأعطاهم قائلاً هذا هو جسدى الذى يبذل عنكم ... إلخ » (إنجيل لوقا ٢٢ : ١٩ ـ ٢٠) .

وكانت القديسة جوليانا فى القرن الثالث عشر فى بلجيكا ـ أول مَنْ دعا إلى هذا الاحتفال عندما قالت إنها رأت رؤى متعددة ظهر فيها القمر مكتملا فيما عدا بقعة سوداء ، وأن المسيح أخبرها أن سبب هذه البقعة السوداء أنه لا يوجد عيد ، ولا احتفال يقام على شرف « الإفخارستا » . وساعدها كبير الأساقفة فى إقامة هذا الاحتفال ، كما وضع القديس « توما الأكوينى » ترنيمة تنشد أثناء الاحتفال . وهناك كتلتان بريطانيتان ، حتى الآن ، واحدة فى جامعة كيمبردج ، والأخرى فى جامعة أكسفورد ، تتسميان باسم هذا العيد « جسد المسيح » .

Corus : كورس

إله الريح فى الأساطير الرومانية . وهو المسؤول بصفة خاصة عن الرياح الشمالية الغربية .

Corydon : كوريدون

اسم شائع لراعى الغنم الأركادى فى الأساطير الرومانية ، وقد ذكر فرجيل فى المجموعة الثانية من أشعاره المسماة « الأشعار المختارة Eclogae » قصة حب « كوريون » لعشيقه الذكر ألكسيس Alexis . كما كتب الأديب الفرنسى أندريه جيد A. Gide (١٨٦٩ ـ ١٩٥١) « محاورة كوريدون » استخدم فيها اسم راعى الغنم فى دفاعه عن الجنسية المثالية .

Coventine : كوفنتينا

إلهة حارسة فى أساطير السلت ، رومانية الأصل ، ظهرت فى بريطانيا زمن الاحتلال الرومانى ، وهى ترتبط بحوريات الماء ، ويصورونها وهى تصب الماء من آنية.

Cow : البقرة

رمز للأم العظيمة وللخلق فى أساطير العالم . وكانت البقرة مقدسة عند الإلهة حتحور فى مصر القديمة ، وكذلك عند الإلهة إيزيس . وفى بعض الأساطير القديمة لعقت البقرة مسلح الأرض ، وخلقت الإنسان الأول .

ولا تزال البقرة مقدسة فى الديانة الهندوسية فى الهند .

حماية البقرة
Cow - Protection

على الرغم من أن الثور يضحى به الديانة الهندوسية ، ويقدم لحمه قرابين فى فقرة الفيدا ـ فإن ذبح البقرة التى تدر اللبن كان محرماً . وهناك نصوص فى الريج فيد . تشير إلى ذلك .

Cooyote : القيوط

ذئب صغير فى أمريكا الشمالية يظهر كثيراً فى حكايات الهنود ، وهم يصورونه على أنه مخادع ، ففى إحدى الأساطير يستطيع القيوط أن يمنع الإله الخالق من أن يحيل بعض الدمى الخشبية إلى حيوانات ، فتركها الإله الخالق فى غضب ، فأخذها القيوط وزرعها ، فأنبتت الهنود الأول . وفى أسطورة أخرى يكون أحياناً ضحية على نحو ما حدث عندما قتل الحيوان القارض Porcupine عائلة القيوط بأسرها ؛ لأنها خدعته فى نصيبه من لحم البقر . ظهر القيوط بعد ذلك فى الأدب الشعبى الأمريكى على أنه يلعب شخصية المخادع .

Crab : السرطان

يظهر السرطان فى الأساطير اليونانية وهو يعترض هرقل فى معركته مع الوحش ذى الرؤوس التسعة « الهيدرا .. Hydra».

وفى الأدب الشعبى اليابانى يمثل شكل السرطان أسرة من المحاربين فى القرن الثانى عشر اشتبكت فى قتال مرير مع عائلة يابانية أخرى ، وعندما هزمت الأسرة الأولى انتحر من تبقى من أفرادها بأن ألقوا بأنفسهم فى البحر ، فتحولوا إلى سرطان .

Crane : الكركى

طائر طويل العنق ، طويل الساقين . وهو رسول الآله فى الأساطير الصينية ، واليابانية ، واليونانية ، وفى العصور الوسطى المسيحية أصبح الكركى يرمز إلى الشهامة والشجاعة ، والولاء ، والأعمال الطيبة .

Cratos : كراتوس

إله القوة فى الأساطير اليونانية ، أحد أبناء الإلهة ستيكس ، وشقيق بيا Bia يكتب أيضا Krotos .

إحراق جثث الموتى
Cremation

إحراق جثث الموتى فى الهندوسية فى مقابل التحنيط عند المصريين القدماء ، والدفن عند البابليين ، وعرض جثث الموتى فوق « أبراج الصمت » ، لتلتهمها الطيور الجارحة فى الزراشتية ؛ حتى تتجنب تلوث الأرض بالدفن أو تلويث الهواء بالإحراق .

القديس كرسبين
Crispains st

راعى صناعة الأحذية يحتفل بعيده فى ٢٥ أكتوبر . وفى الحكاية المسيحية أن القديس كرسبين وأخوته ذهبوا مع القديس دنيس ST. Denis من روما ليعظوا الفرنسيين فى باريس ، وكانوا يأكلون عيشهم من صناعة الأحذية ، وتقول بعض الأساطير إن الملائكة كانت تمدهم بالجلود لصناعة الأحذية للفقراء . غير أن هيجل يرى أن هذا القديس كان يسرق الجلد من الأشراف والنبلاء ليصنع أحذية للفقراء، ويعتقد أنه رغم أن الغاية نبيلة فإن العمل ذاته لا يزال سرقة ، وبالتالى فهو مرفوض . أمر الإمبراطور مكسميليان Maximilion بإعدامه عام ٢٨٧ ، ويقال إنه لم يكن يقوم بهذا العمل وحده ، وإنما كان يساعده أشقاؤه ، ولهذا يطلق عليهم اسم « الأخوة كرسبين » .

التمساح
Crocodile

حيوان من الزواحف المائية الاستوائية يظهر بمظهر خير وشيطانى فى آن واحد فى أساطير العالم ، إذ يتحد التمساح مع الآلهة « سبيك » ، وست ، وحورس فى الأساطير المصرية ، وكان الكهنة المصريون يحتفظون بتمساح أليف مقدس فى بحيرة صناعية، ويطعمونه اللحوم والحلوى وشراب النبيذ ، فيقوم بعض الكهنة بفتح فمه بينما يضع آخرون الطعام والشراب فيه وتنتهى الوجبة بمزيج من اللبن والعسل ، وفى العصور الوسطى كان الجرمون فى بعض الأقطار الذين ارتكبوا جرائم يعاقبون بأن يلقى بهم فى بحيرة التماسيح ، فإذا التهمته دل ذلك على ارتكابه الجريمة ، وإن اعرضت عنه كان ذلك دليلاً على أنه برىء ، ولهذا تعتقد بعض القبائل فى غرب إفريقيا أن التماسيح هى تجسيد لضحايا الجريمة ، وفى الأساطير الهندوسية فإن التماسيح تجسيد للضحايا من رجال الدين البراهمة ، وفى الأدب الشعبى فى أوربا تعرف التماسيح بدموعها التى تذرفها على ضحاياها ، ويسوق شكسبير فى مسرحية عطيل هذا الاعتقاد (٤ : ٢) ، ويشير الشاعر الإنجليزى روبرت هريك R. Herick إلى التمساح على أنه بغير لسان ، والحب الحقيقى مثل التمساح لا لسان له .

لفظة « التمساح » مصرية الأصل فهى « إمساح » والتاء للتأنيث .

كرونس : Crons

إله الزمان فى أساطير اليونان ابن أورانوس (السماء) وجيا (الأرض)

خصى والده بناءً على نصيحة أمه بمنجل ، ففصل بذلك السماء عن الأرض ، وتزوج أخته ريا فأنجبت له هستيا ، وديمتر ، وبوزيدون ، وهيرا وهاديس ، فابتلعهم كرونس خوفاً من أن يفعلوا معه مثلما فعل هو مع والده أورانوس (وفى هذا رمز إلى أن الزمان يبتلع لحظاته) فيما عدا زيوس الذى أخفته أمه « ريا » فى جزيرة كريت ، ووضعت بدلاً منه حجراً فى لفائف ابتلعها كرونس عندما ظن أنه ابنه الأخير الذى أصبح فيما بعد كبيراً للآلهة بعد أن عزل أبيه وأجبره أن يتقيأ أخوته .

Crow : الغراب

طائر أسود كثيراً ما يرتبط بالشيطان فى رموز التراث المسيحى ، وفى التراث الشعبى الإنجليزى ، ويقال إن الغراب يزور جهنم فى منتصف الصيف من كل عام ، ويدفع راتباً للشيطان مجموعة من ريشه . ويبدو أن السبب غياب الطائر فى فصل الصيف ، ولما كان الناس يجهلون هجرة الطيور فقد صدقوا هذه الأسطورة ، وإن كان بلوتارخ المؤرخ اليونانى يستخدم الغراب فى إحدى مقالاته كرمز للعفة يقول : إنه مخلص لزوجته فهو لا يتزوج مرة أخرى إذا فقد رفيقته إلا بعد تسعة أجيال من البشر ، فهل كانت بنلوب التى نقضت غزلها (زوجة أودسيوس) تستطيع ذلك ؟ هكذا يتساءل المؤرخ .

Cuckoo : الوقواق

طائر بنى اللون ضارب إلى الرمادى عادة ، طويل الذيل وبأجنحة مدببة وتشير الأساطير اليونانية والهندوسية إلى الوقواق لشهونه الجنسية ، فإله السماء « زيوس » عند اليونان ، وإله السماء إندرا فى الهندوسية تحولا إلى طائرين من طيور الوقواق ليكتسبا ميزة فى عيون بعض الفتيات. وكان الروان يسمون الزناة بالوقواق.

Cum Hau : كوم هو

إله الموت فى ديانة المايانا فى المكسيك. وهو واحد من أسماء كثيرة للموت عندهم.

Cun : كن

إله الرعد فى أساطير هنود الأنديز ، وهو يعيش فى أعالى هذه الجبال فوق قمم الجليد : وجسده ليس فيه عظام ، ولا عضلات ، ولا أعضاء ، رغم أن فى استطاعته أن ينثنى مثل الريح وهو نزق ، سريع الغضب ، لكنه لا يهتم بشئون البشر .

Cunda : كوندا

إلهة فى بوذية التبو شرق البنغال ، وهى كثيراً ما تكون راعية للآداب ، وهى

واحدة من اثنى عشر دهرانيز Dharanis (مجمع الآلهة فى البوذية) .

كونينا : Cunya

إلهة المهد عند الرومان ، وهى مخصصة لهذا المهد لينام الطفل .

كيوبيد : Cupid

إله الحب فى أساطير الرومان يقابله إيروس Eros عند اليونان . ويصورونه فى الآثار الفنية فى صورة غلام مجنح يحمل قوساً ونشاباً ، وهو يبدو فى الأساطير القديمة فتى عابثاً يسدد سهام الحب إلى صدور الشباب والعذارى . وكيوبيد هو ابن الإلهة أفروديت (ڤينوس عند الرومان) أنجبته من إله الحرب مارس .

كيرتانا : Curtana

سيف الرحمة فى إنجلترا ، كان يوضع أمام الملوك الإنجليز فى حفلة تتويجهم . وتقول أسطورة العصور الوسطى إن هذا السيف كان ينتمى إلى القديس إدوارد الجاهر بإيمانه وليس لهذا السيف حد ، ومن ثم كان مجرد رمز للرحمة .

كيرتيوس ، ماركوس
Curtius & Marcus

بطل قومى فى الحكايات الرومانية فى القرن الرابع ، قتل نفسه ليسد هوة واسعة كانت قد نحتت فامتطى البطل صهوة جواده وألقى بنفسه فى الهوة .

سبيل : Cybele

إلهة الأرض أو الإلهة الأم (وأحياناً أم الآلهة) عرفت بهذا الاسم عند اليونان والرومان وآسيا الصغرى ، حتى القرن الخامس قبل الميلاد ، ثم عرفت بأسماء أخرى كثيرة منها عناة ، عشتار ، إيزيس .. إلخ .

كيوشا : Cuycha

فى أساطير أنكا إله قوس قزح الذى يرافق الشمس إنتى Inti ، والقمر ماما كويلا Mama Quilla .

سهيريث : Cyhiraeth

فى أساطير السلت إلهة مجارى المياه . وهى تسكن الغابات ، وتتنبىء بالموت .

D

Da : دا

الإله الثعبان فى الأساطير الإفريقية ، وهو يرمز إلى الحياة والحركة .

Dabaiba : دابيبا

إلهة فى أساطير الهنود حول قناة بنما المنطقة التى تصل قارة أمريكا الجنوبية والشمالية ، وهى إلهة المطر ، وأم الإله الخالق .

وتُعْبَدُ الإلهة دابيبا بجوار النهر الذى يحمل نفس الاسم . وتقدم لها القرابين البشرية ؛ حتى لا ترسل إليهم القحط مرة أخرى ، وكاد القحط فى إحدى المرات السابقة أن يودى بحياة السكان جميعاً . وتقول الأسطورة إن ابنها هو أبيرا Abira الإله الخالق .

Dadak : داداك

إله حارس فى بوذية التبت . يرتبط بمؤسس البوذية فى التبت، وهو البطل Padmasambhava .

دادهيانش
Dadhyanch

حكيم فى الأساطير الهندوسية . علَّمه الإله إندرا بعض العلوم ، لكنه حرم عليه أن ينقل معارفه إلى أى شخص ، وإلا عوقب ، غير أن هذا الحكيم أعطى بعض معلوماته إلى الأسوين Aswins الإلهين التوأم ، وعندما علم إندرا بذلك حكم بقطع رأسه ، لكن الأسوين أزالا رأس الحكيم ووضعا مكانها رأس حصان وعندما قطع الإله إندرا رأس هذا الحكيم فإنه فى الواقع قطع رأس الحصان ، ثم أعاد الأسوين بعد ذلك رأس الرجل إلى مكانه !! .

ديدالا (الصورة الخشبية)
Daedala

فى العبادات اليونانية القديمة ـ احتفال كان يقام على شرف الإلهة هيرا Hera عندما تركت زيوس واختبأت ، وأعلن كبير الآلهة عن عزمه على الزواج من امرأة أخرى، فقُدِّمتْ له عروس خشبية ترتدى ملابس الزفاف ، ثم ظهرت « هيرا » مرة أخرى ، وحطمت العروس المزعومة ، لكنها اكتشفت أنها تمثال من الخشب . ويقام الاحتفال فى ذكرى هذه المناسبة ، ويتألف جانب من شعائر هذا الاحتفال من تقديم كبش لكبير الآلهة زيوس ، وبقرة للإلهة هيرا .

Daedalion : ديداليون

شاب فى الأساطير اليونانية ، ابن فوسفوروس Phosphorus ، وشقيق

سيكس . وكان إنساناً قاسى القلب محباً للحـرب ، يسـرع إلى العنف . ولُدت لدايدليـون ابنة أسماها « خيونى » كانت فريدة فى جمالها مما جعل العشاق يتزاحمون حولها منذ كانت فى الرابعة عشرة من عمرها ، وذات يوم رآها مصادفة كل من أبوللو وهرميس ، فوقعا فى غرامها معاً لحظة أن رأياها ، وبينما أرجأ أبوللو الظفر بها حتى يجن الليل ، أسرع هرميس ولمس وجه الفتاة بعصاه التى تصيب من تمسه بالنعاس ، فـراحت الفـتـاة فى سبـات عـمـيق ، واستسلمت بين ذراعى الإله القويتين وهكذا ضاجعـهـا هرمـيس أولاً ، ثم جـاء أبوللو متخفـياً فى زِىّ امرأة عجوز أثناء الليل واستمتع بالفتاة ، ولما انقضت مدة الحمل وضعت خيـونى توأماً أحدهمـا من الإله هرميس وهو الطفل الماكر « أوتوليكوس » ، والثانى من أبوللو وهو « فيلامون » ، ذلك الطفل الذى ذاعت شهـرته لإجادته الغناء ، وبراعته فى العزف على القيثارة .

غير أن الفتاة دفعهـا الغرور يوماً إلى الزهو بجمالها وازدراء جمال ديانا ، فغضبت الربة وأمسكت بقوسها وسددت سهـماً إلى هذا اللسان فشقته ، ولم يعد يستجيب للفتاة صوتها ولا كلماتها . وحزن والدها ديداليون لفقد ابنته ، فاندفع إلى قمة جبل بارناسوس Parnassus ليلقى بنفسه من فوق الصخر الشـاهق ، فـأسـرع إليه أبوللو الذى امتلأ شفـقـة عليه ، وأحاله إلى صـقـر يحلق فى السماء بجناحين نبتا له فى لحظات .

ديدليوس : Daedalus

فنان مـاهر ، وصـانع ، ومـختـرع فى الأساطير اليونانية . واسمه يعنى « الحاذق » أو « الماهر » ، وعلى اسـمـه سَمّى اليـونان جمـيـع الصناعـات التى تحتـاج إلى مهارة « ديدالا » ، واسم أيوبالاموس Eupalamus أى « ذى اليد الماهرة » .

ولد فى أثينا ، لكنه اضطر إلى مغادرة المدينة ؛ لأنه قتل ابن أخيه برديكس Perdix لتفوقه عليـه فى المهـارة ، ونزح إلى جزيرة كريت حيث صنع النموذج الخشبى للبقرة باسيفاى Pasiphae زوجة الملك التى اشتهت مضاجعة الثور ؛ وأرادت أن تتخفى فيها فينخدع الثور . كما بنى اللبرنث Labyrinth أو قصر التيه للمنتور Minotaur ، وغزل خيوط أريان ، فلما رأى الملك مينوس مساعدته لزوجته سجنه هو وابنه إيكاروس Icarus ، ولكن ديدالوس صنع لنفـسـه ولولده جناحين صناعيين من الشمع وطار بهـما ، ونجا من السجن وعبر إلى صقلية ، أما ولده إيكاروس فاستهواه الطيران ، فاقترب من الشـمـس فـذاب جناحـه فـهـوى على

الأرض وغرق فى مياه بحر إيجه ، وفى صقلية بسط ملك الجزيرة كاكالوس Cac-alus حمايته على ديدالوس ، وجاء مينوس متعقباً أثره للانتقام منه ، ولكنه اختنق فى حمام بخار بناه له ديدالوس ، وأعانته بنات الملك على استدراج مينوس إلى هذا الحمام . روى أوفيد قصته فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن) ويقال إن سقراط كان يروى أنه من نسل ديدالوس ، كما ذكره كثير من الشعراء الإنجليز من أمثال شكسبير ، وكيتس وشللى .. إلخ .

Daemon : ديمون

روح ، أو كائن إلهى فى الأساطير اليونانية ، جانب منه إنسان وجانب إله ، كان الرومان يطلقون عليه اسم « جنى ». والديمونات فى هذه الأساطير أرواح هادية لبعض الناس يحددها « زيوس » كبير الآلهة، وكلمة Daemon هى الأصل فى الكلمة الإنجليزية Demon (شيطان ـ عفريت).

Daena : دينا

ملاك فى الأساطير الفارسية تشخيص لناموس زرادشت . يكتب أحياناً دن Din ودينو Dino .

Dagda : داجدا

فى أساطير السلت (الأيرلندية تحديداً) إله الخصوبة . زوج الإلهة برجيت Brigit أنجبت له فتاة بنفس الاسم ، وكان هذا الإله يمتلك مرجلاً سحرياً لا يجف قادراً على إطعام الأرض كلها . ويسمى أحياناً إله المعرفة العظيمة ؛ لأنه يمتلك الحكمة كلها . أرغمه ابنه على التنازل عن العرش . يصورونه وهو يمسك بيده شوكة ترمز إلى أنه يـزوِّدُ الناسَ بالطعام .

Dagon : داجون

إله النباتات عند الكنعانيين فى أساطير الشرق الأوسط . عبده الفلسطينيون ، ويروى العهد القديم ثلاثة أحداث تمت فيها المواجهة بين داجون وإله اليهود يهوه . تخبرنا الأولى كيف هدم شمشون معبد « داجون » وقبض على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما ، واحد بيمينه والآخر بيساره ، وانحنى بقوة فسقط البيت على الأقطاب » (قضاة ١٦ : ٢٩ ـ ٣٠) . وتروى الحادثة الثانية كيف بكر الأشدوديون فى الغد ، وإذا بداجون ساقط على وجهه إلى الأرض أمام تابوت الرب . فأخذوا داجون وأقاموه فى مكانه (صموئيل الأول ٥ : ٣) . والثالثة أخذ الفلسطينيون تابوت الله وأتوا به من حجر المعونة إلى

أشدود وأخذ الفلسطينيون تابوت الله وأدخلوه إلى بيت داجون وأقاموه بقربه (صموئيل الأول ٥ : ١ ـ ٢) .

والواقع أن عبادة داجون انتشرت في المنطقة ، وإنْ أصبح مركز عبادته الرئيسي في بلاد الرافدين ، ويعتقد أن عبادته هناك تأسست على يد مجموعة من القبائل الكنعانية السامية . قرينة داجون هي شالا ذات الأصل الحوري ، وزوجة إله الطقس الأكادي ، وتذكر بعض الوثائق أن داجون هو والد إله الطقس ، وهو في سوريا إله الحبوب ، كما ورد في أحد النصوص .

دجر (النهار) : Dagr

النهار في الأساطير الاسكندنافية . والنهار هو ابن الليل Nott والفجر ، أو انبلاج النهار Delling .

دايبو تسو (بوذا العظيم)
Daibutsu

اسم يطلق ، في الآثار الفنية البوذية في اليابان ، على عدة تماثيل برونزية كبيرة لبوذا أشهرها أميدا يوذا موجود في « كاماكورا » ، وقد صنع عام ١٢٥٢ ، ووضع في المعبد. ولقد دُمِّـر هذا المعبد مرتين ، ولم يتم إعادة بنائه في المرة الثانية .

دايكوكو
Daikoku

في أساطير بوذية الشنتو في اليابان ، إله الثروة . يصورونه على أنه رجل قصير بَدِين يقف ، أو يجلس ، على رزمتين من الأرز ، وفي يده اليمنى مطرقةٍ خشبية ، وحقيبة معلقة في كتفه الأيسر . وهذه المطرقة في يد الإله قادرة على أن تجلب الحظ والثروة بطرقةٍ واحدة ، وهو واحد من سبعة آلهة للثروة والحظ الطيب .

داي موكيرن
Dai Mokuren

واحد من تلامذة بوذا في الأساطير اليابانية . عندما رأى روح أمه جائعة مع الأرواح الجائعة في جهنم أرسل لها بعض الطعام ، لكن الأم عندما رفعت الطعام إلى شفتيها تحول إلى جمرات من نار ، وألسنة من لهب ، وعندما سأل ابنها بوذا عن تفسير لذلك قال له المعلم : لقد رفضت أمك إبّان حياتها أن تطعم الناسك المتجول . السبيل الوحيد لحمايتها من الجوع الدائم أن تطعم في اليوم العاشر من الشهر السابع جميع النساك العظام في البلاد . ونجح « داي موكيرن » في القيام بهذا العمل رغم صعوبته ، وعندما رأى أمه قد تحررت من الجوع أخذ يرقص طرباً . ويقال إن هذه

القصة هى أصل عملية الرقص فى الاحتفال بالموتى الذى يعقد عادة فى منتصف شهر يوليو ، ومنتصف شهر أغسطس .

Daisy : زهرة الربيع

زهرة برية صغيرة تحمل أزهاراً باللونين الأبيض والأصفر . ولقد تشكلت زهرة الربيع فى الأساطير الرومانية عندما هربت الحورية « بليدز » بعد أن اغتصبها « فيرتمونوس » إله البساتين ، بأن تحولت إلى زهرة الربيع. وفى الحكايات المسيحية أن القديسة مارى ماجدولين عندما حزنت على حياتها الخاطئة كانت دموعها تنهمر على الأرض مكونة زهرة الربيع . وفى الأدب الشعبى الأوربى أن زهرة الربيع تستخدم لعلاج القرحة ، والجنون ، وجروح الصدر .

Daityas : ديتياس

فى الأساطير الهندوسية مجموعة من الشياطين العمالقة ، من نسل الإلهة ديتى Diti والإله داسيابا Dasyapa .

Dajoji : داچوجى

فى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية ، نمر : إله الريح الغربية ، زمجرته تجعل الشمس نفسها تختفى من وجهه .

Dakma : داكما

« أبراج الصمت » : طريقة للتخلص من جثث الموتى ، بوضعها فوق الأبراج لتلتهمها الطيور الجارحة فى الديانة الزرادشتية . والزرادشتيون ينظرون إلى الجثة على أنها نجاسة لا يجوز دفنها فى التراب ؛ حتى لا تتلوث الأرض ، ولا إحراقها بالنار حتى لا يتلوث الهواء .

Dakinis : داكينيز

ثمانية من مساعدات الإلهة فى بوذية التبت ، وهن : « لاسيا » ذات البشرة البيضاء وهى تمسك بالمرآة ، و « مالا » تمسك بالمزهرية وهى ذات بشرة صفراء ، و «جيت» ذات اللون الأحمر وهى تمسك بالقيثارة ، و « جار ـ ما » ذات البشرة الخضراء للرقص ، و«بوشبا » ذات اللون الأبيض تمسك بزهرة ، و « دبوبا » ذات اللون الأصفر تحمل المبخرة ، و « دبا » ذات اللون الأحمر تمسك بالمصباح ، و « جانا » ذات اللون الأخضر تمسك بقارورة العطر .

Daksha : داكشا

أحد أبناء الإله براهما فى الديانة الهندوسية ، أو الإله برجباتى الإله الخالق عند الهندوس . وقد انبثق من إبهام أبيه الأيمن . ولقد فشلت أولى محاولات داكشا

لتعمير العالم بالسكان ، فقد أنجبت له زوجته أسكنى Asikni آلاف الأبناء لكنهم لم يعقبوا نسلاً ، ثم أنجبت له آلافاً آخرين من الأبناء ، لكنهم أيضاً لم يكن لهم نسل وقد بلغوا خمسة آلاف طفل . ثم وُلد له ما يقرب من ستين طفلة تزوجن وأنجبن أطفالاً.

ويصورون داكشا فى آثار الفن الهندى برأس كبش ، وتقول الأسطورة إنه أهان الإله شيفا ذات يوم ، فأحاله هذا الإله فى نوبة غضب إلى رأس كبش علامة دائمة على غبائه .

الدلاى لاما
(لاما المحيط الأعظم)
Dalai Lama

الزعيم الروحى للبوذية فى التبت . ينظر إليه على أنه تجسيد للسيد المنتظر ، أو بوذا القادم صاحب الرحمة اللامتناهية . ويسمونه فى التبت « صاحب العظمة »، ويقع بانشن لاما ، أى لاما المشقف فى المرتبة الثانية بعد الدلاى لاما . وينظرون إليه على أنه تجسيد لـ « أميتبها » ، أو بوذا صاحب النور اللامتناهى .

دامهودبافا
Dambhodbhava

ملك فى الملحمة الهندوسية «المهابهاراتا » ، عوقب على غروره وكبريائه وتباهيه بقدراته الخاصة ، ولقد حذره كهنته بأنه لا يضاهى حكيمين هما : « نارا Nara وناراياناا Narayanna » ، وهما ناسكان يعيشان على قمة الجبل . ولما كان الغرور قد ملأه فقد سار الملك على رأس جيشه إلى الجبل وتحدى الناسكين . لقد حاول « نارا» أن يثنيه ، لكن الملك أصر على النزال ، فأخذ الناسك ملء قبضته من القش ونشره فى الهواء - وكانت تلك أسلحته - فنفذت فى أعين وآذان ، وأنوف جيش الملك ، الذى ركع ، بعد هزيمته ، عند قدمى « نارا » يطلب منه العفو والسلام

دام كينا (سيدة الأرض)
Damkina

إلهة الأرض فى الديانة البابلية والأشورية القديمة ، تزوجت من إيا Ea إله المياه العذبة .

دامون وبثيا
Damon &Pythias

حبيبان من الذكور فى القرن الرابع قبل الميلاد ، فى أسطورة يونانية يقال إنهما من

الفلاسفة الفيثاغوريين . تآمر بثيا ضد طاغية سيراقوصة ، لكن أمره اكتشف ، وحكم عليه بالإعدام ، ولكن سمح له أن يعود إلى وطنه أولاً ؛ ليرتب أموره هناك . وعندئذ تقدم « دامون » ليحل محله كرهينة لحين عودته ، بل لتنفيذ حكم الإعدام فيه إذا لزم الأمر ، وتأثر يونسيوس الطاغية غاية التأثر بهذا العرض فعفا عن الرجلين .

الدانيون : Dananas

اسم أطلق فى الأساطير اليونانية على رعايا الملك دانوس Danaus ملك أرجوس، ثم أطلقت التسمية بعد ذلك على كل اليونانيين . ولم يستخدم هوميروس أبداً فى كتاباته كلمة اليونان ، بل كان يسمى اليونانيين الآخيين ، والدانيين . وأحياناً يستخدم « أوفيد » و « فرجيل » الكلمة نفسها على اليونانيين .

داناى : Danae

أم البطل « بيرسوس » فى الأساطير اليونانية ، وهى ابنة الملك أكريسوس ملك أرجوس ، وشقيقة « إيفارتى » ، وقد سرت نبوءة تقول إن ابنة الملك « داناى » سوف تنجب ابناً يقتله ، فحبسها والدها فى برج من البرنز غير أن « زيوس » كبير الآلهة هام بهذه الفتاة الجميلة ، أراد أن يضاجعها ، فوصل إليها عن طريق دش من الذهب ، « بول » أرسله إليها من السماء ، فحملت وأنجبت « بيرسوس » ، غير أن والدها الملك رفض أن يصدق أن والد الطفل هو زيوس فوضع « داناى » وابنها فى صندوق وألقى بهما فى البحر ، غير أن الصندوق عام بسلام إلى الجزيرة حيث عثر عليه صياد سمك أخذ يرعى الطفل حتى بلغ الرشد ، أما داناى فقد أحبها ملك الجزيرة لكنها لم تبادله الحب . ولقد أراد الملك أن يبعد الابن ليخلو له الجو، فأرسله ليجلب رأس الوحش الخرافى مدوسا Medusa آملاً أن يقتل هناك ، واختبأت داناى حتى يعود ابنها بطلب الملك ، وعندما عاد بيرسوس بالرأس المطلوب عرضها على الملك وحاشيته وهم ينعمون بالطعام فى وليمة ملكية ، فتحولوا جميعاً إلى حجارة ، فأخذ أمه وعاد بها إلى آرجوس. ذكر الأسطورة هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الرابع عشر) وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب العاشر) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السابع) .

دانا يداى : Danaidae

خمسون فتاة من بنات الملك دانوس Danaus ملك أرجوس فى الأساطير اليونانية ، تزوجن من خمسين فتى من أبناء شقيقه إيجبتوس Aegyptus ، وقامت ٤٩

منهن ليلة الزفاف بقتل أزواجهن ، فَحُكِمَ عليهن فى هاديس Hades (الجحيم - العالم السفلى) أن يجلبن المياه بغربال .

دنفاس : Danavas

مجموعة من الشياطين العمالقة الذين قاتلوا الآلهة . وهم من نسل الإلهة دانو Danu والإلهة كاسيابا Kasyapa .

دانبالا : Danabala

الإله الثعبان فى الديانة الودونية فى هايتى ، ويرمزون إليه بثعبان يتكور على شكل قوس فى طريق الشمس أثناء عبوره للسماء ، وأحياناً تشكل زوجته معه نصف القوس ، وكثيراً ما يتحد فى ديانة هايتى مع الإيمان بالقديس باتريك فى الحكايات السميحية ؛ لأن هذا القديس يظهر فى الآثار الفنية المسيحية وتحت قدمه أفعى .

رقصة الموت
Dance of Death

فى الآثار الفنية للعصور الوسطى لوحات وقطع فنية من الخشب يرسم عليها الموت وهو يبحث عن ضحاياه فى جميع مناحى الحياة : من الفلاح فى الحقل إلى البابا فى الكنيسة . ولقد أصبح هذا الموضوع شائعاً فى ألمانيا فى القرن الرابع عشر ، ثم انتشر فى الأقطار الأوروبية الأخرى .

دانه : Danh

أرواح الموتى فى الديانة الودونية فى هايتى . تجلب المال والحظ السعيد . ويرمزون لها بحية ملتفة .

دانيال : Daniel

واحد من الأنبياء الأربعة الرئيسيين فى العهد القديم ، من أهل القرن السادس قبل الميلاد ، والثلاثة الآخرون هم أشعياء وإرميا ، وحزقيال . ويوجد باسمه سفر خاص فى العهد القديم من الكتابات المقدسة اليهودية. وكان هذا النبى أسيراً ، وقد روى هذا السفر قصة حياته فى بابل حيث كان اليهود يعيشون فى المنفى فى عصر الملك « نبوخذ نصر » ومن ذلك أنه أول أحلاماً رآها الملك نبوخذ نصر الثانى ، وأن الله أنقذه من براثن أسود كان قد عوقب بالقذف به إلى عرينها. كما يروى السفر نجاته ورفاقه من أتون النار.

دانو : Danu

فى أساطير السلت ، إلهة أم ، تتحد أحياناً مع الإلهة آنو Anu (أو آنا Ana) عند الأيرلنديين . ودانو هى ابنة الملك داجدا Dagda ، وكثيراً ما تعرف فى أساطير السلت باسم الإلهة دون Don .

دافني : Daphne

حورية ، في الميثولوجيا اليونانية ، ابنة إله النهر بنيوس Peneus (أو لادون Lad-on) كانت مكرسة لمرافقة الإلهة العذراء أرتميس Artemis ؛ ولهذا رفضت الرجال جميعاً . وقد وقع الإله أبوللو في غرامها (راجع ما سبق) وطاردها ، وتضرعت إلى الآلهة لمساعدتها ، فأحالها أبوها إلى شجرة غار فأخذ أبوللو يحتضن الأغصان ، ويغرق الشجرة بقبلاته ثم باركها قائلاً : « سوف تتغنى قيثارتي بمدحك ، ولسوف أجعل من أغصانك تيجاناً لهامات المحاربين في مواكب النصر » روى قصتها أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) وأشار إليها « تشوسر ، وميلتون » ورسمها كثير من الفنانين في لوحاتهم .

دافنيس (الغار) Daphnis

ابن الإله هرميس من حورية صقلية في الأساطير اليونانية . مخترع الشعر الريفي أو القصيدة الرعوية . تعرض للموت وأنقذه الرعاة، علمه الإله « بان Pan » العزف على القيثارة والغناء . وقع دافنيس في غرام بيليا Piplea (حورية تعددت أسماؤها) فدخل في مسابقة لكي يظفر بيدها ، وكاد أن يخسر عندما قتل هرقل خصمه . وتقول الأسطورة إن دافنيس وعد بيليا ألا يحب امرأة غيرها ، لكنه حنث بوعده فضربته ربات الفنون Muses بالعمى . ومات بعد أن رفض أن يتناول الطعام عندما ماتت كلابه الخمسة . ليست له علاقة بأسطورة دافنيس وخلو .

دافنيس وخلو Daphnis & Chloe

راعي غنم شاب في الأساطير اليونانية والرومانية ، أما « خلو » فهي راعية غنم أيضاً، كانا يعيشان في جزيرة لسبوس Les-bos ، وأسطورتهما عبارة عن حكاية رعوية عن الحب الناضج ، وأصبحت موضوعاً محبباً ألهم الفنانين في القرنين السابع عشر والثامن عشر في فرنسا وإنجلترا .

ودافنيس أيضاً اسم لراعي غنم في جبل أدا أحالته حورية غيورة إلى حجر . روى قصته أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) .

Darana : دارانا

صانع المطر في أساطير استراليا ، يتسبب في سقوط المطر بالغناء .

وذات يوم استغرق دارانا في الغناء فسقط المطر مدراراً حتى غرقت الأرض في الطوفان ، فألقى بعصاه في الماء فانحسر .

ونتيجة لسقوط الأمطار ازدهرت الأزهار فى الصحراء فالتقطها دارانا ، ووضعها فى سلال، ثم علقها على الشجر ، وبعد أن انتهى من عمله قام برحلة ، لكن شابين أفسدا السلال بأن راحا يقذفانها بسهامهما الخشبية فتحطمت وتناثرت فى الهواء ، وغطى الغبار وجه الأرض حتى حجب الشمس ، وعندما رأت أرواح « المورامورا » ما حدث هبطت من السماء ، وقتلت الشابين ، غير أن دارانا أعاد الشابين إلى الحياة ليقتلهما مرة أخرى ، وأحالهما إلى حجرين على شكل قلب . لا تزال الحجارة على شكل القلب تستخدم فى احتفالات المطر ، ويعتقد أهل استراليا أن هذه الحجارة إذا ما تحطمت فسوف يغمر الغبار وجه الأرض .

داردانوس

Dardanus

فى الأساطير اليونانية الجد الأول للطرواديين ، وابن زيوس من ألكترا . تزوج من خريس ، وبعد وفاتها تزوج من باتيا Ba-teia ، وهو مؤسس مدينة داردنيا Dardania التى أصبحت طروادة فيما بعد . يذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الخامس)، وهوميروس فى الإلياذة (الكتاب العشرون)، وأفراس داردانوس هى الأفراس التى أنسل منها « بورياس Boreas » الذى أحال نفسه إلى حصان ـ اثنى عشر جواداً مطهماً لا تقهر .

داود : David

الملك الثانى لبنى إسرائيل فى الكتاب المقدس (العهد القديم) . أصغر أبناء يس البيتلحمى . كان داود شاباً وسيماً اختاره يهوه إله اليهود ليحل محل الملك شاول الذى يأس منه رب الجنود ، وكان النبى صموئيل قد ذهب إلى بيت داود ومسح جسده بالزيت وسط إخوته مبشراً بتعيينه ملكاً .

وفى البداية ظفر داود بمكانه لدى «شاول» ، ثم قتل جُلْيَات العملاق بأن ضربه بحجر ورماه بالمقلاع (صموئيل الأول ١٧ : ٤٩ ـ ٥٠) وذبح رأس العملاق وأحضرها إلى شاول ، وتزوج واحدة من بناته هى ميكال Michal ، وهى التى أخفت داود عندما أراد والدها شاول أن يقتله.. إلخ . روى قصته الكتاب المقدس فى سفر صموئيل الأول والثانى .

داود ، القديس : David, St.

فى الحكايات المسيحية فى القرن السادس ، راعى منطقة ويلز . يُحْتَفَل بعيده فى أول مارس .

ديونسى : Dayunsi

فى أساطير الهنود بأمريكا الشمالية خنفساء الماء الصغيرة التى ساعدت فى تشكيل الأرض . لقد كانت الأرض جزيرة عظيمة طافية فوق سطح ماء البحر ، معلقة من أركانها الأصلية الأربعة بحبل يهبط من قبة السماء الزرقاء التى كانت صخرة صلبة، لمّا لَمْ يكن ثمة شيء سوى الماء كانت الحيوانات تعيش ، فيما وراء القوس فى منطقة جالونلاتى Galunlati وكانت المساحة ضيقة جداً ، والزحامُ شديداً إلى حد الاختناق ، ولهذا راحت الحيوانات تعجب وتتساءل عما يوجد تحت الماء ، وأخيراً قررت الخنفساء أن تتقدم لترى ماذا يمكن أن تحصل عليه من معلومات ، واندفعت فى كل اتجاه فوق سطح الماء ، لكنها لم تجد مكاناً ثابتاً يمكن أن تستريح فيه ، فغاصت إلى الأعماق وأحضرت بعض الطين اللازب ، الذى بدأ ينمو وينتشر فى كل جانب حتى أصبح جزيرة: هى الآن ما نسميه بالأرض ، وهى التى ثبتت بعد ذلك فى السماء بحبال أربعة.

دازهبوج (الإله العاطى)
Dazhbog

فى أساطير الشعوب السلافية فى شرق أوروبا : إله الشمس ، ابن الإله سفاروج Svarog إله السماء ، وشقيق إله النار .

وتقول الأسطورة إن « سفاروج » تعب من حكم الكون ، فتنازل عنه لابنيه : إله الشمس ، وإله النار . وكان إله الشمس يعيش فى الشرق بأرض الصيف الأزلية فى قصر ذهبى يخرج منه كل نهار فى عربة تجرها جياد بيضاء تنفث لهباً . وتقول بعض الأساطير إن الجياد ثلاثة ، ويقول بعضها الآخر إن عددها اثنى عشر جواداً . أما العربة فهى من الذهب المرصع بالماس ، وللجياد البيضاء عرف ذهبى.

ويعتقد أهل الصرب أن إله الشمس ملك شاب يعيش مع فتاتين جميلتين واحدة منهما هى أورورا الفجر ، والثانية هى أورورا المساء . وهما شقيقتان تصحبانهما نجمتان: نجمة الصباح ، ونجمة المساء . ويقول الروس عن أصلهم إنهم أحفاد « دازهبوج » إله الشمس.

دبورة : Deborah

امرأة نبية وقاضية فى بنى إسرائيل على نحو ما يذكر الكتاب المقدس فى العهد القديم (سفر القضاة ٤ : ٤) زوجة «لفيدوت Laphidoth » وكانت تجلس تحت نخلة فى جبل إفرايم ، وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء . دعت «باراق » لنزال الملك يابين Jabin وتنبأت له بالنصر . أعدت ترنيمة النصر المذكورة فى

سفر القضاة (الإصحاح الخامس). وهى من أقدم الكتابات فى الكتاب المقدس) .

ديشيس موس
Decius Mus

فى الحكايات الرومانية فى القرن الرابع قبل للميلاد : قائد رومانى ضحى بنفسه لكى ينقذ جيشه ، رأى فى المنام أنه لكى يكسب المعركة فإن على واحد من قواد جيشه أن يقتل نفسه ، ومن ثم فقد قرر أن يكون هو هذا القائد لكى ينقذ الجيش ، فذهب إلى المعركة وحده حيث قُتل . ذكره المؤرخ اليونانى « ليفى Livy » فى « تاريخ روما» (الكتاب الثامن) ، ورسم له الفنان روبنز عدة لوحات .

Deert : ديرت

إله القمر فى أساطير استراليا . عاقب الحيوانات بالموت . وديرت وحده هو القادر على أن يموت ويحيا من جديد .

Deianira : ديانيرا

الزوجة الثانية لهرقل فى الأساطير اليونانية . ابنة الإله ديونسيوس من « ألثيا ». قتلت زوجها هرقل بطريق الخطأ عندما أرسلت له ثياباً مسمومة ليستخدمها فى تأدية الشعائر الدينية ، وقد قيل لها إنها ثياب الحب ! وما أن لبسها حتى أحس أن جلده يحترق ، وأراد نزعها ولكنها لصقت بجسده، واشتد الاشتعال ، فأخذ يمزقها بالقوة فكانت تتمزق مع شرائح من لحمه ، وبينما كان هرقل يحترق قَصَفَ رعد عظيم ، ورُفع هرقل إلى السماء على سحابة ، وهكذا وجد مكانه بين الآلهة الخالدين . ذكر الأسطورة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب السابع)، وقصة ناسك « لتشوسر » ، و « حكايات كانتربرى » كلها تشير إلى هذه الأسطورة.

Deidamida : ديداميا

١ ـ محظية أخيل ، فى الأساطير اليونانية ، التقى بها عندما أخفاه والده ، أو أخفته أمه فى جزيرة سكيروس Scyros. وديداميا بنت ليكوميد ملك الجزيرة .

٢ ـ هناك ديداميا أخرى ابنة « بلرفون» و « فيلونـو » ، وشقيقـة « هيبولخـس»، وأم « دنيا » ، « وبلانتيا » ، « وبالاس » .

٣ ـ وشخصية ثالثة تحمل نفس الاسم هى ابنة أمينتور ، وكليبول ، وشقيقة كرانتور ، وفوينكس .

دينو (المرعبة)
Deino

فى الأساطير اليونانية : ابنة فوركس ، وكيتو . وهى واحدة من الجرجونة -Gor

gon ، وهن ثلاث أخوات مكسوات الرءوس بالأفاعي بدلاً من الشعر . كان كل من ينظر إليهن يتحول إلى حجر . والأخريات : إنيو Enyo (المولعة بالحرب) ، وبفريدو Pephredo (سريعة الغضب) ، ولكل واحدة منهن عين واحدة وسن واحد .

ديردر (الخوف)
Deirdre

بطلة قومية عظيمة في أساطير السلت وتروى الأسطورة أن « فلم Felim » ملك يوستر دعا الملك كونور إلى وليمة ، وأثناء الحفل وصل رسول يحمل نبأ ولادة ابنة لـ « فلم» عندئذ أعلن « كاثباء » كاهن الملك أن هذه الطفلة ستكون من أجمل النساء في «إرين Erin »، وسوف تتزوج ملكاً ، لكن بسببها سوف يحيق الموت والدمار بأمير « يوستر » .

ولقد فكر الملك « كورنور » أن يبطل هذه النبوءة بأن يرسل الفتاة ـ وقد كان سماها « ديردر » ـ مع مربيتها إلى مكان منعزل في الغابة . لكن هناك عندما تصل إلى مرحلة الزواج يزورها ملك ويطلب منها الزواج .

Delilah : دليلة

امرأة فلسطينية في الكتاب المقدس (العهد القديم) أغوت شمشون ليكشف لها عن سر قوته التي تكمن في شعره « فكشف لها كل قلبه ، وقال لها : إن حلقت تفارقني قوتي وأضعف وأصير كأحد الناس » (قضاة ١٦ : ١٧) فأنامته على ركبتها ودعت رجلاً قص شعره ليأسره الفلسطينيون . وتظهر دليلة في كثير من الآثار الفنية مثل لوحة رامبرانت الشهيرة « شمشون ودليلة » وتكتب أحياناً Dalila .

Delos : ديلوس

جزيرة صغيرة في الأساطير اليونانية حيث ولد الإله أبوللو ، والإلهة أرتميس على جبل كينثوس Cynthos الذى رفعه « بوزيدون » من البحر ، وجعله ملجأ لأمه الربة ليتو Leto عندما هربت من غضب «هيرا » زوجة زيوس الغيور . وكان الإله أبوللو يسمى أحياناً ديلوسى ، والإلهة أرتميس دليا Delia إشارة إلى مكان مولدهما . وكان ملك ديلوس هو أنيوس Anius .

دلفي (نسبة إلى دلفوس)
Delphi

مدينة يونانية في الأساطير اليونانية، سميت كذلك نسبة إلى دلفوس Delphus ابن الإله أبوللو (وهى الآن كاسترى.. Kastri) وتقع في سفح جبل بارناسوس . واشتهرت دلفي بوجود كاهنة أبوللو

وبالنبوءات . وكان اليونانيون القدماء يعتقدون أنها مركز الأرض .

وعلى معبد الإله أبوللو فى دلفى نقشت العبارة الشهيرة « اعرف نفسك » التى أصبحت شعار فلسفة سقراط ، وتدعو إلى أن يفهم الإنسان نفسه . رغم أن العبارة كانت تعنى اعرف أنت أنى أنا الإله أبوللو خالد ، وأنك أنت موجود فانٍ ، ولابد أن تموت . وفى الأسطورة أن أول مغامرة قام بها أبوللو كانت قَتْلِه للثعبان بيثون By-thon ، وهو تنين رهيب كان يحرس دلفى، كما جاء فى « أغنية إلى أبوللو » المنسوبة إلى هوميروس ، وشيد لنفسه معبداً فى هذا المكان ، وكثيراً ما يختلط اسم دلفى مع ديلوس الجزيرة التى ولد فيها أبوللو فى الشعر الإنجليزى ، وكذلك فعل الشاعر ملتون. وكان ذلك خطأ شائعاً بين كُتاب العصور الوسطى ، ثم انتقل إلى غيرهم.

دم شوج : Dem Chog

إله حارس فى بوذية التبت . هو المشرف على السعادة ، يعرف أيضاً باسم سامفارا Samvara .

ديمتر : Demetr

الإلهة الأم العظيمة ، فى الأساطير اليونانية ، واحدة من الأسرة الإلهية فى جبال الأولمب الاثنى عشر ، وهى ابنة « كرونوس » و « ريا » وأم بلوتوس ، وبرسفونى من شقيقها زيوس . وديمتر هى ربة الحنطة أو الحبوب والغلال فى اليونان القديمة ، وهى تقابل سيريس أو كريس Ceres فى الديانة الرومانية القديمة ، ويبدو أنها كانت فى العصور الخالية تناظر ربة مشابهة لها هى « كورية » العذراء ، فكانتا تعبدان معاً فى أغلب الأحيان ، ثم حلت ديمتر محل كورية ، وأصبحت الأخيرة فى الأساطير بنتاً لديمتر ؛ نظراً لأنها تصغرها سناً. ويبدو أنها كانت تمثل الروح المودعة فى القمح والحبوب تجيء بمجيئها ؛ وتختفى باختفائها . ومن هنا كانت صلتها بالعالم السفلى تحت التربة حيث تدفن البذور .

وتقول الأسطورة إن الإله هاديس Hades إله العالم السفلى اختطف برسفونى ابنة ديمتر ، وهبط بها إلى دولته تحت الأرض . تركت ديمتر الأولمب وراحت تبحث عن ابنتها دون جدوى ، حتى بلغت اليوسس فى مشارف أثينا متخفية فى زى امرأة عجوز ، وهناك استغلتها « متانيرا » زوجة الملك « كليوس » لتكون مربية لولدهما ، فكانت تضع الغلام فى النار كل ليلة لتحرق الجانب البشرى فيه ؛ وبذلك يصبح خالداً . غير أن الملكة كشفت أمرها ومنعتها من ذلك قبل أن يصيب ابنها الخلود، فكشفت ديمتر لأهل اليوسس عن

حقيقتها . ولما عرفوا أنها الربة ديمتر أقاموا لها معبداً هناك . وفى أثناء غيابها اقشعرت الأرض وأصابها القحط ، فأراد زيوس كبير الآلهة ـ رحمة بالناس ـ أن يرد ديمتر إلى جبل الأولمب ؛ فأرسل « هرميس » إلى العالم الآخر ليحضر برسفونى . غير أن الفتاة كانت قد أكلت أربع حبات من ثمار حب الرمان (فاكهة العالم الآخر) مما جعلها تنام نصف العام فى العالم السفلى ، وتصحو نصفه الآخر فوق سطح الأرض . وعادت ديمتر إلى جبل الأولمب ، وتركت أسرار اليوسس المقدسة مع الملك كليوس ، وهى الطقوس المشهورة حول عودة برسفونى .

وتقول الأسطورة : إن « ديمتر » أرسلت « تربتوليوس » ابن الملك فى جولة حول العالم ؛ ليعلم الناس فن الزراعة . ذكر ذلك أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الخامس) .

دمفون (صوت الشعب)
Demophon

واحد من ملوك ملوس Melos فى الأسطورة اليونانية ابن ثيسوس وفيدرا . كان أحد اليونانيين الذين اختبأوا فى الحصان الخشبى الذى دخل مدينة طروادة ، كما ساعد فى سرقة البلاد يوم Palladium (تمثال الإلهة أثينا الذى كان يحمى المدينة) بعد انتهاء الحرب أحب ابنة الملك بريام ، وأثناء عودته زار تراقيا ، ووقع فى حب فيليس Phylis ابنة ملكها ، غير أن الفتاة شنقت نفسها عندما وعدها بأن يعود إليها من أثينا ثم حنث بوعده . كتب مأساتها « أوفيد » فى ديوانه الثانى « البطلات Heroides » الذى سجل فيه عدداً من الرسائل على لسان نساء شاعت مآسى غرامهن فى الأساطير .

(الكتاب الثانى) كذلك تشوستر فى « حكاية النساء الطيبات » .

Deng : دنج

إله السماء فى الأساطير الإفريقية عند شعب دنكا (العناصر الزنجية التى تعيش فى حوض بحر الغزال ، وعلى الضفة الشرقية للنيل الأبيض بجمهورية السودان) وهو الجد الأول لأهالى دنكا ، ويعتقدون أن السماء كانت فى البداية منخفضة جداً ، حتى أنه كان يجب على الإنسان أن يكون حريصاً إلى أقصى حد وهو يعزق الأرض بفأسه حتى لا يضرب السماء . وذات يوم راحت المرأة الجشعة أبوك Abuk تسحق الحبوب وتدقها ، فسحقت كمية أكبر من الحد المخصص مستخدمة مدقاً طويلاً ، فغضب « دنج » لهذا العمل ولعن الجنس

البشرى قائلاً : فليعمل البشر عملاً شاقاً لتنبت لهم الأرض ثماراً ، ثم لابد لهم فى النهاية من الموت .

وليس الرعد والبرق والمطر والميلاد سوى تجليات لحضور الإله دغ ، وإذا ضرب البرق إنساناً ومات ، فلا ينبغى لأحد أن يحزن ؛ لأن ذلك يعنى أن « دغ » قد اختاره إلى جواره.

دينجيو دايشى
Dengyo Daishi

اسمه الحقيق سيكو (٦٧٦ـ ٨٢٢) راهب بوذى أسس مدرسة تندايى البوذية فى اليابان .

Deohako : ديو هاكو

فى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية شقيقات ثلاث هن أرواح القمح ، والفول ، والقرع ، ويعشن جميعاً فوق تل . وذات يوم ذهبت « أوناتاه Onatah » روح القمح للبحث عن الرطوبة ، غير أن الروح الشرير هاجمها وأخذها إلى العالم السفلى ، وأرسل ريحاً لتدمير الأختين الأخريين ، وفى النهاية ينقذ إله الشمس « أوناتاه » ، ويعلمها أن تبقى فى الحقل تنتظر المطر ولا تبرحه أبداً .

الدرويش والملك
Dervish & The King

حكاية خرافية فارسية للشاعر المتصوف الفارسى سعدى الشيرازى (١٢١٣ ـ ١٢٩٢) رواها فى كتابه كلستان « The Culistan » أى « حديقة الورد » عام ١٢٥ (الفصل الأول ـ القصة رقم ٢٨).

كان « الدرويش » المتوحد يعيش فى طرف ناء من الصحراء ، وذات يوم مر عليه الملك ، لكن الدرويش لم ينتبه قط لمروره به، فغضب الملك وقال لرئيس وزرائه ما هذه الكومة البالية التى تشبه الحيوان ؟ فأسرع رئيس الوزراء إلى الدرويش ليقول : « لقد مر بك جلالة الملك ، فكيف لم تشعر به ، ولم لا تقدم له التحية والإجلال ؟ فأجاب الدرويش : اخبر الملك أن ينتظر التحية والإجلال من رجل يبغى منه نفعاً أو فائدة. قد وجد الملوك لحماية الرعايا ، لكن لم توجد الرعية لتطيع الملوك ».

ديوكاليون وبيرا
Deucalion & Pyrra

بطل وبطلة فى الأساطير اليونانية . عندما غمر الطوفان الأرض لم يبق من الرجال سوى ديوكاليون ابن بروميثيوس وهزيون ، ولم يبق من النساء سوى واحدة هى « بيرا » زوجته ، فعَمَّرا الأرض مرة

أخرى ، وأحالا الحجارة إلى بشر . روى الأسطورة أوڤيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الأول) والشاعر ملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب الثانى) .

Deva : ديڤا

مصطلح فى الديانتين الهندوسية والبوذية يعنى الجد الإلهى ، وهو مشتق من كلمة سنسكريتية هى Div ، بمعنى يشع (راجع الديڤاز فيما بعد) .

ديفاداسى (جوارى)

Devadasi

عبيد من الإناث للآلهة فى الديانة الهندوسية : راقصات ومحظيات مخصصات للاحتفال ببعض الآلهة . يقمن بالرقص أمام تمثال الإله ، وهو يُحمل فى الحفل ، ويقمن بتطهير أرض المعبد بروث البقر والماء، وينظر إليهن على أنهن متزوجات من الإله .

Devak : ديڤاك

إله أو روح حارس فى الديانة الهندوسية، وربما كان حيواناً أو شجرة أو أداة لصناعة معينة ، ومن يوجد لديه هذا الديفاك Devak لا يجوز له أن يتزوج . وربما كان « الديڤاك » طوطم العشيرة فى عصر قديم.

Devala : ديڤالا

تشخيص للموسيقى بوصفها أنثى فى الأساطير الهندوسية . وبعض الحكماء الذين يكتبون الترانيم يستخدمون هذه الكلمة للدلالة على « الريج ـ فيدا » وهى مجموعة قديمة من الترانيم توجه إلى الآلهة .

Devarshis : ديفارشز

حكماء أو رجال مقدسون بلغوا مرتبة الكمال على الأرض فى الديانة الهندوسية ، وأصبحوا أشباه آلهة ، ويعيشون فى المناطق التى تعيش فيها الآلهة .

Devas : الديڤاز

آلهة الڤيدا . وتصنف حسب ظواهر الطبيعة المختلفة : فهناك إله للسماء ، وإله للهواء ، وإله للأرض (وهم فارونا ، وإندرا ، وسوما Soma) وبعد أن تطورت الهندوسية، وظهرت البوذية والچينية ، أصبحت هذه الآلهة توابع لوجود سام واحد لا يسمى « ديڤا بل السيد » .

الشرير = الشيطان

Devil

مأخوذة من Evil أى الشر و Do أى يفعل ، فهى حرفياً من يفعل الشر . وهى تجسيد لقوة الشر فى العالم ، أو الشيطان ، أو

الروح الشرير ، والشيطان الأكبر هو « إبليس» والكلمة العربية مأخوذة من « الإباس » أى فقدان الرجاء وضياع الأمل ؛ ولهذا يضرب المثل بأمل إبليس فى الجنة الذى يعنى الأمل الضائع تماماً .

وهو فى الديانة المصرية القديمة الإله « ست » إله الظلام فى عقيدة الشعب المصرى ، وهو أيضاً الإله « أبيب » الذى كانوا يرسمونه فى صورة حية ملتوية تحمل فى كل طية من جسمها مُدية ماضية ، وتكمن للشمس بعد المغيب ، فلا يزال إله الشمس « رع » فى حرب معها إلى أن يهزمها ويعود إلى الشروق .

وفى الهندوسية نجد العفاريت الخبيثة أو العابثة التى يسمونها « راكشا » ، وينسبون إليها أعمالاً كأعمال الشياطين فى الديانات الأخرى .

وثالوث الألوهية فى الهندوسية يتألف من « براهما » الخالق ، و« فشنو » الحافظ، و « شيفا » المدمر ، وقرينة هذا الإله الأنثوية هى « شاكتى Shakti »، ومن أسمائها أيضاً « كالى Kali » وهى الإلهة القبيحة التى يعرف عُبّادها باسم « الخناقين » ؛ لأنهم يقتلون الضحايا البشرية بغير إراقة للدماء . وهم يصورونها على هيئة امرأة عابسة تحيط خصرها بنطاق من الجماجم والسكاكين وتحمى كل من يطيعها ويتقرب إليها بتلك القرابين .

وشخصية الشيطان فى البوذية هو «مارا» الذى وسوس « لبوذا » وهو تحت شجرة «البو » يتعبد ويسعى إلى الاستنارة ، فجاءه «مارا » وألح فى وسواسه ليشغله عن النسك، ويصرفه عن مسلك الحكمة والزهد، غير أن « بوذا » انتصر عليه فى النهاية .

وفى الديانة البابلية نجد أن ربة الأرض «تعامة أو تيمات Timat » تخرج من جوفها الحيّات أو الحيتان لتوطيد سلطانها . وفى الديانة الزرادشتية كان أهرمان إله الشر أو الروح الخبيث .

وفى اليهودية كان الشيطان هو الذى أغوى حواء بالأكل من الشجرة المحرمة، وذلك فى صورة الحية . وهم يربطون بذلك بين نفث السم ، ونفث الشر . كما أن الشيطان يتجسد فى صورة الواشى الموغر للصدور فى قصة أيوب ، فهو يدمر أسرته وممتلكاته ، لكن بإذن من الرب ، وعندما يصرخ أيوب مطالباً بالعدالة فإنه لا يدين الشيطان ، بل نراه يعاتب الإله (سفر أيوب ٩ : ٢١ ـ ٢٤) وكلما تطورت اليهودية واحتكت بالديانات الوثنية ظهر للشيطان صفات لم تكن معروفة من قبل .

أما تسمية رئيس الشياطين « بلعزبوب » أو « بلعزبول » فهو على سبيل السخرية والتهكم ، معنى بعل زبوب رب الذباب ، فحوله العبريون إلى « بعل زبول » أى : رب

الزبالة سخريةً منه وتحقيراً لأمره ، لأنهم كانوا ينكرون عبادة البعل ويدعون إلى عبادة « يهوه » .

وكثيراً ما ينظر إلى الشيطان فى اليهودية على أنه ملاك ساقط حاول التمرد على الله، كما عمل على إغواء الإنسان ودفعه إلى معصية خالقه .

أما فى العهد الجديد فقد أصبح يُنْظر إلى الشيطان على أنه الشرير (متى ١٢ : ٢٤ ـ ٢٨) وهو لايسيطر على الجسد فقط، وإنما يمتلك قوة للسيطرة على الطبيعة الروحية أيضاً . ولهذا فهو يسمى فى إنجيل يوحنا ، رئيس العالم (١٦ : ١١) كما يسمى أيضاً إله هذا الدهر « كورنثوس الثانية ٤ : ٤ » .

والشيطان الذى وصفه جوته فى رواية « فاوست » وهو مفستوفليس Mephisto-pheles يعبر عن عيوب الذهن الذى يستخف بالمثل العليا ، وهى كلمة يونانية مركبة معناها كراهية النور ، فهى ترجع إلى ثلاثة مقاطع « مى » بمعنى « لا » و «فوس » بمعنى نور ، و« فيلوس » بمعنى يحب ، فهى تعنى : من لا يحب النور . وقد كان مفستوفليس فى العصور الوسطى شيطان السحر والمعرفة السوداء ، وكان رجال الدين يتخذونه مثلاً لعلماء الملاحدة الذين غرتهم المعرفة الدنيوية ، فانصرفوا إليها وشغلوا بها عن معارف الدين .

ديفى : Devi

الإلهة العظيمة فى الديانة الهندوسية ، وينظر إليها فى بعض الأحيان على أنها زوجة شيڤا ، وهى ذات طبيعة رقيقة وشرسة فى آن واحد.

وتعد « ديفى » واحدة من أقدم الآلهة التى عبدها الهندوس ، إذ ترتد عبادتها إلى عصور ما قبل التاريخ ، ثم انضمت إلى مجمع الآلهة الهندوسى وتزوجها الإله شيڤا، ثم أصبحت هى الإلهة شاكتى Shakti، وهى تقوم بأدوار كثيرة فى الديانة الهندوسية.

١ ـ تقوم بدور ساتى Sati أو المرأة الطيبة ابنة دكشا Daksha التى تزوجت الإله شيڤا كما ذكرنا ، رغم معارضة والدها لهذا الزواج ، ولكى تبرهن على حبها للإله شيڤا أحرقت نفسها بأن ألقت بنفسها فى فوهة بركان جبال الهملايا فى شمال البنجاب . وأصبح هذا المكان اليوم قبلة الحجاج ، وتقول الأسطورة إن « شيڤا » احتضن جسد زوجته بشوق ، ولم يفصلهما سوى الإله ڤشنو ، عندما قطع جسد ديڤى ، ولقد بقى من جسدها خمسون قطعة تبعثرت فى بقاع كثيرة ، أصبحت أماكن لعبادة اليونى Yoni (الرحم) العضو.

الأنثوى ، مع لينجا Linga (قضيب) شيفا .

٢ ـ بارفاتى Parvati (فتاة الجبل) كانت « ديفى » هى الرفيق الدائم والزوجة المحبوبة للإله شيفا ، وكثيراً ما تنخرط معه فى عمليات جنسية وفى إحدى المرات عاب شيڤا على بارفاتى لون جسدها الداكن، فحزنت لذلك حزناً شديداً حتى أنها تركته وذهبت لتعيش وحدها فى الغابة ، حيث عانت من بساطة الحياة وقسوتها ، فقرر الإله « براهما » أن يمنحها ما تشاء جزاء معاناتها، فطلبت « باڤاتى » أن يغير لون بشرتها إلى اللون الذهبى ، فتحقق مطلبها وأصبحت تدعى منذ ذلك الحين جورى Gauri ، أى اللامعة أو صاحبة اللون الأصفر . وأصبح ينظر إليها على أنها إلهة المحاصيل أو عروس الحنطة ، أو أوما Uma (أى الأم) ، وأحياناً « الأم الذهبية » وهى تجسيد للنور والجمال .

٣ ـ جاجنماتا Jaganmata الإلهة بوصفها الأم العظيمة ، وتعبر عن عبادة مبكرة لها .

٤ ـ ديرجا Durga (عسيرة المنال) إحدى التجليات الشعبية للإلهة ، وقد أطلق عليها هذا اللقب بعد قتالها العنيف مع الجاموسة الشيطانة المسماة ماهيشا Mahi-sha غير أن هذه الجاموسة الشيطانة بعد أن أدت الكفّارة اكتسبت قوة كبيرة ، وسيطرت على العوالم الثلاثة ، وخلعت الإله « إندرا » من العرش ، وجعلت الآلهة الأخرى تهرع إلى الإله براهما تطلب العون .

وكان الآلهة فى واحد من اجتماعاتهم قد وحّدوا قوتهم وأنشطتهم ، وأبدعوا امرأة هى أخطر من كل الآلهة والشياطين ، وكانت ديرجا فى روايات مختلفة هى زوجة (شيڤا) ولقد شرعت ديرجا بعد ذلك فى تدمير الجاموسة الشيطانة ، فى البداية أرسلت كالاراتى Kalarati (الليل المظلم) وهى أنثى سحر جمالها العوالم الثلاثة ، بل إن ماهيشا نفسها انسحرت بجمال كالاراتى وسارت وراءها ، وهى بالطبع صورة من ديرجا لكنها اكتسبت صورة النار عسيرة المنال ، وعندما رآها الشيطان أمامه المتخفى فى صورة بقرة التهب بقوة سحرها ، وتحول إلى جبل ميرو Meru وأرسل لها جيشاً جراراً ، لكنه تحول إلى رماد بفضل نيرانها .

غير أن « ماهيشا » أرسل جيشاً مؤلفاً من ٣٠,٠٠٠ عملاق جعلوا كالراتى تهرع إلى ديرجا الإلهة التى تستطيع أن توجد فى مكانين مختلفين فى وقت واحد ، وبدأت جحافل الجيش تطلق سهاماً رفيعة جداً مثل قطرات المطر على شكل عاصفة على ديرجا التى كانت تجلس على قمة جبل فيندهيا. وفى المقابل أرسلت لهم ديرجا أسلحة تدمر

الكثير مما تسلح به العمالقة ، وصوّبَ ماهيشا نفسُه سهماً خطيراً إلى قلب ديرجا لكنها استطاعت أن تفلت منه ، واستمرت المعركة بعض الوقت حتى استطاعت ديرجا أن تنفذ رمحها الثلاثى فى صدر ماهيشا فأخذ يدور حول نفسه هنا وهناك . ويظهر بصورته الأصلية العملاق ذى الألف ذراع الذى يحمل سلاحاً فى كل منها ، حتى اقترب من ديرجا التى أمسكت بأذرعه وطوحته فى الهواء ثم ألقت به على الأرض ولما وجدت أنه لم يقتل بعد غرزت سهماً فى صدره ، فبدأ الدم يتدفق من فمه ، ثم مات.

وكثيراً ما يصورون ديرجا فى الفن الهندى امرأة بلون ذهبى لها عشرة أذرع ، تحمل حربة باستمرار فى واحدة منها مغروزة فى صدر ماهيشا ، وتمسك فى اليد الأخرى بذيل ثعبان ، وفى يد ثالثة شعر ماهيشا ، بينما تجلس الحية فى صدره . أما الأيدى الأخرى فهى مليئة بالأسلحة ، بينما يجثو أمام قدمها اليمنى : أسد ، ونمر ، وفهد .

ولم يكن قتال ديرجا مع ماهيشا سوى واحدة من المعارك الكثيرة التى خاضتها الآلهة ضد الشياطين والمردة ، وكثيراً ما تحمل لقب « الشيطان » بسبب لقائها معهم ومنازلتها لهم .

٥ ـ وتعرف ديفى أيضاً على أنها كالى Kali (المرأة السوداء) ولقد أرسلت ديفى إلى الأرض لتدمر جحافل الشياطين ، لكنها أثناء هياجها وثورتها قتلت الكثير من الرجال والنساء ، وارتعدت الآلهة وخشيت من استمرارها فى ممارسة القتل ، فهى إن لم تتوقف فسوف تنقرض الحياة على الأرض. وأخيراً ألقى زوجها الإله شيفا بنفسه فوق الجثث الميتة ، وعندما تحققت كالى أنها تدوس جسد زوجها ثَابَتْ إلى رشدها ، وخجلت من نفسها ، وكعلامة على هذا الخجل قطعت لسانها ؛ ولهذا فإن الفن الهندى كثيراً ما يصور كالى بهذا المنظر .

وفى رواية أخرى أنها قاتلت شيطاناً ضخماً كان يسترد حياته وعافيته من جديد كلما مست قطرةٌ من دمائه الأرضَ ، لهذا السبب قطعت كالى لسانها لكى تلعق به كل قطرة دم قبل أن تسقط على الأرض .

والصفات الأخرى لكالى أن لها أسناناً كالأنياب ، وشعراً معدنياً وعيوناً حمراء . وتحمل فى ذراعيها رموز الموت : شركاً لكى توقع فيه الضحية ، وخطافاً لتجره به . بينما تمسك فى أيديها الأخرى برموز الحياة : كتاب الصلاة ، ومسبحة للصلاة . كما تضع كالى أيضاً حول رقبتها عقداً من الجماجم، ويحيط بها مجموعة من الثعابين، وهى تبرز سيطرتها على الذكور ، كما تقول بعض الروايات .

ولقد استمدت « كالى » اسمها من Kalighat أى سُلم كـالى ، أو خطوتهـا حيث يهبط عبادها إلى نهر الكنج المقد ، وكانوا فى العصور الغابرة يقدمون لها القرابين من الضحايا البشرية ، وكلمة السفاح الإنجليزية Thug أصلها هندى ، وهى تعنى من يسرق ويخنق ضحاياه قبل أن يقدمهم قرابين للآلهة .

دهماكاكا

Dhmmacakka

فى الديانة البوذية عجلة « هرما Dharma » إله القانون (أحد أبناء براهما) بدأت فى الدوران عندما ألقى بوذا أولى مواعظه فى حديقة الغزلان قرب بناريس Benares .

دهماپادا

Dhammapada

كتاب بوذى مقدس يحتوى على ٢٦ قسماً تتألف من ٤٢٣ قولاً منسوبة إلى بوذا، وهى من نوع الحكم القصيرة ، وكل حكمة منها ممثلة فى حكاية أو حادثة أسطورية . هناك نسخة فى الصين من هذا الكتاب ترجمت من السنسكريتية .

دهان فانتارى

(الحركة فى منحنى)

Dhanvantari

طبيب الآلهة فى الأساطير الهندوسية . ولد من مخيض المحيط ، عندما نشب الصراع بين الآلهة والشياطين من أجل الحصول على ماء الحياة أمريتا Amrita .

Dharma : دهارما

مصطلح فى الديانتين الهندوسية والبوذية يترجم على أنحاء مختلفة ، فهو أحياناً القانون (أو إله القانون) ، أو الحق أو الصدق ، أو الدين ، والعقيدة ، والاستقامة، وكثيراً ما يعنى فى الديانة البوذية عقيدة بوذا على نحو ما توجد فى الكتابات المقدسة أى « الحقيقة الكلية » ، بل قد يطلق هذا المصطلح على البوذية نفسها .

والمصطلح يعنى فى الديانة الجينية « الفضيلة الأخلاقية » ، والجوهر الأزلى الذى يحرك العالم فى آن واحد .

دهارماپالا (حامى دهارما)

Dharmapala

الثمانية المرعبون الذين يدافعون عن الدهارما فى بوذية المهايانا ، هم الذين أشعلوا

الحرب ضد الشياطين وأعداء البوذية : منهم إله الحرب ، وحامي الخيل ، يصورونه وهو يمسك بالسيف ، وأحياناً يمسك بالراية. وأيضاً الإلهة الأنثى « لها مو » والإله الهندوسى « ياما Yama » إله الموتى الذى ظهر بين البوذيين أيضاً . ومنهم « كيفرا Kuvara » إله الثروة وحارس الشمال ، وقد استعاروه من الأساطير الهندوسية ، و « ماها كلا » الإله الأسود العظيم ، ويصورونه ممسكاً بالحربة الثلاثية . تقول بعض الروايات إنه مأخوذ من الإله اليونانى بوزيدون .. إلخ إلخ.

دهيانى ــ بوذا
Dhyai - Budhas

بوذا الذى ينبثق من التأمل والتفكير، وهو ليس واحداً بل خمسة فى بوذية المهايانا ، وهم يخرجون من آدى ــ بوذا Adi - Budha ، أى بوذا الأول .

Diab : دياب

شيطان ذكر فى الديانة الودونية فى هايتى ، يسيطر على الشهوات الجنسية عند الرجال ، ويرمز إليه بالقضيب .

ديابلس
Diablesse

شيطانة أنثى فى الديانة الودونية فى هايتى ، وهى تسيطر على الشهوات الجنسية عند النساء ، ويرمز لها بالفرج .

Diana : ديانا

إلهة إيطالية قديمة ، وهى إلهة الصيد والقنص فى الأساطير الرومانية . كانت تعبد فى وسط إيطاليا ، وهى نفسها الإلهة «أرتميس Artemis » و « سلينا Selene » عند اليونان ، وكانت ديانا الإيطالية حارسة للأراضى التى تقوم فيها علاقات السلام، وهى تترأس فى أيكتها المقدسة اتفاقيات المدن اللاتينية ، وانتقلت عبادتها إلى روما عندما أصبحت مركزاً للمعاهدات .

ولقد كانت ديانا أيضاً الإلهة الراعية للنساء ، وحافظة لميلاد الأطفال . وكثيراً ما ترتبط « ديانا » بالإله « أبوللو » إلا فى العصور الوسطى المسيحية فقد ارتبط اسم ديانا بالساحرات .

ديان سخت
Diancecht

إله الطب والشفاء فى أساطير السلت ، وكان يجلس أثناء المعارك على ضفاف

جدول يحوى خصائص سحرية للشفاء ، فيغسل الجروح القاتلة ، ومن هنا ارتبط اسمه بآبار الدواء . وقد ظهر فى أساطير العصر الوسطى على أنه الساحر أو العراف .

ديدو
(الجوال ــ الهائم)
Dido

ملكة قرطاجة فى الأساطير الرومانية وعشيقة البطل الطروادى « أينياس Aeneas » ، وابنه موتو ملك صور، وشقيقة « أنا Anna » . قُتل زوجها بواسطة شقيقه بجماليون ، فهربت « ديدو » إلى شمال أفريقيا حيث سمح لها أن تشترى قطعة من الأرض بمقدار ما يمكن لجلد الثور أن يغطيها ، لكن هذا الجلد قطع إلى أجزاء صغيرة وتناثرت على أرض واسعة اشترتها ديدو ، وأقامت عليها مدينة قرطاجة، وعندما توقف أينياس هناك وقع فى غرامها، وعندما ذكر عطارد أينياس برسالته فى البحث عن مدينة جديدة يقيم فيها الطرواديون هجر ديدو، فأصابها يأس شديد وألقت بنفسها فى محرقة . وتقول أسطورة أخرى أن شقيقتها أنا انتحرت بسبب حبها لـ أينياس ، ويروى فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) أن البطل زار العالم السفلى ورأى ديدو ، وناداها لكنها أدارت له ظهرها ولم ترد عليه . وتظهر ديدو أيضاً فى كتاب أوفيد البطلات رقم ٧. كما يقول عنها دانتى فى الكوميديا الإلهية إنها المرأة التى ماتت من أجل الحب ، ويشير شكسبير إلى موت ديدو فى تاجر البندقية .

دلمون : Dilmun

فى أساطير الشرق القديم (الحضارة السومرية) هى الجنة ، وهى أرض الأحياء الطاهرة المشرفة على الخليج العربى ، وتصف الأسطورة أرض دلمون بقولها ، أرض دلمون مكان طاهر ، أرض دلمون مكان نظيف ، أرض دلمون هى الجنة . وتقول أسطورة أخرى : « إنه فى عصور موغلة فى القدم احتاجت أرض دلمون إلى المياه العذبة التى كان يزودها بها الإله إنكى Enki إله الماء، فطلب إنكى من أوتو Uto إله الشمس أن يغرق البلاد بالمياه العذبة التى يأخذها من الأرض ، ففعل ، وعندئذ تحولت دلمون إلى حديقة مقدسة » . وتظهر دلمون فى ملحمة جلجامش بوصفها بيت أوتنابشتيم Utna-pishtim وزوجته اللذين مُنِحَا الخلود بعد الطوفان العظيم . ويعتقد بعض الباحثين أن دلمون كانت تقع على الخليج العربى .

دلويكا (ديانا)
Dilwica

إلهة صربية للصيد ، يصورونها فتاة شابة تمتطي صهوة جواد سريع ، وتصاحبها خيل مُطَهَّمَة ، وهي تعدو في الغابة مع حاشيتها وكثيراً ما تسمى دلويكا باسم ديفانا Devana عند أبناء تشيكوسلوفاكيا ، وفي ذلك إشارة إلى أن أسطورتها يمكن أن تكون مأخوذة من الإلهة الرومانية ديانا .

دمبولانز : Dimbulans

مخلوقات قوية وضخمة في أساطير استراليا . تتقرب من النساء بطريقة ودودة ولطيفة ثم تغتصبهن ، ثم تترك ضحاياها بعد ذلك تعود إلى منازلهن .

دينه : Dinah

في الكتاب المقدس العهد القديم (سفر التكوين ٣٤ : ١ ـ ٣١) هي ابنة يعقوب من ليئة Leah . رآها شكيم ابن حمور الحوي فأخذها وضاجعها وأذلها ، لكنه أحبها، فذهب مع والده يطلب الزواج منها وتظاهر أبناء يعقوب بالموافقة ، وطلبوا منهم ختان الذكور كما هي عادة اليهود حتى يوافقوا على هذا الزواج ، وفي اليوم الثالث إذ كانوا متوجعين من أثر الختان هاجمهم أبناء يعقوب فقتلوهم ، وأخذوا غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما في المدينة والحقل ، وسلبوا ونهبوا كل ثروتهم وكل أطفالهم ونساءهم وكل ما في البيت (تك ٣٤ : ٣٥ ـ ٣٩) .

ديوميد
Diomedes

ملك أرجوس Argos في الأساطير اليونانية ، صاحب أخيل في حصار طروادة، وهو محبوب عند الإلهة أثينا التي كانت تنقذه باستمرار، ولاسيما بعد أن جرح من الإله آريس ، والإلهة أفروديت اللذين ساندا الطرواديين . كان ديوميد من بين الذين دخلوا مدينة طروادة في الحصان الخشبي، وهو يظهر في إلياذة هوميروس (في الكتاب الثاني ، والخامس ، والسادس .. إلخ) وعند فرجيل في الإنيادة (الكتاب الأول) ، وعند أوفيد في مسخ الكائنات (الكتاب الرابع عشر) ، وعند دانتي في الكوميديا الإلهية جنباً إلى جنب مع أوليس (أوديسيوس) .

ديونسيوس : Dionysus

إله الخمر عند اليونان . وقد اقترن أيضاً بالخصوبة ، وبوحي الشعراء ، وهو أحد الآلهة الاثنى عشر في مجمع الآلهة (آلهة الأولمب) . وهو ابن كبير الآلهة زيوس

وسميلا Semele ربة الخصب فى عالم النبات . ويبدو أن عبادة ديونسيوس جاءت أولاً من تراقيا ومقدونيا حيث كانت النساء شديدات التعلق باحتفالاته المعربدة ، وقد انتشرت أساطير كثيرة حوله فى كل بلاد اليونان ؛ بسبب سلطانه على عقول النساء وما يشعرون به من وجد ونشوة ، منها : أسطورة بنات ميناس Minyas اللواتى هجرن دورهن وأعمالهن وهمن فى الجبال وهن يرقصن رقصات هستيرية يدرن فيها حول أنفسهن كرقص الزار ، وهن يلوحن بعصى الرعاة وبالمشاعل ، ثم يمسكن بحيوان ، وأحياناً بطفل وهن فى حالة الانجذاب هذه ويمزقنه إربا ، ويلتهمن الشرائح الدامية التهاماً ، وتسمى هذه الوجبة المقدسة أوموفاجيا Omophagy ، وبهذا يحل الإله فى أجسادهن وتنتقل إليهن قوته ، وكان يُعْتَقَدُ أن ديونسيوس يتجلى أحياناً فى صورة الحيوان فيُلَقَّب تارة بالثور ، ويوصف تارة أخرى بأنه صاحب قرون الثيران ، وكان يرتدى هو وخادماته جلود الظباء أو الغزلان ، ولقد كان لبس القناع من خصائص عبادة ديونسيوس ومميزاتها .

كانت عبادة ديونسيوس من أهم العبادات فى اليونان ، ثم فى روما بعد ذلك. وفى إحدى ألاساطير أن الملك بنثيوس Pen-theus حاول منع هذه العبادة لما فى الاحتفالات من قتل للحيوانات والبشر ، إلا أن الإله ديونسيوس مزقه أشلاء بيد والدته نفسها ، وفى أسطورة أخرى أنه عندما منع الملك لوكروجوس ملك تراقيا عبادة الإله ديونسيوس ، ضربه الإله بمس من الجنون ، وجعله يقتل ابنه بطريق الخطأ عندما ظنه شجرة كروم تحتاج إلى التشذيب بالمنجل .

ويرتبط ديونسيوس ارتباطاً وثيقاً بالإلهة ديمتر Demeter . ويحتفل بأعياده فى فصل الشتاء (اعتقادهم أن الإله يعانى) ، وفى الربيع (حيث يُعتقد أن الإله قام من رقدة تشبه الموت) كما يرتبط بالإله أبوللو فى مدينة دلفى .

ويرى بعض الباحثين أن الدراما اليونانية نبعت من احتفالات الربيع ، فقد كانت تقام على شرف ديونسيوس العظيم راعى الدراما ، ومرتبطة بالإله أبوللو وربات الفنون. وكانت الكوميديا والتراجيديا تمثل على مسرح ديونسيوس فى أثينا ؛ ولهذا فإن أفلاطون يقول على لسان سقراط فى محاورة إيون Ion إن الشعراء الكبار ، سواء شعراء الملاحم أو الشعر الغنائى ، يكتبون قصائدهم بإلهام من الإله ديونسيوس .

ويظهر ديونسيوس فى الفن اليونانى على هيئة رجل قوى وسيم يضع على رأسه

تاجاً من أوراق اللبلاب ، وممسكاً فى إحدى يديه بعنقود من العنب ، وفى اليد الأخرى كأساً من الخمر ، وكثيراً ما يحيط به النمر، والفهد ، وبعض الحيوانات المفترسة الأخرى.

وأتباع ديونسيوس من النساء يُسَمَّون بالمانيد Maenads والباخيات ، وكلمة ديونسيوس تستخدم الآن ـ عموماً ـ للتعبير عن الدوافع الجنسية واللاعقلانية فى الرجل فى معارضة دوافع أبوللو العقلية ، وقد استخدمها الفيلسوف الألمانى نيتشه -Nietzs che (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠) بهذا المعنى فى مناقشته لليونان ، ويظهر ديونسيوس فى أنشودة إلى ديونسيوس لهوميروس التى تروى أسطورة البحارة ، وفى أوفيد مسخ الكائنات (الكتاب الثالث) ، ومسرحية عذارى باخوس ليوربيدس التى تروى مقتل الملك بنتيوس. وفى الفردوس المفقود لملتون . كما كتبت عنه قصائد كثيرة فى الشعر الإنجليزى الأمريكى الحديث .

بوذا صاحب النور
Dipankara Buddha

فى الديانة البوذية هو بوذا الذى يجلب النور ، وهم يصورونه جالساً مباركاً بلا خوف ، يحيط به : الطهارة ، والحب . وقد عاش ١٠٠,٠٠٠ سنة على الأرض ، وحوالى ثلاثة آلاف سنة قبل أن يوجد من يستحق أن يستمع إلى رسالته ، وعندما ولد حدثت معجزة ، فقد أضاء فجأة عدد هائل من المصابيح ، وتلألأ نورها ، ومن هذه المعجزة استمد اسمه .

Dirona : ديرونا

فى أساطير السلت : الإلهة الأم التى ربط الكُتّاب الرومان بينها وبين زوجة الإله عطارد .

Dismas : ديسماس

أسطورة ظهرت فى العصور الوسطى المسيحية ، ويطلق الاسم عادة على اللص التائب . وهو على كل حال لم يذكر فى الأناجيل (إنجيل لوقا ٢٣ : ٤١) وإنْ كان اللص التائب يسمى فى العادة جسماس Gesmas .

Diti : ديتى

أم الديتاس Dityas فى الأساطير الهندوسية ، وهم جنس من الشياطين العمالقة ، وكذلك المارون Maruts ، وهم آلهة الريح .

تزوجت ديتى من الحكيم كاسيابا Kasyapa وعن طريقه أصبحت أماً للديتاس

Dityas ، ولقد عارض الإله إندرا Indra الشياطين ، وألقى بهم فى أعماق المحيط ، وعندما عرفت ديتى أنها فقدت أولادها حزنت لذلك حزناً شديداً ، وسألت زوجها أن ينجب ابنا يطيح بعرش إندرا ، وقد أجيبت إلى طلبها بشرط واحد قاله لها زوجها ، وهو: أن تحملى الجنين فى بطنك مائة سنة. ولقد تابعت ديتى هذه النصيحة ٩٩ سنة، وفى السنة الأخيرة ذهبت إلى فراشها دون أن تغسل قدميها ، وقد كان ذلك من الشرائع الضرورية ، عندئذ قذف إندرا بصاعقة فى رحم ديتى قطعت الطفل إلى سبعة أطفال قبل أن يولد ، وبدأ الأطفال فى البكاء ، فقال إندرا : « ماروديه Ma-Robih » أى لا بكاء ، لكن كان الأمر بلا جدوى فقطع إندرا كل طفل من الأطفال السبعة إلى سبعة أطفال أخرى ، وهكذا أنتج ٤٩ ماروت Maruts (أى آلهة العاصفة) .

وهناك تفسير آخر لنشأة « الماروت » يقول إن أصل الماروت هو أن الإله شيڤا بناء على طلب زوجته بارڤاتى Parvati صنع أطفالاً من ٤٩ قطعة من اللحم ، ويقال فى هذه الرواية إن اسمهم هو أبناء رودرا Ru-dras ؛ ذلك لأن كلمة رودرا اسم آخر للإله شيڤا .

ديڤالى : Divali

احتفال هندوسى يستمر خمسة أيام فى شهرى أكتوبر ونوفمبر . وديڤالى - فى الأصل - هو عيد الخصوبة ، وكان الفلاحون حتى نهاية القرن الماضى يذهبون إلى إعداد كومة من السماد ، ثم يعبدونها بعد أن يضعوا عليها الزهور والفاكهة ، ولقد أصبح ذلك كله الآن ذكرى لأيام الغباء على نحو ما يتندر الخدم على أسيادهم ، بينما الناس يقذفون بعضهم البعض بالماء والمسحوق الملون ، والروث .

ديڤز : Dives

اسم فى حكايات العصور الوسطى المسيحية يُطلق على الرجل الغنى الذى تركه المسيح بغير اسم فى المثل الذى ضربه عن «الغنىّ » وعن « لعازر » المسكين الذى طرح عند بابه مضرجاً بالقروح (لوقا ١٦ : ١٩ - ٢٠) وديڤز كلمة لاتينية تعنى الغنىّ، وهى تظهر فى بعض ترجمات الكتاب المقدس .

الرجال المتوحشون
Divji Moz

فى الأساطير السلافية رجال متوحشون يسكنون الغابة ، يمتلكون قوة لا حصر لها

ويخشاهم الفلاحون بصفة عامة وإن كان الرجال المتوحشون يقدمون النصيحة لكيفية الحياة فى الغابة ، ويقدم لهم الفلاحون الطعام فى مقابل ذلك . أما إذا كان المتوحشون فى حالة مزاجية سيئة ، فإنهم قد يجعلون الفلاحين يضلون الطريق فى الغابة ، وفى أحيان أخرى يداعبونهم حتى الموت .

دجان بن : Djanbun

موجود بشرى فى الأساطير الاسترالية تحول إلى « منقار البطة » (حيوان ثديى استرالى يشبه البط) وقد كان فى الأصل رجل يسافر عبر الجبال ، وكانت معه عصا من نار ، أراد أن يشعلها ، فراح ينفخ فيها ويزداد نفخه بقوة حتى مط فمه ، فتحول إلى منقار البطة . ومنذ ذلك اليوم أصبح هناك تحذير للمواطنين بعدم النفخ الشديد حتى لا يتحولوا إلى منقار البطة كما حدث لدجان بن .

دجان وول
Djanwul

الموجودات البشرية الأولى فى الأساطير الاسترالية ، وهم أختان وشقيقهما ومرافقتهما، ساحوا فى أركان الأرض ، كان الأختان يحملان باستمرار من شقيقهما ، فعمروا الأرض بالنسل ، وكانا يعلمان الناس الطقوس ، والعادات ، والشعائر المختلفة، وكانت الأختان تطيلان الأعضاء الجنسية فى البداية ، غير أن شقيقهما قطع الزيادة. والأسطورة تفسر لِمَ سيطر الرجال على الطقوس المقدسة ، فى الوقت الذى كانت فيه من اختصاص النساء وحدهن .

دوك ألفار
(الأقزام السوداء)
Dockalfar

فى الأساطير الاسكندنافية جنيات ، أو أقزام سوداء ، تعيش فى العالم السفلى ، وهى بطبيعتها يمكن أن تنقلب إلى كائنات شريرة، لكن كثيراً ما يمكن تهدئتها وتلطيفها .

علماء الكنيسة
Doctors Of The Church

لقب كان يطلق فى العصور الوسطى المسيحية على مجموعة من الأساتذة الحجة فى اللاهوت ؛ لمؤلفاتهم المتميزة التى تعتبر أساساً للاهوت المسيحى ، والأساتذة الكبار فى الكنيسة المسيحية الغربية هم : القديس جيروم St. Jerome (٣٤٠ ـ ٤٢٠) ، والقديس أمبروز St. Ambrose (٣٤٠ ـ ٣٩٧) ، والقديس أوغسطين St. Augustine (٣٥٤ ـ ٤٣٠) ، والقديس جريجورى (٥٩٠ ـ ٦٠٤) أسقف وبابا روما .

والأربعة الكبار فى الكنيسة الشرقية هم: القديس يوحنا فم الذهب John Chrysostom (٣٤٥ ـ ٤٠٧) ، القديس بازيل الملقب بالعظيم St.Basil (٣٣٠ ـ ٣٧٩) والقديس أثناسيوس St. Athanasius (٢٩٣ ـ ٣٧٣) ، والقديس جريجورى الناصرى St. Gregory أسقف أرمينيا • (٢٥٧ ـ ٣٣٢) .

دودونا : Dodona

موقع عرافة زيوس فى الأساطير اليونانية، وهو الموقع الذى بناه دوكاليون بعد الطوفان ، وهو يقع فى الشمال الغربى لليونان . وكانت هناك كاهنة تدعى بيجون أى الحمامة هى التى تفسر وتعبر عن إرادة كبير الآلهة زيوس . وكانت هناك شجرة بلوط ضخمة (الشجرة المقدسة عن زيوس) يسكن فيها الحمام الحقيقى ، ويكشف الإله عن نفسه ويعبر عما يريد بالأصوات التى يحدثها حفيف الأوراق وخرير المياه فى الغدير المجاور ، وكما يقول هوميروس فإن كهنة المعبد كان يطلق عليهم اسم Selloi (انظر الإلياذة : الكتاب السادس عشر) وفى الأيام المتأخرة كانت النبوءات تؤخذ من رنين الأجراس ، أو قرع الطست .

الكلب : Dog

حيوان أليف يرد فى جميع أساطير العالم ، ودياناته . يرمز إلى القوى الخيرة والشريرة فى آن واحد ؛ ففى الديانة البوذية تنزل الكلاب فى جهنم العقاب بالآثمين، ولإله الموت الهندوسى ياما Yama كلبان يرسلهما للبحث عن الأرواح الهائمة الضالة وإحضارها ، ويضحى الأزتيكيون بالكلب الأحمر لمساعدة روح الملك الميت فى عبور الجدول « البرزخ » ، والإعلان عن وصوله إلى العالم الآخر .

كما أن الكلب ذُكِرَ فى الكتاب المقدس أربعين مرة ، ويلخص سفر التثنية موقف العبرانيين من الكلب بقوله : « لا تدخل أجرة زانية ولا ثمن كلب إلى بيت الرب إلهك عند نذرٍ ما ؛ لأنهما كليهما رجس لدى الرب إلهك (تثنية ٢٣ : ١٨) .

ويستخدم لفظ الكلب للإشارة إلى الجنسية المثالية بين الذكور المكرسة لآلهة الوثنية التى كانت تشارك فى هذه الطقوس الجنسية ، وفى سفر طوبيا (وهو من الأسفار المحذوفة فى العهد القديم من الطبعة البروتستانتية) نجد ذكراً إيجابياً للكلب « وسافر طوبيا والكلب يتبعه .. إلخ » (طوبيا ٦ :١) وهو يعكس موقفاً مختلفاً تجاه الكلب .

ويساعد الكلب فى كثير من الروايات القديمة والجديدة فى حل ألغاز الجريمة. ويروى الكاتب اليونانى بلوتارك أن أحد الملوك مر ذات يوم بطريق مهجور فرأى كلباً يجثو بجوار جثة سيده المقتول ، فأعجب به وأخذه إلى القصر الملكى وراح يعتنى به. وذات يوم صحب الكلب الملك وهو يستعرض قواته ، وعند واحد من الجنود أخذ الكلب ينبح بشدة وهجم على الجندى يريد أن يمزقه ، ثم اتضح فيما بعد أن هذا الجندى هو الذى قتل صاحب الكلب .

وكان الجاحظ أبلغ وأبرع مَنْ دافع عن الكلب فى التراث العربى فى كتابه الشهير « الحيوان » المجلد الثانى ، حيث يتحدث عن « كرم الكلاب » و « صبر الكلاب » و « دفاع عن الكلاب » ـ يقول عن إكرام الكلاب : هذا الكرم فى الكلاب عام ، والكلب يحرس ربه ، ويحمى حريمه ، شاهداً وغائباً ، وذاكراً وغافلاً ، ونائماً ويقظان ، ولا يقصر فى ذلك وإن جفوه ، ولا يخذلهم وإنْ خذلوه (المجلد الثانى ص١٧٣) ثم يروى الكثير من القصص عن « وفاء الكلب» .

الكلب وظله

Dog & his Shadow

من حكايات إيسوب* (انظر ترجمتنا لكتاب « حكايات إيسوب » الحكاية رقم ١١٨ـ الناشر مكتبة مدبولى).

كان الكلب يعبر النهر فوق قنطرة صغيرة ، وفى فمه قطعة من اللحم ورأى صورته المنعكسة على صفحة الماء ، فظن أنها كلب آخر يمسك بقطعة أكبر من اللحم ، فترك القطعة تسقط من فمه وقفز ليخطف القطعة الأخرى ، ولما لم تكن هناك قطعة أخرى ، فقد أضاع تلك التى كانت معه حيث جرفها التيار . وتروى القصة كنموذج للجشع الذى يضيع كل شىء .

وفى التراث الهندى رواية أخرى أكثر تفصيلاً تحمل نفس المغزى تروى عن زوجة خائنة هربت مع عشيقها ، وعندما وصلا إلى ضفة جدول ماء اقترح عليها العشيق أن تنزع ملابسها ليحملها إلى الضفة الأخرى من النهر ، وقد فعلت ، لكنه عندما حمل الملابس إلى الضفة الأخرى لم يعد قط ، وترك المرأة عارية ، ورأى الإله إندرا ورطة الزوجة الخائنة ، فأراد أن يلقنها درساً فتخفى فى هيئة « ابن آوى » وحمل فى فمه قطعة من اللحم ، وذهب إلى ضفة النهر ، غير أن نسراً طائراً لمح قطعة اللحم فى فم ابن آوى فانقض عليها وخطفها وعاود تحليقه ، فراحت المرأة تسخر من الإله (ابن آوى) الذى لم يستطع المحافظة على ما فى فمه من لحم ، فقال لها : ومع ذلك فمازالت حكمتى عظيمة ، وأعظم بكثير ممن يجلس عارياً على ضفة النهر ، لا زوج ، ولا

عشيق، ولا ملابس ، فقد أضاع كل شيء. ومن ثم كان ضياع قطعة اللحم في الحكاية الهندية خطة متعمدة من الإله إندرا لكي يلقن الزوجة الخائنة درساً .

الدولفين : Dolphin

حيوان ثديي شبيه بالحوت لكنه أصغر منه ، وهو يقتات بالأسماك في المقام الأول ومعروف بذكائه ومرحه وصداقته للإنسان في معظم أساطير العالم ، وتروى إحدى الأساطير اليونانية أن « أريون Arion » الشاعر اليوناني في القرن السادس قبل الميلاد قد سافر للاشتراك في إحدى المسابقات ، ونال الكثير من الجوائز الذهبية ، والمكافآت المالية ، لكنه في عودته إلى وطنه تآمر عليه لصوص السفينة لسرقته ، فألقوه في البحر، غير أن « الدولفين » أنقذه وأعاده سالماً إلى بلاده ، فحاكم الملك اللصوص وأعدمهم . وفي قصة مماثلة تروى أسطورة ثانية أن تليماخوس ابن أوليس (أوديسيوس) بطل الأوديسة ، أنقذه الدولفين أو مجموعة منها بعد أن كاد يغرق ـ واعترافاً بالجميل فقد نحت أوديسيوس اسم الدولفين على خاتم، كما زين درعه بصورة للدولفين . وكان الإمبراطور الروماني تيتوس Titus يضع صورة الدولفين على مرساة السفينة لتدل على السرعة والثقل في آن واحد . ولقد نحت كثير من الرسامين والنحاتين المسيحيين الأول صورة الدولفين وهو يلتهم يونان (يونس) على اعتبار أنه يشبه الحوت.

دمنو
(الهاوية ـ البحر العتيق)
Domnu

إلهة الفوموروز Fomors آلهة الشر في ديانة السلت ، هزمهم أتباع الإلهة دانو Danu وحلوا محلهم .

روح المنزل : Domovoi

في الأساطير السلافية ، كثيراً ما تسمى روح المنزل بالجد أو سيد البيت .

وتقول إحدى الأساطير إنه عندما خلق السموات والأرض تمردت عليه بعض الأرواح ، فطردها من السماء ، فذهب بعضها إلى الغابات ، وبعضها الآخر إلى المياه وبعضها الثالث إلى أسطح المنازل أو فنائها الخلفي ، غير أن الأرواح التي سكنت سطح المنزل أو الفناء أصبحت أرواحاً خيّره بسبب معاشرتها للموجودات البشرية ، أما الأرواح الأخرى فقد ظلت شريرة كما هي ، ويعتقد بعض المواطنين الروس أن المرء عندما تحضره الوفاة في المنزل ، فإن أرواح المنزل تبكي وتصرخ وتنوح . وهي كأفراد الأسرة تجلس بجوار المدفأة . أما الأرواح الأنثى فتعيش في الدور التحتاني من المبنى .

Don : دون

الإلهـة الأم فى أسـاطيـر السلت . توصف بأنها هى التى أنجبت مجمع الآلهة، وتناظر الإلهة الأيرلندية دانو Danu .

Donar : دونار

إله العاصفة فى الأساطير الجرمانية ، وهو إله الرعد . ويرمز له إما بفأس أو مطرقة. وتسمية يوم الخميس Donnerstag فـى الألمانيـة الحـديثـة يناظر Thursday فـى الإنجليـزية ، فـسـاد يوم ثور Thor (إلـه العواصف فى الديانة الإسكندنافية) .

Dongo : دونجو

إله العاصفة فى ديانة وادى النيجر بغرب أفريقيا ، وهو الذى يبعث بالصاعقة التى تنفذ كرأس الفأس .

Donn : دون

إله العـالم السـفلى فى ديانة السلت (أيرلنده) ، وتقـول الأسطورة إنه يعيش فى جزيرة جنوب غرب منستر Munster ، وهو المسؤول عن عبور الموتى إلى العالم الآخر .

Doodang : دودانج

فى الأسـاطير الشـعبيـة الأمريكيـة : مخلوق خرافى أراد أن يسبح وأن يطير وغيرها من الرغبات التى لا تقف عند حد ، وأخيراً وهب أجنحة وطار بها فى السـماء ، لكنه سقط ومات .

دوريس (الجميلة)

Doris

إلهة البحر فى الأساطير اليونانية ، ابنة أو قيانوس ، وتيتس ، وأخت إديا ، وألكترا ، وكلمينى ، وميـتس ، وبليـونى ، وبروتس وستيك ، وأوربا ، وكليـتيـا .. إلخ ، وهى زوجة إله البحر نريس Nereus ، وهـى أم لخمسين ابنة يسـمون بالناريدات Nerids، وهى فى بعض الأساطير أم « أمفـتـرت » وجالاتيا ، وثيتس Thetis .

Dosojin : دوسوجين

الإله الجـد الأول للأرض وللطريق فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو إله القـضيب ، وحـامى الطرق والمسـافرين ، ويضـرع الناس إليه لوفرة المحاصيل الزراعية والنسـل البشرى .

Douban : دوبان

الطبيب الذى قتل الملك يونان You-nan فى قصـة الطبيب دوبان فى ألف ليلة وليلة (الليـالى : الرابعـة والخـامـسـة ، والسادسة) وهو الطبيب الخاص الذى كان يعالج الملك الفارسى يونان من مرض الجذام،

غير أن الملك شك فى نية الطبيب ، وأنه يريد أن يقتله نتيجة لوشاية أحد الوزراء، وعندما أصدر الملك أمره بإعدامه ، طلب الطبيب إمهاله بعض الوقت حتى يرتب أموره وكتبه التى كانت قيمة ، ووافق الملك، وفى اليوم التالى بينما كان الأمراء والوزراء ورجالات الدولة مجتمعين فى البلاط الملكى دخل عليهم الطبيب وهو يحمل كتاباً عتيقاً وقدراً صغيراً مملوءاً بالبارود ، وقال الطبيب للملك إنه عندما يعدم وتفصل رأسه عن بدنه فسوف تتحدث الرأس إلى الملك ، لو أنه وضعها فوق البارود كى توقف الدماء. وعندئذ فإن على الملك أن يفتح الكتاب ويقرأ حيثما تشير إليه الرأس فأخذ الملك الكتاب وأعطى الإشارة إلى السياف ليقطع رقبته. ففصل رأس الطبيب ووضعها فى طبق فوق البارود ، فتوقف تدفق الدم فى الحال ثم انفتحت عيون الرأس وقالت : « أيها الملك افتح الكتاب » .

ففتح يونان الكتاب ، لكنه وجد أوراقه ملتصقة بعضها ببعض ، فوضع إصبعه فى فمه ليبلله من لعابه لكى تلين أوراق الكتاب وتفتح صفحاته ، وأخذ يكرر ذلك لتنفتح الصفحات واحدة وراء الأخرى ، لكنه أخذ يصيح لا شىء هنا يمكن أن أراه ، فقالت الرأس : افتح المزيد من الصفحات ، فبلل الملك إصبعه وواصل فتح الصفحات من جديد . ولما كانت الصفحات مسمومة فقد أخذ السم يسرى فى جسد الملك إلى أن سقط على الأرض وهو يصيح لقد سممنى الطبيب .

اليمامة : Dove

طائر صغير يشبه الحمامة . يرمز إلى السلام (الدنيوى) أو إلى الروح القدس (دينياً) ولقد كان يضحى للآلهة عشتار فى حضارات الشرق القديم ، وكذلك للإلهة أفروديت فى حضارة اليونان باليمام فى معبديهما . وتروى الأسطورة اليونانية أصل اليمام الذى يجر عربة أفروديت فتقول : إن افروديت كانت تتسابق مع ابنها إيروس Eros (إله الحب) فى قطف الزهور ليفوز من يجمع من الزهور أكثر من غيره ، وكاد إيروس أن يفوز لولا أن تطوعت حوريتان لمساعدة الإلهة أفروديت ، وهنا أصاب إيروس بضيق شديد ، فأحالهما إلى يمامتين جعلتهما أفروديت تجران عربتها مكافأة لهما.

وتقول أسطورة فى العصور الوسطى إن يمامة هبطت من السماء على عصا القديس يوسف ، وكان فى ذلك إشارة إلى أنه سوف يتزوج مريم ، وفى أسطورة أخرى أن والدا العذراء مريم ـ وهما : يواقيم ، وحنة ـ حلما باليمامة قبل مولدها ، وجاء فى إنجيل مرقس أن « السموات قد انشقت » والروح مثل يمامة نازلة عليه ، عندما اعتمد من

يوحنا فى مياه نهر الأردن (مرقس ١ : ٩- ١١) ولهذا نرى اليمامة فى الآثار الفنية المسيحية ترمز إلى الروح المقدس .

التنين : Dragon

حيوان خرافى يظهر فى أساطير العالم إما بصورة خيِّرة أو شريرة ، ففى معظم الأساطير الأوربية يظهر التنين على أنه وحش شرير ، والتنين فى الرموز المسيحية هو الشيطان ، وهو الشرير ، فقد جاء فى سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى ما يأتى : « فقبض على التنين الحية القديمة الذى هو إبليس والشيطان وقيَّده ألف سنة ، وطرحه فى الهاوية وأغلق عليه ، وختم عليه ، لكى لا يُضلَّ الأمم فى ما بعد ، حتى تتم الألف سنة (الإصحاح العشرون : ٢ - ٣) هذا الشرير المسيحى مستمد من التنين فى العهد القديم ، الذى هو مستمد بدوره من تعامة أو تيمان Tiaet تنين البحر أو الأنثى المتوحشة فى الأساطير البابلية ، وأشهر من واجه التنين فى الأساطير المسيحية هو القديس چورج .

فى الأساطير الاسكندنافية يظهر التنين على هيئة عملاق ضخم غيَّر صورته إلى هيئة التنين ، لكى يحرس الذهب الذى سرقه.

ويظهر التنين فى الأساطير الشرقية على أنه حيوان خيِّر ؛ ففى الصين يشيرون إلى عرش الإمبراطور على أنه عرش التنين ، وإلى وجهه على أنه وجه التنين ، وعندما يموت الإمبراطور يقال إنه صعد إلى السماء كالتنين ، حتى أن وقع أقدامه بين السحاب تسقط المطر . والإمبراطور الصينى لوغ واغ هو الملك التنين عند الصينيين ، وهو صانع المطر . ويرسم التنين فى الآثار الفنية الصينية فى طبق ، ويقال إن هذا الطبق يرمز إلى قرص الشمس الذى يحاول التنين أن يبتلعه. وهو بوصفه مخلوقاً مائياً يريد أن يطفىء حرارة النهار . ويرى بعض الباحثين أن التنين هنا يرمز إلى القمر ، والتنين فى الفلك الصينى واحد من كوكبة السماء الأربع .

دروبادى

Draupadi

فى الملحمة الهندوسية الشهيرة « المهابهاراتا » زوجة مشتركة لخمسة أشقاء من أمراء « باندو Pandu » كانت بارعة الجمال ذات بشرة داكنة كما لو كانت هابطة من مدينة الآلهة ، وهى الآن ابنة الملك ، وكانت فى وجودها السابق ابنة أحد الحكماء . قدمتْ كفارة كبيرة ، وندمت ندماً شديداً لكى تعثر على زوج فاستجاب لها الإله شيفا قائلاً سوف يكون لك خمسة أزواج ، بقاء المرات الخمس التى قلتى فيها « هب لى زوجاً » ولقد طلب منها والدها أن تختار لها زوجاً ممن تقدم لها من

الخطاب ، فاختارت « أرجونا » لمهارته في الرماية .

وعندما عاد أرجونا مع أشقائه الأربعة إلى البيت أخبروا والدتهم كونتي Kunti أنهم حصلوا على مكسب كبير ، فقالت الأم : عليكم أن تشتركوا فيه جميعاً فينال كل واحد منكم نصيبه من هذه الغنيمة ، ولم يكن من الممكن الاعتراض على أمر الأم ، وهكذا أصبحت دوربادى زوجة لخمسة أخوة ، ورتبوا حياتهم على أن تبقى في منزل كل واحد منهم لمدة يومين ، ولا يجوز لبقية الإخوة أن يدخلوا هذا البيت مادامت فيه ، وعلى الرغم من أن الإخوة جميعاً كانوا يتقاسمونها ، فإنها كانت تحب أرجونا ، لهذا شعرت بالغيرة عندما تزوج من « سو ـ بادرا » .

زمن الأحلام : Dreamtime

الماضي البعيد الأول الذى كانت فيه الأرواح والآلهة والأسلاف يمشون على الأرض .

دريثلم ، القديس
Drithelm, St

راهب ، في الحكايات المسيحية ، يحتفل بعيده في أول سبتمبر ، وتقول الأسطورة إنه أصيب بمرضٍ عضال ، وتوفي عام ٦٩٣ . غير أنه نهض من موته قبل دفنه وأخبر زوجته وأبناءه أنه زار الجحيم ، المطهر، والسماء ، ثم ترك زوجته وذهب ليعيش عيشة الرهبان ، روى القديس بد St. Bed حكايته في كتابه « تاريخ الشعب الإنجليزى » .

درونا (الدلو)
Drona

كاهن ، في الملحمة الهندوسية الشهيرة « المهابهاراتا » . وضعه والده في دلو فاستمد اسمه منه ، تعلم فن الرماية، عندما نشبت الحرب العظمى للكوروڤاس Kauravas ، ثم أصبح في النهاية القائد الأعلى ، وعندما تلقى نبأ مقتل ابنه غضب غضباً شديداً حتى أنه راح في ذهول عميق؛ فاستطاع الأعداء قطع رقبته وهو شارد في حزنه .

درج أسكان
Drugaskan

١ ـ قطاع من الجحيم في الأساطير الفارسية مليء بالظلام والشر ، وهو يقع في أعماق الوجود المظلم ؛ لأنه أدنى قطاع في جهنم .

٢ ـ درج أسكان أيضاً ابن إله الشر أهرمان في الأساطير الفارسية .

درويد (شجرة) Druids

كاهن عند قدماء الإنجليز والفرنسيين في « الديانة الدرويدية » إحـــدى ديانات السلت القديمة التي كانت تمارس طقوسها وشعائرها في إنجلترا وفرنسا .

ولقد وصف يوليوس قيصر وظيفة هذا الكاهن في كتابه « حروب الغال » (الكتاب السادس) . حيث ذهب إلى أن في مجتمع الغال طبقتين رئيسيتين هما : المحاربون (أو الفـرسـان) والكهنة (الدرويد) الذين يقومون بطقوس العبادة ، وينظمون تقديم القرابين العامة والخاصة ، ويجلس إليهم عدد من الشباب ليتعلموا منهم ، وهم يجلّونهم إجلالاً كبيراً . وهؤلاء الكهنة هم القضاة الذين يفصلون ، تقريباً ، في جميع المنازعات ، سواء العامة أو الخاصة ، وحالات الجريمة ، والمنازعات حول الميراث وحدود الأرض ، وهم يفصلون في الأمر ويُقَرِّرون الثواب والعقاب .

لديهم عدد كبير من الآلهة ، غير أن ديس باتر Dis Pater أو الإلـه الأب هـو أعلاها ، ومنه انحدر أهل الغال ، ويرعى الكهنة طقوس احتفالين عظيمين كل عام: فهناك بلتاين Beltaine إله النار الذى يقام احتفال كبير له في بداية شهر مايو ، وهناك سامهين Sahin (نار الســـلام) وهو الاحتفال الثانى الذى يقام في بداية شهر نوفمبر .

درايدز : Dryads

حوريات شجر البلوط في الأساطير اليونانية . يعشن في هذا الشجر ، ويمتن عندما تموت هذه الأشجار ، ولقد ذكرها الشاعر « بوب » في مقالات أخلاقية (الكتاب الرابع) ، والشاعر « كيتس » في « أنشودة إلى البلبل » .

دريوبى

(شجرة البلوط)

Dryope

اسم مجموعة مختلفة من النساء في الأساطير اليونانية . وطبقاً لما جاء في «أنشودة هوميرية للإله بان » (المنسوبة إلى هوميروس وهي ليست له) أن إحدى هذه الحوريات كانت أم الإله بان Pan أنجبته من الإله هرميس Hermes .

ويروى أوفيد في مسخ الكائنات أن دريوبى كانت وحيدة أمها ، وكانت أشهر نساء أويخاليا جمالاً ، وكان الإله أبوللو الذى يسود دلفي وديلوس قد اغتصبها وافتض بكارتها عنوة قبل أن يتزوج بها أندريمون الذى كان يخال أنه سعيد كل السعادة بهذا الزواج (الكتاب التاسع ص٢٠٦) .

وهناك دريوبى أخرى هي أم تاركونيس ذكرها فرجيل في الإنيادة (الكتاب العاشر) ودريوبى اسم امـرأة من لمنوس Lemnos

تشبه فى هيئتها الإلهة أفروديت ، يقال إنها أغرت النساء فى الجزيرة على قتل جميع الرجال .

هناك شخص هو سيد نفسه أو الحاكم الخاص لحياته ، فإن هذا الشخص يسمى دسجاجا .

دزاهدولدز

Dashadoldza

إله الأرض والماء عند قبائل الهنود فى المكسيك « منطقة الأريزونا فى الولايات المتحدة » وهناك عدد كبير من الآلهة يعرف تحت هذا الاسم ، ويشخص الكاهن الإله بتلوين جانب من جسده باللون الأحمر، والجانب الآخر باللون الأسود ، ويضع على وجهه قناعاً من اللون الأصفر .

دسجاجا

Dsajaga

فى أساطير سيبريا : الروح الذى يتحكم فى مصير الفرد ، وترتبط هذه الروح ارتباطاً وثيقاً بإله السماء تنجرى Tengri الذى يراقب بدوره مصير الإنسان بصفة عامة، ويولد الحكام من خلال هذه الروح ، ومن خلال « السماء الزرقاء الأزلية » ، وليس الحكام فقط ، بل الفلاحون أيضاً . وفى القوانين التى سنها الحكام المغول ترد عبارة « بفضل دسجاجا السماء الأزلية » بدلاً من « بنعمة من الله » التى كثيراً ما نجدها فى الوثائق الغربية . ومن ثم فإذا كان

دوات

(عالم الموتى)

Duat

العالم الآخر ، أو العالم السفلى فى الأساطير المصرية القديمة : وهو عالم الموتى الذى لا يدخله الأحياء ، وعلى نحو ما تغيب الشمس ، ذهب الظن إلى أن الموتى يهبطون فى الغرب ، ويعيشون فى عالم مظلم، لا يتألق فيه نور إلا إذا مضت من فوقهم الشمس فى رحلتها بالليل ، وقد شاع هذا التصور بين المصريين فى وقت مبكر ، وأدى إلى تسمية عالم الموتى باسم (الغرب) وتسمية الموتى بأهل الغرب ، وقد صُوِّر أحد آلهة الموتى القديمة حاكماً على الغرب ، وهو أول أهل الغرب .

وكانت دوات فى الأصل المكان الذى يمر به إله الشمس « رع » كل ليلة بعد جولته على الأرض ، أو بعد رحلته إلى ذلك المكان الذى يظهر منه فى الصباح التالى. وعلى الرغم من أن هذا المكان يسمى عادة بالعالم السفلى ، فإن دوات لا تقع تحت الأرض، بل هى بالأحرى بعيدة عنها فى ذلك الجزء من السماء الذى يقيم فيه

الآلهة ، فهي مملكة الإله العظيم أوزيس حيث يحكم جميع آلهة الموتى الآخرين ، بل والموتى أنفسهم ، وتنفصل دوات عن العالم بسلسلة من الجبال العظيمة تحيط بها مُشَكِّلة الوادى العظيم ، وتفصل الجبال من ناحية دوات عن الأرض كما تفصل الوادى من ناحية أخرى عن السماء ، ويجرى في دوات نهر ـ وهو الوجه المقابل لنهر النيل في مصر ، وللنيل السماوى في السماء ـ على ضفتي هذا النهر تعيش مجموعة هائلة من الوحوش والشياطين تتربص بأى مخلوق يحاول أن يقتحم هذا الوادى ، وفضلاً عن ذلك فإن دوات تنقسم ١٢ قسماً أو مقاطعة تقابل كل واحدة منها ساعة من ساعات الليل .

وتذهب بعض النصوص المصرية القديمة إلى أن دوات عبارة عن وادى ضيق طويل مع بعض المنحدرات الرملية ، يشطره النهر شطرين متساويين ، هذا النهر هو الذى تبحر منه سفينة الشمس ، ولكل قسم من أقسام هذا الوادى الاثنى عشر أرواحه الحارسة ، أو مجوعة من الشياطين التى تحرسه وتشرف على مرور الموتى الجديرين بالحياة مع أوزيس العظيم . ولقد استخدم موتسارت هذا التصور نفسه فى « أوبرا الناى السحرى » ، حيث نجد البطل تامينو Ta-mino يمر بمجموعة من الوسائل الخاصة التى وصفها الكاهن الأكبر ساراسترو Sa-rastro لكى يكون جديراً بلقاء إيزيس وأوزريس .

دودوجيرا Dudugera

الشمس فى أساطير ميلانيزيا (فى الجزء الجنوبى الغربى من المحيط الهادى، شمال شرق استراليا) طبقاً لأسطورة أخذتها من « غينيا الجديدة » تقول الأسطورة : إن امرأة كانت تلعب مع سمكة ، لكن السمكة حكّت ساق المرأة فتورمت وانتفخت ، وعندما هبط هذا الانتفاخ خرج منه الطفل ، دودوجيرا ، ولم يكن هذا الطفل ـ حتى بعد نموه ـ يلعب قط مع أقرانه ، وذات يوم حضر جده (سمكة كبيرة) وأخذه معه . وقبل رحيله طلب من أمه وأقاربه الاختباء وراء صخرة كبيرة ؛ لأنه سوف يتسلق شجرة ليصعد إلى السماء ليصبح الشمس . ففعلوا كما طلب وعندما أصبح دودوجيرا شمساً أحرق بأشعته الحارة كل الحياة النباتية والحيوانية على الأرض ، إلى أن ألقت أمه فى وجهه بعضاً من عصير الليمون ، منذ ذلك اليوم ظهرت السحب وخففت حرارة الشمس عن الأرض.

دومة (الصمت)
Dumah

١ ـ ملاك الموت فى التراث اليهودى. وتروى إحدى القصص اليهودية بعنوان « يوم

جمعة قصير » عن زوج مات مع زوجته يوم الجمعة فراحا يفكران ما الذى سيحدث لوجبة السبت التى سبق إعدادها ؟ ثم تحققا أن عليهما انتظار ملاك الموت دومة بعصاه النارية الملتهبة ، ليعرّفاه بأنفسهما ، وفى سكونهما سمعا رفرفة أجنحة ، وغناء هادىء يقودهما إلى الفردوس .

٢ ـ ويروى الكتاب المقدس فى العهد الجديد أن دومة هو ابن إسماعيل ابن إبراهيم الذى ولدته هاجر المصرية (تكوين ٢٥ : ١٤) .

٣ ـ ودومة هو أيضاً اسم حارس البوابات الأربع عشرة التى تمر منها الإلهة عشتار فى رحلتها إلى العالم السفلى فى الأساطير البابلية . ويكتب أيضاً Douma .

البقرة الآكنة
Dun Cow

فى الأساطير البريطانية بقرة خيالية ذبحها سير « جى ورويك » ، وكان يرعى هذه البقرة الداكنة عملاق فى مزرعته ، وهى بقرة عجيبة ؛ لأن لبنها لا ينضب أبداً. وذات يوم أرادت امرأة عجوز بعد أن ملأت دلواً من لبن هذه البقرة ، أن تملأ المنخل أيضاً ، غير أن هذا العمل أدى بالبقرة إلى الهياج الشديد ، فقطعت قيدها وهامت فى الأرض الواسعة حتى وصلت إلى أراضى سيرجى ورويك فقتلها .

دنز سكوت ، يوحنا
Duns Scotus, Joannes

دنز سكوت (١٢٦٦ ـ ١٣٠٨)

فيلسوف ولاهوتى فرنسسكانى ألهب حماس الناس فى العصر الوسيط ، ولد فى اسكتلنده فى إنجلترا ، ومات فى كولونيا فى فرنسا وهو فى الثانية والأربعين من عمره .

نال شهرة عظيمة بعد أن ترك إنجلترا وسافر إلى فرنسا ، ولا سيما بعد المساجلة العامة والعاصفة التى عُقِدَت بينه وبين لاهوتى باريسى ، حيث أيد دعوى « الحبل بلاد نس » وكانت فى حينها دعوى جريئة للغاية ، وأن مريم العذراء ولدت بدون الخطيئة الأصلية . ولقد وقف ضد القديس توما الأكوينى الذى كان يعارض هذه النظرية .

دنزتان ، القديس
Dunstan, St

فى الأساطير المسيحية أن القديس « دنزتان » (٩٠٩ ـ ٩٨٨) أسقف كانتربرى . هو راعى الحرفيين : الحدادين ، وصانعى الزجاج، وصانعى الذهب ، والموسيقى والأضواء . يحتفل بعيده فى ٩ مايو .

دورانكى : Duranki

تعنى حرفياً :

الرابطة التى تربط بين السماء والأرض. وهى اسم قديم لنيبور Nippur المدينة السومرية المقدسة عند الإله إنليل Enlil. وتقول الأسطورة : إن الإله إنليل شق القشرة الأرضية بمعوله فى مدينة نيبور ، فتمكن الإنسان الأول بذلك من الظهور إلى سطح الأرض.

دير يودهانا
(عسير أن يُقهر)
Dur- Yodhana

قائد للكورڤاس Kauravas ضد أعدائهم الباندڤاس Pandavas فى الملحمة الهندوسية « المهابهاراتا » . وهو الذى قاتل بهيما Bhima أحد أمراء باندو الخمسة .

دوشان : Dushan

بطل قومى أسطورى فى الصرب هزم بلغاريا ، ومقدونيا ، وألبانيا . وأصبح بطلاً شعبياً هاماً يتردد اسمه فى الأغانى الشعبية الصربية.

دوستين ، حنة
Dustin, Hannah

امرأة تُعد بطلة قومية فى إنجلترا الجديدة أسرها الهنود مع ابنها عام ١٦٩٧ ، واستطاعت أن تهرب من الأسر ، هى وابنها، بعد أن قتلتْ عشرة أُشخاص ـ ويقال عشرين شخصاً ـ من الهنود .

دڤالين : Dvalin

قزم فى أساطير النرويج . أعطى بقية الأقزام حروفاً سحرية تجعلهم مهرة فى الحرف ، وفى المكر والخداع ، كما أن دوفالين، مع بقية الأقزام كانوا يملكون العقد السحرى الذى كانت الإلهة فريا Fer-ya تريده ؛ ولهذا وافقت أن تنام ليلة واحدة مع كل قزم لكى تحصل على العقد . وفى بعض الروايات أن هذا القزم هو والد نورنز الذى يوزع المصير .

دوڤان : Dwyvan

أول الموجودات البشرية فى أساطير السلت ، بنى مع زوجته فُلكاً يشبه فُلك نوح ، بعد أن غمر الطوفان الأرض ، وهو طوفان تسبب فيه الوحش المخيف أدانك Addance .

ديوس وبرثڤى
Dyaus & Prithivi

فى الأساطير الهندوسية المبكرة ، إله السماء وإلهة الأرض . وكان ديوس (وهو

قريب الشبه بكبير الآلهة زيوس عند اليونان) يسمى بالإله القوى ، كما تسمى برتفى بالأنثى البطلة ، وهما يعدَّان فى كثير من الروايات والدا جميع الموجودات فى الكون، لا البشر فحسب ، بل والآلهة أيضاً . ومن نسلهما جاء إله العاصفة « إندرا » وأوشا « Usha » الفجر ، وأجنى « Agni » إله النار.

Dybbuk : ديبوك

فى التراث اليهودى : الروح التى تنفصل عن جسد الميت وتهيم هنا وهناك دون أن تجد الراحة والسكينة بسبب ما ارتكبته من خطايا وآثام .

Dylan : ديلان

إله البحر فى أساطير السلت ، ذبحه عمه ؛ ولهذا تنوح عليه الأمواج بصوت مرتفع ، ومكان دفنه حيث تزمجر الأمواج بغضب وتضرب الشاطىء بعنف .

Dziady : دزيادى

أرواح السَّلَف فى الأساطير السلافية ، ويحتفل الروس بهذه الأرواح أربع مرات فى السنة ـ سواء داخل البيت أو خارجه ـ يرتبط احتفال الخريف بالحصاد ، واحتفال الربيع «بعيد الفصح» .

دزيوزونى
Dziwozony

نساء متوحشات فى الأساطير البولندية يحملن قلوباً باردة تماماً ، وهن طوال القامة نحيلات ، بشعور مرسلة ، يطرحن صدورهن على أكتافهن حتى يستطعن الجرى ، فإذا صادفن شخصاً ناضجاً فى الغابة يداعبنه حتى يموت ، وهن يشبهن نساء الأمازون Amazons فى الأساطير اليونانية .

دزوفيتس
Dzoavits

وحش شرير فى أساطير الهنود فى أمريكا الشمالية . ذات يوم استولى هذا الوحش على اثنين من فراخ اليمام الذى استطاع بمساعدة النسر أن يستعيد صغاره. غير أن الوحش لم يستسلم ، وراح يطاردهما، لكن بادجر Badger تدخل وحفر جحرين عميقين ، وخبأ صغار اليمام فى حفرة منهما ، وعندما سأله الوحش عن مكان اليمام ، أخبره أنهما بالحفرة الأخرى الفارغة ، فهبط فيها يبحث عنهما ، وعندئذ أسرع بادجر وقذف فى الحفرة صخوراً ساخنة ، ثم جاء بحجرٍ كبيرٍ وسدَّ الحفرة تماماً .

E

Ea : إيا

إله المياه العذبة فى ديانات الشرق القديم (السومرية والأكادية) وهو أيضاً إله الأرض، وإله الحكمة . وراعى الفنون وأحد الآلهة الذين خلقوا الجنس البشرى ، ويسمى أيضاً إنكى Enki .

وفى ملحمة التكوين البابلية الإينوما إليش Enuma Elish يمجد إيا لقيامه بالخلق :ـ

« من خلق الموجودات سوى « إيا » ؟

إيا هو الذى يعرف كل شئ » .

وفى نصوص أخرى متأخرة يظهر « إيا» على أنه هو الذى ساعد الجنس البشرى ، إذ يظهر الإله على هيئة حيوان مزود بالعقل ، وله جسم يشبه جسم السمكة ، وله تحت رأس السمكة رأس أخرى وأقدام تشبه أقدام الإنسان ملحقة بذيل السمكة .كان هذا الحيوان الغريب يتحدث مثل البشر ، ويعلم الناس جميع أنواع الفنون ، كما شرح لهم مبادىء المعرفة الهندسية ، كما أن إيا علم الناس أيضاً كيف يحرثون الأرض ، ويجمعون الثمار ، كما أرشدهم إلى جميع أنواع السلوك الرقيق المهذب ، وجعلهم بشراً !

وكانت مدينة إريدو Eridu هى المقر الرئيسى لعبادة الإله إيا ، وهى مدينة سومرية قديمه على الخليج العربى ، أما زوجته فهى الإلهة دمكينا Damkina وابنة الإله مردوخ Marduk ، وكان يرمز له فى الآثار الفنية برأس حمل أو ماعز مع جسم سمكة، والنحاس هو المعدن المفضل عنده ، ويعرف إيا أيضاً باسم إنكى سيد العالم ، وهو ثالث عضو فى مجمع الآلهة السومرى إلى جانب آنو (آن) وبعل(إنليل) إله الأعماق والحكمة .

Ea : إيا

زوجة إله الشمس فى الديانة السومرية (وهى غير الإله السابق) .

Eacus : إياكوس

إله الطقس عند قدماء الرومان ، ثم اتحد مع الإله الرومانى المحلى جوبتر .

Eagle : النسر

طائر ضخم مشهور بقوته وحدة بصره، كثيراً ما يرتبط بآلهة السماء . وكان النسر فى الميثولوجيا اليونانية مقدس عند كبير الآلهة زيوس الذى كثيراً ما يتشكل فى هيئة النسر ليقوم بمغامراته الجنسية ، عندما وقع زيوس فى غرام الصبى الطروادى «جانميد» يرمز أيضاً إلى إله السماء « جوبتر » عند

الرومان ، واتخذ النسر رمزاً فى شارات استراليا وروسيا، وإنْ كان بنيامين فرانكلين قد رفضه رمزاً للولايات المتحدة واستبدل به الديك الرومى .

وكان النسر رمزاً لإله الأزيتيك وللإله أودين فى الديانة الإسكندنافية ، وكثيراً ما يرمز النسر فى الديانة المسيحية إلى السيد المسيح ،كما أن القديس « يوحنا الإنجيلى » كثيراً ما يصور على هيئة نسر ، أو يصاحبه النسر لأن إنجيله كان يعد عند آباء الكنيسة أكثر الأناجيل الأربعة إلهاماً وروحية .

أما الفيلسوف الألمانى نيتشه F. Niezsche (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠) فى القرن التاسع عشر فقد اختار النسر فى كتابه « هكذا تكلم زرادشت » ليكون الطائر الذى يصاحب الحكيم المتوحد . أما الرفيق الآخر من الحيوانات فهو الأفعى : فهما فى نظره أعظم الحيوانات كبرياءً وعنفاً ، وهما يظهران فى علم المكسيك .

نسر وثعلبة

Eagle & Afox

أصبح نسر وثعلبة صديقين ، قررا الحياة متجاورين على أمل أن يزيد تعارفهما من شدة تماسك صداقتهما ، وذات يوم طار النسر إلى قمة شجرة مرتفعة غاية الارتفاع حيث وضع عليها البيض ، فى حين وضعت الثعلبة أول مولود لها فى جحرٍ تحت الأرض . فى اليوم التالى ذهبت الثعلبة تبحث عن طعامها فى الوقت الذى شعر فيه النسر بالجوع ، فراح ينبش الأرض بمخالبه إلى أن عثر على الثعالب الصغيرة والتهمها وعندما عادت الثعلبة الأم ، وشاهدت ما حدث لم يحزنها أن فقدت صغارها بقدر ما حزّ فى نفسها أنها لا تعرف كيف تعاقب النسر ، وكيف للثعلبة المرتبطة بالأرض أن تطارد نسراً فى الهواء ؟ كل ما استطاعت أن تفعله هو أن تجلس بعيداً وتلعن العدو الخائن كما تفعل المخلوقات الضعيفة دائماً، لكن حدث أن عوقب النسر لأنه خان قدسية الصداقة ، ذلك أن مجموعة من الناس كانوا يوماً يضحون بماعز فى الحقل ، فاندفع النسر كالسهم وبحركة مفاجئة انقض على جزء من الذبيحة وطار به إلى عشه ، وفى تلك اللحظة هبت رياح قوية أطاحت بقطع الأعشاب الجافة التى صنع منها النسر عشه وكانت النتيجة أن أفراخه التى لم يبزغ ريشها بعد تساقطت على الأرض ، فجرت الثعلبة إليها والتهمتها فرخاً فرخاً على مرأى من النسر .

المغزى الأخلاقى هو : « من ينكث بعهد الصداقة ، حتى ولو كان الصديق الآخر ضعيفاً لا يمكنك معاقبته ، فلن يفلت من انتقام السماء ! » .

إ ـ الوم (حاملة الأطفال)
E-Alom

إلهة الخلق الأولى فى الديانة المايانية (فى المكسيك) زوجة الإله إكواهلوم ، وهى مذكورة فى كتابهم المقدس المسمى بوبول فو Popol Vuh .

إلهة الأرض
Earth Godd esse

انتشرت عبادة الآلهة الأنثى فى مناطق واسعة من العالم القديم والشرق الأدنى ؛ لأنها تمثل قوة الخصوبة فى الطبيعة ، وفى ذلك إسقاط للنموذج الأنثوى الأصلى عليها، وتعددت أسماؤها : فهى عند اليونان جيا وجى ، وريا ، وديمتر ، وفى الشرق اللات، وسبيل ، ثم أصبحت عند اليونان فى آرجوس Argos وهيرا Hera (أى السيدة) التى حلت محل ديونى Dione زوجة لزيوس، وكان اسمها فى دلفى xe أو الأرض ، كانت لها عراقة قديمة . وفى ألوسيس كان اسمها أيضاً الأم ديمتر De-meter (ويقال إن مقطع متر Meter فى اسمها مشتق من ماتر Mater بمعنى الأم ، وفى تفسيرات القدماء أن دى هى صيغة من جى الأرض، وبذلك يكون معناها أمنا الأرض أو الأرض الأم .

الفردوس الأرضى
Earthly Paradise

فى أساطير العصور الوسطى فى أوربا ، أرض أو جزيرة حيث كل ما فيها جميل ومريح ، وحيث لا يعرف موت ولا دمار ولا فناء ، وعادة ما يقع هذا الفردوس الأرضى بعيداً فى الشرق .

ويخبرنا الشاعر الإنجليزى وليم موريس W. Morris (١٨٣٤ ـ ١٨٩٦) فى قصيدته الطويلة الفردوس الأرضى (١٨٦٨ ـ ١٨٧٠) كيف غادرت جماعة من المغامرين ميناء إسكندنافيا ، فى الحقبة التى اجتاح فيها الطاعون البلاد ، وذهبوا يبحثون عن الفردوس الأرضى ، وبعد مغامرات عديدة استطاع من تبقى منهم على قيد الحياة أن يصل إلى هذا الفردوس .

عيد الفصح : Easter

فى الديانة المسيحية عيد يُحتفل فيه بقيامة السيد المسيح من الموت .

ولقد شرح القديس بد St. Bede المبجل (٦٧٣ ـ ٧٣٥) الأصل فى كلمة Easter الإنجليزية كيف أنها مأخوذة من الإلهة الأنجلو سكسونية إيوستر Eostre التى ارتبطت بالميلاد الجديد ، ويعارض بعض الباحثين المحدثين ما يقوله القديس « بد » ويعتقدون أنها إلهة وثنية قديمة .

إبيسو : Ebisu

في ديانة الشنتو ـ اليابانية والأساطير البوذية في اليابان ـ إله الطعام اليومي الذى ولد مشوهاً فلم يكن له ساقان ، كما أنه كان أصم ، لكنه إله المعاملات النظيفة الشريفة ، ويصورونه في الآثار الفنية بلحية ، ويضع على رأسه قبعتين مدببتين ، ممسكاً ـ وهو يتبسم ـ في يده بصنارة السمك ، وهو إله الحظ والثروة ، وأحد الآلهة السبعة المحبوبين في الديانة الشنتوية Shintoism، وكثيراً ما يرتبط بالإله دايكوكو Daikoku .

إكيدنا : Echidna

وحش خرافي في الأساطير اليونانية نصفه امرأة ، ونصفه أفعى ، وقد أنجبت من الوحش الخرافي طيفون Typhon عدداً من الأبناء منهم : أورثوس Orthus ، والكلب كيربروس Cerberus ، والأفعى الضخمة هيدرا Hydra ذات الرؤوس التسعة المسماة بأفعى ليزنا ، والتى قتلها هيرقل في مغامرته الثانية ، وهى أيضاً أم الوحش الخرافي كيميرا Chimera ، وفي إحدى الروايات أنها أم سفنكس Sphinx (أبي الهول) من ابنها أورثوس . ويذكر هيرودوت في كتابه عن التاريخ (الكتاب الثالث) أن هيرقل أنجب منها ثلاثة أبناء يذكرها هزيود في أنساب الآلهة (الأبيات ٢٩٥ ما بعدها) كما يذكرها أوفيد في مسخ الكائنات (الكتاب التاسع) .

إيكو (الصدى)
Echo

حورية جبل هليكون Helicon ، في الأساطير اليونانية ، ابنة الإلهة جيا Gaea. كانت فتاة ناضرة عذبة اللسان تعرف من قصص الحياة وأنباء الدنيا ما لم يتيسر بعضه للآلهة أنفسهم أرسلها كبير الآلهة زيوس إلى زوجته هيرا لتشغلها عن غرامياته مع إيو حبيبته الجديدة ، فراحت إيكو تقص عليها الكثير من قصصها العجيبة ونكاتها البارعة، غير أن هيرا اكتشفت الحيلة ، فحكمت على الفتاة بالبكم « فلا تنطقين إلا بآخر كلمة ، وتسمعين اللفظة الأخيرة فحسب يا إيكو . فرددت الفتاة المسكينة إيكو » .

أحبت إيكو الفتى الجميل نرسيس لكنه لم يبادلها الحب ؛ لأنه كان يحب صورته على صفحة الماء ، وتألمت إيكو ألماً شديداً عندما ذبل ومات . ذكرها أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث)، وشكسبير في « روميو وجوليت » .

إديكه : Edeke

إله الأمراض والكوارث عند القبائل

الإفريقية فى غانا ، وهو عدو الإله الخالق أباب Apap . ويظهر الإله إديكه فى عصر المجاعة والقحط ، وظهور الأمراض والأوبئة .. إلخ .

إديث (القديسة)
Edith

فى الحكايات المسيحية ، ابنة الملك إدجار Edgar ملك إنجلترا . يحتفل بعيدها فى ١٦ سبتمبر ، كانت أمها راهبة أخذها الملك لتكون محظيته ، ولكنها تمكنت من الهرب والعودة إلى الدير ، هناك وضعت الطفلة « إديث » وبقيت الطفلة مع أمها فى الدير .. كانت باستمرار ترتدى ملابس زاهية جميلة ، غير أن القديسين الذين يزورون الدير كانوا يلومون أمها على هذه الملابس ، فكانت تجيب : « ربما تحمل العروس نفساً صافية تحت هذه الملابس » .

إدوسا : Edusa

إله للأطفال فى الأساطير الرومانية ، وهو مسؤل عن الغذاء المناسب للأطفال .

إفيه : Efe

فى الأساطير الإفريقية عند جماعة الأقزام Pygmies فى زائير — أول إنسان خلقه الله ، وبعد أن خلق الإله هذا الإنسان الأول طلب منه أن يعود إلى السماء حتى يستطيع أن يصطاد له فصعد « إفيه » إلى السماء وظل يخدم فيها الإله بأمانة وإخلاص لكنه بعد فترة شعر بالملل فطلب العودة إلى الأرض مرة أخرى ، فأجيب إلى طلبه ، وفرحت الأقزام جميعاً بمقدمه وجاءت لتهنئته بسلامة العودة ، لكن لطول غيبته لم يستطع أحد التعرف عليه حتى ولا شقيقه ، وعندما سألته الأقزام : ألا يزال الإله حياً فى السماء؟ أجاب : لقد تركته حياً ، ولقد أحضرت لكم معى ثلاث حِراب كنت أصطاد بها للإله فى السماء .

إجيريا : Egeria

حورية إيطالية ، فى الأساطير الرومانية ، غازلها نوما بومبلوس الملك الثانى لروما ، ثم تزوجها وأصبحت تقدم له النصيحة ،كما أنها أوصت بكثير من التشريعات الرومانية، وعندما مات زوجها الملك نوما تركت المدينة إلى الغابة وعاشت هناك تذرف الدمع على حبيبها الغالى . ولقد بقيت هناك مستلقية عند سفح الجبل تسكب دموعها منهمرة حتى أقبلت عليها الإلهة ديانا Diana التى تأثرت بوفاء الحورية التعسة لزوجها فأحالت جسدها إلى نافورة رطبة ، وجعلت من أطرافها جداول ماء لا تنضب . روى قصتها أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب

الخامس عشر) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السابع) .

إجيل : Egil

١ ـ فلاح فى الأساطير الألمانية زاره الإله ثور Thor عدة مرات ، وكثيراً ما ترك الإله قطيعه من الماعز وعربته عند هذا الفلاح طوال الليل ، وذات مرة رأى ثور أن عائلة إيجيل ليس لديها طعام ، فطلب منها الإله أن تذبح الماعز بشرط أن تضع عظم كل عنزة فى فروتها بعد الانتهاء ، غير أن الإله الشرير لوكى Loki أقنع ابن الفلاح أن يكسر واحدة من هذه العظام وأن يأكل ما فيها من نخاع ، وعندما عاد الإله ثور وأخذ قطيعه بعد أن أعاده إلى الحياة مرة أخرى ـ لاحظ أن هناك ساقاً ناقصة لواحدة من الماعز فغضب الإله ، وحتى يسترضيه إيجيل أهداه ابنه وابنته .

٢ ـ إيجيل أيضاً يطلق على بطل تزوج مع شقيقيه من ثلاث فتيات بعد أن سرقوا ثلاث بجعات تسبح فى الماء ، وكانت الفتيات تتخفى فى هيئة البجع ، لكن بعد تسع سنوات من الزواج عادت النساء مرة أخرى إلى الهيئة الأصلية : هيئة البجع .

إهيكاتل : Ehecatl

إله الريح فى ميثولوجيا الأزيتيك Aztec وهو مظهر للإله « كويتز الكوت » . وذات يوم اكتشف هذا الإله أن الإنسان لا يحتاج فقط إلى ثمار الأرض ، بل أيضاً إلى الحب الجنسى ، فراح يبحث عن عذراء لهذا الإنسان الأول فوجدها فى العالم السفلى ، وأقنعها بالصعود معه إلى العالم العلوى حيث مارسا الجنس ، وما أن لمسا الأرض حتى ظهرت شجرة جميلة بفرعين عظيمين .

إيدوثيا : Eidothea

(١) ـ ابنة « برومتيوس Proetus ملك أرجوس » فى الأساطير اليونانية أعاد إليها وعيها ميلامبوس Melampus العراف الشهير وطبيب أرجوس Argos (الأوديسة الكتاب الحادى عشر) .

(٢) ـ ابنة بروتيوس Proetus ملك مصر ، وهى التى أخبرت مينولاوس -Mene laus كيف يعود سالماً إلى إسبرطة (الأوديسة الكتاب الرابع) ويوربيدس مسرحية هيلن .

(٣) ـ حورية ساعدت فى تعليم زيوس وهو طفل .

إيديا : Eidyia

ابنة أوقيانوس وتيتس ـ فى الأساطير اليونانية ـ وزوجة آيتس Aeetes ملك كولخيس ، وأم أبسيرتس وميديا .

إيكثى مير
Eikthymir

فى الأساطير الإسكندنافية : إيل يأكل من أفرع الشجرة الكونية ، وبينما هو يأكل من هذه الشجرة العظيمة سقطت قطرات ماء من قرنيه صنعت الأنهار التى ظلت تجرى منذ ذلك اليوم .

Eileithyia : إيليثيا

إلهة ميلاد الأطفال وآلام الأم فى الأساطير اليونانية ، وهى نفسها Lucina فى الأساطير الرومانية .

Eirene : إيرينى

إلهة السلام والثروة فى الميثولوجيا اليونانية ابنة زيوس وثميس Themis ، وتسمى فى الأساطير الرومانى باكس Pax. ويصورونها فى الآثار الفنية اليونانية على هيئة امرأة شابة والطفل بلوتس Plutus إله الثروة بين ذراعيها ، وأحياناً ممسكة بغصن الزيتون ، أو عصا هرميس ، أو تضع على رأسها سنابل القمح .

Eji Ogbe : إجى أوجبى

إله حارس عند قبائل نيجيريا فى شرق إفريقيا ، ويسمونه الملك فى مجمع الآلهة ، وهو يذكر كثيراً فى الأساطير التى تتحدث عن الحمامة رمز الرخاء .

إكا أباسى
Eka Abassi

إلهة فى الأساطير الإفريقية (فى أساطير إيبيوس جنوب نيجيريا) زوجة الإله أبومو Obumo إله الرعد ، فى بعض الروايات أنها أم هذا الإله ، ومع الاعتقاد بأنها أم هذا الإله يعتقدون أيضاً أنها مخلوقة مقدسة ،كما يعتقدون أيضاً أنها حملت فى هذا الإله ـ وهو أول مولود لها ـ دون أن يكون لها علاقة بزوج ما .

إكاداسارودرا
Ekadasarudra

اسم جمع لمجموعة من الإلهة الهندوسية هو أحد عشر شكلاً من أشكال الإله رودرا Rudra . يصورون كل واحد منهم بستة عشر ذراعاً .

Ekajata : إكاجاتا

إلهة الحظ الطيب فى الديانة البوذية وهى تقدم للناس السعادة وتزيل العقبات من طريقهم .

إكانترا : Ekanetra

إله ثانوى فى الملاحم الهندوسية وهو واحد من مجموعة أرباب المعرفة يعتبر أحياناً أحد أوجه الإله شيفا Siva ثم اتحد فى النهاية مع الإله إكارودرا Ekarudra لكن بعين واحدة .

إكارودرا : Ekarudra

إله ثانوى فى الملاحم الهندوسية وهو أيضاً واحد من مجموعة أرباب المعرفة ، يعتبر أحياناً ، كالإله السابق ، أحد أوجه الإله شيفا ، ثم اتحد فى النهاية مع الإله إكانترا ، لكن بعينين طبيعيتين .

إك بلام (النمر الأسود) Ek Balam

إله فى أساطير قدماء الهنود فى ولاية يوكاتان Yucatan (فى الجزء الجنوبى الشرقى من المكسيك) وربما يعبد هذا الإله بوصفه نمراً أسوداً .

إك شوه : Ek Chauah

إله الحرب فى الديانة المايانية ، هو نفسه إله الكاكاو ، وإله التجار . ويصورونه فى الآثار الفنية ممسكاً بالرمح فى يمينه ، أو مشتبكاً فى معركة مع إله حرب آخر .

إيل : El

كلمة سامية (عبرية على الأرجح) تدل على الإله فى أساطير الشرق القديم ، وكثيراً ما تستخدم للدلالة على قوى تعلو على الطبيعة ، وكانت إيل El بين الكنعانيين والفينيقيين تعنى ملك الآلهة فهو خالق الخلق ، وهو أحكم الحكماء ، وكثيراً ما تدل لفظة إيل والوهيم Elohim فى العهد القديم من الكتاب المقدس على يهوه إله اليهود : « وابتاع قطعة الحقل التى نصب فيها خيمته وأقام هناك مذبحاً ، ودعاه إيل إله إسرائيل » « تك ٣٣ : ١٩ ـ ٢٠ » وأيضاً « فأتى يعقوب إلى لوز التى فى أرض كنعان وهى بيت إيل ، وبنى هناك مذبحاً ، ودعا المكان إيل أو بيت إيل » ٣٥:٧ونفس الشىء فى سفر القضاة إصحاح ٩ : ٦٤ وكذلك سفر التكوين ٣٥ : ١ ـ ٢ وأيضاً ١٦ ـ ١٧ .. إلخ ، ومن هنا كان تغيير اسم يعقوب إلى إسرائيل له دلالة خاصة نتيجة للحادثة الشهيرة فى سفر التكوين ٣٢ : ٢٢ ـ ٣٠.

إله الجبل : Elagabal

إله حارس فى معتقدات الشرق القديم (سوريا) والنسر هو الحيوان المقدس عنه .

إل - آل
El - al

إله وبطل فى أساطير الهنود فى أمريكا الجنوبية .

كان والد إل - آل سيئاً أراد أن ينتزع ابنه من رحم أمه ليأكله ، غير أن أحد الحيوانات القارضة أنقذ الطفل وحمله إلى كهف لا يستطيع نوسجت Nosjethe والد الطفل أن يدخله ، ثم قام هذا الحيوان القارض بتعليم إل - آل أسرار النبات ودروب الجبال المختلفة ، عندئذ اخترع إل - آل القوس والسهم وتعلم بها كيف يصطاد الحيوانات البرية ثم عاد إلى بيته وهو لا يحمل ضغنا أو كراهية لوالده ، لهذا فقد راح يعلمه ما عرفه من أسرار حتى وهو لا يزال يدبر المؤامرة لقتل ابنه فقد تتبعه فى جبال الأنديز وهمّ بقتله لولا ظهور غابة كثيفة حالت بينهما ، وهكذا تم إنقاذ إل - آل فهبط البطل إلى السهل الذى امتلأ بالسكان من الرجال والنساء وكان من بين هؤلاء السكان عملاق اسمه جوشى - إى «Goshy - e» شغوفاً بأكل الأطفال، ولقد قاتله إل آل بقوة غير أن سهامة طاشت فى الهواء ، فتحول إلى ذبابة خيل ونفذ إلى معدة العملاق الجبار ، فأخذت فيها جرحاً غائراً وقاتلاً وهو يلسعه لسعات مستمرة . وبعد العديد من الأعمال البطولية أراد إل - آل أن يستقر ويتزوج ابنة إله الشمس ، لكنها رفضته ، فغادر الأرض فوق جناحى بجعة حيث وجد الراحة الأزلية فى جزيرة خضراء انبثقت بين أمواج البحر ، فى نفس المكان الذى سقطت فيه سهامه الطائشة وهو يقاتل العملاق .

Elaraa : إلارا

عشيقة زيوس ، فى الأساطير اليونانية ، أنجب منها العملاق الضخم « تيتوس Tit-yus » تقول رواية أخرى إنه ابن « جيا Gaea » إلهة الأرض ، وتقول رواية ثالثة إن « زيوس » خشى حقد زوجته هيرا ؛ فخبأ إلارا تحت الأرض ، وكانت حاملاً فى تيتوس ، لكنها ماتت قبل أن تلد الطفل ؛ فحملته عنها جيا وولدته بعد ذلك . أما هذا الابن العملاق الضخم فقد لاقى حتفه عندما سب عرض الربة ليتو Leto إحدى عشيقات زيوس مدفوعاً من هيرا .

إيل دورادو
El Dorado

مدينة خيالية فى أساطير القبائل فى جنوب ووسط أمريكا . وتروى الأسطورة أن أحد الملوك - وكان كاهناً أيضاً - دهن جسمه بالزيت والذهب ، وذهب ليستحم فى النهر ، وهو بذلك راح يقدم الذهب

لأرواح النهر . وعندما وصل الغزاة الأسبان إلى العالم الجديد أخبرهم الهنود بمدينة الملك الذهبية البعيدة التى بناها بتقديمه الذهب لأرواح النهر ، كانوا يأملون بذلك أن يرحل عنهم الأسبان الذين يحثون عن الذهب فى شيء من الجشع .

إيله أب (الأب)
El'eb

الإله الأول عند الكنعانيين وهو والد إيل ؛ ولهذا فهو الإله الأب فى كثير من النصوص الكنعانية .

Electra : إلكترا

١ ـ ابنة القائد أجاممنون وكلوتمنسترا، وشقيقة أورست وإيفيجينيا زوجة بلديز ، وأم مدون ومنترفيوس ، حرضت شقيقها وارست وألحت عليه للانتقام ممن قتلوا والدهما أجاممنون بأن يقتل أمه وعشيقها أيجستوس. وكتب عنها الشاعر سوفكليس مسرحية إلكترا ، وكذلك يوربيدس مسرحية أورست .

٢ ـ ابنة أطلس بليون Plione هى واحدة من البليدز (بنات أطلس السبع اللائى ولدن فوق جبل كلينا فى أركاديا) وكانت فى بعض الروايات عشيقة زيوس ، وهى أم داردانوس Dardanus الذى أسس البيت الملكى فى طروادة .

٣ ـ زوجة تاوماس Thaumas أم إريس Iris والهاربيز Herpies (بنات الإله بوزيدون فى رواية أخرى) .

٤ ـ شقيقة كادموس Cadmus .

٥ ـ واحدة من رفيقات هلن Helen.

٦ ـ أصبحت عقدة إلكترا فى علم النفس تعنى العلاقة المرضية بين المرأة والرجل نتيجة لتعلق البنت بوالدها حيث تكون بداخلها ميل شعورى لحب أبيها وكراهية أمها ، ومن ثم صراعات لا تستطيع حلها أو التغلب عليها وهى تقال فى مقابل عقدة أوديب .

Electryon : إلكتريون

ابن البطل برسيوس وأندروميدا فى الميثولوجيا اليونانية ، وشقيق إلكيوس الذى تزوج من ابنته أناكسو Anaxo ، وهو والد الكمينا أم هرقل .

إلكتريون قتله أمفتريون بطريق الخطأ .

أما الكمينا فقد أنجبت هرقل من زيوس .

El El : إيل إيل

قائد جيوش الشياطين فى أساطير هنود البولشو الذين يعيشون فى السهول المترامية فى أمريكا الجنوبية ، وهى جيوش عقدت العزم على تدمير الجنس البشرى .

الفيل : Elephant

حيوان ثديى من فصيلة الخرطوميات يعتبر أكبر الحيوانات البرية الحية يكثر فى الهند وإفريقيا . والفيل فى الأساطير الهندوسية هو تجلى للإله جانيشا Ganesha صديق الإنسان الذى يجلب الحظ الطيب لمن يعبده ، ومن ثم فلا يقوم الهندوس برحلة أو مغامرة أو بمشروع كبير إلا ويسبقها تقديم الصلوات للإله الفيل ؛ حتى يبارك العمل المزمع القيام به ، ويعتقد فى التراث الشعبى الهندوسى أن الفيل الأبيض يجذب السحب البيضاء وبالتالى يسبب هطول المطر ، ولو أن حاكماً قتل فيلاً أبيض لاتهمه شعبه بالخيانة . وهناك حكاية فى التراث الشعبى البوذى وردت فى الجاتكا Ja-taka ـ مجموعة الحكايات عن الميلاد السابق والحياة السابقة لبوذا ـ تقول إن بوذا المستقبل أرسل فيل والده الأبيض ليجلب المطر للبلاد الجاورة التى تعانى من القحط والمجاعة ، وكيف أن ميلاد بوذا يرتبط بالفيل الأبيض ، فقد رأت أمه فى المنام فيلاً أبيض يدخل جسدها ، وعندما روت حلمها للعرافين قالوا لها إنها ستلد ابناً بالغ الأهمية لأنه : إما أن يحكم العالم أو يخلصه ، وكان هذا الابن هو بوذا .

يرمز الفيل فى التراث الشعبى الصينى إلى الفطنة والحكمة فضلاً عن القوة .

وفى المعتقدات الرومانية القديمة كان يعتقد أن الفيل حيوان متدين يعبد الشمس والنجوم . أما فى العصور الوسطى المسيحية ، فكان يعتقد أن الفيل لا يستطيع أن يثنى ركبتيه ، وأنه لهذا السبب يستند إلى شجرة لينام ، فإذا ما انكسرت الشجرة سقط الفيل ولا يستطيع أن ينهض أبداً . وفى التراث الشعبى الحديث يرسم الأطفال الفيل على أنه حيوان لطيف محبوب .

إليتوس : Eletus

١ ـ ابن أكراس Acras ملك أركاديا .

٢ ـ واحد من خطاب بنولوبى زوجة أوديسيوس (أوليس) .

٣ ـ أحد حلفاء بريام Priam ملك طروادة .

٤ ـ والد بوليفمس Polyphemus رئيس السيكلوب (العملاق الضخم ذو العين الواحدة) .

٥ ـ أحد بحارة السفينة أرجوس (الأرجونت) .

أسرار إليوسيس
Eleusisian Mysteries

طقوس مقدسة فى اليونان القديمة ابتدعها الكاهن يومولبس Eumolpus على

شرف الإلهة ديمتر وابنتها برسفونى ، وكانت تقام فى مدينة إليوسيس التى تقع على يعد أزبعة عشر ميلاً غرب أثينا ، وتقام هذه الطقوس عادة فى شهرى فبراير وسبتمبر من كل عام ، وتتألف من التطهر والصوم وإقامة المسرحيات التى تروى حكاية الإلهة وابنتها . أما التفصيلات الدقيقة لهذه الطقوس فهى مجهولة ، وكان الغرض من هذه الطقوس تأكيد الخلود والميلاد من جديد ، ولما كانت هذه الطقوس تتعارض مع الديانة المسيحية فقد منعها الإمبراطور ثوسيوس Theodosius فى نهاية القرن الرابع.

Elim : إليم

اسم جمع لمجموعة من الآلهة فى التراث اليهودى الذى يميز بين مجموعة دنيا من الآلهة ، ومجموعة عليا عظيمة منها Elo him .

Elkunirsa : إلكونيرسا

الإله الخالق عند الكنعانيين والحثيين وهو مأخوذ ومحوّر من الإله الكنعانى «إيل».

Eleusis : إليوسيس

إليوسيس هى المدينة الهامة الثالثة بعد أثينا وبرية فى منطقة أتيكا ، وهى تقع على بُعد أربعة عشر ميلاً غرب أثينا ، وكانت تقع على خليج شبه مغلق على سهل ساحلى خصب وكانت هامة فى عصور ما قبل التاريخ ، وقد وجدت بها جبانات من القرن الثانى والقرن السابع ق. م تثبت أنها كانت مركزاً للاتصال بالخارج ، وقد ظلت مستقلة عن أثينا يحكمها ملوك محليون حتى القرن السابع ق. م (كما جاء فى أنشودة إلى ديمتر المنسوبة إلى هوميروس) وكانت تقام فيها أسرار عبادة الإلهة ديمتر Demeter وبرسفونى Persephone التى كان يفد إليها الناس من كل أرجاء اليونان ، وفى معبد اليوسيس آثار تدل على أن كل عصر من العصور أضاف إلى المعبد شيئاً ، ولا سيما فى عهد الطاغية بيزستراتوس . وحتى فى عهد الرومان جرت تجديدات وإضافات فى حرم اليوسيس المقدس . ولا تزال أسوار إليوسيس وبعض بيوتها باقية حتى الآن.

Elfthryth : إلفثريث

ملكة ، فى الحكايات الإنجليزية فى العصور الوسطى ، اشتهرت بجمالها الصارخ الذى تحدثت عنه روايات الناس .

فأرسل الملك « إدجار Edgar » صديقه « إيثلولد » للتحقق من الروايات التى تتحدث عن جمال هذه المرأة ، غير أن الصديق عندما رأى هذا الجمال العارم وقع

فى غرامها فى الحال ، وعاد يقول للملك أنها ليست على هذا القدر من الجمال الذى يشاع عنها ، وإنما هى امرأة غنية تصلح زوجة لرجل عادى مثلى ، وهكذا تزوجها صديق الملك ووافق الملك على هذا الزواج على أن يُسمى أول مولود لهما باسم الملك إدجار ، وأن يكون هو الأب الروحى له

وذات يوم طلب الملك من صديقه أن يزوره فى القصر بصحبة زوجته ليتعرف عليها لأول مرة ، وأسقط فى يد الصديق الذى راح يعترف لزوجته بالقصة كاملة ويرجوها ألا تتزين وأن تذهب إلى الملك فى أقبح صورة ممكنة ، غير أن الزوجة غضبت مما فعله زوجها مع الملك أشد الغضب ، ولهذا تزينت وظهرت فى أبهى صورة لها ، وعندما ظهرت أمام الملك فى جمالها الخلاب غضب على صديقه وأمر بقتله ، وتزوجها هو ، ومن ثم أصبحت ملكة .

ولقد روى هيرودت المؤرخ اليونانى قصة مماثلة فى رواياته التاريخية ، وكان الملك فى رواية المؤرخ اليونانى هو الملك الفارسى «قمبيز» وأما المرأة فهى بركساسبيس Prexaspes .

تماثيل إلجين الرخامية
Elgin Marbles

اسم شعبى أطلق على مجموعة من التماثيل اليونانية فى البارثنون Parthenon (معبد الإلهة أثينا) فى مدينة أثينا ، وهى تصور البطل الأثينى ثسيوس Theseus، والقنطورس (جماعة من الوحوش البرية لها رءوس الإنسان وأجساد الخيل) واللابيث Lapiths (قوم حاول القنطورس اغتصاب نسائهم فاشتبكوا معهم فى معركة رهيبة سُحقت فيها القناطير سحقاً عظيماً) وربات القدر الثلاثة . وإيريس Iris الربة العذراء والتى تمثل قوس قزح الذى يربط السماء بالأرض ، لهذا كانت رسول الآلهة . ويصورها الفن اليونانى بأجنحة وتحمل صولجاناً . وهناك بعض الآلهة الأخرى .

أما كلمة إلجين Elgin فهى اسم لأسرة إنجليزية تصادف أنْ كان الأزل السابع فى أسرة إلجين توماس إلجين (١٧٦٦ ـ ١٨٤١) دبلوماسياً فى أثينا ، وهو الذى اكتشف هذه التماثيل ونقلها من بين الأطلال إلى معبد الإلهة أثينا المسمى بالأكربوليس Acropolis ، كما نقل بعضها إلى المتحف البريطانى (١٨٣٠ ـ ١٨١٢) وهى من أعمال المثّال اليونانى الشهير فدياس Phidias (٤٩٠ ـ ٤١٥ ق. م) أو من أعمال مدرسته وتلاميذه بصفة عامة .

إليدور : Elidure

ملك فى الأساطير البريطانية جلس على

العرش ثلاث مرات ، فقد وصل إلى العرش في المرة الأولى عندما ظن أن شقيقه آرتيجال Artegal قد توفي ، ثم تنازل عن العرش عندما عاد شقيقه إلى البلاد . وبعد ذلك بعشر سنوات توفي أرتيجال فعلاً ، فنودي « بإليدور » ملكاً وعاد إلى العرش ، ثم خلعه شقيقان أصغر منه سناً بعد اعتلائه العرش بوقتٍ قصير ، لكنهما توفيا معاً في وقتٍ واحد ، فعاد إليدور ملكاً من جديد للمرة الثالثة . ويظهر هذا الملك في كثير من الكتابات التي كتبت عن تاريخ إنجلترا . كما ذكره الشاعر ملتون في كتابه تاريخ إنجلترا، والشاعر وليم وردزورث في قصيته « أرتيجال وإليدور » .

إيليا (إلياس)
Elijah (Elias)

نبي من أنبياء بني إسرائيل في القرن التاسع قبل الميلاد ، ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) صعد إلى السماء في عربة من نار .كان يؤكد وحدانية الله تأكيداً شديداً ، بعد أن انتشرت بين اليهود ـ في عصره ـ عبادة الإله الفنيقي « بعل » لكن دعوته هذه كانت صرخة في واد . وفي القرآن الكريم إشارة إلى ذلك «إن إلياس لمن المرسلين ؛ إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين . الله ربكم ورب آبائكم الأولين . فكذبوه فإنهم لمحضرون » (الصافات ١٢٣ ـ ١٢٧) .

وقد روى سفر الملوك الأول (الإصحاح السابع عشر) جانباً من قصة النبي . إيليا أما قصة صعوده إلى السماء فقد جاءت في سفر الملوك الثاني (الإصحاح الثاني) «وفيما هما يسيران ويتكلمان ، إذا مركبة من نار وخيل من نار فصلت بينهما ، فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء » ... إلخ (١١ ـ ١٢).

إليس : Elis

مدينة ومنطقة في البلبونيز ، أصبحت المدينة شهيرة أيام ديموستين Demos-tenes، رغم أنها لم تكن موجودة في زمن هوميروس ، وكانت مدينة أوليمبيا Olym-pia ـ في الشمال الغربي ـ وهي التي تُقام فيها المباريات الأوليمبية تقع في منطقة إليس ، كما كانت المنطقة تشتهر بجيادها المعروفة بسرعتها ، والتي كانت تشترك في المباريات الأوليمبية .

وهناك كثرة من الأسماء الأسطورية التي ترتبط بمنطقة إليس ، من بينهم ، هرقل ، وأوجياس Augeas ، وأنديمون ، وأبيوس وأوكسيلوس Oxylus .

إليشع (الرب هو الخلاص)
Elisha

تلميذ النبى إيليا وتابعه فى القرن التاسع قبل الميلاد . من بين معجزاته تطهير مياه الينابيع فى « أريحا » ، « وقال رجال المدينة لإليشع هو ذا موقع المدينة حسن ، كما يرى سيدى ، وأما المياه فردية والأرض مجدبة . فقال أئتونى بصحن جديد ، وضعوا فيه ملحاً ، فأتوه به ، فخرج إلى نبع الماء وطرح فيه الملح وقال هكذا قال الرب قد أبرأت هذه المياه لا يكون فيها أيضاً موت ولا جدب » (الملوك الثانى الإصحاح الثانى : ١٩ ـ ٢١) .

ومن معجزاته أيضاً أنه ضاعف كمية الزيت لامرأة أرملة صرخت إلى إليشع قائلة إن عبدك زوجى قد مات (الملوك الثانى : الإصحاح الرابع ١ ـ ٧) ومن معجزاته أيضاً أنه أعاد الحياة لابن امرأة لجأت إليه (ملوك ٢ : ٤ من ٨ ـ ٣٧) كما زاد عدد أرغفة الخبز (الملوك الثانى ٤ : ٤٢ ـ ٤٤).

Elissa : إليسا

ابنة بليوس Belus ملك مدينة صور . قتل شقيقها زوجها خفية بسبب أمواله ، فهاجرت إلى إفريقيا ، وهناك أسست مدينة قرطاجة وأصبحت ملكة عليها ، وعندما وصل إينياس إلى قرطاجة فى طريقه إلى إيطاليا ، بعد حرب طروادة وقع فى غرامها. لكنه عندما تركها ، ورحل إلى إيطاليا لعنت الطروادبين جميعاً ، ثم طعنت نفسها بسيفها وهى نفسها ديدو Dido .

ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الرابع) وفى البطلات Heroides (الكتاب السابع) ومارلو Marlow « ديدو ملكة قرطاجة » تسدن « إلى فرجيل » .

إليفاجار
(النهر الذى خربة وابل المطر)
Elivagar

نهر فى أساطير الدانمارك ملئ بالسم الزعاف الذى تجمد على ضفتى نهر جيننج جاسب Ginnumgagasp ، من أعماق هاويته ولد العملاق يمير Ymir .

القديسة إليزابث البرتغالية
Elizabeth of Portugal

قديسة (١٢٧١ ـ ١٣٣٦) فى الحكايات المسيحية ، وراعية لصانعى السلام، يحتفل بعيدها فى ٨ يوليو .

تزوجت زواجاً غير سعيد من الملك دنيس Denis ملك البرتغال ، وبسبب ما كانت فيه من تعاسة فقد كرست وقتها لمفاوضات الصلح والتوفيق بين الخصوم

والأعداء فى مجتمعها ، وبعد وفاة زوجها اعتزلت فى دير وأصبحت راهبة فقيرة . روى شيللر Schiller فى قصيدته فريدولين -Frid olin كيف أنقذت إليزابث أحد الخدم الذى كاد زوجها أن يقتله ، وكان اسمها فى الأسبانية القديسة إزابل دى باز Isabel de Paz .

القديسة إليزابث
(الياصابات)
Elizabeth, St.

فى العهد الجديد أم يوحنا المعمدان ، ووالدة زكريا ، وبنت عمة مريم العذراء (إنجيل لوقا ١ : ١١ ـ ١٣) يحتفل بعيدها فى ٥ نوفمبر . ورغم أنها كانت امرأة عجور فقد أنجبت يوحنا (أو يحيى) وعندما علمت مريم أنها حامل من الروح القدس ذهبت لزيارة اليصابات (إليزابث) التى رحبت بها وصرخت بصوت عظيم ، وقالت : « مباركة أنت فى النساء ، مباركة هى ثمرة بطنك . فمن أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلىَّ .. » (لوقا ١ : ٤٣) وهذا المشهد يسمى عيد زيارة العذراء ويحتفل به ٢ يوليو . وكثيراً ما يصور فى لوحات الفن المسيحى .

الأمان (سيدة الحدود)
Ellaman

إلهة العبور فى الديانة الهندوسية (تاميل) فى جنوب الهند ، وهى إلهة مخصصة لحراسة القرى والحدود والحقول .

Ellel : إلّيل

إله خالق عند الحثيين ، ويبدو أنه مشتق من الإله البابلى إليل Ellil .

Ellil : إلّيل

إله خالق فى بلاد ما بين النهرين ـ الديانة البابلية والأكادية ـ وهو نفسه الإله إنليل Enlil .

Ellora : إلّورا

موقع فى مهراشترا Maharashtra فى الهند ارتبط بأعمال كثير من الآلهة والأبطال ، كما ارتبط بدماء القرابين القديمة ؛ ولهذا شيد كثير من الهنود ، والجينيين ، والبوذيين معابد لهم فى هذا المكان .

Eloai : إلوى

الوجود الأول الأصلى فى الغنوصية المسيحية المبدأ الثانى من Androgynous المولود من Yaldabaoth الأب الأول الذى

حكم السموات السبع عندما كن فى حالة عماء فى الميثولوجيا الغنوصية .

إلوهيم : Elohim

اسم جمع للآلهة . وجد فى العهد القديم Vetus وهو يميز النظام الأعلى للآلهة العظام من الآلهة الدنيا Elim ، وهو ينطبق على إله إسرائيل يهوه .

القديس إلوى النينوى
(٥٨٨ ـ ٦٥٩)
Eloy of Noyon, St.

قديس عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى .كان يرعى الحرفيين : الحدادين ، وعمال البناء .. إلخ يحتفل بعيده أول ديسمبر . وترى الأسطورة أنه كان فى الأصل حداداً ، لكنه استطاع أن يصنع لأحد ملوك فرنسا عرشاً من الذهب الخالص والأحجار الكريمة . وبعد أن انتهى من صنعه وجد أن هناك بقايا كثيرة من المواد التى استخدمها ، فصنع عرشاً ثانياً ، مما جعل الملك يعجب به إعجاباً شديداً لإخلاصه وأمانته ، فضمه إلى حاشيته وخلصائه .

إلبنور : Elpenor

أحد رفاق أوديسيوس فى رحلة العودة إلى الوطن بعد حرب طروادة ، أحالته الساحرة كيركى بجرعة من شرابها السحرى إلى خنزير ، ثم استرد هيئته البشرية بعد ذلك. أوديسة هوميروس (الكتاب العاشر) .

الجنيات الصغيرة : Elves

مجموعة من الجنيات الصغيرة فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى ترادف الأقزام فى الأساطير الإنجليزية .

إليزيوم : Elysium

فى الأساطير اليونانية والرومانية دار الموتى المباركين . ويروى فى الأساطير اليونانية المبكرة أنه يقع فى جزر المباركين فى جزء بعيد من الأرض . أما فى الأساطير اليونانية والرومانية المتأخرة ، فقد كانت تقع فى سهل إليوزس ، وكانت هذه الدار تستخدم أحياناً كاسم للعالم الآخر . ويروى فرجيل الإنيادة أنه التقى بوالده المتوفى فى حقول إليوزس ، كما أنه اسم استخدمه شكسبير فى مسرحية سيدان من فيرونا (الفصل الثانى مشهد رقم ٧) وهنرى السادس : القسم الثالث (٢٠١) والشاعر شيللر فى قصيدة اليوزيوم وكذلك فى أنشودة إلى نابلس .

Emeli Hin : إميلى هن

إله إفريقى خالق فى ديانة قبائل السودان الأوسط ، والكلمة تعنى فى الأصل «سيدى» .

Em, mqut : إمى ـ مكوت

روح يبعث الحياة فى ديانة قبائل سيبريا.

Emes : إميز

إله لنمو النباتات فى الديانة السومرية. وهو إله خلقه إنليل رئيس مجمع الآلهة السومرى ، ليقوم بمسئولية الغابات والحقول وقطعان الأغنام على الأرض ، وقد اتحد مع الوفرة والخصوبة ، والنماء ، كما ارتبط بالمحراث.

Emma - Ten : إمّا تن

إله فى أساطير بوذية اليابان ، مستمد من إله الموت الهندوسى ياما Yama. ويصورونه أحياناً ، فى صورة شاب بثلاثة عيون يمسك فى يده اليمنى بصولجان النهاية الذى ينتهى برأس صغير «لبودافستا» وهو أحد الآلهة والإلهات البوذية اليابانية الاثنى عشر المستمدة من الأساطير الهندوسية .

Enarete : إناريتى

زوجة أيلوس Aelous ، أم أبنائه الستة، وبناته الست .

Enbilulu : إنبيلولو

إله النهر فى الديانة السومرية والبابلية والأكادية ، وفى أساطير الخلق تقع على عاتقه مسئولية خلق النهرين المقدسين ـ دجلة والفرات ـ اللذين خلقهما الإله إنكى وهو أيضاً إله القنوات ، والرى . ولقد أصبح ابناً للإله « أيا » فى الديانة البابلية .

Enceladus : إنكلادوس

عملاق فى الأساطير اليونانية والرومانية ابن تيتان Titan (أحد الجبابرة) وجيا Gea (الأرض) . هرب إنكلادوس من فليجرا Phlegra إلى صقلية . غير أن زيوس كان يتابعون وقذفه بصاعقة من صواعقه ليدمره ، وعندما انقلب إنكلادوس حدث زلزال فى الأرض ، وعندما أطلق العملاق لسانه النارى اهتاج جبل إتنا Aetna . ولقد روى فرجيل الأسطورة فى الإنيادة (الكتاب الثالث) . وتروى أساطير كثيرة عن موت هذا العملاق ، فهناك أسطورة تقول إن هرقل هو الذى قتله ، وأسطورة أخرى تقول إن الإلهة أثينا هى التى قتلته بأن قلبت جبل أثينا فوق جسده .

الحصان السحرى
Enchanted Horse

حكاية من حكايات ألف ليلة وليلة (الليالى ٣٥٧ ـ ٣٨١) ابتكر مخترع فارسى حصاناً ميكانيكياً لصابور Sabour ملك فارس ، ولقد كافأه الملك بأن زوجه ابنته ، غير أن المخترع كان رجلاً عجوزاً ولهذا لم تكن الفتاة تريد الزواج منه ، فطلبت من شقيقها أن يساعدها ، فذهب الأمير الشاب إلى العجوز المخترع وسأله عما إذا كان الحصان الميكانيكى يستطيع أن يحلق فى السماء ، وأدرك المخترع ما يكنه الأمير من كراهية له ، لكنه علّم الأمير كيف يركب الحصان ، وكيف يجعله يطير وإن كان لم يعلمه كيف يجعل الحصان يهبط إلى الأرض من جديد .

وصعد الأمير الشاب إلى عنان السماء ثم أدرك أنه لا يعرف كيف يجعل الحصان يهبط مرة أخرى إلى الأرض ، فراح يفكر داعياً الله أن يوفقه فى تفكيره ، حتى اكتشف فى النهاية الوتد الذى يجعل الحصان يهبط ، فنزل بحصانه فى مدينة حيث كانت تعيش أميرة جميلة ، وبعد محاولات متعددة أفلح فى الزواج منها وعاد إلى بلاده ، عندئذ حطم والده الملك ذلك الحصان السحرى العجيب .

إنديز : Endeis

ابنة خيرون Chiron ، وزوجة أياكوس Aeacus ، وأم تليمون Telamon وبيلويس . Peleus

إندو ـ موريتو
Endo Morito

بطل ومقاتل فى الأساطير اليابانية فى القرن الاثنى عشر ، قتل المرأة التى يحبها وأصبح فى النهاية ناسكاً .

كان إندو ـ موريتو فى الأصل ربان سفينة يعيش فى Koyoto عندما وقع فى غرام كيسا Kesa زوجة واحد من الساموراى . غير أن كيسا صدت مغازلاته ولم تستجب له ، فأقسم أندو مورينو ليقتلن أسرتها جميعاً ما لم تسمح له بقتل زوجها وتوافق أن تكون زوجة له ، فضربت موعداً لاستقباله فى بيتها أثناء الليل فى الموعد المحدد وقطع رأس الشخص الذى كان ينام فى الغرفة ، لكنه اكتشف أن هذا الشخص لم يكن سوى كيسا نفسها أما زوجها فقد كان يقوم برحلته فارتدت هى ملابسه وضحت بنفسها لكى تنقذ شرفها . وتملك إندو حزن عظيم ، فحلق شعر رأسه ، وتحول إلى ناسك، وسمى نفسه مونجاكو Monga-ku ، واعتزل فى منطقة أوكى Oki وظل عارياً تماماً إحدى وعشرين يوماً ، ممسكاً بمسبحته وهو يصلى تحت شلال ماء .

ويصور إندو موريتو عادة ، فى الفن اليابانى وهو يقوم بأعمال التوبة والندم .

إندويليكوس
Endouellicus

إله رومانى قديم للنبوءات والعلاج ، كان معروفاً فى الديانة البرتغالية ، ويبدو أن الخنزير كان قربانه المفضل .

اندورساجا
Endursaga

إله رسل فى الديانة السومرية كان يرأس مجمع الآلهة السومرى فى أوقات النزاع. وأيضاً إيسوم Isum فى الديانة الأكادية .

Endymion : إنديميون

شاب وسيم فى الأساطير اليونانية ابن أكتليوس Acthlius أوزيوس وكاليس Ca-lyce ، وكان إنديمون ملكاً على إليس Elis، وتروى بعض الأساطير أن كبير الآلهة زيوس خيره بين الموت والنوم الأبدى ، فأختار الملك النوم ، وأحبته إلهة القمر سلينا Selene (أو آرميس) التى رأته عارياً ، فضاجعته وأنجبت منه خمسين بنتاً ، وحتى يحافظ الشاب على جماله جعلته الإلهة ينام نوماً دائماً . وفى مسرحية شكسبير « تاجر البندقية » نجد بورشيا Portia تفسر الليلة غير المقمرة بقولها : « لقد نام القمر مع إنديمون ، ولن يستيقظ » . وكتب جون ليلى مسرحية بعنوان « إنديميون الرجل والقمر » عام ١٦٠٦ .كما كتب الشاعر كيتس قصيدة بعنوان إنديميون . كما صوره كثير من الفنانين فى لوحاتهم من أمثال فان ديك وروبنص .

Enipeus : أنبيوس

نهر فى جنوب اليونان وقعت تيرو Tyro ابنة سالمونيوس Salmmone فى غرامه ، فاتخذ الإله بوزيدون هيئة النهر حتى يتمكن من مضاجعتها ، فأنجبت له ولدين الأول هو نيليوس Neleus والثانى هو بيلياس Pelias .

Enki : إنكى

إله العالم السفلى ، وثالث قادة مجمع الآلهة فى الديانة السومرية ، وهو يعرف أيضاً باسم إيا Ea إله الأعماق . فقد حكم المياه فى البداية وهى تعزى إليه .كان محبوباً من البشر ومن رفاقه الآلهة فى آن واحد ، ولما كان يعلم جميع الأسرار فقد علم الإنسان الأول جميع الفنون اللازمة للحياة وللتقدم، كما كان يطلع البشر على خطط الآلهة ومن هنا فقد أفشى للإنسان سر الطوفان، كما علم الناس الطقوس والتعاويذ . وقد

كان الناس يلجأون إليه يستوضحون بعض الأسرار الملغزة عليهم ، ولهذا أصبح فيما بعد راعى السحرة والحرفيين . وكانت مدينة إريدو Erido على الخليج العربى هى المركز الرئيسى لعبادته .

إنكيدو : Enkidu

شخصية هامة فى ملحمة جلجاميش البابلية .كان فى البداية عدواً للملك وخصماً عنيفاً حتى أنه دخل مع جلجاميش فى صراع عنيف كان يقهقره ، ثم تحولا إلى صديقين رفيقين ، ولقد حزن عليه جلجاميش حزناً كبيراً عندما قتل .

شكلته الإلهة أورو Aruru إلهة الخلق من طين لازب على هيئة الإله آنو Anu إله السماء ، والإله انبنورتا إله الحرب .كان انكيدو فى البداية رجلاً متوحشاً أو «طبيعياً» إذا قورون بجلجامش ، ولهذا أصبح فى الديانة البابلية الإله الذى يرعى الحيوانات .

إنليل (إله العاصفة) Enlil

فى أساطير الشرق القديم (السومرية والأكادية) إله الخلق ، والـ٣ العاصفة وإله الأرض والهواء ؛ ولهذا يسمى أبو الآلهة ، وملك السموات والأرض ، كما يسمى أيضاً ملك البلاد كلها ، والإله الراعى لمدينة نيبور ، وسيد العالم السفلى . وكثيراً ما يسمى إنليل بعل (أى السيد) فى أساطير أخرى من أساطير الشرق القديم . وتروى واحدة من الأساطير الكثيرة عنوانها « إنليل وخلق المعول » أنه فصل أنسر Ansar (السموات العلا)، وكيسار Kisar (الأرض) حيث جعل الأرض من نصيبه ، ثم خلق البذر للأرض ، ثم اكتشف المعول وعلم الإنسان كيف يستخدمه ، وفى أساطير شتى نجد أن إنليل هو المسئول عن خلق الأشجار والحبوب كما أنه هو الذى حدد فصول السنة .

وهناك أسطورة أخرى تروى كيف عوقب إنليل ونفى إلى العالم السفلى بسبب اغتصابه فتاة . وقد كان إنليل يعيش ـ قبل خلق الإنسان ـ فى مدينة نيبور مع الإلهة ننليل Ninlil وأمها ننبارسجينو Nunbar-shegunu وذات يوم أخبرت الأم ابنتها أن تستحم فى النهر فربما رأتها عين إنليل الثاقبة فيتزوجها .

وحدث بالفعل أن رأى إنليل الفتاة وهى تستحم وأعجب بها وأراد مضاجعتها لكنها قالت له :

فرجى أصغر جداً من أن يعرف المضاجعة ..

وشفتاى أصغر جداً من أن تعرفا التقبيل..

لكن إنليل لم يصغ لتوسلات الفتاة واغتصبها فغضبت الآلهة غضباً شديداً ونفته إلى العالم السفلى ، لكن نينليل كانت قد حملت منه ، لهذا تبعته إلى العالم السفلى حيث وضعت حملها : وكان الإله سن Sin إله القمر .

إنمسارا : Enmesarra

إنه القانون في ديانة بلاد ما بين النهرين (الديانة البابلية ، والسومرية ، والأكادية) وتروى النصوص أنه هو الذى كان يشرف على مجموعة القوى الإلهية المسماة « مه me's » أو جملة الوظائف المرتبطة بالطقوس والعادات والأعراف .

إنّا (وأيضاً هِنّا)
Enna (Henna)

مدينة فى صقلية ذات سهل بديع ، كان برسوتى تجمع فيه الزهور عندما اختطفها هاديس Hades (أو بلوتو) إله العالم السفلى .

الإنياد (التسعة)
Ennead

مجمع الآلهة فى مصر القديمة ، وهم تسعة آلهة فى الأساطير المصرية القديمة ترمز خصائصها للقوى الأولى الأصلية للكون . وتدور حول الآلهة التسعة العظيمة أساطير هليوبوليس Heliopolis إحدى ضواحى القاهرة الآن وهى تتألف من آتوم Atum الإله الوحيد الخالق ، ونسله شو (الهواء) وتفنت (الماء) وابنهما جيب (الأرض) ، ونوت (السماء) وإيزيس ، وأوزوريس ، وست ، ونفتيس . وبمرور الزمن ظهرت عبادات جديدة دارت حول تاسوعاتهم ، ومن ثم اختلف العدد ، فالتسعة فى طيبة تتألف من خمسة عشر إلهاً . أمّا التسعة فى المدينة المقدسة Hermpohis (وهى مدينة شمون ، واسمها يعنى الثمانية) فتتألف من ثمانية . وأصبحت هذه من الشهرة حتى سميت جماعة الثمانية Ojdad هرموبليس (الآلهة الثمانية لهذا الموقع) وهم : نون نونيت وقد ارتبطت بالعماء ، وحوح وحوحيت وقد ارتبطت باللانهاية ، وكوك وكوكيت وقد ارتبطت بالظلام ، وأمون وأمونت وقد ارتبطت بالاختفاء . وتصور الآلهة الأربعة الذكور برأس ضفدع أما الأربعة الإناث فبرأس حية .

أخنوخ : Enoch

في الكتاب المقدس (العهد القديم) والد متوشالح الذى عاش عمراً مديداً ، فكانت كل أيام أخنوخ ثلاث مئة وخمساً وستين سنة ــ وسار أخنوخ مع الله ، ولم يوجد لأن الله أخذه .. إلخ (تك ٥ : ٢٣)

ويفهم ذلك عادة على أنه لم يمت لكنه رفع إلى السماء مثل النبى إليشع Elijah (إلياس) أما فى العهد الجديد فى رسالة يهوذا فإننا نجد : « وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ السابع من آدم » (١٤) . ومعنى ذلك أنه الابن السابع لآدم . وتروى أساطير اليهود فى العصر الوسيط أن أوبيل Aupiel أطول الملائكة كان هو المكلف بقيادة أخنوخ إلى السماء .

Entellus : إنتيلوس

بطل شهير فى لعبة البوكس ، فاز فى مباراته مع أنخسيس Anchises . ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الخامس) .

إنياليس و إنيو
Enyallis & Enyo

إله وإلهة صغيرة للحرب ، فى الأساطير اليونانية ، من رفاق الإله أريس إله الحرب اليونانى . وتقول بعض الأساطير إنهما شقيقا أريس ، ويقال نفس الشئ مع الإلهة بللونا Bellona إلهة الحرب عند الرومان .

Enyo : إنيو

١ ـ إلهة الحرب اليونانية وهى بللونا عند الرومان .

٢ ـ واحدة من الساحرات الثلاث المسماة Graeae ، وهن بنات كيتو Ceto وفوركيس Phorcys ، والأخرتان هما : دينو Dino وبفريدو Pephredo .

Enzo : إنزو

إله فى الأساطير البابلية والأكادية ومعناه الفساد ، الظاهر أنه تحريف للإله سيون Suen الصورة القديمة من إله القمر سن Sin .

Eos : إيوس

إلهة السماء وربة الفجر ابنة هيبريون Heperion وثيا Thea ، وشقيقة هليوس (الشمس) وسلينا (القمر) زوجة إيولوس Aeolos ابن الإله بوزيدون . أنجبت ستة أطفال يمثلون أنواع الرياح المختلفة . اعتبرها هزيود فى أنساب الآلهة زوجة استرايوس ، وفى رواية أخرى كانت أم ممنون Memnon الذى ذبح فى طروادة . وكانت دموعها هى ندى الصباح . وهى أيضاً أوررا Aurora ربة الفجر .

Epaphus : إبافوس

ابن زيوس من إيو Io بعد أن حولها إلى بقرة صغيرة (عجلة) حتى يتجنب شكوك زوجته هيرا . وتروى الأسطورة أن إبافوس هو الذى أسس مدينة ممفيس -Mem

phis (منف) على شرف زوجته ابنة النيل وهو والد ليبيـا Libya التى أصبحت أمًا لـ إيجيبـوتوس Aegyptus ودانـاوس -Da naus من الإلـه بوزيدون . وتروى بعض الأساطير أن توأم ليبيا هما أجينور Agenor وبليوس Belus .

Epeirus : إبيروس

منطقة فى شمال اليونان ، تقع فيها مدينة دودونا Dodona حيث كانت تقيم عرافة كبير الآلهة زيوس . وهى تكتب أيضاً Epirus .

Epeus : إبيوس

١ ـ مبتكر ومصمم ومنشئ الحصان الخشبى الشهير فى حرب طروادة . الإنيادة (الكتاب الثانى) .

٢ ـ ابن أنديميون .

Ephesus : إفسوس

مدينة فى آسيا الصغرى مقر المعبد الشهير للإلهة آرتميس ، وإحدى عجائب الدنيا السبع طوله ٤٢٥ قدماً ، وعرضه ٢٠٠ قدم ، وارتفاعه ٦٠ قدماً ، شيد سقفه على ١٢٧ عموداً .

إفيالتس
(ذلك الذى يقفز عالياً)
Ephialtes

عملاق من عمالقة الأساطير اليونانية ابن بوزيدون (أو أليـوس Aloes وإيفميديا Iphimedeia) أو ابن أرانى (السمـاء) وجيا (الأرض) وهو الأخ التـوأم لأوتس Otus عندما إندلعت الحرب بين التيتان -Ti tans (الجبابرة) والآلهة ، كان إيفيالتس فى التاسعة من عمره ، وكان يكبر بقدر تسع بوصـات كل شـهـر ، وتروى بعض الأسـاطيـر أن أبوللو قتله ، وتروى أسـاطير أخرى أن هرقل هو الذى قتله بأن أطلق عليه سهماً فى كل عين من عينيه .

Epicaste : إبيكاستى

هى نفسـها جوكستا زوجة لايوس Laius ملك طيبة ووالدة أوديب بعد أن قتل زوجها الملك ، تزوجت ابنها دون أن تعلم ، وأنجبت منه أربعة أطفال ولدين وبنتين ، أما الولدان فـهـمـا إيتـوكليس وبولينسـيس ، والبنتان: أنتجونا واسمينا .وعندما علمت أن زوجها هو ابنها قتلت نفسها . الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) وسوفكليس «أوديب ملكاً » .

إبيدورس

Epidaurus

مدينة فى البلبونيز شمال أرجوليس Argolis حيث يوجد المعبد الشهير للإله إسكليبيوس Asclepius إله الطب . وفى عام ١٩٠٠ اكتشف اليونانيون مسرحاً كاملاً يسع ١٤ ألف متفرج .

Epigoni : إبيجونى

أبناء السبعة ضد طيبة ، وكانوا قد حاصروا طيبة ونهبوها بعد عشر سنوات من الحرب الأولى .

إبيمثيوس

(العَجول ـ المتهور)

Epimetheus

إله خالق صغير فى الأساطير اليونانية والرومانية ، وهو واحد من أبناء أربعة لإيابتوس Iapetos وأحد التيتان . وهو شقيق الإله برومثيوس وقد ساعد فى خلق البشر ، اكتسب سمعة سيئة لارتباطه بالمرأة الأولى باندورا Pandoral التى جلبت الشرور إلى العالم .

إبمنيدس

Epimenides

بطل شعبى فى الأساطير اليونانية راعى غنم من جزيرة كريت كتب الشعر وعلم الناس عبادة الآلهة ، وبنى أول المعابد فى الجزيرة ، وذات يوم أخذه النوم بعد أن أنهكه التعب وهو يبحث عن قطيع مفقود من الغنم فنام سبعاً وخمسين سنة، وربما يضرب به المثل ـ لهذا السبب ـ فى الكذب .

Epione : إبيونى

زوجة إيسكولابيوس Aesculapius، وأم لاسى لولدين اشتهرا فى الطب ماخون Machoon وبود اليريوس Podalirius ، وأم هيجيا Higeia إلهة الصحة .

Epirus : إبيروس

بلاد فى شمال اليونان كانت تقيم فيها عرافة زيوس الشهيرة فى مدينة دودونا Do-dona .

إيبونا

(المهرة العظيمة ـ إلهة الخيل)

Eipona

إلهة سلتية فى الأساطير الرومانية ، ابنة رجل ضاجع إحدى إناث الخيل ، ولذلك أصبحت حامية للبقر ، والثيران ، والخيل . كانت إيبونا تعبد فى بلاد الغال الرومانية ، ومن أسبانيا حتى البلقان ، من شمال

بريطانيا حتى إيطاليا . وكانوا يصورونها فى الآثار الفنية وهى تركب حصاناً ، أو تمتطى إناث الخيل.

إ ـ كواهلوم (منجب الأطفال)

E- Quaholom

إله الخلق الأول فى الديانة المايانيـة ، وزوج الإلهة إ ـ ألوم ، ووالد جوكومتز .

إراتو

(سريعة الغضب ـ الانفعالية)

Erato

إحدى ربات الفنون التسعة ، وهى ربة الحب ، والشـعـر الشـهـوانى ، والغنائى ، وأغنيات الزواج .

ابنة زيوس ونموزين Nemo syne ويرمز لها بالقيثارة . ومن الجدير بالذكر أننا نرى هوميروس وهو يضرع إلى ربات الفنون فى بداية « الإلياذة » و « الأوديسة » .

إريبوس : Erebus

١ ـ ابن العماء Chaos والظلام الذى تزوج من مكس Myx (الليل) وهو والد همرا Hemera (النهار) والأثير Aether (النور) . وهناك أسطورة أخرى تقول إنه شقيق مكس والأثير الإنيادة (الكتاب الرابع).

٢ ـ مكان فى العالم السفلى لابد أن تعبـره أرواح الموتى لكى تصل إلى هاديس Hades . ويكتب أيضاً Erebos .

إركتيوم

Erechtheum

معـبـد من الرخـام الأبيض فـوق الأكروبول، مخصص لعبادة الإلهة أثينا . وهو يحتـوى على ضـريح الآلهـة ، وقبر إركتيوس Erectheus وبوزيدون ، ونصب تذكارى ، وفى فناء المعبد تقف شجرة الزيتون المقدسة عند الإلهة أثينا . وقد شيد المعبد فى القرن الرابع قبل الميلاد فى عهد بركليس .

إركتيوس

Erechtheus

ابن بانديون Pandion الملك السادس لأثينا ، ووالد سكريز Cecrops . كان بوتس Butes توأمه . وشقيقتاه الشهيرتان هما : فيلوميلا Philomela وبركنى Procne. وتروى بعض الأساطير أنه كان أول من أدخل أسرار إليوسس .

إردا : (الأرض)

Erda

إلهة الأرض فى الأساطير الجرمانية وهى معروفة فى الأساطير الدنماركية باسم

جورد Jord ، وحين ظهر عند الموسيقار ريتشارد فجنر فى خاتم النيبولجين حيث تطلب الإلهة من فوتان Wotan (أو أودين Odin) أن يسلم الخاتم محذرة :

سلمه يافوتان تخلص منه !
واهرب من هذا الخاتم المرعب الملعون !
ياله من خاتم بغيض !
وكارثة مطبقة !
ولسوف يوردك الهلاك !

غير أن الإله لم يستمع لنصيحة إردا وتحذيرها ، فجلب بذلك الخراب والدمار إلى الآلهة والجنس البشرى جميعاً . وفى العصر الوسطى كان المسيحيون يحملون المحراث واحد من رموزها ، فى أيام الرفع -Shrove tide (الأيام الثلاثة السابقة لأربعاء الرماد . فى الأعياد المسيحية) لمباركة الأرض ، مما يعنى أن الآلهة كانت لا تزال تعبد . تسمى أيضاً هيرثا Hertha وإيرثا Aertha .

إره ـ لانج (السيد)
Erh Lang

إله حارس فى الديانة الصينية ـ ارتبط اسمه بالكلب السماوى ، وقد شيّدوا له ضريحاً فى مدينة بكين . وتروى الأسطرة أنه استطاع ، مع كلبه إنقاذ المدينة من الطوفان وهم يرمزون إليه أحياناً بالقوس والرمح ، وقد يحل الفأر محل الكلب .

إريشكيجال
Ereshkigal

إلهة العالم السفلى فى الأساطير البابلية والآشورية ، زوجة إله الحرب نرجال ، واسمها يعنى فى اللغة السورية سيدة الأرض الكبيرة . ومن ألقابها إلهة العالم السفلى والأرض الكبيرة . غير أن قصة زواجها من إله الحرب ترويها أسطورة طويلة تقول : «ذات يوم أقام الآلهة وليمة ، وأرسلوا رسالة لإريشكيجال تقول : « إنه كما أنهم لا يستطيعن الهبوط إليها فى مملكتها : عالم الموتى ، فإنها لا تستطيع أن تصعد إليهم فى مقرهم ، ومن ثم فسوف يكون من الأفضل أن تبعث برسول ليحضر لها الطعام ، وعندما حضر للرسول إليهم وقفت الآلهة جميعاً ماعدا نرجال Nergal الذى لم يبد للرسل الاحترام اللائق .

وعندما عاد الرسول إلى إريشكيجال أخبرها بما حدث ، طلبت الآلهة عندئذ أن يرسلوا لها المهمل الذى قصر فى آداء الواجب ، لكى تقتله . واجتمع مجمع الآلهة وناقش الأمر ، ثم قرر إرسال المذنب إلى الآلهة المنتقمة وعندما وصل نرجال إلى العالم السفلى جذب إريكشيجال من شعرها وأنزلها من عرشها .

فصرخت الإلهة لا تقتلنى يا أخى ، دعنى أتحدث إليك ، سوف تكون زوجى ، وأكون أنا زوجتك ، سوف أجعلك تحكم

الأرض بأسرها وسوف أضع ألواح الحكمة بين يديك ، سوف تكون أنت السيد ، وأكون أنا السيدة فقبل نرجال الإلهة ومسح دموعها وهو يقول : ما طلبته فى الماضى ، سوف يكون الآن ملكك ، وتزوج الاثنان .

إرختونيوس
Erichthonius

١ ـ بطل شعبى فى الأساطير اليونانية ، الملك الرابع المشوه لأثينا ،كانت أرجله ذيل أفعى وهو ابن إله الحدادة الأعرج هفاستيوس الذى سقطت حيواناته المنوية على الأرض وهو يحاول اغتصاب الإلهة أثينا ، وبعد ذلك وضعت أثينا إرختونيوس فى سلة ومعه أفعى، وسلمت السلة لبنات سيركوبز Cercops قائلة لهن لا تنظرن إلى داخل السلة ، غير أن إحدى الأخوات وهى أجلورس Agluros فتحت السلة فعاقبتها الإلهة أثينا بأن ضربتها بمس من الجنون (وفى رواية أخرى قتلتها) حكم إرختونيوس خمسين عاماً وابتكر عربات الحرب ، ولقد أعطته أثينا نقطتان من دماء الغورغونة ، واحدة مسممة والأخرى شافية . روى الأسطورة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى) كما روى القصة أبوللودوس .

٢ ـ ابن درداوس Dardanus الذى حكم طروادة .

إريدانوس
Eridanus

الاسم الحديث نهر البو Po نهر سقط فيه فايثون Phaethon بعربته ، وبجوار هذا النهر حزنت الهلياذز Heliades بنات أبوللو على شقيقهن وتحولن إلى شجر الحور. الإنيادة الكتاب السادس .

إريجونى
(طفلة النزاع)
Erigone

١ ـ ابنة إيكاروس فى الأساطير اليونانية اغتصبها الإله ديدنسيوس إله الخمر عندما تحول إلى عنقود عنب . عندما قتل والدها شنقت إريجونى نفسها وتحولت فى السماء إلى برج العذراء Virgo ، روى أوفيد الأسطورة فى كتابه مسخ الكائنات (الكتاب السادس) .

٢ ـ إريجونى ايجستوس Aegisthus وكلوتمنسترا وشقيقه إليتيس كانت لها علاقات جنسية بأورست ، وأنجبت منه بنتلوس Penthilus (وهناك رواية أخرى تقول إنه تيسامينوس (Tisamenlus) . قتلت نفسها عندما برئ أورست من قتل أمها كلوتمنسترا .

Erinyes : إرينيز

أرواح ثلاثة منتقمة ، تسمى عادة بالجنيات الثلاث وهن : إلكتو Alecto (القلقة) ، ميجيرا Megaera (الغيرة)، تسيفون Tisiphone (المنتقمة) . ذكرهما يوربيدس فى اليومنيدات ، وسوفكليس فى أوديب فى كولونا ، وشكسبير فى ريتشارد الثالث ، وملتون فى الفردوس المفقود ... إلخ .

Eriopis : إريوبس

١ ـ ابنة ميديا .

٢ ـ زوجة أويليس Oileus أو لوكرين (الإلياذة الكتاب الثالث) .

Eriphyle : إريفيل

زوجة أمفياروس Amphiaraus أحد السبعة ضد طيبة . كان قبولها للرشاوى هو الذى أدى إلى مقتل زوجها ، كما انتهى بها إلى أن قتلها ابنها الإنيادة (الكتاب السادس) الأوديسة (الكتاب الحادى عشر).

Eris : إريس

إلهة الشقاق والنزاع فى الأساطير اليونانية ، وهى نفسها Discordia ابنة زيوس من هيرا ، وتوأم أريس إله الحرب ، وشقيقة الخوف والرعب ، والهلع ، والرعدة، أبناء أريس الأربعة . وهى التى دحرجت على الأرض تفاحة الشقاق الشهيرة فى حفل زواج بليوس وتيتس ، وكتبت عليها إلى الأجمل فأحدثت الشقاق بين الإلهات الثلاث : أفروديت ، وأثينا ، وهيرا اللائى تصارعن على اللقب ، واحتكمن إلى باريس الذى أعطاها إلى أفروديت مما أدى بطريق غير مباشر إلى حرب طروادة (الإنيادة الكتاب الثامن) وأنساب الآلهة لهزيود .. إلخ .

إريزيختون
Erisichthon

شخص دنس ، فى الأساطير اليونانية ابن تريوباس وهسيلا ، وشقيق إيفيميديا Iphimedeia وميسينى ، وفورباس ، ووالد مسترا Mestra التى كان فى استطاعتها أن تتشكل فى هيئة أى حيوان ، وهى موهبة منحها لها عشيقها الإله بوزيدون . كان والدها يجعلها تتشكل فى هيئة حيوان معين ويبيعها ، ثم تعود مرة أخرى إلى هيئة حيوان آخر . وحدث أن ضرب إريزيختون بالبلطة شجرة البلوط المقدسة التى تعيش فيها حورية من حوريات الإلهة ديمتر Demeter فغضبت الإلهة غضباً شديداً ، وحكمت عليه بأن يأكل ساقيه . روى الأسطورة أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن) .

إريو : Eriu

إلهـة الخصـوبة فى ديانة السلت (أيرلنده) وتزوجت ، رمزياً من أحد الآلهة الفالبين . وهى أيضاً إلهة مقاتلة قادرة على تغيير هيئتها من فتاة إلى ساحرة عجوز ، وإلى طائرة ، وإلى حيوان . وهى راعية المقر الملكى وكلمتـا إيرى Eire وإريـن Erin تحريف لاسمها .

إرليــك
(الإنســان)
Erlik

الشيطان فى أساطير سيبريا . ويعرف الشـيطان أيضـاً باسم شـولمان Shulman وتروى أساطير شتى حول أصل إرليك فقد كان فى الأصل إنساناً ساعد الإله الخالق أولجن Ulgen فى خلق الأرض . وتروى أسطورة أخرى أنه كان فى الأصل طيناً على هيئة بشرية فنفخ فيه الإله أولجن نسمة حياة فطفا فوق المحيط . غير أن الأسطورتين تتفقان فى أن أرليك سوف يدمر فى نهاية العالم.

وفى الأساطير التى رواها تورجو Tor-got نجد إرليك يسمى شولمان Shulman وهو يروى فى إحدى هذه الأساطير أن شولمان خلق ثلاثة شموس لكى يحرق الأرض الذى أعاد إله الخلق بورقان ـ باكش خلقها من جديد ، ثم اتخذ هذا الإله صورة البطل أركى مرجن ودمر اثنين من الشموس الزائدة . ويسمى إرليك أحياناً « إرليك ـ خان » أى الإنسان العظيم ، ويقال إن ذلك يعنى أنه كان سيد الموتى ، وأنه يرسل أتباعه من الأرواح الشريرة للقبض على أرواح المذنبين .

إرل ـ كنج
Erl - king

أسطورة جرمانيـة تروى عن ملك العفاريت أو الأقزام ، وكانوا يعتقدون أنه غول شرير حاقد من الغابة السوداء فى ألمانيا يقوم بغواية الأطفال ويقودهم إلى الموت . وهو يظهر فى بعض كتابات الأديب الألمانى جوته ، فقد كتب قصيدة قصيرة عنوانها Der Erl - Konig التى ترجمها سير ولترسكوت إلى الإنجليزية بعنوان إرل ـ كنج أو إرل الملك وحولها شوبال إلى موسيقى ، القصيدة تصف والد كان يمتطى جواداً مع طفله ، وكان إرل كنج ينتظرهما فى الطريق ويطلب من الطفل أن يصحبه ، وحاول الأب أن ينقذ ابنه لكن إرل ـ كنج انتصر ومات الطفل بين ذراعى الده .

إركليك : Erkilek

إله الصيد فى ديانة الإسكيمو ، له جسد إنسان ورأس كلب ، وأنفه يحمل فى

جعبته السهام ، وعلى كتفه القوس ، وهو رامى سهام ماهر .

إرمين : Ermine

ابن عرس يرتدى معطف الشتاء الأيض، كثيراً ما يستخدم كرمز للعفة والطهارة فى حكايات العصر الوسيط وعصر النهضة ، وكانوا يعتقدون أنه لو أحاط به الوحل فإنه يفضل الأسر على البقاء فى القاذورات إذ يحاول معطفه الأبيض أن يفلت من الوحل . وكانوا فى الفن المسيحى يصنعون أحياناً عباءة القديسة مريم المجدلية من فراء ابن عرس إشارة إلى أن الفانية السابقة قد أصلحت طريقها وعادت إلى الجادة .كما كان يستخدم فراؤه لتبطن بها الملابس الملكية فى العصور الوسطى وعصر النهضة . وفى بعض الأعمال الفنية فى العصور الوسطى كانت إلهة الحكمة الرومانية منيرفا تصور مع ابن عرس رمزاً للفضيلة .

إيروس
(الحب الشهوانى)
Eros

إله الحب فى الأساطير اليونانية ابن أفروديت إلهة الجمال وأريس إله الحرب، وأحياناً ابن أفروديت وهفاستوس ، أو ابن كاوس (العماء) ، وجيا (الأرض) وشقيق أنتيروس ، وديموس ، وإنيو ، وهارمينا ، وبالور ، وفوبس ، تزوج من بسيكى Psyche ووالد البهجة والسرور. ويسمى فى الأساطير الرومانية كيوبد Cu-pid .كانت تقام الاحتفالات على شرفه تجرى فيها الألعاب والمباريات كل خمس سنوات . وارتبطت بإروس شقيقه أنتيروس إله الحب المتبادل ، وبيثوس Peithos إلهة الإغراء ، وهيمروس Heimeros إله الرغبة، وبوثوس Pothos إله الشوق وربات الفنون وربات الحسن والرشاقة . ويصورنه فى الآثار الفنية على هيئة طفل صغير ذى أجنحة. رغم أنه يصور على هيئة شاب يافع فى التمثال الشهير المقام فى ميدان بيكاديللى بلندن . ويظهر إيروس فى الإنيادة لفرجيل (الكتاب الأول) وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الأول) وعند أبوليوس فى الحمار الذهبى ، وعند الشاعر كيتس فى «إنديمون» وأنشودة إلى بسيكى ، وروبرت بردج فى « إيروس وبسيكى » .

إرّا : Erra

إله الحرب فى ديانة بلاد ما بين النهرين (الديانة البابلية ، الأكادية) كُتِبَت عنه ملحمة تحمل اسمه فى الألف الأَول قبل الميلاد ، وهو إله الغارات ، والشغب والاضطرابات ، ويرتبط وثيقاً بالإله نرجال

Nergal . وكان يعبد فى العصور البابلية على أنه إله الطاعون .

Erua : إروا

إلهة الميلاد فى ديانة بلاد ما بين النهرين (الديانة البابلية ـ والأكادية) زوجة مردخ ، يحتفل بزواجهما سنوياً فى مدينة بابل مع بداية السنة الجديدة . تكتب أحياناً Zarpanitu أو Sarpanitum .

Erulus : إرولوس

ملك إيطاليا فى الأساطير الرومانية ابن الإلهة فرونيا Feronia إلهة البساتين والغابات . كانت له ثلاثة أذرع وعاش ثلاث حيوات لأنه قُتِلَ ثلاث مرات فى يوم واحد: قتله إيڤاندر Evander . روى فرجيل مصيره فى الإنيادة (الكتاب الثامن) .

Erycina : إريسينا

اسم رومانى يطلق على إلهة الجمال أفروديت .

Eruncha : إرونخا

شياطين فى الأساطير الاسترالية ، كان فى قدرتهم تحويل البشر إلى رجال طب . وهناك رواية أخرى تقول إن الإرونخا كانوا يلتهمون رجال الطب .

الخنزير الإريمانثى
Erymanthian Boar

١ ـ الخنزير الذى أسره هرقل فى مغامرته الرابعة . كان يعيش فى جبل إريمانثوس Erymanthus فى أركاديا .

٢ ـ إريمانثوس اسم أيضاً لابن الإله أبوللو Apollo أصابته الإلهة أفروديت بالعمى ؛ لأنه تجرأ وشاهد الإلهة وهى تستحم ، ولكى ينتقم منها الإله أبوللو فقد تشكل فى هيئة خنزير برى وقتل أدونيس حبيب أُفروديت .

Erythesis : إريثيس

واحدة من الهسبريدات (بنات أطلس) اللائى يحرسن التفاحات الذهبية فى حديقة الهسبريد .

Eryx : إريكس

١ ـ ابن بوتيز Butes الإلهة أفروديت طبقاً لرواية فرجيل ، أو ابن أفروديت من بوزيدون طبقاً لما يرويه أبوللو دورس . أخ غير شقيق لدنياس ، ولاعب بوكس يقتل كل من نازله ، إلا أن هرقل هزمه وقتله . دُفن فوق الجبل الذى يحمل اسمه فى صقلية .

٢ ـ جبل فى صقلية دفن فيه أنخيسس .

إرزولى : Erzulie

الإلهة الأم فى الديانة الودودية زوجة الإله أجوى . وهى تمثل الغيرة والانتقام والخصام ، لكنها تمثل الحب ، والصون الدائم ، والصحة ، والجمال ، والإرادة الخيرة، والثروة .

عيسو : Esau

الابن الأكبر والتوأم ليعقوب فى الكتاب المقدس (العهد القديم) « باع عيسو بكوريته (أى أسبقيته فى الميلاد) شقيقه يعقوب مقابل قليل من الحساء » (تكوين ٢٥ : ٢٤ ـ ٣٤) كان عيسو الجد الأول للآدميين « Edomites » .

إس : Es

إله خالق فى أساطير سيبريا ، يصورونه فى هيئة رجل عجوز بلحية طويلة سوداء ، وقد شكل الموجودات البشرية الأولى من الطين ، فمن قذفه منه بيمينه كان رجلاً، ومن قذفه بيده اليسرى كانت امرأة .

عيشو : Eshu

مخادع فى الأساطير الإفريقية ، وهو رفيق قديم للآلهة فى نيجيريا ، كان يعمل كوسيط بين أولدرن إله السماء وبين الناس.

كان عيشو يعرف جميع اللغات ويهبط برسائل إله السماء إلى البشر ، ثم يصعد بقرابين الناس إلى السماء . وهو كذلك يسيطر على الحظ ، والأحداث ، وما لا يكن التنبؤ به . وهو يختبئ فى الطرق السريعة ، وسارق الطرق ، والبوابات ليخدع الناس ، كان له ذات يوم مجادلات مع شانجو Shango إله الرعد حول من منهما أشد قوة ، ولكى يظهر له عيشو قوته وكان فى استطاعة أن يتشكل فى الهيئة التى يريدها جعل قضيبه ينو إلى حجم مهول مما أرعب الإله الآخر فاعترف شانجو بأن عيشو هو الأقوى . ومرة أخرى جلب عيشو الفوضى والعماء لمنزل شخص كان يعيش آمناً مع زوجتيه لجعل عيشو من نفسه تاجراً ، وباع قبعة جميلة لإحدى الزوجتين مما جعل الزوجة الأخرى تشعر بالغيرة ، فعمدت إلى شراء قبعة أكثر جمالاً وفتنة ، وانتهى الحال إلى شجار ونزاع ويأس فى بيت الرجل الذى كان يعيش فى سلام . يسمى عيشو أحياناً إليجبارا Elegbara .

إسمن (أشمون)
Esmun

إله الشمس فى أساطير الشرق القديم (السورية والفينيقية) له قوة وحيوية وقدرة على شفاء المرضى ، كانت المدينة التى يرعاها وهى مركز عبادته « قرطاج » . أحبته

الإلهة أسترونو Astrono وبعد أن أوشكت أن تنال منه قطع أعضاءه الجنسية بفأس. حول بعد ذلك إلى إله للحرارة الجنسية ثم اتحد إسمن مع الإلهة عشتار ليكونا إلهاً واحداً ذكراً – وأنثى هو إسمن – عشتار .

إسكيولين
Esquiline

أحد تلال روما السبعة ، وقد كان يحكم على المجرمين بالموت وينفذ فيهم الحكم فوق هذا التل ، ثم تأتى طيور البرية لتلتهم جثتهم ، وكان لفرجيل وهوراس وبروبريس بيت فى هذا التل ، ثم شيدت فوق كنيسة «سانت ماريا» كنيسة سان بترو

إسوس (السيد) : Essus

إله الحرب فى أساطير السلت – فى القارة الأوربية – وقد عرّفه الكتّاب الرومان القدامى باسم لوكان Lucan، ووحدا بينه وبين الإله مارس أو عطارد . كانت تقدم له القرابين البشرية معلقة فى الأشجار ، وربما كان فى الأصل إلهاً للشجر .

إستير
(صيغة من عشتار إلهة الحب الجنسى) Esther

بطلة يهودية فى الكتاب المقدس (العهد القديم) واسمها العبرى هاداسا Hadas-sah (نبات عطرى) اختيرت إستير لتحل محل الملكة وشتى Vashti زوجة الملك أحشويروش بعد أن أهانت الملكة الملك عندما. رفضت أمره بأن تظهر بحليها وزينتها أمام الشعب والرؤساء ليروا جمالها ؛ لأنها كانت حسنة المظهر ، فأبت الملكة وشتى أن تأتى حسب أمر الملك (سفر إستير) ١ : ١٠ – ١٢) ولم تخبر إستير الملك بأنها يهودية ولقد ساعدت إستير بناء على نصيحة عمها موردخاى Mordecai فى تدمير هامان الذى أراد ذبح اليهود . يحتفل اليهود حتى اليوم بهذا الخلاص فى عيد يسمى عيد بيوريم Purim .

وسفر إستير فى الكتاب المقدس لم يذكر الله مرة واحدة ، وكان مارتن لوثر يكره هذا السفر ويقول عنه : « سيكون من الخير لو حذف من الكتاب المقدس » .

إسترلديز : Estrildis

ابنة ملك ألانيا – فى الأساطير البريطانية – وعشيقة الملك همبر Humber ملك بريطانيا ، وعندما غرق همبر فى النهر الذى يحمل اسمه ، وقع لوكرين Locrine فى غرام إسترلديز ، وكاد أن يتزوج منها لولا أنه كان بالفعل قد خطب فتاة أخرى ، ومع ذلك فقد حملت منه وأنجبت فتاة تدعى صابرينا Sabrina .

إستسانثلى

(المرأة التى تتغير)

Estsanatheli

أم الأرض فى أساطير الهند فى أمريكا الشمالية التى تجدد شباب النصول وتجلب المطر ، وتسيطر عى كل النسل والإنتاج والتوالد على الأرض . ساعدت فى خلق نور العالم باستخدام قشرتها البيضاء ، والكرستال السحرى : وهى تسمى عادة بالمرأة المتغيرة .

إسو: Esu

إله فى ديانة نيجريا فى غرب إفريقيا . وهو إله العبود يقف على بوابات بيت الآلهة ممسكاً بمجموعة من المفاتيح . وهو معرف بخداعه .

إتانا (القوى)

Etana

الملك الثانى عشر من الملوك السومريين بعد الطوفان البابلى . وهو يوصف بالراعى الذى صعد إلى السماء . وتروى الأسطورة أنه كان عقيماً وأن إله الشمس (شمش) نصحه بأن يتوقف خلال بحثه عن نبتة الإخصاب عند حفرة كانت الحية قد سجنت فيها نسراً ويطلب منه الإله أن يحرر النسر ، وعرفانا بالجميل يقوم النسر بحمل إتانا الذى أعتقه من الأسر على ظهره، وينطلق به تجاه السماء إلى المكان الذى توجد فيه النبتة المقصودة . وعندما تغيب الأرض عن ناظريه يتملك « إتانا » الشعور بالخوف والقلق فيقرر الكف عن البحث والعودة إلى الأرض ، إلا أن النسر وإتانا يسقطان على الأرض .

ولقد وجدت أسطورة إتانا شذرات متفرقات جمعها العلماء وربطوا بينها ، وتروى شذرة من هذه الشذرات أن أتانا كان يصلى لإله الشمس (شماس) ليهبه ابناً من زوجته ، أو أن يكشف له عن مكان نبتة الحياة التى تساعد فى الإنجاب فأطلعه الإله على مكان النسر الأسير .

وهناك رواية أخرى للأسطرة تقول إن إتانا قام برحلة على ظهر النسر إلى السموات العلا وأنه ظل يطير ويرتفع فى عنان السماء حتى جاوز مقر الآلهة : آنو وبعل ، وإيا ، حتى وصل فى النهاية إلى مقر الآلهة عشتار، غير أن التعب نال منه فسقط ، ومعه النسر ، إلى الأرض .

وتظهر شخصية إتانا أيضاً فى ملحمة جلجامش البابلية حيث تروى الملحمة أنه أسس إحدى الممالك .

إتيكليس وبولينسيس

Eteocles and Polynices

ابنا الملك أوديب من جوكستا فى الأساطير اليونانية ، وشقيقا أنتجونا وإسمين

ـد أهان كل منهما والدهما الضرير أوديب
ـن قدماً له كأساً كانت ذات يوم تخص
ـيس Laius (والد أوديب) وقطعة لحم لا
ـيق بملك ، فلعن أوديب الابنين معاً ،
ـعد أن غادر أوديب مدينة طيبة كان على
ـبنين أن يحكما بالتناوب فيحكم كل
ـهما لمدة عام . غير أن إيتكليس رفض أن
ـازل لأخيه عن العرش عندما حان موعد
ـكمه ، بل نفاه خارج البلاد ، غير أن
ـينسيس جهز جيشاً للعودة إلى طيبة ،
ـل الشقيقان في نفس المعركة . سجل
ـصة أسخيلوس في « السبعة ضد طيبة»
ـريدس في « النساء الفينيقيات » .

أثيوبيا : Ethiopia

كانت عند القدماء بلاد تقع جنوب
ـونان بالقرب من النهر العظيم أقيانوس زارها
له باخوس . وكانوا يعتقدون أن الأديب
ـوناني صاحب الحكايات المشهورة إيسوب
جاء منها ، وأنه استمد اسمه منها .

الأثيوبيون

Ethiopians

سكان أثيوبيا وقد انقلبوا سوداً فى اليوم
ـى حاول فيه فيتون Phaethon ابن إله
ـمس أبوللو ـ وكان أحمق ـ أن يقود
ـكبة أبيه لكنه عجز عن قيادة الخيل

المطهمة التى تنفث لهباً ، فأشعل الحرائق فى الأرض والسماء ، فقتله كبير الآلهة زيوس بإحدى صواعقه .

إثنى (جذوة نار)

Ethne

فتاة ابنة الإله الملك بالور Balor فى أساطير السلت . أخبرته النبوءة أن ابنته سوف تلد طفلاً يقتله ومن هنا فقد سجن الملك ابنته إثنى فى برج منعزل فى جزيرة تورى Tory وفى خدمتها اثنتى عشرة امرأة من المشرفات Matrons وحرم عليهن إخبارها بأن هناك رجالاً على ظهر الأرض، وفى فترة مبكرة كان الملك بالور قد سرق بقرة سحرية من كيان Kian الذى سنحت له الفرصة لينتقم من الملك فتنكر فى زى امرأة ودخل البرج وضاجع الفتاة ، فأنجبت له ثلاثة أطفال ولما علم الملك أمر بإغراقهم فى النهر ، إلا أن واحداً منهم تم إنقاذه بالصدفة ، وقام فى النهاية بقتل الملك تحقيقاً للنبوءة .

وفى روايات أخرى كثيرة تسمى الفتاة: إثلين Ethlin وإثنا Ethna وإيثينى Eithne .. إلخ .

إتنا : Etna

جبل بركانى فى الأساطير والتاريخ

نانى والرومانى ، فى الساحل الشرقى
ـقلية حيث كان يقع دكان الإله
استوس إله الحدادة والنار ، وهو أيضاً
ان الذى احتجز فيه كبير الآلهة زيوس
مالقة وسجنهم . ويقال : إن هذا الجبل
مى باسم إيتنا Aetna ابنة أورانوس وأم
كانيين Palici من هيفاستوس .

إتزل : Etzel

اسم يطلق فى الأساطير الجرمانية على
> Atila من هن Hun . وفى ملحمة
ولنجن ، يتزوج إتزل من كريمهيد أرملة
جفريد .

يوبويا : Euboea

١ ـ أكبر الجزر اليونانية فى بحر أيجه
بعد جزيرة كريت)، وكانت المدينة
يسة فيها هى مدينة خولكيس Cholcis.
٢ ـ مربية الإلهة هيرا Hera زوجة
بير الآلهة زيوس فى أساطير اليونان .
٣ ـ عشيقة الإله هرميس .
٤ ـ ابنة تسيبوس Thespius ملك
سبيا Thespia الشهير الذى تمنى أن
جب بناته الخمسون أطفالاً من هرقل .

يوبوليوس : Eubuleus

راعى خنازير فى إليوسس شاهد الأرض
تنشق وتبتلع واحداً من خنازيره ، ثم رأى
عربة تهبط فى الفجوة بخيولها السوداء
وتبتلعها الأرض أيضاً ، ثم رأى شخصاً غريباً
يحمل فتاة بين ذراعيه : أما الفتاة فهى
برسفنى ، أما الشخص الغريب فهو الإله
هاديس إله العالم السفلى (أو بلوتو) وكان
قد خطف الفتاة وهى تجمع الزهور وهبط
بها إلى العالم الآخر .

يودورا (الكريمة)
Eudora

فى الأساطير اليونانية واحدة من
الناريدات Nereids أو البنات الخمسين
اللائى أنجبهن نريوس Nereus ودوريس
Doris ، وهن رفيقات للإله بوزيدن .
ذكرهن هوميروس فى الإلياذة (الكتاب
الثانى عشر) وهزيود فى أنساب الآلهة ،
وأوفيد فى « مسخ الكائنات » .

يودورس : Eudorus

ابن إله هرميس من بوليميلا Poly-
mela ، صديق حميم لأخيل فى حرب
طروادة وقائد الميرميدنز Myrıdos الذين
كانوا نملاً ثم تحولوا إلى جنود ، صاحبوا
أخيل فى حرب طروادة . الإلياذة ـ الكتاب
الثانى .

أوهيميروس

Euhemerus

كاتب يونانى عاش فى القرن الرابع قبل الميلاد ألف كتاب التاريخ المقدس الذى يدور حول الميثولوجيا اليونانية . ولقد ذهب فى هذا الكتاب إلى أن الآلهة كانوا فى الأصل أبطالاً من البشر ، ثم جاءت الأساطير ورفعتهم إلى مصاف الآلهة فشوهت بذلك أحداث التاريخ .

يومايوس : Eumaeus

راعى خنازير مخلص فى الأوديسة تعرف على سيده بعد غيابه عشرون عاماً ، وساعده فى قتل خطاب بنلوبى (الأوديسة ـ الكتاب الثالث عشر ـ والثامن عشر ـ والحادى والعشرون) .

يوميدز : Eumedes

١ ـ طروادى ابن دولون Dolon صاحب إينياس إلى إيطاليا ، قتله تورنوس Turnus ملك روتولى Rutuli عندما وصل إيطاليا الإنيادة (الكتاب الثانى عشر).

٢ ـ والد دولون Dolon قتله ديمودز Diomedes فى حرب طروادة .

يوميلوس : Eumelus

١ ـ ابن أدميتس Admetus من إلكستيس Alecestis ذهب إلى حرب طروادة مع أسطول من الخيل فى الجيش اليونانى (الإلياذة الكتاب الثانى ، والكتاب الثالث والعشرون) .

٢ ـ اسم لرجل تحولت ابنته إلى طائر (مسخ الكائنات ـ الكتاب السابع) .

٣ ـ تابع لإينياس أخبره أن امرأة طروادية أشعلت النار فى السفن (الإنيادة الكتاب الخامس) .

٤ ـ أحد كهنة « باخوس » ،كتب تاريخ كورنثة وبعض الكتب الأخرى عن «باخوس » و « ميديا » و « التيتان » و «هاديس » وقد فُقدت كلها .

يومنيدز : Eumenides

اسم آخر للجنيات الثلاث : ألكتو Alecto ، ميجيرا Megaera ، تسيفونى tisiphone ، وهن بنات أخيرون ونيكس . وتقول الأسطورة إن أسماءهن تختلف فى السماء عنها على الأرض أو فى الجحيم ، ومن أسمائهن الأخرى : دايرى Dirae وفيوريای Furiae والإيرينيات Erinyes إلخ.

اليومينات

Eumenides, the

اسم مسرحية لأسخيلوس .

Eumolpus : إيومولبس

مؤسس أسرار إليوسيس كما ترى بعض الأساطير اليونانية ، ولقد ظلت كهانة أسرار إليوسيس طبقاً لهذه الأساطير فى أسرته ١٢٠٠ سنة .

Eunomia : يونوميا

إلهة النظام ، والقانون ، والتشريع ، فى الأساطير اليونانية وهى واحدة من أبناء زيوس من تميس Themis واحدة من الهوارى Horae الثلاث (الساعات الفصول .. إلخ) والأخرتان هما ديكى Dike إلهة العدالة وإيرينى Eirene إلهة السلام . وبما أنهن ربات الفصول فهن يقمن النظام فى الطبيعة والمجتمع . هوميروس (الإلياذة الكتاب الخامس) وهزيود أنساب الآلهة .

Eupithes : يوبيثز

أمير من أتيكا ، والد أنتينوس Antinous أحد خطاب بنولوبى (الأوديسة ـ الكتاب السادس عشر) .

يوفوربوس
Euphorbus

طروادى قتل ملك تساليا الذى كان أول يونانى قتل فى حرب طروادة ، وأول يونانى هبط عى شاطئ طروادة .

يفروسين
(الفرح والبهجة)
Euphrosyne

واحدة من ثلاث : ربات الحسن والرشاقة فى الأساطير اليونانية ، والأخرتان هما : أجليا Aglaia (الساطعة أو المشرقة) وتاليا Thalia (دماء الحياة) ، وهن جميعاً بنات زيوس من يورينوم Eurynom .

يوربيدس
(٤٨٠ ـ ٤٠٦ ق.م)
Euripides

واحد من أعظم ثلاثة شعراء للتراجيديا عند اليونان ، كتب تسعين مسرحية تقوم كلها على الأساطير اليونانية ، ولم يبق منها سوى تسعة عشر منها : إلكستيس ، أندروماخى ، الباخيات ، إلكترا ، هكيوبا ، هلن ، هرقل ، إين ، إيفجينا فى أوليس ، ميديا ، أورست .. إلخ .

أوروبا
Europa

وابنة أجينور Agenor ملك فينيقيا ، وشقيقة كاديموس Cademus ، كانت جميلة واشتهاها زيوس وأراد مضاجعتها ، فتحول كبير الآلهة إلى ثور أبيض أعجبت به الفتاة إعجاباً كبيراً فامتطت ظهره وحملها

زيوس بعيداً إلى جزيرة كريت ، وأنجبت منه ثلاثة أبناء هم : مينوس Minos ، وساربندن Sarpendon ، ورادمانثوس .

يوروس : Eurus

الرياح الشرقية فى الأساطير اليونانية الرومانية ، أحد أبناء ربة الفجر والنسيم إيوس Eos معروف بصفة خاصة فى اسبرطة. يكتب أحياناً Euros .

يوريالى : Euryale

١ ـ واحدة من الجورجونات الخالدات ابنة كيتو Ceto ، وفوركيس . والأخرتان هما ستينو Stheno (الخالدة) وميدوسا (الفانية) Medusa التى قتلها برسيوس Perseu .

٢ ـ ابنة بروتيوس Proteus إله البحر عند اليونان ومساعد بوزيدون .

يوريالوس : Euryalus

١ ـ واحد من البحارة الأرجونت بحارة السفينة أرجوس التى أبحرت لإحضار الفروة الذهبية) حارب ضد طيبة .كان تابعاً للملك ديموند . اشترك فى حرب طروادة الإلياذة الكتاب الثانى) .

٢ ـ أحد أبناء طروادة الذين خرجوا مع ... ياس إلى إيطاليا ، أصبح شهيراً بسبب صداقته الخالدة مع نسس Niss . اشترك يوريالوس فى واحدة من الغارات الليلية على الروتولين Rutullians ولكنه قتل فيها ، وهمَّ نسس Niss لإنقاذ صديقه لكنه مات معه ، حتى أصبحت صداقتهما مضرب الأمثال . ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب التاسع).

يوريباتز : Eurybates

١ ـ كان أحد شخصين أرسلهما أجاممنون إلى أخية أخيل لإحضار بريزس Briseis (الإلياذة . الكتاب الأول) .

٢ ـ تخفى أوديسيوس فى زى شحاذ ، ليتحدث مع زوجته بنلوبى بعد مغامراته أثناء عودته من حرب طروادة التى استمرت ما يقرب من عشرين عاماً ، وقد حادثها عن يوريباتزالذى صحب أوديسيوس فى حرب طروادة ؛ ليؤكد لها أن زوجها مازال على قيد الحياة بعد هذه السنوات الطويلة (الأديسة الكتاب التاسع عشر) .

٣ ـ an Argive مقاتل كان يفز دائماً فى المباريات النيمنية Nemean التى بدأت فى القرن السادس ق.م .

يوريبيا : Eurybea

هناك ثلاث نساء يحملن هذا الاسم :

١ ـ ابنة بونطس Pontus من جيا

Gaea زوجة كريس Crius وواحدة من التيتان Titan (العمالقة أو الجبابرة) الاثنى عشر وهى أم اسريوس ، وبالاس Pallas .

٢ ـ أم لوسفير Lucifer وجميع النجوم .

٣ ـ ابنة تسبيوس Thespius .

يوريكليا
Eurycleia

مُربية أوديسيوس العجوز . بعد عشرين عاماً من غيبته تنكّر فى زىّ شحّاذ ، لكنها تعرفت عليه من ندبة هى أثر لجرح قديم أحدثه فيه خنزير برىّ . (الأوديسة ـ الكتاب التاسع عشر) .

يوريداماس : Eurydamas

١ ـ مفسر الأحلام (الإلياذة ـ الكتاب الخامس)

٢ ـ واحد من خطاب بنلوبى أثناء غيبة زوجها (الأوديسة ـ الكتاب الثانى والعشرون) .

يوريديس (يوريديكا) = العدالة الرحبة
Eurydice

هناك على الأقل اثنتى عشرة امرأة تحمل هذا الاسم فى الأساطير اليونانية وهن:

١ ـ أشهرهن زوجة أورفيوس Orpheus الموسيقار ومنشد تراقيا العظيم . لدغتها أفعى هاربة من أريسايوس وماتت ، فحزن عيها أورفيوس حزناً شديداً حتى أنه هبط إلى العالم السفلى يبحث عنها ، فرق لحاله قلب إله العالم السفلى ووافق على عودتها معه بشرط أن تسير وراءه ، ولا ينظر هو خلفه حتى يصعد على ظهر الأرض لكن أورفيوس وقد أوشك أن يصعد من العالم السفلى إلى الأرض لم يطق صبراً فنظر خلفه ، وهكذا اختفت زوجته يوريديس إلى الأبد . روى الأسطورة أوڤيد فى مسخ الكائنات (الكتاب العاشر) وفرجيل وملتون .. إلخ .

٢ ـ زوجة الملك كرين ملك طيبة وأم هيمون حبيب أنتيجونا وخطيبها الذى انتحر حزناً عليها بعد موتها .

٣ ـ أم داناى Danae التى جامعها زيوس بعد أن اتخذ هيئة الدش الذهبى لينفذ إلى البرج الذى سجنها فيه والدها .

٤ ـ ابنة أراستوس Arastus ملك أرجوس وقائد السبعة ضد طيبة .

٥ ـ أم ألكمينا Alcmena آخر امرأة فانية ضاجعها زيوس .

٦ ـ زوجة إينياس Aeneas أمير طروادة الذى قام برحلته الشهيرة إلى إيطاليا بعد انتهاء الحرب . وصفها فرجيل فى الإنيادة.

٧ ـ ابنة لأكيدوميون ابن زيوس الذى

هبه للنطقة التى سميت بهذا الاسم، كانت عاصمتها اسبرطة .

٨ ـ واحدة من الديناد Danaides بنات الملك دانوس Danaus الخمسون اللائى قتلن أزواجهن فى ليلة الزفاف استثناء واحدة كان من نسلها حكام جوس Argos) .

٩ ـ زوجة ليكورجوس Lycurgus.

١٠ ـ ابنة أكتور Actor .

١١ ـ ابنة أمفياروس .

١٢ ـ زوجة نسطور Nestor .

يوريلوكس
Eurylochus

الرفيق الوحيد لأوديسوس الذى لم يتناول شيئاً من جرعات السم التى قدمتها الساحرة كيركى Circe ، لكنه كان أقل حكمة فى صقلية عندما ساق أمامه قطيعاً مقدساً من قطعان الإله أبوللو ، مما جعل الإله يحطم سفينة أوديسيوس ويغرقها (الأوديسة الكتاب العاشر) .

يوريماكوس
Eurymachus

أفضل خطاب بنلوبى فى غيبة زوجها (الأوديسة الكتاب السادس عشر والسابع عشر).

يورميد: Eurmid

زوجة جلاكوس وأم بليروفون .

يورينوم
Eurynome

إلهة البحر فى الأساطير اليونانية هى ابنة نسوس Nisos ، هى :

١ ـ أم ربات الحسن والرشاقة من كبير الآلهة زيوس ، طبقاً لرواية هزيود فى أنساب الآلهة .

٢ ـ وهى اسم لرفيقة لبنلوبى (الأوديسة الكتاب السابع عشر) .

٣ ـ واسم لأم لوكيتيا من أوركاموس .

٤ ـ واسم لأم إيسوب من زيوس كبير الآلهة . وبعض الأساطير تجعل من الإله أبوللو والد إيسوب .

يوريبيولس
Eurypylus

١ ـ حبيب كاسندرا من الطرواديين ، قتله بيروس Pyrrhuss الإلياذة الكتاب الحادى عشر .

٢ ـ متنبئ فى الإنيادة الكتاب الثانى .

٣ ـ ابن الإله بوزيدون الذى قتله هرقل.

يوريسثيوس (أوريسثيوس)

Eurystheus

ملك مكينا ، فى الأساطير اليونانية ، كان يغار من شهرة هرقل ، ويخاف أن يخلعه عن عرشه ، ومن ثم اضطهده دون هوادة ، وبذل جهده أن يكلفه بالكثير من المشاغل خارج نطاق دولته ، وهو الذى حدد له ما يسمى بأعمال هرقل ، وفى النهاية قتله هليوس Hylus ابن هرقل (الإنيادة ـ الكتاب الثامن) وأوفيد مسخ الكائنات (الكتاب التاسع)

يوريتيون (أوريتيون)

Eurytion

١ ـ زعيم جماعة القنطور المتوحشين، حضر زفاف هيبوداميا إلى بيرثيوس ، فأشعلت الفتاة نار الغرام فى قلبه ولعبت الخمر برأسه ، فأمسك بالفتاة فى شراسة وأمسك كل قنطور بمن تروق له من الفتيات ، ونشبت معركة حامية . ذكره أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) .

٢ ـ قنطور قتل فى المعركة التى نشبت بين القناطير واللابثين .

٣ ـ أحد بحارة الأرجونت .

٤ ـ ملك اسبرطة .

٥ ـ قنطور قتله هرقل .

٦ ـ ابن أكتور Actor .

٧ ـ رامى سهام ماهر كان صديقاً لإيناس (الإنيادة ـ الكتاب الخامس) .

٨ ـ راعى غنم عند جريون Geryon ملك إريثيا Erythia قتله هرقل مع كلبه .

يوريتوس : Eurytus

١ ـ أحد بحارة الأرجونت .

٢ ـ أحد أعضاء الفريق الذى ذهب لاصطياد الخنزير البرى الكلودنى .

٣ ـ قتل هرقل عدداً كبيراً بهذا الاسم.

يوتربى : Eutrepe

ربة الموسيقى والشعر الغنائى فى الأساطير اليونانية ، يرمز لها بالقيثارة ، التى تذهب بعض الأساطير إلى أنها اخترعها . وقد أحبت الألحان البرية وارتبط اسمها بالإله باخوس أكثر من الإله أبوللو .

القديس يوستاسى

Eustace

راعى الصيادين فى الحكايات المسيحية، يحتفل بعيده ٢٠ سبتمبر .

يوكسين : Euxin

المياه التى تسمى الآن بالبحر الأسود ارتبطت بهرقل ، وببحارة الأرجونت وحرب

رادة . وكلمة يوكسين تعنى المضياف و
ـدوق .

إڤادنى : Evadne

ابنة إيفيس Iphis (أو إيفكليس
Iphicl) زوجة كابانيوس Camenta
دما ضرب زيوس بصاعقة من صواعقه
، حرب السبعة ضد طيبة ، ألقت بنفسها
، فوق جثته الملتهبة واحترقت معه . كان
ـلاصها ووفاؤها مضرب الأمثال . فى
ـابل ضعف وغدر وخيانة إريفيل -Eri
phy الإنيادة (الكتاب السادس) .

إڤاندر (خير البشر)
Evander

بطل شعبى فى الأساطير الرومانية ، ابن
ـورية كارمنتا Carementa والإله هرميس
Herm تزوج من دايداميا Deidamia
نجب بالانتيا Pallantia وبالاس ، ودينا ،
ـما . استقر بالقرب من روما بعد حرب
رادة . وكان إيفاندر هو الذى أدخل
بجدية اليونانية وعبادة الآلهة . وهو الذى
ـد البلانتيوم Pallantum على تل
ـلاتين Palatine خارج روما وكان الرومان
ـونه ويعبدونه كإله ، فى مذبح شُيّد على
ـ أفنتين Aventine . ويظهر إيفاندر فى

إنيادة فرجيل (الكتاب الثامن) عندما قتل
إرولوس Erulus ثلاث مرات فى يوم واحد.

الإنجيليون الأربعة
(ناشرو الأنباء السعيدة)
Evangelists, The Four

هم فى التراث المسيحى : متى ، ومارقس ، ولوقا ، ويوحنا ، نسب إليه الأناجيل الأربعة أو البشارة السارة فى العهد الجديد . وكانوا خلال العصور الوسطى يصورون متى فى هيئة أقرب إلى الملاك ، أو على هيئة رجل مجنح . ومارقس فى صورة أسد ، ولوقا على هيئة ثور ، أما يوحنا فعلى هيئة نسر . ولقد كان القديس جيروم .St Jerome (٣٤٥ ـ ٤٢٠) م الذى أرسى قواعد قبول الرمزية فى التأويل ولقد أضفوا على متى مظهر الملاك ؛ لأنه يبدأ روايته بالجانب البشرى للمسيح ، وعلى مارقس مظهر الأسد ، لأنه أخبرنا بالجانب الملكى للمسيح ، وعلى لوقا مظهر الثور ؛ لأنه روى قصة تضحية المسيح ويوحنا بالنسر ؛ لأنه عالج ألوهية المسيح .

حواء (أم كل حى)
Eve

المرأة الأولى فى الكتاب المقدس (العهد

القديم) وزوجة آدم ، وأم قابين (قابيل) وهابيل وسث Sth (تكوين ٣ : ١ - ٢٤).

إفينوس : Evenus

ابن إله الحرب آريس Ares وألكيبى Alcippe ووالد ماربسا Marpassa التى أحبها الإله أبوللو ، لكنها رفضته واختارت رجلاً فانيا هو إيداس Idas زوجاً لها وأصبحت أما لكليوبطرة زوجة ميليجر التى كتب عنها هوميروس يقول كليوبطرة الجميلة ابنة « ماربسا » الإلياذة الكتاب التاسع .

إفيرز : Everes

والد تيريزياس Teiressia أعظم أنبياء الميثولوجيا الذى عاش عمراً مديداً . يقال إنه عاش سبعة أجيال . وقد أنجبه من شاريكلو Chariclo .

تمجيد الصليب المقدس
Exaltation of The Holy Cross

عيد شهير فى مسيحية العصور الوسطى فى ١٤ سبتمبر .كثيراً ما يسمى « يوم الصلب المقدس » وهو عيد يحتفل فيه بذكرى إعادة بقايا الصليب المقدس الحقيقى إلى أورشليم (القدس) عام ٦٣٠م .

الخروج
Exodus

أحد أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم) . والكلمة يونانية الأصل وهى تعنى هروب بنى إسرائيل من عبوديتهم فى مصر وهذا السفر هو الجزء الثانى من التوراة Torah يصف مولد « موسى » ورحيل الإسرائيليين من صور ، ورحلتهم إلى فلسطين . ويحتوى هذا السفر على الوصايا العشر فى الإصحاح العشرين آيات (١ - ١٨) .

التعويذة
Exorcism

طرد الأرواح الشريرة والشياطين عن طريق الصلوات ، والطقوس والشعائر .. إلخ وهى تمارس فى جميع الديانات التى تؤمن بوجود قوى شريرة فى العالم .

والشياطين فى الديانة اليهودية يرسلها الله مباشرة (فعندما عذب الملك شاول) (صامويل الأول الإصحاح السادس عشر : ١٤ - ١٦) كان الله هو المحرض :

« وذهب روح الرب من عند شاول ، وبغته روح ردئ من عند قبل الرب . فقال عبيد شاول له هو ذا روح ردئ من قبل الله يبغتك ، فليأمر سيدنا عبيده أن يفتشوا على رجل يحسن الضرب بالعود ، ويكون إذا كان

عليك الروح الردئ من قبل الله أنه يضرب بيده فتطيب . فقال شاول لعبيده : انظروا لى رجلاً يحسن الضرب وأتوا به إلى . فأجاب واحد من الغلمان ، هو ذا قد رأيت ابناً ليَسَّى البيت لحمى يحسن الضرب ، وهو جبار وبطل ، ورجل حرب ، فصيح ، ورجل جميل والرب معه . فأخذ يَسَّى حماراً وخبزاً زق خمر وجدى معزى وأرسلها بيد داود بنه إلى شاول .. » إلخ كان داود (الملك لمقبل) هو الذى خلص شاؤول من الروح لشرير.

والمسيحية مليئة (فى العهد الجديد) أعمال التعاويذ التى كان يقوم بها السيد لمسيح ولا تزال الكنائس المسيحية الكبرى ؤمن بتلبيس الشيطان للإنسان ، وتحدد تعاويذ التى تخلصه منها .

حزقيال
(يجعل الله الطفل قوياً)
Ezekiel

أحد أنبياء اليهود فى القرن السادس ل الميلاد ويوجد سفر باسمه فى الكتاب قدس (العهد القديم) أخذ حزقيال أسيراً ، الأسر البابلى ونقل من يهوذا إلى ضفاف ر خيبر فى بابل (سفر حزقيال ١ : ١) ذا السفر ملئ بالرؤى الشاحبة . وهو ينقسم على النحو التالى : دعوة حزقيال (١ : ١ـ٣) نبوءات بسقوط أورشليم (٤ : ١ ـ ٢٤) إدانته الله للأمم (٢٥ : ١ ـ ٣٢) . وعود الله (٣٣ : ١ ـ ٣٧) نبوءة ضد الله (٣٨ : ١ ـ ٣٩) ورؤيا خاصة بأرض المستقبل والمعبد القادم (٤٠ : ١ ـ ٣٨) .

وكثيراً ما يصور هذا النبى فى الفن الغربى ممسكاً بلفيفة من الورق كتب عليها باللاتينية عبارة من عباراته تقول : « سوف تغلق هذه البوابة ولن تفتح ، ولن يدخل منها أحد (حزقيال : ٢٤ : ٢) ويذهب الكتاب فى العصور الوسطى إلى هذا النص يشير إلى بتولة مريم العذراء .

عزرا (العون)
Ezra

كاهن يهدى فى الكتاب القدس (العهد القديم) قاد اليهود عائداً بهم إلى أورشليم (القدس) حوالى عام ٣٠٠ ق .م بعد أسرهم فى بابل . وسفر عزرا فى العهد القديم تتمة لسفر أخبار الأيام الأول والثانى. وهو يروى قصة هذا الكاهن . وهو مذكور فى القرآن الكريم باسم عزيز فى السورة رقم ٩ « وقالت اليهود عزير ابن الله » (التوبة ـ ٣٠) .

F

فا : Fa

نظام للعرافة والتنبؤ فى الديانة الإفريقية فى الجنوب الغربى لنيجيريا ، عندما أكمل الله خلق العالم بعث رسولين إلى الأرض ليخبرا الإنسان أن لكل شخص « فا Fa » خاص به . ويمكن تعريف الـ فا تعريفاً واسعاً بأنه المعرفة التى يهبها الله لكل إنسان ليعرف بها كيف ينفذ إرادة الإله ، فهو أقرب إلى الجهاز الذى يعرف به كل إنسان نوع السلوك المتوقع منه . ولقد اختير شخص واحد ليقبل بالنبوءات عن طريق جمع البلح من أشجار خاصة للنخيل ، فإذا جمع البلح بطريقة سليمة ، تتفتح عينا « الفا » ويستطيع هذا الشخص أن يلقى نظرة على المستقبل . وهذه الطريقة المعقدة للتنبؤ وقراءة الغيب تمكن الإنسان من أن يتنبأ بمصيره. ولقد تعلمت مجموعة مختارة من الرسل كيف تقوم بالعرافة ، وتتنبأ بالمستقبل .

فا ـ هسينى
Fa - Hsein

راهب بوذى صينى (ازدهر حوالى ٣٩٩ ـ ٤١٤) زار الهند عام ٤٠٢ ، ودرس البوذية مع رهبانها . عاد إلى الصين ، وترجم النصوص البوذية السنسكريتية إلى اللغة الصينية .

فا ـ تو ـ تونغ
Fa - Tu - Tong

مبشر بوذى (توفى عام ٣٤٩ ميلادية) رحل من الهند فى القرن الرابع ووصل إلى الصين واستقر فى مدينة لوياغ ، وبنى الكثير من المعابد برعاية الإمبراطور. كما انشغل بالتبشير بإنجيل بوذا على نطاق واسع لإقامة كنيسة بوذية تجذب جماهير الناس ، ورجال البلاط على السواء . وواصل واحد من تلاميذه هو تاو ـ آن Tao - an (٣٣٤ ـ ٣٨٥م) مهمته التبشيرية وتتلمذ عليه أحد أتباع التاوية السابقين وهو هوى ـ يودان الكاهن البوذى الشهير الذى كون جماعة من الرهبان ، ومن عامة المتعبدين لعقيدة « بوذا » أميتبها Amitabha وهى الجماعة التى تفرعت عنها بعد عدة قرون مدرسة الأرض الطاهرة التى أصبحت اليوم أكثر صور البوذية شعبية فى آسيا .

القديسة فابيولا
Fabiola, St.

القديسة فابيرلا ماتت عام ٣٩٩م . فى الحكايات المسيحية ، أنها كانت صديقة للقديس جيروم . يحتفل بعيدها فى ٢٧ ديسمبر .

كانت فابيولا قد طُلقت من زوجها الأول السكير وتزوجت مرة أخرى ، وعندما

مات زوجها الثاني كرست حياتها لأعمال الخير ، فأقامت أول مستشفى مسيحى فى الغرب . نصحها القديس جيروم بعدم الذهاب إلى بيت لحم بعد أن عزمت على الاستقرار هناك عندما رآها مفعمة بالحيوية والنشاط . وعندما ماتت سار الألوف فى جنازتها ودفنت فى روما .

فابيولينوس
Fabulinus

إله صغير للأطفال فى الأساطير الرومانية ، وهو المسئول عن الكلمات الأولى التى ينطقها الطفل .

فافنير : Fafnir

تنين يحرس الذهب فى الأساطير الاسكندنافية ابن هايدمار Heidmar ، وشقيق رجين Regin ، وأوتر Otter . ذبحه البطل سيجورد Sigurd .

كان فافنير شرهاً للذهب ، ولهذا فقد قتل والده هايدمار ، وسلخ جلد شقيقه أوتر الذى كان ينطوى على كنز من الذهب، وحتى يتمكن فافنير من حراسة كنز الذهب، تحول إلى تنين ، حتى جاء البطل سيجورد وقتله بخدعة ، ثم استولى على الذهب .

أما ريتشارد فاجنر فى « خاتم النيبولنجين » فهو يجعل فافنير أحد العمالقة الذين بنوا مقر الآلهة « فالهلا Valhalla » ولاسيما كبير الآلهة ڤوتان Wotan (الإله أودين Odin).

فاجوتال : Fagutal

أحد تلال روما السبعة التى شيد عليها روميلوس وريموس هذه المدينة . وتقول الأسطورة إن روميلوس حكم روما زمناً طويلاً رُفع بعدها إلى السماء فى عاصفة ، وأصبح إلهاً محبوباً عند الرومان باسم كويرينوس .

فيث (الإيمان) ـ هوب (الأمل) شارتى (المحبة)
Faith, Hope, Charity

أسماء ثلاثة من القديسين فى الحكايات المسيحية فى العصور الوسطى ، كان يعتقد أنهم أبناء صوفيا Sophia (الحكمة المقدسة) ، ويقال إنهم استشهدوا فى روما أيام حكم الإمبراطور هادريان Hadrian . وكثيراً ما كان القديس فيث يصور فى الفن القوطى المسيحى فى العصور الوسطى على هيئة امرأة تحمل صليباً أوكأس القربان . يحتفل بعيده أول أغسطس وكان البيورتان (المتطهرون) الإنجليز هم الذين أدخلوا هذه الأسماء الثلاثة فى القرن السادس عشر .

فيفارنجو
Faivarongo

إله البحارة فى ديانة بولينيزيا (مجموعة جزر فى المحيط الهادى) وهو راعى الملاحيين ، وهو الذى يحمى المسافرين بالبحر ، وهو معروف على أنه الجد الأول للمحيط .

الصقر والبوم
Falcon and the Owls

من الحكايات الأخلاقية للشاعر الفارسى الصوفى جلال الدين الرومى التى ذكرها فى كتابه « المثنوى » (الكتاب الثانى ـ القصة الرابعة) .

فقد ضل الصقر يوماً طريقه حتى وجد نفسه فى مكان قذر ملئ بالبوم وتشككت البوم فى نية الصقر ، فقد ظنته قد جاء ليلتهم أعشاشها ، فأحاطت به تريد قتله ، غير أن الصقر أكد لها أنه ليس فى نيته ذلك وأنه ما جاء لهذا الغرض فهو يعيش على معصم الملك وليس فى نيته ذلك ، وليس لديه أدنى رغبة فى العيش فى هذا المكان القذر ، لكن البوم ردت عليه بقولها إنه يريد خداعها طالما أن مثل هذا الطائر الغريب لا يمكن أن يكون هو الطائر المحبوب لدى الملك .

فأجاب الصقر : هذا صحيح ، فأنا لا أشبه الملك ، ومع ذلك فإن نور الملك ينعكس على تماماً مثلما أن الأرض والماء الذى يغذى النبات هى أجزاء من النبات. والواقع أننى الغبار على قدم الملك . ولو أصبحت مثلى على هذا القدر من الاحترام، فسوف تكون لكم مكانة عالية .

فاما (الحديث)
Fama

إلهة الشهرة فى الأساطير الرومانية ، وتقابلها الإلهة فيمى Pheme عند اليونان. يصورونها فى الآثار الفنية وهى تنفخ فى البوق .

فاراجوفال
Faragoval

إله النذور والوفاء بالرغبات فى ديانة هايتى .

Faran : فاران

بطل فى الأساطير الإفريقية فى شمال النيجر قاتل أرواح الماء زن ـ كيبارو - Zin Kibaru التى كانت تأتى كل ليلة تعزف على الجيتار فتجذب السمك الذى يأكل الأرز الذى كان ينمو فى بركة فاران، فغضب فاران غضباً شديداً فاشتبك معها فى معركة حامية ، واستخدم كل فريق ما لديه

من رقى سحر ، وفى النهاية خسرت الـ «زن ـ كيبارو » فرحلت تاركة لفاران كل أدواتها السحرية .

فاربوتى (المفاضل القاسى)
Farbowti

والد الإله لوكى Loki فى الأساطير الاسكندنافية أما والدته فهى المعلاقة من Nal.

فار داريا : Far Darria

جنية فى الأساطير الأيرلندية ترتدى معطفاً أحمر ، وتقضى وقتها فى الدعابات والمزاح ، ولا سيما الدعابات المرعبة والمزاح المخيف .

فاريدن : Faridun

بطل فى الملحمة الفارسية الشهيرة «الشاهنامه » التى كتبها أبو القاسم الفردوسى (٩٣٢ ـ ١٠٢٠) أكبر شعراء الدولة الغزنوية ، التى يروى فيها أمجاد ملوك الفرس، وهى تحوى قسماً خرافياً يروى كيف هزم الملك الشرير زهاق Zahhak .

ويبدو أن الفردوسى استمد شخصية فاريدن من بطل فى الأساطير الفارسية اسمه: « تريتونا Traetana » قاتل الشيطان «أزهى ـ دهاقا Azhi - Dahaka » ففى ملحمة الفردوسى تحول أزهى ـ دهاقا إلى الملك الشرير زهاق كما تحول ترتونا إلى فاريدن .

ذات ليلة ـ طبقاً لما ترويه الشاهنامة ـ رأى الملك زهاق أن شاباً يضربه على رأسه بصولجان الملك . وعندما استيقظ سأل حاشيته عن تفسير لهذا الحلم الغريب لكنهم رفضوا أن يعطوه جواباً ، لكنه عاد فألح عليهم ، فلم يستطيعوا هذه المرة أن يتحاشوا الجواب.فقالوا : « إن ذلك يعنى ظهور فاريدن الذى يضرب الملك بقوة على رأسه ، وأن الملك قدر عليه أن يبتلى بهذا البطل

فعاد الملك يسأل : لكن لماذا يريد هذا الشاب أن يؤذينى ؟

فأجابت الحاشية : لأنك سوف تريق دم والده وسوف يقوم هو بالانتقام لأبيه ! .

وقد قام الملك بالفعل ، طبقاً للنبؤة ، بقتل آبتين Abtin والد فاريدن . غير أن أمه فارانك Faranuk هربت بالطفل الوليد . وفى طريق فرارهما عثرا على بقرة اسمها بيورمية Pur'maieh تدر لبناً بوفرة ، وكانت الأم قد جف لبنها بسبب مقتل زوجها ، فأرضعت الأم وليدها من لبن البقرة الغزير ثم أسلمت الأم الصبى ليكون فى رعاية راعى غنم . غير أن الملك بعد فترة ،

اكتشف المكان الذى كان يختبئ فيه فاريدن فأرسل حراسه فقتلوا الراعى الذى كان يحمى الغلام ، غير أن فاريدن استطاع أن يفلت من القتلة الذين أرسلهم الملك ويهرب .

وعندما بلغ فاريدن السادسة عشرة من عمره أخبرته أمه بقصة قتل والده على يد الملك الشرير فصمم الشاب على أن يثأر لأبيه ، وبعد العديد من المغامرات استطاع الشاب أن ينجح فى مهمته ، وأن يتوج ملكاً.

وقد وصفت الشاهنامة حكمه على لسان رسول أرسله الملك لبلاط ملك آخر بقولها :

مَنْ لم ير الربيع قط ،
سوف يراه إذا ما نظر إلى وجه الملك ،
ربيع الفردوسى الذى ينبغى مشاهدته ،
غطاه من عنبر ، ومجارته من ذهب ،
فى قصره ، وجدت السماء مستقراً
لها.

وكان لفاريدن ثلاثة أخوة : سليم ، وتور ، وأريج . لقد حرض سليم تور لقتل شقيقهما أريج حتى ينتقل الحكم إلى نور وذات يوم نفذ تور المؤامرة وقتل أريج ، غير أن حفيد فاريدن يثأر من تور .

فارو : Faro

إله النهر فى ديانة مالى ، فى غرب إفريقيا ، وينظرون إليه على أنه الإله الذى أضفى النظام على العالم فى زمن الخلق. ولقد لقح نفسه فأنجب توأماً هما أول الموجودات البشرية ، وهو أيضاً الجد الأول لسلالات السمك فى نهر نيجر . أما عدوه اللدود فهو إله رياح الصحراء تليكو Teliko. وتضرع إليه قبيلة الكومو Komo بطقوس الرقص التى يقوم بها الرجال وهم يضعون على وجوههم قناعاً يتجدد كل عام . وتروى الأسطورة أن فارو هبط إلى الأرض بعد أن حدث جفاف عظيم ، وقحط شديد هلكت بسببه معظم الكائنات الحية .كما أن هذا الإله هو الذى منح البشر نعمة الكلام .

الفاستى
(تقويم الأعياد الرومانية)
Fasti

الأيام المقدسة عند الرومان ، الأيام التى يسمح فيها ، أو يمنع ، القيام بممارسة الأشغال العامة . وقد كتب أوفيد كتاباً بهذا الاسم عبارة عن تقويم لأصل الاحتفالات والأعياد الرومانية .

Fatae : فاتى

واحدة من ربات القدر الثلاث فى الأساطير الرومانية . الأخرتان هما : كلوثو Clotho ولاكسيس Lachesis وهن بنات إربوس Erebus ونكس Nyx . وهى تحمل خيط الحياة وتقصه ، وهى نفسها أتروبس Atropos .

الجبرية (القدرية)
Fatalism

مذهب يرى أن كل ما يحدث للإنسان قد قُدر عليه سلفاً .

المدرسة القدرية
Fatalist School

مدرسة تؤمن بالمذهب السابق ، وهى وجدت فى جميع الديانات ، تقريباً ، وهى مدرسة كبيرة فى الزفانية (صورة من الديانة الزرادشية) تنكر حرية الإرادة وترى الموجودات البشرية دمى فى يد القدر .

فا ـ تساغ
Fa - Tsang

راهب بوذى (٦٤٣ ـ ٧١٢م) يعد مؤسس مدرسة هوا ين Hua - yen البوذية فى الصين .

Fauna : فونا

إلهة صغيرة للزراعة ولنمو النباتات فى الأساطير الرومانية المبكرة ، وزوجة الإله فونس حارس الغابات والنباتات ، وهو إله رومانى يرادف ، الإله اليونانى بان Pan . وهم يصورونه على هيئة إنسان بأرجل ماعز، وهو يشبه الساتير Satyr اليونانى ، وهو تابع للإله باخوس كما يرى فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السابع).

Faust : فاوست

كانَ دكتور جون فاوستوس J. Faustus فى الحكايات الأوربية فى القرن السادس عشر ساحراً محترفاً فى ألمانيا ، باع روحه للشيطان . وكانت شخصية فاوست خليطاً غُفُلاً من التراث الشعبى تمتد جذوره إلى العصور الوسطى . وكان الشيطان مفستوفوليس يرتدى رداء الفرنسسكان ، أما فاوست فهو مدان لفكره الحر وعشقه للقدماء ومعارضته لسلطة الكنيسة والدولة. ومن أشهر ما كتب فى هذا الموضوع مسرحية الشاعر الإنجليزى مارلو Marlow (١٥٦٤ ـ ١٥٩٣) دكتور فاوست التى ظهرت عام ١٥٨٨ والدراما الملحمية للشاعر الألمانى جوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) فاوست (ظهر الجزء الأول عام ١٨٠٨ والجزء الثانى عام ١٨٣٢) التى ألهمت

كثيراً من الموسيقيين من بينهم « شومان » « وبرلير » ، « وجوند » وغيرهم .

فاوستولوس

Faustulus

راعى غنم فى الأساطير الرومانية عثر على رومولوس Rumulus وريموس Re-mus ـ مؤسسا روما ـ فى الغابة يرضعان من ثدى ذئبة . تحدى السلطات وخبأ التوأم ورباهما على أنهما ابناه .

فافونيوس

Favonius

الاسم الرومانى لزيفروس Zephyrus إله الرياح الغربية (فى بعض الروايات : الرياح الجنوبية) والمبشر بمقدم الربيع .

فى : Fe

إله حارس فى ديانة ساحل العاج فى غرب إفريقيا ، وتروى الأسطورة أنه تسبب فى النزاع بين قبيلتين هما الشولو ونيابو ، وقد انتهى الصراع بهزيمة القبيلة الأخيرة وأصبح « فى » هو الإله الخاص الحارس لقبيلة الشولو . وهم يتضرعون إليه عن طريق الرقص وهم يضعون على وجوههم قناعاً مخيفاً .

الخوف : Fear

أحد أبناء الإله مارس إله الحرب عند الرومان (أو الإله آريس عند اليونان) .

فيرجورتا

Fear - Gorta

فى أساطير أيرلنده رجل الجوع الذى يظهر كطيف هزيل يطوف بالبلاد زمن المجاعة يجمع الصدقات ، ويهب الحظ السعيد.

فيثرتوب

Feathertop

ضرب من الفزّاعة (خيال المآتة) فى الأساطير الأمريكية ابتكرته الساحرة الأم رجبى Rigby لكى تنتقم من عشيقها السابق مرتون Merton غير أن ابنة مرتون واسمها راشيل وقعت فى غرامه ، وعندما نظرت راشيل وفيترتوب فى المرآة انكشف أمره فعاد مسرعاً إلى الأم رجبى ، وخلع الأنبوب الذى كان يجعله يبدو فى هيئة بشرية . وعاد مرة أخرى إلى طبيعته مجرد فزّاعة (خيال مآتة) .

فقالت له رجبى ياصديقى المسكين : هناك الآلاف من الحمقى والمغررين والدجالين والمشعوذين على ظهر الأرض ، منسيون ، مهملون ، وتافهون ، لا يصلحون

لشئ مثلك ومع ذلك فهم يعيشون ، ويتمتعون بسمعة حسنة ؛ لأنهم لم ينظروا قط فى المرآة فلماذا تكون أنت ، ياصديقى المسكين ، الوحيد الذى يتعرف على نفسه ويهلكها ؟

فيبولد وفيبولدسن
Febold & Feboldson

بطل شعبى فى الأساطير الأمريكية يستطيع أن يؤثر فى الظروف الجوية . وذات يوم كان الجو جافاً ، فقام بعملية تنويم مغناطيسى لمجموعة من الضفادع ذات النقيق العالى مقنعاً إياها بأن السماء تمطر وعندما سمع إله المطر الهندى نقيق الضفادع المزعج أصيب بصداع شديد ، مما جعله يرسل المطر مدراراً ليخرس أفواه الضفادع .

فيبروا
(وأيضاً فيبروس : Februs)
Februa

إله التطهر فى الأساطير الرومانية وقد سمى باسمه شهر فبراير . وكان فيراليا Feralia عيد جميع أرواح الرومان (يحتفل به فى ٢١ فبراير) وهناك يوم الآباء الموتى (Dies Parentales الذى يبدأ عند ظهر يوم ١٣ فبراير) عندما تقدم الأسرة القرابين عند قبر موتاها . ذكر أوفيد هذا العيد فى كتابه التقويم Fasti (الكتاب الثانى).

فى ـ إى
Fe - e

إله الموتى فى بولنيزيا فى المحيط الهادى (هاواى ـ وسامرا ـ وتونجا .. إلخ) . وهم يصورونه على هيئة شريحة سمك عملاقة كان فى الأصل تابعاً لإله صخور الأعماق تحت الأرض فى الديانة البيولنيزية جانب هام هو إعتبار كل إله أعلى وأدنى ، فهو إما مهزوم من إله آخر ، أو أنه سبق أن هزم غيره فى الزمن الغابر .

فلستاس : Felicitas

إله رومانى صغير ، فى الأساطير الرومانية ، ارتبط اسمه برخاء الزراعة وازدهارها . اشتهر بصفة خاصة فى القرن الثانى قبل الميلاد .

القديسة فلستاس وأبناؤها السبعة
Felicitas and Her Seven Sons

إحدى حكايات الشهداء المسيحيين فى القرن الثانى الميلادى . ويتضرع إليها النساء اللائى يردن أبناء ، ويحتفل بعيدها فى ١٠ يوليو . كانت القديسة فلستاس من أسرة رومانية غنية ، ترملت وربّت أبناءها السبعة تربية مسيحية ، وقبِض عليها ، وأولادها وقتل أبناءها جميعاً واحداً واحداً أمامها ، ثم

قطعت رأسها أو وضعت فى مرجل يغلى. ويصورها الفن المسيحى فى العصر الوسطى تضع الخمار على وجهها ، يحيط بها أبناؤها السبعة ، وتمسك بيدها سعف النخيل رمزاً لانتصار الشهيد .

فينج - هوانج
Feng - Huang

العنقاء ، الذكر Feng والأنثى Huang فى الأساطير الصينية ، والعنقاء هى إمبراطورة الطيور كما أن وحيد القرن هو إمبراطور ذوات الأربع . ووحيد القرن لا يفترس الكائنات الحية . وإنما يرمز إلى السلام والرخاء . أما العنقاء الذكر والأنثى فهما زوج لا ينفصلا ، ويرمزان للزواج المخلص الوفى . وفى الأساطير اليابانية تسمى العنقاء هو Ho- o .

فينج - بو
Feng - Po

إله السماء وسيد الرياح فى الأساطير الصينية .كثيراً ما يصورونه على هيئة رجل عجوز بلحية بيضاء ، ورداء أصفر ، وقلنسوة حمراء وزرقاء ، يحمل فى يده كيساً يضع فيه الرياح .

فنرير (من المستنقع)
Fenrir

ذئب عملاق فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو ابن إله النار الشرير لوكى Loki ، وشقيق هل Hel . عندما فتح فنرير فمه لمس أحد فكيه الأرض ، بينما مس الآخر السماء وكاد فنرير يبتلع الإله أودين Odin يوم الدينونة ، حتى أوشك الناس والآلهة والعمالقة جميعاً على الهلاك.

فرونيا : Feronia

إلهة رومانية قديمة - فى الأساطير الرومانية - تشرف على البساتين والأيكات والغابات والينابيع ، وترعى الرقيق الذى تم عتقه ، وأم إريويس Eruius ملك إيطاليا الذى عاش ثلاث حيوات عندما قتله إيفاندر Evander ثلاث مرات قبل أن يموت. ولفرونيا معبد فى المدينة المسماة بأسمها قرب جبل سوراكت Soracte حين تقدم لها القرابين كل عام . ومن الطقوس والشعائر التى تقدم لها أن يغسل جهها ويديها فى ينبوعها المقدس قرب معبدها. ويؤمن عبادها الذين ملأتهم الآلهة بروحها أنهم يستطيعون السير حفاة على جمر النار. ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السابع)

الإخصاب

Fertility

قوة الإنتاج فى الطبيعة وعند المرأة ـ عبدت فى ديانة مصر ، واليونان ، والرومان ، وفى الصين ، واليابان ، وفى الديانة الهندوسية على صور مختلفة .

الفتيالى : Fetails

أو المفاوضون الدبلماسيون ـ مجموعة من كهنة الرومان كان من اختصاصهم التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات .

الفتشية

Fetishism

كلمة برتغالية الأصل ، أطلقها البرتغاليون الذين غزوا غرب إفريقيا فى القرن الخامس لتعنى التعوذية أو التميمة أو الحجاب . وقد أضفيت عليها الكثير من المعانى ويمكن أن نسوق بعضها على النحو التالى :

١ ـ تعنى الفتشية من الناحية الدينية عبادة الأشياء المادية ، وهى تختلف عن عبادة الأصنام ، من حيث إن الأخيرة تقوم على اتخاذ صنم وسيلة للتقرب إلى الله ، على حين أن الأولى تقوم على عبادة الأشياء المادية ذاتها ، فالصنم ليس إلهاً ، إنما هو صورة ترمز إلى الإله .

٢ ـ من الناحية السيكولوجية يشير «فرويد» فى كتابه «ثلاثة إسهامات فى نظرية الجنس» ، إلى أن الفتشية هى ضرب من الانحراف الجنسى يستبدل فيه العاشق بعشق المحبوب بعض أعضائه (الشعر ـ القدم ـ الذراع .. إلخ) أو بعض ملابسه ، فهى هنا نوع من التحويل لموضوع الشهوة الطبيعى إلى موضوع آخر ، يراه تجسيداً للجنس والشهوة ، على نحو ما كان الرجل البدائى يرى فى الأشياء المادية تجسيداً للإله وهذا المعنى ينطبق فى الأعم الأغلب على الشباب من الرجال .

٣ ـ الفتشية تعنى أيضاً عبادة المجتمع وهو مصطلح وصفه الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسى أوجست كونت A. Comte (١٧٩٨ ـ ١٨٥٧) للتعبير عن ميل المجتمع وروابطه .

٤ ـ تحدث كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣) K. Marx عن فتشية السلع ، وهو يعنى بها إضفاء صفات خفية على السلع التى ينتجها العامل ، ليست لها فى حقيقة الأمر ، ثم يقع الناس تحت سيطرتها الكاملة .

القديس فياكر

Fiacre,St.

قديس فى الحكايات المسيحية فى القرن السابع الميلادى ، وقسيس برويل Breuil.

وهذا القديس يرعى منسقى الحدائق ، وبائعى الزهور ، وصانعى الخمائل ، والصناديق والنحاسيين ، وصانعى الرقائق المعدنية ، وإبر الخياطة ، وحائكى الجوارب ، وصانعى القرميد ، والخزافين ، وصانعى قبعات السائقين . ويضرع إليه الناس للشفاء من الأمراض التناسلية ، والعقم ، والناسور ، والمغص ، والأورام الخبيثة ، والصداع ، يحتفل بعيده فى أول سبتمبر .

فيدز (الإخلاص)
Fides

إلهة القسم والأمانة والإخلاص فى الأساطير الرومانية .كان بومبيلوس ثانى ملوك روما أول من عبدها يحتفل بعيدها فى أول أكتوبر .

فيدى موكولو
Fidi Mukullu

إله خالق فى ديانة زائير ـ وسط إفريقيا وهو يزود الجنس البشرى بالطعام ، والأدوات، والأسلحة . خرج الشمس والقمر من خديه.

أرض الأحزان
Field of Mourning

منطقة فى العالم السفلى فى الأساطير اليونانية الرومانية تسكنها أرواح العشاق التعساء الذين انتحروا ومن بينهم ديدو Dido التى فشلت فى حبها لإينياس فانتحرت ، وإيفادنى التى ألقت بنفسها فوق جثة زوجها الملتهبة وفيدرا التى شنقت نفسها بسبب حبها لابن زوجها وصده لها . تسمى أيضاً وادى الأحزان Vale of Mourning . ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) .

التين : Fig

شجرة فاكهة مقدسة وجدت ، تقريباً ، فى جميع الأديان ، فهى ، فى بعض الأساطير الأوربية الشجرة التى أكل منها آدم وحواء فى جنة عدن ، أو هى الشجرة ـ وهو الأرجح ـ التى غطَّابها عريهما بعد أن أكلا من الثمرة المحرمة حسب رواية سفر التكوين (العهد القديم) « فخاطا لأنفسهما أوراق تين ، وصنعا لأنفسهما مآزر » .

وهكذا ارتبط التين فى التراث اليهودى ـ المسيحى بالشهوة كما ارتبط بالخصوبة ، لكن عندما يرسم على شجرة فى الآثار الفنية فإنه يرمز إلى السلام والوفرة ، ويعتبر تعبير لنصنع تيناً من التلمحيات الجنسية المهينة .

وتروى أسطورة صقلية أن يهوذا شنق نفسه على شجرة تين ، ومن يومها أصبحت أوراق الشجرة بيوتاً للأرواح الشريرة وتقول أسطورة صقلية أخرى لو أن رجلاً استراح فى ظل شجرة تين من قيظ الصيف ،

فسوف تأتى إليه امرأة فى ظل راهبة وتسأله: ما إذا كان يوافق على أن يقبض على السكين التى تمسكها من يدها أو من نصلها ، فلو قبض عليها من نصلها طعنته حتى الموت أما لو قبض عليها من يدها ساعدته أكل ما يقوم به .

أما فى الديانة الهندوسية – فى الهند ، فكثيراً ما يعبد الإله فشنو Vishnu فى صورة شجرة تين ، حيث كان الهندوس يعتقدون أن روحه تحوم حولها ، وكانت شجرة التين المقدسة التى تقرب جذورها فى السماء وتمتد أفرعها وثمارها على الأرض ، رمزاً للشجرة الكونية فى كثير من الأساطير .

وشجرة التين مقدسة فى الديانة البوذية، فهى شجرة « البو » التى جلس تحتها بوذا حتى وصل إلى الاستنارة الكاملة ، أو المعرفة التامة ، أو استنارة النرڤانا Nirvana .

فن : Finn

بطل فى أساطير السلت ابن كمال Cumhal ملك الدانيين ، وهم شعب الإلهة دانو Danu . عندما كان فن طفلاً درس على يد ساحر يحمل نفس الاسم . وكان هذا الساحر قد حصل سالمون المعرفة Salmon . وذات يوم لمس فن سمك السالمون فعض إصبعه ، فأخذ يلعق إصبعه لتخفيف الألم ، ونتيجة لذلك أصبح حاصلاً على المعرفة .

النار : Fire

لعبت النار دوراً هاماً فى أساطير البشر ، سواء فى المجتمعات البدائية أو الحضارات المتقدمة . ففى مجموعة جزر بولينيزيا فى المحيط الهادى ، الكثير من الأساطير حول البداية الأولى للنار :

١ – هناك أسطورة تقول إن الدب كان يملك النار فى عصور موغلة فى القدم ، فقد كان يضع على صدره حجر النار الذى يستطيع أن يأخذ منه الشرر فى أى وقت يشاء ، وذات يوم كان يستلقى فى كوخه فى هدوء مستمتعاً بدفء النار عندما اقترب منه عصفور صغير فسأله بجفاء ماذا تريد؟ فأجاب العصفور : « إننى أكاد أتجمد من البرد ، ولا أبغى سوى قليل من الدفء » فقال الدب : « حسناً ادخل وانعم بالدفء معى ، بشرط أن تقوم بتنقية جسمى مما فيه من حشرات » فوافق العصفور ، وراح ينتقل فوق جسد الدب مستخرجاً ما فيه من حشرات صغيرة ، ثم عثر مصادفة على الخيط الذى يربط فيه الدب الحجر على صدره ، وفجأة انتزع العصفور الصغير الحجر وطار به بعيداً .

كانت الحيوانات تنتظر فى الخارج فى صف طويل الواحد منها وراء الآخر ، وهى التى سبق أن دبرت – مع العصفور – مؤامرة سرقة حجر النار من الدب . وأخذ الدب

يطارد العصفور لكنه قذف بالحجر إلى أول حيوان فى الصف ، وما أن اقترب منه الدب حتى ألقى به إلى الحيوان الذى يليه .

وهكذا ظل الدب حائراً إلى أن وقع الحجر مع آخر حيوان ، وكان هو الثعلب الذى فر به هارباً إلى قمة الجبل وكان الدب قد أنهكه التعب فلم يستطع أن يجرى وراءه. وقف الثعلب فوق قمة الجبل وحطم حجر النار ، وألقى بقطعة منه لكل قبيلة وهذا هو السبب فى أنك تجد النار فى كل مكان .

٢ـ وتكشف أساطير جزر خليج البنغال عن قصة مشابهة ، وإنْ كانت النار هنا تمتلكها شخصية قوية هى بليكو Bliku شخصية نسائية تمثل قوة الأرض ، وهى إلهة الرياح الموسمية . وتنسب الأسطورة انتشار النار إلى ملك صيذى فسست الذى تسلل ذات ليلة إلى كوخها وسرق الشعلة وطار بها فوق جناحى يمامة ، ثم سلمها لواحد من الحيوانات ، فقام بتوزيعها على كل البشر .

٣ ـ أما الأساطير اليونانية فهى تروى أن زيوس كبير الآلهة كان قد أخفى النار عن البشر لينتقم من برمثيوس الذى خلق الإنسان من طين الأرض ؛ وذلك لأنه خدعه، وهو يقوم بتوزيع الضحايا والقرابين فأعطاه الدهن بدلاً من اللحم ! .

ولقد أعجبت الإلهة أثينا ببديع صنع بروميثيوس فوهبته كل ما من شأنه أن يسهم فى تحسين أحوال الإنسان ، ثم حملته إلى السماء التى لم يرجع منها إلا بعد أن اختلس النار ، ذلك العنصر الضرورى لنشاط البشر . ويقال إن بروميثيوس أخذ تلك النار السماوية التى أتى بها إلى الأرض من مركبة الشمس وأخفاها داخل عصا مجوفة ، وغضب زيوس غضباً شديداً لهذا العدوان الجرئ ، فأمر هرميس أن يقتاده إلى جبل القوقاز ويشده إلى صرة ليأتى نسر هائل يلتهم كبده طوال النهار ، ثم يسترده سليماً بالليل ليعود النسر إلى التهامه فى صبيحة اليوم التالى وهكذا إلى الأبد . ويقال إن هرقل قتله بسيفه .

٤ ـ ولما كانت النار تعتبر عنصراً إلهياً فقد كان من الطبيعى أن تأخذ مكانها فى جميع المدن اليونانية توقد مشاعل تستمر موقدة ولا تطفئ أبداً . وكما فعل اليونان ، اتخذ الرومان عبادة النار التى عهدوا بها إلى كاهنات فستا Vesta . وفى أفراح الزواج فى روما ، يقام حفل غريب ، تؤمر فيه العروس بأن تلمس النار والماء .

٥ ـ وفى الهندوسية يلعب أجنى Agni إله النار دوراً رئيسياً فهو ابن الأرض والسماء وهو الذى فصل بينهما ، كما

فصل الأعلى عن الأدنى ، والأنثى عن الذكر بقضيب من نار ، ولأجنى سبعة ألسنة يخرج منها اللهب . وأجنى أيضاً كاهن وهو الوسيط بين الآلهة والبشر ؛ فهو رسول الآلهة الذى يزور البشر وينقل ضحاياهم ، كما أنه يقود الآلهة إلى أماكن العبادة.

٦ ـ وترمز النار فى الزرادشتية إلى إله النور « أهورا مزدا » ولهذا فهى رمز التطهر والقداسة ، وينبغى أن تظل شعلتها متوهجة باستمرار فى المعابد البوذية .

عصفور النار
Fire bird

طائر سحرى فى الأساطير الروسية بأجنحة ذهبية وأعين بلورية .

ويظهر عصفور النار فى كثير من الحكايات الروسية من أشهرها حكاية بعنوان الأمير إيفان ، وعصفور النار ، والذئب الرمادى تقول : « ذات يوم زار عصفور النار حديقة الملك وقطف تفاحات ذهبية من الشجرة السحرية ، فأمر الملك ابنه الأمير إيفان أن يصطاد عصفور النار إذا عاد مرة أخرى إلى حديقة القصر . ولقد ظل الأمير عدة ليالى متواصلة ينتظر الطائر ليصطاده لكنه كان يقاوم، ويفلت من الأمير ويفر هارباً ، وكل ما استطاع الأمير أن يمسك به هو ريشة من ذيله كانت الريشة جميلة وبراقة إذا ما نظر إليها فى غرفة مظلمة ، حتى أنها كانت تشع كما لو كانت شموع كثيرة تضئ المكان . غير أن الملك قال للأمير : إن ذلك لا يكفى اذهب مع شقيقيك لاصطياد هذا الطائر .

وفى الطريق التقى الأمير بذئب رمادى أعانه على التغلب على جميع الصعاب وساعده فى اصطياد عصفور النار ، وكجزء من مغامرات الأمير أوقعه الذئب الرمادى فى حب فتاة جميلة اسمها يلينا Yelena ، وفى طريق عودتهما توقف الأمير ويلينا ليستريحا فهاجمهما شقيقاه ، وقتلا الأمير أما الفتاة فقد عاد بها الشقيقان إلى قصر الملك وظل الأمير ميتاً لأكثر من ثلاثين يوماً، لكنه استرد حياته مرة أخرى عندما استخدم الذئب الرمادى ماء الموت وماء الحياة . وهكذا عاد الأمير إيفان مرة أخرى إلى قصر الملك ، وعرض ما حدث على والده وتزوج من « يلينا » .

السمك : Fish

وجد بين حفريات مصر القديمة مومياء من السمك . ولقد وجدت عبادة السمك فى مدينة Oxyrhynchus حيث عبد سمك المورمون Mormyyus ؛ إذ كان يعتقد أن هذه السمكة ابتلعت قضيب

أوزوريس ، إله الموتى عندما قطع شقيقه الشرير جسده إلى شرائح .

وفى الأساطير اليونانية كانت السمكة مقدسة عند الإلهة أفروديت إلهة الحب والجمال وكذلك عند الإله بوزيدون إله البحر . وكان السمك يقدم للموتى فى عبادة أدونيس .

وفى الأساطير الرومانية كانت السمكة مقدسة عند الإلهة فريجا Frigga إلهة الحب والخصوبة .

وفى الطقوس السومرية كان السمك يقدم كقرابين للإلهة عشتار ، والإله تموز .

وفى الديانة الهندوسية كانت السمكة Matsya أول تجسيد ، تجسد فيه الإله فشن لكى ينقذ مانو Manu (أو الإنسان الأول) والحكماء ، والفيدا من الطوفان العظيم .

وترمز السمكة فى المسيحية ليسوع المسيح ؛ لأن الحروف الأولى من Iesous, Chriton, Theou Huios Sorter أى يسوع المسيح ابن الإله المخلص وهى Icthus هى كلمة السمكة باللغة اليونانية .

وترمز السمكة فى الديانة البوذية إلى أثر قدم بوذا ، وهى تشير إلى تحرره من الرغبات والارتباطات .

الكافات الخمسة

Five K's

خمسة شعارات يلتزم بها جماعة الخالسا Khalsa (أى : جماعة الأبرار الأنقياء فى ديانة السيخ) ، وهى تشكل عدداً من المحرمات تبدأ كلها بالحرف « ك » وهى :

- كيش Kesh ، أى : عدم قص الشعر.

٢ - كانجا Kangha : وهو مشط لتصفيف الشعر .

٣ - كيربان Kirpan : خنجر أو مدية.

٤ - كارا Kara : سوار من الصلب أو خلخال من الفولاذ .

٥ - الكاخ Kach : هو سروال قصير لا يتجاوز الركبة . وكان للعدد خمسة مغزى صوفى فى البنجاب (أرض الأنهار الخمسة) .

الميمات الخمسة

Five M's

طقوس هندوسية تبدأ بحرف الميم مثل:

١ - مديا Madya ، أى : الخمر .

٢ - ماتسيا Matsya ، أى : السمك.

٣ - مسا Mamsa ، أى : اللحوم .

٤ - الحبوب Madia .

٥ - العملية الجنسية Maithuna .

ويصنف الأشخاص فى الديانة الهندوسية تبعاً لكفاءتهم الروحية إلى باشو Pashu (أى الحيوان) وفيرا Vira (أى البطل) وديفيا Divya (أى الإلهى) ولكل

طقوس خاصة لابد أن يمر بها صاحبها . أما البطل فهى المرحلة التى يمر بها صاحبها بطقوس الميمات الخمسة .

Fjorgyn : فجورجين

إلهة الخصوبة فى ديانة أيسندا ، ولا يعرف عنها سوى أنها أم الإله ثور ؛ ولهذا ربما كانت تحمل أسماء كثيرة مختلفة ، وربما تزوجت إلهاً أو كان لها شقيق بنفس الاسم .

Flaitheas : فليثياس

إلهة حارسة فى ديانة السلت (خصوصاً بأيرلنده) وهى اسم يعبر عن السيادة فى أيرلنده وجرت العادة أن يقدم لحكام أيرلندا، كأس يشربون فيه اسمه كأس فليثياس تعبيراً عن قبولهم أن تكون الإلهة رفيقة لهم .

فلامن دياليس
Flamen Dialis

كاهن يقوم على خدمة كبير الآلهة جوبتر فى الطقوس الإيرانية ، ويجوز لهذا الكاهن أن يتزج مرة واحدة فحسب ، وعليه أن يعتزل وظيفته إذا ماتت زوجته . ولا يجوز له أن يلمس حصاناً ، ولا اللحم النيئ ، ولا الفول ، ولا الكلاب ، ولا الطحين أو الدقيق. ومحظور عليه أن يرتدى ملابس توجد فيها أية عقد أو رابطة ، ويضع على رأسه قبعة مخروطية الشكل مربوطة بشريط من الصوف الأبيض . وإذا سقط غطاء الرأس أثناء تأدية الطقوس فعليه أن يعتزل وظيفته.

ويختاهر كاهن الإله مارس Flamen Maritalis أو بقية الكهنة (وعددهم من ١٢ إلى ١٥ كاهناً) ، فهم يختارون من عامة الشعب والقيود المفروضة عليهم أقل مما ذكرنا.

الملاك المنير
Flaming Angel

فى الأساطير اليهودية المسيحية كثيراً ما يتحد مع جبرائيل أو أوريل أو ماديل .

ويذكر الملاك المنير كثيراً فى الآداب اليهودية ـ المسيحية ، ويسمى أحياناً الملاك المتوهج أو المتقد . ولا تعرف هويته على وجه التحديد ؛ لأن صفاته تختلف من عمل إلى آخر ؛ ففى العهد الجديد فى سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى يوصف بأنه الملاك الذى له سلطان على النار (١٤ : ١٨) .

Flidis : فليديس

إلهة فى أساطير السلت للغابات الأيرلندية . وهى زوجة أليل Alill وأم فاند Fand وهو يرتبط بالصيد ، وحماية الحيوانات البرية . وكان لدى فليديس بقرة

سحرية تدر لبناً يكفى ثلثمائة شخص فى الليلة الواحدة .

الطوفان : Flood

عقاب من الآلهة بإغراق الأرض بالمياه، وجد فى جميع الأساطير القديمة :

١ ـ ففى الأساطير اليونانية أن زيوس كبير الآلهة أرسل طوفاناً هائلاً فى نهاية العصر الحديدى. وكانت قسم البرانس Parnassus هى وحدها التى ارتفعت فوق الأمواج العالية ، ولم ينج من البشر سوى اثنين هما : دوكاليون Deucalion (ابن الإله برمثيوس) ، وبورا Pyrra (ابنة أخيه ابيمثيوس) فكانا بداية جديدة للبشرية .

٢ ـ وفى بلاد ما بين النهرين تصور ملحمتا أراحسيس و جلجاميش الطوفان على أنه عقاب أنزلته الآلهة بالجنس البشرى. ويظفر البطل أوتابشتيم (وهو إنسان) بالنجاة بفضل ما يقدمه له الإله إنكى ، وكذلك عن طريق بناء سفينة هرب عليها عائلات البشر والحيوانات ، ثم استقرت السفينة فى النهاية على جبل نصير Nisir بعد أن اختبر انحسار الماء بأن أرسل فى البداية حمامة ، ولكنها عادت ثم أرسل السنونو ، ولكنه ما لبث أن عاد ، ثم جاء بغراب فأطلقه فى السماء ، فذهب الغراب بعيداً ، ولما رأى الماء قد انحسر حط ولم يعد .

٣ ـ ويروى سفر التكوين (فى العهد القديم من الكتاب المقدس) فى الإصحاح السابع والثامن قصة الطوفان فى شئ من التفصيل : عندما كان نوح ابن ست مئة سنة صار طوفان الماء على الأرض ، فدخل نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه إلى الفلك من وجه مياه الطوفان ، وكان الطوفان أربعين يوماً على الأرض ، وبعد مئة وخمسين يوماً نقصت المياه واستقر الفلك فى الشهر السابع فى اليوم السابع عشر جبل أرارط ، وكانت المياه تنقص نقصاً متوالياً ، فأرسل نوح الغراب فخرج متردداً ، ثم أرسل الحمامة ولبثت سبعة أيام ثم عادت إليه فى الماء ، وإذا ورقة زيتون أخضر فى فمها .. إلخ سفر التكوين الإصحاح السابع والثامن .

فلورا : Flora

إلهة الزهور والبراعم فى الأساطير الرومانية . تزوجت من الإله زفيرس الذى وهبها شباباً دائماً ، ومنحها مملكة الأزهار. وهى ترادف الإلهة خلوريس عند اليونان. يحتفل بعيدها فيما بين ٢٣ إبريل وأول مايو. ذكرها أوفيد فى كتابه « تقويم الأعياد الرومانية Fasti .

كانت فلورا معبودة عند السابيين Sabins (شعب آرى قدم إلى إيطاليا فى عصور موغلة فى القدم (الكتاب الخامس) الذين نقلوا عبادتها إلى روما .

القديس فلوريان (المزدهر)

Florian, St.

في الحكايات المسيحية في القرن الرابع.

وهو قديس راع في النمسا وبولندا ـ يرعى صانعي الجعة ، وصانعي البراميل ، ومنظفي المداخن ، وغلايات الصابون .يتضرع الناس إليه للوقاية من الفيضانات ، والمحاصيل السيئة ، والحرائق ، والعواصف . يحتفل بعيده في ٢ مايو .

كان فلوريان جندياً رومانياً ، لكنه عندما اعتنق المسيحية عذبته السلطات بأن وضعت في عنقه حجراً وألقوه في نهر إنز Enns ، لكنه نجا بمعجزة . ومن معجزاته الكثيرة أنه أطفأ النار التي اشتعلت في مدينة كبيرة بإبريق ماء صغير ، وكثيراً ما تظهر صورته على ينابيع الماء في استراليا . أما الآثار الفنية المسيحية في العصور الوسطى فقد كانت تصوره على هيئة شاب صغير يحمل في يده سعف النخيل رمزاً لانتصار الشهداء . وأحياناً يصورون نسراً يقف على قبره . وتقول الأسطورة إن هذا الطائر هو الذي يقوم على حراسة جثته .

Floralia : فلوراليا

أعياد رومانية قديمة كانت تقام على شرف الإلهة (فلورا إلهة الزهور والبساتين) ولقد بدأت في عصر رومولوس Romulus .

الذبابة ـ حشرة طائرة

Fly

كان الإله السورى لزبوب Beelzebub (متى ١٢ : ٢٤) في أساطير الشرق القديم . يسمى إله الذباب والحشرات . وفي الأساطير اليونانية أن زيوس كبير الآلهة هو الذى سجن الذباب . وترمز الذبابة في التراث اليهودى المسيحى إلى الشيطان .

الهولندى المنطلق

Flying Dutchman

ربان سفينة في حكايات العصور الوسطى المتأخرة ، حكم عليه الله أن يتوه حتى يوم الدينونة .

وكان هذا الربان قائد سفينة أصر على الطواف حول رأس الرجاء الصالح رغم عنف العواصف واحتجاج المسافرين وطاقم السفينة. وفي النهاية ظهرت صورة (تقول بعض الروايات إنها الله ، وتقول روايات أخرى إنها ملاك أرسله الله) على ظهر السفينة تحذر الربان ، غير أنه لعن الصورة وأشعل فيها النار. وعقاباً له حكم عليه بالإبحار ، وأن يكون مصدر عذاب لبحارته . وهكذا أمر السفينة أن تدور حول رأس الرجاء الصالح بصفة دائمة.

فو : Fo

اسم بوذا فى الديانة البوذية الصينية ، كما أنه اسم يطلق على أى شخص يكون فى طريقه لأن يصبح بوذا المنتظر . وكلمة فو اختصار للترجمة الصينية لكلمة بوذا، وهى فى الأصل تنطق فو ـ تو Fo - to، وهى نطق بوت ـ دا But - da ، وتنطق فى اللغة اليابانية بوتسو ـ دا Butsu - da ، وفى لغة فيتنام : فات Phat .

فونز : Fons

إله الينابيع فى الأساطير الرومانية ، ابن جانوس Janus وجوتورنا Juturna .

فوما برينيكوف

Foma Berennikov

بطل فى الأساطير الروسية تقول الأسطورة إنه قتل اثنى عشر بطلاً من الأشداء ، لكنه فى الواقع قتل اثنى عشر ذبابة من ذباب الخيل ، وقد مكنه ذكاؤه من هزيمة أبطال أخرى ، ثم تزوج فى النهاية ابنة ملك بروسيا .

فومورا : Fomora

فى أساطير السلت ، آلهة السكان الأصليين فى أيرلندا ، وقد نظر إليهم سكان السلت المتأخرين على أنهم آلهة مؤذية أشرار، رغم أنهم كانوا فى الواقع آلهة الخصوبة ، وكانوا معارضين لآلهة الشعب المنحدرين من الإلهة دانو Danu التى تمثل النور والخير .

عيد اللهو والتهريج

(عيد الحمقى)

Fools, Feast of

عيد كانت مسيحية العصور الوسطى تحتفل به على شرف الحمار الذى دخل عليه المسيح مدينة أورشليم فى اليوم المسمى بأحد السعف . ويقام الاحتفال فى أول يناير، وهو نفسه يوم الاحتفال بختان يسوع. وكانت الطقوس فى احتفالات ذلك اليوم تقدم على أساس الإنشاد ، لكن بطريقة مضحكة ؛ إذ تنغمس المدينة فى استعراض مجنون . وكان الحمار جزء من الحفل ، وبدلاً من أن تقال كلمة آمين فى نهاية الصلوات ، يقوم الجميع بالنهيق .

ويقوم جانب آخر من الاحتفال على أساس ترسيم مجموعة من الحمقى كقساوسة ومطرانات ، كما يقومون على الذبح بممارسة لعبة النرد أو تناول الطعام من الفطائر والحلوى واللحوم وغيرها ، وتحرق الأحذية بدلاً من البخور ، وكثيراً ما يرتدى الرجال ملابس النساء ، ويضعون أقنعة على وجوههم . غير أن عيد الحمقى بدأ يتوارى

منذ القرن السادس عشر بفضل ضغوط المصلحين البروتستانت الذين كرهوا الهزل، فضلاً عن أن الكنيسة الرومانية بدأت تتبرأ منه . وكان الباحثون قد تتبعوا جذور هذا الاحتفال حتى وصلوا إلى الرومان Festa Stultorm .

المتبصر - المتروى Forethought

اسم للإله برومثيوس: ابن يابيتس وكليمينا ، وشقيق أطلس ، وإبيميثوس. خدع كبير الآلهة زيوس وهو يوزع القرابين فقدم له الشحم بدلاً من اللحم ، ورفض الزواج من باندورا Pandora التى قدمها له فخبأ زيوس جذوة النار لكى لا يصل إليها الإنسان الذى خلقه بروميثوس (وكان قد خلق الرجل فقط) فسرقها وأعطاها للبشر ، فعاقبه زيوس بأن قيده فى سلاسل فى جبال القوقاز ، وأرسل له النسر ينهش كبده طوال النهار ، ثم يستعيده ليلاً ، ويعود النسر ينهش الكبد مرة أخرى ، إلى أن قتله هرقل (وحرر بروميثوس صديق البشر . ويوصف بأنه المتبصر أو المتروى لأنه كان ذكياً مخادعاً، عرف الشراك التى نصبها زيوس عندما قدم له باندورا لتكون زوجة له . أما شقيقه إبيمثوس أى العجول أو المتهور ، فهو الذى وافق على الزواج منها ؛ فجلب الشرور والمصائب والكوارث للجنس البشرى .

فورنكس : Fornax

إلهة رومانية قديمة ، فى الأساطير الرومانية : تقوم بالإشراف على تحميص الخبز . أقيم أول احتفال لها فى عهد الإمبراطور نوما بومبيلوس Numa Pompil-ius .

فورستى : Forseti

إله فى الأساطير الاسكندنافية يكتنز الذهب والفضة ، وهو مشرع جيد للقانون ، وحكم لفض المنازعات ، حتى أنه لم تعرض عليه قضية واحدة وفشل فى حلها ، ابن بالدور Baldur وناما Nama .

فورتونا : Fortuna

١ - إلهة الحظ عند الرومان ، وأحياناً تسمى إلهة الصدفة . يرمز لها أحياناً بالعجلة التى تشير إلى دورتها المتقلبة . يحتفل بعيدها فى ١١ يونيو - على ما يروى أوفيد فى التقويم Fasti (الكتاب السادس) . واستمرت تلعب دوراً ملحوظاً فى مسيحية العصور الوسطى .

٢ - واحدة من ربات القدر الثلاث عند الرومان - كما يروى بندار Pindar (٥٢٢ - ٤٤٣ ق . م) أعظم الشعراء الغنائيين عند اليونان .

٣ ـ ابنة إقيانوس ـ على ما يرى هوميروس .

فورتوناس : Fortunas

بطلة فى حكايات العصور الوسطى المسيحية تحمل كيساً لا ينفذ ما فيه من مال ، وتضع على رأسها قبعة الأمانى والرغبات .كان هناك رجل على شفا الهلاك جوعاً ، عندما ظهرت سيدة الحظ ، وعرضت عليه إما أن تهبه : الحكمة ، أو القوة ، أو الصحة ، أو الجمال ، أو الثروة والغنى ، أو طول العمر . فاختار الرجل الثراء والغنى ، فحققت له أمنيته . غير أن هذه المنحة أدت إلى تحطيمه وهلاكه بسبب جشع أبنائه .

العصور الأربعة للجنس البشرى

Four Ages of mankind

تروى الأساطير أن الجنس البشرى مرّ بأربعة عصور هى : العصر الذهبى ، ثم العصر الفضى ، والعصر البرونزى ، وأخيراً العصر الحديدى . يروى هزيود فى كتابه الأعمال والأيام أنها خمسة عصور ؛ إذ يضيف العصر البطولى بعد العصر البرونزى. أما أوفيد فى مسخ الكائنات فيجعلها أربعة. ولقد اهتم فرجيل وملتون ، وشيلى اهتماماً خاصاً بوصف العصر الذهبى.

المعينون الأربعة عشر المقدسون

Fourten Holy Helper

مجموعة من القديسيين فى حكايات العصور الوسطى فى ألمانيا ، وهولندا ، وبوهيميا ، ومورافيا ،والمجر ، وإيطاليا ، وفرنسا . يحتفل بعيدهم فى ٨ أغسطس وتختلف أسماؤهم من رواية إلى أخرى. يتضرع إليهم الناس للحماية من البرق ، والنيران ، والحرائق والموت المفاجئ .... إلخ إلخ .

الثعلب : Fox

حيوان برى صغير من فصيلة الكلاب ، فى الأساطير الأوروبية . وهو يرمز إلى الخبث والدهاء . وكثيراً ما كانت النساء فى أساطير الشرق القديم يتحولن إلى ثعالب . أما فى المسيحية فكان الثعلب يرمز إلى الشيطان، ويشير إلى الخبث وسوء الطوية والنصب واللصوصية والقدرة على الانتقام . وكثير من حكايات إيسوب والقصص التى كتبت على منوالها ، يظهر الثعلب بمظهر الحيوان الشرير الذكى الذى يصعب هلاكه . يروى دانتى فى الكوميديا الإلهية أن روح أحد الأبطال المقاتلين ذكرت له أن أعمالها فى الدنيا لن تكون أعمال أسد بل ثعلب ، وأنه حقق غاياته بالطرق الخفية ، والحيلة ، والبراعة . ومكيافللى فى كتابه (الأمير)

ينصح الحكام بتقليد حيوانين هما : الأسد، والثعلب . ويقول إن قوة الأسد ليست كافية للحاكم ، بل عليه أيضاً أن يستخدم خداع الثعلب .

وتتخذ أساطير الشرق القديم نظرة مختلفة إلى الثعلب ؛ فهى تهتم فى الأساطير الصينية اليابانية بتحول النساء إلى ثعالب ، وتحول الثعالب إلى نساء . كما يظهر الكلب فى أساطير الشرق كقوة تجبر المرأة الثعلب أن ترتد إلى طبيعتها الحقيقة. وفى الأساطير اليابانية تتعرف على المرأة الثعلب بأن تقرب شعلة من اللهب من رأسها البشرى .كما أن للثعلب أيضاً مغزى جنسياً قوياً فى أساطير الصين واليابان ، وآثارهما الفنية والأدبية .

الثعلب والغراب
Fox & The Crow

حكاية من حكيات إيسوب ـ ربما ذات أصول هندية ـ أن غراباً سرق قطعة من الجبن وطار بها فوق شجرة عالية حتى يستمتع بغنيمته ، عندما رآه الثعلب الذى كان يشتهى هذه القطعة من الجبن ، فقال لنفسه : لو أننى خططت تخطيطاً جيداً لظفرت بالجبن عشاء طيباً .

جلس الثعلب تحت الشجرة وبدأ يتحدث مع الغراب بنغمة مؤدبة : يوم سعيد يا صديقى الغراب ، كيف حالك اليوم. جناحاك الجميلان يبرقان ، وصدرك أشبه بصدر النسر ، ومخالبك ـ عفواً ـ أقصد أظافرك كأنها قُدت من الصلب ، لكننى لم أستمع إلى صوتك ، وإن كنت على يقين أنه يفوق شدو البلابل ! واغتر الغراب بما سمع من نفاق أسعده ، وصدق كل كلمة قيلت ؛ فهزَّ ريش الذنب ، وفرد جناحيه تعبيراً عن سعادته ، بل لقد أعجبه ـ بصفة خاصة ـ ما قاله صديقه الثعلب عن صوته ولاسيما أنه كثيراً ما يُقال له إن صوته أشبه بالنعيب ، وفتح فاه ليغنى ؛ فسقطت منه قطعة الجبن ، فالتقطها الثعلب المكار قبل أن تسقط على الأرض ، وراح يلعق فمه ، وقبل أن يولى الأدبار قدم هذه النصيحة للغراب الأحمق : لو أن أحداً ـ فى المرة القادمة ـ امتدح جمالك ، فتأكد من أنك تغلق فمك !

والمغزى الأخلاقى الذى نستخلصه فى هذه الحكاية هو : لا تثق أبداً فيما يقوله المنافقون . وأصبحت الحكاية مثلاً فى اللغة الإنجليزية ؛ إذ يقال : أشبه بمديح الثعلب !

الإله الثعلب
Fox Deity

إله ماكر فى الأساطير اليابانية ، وهو رسول كامى الذى يقوم بحراسة حقول الأرز فى بوذية اليابان .

الثعلب والعنب
Fox & the Grapes

من حكايات إيسوب التى ترددت فى كثير من الآداب الأوربية ، ولاسيما عند فايدروس Phaedrus ، وبابريوس Babrius، ولافونتين La Fontaine .

كاد الثعلب أن يهلك ـ ذات يوم ـ من الجوع والعطش ، عندما دخل خلسة حديقة كروم ، حيث كانت عناقيد العنب تلمع تحت أشعة الشمس ؛ فتقهقر إلى الخلف ، ثم جرى مسرعاً ، وقفز لينال العنقود ، لكنه فشل ، وكرر المحاولة مرة ومرة ، لكن خاب مسعاه .

وبعد أن أنهكته المحاولة توقف وهو يقول لنفسه : إننى لم أرغب قط فى هذا العنب ؛ لأننى علي يقين من أنه حصرم لم ينضج بعد .

المغزى الأخلاقى : أى أحمق يمكن أن يستغنى عمًا لم يستطع الحصول عليه. أما فى حكاية لافونتين فقد كان الثعلب أكثر أرستقراطية ؛ فقال : هذا العنب لا يصلح إلا كطعام للغراب .

وأصبح تعبير (العنب الحصرم) يقال عن الشخص الذى يقلل من شأن أمر يعجز عن الحصول عليه .

الثعلب والبعوض
Fox & Moquitoes

حكاية من حكايات إيسوب ، وكُتبت على منوالها حكايات شتى فى الحكايات الأوربية : بعد أن عبر الثعلب النهر وجد أن ذيله علق بغصن شجرة ، ولم يستطع أن يتخلص منه ، ورأى عددٌ من البعوض الورطة التى يعانى منها الثعلب ، فاستقرت على الغصن وراحت تنعم بوجبة شهية دون أن يزعجها ذيله ، ومر به قنفذ فقال : أنت فى وضع سيئ أيها الجار ، هل أخلصك مما أنت فيه ، وأطرد البعوض الذى يسحق دمك؟

فأجاب الثعلب : شكراً لك ، سيدى القنفذ ، لكنى لا أريد منك أن تفعل ذلك. فقال القنفذ فى دهشة : ولم لا ؟ فأجاب الثعلب : كما ترى ، هذا البعوض قد أكل حتى يَشِمَ ، فلو أنك أبعدته لأتى فريق آخر منفتح الشهية ، وراح يمتص دمائى حتى الموت !

ولقد امتدح أرسطو إيسوب لكتابته هذه الحكاية . ويرى بعض الكتاب أن الحكام ـ ولا سيما أباطرة الرومان ـ كانو يقتدون بهذه القصة .

فرنشسكا الريمينية

Francesca da Rimini

حكاية فى العصور الوسطى المسيحية ـ القرن الثالث عشر ـ تروى عن فتاة ابنة جيد دا بولنتا Guido da Polenta : تزوجت من مالاتستا Malatesta ، غير أن زوجها اكتشف عشقها لشقيقها الأصغر برلو Paolo فقتلهما معاً حوالى عام ٢٨٩ . ويظهر العشيقان فى الكوميديا الإلهية لدانتى فى الحلقة الثانية من حلقات الجحيم التى يعاقب فيها أصحاب الخطايا المتعلقة بالعشق الجسدى ، وهو يجعل فرنشسكا تروى قصتها البائسة . كتب عنها الموسيقار رحمانينوف أوبرا تحمل اسمها ، وكذلك فعل الوسيقار زاندوناى Zandonai .

القديسة فرنشسكا الرومانية

(١٣٨٤ ـ ١٤٤٠)

Francesca Romanna, St.

راعية ربات البيوت الرومانيات ، يحتفل بعيدها فى ٩ مارس .

كانت فرنشسكا قد تزوجت من نبيل رومانى ثرى ، لكنها كانت تقضى معظم وقتها فى الصلاة ، بعد وفاته كرست حياتها كلها للصلاة وأعمال البر .

وذات يوم وهى تصلى سمعت صوتاً يناديها أربع مرات وهو يتلو آية معينة ، وفى المرة الخامسة وجدت الآية مطبوعة بحروف من نور على كتاب الصلاة الذى تقرأ منه، وكان الملاك الحارس هو الذى كتبها .

ويقال إنها قامت بعدة معجزات : منها أنها بعثت طفلاً إلى الحياة بعد موته ، وأوقفت الوباء الذى تفشى بين الناس عن طريق صلواتها ، كما ضاعفت أعداد أرغفة الخبز لتطعم الفقراء . وكثيراً ما تصورها الآثار الفنية فى العصور الوسطى والملاك الحارس يقف بجوارها حاملاً كتاباً ، أو وهى تتلقى يسوع الطفل من أمه مريم العذراء .

القديس فرانسيس

(١١٨١ ـ ١٢٢٦)

Francis of Assisi, St.

مؤسس فرقة الفرنسسكان ، يحتفل بعيده ٤ أكتوبر .

كان والده تاجراً غنياً ، وكان إسم فرانسيس فى الأصل هو جيوفانى لكن أطلق عليه اسم فرانسيس (أى : الرجل الفرنسى) بعد أن علّمه والده اللغة الفرنسية لإعداده، للأعمال التجارية . وكان فرانسيس فى سنواته الأولى معروفاً بطبيعته العاطفية سريعة الانفعال ، وبحبه الشديد لكل متع الدنيا . وأثناء عراك وقع بين شعب أسس Assisi وشعب بروجيا Pergia أخذ سجيناً وبقى

لمدة عام تحت سيطرة برجيا Perugia، وظل بعد الإفراج عنه مريضاً لعدة أشهر، لكنه ظل طوال فترة مرضه يفكر في السنوات التي أضاعها من عمره . وبعد شفائه بقليل صادف في طريقه متسولاً ، وقد تعرف عليه فهو شخص كان يعرفه ثرياً فيما مضى ، فاستبدل فرانسيس بملابسه ملابس المتسول الفقير ، وأعطى الرجل عباءته الجميلة الأنيقة وارتدى ملابس المتسول المهلهلة الرثة . وفي تلك الليلة رأى في نومه أنه يدخل بيتاً جميلاً يحوى جميع صنوف الأسلحة ، والمجوهرات النفيسة والملابس الأنيقة . وقد رسم عليها كلها علامة الصليب . ووسط هذا الثراء وقف السيد المسيح يقول له : هذه الأشياء أدخرها لخدّامي وأتباعي : أما الأسلحة فأنا أقلدها لأولئك الذين يدافعون عن قضيتي ، ويذودون عن رسالتي . وبعد أن استيقظ فرانسيس شعر أن هذه دعوة ليكون جندياً. وبعد هذه الرؤيا مباشرة ذهب ليصلى في كنيسة سان داميانو Damiano ، وهي شبه مهدمة ، وعندما ركع ليصلى سمع صوتاً يقول : فرانسيس ، أعد بناء كنيستي التي أصبحت حطاماً .

فأخذ الأمر بحرفيته ، وباع بعض البضائع ، وأعطى ثمنها لقساوسة سان داميانو ليعيدوا بناء الكنيسة ، وغضب والده غضباً شديداً ، حتى أن فرانسيس اضطر للاختباء في كهف عدة أيام ليتقي شره . وعندما عاد إلى المدينة كان على حال من التعب والإرهاق ؛ حتى أن أحداً لم يعرفه ، وظنه والده قد أصيب بمس من الجنون؛ فحبسه في حجرة من حجرات المنزل ، لكن أمه أطلقت سراحه ، ورجته في الوقت ذاته أن يطيع والده ، وأن يكف عن سلوكه الغريب ؛ فأخذه والده إلى المطران وفي حضور هذا المطران خلع فرانسيس ثيابه الأنيقة وألقى بها تحت أقدام والده ، وهو يقول : من الآن فصاعداً سوف أعرف أباً ، لكنه يعيش في السماء فأخذ المطران ملابس فرانسيس ، وغطى بها جسده العارى .كان فرانسيس في ذلك الوقت قد بلغ الخامسة والعشرين من عمره ، ومن ذلك الحين بدأ فرنسيس يرعى المجذومين ، ويتسول ، ويهيم في الجبال ، وأخيراً : عاش في صومعة قرب كنيسة سانتا ماريانة Santa Mariana، وسرعان ما انضم إليه الأتباع والمريدون الذين أرادوا أن يعيشوا حياته البسيطة .

وكثيراً ما تروى الحكايات حول حياته المقدسة ، ذكر واحدة منها كتاب «زهور القديس فرانسيس الصغيرة » ، وهي تروى رحلته إلى سيناء حيث التقى بثلاث غادات في ثياب رثة ، وهن متشابهات في السن والمظهر ، حيينه بهذه الكلمات : مرحباً

سيدة الفقر ، ثم اختفين فجأة . فسر الأخوة الذين كانوا يرافقون القديس فرانسيس هذه الغادات النقيرات الثلاث على أنهن يرمزن : للمحبة» والطاعة ، والفقر .

ثم ذهب فرانسيس إلى روما لينال التصديق على نظامه الدينى . غير أن أول بابا وهو أنسونت الثالث اعتقد أنه مجنون ، إلا أن البابا رأى فى المنام أن الكنيسة تترنح ولم يمنعها من السقوط سوى إمساك فرانسيس بها . وفى الحال أرسل إلى فرانسيس ، ووافق على نظامه حقه فى الوعظ . وازداد عدد أتباعه فأرسل إلى البلاد الأخرى إرساليات للتبشير ، وسافر هو نفسه إلى دمياط ، وقبض عليه السلطان هناك ، لكنه لم يشأ قتله ، بل أعاده سالماً إلى إيطاليا . وبعد سنوات اعتزل فرانسيس، وذهب ليعيش فى مغارة فى الجبل ، حيث مر هناك بكثير من الرؤى ، ومن أشهرها أنه تلقى الندب المتبقية من جراح المسيح فظفر بذلك على لقب فرانسيس الملائكى .

وهناك الكثير من الحكايات عن ارتباط فرانسيس بالحيوانات ، وحبه لها ، فهو يعظ الطيور عجبة الله ، أما الذئب جوبيو Gub-bio الذى ظل يروع الريف ويتلف الزرع فقد تحدث إليه القديس فرانسيس ، وأخبره أن الناس سوف تأتى إليه بطعامه شريطة ألا يهاجم أحداً من السكان ، فأطاع الذئب القديس وأصبح صديقاً للناس .

القديس فرانسيس اكسافير
(١٥٠٦ ـ ١٦١٠)
Francis Xavier, St.

من أسرة رومانية نبيلة : ولد فى قلعة والده ، ثم ذهب إلى باريس لدراسة اللاهوت، وهناك أصبح صديقاً للقديس إجناتيوس St. Ignatius مؤسس فريق الجزويت . ذهب فى بعثة تبشير إلى جويا Goa فى الهند ، وقضى بقية حياته فى الشرق ، وتوفى وهو يقوم برحلة إلى الصين .

Fraus : فروس

إلهة الغش والخداع فى أساطير الرومان: ابنة أوركس Orcus (أو ديس Dis أو هاديس Hades أو بلوتو Pluto) ، والليل Nox أو نيكس Nyx .

الفرافاشى
Fravashis

أرواح تتخذ شكل البشر فى الأساطير الفارسية ، وهى تشرف على الإنجاب وتحرس بذور النبى زرداشت والتى سوف تزرع فى مخلصى المستقبل . وقد جاء فى زند ـ أفستا التى هى شرح على الأفستا (أو الأبستاق) أن هذه الأرواح موجودة منذ القدم ، وهى توجد فى البيوت ، وفى القرى

وفى الجماعات ، والمناطق المختلفة من البلاد وهى تمسك بالسماء كى لا تسقط ، وتشرف على الماء ، الأرض ، وقطعان الماشية، وتحافظ على الأجنة فى أرحام أمهاتهم حتى لايختنقوا أو يجهضوا .

فريكى وجيرى
(الجشع والنهم)
Freki & Geri

ذئبان فى الأساطير الاسكندنافية يجلسان بجوار كبير الإلهة أودين Odin حين يقيم مأدبة أو وليمة ، ويتقدم إليها الإله الطعام وأحياناً كل ما يقدم إلى كبير الآلهة من طعام أو شراب ـ أو يشرب هو الخمر فقط على اعتبار أن الطعام وشراب الخمر عند الآلهة سواء .

فرى (السيد)
Frey

إله الخصوبة والسلام والثروة فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو راعى شعب السويد وأيسلندا . وزوجته جيردا Gerda ابنة عملاق الجبل جمير Gymir . عندما رآها فرى لأول مرة وقع فى غرامها فى الحال، وأرسل رسوله إليها قائلاً : اذهب واطلب يدها ، وأحضرها لى سواء وافق أبوها أو رفض ، وسوف أعطيك مكافأة .

وذهب الرسول ليقوم بالمهمة وهو يحمل سيف فرى العجيب ، وعاد الرسول وهو يحمل وعداً من جيردا بأنها سوف تحضر بعد تسع ليال إلى مكان اسمه بارى Barey ، وهناك سوف تتزوج من فرى . وفى النهاية تزوجها الإله بالفعل . ويوصف فرى بأنه الإله الذى يشرف على المطر ، وأشعة الشمس ، وعلى فاكهة الأرض جميعاً ، ويتضرع الناس إليه ليجلب لهم محصولاً وفيراً ، ويعم السلام عليهم ، وفضلاً عن ذلك فهو يستغنى عن ثروات البشر جميعاً ، فلديه ثروة هائلة من بينها حصانه السحرى ذو الشعر الذهبى ، وخنزير ذهبى ، ومركبة يجرها خنزير ، وسفينة سحرية يمكن أن تفرد أشرعتها لتكون خيمة ، ويعكس خنزير فرى عبادة الخنزير المرتبطة بهذا الإله . ومع بداية العام تقدم إليه الأضاحى ليسعد بالعام الجديد . ولا تزال بقايا العبادة الوثنية القديمة قائمة فى السويد حيث توضع كعكة على شكل خنزير مع بداية العام الجديد (الذى أصبح الآن الاحتفال بالكرسماس) .

فريجا (السيدة)
Freyja

إلهة الشباب ، والجمال ، والحب والجنس فى الأساطير الاسكندنافية . وشقيقة الإله فرى ، تزوجت من أودور Odur . وكان يوم الجمعة Friday هو اليوم المقدس

عند هذه الإلهة . وقد سمى باسمها . بعد زواجها من أودور أنجبا ابنتهما نوسا Hnos-sa ، غير أن أودور تركها ليقوم بجولة حول العالم ، وظلت فريجا تبكى باستمرار منذ ذلك اليوم ، وكانت دموعها قطرات من ذهب . واشتهرت هذه الإلهة بعقدها الجميل الذى أهدته لها مجموعة الأقزام ، عندما زارت ذات يوم مملكة الأقزام فى العالم السفلى ورأت العقد هناك وطلبته منهم ، لكنهم رفضوا فى البداية ، ثم وافقوا بشرط أن تمارس الإلهة الجنس معهم ، وقد تم لهم ما أرادوا ونالت العقد ، ثم ظفر به الإله ثور Thor بعد ذلك عندما تخفى فى شخصية الإلهة لكى يخدع العمالقة .. ثم سرقه الإله الشرير لوكى Loki ، لكن هايمدال Heimdal استرده منه . واشتهرت الإلهة فريجا بأنها لا ترد لعشاقها طلباً ، وهم يتوسلون إليها بأغانى الحب القصيرة . تروى عنها الأساطير أنها مارست الجنس مع عدد كبير من الناس والآلهة ؛ ولهذا سميت «بأنثى الماعز» التى تجرى وثباً وراء اليتوس ، كل ليلة تترك الإلهة قصرها وتركب عربتها التى تجرها قطتان . وتسمى فريجا أيضاً ماردول Mardoll (أى : التى تشع نورها فوق الماء) .

فريجا (السيدة)
Frigga

إلهة تشرف على الزواج وميلاد الأطفال (المساعدة فى ولادتهم) وحماية ربة البيت فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى زوجة كبير الآلهة أودين Odin ، وهى تقع فى مقدمة الإلهات الاسكندنافية . ويوجد قصرها فوق الماء . وهى ترتدى زى الصقر، ويقوم على خدمتها إحدى عشرة فتاة ، يساعدن الإلهة فى الإشراف على الزواج، ونشر العدل . وهى تظهر باسم فريكا Fricka عند ريتشارد فاجنر فى (خاتم النبولنجين) .

فرود : Frode

ملك فى الأساطير الاسكندنافية كان يملك طاحونة سرية تطحن له الذهب كلما يشاء . وعندما زاد طلبه على الذهب ، وأمر إلى خدمة العمالقة الذين يشرفون على الطاحونة أن يطحنوا المزيد من الذهب ، طحنوا له الملح بدلاً من الذهب فأدى ذلك إلى قتله وجلب على البلاد المجاعة .

الضفدعة : Frog

حيوان برمائى بلا ذيل وبأرجل خلفية طويلة تساعده على القفز .

١ ـ وكانت هيكت Heket الإلهة الضفدعة فى الأساطير المصرية القديمة. والأجدود Ogdoad (أو جماعة الثمانية وهم الآلهة الأول الذين تعاونوا فى خلق العالم) يصورن على هيئة رأس ضفدعة .

٢ ـ وكانت الضفدعة ترتبط ، فى الأساطير اليونانية والرومانية ، بإلهات الجنس والحب أفروديت ، وڤينوس .

٣ ـ أما فى الديانة المسيحية فكثيراً ما ترمز الضفدعة إلى الشر ، وغالباً ما تختلط الضفدعة وضفدع الطين فى الرموز المسيحية.

٤ ـ وفى مسرحية شكسبير (ريتشارد الثالث) يوصف الملك بأنه ذلك الأحدب ضفدع الطين السام .

٥ ـ وفى الفردوس المفقود لملتون يتخذ الشيطان هيئة ضفدع الطين ليوسوس فى أذن حواء وهى نائمة وهو يقطر السم فى أذنها ليسرى فى دمها . وهذا يفسر اعتقاد الأوربيين أن الضفدع كائن مؤذ وسام ، لو شرب الإنسان دمه لمات فى الحال ، والترياق من سم الضفدع عبارة عن جوهرة موجودة فى رأس الضفدع .

وبعض علماء النفس من أتباع فرويد ينظرون إلى الضفدعة على أنها ترمز لقضيب الرجل : فى البدء كانت المرأة تخشى قضيب الرجل ، فتنازع الاثنان ، ونشب الشجار بينهما ، لكنها ما أن مرت بتجربة العملية الجنسية حتى شعرت بالمتعة ، وتحققت من أن الشئ الذى كانت تخشاه أصبح مرغوباً فيه . وتدعمت الفكرة بحكايات الأخوين جريم Grimm ، ولاسيما حكاية « الأمير الضفدع » والنظرية مثيرة وهامة ، لكنها فى كثير من صورها المختلفة ، كانت الضفدعة تتحول إلى امرأة .

الضفدع والثور
Frog & the Ox

حكاية من حكايات إيسوب وجدت بصور مختلفة فى الآداب الأوربية :

جهزت مجموعة من الضفادع مستنقعاً: فسمحته ، وأعدته ليكون مسكناً لها . وذات يوم قال ضفدع صغير لوالده :

« لقد رأيت منذ قليل ، يا أبتاه ، مخلوقاً مرعباً ، إنه وحش مخيف وأكثر الوحوش شراسة فى هذه الدنيا ، إنه وحش هائل بقرنين فى رأسه ، وذيل طويل ، وحوافر غليظة » .

فأجاب الأب :

ليس ذلك وحشاً ، يا ولدى ، وإنما هو الثور ، وليس على هذه الضخامة التى تتصورها ، ولو أننى وضعت ذلك فى ذهنى فأصبح ضخماً مثل الثور . راقب ما سوف أقوم به . وراح الأب ـ الضفدع العجوز ـ ينفخ فى نفسه ، ثم يسأل ابنه : أكان ذلك الثور ضخماً كما أنا الآن . غير أن الضفدع

الصغير صاح قائلاً : كلا يا أبي ، لقد كان أضخم كثيراً . فعاد الأب ينفخ في نفسه ويسأل أبناءه : هل الثور ضخم مثلي ؟ فيصيح الأبناء كلا ! بل كان أضخم كثيراً، لو أنك رحت تنفخ في نفسك حتى تنفجر لن تصبح ضخماً مثل الثور الذي رأيناه قرب المستنقع .

فراح الضفدع العجوز ينفخ وينفخ حتى انفجر في نهاية الأمر .

المغزى الأخلاقي « الغرور يسبق الانهيار » .

روى الحكاية الشاعر هوراس في كتابه «المقطوعات الهجائية » (الكتاب الثاني)

وكذلك توماس كارليل في « مخلفات كارليل » عن الصورة الألمانية .

Froh : فروه

إله قديم ، وهو أب لجميع الآلهة في الأساطير الاسكندنافية ، وقد حلت محله عبادة الإله أودين Odin . وهو يظهر عند ريتشارد فاجنر في خاتم النيبولجين .

Frolka : فرولكا

بطل شعبي في الأساطير الروسية.

استطاع أن ينقذ ثلاث أميرات كن قد اختطفن ، وكان التنين ذو الرءوس الخمسة قد خطف الأميرة الأولى ، بينما خطف التنين ذو الرءوس السبعة الأميرة الثانية ، وخطف التنين ذو الرءوس الاثني عشر الأميرة الثالثة . وساعد فرولكا جنود مجهولون بينهم رجل اسمه إرما Erma في هزيمة الوحوش الثلاثة وتحرير الأميرات .

فو ـ دايشي
Fu Daishi

اسم ياباني لراهب بوذي صيني ابتكر خزانة كتب دوارة احتفظ فيها بـ ٦,٧٧١ كتاباً مقدساً .

فوجي هيم
Fuji Hime

أميرة في الأساطير اليابانية كانت تسكن جبل شهير في اليابان هو جبل فوجي ياما Fuji Yama ، وكانت تسمى الأميرة التي تجعل براعم الأشجار تزهر . وكانوا يصورونها في الآثار الفنية اليابانية وهي تضع قبعة شمسية كبيرة ، وتمسك بيدها غصناً صغيراً .

فوجين
Fujin

إله الرياح في ديانة الشنتو اليابانية . يصورونه وهو يحمل على كتفه كيساً يحتوي على الرياح الأربعة .

فوكوروكوجو
Fukurokuju

إله الحظ فى ديانة الشنتو اليابانية وواحد من الآلهة السبعة المهتمين بالحظ والثروة فى الديانة الشنتوية اليابانية . ويقولون إنه كان ناسكاً صينياً عاش إبان حكم أسرة سنج Sung ، واسمه يعنى السعادة والثروة ، وطول العمر . وهم يصورونه فى الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز ، قصير ، أصلع الرأس ، ذى جبهة عريضة ، يحمل فى يده اليسرى كتاباً يحوى التعاليم المقدسة ، وعصا فى يده اليمنى .

فولجورا (البرق)
Fulgora

إلهة البرق فى الأساطير الرومانية ، وهى تقوم بحماية البيوت من الصواعق والعواصف العنيفة .

Fulla : فولا

إلهة صغيرة فى الأساطير الجرمانية ، ثم أصبحت تابعة للإلهة فريج Frigg ، وربما تكون أختها .

Furies : الجنيات

اسم آخر لليومنيدز ، أو الإرينات ، أو الجنيات الثلاث : إلك ، ميجايرا ، وتسيفون. وهن بنات أخيرون ونكس . وتروى بعض الأساطير أنه يطلق عليهن اسم الجنيات فى الجحيم ، وديراى Dirae فى السماء .

فورينا (اللص)
Furina

إلهة اللصوص وقطاع الطرق فى الأساطير الرومانية ، كانوا يعبدونها فى أيكة سرية فى روما ، وتوحد بعض الأساطير القديمة بينها وبين الجنيات الثلاث . وترى أساطير أخرى أنها واحدة منهن . ويسمى عيدها : فورنيليا Furinelia .

فوشى إيكازوشى
Fushi Ikazuchi

أحد آلهة الرعد الثمانية فى الأساطير اليابانية .

Fushen : فوشين

إله الحظ فى الأساطير الصينية ، وهو كثيراً ما يرتبط بإله الثروة تسى ـ شن Tsai Shen ، وشو ـ لاو Shou - Lao إله طول العمر . ويصورنه فى الآثار الفنية ـ عادة ـ مع ابنه مرتدياً رداء أزرق اللون يدل على وظيفته الرسمية .

Futen : فوتن

إله الرياح فى الأساطير البوذية اليابانية، وهو مشتق من إله الرياح الهندوسى فايو Vayo ، وهم يصوروته فى الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز حاسر الرأس ذى لحية تتدلى كثيفة ، يسير ممسكاً فى يسراه براية يجعلها تيار الهواء ترفرف ، وهو أحد الآلهة والإلهات الاثنى عشر فى بوذية اليابان التى أخذت عن أساطير الهندوسية .

فوتو ـ تاما
Futuo - Tama

أحد الآلهة فى ديانة الشنتو فى اليابان ، ويقوم بدور هام فى الميثولوجيا اليابانية ، حيث يرتبط اسمه بالتنبؤ بالغيب ، وبإقامة الطقوس الأساسية قبل أن تخرج إلهة الشمس أماتيراسو من خدرها . وهو يجمع أدوات السحر المختلفة ، ويدفع أمامه المرآة الإلهية ، ويتلو الطقوس المقدسة راجياً من إلهة الشمس ألا تختفى مرة أخرى ، وأن يظل وجهها ساطعاً . وتقول الأساطير إنه حارس الأمير ننيجى Ninigi الجد الأول للأسرة الإمبراطورية .كما أن فوتو ـ تاما هو السلف الأصلى لعشيـرة إيمبا Imba اليابانية .

فوتسو ـ نوشى ـ نو ـ كامى
Futsu - Nushi - No - Kami

إله الحرب فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو أحد إلهين كانا يفسحان الطريق أمام الأمير ننيجى Ninigi ، وهو يهبط إلى الأرض لتبدأ الأسرة الامبراطورية . كما أنه الإله الحارس لأرباب السيوف والفنانين .

Fylgia : فيلجيا

روح حارس ، فى الأساطير الاسكندنافية . وهو كثيراً ما يظهر فى الأحلام على هيئة حيوان . ولو أن المرء رأى فيلجيا وهو فى حالة اليقظة لكان ذلك دليلاً على قرب وفاته ، فإذا مات بالفعل انتقل فيلجيا إلى عضو حر من أعضاء الأسرة .

* * *

فهرس المصطلحات

قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقا للأبجدية العربية

* * *

B

* * *

C

* * *

D

* * *

E

* * *

- F -

* * * * *

* * *

*

تنفيذ وطبع محمد سويدان
بيروت ـ لبنان

هذا الكتاب

ارتبطت المعاجم ودوائر المعارف ، طوال التاريخ ، بحركة الفكر التنويرى ؛ ولهذا ظهر الموسوعيون فى عصر التنوير الأوروبى - فى القرن الثامن عشر - من المفكرين الفرنسيين الذين أثروا التيار التنويرى : ديدروا ، وروسو ، وفولتير ، وهلباخ ... وغيرهم .

ومن هنا أيضًا اهتم المسلمون إبّان ازدهار حضارتهم بكتابة المعاجم - لغوية ، أو تاريخية ، أو دينية - فكتب الشهرستانى فى (المِلَل والنِحَل) عن الصابئة ، والمجوس ، وعبدة الأوثان ، وعبدة الكواكب ، ومعتقدات الهنود ... إلخ .

ويجيئ هذا المعجم عن : « ديانات وأساطير العالم » ليسهم فى حركة التنوير العربى المعاصرة ، ويسد فراغًا لا شك فيه فى المكتبة العربية ، بما يقدّمه من تعريفات للمصطلحات والأفكار والديانات والأساطير عبر تطوّر الإنسان منذ أقدم العصور حتى يومنا الراهن ، وهو عمل غير مسبوق فى اللغة العربية فى عصرها الحديث . وهو موجه للقارئ العادىّ ، وللمثقف ، وللباحث المتخصص على حد سواء ، بل ولكن مَنْ يريد أن يلمّ بطرف عن ديانات الإنسان المختلفة وأساطيره المتنوعة: ففيه أساطير الإنسان البدائى ودياناته ، فضلاً عن أساطير اليونان ، والرومان ، والمصريين القدامى ، والبابليين ، والسومريين ، والفينيقيين ... الأوربية - لا سيما فى البلاد الاسكندنافية - وديانات أفريقيـ... والأمريكتين .. إلخ .

هذا هو المجلد الأول من الموسوعة الكبرى فى ديانات وأساطير العـ... (ا - حتى - ف) باللغة الأجنبية (A - F) مع فهرسة للمصطلحـ... العربية .

الناشر

مكتبة
مدبولي

G . M

المجلد الثاني

معجم
ديانات وأساطير العالم

إعداد
أ . د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة ـ جامعة الكويت

منحة من SIDA

معجم
ديانات
وأساطير العالم

اسم الكتـــاب : **معجم ديانات وأساطير العالم**

المجلد الثانى

المــؤلــف : **أ.د. إمام عبد الفتاح إمام**

الناشــــر : **مكتبـــة مدبولـــى**

٦ ميدان طلعت حرب ـ القاهرة

ت : ٥٧٥٦٤٢١

ت فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤

الجمع التصويرى والتجهيزات الفنية **آرمس للكمبيوتـر**

٣٢ ش على عبد اللطيف

مجلس الشعب

ت : ٣٥٦٤٤٠٤ ـ القاهرة

المجلد الثانى

معجم
ديانات وأساطير العالم

G - M

إعداد

أ. د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

الناشر
مكتبة مدبولي
٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

G

Gabija : جابيجا

إلهة النار فى ديانة شعب ليتوانيا Lithu-anian ـ على ساحل بحر البلطيق ـ الهندو أوروبى فيما قبل الفترة المسيحية . يضرع إليها الناس بنثر الملح على اللهب المقدس .

Gabjauja : جابجوجا

إلهة القمح فى ديانة شعب ليتوانيا Lithuanian ـ على ساحل بحر البلطيق ـ فيما قبل المسيحية ، لكنها مع ظهور المسيحية تحولت إلى مرتبة أدنى ، فأصبحت هى الشيطانة الشريرة التى تحل بالمرء بعد تنصره .

Gabriel

جبرائيل (الله قوتى)

كبير الملائكة فى التراث اليهودى ـ المسيحى ، يحتفل بعيده فى ١٨ مارس فى الكنيسة الغربية .

وجبرائيل أو « جبريل » هو أشهر الملائكة عند المسلمين ، وهو أحد الملائكة الأربعة الكبار المقربين إلى الله ، وواحد من رسله ، وهو موكل بإبلاغ أوامر الله إلى الأنبياء والكشف لهم عن آياته تعالى . ولجبريل شأن هام فى القرآن ، فاسمه يرد فيه ثلاث مرات ، وآيات أخرى مشهورة تسميه «بالروح » أو « المكين » . ففى سورة البقرة آية ٩٧ ﴿ **قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ..** ﴾ وأحياناً يسميه الروح القدس ﴿ **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ..** ﴾ النحل آية ١٠٢ .. فانظر فى ذلك كارا دى فو Carra de Vau ـ دائرة المعارف الإسلامية . المجلد التاسع .

ولقد قام جبرائيل بدور متميّز فى «الكتاب المقدس » بوصفه رسولاً للإله ، فهو فى البداية يعلن عودة اليهود من الأسر عن طريق تفسير رؤيا دانيال « وكان لما رأيت أنا دانيال الرؤيا وطلبت المعنى ، إذا بشبه إنسان واقف قبالتى وسمعت صوت إنسان بين أولادى ، وقال يا جبرائيل فهم هذا الرجل الرؤيا .. إلخ » (سفر دانيال الإصحاح الثامن: ١٥ ـ ١٦) ثم هو يفسر رؤى الأمم المختلفة .

أما فى العهد الجديد ، فإن جبرائيل يعلن لزكريا البشرى بميلاد يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا) « فأجاب الملاك وقال له أنا جبرائيل الواقف قُدّام الله ، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا » (إنجيل لوقا : الإصحاح الأول : ١٩) ولعل ذلك هو السبب فى أننا نجد « ملتون » فى «الفردوس المفقود » (الكتاب الرابع ٥٥٠) يسمى جبرائيل ، رئيس الملائكة الحراس ، مما يذكرنا بالفكرة

اليهودية الأولى . ويصور جبرائيل فى التراث المسيحى على أنه رسول الله إلى مريم العذراء الذى بشرها بقرب قدوم المسيح ، ويصورونه راكعاً على ركبته أمامها ممسكاً بلفافة من أوراق البردى مكتوب عليها « نعماك يا مريم المليئة بألطاف الله » ! وهم يصورون جبرائيل فى الحضارة اليونانية والبيزنطية ، عادة ، واقفاً لا راكعاً .

جاد : Gad

إله ذو وضع غير محدد فى الديانة السامية والبونية (ديانة قرطاجنة) من المرجح أنه يختص بالصدفة والحظ ، عرفه الباحثون من النقوش الموجودة فى مدينة تدمر Palmyrene (فى سوريا) انتشرت عبادته فى سوريا وفلسطين ، وفى فترة لاحقة امتزج بإلهة الحظ اليونانية تيكى Tyche .

جادا : Gada

الأخ الأصغر لكرشنا ـ فى الديانة الهندوسية ـ أكثر آلهة الهند توقيراً وشعبية ـ عبده الهنود على أنه التجسيد الثامن للإله فشنو Vishnu .

Gagana ganja
جاجان‌جنجا

إله فى الديانة البوذية (واحد من مجموعة البوذهافستا (أسماء بوذا) . واللونان المفضلان عنده هما اللونان : الأصفر والأحمر (أو بالأحرى : الذهبى) .

ججافتس : Gagavitz

الجد الأول ، والبطل الشعبى فى أساطير بعض قبائل المايانا (شعب الهنود الحمر الذى يقطن الجزء الجنوبى من المكسيك وجواتيمالا) . ولقد وردت أساطير ججافتس فى حوليات كيك شيكلز Cachiquels فى القرن السادس عشر . و « الكيك شيكلز » هى فرع من قبائل هنود المايانا ، وهى تسير مع تاريخهم الأسطورى . ويروى الكتاب أن زتيكوه-Zactecauh (أى الجبل الأبيض أو تل الثلج) صديق ججافتس قُتل وهو يحاول عبور واد عميق طويل ، وخلف ججافتس وحيداً ، فسار ججافتس بمفرده حتى وصل إلى جاجسانول Gagxanul (أى البركان العارى) وهو الذى يسمى الآن « سانتا ماريا Santa Maria » فطلب منه الهنود أن يساعدهم فى الحصول على النار . وتقدَّم أحد الهنود واسمه « زكتيزونن Zakitzunun » (أى العصفور الأبيض) للمساعدة فهبط ججافتس إلى داخل البركان من خلال ماء ممزوج بسيقان نبات القمح الخضراء ، وظل ججافتس هناك بعض الوقت فخشى الناس أن

يكون قد قتل .. لكنه ظهر فجأة ممسكاً بالنار. وأصبح الإثنان بطلين ، وفى نهاية حياته تحول ججافتس إلى ثعبان ثم مات .

Gaja Vahana
جاجافهانا

إله فى الديانة الهندوسية فى تاميل ـ الجزء الجنوبى الشرقى من الهند ـ وهو إحدى صور الإله شكندا Sknda إله الحرب الذى كان يتخذ من الفيل وسيلة لتنقلاته . وتنتشر عبادته بصفة أساسية فى جنوب الهند.

Gal Bapsi
جال باسى (إله الخطاف)

إله محلى فى الديانة الهندوسية فى تاميل ـ الجزء الجنوبى الشرقى من الهند ـ وهو يُعبد بين قبائل بهيل Bhils بصفة خاصة ـ الذين ينتشرون فى الجنوب الغربى للهند . وهو يقوم بالصفح وغفران الخطايا بطريقة خاصة هى : أن يغرز التائب خطافاً فى ظهره، ويُعلق نفسه من هذا الخطاف يوماً كاملاً تكفيراً عن خطاياه ، وذلك عندما تدخل الشمس برج الحمل .

Galahad
جلاهاد (صقر المعركة)

من حكايات الملك آرثر الشعبية عن أنبل فارس ابن لانسلوت وايلين ـ سعى إلى الحصول على « الكأس المقدس » أو القدح المقدس الذى كان يشرب منه السيد المسيح فى العشاء الأخير ، وعندما انعقدت المائدة المستديرة ، ظل أحد المقاعد شاغراً لا يشغله أحد ، وقيل إن هذا المقعد مخصص فقط لذلك الفارس الذى سوف تنجح مساعيه فى النهاية ، ويصل إلى « الكأس المقدس » الذى استعمله المسيح فى عشائه الأخير ، ولهذا فقد كان كل مَنْ حاول أن يجلس ، من قبل ، على هذا المقعد انشقت الأرض وابتلعته . غير أن « سير جلاهاد » عندما جلس على هذا المقعد لم يصب بأى أذى ؛ فقد كان جلاهاد هو الذى ذهب للبحث عن « الكأس المقدسة»وعندما توفى ظهر حشد كبير من الملائكة يحيط به ، ثم حملوا روحه ورفعوها إلى السماء . ومنذ ذلك اليوم لم يستطع أحد على الإطلاق أن يقول أنه رأى « القدح المقدس » .

Galanthis = Galen
جالانثيس (ابن عرس)

وصيفة ألكمينا (أم هرقل) التى ساعدت سيدتها عند ولادة هرقل . فقد جعلت «هيرا» بنتها إيليثيا Ilithya ربة الولادة تؤجل ولادة هرقل .

ولقد خدعت جلانثيس « إيليثيا » بأن زعمت أن ألكمينا قد وضعت طفلاً بالفعل

فقالت لها جالانثيس « أنت كائنة من كنت قومي فهنئي سيدتي ألكمينا الأرجوسية التي تخلصت من آلامها وصارت أمّا . لقد تحققت أمانيها » . وهكذا أعاقت مهمة «إيليثيا » ووضعت الكمينا طفلها في الحال . واستشاطت « إيليثيا » غضباً ، فمسخت جالنثيس إلى « عرسة » . روى قصة مسخها أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب التاسع) .

Galatea

جالاطيا (اللبن الأبيض)

حورية من حوريات الماء في الأساطير اليونانية ، وهي إحدى البنات الخمسين اللائي أنجبهن نيريوس Nereus ، ودوريس Doris (شقيقة تتيس Thetis وأمفتريت Amphitrite) ولقد أحبت جالاطيا الشاب الوسيم أكيس Acis في حين أن السيكلوب بوليفموس Polyphemus كان يحب جالاطيا . وعندما رأى هذا المارد العملاق بوليفموس الشاب أكيس منفرداً بجالاطيا ، قتل الشاب بأن قذفه بصخرة كبيرة فوق رأسه وجرى نهر من الدم متدفقاً من جثمان الشاب الممزق ، فأحالته الآلهة إلى نهر يحمل اسمه مياهه صافية تندفع نحو البحر حتى تنضم من جديد إلى جلاتيا (أو جالاطيا) وتلحق بها . ولقد روى الأسطورة أوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .كما أن المثال بجماليون نحت تمثالاً لجالاطيا ، فنفخت فيه الإلهة أفروديت الحياة وأحالته امرأة .. وأنجب بجماليون وجالاطيا ابنا هو بافوس Paphos . ولقد روى أوفيد هذه الأسطورة في « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) .

Galla : جالا

آلهة صغار للعالم السفلى ، أو عفاريت العالم السفلى في الديانة السومرية ، والبابلية ، والأكادية ، وهم أتباع الإلهة إريشكيجال إلهة العالم السفلى في الأساطير البابلية . وتكتب أيضاً جالو Gallu .

Gama - Sennin

جاماستن

مخلوق فان في الأساطير اليابانية ، يؤلهه اليابانيون ويصورونه وهو يمسك في يده بضفدعة بثلاثة أرجل في بعض الأحيان ، أو يصورونه والحيوان يتسلق ثيابه أو كتفيه . وهناك الكثير من الحكايات الشعبية التي تروى عن « جاما سنن » .

وتخبرنا واحدة منها أن جاماسنن ذهب ليستحم فتتبعه رجل اسمه باجن Bagen الذى اتخذ هيئة الضفدعة ليراقبه وفى روايات شتى يتخذ « جاماسنن » شكل الضفدعة

كلما اقترب من الماء . وفى رواية أخرى أن «جاما سنن » باع دواءً لباجن جعله يعيش ١٠٠ سنة ، وهم يصورون هذه الحادثة وجاماسنن يعطى ضفدعاً حبة دواء ـ وهذا الضفدع هو « باجن » .

جنباتى : Ganapati

١ ـ إله هندوسى فى القصص الهندية الأسطورية . وهو مشهور أكثر باسم الإله جانيزا Ganesa وهو يعبد بصفة خاصة فى غرب الهند .

٢ ـ أحد آلهة بوذية المهايانا . وواضح من الاسم أنه متأثر بالإله الهندوسى السابق . ويصورونه فى الفن الهندى وهو يركب جرذاً أو فأراً .

Ganapati Hardaia
جنباتىهردايا

إلهة صغيرة من آلهة بوذية المهايانا . وهى روح أو طاقة للإله جنباتى السالف الذكر .

جناز كيدى (الأحدب)
Ganas Kidi

إله الحصاد والوفرة ، والسحب الرقيقة ـ تنتشر عبادته بين النفاهو Navaho أكبر القبائل الحمراء فى الولايات المتحدة الأمريكية فى غرب ولاية نيومكسيكو ، وشمال شرق ولاية أريزونا . وتقول بعض الروايات أنه تأليه لكبش الجبال الصخرية . ويرتدى كهنته قناعاً أزرق اللون , ويضعون على رؤوسهم تاجاً أنيقاً . أما الإله فهو يحمل على ظهره حقيبة سوداء مليئة بالغصون وفى يده عصا .

Gandha
جندها (الرائحة)

إلهة فى البوذية اللامية فى التبت ، وهى فى الديانة اللامية Lamaism واحدة من مجموعة الماثوراس Maturas (الأمهات). اللون المفضل عندها هو اللون الأخضر .

جندهارى : Gandhari

إلهة التعليم ، واحدة من مجموعة الست عشرة أمًا ، هن إلهات الحكمة فى الديانة الهندوسية .

جندهارفاس
Gandharvas

الموسيقيون السماويون الذين يعزفون على قمم الجبال بقيادة الإله ڤارونا Varuna إله السماء المهيمن فى الديانة الهندوسية ، وحافظ القانون الطبيعى والأخلاقى ، وهم يكونون ـ فى بعض الأحيان ـ خطرين فى

الفجر عند الشفق . ولم يكن هناك ، فى الأصل ، سوى جند هارفا واحد ، ذكرته المجموعة المقدسة من الترانيم فى « الريج ـ ڤيدا » كانت مهمته حراسة شراب العصير المقدس « سوما .. Soma » الذى صاحب تقديم الأضاحى والقرابين . أما مهمة « جندهارفاس » فى هندوسية يومنا الحاضر فهى الإشراف على الزواج وحماية العذارى . وهم يعيشون فى منطقة ألاكا Alaka فوق جبل ميرو Meru المقدس . وهناك مدينة هوائية رقيقة هى ڤيسماپانا Vismapana (المبهر ـ المدهش) التى تظهر وتختفى يقال أيضاً إنها واحدة من مساكنهم . وكثيراً ما تُسمى جند هارفا ـ نجانا أى المدينة العاصمة لجند هارفاس ، ثم اتخذت كلمة ڤيسماباتا ـ فى هندوسية الڤيدا المتأخرة ، وكذلك فى الديانة البوذية ـ معنى مختلفًا حيث أصبحت مرادفة لكلمة « السراب » .

Gandha Tara : جندهاتارا

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر .

Ganelon : جانلون

خائن لجماعته فى حكايات الملك شارلمان ، وقد كان « كونت ماينس May-ence » ثم أصبح واحداً من إثنى عشر نبيلاً بيدهم السلطة فى زمن شارلمان (٧٤٢ ـ ٨١٤) وبسبب غيرته من رولان Roland ـ وقد كان ظابطاً فى جيش شارلمان ـ فقد خانهم جميعاً .

Ganesa = Ganesha

جانيشا

إله هندوسى له رأس فيل ، مزيل للعقبات ، أول من يضرع إليه فى بداية العبادة ، فهو إله الحكمة والفطنة فى الديانة الهندوسية ، بدأت عبادته حوالى عام ٤٠٠ ميلادية ، ولايزال يُعْبَد حتى الآن ، يضرع إليه الناس للتغلب على العقبات وحل المشكلات .

وربما بدأ كإله للخصب ، وبوصفه ياسكا Yaska (أى إلهاً محلياً للغابات) ، وهو ابن الإله شيڤا Siva ، وأمه بارفاتى Par-vati زوجة الإله شيڤا الجميلة فى الديانة الهندوسية) . وتقول الأسطورة أن أمه أنجبته من قشرة رأسها . ويصوره الفن الهندوسى فى صورة بشرية تحمل رأس فيل (وأحياناً، بخمسة رءوس ممسكاً بيده جذع شجرة يزيل به العقبات ، وأحياناً يحمل ناباً واحداً فى جسد بدين (يحتوى على الكون) وهو له أربعة أذرع . يمكن أن يكون له عدد كبير من الرموز ، ولاسيما الصدفة أو المحارة ، والصولجان ، والقرص ، وزنبق الماء . والحيوان

المفضل عنده هو البندقوط Bandicoot (فأر هندى ضخم) ويضرع إليه الناس قبل القيام برحلة أو فى بداية مشروع جديد، وتجد صوره فى مدخل المعابد والمنازل.

وجانيشا واحد من أحب الآلهة وأكثرها شعبية فى الديانة الهندوسية فى وقتنا الراهن. ولهذا فإننا نجد أن جميع القرابين التى تُقدّم وكذلك الطقوس والشعائر الدينية، وجميع شئون البشر من أدب وموسيقى وأمور دنيوية (ماعدا الجنائزية) تبدأ بالتضرع إلى جانيشا، ومعظم النصوص الهندوسية تبدأ بإجلال جانيشا وتوقيره أو «بالتحية والسلام على جانيشا».

وهناك عدة أساطير تفسر هيئته: (جسم بشرى ورأس فيل. فتقول بعض الروايات أنه اكتسب رأس الفيل) بعد أن وضعته أمه على عتبة الدار لحراستها وهى تستحم فسدّ الطريق فى وجه والده الإله شيفا ومنعه من الدخول. غير أن الإله قطع رأس الصبى دون أن يقصد فنذرت أمه أن تأتى له برأس جديدة تكون رأس أول موجود يمر أمام الباب. وتصادف أن كان الفيل هو أول عابر.! وتقول أسطورة أخرى أن بارفاتى اصطحبت ابنها ذات يوم ليرى الآلهة، غير أن الإله سانى Sani (زحل) هشّم رأسه، أو أن «بارفاتى» طلبت من سانى أن ينظر إلى ابنها، وعندما فعل احترقت رأس الطفل فى الحال وتحولت إلى رماد، فقام الإله الرءوف الرحيم فشنو Vish-nu بإعطائه رأس فيل عوضاً عن رأسه حتى ينقذ حياته، وحتى تهدأ أمه «بارفاتى» وترضى.

وجانيشا الإله الهندوسى الذى يحمل رأس الفيل ليس له سوى ناب واحد. وتروى حكايات مختلفة تفسر فقدانه للناب الآخر. تقول واحدة منها أن «جانيشا» فقد أحد نابيه فى نقل الملحمة الشعرية «المهابهاراتا» وفى رواية أخرى أن بطنه انتفخت من الإفراط فى الأكل، وضحك منه القمر، فكسر جانيشا أحد نابيه وألقاه فى وجه القمر الذى بدأ لونه فى الشحوب والإظلام نتيجة لذلك، وفى الحالتين كان جانيشا يُلّقب بـ «إيكاد ـ دانتا» أى ذى الناب الواحد، وكان جانيشا فى الميثولوجيا الهندوسية يقود مجموعة من صغار الآلهة تقوم على خدمة والده شيفا.

وهم يصورون جانيشا فى الآثار الفنية الهندية على أنه رجل قصير بدين ببطن كبير منتفخ، وأربعة أيدى وبرأس فيل طبعاً. وهو يمسك فى يد صدفة البوق، وفى يد هراوة أو مهماز، وفى يده الثالثة قرص الرمى، وفى يده الرابعة زهرة اللوتس.

جنجا: Ganga

إلهة النهر فى الديانة الهندوسية، فهى

الإلهـة الحارسة لنهـر الكنج المقـدس ، وهى الإبنة الكبرى لإله الجبال « همفان Hima-van » ، وإلهة الجبال مينا Mena وهى شقيقة « بارفـاتى » زوجـة فـشنو . وإله النار أجنى Agni » ، وهى كذلك الزوجة الثانية لشيڤا . ينظر إلى « جنجـا » على أنهـا رمـز الطهـر وكـثـيـراً مـا يصـورها الفن الهندوسى مع «براهما» وهى تغسل أقدام الإله ڤشنو مما علق فيـها من زغب . وتروى بعض الأساطير أنها كانت نهراً فى السماء ثم أنزلها الإله شيڤا ، وأمسكها بشعره حتى يخفف عنهـا صدمة السقوط ، فركبت فوق سمكة أو وحش مائى واللون المفـضل عندها هو اللون الأبيض . رموزها : زهرة اللوتس ، وجرة الماء ، ومـذبة الذباب .

نهر الكنج : Ganges

نهر مقـدس فى الديانة الهندوسية يعتقد الهندوس أن مياهه لديهـا القـدرة على تطهير الخطايا وإزالتهـا ـ خطايا الماضى ، والحاضر ، والمستـقبل ـ وتروى الأسطورة الهندوسيـة أن نهر الكنج السماوى ينبع من إصبع قدم الإله ڤشنو (وبعض الأساطير الأخرى تقـول أنهـا قـدم الإله شيـڤـا) وأن هذا النهـر هبط إلى الأرض بفعل دعوات وصلوات الرجل المقدس الذى دعا أن يهبط النهـر لينظف بما فيه من ماء ١٠٠ ابن من أبناء الملك ساجارا Saga-ra أحرقهم الحكيم كابيلا Capila بعـد أن اتهموه بسرقة حصان كان المفروض أن يُقدَّم قرباناً للآلهة .

ويقع نهـر الكنج فى الجزء الشمـالى من الهند ، وهو ينبع من جبال الهملايا ، ويجرى جنوباً منحدراً إلى الشرق ليصب فى خليج البنغال .

جنجير : Gangir

إلهـة فى الحضـارة البـابليـة والسـومـرية و«الإلهة بابا Baba » هى واحدة من الإلهات السبع للإلهة جنجير ، وهى معروفة أساساً فى مـدينة « لجيش Lagas » ويكتب اسـمـهـا أيضـاً هجـيـر ـ نونا Hagir- Nuna وهـى نفـسـهـا ننجـرسـو التى تُدعى ـ فى الأعم الأغلب ـ بالإلهـة الأم ، التى يعـتـقـد أنهـا كانت فى الأصل إلهة محلية للأمومة ، وربما كـانت إحـدى إلهـات الشـفـاء ، حيث إن إحدى الأغنيات السومرية المعروفة فى العصر البابلى القديم كانت تلقبها باسم « نينسيا » طبيبة الرءوس السوداء .

جانميدا : Ganymeda

ابنة زيوس كبير الآلهة وهيرا . وجانميدا هى نفسها « هيبة » إلهة الشباب Juventas عند الرومان ـ وساقية الآلهة إلى أن خلفهـا جانميد . أصبحت زوجة هرقل وأنجبت له

ابنين . قارن أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب التاسع ـ كتب عنها الشعراء : كيتس وملتون ، وسبنسر .

جانميد=جانيميدس
Ganymede

شاب طروادى جميل فى الميثولوجيا اليوناني، ة ابن « تروس Tros » وكاليرهوه Callirhoe » وشقيق أساراكوس ، وكليوبطرة ، وإيلوس . ويطلق عليه الرومان اسم « كاتاميتوس Catamitus » .

اشتعل قلب كبير الآلهة زيوس بحب الفتى الفريجى ، ولكى يبلغ كبير الآلهة ما يريد آثر أن يتخذ صورة كائن آخر بدلاً من صورته ، فاختار صورة ذلك الطائر الذى يقدر على حمل صواعقه على جناحيه (ألا وهو : النسر) وحين استحال إلى صورة ذلك الطائر بدأ يضرب الهواء بجناحيه إلى أن خطف ابن تروس وشقيق إيلوس إلى جبال الأولمب ليكون ساقيه بدلاً من هيبة التى تزوجها هرقل . وما زال جانميد حتى اليوم يعد كؤوس شراب الآلهة (التكتار) ليحتسيها زيوس . ولقد كرهت « هيرا » زوجة كبير الآلهة الغلام منذ وصوله إلى الأولمب . وفى أسطورة أخرى أن « زيوس » أعطى الملك « تروس » مجموعة من الخيول فى مقابل الغلام . وفى « ترنيمة إلى أفروديت » من بين « الترانيم المنسوبة إلى هوميروس » نجد رواية أخرى تقول أن جانميد رُفع إلى السماء بواسطة رياح عاصفة . غير أن فرجيل فى « الإنيادة » يقول إن نسراً قد اختطفه وطار به إلى السماء ، (الكتاب الخامس) . أما أوفيد فهو يقول إن زيوس نفسه ـ بعد أن تحول إلى نسر ـ هو الذى خطفه . « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) . وتقول الأسطورة أن النسر بعد أن خطف الغلام إلى الأولمب تحول إلى كوكبة العقاب أو النسر الطائرة فى المجرة ، فى حين تحول جانميد إلى برج الدلو أو الساقى أو ساكب الماء فى منطقة البروج . وهم يصورون جانميد فى الآثار الفنية اليونانية على هيئة شاب جميل .

جاربونكياس
Garboncias

موجود خارق للطبيعة فى أساطير المجر . ولد بأسنان تامة النضج وبأصابع زائدة . ويمارس هذا المخلوق قوى سحرية هائلة عندما يكون فى حالة من الوجد والغيبوبة الذهنية . وهو كثيراً ما يحمل كتاباً أسود اللون كبير الحجم ، وهو يتسول الحليب . وجاربونكياس يشبه العملاق تاتلوس Tatlos ـ وهو موجود آخر خارق للطبيعة بقوى سحرية هائلة فى القصص الشعبى فى المجر .

Garden Of the Hesperides

حديقة الهسبريد

حديقة فى المغرب أو غرب ليبيا ، يملكها أطلس ، تنمو فيها التفاحات الذهبية، وهى تفاحات كانت إلهة الأرض جيا قد أهدتها إلى الإلهة « هيرا Hera » يوم زفافها إلى زيوس . وقد راق هذا التفاح فى عين هيرا فزرعته فى حديقة بجوار جبال أطلس . واعتادت بنات أطلس أن يسرقن هذا التفاح من حديقة هيرا ، فأقامت هيرا تنيناً هائلاً لا يموت أبداً وله مائة رأس حارساً على الشجرة وتفاحها الذهبى . وكان التنين ابن طيفون Typhon وأكيدنا Echidna . كذلك أقامت هيرا عند الشجرة ثلاث حوريات هى الهسبريد Hesperides وهن من حوريات المساء . واسمهن : أجلايا Aglaia وإريثيا Erythia وهسبراثوذا Hesperarethusa أى « المضيئة » ، « والحمراء » ، « وأرثوزا المساء» على التوالى . إشارة إلى ألوان الشمس عند المغيب . ولقد استطاع هرقل فى مغامرته الحادية عشرة أن يحصل على هذه التفاحات بعد أن قتل التنين لكن هذه التفاحات لا تنمو إلا فى حديقة سحرية خاصة ، ولهذا فقد أهداها « هرقل » إلى الإلهة أثينا التى أعادتها بدورها إلى حديقة الهسبريد مرة أخرى (أو الجنة) لأن القانون الإلهى كان يقضى بأن هذه التفاحات العجيبة لا ينبغى أن تخرج من الجنة . وعندما لجأت الربات الثلاث : هيرا ، وأثينا ، وأفروديت إلى تحكيم « باريس » أيهن الأجمل ، أعطى باريس التفاحة إلى أفروديت فوعدته الإلهة بأن تعطيه « أجمل امرأة فى العالم » وهى هلين ؛ مما تسبب فى قيام حرب طروادة . قارن هزيود «أنساب الآلهة » وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) .

Garelamaisama

جاريلامايزاما

إلهة ترتبط بالصيد وجمع النباتات الصالحة للأكل عند قبائل تشنتو فى آسيا .

Gareth

جاريث (المهذب)

حكاية من حكايات الملك آرثر عن ابن « الملك لوت » كانت أمه لا تريد له أن يكون من بلاط الملك آرثر ، لكنها قالت له على سبيل المزاح : إننى أوافق على ذهابك إلى الملك آرثر لتنضم إلى حاشيته بشرط واحد هو أن تخفى اسمك ، وأن تذهب متنكراً كخادم لغسل الصحون لمدة ١٢ شهر ، فوافق جاريث على هذا الشرط ، وكان سيركاى Sirkay قد أطلق عليه اسم « يومان » لأن يديه كانت طويلة بشكل ملفت . وعند نهاية السنة كان جاريث قد أصبح فارساً ، وساعد « لينت »

فى تحرير شقيقتها من سجنها وبعد أن كانت الفتاة تعامله باحتقار وتسميه « صبى المطبخ » غيّرت فكرتها عنه ، وفى النهاية تزوجته .

جارجانتوا (البلعوم)
Gargantua

عملاق شهير فى قصص الحكايات الشعبية الأوروبية فى العصور الوسطى ، وهو مشهور بشهيته الهائلة . وهو يظهر فى قصة رابليه « جارجانتوا وبانتاجرويل Panta-gruel » على أنه والدها . ومن مآثره الشهيرة بالنسبة لشهيته المفتوحة أنه أكل خمسة من الحجاج فى إحدى وجباته . ويقول « رابليه » إنه عندما ولد جارجانتوا صاح والداه : ما أضخمك ! « وهى عبارة نطقها بالفرنسية يحدث نفس أصوات اسمه Que grand Tu . ويقول شكسبير فى مسرحية « على هواك ! » لابد لك أن تعيرنى فم جارجانتوا أولاً « فهى كلمة أكبر كثيراً من أى فم فى مثل سنه ! » .

جارجافييه : Gargaphia

واد مظلم مقدّس عند الإلهة ديانا أو آرتيمس ربة الصيد . وقد رآها الصياد أكتايون Actaeon عارية عند حافة النهر وهى تستحم فغضبت غضباً شديداً . وكان من عادتها أن تلجأ إلى مغارة فى هذا الوادى البعيد حيث يوجد إلى يمين الداخل ينبوع مياه صافية تنتشر على صورة غدير فسيح ، وكانت الإلهة تفد إليه كلما أحست بالإرهاق بعد جولة صيد فى الغابات فتستحم فيه ، وقد دخل أكتايون الغار وقاده القدر إلى مدخله فنفذ منه ولم يكد يصيبه رذاذ الماء المتطاير ، ويشهد الأجساد العارية ـ أجساد ربة الصيد ووصيفاتها ـ حتى ملأت الحوريات الجو صراخاً ، وتحلّقن حول ديانا (الربة العذراء) ليحمينها بأجسادهن . وحين تبيّنت ديانا أن عين الرجل الغريب وقعت عليها وهى عارية اكتست وجنتاها بحمرة الفجر الأرجوانية فمزقته كلابها (٢٦ كلباً) وهصرت بأسنانها جسده ولم يتركوه إلا أشلاء ممزقة .

Garide Bird
عصفورجرايد

فى أساطير شعب سيبريا : عصفور شهير وغريب ، استطاع أن يهزم عملاق الشر الأفعوان لوزى . وهو صورة من صور إله الخلق عندهم ، وهو قريب من الطائر جارودا فى أساطير الديانة الهندوسية .

Garlic : الثوم

من التوابل ذات الرائحة النفاذة . وكان الثوم فى الحكايات الشعبية الأوروبية يقى من الأرواح الشريرة التى يطردها بعيداً ، وذلك إذا

ما وضعه المرء فى صندوق صغير ولفه بخيط حول رقبته . كما أنه يُستخدم بكثرة فى الأدوية الشعبية ، فإذا لفّ الصبى حول رقبته عقداً به سبعة فصوص ثوم قضى بذلك على ديدان المعدة ، وإذا شوى الثوم تحت الرماد ، ليلة عيد القديس يوحنا وأكله فى اليوم التالى، كان وقاية من الحميات حتى الصيف التالى وإذا زُيّن به مهد طفل أبعد عنه الأرواح الشريرة والحيات . ومن أكل فص ثوم نىء ؛ صباحاً ، اكتسب شجاعة طوال النهار ، وإنْ كان ذلك لا يحدث إلا فى شهر إبريل .

جارم : Garm

فى الأساطير الاسكندنافية : كلب ضخم فى العالم السفلى مربوط فى سلسلة فى كهف فى مدخل الجحيم ، وهو يشبه كلب كربروس Cerberus فى الأساطير اليونانية ، إلا أن جارم فى نهاية العالم (يوم القيامة) سوف يقتل الإله ثور Tyr وسوف يقتله الإله ثور بدوره .

جارمانجابيز
Garmangabis

إلهة حارسة فى جنوب ألمانيا ، يضرع إليها الناس من أهالى مقاطعة شڤابيا لتجلب لهم الرخاء ، وربما ارتبط اسمها بإلهة الشمال الجرمانية جفجون Gefijon » .

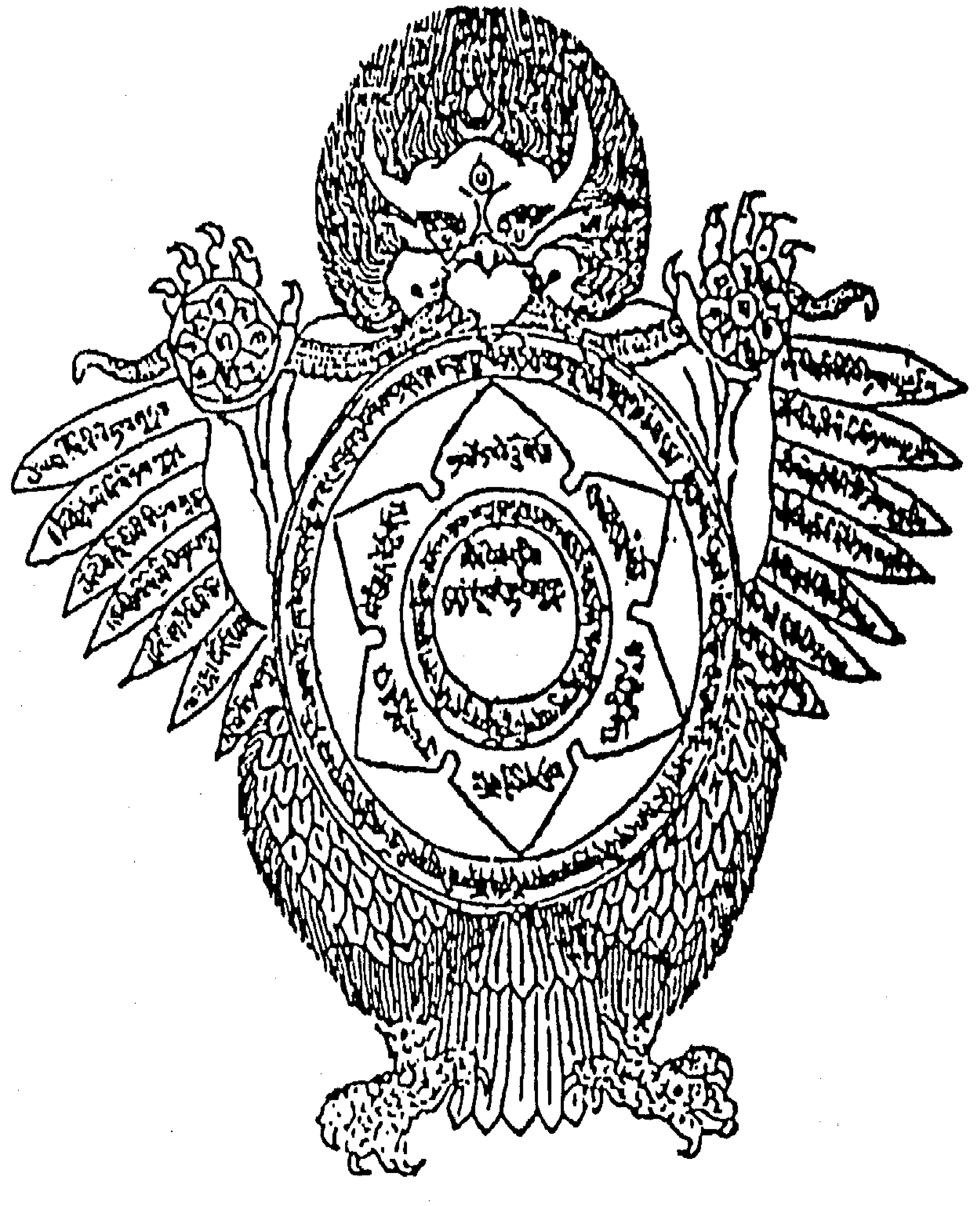
جارودا (الملتهم)
Garuda

طائر غريب فى الديانة الهندوسية ركبه الإله ڤشنو . ويبدو أنه كان فى ديانة الڤيدا الهندوسية إلهاً للشمس ، وكانوا يصورونه فى البداية على أنه إله شمسى .

غير أن جارودا كان ينمو فى صورة هجين بشرى شبيه بالطائر ، ثم أصبح جبلاً مقدساً للإله ڤشنو . وجارودا هو العدو اللدود للنجاس Nagas وهو مجموعة من الشياطين على شكل أفاعى . وقد ورث كراهية الأفاعى من أمه ڤيناتا Vinata التى كانت قد تشاجرت مع « كادرو Kadru » أم الأفاعى وعندما ولد جارودا التبس الأمر وظنوه الإله «أجنى » إله النار ، ولهذا نراه فى كثير من النصوص يرتبط بالنار وبالشمس .

وذات يوم سرق جارودا الأمريتا Amrita (ماء الحياة) شراب الآلهة لكى يشترى به حرية أمه « ڤيناتا Vinata » التى كانت تسجنها الشريرة كادرو ، لكن الإله «أندرو » اكتشف السرقة ودخل فى معركة شرسة مع «جارودا » استعاد فيها « أندرو » شراب الآلهة .

هناك أسطورة أخرى فى ملحمة «المهبهاراتا » تخبرنا أن جارودا هو ابن الإلهة « ڤيناتا Vinata » والإله كاسيابا Kasyapa أبو الجنس البشرى وأنها سمحاً له أن يأكل



جارودا

أى إنسان شرير بشرط ألا يمس أى كاهن . وأنه التهم « النجاس » أو الشياطين الأفاعى . وكانت الآثار الفنية تصور جارودا فى البداية على شكل طائر بمنقار ببغاء .

وذات يوم التهم « جارودا » أحد رجال الدين البراهمة مع زوجته مخالفاً بذلك وصية والديه . غير أن « براهمان » ظل يحرق بلعوم جارودا حتى تقيأ الكاهن وزوجته.

وكثيراً ما تصوره الآثار الفنية الهندية برأس وأجنحة ، ومخالب ، وظهر نسر ، وجسم وأطراف إنسان ، بوجه أبيض وأجنحة حمراء وجسد ذهبى أو أخضر .

ويحمل جارودا عدة ألقاب منها : جاروتمان Garutman (رئيس الطيور) ومنها بناجا ـ نسانا Pannaga-Nasena أى مدمر الأفاعى . وسرباراتى Saraparati أى عدو الأفاعى .

Gasparilla : جسباريلا

فى الحكايات الشعبية الأمريكية : ملك القراصنة الذى أسس مملكة جسباريلا على شاطىء خليج فلوريدا ، وكان عندما يأسر سفينة يقتل جميع ملاحيها ، ويأخذ جميع النساء ليلحقهم بحريمه . وفى النهاية أسرته سفينة أمريكية وربطته بسلسلة من الحديد وألقت به فى الماء فمات غرقاً .

Gasterocheirs

جاستروكيرز

فى الأساطير اليونانية « السيكلوب السبعة» الذين بنوا أسوار مدينة تيرنز Tiryns ، مدينة فى إقليم أرجوليس فى البلبونيز جنوب شرق مدينة أرجوس ، أسسها تيرنكس Tirynx أو برقطس Proctus .

Gate of Horn

بوابةالقرن

مضيق صغير تمر منه الأحلام الحقيقية لتصل إلى الناس من كهف الإله هيبنوس عند الإغريق (الإله سومنوس عند الرومان) إله النوم فى الأساطير اليونانية .

Gate of Ivory

بوابةالعاج

البوابة التى تمر منها الأحلام الخداعة الزائفة آتية إلى الناس من كهف الإله هيبنوس Hypnos إله النوم فى الأساطير اليونانية . (وهو الإله سومنوس Somnus عند الرومان) .

Gates of Dreams

بوابات الأحلام

مجموعتان من البوابات : بوابة البوق وبوابة العاج .

Gates (Dillars) of Heracles
بوابات (أعمدة) هرقل

عندما قام هرقل بمغامرته العاشرة : وهى الاستيلاء على قطيع « جريون » الذى كان يملك قطعاناً هائلة من ثيران الماشية ـ ساقها أمامه حتى وصل إلى حدود ليبيا ـ التى خلّصها من وحوش عديدة ، فأراد أن يخلّد ذكرى مروره ، فرفع جبلين أو عمودين فى جانبى المضيق الذى يفصل ليبيا عن أوروبا : أبيلا Abyla فى أفريقيا وكالبى Calpe فى أوروبا . وهذا ما كان يسمى بعمودى هرقل . (صخرة جبل طارق من ناحية وصخرة كيوتان من ناحية أخرى) . وتروى بعض الأساطير أنه شق جبلاً نصفين جعل نصفاً فى أوروبا ونصفاً فى أفريقيا فظهر ما يعرف باسم : مضيق جبل طارق Strait of Bibraltar .

Gathas
جاثا

سبعة عشر ترنيمة من ترانيم زرادشت .

Gatumdug
جتومدج=جتومدو

إلهة الخصب فى الديانات السومرية ، والبابلية ، والأكادية ،كانت إلهة محلية لمدينة لجش Lagas ـ وهى الإلهة الأم الحارسة لهذه المدينة . ولهذا السبب كان يُطلق عليها أحياناً « أم لجش » ، كما أنها ـ أحياناً أخرى ـ تُلقب « بعجوز لجش » . ولم يكن لهذه الإلهة أى دور يذكر خارج حدود لجش.

Gaunab : جوناب

إله الظلام الشرير . تعبده قبائل الهتنونتوت ، ونامبيا فى جنوب أفريقيا . وهو عدو لدود لإله الخلق تسونى جوب Tsuni-goab الذى دخل معه فى معركة كبيرة من أجل السيادة والسيطرة انتصر فيها إله الخلق ، فى النهاية ، رغم أنه جرح فى المعركة . ويختص الإله جوناب بما يسمى عندهم «بالسماء السوداء » .

Gauri : جورى

١ ـ إلهة فى الديانة الهندوسية . وهى زوجة الإله ڤارونا Varuna وتروى الأسطورة أنها ولدت من تمخيض محيط اللبن . وهى اسم آخر للإلهة « بارڤاتى » . ويقوم على حراستها من الحيوانات أسد أو ذئب . رموزها السمكة ـ إكليل الزهور ، وصورتها زهرة اللوتس ، المرآة ، المسبحة ، والرمح ثلاثى الشعب . وجرة الماء .

٢ ـ إلهة فى الديانة البوذية ، واحدة من الجورىز Gauris الثمانية بشعة المنظر . رموزها : الرأس والأنشوطة .

٣ ـ إلهة فى الديانة الجينية فى الهند وهى أيضاً إحدى إلهات التعليم الست عشرة. اللون المفضل عندها هو اللون الأبيض ، ويرمز لها بالخطاف .

٤ ـ أما « جورى ـ تارا - Gauri Tara » فهى إلهة صغيرة متميّزة فى بوذية «المهايانا » .

Gautama - Buddha

جوتاما ـ بوذا

اسم من أسماء بوذا بعد أن تحول إلى إله الهندوسية ڤشنو Visnu . يصوره الفن البوذى حليق الشعر أو بشعر قصير ، وربما يضع على رأسه تاجاً .. وربما يقص الشعر بإحكام . اللون المفضل عنده الذهب .

Gayatri: جياترى

١ ـ نصوص من الريج ـ ڤيدا Rig-Vedas يتلوها الهندوس فى صلواتهم ، ويبدو أنها ضرب من الترانيم الشعبية المخصصة لعبادة إله الشمس. أو لعبادة الإله إندرا كبير الآلهة ، وكذلك الإله « أجنى » إله النار .. إلخ .

ومن هذه التراتيل الموجهة إلى الإله إندرا كبير الآلهة :

« هو الأعلى فى كل شىء ...
كبير الآلهة ذو القوة المتعال ،
الذى أمام قدراته الغالبة ،
ترتعد الأرض والسموات العُلى ،
أيها الناس استمعوا إلى شعرى
إنما هو إندرا Indra إله الكون ..
هو الذى قهر الشياطين يوم الحساب
وأجرى الأقمار السبعة الصافية الكيان
واقتحم كهوف الكآبة والأكدار
وأخرج البقرات الرحيمة من الأرحام ..
ذلكم هو إندرا البطل الجسور » .

٢ ـ اسم للإلهة الأم زوجة براهما ، وربما كانت الزوجة الثانية .

جيومرت = كيومرت

Gayomart

الإنسان الأول والبطل الشعبى فى الأساطير الفارسية الذى خلقه إله الخير أهورامزدا . وفى النهاية قتله الروح الشرير « أهرمان » .

ويظهر « جيومرت » فى الملحمة الفارسية « الشاهنامة » للفردوسى بوصفه أول ملك على العالم ، واسمه يعنى الملك العظيم ولقد كان يعيش فى الجبال ويرتدى جلود الحيوانات ، وتلتف الحيوانات حول عرشه لتحيته . وكان له ابن يحبه كثيراً هو «سياميك Siyamek » ولقد وجد الفردوسى جيومرت فى الأساطير الفارسية القديمة التى تقول إن الإنسان الأول خلق فى نفس اللحظة التى خلق فيها الثور السماوى . ولقد هبط

الشيطان « أهرمان » عليهما ـ الإنسان الأول والثور السماوى ـ وقتلهما معاً . غير أن بذور (قطرات من نطفه) «جيومرت » سقطت على الأرض ، وكذلك بذور الثور السماوى ، ومن بذور جيومرت نمت شجرة « ريباستان Rhubarb » وهو نبات الواند الصينى ـ وهى الشجرة التى خرج منها أول زوجين بشريين ، وهما « مشيا ومشيانة » ، ومن بذور الثور السماوى نشأت كل أنواع الحيوانات .

وكثيراً ما يظهر « جيومرت » فى الآثار الفنية الفارسية وهو يرتدى جلود الحيوانات ، ويعلّم شعبه فنون الحضارة .. وهو يكتب أحيانا Gaiumart أوجايا مارتان -Gaya Maretan أو كيومرت Kaiomart .

جيا (الأرض)
Gea = Gaia = Ga

الأرض الأم ، وهى إلهة عظيمة فى الميثولوجيا اليونانية خرجت من « العماء Chaos » الذى ساد الكون فى البداية . وانتشرت عبادتها فى منطقة أتيكا .. Attica (وعاصمتها أثينا) على وجه الخصوص .

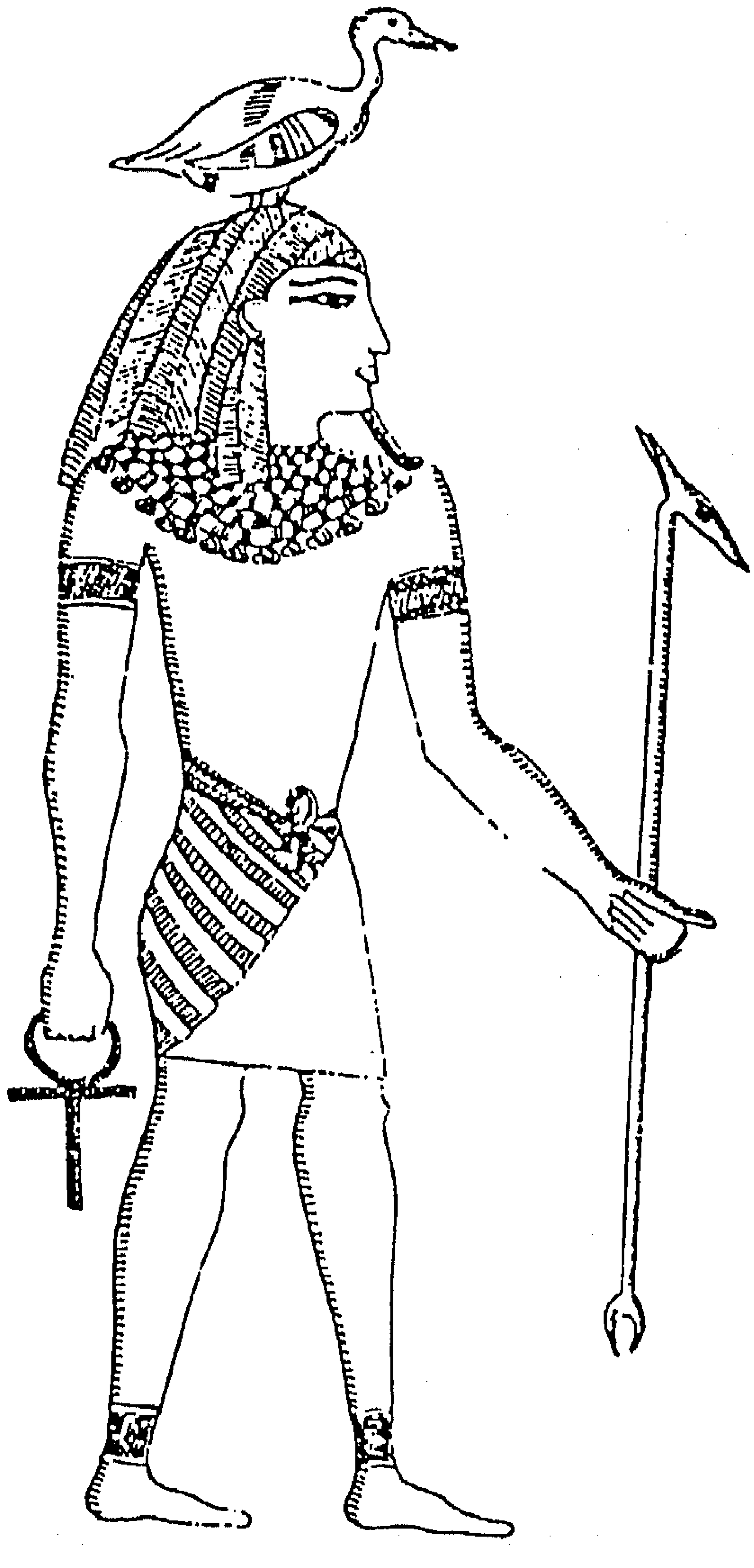
ولقد كانت جايا هى الماهية الأولى للأرض التى خرجت من الأثير بمساعدة إيروس Eros (إله الحب) . وأصبحت أم بونطس Pontus (البحر) وأورانوس -Oura nus (السماء) الذى أنجبت منه سلالة التيتان Titans (العمالقة) ، كما أنجبت من العالم السفلى الوحش طيفون Typhon الذى كثيراً ما يختلط بالعمالقة ، ولكنه فى الأصل ليس منهم ، وهو ابن الأرض (جيا) من تارتاروس Tartarus (الجحيم) بعد هزيمة التيتان . (هزيود : أنساب الآلهة ٨٣٠) .

وكان للإلهة « جيا » عرّافة فى معبد دلفى فى فترة سابقة على كاهنة الإله أبوللو . وقد تحولت فى العصر الهلنى إلى الإلهة ديمتر Demeter إلهة القمح التى كانت ابنتها كوريه Kore تمثل روح القمح (أنساب الآلهة ـ والأناشيد المنسوبة إلى هوميروس ـ والإنيادة) .

جب (الأرض) : Geb

إله الأرض فى الديانة المصرية القديمة لاسيما فى الدولة القديمة حوالى ٢٦٠٠ ق.م ، حتى نهاية التاريخ المصرى القديم حوالى ٤٠٠ ق.م ، يكتب أحياناً سب Seb وهو خطأ.

ليس هناك مراكز معينة لعبادته ، وإنْ كان اسمه يرتبط بالمقابر . ومصادر معلوماتنا عن هذا الإله مستمدة من متون التوابيت Coffin Texts (مجموعة من النصوص الجنائزية منقوشة على تابوت الميت وتقدّم للأشخاص غير الملكيين) . وكذلك من



جـــب

متون الأهرام Pyramid Texts (نصوص دينية منقوشة على جدران الأهرام تكفل للملك حياة هانئة فى الدار الآخرة) . أما فى الدولة الحديثة فالمصادر هى أوراق البردى المقدسة .

و « جب » هو شقيق وزوج إلهة السماء نوت Nut . ولقد كان العالم الذى برز من الماء الأزلى لا يزال مضطرباً ، إذ لم تكن السماء قد انفصلت عن الأرض ، وكانت إلهة السماء نوت مستلقية فوق زوجها إله الأرض « جب » ، لكن أباهما « شو Shu » «إله الهواء » زج بنفسه بينهما ورفع السماء إلى أعلى ، ورفع معها كل حى خلق ، وكان كل إله معه سفينته فاستحوذت عليها «نوت » وقامت بتعدادها وجعلت منها نجوم السماء . ولم تستثن منها الشمس ، وأصبحن جميعاً يجبن بسفنهم جسم « نوت » .

والإله جب هو ابن الإله شو من زوجته تفنت Tefent وهو يمثل الجيل الثالث من آلهة تاسوع هليبولس . ويظهر الإله جب فى أوراق البردى من الدولة الحديثة وهو يضع على رأسه تاج مصر السفلى ويرقد على الأرض ماداً ذراعيه فى اتجاهين متعارضين : أحدهما إلى السماء ، والآخر إلى الأرض .

وعندما يصورونه مع الإلهة نوت « إلهة السماء ، فكثيراً ما يكون قضيبه منتصباً ممتداً نحوها ، كما يصورونه أيضاً مع الأوزة (وهى ترمز له فى الهيروغليفية) .

وجب أيضاً هو إله النباتات ، وكثيراً ما يصورونه فى الآثار الفنية باللون الأخضر مع نبت أخضر ينتشر فوق جسده ، كما أنهم يجعلونه إلهاً للعلاج ، ويضرعون إليه بصفة خاصة لحمايتهم من لدغة العقرب .

وفى سياق آخر نجد أن الإله « جب » مشهوراً بأنه يقبض أرواح الموتى ، وربما أودعها السجن خلال عبورها إلى العالم الآخر كما أن جب ـ أيضاً ـ هو المختص بالحكم فى النزاع الذى نشب بين حوريس Horus وعمه « ست Seth » وكان جب حريصاً على صيانة عرش مصر للوريث الشرعى .

وفى العصر الكلاسيكى اليونانى اتحد «جب » مع الإله اليونانى « كرونوس » يكتب أيضاً كب Keb و Qeb وسب Seb .

جف جون : Gef Jon

إلهة الزراعة فى الديانة الجرمانية القديمة والدول الاسكندناقية ، وهى إحدى إلهات أيزير Aesir (راجع) (جميع الآلهة فى الديانة الاسكندناقية) وإحدى مرافقات الإلهة فريج Frigg الإلهة الأم أنجبت أربعة أبناء من العمالقة ، ثم أحالتهم إلى ثيران واستخدمتهم فى خزانة الأرض التى سحبتها من البحر

لتصبح مقاطعة زيلاند Zeeland (هولندا) وتقول الأسطورة أنها هى التى أسست العائلة المالكة فى الدانمارك . وتكتب أيضاً جفيون Gefiun .

جيرودوأجنار
Geirrod and Agnar

ابنان من أبناء الملك هرولج -Hrauol ing- فى الأساطير الاسكندناقية ـ أحدهما شرير والآخر طيب . كان يرعاهما الإله أودين Odin ، وزوجته فريجا Frigga .

وذات يوم ـ وكان أحد الصبيين فى الثامنة والآخر فى العاشرة من عمرهما ـ ذهبا ليصطادا السمك ، وفجأة هبت عاصفة ، وانجرف قاربهما بعيداً داخل البحر ، ورسا فى النهاية عند جزيرة يسكنها شيخ عجوز وامرأته وهما الإله « أودين » والإلهة فريجا متنكرين . فرحبا بالغلامين وأكرما وفادتهما ، واختار «أودين » الغلام « جيرود » ليعلمه استخدام السلاح ، فى حين اختارت « فريجا » أجنار صديقًا حميمًا لها . وبقى الغلامان فى الجزيرة لمدة فصل الشتاء ، وعندما حلّ فصل الربيع عادا إلى وطنهما فى قارب أعطاه لهما الإله أودين ، وعندما اقترب القارب من الشاطىء قفز منه جيرود بسرعة ودفعه بقوة داخل الماء ليبحر القارب بأخيه بعيداً ، وساقت الرياح قاربه إلى داخل الماء فى الوقت الذى كان فيه « جيرود » يُسرع الخطى إلى البيت حيث استقبله والده الملك بفرح شديد ، وفى زمن لاحق استطاع جيرود أن يخلف والده على العرش .

بعد ذلك بعدة سنوات أعلم الإله «أودين» زوجته بما حدث للغلامين : فالفتى الذى لقّنه السلاح أصبح ملكاً فى حين أن الفتى المفضل عند زوجته قد تزوج من «عملاقة » فقالت « فريجا » إن « أجنار » صاحب قلب طيب رقيق أما جيرود فهو شرير جاحد ، فقال لها أودين إنه سوف يثبت لها أن التهمةغير صحيحة . وارتدى عباءة بلون السحب وتنكر فى زى عابر سبيل وحمل عصاه ، لكنه بمجرد أن وصل إلى مملكة جيرود حتى قُبض عليه وقيّد بالسلاسل وظل على هذه الحال ثمانية أيام بلا طعام ، فى الوقت الذى قام فيه « أجنار » على خدمته ، وكان يقدم له ما يعثر عليه من شراب الجعة . وبعد انقضاء هذه الأيام الثمانية راح أودين يغنى بصوت منخفض فى البداية ثم يرتفع صوته شيئاً فشيئاً ، وتنبأ بأن الملك جيرود سوف يموت بسيفه . وفى النهاية تسقط القيود الحديدية ويظهر « أودين » على هيئته الإلهية . ويستل « جيرود » سيفه ليقتل أودين، لكنه يتعثر ويسقط على نصل سيفه ويموت . ويصبح «أجنار » ملكاً بدلاً منه .

وفى بعض الأساطير أن أجنار كان ابن «جيرود» وليس شقيقه . يكتب أيضاً جيروت Geirroth .

جيلامور : Gelamor

ملك أرجوس الذى اغتصب منه دانوس عرش مملكته .

نموذج الفضيلة
Gelug - Pa

وكذلك « القبعة الصفراء » ـ فرقة بوذية فى التبت .

جيمنى : Gemini

التوأمان فى الأساطير اليونانية (أو الجوزاء) ، كوكبة شمالية فيها نجمان نيران يقال لهما التوأمان ، وهما الصورة الثالثة فى منطقة البروج فى السماء وتدخلها الشمس فى ٢١ مايو .

والتوأمان هما كاستور Castor وبولكس Pollus وكانا إلهين توأمين لا يفارق أحدهما الآخر ، حتى إذا طارت لهما شهرة واسعة فى الألعاب الرياضية قتل بولكس شقيقه التوأم كاستور ، فما كان من أبيهما كبير الآلهة « زيوس » إلا أن حوّلهما لى كوكبة التوأمان .

جنيس (الروح الحارس)
Genius

روح فى الأساطير الرومانية يُشرف على ميلاد الشخص ، ويحدد مكانه وزمانه .

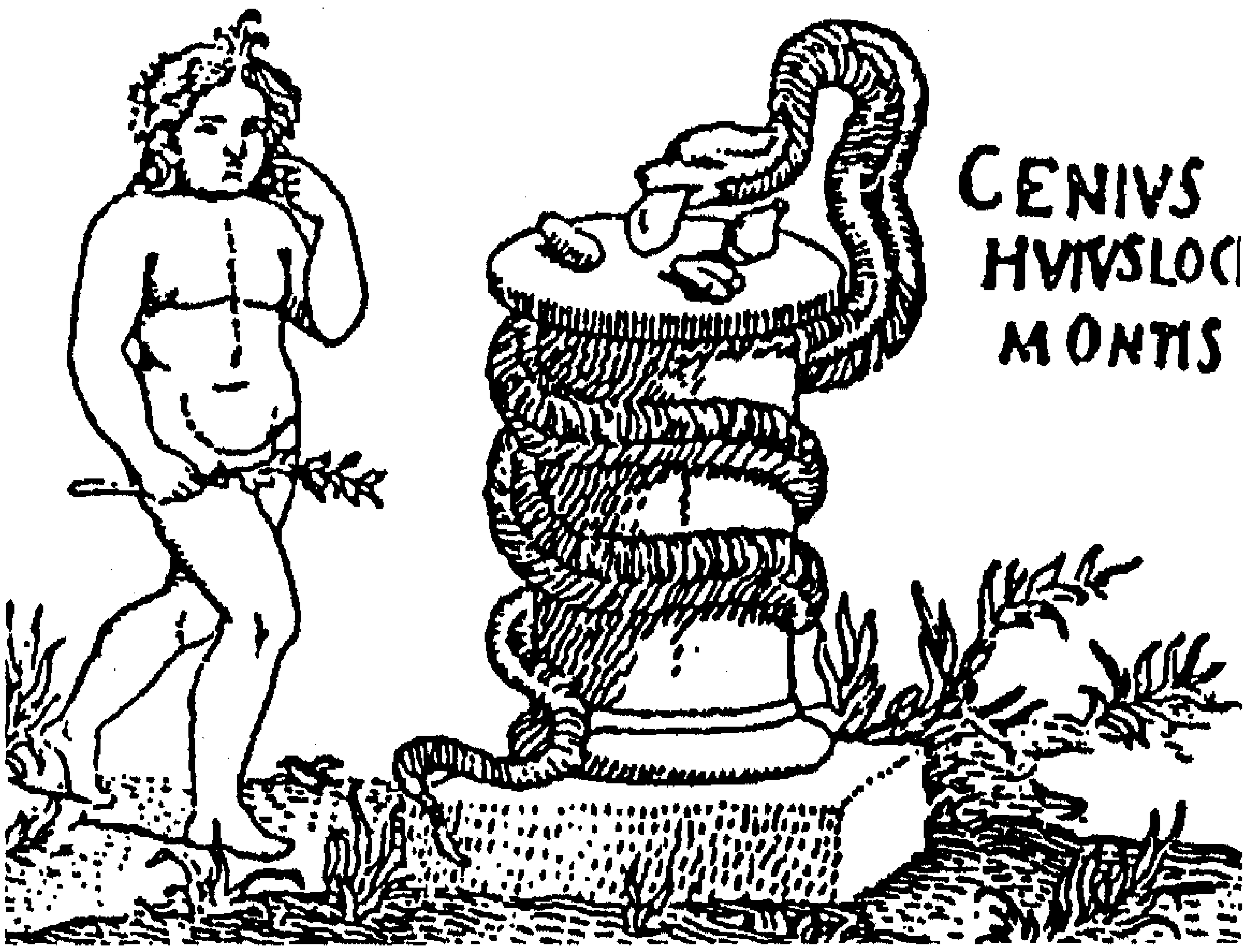
وقد كان إلهاً للرجال فى الديانة الرومانية القديمة ، وهو يمثل القوة الجنسية للذكر ، وهو تجسيد للإبداع ، والفحولة ، وقوة الذكر . وهو الوجه المقابل للإلهة جونو Juno (القوة الجنسية للأنثى) .

تذهب الديانة الرومانية إلى أن لكل مكان روحاً حارساً أو « جنساً محليًا » Genius Loci أو الروح المقيم فى المكان .

يذكره شكسبير فى كوميديا الأخطاء (٥ـ١ ، ٢٣٢ ـ ٤) ويعتقد سبنسر أن «الجنس » هو إله الأجيال وقد ذكره ملتون فى أنشودته إلى السيد المسيح .

القديس چورج (حارث الأرض)
George, St.

فى الحكايات المسيحية فى القرن الثالث الميلادى كان القديس چورج هو القديس الراعى لإنجلترا وألمانيا والبندقية ،كما أنه راعى الجنود وصانعى الدروع . وأطلق المسيحيون اليونانيون على القديس چورج لقب الشهيد العظيم ، وأجلّوه بوصفه واحداً من أهم القديسين فى الكنيسة الشرقية . يحتفل بعيده يوم ٢٣ إبريل .



جنيـــس

جورجيكس (الزراعيات)
Georgics, The

أربع قصائد كتبها الشاعر الرومانى فرجيل ، وهناك احتمال كبير أن الشاعر نظم هذه القصائد بأمر من البلاط الإمبراطورى . ومن المؤكد أن الشعب الرومانى والحكومة الرومانية كانوا على حد سواء فى أمسّ الحاجة إلى ظهور هذه المجموعة من القصائد بعد أزمات عسكرية وسياسية واقتصادية نتيجة لحروب داخلية وخارجية ، وفضلاً عن ذلك فهى تتضمن مادة أسطورية كبيرة . والقصيدة الرابعة تروى القصة المبكرة للموسيقار «أورفيوس » وزوجته يوريدس Eurydice .

جيردا (سور يحيط بأرض محروثة)
Gerda

فى الميثولوجيا الإسكندناقية : امرأة جميلة هى زوجة الإله فراى Frey ، وهى ابنة جيمير Gymir والعملاقة « أوربودا » وقد نذرها والدها للإله فراى ، لكن الفتاة رفضته فى البداية ، ثم تلقت ، فى النهاية ، عطايا عديدة منه .

جرمانيكوس قيصر
Germanicus Caesar

فى الحكايات الرومانيـة هو الابن ـ بالتبنى ـ للإمبراطور الرومانى تبريوس -Tiber rius وتقول الحكاية أنه قتل مسموماً عن طريق السحر الأسود بواسطة حاكم سوريا .

جيرونيمو (١٨٢٩ ـ ١٩٠٩)
Geronimo

أحد أبطال القصص الشعبى فى التاريخ الأمريكى ، كان مقاتلاً من قبيلة الأباشى أحدث الاضطراب والفوضى على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة لمدة ١٤ سنة . حتى أسره فى النهاية الجنرال « جورج كروك» وهو يظهر فى العديد من حكايات الغرب كرمز للمقاومة الهندية ضد الرجل الأبيض . أخرجت السينما الأمريكية قصة حياته فى فلمين من ١٩٣٩ حتى ١٩٦٢ .

جيرا : Gerra

إله النار فى الديانتين البابلية والأكادية . ويبدو أنه استمد اسمه من إله النار السومرى جيبل Gibil وهو ابن الإله آنو Anu ، والإلهة أنونيتو Anunitu وقد امتزج فيما بعد بالإله نرجال Nergal والإله إرًّا Erra قد تكون أعماله خيّره أو شريرة حسب تأثير النار .

جيريون : Geryon

وحش شهير فى الأساطير اليونانية ، هو ابن كرساور Chrysaor وكاليروه -Callir

rhoe ، وهذا الوحش الأسطورى ثلاثى الجسد كان يعيش فى أسبانيا ، قتله هرقل فى واحدة من مغامراته وسلبه قطيعه بعد أن سبح إلى هناك فى قارب الشمس الذهبى .

استخدم دانتى فى « الكوميديا الإلهية » اسم « جيريون » كرمز للغش . وكان جيريون هو حارس الدائرة الثامنة فى الجحيم ، ولهذا قاد « فرجيل » ودانتى إلى أسفل المناطق .

جيسار ـ خان
Gesar - Khan

بطل ملحمة شعرية منغولية عن الحياة فى القرن الخامس الميلادى .

ولقد أصبحت الملحمة معروفة فى أوروبا من خلال الترجمة الألمانية التى قام بها أ . ج . سمث عام ١٩٢٥ .

لقد ولد جيسار خان وهو يحمل رسالة إلهية هى نشر السلام بحيث يعم ربوع الأرض . اضطهده عمه وهو صبى صغير ، لكن الملحمة تروى أنه لم يتغلب على عمه فحسب ، بل على الشياطين أيضاً ، وعلى الملوك والعمالقة الأشرار ، وأنقذ أمه من العالم الآخر ، ونشر السلام فى ربوع الصين.

وتنتشر معابد « جيسار خان » فى ربوع التبت الذى كان أحد مواطنيها وأبطالها القوميين . أما فى الصين ، فقد اتحد مع إله الحرب كوان – يو Kuan-Yu .

جشتين أنا (كرمة السماء)
Gestin - Ana

إلهة فى الديانة السومرية والبابلية . تُلقب أحياناً بأم جشتين « أى أم الكرمة »، وهى أخت دموزى Dumuzi ، وهى تظهر فى دائرة آلهة « لجش » زوجةً للإله نينجزيدا Ningisida .

تلقب أحياناً بكرمة الخمر السماوية ، وترتبط هذه الإلهة بقصة «دموزى» وتحاول الفرار من مصيره ، ويبدو أنها فى النهاية تحولت إلى إلهة للعالم السفلى .

جشتو : Gestu

إله صغير من آلهة الديانات السومرية والبابلية والأكادية ، وتروى الأسطورة أن الآلهة العظام قامت بالتضحية به ، واستخدموا دمه فى خلق الجنس البشرى .

جيوس تزان
Geus Tasan

إله القطيع فى الديانة الفارسية القديمة وهو خالق القطيع ، وينظر إليه فى بعض الأحيان على أنه أحد أوجه إله النور « أهورا مزدا » .

جيوس أورفان
Geus Urvan

إله القطيع فى الديانة الفارسية القديمة ، وهو حارس لقطيع الماشية ، ولهذا يظهر فى هيئة بقرة .

غنتاكارنا (آذان تشبه الأجراس)
Ghanta Karna

إله العلاج فى الديانة الهندوسية ، وهو أحد المرافقين للإله شيفا Siva ، ويعبده الهندوس على أنه الإله الذى يحمى من الأمراض الجلدية بصفة خاصة . ويرمزون له بالجرس فى أنشودة صغيرة . وهو متزوج من إلهة صغيرة هى غهنتاكارنى Ghantakarni .

غنتابانى (الجرس فى اليد)
Ghantapani

إله فى بوذية المهايانا ، وهو أحد مجموعة الآلهة الناتجة من تأمل صور بوذا . وهو فيض لـ « فاجراستفا Vajrasattva اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض ، ويرمزون له بالجرس .

غسمارى (الشره ـ النهم)
Ghasmari

إلهة بشعة المنظر فى الديانة البوذية ، واحدة من مجموعة الجوريز Gauris وهن إلهات بشعات المنظر فى الديانة البوذية . اللون المفضل عندها هو اللون الأخضر . يرمزون لها بالعكاز الذى يربط فيه الجرس .

غنتو : Ghentu

إله صغير فى الديانة الهندوسية ، تنتشر عبادته فى شمال الهند بوصفه الإله الذى «يرسل مرض حك الجلد » .

الغول : Ghoul

كائن خرافى شيطانى يتغذى على جثث البشر فى الأساطير والحكايات الشعبية العربية وقد يكون الغول مذكراً وقد يكون مؤنثاً (الغولة) وكثيراً ما يأكل الغول جثث الأطفال الصغار ، وهو يستخرجها من المقابر، فإذا لم تكن هناك مقابر يذهب إليها فإنه يتغذى على جسد الضحايا من الأحياء .

وكان العرب يعرفون أنه كائن خرافى لا وجود له ، ، ولهذا عدّوه فى شعرهم أحد المستحيلات الثلاثة ـ فى المثل السائر ـ وهى: الغول ، والعنقاء ، والخل الوفى .

جبيل : Gibil

إله النار فى الديانة السومرية والبابلية ، وهو ابن الإله آن An والإلهة كى Ki (الإلهة العظيمة) وفى الفترة الأكادية أصبح اسمه جيرّا Gerra أو « جيرو » وهو بصفته

إلهاً للنار يمكن أن يكون مصدر خير أو شر للناس وفق التأثير الذى تحدثه النار ، إذ بإمكان الإله أن يقدم الضوء والدفء بواسطة النار ، أو أن يسبب الحرائق والمصائب . وبما أنه ابن الإله آن ـ الإله الحكيم ـ فقد أصبح جبيل إله التعاويذ أيضاً التى تقضى على المشعوذين والسحرة . وفى أسطورة « إرا Erra يتوجه « مردوخ » إلى إله النار ليطهر أركان حكمه التى دنّست . وفى إحدى الأساطير أن الإله آن صعد إلى السماء برفقة ابنه جبيل لاستكشاف سر العفاريت الشريرة السبعة سبتو (والكلمة تعنى فى الأكادية السبعة) ويحصل جبيل على مجموعة من الإرشادات المناسبة للقيام بطقوس التعاويذ الضرورية للوقاية منها .

جيبنى : Gibini

إله الطاعون فى ديانة أوغنده وقبائل شرق أفريقيا . وهو يرتبط بالإله إنوندو Enundu إله الجدرى . ويتضرع إليه الناس بتقديم القرابين من النباتات ، ويرمزون إليه بشجرة خاصة يزرعونها قرب المنزل .

جدعون : Gideon

شخصية من شخصيات الكتاب المقدس (العهد القديم) فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وهو القاضى الخامس على بنى إسرائيل. وكان الإسرائيليون يشكون من الميديين والعمالقة الذين يخربون ما يزرعه الإسرائيليون « ... ولا يتركون لإسرائيل قوت الحياة، ولا غنماً ، ولا بقراً ولا حميراً ، لأنهم كانوا يصعدون بمواشيهم وخيامهم ويجيئون كالجراد فى الكثرة ، وليس لهم ولجمالهم عدد ، ودخلوا الأرض لكى يخربوها ، فذل الإسرائيليون جداً من قبل الميديانيين .. » (القضاة ـ الإصحاح السادس: ٣ ـ ٦) .

فجاء ملاك الرب إلى جدعون وقال له إذهب .. وخلص إسرائيل من كف مديان . فجهز جيشاً من عشرة آلاف رجل ، لكنه عندما عبر بهم النهر أرادوا أن يشربوا من مائة فوضعوا وجههم فى الماء ليشربوا ، فقال الرب لجدعون : كل من بلغ بلسانه من الماء كما بلغ الكلب فأوقفه وحده ، وكذلك كل من جثا على ركبته للشرب .. إلخ (قضاة ٧ : ٥) . ماعدا ٣٠٠ رجل كانوا يأخذون الماء بأكفهم فعلم أنهم خير الرجال فى قواته فأبقى عليهم وطرد الباقى . وقد انتصر بهذا العدد القليل وولى الميديون الأدبار !

ويوصف جدعون فى رسالة القديس بولس إلى العبرانيين بأنه رجل الإيمان العظيم.

جدجا : Gidja

أحد أسماء القمر فى أساطير استراليا ، وهو إلـه ذكـر ، كـان هو الذى خلق أول امرأة .

العمالقة :Gigantes

أبناء الإلهـة جـيـا (الأرض) وأورانس (السـمـاء) فى الأساطير اليونانية ومن بين العمالقة ما يسمى عادة « بالسيكلوب -Cy clobs » (أصحاب العين الواحدة فى مقدمة الرأس) يعيشون فى جزيرة صقلية ، وهم عـمـال إله الحدادة والصناعة هيفـايسـتوس ويعملون فى دكانه القائم على جبل اتينا .

والعـمـالقـة أبناء « جـيـا » ربة الأرض أنجبتهم من الدم الذى انتشر من جرح أورانوس « السـمـاء » الذى ألحقـه به ابنه كـرونوس . وقد دخل معـهم « زيوس » كبير الآلهة فى معركة حامية فضربهم بصواعقه حتى تداعى أولبـمـوس . ذكـرهم فرجيل فى « الإنيادة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » .

حربالعمالقة
Gigantomachy

الحرب التى دارت بين العمـالقـة وآلهـة الأولمب . وإن كان بعض الباحثين يطلق على هذه الحرب اسم حرب التيتان -Titanoma chy .

جيكويو : Gikuyu

هـم ثلاثة أبناء للإله فى الأسـاطيـر الأفـريقـيـة ، وهم جـيكويو Gikuyu ومساى Masai ، وكامبا Kamba ، وأصـبح كل واحد منهم أبا لقبيلة تحمل اسمه فى كينيا .

وتروى الأسطورة أن الإله الذى كـان يعيش على قمة جبل « كينيا » قدّم لأولاده ثلاثة خيرات ممكنة يختارون من بينها فاختار «جيكويو » عصا الحرث ؛ فأصبحت قبيلته من المزارعين ، أما مساى فاختار القوس ؛ فأصبحت قبيلته من الصيادين ، فى حين أن كامبا اختار الرمح ؛ فأصبحت قبيلته من الرعاة .

وفى أسطورة أخـرى أن الإله أخـذ ابنه جيكويو إلى قمة الجبل ليطلعه على كل ما خلق : وفى وسط هذا الكون الفسيح الذى خلقـه توجد منطقة مركزية معينة اختارها وخصصها لـ « جيكويو » حيث تنمو أشجار التين ، كـمـا أن الإله أيضاً أعطى جيكويو زوجة هى مومبى Moombi التى أنجبت له تسع بنات ، ولقد كان « جيكويو » يتوق إلى الأولاد فذهب إلى الإله ، فشرح له ما الذى ينبغى عليه أن يقوم به حتى يكون له أبناء . وفعل « جيكويو » ما أخبره به الإله ، وعندما عاد إلى بيته وجد تسعة من الفتيان الشبان يجلسون فى انتظاره ، ولقد وافق جيكويو على

زواجهم من بناته بعد أن تعهدوا له بالحياة فى منزله ، كما وعدوه بأن المِلْكية سوف توزع على الأبناء بالتساوى بعد وفاة الوالدين .

وبمرور الزمن أسست كل فتاة عشيرة تحمل اسمها ، وسمح للنساء بممارسة تعدد الأزواج ، فأصبح فى استطاعة كل امرأة أن تتزوج مجموعة منوعة من الأزواج . غير أن الرجال شعروا بالملل والضجر من مشاركة الآخرين لهم فى زوجاتهم ، وخططوا للتمرد .. فاتفقوا على مضاجعة زوجاتهم فى وقت واحد على أمل أن يتم لهن الحمل فيعزفن عن مضاجعة الآخرين . ونجحت الخطة ، ولهذا غيّرت الجماعة اسمها من « مومبى » إلى جيكويو ،كما حلّ تعدد الزوجات محل تعدد الأزواج .

يكتب اسمه أيضاً : كيكو يو Kikuyu.

جلعاد : Gilead

١ ـ اسم تاريخى لإقليم جبلى واقع فى الضفة الشرقية من نهر الأردن بين بحيرة طبرية والبحر الميت .

٢ ـ قد يطلق اسم جلعاد على المنطقة الواقعة شرق نهر الأردن كلها ، وأعلى قممه قمة جبل جلعاد .

٣ ـ شعب جلعاد ، وسكان جلعاد ، ورؤساء جلعاد ، وأرض جلعاد .. إلخ ـ أسماء تتردد بكثرة فى سفر القضاة من الكتاب المقدس (العهد القديم) قارن مثلاً الإصحاح العاشر ، والحادى عشر ، والثانى عشر .. إلخ .

القديس جيل : Giles, St

توفى عام ٧١٢ ميلادية ، ولا يُعرف تاريخ ميلاده . وهو فى الحكايات المسيحية راعى الشحاذين ، والحدادين ، والمقعدين .. وهو واحد من المقدسين الأربعة عشر يحتفل بعيده فى أول سبتمبر .

واحد من القديسين الشعبيين فى العصور الوسطى المسيحية تروى عنه الكثير من الحكايات والأساطير ، منها أنه ولد فى أثينا وكانت تجرى فى عروقه دماء ملكيته ، وتربى على تعاليم الكتاب المقدس منذ الصغر ، حتى إذا أصبح شاباً عكف على دراسته .

وذات يوم كان فى طريقه إلى الكنيسة لحضور « القُدّاس » فصادف فى طريقه رجلاً مريضاً سأله « صدقة » فأعطاه جيل رداءه . (وهو رداء كان قد وضعه من قبل على رجل مقعد فاسترد عافيته فى الحال) وبعد ذلك توفى والداه وخلفا له ميراثاً طيباً لكنه وهب ثروته للكنيسة .

ومن الحكايات الأسطورية التى تروى عنه أنه مـرّ ذات يوم وهو فى طريقه إلى الكنيسة برجل يتألم بسبب لدغة ثعبان ، فراح يصلى ويدعو للرجل حتى خرج السم منه واسترد عافيته تماماً .

وتروى أسطورة أخرى أن القديس جيل أشفى رجل من مس الشيطان ، لكن هذه المعجزات لم تجعل « جيل » يشعر بالزهو أو الفخر . ولقد وصلت شهرته إلى الملك شارل (وقيل إلى شارلمان) فاستدعاه الملك إلى بلاطه ، وكثيراً ما كان يطلب منه النصيحة والمشورة .

جلجامش (البطل ـ الأب)
Gilgamesh

ملك أسطورى تدور حول أعماله البطولية ملحمة بابلية تحمل اسم Gilga-mesh Epic ، كما أنه حكم دولة مدينة أوروك Uruk (الوركاء) السمورية ـ كما يفترض علماء الآثار ـ وأنه عاش وحكم حوالى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد (بين ٢٧٥٠ ـ و ٢٦٠٠ ق.م) على نحو ما تؤكد الملحمة ـ فى اللوح الأول ، بوجه خاص ، من ألواحها الاثنى عشر . ويبدو أنه كان الملك الخامس فى ترتيب حكام هذه المدينة التى كانت من أهم المدن السومرية . وقد نُسب إليه بناء سورها العظيم الذى أشارت إليه الملحمة فى بدايتها وخاتمتها بوصفه أحد أمجاده التى كفلت له نوعاً من الخلود المتاح للبشر الفانين .

ويبدو أن تاريخ الملحمة يسبق تاريخياً الأسر البابلى للعبرانيين كما يسبق ملحمتى هوميروس « الإلياذة . والأوديسة » بما يزيد على الألف عام .

كان « جلجامش » جباراً مخيفاً لم يفقه أحد فى قوته : لا فى طوله ولا فى عرضه ولا فى مشيته . وتصوره الأسطورة أن « خطاه مهيبة كالثور الوحشى » .. فقد أكملت الآلهة خلقه : فأضفى عليه شمش إله الشمس الجمال ، وحباه حدد إله الرعد بالبطولة ، فثلثاه إله والثلث الباقى بشرى » ، ولهذا فقد كان يطمح إلى إزالة الثلث الفانى، أعنى أنه كان ينشد الخلود البشرى .

ثار أهل أوروك ساخطين على الملك جلجامش ؛ وتضرعوا للآلهة أن تخلق لهم نظيراً له فى البأس والقوة يشغله عنهم حتى تستريح المدينة من ظلمه وجبروته ـ وتستجيب الآلهة لتضرعات شعب « أوروك » وتخلق وحش البرية أنكيدو Ankidu الذى يرعى الكلأ مع الغزلان ويتزاحم على موارد الماء مع الحيوان ـ غير أن جلجامش يصارعه ويتغلب عليه رغم قوة هذا الخصم العنيد ، ولهذا السبب يعجب به الملك ويتخذه صديقاً حميماً .

ويقوم الاثنان بمغامرات نرى كثيرة نرى فيها جبروت جلجامش كما تصوره الملحمة فهو يقتل المارد المخيف خمبابا Humbaba حارس غابات الأرز الذى عيّنه إله العواصف «إنليل »، رغم أن الملحمة تصف خمبابا بأنه

يزأر كالطوفان ، وفمه ينفث النار . ويرفض جلجامش تحذيرات صديقه من عواقب المخاطرة ، وأنه يريد أن يرفع اسمه ، ولو أنه سقط في النزال فيكفي أن يقول عنه الناس « لقد تجرأ جلجامش على منازلة خمبابا الرهيب » ! رأت الإلهة «عشتاروت» جلجامش فراق لها وتاقت نفسها إليه وهي ربة الجنس والجمال والخصب ، لكنه رفضها ، فثارت عليه ، وهي راعية الحرب والدمار كذلك ، وأرسلت له « ثور السماء » لينتقم لها منه . غير أن جلجامش يقتل الثور ويمزقه ، فتحزن الإلهة وتنوح على الثور وتلعن جلجامش ، إلا أن «أنكيدو» صديقه يرد على لعنات عشتار ونواحها بانتزاع فخذ الثور ويقذفه في وجهها!

وأصيب أنكيدو بالحمى فلزم الفراش ، واشتد عليه المرض ورأى في أحلامه وصوراً مفزعة من عالم الموتى . وعندما مات الصديق جن جنون جلجامش ، وشعر بمأساة البشر الحقيقية : ألا وهي الموت ؛ فترك عرشه وراح يهيم على وجهه باحثاً عن سر الخلود وإكسير الحياة . وبعد صعاب ومشاق لقي خلالها الأهوال ، وعبر مياه الموت حتى بلغ جزيرة الأحياء التي خصصتها الآلهة ، لإقامة جده الخالد « أوتنابشتيم » ليسأله عن سر الخلود ، فيرق قلب الرجل ويقول له : « ليس الخلود وإنما تجديد الشباب بواسطة نبتة من قاع البحر ، وهي سر من أسرار الآلهة وهي تطيل العمر « وبعد معاناة يصل جلجامش إلى النبتة ويحصل عليها ، وفي طريق العودة ، يجلس قرب جدول ماء يستريح ويضع النبتة جانباً فتأتي حية وتأخذ النبتة وتأكلها ، فتحصل الحية على طول العمر وتجدد جلدها كلما شاخت . فعاد جلجامش دون الحصول على الخلود . وهذه هي قصة جلجامش الإنسان الإله .

جلتين : Giltine

إلهة الأرض في ديانة شعب لتوانيا Lithuanian ـ على ساحل بحر البلطيق ـ في حقبة ما قبل المسيحية . وتقول الأسطورة أنها تدخل منزل الشخص الذي يحتضر مرتدية عباءة بيضاء ، وتقوم بخنقه .

جنون جاجاب : Ginnungagap

الهوة الأصلية الأولى ـ في الأساطير الاسكندنافية ـ التي ولد فيها العملاق الأول يامير Yamir ، وهي نفسها الهوة التي ذبحه فيها الآلهة : أودين ، وفيلي ، وفيه Ve .

ومن جسد « يامير » تشكلت الأرض .

جنسنج : Ginseng

نبات تشكلت جذوره بطريقة ما على هيئة الجسد البشري وهو موجود بصفة خاصة في الطب الشعبي . ويقول الطب الشعبي

الشرقى أنها تمثل معجزة فى الشفاء من الاضطرابات العقلية ، والصرع ، والأرق ، وأمراض المعدة فضلاً عن الكوليرا والدسنتاريا، والملاريا والتيفويد ، والإنفلونزا وغيرها من الأمراض المعدية .

وفى كوريا عاش صبى فى الخامسة عشرة من عمره اسمه كيم Kim فى كوخ متهدم مع والده المريض ، وراح الصبى يصلى كل صباح لروح الجبل . وذات يوم غلبه النوم وهو يصلى فظهر له روح الجبل وقاده إلى المكان الذى ينمو فيه نبات الجنسنج ، وبتوجيه من روح الجبل صنع الصبى من نبات الجنسنج شراباً أعطاه إلى والده فشفى لساعته .

وفى أسطورة أخرى من أساطير الشرق أن رجلاً فقيراً اكتشف نبات الجنسنج فأراد بيعه فى قريته بأسعار باهظة ، فقبض عليه وقُدِّم للمحاكمة ، لكن الرجل أخفى النبات فى جيب سترته ، وعندما طلب القاضى أن يرى النبات كدليل إدانه أخرجه الرجل من جيبه وأكله فى الحال فأصبح بالغ القوة حتى أنه ضرب حراسه وهرب .

حزام ڤينوس : Girdle of Venus

فى الأساطير اليونانية والرومانية : حزام (أوزنار) ڤينوس عند الرومان أو أفروديت عند اليونان ، عبارة عن حزام يثير الشهوة الجنسية عند الرجال والآلهة على السواء ،كانت أفروديت تستخدمه وكثيراً ما كانت تقرضه للأخريات : أعارته للإلهة هيرا ــ زوجة كبير الآلهة زيوس ــ عندما أرادت أن تسلب لُب رب الأرباب فلا يساعد الطرواديين فى الحرب حتى تعطى اليونانيين الذين كانت هيرا تفضلهم ــ فرصة للفوز فى المعركة .

جيش : Gish

إله الحرب فى ديانة القبائل الأفغانية ، وتنتشر عبادته بصفة خاصة بين قبائل كاتى Kati فى الجنوب من هندوكوش -Hindu kush ويبدو أن جيش قد تشكل جزئياً على غرار إله الڤيدا « اندرا Indra » أحد سلالة إله الخلق إمرا Imra . وأمه هى الإلهة أتر Utr حملت فيه لمدة ثمانية عشر شهراً قبل أن ينتزع نفسه من بطنها ثم خاطها بإبرة . وزوجته هى الآلهة سانجو Sanju . وهو يقتل ويذبح بكفاءة عالية ، لكن ينقصه الفهم أو العقل والكياسة . وهو يبدو بصفة عامة فظاً غليظ القلب ، وهو يسكن فى قلعة من الفولاذ التى تنمو فى أعلاها شجرة الجوز الأسطورية حيث تقوم أمه برعايتها ، وهذه الشجرة التى تمده بالغذاء ، وقوة المحاربين وبأسهم . وقوس قزح هو الحبل الذى يعلق فيه جعبته وكنانته .

ويعبد جيش أساساً فى قرى كمديش

Kamdesh ، لكنه عُبِد أيضاً في منطقة كافير Kafir حيث كانت تقدّم له القرابين من الثيران التي لا تحمل قروناً ، وكانت هذه القرابين تقدم ، عادة ، قبل بداية الدخول في معركة ، ويقام احتفال على شرفه إذا ما كانت نتيجة المعركة هي النصر . ويكتب اسمه أيضاً جيوش Giwish .

جزيدا : Giszida

إله سومري من آلهة العالم السفلي ، ويُلَقب في الترانيم الإلهية باسم « خادم الأرض الواسعة » والمقصود بالأرض الواسعة : العالم السفلي . ويلتقي به جلجامش ـ مع آلهة أخرى ـ في العالم السفلي . وهو زوج الإلهة « أيموا » إحدى إلهات مقاطعة «لجش » وتصفه التعاويذ الأكادية بحارس العفاريت الشريرة التي تنفى إلى العالم السفلي . ورمزه: الثعبان ذو القرون . وبما أن شعاره هو الثعبان ؛ لذا يعتقد أنه كان إلهاً من آلهة الشفاء ، لاسيما أن اسم والده هو نينازو Ni-nazu » وهي كلمة تعني « السيد الطبيب » ويصورونه في السماء على شكل ثعبان بسبعة رؤوس .

جيتا : Gita

الإلهة الأم في ديانة بوذية اللامية في التبت ، وواحدة من مجموعة استاماتارس Astamatars (أي الأمهات) . اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر ، ويرمز لها بالقرص ، والجرس القرصي ، والناي الهندي.

البوق الزاعق: Gjallar - horn

في الأساطير الاسكندناقية : بوق الإله هيمدال Heimdall الذي ينفخ فيه فيعلن بذلك هجوم العمالقة على الآلهة في لحظة عبورهم بيفروست Bifrost في نهاية العالم.

جلاستون بوري : Glastonbury

في حكاية من حكايات الملك آرثر ، نجد أن « جلاستون بوري » هو المكان الذي زرع فيه « جوزيف أرميثيا » عصاه ، فأصبحت لها جذور تضرب في الأرض وأوراق تزدهر بقوة في اليوم السابق لعيد الميلاد (عيد ميلاد السيد المسيح) . و « جلاستون بوري » هي مدينة في منطقة سومرست في جنوب غرب إنجلترا ترجع إلى عصر الرومان . ويقال إن زوجة الملك آرثر مدفونة فيها .

جلوكا : Glauce

١ ـ جلوكا ـ ومعناها الخضراء ـ هي حورية من حوريات الماء . وهي أيضاً حورية

من حوريات أركاديا ـ كانت المنافسة «لميديا» فى حب ياسون أوجيسون Jason .

٢ ـ اسم آخر لكريوزا Greusa ابنة كريون ملك طيبة التى خطط ياسون (جيسون Jason) للزواج منها ، ثم تزوجها بالفعل فأثار بذلك ثأرة ميديا ؛ فكادت لها بسحرها، وأرسلت إليها يوم زفافها ثوباً مسموماً لبسته فاشتعل جسدها بالنار واحترقت واحترق معها القصر وكل مَنْ فيه .

٣ ـ أم تليمون Telemon وتقول بعض الأساطير إنها كانت زوجته .

٤ ـ واحدة من الداناى Danaides بنات الملك دانوس Danaus الخمسون .

٥ ـ واحدة من الناريدات Nereides بنات نيروس Nereus الخمسون .

Glaucus = Glaukos

جلوكس=جلوكوز

١ ـ إله البحر فى الأساطير اليونانية ـ وهو إله صغير ـ وتزعم الأسطورة أن صائد سمك فقير وضعيف أكل من حشائش البحر ذات الخصائص السحرية ، فغاص فى المحيط ، وظل هناك إلى أن أصبح إلهاً حارساً لصيادى السمك وشباكهم .

٢ ـ اسم لعدة رجال فى الأساطير اليونانية ، فهو :

أ ـ ابن سيزيف .

ب ـ والد بلليروفون .

رفض أن يترك إناث الخيل تتناسل ؛ مما أغضب الإلهة أفروديت إلهة الحب الجنسى ، فمسّت هذه الإناث بضرب من الجنون . فمزقت جلوكس وجعلته أشلاء .

جـ ـ هناك جلوكس آخر هو حفيد بليروفون الذى قاتل إلى جانب الطرواديين لكنه عندما التقى فى المعركة بـ « ديوميد » طرح حربته وغيَّر درعه الذهبى ، فقد كانا يرتبطان بروابط أسرية ،كما أن ديوميد تصرّف بسخاء وفروسية مع ضيفه وصديقه جلوكس . ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السادس) . وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) .

د ـ وهناك جلوكس آخر من بين بحارة الأرجونت ، وصياد سمك ودَّ لو عاش فى المحيط فأحاله إله المحيط « أوقيانوس Ocea-nus » إلى إله للبحر . ذكره أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثالث عشر) القصة الأولى التى تقول إن صياد السمك أكل من العشب السحرى « واقتلعت بعض أعواده وعضضته بأسنانى ، ولم تكد عصارته الغريبة تنساب فى حلقى حتى أحسست بقلبى ينتفض داخل صدرى . وإذا بى أنزع إلى تغيير طبيعتى ، ولم أقاوم طويلاً .. إلخ ص ٢٩٣ من الترجمة العربية .

جليتى : Gleti

إلهة القمر ، فى ديانة غرب أفريقيا ، زوجها هو إله الشمس ليزا Lisa . وهى أم لعدد كبير من آلهة النجوم تسمى «بالجليتفى Geletivi » وهى التى أصبحت فيما بعد نجوم السماء .

جلوسكاب ومالسوم
Gluskap and Malsum

شقيقان توأم ، فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية ، أما « جلوسكاب » فهو إله خالق ، وبطل شعبى ، وهو أيضاً إله مخادع قتل أخاه الشرير مالسوم . وكان الشقيقان يتناقشان ــ وهما فى رحم الأم ــ حول مولدهما : قال جلوسكاب : « سوف أولد كما يولد غيرى ! » أما « مالسوم » ــ الموجود الشرير ــ فقد قال إنه ليس من المناسب أن يولد كما يولد غيره من الموجودات ، بل لابد أن يكون له ميلاد غير عادى .

ولد « جلوسكاب » أولاً بطريقة طبيعية ، أما « مالسوم » فقد شق طريقه من إبط أمه ، فقتلها بهذه الولادة الشاذة .

ونما الشقيقان معاً ، وذات يوم سأل «مالسوم » جلوسكاب سؤالاً غريباً هو : «كيف يمكن لك أن تقتل ؟ » فأجاب «جلوسكاب » متذكراً أن مالسوم هو الذى تسبب فى موت أمه : « إننى يمكن أن تقتلنى ريشة بومة إذا ما ضربت رأسى » ! وكان بالطبع يكذب عليه .

أما « مالسوم » فقد ردّ عليه بقوله .. «أما أنا فيمكن فقط أن أموت إذا ما ضربت بجذر نبات » .

وذات يوم أراد مالسوم أن يقتل شقيقه فاصطاد بقوسه بومة وضرب بريشة منها أخاه وهو نائم ، فاستيقظ « جلوسكاب » فجأة قائلاً أنه يمكن أن يموت بجذر من جذور نبات الصنوبر .

وفى اليوم التالى دعاه « مالسوم » للاصطياد فى الغابة ، وبعد الصيد نام «جلوسكاب » فضربه أخوه بجذر نبات صنوبر، فاستيقظ وطارد شقيقه فى الغابة وهو غاضب ، وعندما جلس تحت أيكة يستريح قال لنفسه إن مالسوم لا يدرى أننى يمكن أن أقتل بأسلة مزهرة .

غير أن « القندس » المختبىء وراء شجرة سمع ما قاله « جلوسكاب » فأسرع يعدو ليخبر « مالسوم » بالسر ، وفى مقابل ذلك وعده مالسوم أن يلبى كل طلباته ، لكن عندما طلب « القندس » أجنحة كالحمامة ضحك منه مالسوم فغضب القندس وتركه وذهب . وعندئذ رأى أن يذهب إلى جلوسكاب ليخبره بما حدث ، وهكذا اضطر جلوسكاب أن يتناول جذع شجرة ويقتل

مالسوم ، ومنذ تلك اللحظة تحول مالسوم إلى ذئب شرير ، ثم خلق « جلوسكاب » العالم من جثمان أمه . وأخذ سهام وقوس مالسوم وأطلق السهام على شجرة الدردار ؛ فخرج البشر من لحاء الشجرة ، ثم خلق الحيوانات جميعاً ، وعلّم الجنس البشرى الفنون .

العنزة: Goat

حيوان مجتر بقرون مجوفة من أسرة الغنم، كانت العنزة مقدسة عند الإلهة هيرا ، زوجة كبير الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية ، حتى أن هيرا اتحدت تقريباً مع العنزة فى لارجوس Largos مركز عبادتها . هناك يُلقى الفتيان برماحهم إلى العنزة خلال الاحتفالات الدينية التى تقام على شرف الإلهة هيرا ، ويفترض أن هذه الاحتفالات تعاقب العنزة لأنها كشفت المكان الذى كانت توجد فيه هيرا ذات مرة عندما هربت من غضب زيوس واختفت فى الغابة .

كما ترتبط العنزة أيضاً بديونسيوس ابن زيوس وسميلا ، فلكى يحمى زيوس ابنه من غضب زوجته هيرا وانتقامها أحال ديونسيوس إلى عنزة سوداء . وبذلك أصبحت العنزة مقدسة عند هذا الإله .

وفى الأساطير اليهودية أن اليهود قدموا «عنزة » قرباناً للإله يهوه ، وأنها سميت «كبش الكفارة » وفى العهد الجديد أن الله سوف يفصل الكباش عن الخراف ـ والعبارة ترمز إلى أنه سيفصل الخبيث عن الطيب . وفى الأساطير الاسكندنافية أن عربة الإله ثور يجرها الكباش .

Gobniu

جوبنيو (الحداد)

إله المهارات فى ديانة السلت ، وهو إله أيرلندى . ويدخل من بين المهارات التى يشرف عليها تخمير الجعة . ظلّت عبادته منتشرة حتى بعد ظهور المسيحية بحوالى ٤٠٠ سنة .

ولقد كانت شهرة « جوبنيو » الرئيسية هى مهاراته فى حدادة المعادن ، وتخمير الجعة للآلهة ، كما أنه قام بصنع أسلحة سحرية منيعة لمجمع الآلهة السلتى المسمى « تواتا دى دنان Tuathu De Danann » ، وهو يستخدم فى عمليات تخمير الجعة مرجلاً من البرونز يوضع شبيه له فى المعابد المختلفة ويرتبط اسمه فى بعض الأحيان بطقوس الذبح التى يقوم بها ملوك أيرلنده . ويشكل جوبينو أحد أضلاع مثلث الآلهة فى أيرلنده المسمى « نا ـ نرى ـ دى ـ دانا Na - Tri - Dee Denu أى آلهة المهارات الثلاثة .

Gad and the Rising waters

الله والمياه المرتفعة

حكاية يهودية موجودة فى تفسير التوراة Medrash تقول :

ذات يوم أخذت المياه الموجودة على سطح الأرض ترتفع شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى عرش الله . فقال الله « فلتسكن المياه » لكن المياه صاحت نحن أقوى المخلوقات ، دعنا نحدث طوفاناً فى الأرض ؛ فغضب الإله وقال لها « سوف أرسل رمالاً على الأرض ، وسوف تحتجزك هذه الرمال وتحتويك » !

وعندما رأت المياه منظر الرمال ضحكت وقالت : « كيف يمكن لهذه الحبات الضئيلة أن تحتوينا .. ؟ » وعندما سمعت حبات الرمل ما قالته المياه ارتعدت خوفاً وتساءلت : « كيف يمكن لنا أن نبقى ؟ . فقال قائدهم : لا تخافوا ، إننا حقاً حبات ضئيلة صغيرة وكل واحدة منا لا قيمة ولا اعتبار لها ، لكن لو اتحدنا فسوف نرى المياه مدى قوتنا »

وعندما سمعت حبات الرمل كلام قائدهم نهضت وشكلت روابى ومتاريس ، وتلالاً ، وجبالاً ووقفت على شكل سد ضخم وحاجز هائل ضد المياه . وعندما رأت المياه ذلك الجيش العظيم الذى كونته الرمال ارتعدت من الخوف وتراجعت .

Godiva , Lady

السيدة جوديڤا (عطية الله)

فى حكايات العصور الوسطى الإنجليزية راعية مدينة كوڤنترى Coventry ، وهى مدينة صناعية فى وسط إنجلترا .

فى عام ١٠٤٠ كان حاكم المدينة لورد « لوفريك » قد فرض مجموعة من الضرائب الباهظة على المستأجرين ، لكن زوجته اعترضت قائلة إن هذه الضرائب ظالمة ، لكنه أعلن أنه لن يتراجع عنها إلا إذا ركبت زوجته العربة عارية تماماً وسارت فى شوارع المدينة فى وضح النهار ، فقبلت السيدة « جوديڤا » التحدى وركبت العربة وسارت فى شوارع المدينة عارية ، واحتراماً لها وتقديراً بقى كل فرد داخل منزله . لكن خياطاً كان يتلصص من نافذة منزله ليرى السيدة وهى عارية فأصيب بالعمى ، وتمت التجربة بنجاح واضطر زوجها إلى رفع الضرائب عن الناس . كتب عنها تنسون قصيدة بعنوان «جوديڤا » .

Gog and Magog

يأجوج ومأجوج

١ ـ عملاقان فى الأساطير الإنجليزية فى العصور الوسطى ، الوحيدان الباقيان على قيد الحياة من سلالة متوحشة لأطفال ولدوا من ٣٣ ابنة من بنات الامبراطور الرومانى الشرير دقلد يانوس ؛ إذ قتلت النساء أزواجهن . وأرسل يأجوج ومأجوج على ظهر سفينة إلى

إنجلترا فأصبحا هناك أصدقاء للشياطين ، وكان أولادهم عمالقة حاربوا البطل « بروت» وصحبه ، وقد قتل الجميع فيما عدا يأجوج ومأجوج ، فقد قيدا بالسلاسل وسيقا إلى لندن حيث أصبحا خدماً وعبيداً فى القصر الملكى ، وأقيم لهما تمثالان فى لندن فى عهد هنرى الخامس .

٢ ـ اسم لشعوب مختلفة ومتنوعة وردت فى العهد القديم . ويراد بهما فى الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرها ، الأمر الذى دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سدّه الحديدى كى يمنع تدفقهم ، لكنهم سيتدفقون يوماً ويكتسحون كل ما يصادفهم ، حتى أنهم يشربون مياه الأنهار ، وتلك علامة من علامات الساعة .

يقال أنه يرى أهل الصين ، وكان يحيط بها قديماً سور له فتحة من الجنوب .

٣ ـ الأمم التى يسيطر عليها الشيطان ويحكمها كما جاء فى سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى فى العهد الجديد « ثم متى تمت الألف السنة يحل الشيطان من سجنه ، ويخرج ليضل الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض يأجوج ومأجوج ليجمعهم للحرب الذين عددهم مثل رمل البحر » (٢٠ : ٨) وهو هنا يرمز لكل أعداء مملكة الرب فى المستقبل .

٤ ـ أعداء الإسكندر الأكبر الذين كانوا يعيشون شمال القوقاز .

٥ ـ وقد ورد الاسم مرتين فى القرآن الكريم :

﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ سورة الكهف آية ٩٤

ـ قيل أنهما اسمان أعجميان لقبيلتين .

و **﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ (٩٦) ﴾** سورة الأنبياء آية ٩٦ .

ويروى الفردوسى فى الشاهنامة أن الاسكندر الأكبر أثناء غزوه لفارس مرّ بمدينة كبيرة ، فاستقبله أكابر أهلها ، وعندما سألهم عن أحوالهم أجهشوا بالبكاء وقالوا : أيها الملك ! وراء هذا الجبل يأجوج ومأجوج ، وهم يفسدون فى أرضنا ويعيشون فى بلادنا . وهم فى حجمهم لا تتجاوز قامة أحدهم شبراً، ومع ذلك فقد ملأوا الأرض فساداً وشراً . لهم وجوه كوجوه الإبل ، وأنياب كأنياب الخنازير ، ألسنتهم سود ، وأعينهم حمر ، ولهم آذان كآذان الفيلة ، إذا نام أحدهم إفترش إحدى أذنيه والتحف بالأخرى ، لا تموت الأنثى منهم حتى تلد ألف مولود ، وهم فى الكثرة بحيث لا يعرف عددهم إلا الله .

تعجب الإسكندر مما أوردوا وأمر باستدعاء

الحدادين والفعلة ، وأمر بإحضار النحاس والرصاص والجص ، والحجارة والحطب . فجمعوا من كل أحد ما لا يحيط به الحصر وحشر صناع الأقاليم لإقامة سد ما بين الجبلين من قرار الأرض إلى رأس الجبل . وجعلوا الأساس فى عرض مائة ذراع . وهكذا تخلّص العالم بفضل سدّ الإسكندر من شر يأجوج ومأجوج وسُمّى بسدّ الإسكندر ، أو سد يأجوج ومأجوج ، وهو السد الذى بين جبال القوقاز وبحر الخزر .

جوين : Goin

روح شريرة فى الأساطير الاسترالية ، وهى تظهر على هيئة رجل عجوز له مخالب تشبه مخالب النسر وقدم تشبه قدم التمساح .

العصر الذهبى : Golden Age

العصر الأول من العصور الأربعة التى عاشها الإنسان فى الأساطير اليونانية والرومانية. أما العصور الثلاثة الأخرى فهى : العصر الفضى ، والعصر البرونزى ، والعصر الحديدى .

ويظهر العصر الذهبى فى البداية فى «الأعمال والأيام » لهزيود ، ثم تمّ تطويره وتنقيحه فى أعمال الشعراء الرومان : هوراس، وفرجيل ، وأوفيد الذى عرض لهذه العصور بالتفصيل فى مسخ الكائنات (الكتاب الأول) فقال :

ـ وعندما وقع كرونوس أسيراً فى يد زيوس ، كان ذلك بداية للعصر الفضى الذى حل محل العصر الذهبى ، وإن كان مع ذلك فى مرتبة أدنى منه .

ـ ثم كان العصر الثالث وهو عصر البرونز الذى طبع الناس فيه بطابع من الغلظة والقسوة ، واستسلموا للمنازعات وشاعت بينهم الخصومات ، غير أن الشرّ لم يكن قد غلبهم على كل أمورهم .

ـ ثم كان أخيراً عصر الحديد الصلب الذى اشتق اسمه من معدنٍ أقل قدراً ، حين برزت الجرائم فى أبشع صورها ، وغاب الحق وانمحى الصدق ، واختفت الطاعة ، وطغت الغطرسة والخيانة وساد الطمع والخداع وتفشت القسوة .. إلخ .

Golden Apples
التفاحات الذهبية

فى الأساطير اليونانية : تفاحات كانت ربة الأرض « جيا » قد أهدتها إلى الربة هيرا يوم زفافها إلى زيوس ، وقد راق هذ التفاح فى عين هيرا ، فزرعته فى حديقتها بجوار جبال أطلس ، واعتادت بنات أطلس أن يسرقن هذا التفاح من حديقة هيرا ، فأقامت هيرا تنيناً هائلاً لا يموت أبداً وله مائة رأس حارساً على الشجرة وتفاحها الذهبى . كذلك

أقامت هيرا عند الشجرة ثلاث حوريات هن « الهسبريد Hesperides » (أى المغـــرب) وهن من حوريات الماء . وقد أمر أوريثيوس هرقل أن يأتيه بهذه التفاحات الذهبية . وقام هرقل بالمغامرة الاثنتى عشرة من مغامراته ، فرحل شمالاً وجنوباً وطاف بآسيا وصعد على جبال القوقاز ، فأنقذ « بروميثيوس » من النسر الذى كان ينهش كبده كل نهار لينمو من جديد أثناء الليل ، وقد كافأه بروميثيوس على صنعه بأن حذره من قطف التفاحات وكان أطلس يحمل قبة السماء على كتفه ، فعرض عليه هرقل أن يريحه من هذا الحمل الثقيل فيحمل السماء بدلاً منه بينما يمضى أطلس إلى حديقة الهسبريد ، ويقطف له ثلاث تفاحات ذهبية ، فوافق أطلس على ذلك ، لكن بعد عودته أصر أن يحمل التفاحات بنفسه إلى أوريثيوس ، وأن يستمر هرقل فى حمل قبة السماء بدلاً منه فتظاهر هرقل بالقبول ، ولكنه استأذن أطلس فى أن يريحه لحظة فيحمل قبة السماء ، وما أن عاد أطلس إلى مكانه ، حتى تركه هرقل بحمله الثقيل ، وعاد بالتفاحات الذهبية .

الغصن الذهبى :Golden Bough

فى الأساطير الرومانية : غصن كان على إينياس الطروادى أن يحصل عليه كجواز مرور إلى العالم السفلى . إذ يذهب فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) أن العرّافة «سيبولا الوكمية Cumaen Sybil » أخبرت إينياس أن دخوله إلى العالم السفلى ـ وبمعنى أدق خروجه منه بعد أن يرى والده هناك مستحيل بغير الحصول على هذا الغصن : فما أسهل الهبوط إلى هاديس ، لكن أن تعود أدراجك إلى الوراء ، وأن تصعد إلى هواء العالم الأرضى من جديد ـ هذه هى المشكلة ، وهنا يكمن الخطر ـ قليلون هم الذين استطاعوا ذلك وهم من نسل الآلهة .. « فما الحـــل ..؟»

« هناك ، وراء شجرة كثيفة الظلال يختفى الغصن الذهبى ، بجذعه اللدن وأوراقه. إنه مقدس لدى مليكة العالم الآخر بروسربينا Proserpina أو بيرسفونى Perse-phone ابنة زيوس . وهو الغصن الذهبى تغطيه كل الأحراش وتخفيه الظلمات فى وديان سحيقة . ولم يمنح أحد قط حق الهبوط إلى العالم السفلى قبل أن يقطف من الشجرة تلك ذلك الغصن بجدائله الذهبية ؛ لأن بروسربينا الجميلة رأت أن يقدّم هذا الغصن لها كهدية خاصة . وعندما ينتزع هذا الغصن ينبت مكانه غصن آخر مثله تماماً ـ ذهبى وله ذؤابات ذهبية ـ فإنْ عثرت عليه ، فاقطفه بيديك فى رفق لأنه سوف ينخلع بسهولة ، ويتبعك من تلقاء نفسه .. إلخ .

وتقول بعض الأساطير أن هذا الغصن

الذهبى لابد أن يقطفه من الشجرة المقدسة «عبد» عليه أن يقتل الكاهن الذى يحرس الشجرة ، وأن يأخذ مكانه فيصبح كاهناً وحارساً للشجرة ، لكنه يقتل بالطريقة عينها . وقد قدم سرفيوس فى القرن الرابع الميلادى هذا التفسير فى شروحه على إنيادة ڤرجيل .

ولقد أوحت هذه الأسطورة إلى السير جيمس چورچ فريزر G.Frazer Sir James (١٨٥٤ ـ ١٩٤١) عالم الانثروبولوجيا الشهير ، وباحث الفلكلور الإنجليزى باسم كتابه المعروف « الغصن الذهبى : دراسة فى السحر والدين » وهو يقع فى اثنى عشر مجلداً (١٨٩٠ ـ ١٩١٥) حافلة بالأساطير والمعتقدات البدائية والكلاسيكية والمعاصرة . وفيه يؤكد المؤلف أن الإنسان آمن بالسحر أولاً ، ثم بالدين بعد ذلك ، ثم بالعلم فى آخر الأمر .

وسير جيمس فريزر يفتتح كتابه الضخم بالأسطورة الرومانية السابقة وبالطقوس المصاحبة لقتل كاهن « ديانا » حارس الشجرة فى أيكة مجاورة لميمى .. Memi ، ثم يسرد بعد ذلك الطقوس القديمة والمعتقدات ، والعادات المرتبطة بالسحر ، والألوهية ، وعبادة الشجرة ، والتابو Taboo ، والطوطمية To-temism ، والمطر ، والنار وما إلى ذلك . ويعتقد « فريزر » أن البشر جميعاً قد مروا بنفس التطور الثقافى .

وقد كان لكتاباته أثر قوى فى القرن العشرين فى الفكر والفن على السواء ، فقد أثرت فى الشعراء والأدباء والفنانين والمفكرين من كل صوب . من أمثال ت . س إليوت ، و . د . هـ . لونس ، كما أثرت أفكاره فى فرويد لاسيما كتابه « الطوطم والتابو » .. إلخ.

العجل الذهبى :Golden Calf

عجل من ذهب عبده اليهود عند سفح جبل سيناء ، بعد خروجهم من مصر . ورد فى سفر الخروج ـ ثانى أسفار التوراة ـ أن اليهود لما رأوا موسى قد أبطأ فى النزول من الجبل ، اجتمعوا على هارون وقالوا له : قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا ، لأن هذا الرجل موسى الذى أصعدنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه (خروج ٣٢ : ١ـ٢) ولم يتخل اليهود قط عن عبادة العجل الذهبى ؛ لأن عبادة العجول كانت لا تزال حية فى ذاكرتهم منذ كانوا فى مصر ، وظلوا زمناً طويلاً يتخذون هذا الحيوان القوى آكل العشب رمزاً لآلهتهم . أما هارون فقد قال لهم « انزعوا أقراط الذهب التى فى آذان نسائكم وبناتكم وآتونى بها ، فنزع الشعب كل أقراط الذهب التى فى آذانهم وأتوا بها

إلى هارون ، فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالأزميل وصنعه عجلاً مسبوكاً .. (خروج ٣٢ : ٣ ـ ٤) وعندما هبط موسى من الجبل ورأى العجل غضب غضباً شديداً ، وأحرقه وطحنه ثم ذراه فى الهواء .

وفى عهد الملك يربعام الأول Jeroboam I .. (توفى عام ٩١٢ ق.م) زعيم القبائل الشمالية اليهودية ـ وهو الذى أنشأ مملكة إسرائيل ـ عاد اليهود من جديد إلى عبادة العجل الذهبى .

Golden Fleece

الفروة الذهبية

تقول الأسطورة اليونانية أنه فى عصور موغلة فى القدم عاش فى تساليا ملك وملكة هما : أتاماس Athamas ، ونيفلى Nephele ، كان لهما طفلان : ولد ، وبنت ، وبمرور الوقت ضعف حب الملك « أتاماس » لزوجته ، فتركها وتزوج بأخرى ، غير أن نيفلى خافت على طفليها من زوجة الأب الجديدة ، فبدأت تعد العدة لإبعادهما فى بلد بعيد بحيث يصعب أن تنالهما . وقد ساعدها الإله هرميس (عطارد) فأرسل لها كبشاً ذا فروة ذهبية ، فوضعت الطفلين على ظهره وأمرته أن ينطلق بهما بعيداً ، فطار بالطفلين ناحية الشرق . وعندما كان يعبر المضيق الذى يفصل أوروبا عن آسيا ، نظرت الفتاة واسمها هله Helle تحتها ، فهوت فى البحر وابتلعتها أمواجه . وأصبح هذا المكان يعرف باسم « الهلسبنث Hellespont » (وهو الدردنيل) نسبة إلى الفتاة ، ومضى الكبش يسبق الريح ، حتى وصل إلى ملكة « كولخيس Colchis» على الشاطئ الشرقى للبحر الأسود ، فهبط الكبش بسلام يحمل الفتى فركسوس Phryxus الذى استقبله ملك البلاد آيتيس Aeetes بترحاب ، فقدم الفتى الكبش قرباناً للإله زيوس (جوبتر) وأعطى الفروة ذات الصوف الذهبى للملك ، الذى أمر بحفظها فى أيكة مقدسة ، ووضع لحراستها تنيناً لا ينام .

Golden legend

الحكاية الذهبية

مجموعة من القصص فى العصور الوسطى المسيحية تدور حول حياة جماعة من القديسين كتبها ، ونسق بينها ، وصنفها ، كبير أساقفة « جنوا » يعقوب دى فرجينى Jacobus de Varagine (١٢٣٠ ـ ١٢٩٨) وهو كاتب إيطالى دومينكانى .

Golden Rule

القاعدةالذهبية

اسم يطلق على الحكمة التى وردت على لسان السيد المسيح فى موعظة الجبل

والتى تقول : « عاملوا الآخرين مثلما تريدون أن يعاملوكم » (إصحاح متى : الإصحاح : ١٢) وإنما يفيد هذا الاسم ـ ضمناً ـ أن قاعدة السلوك هذه تفضل سائر القواعد كما يفضل الذهب سائر المعادن . وتظهر هذه «القاعدة الذهبية بشكل أو بآخر فى كتابات أفلاطون ، وأرسطو ، وسنيكا ، وغيرهم . وقد صاغها كونفوشيوس فى شكل سلبى فقال : « لا تعاملوا الآخرين بطريقة تكره أن يعاملوك هم بها »

Golden Stool
المقعدالذهبى

فى الديانات الأفريقية : رمز مقدس عند الأشانتيين Ashanti ، ففى القرن الثامن عشر تمكن « أوزاى توتو » أحد حكام الأشانتى من توحيد الناس وتشكيل أمة قوية، وكانوا من قبل تحكمهم قبيلة مجاورة . وذات يوم أهان « أنوكاى » حاكم القبيلة الملك وترك البلاد وذهب إلى الأشانتى ، وقال لهم أن الإله « أوينام » أرسله لهم ليجعلهم أمة عظيمة . وجلب « أنوكاى » من السماء مقعداً مغطى بالذهب ، وأعطاه للملك الذى فرح به فرحاً عظيماً حتى أنه جعل فى كل ركن من أركانه الأربعة جرساً ، فقال له أنوكاى إن هذا المقعد يجسد روح الشعب الأشانتى .

وقد نشبت بين الأشانتيين والبريطانيين حروب طويلة ، وقد خشى الأشانتيون من البريطانيين الذين يسيطرون على الذهب منذ عام ١٧٥٠ . خشى الأشانتيون أن يدمر البريطانيون المقعد الذهبى ، ولقد نشبت ثورة، دموية عندما طلب سير فردريك هودجن Sir F. Hodgon المقعد ليجلس عليه ، واختفى المقعد ولم يظهر إلا عام ١٩٢٨ . عندما كان العمال يقومون برصف طريق فعثروا على المكان المخبأ المقعد به ، فنقل إلى مكان آخر ، وعثر اللصوص على مكانه وسرقوا ما كان به من ذهب ، لكنهم عندما أرادوا بيعه قبض عليهم وحكم عليهم بالسجن ، ووضع عليهم حراسة مشددة خشية أن يقتلوا .

الحسون
Gold Finch

طائر صغير مغرد أصفر الريش مستدق المنقار يحمل بقعة صفراء فى كل جناح كان يرمز فى العصور الوسطى المسيحية إلى آلام السيد المسيح . وطبقاً للاعتقاد المسيحى فى العصر الوسيط ، فإن هذا الطائر يتغذى على الشوك والحسك وهما معاً رمزان لآلام المسيح . وكان الفنانون فى عصر النهضة يرسمون المسيح وهو طفل ممسكاً

بالحسون مشيراً إلى ما سوف يعانيه في المستقبل من عذاب وآلام .

جوليم : Golem

آلة في الأساطير اليهودية في العصر الوسيط ، تعمل على هيئة البشر . دبت فيها الحياة عندما تُلي عليها الاسم السري لله . وتقول الأسطورة أن « سلمون ابن جبرول » الفيلسوف الأسباني اليهودي (١٠٢٠ - ١٠٥٧) ابتكر « جوليم » وهو عبارة عن سيدة أو وصيفة ، وعندما سمع الملك المسيحي هذا النبأ أمر بقتله لاشتغاله بالسحر الأسود ، غير أن الفيلسوف أثبت أن هذا المخلوق لا ضرر منه عندما أزال عنه الاسم السري لله فتحول عندئذ إلى قطعة من الحديد.

Goliath = Jalut
جوليات = جالوت

عملاق فلسطيني في الكتاب المقدس (العهد القديم) قتله النبي داود .كان طوله تسعة أقدام وتسع بوصات ، وعلى رأسه خوذة من نحاس ، وكان لابساً درعاً وزنه خمسة آلاف ساقل (صموئيل الأول ١٧ : ٢٤) وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ثلاث مرات في سورة البقرة آيات ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ «فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت » .

جولفيج : Gollveig

إلهة في الأساطير الاسكندنافية ، أصبحت عضواً في مجمع الآلهة الأيزير Aesir (اثنى عشر إلهاً يرأسهم أوتين Othin رب الأرباب) . لا يعرف الشيء الكثير عن هذه الآلهة سوى أنها تسببت في قيام الحرب بين الأيزير ومجموعة أخرى من الآلهة الأقل شأناً هي الفانير Vanir .

جوناكدت :Gqnaqade't

إله البحر عند قبائل الشيلكات Chilkat على ساحل المحيط الهادي في أمريكا . وتروي الأسطورة أنه يجلب القوة والحظ السعيد لكل مَنْ يراه . وهو يظهر في أشكال مختلفة :فهو يخرج من الماء ، على هيئة منزل مرصع بالصدف الأخضر والأزرق، أو يخرج من الماء على شكل رأس سمكة عملاقة ، أو على هيئة مدفع من مدافع الحرب ملون . وهم يصورونه بصفة عامة ، في آثارهم الفنية ، على هيئة رأس كبير بأذرع وكف حيوان وزعانف .

Gon - Po - Nag - Po
جن - بو - ناج - بو

إله في لامية التبت . وهو الإله الحارس للعلم والمواهب ، ويبدو أنه مشتق من الإله الهندوسي شيفا Siva أو أحد صوره . ويكتب أيضاً جن دكار Gon gkar .

جو ـ وه : Go - Oh

إله الرياح فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية عند قبائل الأيروكويين Iro-quois التى تسكن المنطقة الواقعة فى الجنوب الشرقى من بحيرة إرى Erie بالقرب من السواحل الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة . وهذا الإله يسكن السماء الشمالية ويسيطر على الأنواع الأربعة للرياح التى تحمل أسماء الحيوانات : الدب (الرياح الشمالية) والنمر (الرياح الغربية) والأيل الأمريكى (الرياح الشرقية) والظبى (الرياح الجنوبية) وعندما تهب الرياح الشمالية يقول الأيروكويون « إنَّ الدب فى السماء يسعى للبحث عن فريسة ، فإذا ما هبت الرياح الغربية بعنف قالوا « إنَّ النمر يزأر » ، وعندما تأتى الرياح الشرقية بالمطر يقولون « إن الأيل يتنفس » ، وعندما تسوق الرياح الجنوبية هواء ذا نسيم عليل ، يقولون « إنَّ الظبى يعود إلى أنثاه » .

جومير
Goomear

الثعبان الشرير فى الأساطير الأسترالية ، وهو الوجه المعارض للأفعى المسماة بيجارو Biggarro (أو الدب الأسترالى الصغير) التى تساعد الإنسان .

الأوزة : Goose

ارتبط هذا الطائر بعدد كبير من الآلهة فى أساطير العالم المختلفة بوصفه رمزاً للخصب والنماء والحب والخريف وأحياناً الحرب والشمس . وكانت الأوزة مقدسة عند قدماء المصريين لاسيما عند الآلهة : آمون ـ رع ، وإيزيس ، وجب ، وأوزريس ، وحوريس. أما فى الأساطير اليونانية فكانت الأوزة مقدسة عند هيرا زوجة زيوس وسيدة السماء . كما كانت مقدسة عند الإله أبولو إله الشمس والإله آريس إله الحرب ، وإيروس إله الحب والجنس ..

كما كانت الأوزة مقدسة فى الأساطير الرومانية عند الإلهة جونو Juno زوجة كبير الآلهة جوبتر . وكانت الأوز توضع فى معبد الإلهة لكى «تكاكى » للتيمن بها قبل ملاقاة الأعداء . ثم كانت تحمل أوزة ذهبية مع الحملات المختلفة ،كما كانت الأوزة مقدسة أيضاً عند مارس إله الحرب . أما فى الأساطير الصينية فكانت الأوزة هى «طائر السماء » وهى رمز ليانج Yang رمز الذكر .

وكانت الأوزة فى الأساطير اليابانية ترمز إلى الخريف وترتبط بالقمر فى ذلك الفصل .

وفى الأساطير الهندوسية كانت الأوزة مقدسة عند براهما .

وفى إنجلترا يأكلون الأوز فى عيد القديس ميخائيل ويقولون إنها نشأت فى عهد

الملكة إليـزابث الأولى التى تلقت نبأ هزيمة الأسطول الأسبانى الأرمادا Armada فى عيد القديس ميخائيل عندما كانت تأكل الأوز ! (كـان ذلك عـام ١٥٨٨) ، لكن يبـدو أن القصة مختلفة ؛ لأن عادة أكل الأوز عند الإنجليـز يمكن أن ترتد إلى القـرن الخـامس عـشـر عندمـا أكل الملك هنرى الرابع أوزة سمينة لتكون بشرى بنهاية فصل شتاء ممطر وقارس .

Goose That laid The Golden Eggs
الأوزة التى تضع بيضاً ذهبياً

حكاية من حكايات « أيسـوب » ذات مصادر شرقية ، وربما جاءت من الهند .

وتقول الحكاية إنّ فلاحاً كان يملك أوزة ذهب إلى الحظيرة ليرى ما إذا كانت قد وضعت بيضاً ، ولكنه أخذته الدهشة عندما لم يجدها قد وضعت بيضة عادية بل من ذهب ، فأمسك بالبيضة الذهبية وأسرع بها إلى منزله وهو سعيد سعادة لا توصف ليريها لزوجتـه . ومنذ ذلك اليوم وهو يذهب إلى دجاجته فرحاً ليحصل على البيضة الذهبية . لكن عندما أصبح الفلاح غنياً تزداد ثروته يوماً بعد يوم ، فإنه أصبح جشعاً فى الوقت نفسه ، ففكر فى ذبح الأوزة ليحصل على الكنز دفعة واحدة ، ولكنه عندما شق بطنها لم يعثر فيها على شىء على الإطلاق .

والحكمة الأخلاقية هى : الجشع الذى يريد المزيد يخسر كل شىء .

جوراك ناث : Goraknath

إله حارس فى الديانة الهندوسية ، وتبعاً لنظرية الأفاراتا Avarata (تجسد الآلهة) فهو صورة تجسد الإله فشنو ، تنتشر عبادته بين رعاة البقر . وهو مؤسس فرقة طائفة «الجوراخ ناتى Gorakhnathi فى نيبال » .

جوربودك :Gorboduc

ملك فى الأساطير الإنجليزية هو والد فركس Ferrex وبوركس Porrex ـ قسم مملكته بينهما لكن بوركس طرد شقيقه من المملكة ، وعندما حاول أن يعود إليها قتله . غير أن بوركس نفسه قتلته أمه فيما بعد ، فقد كانت الأم تفضل عليه فركس .

العقدة الجوردية :Gordian knot

عقدة أحكم ربطها جورديوس Gordius ملك فريجيا Phrygia بآسيا الصغرى . وفى رواية أخرى أنه فلاح اسمه جورديون وهو والد ميدياس Midas الذى سيصبح ملكاً على فرجيا . وقد زعموا أنه لن يحلها إلا سيّد آسيا المقبل ، فلما وصل الإسكندر المقدونى فى



الجورجونة

زحفه عبر آسيا الصغرى إلى جورديوم Gor-dium عاصمة فريجيا قطعها بضربة من سيفه عام ٣٣٣ ق.م ومنذ ذلك التاريخ أصبحت « العقدة الجوردية » مرادفة لكل مشكلة لا تحل إلا بعمل حاسم .

Gore : جورى

فى تراث الصقالبة (الروسى والبولندى .. إلخ) الأسطورى : تجسيد للبؤس وسوء الحظ . ويوصف « جورى » فى إحدى الحكايات الروسية بأنه « رجل صغير بائس » ذو وجه شاحب وقدمين وذراعين نحيلتين ، وفى حكاية أخرى أنه كان تاجراً وأفلس أو خسر جميع أمواله ؛ ولهذا قيل عن كل تاجر يخسر أملاكه أن « جورى » تخلّص منه .

Gorgons : الجورجونة

اسم لثلاث عذارى مخيفات ، فى الأساطير اليونانية ، كانت رؤوسهن مكسية بالأفاعى بدلاً من الشعر ، وكانت لهن عيون بشعة إذا نظر إليها المرء تحول إلى حجر . والجورجونات الثلاث هن : ستينو Stheno ، ويورا ايالى Euryale وميدوسا Medus وهى أشهرهن ، وكانت فى الأصل فتاة ساحرة الجمال أنجب منها بوزيدون ـ إله البحر ـ ابنا، فحولتها الإلهة أثينا إلى مسخ عبارة عن فتاة شعر رأسها أفاعٍ دائمة الحركة وكل مَنْ ينظر إليها يتحول إلى حجر . وفى « أنساب الآلهة » يروى هزيود أن برسيوس Perseus خرج للبحث عن «ميدوسا » وقتلها ، وأن الدم الذى خرج من أحد عروقها كان يستخدمه أسكلوبيوس إله الصحة لإحياء الموتى.

Govannon : جوفانون

إله المهارات فى ديانة السلت ، وهو ابن الإلهة دون Don (الإلهة الأم) أنظر أيضاً « جوبينو Gobinu » وكان « جوفانون » يصنع الأسلحة للآلهة ، وكان الكتاب الرومان يوحدون بينه وبين إله الحدادة عندهم «فولكانو » .

Go - Vardhana
جوـ فاردانا

جبل مقدس فى الميثولوجيا الهندية ـ فى الديانة الهندوسية ـ حيث طلب كرشنا من رعاة البقر أن يعبدوه بدلاً من الإله « أندرا » إله العاصفة ـ وكان كرشنا التجسيد الثامن للإله فشنو . فاستشاط « أندرا » غضباً وأرسل طوفاناً هائلاً ليمحو الجبل وسكانه ، غير أن كرشنا أمسك بالجبل بأصابعه الدقيقة سبعة أيام فحمى بذلك الناس من الغرق ، وأربك بذلك الإله «أندرا » الذى شعر بتقدير وإجلال لكرشنا بعد ذلك .



ببرسيوس يقتل الجرجونة

جراكى : Gracchi

فى الأساطير الرومانية : أرواح الأبطال الرومان الذين لم يولدوا ، وقد رآهم إينياس فى العالم السفلى ـ راجع فرجيل « الإنيادة » (الكتاب السادس) .

ربات الرشاقة : Graces

ربات الرشاقة أو إلهات الحسن فى الأساطير اليونانية هن ثلاث شقيقات كان اليونان يعتبرونهن مانحات الفتنة والجمال وهن: « أجلايا Aglaia » (الإشراق)، و«يفروسينى Euphrosyne » (البهجة) و«تاليا Taliu » (التفتح أو الإزهار) . ويقال أنهن بنات كبير الآلهة زيوس من هيرا .

جراذ رزيا : Gradhrasya

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية .

جرايا : Graea

فى الأساطير اليونانية : ثلاث ساحرات وقورات هن بنات سيتو Ceto وفورسيس phorcys أبناء إله المحيط « أوقيانوس » . كان لهن شعر رمادى منذ الميلاد وعين واحدة ، وسن واحدة . يستخدمنها جميعاً ويقال أن « بيرسيوس » سرق العين وهن يتبادلنها من واحدة إلى الأخرى . والساحرات الثلاث هن : « دينو Dino » ، « واينو Enyo » ، «وبفريدو Pephredo » أعطين المعلومات للبطل « بيرسيوس » عن مقر إقامة الجورجونة شقيقاتهن . وتقول الأسطورة أنه سرق العين التى كن يستخدمنها ، ورفض ردها ما لم يخبرنه عن المكان الذى تختبىء فيه «ميدوسا » .

جراهامتركا (الأم الشيطانة) Grahamatrka

إلهة فى بوذية المهايانا . إحدى صور «فيروكانا Vairocana » إحدى الأرواح السرية الخمسة . ويرمز لها بالسهم ، والقوس، وزهرة اللوتس ، والعكاز .

جرامديفاتا : Gramadevata

إله محلى حارس فى الهند . وأمثال هذه الآلهة الصغيرة لا يعتد بها لدى كهنة براهمان Brahman الإله الخالق . ومعظمها إلهات مثل كاموندا Camunnda ودورجا Durga وكالى Kali . يضرع الناس إليهن ـ بصفة عامة ـ فى القرى الصغيرة حيث تقوم بحراسة الحدود ، والمنازل، والحقول ، وتمثلها صخرة ملونة ، لكنها يمكن أيضاً أن توجد فى مدن أكبر .

Grand Bois d'ilet
جران بواه ديلت

فى الديانة الودودية فى هايتى ـ البحر

الكاريبى ـ : إله الليل ، ولاسيما ليل الغابات .

Gran Maitre
جران ميتر

الإله الخالق فى الديانة الودودية فى هايتى ، وهو يتميز عن أرواح الموتى التى تقدسها بعض القبائل ويعتبرونها آلهة .

جرانوس : Grannus

إله العلاج والشفاء فى الديانة الرومانية ، وديانة ، السلت ويظهر هذا الاسم فى منطقة واسعة من أوربا ، وكثيراً ما يتحد مع إله العلاج الإغريقى أسكليبوس أو الإله الرومانى أبوللو . ولهذا يصبح اسمه أحياناً : أبوللو ـ جرانوس . وهناك أماكن متعددة فى فرنسا تسمى باسم جرانوس ، حتى أن الحمامات تسمى Aquae Granni .

العنب (الكروم) : Grape

ثمار من الفاكهة يصنع منها الخمر (النبيذ) . ولقد ارتبط العنب فى الأساطير اليونانية باسم الإله ديونسيوس الذى كانت طقوس عبادته تتضمن ممارسة الجنس التى يصاحبها شرب الخمر كعامل إثارة . وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) يرد سفر التكوين زراعة العنب وابتكار الخمر (النبيذ) إلى نوح « وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرماً ، وشرب من الخمر وسكر ، وتعرى داخل خبائه .. » تكوين : الإصحاح التاسع ٢٠ ـ ٢١ .

أما فى العهد الجديد فهو يرى أن المسيح استخدم الخمر كجانب من طقوس الأفخارستا المقدسة (التناول) أما العنصر الثانى فهو الخبز « .. وأخذ خبزاً وشكر وكسّر وأعطاهم قائلاً : هذا هو جسدى الذى يبذل عنكم » ـ وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء .. إلخ (إنجيل لوقا ٢ : ١٩ ـ ٢٠) وقوله: « مَنْ يأكل جسدى ، ويشرب دمى يثبت فىّ وأنا فيه .. » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح السادس : ٥٦) وفى إنجيل متى أن يسوع شرب من الخمر :

« ..يقولون هوذا إنسان أكول وشريب خمر » (الإصحاح الحادى عشر : ١٦) وكذلك فى عرس قانا الجليل (يوحنا : الإصحاح الثانى ١ ـ ١١) وأول معجزاته المسجلّة أنه أحال الماء إلى خمر . وفى بعض الأحيان فى الطقوس المسيحية المتعلقة بالأفخارستا (التناول) نجد أنهم ـ بدلاً من الخمر والخبز ـ يرمزون بعنقود عنب ، وسنابل قمح .

جندب : Grasshopper

حشرة من رتبة مستقيمات الأجنحة ذات

قائمتين خلفيتين قويتين معدتين للوثب . وقد ارتبط الجندب فى الأساطير المصرية القديمة بالسعادة . وفى كتاب الموتى أن المتوفى يقول « لقد استرحتُ فى حقول الجندب » ، وهناك نصوص مصرية أخرى تكشف لنا كيف أن فرعون سوف « يصل إلى السماء مثل جندب رع » إله الشمس . وكان الجندب يرمز فى المعتقدات اليهودية القديمة إلى البلاء والكوارث .

وفى حكايات أيسوب « حكاية النملة والجندب » يظهر بمظهر الأحمق الذى لا يخطط للمستقبل ، وهكذا يكون رمزاً لانعدام المسئولية ، لكن فى الأساطير اليونانية ترمز هذه الحشرة إلى النبل ، وهى ترمز فى التراث الشعبى المسيحى إلى الرخاء والوفرة وحسن الحظ ، وكثرة الأبناء .

جرتياى : Gratiae

إلهة رومانية ، وهى التى تقابل الإلهة اليونانية كاريتس Charites زوجة إله الحدادة « هيفايستوس » ثم اتحدت بالفنون يصورونها فى الآثار الفنية ـ بصفة عامة ـ بخصلة شعر طويلة أو عارية .

الدب الأكبر : Great Bear

كانت كالستو ، فى الأساطير اليونانية ، حورية أركادية أنجب منها كبير الآلهة زيوس ابنا هو أركاس ثم مسخها إلى دب ، وصعدت إلى السماء حيث أصبحت الدب الأكبر مع ابنها أركاس الذى أصبح الدب الأصغر .

الأم العظيمة
Great Mother

إلهة الميلاد والخصوبة ، عُرفت فى جميع الحضارات ، القديمة بأسماء مختلفة فهى عند اليونان ريا Rhea ، وعند الرومان بوناديا Bona Deu ، وعند الفريجيين سيبيل Cybele ، وعند الفينيقيين عشتاروت ، وعند البابليين عشتار ، وعند المصريين إيزيس .

Great Stone Face
الوجه الحجرى العظيم

جبل ـ فى الفلكلور الشعبى الأمريكى . يشبه وجه الإنسان . يقول الهنود أنه وجه مانيتو Manitu أحد الآلهة الرئيسية عندهم .

جريدى : Grede

إله الموتى فى الديانة الودودية فى هايتى ـ فى البحر الكاريبى ـ كما أنه رب الحياة أيضاً. ولهذا نجد فى معبده نحتا لقضيب الرجل جنباً إلى جنب مع أدوات حفارى القبور .



القديس جريجورى

Gregory the Great, St.

القديس جريجورى العظيم

توفى عام ٦٠٤ ميلادية ، وهو أحد أساتذة الكنيسة المسيحية . كان راعياً للعمال ، والحرفيين ، والبنائين ، والموسيقيين ، والباحثين ، والمغنين ، والطلبة . يضرع إليه الناس لحمايتهم من النقرس وداء المفاصل ، والطاعون ، والعقم . يحتفل بعيده فى ١٢ مارس . وكان جريجورى أول راهب يتولى منصب البابا ، وهو الذى أرسل القديس أوغسطين (وهو غير الفيلسوف) إلى الشعب الإنجليزى لهدايته ، واستقر فى كانتر برى . كما أصلح من الموسيقى التى كانت تُعزف فى الكنائس .

Griffin : جريفن

حيوان خرافى فى الأساطير اليونانية والشرقية له جسم أسد ورأس وأجنحة النسر ، وأحياناً رأس أفعى . والجريفينات تجر عربة كبير الآلهة زيوس ـ وتسمى « كلاب زيوس» أو كلاب « أبوللو » ـ ومهمتها أيضاً أن تحرس ذهب الشمال .

وتقول الأسطورة أيضاً إن « الجريفينات » كانت تقطن المناطق الجبلية فى الجزء الجنوبى من روسيا حيث وجدت مناجم ذهب وراحت تحرسها فى غير انقطاع ، وهى لا تنبح أبداً .

وفى الأساطير الهندية كانت هناك «جريفينات » تحرس مناجم الذهب أيضاً .

وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) أن شروبيم Cherbium التى تحرس بوابة جنة عدن ـ عبارة عن ملائكة أشبه بالجريفين لها رأس إنسان ، وجسد حيوان ، وأجنحة كبيرة ـ وقل مثل ذلك فى « الجريفين » التى تحرس « تابوت العهد » .

Grimm Brothers

الأخوان جريم

جاكوب لود ميج كار ١٧٨٥ ـ ١٨٦٣ ووليم كارل (١٧٨٦ ـ ١٨٥٩) جمعا مجموعة ضخمة من الحكايات الخرافية والشعبية وأصدراها فى كتاب بعنوان «حكايات الأطفال الشعبية » ـ وكثيراً ما تسمى «حكايات جريم الخرافية » ـ وصدر الكتاب (١٨١٢ ـ ١٨٢٢) وبذلك مهد السبيل لدراسة الفولكلور دراسة علمية .

Grisilda : جريزيلدا

فى الحكايات الشعبية فى العصر الوسيط : رمز للطاعة والصبر ، وهى فتاة والدها عامل فحم بسيط تزوجت من ماركيز غنى هو « ولتر » الذى كان يقضى معظم وقته فى اختبار زوجته ليرى ما إذا كانت مطيعة ومخلصة ووفية أم لا . فهو مرّة يُخفى طفليها ويزعم لها أنهما قتلا ، ومرة أخرى



جريفـــــن

يطلقها ويرسلها إلى أهلها زاعماً لها أنه فى طريقه للزواج عن امرأة أخرى ، وفى النهاية توقف عن هذه الأعمال السخيفة التى كان يعتقد أنها مزاح ثقيل !

Grismedevi

جرز ميديڤى (إلهة الصيف)

إلهة موسمية فى ديانة البوذية ـ اللامية فى التبت . وهى كذلك من مرافقات الإلهة الهندوسية « سراى ديڤى Sri devi » ، يصحبها ، عادة ، ثور التبت الضخم . اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر . رمزها : الفأس والكأس .

جو : Gu

فى الأساطير الأفريقية ـ الساحل الغربى من خليج عنبار ـ إله المعادن ، وحارس الصيادين ، وحامى المقاتلين والحدادين . وفى بعض الأساطير أنه هو نفسه سلاح يستخدمه الإله الخالق ينظف به الأرض من أجل الجنس البشرى .

جواجوجلانا : Guaguglana

بطل مخادع فى أساطير الهنود الذين كانوا يسكنون كوبا فى عصر كولومبس . علّم امرأة خرجت من البحر كيف تستخدم السحر فى الرُقى والتعاويذ ، وفى النهاية رُفع إلى السماء ، وهناك تحول إلى طائر .

جواليبن : Guallipen

كائن خرافى غامض فى أساطير هنود شيلى ـ عبارة عن حيوان برأس عجل وجسم شاه لو رأه امرأة حامل أو سمعت صوته أو جاءها فى المنام ثلاث ليالى متتابعة دل ذلك على أنها سوف تلد مولوداً مشوهاً . وكثيراً ما يغتصب هذا الحيوان النعاج والبقر ، وعلى الرغم من أن النسل يأتى عادة شبيهاً للأم إلا أنه يكون مُشّوهاً .

Guatavita Lake

بحيرةجوتاڤيتا

موقع فى أساطير هنود كولومبيا حيث يوجد معبد الإله الثعبان الذى يتلقى فيه القرابين من الناس .

وهناك قصة تروى عن رئيس هذه البلدة الذى اكتشف أن زوجته تخونه مع رجل آخر، فقبض على هذا العشيق ، وقتله على الخازوق، ثم أخبر زوجته أن تأكل قضيبه وخصيتيه ، وامتلأت الزوجة بالخجل فألقت بنفسها ومعها ابنتها فى بحيرة جوتاڤيتا . غير أن زوجها طلب من السحرة إعادتهما لأنه لا يزال يحب زوجته . فهبط السحرة إلى قاع البحيرة فوجدوا أن الزوجة وابنتها يعيشان فى مملكة ساحرة يحكمها تنين ضخم ، لكن الرجل أصر أن يعود السحرة إلى القاع

لإحضارهما . فهبطوا من جديد وعادوا بالفتاة الصغيرة جثة هامدة وقد أكل التنين عينيها .

جوكومتس : Gucumatz

بطل فى أساطير الديانة المايانية ذكرته كتبهم المقدسة . وردت قدرته على التشكل فى هيئة نسر ، وثعبان ، ونمر ، وحيوانات أخرى كثيرة .

جودتريكوتيل : Gudatrigkwtil

الإله الخالق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية الذى يخلق الخلق عن طريق ضم يديه وفردهما .

جودرن : Gudrun

اسم لعدة نساء تظهر فى الأساطير الاسكندناقية والألمانية : فهى زوجة سيجرد الذى وقع فى غرامها فأحبها وتزوجها ، وبعد وفاته تزوجت « أتلى » ، لكنها قتلته مع أبنائه، . وهى تظهر عند فاجنر فى « خاتم النيولجى » ، وهى أيضاً بطلة لحكاية أخرى كانت فيها امرأة أنانية تزوجت مرات متتالية وقتلت الكثير من أزواجها.

جوكوبو : Guecubu

موجودات شيطانية فى أساطير هنود تشيلى قادرة على التشكل فى أشكال الحيوانات المختلفة وعلى هيئة بشر . وهى تصيب الحيوانات بالأمراض ، والحقول بالحشرات ، وتحدث هزات الزلازل فى الأرض وتلتهم الأسماك من البحيرات والأنهار .

جوجولانا : Gugulanna

إله صغير من آلهة العالم السفلى فى الديانة السومرية ، وهو زوج الإلهة إريشكيجال. يذكر على أنه الحجة التى بناء عليها هبطت إلهة الخصب انانا إلهة العالم الآخر . فعند بوابة العالم السفلى يستوقفها الحارس « نتى » ويسألها عن سبب زيارتها ، فتتذرع بسبب مخادع هو زيارة أختها إريشكيجال إلهة العالم السفلى ، وزوجها الإله ججولانا .

جوينيشن : Guinechen

الإله الأعلى والموجود الأسمى فى أساطير هنود تشيلى ، وهو يسيطر على جميع قوى الطبيعة ، ويمنح الحياة للناس والحيوانات ، وهو الذى أنقذ الجنس البشرى من الطوفان بأن خلق الجبال التى استطاع الناس أن يهربوا إلى قممها .

جوينفر : Guinever

زوجة الملك آرثر - فى حكاية من



جوينڤـــــر

حكاياته ـ أحبت أحد فرسان المائدة المستديرة، ومارست الجنس معه لفتر طويلة عندما تغيب الملك أثناء حروبه مع « ليو Leo » ملك الرومان . وعندما علم الملك أسرع بالعودة لكن الزوجة لاذت بالفرار ؛ ودارت معركة حامية بين الملك وعشاق الزوجة جرح فيها آرثر جرحاً قاتلاً . ودخلت الزوجة الدير ثم ماتت .

جويريفلو : Guirivilo

وحش يشبه القط في أساطير هنود تشيلي ، وهو مسلح بمخالب حادة ، وذيل مدبب ، ويعيش في الماء ولا يخرج منه إلا لكي يلتهم واحداً من البشر .

جوجو : Gujo

إله حارس في ديانة كافير Kafir في أفغانستان ، وهو يذكر في إشارات عابرة في ديانة قبائل الهندوكوش التي تعيش في منطقة من باكستان شرقاً إلى أفغانستان غرباً . وربما كان هذا الإله زوجاً محلياً « للإلهة زيو Zhi-wu » .

جوكومتس : Gukumatz

إله السماء في ديانة المايانا ، في أمريكا الوسطى والمكسيك ، ابن إلهة الخلق « إ- كواهلوم E Quaholom » وإلهة الخلق « ألوم Alom » . وهو ويعادل الإله الثعبان في ديانة الشعب الزيتكي Aztec في المكسيك .

جولا : Gula

إلهة الشفاء والعلاج في الديانة السومرية والبابلية والأكادية ـ وهي : « مانحة الحياة » وكلمة « جولا » تعني في اللغة السومرية «الكبيرة » وتعادل في مرتبتها الإلهة نينسيانا Nin' insinna ابنة الإله آن ـ في مطلع العصر البابلي القديم . وكان يستخدم اسمها كثيراً في اللغة الأكادية كإلهة شفاء . ويرمز لها بالكلب كشعار ، وهو نفس شعار الإلهة نينسيانا . وقد ذكر في أحد النصوص الأشورية الحديثة أن الكلب المجنح ذا الرءوس البشرية كان تابعاً لها . وهي زوجة الإله Ninurta ، كما تذكر هذه الآلهة أيضاً في العصر البابلي الهلنستي . ويقال إن معبد الإلهة « جولا » يوجد في مدينة أورك Uruk ، وهي المدينة المعروفة الآن باسم الوركاء . وتعرف هذه الإلهة أيضاً باسم ننتوجا Nintinugga أي «السيدة التي تحيي الموتى » .

جولشر : Gul-Ses

اسم جمع لإلهات القدر فى ديانة الحيثيين فى آسيا الصغرى وسوريا ـ وهن يصرفن أمور الحياة والموت ، والخير والشر .

Gulsilia- Mata

جولسليا ـ ماتا

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية . وهى الروح الكامن الذى أصبح ينظر إليها فى الهندوسية المتأخرة على أنها النوايا الشريرة التى تسبب المرض . وتنتشر عبادتها فى البنغال بصفة خاصة .

كلستان : Gulsistan

مجموعة كبيرة من الحكايات الخرافية كتبها الشاعر الفارسى سعدى الشيرازى (١٢١٣ ـ ١٢٩٢) الذى يعتبر أكثر شعراء الفرس شعبية , والكلمة تعنى « حديقة الورد» وقد كتبها عام ١٢٥٨. والكتاب ينقسم إلى ثمانية فصول أو أقسام يعالج كل منها موضوعاً خاصاً منها « عادات الملوك » و«أخلاق الدراويش » و « مزايا الصمت » و«عن الحب والشباب » و « الضعف والشيخوخة .. » وترجمت إلى اللاتينية عام ١٦٥١م ، ثم سرعان ما أصبحت كتاباً شعبياً محبوباً فى القرن الثامن عشر عند فلاسفة عصر التنوير من أمثال ڤولتير . ومن الموضوعات التى كانت ملفتة فى الكتاب الإشارة المستمرة للجنس بين الغلمان التى اعتبرها الشاعر أمراً طبيعياً .

جنلود : Gunlod

عملاقة فى الأساطير الاسكندناڤية : إبنة «سوتنج » ، وأم الإله براجى Bragi .كانت تملك شراب الإلهام الذى سرقه منها الإله «أودين » Odin بعد غوايته لها .

جونورا : Gunura

إله ليس له وضع ثابت فى الديانات السومرية والبابلية والأكادية . وهو يذكر على أنحاء مختلفة على أنه كان زوجاً للإلهة نينسيانا Ninisiana وعلى أنه والد الإله دامو Damu (أو دموزى) .

GurGyi - Mogon Po

جرجاى ـ موجن بو

إله الخيام فى ديانة بوذية اللامية بالتبت، شكل من أشكال الإله الهندوسى ماهاكالا Mahakala ، وعادة ما يرافقه رجل ممثلاً للإنسان . اللون المفضل عنده هو اللون الأزرق ، ويرمزون له بالكأس .

جزليم : Gusilim

إله فى الديانة السومرية والبابلية والأكادية . ويرتبط اسمه بالإلهة عشتار الإلهة المهيمنة فى مجمع الآلهة الأكادى .

جواتن : Gwaten

إلهة القمر فى الأساطير البوذية فى اليابان ، وهى مشتقة من الإله الهندوسى سوما Soma . وتصورها الآثار الفنية فى صورة امرأة تمسك فى يدها اليمنى قرصاً ترمز به إلى القمر . وهى واحدة من اثنى عشر إلهاً وإلهة يشملها مجمع الآلهة فى بوذية اليابان ، وهى مقتبسة من الأساطير الهندوسية .

جويديون : Gwydion

إله الحرب فى ديانة السلت ، وهو نفسه ساحر ـ ابن الإلهة دون Don ، وشقيق «أمجثون » . تقول بعض الأساطير إنه الإله المهيمن على فنون الشعر ، والوحى ، والنبوة. وكثرة كثيرة من الأساطير التى رويت عنه تحولت خلال العصور الوسطى لتصبح من بين حكايات الملك آرثر .

Gwydion Ap Nudd

جويديون أب نود

إله العالم السفلى فى أساطير السلت ، وهو ابن الإله نود Nudd ، وربما كان فى البداية إلهاً للحرب يصطاد أرواح البشر ويقودها إلى أرض الموت المسماه « أنوين Annwn » وهى الأرض التى يحكمها . وهو يرادف هرن Herne فى إنجلترا وآروين Arawn فى المناطق الشمالية من ويلز .

جيجز : Gyges

١ ـ واحد من ثلاثة عمالقة فى الأساطير اليونانية أبناء أورانس (السماء) وجيا (الأرض). والاثنان الآخران هما بriاروس Briareus وكوتس Cottus .

٢ ـ اسم لراعى غنم عاش فى القرن السابع قبل الميلاد قتل ملك ليديا وتزوج أرملته .

ولقد روى أفلاطون حكايته فى «الجمهورية » بتفصيل شديد. قال : « يروى أن جيجز كان راعياً ملتحقاً بخدمة ملك ليديا . فهبت ذات يوم عاصفة عاتية ، وشق زلزال الأرض فى الموضع الذى كان يرعى فيه غنمه؛ فتوقف مشدوها أمام ذلك المنظر ، ودفعه حب الاستطلاع إلى أن يهبط فى تلك الفتحة ، حيث رأى من بين ما رأى من العجائب : فرساً نحاسياً مجوفاً به أبواب ، ولمح جثة بدت له قامتها أطول من قامة الإنسان ،

وكانت عارية من الملبس إلا من خاتم ذهبى ، فتناول ذلك الخاتم من إصبع الجثة وعاد إلى أعلى ، ثم حدث أن اجتمع الرعاة كعادتهم ليرسلوا تقريرهم الشهرى إلى الملك ، وجاء هذا الراعى إلى الاجتماع ومعه خاتمه الذهبى ، وتصادف وهو جالس بينهم أن أدار الخاتم إلى داخل يده ، وفى تلك اللحظة اختفى عن أنظار بقية الجماعة ، وأخذوا يتكلمون عنه وكأنه لم يكن بينهم ؛ فتملكه العجب ، وأدار الخاتم إلى الخارج ، فعاد إلى الظهور من جديد . وأعاد التجربة بالخاتم مرات متعددة وانتهى فى كل مرة إلى النتيجة ذاتها . وبهذا توصل إلى أن يكون أحد المبعوثين إلى البلاط ، وما أن وطئت قدماه القصر ، حتى أغرى الملكة ، واستعان بها إلى التآمر على الملك وذبحه وسيطر على الملكة » محاورة الجمهورية ـ الكتاب الثانى ٣٥٩ ـ ٣٦٠ .

★★★

H

Ha : ها

إله حارس فى الديانة المصرية القديمة ، وهو إله قديم للصحراء الغربية وتشير الروايات أنه كان يصد أذى الأعداء (ربما القادمين من ليبيا) الذين يهاجمون البلاد من الغرب . وهم يصورونه فى هيئة بشرية ، وهو يضع على رأسه التاج ، ورمز الكثبان الرملية فى الصحراء.

حبيب النجار
Habib al- Nadjdjar

أحد القديسيين المسيحيين ، مذكور فى العهد الجديد باسم أغابوس Agabus (أعمال الرسل ١ : ٢٨) تنبأ بمجاعة عظيمة قادمة فى قريته أنطاكية أيام كلوديوس قيصر Claudius Caesar ويذكر يوسيفوس المؤرخ حدوث مجاعة حرمت منطقة اليهود من السكان . ويروى أعمال الرسل أن « أغابوس» التقى بالقديس بولس بعد هذه الحادثة (٢١ : ١٠) .

أما الرواية الإسلامية ـ فتقول : إن حبيب النجار اهتدى عن طريق اثنين من رسل المسيح إلى أنطاكية وهرول مسرعاً ليخبر قومه باتباع الرسل ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعي قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ (يس ٢٠) لكنهم كذبوه وقتلوه ، فكانت عقوبتهم صيحة واحدة صاح بها جبريل ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ (يس ٢٩) والقرآن الكريم لا يذكره بالاسم ابداً والرواية للمفسرين .

Hacavitz: هكافتز

فى الأساطير الهندية المايانية : « إله الجبل » واسم الجبل الذى تقام عليه العبادة نفسه .

هاكسيوم (سيدنا)
Hachacyum

الإله الخالق فى ديانة المايانا فى أمريكا الوسطى والمكسيك .

ولقد خلق العالم بمساعدة ثلاثة من الآلهة الأخرى : زوجته واثنين من إخوته ، أحدهما هو إله العالم السفلى .

Hachiman حاكيمان

إله الحرب والسلام فى ديانة شنتو اليابانية . وهو إله أصوله غير واضحة فلا يظهر اسمه فى النصوص المقدسة للديانة الشنتوية . ويبدو أن هذا الإله عبد فى الزمن الغابر بأسماء بأسماء مختلفة مثل : « هيم ـ جامى Hime- Gami أو « هيم ـ أو ـ كامى Hime - O - Kami » وكانت الجزر الجنوبية هى مركز عبادته . وفى الديانة الشنتوية الحديثة ظهر حاكيمان كعضو فى

الأسرة الإمبراطورة وتسمى باسم « أوجن ـ تينو Ojin- Tenno » وولد عام ٢٠٠ ميلادية من الامبراطورية « جنجو ـ كوجو Jingo- Kogo » وقام باصلاحات عظيمة لمستوى المعيشة وللثقافة فى اليابان فى عهده المرموق . أما مكان ميلاده فكان فى معبده . وبعد وفاته بعدة قرون ظهرت صورة الطفل كامى Kami لأحد الكهنة . وتوجد «الكامى » فى الأيدجرام الصينى (رموز الكتابة الصينية) وحمل اسم « حاكيمان » ، وعلى هذا النحو تطورت الرابطة . وأصبح الموقع الآن موضع ضريح ضخم وفخم يسمى باسم « أومى ـ حاكيمان ـ جو Umi - Ha- chiman - Gu » حيث تحول « حكيمان » هناك إلى إله للحروب والجنود الذى يرحلون لخوض المعارك يأخذون معهم تذكاراً من هذا الضريح .

وحاكيمان أيضاً إله السلام ، وحارس الحياة البشرية ، وعندما يعم السلام ربوع اليابان بعد انتهاء فترة الحرب ، فإنه يظهر بقوة ، ويمكن التعرف عليه فى النصوص التالية .

حدد = أدد : Hadad

إله الطقس فى الديانة البابلية . وهو مشتق من الإله أدد الأكادى Adad وانتشرت عبادته خلال العصور الهيلنية فى مدينة بطولومايس Ptolemais (مدينة عكا الآن) وهيرا بوليس Helerapolis (مدينة مقدسة فى فريجيا بغرب آسيا الصغرى) ورفيقته السورية هى أتارجتيس Atargatis وقد طغت شهرتها وشعبيتها فى مدينة هيرابوليس على شهرة زوجها وشعبيته . ويحمل تمثالين لهذين الإلهين إلى البحر فى احتفال عام مرتين فى السنة وطبقاً لما يقوله المؤرخ اليهودى « يوسفوس Josephus » وقد كانت لحدد عبادة كبرى تالية فى دمشق فى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد أما فى القرن الثالث قبل الميلاد فقد امتدت عبادة حدد وأتارجتيس إلى مصر وفى التراث اليونانى أصبحت الآلهة هيرا Hera زوجة له .

هادنجار : Haddingiar

فى أساطير الشمال : توأم من الأخوة ، من الملوك : الأول للنرويج أو السويد ، ولقد اعتقد بعض الباحثين أنهما توأم من الآلهة .

هاديس : Hades

(يونانية معناها الحرفى : ما لا يُرى » ، أو « ما خَفى على الأبصار ») : إله العالم السفلى فى أساطير اليونان ، والرومان ، ابن كرونوس وريا ، وشقيق : ديمتر ، وهيرا ، وهستيا وزيوس ، وبوزيدون . عندما ولد هاديس ابتلعه أبوه كرونوس ثم أجبره زيوس



هاديس

بعد ذلك أن يتقيأه ، عندما خدعه بمساعدة الربة ميتس Metis التى كانت فى البداية زوجة لزيوس .

وعندما انهزم كرونوس على يد أبنائه الثائرين الثلاث : زيوس ، وبوزيدون ، وهاديس ـ أجرى الآلهة الثلاثة قرعة على جزء الكون الذى ينبغى أن يحكمه كل منهم ، فكان العالم السفلى من نصيب هاديس .

ويصور هاديس كشخص عابس ، قاس ، شديد الصرامة فى عقاب الجناة ، ولكنه لا يصور أبداً كشخصية شريرة . فشخصية الشيطان لا وجود لها فى الأساطير اليونانية أو الديانة اليونانية .

وقع هذا الإله فى حب برسفونى Persephone التى خطفها ، وجعل منها زوجة له رغم أنها لم تنجب له أبناء قط .

ولم تكن لهاديس عبادة ، ولا معابد باسمه فى العالم القديم باستثناء الحرم الخاص به فى اقليم ايليس Ellis . ولكنه عبد تحت أسماء مختلفة منها بلوتو أى «الغنى» أو « الثرى » وكانت شجرة السرو Cypress الدائمة الخضرة ، وكذلك زهرة النرجس مخصصة لعبادته . وكان الفن القديم يصوره على غرار أخيه زيوس أو بوزيدون أى أنه كان يحمل صولجاناً يرمز إلى السلطة ، وتتبعه فى بعض الأحيان زوجته برسفونى وكيربيروس Cerberus وهو كلب ذو ثلاثة رؤوس كان يحرس باب الجحيم فى الميثولوجيا اليونانية .

ولما كانت الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة مدفونة فى باطن الأرض ، فقد كان «هاديس» أيضاً إله الثروة والغنى . وهو يركب عربة سوداء تجرها أربعة من الخيول السوداء أيضاً .

ولقد سميت بوابات مملكته أيضاً باسم « هاديس » ويقول هوميروس فى « الأوديسة » أن مملكته تقع فيما وراء المحيط على حافة العالم أو فى نهاية الدنيا . أما فى « الإلياذة » فهو يقول أنها تقع فى باطن الأرض مباشرة .

وفى مملكة « هاديس » تجرى أنهار ستيكس Styx الذى يقسم الآلهة أيمانهم المقدسة ويقطعون مواثيقهم عنده . ونهر ليثى Lethe الذى يجرى حاملاً مياه الغفران . وتقول أوديسة أن هناك روافد لنهر ستيكس تصب فى النهاية فى نهر أخيرون Acheron أما زوجته « برسفونى » أو « كوريه » فهى ابنة فى الآلهة ديمتر Demete إلهة القمح . وقد اختطفها «هاديس» وهبط بها إلى العالم السفلى لتكون ملكة لهذا العالم . وغضبت أمها غضباً شديداً وهددت أن تصيب الأرض بالقحط ، وأخيراً اتفقت الآلهة مع « هاديس» أن تبقى معه زوجته أربعة أشهر (وهى أشهر القحط والجفاف) ثم تعود إلى أمها بقية العام .

أما عدم وجود عبادة لهاديس فى اليونان

فقد فسّر العلماء هذه الظاهرة الغريبة بثلاثة تفسيرات : أن اليونان كانوا يتحرجون من ذكر إله الموتى فى الكلام عن الأحياء ، ومع الأحياء . ثم أن هاديس وهو رب العالم السفلى كان يختلط كثيراً بأرباب التربة والخصب . وأخيراً امتداد اختصاصات زيوس بحيث تشمل سيطرته مملكة السماء ومملكة الموتى فى آن واحد .

وتصور الآثار الفنية اليونانية هذا الإله بلحية سوداء ممسكاً بشوكة ذات حربتين أو صولجان ومفتاح .

هيمون : Haemon

ابن كريون وخطيب أنتيجونا إبنة الملك أوديب ، أمره والده أن يدفن أنتيجونا حيّة لمخالفتها قوانين المدينة ، عندما دُفِنَ شقيقها الذى كان يقاتل فى صفوف الأعداء . قارن أنتيجونا لسوفكليس .

هايموس (البارع ـ الحاذق)
Haemus

ملك تراقية فى الأساطير اليونانية . ابن بورياس Boreas وأوريثيا Orithyia وزوج رودوب Rhodope عاش مع زوجته فى سعادة حتى أطلقا على نفسيهما « زيوس وهيرا » وبسبب هذا التجديف على كبير الآلهة وزوجته حولهما إلى جبلين . ولقد روى الشاعر أوفيد قصتهما فى كتابة «مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

الحفظة (الحراس)
Hafaza

الملائكة المكلفون بحماية البشر من الجن Djinn (أو الشياطين) . لكل شخص اثنان أثناء النهار واثنان أثناء الليل ـ يسجلون أعماله ويحفظونها : واحد على يمينه لتسجيل الأعمال الحسنة ، والآخر على يساره لتسجيل الأعمال السيئة . وأحياناً يغرى اليمين زميله بألا يسجل بعض الأعمال الشريرة لكى يعطى الشخص الفرصة للتوبة . وفى التراث الشعبى أن أكثر الساعات خطورة ـ هى لحظة تغيير نوبة حراسة الملكين : وهى لحظة شروق الشمس وغروبها ، حيث تكون الجن فى أوج نشاطها فى ذلك الوقت ، بينما تكون حماية الملائكة من الجن والشياطين فى أشد لحظاتها ضعفاً .

هاجن : Hagen

فى دراما ڤاجنر : « خاتم النيبولونجن » ، وهو الذى ذبح زيجفريت Ziegfried الشخصية الثائرة التى حطمت التقاليد .

هاجياصوفيا
Hagia Sophia

الحكمة المقدسة (وهى باكية آيا صوفيا Aya Sophia) فى المسيحية : الشخصية الثانية فى الثالثوث المقدس وهى شخصية يسوع المسيح . والاسم كذلك يخص كاتدرائية ضخمة أمر ببنائها الإمبراطور البيزنطى جوستنيان الأول (فيما بين ٥٣٢ و ٥٣٧) ـ وهى بناء معمارى فريد وإحدى آيات الفن العظيم فى العالم كله . وقد أكمل البناء فى وقت قصير (حوالى ست سنوات) أصابها زلزال عام ٥٥٨م أدى إلى انهيار جانب منها . حوّلها محمد الثانى الملقب بمحمد الفاتح ـ إثر فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م ـ إلى مسجد ثم أضيف إليها أربع مآذن بالغة الدقة . وفى ذلك يقول أحمد شوقى :

كنيسة صارت إلى مسجد
هدية السيد للسيد
كانت لعيسى حرماً ، فانتهت
بنصرة الروح إلى أحمد

وفى عهد كمال أتاتورك تحولت « آيا صوفيا » إلى متحف عام ١٩٣٥م ـ وهى تعتبر باجماع الدارسين أروع نموذج فى فن العمارة البيزنطية .

هاهن كو : Hahann Ku

إله أو رسول الآلهة فى ديانة المايانا فى أمريكا الوسطى والمكسيك وعندما أراد «هاكسيوم » أن يرسل المطر أرسل « هاهن كو» ليشترى المسحوق الأسود ، وإن كان لم يشتر سوى قدر ضئيل .

هاهانو : Hahanu

إله بغير وظيفة محددة فى الديانة البابلية، والسومرية والأكادية ، ويُرى اسمه فى إشارات عابرة فى النصوص والنقوش على جدران المعابد .

هاى كانج : Hai Kang

فى الأساطير الصينية : أحد الخالدين السبعة . كان يدرس فنون السحر ويمارسها تحت شجر الصفصاف ـ وهو فى الأساطير اليابانية يسمى ريورى Riurei .

هايلى لاج : Haili - Laj

إله الطاعون فى ديانة قبائل جزر الملكة شارلوت فى كندا . ويرتبط إسمه بصفة خاصة بمرض الجدرى . وهم يعتقدون أنه شخصية مرعبة للغاية حتى أن أحداً لا يستعطفه من أجل الطعام . وهو يبحر فى زورق طويل محملاً بالطاعون ليجلب هذا المرض للهنود .

هايتس أيبد
Haitsi - Aibed

فى الأساطير الأفريقية ـ لاسيما عند قبائل الهتنتهوت : بطل يبعث من جديد ، ويولد من بقرة ومن الحشائش التى اقتاتت عليها وهو راعى الصيادين .

Hala : هالا

إلهة العلاج والشفاء فى الديانة السومرية والبابلية وهى مانحة الحياة . ومن المرجح أنها إتحدت بإلهة العلاج والشفاء الأكادية ـ «جولا » .

Hala hala : هالا هالا

إله السم فى بوذية المهايانا يجلس فوق زهرة لوتس حمراء ، وعلى يمينه روح حارس. اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض . ورموزه السهم ، والكأس ، والحشائش . يرتدى جلد النمر . ويحمل حربة ثلاثية الشعب . له ثلاث رؤوس وثلاثة أعين .

Haldi : هالدى

إله حارس فى ديانة أرمينيا ، انتشرت عبادته حوالى عام ١٠٠٠ ق . م وظلت قائمة حتى عام ٨٠٠ ق . م .

Halirrhothius : هاليروثيوس

ابن الإله بوزيدون إله البحر ـ فى الأساطير اليونانية . من يوريت Uryte اغتصب الكيبى Alcippe ابنة الإله آريس Ares إله الحرب . فقتله آريس . فقام « بوزيدون » يطلب تقديم آريس للمحاكمة لقتله ابنه . لكنه برىء من هذه التهمة .

Halki : هالكى

إله القمح فى ديانة الحيثيين فى آسيا الصغرى وسوريا كان يتضرع إليه صانعوا الجعة.

Haltia : هالتيا

روح حارس للشخص فى أساطير فنلنده . فكل فرد له « هالتيا » خاص به يسير أمامه . وإذا كان « هالتيا » قوى الشكيمة شديد البأس ، ففى استطاعته أن يصل إلى البيت قبله معلناً حضوره بإحداث صوت ارتطام . وهم يعتقدون إن هالتيا يصبح حقيقة واقعية لمدة ثلاثة أيام بعد الميلاد . وفى هذه الأثناء يصبح من الخطورة بمكان ترك الطفل بمفرده فى المنزل . وقد يلومون « هالتيا » على أفعال المرء السيئة . فتراهم يقولون « إنه ليس هو الذى فعل كذا وكذا ، بل هالتيا ! » .

همادرياذ: Hamadryades

أرواح الشجر فى التراث اليونانى الرومانى وهى إناث مهمتهن حراسة الأشجار أو هن حوريات يرتبطن بالأشجار التى يعشن فيها .

هاما فيهاى: Hamavehae

إلهـات أمـهـات فى تراث السلت الأسطورى ، عرفت ثلاثة منهن من نقوش المعابد

هاملت: Hamlet

حكاية من حكايات العصور الوسطى عن بطل دنماركى . وكان أول من روى حكاية هاملت المؤرخ الدنماركى ساكسو جراماتيكوس Saxo Grammaticus فى كتابه « تاريخ الدنمارك » والحكاية تقول إن والد هاملت قتله شقيقه فنج Feng ثم تزوج أرملته أى والدة هاملت فامتلأ الشاب رعباً من عمه وخشى أن يقتله هو الآخر فادعى الجنون ووضعه عمه فى عدة اختبارات ليتأكد من صحة جنونه ، وكان دهاؤه ينقذه منها . لكن هاملت راح يتصنت على أمه ويقتفى أثر الجريمة فتأكد عمه أنه ليس مجنوناً ، فأرسله مع اثنين من حراسه إلى انجلترا برسالة إلى الملك يوصيه فيها بقتله ، إلا أن هاملت بدّل فى الرسالة مما ترتب عليه إعدام الحرس بدلاً منه ، وزواجه من الأميرة ابنة الملك . وبعد ذلك عاد إلى الدانمارك وقام بعدة مغامرات ترتب عليها إحراق القصر الملكى ووفاة عمه « فنج » وتنصيبه ملكاً بدلاً منه .

هناك مسرحيات كثيرة كُتبت مستلهمة هذه الحكاية لعل أشهرها جميعاً مسرحية « هاملت » لوليم شكسبير . كما كُتبت مقطوعات موسيقية وأكثر من سيمفونية وأوبرا مستوحاة من هذه الحكاية .

هامون: Hamon

إله شمس الأصيل أو الغروب فى الديانة الليبية القديمة . وهو إله قديم يصورونه بقرنى كبش .

هامو ماتا: Hamu Mata

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية ، وهى إلهة محلية يعبدها فريق من الهندوس .

هانداكا ـ سونجا
Handaka Sonja

فى الأساطير البوذية اليابانية ، واحد من التلاميذ الكمل لبوذا ، تصوره الآثار الفنية وهو يحمل إلى أعلى وعاء بيده اليسرى ، ويحمل بيده اليمنى « تاما Tama » المقدسة.

هان هزيانج تسو
Han Hsiand Tzu

حكاية تاوية فى القـرن التـاسع فى



هان هسيانج تسو

الصين، عن أحد الفنانين الذى أصبح من الثمانية الخالدين ويصورونه فى الآثار الفنة وهو يعزف على الناى . جلس ذات يوم على فرع شجرة خوخ مسحورة وانكسر الفرع وسقط فدخل فى الحال فى زمرة الخالدين . أظهر الكثير من المعجزات إبان حياته .

هانى : Hani

إله صغير فى الديانة البابلية والأكادية ـ كان مرافقاً لـ « حدد » إله الطقس . كما ارتبط اسمه بالإله شولات Sullat أحد مرافقى إله الشمس .

هانى ـ ياسو ـ هيم
Hani - Yasu - Hime

إلهة صانعى الفخار ، والخزافين فى ديانة الشنتو وزوجة الإله هانى ياسو ـ كيلو Hani-yasu-Kilo وهى واحدة من إلهات الطفل (الطين) التى خرجت من براز الإلهة الأولى « إزانامى Izanami » التى خلقت جزر اليابان بالتعاون مع شقيقها.

هناهناس
Hannahannas

الإلهة الأم فى ديانة الحيثيين ، يصفونها « بالأم العظيمة » وفى أسطورة تلبينو Tele-pinu ـ الإله المفقود ـ أرسلت إليه نحلة تبحث عنه وتحدد مكانه . وعندما لدغته النحلة لتوقظه صبّ جام غضبه على العالم .

والملاحظ أن كاهنات إلهة فريجيا Phrygian ـ الإلهة الأم كيبيل Kybele كن Melissari أى « نحلات » طبقاً لرواية الكاتب الرومانى لاكتانيتوس Lactantius .

هانيا : Hannya

شيطانة أنثى تأكل الأطفال فى الأساطير اليابانية . يصورونها باستمرار فى الآثار الفنية وهى تصنع قناعاً وقروناً ، فاغرة فمها ، يظهر منها أنياب حادة .

هنزا (الأوزة)
Hansa

واحدة من الأفاتار Avatar (تجسد الآلهة) كانت تجسيداً للإله ڤشنو Vishnu فى الديانة الهندوسية عندما اتخذ شكل أوزة.

هانزل وجريتل
Hansel and Gretel

قصة من الأدب الشعبى الألمانى فى مجموعة الأخوين جريم عن فتى وفتاة ماتت أمهما وطردتهما زوجة الأب بحجة أنه ليس لديها طعام لهما فبعثت بهما إلى الغابة وضلا الطريق إلى أن أمسكت بهما ساحرة وراحت تطعمهما لتأكلهما لكنهما استطاعا

الفرار بعد أن حصلا على مجموعة من الجواهر من بيت الساحرة ليجدا الأب لا يزال على قيد الحياة فى حين ماتت زوجته . كُتبت عنها أوبرا خاصة فى الموسيقى الألمانية.

هانتو : Hantu

اسم جنس فى أساطير الملايو يشير إلى مجموعات من الشياطين ، والأشباح والأرواح.

هانتوآيروهانتولاوت
Hantu Ayer and Hantu Laut

أرواح أو شياطين الماء والبحر فى أساطير الملايو .

هانتوبروك
Hantu B'rok

شيطان فى أساطير الملايو يسمى أحياناً قرد شجرة جوز الهند . يقولون إنه يمسك بالراقصين ويعلّمهم القيام بحركات عجيبة فى التسلق .

هانتودينيج
Hantu Denej

فى أساطير الملايو شيطان الحيوانات البرية.

هانتوكوبر
Hantu Kuber

شياطين خطيرة فى أساطير الملايو فهى تفترس ضحاياها إذا لاحت الفرصة المناسبة ، وتساعدها أرواح الرجال القتلى .

هانتوبمبيرو
Hantu Pemburu

الشيطان الصياد أو شبح الصياد الذى يحدث الفوضى ويسبب الخراب والدمار فى أساطير الملايو .

هانومان : Hanuman

الإله القرد فى الديانة الهندوسية ، كان رفيقاً لـ « راما Rama » ملك أيوذيا بطل الرامايانا وهو تجسيد للإله ڤشنو ، وهو يمثل الخادم المخلص الأمين وهو ابن بڤانا Pavana إله الريح ، وهو مشهور برشاقته وشرعته ، ولهذا تنتشر عبادته بين الشباب والرياضيين . وهو يقود جيشاً أسطورياً من قردة الغابة ويصورونه فى الآثار الفنية قرداً بذيل طويل . لعب دوراً رئيسياً فى ملحمة « الرامايانا » فى البحث عن الآلهة شيتا Sita (إلهة الأرض) وحمايتها وكان الشيطان رافانا Ravana قد أسرها . (وهو الشيطان الذى قتله راما فيما بعد) . وربما ظهر وهو يدوس بقدميه إلهة سرى لانكا . وهو يُعبد بصفة خاصة فى



هانومان ـ الأرنب البرى

جنوب الهند لاسيما في القرى . اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر . وقد يظهر بخمسة رؤوس . رموزه : القوس ، والعرف ، والحجر والعكاز والهراوة .

هانج – زيانج – زهى
Han Xiang - Zhi

موجود خالد فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو واحد من الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية . كانت موجودات فانية ، لكنها حققت الخلود من خلال أسلوب حياتها . رموزها تشمل : سلة الزهور ، والناى.

هاو : Hao

إله الخلق فى ديانة أثيوبيا ، وهو يتجسد عل شكل تمساح ، ويعتقدون إنه يقيم فى نهر بيبى Bibe يتضرع إليه الناس بتقديم قرابين بشرية .

هوما : Haoma

نبات مقدس عند الزرادشتيين . وهو شراب يؤخذ منه ما يشبه شراب العنب – وهو سام أحياناً ، مسكر أحياناً أخرى . وهو يشبه بات سوما Soma المقدس عند الهندوس .

ويقال أن تريتا Thrita بطل الأسطورة الفارسية هو الذى أعد شراب الهوما . بعد أن صلى للإله أهورا مزدا إله الخير أن يرشده إلى دواء يخلّصه من الألم ، والمرض ، والعدوى ، وما تحدثه الأرواح الشريرة فى البشر . فاستجاب الإله لصلواته وبعث بمجموعة من النباتات العلاجية المختلفة التى جعلها تنمو فى شجرة سحرية ومن بينها نبات الهوما المقدس . ويستخدم نبات الهوما فى كثير من الطقوس لما له من فوائد كثيرة فهو يجعل النساء تنجب أطفالاً ،كما يجعل الرجال أقوياء .

الجزرالسعيدة
Happy Isles

القسم المشمس من العالم السفلى فى الأساطير اليونانية .

حابى : Hapy = Hapi

إله الخصب والنماء وفيضان النيل فى الديانة المصرية القديمة الذى أصبح فى بعض الأساطير واحداً من الآلهة الأول العظام الذين ساهموا فى عملية الخلق ، ثم أصبح فى النهاية هو خالق كل شيء .

عندما تأمل المصريون خصوبة أرضهم ، غير العادية ، أدركوا بغير شك أن النيل والشمس مسئولان أساساً عن هذه الخصوبة . ومن هنا فقد كتبت السيادة للآلهة التى ارتبطت بهاتين القوتين الطبيعيتين . ولقد ارتبط فيضان النيل الذى يأتى كل عام باسم

الإله « حابى » بصفة خاصة . ويشمل بلاطه الآلهة من التماسيح ، والإلهة الضفدعة .. وليست معابده معروفة . ويصورونه على هيئة بشرية لكن بشكل خنثوى : بطن بارز ، وصدر متهدل ، ويضع عل رأسه تاجاً من نباتات الماء . وقد يمسك فى يديه صينية التقديم ويصورونه فى أبيدوس على شكل أوزة برأسين وجسد بشرى .

وتقول بعض الروايات أنّ « حابى » قد أخذ فى فترة مبكرة جداً كل خصائص نون Nun أو المحيط الذى خرجت منه جميع الكائنات فى الأساطير المصرية القديمة ، بل الذى انبثق منه « رع » نفسه فى أول يوم من أيام الخلق . ونتيجة لذلك فقد أطلق على حابى لقب والد كل شئ . واكتسب وضعاً فريداً فى الديانة المصرية القديمة رغم أن عبادته لم تتطور على يد الكهنة إلى نظام لاهوتى محدد .

وإذا كان نور « رع » يبعث الحياة فى الناس والحيوانات ، فبدون مياه حابى سوف يفنى كل شيء حى . ولهذا السبب كانت الآثار الفنية تصوره على شكل رجل بدين وصدر امرأة لتشير إلى قوة الإخصاب عنده . وهو عندما يمثل جنوب النيل وشماله معاً فإنه يمسك بنوعين من النباتات : البردى من ناحية واللوتس من ناحية أخرى أو مزهريتين يصب منهما الماء .

هارا (المدمر)
Hara

١ ـ أحد ألقاب الإله شيفا فى الديانة الهندوسية .

٢ ـ أحد الرودرا Rudras آلهة الڤيدا الأحد عشر .

الأرنب البرى Hara

فى كثير من الأساطير تصور الأرنب البرى على أنه يرمز إلى الشهوة والشبق بطريقة غير عادية ، بل إنّ هذا الحيوان أصبح رمزاً للشهوة عند فنانى وكُتّاب العصور الوسطى . وتصوره بعض كتب العصور الوسطى على أنه قادر على تغيير جنسه . كما تصوروا أنثى الأرنب البرى عل أنها قادرة على الحمل دون الاتصال بالذكر وعلى الاحتفاظ بعذريتها . وعندما يظهر الأرنب البرى فى لوحة رسمت لـ « مريم العذراء » فإنه يرمز إلى انتصار العفة والطهارة . وكان خصوم إليزابث الأولى ملكة انجلترا يسمونها « الأرنبة البرية » لأن رعاياها المخلصين كانوا يسمونها بالملكة العذراء . وكان الاعتقاد السائد بأن ظهور الأرنب البرى نذير شؤم .

هارا ـ كى : Hara Ke

إلهة المياه العذبة فى ديانة النيجر وغرب أفريقيا . يعتقدون أنه يعيش تحت الماء فى

روافد نهر النيجر ويرافقه التينينان : جودى Godi وجورو Goru كما يعتقدون أن أرواح الموتى تعيش فى الفردوس فى أعماق النهر .

هاراختى
Harakhti

أحد أشكال الإله حورس Horus فى الديانة المصرية القديمة أو هو وجه الإله الذى يرتفع فى الفجر فى السماء الشرقية . وطبقاً لما ترويه « متون الأهرام » ، فإن الملك يولد فى الأفق الشرقى بوصفه « هاراختى » وهى فكرة ربما تعارضت مع الاعتقاد الشائع الذى يقول أن الملك هو ابن رع Re إله الشمس .

هارا ـ ياما ـ تسو ـ مى
Hara - Yama - Tsu - Mi

إله الجبال فى الديانة الشنتوية فى اليابان وهو بصفة خاصة إله الغابات فى منحدرات الجبال .

هاردول Hardual

ـ إله الطاعون فى الديانة الهندوسية ، وتنتشر عبادته ، بصفة خاصة فى شمال الهند، ويعتقدون أنه كان شخصية تاريخية وأنه توفى عام ١٦٢٧ م .

ـ تصوره بعض القبائل الهندية على أنه إله الزفاف .

هارن دوتس (تسمية يونانية)
Haren dotes

صورة من الإله المصرى حورس ، وتحت هذا الاسم كان حورس يحرس والده أوزوريس ويحميه من الموت ، وبذلك أصبح اسمه مرتبطاً بالتوابيت ويتردد بكثرة فى متون التوابيت .

هارى : Hari

تجسيد صغير للإله فشنو فى الديانة الهندوسية ، جعلته الحركات الدينية الحديثة أكثر شعبية . وهارى هو حد أبناء الله دهرما Dharma الذى خرج من قلب براهما . ويرتبط إسمه أكثر باسم الإله كرشنا . لكنه مع كرشنا يسيران فى توازى مع أبناء دهرما الآخرين . « نارا Nara » و « ناريانا -Naray ana » ولكن اسم هارى قد يكون كذلك لقباً لآلهة هندوسية متعددة .

هاريمو كرمات (النمر الشبح)
Harimau Kramat

فى أساطير شعب جزر الملايو وأجزاء من ماليزيا ، ومن أندونيسيا ، تنتشر أسطورة النمر الشبح التى تقول إنه كان هنا رجل يرعى «ناخودا رجان» يسافر مع زوجته أميرة ملقا Malacca (ولاية من ولايات ماليزيا) فى قارب . ولسبب لم تكشف عنه الأسطورة

قتلته زوجته بإبرة وسال دمه بغزارة فى القارب وعندما مرَّ قارب آخر وسألها صاحبه « ماذا تحملين ؟ » أجابت الأميرة « عصير سبانخ» ومضت فى طريقها حتى وصلت إلى الشاطىء فحزمت ما تبقى من جسد زوجها فى حزمة واحدة . وكانت تُلقى بأجزاء من جسمه فى الماء وأخذت معها قطتين تحولتا فجأة إلى « هاريموكرمات » ـ النمر الشبح ـ وأصبحتا حارستين لقبر الزوج .

هاريس ـ شاندرا
Haris - chandra

ملك فى الأساطير الهندوسية يذكرونه لماعاناه من عذاب .

ذات يوم كان هذا الملك يصطاد عندما سمع أصوات نسائية تستغيث به صادرة من منزل الحكيم القاسى الفظ المسمى -Visva mitra فذهب هاريس لاستطلاع الأمر فأغضب تدخله الحكيم غضباً شديداً فقبض عليه وجعله تحت سيطرته تماماً . وطلب الحكيم من الملك أن يقدم له هدايا « ذهب ، ولد ، زوجة ، حيات ، مملكة .. إلخ » لكن الحكيم أخذ ثروة الملك ومملكته وتركه مع ابنه وزوجته لا يستر جسده سوى خرقة بالية وبمرور الأيام بيعت زوجته وابنه والألم يعتصر قلب الملك السابق .

وعطفت عليه الآلهة ، فى النهاية ، فرفعته إلى السماء غير أن هاريس ـ شاندرا أخذ يفاخر بمزاياه مما جعل الآلهة تطرده من السماء بسبب حماقته . وأثناء سقوطه من السماء أخذ يندم على ما ارتكبه من حماقة ، فتوقف سقوطه وهو الآن يعيش فى مدينة فى الهواء ولا يزال من الممكن أن نراه وهو يسبح وسط الهواء .

هاريتى : Hariti

١ ـ الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية واحدة من مجموعة المتراس Mataras (أى الأمهات) الراعيات للأطفال . ويرى البعض أنها تتحد مع الآلهة فيريذى Viridhi زوجها هو إله « بانسيكا Pancika ، أو بديله كوبيرا Kubera » سوهى فى وجهها المدمر تسرق وتأكل الأطفال تنتشر عبادتها ، بصفة خاصة، فى شمال ، وشمال غرب الهند . رمزها : الطفل : إما أن يكون جالساً على وركها أو مأكولاً .

٢ ـ إلهة الطاعون فى الديانة البوذية ، وهى ترتبط بصفة خاصة بالجدرى . وتروى بعض النصوص أنها إلهة الخصب والنماء .

هارماخيس (تسمية يونانية)
Harmachis

شكل من أشكال الإله « حــــورس » وهارماخيس هو حورس عندما يكون إلهاً

للشمس وتوجد نقوش من الدولة الحديثة (حوالى ١٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ق.م) بينه وبين أبى الهول فى الجيزة . وهناك رواية تقول إنّ «هارماخيس » هو التسمية اليونانية للإله المصى رع حور آختى Rehoarakhty « سيد الجميع » وتقول الأسطورة إن تحتمس الرابع عندما كان أميراً ذهب يصطاد فى صحراء قرب الجيزة . وفى وقت الظهيرة ذهب يستريح فى مكان ظليل فغلبه النوم فرأى فى منامه أبا الهول على هيئة الإله رع حور آختى يقول له أنه لو أزال عنه الرمل الذى يغطيه فإنه يعده بعرش مصر ، فاستيقظ الأمير وأزال الرمل من فوق أبى الهول ، وقد توج فيما بعد ملكاً على عرش مصر .

هارمونيا
Harmonia - Hermione

إبنة الإله آريس إله الحرب وإلهة الجمال والجنس أفروديت فى الميثولوجيا اليونانية زوجة كاديموس ملك طيبة . أنجبت منه أجاف Agave أوتونو Autonoe ، وايـنـو Ino وسميلى Semele . كانت هارمونيا تملك عقداً جميلاً (وتقول بعض الأساطير أنه رداء) أشعل أبناءها بنار الحقد والشر مما ظهر أثر فى قصة « السبعة ضد طيبة) وقصة أبيجونى Epigoni (أبناء السبعة ضد طيبة ، وكانوا قد حاصروا طيبة ونهبوها بعد عشر سنوات من الحرب الأولى) وتروى بعض الأساطير أن هارمونيا هى أم الأمازونات Amazons (النساء العمالقة) أنجبتهم من الإله آريس . وهارمونيا تمجد الانسجام فى الحياة ، وتلعب دور الصوت الرخيم فى الموسيقى .

حرويرس: Haroeris

حورس الكبير أو العظيم فى مقابل حوريس الرضيع (ابن ايزيس) وهى التسمية اليونانية وكان يعبد فى مدينة ليتوبوليس Le-topolis ويبدو ذلك واضحاً من الأسماء التى وردت بكثرة فى نصوص الأهرامات ، وتقول بعض النصوص إنه ابن إله الأرض « جب Geb ونوت Nut » إلهة السماء . فى حين تذهب نصوص أخرى إلى أنه ابن الإله « رع Ra » إله الشمس ، والآلهة « حتحور» الإلهة البقرة .

هرباليس
Harpalyce

١ ـ ابنة هارباكيلوس ملك تراقيا فى الميثولوجيا اليونانية . أسرع وأشهر صبيا تفتك بالفلاحين ورعاة الغنم . لكنها وقعت فى شبكة صيد وقُتلت .

٢ ـ ابنة كليمنس Clymenus (رجل من أركاديا Arcadia وقع فى غرام ابنته)

مارست زنا المحارم مع والدها وأنجبت منه ابناً ، لكنها قتلته ، ثم قطعته أشلاء قدمتها فى طعام والدها . وكان عقابها أن مسخت بومة قتلها والدها ثم شنق نفسه .

هارباليكوس : Harpalycus

١ ـ ابن الإله هرميس ، ملك تراقيا . ووالد هارباليس . علّم هرقل الملاكمة .

٢ ـ أحد رفاق آينياس . قتلته كاميلا Camilla ملكة الفولسكيين التى سارت على رأس جيش لمقاتله آينياس (الإنيادة ـ الكتاب الحادى عشر) .

هاربيز : Harpies

بنات الإله بوزيدون (إله البحر) والإلهة جيا (إلهة الأرض) ، وهن متوحشات ، قاسيات ، فاحشات ، بذيئات مجنحات ، لهن وجه المرأة وجسد النسر مع مخالب حادة . وهن يخلفن وراءهن رائحة نتنة . ويلوثن طعام ضحاياهن ، وينتزعن أرواح الموتى . ووظيفتهن الأساسية أن يكن كاهنات لإلهة الإنتقام ومعاقبة المجرمين . أرسلتهن الإلهة « هيرا » لسرقة ألواح فينوس Phineus ملك تراقيا ، لكن طاردهن زيتس Zethes وشقيقة وكاليه Calais حتى ستروفيدز Strophades وقد سرقن آينياس Aeneas وهو فى طريقه إلى ايطاليا ويتنبأن بكثير من الكوارث التى تصيبه (الانيادة ـ الكتاب الثالث) وتذكر معظم الأساطير ثلاثة من الهاربيز هن : أيلو Aello وكلينو Claeno وأوكيبت Ocypete أما هوميروس فهو لا يذكر سوى واحدة ويسميها بودارج Podarge أما هزيود فهو يذكر اثنتين فى كتابه « أنساب الآلهة » هما «أيلو» و « أوكيبت » .

حربوقراط
Harpokrates

حوريس الطفل فى الميثولوجيا المصرية أو كما يسميه الإغريق حر ـ با ـ خرد - Heru P. Kahrt وكان ينظر إلى حوريس الطفل على أن إيزيس قد ولدته بعد موت أوزوريس . وأنه لهذا السبب قد ظل هزيلا . وكثيراً ما كانوا يصورونه فى الآثار الفنية بوجه نصف شاب يضع على رأسه التاج المزدوج للوجهين القبلى والبحرى أما إشارة إصبعه على شفتيه فقد فسرها الإغريق خطأً على أنها ضرب من الحيطة ولهذا السبب جعلوا من « حربوقراط» إلهاً للصمت . وفى بعض الأحيان يظهر حربوقراط وهو يرضع من أمه إيزيس .

هارسا (الرغبة)
Harsa

إلهة الرغبة فى الديانة الهندوسية وهى قوة الطاقة فى الإله هرسيكسا Harsikesa.

هارسيز: Harsiese

شكل من أشكال الإله المصري «حورس» ، وبصفة خاصة عندما يجسد الطفل ابن الإله أوزوريس والإلهة ايزيس . وتقول متون الأهرام إن « هاريز » يقوم بوظيفة فتح فم الملك الميت . وكان فتح الفم والعينين أهم الطقوس جميعاً ، حيث كان وجه الميت يمس بقادومين صغيرين حتى يستعيد الميت قدرته على تناول الطعام . وكان «حورس » يقوم بهذه الوظيفة بالنسبة للملوك.

هارستومتس (تسمية يونانية)
Harsomtus

شكل من أشكال الإله المصري «حورس» ، وفى هذه الصورة يوحد «حورس» بين المملكتين فى مصر : مملكة الشمال ، ومملكة الجنوب . ويصورونه بوصفه طفلاً يمكن مقارنته بـ « حربوقراط » ويظهر «هارسومتس » فى معبد « إدفو » فى صعيد مصر ـ على أنه من نسل « حورس » الأكبر « وحتحور Hathor » « إلهة السماء فى الديانة المصرية القديمة .

هاسميلى: Hasameli

إله الحرفيين من صناع المعادن فى ديانة الحيثيين ، يتضرع إليه الحدادون بصفة خاصة.

هستا (اليد)
Hasta

إلهة صغيرة للحظ فى الديانة الهندوسية . وهى المحسنة « ناكسارتا Naksatra » أى إلهة النجوم ، ابنة دكسا Daksa « إله الشمس . وزوجة كاندر Candr أو سوما Soma . وهو إله صغير يجسد الشراب الأصفر المقدس « سوما » الذى يصاحب ، عند الهنود ، تقديم الأضاحى .

هيستهوجن
Hastehogen

الإله الرئيسى للمنزل فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا . وهو كذلك إله الزراعة ، ينظرون إليه على أنه إله محسن خيّر يساعد الجنس البشرى ويشفى من الأمراض . ويعتقدون أنه يعيش فى كهف قرب « سان جوان San Jaun » لكنه يحمل كذلك وجهاً شريراً ، إذ يستطيع أن يلقى على الناس بالرُقى الشريرة ويرتدى كهنته قناعاً أزرق ، يوضع فى نهايته شريط أصفر يمثل ضوء الغروب ، وتتدلى منه ثمان قطع صغيرة تمثل المطر ، ويزخرفونه بريش النسر والبومة .

هاستس - باكا
Hastsbaka

أكبر الآلهة الذكور فى ديانة قبائل

المكسيك الجديدة وأريزونا . وليس له وضع محدد . يضع كهنته قناعاً من الجلد الأزرق مع خصلة شعر مع ياقة أنيقة مع حزام جلد مزخرف بالفضة ، وفروة ثعلب تتدلى من الخلف . أو أن يكونوا عراة مع تلوين الجسم باللون الأبيض .

هاستسباد

Hastsbaad

الإلهة الرئيسية فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، لها مجموعة من التعاويذ ذات التأثير الواسع . وترتدى الإلهات الست للقبيلة جميعاً قناعاً ، ويقوم صبى أو شاب بدور الإلهة أثناء تأدية الطقوس ويضع على وجهه قناعاً يغطى الرأس والرقبة . أما العراة من الكهنة فهم يرسمون ندبة مزخرفة على الوركين ، ويضعون حزاماً من الجلد مزخرفًا بالفضة مع فروة الثعلب مدلاة الخلف . مع تلوين جلد الجسد باللون الأبيض .

هاستسلتسى

Hastseltsi

إله السباق فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا . وهو يقوم بالإشراف على المباريات الرياضية وتنظيمها .

والكاهن الذى يجسّد الإله فى هذه المباريات لابد أن يكون عداءً ماهراً ويتحدى الآخرين . فإذا فاز الكاهن فإن المنافس له يُجلد بالسوط . أما إذا فاز المنافس فلا يكون ثمة عقاب للكاهن !

هاستسيولتوى

Hastseoltoi

إلهة الصيد فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ويمكن أن تظهر بوصفها زوجة لإله الحرب . وهى تحمل سهمين واحد فى كل يد وجعبة للسهام ، وصندوقًا للقوس .

هاستسيالتى

Hastseyalti

كبير الآلهة فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، لا ينظر إليه على أنه إله خالق وإما بوصفه إله الفجر والسماء الشرقية . وعلى أنه حارس الحيوانات أثناء الصيد ، وربما ينظرون إليه أيضاً على أنه إله القمح . ويعتقدون أنه إله خيّر يساعد البشر ويعالج الأمراض . لكن له وجهاً آخر شريراً يستطيع بواسطته أن يرسل إلى الناس الرقى الضارة . ويتضرع إليه كهنته فى احتفال راقص واضعين أقنعة بيضاء تتدلى منها ستيلتان من القمح .



حـاتحور

هاستسزينى
Hastsezini

إله النار فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، وهو إله س أسود » ينعزل ، فى الأعم الأغلب ، عن بقية الآلهة . وهو الذى ابتدع النار . ويرتدى كهنته ملابس سوداء ، ويضعون على وجوههم قناعاً أسود وعيناً بيضاء ، وثقباً للفم .

حاتحور : Hathor

إلهة السماء فى الديانة المصرية القديمة وهى الآلهة الأم العظيمة التى كثيراً ما يصورونها على هيئة بقرة أو برأس بقرة . أو على الأقل يزينون رأسها الآدمى بقرون بقرة .

وهناك أسطورة مصرية تقول أن حاتحور تقف على الأرض كبقرة بحث تكون أقدامها الأربعة هى الأعمدة التى تمسك السماء ، وبحيث تكون بطنها هى القبة السماوية المرصعة بالنجوم . وكل مساء يأتى حورس ـ كإله للشمس ـ ويدلف إلى فم حاتحور على هيئة الصقر . ثم يخرج من جديد كل صبح وكأنه يولد مرة أخرى ومن هنا قيل إن حورس هو زوجها وابنها فى آن واحد .

وتعتبر حاتحور من أقدم إلهات مصر القديمة بل هى الأم العطيمة ، أو الأم الكونية التى تمنح الحياة وتدعمها . وهى لا تغذى بلبنها الأحياء فقط بل هى التى تعد الطعام السماوى من أجل الموتى فى الدوات Duat عالم الموتى الذين يعيشون فى الغرب فى عالم مظلم لا يتألق فيه نور إلا إذا مضت فوقهم الشمس فى رحلتها بالليل .

غير أن هناك أسطورة أخرى تروى جانباً مدمراً لهذه الإلهة تقول إن إله الشمس الذى كبر وأصبح شيخاً عجوزاً أرد أن يعاقب البشر لأنهم تآمروا عليه ويريدون التخلص منه فأرسل « حاتحور » تذبح البشر غير أن مجموعة الآلهة الأخرى أغرقت الأرض بطوفان من الشراب المسكر حتى أن الإلهة سكرت فتوقفت عن ذبح البشر .

ويقع المعبد الرئيسى للآلهة حاتحور فى دندرة فى صعيد مصر حيث كانت تعبد مع حورس ، ووليدها الصغير إيحى Ihi ملك الأطفال . وكان الشعب بأسره يحبها فهى « الإلهة العظيمة ، سيدة دندرة ، عين الشمس، سيدة السماء ، سيدة الآلهة كافة ، ابنة رع ، التى لا شبيه لها » وقد كانت إلهة فرحة جذلانة « فهى ربة الابتهاج ، وسيدة الرقص ، وربة الموسيقى ، وسيدة الغناء ، وسيدة الوثب ، وسيدة ضفر التيجان » وعندما كان تمثالها ينقل إلى المعبد كان الشبان يغنون عند زوايا الطرق ، وأيديهم مليئة بالزهور ، يمهدون لها السبيل . ولم يتم بناء معبدها الذى كان يوصف بأنه « مقر النشوة» ومكان « الحياة الراضية » وغير ذلك من

نعوت لا تحصى ، فهو ينقصه صرح المدخل والغناء الكبير ، وكان يقوم مقام هذا الأخير ميدان طليق أمام المعبد ، كانت الجماهير تتجمع فيه في الأعياد .

وكانت شهرة المعبد ترتبط بالمرح والبهجة والرقص فقد وحّد اليونانيون بينها وبين إلهتهم أفروديت .

حاتمهيت (التي تقود السمك)
Hatmehyt

إلهة حارسة للأسماك وصيادي السمك في الديانة المصرية القديمة . وهي إلهة محلية تركزت عبادتها في منديز Mandes (تل الربا) في دلتا النيل وهي زوجة الإله الكبش . ويصورونها أحياناً في صورة بشرية وأحياناً أخرى على شكل سمكة .

حتشبسوت
Hatshepsut

في التاريخ المصري القديم أول ملكة تحكم بمفردها بعد وفاة تحتمس الثاني ، وقد حكمت طوال إحدى وعشرين سنة تقريباً (١٥٠٣ ـ ١٤٨٢ ق.م) كانت بعيدة المطامح ، أصلحت الإدارة وتميّز عهدها بالتوسع التجاري ووجهت بعثة بحرية إلى سواحل الصومال الحالي فعادت منها مثقلة بالذهب والأبنوس وترتبط قصة مولدها بأسطورة طويلة تقول إن الإله آمون أراد في مدينة طيبة ـ (الأقصر الحالية) أن ينجب ملكاً يقوم بتشييد « منازل » للآلهة وتكثر على يديه القرابين التي تُقدّم لها وهو يعلن هذا إلى الآلهة أجمعين الذين يعدونه بحماية الملك المرتقب . ويبدو أن الإله آمون رأى شابة وجد فيها غايته ، فأرسل الإله « تحوت » Thothe لكي يستعلم عن أحوالها . فرجع تحوت وأبلغه ما يأتي : « هذه الشابة هي التي تحدثت لي عنها اسمها أحمس Ahmose وهي أجمل من أي امرأة في هذه البلاد وهي زوجة الملك تحتمس وعندئذ تقمص آمون شكل زوجها الملك تحتمس ، وقاده تحوت إلى الملكة التي وجدها مستلقية تستريح في قصرها الجميل . فاستيقظت الملكة على عبير الإله وضحكت لجلالته ، فتوجه إليها الإله وجسده يحترق بنار الحب وضاجعها ولما أتمّ مها ما أراد تحدث آمون إليها قائلاً » خنمت آمون حتشبسوت » هو اسم هذه الإبنة التي وضعتها الآن في جسدك وذلك تبعاً للكلمات التي نطقت بها . ثم أعلن الإله بعد ذلك أن ابنته ستشغل هذا المنصب العالي في جميع البلاد . وستستمد من روحه وقوته وستحمل تيجانه وسوف تحكم القطرين وتقود الناس أجمعين .

وكشأن كل إنسان على الأرض يولد له طفل فيسرع لرؤيته نجد أن « حاتحور » أعظم

الإلهات شأناً تحفز « آمون » لكى يرى ابنته المحبوبة الملكة « حتشبسوت » بعد أن ولدت . فانشرح لذلك صدره بمولدها ، وأيد أن هذه هى ابنته التى من صلبه . وطلب آمون من إلهات عدة أن يرضعن ابنته ، كما أن البقرة السماوية قد أرضعتها .

وقد نقشت عبارات وصور هذه القصة فوق جدران المعابد ، ولم ير الملك والملكة الأم بأساً فى هذا .

هتارا : Hattara

واحد من التلاميذ الكُمّل لبوذا فى الديانة البوذية فى اليابان . وهو ، فى العادة ، يصورونه فى الآثار الفنية يجثم تحت قدمه فيل أبيض ممسكاً بنلوى Nloi ، صولجان قصير أو عصا سحرية قصيرة ، رمزاً للقوة وهو أحياناً يجلس فوق صخرة .

هاتهى : Hatthi

إلهة الطاعون فى الديانة الهندوسية تنتشر عبادتها فى شمال الهند ، وهى ترتبط بصفة خاصة بمرض الكوليرا .

هاتو : Hatto

كبير أساقفه ألمانى فى حكايات العصور الوسطى التهمته الفئران بسبب جشعة .

ففى عام ٩٧٠ م حدثت مجاعة فى ألمانيا وكان من المعروف أن « هاتو » يكدّس القمح بكميات هائلة فى مخازنه . وعندما طلب منه الناس المساعدة حدد لهم يوما معيناً يستلمون فيه الحبوب ، وعندما حلّ الموعد إحتشد الناس عنده ، فطلب منهم أن يدخلوا الحظيرة ثم أغلق عليهم بابها وأشعل فيها النار حتى احترقوا جميعاً .

وبعد هذا العمل الإجرامى ذهب كبير الأساقفة فتناول العشاء ونام نوماً هادئاً كالعادة وفى صبيحة اليوم التالى أيقظه الخدم مهرولين ليقولوا أن الفئران أكلت ما كان فى مخازن الغلال من حبوب . كما أخبروه أن مجموعة كبيرة من الجرذان تتجمع خارج قصره فنظر من النافذة ليجد آلافاً منها حول المنزل . ففر فى قارب إلى جزيرة منعزلة كان قد ابتنى لنفسه فيها برجاً ، غير أن هروبه كان عبثاً فقد تتبعته الفئران ، وأكلت قاربه ، ثم التهمته هو نفسه حيا قبل أن يصل إلى الشاطىء .

هاتويبوارى : Hatuibwari

إله خالق خنثوى (له أعضاء الذكر والأنثى معا) فى ديانة ميلانزيا . ويصورونه أحياناً على شكل أفعى برأس إنسان وأربعة أعين وأربعة صدور إرضاع الصغار . وربما أشارت رموزه إلى إله خنثوى آخر هو أجونوس Agunus .

هاتيانا (١٧١٨ - ١٧٨٦)
Hatyani

طبيب وفيلسوف في مدينة دبرتسن De-brecen في المجر حققت التجارب التي قام بها شهرة واسعة في ميدان السحر الأسود. وأصبحت الحكايات التي تُروى عنه مصدراً هاماً في الأدب المجرى.

حاوباص
Haubas

إله محلي في ديانة الجنوب العربي قبل الإسلام. وعُرف اسمه من النقوش المتبقية على جدران المعابد.

حوحيت : Hauhet

إلهة في الديانة المصرية القديمة، وهي واحدة من جماعة الثمانية Ogdoad وهم الآلهة الأول الذين تعاونوا في خلق العالم. وهي تمثل العماء Shaos وهي تشل زوجاً مع حوح Huh وهي تظهر في هيئة بشرية لكن برأس أفعى. ويمثل حوح وحوحيت تصور اللانهاية في الديانة المصرية. وهم يصورونها أحياناً وهي ترحب بشروق الشمس في صورة قرد ضخم (سعدان) قصير الذيل.

حوكيم : Havkim

إله محلي في ديانة الجنوب العربي قبل الإسلام. ومن المرجح أنه كان متخصصاً في عملية التحكيم وسن القانون.

هوميا : Haumea

في أساطير شعب بولنيزيا - في جزر هاواى - في الطرف الجنوبي الشرقي من ولاية هاواى الأمريكية في المحيط الهادى - إلهة الخصب والنماء وأم بيلى Pele كما يقال أيضاً أنها المرأة الأولى في الخلق (حواء) وفي بعض الأساطير نجدها تتحد مع إلهة الأرض بابا Papa .

حوميتي كيتيكى
Haumiati Ketike

إله النباتات في بولينيزيا - إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر المتناثرة في المحيط الهادى - (بما في ذلك شعب الماورى Maori) الشعب الأصلى لنيوزيلنده ويختص هذا الإله بالنباتات البرّية التي يجمعها كطعام لاسيما سيقان نبات السرخس الذى يعتمد عليه، عادة، شعب الماورى في أيام القحط أوالحاجة.

حورون : Haurun

إله الأرض في الديانة الكنعانية القديمة، وكانت عبادته منتشرة في المواقع والمدن الفلسطينية منذ عام ١٩٠٠ ق.م حتى عام

٦٠٠ ق.م . ولقد دخلت عبادة هذا الإله إلى مجمع الآلهة المصرى ، وكانت صوره معروضة فى معبد فرعون مصر أمنوفيس الثانى (حوالى ١٤٣٦ ١٤٢٣ ق.م) بشكله الآسيوى ، كما يذكر اسمه على أوراق البردى . كما يصور على شكل نسر يحمى فرعون مصر رمسيس الثانى فوق أحد تماثيله المكتشفة فى عاصمته ممفيس فى منطقة الدلتا . وكان تمثال أبو الهول الكبير فى الجيزة من عصر الأسرة الثامنة عشر يعبد على أنه الإله حورون ويذكر أحد النصوص أن ملكاً كان يلعن ابنه الذى يحاول اغتصاب العرش بقوله « ليهشم الإله حورون رأسك يا ولدى!» ويبدو أن هذا الإله دخل الديانة المصرية القديمة عن طريق العمال الآسيوين الذين كانوا يفدون للعمل . وفى فترة من الفترات كان ينظر إلى حورون على أنه إله الشفاء . لكنه فى فترات أخرى كان ينظر إليه على أنه إله العهود والمواثيق مثل الإله بعل ، ولعل هذا عو السبب فى لعنة الملك على ابنه الذى حاول اغتصاب العرش ، فأخل بذلك بالعهود والمواثيق التى قطعها على نفسه .

هافلوك الدانماركى
Havelok The Dane

بطل فى حكايات العصور الوسطى فى الدول الاسكندناقية تذكر مغامراته بكثرة فى القن الثالث عشر ، بما فى ذلك إنجلترا .

الصقر: Hawk

طائر من الطيور الجارحة بمنقار كالخطاف ومخالب قوية وحادة . وكانت عبادة الصقر من أقدم العبادات فى مصر القديمة وكان رمزاً لإلهة السماء أو آلهة الشمس مثل « حوريس » أو « رع » كما إتحدّ هذا الطائر أيضاً مع أوزوريس إله الموتى وكانت أشهر منطقة لعبادته فى مصر العليا مدينة تقع بالقرب من العاصمة سميت وقتئذ « نخن » أو كما سماها الإغريق «هيراكونيولبيس Hieraconpolis » أى مدينة الصقر . ويروى هيرودوت (فى الكتاب الثانى) إن عقوبة قتل الصقر كانت الإعدام فى مصر القديمة . وفى مصر أيضاً كان الصقر مقدساً عند الإله اليونانى أبوللو لما يقوم به من دور المتنبىء . وقد روى هزيود فى كتابه « الأعمال والأيام » حكاية « الصقر والعندليب » التى ظهرت فيما بعد ، ويبدو فيها الصقر طائراً سيئاً وجشعاً .

الصقر والعندليب
Hawk and the Nightigale

حكاية من حكايات « أيسوب » وجدت عند هزيود من قبل فى كتابه « الأعمال والأيام » الذى كتبه فى القرن الثامن قبل الميلاد أى قبل قرنين من أيسوب والحكاية تقول :

حطَّ العندليب على فرع شجرة بلوط عالية ، وراح يغنى كما يفعل دائماً فرآه الصقر وكان جائعاً وليس عنده طعام فانقض عليه وأخذه ، وحاول العندليب أن يتخلّص من براثن الموت فلم يستطع . فراح يتوسل إليه أن يعتقه قائلاً : « إننى صغير الحجم جداً وجسدى ضئيل لا يصلح وجبة لك لو كنتَ جائعاً . فمن الأفضل أن تبحث لك عن طائر أكبر . غير أن الصقر أجاب : أكون مجنوناً لو أننى تركت ما فى يدى من طعام ، فعصفور فى اليد ! .

المغزى الأخلاقى : تلك هى الحال مع البشر ، فمن الضلال أن تترك الأمل فى جائزة أكبر تغريك بالتنازل عما فى قبضتك بالفعل.

هياجريفا (رقبة الفرس) Hayagriva

١ ـ أشهر تجسيدات الإله ڤشنو الصغيرة فى الديانة الهندوسية ومن المرجح أنه كان فى الأصل إله الخيل ثم أصبح أفاتارا Avatara تجسيداً للإله ، وهو يرتبط بالحكمة والمعرفة وبناء على أمر من الإله « براهما » أنقذ « هياجريفا » نصوص الڤيدا Vedas التى سرقها الشياطين من أعماق المحيط . وهم يصورونه فى الآثار الفنية فى صورة بشرية على هيئة حصان ، له ثمانية أيدى . ورموزه : الكتاب (الڤيدا) ، والعرف والمسبحة . كما يرمز له برموز الإله ڤشنو .

٢ ـ الإله الذى يرعى الخيول فى بوذية اللامية فى التبت . وهو واحد من الآلهة ذات المنظر البشع المرعب والزى الملكى . ويعتبرونه فيضاً من الأمتبها Amitabha (النور اللامتناهى) اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر رموزه : رأس الفرس ، والعكاز ، ورمح بثلاث شعب . وكذلك الفأس ، والسهم ، والقوس ، واللهب .

هيا ـ جى : Haya-Ji

إله الريح فى ديانة الشنتو اليابانية . وهو بصفة خاصة إله الزوابع العنيفة والتيفون Ty-phoon (الاعصار الاستوائى) . وتقول الأسطورة أنه هو الذى حمل جسد آم ـ واكا ـ ليكو Am - Waka - Liko (أمير السماء الشاب) وأعاده إلى السماء ، بعد أن صرعه سهم الآيل السماوى .

هياسوم : Hayasum

إله صغير فى الديانة البابلية والسومرية ، والأكادية ، عُرف من النصوص . لكن ليست له وظيفة محددة .

هياسيا : Hayasya

١ ـ إله الخيل فى الديانة الهندوسية ، ومن المرجح أنه امتزج بالإله السابق «هياجريفا» .

٢ ـ إلهة الخيل فى الديانة البوذية يرمز لها برأس الحصان .

هايك : Hayk

بطل فى الأساطير الأرمنية يعانى من طغيان الملك بعل فى الامبراطورية البابلية . وكان هايك عملاقاً وسيماً بأذرع مفتولة قوية وأعين مبتسمة ، وأطراف جميلة وشعر معقوص . وكانت أسلحته القوس والرمح ثلاثى الشعب وقد خلص هايك شعبه الذى كان يعيش فى سهل شنعار Shinar (وشنعار الاسم الذى ورد فى التوراة لسهل بابل فى العراق) من براثن الملك بعل وطغيانه وسار بهم إلى جبال أرمينيا Armenia (وتقع اليوم بين أراضى روسيا وتركيا وإيران) . وقد تتبعت قوات الملك بعل مسار هايك لكن البطل راح يقذفهم بسهامه فنفذ واحد منها فى صدر الملك ، كما نفذت سهام أخرى فى صدور قادة الجيش مما جعل القوات تتبدد. ولقد أنجب هايك ولداً هو أرميناك Armenak وهو بطل أرمينى آخر . ويستخدم لفظ «هايك» فى اللغة الأرمينية كاسم لعملاق ، وأيضاً كاسم « للجمال العظيم » ولهذا كان ولهذا كان القديس جرجورى St Gregory يسمى مريم العذراء « الشبيه بهايك » .

هازل : Hazel

شجرة صغيرة من فصيلة البتولا مقدسة عند الإله تور Thor إله الرعد فى الأساطير الاسكندنافية وكانوا يعتقدون أنها تجسيد للبرق . أما فى العصور الوسطى المسيحية فكان المسيحيون الألمان يعقدون غصنين من أغصانها على هيئة صليب يضعونه على عتبة النافذة ليخفف من حدة الصواعق . وفى ليلة عيد جميع القديسين (ليلة ٣١ أكتوبر) كانت توضع ثمار هذه الشجرة فى النار لتنبيء بمصير العشاق والمحبين .

حازى Hazzi

إله الجبال فى ديانة الحيثيين ، ينظر إليه الحيثيون على أنه إله القسم أثناء عقد المعاهدات .

هى اكسيان ـ كو
He Xian - Ku

موجودة خالدة فى الديانة الطاوية (فى الصين) أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية . كانت فى الأصل موجودة فانية لكنها نالت الخلود بأسلوبها فى الحياة ، فأصبحت الإلهة الحارسة لربات البيوت ،



دينز فى الجحيم ولازاروسو فى السماء

وهى الإلهة الوحيدة من بين مجموعة « الخالدين الثمانية » التى يرمز لها بزهرة اللوتس ، وفاكهة الخوخ ، والمغرفة.

حى زير : He zur

الإله القرد (السعدان الضخم قصير الذيل) فى الديانة المصرية القديمة ، انتشرت عبادته فى الدولة القديمة ، كانوا ينظرون إليه على أنه تجل الإله تحوت Thot إله الكتاب واللغات .

الرأس والذنب
Head & Tail

حكاية يهودية وردت فى التلمود عن ذيل ثعبان قال لرأسه ذات مرة « إلى متى تظل أنت تقود وأنا أتبعك فى المسير ؟ دعنى مرة أقود وأنت تتبعنى ! »

فأجابت الرأس « حسن جداً : سرْ أنت أولاً » .

وهكذا سار الذنب وتبعه الرأس ، وعندما اقترب من قناة مليئة بالماء سقط الذنب فيها وسحب الرأس وراءه . وفى مكان آخر ملىء بالأشواك وقع الذنب والرأس فى حبائلها وجرحاً .

أليس من الصواب أن نلوم الرأس لأنها وافقت أن تسير وراء الذنب ؟ !

السماء : Heaven

من الأرض الأم خرجت قبة السماء المرصعة بالنجوم فى الميثولوجيا اليونانية . ففى البدء كان « أربيوس » Erebus ابن العماء الذى تزوج من اخته نكس Nyx (الليل) ومنهما خرج الضوء والنهار . وحملت « جيا» الأرض فى « أورانوس » وهو تجسيد للسماء الذى غطى الأرض . ومن « جيا » و« أورانوس » خرج أول الأجناس « التيتان Titans » أو العمالقة .

السماء والجحيم
Heaven and Hell

فى التراث اليهودى المسيحى يؤمن الناس بوجود مكان هو جزاء أو مكافأة للأرواح الطيبة الخيِّرة العادلة تعيش فيه مع الله وملائكته هو السماء ومكان آخر تعاقب فيه الأرواح الخبيثة الشريرة مع الشياطين وهو الجحيم . ولا يوجد فى الديانة العبرية القديمة ـ كما يعبّر عنها العهد القديم ـ أى تصور واضح للسماء التى يعيش فيها المؤمنون الأنقياء . فجميع الموتى الأخيار منهم والأشرار يذهبون إلى شؤل Sheol (مقر الأموات ـ مسكن الأموات » أو العالم السفلى وهو عالم مظلم لا رجاء فيه ولا أمل . وهكذا نجد أن الملك شاؤل Saaul الذى كان مكروهاً من الله ، والنبى صمويل الذى كان محبوباً من



هی اکسیان ـ کو



السماء والجحيم

الله، يذهبان معاً إلى « شؤل » وفى بعض نصوص العهد القديم أن الله لا يهتم بمقر الأموات Sheol ولا يسيطر عليه لأنه يهتم بالأحياء فقط لا الأموات . وعندما احتكت اليهودية بالديانات الوثنية ، مثل الديانة الفارسية القديمة ـ تطورت فكرة الجنة (السماء) والجحيم فيها . ولقد انتقل هذا الإيمان إلى كتاب العهد الجديد ، ومن ثمَّ إلى العصور الوسطى المسيحية .

وأوضح عرض للسماء (الجنة ـ الفردوس) إنما يوجد فى « الكوميديا الإلهية» لدانتى . وقد أقام دانتى تصوره على أساس التصور المسيحى والديانات الوثنية .

حبات : Hebat

إلهة فى ديانة الحثيين وآسيا الصغرى ، وعند بوغاز كوى Boghazkoy (قرب مدينة أنقرة الحالية) وهى الإلهة الأم . انتشرت عبادتها حوالى عام ٢٠٠٠ ـ وربما قبل ذلك . حتى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد وما بعد ذلك . وربما تكتب أيضاً حباتو Hepa-tu، وكوبابا Kubaba ، كان مركز عبادتها الرئيسى فى أرمينيا . ولها معابد أخرى كثيرة منتشرة فى الامبراطورية الحيثية . وأصبحت إلهة رئيسية فى معبد مجمع الآلهة عند الحيثيين ، وإن لم يكن دورها واضحاً باستمرار . وتوصف « حبات » بأنها الإلهة العظيمة » ويرد إسمها فى بعض النصوص بأنها « إلهة الشمس » فى أرمنيا (المركز الدينى الرئيسى قرب بوغازكوى) إلا أن علاقتها تختص بإله الشمس فى بعض الشذرات ويسمى « كوماربى » ملك الآلهة ، وإله الحق والعدل .

وترتبط الإلهة حبات ارتباطاً وثيقاً بإله الطقس « تشوب Tesub » (ملك السماء، وسيد أرض الحثيين) . وهو أيضاً إله المعارك الذى نصب « كوماربى » ـ كما تقول الأسطورة ـ ملكاً على الآلهة .

وكثيرا ما يصورون « حبات » فى الآثار الفنية على أنها الأمومة بلا أسلحة ولكن يصحبها الأسد . وفى احتفال شهير للآلهة منقوش على الحجارة تسمى الإلهة القائدة باسم « حباتو Hepatu » .

هيبى : Hebe

إلهة الشباب وابنة كبير الآلهة زيوس من هيرا وساقية الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية ، كانت تقوم على خدمة الشراب فتصب للآلهة من النكتار Nektar (شراب الآلهة) وتملأ لهم الكؤوس لكنها تعثرت ذات مرة فى احتفال كبير سقطت على الأرض بطريقة غير محتشمة ولا لائقة حتى أنها تعرت وكشفت عن نفسها ، ففصلت من وظيفتها



لقاء هكتور وأندروياك

وخلفها فى هذه الوظيفة الشاب الطروادى الجميل جانيميد Ganymede » .

وتروى أسطورة أخرى أن « هيبى » اعتزلت العمل مع الآلهة بعد أن تزوجها هرقل. أما فى مجمع الآلهة الرومانى فقد تحولت « هيبى » إلى « جوفنتاز Juvetas » حيث كانت إلهة للشباب أيضاً .

هبروس : Hebrus

نهر فى تراقيا رماله من ذهب فى الميثولوجيا اليونانية . فى هذا النهر تلقى «الباخيات » (النسوة من مريدات إله الخمر باخوس) بالرأس المفصولة عن البدن ، ويتغنين على قيثارة أورفيوس بجوار نهر هبروس « وكانت نساء كيكونيات قد قتلن «أورفيوس» بجوار نهر هبروس وقطعنه ارباً ، فتناثرت أعضاء الشاعر فى أماكن مختلفة ، غير أن نهر « هبروس » احتضن رأسه وقيثارته الذين طفيا على الماء وحزن الإله « باخوس » أعمق الحزن على الشاعر عذب الألحان .

هيكابى=هيكوبا
Hacabe = Hecuba

الزوجة الثانية لبريام Priam ملك طروادة فى الأساطير اليونانية زمن حرب طروادة كانت الأسوأ حظاً من بين الأمهات جميعاً . أنجبت خمسين ابناً ذبح معظمهم ، كما أنجبت اثنتى عشرة ابنة : بولكسينا Polyxna وضحى بها ، وبوليدورس Polydorus غرقت ، وكاسندرا Cassandra قُتلت . أما هيكابى نفسها فقد تحولت إلى كلبة (الإنيادة ـ الكتاب الثالث) . (ومسخ الكائنات ـ الكتاب الحادى عشر) .

هيكال : Hecale

امرأة عجوز فى الأساطير اليونانية كانت كريمة ولطيفة مع تيسيوس Theseus عندما ذهب لاصطياد ثور ماراثون .

هيكاتى (مائة)
Hecate

إلهة هيلينية للعالم السفلى فى الأساطير اليونانية ثم اتحدّت فيما بعد مع الإلهة آرتميس، وتقول بعض الأساطير أنها ابنة بيرسس Perses وأُستريا Asteria أوزيوس ديمتر . وكانت تُعبد عند مفترق الطرق ويصورونها على هيئة امرأة بثلاثة رؤوس . وبطلة مسرحية يوربيدس « ميديا » تتضرع للإلهة هيكاتى . كما يذكرها شكسبير فى « ماكبث » ، و « الملك لير » .

هيكاتوم : Hecatom

تقديم الأضاحى والقرابين للآلهة بمائة

ثور أو بقطيع من الماشيـة دفـعـة واحـدة والمصطلح يعنى بصفة عامة تقديم عدد كبير من الأضاحى كقرابين أو هو القربان المكلّف.

هيكاتون كيرز
Hecaton Cheirs

أبناء « أورانوس » إله السماء و « جيا » إلهة الأرض فى الميثولوجيا اليونانية وهم جيل العمـالقـة ذات المائة يد . وهم ثلاثة برياريوس Briareus وقوطس Cotus وجيجز Gyges.

هكتور : Hector

البطل الطروادى الشهير ابن « بريام » و « هكوبا » وزوج أندروماك . ووالد استيانكس Astyanax (الاليـاذة) كـان هكتـور قـائداً للجـيش الطروادى فى حـرب طروادة ، وهو أشجع الشجعان أثناء هذه الحرب الشهيرة .

تروى الاليـاذة أنه كـان يقـود الطرواديين إلى المعركة وهو يلوم أخاه باريس لأنه تجنب قتال « متبولادس » رغم أنه هو الذى خطف هيلين أو هيلانة ، ويهيىء للهدنة التى تقام بينهما ويعدّ للمبارزة ، وهو يشترك اشتراكاً فعلياً فيما ينشب من قتال . لكنه فى نهاية الكتـاب السـادس من الإليـاذة يتـرك القـتـال لينصح شيوخ طروادة بتقديم قرابين للآلهة . وهكذا يرى زوجته أندروماك للمرة الأخيرة . ثم يعود مع أخيه باريس للقتال .

ويقـدم على منازلة أخيل رغم توسلات والديه فيـصرعه أخيل ، ويجر جثمـانه وراء عربته حتى يبلغ سفن اليونان ، وتعتنى الإلياذة بوصف جنازته .

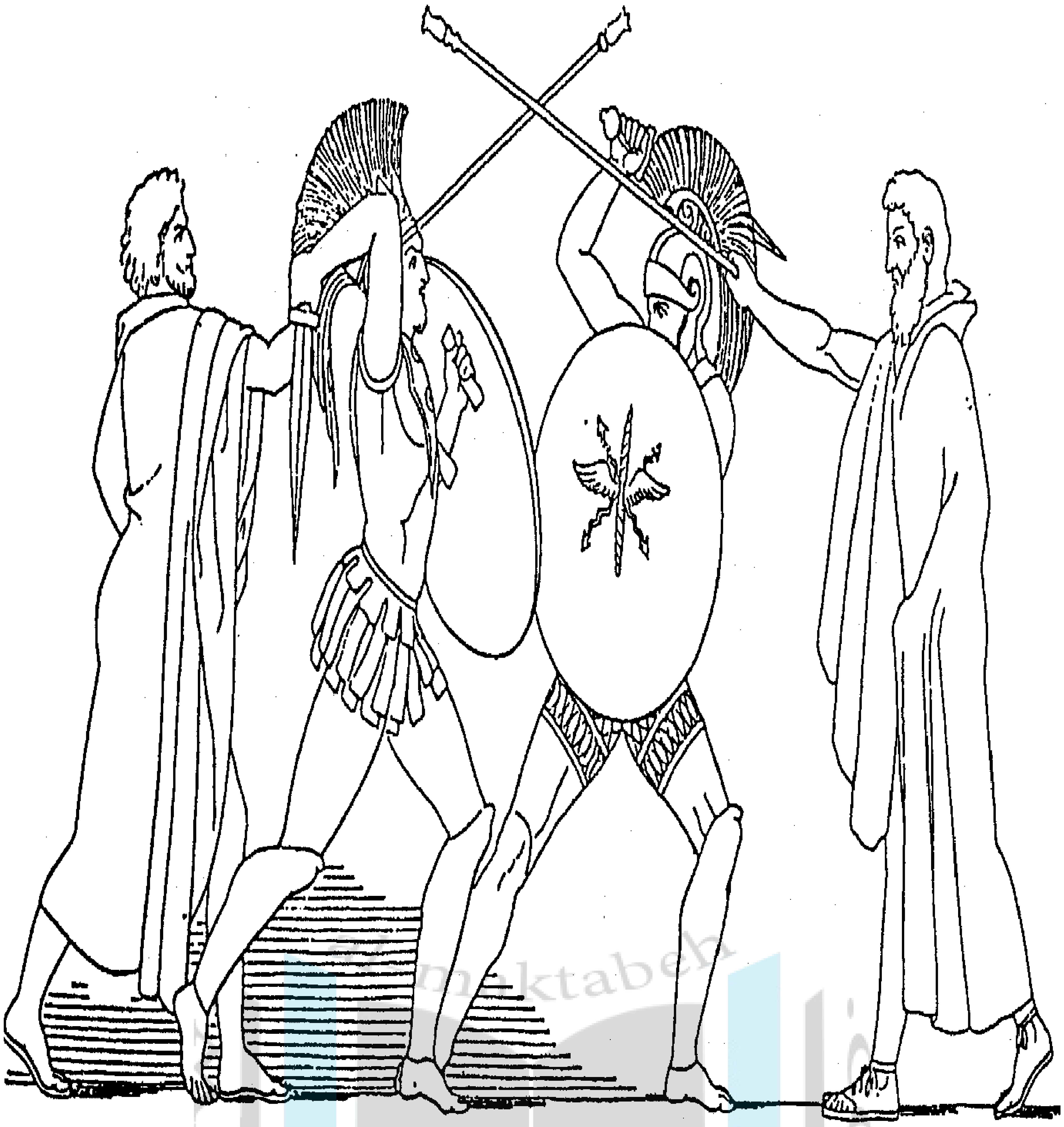
كـانت لهكتـور عبـادة فى عدة أمـاكن ولاسيمـا فى طروادة وطيبـة ، حيث يظن أن عظامه نقلت إليها بأمر أحد العرّافين . ذكره أيضاً فرجيل فى الانيادة ـ الكتاب الأول أوفيد فى « مـسخ الكائنات » (الكتـاب الثـانى عشر).

هيكوبا : Hecuba

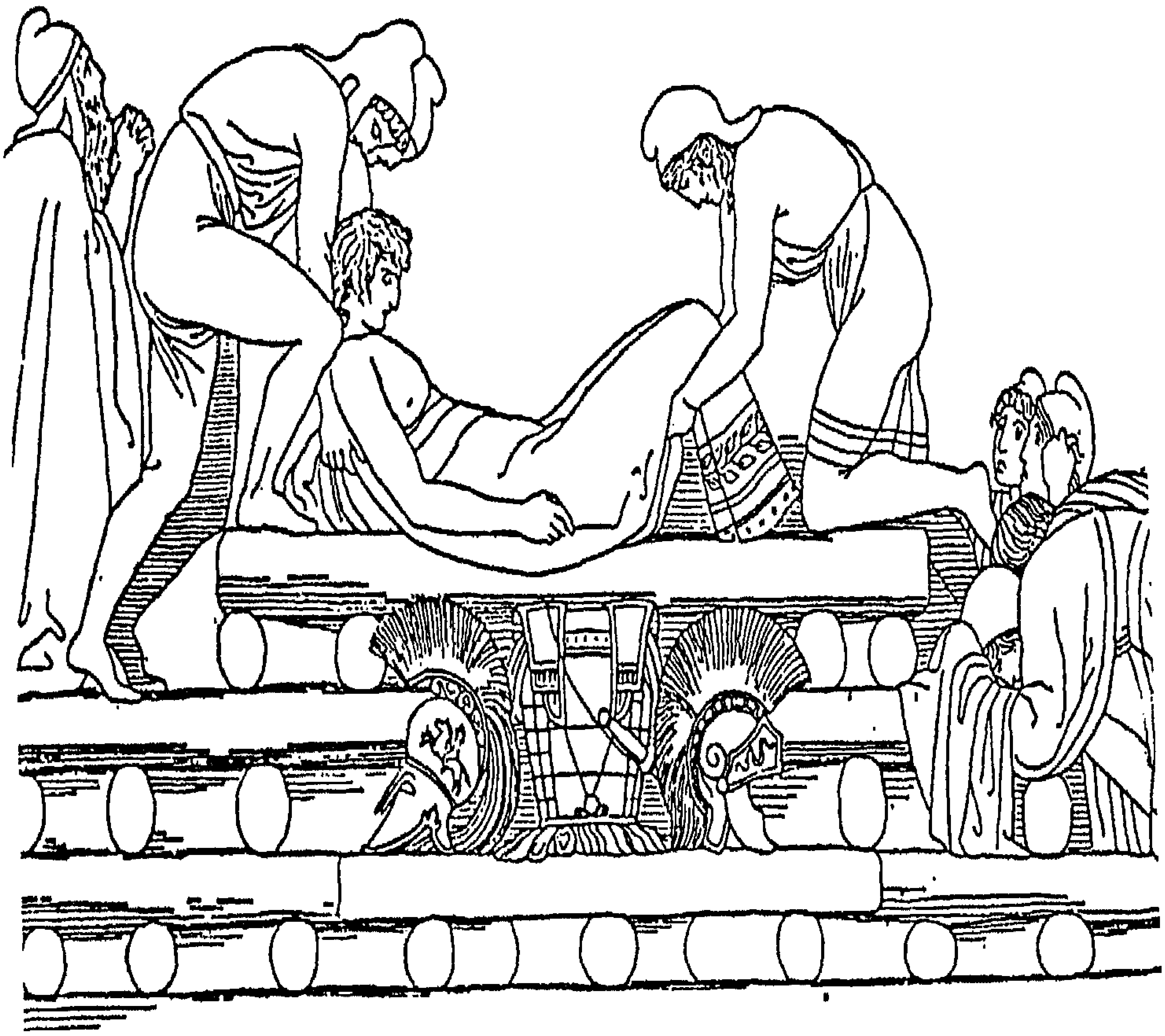
تراجيديا كتبها الشاعر اليونانى يوربيدس.

حح (حوح) : Heh

أحـد الآلهـة الثـمـانيـة Ogdoad وهـم الآلهة الأول الذين تعاونوا فى خلق العالم فى الديانة المصرية القـديمة . وهو يمثل العـمـاء Chaos ويشكل زوجـاً مع الإلهـة حـوحـيت Hauhet وهو يظهـر فى صـورة بشـرية لكن برأس ضـفـدعـة . ومن المؤكـد أن (حـوح وحـوحيت) يلخصـان اللانهـائية . وتصوره الآثار الفنية كما صورت حوحيت من قبل ، وهو يرحب بشروق الشـمس فى صـورة قـرد ضـخم (سـعـدان) قـصـيـر الذيل . وهم يصوورنه فى سياق آخر ، راكعاً على ركبته



هكتور يقاتل أياكس



جنازة هكتور

ممسكاً بسلّة فيها اللغة الهيروغليفية للعالم . وربما أمسك بسعف النخيل فى يده .

Heimdall : هيمدال

إله فى الديانة الإسكندناقية ، لا تحدد وظيفته بوضوح . ومن الأرجح أنه إله حارس . ولقد انتشرت عبادته فى فترة الفايكنج -Vi king (القراصنة الاسكندناقيين) حوالى ٧٠٠ ـ وربما قبل ذلك ـ وامتدت خلال الحقبة المسيحية حتى حوالى ١١٠٠ م .

وهناك إشارات كثيرة فى المخطوطات لهذا الإله الملْغز ، على أنه حارس أو خفير لا يتعب فى مراقبة الأزجار Asgard (بيت الآلهة) ، ولا يحتاج إلى النوم ، ويستطيع أن يرى فى الليالى الحالكة الظلام . وتروى الأسطورة أنه يعيش بجوار جسر قوس قزح رابطاً بين «الأزجار » ، وبقية العوالم الأخرى ، وأنه يقوم على حراسة شجرة العالم . وأنه ولد من تسعة من النساء العمالقة ، وأمواج البحر . وفى بعض الروايات أنه أب الجنس البشرى . وهناك مخطوطة تبدأ بقولها « اسمعونى أنتم أيتها الموجودات المقدسة يا أبناء هيمدال » .

Hekate: هيكاتى

إلهة القمر والطرق فى الميثولوجيا اليونانية انتشرت عبادتها حوالى عام ٨٠٠ ق.م وامتدت حتى الحقبة المسيحية حوالى ٤٠٠ م . راجع فيما سبق Hecate) .

Heket : حقت

الإلهة الضفدعة التى تختص بالميلاد فى الديانة المصرية القديمة ، وهى تسمى أحياناً «القابلة الإلهية حقت » ، وتروى بعض الأساطير إنها فى فترة من الفترات كانت زوجة للإله « حوريس » وتشير النصوص إلى معبد كبير لها كان يقع فى شمال الأشمونين وظل يسمى عل أفواه الشعب « بيت حقت» وهو معبد امحى تماماً . ولا تزال آثار معبد آخر باقية فى « قوص » بصعيد مصر . وتشير إليها متون الأهرام على أنها الإلهة التى تعين على الميلاد . وتصورها الآثار الفنية على شكل ضفدعة كاملة ، أو على شكل جسم بشرى له رأس ضفدعة وكثيراً مما توجد فى الرُقى والتعاويد أو أية وسائل سحرية أخرى مرتبطة بالطفل .

Hel : هل

إلهة العالم السفلى فى الديانة الجرمانية ، والديانة الاسكندنافية . ابنة الإله الشرير «لوكى Loki » ، والعملاقة « انجربودا -An graboda » وشقيقة الثعبان مدجارد -Mid gard الذى تسبب فى طوفان البحر على الأرض بضربات من ذنبه كما أنها شقيقة



هـــل



الجحيم

فنرير Fenrir الذئب الشـبح الذى ابتلع الشـمس . ولقـد كـانت هل ملكة للعـالم السـفلى المعـروف باسم « الجـحـيم » وهى تشرف على كل مَنْ يموت فيما عدا الأبطال الذين ذبحوا فى المعركة فصعدوا إلى ڤالهالا Valhalla (مجمع الآلهة) . ويصورنها فى بعض الأساطير نصفها أبيض ونصفها أسود . وهى مذكورة فى الأساطير البريطانية حت أن كلمة الجحيم Hell الإنجليزية اشتقت من اسم هذه الإلهة .

هلن الطروادية ـ هيلانة = هلينا
Helen of Troy

الكلمة تعنى القمر أو السلّة التى تقدم فيها القرابين لإلهة القمر . وهلن هى أجمل أمرأة فى العالم . كما تقول الأساطير اليونانية، ابنة زيوس كبير الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية، من ليدا Leda (زوجة تنداريوس -Tyndare us) وقـد تخـفى زيوس فى هيـئـة بجـعـة وضـاجع ليـدا فـوضـعت بيـضـتين كـان فى الأولى هلن وشقيقها بولكس . وفى الثانية كليونمنسترا وشقيقها كاستور . وكانت هلن فتاة فى غاية الجمال سعى إلى الزوج منها سـبع وعـشـرون أمـيـراً من أمـراء اليـونان ، فـاختـارت من بينهم مينولاوس Menelaus ملك اسبرطة . وأنجبا ابنة واحدة هى هرميونى Hermione . كان غرامها وعشقها للأمير الطروادى « باريس Paris » السبب المباشر فى اندلاع حـرب طروادة . وإنْ كـان الشـاعـر اليـونانى « يوربيـدس » يرى فى مـسـرحـيـة «هلن» أنهـا لم تذهب قط إلى طروادة . وإن بروتيوس Proteus ملك مصر احتجزها عنده أثناء حـرب طروادة ، ثم اسـتـردها زوجـهـا «مينولاوس » بعد الحرب ويثير بعض الثقات مشكلة هى : إذا كان كاستور وبولكس شقيقا هلن (وقد ولدا معها) كانا فى الخامسة عشرة من عمرهما عندما ذهبا مع بحارة الأرجونت فإن ذلك يعنى أن هلن كانت فى السادسة عشر عندما اندلعت حرب طروادة غير أن الرواية الأكثر شيوعاً أن باريس خطفها إلى طروادة ، وأنها عاشت معه هناك وحملت منه فى عدة أطفال ماتوا جميعاً . وأنها بعد وفاة باريس تزوجت لمدة قصيـرة من « ديفـوبوس Deiphobus » وعندما سقطت طروادة بعد خـدعة الحـصـان الخشبى عـادت هلن إلى زوجها مينولاوس الذى أعادها من جديد إلى إسبرطة وكأن شيئاً لم يكن وعاشت معه حتى ماتت .

ويعتقـد بعض الباحثين إن هلن كـانت فى الأصل إلهـة فى الفـتـرة قـبل الإغـريقـيـة عُبدت فى « رودس » ولاكـونيـا . أما فـيـمـا كتبه هوميروس فقد كانت بشرية تماماً . وهناك أسطورة تنقذ سمعة « هلن » تقول إنها لم تذهب إلى طروادة ، ولكن شبح هلن هو



أفروديت تقدم هلن إلى باريس

الذى ذهب إلى هناك وهى أسطورة ذكرها أفلاطون فى محاورة « فايدروس » وربما أخذ عنه الفكرة الشاعر يوربيدس .

قارن : يوربيدس ، أبوللو دوروس ، هيرودت ، الاليـاذة والأوديسة ، وسينكا وفرجيل ، وأوفيد فى « البطلات » وشكسبير .. إلخ .

القديسة هيلينا
Helena. St.

إمبراطورة (٢٥٥ ـ ٣٣٠م) فى الحكايات المسيحية ، والدة الإمبراطور قسطنطين راعية : الصباغين ، والحدادين ، والخياطين ، ويضرع إليها الناس لتحميهم من الحرائق والصواعق يحتفل بعيدها فى ٨ أغسطس .

هلنور : Helnor

أمير من ليديا ذهب إلى آنياس فى إيطاليا قتله الروتوليون Rutulians ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب التاسع) .

هلنوس : Helenus

ابن بريام وهكوبا وتوأم كاسندرا الوحيد الذى ظل على قيد الحياة من أبناء بريام الخمسين فى حرب طروادة . كان عرّافاً شهيراً يحترمه جميع الطرواديين . تنبأ بأن مدينة طروادة لن يستطيع أن يستولى عليها أحد :

١ ـ إذا ظلّت محتفظة ببلاديوم Palla-dium (تمثال شهير للإلهة أثينا كان يعتز به الطرواديون) .

٢ ـ بدون سهام فيلوكتيز Philoctetes (صديق هرقل الذى حصل على سهامه وقوسه بعد وفاته) . وكان أعظم رامى سهام فى بلاد اليونان . وكان يقيم فى جزيزرة ليمنوس Lemos لمدة عشر سنوات .

٣ ـ ما لم ينضم « نيوبطليموس » (ابن أخيل) إلى صفوف الجيش اليونانى .

وبعد سقوط طروادة أصبح هلنوس ملكاً على أبيروس Epirus وأعطيت له أندروماك كرقيق (جارية) وتزوجها بعد موت نيوبطليموس . زاره آينياس فى « أبريوس » وهو فى طريقة إلى إيطاليا ، ولقد أنبأ هلينوس العرّاف أن رحلته سوف تكون طويلة وشاقة . وأن على آينياس أن يتعرف على مكان إقامته عندما يرى أنثى خنزير أبيض ترضع ثلاثين خنزيراً أبيض . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثالث) ، وهوميروس فى « الإلياذة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

هليادز : Heliades

بنات الإله أبوللو وكليمينه Clymene



القديسة هيلينا

فى الميثولوجيا اليونانية ــ وشقيقات فايتون Phaethon وايجلى Aegle ولامبته .. إلخ حزن حزناً شديداً على شقيقهن الذى أحالته الآلهة إلى بنات الحور . قارن أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

هليكون Helicon

جبل مقدس فى بويوتيا Boeotia بالقرب من طيبة ، فى الميثولوجيا اليونانية ، عند الإله أبوللو وربات الفنون ، حيث المعبد المخصص لهذه الآلهة . وينبوع الماء المسمى هيبوكرينى Hippocrene ينبع من هذا الجبل . ذكره فرجيل فى الإنيادة الكتاب السابع ، وأوفيد فى « مسخ الكائنات » ــ الكتاب الثانى .

هيلكونيادز : Heliconiades

اسم آخر لربات الفنون التسع اشتق من جبل هيلكون الذى كانت تُعْبَدَ عليه هذه الربات .

هليوبوليس (عين شمس)
Heliopolis

١ ــ مدينة فى مصر القديمة كان فيها معبد وكاهنة للإله أبوللو . كانت العنقاء تقوم بالحج المنتظم إليها .

٢ ــ مدينة قديمة جداً بالقرب من بعلبك ، وهى الآن شهيرة بما تضمه من أطلال رومانية تُعدّ أفضل ما هو موجود فى العالم . تحتوى على معابد شهيرة لكبير آلهة اليونان زيوس ، وإله الخمر باخوس ، وإلهة الجمال أفروديت . وكانت المدينة فى وقت من الأوقات مركزاً لعبادة الإله بعل كإله للشمس .

هليوس (الشمس)
Helios

إله الشمس فى الأساطير اليونانية ، انتشرت عبادته فى اليونان حوالى عام ٨٠٠ ق.م لكنه يرجع إلى عصور سابقة ــ وظلت حتى الحقبة المسيحية حوالى عام ٤٠٠ م .

والمركز الرئيسى لعبادته فى جزيرة «رودس » وهو ابن هيبرون-Hperion (أحد التيتان) وثيا Thia . وشقيق ايوس Eos ربة الفجر ، وسلينى Selene ربة القمر . ويسمى أحياناً بالتيتان إله الشمس ويقال أنه عُرف عند الرومان باسم سل Sol وامتزج بميترا -Mith ras عند الفرس . وبعل عند الكلدانيين ومولوخ Moloch عند الكنعانيين وأوزوريس عند المصريين . وأدونيس Adonis عند السوريين . ويسميه هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الثانى عشر) «هليوس هيبرون » إله الشمس .

هيلاس : Hellas

الاسم القديم لتساليا وهو ـ بصفة عامة ـ ينطبق على اليونان كلها وهو اسم جاء من دوكاليون Deucalion ويقول هوميروس فى الإليـاذة فى الأصل كـان هذا الاسم القـومى للوطن وسكانه ينطبق على قبيلة صغيرة .

هيلىوفريكسس
Helle and Phrixus

ابنة وابن أثامـــاس Athamas ونيفيلى Nephele وضعتهـمـا أمهـمـا مربوطين على كـبش ذى فـروة ذهبـيـة وطار بهـــمـا إلى خـولكيس . غيـر أن هيلى سـقطت فى الماء الذى يحمل اسمها حتى الآن Hellespont (الدردنيل) وغرقت .

هيلين : Hellen

إله فى الميثولوجيا اليونانية ابن دوكاليون Deucalion وحـفـيـد الإله برومـثـيـوس منح اسمه لرعاياه الذين أصبح اسمهم الهيلينيون . وينظر اليـونانيـون إلى هذا الإله على أنه الجدّ الأول لجنس الهلينيين .

هيلينيز : Hellenes

سكان اليـونان القـديمة الذين منحـهـم الإله هيلين اسـمـه . وتقـول بعض الروايات إن « دوكـاليـون » هو الذى منحـهـم هذا الاسم على شرف ابنه هيلين .

هلسبونت (الدردنيل)
Hellespont

مضيق صغير بين آسيا وأوربا ، استمد اسـمـه من هلين التى سـقطت فى مـيـاهه وغرقت .

هميرا : Hemera

اليـوم . أحـد الابنين الجـمـيلين للإله اريبوس Erebus والإلهة نيكس Nyx (الليل) والثانى هو أثير Aether (الضوء) ولقد قاما معاً بخلع أبويهـمـا عن العرش وتسلمـا زمام السلطة .

هنا : Henna

مدينة فى صقلية ذات سهل بديع كانت برسفونى تجمع فيه الزهور عندمـا اختطفـهـا هاديس Hades (أوبلوتو) إله العالم السفلى وهى تكتب أيضاً إنّا Enna .

هيفستيا : Hephaestia

الاحتفالات التى كانت تقام فى أثينا ، فى الأساطير اليونانية ، على شرف إله الحدادة هيفاستوس .



مولد هيفايستوس

هيفايستوس : Hephaestus

إله النار والحدادة فى الأساطير اليونانية (وهو فولكان عند الرومان) ابن كبير الآلهة زيوس وزوجته هيرا على ما يروى هوميروس . كانت أمه كارهة له مشمئزة منه حتى أنها ألقت به فى البحر بمجرد ولادته حيث ظل فيه تسع سنوات ، حيث عاش مع ثيتس الجميلة وأورينوها ابنتا افيانوس ـ مشمولاً برعايتهما فى كهف عميق ، يصنع لهما أقراطاً ، ومشابك ، وعقوداً ، وخواتم وأساور، ومع ذلك حجبه البحر عن الأنظار فلم يكن فى استطاعة أى إله أو إنسان أن يعرف مأواه فيما عدا الإلهتين اللتين كانتا تحميانه .

وتروى بعض الأساطير أنه كسرت ساقه عندما ركله كبير الآلهة زيوس من جبل الأولمب ليهبط إلى جزيرة «ليموس Leomos » ولقد أراد هيفايستوس أن يتزوج من الإلهة أثينا ، لكنها رفضته . وينظر إليه عادة فى الأساطير اليونانية على أنه زوج أفروديت الجميلة فهى وحدها التى قبلت أن تتزوج من هذا الإله الأعرج وتقول الأسطورة أن أمه هيرا أنجبته وهى فى حالة غضب شديد من زيوس . ووضعته قبل موعد ولادته فتشوهت خلقته وجاء إلى الدنيا بقدمين معكوستين أصابعهما إلى الخلف وعقبهما إلى الأمام .

وحقد هيفايستوس على أمه بسبب الإهانة التى ألحقتها به نتيجة غضبها مما تسبب عنه خلقته الشائهة ، فصنع كرسياً من ذهب له لولب سرى ، وأرسله إلى السماء وأعجبت « هيرا » بالكرسى الثمين إعجاباً شديداً ورغبت فى الجلوس عليه . ولم يداخلها أى شك من ناحيته . وما أن جلست عليه حتى أطبق الكرسى عليها كما يطبق الفخ على فريسته . وكانت خليقة أن تبقى على هذه الحال دهراً طويلاً لولا أن تدخل إله الخمر باخوس الذى أسكر هيفايستوس ليجبره على تخليص هيرا . وضحكت آلهة الأولمب جميعاً من هذا الذى حدث لهيرا كما يقول هوميروس .

أما زواجه من أفروديت فلم يكن موفقاً ذلك لأن إلهة الجمال والجنس كانت تخونه باستمرار مع آريس Ares إله الحرب الذى كان يهيم بها حباً ، وبادلته الربة هذا الحب . فكان يزورها فى قصر زوجها هيفايستوس من وراء ظهره . لكن هليوس Helios إله الشمس الذى لا تخفى عليه خافية رأى العشيقين فى خلوتهما فأخبر الزوج الذى كان آخر من بعلم . فصنع شبكة من حديد ألقاها عليهما ليضبطهما متلبسين وحملهما عريانين إلى مجمع الآلهة !

كان هيفايستوس إله النار والحدادة والصناعة وراعى جميع الحرفيين الذين يعملون فى الحديد والمعادن ، وكانت دكانه الشهيرة تقع عند سفح جبل اتنا Aetna أو

فى جزيرة ليموس . ولم يكن هيفايستون إله النار والحدادة فقط بل هو أيضاً إله البرونز ، والفضة والذهب ، وجميع المواد القابلة للانصهار ، وينسب إليه كل المصنوعات المطروقة التى اعتبرت من الروائع . مثل : قصر الشمس ، وتاج آريان ، والكرسى الذهبى لهيرا السابق ذكره فضلاً عن الروائع الخمس التى سنذكرها بعد قليل ، والشبكة الخفية التى أمسك بها أفروديت وآريس .. إلخ .

ويصور هيفايستوس فى الآثار الفنية بلحية ، وشعر مهمل ، يرتدى ثوباً نصفياً يصل إلى ما فوق الركبة فقط ، وعلى رأسه طاقية مستديرة، ومدببة ، وبيده اليمنى مطرقة ، وباليسرى كماشة . ورغم أنه أعرج كما تقول الأسطورة ، فإن الفنانين كانوا يزيلون عنه هذا العيب أو يعبرون عنه بصورة لا تكاد تكون محسوسة ومن هنا بدأ فى الصور واقفاً دون أى تشويه ظاهر .

فى الأساطير اليونانية أن هذا الإله كان صانعاً ماهراً وأشهر أعماله خمس هى :

١ ـ صناعة أسلحة أخيل الشهيرة .
٢ ـ صناعة أسلحة آنياس .
٣ ـ صناعة درع هرقل .
٤ ـ صناعة هارمونيا Harmonia
٥ ـ صولجان أجاممنون .

وفضلاً عن ذلك كله فهو خالق باندورا Pandora أول امرأة فى الخليقة (أو حواء) عند اليونان على ما يروى هزيود فى «الأعمال والأيام ») وربما كان ذلك حط من المرأة أن يخلقها إله شائه ، فى حين أن برميثوس هو خالق الرجل !

ورد ذكر هيفاستوس فى الإنيادة ، والأناشيد المنسوبة إلى هوميروس ، وفى الإلياذة، وفى تاريخ هيرودوت.. إلخ .

هيرا (السيدة) : Hera

ابنة الإله كرونوس من زوجته ريا Rhea وشقيقة كبير الآلهة زيوس وزوجته . وهى إلهة النساء ، وحامية الزواج ، والساهرة على قدسية ومتانة العلاقات الزوجية وراعية ميلاد الأطفال ، وملكة آلهة السماء . وأكثر الزوجات غيرة فى الميثولوجيا اليونانية ، فكثيراً ما تجسست على غراميات زوجها واضطهدت محظياته وعشيقاته جميعاً ، كما اضطهدت جميع الأطفال الذين كانوا ثمرة علاقاته الغرامية غير المشروعة من أمثال : هرقل ، وايو، وأوربا ، وسميلا ، وبلاتيا وغيرهم . وتقول الأسطورة أنها كانت تشعر بكراهية شديدة من ناحية النساء الآثمات المتقلبات الأهواء . أنجبت الكثير من الأبناء مثل : هيبى، وهيفايستوس ، وآريس وطيفون ، وابليتيا وأرجيا .. إلخ .

كانت عبادة هيرا تشبه عبادة زيوس من حيث هيبتها وانتشارها كما كانت مبجلة



هيـــــرا



هرقــــل

بصفة خاصة فى مدينة « أرجوس » وجزيرة ساموس ، ومدينة قرطاجة : ففى أرجوس يتجلى فوق عرش الآلهة تمثال لها ، بحجم ضخم كله من ذهب وعاج ، على رأسها تاج فوق رباط الرشاقة ، ورباط الساعة ، ممسكة بإحدى يديها رمانة وباليد الأخرى صولجاناً بطرفه طائر الطاووس ـ طائرها المفضل ـ وفى جزيرة ساموس تمثال كبير لها ، بحجم ضخم كله من ذهب وعاج ، وعلى رأسها تاج ، يسمونه « تاج الملكة » ويغطى رأسها إلى قدميها خمار كبير .

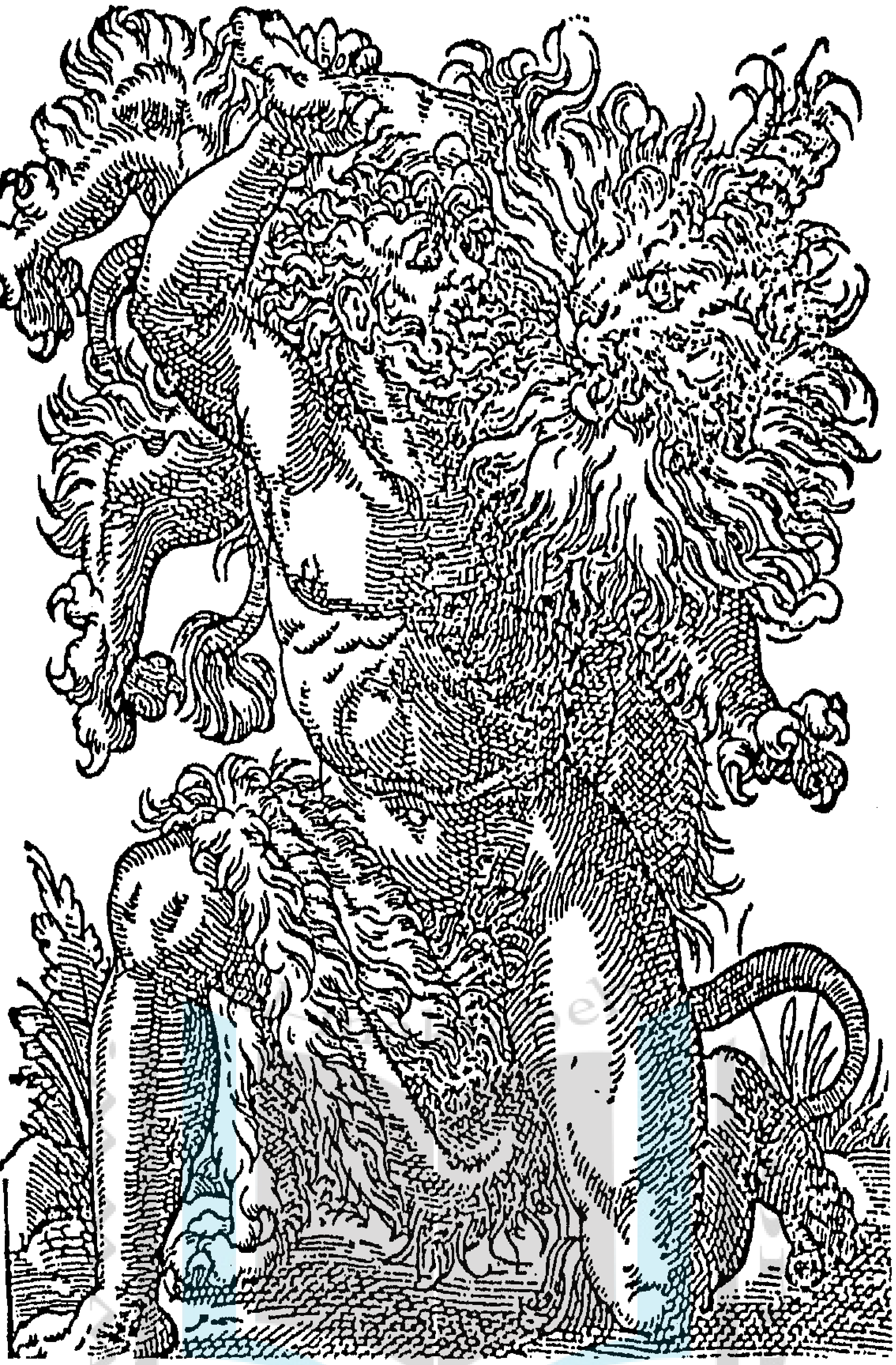
وهم يصورونها ، عادة ، فى صورة السيدة الجليلة ، وفى يدها أحياناً صولجان أو تضع على رأسها تاجاً ذا إشعاعات ، وبالقرب منها الطاووس . ومن القرابين التى تقدم لها «نبات الخشخاش » والرومان اللذين يزينون صورها ومعابدها . أما الضحية التى تنحر تكريماً لها فهى نعجة صغيرة . ومع ذلك كان يضحى لها بخنزير فى اليوم الأول من الشهر .

وأهم ما تذكر به « هيرا » هو عداؤها الشديد لطروادة والطرواديين ، بسبب التفاحة التى كتبت عليها عبارة « إلى الأجمل » ولهذا سميت تفاحة الشقاق ـ التى دحرجتها الإلهة آريس Eris إلهة الشقاق والنزاع وتنافست عليها هيرا ، وأثينا ، وأفروديت واحتكمن إلى باريس الأمير الطروادى الذى أعطاها إلى أفروديت فوعدته بجميلة الجميلات « هلن » مما تسبب عنه حرب طروادة .

هرقل (مجد هيرا)
Heracles = Hercules

ابن كبير الآلهة زيوس من ألكمينا ، واحد من أعظم أبطال الأساطير اليونانية وأكثرهم شهرة . وهو ابن إله وواحدة من البشر ، فقد تخفى زيوس فى هيئة «أمفتريون» زوج ألكمينا الذى كان غائباً وضاجعها فأنجبت منه هرقل واشتعلت نار الغيرة فى قلب « هيرا » زوجة الإله ، فأرسلت ثعبانين مفترسين يفتكا بالطفل فى مهده ، لكن الطفل أمسكهما بيديه دون أن تختلج فيه جارحة ومزقهما . ورقّ قلب الإلهة، حتى أنها قبلت استجابة لرجاء الإلهة باللاس -Pal las (أثينا) أن ترضعه لبنها ليكون من الخالدين . وحدث أثناء الرضاعة أن ضغط الطفل بشدة على ثديها فسحبته منه بقوة فتناثر اللبن بقوة فى السماء مُسكلاً ما يسمى حتى الآن « درب اللبانة Milky Way » فى الفلك ! .

وكان للبطل الصغير الكثير من المعلمين فقد علّمه القنطور خيرون Chiron الحكيم ، الآداب العامة . ولقنه كاستور Castor فن القتال . وعلمه يورتوس Eurytus كيف



هرقل وأسد ينميا

يستخدم القوس . وأوتوليكس Autolycus كيف يقود عربة الحرب ولينوس Linus كيف يعزف على القيثارة . ويومولبس -Eu moplus كيف يغنى .

وكانت أولى أحداثه أثناء التعليم أنه كان وهو يعزف على القيثارة يصدر أصواتاً ناشزة فراح « لينوس » معلمه يؤذيه . ولما لم يكن هرقل لين العريكة فإنه لم يتحمل زجر معلّمه فضربه على رأسه بالقيثارة فقتله على الفور !

وأصبح هرقل ذا قامة لا مثيل فى طولها ، وقوة بدنية هائلة ، يأكل بشراهة ويشرب بإفراط . جاع ذات يوم فقتل ثوراً وأكله . وكان يشرب فى كأس لابد من رجلين لحمله .

وعندما كبر هرقل ، اعتكف فى مكان منعزل ليفكر فى نوع الحياة الجديرة بأن يحياها : عندئذ ظهرت له امرأتان : إحداهما بارعة الحسن وهى « الفضيلة » تتألق فى عينها العفة . وأما الثانية فهى « الشهوة » شديدة البدائية ، ذات ألوان زاهية براقة ، واجتهدت كل منهما أن تستحوذ عليه بما تبذله من وعود . لكنه فى النهاية اختار أن يتبع الفضيلة التى تعنى هنا « الشجاعة -Vir tus فضيلة رجولة وهكذا اختار هرقل الحياة الشاقة الكادحة وقد تسلّح لهذه الحياة بالأسلحة المناسبة ، فأمدّته الآلهة أثينا بسترة سلاح وخوذه . وأهداه والده زيوس ترساً واقياً، وأعطاه الإله أبوللو القوس والسهام ، والإله هيفايستوس درعاً ذهبياً ، وحذاء نحاسياً يصل إلى منتصف الساق ، وهراوة برونزية شهيرة .

وبهذا العتاد الزاخر قام البطل وهو فى السادسة عشرة من عمره بأعماله الخارقة الاثنى عشر المسماه « أعمال هرقل » وهى على النحو التالى :

١ ـ قتل أسد نيميا Emean Lion ففى غابة مجاورة لنيميا وهى مدينة بإقليم أرجوليس Argolis ، كان يعيش أسد ضخم يعيث فى الأرض فساداً وكان هرقل آنئذ فى السادسة عشرة من عمره . فهاجم هذا الوحش وأفرغ فى جسمه سهام كنانته ، لكنها تحطمت على جلده الذى لا تخترقه السهام ، وحطّم على جسده أيضاً هراوته النحاسية . وبعد محاولات كثيرة فاشلة . أمسك بالأسد ومزقه بيديه وسلخ جلده بأظافره، واستخدم الجلد منذ تلك اللحظة درعاً وكساء له .

٢ ـ قتل هيدرا Hydra (أفعوان خرافى ذو تسعة رؤوس) فى ليرنا Lerna (منطقة فى إقليم أرجوليس)الذى كان يعيش فى بحيرة ليرنا ويهدد أهلها . فدخل البطل معه فى معركة وهو يقود عربته ، وكان كلما قطع رأساً من رؤوسه التسعة ظهر غيرها فى الحال . ولما رأت هيرا أن هرقل على قاب قوسين من التغلب على هذا الأفعوان المخيف



هرقل يقاتل التنين لادن

أرسلت لنجدته سرطاناً بحرياً لدغ هرقل فى قدمه ، غير أن هرقل سحق هذا السرطان فرفعت « هيرا » السرطان إلى السماء ووضعته بين النجوم وأصبح « برج السرطان » وفى النهاية تمكن هرقل من سحق رؤوس الأفعوان بضربة واحدة صرعته فى الحال .

٣ ـ الإمساك « بالآيل » الكريتى ، وهو آيل برّى ذو حوافر برونزية كان يعيش فى سفوح مينالا بمنطقة أركاديا ، وكان سريع العدو لا يستطيع أحد أن يلحق به . وقد أجهد هذا الايل البطل اجهاداً عظيماً .ذلك لأنه كان يعلم أنه مكرس للإلهة آرتميس Artemis (ديانا) ربة القمر .

ومن هنا لم يشأ أن يرديه بسهامه فطارده طويلاً حتى أمسك به أخيراً فى اللحظة التى كان يعبر نهر لارون .

٤ ـ الإمساك بخنزير اريمنثوس Ery-manthus (الجبل المقدس المكرس للإلهة آرتميس فى أركاديا Arcadia) وهو خنزير متوحش دأب على تخريب المنطقة ، فأمسك هرقل بهذا الوحش حياً .

٥ ـ تنظيف حظائر « أوجياس Au-geas» ملك أليس Elis الذى وعده بإعطائه عُشر قطيعه إذا ما قام بتنظيفها . وكانت هذه الحظائر ضخمة إذ تشمل قطيعاً ضخماً يتألف من ثلاثة آلاف رأس من الثيران، ولم تكن قد نظفت منذ ثلاثين عاماً فحول هرقل فحول هرقل مجرى نهر ألفيوس Alpheus بحيث تمر مياهه على هذه الحظائر ، وبعد أن حملت المياه روث البهائم، ونظفت الحظائر ، تقدم هرقل ليتسلم أجره الذى أتفق عليه . وتردد الملك ، إذ لم يجرؤ أن يرفض صراحة ، وأحاله إلى ابنه فيليوس ليفصل فى المسألة وحكم فيليوس لصالح هرقل ، فطرده أبوه من حضرته واضطره إلى اللجوء لجزيرة دوليخيا ، فاغتاظ هرقل من تصرف الملك فقتل «أوجياس » واستدعى فيليوس وسلّمه عرش المدينة .

٦ ـ قتل طيور بحيرة ستميفالوس Stymphalus وهى طيور ضخمة بأرجل طويلة ، أجنحتها ، ورؤوسها ، ومناقيرها من حديد ، وأظافرها حادة وصلبة معقوقة . وقد درّبها الإله « مارس » بنفسه على القتال . وكانت من كثرة عددها وضخامة أجسامها ، أنها إذا طارت حجبت أجنحتها ضوء الشمس وتلقى هرقل من الإلهة أثينا صنوجابرونزية من شأنها أن تفزع هذه الطيور فقد استخدمها لاستدراجها خارج الغابة التى تأوى إليها ، ثم أبادها رمياً بالسهام .

٧ ـ خيول ديوميدز Diomedes ملك تراقيا ـ ابن مارس وكرينا ـ وكان يملك خيولاً شرسة تنفث لهباً ، وتتغذى على لحوم البشر . فكان الملك يقدّم لها الأجانب الذين يبعث بهم حظهم العاثر إلى مملكته . غير أن



هرقل يذبح لادن

هرقل استطاع أن يقتل الملك وأن يقدّمه هو نفسه إلى خيوله لتلتهمه . ثم إقتاد الخيول أمامه ، وأطلق سراحها على جبال الأولمب حيث افترستها الحيوانات المتوحشة .

وأثناء قيام هرقل بهذا العمل شيّد مدينة « أبديرا » في تراقيا ، تخليداً لذكرى صديقه أبيدورس Abderos الذى مزقته خيول ديموديز من قبل .

٨ ـ قتل ثور كريت الذى أرسله الإله بوزيدون إلى الملك مينوس Minos فكان لعنة عليه إذ عشقته امرأته باسفاى Pasiphae وأنجبت منه « المينوتور Minotaur » ، وكان هذا الثور المتوحش قد انطلق في سهول ماراشون يعبث فيها فساداً وينزل الخراب والدمار بكل ما يصادفه ، وكان على هرقل أن يصارع هذا الثور ، فصرعه وقضى عليه .

٩ ـ انتصاره على الأمازونات Ama-zons ، وهن قبيلة من النساء المحاربات طوال القامة استرقت على ضفاف البحر الأسود في آسيا الصغرى وأصبحت مصدر رعب شديد . إذ لم تكن هؤلاء النسوة يعشن إلا على الصيد والسلب والنهب ويرتدين جلود الحيوانات المتوحشة ، وكانت مهمة هرقل أن يحصل على زنار (حزام) ملكتهن « هيبوليتا Hippolyta » المزين بقشور حديدة صغيرة أما بقية النساء فيلبسن جميعاً خوذة مزينة بالريش اللامع لمعاناً متفاوت الشدة حسب رتبة كل واحدة منهن ويركبن الخيول، في الغالب ، ولكنهن يقاتلن أحياناً راجلات . ويتألف سلاحهن من قوس وكنانة مليئة بالسهام ، ومن حراب رفيعة وبلطة ، ودرع على شكل هلال يبلغ قطرها قدماً ونصفا . وهن يقطعن الثدى الأيمن ليسهل استخدام القوس ومن هنا جاءت تسميتهن بالأمازونات Amazons وهى تعنى « بغير صدور » .

ولقد ذهب البطل لملاقاة هؤلاء النسوة المحاربات واشتبك معهن في معركة رهيبة حتى انتصر عليهن ، وخطف ملكتهن وزوجها لصديقه ثسيوس Theseus .

١٠ ـ قاتل جيريون Geryon واستولى على قطيعه من الثيران . وكان جيريون مارداً جباراً له ثلاثة أجسام مرتبطة وثلاثة رؤوس أيضاً . ويعيش في أسبانيا على بعد خمس وعشرين ميلاً من « أعمدة هرقل » . كما كان يملك قطيعاً ضخماً من الثيران يحرسه كلب برأسين اسمه « أورثوس Orthos » وتنين بسبعة رؤوس ، قتله هرقل ، وقتل حراسه واستولى على ثيرانه .

١١ ـ الاستيلاء على التفاحات الذهبية الثلاث من حديقه الهسبريد Hesperides بنات أطلس Atlas وهسبريد Hesperides وفي هذه الحديقة التى يملكها الإله أطلس نمت شجرة تحمل التفاح الذهبى . وكانت

هذه الشجرة هدية الإلهة « جيا » إلى هيرا يوم زفافها على « زيوس » كبير الآلهة وكانت «الهسبريدات » الحوريات الثلاث بنات أطلس يقمن على حراسة هذه التفاحات الذهبية . وهن ثلاثة تنينات شرسات يسمين لادن Ladon فقام هرقل بالاستيلاء على التفاحات عن طريق خداع « أطلس » وقتل بناته .

١٢ ـ كانت آخر أعمال هرقل وأكثرها خطورة هي هبوطه إلى العالم السفلي واحضار « كيربروس Cerberus وهو كلب له ثلاثة رؤوس (ويقول هزيود أن له خمسين رأساً) يقوم على حراسة مدخل الجحيم . ويمنع الأحياء من دخولها .

كما كانت لهرقل أعمال أخرى خارقة ، ويتباهى كل بلد ، بل وكل المدن اليونانية تقريباً ، بأنها كانت مسرحاً لبعض أعماله . منها أنه أباد « القنطور » وقتل بوزيريس وأنتيوس ، وكاكوس .. إلخ وأخرج الكيستس ، وأنقذ هسبونا من الوحش الذى كاد يفترسها ، وبروميثوس من النسر الذى ينهش كبده ، وأراح أطلس بعض الوقت الذى كان يحمل فيه على كتفيه قبة السماء وفصل الجبلين الذين سميا من ذلك الحين « أعمدة هرقل » .. إلخ

Heracles, Death of

موت هرقل

مسرحية للشاعر اليونانى يوربيدس

كان موت هرقل نتيجة لانتقام القنطور الشهير « نسيوس Nessus » ابن اكسيون Ixion الذى أراد خطف « ديانيرا Deianni-ra ، زوجة هرقل فقتله البطل بسهم مسموم مغموس بدم « هيدرا ليرنا » الأفعوان الذى قتله فى العمل الثانى من أعماله الخارقة . غير أن القنطور قبل موته أعطى «ديانيرا » قميصة المخضب بدمه ، وقال لها إنها إذا استطاعت أن تقنع زوجها بارتداء القميص فإنها تكون ، قد ضمنت تعلقه بها إلى الأبد . وقبلت الزوجة الصغيرة لسذاجتها وأرسلت إلى زوجها قميص « نسيوس » المسموم مع عبد صغير اسمه لوخاس Lychas » وأوصته أن يبلغ زوجها معسول الكلام وأرق العبارات وأشدها تأثيراً فى القلب . واستلم هرقل بفرح هذه الهدية المشئومة لكنه ما أن ارتدى هذا القميص حتى أحس بمفعول السم الزعاف الذى تلوث به يسرى فى الحال فى عروقه ، وتنتشر فى جسده حتى وصل إلى نخاع العظام . وحاول البطل عبثاً أن يتخلص من هذا القميص الذى التصق بجلده ، فأصبح جزءاً لا يتجزأ وكلما قطع جزءاً منه ، تقطع معه جلده ولحمه . وعندئذ أطلق صيحات مخيفة ، ولعن زوجته الخائنة ، وفى ثورته

العارمة على العبد « لوخاس » ألقى به فى البحر حيث تحول إلى صخرة . ولما رأى أطرافه قد جفت ، ونهايته قد اقتربت أعد كومة من الحطب على جبل « ايتا Oeta » فى تساليا بسط عليها جلد الأسد الذى كان يرتديه عادة ورقد فوقه ، ووضع هراوته تحت رأسه . ثم أمر صديقه فيلوكتيس -Philoc tetes أن يشعل الحطب ويعتنى برماده . ويقال إنه ما أن اشتعل الحطب حتى أصابته الصاعقة ، ومحقت فى لحظة واحدة كل ما فيه ، فتطهر هرقل من كل ما فيه من عناصر فانية ، ورفعه والده - زيوس - إلى السماء ليقيم مع أنصاف الآلهة .

الهرقليون :Heraclides

هم أبناء هرقل وسلالته . فقد تزوج هرقل عدداً كبيراً من النساء أشهرهن ميجارا Megara ابنة ملك طيبة وهى أول زوجة له. وأومفالى Omphale ملكة ليديا Lydiaالتى ظل فى خدمتها ثلاث سنوات . وأيولا ، وابيكستا ، وباتثنوبى ، وأوجيا ، واستيوخا ، واستيداميا ، وديانيرا ، وهيبى ساقية الآلهة التى تزوجها فى السماء . هذا بخلاف بنات تسبيوس Thespius ملك تسبيا Thespia ويبلغ عددهن الخمسين .

أما عدد ما أنجب من الأبناء فهو إما لم تستطع الأساطير حصره بدقة ، وإما افترضت أنهم عدد كبير جداً . كما أن كثيراً من الأسر تفاخر بشرف انتسابها إلى هذا البطل .

ومع ذلك فى الأساطير ، فى العادة ، تذكر أبناء هرقل على النحو التالى :

- أنجب من ٤٩ فتاة من بنات تسبيوس Thespius ٥١ ابناً
- وأنجب من استيداميا Astydamia ابنه كتسبوس Ctesippus .
- وأنجب من استيوخا Astyoche ابناً أسماه تيبوليموس Tepolemus .
- أنجب من أوجيا Auge تلفوس -Tele phus .
- أنجب من خالكيوبى Chalciope تسالوس Thessalus .
- ومن ديانيرا Deianira مكاريا -Ma caria ، وجلسبونت ، وجينتوس Gyneus وهيلوس Hyllus وأوديت Odites .
- ومن أخيدنا Echidna أجاثورس Agathyrus ، وجلون Gelon ، وسكثبا Thestalus .
- وأنجب من ابيكاستا Epicaste ابنته اسمها تستالوس Thestalus .
- وأنجب من ميجارا Megara ديكون Deicon ، وبريماخوس Therimachus.
- وأنجب من أومفالى Omphale أجليوس Agelaus ولامون Lamon .

ـ وأنجب من بانثـتـوبى Panthenope ابنه إيرويس Eures .

وتقـول الأسطورة أن أبناءه من مـيـجـارا قـتلوا فى نوبة من نوبات الجنون . وهناك أسطورة أخرى تقول أن هرقل نفسه هو الذى قتل ميجارا فى ثورة غضب ثم قتل أبناءه منها. وقد كتب الشاعر اليونانى « يوريبيدس» عنها دراما بعنوان « هرقل الغاضب » .

هيرايوم : Heraem

موقع أيكة شهيرة يضم معبداً مقدساً للإلهـة هيـرا قـرب مـيكانا Mycena فـى البلبونيز .

هريت ـ كاو
Heret - Kau

إلهـة العـالم السـفلى فى الديانة المصرية القديمة (لاسيما فى صعيد مصر) لا يعرف عنها إلا أقل القليل ، وهى تُعرف أساساً فى الدولة القـديمة . ظلت عـبادتهـا من القـرن السابع والعشرين حتى القرن الثانى والعشرين . والظاهر أن مهـمتـهـا كانت تتعلق بحراسة الأموات فى العـالم الآخر . ويظهر لها أحيـاناً تمثال صغير مرافق للإلهة ايزيس .

هيرما أفروديت
Hermaphroditus

ابن الإله هرمـيس من إلهـة الجـمـال والجنس واسمه مركب منهما أحبته الحورية سلماسيس Salmasis (ينبـوع قـرب كـاريا Caria) التى أرادت أن تتـحـد مـعـه ليكونا شـخـصـاً واحـداً . ولقـد تم الاتحاد فـعـلاً ، وبذلك تطور « هيـرمـا أفـروديت » ليـصـبح شخصـاً يحمل الخصـائص الجنسيـة للأنثى والذكر .

هرميس : Hermes (Mercury)

ابن كـبـيـر الآلهـة زيوس فى الأسـاطيـر اليونانية من مايا Maia ابنة أطلس . واسـمـه يعنى الرسول ، لهـذا كـان « رسول الآلهـة » لاسيـمـا أبيـه « زيوس » كـان يقـوم بعـمله بحماسٍ منقطع النظير حتى فى المهام المخزية . وكـان يُسـهم فى جـمـيع الأعـمـال على أنه خادم للآلهـة . يحمل الكثيـر من الصـفـات والخصائص المعقـدة والمتشابكة والمتنوعة فهـو مسئول عن زيادة النسل فى عالم الحيوان ، وهو رب الثروة ، وإله التجارة والمسافرين وإله الريح ، التى يتحرك بسرعتها . كما أنه يرعى الرياضين كما أنهم يهتم بالسلام والحرب ، ومنازعات الآلهـة ، وغـراميـاتهـا ، والشئـون الداخليـة واللصـوص . وهو الذى يُعـدّ مـوائد الخـالدين بالطعـام الربانى ، ويرأس المبـاريات



عطـــــارد

والمحافل ، ويستمع إلى الخطب ويرد عليها . ويقود أرواح الموتى إلى الدار الآخرة بعصاه الإلهية ، ويعود بها إلى الأرض . ولا يمكن أن يموت أحد قبل أن يقطع « هرميس » قطعاً باتاً الوشائح التى تربط روحه بجسمه .

وتقول الأسطورة أنه بعد مولده بساعات قلائل استطاع أن يسرق قطيع الماشية من الإله أبوللو . وتقول أسطورة أخرى أنه اخترع القيثارة وأهداها إلى الإله أبوللو بدلاً من الثيران وأن الإله أبوللو أهداه عصاه الذهبية ذات الأهداب فى رأسها . وبوصفه إلهاً للصوص أيضاً سرق ـ وهو طفل من الإله «بوزيدون » حربته ذات الشعب الثلاث ، ومن أبوللو أيضاً سهامه ، ومن آريس (مارس) سيفه ، ومن الإلهة أفروديت حزامها . ويقول علماء الأساطير أنّ هذه السرقات مجازية تدل دلالة واضحة أن هرميس كان تجسيداً لشخص عظيم كما كان ملاحاً بارعاً يحذق الرماية بالقوس ، شجاعاً فى الحروب ، أنيقاً رشيقاً فى كل الفنون .

وأكثر أعماله شهرة ما قام به فى الأيام الأولى من مولده :

١ ـ سرقة قطيع أبوللو .

٢ ـ اختراع القيثارة .

٣ ـ اختراع الخُفّ المجنح المشدود إلى الكاحلين والمسمى تالاريا Talaria .

٤ ـ ابتكار الحصول على النار بحك قضيبين معاً .

٥ ـ ذبح قطيع الثيران الذى سرقه من أبوللو ، فكان أول لحم طازج يقدم إلى الآلهة.

وتروى الأسطورة أنه قام بذلك كله فى الساعات الأولى لولادته ! فأهداه والده « زيوس » قبعة خفيفة مجنحة تسمى بتاسوس Petasus وهى الشهيرة « بقبة هرميس » المجنحة .

أما الواجبات التى قام بها كرسول للآلهة فهى كثيرة منها :

١ ـ قاد أرواح الموتى إلى هاديس كما ذكرنا.

٢ ـ أخذ الإلهات الثلاث ليحكم « باريس » بينهن .

٣ ـ صحب زيوس « فى زيارته عندما تخفى فى زى إنسان لـ « بوفيس Baufis » العجوز وزوجها الشيخ فلمون Philemon فى فرجيا فى آسيا الصغرى .

٤ ـ قتل أرجوس Argos العملاق الضخم ذا الرؤوس المائة الذى كان يقوم على حراسة « ايو Io » بعد أن أوقعه فى سبات عميق بالنفخ فى مزماره ، ثم أطاح برأسه بعيداً والدماء تسيل منه على صخرة عالية .

٥ ـ ساعد الإله « آريس » إله الحرب فى ولادته المتعسرة .



هرميس يزن أرواح أخيل وهكتور

٦ ـ طهّر الدانايدز Danaides (بنات دانوس Danaus الخمسين اللائى تزوجن من أبناء ايجبتوس Aegyptus الخمسين) اللائى قتلن أزواجهن ليلة عرسهن (٤٩ فتاة قتلن أزواجهن) .

٧ ـ ربط ايكسيون Ixion ملك تساليا الآثم الأكبر الذى حاول غواية الإلهة « هيرا» فى عجلة فى جهنم ، بناء على أمر كبير الآلهة زيوس ، التى لا تكف عن الدوار ، وفى دورانها تلدغه الثعابين .

٨ ـ حذر آينياس Aeneas من العجلة فى السفر إلى ايطاليا .

٩ ـ أمر كالبسو Calypso ابنة « أطلس» أن تبعث لـ « أودسيوس » مجموعة من قطع الخشب المشدودة جنباً إلى جنب ليركبها فى البحر .

١٠ ـ باع هرقل إلى أومفالى Om-phale ملكة ليديا Lydia التى ابتاعته عبداً، وظل فى خدمتها ثلاث سنوات .

وظل فى خدمتها ثلاث سنوات .

وهذه أمثلة قليلة من قصص كثيرة رواها بوللودروس ، وهوميروس فى « الأناشيد المنسوبة إليه » وفرجيل وأوفيد وغيرهم .

هرميونى=هرمونيا Hermione = Harmonia

١ ـ زوجة كاديموس Cadmus ابن ملك فنيقيا وتساليا .

٢ ـ بنت مينولاوس وهلين كانت مخطوبة لأورست Orestes . غير أن والدها تجاهل ذلك وأعطاها إلى بيرس Pyrrhus ابن أخيل للخدمات التى قام بها فى حرب طروادة . قارن هوميروس « الأوديسة » .

هيرمود : Hermod

إله رسول فى الديانة الاسكندنافية ، أحد أبنائه الإله أوتين Othin إله الفايكنج Vi-king أرسله الإله برسالة إلى الجحيم فى العالم الآخر لإطلاق سراح الإله بولدر Bolder الذى ذبح الإله الأعمى هود Hod غير أن المهمة فشلت لأن موجوداً واحداً فى العالم ـ وهو شيطانة وربما يكون الإله الشرير لوكى Loki الذى يختفى أحياناً فى زى إنسانى ـ لم يبك عند اختفاء الإله بولدر Bolder وهكذا عاد الإله هيرمود من العالم الآخر صفر اليدين وتقول بعض الأساطير إن «هيرمود » كان إلهاً صغير الشأن ، وربما كان نصف إله من الأبطال الذين صيغوا على غرار أحد ملوك الدنمارك . وهو يكتب أحياناً Heremo أو هيرموث Hermoth .

هيرمس : Hermus

إله النهر فى الديانة الرومانية ، إتحدت معابده مع معابد الإله ساردیس Sardis .

هرن : Herne

إله العالم السفلى فى ديانة السلت فى بريطانيا أو فى العالم الأنجلو سكسونى عُرف محليا من « حديقة وندسور » و « بركشير » وانجلترا ، وهو يناظر آلهة ولش « جنوبن » و « ارون » وهو ، كما تروى الأسطورة ، يقود اصطياد الشبح ويصورونه فى الآثار الفنية على شكل قرون « الآيل » .

هيروولياندر
Hero and Leander

كانت « هيرو » كاهنة جميلة من كاهنات الإلهة أفروديت فى مدينة سستوس Sestos فى تراقية على شاطىء الدردنيل وفى مواجهة « مدينة أبيدوس Abydos . وفى أحد الاحتفالات رآها « لياندر » ووقع فى غرامها . وضعت له هيرو شعلة فى البرج ترشده إلى مكانها فسبح لياندر من موطنه «أبيدوس » على الشاطىء المقابل من الدردنيل ليلتقى بها . لكن احدى العواصف الليلية أغرقته فى الماء ، ثم ظهرت جثته فى اليوم التالى على شواطىء « سستوس » ولقد حزنت « هيرو » حزناً شديداً عندما اكتشفت الجثة . كتب عنها مارلو Marlowe «هيرو وليا ندر » كما كتب عنها : شكسبير ، وبيرون ، وكيتس ، وتنسون .. إلخ .

هيرودوت (٤٨٤ ـ ٤٢٤ ق..م)
Heroditus

مؤرخ يونانى عظيم يعرف « بأبى التاريخ» ، كتب كتابه فى التاريخ فى تسعة كتب أسماها بأسماء « ربات الفنون » فى الأساطير اليونانية وهى تحتوى على مادة أسطورية خصبة .

العصر البطولى
Heroic Age

أحد العصور الخمسة التى مرّ بها تطور الجنس البشرى فيما روى الشاعر هزيود وهو يجعله بعد « العصر البرونزى » وقبل « العصر الحديدى » وهو يقول فى كتابه « الأعمال والأيام » إن هذا العصر هو « عصر الأبطال العظام من الرجال » وهو يذكر من بين هذه المآثر العظيمة « حرب طروادة » و « السبعة ضد طيبة » .

البطلات : Heroides

الديوان الثانى من غزليات الشاعر الرومانى « أوفيد (٤٣ ق.م ـ ١٨ م) وهو يشمل إحدى وعشرين رسالة من الرسائل كتبها على لسان نساء شاعت مآسى غرامياتهن فى عالم الأساطير والحكايات الشعبية . منها رسالة بنلوبى Penelope إلى زوجها « أوديسيوس » تشكو بتاريخ الهوى ،


HERO AND LEANDER BY
CHRISTOPHER MARLOWE
AND
GEORGE CHAPMAN
Hero's description and her love's;
The fane of Venus where he moves
His worthy love-suit, and attains;
Whose bliss the wrath of Fates restrains
For Cupid's grace to Mercury:
Which tale the author doth imply.

هرو وليآندر

والبعاد ، وقسوة الانتظار ، والقلق على الزوج الذى احتجزته طروادة . ثم مغامراته البحرية بعيداً عن زوجته . وعرض فى رسالة أخرى للحورية « أينونية Oenone » ومأساة انصراف حبيبها باريس Paris عنها وانشغال قلبه «بهلن » التى اتخذ منها زوجة . وفى رسالة الأسيرة « بريزيس » عتاب لأخيل التى سعدت بأن تكون محظيته فلم يتحمس لاستردادها ، حين طمع فيها الملك أجاممنون . وقد حظى هذا الكتاب بانتشار واسع لتلك البراعة التى لا تجارى فى السرد القصصى ، وعمق الإلمام بطبيعة المرأة ، وردود فعلها الدفينة .

أبو منجل : Heron

طائر طويل الساقين ، طويل الرقبة ، طويل المنقار ، عريض الجناحين كان طائراً مقدساً فى الديانة المصرية القديمة ، إذ كان المصريون يعتقدون أنه يشتمل على البا Ba أى النفس . وفى « كتاب الموتى » توجد تعويذه لمساعدة الميت على أن يتحول إلى أبى منجل .

هيروس : Heros

إله العالم السفلى فى الديانة الاسكندناقية تصوره الآثار الفنية على شكل الفارس أو سائس الخيل . وتظهر صوره بشكل منتظم على شواهد القبور .

هيروكا : Heruka

إله فى الديانة البوذية (بوذية المهايانا) أحد الآلهة الشهيرة وأكثرها شعبية فى مجمع الآلهة ، وعلى الرغم من أن هذا الإله قد يكون مديناً بالكثير للإله الهندوسى شيڤا . وكان فى الأصل اسماً لإله هندوسى آخر هو الإله جنيشا Ganesa فإنه فى الديانة البوذية أصبح فيضاً للأكسوبوهيا Aksobhya ، وارتباط المرء به يجعله يصل إلى النرڤا Nir-vana (أو السعادة الأزلية) وكثيراً ما يقف فوق جثة . وتنتشر عبادته فى الشمال الشرقى من الهند حيث نجد تعاطفاً كبيراً مع هذا الإله . وهم يرمزون له بالهراوة ، والسكين ، والسيف .. إلخ .

هيرصاف : Herysaf

أحد الآلهة الأولى فى الديانة المصرية القديمة ويرتبط بكل من الإله أوزوريس ، والإله رع . وقد انتشرت عبادته حوالى ٢٧٠٠ ق.م ومن المرجح أن تكون فى فترة سابقة وظلّت عبادته حتى نهاية التاريخ المصرى القديم حوالى ٤٠٠ ق.م وأماكن عبادته الرئيسية فى أهناسيا قرب بنى سويف وقد عثر علماء الآثار على تمثال صغير له من الذهب الخالص وهو موجود فى متحف الفنون الجميلة فى مدينة بوسطن بالولايات المتحدة .

وهيرصاف هو الإله الكبش الذى انبثق فى البداية من مياه المحيط . وهم يعيدون تشكيلها فى صورة بحيرة مقدسة فى أهناسيا عاصمة صعيد مصر فى بداية الألف الثالثة .

Herse: هيرس

ابنة كيكروبس Cecrops ملك أثينا ـ البطل الأسطورى لمدينة أثينا ـ التى أحبها الإله « هرميس » ـ أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى .

هس شون شان (الرجل الخطر) Hes Chun Chan

إله الحرب فى الديانة المايانية لشعب المايا Maya (وهو شعب من الهنود الحمر فى أمريكا) وقد تحول فى الوقت الحاضر إلى روح شيطانية مرعبة .

Hesiode: هزيود

شاعر يونانى فى القرن الثامن قبل الميلاد، ومؤلف « أنساب الآلهة Theogo-ny» التى تروى قصة تسلسل الآلهة وهو مصدر رئيسى للميثولوجيا اليونانية . وكتاب «الأعمال والأيام » و « درع هرقل » وهو يحوى أيضاً معلومات أسطورية .

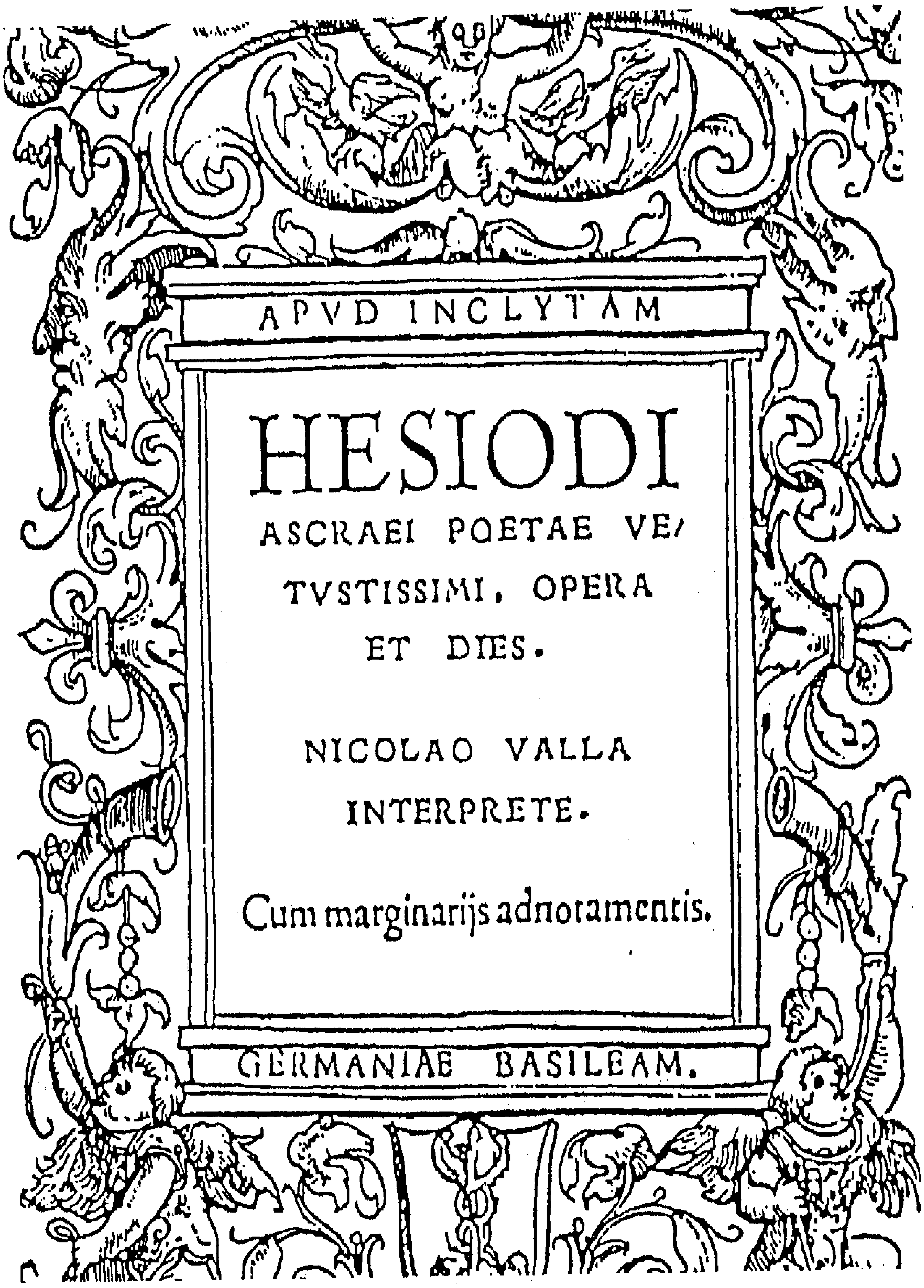
Hesione: هزيون

بنت لاومندون Leomendon أول ملك الطروادة أنقذها هرقل من بطن الحوت (وهى يونان الأساطير اليونانية التى قضت فى بطن الحوت ثلاثة أيام ثم تمزّق هذا لمخلوق أشلاء) ولقد رفض « لاومندون » أن يدفع لهرقل نظير انقاذه لابنته . فهاجم هرقل مدينة طروادة إنتقاماً من ملكها وقتل أبناءه جميعاً (ماعدا بريام Priam) وأعطى هرقل «هزيون» إلى تيلامون Telamon مساعده فى الحرب ، فأخذها الأخير إلى اليونان ، فأرسل « بريام » ابنه « باريس » إلى اليونان ليسترد شقيقته . لكنه وقع فى غرام « هلن » زوجة الملك « مينولاوس » وهرب بها إلى طروادة ، وكان ذلك هو السبب فى اندلاع حرب طروادة . روى قصتها « أبوللودروس » و « ليدورس » وهوميروس ، وأوفيد وآخرون .

Hespera: هسبيرا

اسم آخر لـ إيوس Eos ربة الفجر ابنة «هيبرون » وثيا (أو ابنة ابريوس ونكس فى أساطير أخرى) وشقيقة هليدس إله الشمس وسلينا إلهة القمر .

وعلى الرغم من أنها كانت ربة الفجر فإنها أصبحت فى فترة متأخرة تصاحب إله الشمس ثم أصبحت إلهة للغروب . وتقول بعض الأساطير إنها من بين الهسبريدز Hesperides (بنات أطلس) .


APVD INCLYTAM

HESIODI

ASCRAEI POETAE VE/
TVSTISSIMI, OPERA
ET DIES.

NICOLAO VALLA
INTERPRETE.

Cum marginarijs adnotamentis.

GERMANIAE BASILEAM.

طبعة هزيود وعنوان الكتاب

هسبرى : Hespere

واحدة من الهسبريد بنات أطلس .

هسبيريا : Hesperia

اسم قديم يعنى أرض الغروب أطلقه آينياس على إيطاليا .

الهسبريدز : Hesperides

حوريات ثلاث بنات أطلس و « هسبريز Hesperis » يقمن على حراسة حديقة «التفاحات الذهبية » ـ وهى ثلاث تنينات شرسات ، قتلهن هرقل فى العمل الحادى عشر من أعماله الخارقة .

هسبريز : Hesperis

إبنة هسبروس Hesperus ، زوجة أطلس وأم الحوريات الثلاث المسماه بالهسبريدز .

هسبروس = هسبر - فسبر Hesperus=Hesper=Vesper

ابن ايابتوس Iapetus شقيق أطلس ووالد هسبريز . وتقول بعض الروايات أنه ذهب إلى ايطاليا ويروى البعض الآخر أن إيطاليا سميت باسمه .

كما يستخدم هذا الاسم أيضاً ليطلق على كوكب الزهرة Venus عندما يظهر هذا الكوكب بعد غروب الشمس . وفى الشعر الإنجليزى كان هسبرس يطلق على «نجمة المساء » .

هستيا : Hestia

أول مولود للإله كرونوس والإلهة ريا Rhea وترمز هستيا إلى البيت ومعناها الحرفى « موقد البيت » ، وهى فستا Vesta فى الأساطير الرومانية . وكان اليونانيون يبدأون تضحياتهم ويختمونها بتبجيل هستيا ، ويستدعونها قبل سائر الآلهة ، فهى الإلهة العذراء ـ إلى جانب أثينا والإلهة آرتميس ـ ومن أقدم آلهة الأولمب الإثنى عشر . وهناك معبد شهير فى روما « لهستيا » كروى الشكل أى على صورة الكون يقوم على خدمته كاهنات عذراوات يلقبن بالفستالات Vestals أو « عذارى فستا » ، وهن فتيات صغيرات يُنتخبن من أكبر الأسر فى روما من سن السادسة عشرة فيبقين فى خدمة الإلهة مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين سنة ، يرجعن بعدها إلى صميم المجتمع الرومانى ، ومعهن اذن بالزواج . وفى وسط المعبد يوجد الموقد حيث تشتعل النار المقدسة التى يُعتنى بها عناية شديدة بحيث لا تنطفىء أبداً . إذ كانت هذه النار تعتبر ضماناً لسلطان روما على العالم فإذا انطفأت هذه النار ، لم يكن من الجائز إشعالها مرة أخرى سوى بأشعة الشمس باستخدام مرآة عاكسة لأشعة الشمس

وتتجدد النار كل عام فى أول يوم من شهر مارس . ولهذا كانت الكاهنات من عذارى ڤستا اللائى يهملن أمر النار أو يتركنها تنطفىء يعاقبن بشدة . أما العذراء منهن التى تنقض عهد البكارة ، فكانت تُعدم وأحياناً تدفن حية .

ولم يكن لهستيا أو ڤستا العذراء فى روما أو لدى اليونان صورة أو رمز خلاف النار المقدسة ، ويصورونها فى الآثار الفنية فى ثوب سيدة ترتدى وشاحاً وتمسك فى يدها اليمنى شعلة أو قنديل أو مشحب على شكل وعاء بقبضتين وكانت ألقابها التى تدّون على الأوسمة والمبانى الأثرية هى ڤستا القديسة ، الخالدة ، السعيدة ، القديمة ، ڤستا الأم .. إلخ . يذكرها أبوللودورس فى « أنساب الآلهة» و « الترانيم المنسوبة إلى هوميروس » ، وبوزيناس وفرجيل فى الإنيادة .

ساحرة : Hex

فى أساطير بنسلڤانيا امرأة قادرة على عمل تعاويذ سحرية ، كما أن المصطلح يشير إلى الرموز والعلامات التى توجد على مبانى ومزارع بنسلڤانيا لتقيها شر عين الحسود ولتحمى الحيوانات بصفة خاصة .

هيكتيون
Hicetaon = Hiketaon

ابن لاميدون Laomedon وشقيق بريام ملك طروادة . كان شيخاً عجوزاً فلم يستطع المشاركة فى حرب طروادة لكنه كان مستشاراً حكيماً نصح الطروادين برد « هلن » إلى زوجها مينولاوس . هوميروس « الأوديسة» (الكتاب الثالث) .

هيلارا : Hilara

وتسمى أحياناً « تلايرا Talaira » ابنة لوكيبوس Lekcippus وفيلوديس Philo-dice وشقيقة فوبى Phoebe كانت تلايرا وشقيقتها فوبى على وشك الزواج من لينوسيوس Linieus وايداس Idas عندما اعترض طريقهما « كاستور » ، و« بوليكس» وخطفاهما . وتزوج التوأم من الشقيقتين . وقامت معركة من أجل الشقيقتين إنتهت بأن قتل كاستور « لينوسيوس » وقتل « ايداس » ، كاستور . ثم قتل بوليكس ايداس . أبوللودورس (الكتاب الثالث) .

القديسة هيلدا
Hilda, St.

قديسة مسيحية من القرن السابع الميلادى يحتفل بعيدها فى ١٧ نوفمبر كانت هذه القديسة قادرة على تحويل الثعابين إلى حجارة . وعندما ماتت صعدت روحها إلى السماء فى كوكبة من الملائكة . وتصورها



هستيا

الآثار الفنية في العصور الوسطى وهي تضع تاجاً ملكياً على رأسها إشارة إلى الدماء الملكية التي تجرى في عروقها .

هيميروس
Himeros

إله الرغبة ، وتجسيد للرغبة والتوق إلى الحب وأحد المرافقين للإله « إيروس » إله الحب .

هينو : Hino

في أساطير الهنود الحمر في أمريكا الشمالية : إله الرعد ، الذى يتسلح بقوسه العظيم وأسهمه النارية التى قتل بها أفعى الماء الهائلة التى كانت تدمر الأرض وزوجة هينو هى « قوس قزح » أما مرافقوه فهم النسور العظيمة التى تعيش فى السماء الغربية ، ومنها « كينو Keneu » أى النسر الذهبى .

هيبوكون
Hippocoon

١ ـ صديق آينياس . برز فى المباريات الجنائزية من أجل أخبس Ancises ـ فرجيل الإنيادة (الكتاب الخامس) .

٢ ـ مشارك فى اصطياد الخنزير البرّى فى كاليدونيا Calydonia ـ أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب الثامن .

٣ ـ حليف « ريسوس Rhesus » ملك تراقيا . أيقظ معسكر الطرواديين عندما قتل « ديموند » و « أودسيوس » رسيوس وسرقا الخيول العجيبة . هوميروس : « الإلياذة » (الكتاب العاشر) .

هيبوكرين : Hippocrene

ينبوع شهير فى بوتيا Boetia على جبل هيلكون Helicon المقدس عند ربات الفنون التسع . وتقول الأسطورة إنَّ هذا الينبوع تفجر من حافر الحصان المجنَّح « بيجاسوس » Peg-asus وسمى هذا الينبوع باسم « ملهم الشعراء ». « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

هيبوداميا : Hippodamia

١ ـ ابنة أوتاموس ملك بيزا Pisa وزوجة بلوبس Polops ، رشتْ سائق عربة والدها لكى يزيل الخشبة التى تربط بين مركز العجلة ومحيطها حتى يكسبها بلوبس . بعد أن قتل والدها ثلاثة عشر من خطابها الذين تحدوه فى سباق العربات ، واستطاع بلوبس أن يفوز فى السباق وأن يظفر بها ويقتل الملك لكنه قتل السائق المرتشى أيضاً .

٢ ـ ابنة أدراتوس ملك أرجوس وزوجة بريثيوس . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) .



هيبوجريف

هيبوجريف
Hippogriff

وحش خرافى فى أساطير عصر النهضة نصفه حصان والنصف الثانى أشبه بالنسر المسمى جريفن Griffin ، وقد ابتدعه الشاعر والكاتب المسرحى الإيطالى أريوسطو Ariosto (١٤٧٤ ـ ١٥٣٣) فى ملحمة كتبها بعنوان « أورلندو الحانق Orlando Furioso » وهى ملحمة فروسية تعتبر قمة الأعمال الشعرية فى عصر النهضة الأوروبية . ووالد هذا الوحش هو جريفن Griffin (راجع : حيوان خرافى نصفه الأمامى أشبه بالنسر والنصف الآخر على هيئة الأسد) ـ وأمه فرسة من الخيل . فأخذ من والده الريش ، والأجنحة . والرأس والمنقار والقوائم الأمامية ، ثم صدر الحصان . وقد ألهمت « الإنيادة » لفرجيل خيال أريوسطو فأبدع هذا الوحش الخرافى .

هيبوليت
Hippolyte

ملكة الأمازونات فى الأساطير اليونانية ، ابنة إله الحرب آريس Ares وأوتريرا Otrera وشقيقة أنتيوب . ولقد كان أحد أعمال هرقل الخارقة (العمل التاسع) أن يحصل على زنار هيبوليت (أى حزام الملكة السحرى) وتروى بعض الأساطير أن هيبوليت افتتنت بهرقل وأعطته الحزام ولكنه عندما عاد إلى سفينته ظنت نساء الأمازونات أن هرقل خطف الملكة ، فحاربوه ، مما اضطر هرقل إلى قتل الملكة . وفى رواية أخرى أن هرقل أهداها إلى تسيوس الذى تزوجها وأنجب منها هيبوليتس .

هيبوليتس : Hippolytus

ابن الملك تسيوس ملك أثينا ، وهيبوليت ملكة الأمازونات فى الأساطير اليونانية ولقد نذر هيبوليتيس نفسه للعفة ، ولعبادة الإلهة العذراء آرتميس . ولقد أحبته ـ فيدرا ـ زوجة أبيه بجنون ، لكنه رفضها ، وصدّ مغازلاتها فاتهمته لذلك بأنه حاول اغتصابها . وكان تسيوس ملك أثينا مقتنعاً بأن زوجته تقول الحقيقة فصلى لوالده بوزيدون ـ إله البحر أن يقتل هيبوليتيس عندما كان يقود مركبته من أثينا إلى طروزن . فأسل بوزيدون وحشار بحرياً أثار الرعب فى جياد عربة هيبوليتيس ، حتى انقلبت العربة ولقى الابن حتفه .

أما الأسطورة الرومانية فهى تقول إن الإلهة « ديانا » ربة القمر (وهى التى تقابل آرتميس فى الأساطير اليونانية) أعادته إلى الحياة وأخذته إلى أيكتها المقدسة . كتب عنه يوربيدس مسرحية « هيبوليتيس » وكتب سونكا « فدرا » كما كتب راسين « فدرا » أيضاً وفى أوبرا رام عن هيبوليتيس يسترد حياته من جديد .

القديس هيبوليتيس
Hippolytus, St.

حكاية من حكايات التراث المسيحى فى القرن الثالث الميلادى عن قديس هو راعى الخيل .

وكان هيبوليتيس سجاناً فى « سانت لورنس » لكنه اعتنق المسيحية على يد أحد القديسين الذى ساعد فى إخفاء جثته عندما قتل ، فقبض عليه نتيجة لذلك وربط فى رقبة أحد الجياد الذى جرّ جسده بين الأشواك حتى لفظ آخر أنفاسه . وقد ذكره كتاب «الحكاية الذهبية » الذى يروى حياة القديسين الذى كتبه يعقوب فوراجين فى القرن الثالث عشر .

Hippona : هيبونا

إلهة الخيل فى الأساطير الرومانية .

هيبوتيدز
Hippotades

اسم آخر لـ ايولس Aeolus إله الريح والعواصف فى الأساطير اليونانية ، وزوج ربة الفجر ايوس Eos .

فرس (أو جاموسة) النهر
Hippopotamus

حيوان ثديى بر مائى أفريقى كان يتواجد فيما مضى فى شتى بحيرات أفريقيا وأنهارها . أما اليوم فيقتصر تواجده على الرقعة الممتدة من النيل الأعلى إلى جنوب أفريقيا حيث يقضى معظم وقته فى الماء عائماً على السطح أو مطوفاً فى الأعماق . لعب فرس النهر دوراً مزدوجاً فى الديانة المصرية القديمة فهو أحياناً موجود خير محسن يرمز إلى الإلهة تويريس العظيمة (عجل البحر) التى تساعد النساء فى ميلاد الأطفال . لكنه يمكن أيضاً أن يرمز إلى موجود شيطانى كرمز يشير إلى إله الشر ست Seth . ولقد عثر من بين كنوز توت عنخ آمون على تمثال رجل شاب لعله الشاب توت Tut ممسكاً برمح لصيد الحيتان يرشقها فى عدو أو خصم غير مرئى ، ربما كان تمثالاً لجاموس البحر رمزاً لست وفى مدينة ادفو فى صعيد مصر ـ المدينة المقدسة عند الإله حوريس ـ وجد صائدوا الحيتان أن من واجبهم قتل هذ الحيوان . وكثيراً ما يرادف الحيوان الذى ورد فى العهد القديم «سفر أيوب » : (بهيموث الذى يأكل العشب مثل البقر .. » (٤٠ : ١٥) كثيراً ما يرادف فرس النهرأو عجل البحر .

هيرو ـ كو ـ نو ـ كيكوتو
Hiru - Ko - No - Kikoto

فى الأساطير اليابانية الابن الأكبر للإله « إزاناجى Izanagi » والإلهة ازانامى Iza-nami اللذان خلقا الجزر اليابانية . وتروى عنه

بعض الأساطير ، بفخر ، أنه كان أول صياد سمك .

هيتومارو
Hitomaro

فى الحكايات اليابانية فى القرن السابع الميلادى ، أحد الشعراء الذى تم تأليهه . ويتضرع إليه اليابانيون بوصفه إله الشعر . وكان فى الأصل طفلاً لقيطاً التقطه مقاتل اسمه آباى Abaye من تحت شجرة برتقال وتبناه وعمل على تربيته .

هيتوبادشا
Hitopadesha

مجموعة من القصص والحكايات الخرافية الهندوسية ، وجد معظمها فى مجموعة أكثر شهرة هى « البانكا ـ تنترا Pancatantra وهى كلمة سنسكريتية (هندية قديمة) معناها « الفصول الخمسة » أو « الكتب الخمسة »وهى مجموعة من الحكايات رويت فى بلاط الملك « شودرشانا » فقد اكتشف الملك ذات يوم أن أبناءه تعوزهم الحكمة بشكل ظاهر كما أنهم لا يقرأون أسفار « الفيدا » المقدسة ولهذا فإنهم يسيرون على الدوام فى الطريق الخاطىء ويسلكون سلوكاً مشيناً ولهذا فقد قرر الملك أن يستنير الأمراء ببعض الحكايات الخرافية التى تشير إليهم بما يسلكون ، وتوضح لهم واجباتهم ، فى كتاب ينقسم أربعة أقسام تعالج : الظفر بالأصدقاء ، ومشاركة الأصدقاء ، والحرب والسلام . فغاية الكتاب تهذيبية تعليمية ، وإن كان بقاؤها على مرّ الأيام لم يكن لمغزاها التربوى وإنما لأنها حكايات ممتعة ومسلية .

هيتولا (منطقة الشيطان)
Hittola

فى الأساطير الفنلندية ، منطقة موحشة كثيبة تحتوى على تلال وأشجار متفحمة وهى مليئة بالعفاريت .

خون آى : Hkun Ai

بطل فى ميثولوجيا بيرما فى الجزء الجنوبى الشرقى من آسيا ـ تزوج من ناجا Naga المرأة التنين ، ولقد وقع « خون آى » فى غرام هذه المرأة وكانت أميرة وذهب ليعيش فى مملكتها ، ولكى يسهل الملك عليه العيش فى مملكتهم أمر كل تنين فى المملكة أن يتخذ شكل البشر وإن كان لابد لهم فى احتفالات المياه أن يعودوا من جديد إلى شكل التنين ، وعندما رآهم « خون آى » فى هذا الاحتفال شعر بالاكتئاب ورغب فى العودة إلى وطنه وقالت له الأميرة إنها لابد أن تسلّم له بما يريد ، وأنها سوف تضع له بيضة يخرج منها طفل يتغذى باللبن من صباع « خون آى » كلما فكر فى الأميرة .

نوسا (الجوهرة)
Hnossa

فى الأساطير الإسكندنافية ، ابنة الإلهة فريجا والإله « أدور » كانت فى غاية الجمال حتى أن كل جميل أونفيس كان يتسمى باسمها .

هدور (الحرب)
Hodur

فى الأساطير الاسكندنافية إله أعمى ابن الإله أودين والإلهة فريجا ، والأخ التوأم للإله بولدير Boldur، قتله الإله الشرير لوكى Loki إله النار بخدعة .

هونير (شبيه بالدجاجة)
Hoenir

إله الصمت فى الأساطير الإسكندناقية شقيق أودين كبير الآلهة .

هو ـ هسين ـ كو
Ho - Hsien - Ku

السيدة « هو » الخالدة فى ميثولوجيا الديانة الطاوية فى الصين . واحدة من الخالدين الثمانية ، كانت إمرأة حققت الخلود بتجوالها الطويل وحيدة بين التلال . تتضرع إليها ربات البيوت كمعينة ومرشدة لهن .

القدح (الكأس) المقدس
Holy Grail

القدح أو الكأس ـ أو الصحن ـ الذى استعمله السيد المسيح فى عشائه الأخير ، وتلقى فيه أحد الحواريين شيئاً من دم المسيح المصلوب الذى يسمى بالدم الملكى .

يوم الأبرياء المقدس
Holy Innocents Day

عيد مسيحى يحتفل به ٢٨ ديسمبر ذكرى أطفال بيت لحم أبناء سنتين فأقل الذين قتلهم هيردوس فى محاولته لقتل الطفل يسوع . « فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين فى بيت لحم ، وفى كل تخومها من ابن سنتين فما دون .. إلخ » (انجيل متى الإصحاح الثانى : ١٦) وكان هذا العيد يسمى فى العصور الوسطى « قداس الطفل» .

هوميروس : Homeros

شاعر اليونان الأكبر وصاحب ملحمتى « الإلياذة Iliad » « والأوديسة Odyssey » كان الإغريق يعتقدون بلا استثناء ـ تقريباً ـ أنه مؤلف الملحمتين لكنهم اختلفوا فى تفصيلات حياته فيرى بعضهم أنه عاصر حرب طروادة ، وقال غيرهم أنه عاش بعدها مباشرة ، ويقول هيرودوت أنه عاش فى منتصف القرن التاسع ق.م .

وهناك روايات تقول أن هوميروس كان ضريراً . وفى نشيد إلى أبوللو وهو أحد الأناشيد المنسوبة إلى هوميروس اشارة إلى شاعر أعمى كان يعيش فى خيوس Cheos ، ويظن أن هذه العبارة تشير إلى هوميروس نفسه. وليس ذلك غريباً فقد كان كثير من الرواة المنشدين من العميان . وفى الأوديسة وصف للشعراء الجوالين الذين كانوا يكسبون عيشهم من الإنشاد فى بلاط الأمراء . ويظن أن تلك كانت حال هوميروس نفسه الذى كان ينشد فى قصور الملوك والأمراء ولا يتحدث إلا إلى النبلاء على خلاف الشاعر اليونانى «هزيود » الذى كان ينشد لعامة الناس ، أعنى لجماهير الشعب العادية حتى أنه ألف كتاب «الأعمال والأيام » للفلاحين أمثاله ليسدى إليهم النصح .

ومحور « الالياذة » يدور حول غضب أخيل Achilles وبرغم تعدد الأحداث وتفرعها ، فإن غضب أخيل يعد إطار الوحدة الذى تدورحوله الملحمة كلها ، والنشيد الأخير فى الملحمة يعود بنا إلى موضوع النشيد الأول ويرينا كيف انتهى غضب أخيل.

أما « الأوديسة » فهى تصف حالة اتياكا Ithaca قبل عودة « أوديسوس » الظافرة إليها ، وتنتهى بعودته واعادته كل أمر لى نصابه . وفيما بيل هذين الحدثين تجرى المغامرات .

وقد ظلّت الملاحم الهومرية تتناقل شفوياً حتى القرن السادس ق.م إذ لم تدون لأول مرة إلا فى عهد الطاغية « بيزستراتوس » طاغية أثينا (٥٦٠ ـ ٥٢٧ ق.م) .

الأمل: Hope

١ ـ إله قديم .

٢ ـ الروح الخيّرالذى بقى فى صندوق باندورا (المرأة الأولى ـ أو حواء فى أساطير اليونان) .

جبل هور
Hor, Mount

جبل هارون . جبل يقع فى الجزء الجنوبى من المملكة الأردنية . وتقع البتراء على سفحه الشمالى الشرقى . دعى بجبل هارون لأن هارون أخا موسى توفى ـ فيما تزعم الروايات ـ فوقه ودفنه فيه .

هورا : Hora

إلهة الجمال فى أساطير الرومان تزوجت من رومولوس ـ أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

هوراس (٦٥ ـ ٨ ق.م)
Hora

شاعر رومانى يعتبر أحد أبرز الشعراء الغنائيين . كان ابن عبد معتق . وقد سطع نجمه فى عهد الامبراطور أغسطس (٢٧ ق.م ـ ١٧م) فى شعره بساطة حلوة . وهو أول من نظم القصيدة Ode فى الأدب اللاتينى . وقد دارت كثير من قصائده على محور الحب والصداقة والفلسفة .

هوراى (الساعات ـ الفصول)
Horae

بنات كبير الآلهة زيوس من تميس Themis فى الأساطير اليونانية وهن إلهات الفصول الثلاث وقد أصبحن فيما بعد إلهات للعدالة وهن ديكى Dike إلهة العدالة . وايريين Irene إلهة السلام . ويونوميا -Euno mia إلهة النظام والقانون السليم . وهن كإلهات للفصول فإنهن يدخلن النظام على الطبيعة والمجتمع . وقد ذكرهن « هزيود » فى كتابه « أنساب الآلهة » وأيضاً أوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

هوراى: Horai

أحد ثلاثة جبال فى الجزر السعيدة فى الفردوس فى الأساطير اليابانية ، وهو موطن الحياة الدائمة ، حيث يعيش طائر الكركى ، والسلحفاة والظبى والأيل وتنمو أشجار الخوخ والبرقوق ، وأشجار الصنوبر وحيث ينمو المشروم بوفرة إلى جانب الشجرة النفيسة .

هوراتى: Horatii

ثلاثة أشقاء فى القرن السابع قبل الميلاد قاتلوا ثلاثة أخوة من عائلة كيرياتى Curiatii وطبقاً لما يقوله ليفى Livy فى كتابه «تاريخ الرومان » (الكتاب الأول) قتل اثنان من الهوراتيين وبقى الثالث على قيد الحياة ليقتل جميع الكيراياتيين وعندما عاد إلى روما منتصراً وجد شقيقته تبكى لأنها كانت على وشك الزواج من أحد الكيرياتيين الذين قتلهم شقيقها . فاستل هوراتيوس سيفه وقتلها وهو يقول « هكذا لابد أن تموت كل امرأة رومانية تحزن على عدو » وحوكم بتهمة القتل لكنه أخلى سبيله . ولقد عبّر والده عن رضاه التام عن سلوك ابنه مؤكداً أنه لو لم يكن ابنه قد أقدم على قتلها لقتلها هو بنفسه بالسلطة المخولة له بوصفه والدها ! .

حورس: Horus

الإله الصقر فى الديانة المصرية القديمة ، وحورس هى الصيغة اللاتينية للكلمة اليونانية عن التسمية المصرية « هيرو » . أو « هور » .

فى الأصل كان حورس إلهاً محلياً يُعبد فى منطقة الدلتا ، ثم انتشرت عبادته فى مصر

كلها وظل حتى العصور الرومانية يعبد مع أمه ايزيس Isis .

أما الصقر فهو من أول الطيور التى عُبدت فى مصر وكانوا يقولون إنه يجسد الإله حورس الذى صنع السماء . ولقد ظهرت مجموعة من الآلهة الصقور فى عصور ما قبل الأسر . من أهمها الإله الصقر الذى عُبد فى صعيد مصر فى مدينة تقع بالقرب من العاصمة وسميت وقتئذ « نحن » أو كما سماها الإغريق هيراكونوبوليس Hierako-nopolis أى مدينة الصقر . حيث اتخذ فيها حوريس شكل قرص الشمس بجناحين . وعندما انتقل ملوك الجنوب إلى الوجه البحرى شكل قرص الشمس بجناحين . وعندما انتقل ملوك الجنوب إلى الوجه البحرى واتحد القطران أصبح حورس هو موحد القطرين الشمال والجنوب .

ويقال فى بعض الأحيان إنه ابن الإلهة البقرة « حاتحور » الذى يعنى اسمها بيت «حورس » ، وهو كل مساء لابد أن يطير إلى فم أمه وكل صباح يخرج منه من جديد أى يولد مرة ثانية .

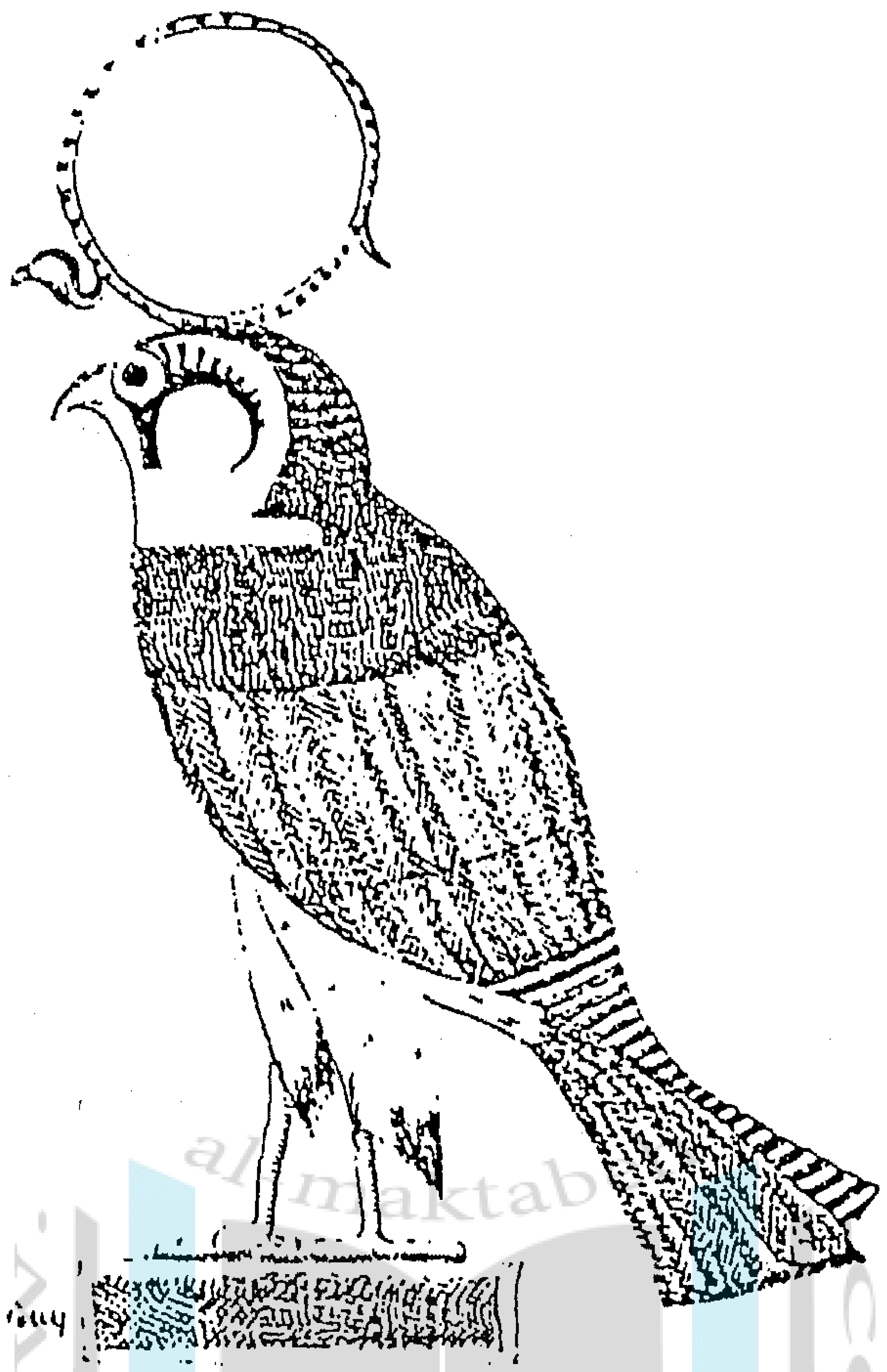
غير أن أكثر الأساطير التى ارتبطت شهرة هى تلك التى تقول إنه ابن الإله أوزوريس والإلهة إيزيس . وإنه دخل مع الإله الشرير ست فى عدة معارك انتقاماً لمقتل أبيه . وهكذا اتحد أوزوريس مع الملك الميت فى حين اتحد حورس مع الملك الحى . وإن كان يقال فى بعض الأحيان إن الملك الحى يشمل فى جوفه حورس وروح النور وروح الظلام (أوست) وهو قول يعكس الصراع الأزلى الموجود دائماً فى الكون . وفضلاً عن ذلك فإن حورس فى صراعه مع « ست » كان يتخذ أشكالاً شتى ، فهو مرة يتخذ شكل المقاتل برأس الصقر ، ومرة يتخذ شكل رجل أو شكل صقر مع حربة مدببة يغرسها فى صدر خصمه . وفى إحدى الأساطير نجد حوريس بالعين اليسرى التى تشير إلى القمر يجرح فى قتاله مع ست ، وبذلك يظهر واحد من التفسيرات لأحد أوجه القمر . ولقد قام الإله تحوت بعلاج العين . ويظهر فى مصر القديمة كثرة من الآلهة باسم « حورس » كان الكثير منها آلهة منفصلة فى الأصل ثم تجمعوا فى النهاية فى شخصية واحدة وأصبحوا أوجها متعددة لإله واحد .

هوتاى : Hotai

مخلوق ، فى الأساطير اليابانية بجسم قرد ورأس إنسان وشعر طويل .

هوتاروهيم
Hotaru Hime

فى الأساطير اليابانية ابنة « هاى أو Hi O » ملك ذبابة سراج الليل . وكان هذا



حورس (الصقر)

الملك يعيش في خندق مائي حول قلعة فوكدى Fukui وكانت ابنته « هوتاروهيم » فاتنة رائعة الجمال كثيرة الدلال ، عشقها كثيرون وتقدّم لها كثيرون منهم : الخنفس الذهبى ، والبق الأسود ، وذباب التنين القرمزى ، وعثة الصقر ، فوضعت لكل منهم مهمة يقوم بها هى إحضار النار لها فحاول كل منهم الحصول على النار من المصباح ، لكنه احترق وما نجا من نتيجة هذه المحاولة ، إلا عثة الصقر ، الذى كان أكثر دهاء فزحف إلى داخل ورقة فتيل الشمعة . وانطفأت الشمعة قبل أن يصل إلى اللهيب ، وفر بحياته . وأخيراً سمع الأمير « هاى مرو Hi Maro » أمير ذبابة السراج بالشرط الذى اشترطته الأميرة على عشاقها فتقدم للمحاولة ونجح فيها وتزوج الأميرة .

وبسبب هذه الأسطورة مازال اليابانيون ، حتى الآن ، عندما يجدون حشرات كثيرة ميتة حول المصباح فى المعبد حول الشمعة يقولون « يبدو أن الأميرة هوتارو هيم كان لديها الليلة، عشاق كثيرون ! » .

هوتوت
Hotots

فى الأساطير الأمريكية : الأرواح الشريرة التى تعيش فى الأنهار والمستنقعات ، وهى عندما تظهر تكون مغطاة بالوحل وهى تُغرى الناس وتجذبهم نحو الأنهار والمستنقعات عن طريق الرقص ، والغناء ، والمزاح فإذا ما وقعوا فى الشرك أغرقتهم فى مياه النهر أو المستنقع.

ورفاق هؤلاء الشياطين هم الساحرة والعجوز الشمطاء ذات الصدور التى تشبه صدر النعجة وتعيش فى البرك والمستنقعات . وهى تحب إغراق الأطفال ، والرجال ، والخيل ، والثيران ، والجاموس .

هزياس كنج
Hsias Kung

أسطورة فى القرن الثالث عشر الميلادى فى الصين عن موجود فان تحول إلى موجود خالد ، وتمَّ تأليهه وعبادته على أنه إله الأنهار.

هسين
(الخالد)
Hsien

فى الأساطير الصينية موجود فإن يتحول إلى موجود خالد فيصبح إلهاً يُعبد فلا يكون بعد ذلك فانياً أبداً . والكلمة شبيهة بالكلمة الصينية « شن Shen التى تعنى الألوهية ، الروح ، الإله » .

هسى ـ شين
Hsi - Shen

إله المرح فى الأساطير الصينية ، يصورونه وهو يحمل سلة مزروع فيها ثلاثة سهام مصنوع من خشب الخوخ ، وتستخدم صور الإله كطلسم أو تعويذة للعرائس .

هسى وانج مو
Hsi Wang Mu

الملكة الأم للغرب فى الأساطير الصينية ، وهى إلهة تحتوى حديقتها على خوخ سحرى لا ينضج فيها الخوخ إلا مرة واحدة كل ثلاثة آلاف عام وتهب الخلود ونفس هذه الآلهة موجودة فى الأساطير اليابانية وهى تسمى سيوبو Seiobo .

هواكا : Huaca

مصطلح فى أساطير شعب انكا Inca شعب بيرو من الهنود الحمر ، قبل الفتح الأسبانى ـ ينطبق على أى شيء يعتقد أنه مقدس ، وعلى حجر الطوطم ، والقبر ، وقمة الجبل . وتقول بعض الروايات أنهم عندما اعتنقوا المسيحية حطموا جميع « الهواكا » وعاقبوا كل مَنْ كان يلجأ إليها . أما الكلمة الآن فهى تعنى الكنز . وذلك بسبب الجواهر والأحجار الكريمة التى توجد عادة فى موقع الهوكا . وهى تكتب أيضاً جواكا Guaca .

هوا ـ كوانج ـ فو
Hua - Kuang Fo

فى الديانة البوذية فى الصين بوذا عندما تحول إلى إله يرعى الحدادين والحرفيين وصانعى الفضة ، وإله يحرس المعابد .

هوهوتول
Huehueteotl

إله النار فى الأساطير المكسيكية القديمة كانوا يعتقدون أنه أقدم الآلهة جميعاً .

هوجن ومونن (الفكر والذاكرة) -
Hugin and Munin

غرابان سوداوان ، فى الأساطير الإسكندنافية ، طارا وقاما بجولة حول العالم ثم حطا على كتفى الإله أودين Odin ـ كبير الآلهة ـ ليخبراه بما رأيا وشاهدا فى جولتهما .

هويتاكا : Huitaca

إلهة شريرة فى أساطير الهنود الحمر فى كولومبيا ، وهى إلهة السكر والعربدة والإباحية . ولقد جاءت هذه الآلهة إلى العالم لكى تحطم كل ما هو خير وحسن فيه ، ولتعلّم الناس الشر ، وتغرس فيهم السلوك السيء . ويقال فى بعض الأساطير إنها زوجة كبير الآلهة بوشيكا Bochica .



هواكا

حومبابا: Humbaba

الروح الشيطانى فى ملحمة جلجامش البابلية الحارسة لشجرة الأرز المقدسة قتله جلجامش وصديقه انكيدو . وربما كان حومبابا فى الأصل ذا طبيعة إلهية ثم أصبح مرتبطاً بقوى الشر . وفى الصلوات القديمة كان « المؤيد للشر والداعية إليه ، والشيطان القاسى غير الرحيم » وفى الآثار الفنية البابلية كثيراً ما يصورونه بلحية مصنوعة من أحشاء الحيوانات . وكانت أقنعة الشيطان تعلق على أبواب المنازل لتطرد الأرواح الشريرة ، معتقدين أن الشرير الأعظم ـ حومبابا ـ سوف يهزم جميع الأرواح الشريرة الصغيرة.

هناب كو (الإله الأوحد)
Hunab Ku

فى أساطير شعب المايا تجسيد لإله هو والد اتزامنا Itzamna السماء وإله الشمس.

هن تون Hun Tun

« العماء Chaos » فى أساطير الديانة التاوية فى الصين ومنه انبثق الإله « شو » ويلتقى « شو » إله المحيط الجنوبى ، و « هو » إله المحيط الشمالى باستمرار فى أرض « هن تون » وهو يعاملهما بلطف ورقة .

فـفكرا كيف يردان هذا اللطف والذوق الرفيع فقالا :

« جميع البشر لهم سبع فتحات لأغراض : الرؤية ، والسمع ، والأكل ، والتنفس .. إلخ فى حين أن « هن تون » ليس له واحدة . فلنحاول أن نصنع له شيئاً منها « وهكذا راح الإلهان « شو » و « هو » يضعان فتحة كل يوم « لهن ـ تون » ولمدة سبعة أيام . وفى اليوم السابع مات « هن ـ تون » ! .

هوراكان (الساق الواحدة)
Hurakan

إله خالق فى أساطير شعب المايا فى جواتيمالا . ففى البدء لم يكن سوى الإله «هوراكان » كما تقول كتبهم المقدسة تحوم روحه فوق الماء . وقد مرَّ على سطح الماء كرياح قوية ، ناطقاً بكلمة واحدة « الأرض » واستجابة لهذا النطق السامى ظهرت كتلة صلبة من أعماق الماء ببطء شديد . ونظر الآلهة ـ وهم كثيرون ـ ليروا ماذا يحدث بعد ذلك ، قرروا خلق الحيوانات بعد مناقشة مستفيضة ثم عمد الآلهة إلى تجويف خشبى يشبه الإنسان ووهبوه الحياة لكنهم كانوا أشبه باللعب ولهذا فإن « هوراكان » أرسل إليهم طوفاناً عظيماً ليغرقهم . وغرقوا جميعاً ما عدا قلّة قليلة على هيئة القرود عاشت فى الغابات . ثم صنع « هوراكان » بعد ذلك أربعة من البشر كاملين حسنى المنظر .

هوشدار ـ هوشدارمار ـ وسوشيانت
Hushedar, Hushedar-mar, Soshyant

ثلاثة من المخلصين فى الأساطير الفارسية سوف يعلنون نهاية العالم ثم ميلاده جديد . المخلّص الأول سوف يعيد المخلوقات إلى حالتها الطبيعية وهو سوف يولد من عذراء ومن بذرة يضعها فيها النبى زرادشت . وسوف يعيش الناس فى سلام وأمان وسوف يشعرون بالسعادة . ثم يبدأ الشر يدب فيهم ، وها هنا يظهر المخلّص الثانى وسوف تتوقف الشمس عن الدوران لمدة عشرين يوماً ، ومن ثم لن يستطيع الناس أن يأكلوا القمح ، لكنهم سوف يقتربون من الانتصار النهائى : انتصار الخير عل الشر . غير أن الشر سوف يعود إلى الظهور من جديد فى صورة الشيطان ، وهكذا سوف يظهر المخلّص الثالث والأخير الذى سوف يتغلب على الموت وعلى جميع الأمراض . ويظهر يوم الدينونة .

هوشنج = هوشنك
Husheng

ملك وبطل شعبى فى الأساطير الفارسية وهو مكتشف النار ، ويظهر فى ملحمة الفردوسى : « الشاهنامة » .

ولقد بدأ « هوشنج » حكمه بتدمير الشيطان الذى قتل والده الملك سيامك Siyamek وعندما عمّ السلام بدأ ينشر العدالة فى ربوع العالم ويعمل على تطويره .

وكان هوشنج يحكم سبع مناطق من العالم وكانت له الغلبة والسيطرة لا على الناس فقط بل على الشياطين أيضاً فالجميع يطيعون أوامره واكتشف الملك المعادن ، وفصل الحديد عن الحجارة ، وابتكر حرفة الحدادة . وعلّم الناس كيف يطبخون طعامهم ، وساعدهم فى حراثة الأرض وريها بالماء لكن أهم مكتشفاته كان اكتشاف النار التى يعظمها الفرس . يكتب أيضاً « اوشهنج » .

ناردين : Hyacinth

زهرة رقيقة من عائلة السوسن ارتبطت فى الأساطير اليونانية بحب الإله أبوللو بالغلام «ناردين » الذى قتله قرص معدنى أرسله إله الريح زفير Zephyr الذى كان يعشق الغلام أيضاً ، فتحول دم الفتى إلى هذه الزهرة وأقام الإله أبوللو على شرفه احتفالاً لمدة ثلاثة أيام . وكان يحتفل بأعياده كل عام فى شهر مايو على مقربة من إسبرطة .

هياكينثوس : Hyacinthus

فتى أحبه الإله أبوللو ، فى الأساطير اليونانية ، هو ابن أميكلاس وديومند .

كان أبوللو على وشك أن يمنح الشاب منزلة سامية فى السماء بعد أن منحه حباً لم يمنحه لغيره من البشر حتى أنه هجر مدينة دلفى مركز الكون وأخذ يرافق الفتى فى رحلات الصيد فى الجبال الوعرة فزادت هذه الصحبة المستمرة نيران حبه تأججاً .

وذات يوم خلع الإله والفتى ثيابهما ودلكا جسديهما بزيت الزيتون فبدوا يبرقان ، وأخذا يتباريان فى قذف القرص العريض وبدأ أبوللو فأمسك بالقرص ثم قذف به فى الهواء فمزق السحب الكثيفة ثم هوى على الأرض. وشغف الفتى الإسبرطى باللعبة والتقط القرص ثم قذف به ، غير أن القرص ما كاد يرتطم بالأرض الصلبة حتى ارتد إلى الوراء طائراً فى الهواء مرتطماً بوجهه فى عنف . وأمسك الإله بجسد الفتى ، وحاول وقف نزيف الجرح الدامى ، كما أخذ يدلك أطرافه لكى يبعث فيها دفء الحياة . وفى النهاية أحاله الإله إلى زهرة السوسن البيضاء ، غير أنه لم يأخذ لونها بل أشرق بلون أحمر أشد بريقاً من الأرجوان .

هيادس : Hyades

بنات أطلس الخمس أو السبع حزن حزناً شديداً لوفاة شقيقهن هياس الصياد العظيم الذ يقتل الدب البرى ، ونظراً لوفائهن وإخلاصهن الشديد رفعهن كبير الآلهة زيوس إلى السماء ووضعهن بين النجوم .

هياس : Hyas

شقيق هيادس بنات أطلس السالفات الذكر .

هيارك ـ خورشيد ـ مترو
Hyarek, Khorshed, Mitro

ثلاثة أرواح فى الأساطير الفارسية ترتبط بالشمس الأول هو روح الشمس الذى لا تغيب ولا تموت بجيادها المسرعة . أما مترو فهو الملاك أو الروح الذى يمثل ضوء الشمس . وهو تجسيد للصداقة والإيمان الطيب . و « مترو » يساعد أرواح الموتى الصالحين فى عبورها إلى العالم الآخر . كما يعاقب الغشاشين وناكثى الوعد .

هيدرا : Hydra

أفعى الماء فى الأساطير اليونانية لها تسعة رؤوس وفى بعض الروايات خمسون رأساً . وهى تقطن بحيرة ليرنا Lerna فى أرجوليس Aroglis ومن نسلها طيفون واخيدرا . وإذا قطع رأس من رؤوسها نبت فى الحال رأسان بدلاً منها .

كان على هرقل فى العمل الثانى من أعماله الخارقة أن يقتل هذا الوحش وقد تغلب عليه يساعده « ايولاوس Iolaus » .

ذكره هزيود فى « أنساب الآلهة » وفرجيل فى « الانيادة » (الكتاب السادس) .

وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب التاسع) .

الضبع :Hyena

حيوان ليلى ـ يظهر للعمل فى الليل فحسب ـ شبيه بالكلب ، يتغذى أساساً على الجثث والجيفة . كان اليونان والرومان فى أساطيرهم يعتقدون أن الضبع لديه القدرة على تغيير جنسه (من الذكر إلى الأنثى والعكس) حتى أنك إذا ما أمسكت بهذا الحيوان وخصيته ، فإنك تستطيع أن تجعل الخصية مسحوقاً دقيقاً يشفيك من التقلصات والتشنجات ، والمغص الحاد .

أما فى العصور الوسطى المسيحية فقد كان الناس يعتقدون أن فى استطاعة الضبع تقليد الأصوات البشرية ، بحيث يستجيب لصوته الحمقى من البشر والكلاب فيلتهمهم.

هيجيا (الصحة)
Hygeia

إلهة الصحة فى الأساطير اليونانية إبنة الإله « اسكلبيوس » وابيون Epione ، وقد عبدت مع والدها . كما أن اسمها يرد بعد اسمه مباشرة فى قسم أبوقراط .

هيلاس : Hylas

رحلة بحارة الأرجونت ، فى الأساطير اليونانية ، وهو العاشق الذكر لهرقل حيث أبحر الاثنان على ظهر السفينة « أرجو » فى رحلتها للبحث عن الفروة الذهبية . وعندما رست السفينة فى كيوس Cios ذهب هيلاس للبحث عن ماء من ينبوع ، فالتهمته حورية الماء « بيجاى Pegae » التى وقعت فى غرام الشاب الوسيم . فترك هرقل السفينة وراح يبحث عنه ، لكنه فشل فى العثور عليه . فلم يغادر هرقل الجزيرة إلا بعد أن استولى على مجموعة من الرهائن وجعلهم يعدون برد «هيلاس » حياً أو ميتاً . ومن ذلك الحين وسكان هذه الجزيرة يقيمون الاحتفالات للبحث عن هيلاس . ويقدمون له القرابين كل عام بجوار الينبوع .

هيللس :Hyllus

ابن هرقل من ديانيرا ، فى الأساطير اليونانية ، تزوج من إيول ذكره أوفيد فى «مسخ الكائنات ـ الكتاب التاسع » .

هيمن (الجلد)
Hymen

إله الزواج فى الأساطير اليونانية ابن ديونسيوس وأفروديت وتقول الأسطورة أنه وقع

فى غرام فتاة جميلة من أثينا ، لكنه لم يظفر بموافقة والديه . فتشكل فى هيئة فتاة وتابعها فى احتفالات الإلهة ديمتر فى إليوسس حيث تم اختطافه مع مجموعة من الفتيات . لكن هيمن أنقذ جميع الفتيات وقتل الخاطفين جميعاً ، أصبح بعد ذلك حامياً للنساء الشابات ، وأصبح يظهر فى احتفالات الزواج ممسكاً شعلة الزواج .

همير (المظلم)
Hymir

عملاق بحرى فى الأساطير الإسكندناقية يملك مرجلاً ضخماً كانت الآلهة تطمع فى حيازته . وتقول بعض الأساطير إن الإله « ثور» قتل همير .

هيبربوريتز
Hyperboreans

شعب يعيش فى ربيع دائم فى الأساطير اليونانية شمال نهر أوقيانوس العظيم أو فى القطب الشمالى . وهم من عُبّاد الإله أبوللو الذى خلّصهم من أشهر الشتاء فكانوا يرسلون القمح كقرابين إلى معبده فى دلفى . وتقول أسطورة أخرى أن هرقل كان أول من جاء بشجرة الزيتون من هذه البلاد .

هيبريون
Hyperion

تيتان ، فى الأساطير اليونانية ، ابن أورانوس إله السماء وجيا إلهة الأرض تزوج من شقيقه ثيا Theia وهو والد إله الشمس «هليوس Helios » ، وربة الفجر .. « أيوس Eos » وربة القمر سيلينا ، طبقاً لما يرويه هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » وتقول بعض الأساطير أن هيبريون هو ابن الإله أبوللو. وقد ذكره الشاعر الانجليزى كيتس فى قصيدته التى لم تتم وعنوانها هيبريون عام ١٨١٨ .

هيبرمنسترا
Hypermnestra

أكبر البنات الخمسون ـ بنات دناوس Danaus فى الميثلوجيا اليونانية وهى الوحيدة من بين البنات التى لم تقتل زوجها ليلة الزفاف ، وهى والدة أباس Abas جد البطل برسيوس .

هيبونونز
Hypnons

إله النوم فى الأساطير اليونانية ابن نوكس واريبوس وشقيق ثاناتوس Thanatos (الموت) والأحلام ، وهومس ، ومورس ، ونمسيس .. إلخ . ويسمى الرومان سمنوس Somnus

ويقول هزيود فى أنساب الآلهة إنه يعيش فى العالم السفلى . ولكن هوميروس يذهب إلى أنه يعيش فى جزيرة ليمونز Lemons . ويتخذ هيبنونز شكلاً بشرياً طوال النهار ، لكنه يتحول إلى طائر أثناء الليل ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) ويصوره على أنه شاب ذى جناحين . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .

هيبسبيل (البوابة العالية)
Hypsipyle

ملكة جزيرة ليمونز Lemons فى الأساطير اليونانية ابنة تواس Thoas ومرينا Myrina ، وزوجة « جاسور » وأم أيفينوس . لم تقتل هيسبيل والدها عندما أقدمت النساء فى ليمونز على قتل جميع الرجال . وعندما وصل البحارة الأرجونت إلى الجزيرة اغتصبوا نساءها جميعاً ، وأصبحت الملكة زوجة «لجاسون » الذى هجرها بعد ذلك . فنفاها نساء الجزيرة إلى نيميا Nemea . ذكرها أوفيد فى « البطلات » (الكتاب السادس) ، وذكرها تشسر فى « حكاية النساء الطيبات » .

★★★

I

ياخوس: Iacchus

١ ـ اسم للإله ياخوس إله الخمر عند الرومان (ديونسيوس عند اليونان) ـ ارتبط اسمه باحتفالات ياخوس فى أثينا .

٢ ـ إله صغير يرتبط بأسرار اليوسس .

إيالونوس: Ialonos

إله المروج فى ديانة السلت القديمة . عرفه الباحثون من النقوش فى مدينة لانكاستر Lancaster فى الشمال الغربى من انجلترا.

إيانثى: Ianthe

فتاة من جزيرة كريت وقعت فى غرام فتاة أخرى اسمها إيفيس Iphis وكانت تحسبها رجلاً أما إيفيس يوم مولدها فقد أخفت عن والدها أنها أنثى ، لأنه كان يهددها بالقتل ، فادعت الأم أن المولود ذكر . وحين بلغت إيفيس الثالثة عشرة من عمرها أخذ والدها يعدها للزواج من إيانثى ابنة تيلستيس الكريتى أجمل بنات الجزيرة وأكثرهن فتنة ! ويوم الزفاف راحت إيفيس تتضرع إلى الآلهة ودموعها تنساب بغزارة أن تنقذها من هذا الموقف الصعب ، وفى المعبد استجابت الآلهة لتوسلات الفتاة فأزالت نعومة البشرة . وغدا شعر رأسها قصياً مصففاً فى بساطة ، وأصبحت قسمات وجهها أكثر صرامة . وبدت أقوى بما كانت عليه ، وهكذا استحالت هذه الأنثى الرائعة الجمال رجلاً فى غمضة عين . ومضى العروسان إلى منزلهما فى فرح وسعادة . ذكر الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الفصل التاسع .

إيابتوس: Iapetos = Iapetus

إله اغريقى وأحد ابناء أورانوس (السماء) وعضو فى جنس التيتان Titan وزوج ثميس Themis والد أطلس Atlas وبرومثيوس ، وإبيتيوس . وينظر إليه الإغريق على أنه أبو الجنس البشرى كله . ذكره هزيود فى «أنساب الآلهة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات» الكتاب الرابع .

إيابس: Iapis

طروادى كان حبيباً للإله أبولو ، منحه الإله العلم بقوة الأعشاب الطبية . ذكره فرجيل فى الإنيادة الكتاب الثانى عشر .

يارباس: Iarbas

يارباس ابن كبير الآلهة زيوس وملك جايتوليا (مراكش الحالية) وقد تقدم طالباً الزواج من ديدو Dido ابنة ملك صور التى اشترت منه أرضاً حيث بنت مدينة قرطاجة ، وذلك بعد أن فرت من الطاغية الذى قتل زوجها ، واستقرت على ساحل إفريقيا . لكنها

رفضت طلب « ياربياس » لأنها كانت لا تزال تحب زوجها الأول .

ولكنها خشيت على قبول الزواج بقوة السلاح الذى يملكه الملك ياربياس فطلبت منه ثلاثة شهور لتفكر فى الموضوع . وفى غضون هذه المهلة أعدّت العدة لجنازتها . ولما حل الأجل المحتوم طعنت نفسها بخنجر ، وسُميت من أجل هذا العمل العنيف « ديدو» Dido أى المرأة قوية العزيمة . ذكرها فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الرابع .

ياسيون (أوجاسيون) Iasion

إله قديم للزراعة وابن زيوس كبير الآلهة وإلكترا Electra أنجب الإله بلوتو Plutus من الربة ديمتر عندما جامعها ثلاث مرات فى حقل محروث . قتله زيوس بصاعقة من صواعقه عندما علم بذلك . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثالث) كما ذكره هزيود فى « أنساب الآلهة » .

ياسو : Iaso

إلهة الشفاء ابنة الإله إسكليبوس إله الطب فى الأساطير اليونانية . وشقيقة هيجيا Hygieia إلهة الصحة . واكيسيس Acesis إلهة العلاج .

ياسون : Iason

١ ـ هو نفسه جاسون قائد سفينة أرجوس ـ والبحارة الأرجنوت ـ التى أبحرت فى طلب الفروة الذهبية .

٢ ـ هناك كثرة من الأبطال اليونانيين يسمون بهذا الاسم .

ياسوس Iasus

ملك أركديا ووالد أتلانتا الصيّادة العذراء التى تجنبت الرجال ، وكرست وقتها للصيد حتى أصبحت بارعة فى رمى السهام لدرجة أنها قتلت فى مرة واحدة اثنين من البشر أرادا اغتصابها .

ياتيكو : Iatiku

إلهة خالقة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، ترتبط بها شقيقتها الإلهة ناتسيتى Natsiti كان لأولادها السيطرة على الطبيعة والقدرة على إنزال المطر واحضار الطعام . وهناك تسميات أخرى لهاتين الإلهتين .

أبو منجل = أبو قردان ـ الحارس Ibis

طائر متوسط الحجم ذو منقار طويل معقوف إلى أدنى يعيش فى المناطق الحارة فى المستنقعات والبحيرات الضحلة . أنواعه كثيرة من أشهرها « أبو منجل الناسك The Her-

« mit Ibis » ، وأبو منجل اليساباني . « وأبو منجل المقدس Sared Ibis » وموطنه جنوب بلاد العرب والأصقاع الأفريقية الواقعة إلى جنوب الصحراء الكبرى .

كان أبو منجل طائراً مقدساً فى الديانة المصرية القديمة لظهوره مع الفيضان وكان يزور مصر لكثرة المستنقعات ، حيث الضفادع والأسماك وغيرها من حيوانات الماء . ارتبط بالإله تحوت حتى أصبح يرمز إليه بهذا الطائر. كان الاغريق القدماء يعتقدون أنه العدو اللدود والطبيعى للثعابين .

إبليس : Iblis

الشيطان ، أو هو رأس الشياطين . وكان فى الأصل ملاكاً إسمه عزازيل Azazil بالعبرية ، وهو رمز للشر وموجود فى جميع الديانات . بأسماء مختلفة . ويرى بعض الباحثين أن كلمة « ابليس » تحريف للكلمة اليونانية Diabolos بمعنى الشيطان Devil أو كلمة شيطان Satan العبرية . ويتخذ ابليس عرشه على الماء .

ومن هناك يرسل الشياطين لفتنة البشر وتكون المكافأة نسبية مع مقدار هذه الفتنة فأعظمنهم عنده منزلة أشدهم فتنة . والظاهر أن التفريق بين الرجل وزوجه شىء مستحب عنده . وهو يعاقب بقسوة الشياطين التى تعجز أو تقصر فى آداء عملها ، بقطع الأيدى ، أو الأرجل أو الصلب ..إلخ . وقد أنجب إبليس من الشياطين الأبطال خمسة لكل تخصصه فى أعمال الشر وإثارة الفتن وهم :

١ ـ تيـر Teer أو Tir وهو شيطان المتخصص فى جلب المصائب والكوارث ، والخسران من كل نوع . وهو يأمر بالثبور ، وشق الجيوب .

٢ ـ الأعـور Al-Aawar الذى يقوم بتشجيع الناس على حياة الفسق والفجور ويجمّل الزنى فى أعينهم .

٣ ـ مبسوط Sot-Sut وهو الشيطان المتخصص فى حث الناس على الكذب وتزينه لهم .

٤ ـ داسم أو داسـم Dasism فهو الشيطان المتخصص فى إثارة الفتنة والنزاع والشجار بين الرجل وزوجته ، واثارة البغضاء بينهما ، ويظل يحرضهما حتى الاقتتال .

٥ ـ زلبور Zeleboor أو زلنبور Za-lambur وهو الشيطان الذى يحوم حول أماكن التجمعات كالأسواق يثير الفتنة بين أهل السوق حتى يتم الشجار بينهم كما أنه متخصص فى الحوادث . وبعد اختراع السيارة أصبح هذا الشيطان دائب العمل ، وقته مشغول بصفة مستمرة .

ويذكر ابليس فى المسيحية على أنه أراد غواية السيد المسيح نفسه عندما رجع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس ، وكان يقاد

بالروح فى البرّية أربعين يوماً يجرب من إبليس .. قال له إبليس إنْ كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً . فأجاب يسوع أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان . ثم أصعده إبليس إلى جبل عالٍ .. وقال له إنْ سجدت أمامى يكون لك الجميع . فأجاب يسوع : إذهب يا شيطان إنه مكتوب للرب إلهك تسجد .. إلخ» (إنجيل لوقا : الإصحاح الرابع ١ ـ ٨) وإنجيل متى الاصحاح الرابع ١ ـ ١١) وفى رسالة يوحنا « منْ يفعل الخطيئة فهو من ابليس ، لأن إبليس من البدء يخطىء ، ولأجل هذا ظهر ابن الله لكى ينقض أعمال إبليس .. » (رسالة يوحنا الرسول الأولى : الإصحاح الثالث ٨ ـ ٩) .

ويذكر ابليس إحدى عشرة مرة فى القرآن الكريم ﴿ **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤)** ﴾ (البقرة ٣٤) ، ﴿ **قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢)** ﴾ (الحجر ٣٢) ، ﴿ **قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ** ﴾ (ص ٧٥) .

ايكاريا : Icaria

جزيرة صغيرة فى بحر إيجة ، وصلت إلى شاطئها جثة إيكاروس ، وقام هرقل بدفنها . وتقول بعض الأساطير إن « ديدالوس » هو الذى نقل جثة ابنه ودفنها هناك .

إيكاريا : Icarian Sea

البحر الايكارى : اسم قديم كان يُطلق على ذلك الجزء من بحر إيجه المتاخم لسواحل آسيا الصغرى وهو البحر الذى سقط فيه إيكاروس أثناء طيرانه بالأجنحة التى ابتكرها والده ديدالوس .

إيكاريوس :Icarius

١ ـ والد بنلوبى Penelope ذكره هوميروس فى « الأوديسة » .

٢ ـ إيكاريوس ـ فلاح من أتيكا Attica والد أريجون Erigone رحب بالإله « ديونسيوس » إله الخمر عندما زارد أتيكا وأكرمه ، وفى مقابل ذلك كافأ الإله إيكاروس على حسن ضيافته فأهداه شجرة كرم ، فكان إيكاروس أول من أدخل زراعة الكروم فى منطقة أتيكا لكن مصيره كان مفجعاً .

فذات يوم قدّم الخمر للرعاة من جيرانه ، ولما لم يكونوا يعرفون معنى السكر فقد ظنوا أن إيكاروس دس لهم السم عندما بدأت رؤسهم تترنح فانهالوا عليه ضرباً بالهراوات حتى قتلوه ، وقاموا بدفن جثته فى جبل هيمتوس Hymettus وبحثت أريجون عن والدها إلى أن عثرت فى النهاية على جثته بفضل كلبتها ميرا Maera ، فحزنت الفتاة على والدها حزناً شديداً وشنقت نفسها على

نفس الشجرة التى كانت تظلل قبر والدها . أما الكلبة فلشدة حزنها لوفاة أريجون فقد قفزت فى بئر .

أما الإله ديونسيوس فقد غضب غضباً شديداً لوفاة خادمه وابنته فضرب فتيات أثينا عاصمة أتيكا بمس من الجنون . وجعلهن يشنقن أنفسهن على الأشجار كما فعلت أريجون ، واكتشف الأثينيون السبب باستشارة كاهنة دلفى فأعدموا القتلة .

وأخذ ديونسيوس : إيكاروس ، وأريجون ، و الكلبة ميرا إلى السماء وجعلهم بين نجوم السماء باسم : برج راعى الشاة ، وبرج العذراء ، وبرج الشعرى Dog - Star .

إيكاروس : Icarus

ابن الفنان الحاذق ديالوس Daedaus (راجع) الذى صنع النموذج الخشبى للبقرة « لباسوفاى Pasophae » زوجة ملك كريت التى اشتهت مضاجعة الثور ، فغضب عليه الملك وسجنه مع ابنه «إيكاروس» فى غرفة منفردة . أعدَّ أجنحة من ريش الدجاج ولصقها بالشمع الذى كان يعطى له كل ليله ، ثم طار مع ابنه ، لكن إيكارس شاع الزهو فى كيانه ، فكان يعلو يهبط ، ثم تشجع وبهرته زرقة السماء ، فجازف وارتفع ارتفاعاً شاهقاً حتى صهرت الشمس جناحيه فهوى فى بحر إيجه . ذكر الأسطورة أوفيد فى «مسخ الكائنات» الكتاب الثامن .

إيكونا : Icauna

إلهة النهر فى ديانة السلت .

إيكسى : Icci

الأرواح المنظمة للكون فى أساطير سيبريا.

ايسيلوس : Icelus

أحد أبناء سومنوس Somnus إله النوم (ويسمى هيبنوس Hypnos فى الأساطير اليونانية) وتقول الأسطورة إن عددهم ألف . وإيسيلوس لديه القدرة على أن يشكل نفسه فى جميع أنواع الحيوانات .

ايشم أوكورين (العين الواحدة) Ichimokuren

إله بعين واحدة فى الأساطيراليابانية يضرع إليه اليابانيون لإنزال المطر فى فترات القحط .

أى كنج (كتاب التغيرات) Iching

كتاب صينى يُعزى إلى الإمبراطور الأسطورى « فوهسى Fu Hsi » وهو كتاب

تشتمل على القوانين التى تحكم تغيرات الظواهر ، ويستخدم للتنبؤ بالمستقبل وينظر إليه الصينيون على أنه كتاب علمى يقف إلى جنب الكتب فى الزراعة والطب التى لم يأمر أول إمبراطور للصينيين بحرقها فى حملته التى أراد بها أن يسيطر على الفكر ويدمر الكتب الفلسفية . كما أن الكتاب يُعدّ مليئاً بالحكمة أيضاً .

ويؤثر عن كونفرثيرس قوله : « لو أننى إستطعتُ أن أدرس كتاب « أى كنج » لعدة سنوات ما أخطأت قط ! » .

وكتاب التغيرات مرّتب من حوالى ثمانى فقرات ثلاثية ، تتألف كل منها من ثلاثة أسطر مقسمة أو غير مقسمة . وعن طريق الجمع بين كل فقرتين ثلاثيتين تحصل على ٦٤ شكلاً سداسياً تُضاف إليها أوصاف لمعانيهم الرمزية المفترضة . وكان يعتقد أن الأشكال السداسية وتأويلاتها إنحدرت من ماضٍ سحيق ، كما جرت العادة أن تنسب بعض الملاحق فى كتاب التغيرات خطأً إلى كونفوشيوس .

أيقونة (صورة)
Icon

مصطلح يستخدم فى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية للدلالة على صور : المسيح ، ومريم العذراء ، والقديسين . وتعتبر الأيقونات أحد مقومات الفن البيزنطى بصفة خاصة . وتتألف عادة من رسم زيتى على قطعة من خشب . ولكن العاج وبعض المعادن كثيراً ما تستخدم فى صنعها أيضاً . وقد راج صنع الأيقونات أكثر ماراج ، فى القرن الخامس الميلادى . وتعتبر الكنائس الروسية من أغنى الكنائس بالأيقونات الرائعة ذات القيمة التاريخية .

الهو : Id

ذلك الجانب اللاشعورى من النفس البشرية . وفقاً لنظرية التحليل النفسى عند فرويد الذى يعتبر مصدر الطاقة الغريزية أو البهيمية فى الإنسان وبخاصة الغريزة الجنسية والنزوع إلى العدوان . وهو يتطلب اشباعاً عاجلاً . لكن الجانبين الآخرين : الأنا Ego والأنا الأعلى Super- Ego يكبحانه ويعملان على السيطرة عليه .

أيدا : Ida

١ ـ سلسلة جبال فى الجزء الشمال الغربى من آسيا الصغرى ، تقع على مقربة من موقع مدينة طروادة القديمة . وتذهب الأساطير اليونانية أن الآلهة كانت تشاهد هذه الحرب من على هذه القمة .

٢ ـ أعلى جبل فى جزيرة كريت يقع فى وسط الجزيرة ، يرتبط بعبادة كبير الآلهة

« زيوس » حيث تقول الأسطورة أنه نشأ وتربى على قمته . وتقول أسطورة أخرى أن كبير الآلهة أرسل « هيرا » ، و « أفروديت » و « أثينا » إلى قمة هذا الجبل من أجل التحكيم الذى قام به « باريس Paris » الأمير الطروادى .

٣ ـ حورية من فرجيا تسمى بأسمها جبل أيدا .

٤ ـ جبل شهير فى فرجيا Phrygia يشتهر بوفرة المياه وتنبع منه أنهار عديدة .

٥ ـ اسم حورية من جزيرة كريت تولت كبير الآلهة زيوس ، وهو طفل ، بالتربية والرعاية .

٦ ـ إلهة الكلام فى الديانة الهندوسية . وهى الأرض فى بعض النصوص الهندية وتذكرها بعض ترانيم الهاريج ـ فيدا Rig-Veda على أنها كانت فى الأصل إلهة الطعام . وتقول إحدى الأساطير إنها ظهرت فجأة عندما أكمل أول إنسان على الأرض تقديم القرابين لكى يكون له أطفال . فتزوج الاثنان وأنجبا أطفالاً .

أيديا : Idaea

١ ـ اسم الإلهة ريا Rhea لأنها كانت تُعبد على جبل أيدا .

٢ ـ الزوجة الثانية للملك فينيوس Phineus ملك تراقيا الأعمى الذى آذته طيور الهاربيز Harpies (طيور شبيهة بالنساء) وأعانه عليها البحارة الأرجنوت ، فاسترد بصره. وكانت أيديا قاسية فى معاملتها لأبناء زوجها من زوجته السابقة « كليوباترا » حرضته أن يصيبهم بالعمى ، وأن يزج بهم فى السجن . أنقذ البحارة الأرجونت الأولاد وأرسلوا أيديا إلى والدها الذى عاقبها بالإعدام لقسوتها فى معاملة أبناء زوجها .

أصابع أيدا : Idaen Dactyls

السحرة وكهنة الإلهة ريا الذين يعيشون على جبل أيدا فى فرجيا قرب مدينة طروادة .

أم أيدا : Idaen Mother

إسم للإلهة ريا ، يرجع إلى أنها كانت تعبد على جبل أيدا .

ايدايوس : Idaeus

لقب كان ينادى به الملك بريام Priam فى حرب طروادة .

أيداسولينكيوس
Idas and Lynceus

أبناء أفاريوس Aphareus (وفى بعض الأساطير أبناء بوزيدون) ملك مسينيا وزوجته آرينى Arene ويقال أحياناً أن ايداس الابن الأكبر هو ابن الإله بوزيدون إله البحر . وكان

الشقيقان لا ينفصلان كان الأول موهوباً بالقدرة على الرؤية بوضوح من مسافة بعيدة . بل كان قادراً على أن يرى ما هو فى باطن الأرض . ولم يكن أيداس الابن الأكبر فقط بل الأقوى أيضاً واشتهر عنه سلوكه الوقح المهيمن الذى كلفه حياته فى النهاية . تزوج من ماربسا Marpessa ابنة أفينوس Avenus التى كان يعشقها الإله أبوللو أيضاً . أقام والدها سباقاً للعربات لخطابها فاز فيه «أيداس» بمساعدة الإله بوزيدون . وتزوج من «ماربسا» غير أن الإله أبوللو ستطاع أن يخطفها ، فتابعه « إيداس » بسهامه وكان واحداً من البشر الفانين القلائل الذين استطاعوا أن يتحدوا الإله . وأخيراً سمح كبير الآلهة «زيوس» لماربسا أن تختار بين أبوللو وإيداس ، فاختارت «إيداس» ، فأجبر « زيوس » الإله أبوللو أن يعيدها إلى زوجها ، وأنجبت له ابنة هى «كليوباترا» التى تزوجت « أويفيوس » .

ولقد شارك ايداس وشقيقه لينكوس فى محاولة اصطياد خنزير كالدونيا الذى أرسلته الربة آرتميس لتخريب أرض الملك أويفيوس . كما اشتركا مع البحارة الأرجونت الذين أبحروا بحثاً عن « الفروة الذهبية » وأخيراً قُتل الاثنان فى معركة نشبت بينهما وبين الديسكورى Dioscuri (كاستور وبوليكس الشقيقان التوأم من أبناء زيوس) .

إيداتن : Idaten

إله السلام والتأمل والتفكير فى أساطير الديانة البوذية اليابانية . تصوره الآثار الفنية على هيئة شاب مولع بالقتال يحل فأساً ورمحاً من نوع السلاح القديم . كما تصوره أحياناً وهو يقبض على السيف بكلتا يديه .

إدمون : Idmon

١ ـ ابن الإله أبوللو من أستريا Asteria (وفى بعض الروايات من كرينى Cyrene) كان المتنبىء الذى صحب البحارة الأرجونت وقد تنبأ أن الرحلة من أجل الفروة الذهبية يمكن أن تنجح ، وتنبأ بأنه سوف يموت ولن يعود معهم .

وعندما نزل طاقم السفينة فى «مارياندينى» قتله بالفعل خنزير برّى . وحزن البحارة عليه حزناً شديداً لمدة ثلاثة أيام . ونمت شجرة زيتون فوق قبره .

٢ ـ والد أراكنى Arachne التى كانت بارعة فى صناع النسيج حتى أنها تحدت الإلهة أثينا فى منازلتها فى النسيج (راجع).

٣ ـ ابن إيجبتوس Aegyptus الذى قتلته عروسه ـ واحدة من أبناء الملك دانوس Danaus يوم زفافه (راجع) .

إيدومينوس Idomeneus

ملك كريت وابن دوكالين -Deuca

lion وحفيد مينوس Minos ، وزوج ميدا Meda . كان قائداً للقوات الكريتية المؤلفة من ثمانين سفينة فى حرب طروادة ، ونال شهرة عظيمة كمقاتل . وبعد سقوطها ، فاجأته عاصفة اعتقد أنها ستقضى عليه . وفى لحظات الخطر الداهم الذى كان يتهدده ، نذر نذراً أخرق إلى بوزيدون إله البحر بأن يضحى له ، إذا عاد إلى مملكته سالماً ، بأول مخلوق حى يصادفه على شاطىء كريت . وهدأت العاصفة ، ووصل سالماً إلى الميناء والذى كان فى انتظاره ابنه الوحيد الذى حضر للترحيب بوصول أبيه سالماً إلى الميناء فكان أول نسان ظهر أمامه . فأصيب الملك بصدمة عنيفة من هول المفاجأة لكنه قاوم مشاعر الأب ، وتغلب عليه حماسه الأعمى للمعتقدات الدينية فصمم على ذبح ابنه قرباناً لإله البحر وهنا تختلف الروايات : فبعضها يزعم أن هذه التضحية البشعة قد تمت بالفعل ، وبعضها الآخر يذهب إلى أن الشعب قد دافع عن الأمير الصغير ، فانتزعوه من يدى الأب المتهور .

وتقول رواية ثالثة أن أهالى كريت ، وقد استبشعوا هذا العمل الهجمى الذى أقدم عليه الملك ثاروا بجموعهم ضده وأجبروه على مغادرة البلاد ، فلجأ إلى شاطىء هسبريا الكبرى أى إيطاليا حيث بنى مدينة سالنتين Sallentine . وهناك فرض على أهالى مدينته الجديدة القوانين الرشيدة التى كان جدّه مينوس قد سنها ، واستحق من رعاياه الجدد آيات التكريم بعد وفاته . وقد كتب موسارت أوبرا تعالج هذه الأسطورة عام ١٧٨١ .

آيدوثيا أو أيدو
Idothea or Ido

ابنة بروتيوس Proteus إله البحر العجوز . عندما عاد مينولاوس من حرب طروادة عن طريق مصر ، دلته على الطريقة التى يستطيع أن يجبر بواسطتها والدها « بروتيوس » حتى يعطيه النصائح التى يحتاج إليها فى رحلة العودة إلى وطنه .

إدونا : Iduna

الإلهة الحارسة للتفاحات الذهبية التى تمنح الشباب الخالد للآلهة فى الأساطير الإسكندنافية ، كما أنها مختصة بطعام الآلهة ، وزوجة الإله براجى Bragi الإله الشاعر . وتقول الأسطورة أن لوكى Loki إله النار المخادع أجبره العملاق ثجاسى Thjassi على خداع الإلهة « أدونا » فذهب إليها «لوكى» وأخبرها أنه شاهد تفاحات أخرى أفضل كثيراً مما عندها تنمو على مقربة من مقرها السماوى . وانخدعت « أدونا » بكلمات « لوكى » فحملت تفاحاتها الذهبية ، وذهبت معه إلى الغابة . وعندما دخلا الغابة تخفى

العملاق فى ريش النسر ، وانقض على أدونا ، خحطفها ، وطار بها إلى « جوتنهايم Jotun-heim » مقر العمالقة . وهكذا حرم الآلهة من تفاحهم السحرى ، فبدأ جلدهم يتخضن ويتحول إلى اللون الرمادى ، وزحفت الشيخوخة إليهم مسرعة وعندما اكتشفوا أن «لوكى » هو المتسبب فى كل ما يعانونه من صعاب ، هددوه بالعقاب ما لم تعود ادونا إلى مقرها مرة أخرى . فاستعار « لوكى » من الآلهة « فريجا » ريش الصقر وطار إلى مقر العمالقة . فوجد العملاق فى الخارج يصطاد السمك ، فلم يضيع وقته وأحال « إدونا » إلى بلبل وطار معها عائداً إلى مقرها وعندما عاد ، العملاق من رحلة الصيد ، واكتشف ما حدث ، وضع على نفسه ريش النسر وطار فى أثرهما . وعندما شاهد الآلهة « لوكى » يقترب حاملاً البلبل بين مخالبه وفى أثرهما العملاق أقاموا بينهما جداراً عالياً فوقه لهباً هائلاً يشتعل بمجرد ما يعبره لوكى ، وعندما اقترب العملاق أكلت النيران ريشه فهوى ، وهكذا قتلته الآلهة .

Idya : آيديا

ابنة أوفيانوس وتبثس تزوجت آيتس وأصبحت أما لميديا Medea . ذكرها هزيود فى « أنساب الآلهة ».

Ifa : إفا

إله الحكمة عند قبائل نيجريا فى غرب إفريقيا . وهو عندهم إله التنبؤات يعيش فى المدينة المقدسة فى جزيرة إف Ife ويذهب إليه الناس فى طلب النصيحة وأخذ المشورة . وهو أب لثمانية أبناء . وتقول الأسطورة أنه ترك الأرض فترة أحلَّ بها القحط والطاعون والوسيلة لمعرفة حكمته هى بلح النخيل .

Ifrits: العفاريت

أرواح كثيراً ما تكون مليئة بالشر ، وقليل منها خيِّر ، ولها مذكر ومؤنث هو العفريتة Ifriteh ذكرت فى كتاب ألف ليلة وليلة . ففى الليلة الثانية « قصة رجل عجوز » أن امرأة ورعة تحولت إلى عفريته وحملت بطلاً إلى إحدى الجزر لكى تنقذ حياته ، وقامت له فى نهاية القصة « لقد حملتك إلى هذه الجزيرة لكى أنقذ حياتك من الموت غرقاً فى البحر ، فاعلم أننى ما فعلت ذلك إلا لإيمانى بالله والأنبياء . وهكذا تكون هناك عفاريت طيبة وخيرة .

Ifru : إفرو

إله انتشرت عبادته فى روما وشمال أفريقيا ، عُرف من نقوش موجودة فى سرت فى ليبيا ، وقسطنطينة بالجزائر .

أجاليلك: Igalilik

روح صيّادة فى ديانة قبائل الاسكيمو ، يسافر عبر القفار الجليدية وهو يحمل مطبخاً على ظهره ، يحتوى على قدر كبير يسع أن يوضع فيه عجل البحر بأكمله .

إيجيجى: Igigi

آلهة السماء السبعة العظام ، المسماة بآلهة المصير عند الأكاديين ، والبابليين ، وهى مجموعة من شباب مجمع الآلهة البابلى الذى يرأسه الإله إنليل Enlil وكثيراً ما توصف هذه الآلهة فى نصوص تجمع الآلهة « إنوناكى » إلهة العالم السفلى .

القديس اغناطيوس
Ignatius. St.

القديس اغناطيوس ليولا (١٤٩١ ـ ١٥٥٦) زعيم دينى أسبانى بدأ حياته جندياً، حتى إذا أصيب بجراح بليغة فى إحدى المعارك عام ١٥٢١ ، أخذ يدرس حياة المسيح ويطالع سير القديسيين ، فتاقت نفسه إلى وقف جهوده لخدمة الكنيسة ، وأسس «جمعية يسوع » أو « الرهبانية اليسوعية » .

أغناطيوس الأنطاكى
Ignatius of Atioch

القديس اغناطيوس الأنطاكى (٣٥ ـ ١٠٧م) أسقف انطاكية يحتفل بعيده أول فبراير .

حكم عليه بالموت بأن يلقى فريسة للوحوش الضارية ، فاقتيد إلى روما ، عبر آسيا الصغرى ، وكتب خلال هذه الرحلة سبع رسائل وجهها إلى مختلف الجاليات المسيحية التى مرّ بها ، وقد شرح فيها مقومات العقيدة المسيحية ، وشجب بعض البدع والهرطقات .

وتقول الأسطورة أن أغناطيوس وهو طفل « أجلسه المسيح وسط الحواريين » وأنه تلقى الأوامر المقدسة فعيّن أسقفا على أنطاكية . وأن الامبراطور الرومانى ماركوس ترجان Marcus Trjan (٥٣ ـ ١١٧) مرّ بمدينة أنطاكية وأمره أن يقدم القرابين لآلهة الرومان فرفض فحكم عليه أن يلقى للسباع!.

إجنرسوك (النار العظيمة)
Ignerssauk

إله البحر فى ديانة الإسكيمو . وأحد مجموعة خيّرة من الآلهة ، يقع مقرها على شاطىء البحر .

إهبن: Ih P'en

إله الخصب فى الديانة المايانية ، وهو إله يختص بنمو النبات وهو زوج إلهة الحبوب الإلهة اكس كنان Ix Kanan ، وهو أيضاً إله الحياة العائلية ، والملكية الخاصة والثروات

الأخرى . ويضرع الناس إلى هذين الإلهين بوصفهما إلهاً واحداً ، ويقدمون لهما القرابين والأضاحى من الدجاج ، والديك الرومى فى وقت بذر البذور . وقد يمثلون الإله اهبن على هيئة بذور الذرة .

إهويهو : Ihoiho

إله الخلق فى ديانة أهل بولينيزيا (مجموعة جزر المحيط الهادى منها هاواى ، ولاين ، وساموا .. إلخ) وقبل إهويهو لم يكن ثمة شىء . فخلق المياه الأولى التى طفا على سطحها تينو تاتا Tino Tata خالق البشر .

إهى : Ihy

إله الموسيقى فى الديانة المصرية القديمة (لاسيما صعيد مصر) .. يرتبط عادة بالإلهة حتحور ، حتى يقال أحياناً إنه ابن حتحور وحورس . ويعرف بصفة خاصة من احتفالات حتحور فى دندرة . وتصوره الآثار الفنية طفلاً عارياً وإصبعه فى فمه .

إكال أهاو

Ikal Ahau

إله الموت فى الديانة المايانية عند قبائل الإسكيمو . يصورونه على أنه شىء صغير جداً يعيش فى كهف طوال النهر ثم يتجول ليلاً ليهاجم الناس ويلتهم اللحم البشرى نيئاً وتقول الأسطورة أيضاً إنه يسكن أحياناً أبراج الكنائس المسيحية فى المكسيك .

إيكازوخى : Ikazuchi

ثمانية آلهة للرعد فى الميثولوجيا اليابانية .

إيكيريو : Ikiryo

شبح الشخص الحى فى الميثولوجيا اليابانية .

إيكتوم : Iktom

شخص مخادع فى ديانة الهنود فى أمريكا الشمالية هو الذى اخترع الكلام البشرى .

إيكو : Iku

إله الموت فى الأساطير الأفريقية أو الروح التى تجلب الموت .

إيل : Il

كلمة سامية (عبرية على الأرجح) تدل على الإله فى أساطير الشرق القديم وتكتب أيضاً إيل El (راجع) .

Ila : إيلا

إلهـة صـغـيـرة للقـرابين فى الديانة الهندوسية (ديانة الفيدا) ويضرع إليها الناس لكى تظهــر فى أرض القــربان قــبل تأدية الطقوس . وترتبط ايلا بالبقرة المقدسة .

Ilaalge : ايلالج

إله محلى فى الديانات السامية القديمة لاسيما فى منطقة وادى موسى فى الصحراء العربية .

Ilabrat: إلبرات

إله صغير فى ديانة البابليين والأكاديين كان مرافقاً لإله السماء آنو Anu .

Ilat: إيلات

إله المطر فى ديانة أوغندة وكينيا وشرق أفريقيا وهو ابن إله الخلق تورورت . وتقول الأسطورة إن والده عندما طلب منه أن يحضر ماء ، بصق قطرات من الماء من فمه فهبطت على الأرض على شكل مطر .

إيلينا (المرأة الممطرة) Ilena

روح حيوانية فى أساطير سيبريا ، رفيقة للروح الخالق للكون .

Ilia : إليا

ابنة نوميتور Numitro وهبها لخدمة فستا Vesta إلهـة المدفأة لتظل عـذراء ولا تصبح أما . لكن مارس Mars إله الحـرب اغتصب إليا Ilia فأصبحت أمًا لتوأم هما روميلوس ، وريموس اللذان أسسـاً رومـا . ذكرها فرجيل فى الإنيادة الكتاب السادس .

Iliad : الإلياذة

ملحمة إغريقية كبرى كتبها هوميروس حـوالى عـام ٩٠٠ ق.م عن حـرب طروادة . والواقع أن الملحمة لا تغطى سوى خمسين يوماً فقط من السنة التاسعة فى الحرب ويبدأ هوميروس الكتاب الأول بأن يضرع إلى ربات الفنون لتعينه ، ثم يخبرنا الشاعر بغضب أخيل. وتتألف من أربعة وعشرين كتاباً ـ تُرجمت إلى اللغة العربية كثر من مرة .

Ilion : إليون

اسم لقلعـة أو حـصن فى طروادة من تأسيس إليوس .

إليون=إليونا Ilione = Iliona

كبرى بنات بريام ملك طروادة وزوجته هيكوبا ذكرها فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الأول .

إليونيوس: Ilioneus

اسم رجل طروادى صحب آينياس أثناء رحلته الطويلة الشاقة إلى ايطاليا . وهو الذى أخبر ديدو Dido ملكة قرطاجة (راجع) أنهم ليسوا قراصنة بل طرواديون فى طريقهم إلى ايطاليا .

إليسس Ilissus

١ ـ نهر يجرى فى الجنوب الشرقى من أثينا ، ويصب فى خليج إيجينا . ويقال إنه على ضفافه اختطف يورياس (رياح الشمال فى الأساطير اليونانية ـ راجع) أوريثيا الجميلة ابنه أريخنيوس .

٢ ـ تمثال لإله مستلقى على ظهره وهو الآن موجود بين تماثيل الجين الرخامية El-gin Marbles (راجع) فى المتحف البريطانى .

إليثيا: Ilithyia

إلهة ميلاد الطفل فى الأساطير اليونانية ، ويذكر هوميروس عدداً منهن وليس إلهة واحدة . أما هزيود فيقول إنها ابنة كبير الآلهة زيوس من هيرا . وربما كان لعبادتها أصول كريتية . وتخضع إليثيا لسيطرة ومراقبة هيرا التى حاولت مرتين أن تمنع ميلاد خصومها بأن توقف عنهم المساعدة أثناء الولادة . فمثلاً عند مولد « أبوللو » و « آرتميس » حاولت هيرا أن تمنع إليثيا من مساعدة أمهما الربة ليتو Leto لكن إلهات أخريات أغرينها برشوة عبارة عن قلادة من ذهب . كما حاولت هيرا أيضاً أن تمنع مولد هرقل (راجع) لعدة أيام بأن جعلن إليثيا تجلس خارج غرفة الكمينا مكتوفة الأيدى ، والأرجل ، والأصابع . تكتب أيضاً Eilei-thyia .

إليريا: Illyria

بلاد غرب اليونان هرب إليها كاديموس Cademus ملك طيبة (راجع) ثم أصبح فيما بعد ملكاً عليها .

إليريوس: Illyrius

ابن الملك كاديموس ملك طيبة ولد فى إيليريا .

المارينن: Ilmarinen

إله السماء ـ وأحياناً إله الطقس ـ فى الأساطير الفنلندية مكلّف بأن يضع النجوم فى أماكنها فى السماء . وهو أيضاً إله حارس للمسافرين كما أنه إله الحدادين الذى علّم الإنسان صهر الحديد وكيفية استخدامه .

إليوس: Ilus

١ ـ رابع ملك على طروادة . وفى

عهده سُميت المدينة باسم إليون Ilion لكنه أضاف إليها العديد من المبانى ، ثم أطلق عليها اسم طروادة Troy نسبة إلى والده طروس Tros الذى تسمى الطرواديون باسمه .

٢ ـ ابن آينياس وكروزا الذى سمى فى إيطاليا باسم إليوس ـ فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الأول .

إليابا : Ilyapa

إله الطقس فى أساطير بيرو فى أمريكا الجنوبية . وهو يكون فى بعض الأحيان إله الرعد . ولهذا كان الهنود يسمون أسلحة الأسبان النارية باسم : إليابا .

إم : Im

إله العاصفة فى الديانة البابلية القديمة وهو أحياناً يسمى أشكور عند السومريين وحدد عند الأكاديين راجع .

إمانا : Imana

إله خالق فى ديانة بوروندى Burundi فى الجزء الشرقى من وسط أفريقيا ، وقد خلق الإنسان الأول كيهنجا Kihanga الذى هبط من السماء بحبل . يرمزون إليه بمصباح أو حمل صغير ، وهم أيضاً يعتقدون أنه يتحدث من خلال خوار الثور .

وإمانا إله خيّر حاول ذات مرة أن يمنع الموت من الإنسان لكنه فشل ويومها أمر كل فرد من أفراد البشر أن يدخل بيته ويغلق أبوابه على نفسه لأنه سوف يطارد الموت ويصطاده . ولكن امرأة خرجت من بيتها فرآها الموت ، وسألها إنْ كان من الممكن أن يختبىء فى تنورتها فوافقت ، فأغضب ذلك امانا غضباً شديداً ولهذا السبب سمح للموت أن يشق طريقه بين البشر . وهى فكرة تقترب من قول القديس بولس « بسبب امرأة دخل الموت إلى العالم » .

إمحوتب : Imhotep

وزير وحكيم وإله فى الديانة المصرية القديمة . كان وزيراً فى بلاط الملك زوسر فى الأسرة الثالثة (٢٦٣٥ ـ ٢٥٧٠ ق.م) ويقال إنه كان مهندساً وفناناً فهو الذى شيّد أول بناء مدهش وأعنى به هرم صقارة المدرج وقد أقام هذا البناء الضخم من الحجر لا من اللبن . وقد تمّ تأليه إمحوتب وكان المصريون فى الأجيال التالية يضرعون إليه . وفى العصور المتأخرة أصبح الوزير القديم إلهاً للأطباء وجعلوا من الإلهة « سخميت » أمًا له . وقالوا إنه ابن الإله بتاح Ptah وتمت عبادته فى منف . وتصوره الآثار الفنية عادة على هيئة كاهن حليق الرأس وهو يقرأ فى بعض اللفائف .

إميلوزى (الصفارون)
Imilozi

أرواح الأسلاف عند قبائل الزولو فى الأساطير الأفريقية وهى تصفّر عندما تتحدث إلى الإنسان .

Imiut : إميوت

إله صغير فى الديانة المصرية القديمة ارتبط اسمه باسم إله الموتى « أنوبيس Anu-bis » وقد ظهر فى عصر ما قبل الأسرات .

إماب أكوا
Immap Ukua

إلهة البحر عند قبائل الاسكيمو ، وهى أم جميع المخلوقات البحرية ، والكائنات التى تخرج من البحر .. يضرع إليها صيادو السمك وصيادو عجل البحر .

Immat : إمات

إله شيطانى فى ديانة افغانستان تقدّم إليه القرابين فى قرى جنوب غرب كافرستان وتقول الأسطورة أن « إمات » يختطف كل عام عشرين فتاة عذراء . ولهذا فإن الاحتفالات التى تقام على شرف تقدم فيها الضحايا التى تنزف منها الدماء كما يقوم بالرقص عشرون من الكاهنات الشابات اللائى

بالرقص عشرون من الكاهنات الشابات اللائى
يخترن بدقة .

رمبوركتور : Imporcitor

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية ، وهو يختص بمسح الحقوق بوجه خاص .

Imra : إمرا

إله للخلق عند قبائل أفغانستان . وهو أحياناً إله السماء يعيش وسط السحب وبين الضباب وهو مسئول ـ إلى جانب الإله الأعظم كافير Kafir عن الخلق الكونى ، فهو الذى ثبت الشمس والقمر فى السماء . حيوانه المقدس هو الكبش الذى يضحى به قرباناً بشكل منتظم ، كما يضحى له أيضاً بالبقرة ، وعلى أقل شيوعاً ، بالحصان . وهم يصورون الإله على هيئة بشرية . دمرٌ معبده الرئيسى فى مدينة « كوشتكى » عام ١٩٠٠ ، لكن له أضرحة صغيرة مازالت باقية ومتناثرة فى المنطقة . وهو عادة . معلّم خيّر زود الجنس البشرى بالكثير من المنح والعطايا ، من بينها القمح ، وقطعان الماشية ، والكلاب ، والعجلات ومعدن الحديد . غير أن هناك جانباً فى طبيعته مدمر أيضاً فهو الذى يسبب الفيضانات وغيرها من وسائل الخراب ، والدمار والفوضى.

Inahitelan

روح حارسة عند قبائل جنوب شرق سيبريا ، وهو والد رجل السحب « ياهالين » وهم يصورونه على أنه مراقب للسماء تقدم له القرابين من حيوانات الرنة .

إنانا (سيدة السماء)

Inana

الإلهة الأم العظيمة فى أساطير الشرق القديم لاسيما عند السومريين ومنها اشتقت الإلهة عشتار إلهة الحب والخصب عند الأكاديين أيضاً . وهى أيضاً إينين وإينانا ـ وإنانا هو الاسم الشعبى لها ، وفى العصر البابلى « إشتار » .

وهناك روايات ثانوية تجعل من « إنليل » أبا لها . ورواية أشورية أخرى تجعلها ابنة الإله « أشور » بعد أن يأخذ هذا الأخير مرتبة إنليل فى مجمع الآلهة .

وتعتبر إلهة العالم السفلى « أريشكيجال» أخت « إنانا ـ عشتار » ومن حاشيتها : سفيرتها ومرافقتها « نينشوبور » .

رغم أن « انانا » لها جوانب خيّرة كثيرة، فإن بعض الأساطير تجعل لها جوانب شيطانية فقد دمرت عدداً من عشاقها الذكور وأعظم عشاقها شهرة هو دموزى Dumuzi (وهى تعنى المخلص أو المؤمن أو الحق) وهو أحد صور الإله الأكادى ـ تموز Tammuz الذى يتربع على عرش الزراعة .

ولقد أصبح دموزى إلهاً فى العالم الآخر وسُمّى بالسيد راعى قطيع الغنم . وفشل زواج دموزى منها يرمز إلى تحررها من قيود أى رابطة زوجية ، ولهذا بقيت « إنانا » بلا أولاد فى المفهوم الدينى لكونها إلهة بلا زوج . والاستثناء الوحيد الذى تشير إليه النصوص هو « شارا » الذى يصفه أحد النصوص بأنه ابن « إنانا » الحبيب . أما وصفها بالأم فى النصوص المدونة بعد العصر البابلى القديم ، فيشير إلى اكتسابها بعض صفات الأمومة خلال التطور الذى شهدته خلال الألف الثانى قبل الميلاد .

والمركز الرئيسى لعبادتها فى كل العصور هو معبد « إنانا » (بيت السماء أو بيت الأعالى) فى مدينة « أوروك » الواقعة فى جنوب الرافدين . كذلك كان يوجد لها معبد فى كل مدينة سومرية أو أكادية كبيرة . وانطلقت عبادتها خارج حدود بلاد بابل حيث نجد معابد لها فى كل مدينة من مدن الدولة الأشورية .

يدور حولها كثير من الأساطير منها :

١ ـ أسطورتها مع انكى Enki (راجع) .

وتحاول الأسطورة أن تفسر كيف انتقلت فنون الحضارة والقوى الروحية أو القوانين الثابتة للكون والمسماه « مى Me » من مدينة إريدو Eridu إلى مدينة أوروك بفضل الإلهة

« إنانا » التى توجهت إلى « إريدو » وقد وضعت نصب عينيها أن تحصل على هذه القوى الروحية Me (أو أرواح القدر) التى تحوى القوانين الثابتة للكون والتى يتحكم من يحصل عليها فى جميع الأشياء . ويرسل الإله « إنكى » وزيره « إسيمو » ليستقبلها ويستضيفها بحفاوة بالغة . ويشرب معها الخمر حتى تلعب برأسه فيهبها ألواح القدرة وتحملها إنانا على سفينة السماء بسرعة قبل أن يفيق إنكى من سكره وتتوجه بها إلى مدينة « أوروك » وعندما يصحو إنكى من نشوته ، يفتقد ألواح القدر ، فيطلعه « إسيمو» على ما حدث فيزود أنكى وزيره ـ« إسيمو » بمجموعة من عفاريت (إيزو) أى عفاريت الماء ـ للبحث عنها فى المحطات السبع التى تتوقف فيها إنانا لاسترداد الألواح المسروقة وعندما تضبط « إنانا » فى إحدى المحطات يدور نقاش حاد بينها وبين « اسيمو » ، وخلال النقاش تتمكن « إنانا » من خطف السفينة بواسطة سفيرتها « نينشوبار » Nin-shubar بعد أن تنصحها « إنانا » بأن لا تمس يدها سطح الماء لتتجنب قوى الماء السحرية التى بثتها عفاريت المياه . وهكذا تصل سفينة الألواح المسروقة إلى شاطىء الأمان فى « أوروك » سالمة .

٢ ـ نزول إنانا إلى العالم السفلى :

تروى نصوص التراث البابلى أن « إنانا » (عشتار) هبطت ذات مرة إلى العالم السفلى وهى تبحث عن حبيبها المفقود دموزى أو تموز ، ونتيجة لهبوطها هذا توقف الخصب والإخصاب فى البلاد .

فقد غادرت « انانا » معبدها فى «أوروك» مزودة بكل شارات الألوهية متوجهة إلى العالم السفلى وطلبت من وصيفتها نينشوبار أن تقرع الطبول لتعلم جميع الآلهة بهبوطها إلى العالم السفلى . وعند البوابة استوقفها الحارس « نتى Neti » وسألها عن سبب الزيارة فتذرعت بأنها جاءت لزيارة أختها « أريشكيجال » إلهة العالم السفلى .

لكن أختها تغضب وتأمر الحارس أن يجعل إنانا تتخلى عن شاراتها السبعة الواحدة تلو الأخرى عند اجتيازها سبع بوابات العالم السفلى حتى تصل إلى عرشها عارية مجردة من كل شيء فاقدة القوى الألوهية ، فتتمكن من تسليط نظرة الموت عليها . وبعد ثلاثة أيام من اختفاء « إنانا » تتوجه سفيرتها « نينشوبار » مرتدية لباس الحداد إلى « إنليل» و « أن » ثم إلى إله ثالث هو « إنكى» الحكيم لإنقاذ الإلهة الميتة فيستطيع العثور على جثة الإلهة ويرشها بماء الحياة فتعود إلى الحياة وهكذا تنجح خطة إنكى الحكيمة .

ومعظم الأساطير المرتبطة بالإلهة « إنانا » تظهر أيضاً فى عبادة الإلهة « عشتار » .

إنابرتو : Inapertw

إلهان للسماء فى أساطير قبائل استراليا على هيئة موجودان بشريان يحملان فأساً لتقطيع الحجر .

إنارا : Inara

إلهة صغيرة فى ديانة الحيثيين والحرانيين ابنة إله الطقس « تشوب » وفى المعركة الأسطورية التى خاضها هذا الإله مع التنين إليونكاس ساعدت « إنارا » والدها حتى انتصر على الشر .

إناراس : Inaras

إلهة فى ديانة الشرق القديم (عند الحيثيين) ساعدت فى قتل التنين الشرير بأن أغوت هذا التنين ليشرب الخمر حتى ثمل ، ثم بمساعدة حبيبها استطاعت أن تقيده بالحبال وأن تقتاده إلى إله الطقس الذى قام بقتله . ولقد وهبت الإلهة منزلاً جميلاً لحبيبها نظير مساعدته لها ، لكنها حذرته أن لا ينظر قط من النافذة أو أن يزور زوجته الفانية وأولاده . لكنه عصى الإلهة فقتلته .

إنارى : Inari

١ ـ إله الأرز فى ديانة الشنتو اليابانية . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز بلحية يجلس على كيس من الأرز مرسوم عليه من الجانبين صور الثعلب ، لأن الثعالب هى رسله . وكثيراً ما تختلط بالإله نفسه فى الخيال الشعبى وينظر إلى إنارى أيضاً على أنه إله الوفرة والرخاء وهو أيضاً راعى التجار .

٢ ـ هيكل يابانى مخصص « لكامى » حارس حقول الأرز .

إنازوما : Inazuma

إلهة البرق فى ديانة الشنتو اليابانية ، تعتبر رفيقة وزوجة لإله الأرز . وفى بعض المناطق عندما يضرب البرق حقول الأرز ، توضع قضبان البامبو حول المنطقة لتعنى أن هذه البقعة طهرتها نيران السماء .

غشيان المحارم : Incest

سفاح القربى . الاتصال الجنسى بين من تحرم الديانات الزواج منهم . ومن ذلك أن يعاشر الأب ابنته ، والأم ابنها ، والأخ أخته .. إلخ ، معاشرة الأزواج وغشيان المحارم جريمة فى رأى الشرائع الدينية والقوانين الوضعية على حد سواء ومن الطريف أن قدامى المصريين ، وقدامى أهل بيرو Peru وهاواى ـ كانوا يفرضون على الملك أو الحاكم الزواج من أخته وذلك بُغية الاحتفاظ بالدم الملكى نقياً طاهراً وصافياً لا تعكره دماء أجنبية .

إندارابترا: Indarapatra

بطل فى أساطير الفلبين قتل مجموعة من الوحوش . وشقيقه هو سليمان الذى قتل ثلاثة من هذه الوحوش بخاتمه السحرى ، ثم قتله فى النهاية « باه Pah » الطائر العملاق عندما حاول أن يقتل الوحش الرابع فقتل «إندارابترا » الوحش الرابع بماء الحياة السحرى . وفى النهاية أنقذ مجموعة من النساء فوهبه الشعب إحداهن لتكون زوجة له .

انديجتس—إنديجين
Indigetes = Indiges

١ ــ اسم أُطلق فى الأساطير الرومانية على مجموعة من الأبطال الذين تمّ تأليههم مثل ايفاندر Evander وآيتياس ، وهرقل ورومولوس . أوڤيد « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر .

٢ ــ آلهة تعبد فى أماكن معينة فقط .

إندر : Indr

إله الطقس فى منطقة كافير بأفغانستان شقيق جيش Gish ووالد ديزانى Disani وبانو . وربما كان هذا الإله مشتقًا من الإله الهندوسى إندرا .

إندرا : Indra

رب كل حى فى الديانة الهندوسية ، أو هو الشمس التى تولد الحى من الحى ــ إله الحرب والعواصف الذى يرسل الرعد والبرق . وهو ملك الآلهة وقائدهم فى المعارك فى أسفار الڤيدا .

وفى المعارك التى خاضها خلع إندرا من عرشه مرات عديدة : مرة بواسطة « براجبتى » Prajapati إله المخلوقات ، ومرة بواسطة فيشفكارمان « صانع كل شىء » وثالثة بواسطة إله قوى السحر التى تمسك بالكون . ورابعة بواسطة فاش Vach أو الكلمة .. إلخ.

وتحتوى « الريج ڤيدا » على مجموعة من الترانيم الموجهة إلى إندرا وتصف قتاله مع « ڤرترا Vritra » الشيطان الذى يسبب الجفاف والقحط ، منها واحدة تقول :

« سوف تروى الأعمال البطولية لإندرا : أول ما أنجز : الرعد .

كما أنه ذبح الشيطان « ڤرترا » وأفرج عن المياه التى كان يحبسها . فتدفقت عبر قنوات الجبال ..

وعلى الرغم من أن الشيطان « ڤرترا » أصبح بلا يد وبلا قدم ، فإنه ما زال يتحدى « إندرا » الذى ضربه بسهمه بين كتفيه ضربة قوية . ثم خصاه وأخيراً سقط « ڤرترا » على الأرض مبعثر الأشلاء ..

وهناك ترنيمة أخرى تسمى إندرا

« الضوء الخالد في الأعالي ..
إله الآلهة بقوته النبيلة .
الذى ترتعش الأرض ، والسموات العلا
أمام شجاعته الفائقة
اسمعوا يا أيها الفانون :
إنه اندرا سيد الكون ! »

والمكانة العالية التي يحتلها أندرا فى «الريج ـ ڤيدا » لا تذكرها الأساطير الهندوسية المتأخرة حيث يوضع فى المرتبة الثانية . فقد أصبح إندرا إله الجو أو الطقس ، والمسيطر على الربع الشرقى من الكون . وهو يحكمه مع زوجته إندرانى Indrani . وتقع سماء إندرو على قمة ميرو Meru وأحياناً يسمى مقر إندرا ديڤا ـ بورا Deva - pura أى مدينة الآلهة .

وتشير أسطورة متأخرة سجلتها الملحمة الهندوسية « رامايانا » إلى أن الشيطان « مجها ـ نادا » Magha - Nadu الذى لديه القدرة على التخفى بحيث لايراه أحد ـ استخدم مهارته فى السحر وأسر الإله «إندرا » وحمل الإله إلى لانكا Lanka (سرى لانكا) فأطلقت الآلهة وعلى رأسها براهما » على الشيطان اسم «إندرا ـ جت » أى « قاهر أندرا » فطلب الشيطان من الآلهة أن تمنحه الخلود إذا ما أرادوا منه أن يطلق إندرا ويجعله حراً . غير أن « براهما » رفض فى البداية لكنه استسلم لطلب الشيطان فى النهاية غير أن « الرمايانا » تروى أن الشيطان قُتل وقُطعت رأسه .

وتصور الآثار الفنية الهندية « إندرا » على هيئة رجل له أربعة أذرع ، يحمل رمحا وصاعقة ، أو بذراعين ومجموعة من العيون تغطى جسمه ولهذا يلقبونه بذى الألف عين. وهو عادة يركب الفيل « أرافاتا Airarvata» الذى ظهر أثناء خض المحيط عندما كان الآلهة والشياطين يتصاعون من أجل ماء الحياة (أمريتا Amrita) .

إندرانى: Indrani

زوجة أندرا إله العواصف والصواعق فى الأساطير الهندوسية . وتحتوى الريج ـ ڤيدا على مجموعة من الترانيم الموجهة إلى الآلهة، وفيها تسمى إندرانى المحظوظة بين النساء لأن زوجها لن يموت أبداً بسبب الشيخوخة » ولقد اختار الإله إندرا « إندرانى » زوجة له لما لها من جاذبية جنسية .

إندوكارى: Indukari

إلهة هندوسية زوجة الإله سامبا Sam-ba .

العصمة: Infallibility

العصمة فى اللاهوت الكاثوليكى . مبدأ يقول بأن لما كانت الكنيسة مؤتمنة على

تعاليم المسيح ، بتفويض من المسيح نفسه ، فإنها سوف تظل وفيه لهذه التعاليم بمساعدة الروح القدس . وبالتالي ، فإن البابا ـ بوصفه رأس الكنيســة ـ لا يمكن أن يخطيء في الشئون الدينية ، ولكن منتقدى هذا المبدأ يقولون أنه يتعارض مع وقائع التاريخ ، بل أن عدداً من البابوات اتهموا بالهرطقة . ولا يزال الخلاف قائماً بين اللاهوتين الكاثوليك حول هذه المسألة إلى اليوم . أما لاهوتيو الكنيسة الأرثوذكسية فيذهبون إلى القول بأن العصمة هى للكنيسة ككل ، وليست لشخص بعينه . أما اللهوتيون البروتستانت فينكرون العصمة أصلاً .

أما فى الإسلام فقد قال الشيعة بعصمة الأئمة الإثنى عشر ، على حين أنكر أهل السنة مبدأ العصمة .

المناطق الجهنمية
Infenal Regions

العالم الآخر ، العالم السفلى ، هادس Hades (راجع) أو الجحيم .

إنج : Ing

أحد آلهة الأسلاف فى العالم الأنجلو سكسونى ، وفى ملحمة قديمة أنه أب لجميع السكسون . وأنه ظهر من أعماق البحار ، ولم يختف قط ، ولن يعود إلى هناك أبداً ، وربما يوضع أيضاً كواحد من مجمع الآلهة الاسكندنافية .

إنكان يمبا
Inkan Yamba

إله العاصفة عند قبائل الزولو فى أفريقيا. وهو المسئول عن الأعاصير بصفة خاصة . ويصورونه على هيئة ثعبان هائل يلتف من السماء إلى الأرض . وهو عند بعض الأهالى عبارة عن إله للعواصف وللمياه .

إنمار : Inmar

إلهة السماء الفنلندية . أصبح الاسم فى التراث المسيحى يدل على « أم الإله » .

إنموتف : Inmutef

إله صغير فى الديانة المصرية القديمة « حامل السماء » ارتبطت عبادته بالإلهة حتحور .

إينو : Ino

إينو هى ابنة كادموس Cadmus وهارمونيا Harmonia وأخت سيمليا . كانت ثانية زوجات أثاماس ملك طيبة أنجبت له ولدين : ليارك ، وميليكرت عاملت أطفال أثاماس من نيفيلى زوجته الأولى معاملة زوجات الأب القاسيات ، وسعت إلى

هلاكهم لأنهم حسب قانون الوراثة يستحقون أن يخلفوا أباهم وحدهم دون الأطفال من زوجته الثانية . فلما اجتاحت طيبة مجاعة فظيعة حملت أصحاب الوحي على التصريح بأنه لابد لإنقاذ المدينة من بلواها من التضحية بطفلى نيفيلى Nephele وهما « هيل » وفركسوس Phrixus » لكن الطفلين أسرعا بالهرب على ظهر كبش ذى فروة ذهبية . أما أتاماس Athamas الملك فإنه حين اكتشف مكائد زوجته القاسية ، اشتد به الغضب ، فضرب بالحائط « ليارك » أحد أولاده منها فحطمه . وطارد « إينو » نفسها حتى البحر حيث غرقت مع ميليكرت ابنها الثانى . غير أن باتوبا احدى النيريات وخلفها مائة من حوريات البحر تلقين الأم وابنها على سواعدهن ، ومضين بهما تحت الماء إلى إيطاليا . وقد استحقت إينو هذه الخطوة لأنها تكفلت بعد وفاة سيميليا بتربية الطفل باخوس . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع . وهوميروس فى الأوديسة ــ الكتاب الخامس .

إنيستور Insitor

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية ، وهو إله المختص ببذر البذور فى الحقل .

إنتا : Inta

إله النار فى ديانة الأزتيك فى المكسيك.

إنترسيدونا Intercidona

إلهة صغيرة للميلاد فى الأساطير الرومانية . ويتضرع الناس إليها لكى تبعد الأرواح الشريرة عن المولودة يرمزون إليها بساطور الجزار .

إنتى : Inti

إله الشمس فى بيرو بأمريكا الجنوبية . وزوجته هى إلهة القمر « ماما ــ كيليا » وهى أيضاً شقيقته . ومعبد إله الشمس عند الإنكاديين Incas ــ شعب بيرو الهندى ــ مليء بصور آلهة السماء .

إنوا : Inua

ظل الشخص أو روحه فى أساطير الإسكيمو .

إيو (القمر) : Io

إبنة النهر إيناخوس Inachus (راجع) أحبها زيوس ، ولكى يتحاشى غضب هيرا التى تثير هذه المغامرات غيرتها ، فقد أطلق غمامة فوق « إيو » ثم أحالها إلى بقرة صغيرة

(أو عجلة صغيرة لم تحمل بعد) وارتابت هيرا في وجود سر غامض في هذه الدابة عندما رأتها حيث أدهشها جمالها الفتّان فطلبتها من « زيوس » ولم يجرؤ كبير الآلهة أن يرفض طلبها حتى لا تقوى الشكوك عندها . وعهدت هيرا إلى آرجوس Argus ذى المائة عين بحراسة البقرة الصغيرة . غير أن « زيوس » أرسل الإله « هرميس » لقتل آرجوس وتخليص الفتاة الصغيرة ، فأرسلت هيرا « ذبابة خيل » لتعذيب الأميرة التعسة . (وفي بعض الأساطير أنها أرسلت ربات الغضب Furies أو الجنيات الثلاث ـ راجع).

واهتاجت « إيو » هيجاناً شديداً حتى أنها جابت أنحاء الأرض فعبرت البحر سباحة وذهبت إلى إليريا ، واجتازت جبل هيموس وبعد أن ساحت في بلاد أخرى ذهبت إلى مصر وتوقفت على ضفاف النيل ، وهناك كان « زيوس » قد هدأ من ثورة « هيرا » ، وأعاد إيو إلى صورتها الأصلية فأحالها من بقرة إلى امرأة وفي مصر وضعت « إيو » ابنها من زيوس إبافوس Epaphus وماتت بعد ذلك بقليل . ذكر الأسطورة أوفيد في « مسخ الكائنات » الكتاب الأول .

إيوبات : Iobate

ملك ليكيا Lycia في الأساطير اليونانية ووالد ستينوبيا التي أصبحت زوجة للملك «بروتوس » ملك أرجوس . خلف بيلليرنون «إيوبات » ملكاً على ليكيا وتزوج ابنته الثانية « فيلونو » .

إيوكاست=جوكاستا
Iocaste = Jocasta

زوجة لايوس Laius ملك طيبة وأم أوديب . وبعد مقتل الملك تزوجت من ابنها أوديب وأنجبت منه أربعة أبناء . (راجع جوكاستا) .

ايوكونا : Iocauna

في أساطير الهنود الحمر في امريكا في عصر كولمبس اسم للإله الاسمى . الإله القادر على كل شيء الذى لا يمكن رؤيته ويعتقد الهنود أن لهذا الإله أما تعرف بخمسة أسماء .

إيولاس : Iolas

ابن إفيكليز Iphicales وشقيق هرقل، رافق البطل في مغامراته ، واشترك معه في حملة السفينة أرجو ، وتزوج من « ميجارا » التي طلقها هرقل . وتزعم الهرقليين إلى جانب هيلوس وعاونه في هزيمة «أوريسثيوس» قاد جالية في سردينيا ، ثم انتقل إلى صقلية ، وبعدها رجع إلى بلاد الإغريق حيث كرّس له

الأهالى بعد وفاته نصباً يشيد ببطولته . وكان هرقل قد ضرب من قبل مثلاً لذلك إذ كرس فى صقلية غابة لـ « إيولاس » ورتب تقديم الضحايا والقرابين له .

وكان سكان « إجيرا » بصقلية ينذرون له شعورهم . ذكره أوفيد فى « مسخ الكائنات» الكتاب التاسع .

إيولكس :Iolcus

مدينة فى تساليا حيث ولد آيسون Ae-son والد جيسون Jason ، ثم أصبح ملكاً عليها . ولقد أبحرت السفينة « ارجو » من هذه المدينة فى طريقها للبحث عن الفروة الذهبية .

إيول : Iole

ابنة « يورتوس »ملك أوخاليا ، أقام والدها سباقاً لرمى السهام لخطابها . وعد والدها أن يزوجها من هرقل بعد فوزه مكافأة له . لكنه حنث فى وعده . فأخذها هرقل عنوة وتزوجها . ولكى تطفىء « ديانيرا » زوجة هرقل حبه إلى « إيول » أرسلت له القميص المسموم الذى تسبب فى موته . بعد ذلك تزوجت « إيول » من هيلوس Hyllus ابن هرقل . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب التاسع .

إيون (الرجل ـ القمر)
Ion

ابن الإله أبوللو من « كرويزا » فى الأساطير اليونانية . وشقيق جانوس Janus تزوج من هليس Helice .

وتقول الأسطورة إن الإله أبوللو اغتصب « كرويزا » فأنجت له « إيون » لكنها خبأته فى كهف . فطلب أبوللو من الإله هرميس أن يحمل الطفل إلى دلفى حيث ربته الكاهنة ووهبته لخدمة الإله . وبعد سنوات ذهبت « كرويزا » وزوجها ـ الذى لم تنجب منه أطفالاً ـ إلى دلفى ـ ليسألا الإله عن علاج لهذا الموقف فأخبرتهما الكاهنة أن أول رجل يمر بهما بعد خروجها من المعبد هو ابنهما وكان هو « إيون » فسمياه « إيون Ion» وهى كلمة تعنى باليونانية الذى لقياه فى الطريق . وهكذا عاد الطفل إلى أمه وأصبح إيون الجد الأول للأيونيين .

إيون : Ion

شاعر يونانى أصله من خيوس Chios لكنه عاش طويلاً فى أثينا ولد حوالى ٤٩٠ ق.م . التقى بأسخيلوس ، وسوفكليس ، وسقراط . ويذكر عنه أنه كان يحب الشراب وملذات الحياة التى كان يقول إنها من مقومات الفضيلة والتراجيديا . ومات حوالى ٤٢١ ق.م .

إيون : Ion

مسرحية للشاعر اليوناني يوربيدس ، واحدى محاورات أفلاطون .

إيونيا : Ionia

منطقة في آسيا الصغرى سميت با «إيون» كان ظهور الفلاسفة الأول في احدى مدنها « ملطية » .

بحر أيونيا = البحر الأيوني Ionian Sea

جزء من البحر الأبيض يقع بين اليونان شرقاً وصقلية جنوباً . تقول الأسطورة إنه سُمّي بهذا الاسم نسبة إلى « إيو » التي أحالها زيوس إلى بقرة . وعبرت هذا البحر وهي تسبح هرباً من أذى الإلهة هيرا .

إفكليز : Iphicles

الأخ التوأم لهرقل ابن مفيزوت وألكمينا كان افكليز بشرياً أما هرقل فهو ابن كبير الآلهة زيوس وقد ولدا في وقت واحد فأكلت الغيرة قلب الإلهة هيرا فأرسلت ثعبانين لقتل هرقل (راجع) فقتلهما وهو لم يبلغ السادسة من عمره . كان افكليز والد إيولاس الذى رافق البطل في مغامراته (راجع) .

إيفيجينيا : Iphigenia

ابنة أجاممنون في الأساطير اليونانية من كليتومنستراء اضطر أجاممنون إلى التضحية بها خلال حرب طروادة ، استرضاء للإلهة آرتميس Artemis التي كانت قد أثارت رياحاً معاكسة حالت دون ابحار أسطول أجاممنون إلى طروادة .

وسبب غضب آرتميس ـ ربة الصيد والحرب ـ على أجاممنون أنه أهانها بمباهاته أنه أبرع في الصيد منها . أو أنه كان قد نذر أن يذبح لها قرباناً يكون أجمل شيء عنده ، وكان النذر في نفس العام الذى ولدت فيه إيفيجنيا . فقال العراف « كالاكاس Clchas» حين كانت سفن اليونان في أوليس Aulis أسيرة في قبضة الريح لا تستطيع حراكاً : إن هذا من غضب آرتميس، وأن الربة لن يلين قلبها حتى يقدم أجاممنون ابنته ايفجينيا ذبيحة لها . فأرسل أجاممنون إلى مملكته في ميكينا يطلب حضور ابنته بحجة تزويجها من البطل أخيل ، وهكذا خدع زوجته وابنته . وعندما حضرت فعلاً اختلفت الروايات : فأسخيلوس يروى أنها ذبحت بالفعل بيد أحد الكهنة في حضور والدها أما « يوربيدس » فهو يؤكد أن الربة آرتميس اكتفت بهذا القدر من التضحية ، واستبدلت بها في آخر لحظة ظبية حمراء .

كانت أسطورة ايفجينيا موضوعاً لمسرحيات كثيرة فقد كتب عنها يوربيديوس مسرحية فى الزمن القديم ، وكذلك فعل الشاعر الفرنسى « راسين Racine » عام ١٦٧٥ ، والشاعر الألمانى جوته عام ١٧٨٧ .

إفيجنيانيأوليس
Iphigenia in Aulis

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى « يوربيدس Euripides » يروى فيها كيف كتب أجاممنون خطابا إلى زوجته يكذب فيه ويطلب منها أن ترسل ابنتها إلى أوليس لتزف إلى أخيل ، وأن ذلك كله كان من تدبير « أوديسوس » ولم يعلم عنه أخيل شيئًا ، وعندما اقترب موعد قدومها ندم أجاممنون أشد الندم ... ألخ .

ايفجينيافيتاوريس
Iphigenia in Tauris

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى «يوربيديوس » يروى فيها أنه بينما كانت ايفجينيا ، ترقد على مذبح التضحية فى أوليس إذا بالربة آرتميس تخطفها وتحملها إلى أرض « تاوريس Tauris » التى تقع فى تراقيا صوب شمال البحر الأسود .. وهناك نصبت ايفجينيا كاهنة فى معبد الربة آرتميس . وفى هذا المنصب كانت ايفجينيا تقدم الرجال للموت ذبحًا . فكان إذا ما جاء أى من الأجانب إلى شاطىء تلك البلاد قبض عليه وقدم قرباناً لآرتميس .

إيفميديا : Iphimdia

زوجة العملاق « ألويوس Aloeus » تركت زوجها ، وكان لها ابنان من الإل بوزيدون هما ايفيالت وأتوس (راجع) كان كل منهما ينمو بمقدار ذراع فى السنة من حيث الطول والعرض . بلغت قوتهما حداً مكنهما من اعتقال الإله آريس Ares إله الحرب .

إيفنو : Iphino

١ ـ ابنة بروتيوس وآنتيا أصابها مسّ من الجنون بسبب إهانتها للإله باخوس إله الخمر أو الإلهة هيرا ربة السماء وعجز الأطباء من علاجها .

٢ ـ واحدة من النساء الرئيسيات فى جزيرة ليمنوس Lemnos فى بحر إيجه كانت رسولة الملكة لدعوة بحارة السفينة أرجو للهبوط فى الجزيرة .

إيفيس : Iphis

١ ـ كانت إيفيس قد حملت بها أمها « تليثوزا » الكريتية ، وزوجة « ليجدوس Lig-dus » فلما اقتربت أيام الوضع أخبرها زوجها

أنه يريد مولوداً ذكرا وإلا فسوف يقتلها إن جاءت أنثى . فلما كانت المولودة بنتاً خشيت أمها عليها من زوجها فأخبرته أنها ولد ، وربتها على أنها ولد ، فلما بلغت الفتاة الثالثة عشرة من عمرها أخذ والدها يُعدّ لزواجها من ايانثى أجمل بنات كريت وأكثرهن فتنة وكانت فى سن إيفيس . إلخ (راجع ايانثى Ianthe) .

٢ ـ إيفيس ملك أرجوس نصح بولينيس أن يرشو « إريفيل Eriphyle بعقد هارمونيا Harmonia (راجع) حتى تقنع زوجها بالإنضمام إلى الحملة ضد طيبة . وكانت «إريفيل » تعلم أن الجميع سوف يقتلون ماعدا « أدراستوس Adrastus » .

٣ ـ رجل من أسرة متواضعة أحب الأميرة « ناكساريتى Anaxerete » وحاول كثيراً أن يكبت حبه ومشاعره نحوها لكن عقله لم يستطع أن يتغلب على جنون العشق، فجاء متوسلاً إلى عتبة بيت معبودته حيث اعترف لوصيفتها بحبه اليائس للأميرة ، لكن أناكساريتى كانت أشد قسوة من البحر وأكثر صلابة من الحديد . ولم يستطع ايفيس أن يصبر فذهب إلى بابها الذى كثيراً ما علّق عليه أكاليل الزهور وشنق نفسه ، وظل حتى بعد أن لفظ آخر أنفاسه معلقاً بالباب فاقد الحياة متجهاً صوب الأميرة . ذكر الأسطورة أوڤيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر .

ايفيتوس :Iphitus

١ ـ شقيق إيول Iole (راجع) حاول أن يقنع والده بأن يعطى ايول لهرقل زوجة له مكافأة على فوزه كما وعد . وفضلاً عن ذلك فقد أعطى قوساً شهيراً ومجموعة من السهام لهرقل . ويقول هوميروس فى «الأوديسة » أنه أعطى القوس والسهام إلى «أودسيوس » ليقتل بهم خطاب زوجته «بنولوبى » وتقول الأسطورة أن هرقل قتله فى نوبة جنون . (الأوديسة : الكتاب الحادى والعشرون) .

٢ ـ رجل من طروادة رافق آينياس فى رحلته إلى ايطاليا (الإنيادة الكتاب الثانى) .

٣ ـ ملك إليس Elis الذى أعاد تنظيم المباريات الأولمبية بعد الغزو الدورى .

إفثيمى : Iphthime

شقيقة بنلوبى زوجة أودسيوس . عندما زارت الربة أثينا بنلوبى صنعت طيفاً فى صورة امرأة كأنه إفثيمى لتأمرها بالكف عن البكاء وذرف الدموع ، بعد سفر ابنها تليماخوس . قال لها الطيف : « يا بنلوبى أتنامين حزينة القلب ؟ كلا ! إن الآلهة لن تحملك مشقة

البكاء ، ولن تجعلك تعيسة أن ابنك سيعود إليك لأنه برىء أمام الآلهة من كل إثم »
هوميروس : « الأوديسة » الكتاب الرابع .

آبى : Ipy

الإلهة الأم فى الديانة المصرية القديمة ، وتظهر ، وتظهر أحياناً فى متون الأهرام على أنها حارسة أمينة ومرضعة للملك . وينظر إليها أيضاً على أنها ذات تأثير طيب على الرقى والتمائم . يصورونها فى الآثار الفنية على هيئة فرس النهر أو على هيئة بشرية . تكتب أيضاً إيبت Ipet .

إيريس : Iris

ابنة توماس والكترا ، كانت رسولة الآلهة لاسيما زيوس ، مثلما كان هرميس رسوله أيضاً . ولما كان توماس ابن « الأرض » كان لابد من اعتبار إيريس بحكم أصلها قديمة كأقدم الآلهة . وهى دائماً جالسة بجوار عرش هيرا ، مستعدة لتنفيذ أوامرها ، وأهم عمل لها قص شعر النساء عندما يحضرهن الموت . مثلما كان هرميس يخرج أرواح الرجال من أجسادهم وهم يجودون بأنفاسهم الأخيرة . وكانت هى التى تعتنى بمسكن سيدتها هيرا وفراشها ، وتساعدها فى عمل زينتها . وعندما تعود هيرا من الدار الآخرة إلى الأولمب ، تتولى إيريس تطهيرها بالعطور . ولهذا فقد كانت هيرا تكن لها حباً لا حدّ له لأنها لم تكن تأتيها أبداً إلا بالأخبار الطيبة .

وتتمثل إيريس فى صورة فتاة رشيقة لها جناحان لامعان بكل الألوان . وتقول الأسطورة إنها عذراء وإنها هى التى صنعت قوس قزح (ولهذا كثيراً ما تسمى ربة قوس قزح) كجسر بين السماء والأرض عندما هبطت مسرعة حاملة بعض الرسائل . ولهذا يصورونها وقوس قزح فوقها وتحتها . ويشار إلى هذه الظاهرة الجوية فى أسلوب الشعر باسم « وشاح إيريس » .

ارمين : Irmin

إله الحرب فى الأساطير الجرمانية ، ومن المرجح أنه يناظر الإله تفاز Tiwaz والاسم يعنى صاحب القوة العظيمة . وفى العالم الأنجلو سكسونى هناك ما يسمى عمود أرمين إشارة إلى هذا الإله .

العصر الحديدى : Iron Age

العصر الرابع الذى مرّ به الجنس البشرى وهو أشق العصور وأسوأها حيث تزداد الجريمة ، وتهرب الحقيقة ، والشرف ، والتواضع . فهو عصر ملىء بالغش والخداع ، والعنف ، والقتال . وتعتزل إلهة العدالة التى كانت تعيش على الأرض فى العصر الذهبى وتصعد إلى السماء بسبب شرور الجنس البشرى .

Irra : إرّا

إله أكادى معروف من خلال الأسماء اللاهوتية ، وهو يكتب دون شارة الألوهية التى تسبق أسماء الآلهة عادة حتى العصر البابلى القديم . فهو إله الحرب ومختص بنشر الأوبئة ، والطاعون والأمراض المهلكة وهو يشعر بالمتعة فى التدمير سواء أكان دمار الأرض أو الجنس البشرى . وتقول الأسطورة إنه عزم ذات مرة على تدمير بابل فقال « إرّا» للإله « أشوم Ishum » إله النار ومستشار إرّا:

« فى المدينة التى أرسلك إليها ،
لا تخف أحداً ، ولا ترحم أحداً .
بل اقتل كل شاب وشيخ ممن تصادف ...
ولا تبقى ولا تذر ..
واحمل لى كنوز بابل : أسلاب وغنائم»

إلا أن أشوم الذى تتحدث عنه الأسطورة فى بداية النص يحاول أن يردعه عن ارتكاب الخطايا بحق الآلهة وتدمير البشر غير أن ارّا يصر على تنفيذ ما اعتزم عليه .

ويقنع إرّا « مردوخ » بالتخلى عن سيادة العالم له . إذ أن مردوخ كان مشغولاً بتطهير حكمه ، فتنازل عن عرشه مؤقتاً « لإرّا » إلى أن يعود . وقطع إرّا عهداً على نفسه بألا يسىء استخدام السلطة الممنوحة له . غير أن « إرّا » ينكث عهده ، وينشر وباء الطاعون ، ويثير حرباً أهلية فى كل بلاد دون استثناء ، حتى مدينة بابل نفسها مدينة الإله « مردوخ» يصبها ما أصاب غيرها من كوارث ونكبات وأخيراً تهدأ نفس « إرّا » بعد أن يطيب أشوم خاطره ، ويقر بفعلته الشنعاء .

Irus : أروس

شحاذ عنيد فى قصر أوديسيوس فى أتكا، ورسول خطاب بنلوبى إليها . إسمه الحقيقى « أرنيوس Arnaeus » لكن الجميع كانوا يسمونه اروس نسبه إلى إيريس Iris رسولة الآلهة (راجع) لأنه كان يجرى حاملاً الرسائل الشفهية . وعندما عاد « أوديسيوس » إلى قصره تخفى فى هيئة شحاذ ، فأراد «أروس » أن يطرده من بيته وتحداه للنزال ، لكن أودسيوس طرحه أرضه بضربة واحدة وجرّه خارج البيت . هوميروس « الأوديسة » الكتاب الثامن عشر .

Iruva : إروفا

إله الشمس عند عدد كبير من القبائل الأفريقية لاسيما فى الكاميرون ، والكونجو ، وتنزانيا .

Irwa : إرووا

إله الشمس فى الأساطير الأفريقية ـ وربما اسم آخر للإله السابق ـ غفر للرجل الذى أراد أن يغتاله . ذات يوم أراد رجل أن

يدمر الشمس لأنها قتلت ابنين من أبنائه ، وعندما اكتشف « إرووا » المؤامرة فإن « إرووا» لم يغفر للرجل جريمته فحسب ، بل أعطاه ثروة ومجموعة من الأبناء .

إزا : Isa

١ ـ وجــه من أوجــه الإله الهندوسى «شيڤا » وهو حارس وحامى للربع الشمالى الشرقى من الكون (واحـد من الرودرا Ru-dras الأحد عشر) يصورونه وهو يركب ظهر كـبش أو ثور رمــوزه : الســهــام الخــمس ، والفأس ، والطبل والخطاف .. إلخ .

٢ ـ إله حارس فى الديانة البوذية يرافقه ثور ـ رموزه : القمر ، الكأس ، والقرص .

إزا : Isa

إلهة النهر فى معتقدات قبائل النيّجر فى غرب افريقيا ، وأحياناً الإلهة الأم لنهر النيجر Niger أحد أطول أنهار أفريقيا .

إشعيا (يهوه هو الخلاص)
Isaiah

١ ـ نبى من أنبـيـاء اليـهـود الرئيـسـيين عـاش فى مملكتـه يهـودا Judah فى الجــزء الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد . ويعتقد أنه ينحدر من أسرة ملكيـة . قال أن مـصـائر الأم والشـعـوب رهن بالتـزامـهـا بما أمـر الله واجـتنابهـا بما نهى عنه وتنبـأ بأن قـصـاصـاً سوف ينزل باليـهـود لانغـمـاسهـم فى الوثنية . وقد امتد به الأجل ليرى الأشوريين ينكلون باليهود أربع مرات على الأقل .

٢ ـ سـفـر من أسـفـار الكتـاب المقـدس (العـهـد القـديم) يذهب البـاحـثـون إلى أن إشـعـيـا لم يؤلف سـوى جـزء منه فـقط هو الاصـحـاح الأول حـتى الإصـحـاح التـاسع والثـلاثون . أمـا الإصـحـاح الأربعـون حـتى الإصحاح الخمسون فهى من تأليف مؤلف آخر يشـار إليـه أحيـاناً باسم إشـعـيـا الثـانى . والإصحاح السادس والخمسون حتى السادس والستون من تأليف ثالث مجهول .

وفى المسيحية كثيراً ما كان السيد المسيح يستشـهـد بأقوال من سفر إشعيا وبآيات تشير إلى المخلّص . وتقـول الأسطورة اليـهـودية (لم تذكـر فى العـهـد القـديم) أنه وهو فى سن الشـيـخـوخـة قـام منسى ملك مملكة يهـوذا يتقطيعه إرباً بمنشار على جذع شجرة خروب.

ويصوره الفن المسيحى ممسكاً لفيفة من الورق كتب عليها باللاتينية « ها هى العذراء تحبل وتلد ولداً علمـاً بأن كلمـة « العـذراء » لم ترد فى الأصل العبـرى بل كـانت « امرأة شابة » .

إزاندر : Isander

ابن بلرفون ، وفيلونو ، قتل فى حـملة ضد سوليمى Solymi .

أشيرة – أثيرة
Isara

١ ـ إلهـة الزواج ومـيـلاد الطفل فى الديانة البـابليـة والأكـادية وهى فى بعض الأحيان إلهـة المحافظة على القسم ، والعهـود والمواثيق ورد ذكـرها فى بعض النصـوص الأكادية بصفة خاصة . وكان مركز عبادتها فى الحضارة البابلية مدينة بابل نفسها . لكن يقال أيضاً أنها عُبدت فى مناطق واسعة فى سوريا .

٢ ـ تظهر هذه الإلهة التى وفدت أرض الرافدين من الغرب فى عصر السلالة البابلية الأولى زوجه لإله البدو (عمورو) وكانت تسمى « أشات عمورى أى أنثى عمورو » وكـانت تلقب فى عـقـود البـيع والشـراء « أشراتوم ـ أمى » أى أشراتوم هى أمى .

إشاناتن
Ishana Ten

إله فى أساطير الديانة البـوذية اليـابانيـة مـشـتق من الإله الهندوسى شيـفـا Shiva يصوورونه على أنه شخصية قاسية بثلاثة عيون ممسكاً فى يده اليـمنى بحربة ثلاثيـة وفى يده اليسرى وعاء ضخلاً فيه كتلة من الدماء . وهو أحـد الآلهـة الاثنى عـشرة المأخـوذة من الأساطير الهندوسية .

إشى كورى ـ دوم
Ishi Kori - Dome

إلهـة قـاطعى الأحـجـار فى ديانة الشنتـو اليابانية ، (وأحياناً يكون إلهاً فجنسه غامض) وهى تخلق الأحـجـار التى تصنع منهـا المرايا الإلهـيـة حـتى تسـتطيع الإلهـة العظيـمـة «أمـاتيـراسو » إلهـة الشـمس أن ترى انعكاس صورتها المجيدة فى المرآه .

وحـتى تسـتطيع أن تخـرج من الكهـف المظلم الذى اختـبأت فيـه هرباً من أعـمـال الشطط التى يقوم بها « سوزان ـ وو Susan - Wo » إله الطقس . وهى لهذا السبب أيضاً إلهـة صـانعى المرايا . وكـانت واحـدة من المرافقات لأمير الإله ننجى Ninigi ـ حفيد إلهة الشمس « اماتيراسو » وجد أول امبراطور لليابان الموحَّدة ، أثناء هبوطه من السـماء إلى الأرض .

عشتار : Ishtar

إلهة الحب والجنس والخصب ، والحرب أيضـاً ، فى ديانة الشرق الأوسط القـديمة عند الأكاديين البابليين والأشوريين . والسبب فى تصورها كإلهة للحب والجنس ، يعود إلى أنها لم ترتبط بعـقـد زواج من أحـد من الآلهـة الذكـور ورغم ذلك توجـد روايات مـحليـة تتحدث عن زواجها من آلهة محلية مثل الإله تربابا ، والإله أشور ، إلا أن زواجها هذا ليس

له قيمة فكرية على الصعيد الدينى أو الكونى.

ولكن الشيء المثير ، والملفت للنظر هو اقترانها بـ « دموزى » ، وفشل هذا الزواج يعنى تحررها من قيود أى رابطة زوجية . وتجد صدى زواجها من « دموزى » وفشله قد تخطى كل الحدود المحلية ليصبح شاملاً تناولته آداب الشعوب فى المنطقة .

وعشتار هى الأم للآلهة والبشر ويبدو أنها اكتسبت بعض صفات الزمومة خلال التطور الذى شهدته خلال الألف الثانى قبل الميلاد. فهى تحزن « لأحزان البشر » ، ولهذا يناجيها الناس فى إحدى الترانيم « يا منْ تحبين كل الناس » و « يا منْ ترحمين العاص والآثم » وهى فى دورها المحسن تهب عشتار الحياة والصحة والرخاء ، وهى واهبة النباتات وخالقة الحيوانات . وراعية الزواج فى الأمومة ، وجميع الخيرات الأرضية والقوانين الأخلاقية للجنس البشرى .

غير أن لعشتار جانبها الشيطانى أيضاً فهى إلهة مقابلة فقد جاء فى بعض ألواح حمورابى الحاكم العظيم « لقد وقفت عشتار إلى جوارك فى المعركة فأى أمل تريد زكثر من ذلك ؟ » وعشتار هى أيضاً ، إلهة العاصفة : « الإلهة النبيلة التى تجعل السماء ترتعد ، والأرض تهتز .. والتى ألقت الجبال رواسى كالجسد الميت » .

ولما كانت هناك كثرة كثيرة تُنسب إلى عشتار ، فإن الأساطير حولها كثيراً ما تتضارب ففى إحدى الأساطير أنها إبنة إله القمر « سن Sin » وشقيقة إله الشمس شاماش Shamash . وفى رواية أخرى أنها ابنة آنو Anu إله السماء وجميع الروايات تتفق فى الربط بينها وبين كوكب « الزُهرة Venus » ولهذا سُميت باسم « السيدة ذات النور المتألق » ومن هذه الزاوية رمز إليها بنجمة المساء ثم فى عصر متأخر ارتبط اسمها « بالعذراء مريم » فى المسيحية .

غير أن أعظم أدوار « عشتار » كان فى وصفها بإلهة الحب الجنسى ففى ملحمة « جلجامش » وقعت فى البداية فى غرام الراعى دموزى أو « تاموز Tammuz» ثم فى غرام طائر ، ثم فى غرام أسد ، وحصان ، وبستانى وأخيراً وقعت فى حب « جلجامش » الملك البطل . غير أن جلجامش رفضها ، لأنها قتلت العديد من عشاقها الذى أحصاهم الملك لعشتار وعلى رأسهم زوجها « تاموز » ولقد وصف هذه العلاقة الجنسية القاسية فى قصيدة عنوانها « عشتار تهبط إلى العالم السفلى » وقد عرفت هذه القصيدة فى نسخ كثيرة مختلفة فى آداب الشرق وانْ تغيّر اسم الإلهة فى بعض الأحيان . فهى فى بعض النصوص تسمى « إنانا » وهى أيضاً تكتب Ishtar أو Ashtar (راجع) .

إشفارا : Ishvara

اسم للإله الهندوسى « شيفا Shiva » فى الديانة البـوذية . والاسم يعنى الوجـود المستقل ، وتقال عن الإله المتعالى . ولقد رفض بوذا نفسه هذا التصور وقال « .. لو أن إشـفـارا هو الصـانع ، لكان من الواجب أن تخضع جميع الكائنات الحية لسيطرة صانعها ، فى صمت ، بل ستكون أشبه بالوعاء فى يد الخـزّاف . ولو صحّ ذلك فكيف يمكن ممارسة الفضيلة ؟ فلو أن شيفارا كان قد صنع العالم لما كانت هناك أشياء اسمها : أحزان أو كوارث أو خطايا لأن جميع الأعمال الطاهرة والدنسة لابد أن يكون هو سببها ، وإلا فلابد أن يكون هناك سبب آخر إلى جانبه ، ولن يكون هو فى هذه الحالة موجوداً فى ذاته أى مستقلاً . وهكذا ، كما ترى ، تسقط فكرة «إشفارا » وهكذا تعلم البوذية الناس اعتماد الأشياء بعضها على بعض وارتباط بعضها ببعض ارتباط الأسباب بالنتائج . وليس ثمة حاجة إلى سبب أول ، لا سبب له ، لصنع الكون وخلقه .

إسيمود : Isimud

وزير وسفير ورسول الإله « إنكى » فى ديانة الشرق القديم (السومرية) ويصورونه على هيئة شخص بشرى بوجهين يستطيع أن ينظر فى اتجاهات متضادة . ويكتب أيضاً إسينو Isinu فى اللغة الأكادية أو أسومو Usumu .

إيزيس : Isis

الإلهة الأم العظيمة فى الديانة المصرية القديمة . شقيقة أوزوريس وزوجته وأم حورس . كثيراً ما تختلط مع الإلهة حتحور . فهما معاً ينطبق عليها نفس الوصف : الإلهة الأم العظيمة . لكن ايزيس هى أشهر الإلهات المصريات ، نشأت أول الأمر فى الدلتا . ويبدو أنها ترجع فى أصلها إلى إلهة سماوية . ورد ذكرها فى قصة أوزوريس . ومنذ ذلك الوقت فقدت طابعها هذا ، وبقيت محتفظة بصفتها كزوجة للإله أوزوريس والأم الرءوم لحوريس . وبما أن ابنها كان يسمى باسم إله الشمس ، فهذا يدل على أن إيزيس فى الأصل وفى وقت ما كانت تعتبر إلهة السماء التى تلد الشمس مرة كل يوم .

وهناك نصوص كثيرة فى « متون الأهرام» تذهب إلى أن إيزيس و « أوزوريس » وست Set « كانوا أعضاء فى أسرة بشرية ، ويروى « بلوتارك » إن الإله الخبيث الشرير Set قام بقتل شقيقه أوزوريس وألقى بتابوت يحمل جثته فى نهر النيل . غير أن الزوجة الوفية إيزيس إستطاعت أن تمسك بالتابوت وأن تضعه فى مكان خفى لكن « ست » الشرير عثر على التابوت ، وقطع جسد

«أوزوريس » إلى أشلاء ، ووزع كل شلو فى مكان مختلف عن مكان الشلو الآخر فى طول البلاد وعرشها . لكن ايزيس قامت بجمع الأشلاء المبعثرة وبفضل مساعدة الإله تحوت ستطاعت أن تستعيد زوجها وأن تعاشره معاشرة جنسية فتحبل بطفل هو الذى سُمّى باسم « حورس Horus » وعملت على تربيته لكى ينتقم لأبيه من عمه الشرير .

وفى رواية أخرى أن « ست » لم يقنع بقتل شقيقه ، بل سجن إيزيس أيضاً ، لكنها استطاعت أن تخرج من السجن بمساعدة الإله تحوت إله القانون فى السماء والأرض الذى زارها فى السجن وقدّم لها النصائح لحماية إبنها الذى لم يولد بعد .

وتقود الإلهات العقرب السبع « ايزيس » إلى قرية قرب مستنقعات البردى ، حيث بحثت إيزيس عن ملجأ تلوذ إليه فسألت امرأة غنية أن تأويها لكن المرأة أغلقت الباب فى وجهها (مثلما ورد فى القصة المسيحية عندما بحث يوسف ومريم عن ملجأ) فاستشاطت واحدة من الإلهات العقرب واسمها تفين Tefen غضباً من المرأة الشرية ، وتسللت من تحت عتبة الباب ، ولدغت ابن هذه المرأة حتى الموت ثم أشعلت النار فى المنزل . غير أن « إيزيس » رقّ قلبها لحزن الأم على ابنها فأعادته إلى الحياة وأنزلت طوفاناً من المطر فأطفأ الحريق . وفى هذه الأثناء دعت امرأة فلاحة إيزيس إلى منزلها ، فقبلت الإلهة الدعوة ، ولجأت إلى بيتها فى حين ظلت المرأة الثرية التى كانت قد رفضت إيزيس تعانى من تعذيب الضمير .

بعد ذلك وضعت إيزيس مولودها « حورس » على سرير من ورق البردى .

وخبأت الوليد بعناية فى مستنقعات البردى ، خوفاً من أن تلدغه واحدة من الزواحف السامة . وذات يوم ذهبت ايزيس إلى مدينة « أوم » لإحضار بعض مستلزمات طفلها ، ولكنها عندما عادت وجدت الطفل يرقد جثة هامدة ورغوات كالزبد على شفتيه . والأرض حوله مبللة من الدموع التى ذرفها . وأدركت إيزيس فى الحال أن « ست » الشرير اتخذ هيئة عقرب وقتل حورس ، فصرخت من هول الصدمة ، وحضر الجيران لصراخها . لكن أحداً لم يستطع مساعدتها . غير أن «نفتيس Nephthys شقيقتها حضرت لمساعدتها وأشارت إليها أن تلجأ إلى إله الشمس رع Ra . فتضرعت إلى الإله ، وعندئذ توقفت الشمس فى كبد السماء ، وهبط « تحوت » (صورة من صور رع فى الأسطورة ..) إلى الأرض ليواسى إيزيس ليعطيها تعويذة تجعل حورس يسترد الحياة من جديد .

وحفظت إيزيس كلمات التعويذة السحرية وراحت تنطق بها ، وفى الحال خرج

السم من جسد « حورس » ودخل الهواء إلى رئتيه ، وعاد إليه الإحساس والشعور واستعاد عافيته تماماً . فصعد « تحوت » إلى السماء ، واستأنفت الشمس رحلتها فى مسارها مبتهجة لما حدث .

وعندما شب « حورس » واستوى عوده راح يقاتل « ست » فيدخل معه معركة أثر معركة ، استمرت واحدة منها ثلاثة أيام وثلاث ليالى . وكان « حورس » أن يجهز عليه لولا أن « إيزيس » أخذتها الرحمة والشفقة بـ « ست » ـ وكان أيضاً شقيقها ـ فجعلته يهرب من المعركة ، حتى أن «حورس» امتلأ غضباً من أمه وثارت سورته فانتقم لنفسه بأن قطع رأسها ، وتدخل الإله «تحوت » فأحال الرأس المقطوعة إلى رأس بقرة وضعها فى جسد « إيزيس » بدلاً من رأسها .

ويتضح من مجموعة كبيرة من الفقرات فى نصوص مصرية مختلفة أنه كان لإيزيس باع كبير فى السحر ، ففى « انشودة إلى أوزوريس » تستخدم إيزيس كلمات سحرية تجعل أوزوريس يسترد الحياة . كما نجد فصلاً كاملاً فى « كتاب الموتى » خصص للإلهة لكى تمنح الموتى شيئاً من قوتها السحرية .

انتشرت عبادة إيزيس فى مصر فى طول البلاد وعرضها بأسماء عديدة مثل « الموجودة المقدسة » ، و « العظيمة بين جميع الآلهة » و « ملكة جميع الآلهة » و « أنثى رع » ، و « أنثى حورس » ، و « سيدة العام الجديد » ، و « صانعة شروق الشمس » و « واهبة النور فى السماء » ، وسميت فى إحدى المرات «الجوهر الجميل للآلهة جميعاً » .

غير أن عبادة ايزيس تجاوزت حدود مصر، فيذهب كثير من الباحثين إلى أنها كانت مبجلة فى أماكن كثيرة فى غرب أوربا ، فقد اتحدت مع « برسفونى » ، « و «تيثيس» و « أثينا » ، كما اتحدّ زوجها أوزوريس مع « هاديس » ، و « وديونسيوس » ، وكثير من الآلهة الأخرى وكان لها معبد رئيسى فى روما باسم « إيزيس كابنسيس » .

ولقد ظلت « إيزيس » باخلاصها لزوجها وحبها لابنها شخصية هامة واضحة المعالم (وإنْ كانت أحياناً تختلط بالإلهة حتحور) وفى نشيد من العصر الرومانى أصبحت تعتبر بصفة عامة ، إلهة كل مدينة.

إلى جانب ذلك أصبح لإيزيس دور جديد فى العصر الرومانى إذ أصبحت إلهة ثغر الإسكندرية ، وحامية للملاحة ، وبهذه الصفة كانت تمثل ومعها الدفة وبوق الوفرة ، وعليها رداء يكاد يشبه طراز أردية النساء من الدولة الحديثة ذو طيات كثيرة وعقدة على الصدر . أما عندما كانت تقوم بدور «حتحور» أو « أفروديت » فقد كان ينبغى أن تبدو

عارية حباً لهذه الرفيقة الإغريقية . وإن كان فيما تتخذه من حلية رأس مصرية مالاً يتفق مع هذا العرى .

وكان المصريون ، منذ عهد سحيق ، يتمثلون إيزيس فى نجم الشعرى اليمانية «سوتس» الذى كان ظهوره فى الأفق الشرقى ينبىء بالفيضان . وإذا كان الاغريق ، يدعون هذا النجم «الكلب» لذلك أصبحت إيزيس – سوتس تمتطى كلباً يلمع على رأسه النجم.

وهناك نص من العصر الإغريقى يقول :

« إننى أنا إيزيس عاهلة البلاد جميعاً . لقد تعلّمت على يد هرميس وابتدعتُ بالاتفاق معه الكتابة الشعبية حتى لا يكتب كل شىء بحروف واحدة . لقد سننتُ القوانين للناس ، وأبرمت مالا يستطيع البشر نقضه . إننى كبرى بنات «كرونوس» إننى زوجة الملك أوزوريس وأخته ، إننى أنا التى تشرق فى نجمة الكلب . إننى أنا التى يسميها النساء إلهة . من أجلى قد شُيّدت مدينة بوسطة . إنى أنا التى فتقتُ السماء عن الأرض ، وبينتُ للنجوم مسالكها ، واخترعت الملاحة .. وعقدت بين الرجل والمرأة . وقضيت بأن يحب الأبناء آباءهم ، وقد وضعت مع أخى أوزريس حداً لأكل البشر ، وأوريتُ الناس الأسرار الخافية وعلّمتهم كيف يعبدون تماثيل الآلهة ، وحددتُ مناطق معابد الآلهة . لقد أزلتُ دول الطغاة . وحملتُ الرجال على حب النساء . وجعلتُ العدالة أقوى من الذهب والفضة . وقضيتُ بأن يرى الناس الحق جميلاً » وقيل أن عبارة مماثلة وجدت مكتوبة على قبر لايزيس فى بلاد العرب .

كما انتشرت معابدها فى أثينا ، وروما ، وبومبى ، وفى قبرص وفى كريت ، وصقلية ، وإليوسس ، وفى فريجيا فى آسيا الصغرى .. إلخ ومن روما وإيطاليا إلى الهند وفارس . ومن البحر الأسود إلى البحر الأحمر ، كانت السيادة فى كل مكان للإلهة « ذات الأسماء المتعددة » فستون بلداً ، وقطراً وشعباً كانوا يعبدونها على أنها : « الفُضلى ، الجميلة ، الطاهرة ، المقدسة ، المتصوفة ، حبيبة الآلهة » وهكذا نجد أن عقيدة إيزيس قد سادت فى كل مكان فى أوربا ، وقد كان سلطانها ينمو على الدوام حتى نهاية القرن الثانى ، بل إنها ابتلعت جميع الآلهة التى كانت تعبد فى أوربا على نحو ما صنعت من قبل بآلهة مصر.

إشكور : Iskur

إله الطقس فى الديانة السومرية وهو نفسه « أدد » أو « حدد » فى الديانة الأكادية . وهو إله العاصفة والرعد ، والإله الرئيسى للمطر . وتصفه الأسطورة بأنه شقيق إله الشمس كان يمثل عند الأكاديين قوى

الطبيعة الخيرة والشريرة معاً ، فهو القادر على إنبات المزروعات ، وفى نفس الوقت على إتلافها بما يرسله من فيضانات ، وبرد وصواعق ، وعندما يحبس المطر عن الأرض يصيبها الجفاف ، وتجتاح البلاد المجاعات .

إسماروس: Ismarus

١ ـ مدينة الكيكونيس Cicones التى نهبها أوديسوس وقتل رجالها وأخذ زوجاتهم، وغنم كميات كبيرة من الكنوز قسّمها بين رجاله بالتساوى حتى لا يظلم أحداً بل تكون الأنصبة عادلة بينهم على السواء فكان المفروض بعد ذلك أن ينطلق هارباً مع رجاله. لكن رجاله أخذوا يحتسون الكثير من الخمر، وذبحوا خرافاً جمة بجوار الشاطىء ، وأبقاراً سمينة . وفى تلك الأثناء انطلق الكيكونيس ، واستنجدوا بكيوكونيس آخرين من جيرانهم ، فتجمع عدد منهم عدد كبير وكانوا ماهرين فى القتال وحاربوهم يوماً كاملاً وهلك ستة من رفاق أوديسوس من كل سفينة ونجا الباقون من الموت . الأوديسة الكتاب التاسع .

٢ ـ رجل من مدينة طيبة قتل «هيبومدون» فى حرب السبعة ضد طيبة .

٣ ـ رجل من ليديا قاتل مع آينياس ضد الروتليين « الإنيادة » الكتاب العاشر .

إسمينى: Ismene

ابنة أوديب من أمه جوكستا شقيقه أنتيجونا ، وإيتكليس وبولينيس ، حكم الملك كريون على أنتيجوتا شقيقه إسمينا أن تُدفن حية لمخالفتها قوانين المدينة بدفن جثة شقيقها « بولينيس » الذى انضم إلى أعداء البلاد فى حرب السبعة ضد طيبة لكنه قتل فى المعركة، وكانت قوانين لمدينة تحرّم دفن جثته لأنه خائن ، بل كانت تحرّم البكاء عليه . أو إقامة أية طقوس جنائزية على روحه وتلزم الجميع أن يطرحوا جثته فى العراء فريسة الوحوش وبُغات الطير ! .

وحاولت أنتيجونا إقناع شقيقتها «إسمينا» بمساعدتها فى دفن جثمان شقيقهما البائس مع علمها بالعاقبة لكنْ إسميناً رفضت الاشتراك فى هذا العمل الذى يخالف قوانين البلاد . سوفكليس « أنتيجونا » ، « أوديب فى كولونا » .

إسمينوس: Ismenos

الأمير « اسمينوس » أكبر أبناء نيوبو Niobo السبعة ، قتل الإله « أبوللو » مع أشقائه الستة « كان إسمينوس يمتطى صهوة جواده الذهبى فى ثقة ، عندما صدرت عنه صرخة مدوية بينما انغرس سهم فى صدره ، فسقط مقود الفرس من بين يديه وهو يئن قائلاً « يا ويلتاه » ، وعاجله الموت ، وأخذ

ينزلق عن صهوة الجواد حتى سقط على الأرض ، وكان سيبليوس الابن التالى .. إلخ» والسبب أن أمهما « نيوبو » قد تفاخرت أمام الربة ليتو Leto بأنها أنجبت أربعة عشر ابناً فى حين أن الربة لم تنجب سوى « أبوللو » ، و« آرتميس » روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

إسرائيل : Israel

اسم أطلق على « يعقوب » فى الكتاب المقدس ـ العهد القديم . بعد مصارعة مع الملاك « فقال له : ما اسمك ؟ فقال : يعقوب فقال لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل لأنك جاهدت مع الله فى بيت إيل Bethel وقال له الله : اسمك يعقوب ، لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب ، بل يكون اسمك إسرائيل ، فدعا اسمه إسرائيل » (سفر التكوين ٣٥ : ١٠ ـ ١١).

إسرافيل: Israfel

ملاك ينفخ فى البوق ليعلن يوم الدينونة، ونهاية العالم . ثم ينفخ فى البوق مرة أخرى ليعلن يوم البعث ، وهو واقف على الصخرة المقدسة فى أورشليم (القدس) ولقد أعجب به الشاعر الأمريكى « إدجار ألن بو Edgar Allan Poe (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) فكتب قصيدة بعنوان « إسرافيل » .

إساكى : Issaki

إلهة فى الديانة الهندوسية يصورنها وهى تحمل طفلاً بلا رأس ، تسمى أحياناً كيرالا Kerala .

اشتانو : Istanu

إله الشمس فى ديانة الحيثيين ، يصورونه وهو يضع على تاجه شمساً مجنحة .

إشوم : Isum

إله أكادى تذكره الروايات البابلية على أنه أخو إله الشمس شاماش Shamash ومستشار إله الطاعون « إرّا Erra » (راجع) الذى يعمل باستمرار على تهدئته وتطييب خاطره . وهو صديق للبشر ولهذا نراه فى العالم السفلى شفيعاً عند الإله « نرجال » لإنقاذ حياة أحد البشر ، ويقوم على رعاية حياة البشر فى الليل وخاصة المرضى منهم .

إشفارا : Isvara

لقب يطلق على الإله شيفا فى الديانة الهندوسية ، والكلمة سنسكرتية ، وتعنى الإله الأسمى الذى يحكم الكون . وهو إسم للإله الشخص فى الهندوسية ، كما أنه موجود أيضاً فى الديانة البوذية .

إيتالاباس : Italapas

اسم يطلق على القيوط Coyote وهو ذئب صغير يتواجد فى المنطقة الممتدة من ألاسكا إلى جمهورية « كوستاريكا » يظهر بكثرة فى أساطير قبائل الهنود فى أمريكا الشمالية . ولقد ساعد الإله الخالق فى خلقه للبشر . وكذلك فى تعليمهم الفنون المختلفة . وهو الذى صنع أول مرج بأن دفع البحر إلى الوراء . وشخصية « إيتالاباس » تختلف عن «القيوط » المألوف من حيث أنه حيوان غير مخادع .

ففى أساطير هنود كاليفورنيا ، مثلاً ، نجد أن القيوط يحاول دائماً غواية المخلوقات ودفعها إلى الانحراف .

إيثاكا : Ithaca

جزيرة شهيرة فى بحر أيونيا غرب الأراضى الإغريقية كانت جزءاً من موطن البطل أوديسيوس . ذكرها هوميروس فى «الإلياذة » الكتاب الثانى . وفى « الأوديسة » الكتاب الأول .

إيتوند : Itonde

إله الموت فى معتقدات قبائل زائير فى أفريقيا . وهو يتخذ من الفئران طعاماً له . وهو أيضاً إله الصيادين فى الغابات المظلمة .

إتسامنا : Itzamna

إله رئيسى فى الديانة المايانية ديانة شعب المايا الهندى الأمريكى ، وهو إله الخلق أو إله السماء . ويبدو أنه كان بطلاً شعبياً فى البداية. وهو أحياناً إله الشمس . ويأتى الناس إلى معبده يضرعون إليه أيام النكبات والكوارث .

إتسوننتى : Itzuninti

إلهة القلوب فى معتقدات شعب الأزتيك Aztec فى المكسيك ، وهى إلهة تحرس المنزل وتتمثل فى النار .

إتساباالوت : Itzpapalot

الإلهة الأم فى معتقدات شعب الأزتيك فى المكسيك وتعرف أحياناً على أنها إلهة النار أيضاً .

Itys = Iyylus

إيتس = إيلوس

ابن تيريوس Tereus ملك تراقيا Thrace قتلته أمه بروكنى Procne (ابنة بانديون ملك أثينا) ، وهو فى السادسة من عمره انتقاماً من زوجها الذى اغتصب شقيقتها الجميلة « فيلوميلا » ، ثم أمسك لسانها بمقبض وهوى عليه بالسيف فشطره ، ثم ظل بعد هذا الحادث البشع يواصل

استمتاعه بجسد « فيلوميلا » فواقعها ثلاث مرات أو أربعة ، ثم عاد إلى زوجته بروكنى وحكى لها قصة كاذبة عن وفاة شقيقتها متظاهراً بالحزن . فى الوقت الذى كان قد سجن شقيقتها فى حظيرة عالية الجدران لمدة عام . غير أن « فيلوميلا » جلست فى سجنها إلى نول بدائى رتبت عليه الخيوط بدهاء ، ونسجت عليه نسيجاً أبيض صورت عليه مأساتها بخيوط حمراء ، وأعطتها حين أنهتها لخادمة شرحت لها بالاشارات أن تسلمها للملكة . ونفذت الخادمة ما أمرت به ، وسلمت النسيج إلى « بروكنى » دون أن تعلم شيئاً عن حقيقة الأمر . وبسطت زوجة الملك النسيج وطالعت قصة شقيقتها ومأساتها المشئومة . غير أنها لم تنبس ببنت شفة وبدت رابطة الجأش . وأوحت لها ربة الانتقام أن تنتقم من زوجها فى صورة ابنها « ايتيس » وسحبته من يده إلى نهر الكنج خلال الغابة الكثيفة ، وأغمدت السيف فى قلبه ، وساعدتها شقيقتها « فيلوميلا » على تقطيعه أشلاء ، وأخذتا بعد ذلك لحمه وسلقتا بعضه وشوتاً البعض الآخر على السياخ ثم دعت بروكنى زوجها ليأكل من الوليمة . وبعد أن فرغ من الطعام قال لها « أحضرى إيتيس الينا» فقالت له « إن من تطلبه يستقر فيك! » وعندما عرف الحقيقة راح الملك يصرخ وحاول بحركة لا إرادية أن يشق بطنه ليفرغ ما فيها من طعام ، وانطلق يبكى وهو يطارد زوجته وشقيقتها لكن نبتت لهما أجنحة فطارا بها إلى الغابات . وتحول الملك هو الآخر من فرط حزنه إلى طائر يعلو رأسه عرف ويمتد فى فمه منقار حاد طويل بدلاً من السيف وهو الطائر الذى سمى بالهدهد الذى يبدو وكأنه قد ارتدى عدة القتال . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

إيولوس : Iulus

الملك الرابع لمدينة طروادة يكتب أيضاً Ilus (راجع) .

إيوتورنا : Iuturna

إلهة الينابيع والآبار فى الأساطير الرومانية يضرع إليها الناس بصفة خاصة فى أوقات الجفاف والقحط .

إيفالدى (القوى)
Ivaldi

إله الحرفيين فى الأساطير الإسكندناقية . فهو الذى بنى السفينة الهائلة ، وهو الذى صنع رمح كبير الآلهة « أودين » وهو الذى صنع الشعر الذهبى لسيف Sif زوجة الإله ثور Thor الذى قطعه « لوكى » إله النار المخادع .

إيڤان الرهيب (١٥٣٠ ـ ١٥٨٤) Ivan The Terrible

قيصر موسكو (١٥٤٧ ـ ١٥٨٤) اتسم حكمه بالإرهاب وكثرة الضحايا وكان من بينهم ابنه البكر إيڤان . وقد قتله بضربه من عصاه ، بعد خيانة واحد من مستشاريه شكل « إيڤان » حرساً خاصاً كان يعمل بطريقة الجستابو النازى ، فأثار هذا الحرس الرعب فى جميع أنحاء البلاد ، بإعدامه كل من يعارض القيصر . ولقد انعكست سمعة إيڤان السيئة على الثقافة الروسية فى الأسطورة وفى الشعر ، وفى الموسيقى . كتب عنه الموسيقار « رمس كور ساكوف » أوبرا بعنوان « إيڤان الرهيب » .

إيوا : Iwa

مخادع ولص فى أساطير بولينيزيا (مجموعة جزر فى المحيط الهادى منها هاواى .. إلخ) كان يسرق حتى وهو فى رحم أمه!. وقعت منافسة ذات مرة بينه وبين غيره من اللصوص للتسابق حول مَنْ يستطيع أن يملأ بيته من المسروقات فى ليلة واحدة . وانتظر إيوا حتى نام جميع اللصوص ثم سرق كل ما فى منازلهم وملأ بها بيته . وكان « إيوا » يملك زورقاً بمجداف سحرى استطاع بواسطته أن ينتقل بسرعة من جزيرة إلى أخرى من جزر هاواى بأربع ضربات من المجداف .

إكس شابل : Ix Chebel

الإلهة الأم فى الديانة المايانية فى المكسيك وهى إلهة ترعى النسيج والنساجين.

إكس شل : Ix chel

إلهة القمر فى الديانة المايانية فى المكسيك ، وهى أيضاً إلهة ميلاد الأطفال ، والطب ، وقوس قزح . ورفيقة إله الشمس ومعبدها الرئيسى فى « كوزومل » وقد جرت العادة أن تضع النساء تماثيل صغيرة لهذه الإلهة فى فراشهن . وهؤلاء النسوة يعتقدن أنهن يكن فى خطر عظيم . لاسيما الحوامل منهن ـ عندما يكون القمر فى المحاق أو فى فترات الخسوف إذ يخشى على الجنين أن يولد مشوهاً .

وينظر إلى « اكس شل » على أنها الإلهة التى تحمى من الأمراض . وتعتقد بعض القبائل أنها إلهة الخصب أيضاً والمعاشرة الجنسية .

وتعتقد هذه القبائل أن إلهة النسيج كانت أول موجود على ظهر الأرض ، لكى تغزل الملابس . ولقد انشغلت بهذه الحرفة عندما انجذب انتباهها لأول مرة إلى إله الشمس فحملت النول عبر السماء لتحميه من النمور . وتحت تأثير التراث المسيحى اندمجت هذه الآلهة مع « مريم العذراء » ومن الواضح أنها اختلطت فى بعض الأحيان

مع الإلهة السابقة « إكس شابل » إلهة النسيج والنساجين .

اكسيون : Ixion

ملك تساليا وزوج ديا Dia ، آثم شهير ذكره إسخيلوس على أنه أول قاتل بعد أن قتل حماه حاول غواية « هيرا » زوجة كبير الآلهة وسيدة المساء . فخدعه زيوس بأن أرسل إليه سحابة على هيئة « هيرا » فجامعها ! أنجب جنس القنطور Centour (راجع) قذفه «زيوس » بإحدى صواعقه ، وأمر هرميس بسجنه فى العالم السفلى بأن يربطه فى عجلة نارية تدور بصفة مستمرة ، وأثناء دورانها تلدغه الثعابين . ولقد روى أوڤيد الأسطورة فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) وانتقلت قصة أوڤيد إلى تراث أوربا فى العصور الوسطى التى رأت أن « إكسيون » رمز الشهوة الحسية . ويظهر إكسيون فى «الكوميديا الإلهية » لدانتى (فى الجحيم) .

إكس كانان
Ix Kanan

إلهة النباتات فى الديانة المايانية فى المكسيك وهى حارسة نبات الفول . وزوجها هو له الأرز « آه بن » ويضرع الزُّراع إليهما معاً أوقات بذر البذور . ويضحى لهما بالدجاج والديك الرومى .

إكستاب : Ixtab

إلهة الانتحار فى الديانة المايانية فى المكسيك التى تذهب إلى أن الشخص المنتحر يتجه إلى الجنة مباشرة ، على العكس تماماً من المعتقدات الدينية الشائعة التى تقول أن روح المنتحر تذهب إلى جهنم . وهم يصورونها فى الآثار الفنية وهى تشنق نفسها فى السماء وحبل المشنقة يلتف حول عنقها ، والعينان مغمضتان ، وعلامات التعفن تظهر على جسدها .

إكس زكال
Ix Zacal

إلهة الخلق فى الديانة المايانية فى المكسيك زوجة إله الشمس « كينش » وهى أيضاً التى ابتكرت النسيج .

إكس تليلتون : Ixtlilton

إله الطب فى ميثولوجيا شعب الأزتيك فى المكسيك . يملأ معبده بقارورات من الماء اسمها « تيتال » أى المياه السوداء ، التى تعالج الأمراض لاسيما عند الأطفال . ويروى بعض الباحثين أنه عندما يتم شفاء الطفل فإنّ على الوالدين أن يأخذا معهما إلى البيت كاهناً يمثل الإله ، حيث يقام احتفال كبير « يتألف من رقص وغناء » وعندما يقوم الكاهن ، بدور الإله فى هذا الاحتفال فإنه

يغادر الدار « محملاً ببعض السجاجيد والشيلان أو البطاطين » .

إزاناجى وإزانامى
Izanagi & Iaznami

أول إله وإلهة للخلق فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهما جدان أوليان لكثير من آلهة الشنتو وخالقان للجزر الرئيسة فى اليابان .

وتقول الأسطورة إلى رواها كتاب «كوجيجى Kojiki » (أى سجلات الآثار القديمة) الذى كتب عام ٧١٢ ميلادية . أنهما يظهران فى فضاء السموات العلى قبل خلق الأرض ، ثم تختارهما الآلهة لخلق الأرض . ويمنح الإلهان رمحاً مرصعاً بالجواهر ، فوقفا على جسر السماء العائم وقذفا فى المحيط بالرمح المرصع ثم رفعاه إلى السماء فتقطرت من الرمح قطرات أصبحت هى «الجزيرة المقدسة » وشهدت الآلهة ما تضعه الضفادع فى الماء ، فتعلمت منها سر إتصال الذكر بالأنثى ، ومن ثمّ إلتقى إزاناجى بشقيقته إزانامى التقاء الزوجين ، وأنسلا الجنس اليابانى .

★★★

J

جابرو : Jabru

إله السماء فى ديانة ومملكة عيلام القديمة شمالى الخليج العربى طغى عليه بعد ذلك الإله آن .

جاك وساق الفاصوليا
Jack & The Beansstalk

حكاية شعبية إنجليزية انتشرت فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة تقول إن جاك فتى بسيط أرسلته أمه الأرملة ليبيع بقرة فباعها إلى جزار فى مقابل بضع حبات من الفول الملّون . وعندما عاد ليخبر أمه بذلك ، غضبت غضباً شديداً من هذا العمل الغبى ، فأمسكت بحبات الفول وألقت بها من النافذة . وفى صبيحة اليوم التالى نمت ساق نبات تبشر بشجرة فاصوليا كبيرة ، ثم أخذت الشجرة تمتد لتصعد إلى عنان السماء ، فأخذ جاك يتسلق الشجرة ، حتى وصل إلى السحب ليجد فوقها قلعة ضخمة يسكنها عملاق ، فاختبأ ليسمع العملاق يغنى «إننى أشم دماء رجل انجليزى حياً أو ميتاً ، سوف أفرم عظامه لأجعلها خبزاً لى » .

وشاهد جاك زوجة العملاق وهى تعد طعامه . كما راقب دجاجة صغيرة تبيض بيضة من ذهب . فانتظر جاك حتى فرغ العملاق من طعامه ونام ثم سرق الدجاجة وفى اليوم التالى تسلق الشجرة مرة أخرى وسرق حقائب الذهب التى كان يحتفظ فيها العملاق ببيض الدجاجة . وفى المرة الثالثة سرق قيثارة العملاق التى صرخت تطلب العون ، فهبط جاك مسرعاً على الشجرة . ولكن العملاق تنبه وراح يطارده غير أن جاك قطع الشجرة بعد أن هبط فهوى العملاق وقُتل .

يعقوب : Jacob

ابن اسحق وربيكا أورفقة Rebecca والشقيق لعيسو Esau حفيد إبراهيم الخليل . وفى سفر التكوين أول أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس أنه خرج من بطن أمه بعد عيسو « فخرج الأول أحمر كله كفروة شعر ، فدعوا اسمه عيسو . وبعد ذلك خرج أخوه ويده بعقب عيسو فدعى اسمه يعقوب وكان اسحق ابن ستين سنة لما ولدتهما » (الإصحاح الخامس والعشرين : ٣٥ ـ ٣٦) غير أن عيسو باع يعقوب حق بكوريته ، فالسبب أن يعقوب كان يعمل بالزراعة ، أما « عيسو » فكان يعمل فى الصيد . وذات يوم عاد عيسو من صيده مرهقاً « فقال عيسو ليعقوب أطعمنى من هذا الأحمر لأنى قد أعييت .. إلخ » فاشترط يعقوب أن يكون المقابل هو « ميزة » البكورية . وكانت رفقة تحب يعقوب ولهذا عندما شاخ الوالد وأصيب بالعمى ، ساعدت يعقوب فى أن ينال بركة

أبيه بدلاً من عيسو بأن ألبسته ثياب عيسو ووضعت عليه « جلود جدى المعزى .. ودخل يعقوب على أبيه وقال أنا عيسو بكرك جئت لكى تباركنى فباركه .. » سفر التكوين (الاصحاح السابع والعشرون : ١٥ ـ ٢٣)

وعندما أراد الزواج رحل إلى حران Haran ليتزوج ابنة خاله لا بان Laban واسمها راحيل Rachel ولقد رآها عند البئر تسقى الغنم فأحبها . وبعد أن اتفق مع خاله على الزواج من راحيل لقاء أن يخدم عنده سبع سنوات ، خدعه الخال وزوجه الإبنة الكبرى ليئة Leah ولم يكتشف يعقوب الخدعة إلا ليلة الزفاف ، وعندما عاتب خاله فى الصباح أخبره أنه لم يكن فى استطاعته أن يزوجه الصغرى قبل الكبرى ، لكن عاد يقول إنه يحب راحيل الصغرى ، فطلب منه خاله أن يعمل عنده سبع سنوات أخرى ، وهكذا عمل يعقوب أربعة عشر عاماً حتى يتزوج من حبيبة القلب ، وينجب منها يوسف وهذا هو سبب تعلقه به ، وغيرة إخوانه منه .

وبعد عشرين سنة غادر يعقوب مع زوجتيه وأبنائه أرض حرّان متجهاً نحو أرض كنعان . وذات ليلة صارع يعقوب الملاك فى الفجر فباركه وغير اسمه إلى إسرائيل (راجع) .

چاچامات : Jagamath

إحدى الصور التى تحوّل إليها الإله ڤشنو فى الديانة الهندوسية .

جياديث : Jadava

شاعر ازدهر فى البنغال فى أواخر القرن الثانى عشر . اشتهر بقصيدة سنسكريتية عنوانها « أغنية قطيع البقر » وهى تصف حب كرشنا مع حالبة البقرة راذا Radha ومداعباته الغرامية معها . ولا يزال نظم التراتيل عند شعراء البنغال هو أساس الغناء الدينى عند اتباع الإله ڤشنا Vaishna .

جاهى : Jahi

شيطانة الفسق ، والفجور ، والزنى فى الأساطير الفارسية وهى تسمى الشيطان والشريرة ، والبغى فى الكتب الفارسية المقدسة (فى الأبستاق : الكتاب المقدس لدى الزرادشتية) .

قوانين الجينية
Jaina Canon

مجموعة النصوص المقدسة للجينية . تختلف باختلاف الفرق : « فريق الأردية البيضاء » ترى أن هناك ٤٥ كتاباً . أما «فريق العراة » فهو يتشكك فيها .

النذرالجينية
Jaina Vratus

وكلمة « فراتا » سنسكريتية تعنى «النذر» التى تحكم سلوك الرهبان وعامة الناس، منها النذر الخمس الكبرى وهى : الامتناع عن الايذاء ـ الامتناع عن الكذب ، وعن السرقة . وكذلك العفة ، وعدم التملك .

الجينية : Jainism

ديانة هندية ظهرت فى القرن السادس ق.م (مع البوذية) كانت ثورة على النصوص الهندوسية الجامدة ، ومحاولة للتحرر من سطوة الفيدا وسلطات البراهمة ، ولهذا اتهمتها الهندوسية بالمرق مرة والإلحاد مرة أخرى . ولكن يكاد الرأى يُجمع أن الجينية اتخذت طريقاً وسطاً بين الهندوسية والبوذية ، فأقرت بمبدأين من أكثر المبادىء شيوعاً فى الهند وهما مبدأ الزهد والتقشف إلى أقصى حد . ومبدأ الامتناع من إلحاق الأذى بأى كائن حىّ . كما اعتنقت الفكرتين التوأم : فكرة تناسخ الأرواح ، وفكرة تحرير الروح . ويعتقدون أنه ساهم فى تأسيسها ٢٤ قديساً كان آخرهم مهافيرا (البطل العظيم) الذى تخلى عن الدنيا تخلياً كاملاً فخلع ثيابه حتى الإزار الذى يستر عورته وراح يتجول عارياً . وظل اثنى عشر سنة كاملة فى تأمل وصمت يمارس أشد ألوان الرياضة خشونة وقسوة لكى يبلغ مرتبة « الجينا » أى المنتصر . حتى وصل إلى العلم الكامل فعرف جميع أوضاع عوالم الآلهة والناس ، وكذلك جميع الكائنات الحية فى العالم . فألقى أول عظاته على جمع من البراهمة واستطاع أن يغيّر معتقداتهم إلى طريق اللاعنف ، وأصبح أحد عشر رجلاً من هؤلاء من تلاميذه الرئيسيين وانقسم الرهبان بعد ذلك فريقين « لا بسى السماء » أى العراة أسوة بمهافيرا وأصحاب «الزى الأبيض » الذين اعتبروا عُرى المؤسس محض اختيار شخصى منه .

جاكومبا : Jakomba

إله الأخلاق عند معتقدات قبائل زائير فى وسط افريقيا ويُعرف أيضاً على أنه إله القلوب .

Jalut = Goliath
جالوت = جوليات

عملاق فلسطينى فى الكتاب المقدس (العهد القديم) قتله النبى داود ، كان طوله تسعة أقدام وتسع بوصات ، وعلى رأسه خوذة من نحاس ، ودرعه يزن خمسة آلاف ساقل (صموائيل الأول ١٧ : ٢٤) .

وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم ثلاث

مرات فى سورة البقرة آيات ٢٤٩ ، و٢٥٠ ، و ٢٥١

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ .

جمباڤات : Jambavat

ملك الدببة فى الملحمة الهندوسية «الرمايانا» الذى ساعد «راما» فى غزوه لبلاد سرى لانكا . كان جمباڤات يملك جوهرة سحرية تحمى مالكها طالما كان طيب القلب ، فإن امتلكها شخص شرير دمرته . ولقد وصلت الجوهرة إلى «جمباڤات» بعد أن قتل أسد صاحبها الأصلى بسبب حياته الشريرة . لكن جمباڤات والذى أخذ الجوهرة قتل هذا الأسد . ثم ظهر كرشنا (وهو أحد الصور التى تجسد فيها الإله ڤشنو) يبحث عن الجوهرة وظل يقاتل «جمباڤات» لمدة إحدى وعشرين يوماً ، وفى نهاية المعركة لم يعط «جمباڤات» الجوهرة إلى كرشنا فحسب بل قدّم له ابنته أيضاً . ثم اشتبك فى معركة مع الشيطان «راڤانا Ravana» الذى اختطف شيتا Sita زوجة راما .

جمبهالا : Jambhala

إله فى بوذية المهايانا ، أو هو فيض لبوذا المنتظر ، وهو يناظر الإله الهندوسى كيوبيرا Kubera .

James, Jesse

جيس جيمس (١٨٤٧ ـ ١٨٨٢)

لص وقاطع طريق فى الفولكلور الأمريكى تقول الأسطورة أنه كان يسرق الأغنياء ليعطى الفقراء .

ولد فى ولاية ميسورى وهو ابن واعظ فى الكنيسة كان يقود مع شقيقه فرانك عصابة من اللصوص فى سبعينيات القرن الماضى . وكان الشعور الشعبى فى صفه . وتقول القصة إنّ امرأة فقيرة . وهى أيضاً أرملة، قدّمت له ولشقيقه الطعام ذات يوم ، وكانت تنتظر رجلاً رهنت عنده عقارها ليحصل منها ٨٠٠ دولار فى الوقت الذى لم تكن تملك فيه هذا المبلغ . ويقول جيس إن المرأة كانت تذكره بأمه لهذا صمّم على مساعدتها بأن يقرضها هذا المبلغ . وقال لها أن كل ما عليها هو أن تتأكد أن هذا المرابى قد سلّمها الإيصال قبل أن يغادر المنزل وتركها وشقيقه بعد أن أقرضاها المبلغ المطلوب وخرجا . وبعد قليل حضر المرابى فسلّمته الأرملة المال وأخذت الايصال الدال على السداد . لكن فى عودته ظهرت فجأة مجموعة من اللصوص الملثمين ، وأخذت منه مبلغ ٨٠٠ دولار .

غير أن جيمس قتل بعد ذلك بيد واحد من أفراد العصابة اسمه روبرت فورد وأصبح شقيقه فرانك مزارعاً محترماً فى نهاية حياته .

James, The leter of James

رسالةيعقوب

السفر العشرون من أسفار « العهد الجديد » من الكتاب المقدس . وهو عبارة عن رسائل إلى الكنائس المسيحية الأولى « الاثنى عشر سبطا الذين فى الشتات (رسالة يعقوب الاصحاح الأول : ١) وهى حافلة بالنصائح والتوجيهات الأخلاقية . تنسب إلى يهودى متنصر مختلف فى هويته .

Jamses St.

القديس جيمس

الصورة اليونانية ليعقوب ، فى القرن الأول الميلادى ، وأحد الرسل فى الكتاب المقدس ، العهد الجديد ، وراعى الأسبان والحجاج . يُحتفل بعيده فى ٢٥ يوليو .

كان من المقربين إلى السيد المسيح حتى أنه كان معه فى اللحظات الأخيرة . وعندما ذهب إلى دار رئيس المجمع « لم يدع أحد يتبعه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أخو يعقوب : (إنجيل لوقا ٥ : ٣٧) وأيضاً « وبعد ستة أيام أخذ يسوع : بطرس ، ويعقوب ، ويوحنا وذهب بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم » (إنجيل لوقا ٩ : ٢) وبعد صعود السيد المسيح « مدّ هيرودس الملك يديه ليسىء إلى أناس من الكنيسة . فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف .. » (أعمال الرسل : الإصحاح الثانى عشر : ٢) .

Jana : جانا

زوجة الإله جانوس إله البوابات فى الأساطير الرومانية .

Janguli

جانجولى (معرفة السم)

إلهة الأفاعى فى بوذية المهايانا وهى تعالج الناس من عضة الأفاعى وتحميهم منها. يصورنها فى الآثار الفنية ترافقها ، أفعى باستمرار .

Janiculum : جاينكولم

أعلى تلال روما (حوالى ٣٠٠ قدم) استُخدم قلعةً لحماية المدينة ويقع هذا التل فى روما فى الجانب المضاد لنهر التيبر ويربطه بها جسر خشبى وهو أول جسر أنشىء على نهر التيبر ، وتقول بعض الروايات أنه أول جسر فى إيطاليا كلها .

Janus : جانوس

إله الأبواب والبدايات الزمنية فى الأساطير الرومانية زعموا أنه كان يحرس أبواب روما وأقواسها ، وأول شهور السنة يناير January

دُعى على إسمه كما جاء فى الإنيادة (الكتاب السابع) وقد جرت عادة الرومان قديماً أن يقيموا مهرجاناً كبيراً للإله جانوس فى التاسع من يناير كل عام . وهم يصورونه فى آثارهم الفنية فى هيئة رجل ذى وجهين كل منهما ينظر إلى ناحية . كانت له مكانة كبيرة بعد زيوس (جوبتر) أشار إليه الكثير من الشعراء منهم شكسبير فى « تاجر البندقية» ، وملتون فى « الفردوس المفقود » . وسبنسر ، وسويفت فى « أجانوس فى السنة الجديدة » وآخرون .

أما « أوڤيد » فهو فى الكتاب الذى وضعه عن الأعياد والمهرجانات والشعائر الدينية ، والمناسبات التاريخية وسماه « التقويم Fasti » يقول إن الناس يتبادلون التهانى مع بداية كل عام ، ويتحادثون بكلمات التفاؤل والأمنيات الطيبة ويتبادلون الهدايا (الكتاب الأول) .

وأما العبادات الخاصة فيضرع إليه الناس كل صباح باعتباره « أبو الصباح » وهم يضرعون إليه عادة قبل القيام بأى عمل هام كالحصاد ، والزواج ، والميلاد .

جابجى : Japji

قسم من « آدى جرانت » الكتاب المقدس عند السيخ .

جاراساندها : Jara- Sandha

عدو كرشنا فى الأساطير الهندوسية (وكرشنا هو تجسيد للإله ڤشنو) ـ ولم يولد «جاراساندها » من أم واحدة بل من اثنتين أنجبت كل واحدة نصف طفل وجمع بينهما الشيطان « جارا » الذى كان عابداً متحمساً للإله شيڤا ولهذا عارض كرشنا . وتقول الملحمة الهندوسية المهباراتا إنه قتل على يد «بهمنا Bhimna » .

جارن ڤدجير : Jarnvidjur

جنس الساحرات فى الأساطير الاسكندناڤية الذى يعيش شرق المدجارد Midgard فى قصر يسمى « جارن ڤيد Jarnvid » .

جارى Jarri

إله الطاعون فى ديانة الحيثيين والحرّانيين القديمة . وهو أيضاً معروف على أنه إله الحرب المسمى بإله الضربات الذى يحمى الملك أثناء المعركة .

جاسون : Jason

تقول الأسطورة اليونانية أن الملك آيسون Aeson كان يحكم إحدى الممالك فى تساليا . لكنه مل أعباء الحكم فتنازل لشقيقه

بلياس Pelias عن العرش بشرط أن يظل يحكم طالما كان ابنه جاسون قاصراً لم يبلغ سن الرشد فإذ بلغه كان عليه أن يتخلى له عن العرش ، فتظاهر بلياس بالموافقة وعندما رأى جاسون قد اقترب من سن الرشد ، وأنه على وشك المطالبة بالعرش أقنعه بالقيام بمغامرة عظيمة يكتب له فيها المجد ، وهي الذهاب إلى مملكة كولخيس المجاورة فى طلب الصوف الذهبى الذى ادعى بلياس أنه من ممتلكات الأسرة فأعجبت الفكرة جاسون وبدأ يُعدّ حملة للإبحار ، وجاء بـ أرجاس Argas مصمم السفن ليبنى سفينة كبيرة تسع خمسين شخصاً للقيام بمهمة عملاقة . وسميت السفينة أرجو Argo باسم صانعها وأطلق على البحارة اسم الأرجونوت Argo-nauts » وكان من بين هؤلاء الأبطال هرقل وأرفيوس وتسيوس ونستور Nestor ..

وغادرت « أرجو » تساليا وهى تحمل هؤلاء الأبطال وأبحرت ، وكانت جزيرة ليموس Lemos هى أول بلاد توقفت فيها، وها هنا تعرف جاسون على الحكيم فينوس Phineus الذى تلقى منه تعليمات حول مسار السفينة المقبل . وكيف أنها لابد أن تمر بمضيق سمبلحيدز الخطر حيث تقف على الجانبين صخرتان هائلتان تسحقان كل سفينة تعبر المضيق . و عندما وصلت السفينة باب المضيق أرسلوا حمامة شقّت طريقها بين الصخرتين وعبرت بسلام ، ولم تفقد سوى بعض الريش فى ذيلها ، فعرف جاسون وبحارته المدة التى يستغرقها العبور الآمن فأجهدوا أنفسهم فى التجديف السريع ليعبروا كما عبرت الحمامة فمروا بسلام . وهكذا وصلوا إلى مملكة « كولخيس » .

ولقد أطلع جاسون ملك كولخيس آيتيس Aeetes على المهمة التى جاء من أجلها ، فوافق الرجل على التخلى عن «الفروة الذهبية » بشرط أن يقوم جاسون بوضع النير على رقبة ثورين ينفسان لهباً . ويزرع أسنان التنين الذى قتله كادموس Cadmus وقد قبل جاسون هذه الشروط ، فوعده الملك أن يزوجه ابنته « ميديا » لو أنه نجح فى ذلك وأقسم على هذا الوعد أمام مذبح الربة هيكاتى Hecate وفى النهاية ينجح جاسون وأصدقاؤه ، بمساعدة ميديا . ويسرع الجميع إلى السفينة عائدين إلى تساليا حيث يصلون بسلام ويسلمون « الفروة الذهبية » إلى الملك « بلياس » ، ويقدمون السفينة أرجو هدية إلى الإله نبتون Neptun .

جات : Jat

مصطلح يشير إلى طبقة من طبقات الهندوس ـ عِلْية القوم .

Jataka

جاتكا (قصة الميلاد)

مصطلح شائع في الديانة البوذية يشير إلى الحيوات السابقة التي عاشها بوذا ، وقد جمعت حوالي عام أربعمائة ميلادية . وتضم مجموعة « بالي » حوالي ٥٧ حكاية يظهر فيها بوذا على هيئة بشرية أو حيوانية . ولقد كان تأثير « الجاتكا » على الفن البوذي هائلاً ، فقد كان لكل بلد من البلدان التي انتشرت فيها البوذية تصورها الخاص «للجاتكا» ونسختها الخاصة من الحكايات التي تستخدمها بهدف تعليمي لاسيما للأطفال .

Jayakara: جياكارا

إله في الديانة البوذية مشتق في الأعم الأغلب من الديانة الهندوسية . يصورونه في الآثار الفنية وهو يركب عربة يجرها ببغاء ذو عرف .

الغرابوالنسر

Jay And Eagle

حكاية من حكايات إيسوب :

انقض النسر من أعالي الجبل بسرعة خاطفة وأمسك بحمل صغير . منظر جعل الغراب الصغير يشعر بالحسد والغيرة . وفي غمرة حماسه وشغفه لمنافسة النسر انقض الغراب بسرعة . وبكل ما يمكن أن تحدثه أجنحته من صوت فوق ظهر حمل صغير . غير أن مخالبه اشتبكت في فروة الحمل . وأخذ يضرب بأجنحته عبثاً ليخلّص نفسه . حتى جاء راعي الغنم ورأى ما حدث فجرى وأمسك بالغراب ، وربط جناحيه ، حتى لا يتمكن من الطيران مرة أخرى . وعندما حل المساء حمله إلى المنزل لأطفاله . وعندما سألوه : أي نوع من الطيور هذا ؟ أجاب : كل ما أعرفه أنه يسمى غراب الزيتون ، لكنه أراد أن يكون نسراً .

المغزى الأخلاقي : « إنْ أردتَ أن تنافس شخصاً أقوى منك ، فأنت لا تبذل جهداً ضائعاً فحسب . بل إن الناس سوف يضحكون على سوء حظك في هذه الصفقة الخاسرة » .

Jayanti : جيانتي

ابنة أندرا إله العاصفة في الديانة الهندوسية .

Jayatara: جياتارا

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا .

Jemshild : جمشيلد

بطل شعبي في الأساطير الفارسية وهو

أيضاً ملك متكبر ذكره « الفردوسى » فى ملحمته « الشاهنامة » .

وكان جمشيلد فى البداية هو البطل الإلهى يما Yima فى أساطير الفرس . وكان الفردوسى يتناول بعض الشخصيات الأسطورية المبكرة ويستخدمها فى ملحمته . ويقول الفردوسى أنه خلال حكم جمشيلد بدأت لأول مرة صناعة الأسلحة الحديدية كما بدأت صناعة ملابس من الكتان والحرير، كما بدأت صناعة الأحجار الكريمة ، واختراع العطور ، وفن الطب .

وذات يوم طلب جمشيلد من الشياطين الخاضعين لسيطرته أن يرفعوه فى الهواء حتى يستطيع أن يرى كل شيء وأن يتحرك فى أى اتجاه وهذه القوة التى يمتلكها هذا الملك جعلته متكبراً فقال لوزرائه « أخبرونى هل يوجد الآن أو وجد من قبل على ظهر الأرض ملك له مثل هذه العظمة والقدرة ، فأجاب الوزراء : أنت الوحيد فى العالم الأقوى والمظفر ، فأنت لا نظير لك ! ولقد رأى الله مبلغ حمق هذا الملك وضلاله فدمر مملكته . ولقد استمر حكم جمشيلد حوالى ٧٠٠ سنة وقتله الملك الشرير زهاق (الضحاك) الذى أسره ، وأمر بإحضار لوحين خشبيين ربط جمشيلد بينهما ومزّق جسده نصفين . يكتب جمشيد وجمشيذ .

جن : Jen

الود أو العطف أو الشفقة ـ الصفات الأخلاقية السامية التى لابد من توافرها فى الإنسان الخيّر ، والمواطن الصالح ، وقبل هؤلاء جميعاً فى الحاكم الصالح ـ فى رأى الكونفوشية .

يفتاح : Jephthah

يفتاح الجلعادى أحد قضاة إسرائيل ، ورد ذكره فى الكتاب المقدس (العهد القديم) خرجت ابنته لاستقباله عندما عاد منتصراً على بنى عمون دون أن تدرى أنه نذر أن يقدم للرب « يهوه » قرباناً أول مَن يصادفه فى طريق العودة وكانت هى : « ابنته التى خرجت للقائه بدفوف ورقص وهى وحيدة لم يكن له ابن ولا ابنة غيرها » . (سفر القضاه الإصحاح الحادى عشر : ٣٤) فلما رآها مزّق ثيابه : « وقال آه يا ابنتى قد أحزنتنى حزناً .. فقالت له يا أبى فتحت فاك إلى الرب فافعل بى كما خرج من فيك . فقط اتركنى شهرين أبكى عُذريتى أنا وصاحباتى وبعد أن رجعت إلى أبيها وفى بها نذره الذى نذر وهى لم تعرف رجلاً فصارت عادة فى إسرائيل أن بنات إسرائيل يذهبن من سنة إلى سنة لينحن على بنت يفتاح الجلعادى أربعة أيام فى السنة» (سفر القضاة : الإصحاح الحادى عشر ٣٦ ـ ٤٠) كانت القصة موضوعاً

للفنانين والأدباء ، كتب عنها « بيرسى » قصيدة غنائية بعنوان : « يفتاح قاضى اسرائيل » كما كتب عنها تنسون قصيدة بعنوان «أحلام نساء جميلة »

إرميا : Jeremiah

أحد الأنبياء اليهود الرئيسيين (حوالى ٦٢٧ ـ ٥٨٠ ق.م) شجب المظالم الاجتماعية ، وحثّ أبناء شعبه على التوبة والعودة إلى التعلّق بأهداب الدين . ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) الذى يصفه أحياناً « بالنبى البكّاء » لقوله إن الله لابد مرسل إلى اليهود مَن يعاقبهم إذا لم يعدلوا عن سلوكهم وتنبأ بسقوط أورشليم ، وتدمير هيكل سليمان ، فاعتقل ثم برئت ساحته . وفى نهاية الحكاية الإسرائيلية التى لم يذكرها الكتاب المقدس أنه أخذ إلى مصر ورجم رمياً بالحجارة لنبؤاته الكئيبة . ويقول التراث اليهودى إنه مؤلف سفر « مراثى إرميا » . رغم أن الباحثين الآن يرفضون هذا الزعم . رسمه « رامبرانت » فى لوحة عنوانها « إرميا » تُعدّ من أفضل لوحاته .

إرميا = سفر إرميا
Jeremiah - Jeremias

السفر الرابع والعشرون من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس ، ينسب إلى النبى اليهودى إرميا ، ويحتوى على مختلف النبوءات التى أعلنها فيما يتصل باليهود ، وسقوط أورشليم ، من ناحية . وفيما يتصل بالشعوب الأخرى من ناحية ثانية . كما يشتمل على حكايات من ارميا نفسه ، وعلى ملحق تاريخى .

القديس جيروم (٣٤٥ ـ ٤٠٢)
Jwrome. St.

من أكبر لاهوتىّ الكنيسة المسيحية فى عهودها الأولى ، ويقال عنه إنه واحد من أكبر فقهاء الكنيسة الأربعة الذين يُطلق عليهم « أساتذة الكنيسة الغربية » ترجم بعض نصوص الكتاب المقدس (لاسيما سفر أستير) إلى اللاتينية وهى الترجمة الشهيرة المعروفة باسم « الڤولجات Vulgate » وساعدته بعض النساء المثقفات الضليعات فى « الأدب العبرى » على حد تعبيره فى هذه الترجمة ، من أشهرهن القديسة بولا St. Paula .

ومن الحكايات التى ارتبطت باسمه حكاية مع الأسد التى تقول إنه كان يقرأ الكتاب المقدس مع بعض الرهبان عندها اقتحم أسد عليهم الخلوة فخاف الرهبان ولاذوا بالفرار فى حين بقى القديس جيروم ثابتاً فى مكانه . كان الأسد يعرج ويتقدم نحو « جيروم » إلى أن وصل إليه فرفع أمامه ساقه التى كانت تنزف بسبب شوكة حادة انغرزت فيها ، فراح جيروم يستخرج الشوكة من

القدم الدامية وطهرها ولفّ حولها قطعة من القماش ، وأبقى الأسد إلى أن شفى تماماً ثم خرج من الدير . وكان الأسد كل يوم يحضر بعض الطعام على ظهر حمار . وذات يوم سرق التجار الحمار ، واتهموا الأسد بأنه أكله وهكذا أرغمه القديس جيروم أن يقوم بعمل الحمار .

وبعد فترة من الزمن عاد التجار ومعهم الحمار المسروق الذى تَعرّف عليه الأسد ، فطارد التجار وأرجع الحمار .

كثيراً ما يرسم القديس جيروم وإلى جواره أسد ، وفى بعض الأحيان يأخذ قط كبير مكان الأسد .

يسوع المسيح
Jesus Christ

نبى المسيحية ، والأقنوم الثانى عند المسيحيين ، تعتبر الأناجيل الأربعة (إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا) المصدر الأول لدراسة حياته ، وهى تروى نفس الأحداث فى كثير من الأحيان باستثناء إنجيل يوحنا الذى يختلف عن الثلاثة الآخرين اختلافاً جذرياً . ولد فى بيت لحم ، وعاش فى الناصرة فى فلسطين ، ومنها جاءت تسميته « بالناصرى » ، وتسمية المسيحيين بالنصارى . عمدّه يوحنا المعمدان فى مياه نهر الأردن (متى ٣ : ١٣) وباستثناء الأخبار المتصلة بميلاده وبرحلته إلى مصر عندما : «ظهر ملاك الرب ليوسف فى حلم قائلاً قم وخذ الصبى وأمه وأهرب إلى مصر . وكن هناك حتى أقول لك » (متى : الإصحاح الثانى : ١٣) ـ باستثناء هذه الأخبار فإننا لا نكاد نعرف شيئاً عن سيرته قبل الدعوة التى بدأها وهو فى سن الثلاثين .

ويتحدث إنجيل يوحنا بأسلوب «غنوصى» فيشدد على الاختلاف بين أولئك الذين لديهم النور وغيرهم الذين يعيشون فى ظلمات حالكة . ويتفق معظم الباحثين المحدثين على أنه يكاد من المستحيل أن نعيد سرد الوقائع التاريخية ليسوع المسيح ، مادامت جميع الوثائق الموجودة بين أيدينا قد كُتبت من منظور مسيحى متحيّز ، للبرهنة على أن المسيح هو المُخلّص ، ولا توجد بين أيدينا مصادر أخرى معاصرة للمسيح .

وعلى الرغم من أن شخصية يسوع تختلف فى الأناجيل ، فإن الكنيسة المبكرة كانت تشدد على جوانب معينة فى شخصيته . ولقد رأى القديس بولس فى رسائله أن المسيح هو الوسيط بين الله والناس ، وأنه أوقف الغضب الإلهى ضد الجنس البشرى بتضحيته على الصليب .

والتطورات الأبعد لشخصية يسوع يمكن أن نتلمسها فى الكنيسة الأولى بعيداً عن العهد الجديد . فالقديس اجناثيوس -St. Ig

natius أسقف أنطاكيا في القرن الأول الميلادى ، كتب عن التجسيد Incanation (وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن تجسد الإله في الإنسان) يقول « ليس ثمة سوى طبيب واحد للأرواح وللأبدان ، الحياة الحقة في الموت الذى ينتمى إلى الله وإلى مريم في آن معاً : يسوع المسيح سيدنا » .

أما الأحداث الرئيسية في حياة يسوع كما روتها الأناجيل فهى :

ـ زكريا وزوجته اليصابات والنبوءة بمولد يوحنا المعمدان (لوقا ١ : ٥ ـ ١٣) .

ـ جبرائيل يرسل إلى مدينة الناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف واسم العذراء مريم (لوقا ١ : ٢٦ ـ ٣٠ . ومتى ١ : ١٨ ـ ٢٣) .

ـ مولد وتسمية يوحنا بن زكريا (لوقا ١ : ٥٧ ـ ٦٣) مولد يسوع لوقا ٢ : ١ ـ ١٤) .

ـ ختان المسيح وهو ابن ثمانية أيام و « تسميته من الملاك » (لوقا ٢ : ٢١) .

ـ « تقديمه للرب حسب شريعة موسى» (لوقا ٢ : ٢٢) .

ـ مجيء المجوس إلى أورشليم قائلين أين هو المولد ملك اليهود ؟ (متى ٢ : ١ ـ ٢)

ـ يسوع يهرب إلى مصر مع أمه ثم يعود (متى ٢ : ١٣ ـ ٢٣) .

ـ يسوع في هيكل أورشليم (لوقا ٢ : ٤١ ـ ٥٠) .

ـ تعميد يسوع (متى ٤ : ١ ـ ١١ ، ومرقص ١ : ١٢ ، ولوقا ٤ : ١ـ١٣) .

ـ يسوع يختار أول الحواريين « بطرس وأندراوس أخاه وهما يلقيان شبكة في البحر » (متى ٤ : ١٨ . مارقس ١ : ١٦ ـ ٢٠ . ولوقا ٥ : ١ ـ ١١ ويوحنا ١ : ٣٥ ـ ٥١ .

ـ يسوع يلقى موعظة الجبل (متى ٥ : ٧ ولوقا ٦ : ١٧ ـ ٤٩) .

ـ أول المعجزات في عرس قانا Cana الجليل فأحال الماء إلى خمر (يوحنا ٢ : ١ ـ ١١) .

ـ نيقوديموس رئيس اليهود يزور المسيح ليلاً (يوحنا ٣ : ١ ـ ٢١) .

ـ مقتل يوحنا المعمدان (متى ١٤ : ١ـ١٢ ، مرقص ٦ : ١٤ ـ ٢٩ ، ولوقا ٩ : ٧ ـ ٩) .

ـ هيئة يسوع تتغير أمام بطرس ويعقوب ويوحنا « وأعضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور » (متى ١٧ : ١ ـ ٨ . ومرقص ٩ : ٢ـ٨ ، ولوقا ٩ : ٢٨ ـ ٣٦).

ـ لعازر ينهض من قبره (يوحنا ١ : ١ ـ ٤٤) .

ـ يسوع يدخل أورشليم (متى ٢١ : ١ ـ ١١ . ومرقص ١١ : ١ ـ ١١ ، ولوقا ١٩ : ٢٨ ـ ٤٤ ، ويوحنا ١٢ ـ ١٩) .

ـ يسوع يقلب موائد الصيارفة وباعة الحمام في هيكل أورشليم (متى ٢١ : ١٢

ـ ١٦ ، ومرقص ١١ ـ ١٥ ـ ١٩ ، ولوقا ١٩ : ٤٥ ـ ٤٨) .

ـ العشاء الأخير (متى ٢٦ : ٢٠ ـ ٢٩ ، ومرقص ١٤ : ٢٢ ـ ٢٥ ، ولوقا ٢٢ : ١٤ ـ ٢١ . ويوحنا ١٣ : ١ـ١٢) .

ـ يسوع يغسل أقدام تلاميذه (يوحنا ١٣ : ٣ ـ ١٤) .

ـ يسوع وسكرات الموت (متى ٢٦ : ٣٦ـ ٤٦ . ومرقص ١٤ : ٣٢ ـ ٤٢ ، ولوقا ٢٢ : ٣٩ ـ ٤٦ . ويوحنا ١٨ : ١) .

ـ يهوذا يخون المسيح ، القبض على يسوع (متى ٢٦ : ٤٧ ـ ٥٦ . ومرقص ١٤ : ٤٣ ـ ٥٠ . ولوقا ٢٢ : ٤٧ ـ ٥٤ . ويوحنا ١٨ ـ ٢) .

ـ بطرس ينكر المسيح (متى ٢٦ : ٦٩ ـ ٧٥ ، ومرقص ١٤ : ٦٦ ـ ٧٢ ، لوقا ٢٢ : ٥٤ ـ ٦٢ . يوحنا ١٨ : ١٥) .

ـ يسوع أمام بيلاطس البُنطى الوالى (متى ٢٧ : ١١ ـ ١٤) .

ـ السخرية من يسوع (متى ٢٧ : ٢٧ ـ ٣١ . مرقص ١٥ : ١٦ ـ ٢٠ . يوحنا ١٩ : ٢) .

ـ يسوع : الصلب ، الموت ، الدفن (متى ٢٧ : ٣٥ ـ ٦٦ . ومرقص ١٥ : ٢٤ ـ ٤٧ . لوقا ٢٣ : ٣٣ ـ ٥٦ . يوحنا ١٩ : ١٨ ـ ٤٢) .

ـ قيامة يسوع (متى ٢٨ : ١ ـ ١٠ . مرقص ١٦ : ١ ـ ١٤ . لوقا ٢٤ : ١ ـ ٤٩ . يوحنا ٢٠ : ١ـ٣٣) .

والأمثلة والحكايات الرمزية التى روتها الأناجيل هى :ـ

ـ بناء البيت على الصخر وبناء البيت على الرمال (متى ٧ : ٢٤ ـ ٢٧ . لوقا : ٤٧ ـ ٤٩) .

ـ بذر البذور على الحجر وفى الطريق ، ووسط الشوك ، وفى الأرض الجيدة (متى ٧ : ٣ ـ ٩ . مرقص ٤ : ١ـ٢٥ . ولوقا ٨: ٤ـ١٥) .

ـ زراعة الزّوران (نبات الشيلم والحنطة (متى : ١٣ : ٢٤ ـ ٣٠) .

ـ يشبه ملكوت السموات حبة خردل أخذها إنسان وزرعها فى حقله (متى ١٣ : ٣١ ، ومرقص ٤ : ٣٠ . لوقا ١٣ : ١٨) .

ـ ملكوت السموات يشبه خميرة أخذتها امرأة وخبأتها فى ثلاثة أكيال (متى ١٣ : ٣٣ . لوقا ١٣ : ٢٠) .

ـ يشبه ملكوت السموات إنساناً تاجراً يطلب لآلىء حسنة . فلما وجد لؤلؤة حسنة باع كل ما كان له واشتراها (متى ١٤ : ٤٥) .

ـ عبد بلا قلب وبلا رحمة (متى ١٨ : ٢٣ ـ ٣٥) .

ـ فعلة الكرمة (متى ٢٠ : ١ـ ١٦) .

ـ الابنان (متى ٢١ : ٢٨ ـ ٣٢) .

ـ الكراون الأشـرار (مـتى ٢١ : ٣٣ ـ ٥٦ . لوقا ٢٠ : ٩ ـ ١٨) .

ـ العـرس والمدعـوون (مـتى ٢٢ : ١ ـ ١٤) .

ـ المثل من شـجـرة التين (مـتى ٢٣ : ٣٢) .

ـ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى ٢٥) : ١ ـ ١٣) .

ـ المسافر والوزنات (متى ٢٥ ـ ١٤ ـ ٣٠) .

ـ السامرى الطيب (لوقا ١٠ : ٢٥ ـ ٢٧) .

ـ الغنى الأحـمق (لوقـا ١٢ : ١٣ ـ ٢١) .

ـ الوكيل غير الأمين (لوقا ١٦ : ١ ـ ١٤) .

ـ الغنى الذى يلبس الأرجـوان ولعـازر المضروب بالقروح (لوقا ١٦ : ١٩ـ٣١) .

إيزابل : Jezebel

امرأة فينيقية كانت زوجة للملك أخاب ملك مملكة اسرائيل الشمالية فى القرن التاسع قبل الميلاد وهى رمز للمرأة الشريرة . كانت إيزابل عدوة للنبى « إيليا » الذى تنبـأ لهـا « قائلاً إن الكلاب تأكل إيزابل عند مترسة » (سـفـر الملوك الأول : الإصـحـاح الحـادى والعشرون : ٣٣) وأخيراً قُتلت عندما دخل ياهو Jeho مدينتها فألقاها اثنان من خصيانه من النافذة ، ثم داسها بخيوله ثم قال « ادفنوا هذه الملعونة .. » لكنهم لم يجدوا منها سوى الجمجمة والرجلين وكفى اليدين .. سفر الملوك الثانى (الإصحاح التاسع : ٣٥) .

جيجوكو
Jigoku

الجحيم فى ميثولوجيا الديانة البوذية فى اليـابان وهى تقع تحت سطح الأرض . والجحيم يتألف فى هذه الأساطير من ثمانى أماكن للنيران وثمانى أماكن للجليد .. وكل منها ينقسم إلى ستة عشرة منطقة من مناطق الجحيم . وهم يصـورون إله العـالم الآخـر واسـمـه : « امـا ـ هو Emmaa- hoo » بتقاطيع قاسية ومرتديا ملابس ملك صينى ، ويضع على رأسه قبعة ، وإله العالم الآخر يحمل رأسين برقبتين الأولى رأس أنثى اسمها ميرو ـ مى Miru- Me » تستطيع أن ترى أى سلوك آثم ولا يخفى عليها شىء . والثانى اسمه « كاجو ـ هنا Kagu - Hana » أى الأنف الذى تستطيع أن تشم وتكتشف أصغر خطيئة . وسوف يأخذ الشيطان أى خاطىء أو آثم ليقف أمام مرآة سحرية يكتشف فيها خطاياه . وربما استطاعت صلوات الإنسان ـ من خلال كاهن بوذى أن تنقذ الآثم فى النهاية .

جيمبلودسو
Jim Bludso

حكاية فى الأدب الشعبى الأمريكى عن مهندس لسفينة تجارية مات محترقاً فى نهر المسيسبى عندما حاول أن ينقذ المسافرين بعد أن اشتعلت النيران فى السفينة .

جيموتينو
Jimmu Tenno

فى حكايات ديانة الشنتو اليابانية أول إمبراطور لليابان ، هبط من إلهة الشمس « أما تيراسو » .

جينا : Jina

كلمة سنسكريتية معناها « المنتصر » أو « القاهر » أو « الظافر » صفة تطلق على مؤسسى الجينية الذين تغلبوا على رغباتهم الحسية ، وقهروا شهواتهم ، ومن هذا المصطلح استمدت الجينية اسمها .

Jingo Kogo
جنجو ـ كوجو

إمبراطورة فى الحكايات اليابانية شرعت فى غزو كوريا وقهرها . وكانت الآلهة قد أمرت زوجها الإمبراطور « شواى » مرتين ، لكنه لم يبد أى اهتمام بأمر الآلهة وبعد وفاته قررت الإمبراطورة أن تقوم ـ تحت إشراف الآلهة وإرشادها ـ بهذه المهمة . ونذرت أن تفرق شعرها لو نجحت فى هذه المغامرة . وساعدها جميع الآلهة باستثناء إزورا Izora ـ إله شاطىء البحر الذى حضر مرتدياً كسوة من الطين . غير أن الامبراطورة كان يساعدها « روجين Ryujin » ملك البحر . وعندما هبت عاصفة ظهرت سمكة كبيرة على سطح الماء وساعدت الزوارق على المضى فى طريقها ومنعتها من الغرق . وعندما علم ملك كوريا بهذا الغزو أرسل إلى الإمبراطورة ثمانين زورقاً محمّلة بالذهب ، والفضة والملابس ، على سبيل التقدير والإجلال ، وعلى أن تكون جزية تتكرر كل عام .

كانت الإمبراطورة حاملاً خلال هذه الحملة ، لكنها أجلّت يوم الوضع بأن ربطت حجراً ثقيلاً على بطنها . وعندما عادت إلى اليابان وضعت ابنها « أوجين Ojin » ولم تعتل العرش مرة أخرى ، بل أصبحت وصية على « أوجين » .

Jingu- Ji
جنجو – جى

معبد بوذى فى اليابان داخل مجمع هياكل الشنتو .

جنجاشنتو
Jinja Shinto

الهيكل أو المعبد ، أو مستقر الآلهة فى ديانة الشنتو اليابانية .

جيركى : Jirki

مساعدة الإنسان لنفسه ليبلغ مرحلة الاستنارة بجهوده الذاتية عند بوذية اليابان .

جيسو : Jisso

الإله الأوحد الحقيقى فى جماعة سيكونو (بيت النماء) ــ وهى جماعة دينية تأسست فى اليابان عام ١٩٢٨ ترى أن جميع الأديان تصدر عن إله واحد كلى ــ والإله جيسو عند هذه الجماعة هو الإله الرحيم الشفيق بالموتى لا سيما الأطفال منهم .

جتين : Jiten

إلهة الأرض فى الديانة البوذية فى اليابان . وهى مشتقة من الإلهة الهندوسية برتيفى Prithivi . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تمسك فى يدها اليمنى بسلّة مليئة بالنباتات . وهى واحدة من الآلهة الإثنى عشر البوذية المأخوذة عن الأساطير الهندوسية .

جيو ــ نو ــ أو
Jin No O

١٢ اثنا عشر إلها وإلهة فى أساطير الديانة البوذية فى اليابان مستمدة من الأساطير الهندوسية من الآلهة السابقة وأيضاً : بشامون ، وفونين ، وسوتين ، وإما ، وتن .. إلخ .

جيفا : Jiva

الجوهر الحى أو « الروح » فى مقابل الجهد المادى عند ديانة الجينية فى الهند .

جيزو ــ بوساتو
Jizo Bosatsu

إسم بوذا المنتظر فى اليابان ، وهو يساعد الموتى ويحمى النساء والأطفال . وهو المخلّص فى بوذية الصين . وهو يصورونه فى الآثار الفنية فى ثياب الراهب البوذى ممسكاً بعصا الرهبان فى يد ، وبجوهرة ثمينة فى اليد الأخرى . وتلك هى صورته الأكثر شيوعاً فى اليابان . رغم أنه يظهر أحياناً على هيئة إله الحرب ممتطياً صهوة حصان .

جينانا : Jinana

المعرفة الشاملة فى الهندوسية ــ معرفة الوجود الأعلى .

جيناناديڤا
Jnana deva

راهب هندوسى (١٢٥٥ ـ ١٢٩٦) مؤسس مدرسة صوفية هى « مدرسة الحج فى الهندوسية التى تشدد على أهمية الحج للأماكن المقدسة .

جينانش ڤارى
Jnanesh Vari

كتاب دينى فى الهندوسية ألفه الراهب السابق ، وهو شرح « لأنشودة الرب » .

جو وأوبا : Jo and Uba

روحان لأشجار الصنوبر فى الأساطير اليابانية .

جان دارك
Joan of Arc, St,

قديسة فرنسية (١٤١٢ ـ ١٤٣١) وبطلة قومية ، فى الحكايات المسيحية تدعى «عذراء أورليان » ، أو هى راعية فرنسا ، ابنة مزارع من اللورين يحتفل بعيدها يوم ٣٠ مايو.

كانت فى الثالثة عشرة عندما بدأت تسمع أصواتاً تهز أعماقها ، فسرّتها فيما بعد على أنها : صوت القديس ميخائيل ، وصوت القديسة كاترين والقديسة مارجريت . وعندما احتل الملك هنرى السادس ملك انجلترا أجزاء من فرنسا عام ١٤٢٨ . كانت على اقتناع تام أن الله اختارها للمساعدة فى طرد الانجليز من الأرض الفرنسية . فارتدت زى الرجال وقابلت الدوفين (تشارلز السابع فيما بعد) مع ستين من المرافقين فى قلعة شنون . فجهزوا لها جيشاً ، وقادت القوات الفرنسية إلى النصر فى مايو ويونيو عام ١٤٢٩ ووقفت إلى جانب تشارلز السابع عند تتويجه ملكاً على البلاد . لكنه تخاذل بعد ذلك عن مساعدتها فى إتمام النصر ففشل حصارها لباريس ، وتمّ أسرها وحوكمت أمام محاكم التفتيش مرتين ، وفى النهاية حكم عليها بالإعدام حرقاً عام ١٤٣٠ . نسجت حول سيرتها أساطير عديدة ، وكانت موضع صور وتماثيل كثيرة . كتب عنها شكسبير فى «هنرى السادس » ، وفولتير فى « لابوسيل » وشيللر « عذراء أورليان » و « مذكرات جان دارك » لمارك توين ، و « حياة جان دارك » لأناتول فرانس ، و « القديسة جان دارك » «لبرنارد شو » .. إلخ .

أيوب : Job

نبى من أنبياء اليهود روى الكتاب المقدس قصته (فى العهد القديم) كان رجلاً ورعا ، ثريا ، فامتحن ببلايا ومصائب فى ماله ، وأهله ، وبدنه ، مما لا قِبل للمرء

باحتمالها : فَقَدَ ماله أولاً ، ثم فَقَدَ ولده ، ثم ابتلى فى بدنه بمرض عضال فلم يتزعزع ايمانه بالله . ومن الباحثين مَنْ يعتقد أنه عربى لا يهودى ، وأن مسرح الحوادث التى يرويها « سفر أيوب » هو شمال الجزيرة العربية . وضعت حول محنه وصبره قصص كثيرة .

أيوب (سفر)
Job

سفر أيوب هو السفر الثامن عشر من العهد القديم من الكتاب المقدس وهو يحتوى على اثنين وأربعين إصحاحاً . وضعه فى القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد ، مؤلف مجهول ، ودعى بهذا الاسم لأن أيوب الشخصية المركزية فيه . ويدور السفر حول مشكلة الخير والشر فى العالم . ويشير فى مقدمته إلى أن الله اختبر عبده الصادق أيوب فى ماله وأهله وصحته فكان صابراً : « كان هناك رجل فى أرض عوص اسمه أيوب . وكان هذا الرجل كاملاً مستقيماً يتقى الله ، ويحيد عن الشر . وله سبعة بنين وثلاث بنات . وكانت مواشيه سبعة آلاف من الغنم ، وثلاثة آلاف جمل ، وخمسمائة فدان بقر .. (وبدأ الامتحان) أن رسولاً جاء إلى أيوب وقال الأبقار كانت تحرث .. فسقط عليها البيئيون وأخذوها وضربوا الغلمان بحد السيف ونجوت أنا وحدى .. وجاء آخر وقال : نار لله سقطت من السماء فأحرقت الغنم والغلمان .. وآخر يقول : بنوك وبناتك كانوا يأكلون ويشربون خمراً فى بيت أخيهم الأكبر .. فسقطت عليهم زوايا البيت الأربع فقام أيوب ومزق جبته . وجزَّ شعر رأسه وخرّ على الأرض ساجداً . وقال عرياناً خرجت من بطن أمى وعرياناً أعود إلى هناك . الرب أعطى ، الرب أخذ ، فليكن اسم الرب مباركاً .. « سفر أيوب : (الإصحاح الأول ١٣ ـ ٢١)

ويذهب بعض أصدقائه إلى أن ذلك تكفير عن إثم ارتكبه . ويؤكد هو أنه برىء ، وأن حكمه الله فوق إدراك الإنسان . وفى النهاية يسترد كل ما فَقَدَ .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن سفر أيوب هو أعظم أسفار الكتاب المقدس وهذا وصفه مارتن لوثر بأنه « سفر جليل ورائع ، ولا مثيل له بين الأسفار المقدسة » ويعتقد الشاعر الإنجليزى لورد تنسون أنه « أعظم قصيدة فى العصور القديمة والعصور الحديثة على حد سواء » .

جوكاسا : Jocasa

ملكة طيبة فى الميثولوجيا اليونانية . تزوجها ابنها أوديب من دون أن يعرفها . وذلك بعد أن قتل أباه لايوس Laius خطأ . وأنجبت منه ولدين هما « ايتولكيس » ،

و«بوليسنيس» وبنتين هما « أنتيجونا » ، و«اسمينا » وعندما اكتشفت جوكاسا أنها تزوجت ابنها أوديب وأنجبت منه ، شنقت نفسها ، وتظهر « جوكاسا » فى أوديسة هوميروس فى الكتاب الثانى حيث يلتقى بها «أوديسيوس » فى العالم السفلى . كتب عن هذه الأسطورة كثير من الأدباء : كوكتو ، وأندريه جيد ، وتوفيق الحكيم وغيرهم . تكتب أيضاً Iocaste (راجع) .

فرقة الجودو
Jodo Sect

فرقة من فرق الديانة البوذية . تسمى فى اليابان « مدرسة الأرض الطاهرة » تعتقد أن ترديد اسم بوذا أميدا (أى صاحب النور اللامتناهى) تُخلّص الإنسان من تكرار الولادة.

جودوشنشو
Jodo Shinshu

فرقة من فرق الديانة البوذية وهى «مدرسة الأرض الطاهرة الحقة » مدرسة بوذية كبيرة فى اليابان أسسها شنران (١١٧٣ ـ ١٢٦٢).

جوجيو : Jogyo

بوذا المنتظر الذى تجسّد فى القديس نشرين (١٢٢٢ ـ ١٢٨٢) .

جو بالدوين : Joe Baldwin

حكاية شعبية أمريكية عن جامع أو قاطع تذاكر فى قطار ، قُطعت رأسه عندما اصطدم قطاره بقطار آخر . وتقول الأسطورة إنّ الفانوس الذى كان يحمله مازال يتوهج بالنور فى الليالى المظلمة حتى يمنع اصطدم القطارات .

سفر يوئيل : Joel

السفر التاسع والعشرون من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . ينسب إلى النبى يوئيل . اختلف الباحثون فى تاريخه . فقال بعضهم أنه يرقى إلى القرن العاشر قبل الميلاد . وذهب بعضهم إلى أنه وضع بعد ذلك فى القرن التاسع أو القرن السابع قبل الميلاد . بل إنّ منهم مَنْ ذهب إلى أنه وضع فى القرن الثانى قبل الميلاد . وسفر يوئيل عبارة عن سفر صغير يقع فى ثلاثة إصحاحات فقط . وهو يؤكد أن « يوم الرب » قد أمسى قريباً . ويدعو اليهود إلى العودة إلى الله قبل فوات الأوان .

القديس يوحنا الفم الذهبى
John Chrysostom

القديس يوحنا كريسستوم (٣٤٥ ـ ٤٠٧) وكلمة Chrysostom يونانية الأصل تعنى حرفياً (الفم الذهبى) . وهو

لفظ أطلق عليه لفصاحته فقد كان خطيباً مـفـوهاً ذرب اللســان . وهو أب من آباء الكنيسة أو فقهاء الكنيسة الأربعة « أو الأساتذة الكبار فى الكنيسة الشرقية » ـ يحتفل بعيده فى ٣٠ مارس .

ولد فى أنطاكية ـ وهى مدينة فى الجزء الشمالى من سوريا على نهر العاصى أسسها اليونان عام ٣٠٠ ق.م (وهى الآن جزء من لواء الاسكندرونة فى تركيا) . عُمِّد ورُسِّم قارئاً فى الكنيسة عام ٣٦٣ وسرعان ما اشتهر بفصاحته « فلقب » بفم الذهب : أو « ذهبى الفم » ثم انخرط فى سلك الرهبان فى صحراء قرب أنطاكية عام ٣٧٥ إلى ٣٨١ ، ثم رُسِّم شماساً عام ٣٨١ وقسيساً عام ٣٨٦ فى أنطاكية ثم أُسقفا للقسطنطينية عام ٣٩٨.

يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا)
John The Baptist

أحد أنبياء بنى اسرائيل فى القرن الأول الميلادى بشر بالمسيح وكان يعمد الناس من مياه نهر الأردن ، بل إنه عمد السيد المسيح نفسه . يحتفل بعيده فى ٢٤ يونيو .

روى العهد الجديد تاريخ حياته فهو ابن اليصابات قريبة مريم العذراء عاش يوحنا فى يهوذا وكان يعظ فيها ويدعو إلى الصلاح والتقوى ، والتوبة والندم ، من أجل غفران الخطايا . عاش متقشفاً فى البرية لا يلبس سوى ثياب من الجلد ، ويأكل الجراد والعسل، لام الملك هيرود Herod على حياة الفسق والزنى مع هيروديا Herodias زوجة شقيقة فيلب . نقمت عليه وحثّت ابنتها سالومى Salome (لايذكر العهد الجديد اسمها) على طلب رأسه عندما أعجب الملك برقصها ، وأقسم أن يعطيها أى شىء تطلبه حى ولو طلبت نصف المملكة . فلما طلبت رأس يوحنا لم يستطع الملك أن يحنث فى قسمة فأرسل حرسه فجاءوا برأس النبى .

ويروى القديس جيروم أن تلامذة يوحنا دفنوا الجسد بلا رأس فى السامرة (الجزء الأوسط من فلسطين قديماً) حيث ظهرت معجزات كثيرة حول قبره . أما رأسه فيقال إن « هيروديا » دفنتها فى قصر الملك هيرود .

وتسرد الأناجيل وقائع حياته على النحو التالى :

ـ الملائكة تبشر زكريا بميلاد يوحنا (إنجيل لوقا ١ : ٥ ـ ٣٢) .

ـ ميلاد يوحنا وتسميته (لوقا ١ : ٥٧ ـ ٦٤) .

ـ القديس يوحنا فى البرّية (لوقا ١ : ٨) .

ـ التعميد (متى ٣ : ٥ - ٦) .

ـ الحفل الذى رقصت فيه سالومى وطالبت برأس يوحنا (مارقس ٦ : ٢١ ـ ٢٨) .

ـ قطع رأس يوحنا وإحضارها على طبق، وتسليمها إلى هيروديا (مرقص ٦ : ٢٧).

John The Bear

يوحنا الدب

حكاية شعبية أوربية عن بطل تقول الأسطورة إنه كان ابناً للدب .

John of Dmascus, St.

يوحنا الدمشقى

القديس يوحنا الدمشقى (٦٧٥ ـ ٧٤٩ م) لاهوتى وراهب سورى يُعدّ أحد آباء الكنيسة الشرقية . وضع نحواً من مائة وخمسين مصنّفاً أهمها « منهل المعرفة » وهو كتاب موسوعى فى ثلاثة أجزاء وكان له أثر كبير فى التفكير الدينى المسيحى خلال القرون الوسطى .

John The Erangelist

يوحنا الإنجيلى

فى القرن الأول الميلادى (توفى حوالى ١٠٠) أحد رسل المسيح الاثنى عشر ولهذا يسمى أيضاً يوحنا الرسول The Apostle ، وأخو يعقوب James ، الذى كان واحداً من أولئك الرسل أيضاً . بدأ حياته فى الجليل صياد سمك فى بحيرة طبرية . لعب دوراً بارزاً فى أيام الكنيسة الأول فى أورشليم (القدس) يُنسب إليه انجيل يوحنا و « سفر الرؤيا Revelation » ويحتفل بعيده فى ٢٧ ديسمبر .

عرف يوحنا من أيام المسيحية الأولى باسم « الحوارى المحبوب » لأنه كان حاضراً « العشاء الأخير » ووضع رأسه على صدر المسيح . وكان أول مَن وصل من تلاميذه إلى القبر فى « عيد الفصح » .

كان يقوم بالوعظ فى « يهوذا » مع القديس بطرس ثم رحل إلى آسيا الصغرى حيث أسس سبع كنائس وظل فى مدينة أفسوس على وجه التحديد . أرسل إلى روما مكبلاً بالأصفاد فى عصر اضطهاد المسيحيين فى عهد الإمبراطور الرومانى دومشيان Domitian ثم ألقى به فى قدر من الزيت وهو يغلى . وتقول الأسطورة أنه أظهر معجزة بأن «خرج من هذا القدر كما لو كان قد خرج من حمام منعش » فاتهموه بأنه ساحر وتمّ نفيه إلى بطموس Patmos حيث كتب هناك « سفر الرؤيا » .

وهناك أسطورة أخرى تقول إن القديس يوحنا عندما كان فى روما حاولوا قتله بالسم وأعد حارس لسجن السم فى كأس وذهب يقدّمه إليه ، لكن ظهرت حية من داخل الكأس أرعبت الحارس الذى سقط ميتاً تحت قدمى يوحنا .

ويروى التراث المسيحى أنه صاحب سفر

يوحنا رابع الأناجيل وموضوعه حياة المسيح وموته ، ويعتبر أحب الأناجيل إلى قلوب كثير من المسيحيين لما فيه من فكر وفلسفة لاسيما افتتاحيته الشهيرة « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله .. » والكلمة هنا هى اللوجوس Logos والمقصود بها السيد المسيح. لكن الغموض يكتنف المكان الذى كتب فيه ، ولعله كتبه فى مدينة أفسوس فى آسيا الصغرى وتاريخ وضعه أيضاً حوالى ١٠٠ ميلادية . غير أن المسألة ليست مؤكدة فمن الباحثين مَنْ يشك فى نسبة هذا الإنجيل إلى يوحنا الإنجيلى .

جوك : Jok

إله خالق ، وهو أيضاً إله المطر فى الأساطير الأفريقية (زائير) وهو يسيطر أيضاً على الميلاد . وتقدم إليه القرابين المؤلفة من الماعز الأسود تضرعاً لسقوط المطر .

يونان (يونس) Jona

نبى يهودى من أهل القرن الثامن قبل الميلاد . أمره الإله يهوه إله العبرانيين أن يدعو أهل المدينة الفاسقة نينوى Nineveh فى (العراق) إلى التوبة وينذرهم بالهلاك إنْ لم يرجعوا عن غيّهم . « قم واذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لأنه قد صعد شرهم أمامى » (سفر يونان ١ : ١ـ٢) . لكنه لم يمتثل للأمر الإلهى وفّر على ظهر سفينة متجهة إلى مدينة « ترشيش » إحدى المدن الفينيقية . فأرسل الله ريحاً عاتية كادت تغرق السفينة بركابها وعندئذ طلب يونان (يونس) من الملاحين أن يلقوا به فى اليّم ، وسوف تهدأ العاصفة إنْ هوغادر السفينة فما يحدث بهم أنما بسببه هو : « فقال لهم : خذونى واطرحونى فى البحر ، فيسكن البحر عنكم لأننى عالم أنه بسببى هذا النوء العظيم عليكم» سفر يونان الإصحاح الأول : (١٢ ـ ١٣)فابتلعه الحوت « أما الرب فأعدّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان . فكان يونان فى جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال » (الإصحاح الأول : ١٧) ثم لفظه الحوت إلى الشاطىء.

وهنا أمره الله ثانية بالذهاب إلى مدينة نينوى « قم اذهب إلى نينوى وناد لها المناداة التى أنا مكلمك بها . فقام يونان وذهب إلى نينوى بحسب قول الرب » (الإصحاح الثالث : ١ ـ ٣) فأنذر أهلها بالهلاك فآمنوا بربهم » ورجعوا عن طريقهم الرديئة ، ندم الله على الشر الذى تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه .. » (الاصحاح الثالث : ١٠) .

والغريب أن هذا السفر يروى أن يونان (يونس) حزن حزناً شديداً لتوبتهم وإنه كان يود هلاك المدينة . وجلس شرقى المدينة يراقب القوم « فغم ذلك يونان غماً شديداً ، فاغتاظ

.. وجلس شرقى المدينة ووضع لنفسه هناك مظلة وجلس تحتها فى الظل .. فأعد الرب يقطينة ارتفعت فوقه لتكون ظلاً من على رأسه لكى يخلّصه من غمه .. » (الإصحاح الرابع ١ـ) لكن الرب أرسل دودة تأكل اليقطينة فضربت الشمس رأسه « فاغتاظ يونان حتى الموت : فقال له الرب أنت أشفقت على اليقطينة التى لم تتعب فيها .. أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة التى وجد فيها أكثر من اثنى عشرة ربوة من الناس لا يعرفون يمينهم من شمالهم وبهائم كثيرة» !؟ (سفر يونان الإصحاح الرابع : ٩ ـ ١١) ولقد رأى الكُتاب المسيحيون فى قصة يونان تنبوءات بأحداث معينة فى حياة المسيح فإنجيل متى يذكر على لسان المسيح : « كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال . وهكذا يكون ابن الإنسان فى قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال » متى ١٢ : ٤٠ . فيونان رمز للقيامة فى الفن المسيحى المبكر .

سفر يونان
Jonan, Book of

أحد أسفار « العهد القديم » يتألف من أربعة إصحاحات كُتِب فى القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد . وهو يروى قصة النبى يونان (يونس) التى لخصناها فيما سبق (راجع) .

يوناثان : Jonathan

أكبر أبناء الملك شاول والرفيق الذكر للنبى داود فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وعندما نشب شجار بين شاول وداود وقف يوناثان مع داود ضد أبيه . وعندما قتل شاول ويوناثان . رثاه داود بقوله : « الظبى يا إسرائيل مقتول على شوامخك ، كيف سقط القوى ! .. لقد تضايقت عليك ، يا أخى يوناثان . كنتَ حلوا لى جداً . محبتك لى أعجب من محبة النساء .. » (صموئيل الثانى ، الإصحاح الأول ، ١٩ ـ ٢٦) ولقد كانت العلاقة بين يوناثان وداود نموذجاً من أقوى نماذج علاقات الذكر فى حكايات الشرق القديم ، ولا يشبهها سوى علاقة جلجامش وانكيدو .

يوناثان مولتون
Jonathan Moulton

جنرال فى الأدب الشعبى الأمريكى ، باع روحه للشيطان فى مقابل أن يضع كل شهر قطعة ذهبية فى حذائه عالى الساق . ووضع يوناثان حذاءه على قمة مدخنة المدفأة، وبدأ الشيطان بوضع العملات الذهبية ، غير أن يوناثان كان قد أزال نعل الحذاء ، وهكذا كان على الشيطان أن يملأ المدفأة والمدخنة معاً. لكن ذلك أدى إلى انسدادهما مما أشعل النار فى البيت وضياع الذهب . وعندما مات

يوناثان كشف أحد أصدقائه تابوته لكي يرى هل أخذ ذهباً معه ؟! لكنه لم يجد شيئاً ! .

جورد (الأرض)
Jord

إلهة الأرض فى الأساطير الإسكندناقية وأول زوجة لكبير الآلهة أودين Odin وأم الإله ثور Thor وهى ابنة « نوت » (الليل) وأحد الأقزام وتعبد الإلهة جورد على أعالى الجبال . وهى تسمى فى الأساطير الجرمانية وفى «خاتم النبلنجين » لريتشارد ڤاجنر .. باسم الإلهة «أاردا Arda » .

جوركيمو : Jorkemo

ملاك البرد . أسطورة رواها سفر دانيال فى الكتاب المقدس (العهد القديم) تقول إن الملك بنوخذ نصر ملك بابل صنع تمثالاً عظيماً من الذهب صدره وذراعاه من الفضة وبطنه وفخذه من نحاس (الإصحاح الثانى : ٣١ ـ ٣٥) وطلب من الجميع أن يسجدوا له ومَنْ يرفض يلقى فى « أتون نار موقدة » وامتثل الجميع للأمر الملكى فيما عدا مجموعة من اليهود لاسيا ثلاثة من كبار الأحبار هم « شدرخ Shadrach » و «ميشخ Meshach » و « عبدنغو Abednego فأمر الملك بإحضارهم وطلب منهم أن يسجدوا للتمثال لكنهم رفضوا فأمر أن يلقى بالثلاثة موثقين فى أتون النار الموقدة . غير أن دهشة الملك كانت شديدة عندما وجد الثلاثة قد أصبحوا : « أربعة رجال يتمشون فى وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة » (الإصحاح الثالث : ٢٥) فطلب منهم الملك أن يخرجوا من وسط النار قائلاً «تبارك الإله الذى أرسل ملاكه وأنقذ عبيده » وكان الرابع هو « جور كيمو » ملاك البرد ، وأمر الملك رجاله أن كل من يتكلم بالسوء على إله العبرانين ، يقطع إرباً وتجعلون بيته مزبلة إذ ليس إله آخر يستطيع أن ينجو هكذا .. » (إصحاح ٣ : ٢٩) .

جويو كومو : Joio Kumo

شبح فى الأساطير اليابانية يشبه امرأة العنكبوت يظل يغوى الرجال حتى يوردهم موارد الهلاك فيلقون حتفهم .

يوسف : Joseph

الابن الحادى عشر ليعقوب وراشيل (راحيل) Rachel فى القرن السادس عشر قبل الميلاد . وردت قصته فى سفر التكوين أول أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس وهو شقيق بنيامين ، وهو البطل الذى أدخل العبرانيين مصر . كان أحب أبناء يعقوب إلى قلبه لأنه ولد وهو فى سن الشيخوخة حسده آخوته فتآمروا عليه : وكان كلما اقترب إليهم

احتالوا له ليميتوه (سفر التكوين ٣٧ : ١٨) وذات يوم عندما كان أخوة يوسف في دوثان Dothan قرروا قتله « الآن هلّم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار ، ونقول وحش رديء قتله . وقال لهم راوبين Reuben لا تسفكوا دمه ، اطرحوه في هذه البئر التي في البرّية ، وخلعوا قميص يوسف ، وكانت البئر فارغة ليس فيها ماء .. » (إصحاح ٣٧ : ٢٠ ـ ٢٤) وكان يوسف في ذلك الوقت في السابعة عشرة من عمره ، وعندما رأى يعقوب قميص يوسف مخضباً بالدماء حزن حزناً شديداً وقال له أبناؤه أن وحشاً برياً افترسه . ثم جاءت قافلة من الميديانيين مسافرة في طريقها إلى مصر وأخذت الغلام من البئر ، وباعته إلى «فوطيفار Potipher » أحد ضباط فرعون رئيس الشرطة وخصيّ فرعون ، الذى وثق فيه وسلّمه جميع شئونه « وكان يوسف حسن الصورة ، وحسن المنظر .. وحدث أن امرأة سيده رفعت عينها إلى يوسف وقالت اضجع معي ، فأبى .. وكلمت يوسف يوماً فيوماً ، فإنه لم يسمع لها .. » (إصحاح ٣٩ : ٦ ـ ١٠) فاتهمته زوجة فوطيفار أنه أرا أن يجامعها بعد أن أمسكته من قميصه فتركه في يدها وخرج مسرعاً ، فغضب فوطيفار على يوسف ووضعه في السجن . وحدث أن غضب فرعون على خصيه رئيس السقاة ، ورئيس الخبازين فوضعها مع يوسف بالسجن « وحلماً كلاهما حلماً في ليلة واحدة ، وفسّر يوسف لهما الحلم ، وتحقق تفسيره فرئيس السقاة عاد إلى وظيفته بعد ثلاثة أيام أما رئيس الخبازين فعلّق على خشبة وراحت الطيور تأكل من لحمه . وعندما رأى فرعون حلماً لم يستطع أحد تفسيره « أخبرهم رئيس السقاة بأمر يوسف الذى استدعاه فرعون ليفسر له ما حلمه : سبع بقرات طالعة من النهر سمينة اللحم ، وحسنة الصورة ، ثم سبع بقرات أخرى مهزولة وقبيحة الصورة جداً. والبقرات الرقيقة العقيمة تأكل السبع الأولى السمينة فحسن تفسيره في عين فرعون فجعله على جميع أرض مصر ، وخلع فرعون خاتمه من يده وجعله في يد يوسف (إصحاح ٤١ : ١ ـ ٤٠) وحدث قحط في فلسطين فقال يعقوب لبنيه « يوجد قمح في مصر انزلوا إليه هناك واشتروا لنا » وعندما رآهم يوسف عرفهم لكنهم لم يعرفوه ووضعهم في مجموعة منوعة من الاختبارات ، وعندما تأكد له أنهم حزنوا على محاولة قتله وتبيّن حبهم لبنيامين ويعقوب كشف لهم عن نفسه . وأخذ والده يعقوب وجميع أعضاء أسرته ليعيشوا في أرض جوسين Goshen (محافظة الشرقية الآن) . أما يعقوب فقد بارك ابنّي يوسف : إفرايم ومنسى ، وأوصى يوسف إذا مات أن « في أرض كنعان هناك تدفني » أما يوسف فقد سكن في مصر ورأى

لابنه « إفرايم » أولاد الجيل الثالث ، وأولاد ماكير بن منسى أيضاً ولدوا على ركبتى يوسف . ومات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين ، فحنطوه ووضع فى تابوت فى مصر « (سفر التكوين : الإصحاح الخمسون : ٥ ـ ٣٦) .

يوسف : Joseph

رجل غنى من الرامة كان تلميذاً ليسوع المسيح ذهب إلى بيلاطس وطلب جسد المسيح فأعطاه الجسد : « فأخذ يوسف الجسد ولفه بكتان نقى . ووضعه فى قبره الجديد الذى كان قد نحته فى الصخرة ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضى .. » (إنجيل متى الإصحاح السابع والعشرون : ٥٧ ـ ٦٠) .

القديس يوسف
Joseph, St.

يوسف النجار خطيب مريم العذراء ، راعى النجارين ، والمسافرين والمهندسين ، وبائعى الحلوى ، والمتزوجين ، يحتفل بعيده فى ١٩ مارس .

لم يذكر العهد الجديد الشيء الكثير عنه سوى أنه كان فى بيت داود وأنه تقبّل يسوع كابنه عندما أخبره الملاك أن مريم حملت من الروح القدس « إذا ملاك الرب قد ظهر له فى حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . لأن الذى حبل فيها هو من الروح القدس . فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع لأنه مخلّص شعبه من خطاياهم .. » (إنجيل متى الإصحاح الأول : ٢٠ ـ ٢٣) ومات يوسف قبل أن يبدأ المسيح رسالته .

يشوع : Joshua

يشوع بن نون زعيم عبرانى خلف موسى أثناء الخروج فى قيادة بنى اسرائيل الذى كلّمه الرب قائلاً موسى عبدى مات ، فالآن قم اعبر هذا الأردن .. إلى الأرض التى أنا معطيها لبنى اسرائيل . كما كنتَ مع موسى أكون معك ، لا أهملك ولا أتركك ، تشدد وتشجع .. « سفر يشوع : الإصحاح الأول ١ ـ ٦ » . وهكذا تولى يشوع قيادة القبائل العبرية (اليهودية) ودخل بها أرض الميعاد ـ أرض فلسطين ـ نُسبت إلى أعمال خارقة وردت أخبارها الأسطورية فى « سفر يشوع » .

سفريشوع
Joshua

السفر السادس من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس وهو يروى قصة احتلال العبرانيين فلسطين ، وأخبار يشوع بن نون الأسطورية . فهو يختار اثنى عشر رجلاً من

أسباط إسرائيل ليحملوا تابوت العهد ويعبروا به نهر الأردن فتقف المياه المنحدرة من فوق وتنقطع تماماً ويعبر الشعب مقابل أريحا . ويحاصرون المدينة ويأمرهم يشوع ـ تحت توجيه الرب ـ أن يدوروا سبع مرات والكهنة يضربون بالأبواق ، ثم يهتف الشعب هتافاً عظيماً فتسقط أسوار المدينة .. إلخ » سفر يشوع الإصحاح السادس ١ ـ ٢٥ وفى معركة أخرى يأمر يشوع الشمس أن تظل فى مكانها ولا تغيب حتى لا يهرب أعداؤه فى جنح الظلام إذ قال لها « يا شمس دومى .. فدامت الشمس ووقف القمر . حتى انتقم الشعب من أعدائه .. » (سفر يشوع : الإصحاح العاشر : ١٢ ـ ١٣) .

ويظهر يشوع فى الكوميديا الإلهية لدانتى (فى الفردوس) وكتب بها أغنية شعبية بعنوان « يشوع يقاتل معركة أريحا » تروى كيف قاد العبرانيين إلى النصر على أعدائهم .

جوتن : Jotunn

العمالقة فى الأساطير الإسكندناقية الذين حكموا الكون قبل آلهة الايزير esir (راجع) معظمهم من الأشرار ، لهم رؤوس من الحجارة وأقدام من الجليد . فى استطاعتهم أن يغيّروا هيئتهم بسرعة إلى نسور أو ذئاب . من أشهرهم « كارى Kari » (أى العاصفة) وأبنائه الثلاثة : بلى (الرعد) وتياس (الجليد) مع ابنته سكادى (الشتاء) وتريم (التجمد) . لقد تزوج الإله « ثور » واحدة من العمالقة ، أنجبت له ابنتين ماجنى (القوة) ومودى (الشجاعة) . وتروى الأساطير إنه نشبت معركة بين الآلهة وعمالقة الجليد تحطم فيها العالم ثم أعيد بناؤه من جديد .

جوف : Jove

جوبتير كبير الآلهة فى الميثولوجيا الرومانية (زيوس فى الأساطير اليونانية) .

جوان شى : Juan chi

واحد من الخالدين السبعة فى الأساطير الصينية ، تصوره الآثار الفنية مع غلام مرافق، وهو يمسك فى يد الصولجان وفى اليد الأخرى مروحة

يهوذا : Judah

الابن الرابع من أبناء يعقوب ورد ذكره فى سفر التكوين من العهد القديم من الكتاب المقدس أنه هو الذى اقترح عى إخوته أن يبيعوا يوسف إلى بعض التجار بدلاً من أن يعمدوا إلى قتله . يُعتبر جد قبائل يهوذا التى دعيت على اسمه .

يهوذا : Judah

إحدى القبائل العبرانية الاثنى عشرة . انحدرت من يهوذا بن يعقوب (راجع) . وفى العهد القديم من الكتاب المقدس أنها كانت القبيلة الأكبر عدداً فى مصر وأنها قادت القبائل اليهودية الأخرى أثناء الخروج منها . أنشأت فى القرن العاشر قبل الميلاد مملكة يهودية فى الجزء الجنوبى من فلسطين.

يهوذا : Judah

مملكة يهوذا . مملكة يهودية قديمة أنشأتها قبيلة يهوذا فى الجزء الجنوبى من فلسطين حوالى ٩٣٢ ـ حتى ٥٨٦ ق.م كانت أصغر وأفقر من الدولة العبرانية الأخرى التى أنشأها اليهود فى الشمال (مملكة إسرائيل) . ولكن وقوع أورشليم ضمن أراضيها ضمن لها شيئاً من الاستقرار والوحدة ، قضى عليها الملك بنوخذ نصر الثاني ودمّر عاصمتها أورشليم عام ٥٨٦ ق.م ورحل عدداً كبيراً من سكانها إلى بابل فيما يسمى بالأسر البابلى .

يهوذاالاسخريوطى
Judas Iscariot

أحد تلاميذ المسيح (الحواريين) الاثنى عشر توفى حوالى ٣٠ م خان المسيح وسلّمه إلى رؤساء الكهنة ، فى العشاء الأخير ، لقاء ثلاثين قطعة من الفضة . وكانت العلامة أن مَنْ يقبله يهوذا هو المسيح . فدخل « وتقدّم إلى يسوع وقال السلام على سيدى وقبلّه .. » (متى ٢٦ : ٤٩) « فقال له يسوع : يا يهوذا أبقبلة تسلّم ابن الإنسان ؟ » (لوقا ٢٢ : ٤٨) ولقد ندم يهوذا على فعلته بعد ذلك، وحاول رد الثلاثين قطعة من الفضة إلى رؤساء الكهنة : « قائلاً » لقد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً .. « لكهنم رفضوا أن يأخذوها بل سخروا منه « قائلين : ماذا علينا ؟ أنت أبصر . فطرح الفضة فى الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق نفسه .. » (متى ٢٧ : ٣ ـ ٦) .

وأغلب الظن أن لقبه « الأسخريوطى » محرف عن لفظ .. Sicarius اللاتينى يمعنى « القاتل » أو « السفاح » يصورونه فى الآثار الفنية فى العصور الوسطى بشعر أحمر مرتدياً ثياباً صفراء .

يهوذا وسمعان
Jude & Simon

رسولان وحواريان للسيد المسيح فى القرن الأول ذكرهما الكتاب المقدس (العهد الجديد) .

وفى التراث المسيحى أن يهوذا هو مؤلف الرسالة المنسوبة إليه (رسالة يهوذا) فى العهد

الجديد . ويضرع إليه الناس فى المواقف الحرجة . ويحتفل بعيدهما معاً فى ٢٨ أكتوبر .

وربما كان يهوذا أحد الأخوة المذكورين فى إنجيل مرقص « أليس هذا هو النجار ابن مريم ، وأخو يعقوب ، ويوسى ، ويهوذا وسمعان » (الإصحاح السادس : ٣) أو ابن يوسف النجار من زواج سابق . وهما معاً ـ يهوذا وسمعان ـ كانا يعظان بالإنجيل فى سوريا وبلاد الرافدين واستشهدا فى فارس ، قُتل سمعان بالرمح والفأس ، أما يهوذا فقد قطعه منشار إلى نصفين . كان يهوذا من القديسين المحبوبين فى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية .

اليهودية: Judea

بلاد اليهودية . الاسم الإغريقى الرومانى للجزء الجنوبى من فلسطين الذى يشمل على أورشليم وبيت لحم .

اليهودية: Judism

أقدم الأديان السماوية ، تعاليمها مدّونة فى « العهد القديم » من الكتاب المقدس Bible (راجع) وفى التلمود . الأساس الأول فيها هو الإيمان بإله واحد ، وإن كان اليهود ، فيما يبدو لم يحافظوا على هذا الأساس فهم لم يتخلوا قط عن عبادة العجل والكبش والحمل . إذ لم يستطع موسى منعهم من عبادة العجل الذهبى ، لأن عبادة العجول كانت لا تزال حيّة فى ذاكرتهم منذ كانوا فى مصر ، وظلوا زمناً طويلاً يتخذون هذا الحيوان رمزاً لإلههم ويروى سفر الخروج كيف أخذ اليهود يرقصون وهم عراة أمام العجل الذهبى وكيف أعدم موسى واللاويون ثلاثة آلاف منهم عقاباً لهم على عبادة هذا الوثن (الإصحاح ٣٢ : ٢٥ ـ ٢١) كما نجد آثاراً أخرى من عبادة الحيوان بين اليهود الأقدمين فى سفر الملوك الأول فى الإصحاح الثانى عشر الآية الثامنة والعشرين . وفى حزقيال ٨ : ١٠) وقد عبد أهاب ملك إسرائيل الأبقار بعد سليمان بقرن واحد . وفى تاريخ اليهود المبكر شواهد كثيرة تدل على أنهم عبدوا الأفعى .

ثم تبلورت فكرة اتخاذ يهوه إله اليهود القومى الأوحد ، وأكسبت الديانة اليهودية وحدة وبساطة . وإنْ كان تصورهم للإله ظل حسيّاً فهو رب الجيوش يدعو للفتح والاستعمار . وفى ذلك يقول موسى « الرب رجل حرب » ويردد داود صدى هذا القول نفسه فيقول « الذى يُعلّم يدى القتال » وعندما بدأ اليهود يزنون مع بنات موآب قال

لموسى « خذ جميع رؤوس الشعب . وعلّقهم للرب مقابل الشمس » .

غير أن الديانة اليهودية لم تعرف ، فيما يبدو ، نقاء الوحدانية ، فها هو موسى يقول فى أغنيته الشهيرة « مَنْ مثلك بين الآلهة يارب » (الخروج ١٥ : ١١) . ويقول سليمان « إلهنا أعظم من جميع الآلهة »! .. إلخ فقد ظل « تموز » كان يسمع فى الهيكل . « .. وإذا هناك نسوة جالسات يبكين على تموز » حزقيال ٨ : ١٤ ويشكو إرميا من تعدد الآلهة » .. على عدد مدنك صارت آلهتك يا يهوذا .. » (ارميا ٢ : ٢٨). فلما نشأت الوحدة السياسية فى أيام داود وسليمان ، وتركزت العبادة فى الهيكل فى أورشليم ، أخذ الدين يردد أصداء التاريخ والسياسة وأمسى يهوه إله اليهود الأوحد .

وربما كان من أسس الديانة اليهودية أيضاً القول بأن الديار اليهودية نقية وتختلف عن غيرها من ديار البشر لأنهم « شعب الله المختار » وأصبحت كلمة « الأمم » و «الأممى» مرادفة عندهم للوثنى أو الدنس وليس الإله «إله الناس » وإنما هو إله خاص بهم وحدهم فهو « إله ابراهيم » ثم إبراهيم وإسحق ، ثم إله بنى إسرائيل ـ لكنه فى جميع الحالات ليس إلهاً للبشر جميعاً . لكنه آله اليهود وحدهم . وقد اختارهم دون غيرهم من الشعوب ليعطيهم مملكته ويؤثرهم بحبه ونعمته. ويرى بعض الباحثين أن ذلك هو الأصل فى سمة « استعلاء اليهود » على غيرهم من الشعب .

ومن الأسس التى تعتمد عليها الديانة اليهودية أيضاً الوصايا العشر التى وردت فى سفر الخروج (١ : ١٧ من الاصحاح العشرون) وهى على النحو التالى :

١ ـ لا يكن لك آلهة أخرى أمامى .

٢ ـ لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة (ويرى بعض الباحثين أن هذه الوصية حطت من شأن الفن) .

٣ ـ لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً .

٤ ـ إذكر يوم السبت لتقدسه (يوم الراحة الأسبوعى) ستة أيام تعمل ، وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب إلهك .

٥ ـ أكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك على الأرض (تقديس الأسرة) .

٦ ـ لا تقتل .

٧ ـ لا تزن .

٨ ـ لا تسرق .

٩ ـ لا تشهد على قريبك شهادة زور .

١٠ ـ لا تشته بيت قريبك : لا تشته امرأة قريبك ، ولا عبده ، ولا أمته ، ولا ثوره ولا حماره ـ لا تشته شيئاً مما لقريبك .

القضاة : Judges

سفر القضاة . السفر السابع من أسفار العهد القديم من الكتاب لمقدس .

يروى تاريخ العبرانيين فى عهد القضاة . والقضاة هم الزعماء الذين سيطروا على القبائل العبرانية من وفاة يشوع بن نون (راجع) إلى قيام شاول أول ملوك أنبياء إسرائيل . ولا أحد يعرف هوية مؤلف هذا السفر ولا تاريخ كتابته . لكن من المؤكد أن المؤلف كان واحداً من اليهود المقيمين فى بابل خلال الفترة المعروفة بالأسر البابلى .

قضاة إسرائيل
Judges of Israel

يطلق على زعماء اليهود من وفاة يشوع إلى قيام شاول أول ملوك بنى اسرائيل وقد كان هؤلاء الزعماء عسكريين ، فى المقام الأول ، وكانوا يمارسون بعض المهام القضائية أيضاً . وفى سفر القضاة أن عددهم إثنى عشر. ولعل أشهرهم جدعون الذى هزم الميديين ، وشمشون الذى قاتل الفلسطينيين .

حكم باريس
Judgement of Paris

أسطورة رئيسة فى الميثولوجيا اليونانية تفسر أصل حرب طروادة . الحكم الذى أصدره الأمير الطروادى باريس فى النزاع الذى نشب بين الربات الثلاثة هيرا ، وأثينا ، وأفروديت . بسبب التفاحة التى دحرجتها إلهة الشقاق إريس Eris (راجع) فى حفل زفاف « بليوس » و « تيتس » وكتبت عليها « إلى الأجمل » فأحدثت الشقاق بين الربات الثلاثة ، فلجأن إلى كبير الآلهة ورب الأرباب « زيوس » ليحكم بينهن وكل واحدة تطمع أن يكون الحكم لصالحها . لكن زيوس تجنب الاختيار وأشار عليهن بالذهاب إلى « جبل إدا » حيث يجدن شاباً وسيماً يرعى الغنم هو باريس Paris ـ يحكم بينهن (وكان باريس يرعى الغنم لأن ، النبوءة أخبرت والده « بريام » ملك طروادة أنه سيجلب كارثة على المدينة فنفاه منها وأجبره أن يرعى الغنم) وكانت كل إلهة تأمل أن يكون حكم باريس لصالحها فراحت تسترضيه وتعده بما تستطيع. وعدته « هيرا » بالسلطة ، ووعدته «أثينا » بالحكمة ، ووعدته أفروديت بأجمل إمرأة فى العالم هيلين Helen . اوختار هيلين وأعطى التفاحة إلى « أفروديت » ربة الجمال التى أرسلته إلى اسبرطة حيث أغوى «هيلين» زوجة الملك مينولاوس ، فهربت معه إلى طروادة . فجهّز زوجها جيشاً ، وجمع اليونانيين فى جيوش ضخمة وبدأ حرب طروادة .

والأسطورة تروى بطرق مختلفة ، ومسألة

تحكيم باريس ذكرها فرجيل فى الإنيادة الكتاب الأول والثامن ، وأوفيد فى «البطلات» وتنسون فى «حلم أربع نساء » .

يهوديت : Judith

أرملة وبطلة يهودية ذكرها العهد القديم فى سفر باسمها « سفر يهوديت » ـ وهو من الأسفار المحذوفة . أنقذت مدينتها « بيت فلوى » ، بأن احتالت على « أليفانا » رئيس جيش الأشوريين بأن باتت فى خيمته وراحت تسكره حتى أعياه السكر ونام فقطعت رقبته بالعمود الذى فى رأس سريره .. « ثم أخرجت رأس أليفانا وأرتهم (الإسرائيليين) إياه قائلة هاهوذا رأس أليفانا رئيس جيش الأشوريين ، وهذه خيمة سريره التى كان مضجعاً فيها فى سكره حيث ضربه الرب إلهنا بيد امرأة » (سفر يهوديت الفصل الثالث عشر ٨ ـ ١٩) .

Juggernaut
جوجرنوت (سيد العالم)

تمثال مقدس لكرشنا فى الديانة الهندوسية ، واحد من تجسيدات الإله ڤشنو العشرة (التجسد الثامن) .

فعندما قتل « كرشنا » ـ من غير قصد ـ بواسطة الصياد العجوز جاراس Jaras وتركت جسده تفسد تحت شجرة ، عثر بعض الناس على عظامه ، فجمعوها ووضعوها داخل صندوق . عندئذ ظهر ڤشنو للملك المقدس « اندراد يومنا » وطلب منه أن يصنع صورة على هيئة تمثال لكرشنا يسميها « جوجرنوت » ويضع عظام كرشنا بداخل هذه الصورة . وتعهد « مهندس الرب » القيام بهذه المهمة بشرط أن لا يزعجه أحد حتى يكمل الصورة . وبعد ٥١ يوماً كان الملك قلقاً فذهب إلى المهندس ، ليرى سير العمل فغضب المهندس وترك التمثال دون أن يتمه ، دون أن يصنع له اليدين أو القدمين . فأخذ الملك يضرع إلى الإله براهما الذى وعده بأن يكون التمثال أعظم صورة مقدسة فى العالم فوهب براهما التمثال العينين واليدين والروح وجعله يعمل كاهناً فى معبده .

جولانا : Julana

ابن « نجرانا » فى الأساطير الأسطورية ، يتابع النساء بصفة مستمرة بقضيبه السحرى .

جمالا : Jumala

مصطلح يعنى الإله فى الأساطير الفنلندية ، وأحياناً ترادفه كلمة « الخالق » وقد حلّ محله فيما بعد إله السماء .

نبات العرعر : Juniper

نبات دائم الخضرة ودائم الحياة ذكر فى

قصة الأخوين جريم « حكاية شجرة العرعر » ويستخدم ثماره فى الطب الشعبى فى الولايات المتحدة وألمانيا على السواء . وتقوم قبائل الهنود بغلى هذا النبات واستخدامه لعلاج آلام الحلق ، وحموضة المعدة ، وآلام الأذن ، والإمساك . كما تستخدم ثماره فى علاج عضة الأفعى ، وفى مرض الطاعون ، وأمراض الشرايين .

جونو : Juno

إلهة السماء فى الميثولوجيا الرومانية (هيرا عند اليونان ـ راجع) وهى شقيقة وزوجة جوبتر كبير الآلهة . وهى ابنة ساترن وريا ، وأخت « نبتون » و « بلوتو » ، وكيريس وفستا .

يقول هوميروس أن « أقيانوس » و «ثتيس» توليا تربيتها . تزوجت أخاها التوأم جوبيتر ، واحتفل بزفافهما فى كريت فى كنوسوس بالقرب من نهر « ثرين » وحتى يتم هذا الزفاف بأقصى ما يمكن من العظمة والجلال قصد « جوبتر » بأمره إلى ميركور رسول الآلهة ، أن يدعو إليه كل الآلهة والناس والحيوانات . وذهب كل هؤلاء إلى الحفل ما عدا الحورية خيلوينا التى بلغ من جرأتها أن تتهكم على هذا الزواج ومن ثمّ تحولت إلى سلحفاة .

ولم تكن « جونو » سعيدة فى حياتها الزوجية فلطالما دبّت الخصومات بينها وبين جوبتر ، بسبب مغامراته الغرامية فضلاً عن أنه كان يسيء معاملتها ، وذات مرة بلغ من سوء معاملته لها أن جعلها معلّقة بين السماء والأرض بسلسلة من ذهب ، ووضع سندانا على كل من قدميها . ولما أراد ابنها «فولكان» أن يخلّصها من هذا الوضع أصابته من جبتر ركلة قلبته من السماء إلى الأرض ..

وكانت الخيانات التى يقترفها جوبتر مع الحسان من بناء حواء كثيراً ما تثير وتبرر غيرة « جونو » وحقدها حتى أنها تآمرت مع «نبتون » ومنرفا لخلع جوبتر من عرشه ، وكبلته بالأغلال ولكن الماردة « ثيتيس » أحضرت المارد الجبار « بردياريا » لنجدة جوبتر فكان مجرد حضوره كافياً لإحباط مقاصد المتآمرين .

واضطهدت جونو كل عشيقات جوبتر ، وكل الأطفال الذين كانوا ثمرة علاقاته الغرامية غير المشروعة مثل : هرقل ، وإيو ، وأوربا ، وسميليا وغيرهم . ويقال إنها كانت تشعر بكراهية شديدة من ناحية النساء الآثمات الخائنات المتقلبات الأهواء .

أنجبت الكثير من الأبناء : هيبى ، وفولكان ، ومارس ، وتيفون ، وابلتا ، وآرجيا

وكان من نصيب « جونو » الإشراف على الممالك ، والإمبراطوريات ، والثروات . كما قيل إنها كانت تهتم بنوع خاص من

زينات النساء وزخارفهن ، ولهذا كان شعرها يبدو فى التماثيل مصففاً بصورة أنيقة . وكانت تشمل برعايتها حفلات الزفاف والولادة . ولهذا كانت عبادة « جونو » قريبة الشبه من عبادة جوبتر من حيث مهابتها وشيوعها ، وتبعث فى النفس توقيراً ممزوجاً بالرهبة . وكانت عبادة « جونو » مبجلة بصفة خاصة فى مدينة آرجوس ، وجزيرة ساموس ، وقرطاجة . ففى آرجوس تمثال ضخم لها من الذهب والعاج وعلى رأسها تاج فوقه ربات الرشاقة وربات « الساعات » ، ممسكة بإحدى يديها رمانة وباليد الأخرى صولجاناً بطرفه طائرها المفضل : الطاووس . وفى جزيرة ساموس يحمل تمثال جونو أيضاً تاجاً ويسمونها « الملكة » ويغطيها خمار كبير. أما فى ايطاليا فكان تمثال « جونو الحارسة» مكسواً بجلد الماعز ..

ولما كانت « جونو » هى المشرفة على الزواج كان شهرها الذى سمى باسمها «يونيو June » هو الشهر الذى يفضّل فيه الزواج عند الرومان .

جيوك : Juok

الإله الأسمى عند قبائل جنوب السودان الذى قسّم الأرض بواسطة نهر النيل .

جوبتر (زيوس عند اليونان)
Jupiter = Jove

كبير الآلهة فى الميثولوجيا الرومانية ابن ساترن Satrurn وشقيق بونو وزوجها . يعرف أيضاً « جوف » (ومعنى هذا الاسم «أبو السماء » أو « أبو الفضاء ») ويقول الشعراء أن جوبتر هو أبو الآلهة والناس وملكهم يتولى الحكم فى الأولمب . ويزلزل الكون بهزة من رأسه .

« كان ساترن (كرونس Cronus عند اليونان – راجع) يلتهم أطفاله عند ولادتهم ، وارادت أمه « ريا » أن تنقذ طفلها (جوبتر) فلجأت إلى مغارة « ديكتيا » بكريت حيث ولدته وولدت معه « جونو » . وعندما شبّ جوبتر وأصبح فتى نافعاً ، اتفق مع الإلهة متيس (أى الحذر واتبع نصيحتها ، فجعل ساترن يتناول شراباً ليتقيأ كل الأطفال الذين ابتلعهم من قبل ثم عمد إلى خلع أبيه من العرش وطرد العمالقة التيتان الذين كانوا يعرقلون مزاولته للسلطة . ومن ثم أعلن الحرب عليهم وهكذا دعّم ملكه ووزع سيادة العالم على إخوته فكانت السماء لجوبتر ، والبحر لنبتون ، والجحيم لبلوتو .

كانت له مغامرات كثيرة وعشيقات من الإلهات ، ونساء البشر ، تصدت زوجته جونو (راجع) أكثر من مرة لمغامراته النسائية . شغل جوبتر المرتبة الأولى بين الآلهة وكانت

عبادته أعظم العبادات مهابة وجلالاً ، وأكثرها انتشاراً . كان يم الخميس هو اليوم الاسبوعى المكرس له Jovies Dies .

جواروادباد: Jurawadbad

الرجل الثعبان فى أساطير استراليا . كان فى الأصل رجلاً تزوج من امرأة رفضت معاشرته جنسياً ، فأحال نفسه إلى ثعبان واختبأ تحت الوسادة حتى إذا ما آوت زوجته إلى الفراش لدغها وماتت .

جوروبارى: Jurupari

الإله الرئيسى فى أساطير قبائل الهنود فى البرازيل . ولدته العذراء بعد أن شربت جعة قومية تسمى « كاشارى » وترتبط عبادته ببعض الطقوس الذكورية التى تستبعد منها النساء فإذا ما حدث ، مصادفة ، أن شاهدت امرأة حتى ولو جانباً من هذه الطقوس . كان عقابها أن تتجرع السم .

Justa & Ruffina

القديسة جوستا وريفينا

قديستان فى القرن الثالث الميلادى فى مدينة إشبيليه Seville فى جنوب أسبانيا يُحتفل بعيدهما فى ١٩ يوليو .

وهما فى الأصل فتاتان تبيعان أوانى فخارية وخزفية فى أحد المحلات . وذات يوم جاءت امرأة وثنية تشترى بعض هذه الأوانى لكى تستخدمها فى عبادة إلهة الجمال والحب والجنس : « ڤينوس .. Venus » فرفضت الفتاتان أن تبيعا لها شيئاً من هذه الأوانى . فغضبت المرأة وراحت تحطم ما فى المحل من الأوانى الفخارية والخزفية وسرعان ما تجمع حشد من الناس ، واتهموا الفتاتين أنهما مسيحيتان وتمّ القبض عليهما ، لكنهما قبل خروجهما حطما تمثالاً للإلهة «ڤينوس» وحكم عليهما بالإعدام .

العدالة: Justice

إلهة فى الأساطير الرومانية تجلس فى السماء بالقرب من عرش كبير الآلهة جوبتر . وتصورها الآثار الفنية فى صورة ثيميس أو إستريا ، وهى تصور فى شكل عذاراء ، لها نظرة جادة . ولكنها غير شرسة ، ولها وجه يعبّر عن كل من الحزن والكرامة .

Justina of Antioch St.

القديسة جوستينا الانطاكية

شهيدة عذراء من القرن الرابع الميلادى يُحتفل بعيدها فى ٢٦ سبتمبر .

كانت جوستينا ابنة كاهن وثنى ، وذات صباح وهى تنظر من نافذتها سمعت شماساً فى الكنيسة اسمه « برقلس » يقرأ فى الإنجيل فحرّك مشاعرها بقوة واعتنقت المسيحية وفى

الليل رأى والدها رؤيا شاهد فيها المسيح فاعتنق المسيحية بدوره .

وتقول الأسطورة أن « جوستيانا » كان يحبها ساحر يدعى كبريان حاول أن يقترب منها عن طريق واحد من الشياطين التى يسيطر عليها لكنها غطت جسدها بالصليب فهرب . فحاول غوايتها من طريق شيطان آخر ففشل ، ثم أحضر لها فى النهاية أمير الشياطين الذى دخل عليها حجرتها وعانقها لكنها عندما رسمت علامة الصليب اختفى . وشعر « كبريان » بعد ذلك أنه لا أمل فى غوايتها فتحول هو نفسه إلى المسيحية ، ثم قبض عليهما معاً بتهمة اعتناق المسيحية وحكم عليهما بالموت حيث ألقى كبريان فى النار ، أما جوستينا فقد وضعت فى قِدْر يغلى .

جوفينتاس (الشباب)
Juventas

إلهة الشباب فى الأساطير الرومانية وهى تناظر عند اليونان الإلهة هيبى التى كانت تعمل ساقية لكبير الآلهة ثم تزوجها هرقل . وتصور الآثار الفنية هذه الإلهة على هيئة امرأة شابة جميلة ترتدى ملابس مزركشة .

★★★

K

كا Ka

القـرين فى الديانة المصـرية القـديمة . المقابل المجرد لشخصية المرء . والـ « كا » حر الحركة فهو يستطيع أن يتحرك هنا وهناك فى أى مكان يشاء وهو قادر على أن يفصل نفسه عن البدن أو يتحد معه كلما أراد . وبقاء الـ « كـا » الخـاص بالميت ضـرورى إذا أريد للجسـد أن يدوم . فـلابد أن تقـدّم القـرابين الجنائزية للـ « كا » بما فى ذلك : اللحوم ، والكعك ، والخمور ، والمراهم . وفى الحالات التى يكون فيـها الطعام غير مناسب ، ترسم القـرابين على الجدران وتصـاحبـهـا صلوات خـاصـة . وكـانت القـبـور الأولى فى مـصـر تحتوى على عدة غرف خاصة يعبد فيها الـ « كا » وتقدّم إليه القرابين . وله كهنة خاصة تسمى كهنة « الكا » يقومون بالخدمة على شرفه . ويرتبط « الكا » ارتباطاً وثيقاً بالبا Ba أو الروح (راجع) ، وبالأيب Ib أى القلب والخيبت Khaibit أى ظل الإنسـان ، وببـدن الإنسان .

أما من أين جاءت هذه الكا ؟ فقد كان المصـريون القـدمـاء يعـتـقـدون أن كل انسـان يستقبل هذه الكا عند مولده . وذلك بأمر من الإله رع . ومـادامت مـعـه هذه « الكا » ، ومادام هو « رب الكا » . وأنه يغـدو معـهـا ، فهو حى يرزق .

(على نحو ما جاء فى الفقرة ٩٠٦ من متون الأهرام) . ولئن كـان أحد لا يستطيع رؤية هذه « الكا » فـان المعـتـقـد أنهـا تشبـه صاحبها تماماً . وقد ورد أنه عندما خلق إله الشـمس فى بداية نشـأته أول إلهين ، وذلك بأن تفلهما ، فقد وضع ذراعيه من ورائهما « ففاضت عليهما « الكا » ودبت فيهما الحياة . ولابد أن وضع الذراعين على هذا النحـو كـان ذا صلة بمنح الكا . لأن الذراعين الممتدتين كانتا رمزاً للكا منذ أقدم الأزمان . فـإذا مات الإنسان هجرته الكا على أنه كـان يرجى أن تظل معنية بالجسـد الذى سكنتـه أمداً طويلاً ، وأن تكون إلى جانب الميت من وقت إلى آخـر على الأقل ، وأن تبـادر إلى مساعدته إذا دعاها . وقد جاء فى كـتـابة متأخرة : « إنك تعيش سعيداً أبداً وبجانبك الكا التى لك ، أنهـا لن تهـجـرك أبداً » . لذلك كان ينعت القبر بأنه « دار الكا » .

وقد طفقت تلك الفكرة الغامضة عن « الكا » تتطور فيـمـا بعد ، فكانت الكا تعتبر كـأنهـا كـائن إلهى ، كـمـا يدل على ذلك رسم لفظها فى اللغة المصرية القديمة . وتارة كـأنهـا الملاك الحارس الذى يهـتم بالإنسـان ويُعنى بأمره . وتارة كانت « الكا » هى التى تلد الابن . وفى أحيـان أخرى كـانت تعبيـراً رشيقاً يوصف به الناس .

Ka كا

مقطع باليابانية يعبّر من التعجل أو الحيرة من مواقف أو أشياء أو أمور مخيفة ، أو مالا يمكن الاحاطة به ، وقد جاءت من هذا المقطع كلمة كامى .. Kami .

Kabandha كابنذا

عفريت شرير قتله راما Rama فى الأساطير الهندوسية ، وكان هذا العفريت فى الأصل « روحاً خيرة طيبة » تقوم على خدمة الإله أندرا إله العاصفة . وذات يوم قذف أندرا هذه الروح بصاعقة أدخلت رأسه وفخديه داخل بدنه وأصبح « كابنذا » المغطى بالشعر ضخما كالجبل بلا رأس ولا رقبة ، له فم واسع مزود بأسنان هائلة وسط بطنه وعين واحدة فى صدره . وفى هذه الهيئة الجديدة أصبح « كابنذا » عفريتاً شريراً قاتل البطل راما . وعندما ذبحه راما طلب منه العفريت أن يحرق جثته . وعندما فعل ذلك خرج العفريت من جديد من وسط النيران ، واسترد شكله الأصلى قبل أن يضربه أندرا بالصاعقة غير أن « روحاً خيّرة » ساعدت راما فى حربه مع « راڤانا » الملك الشيطان . ويسمى كابنذا أحيانا باسم دانو Danu .

Kabeiroi كابيروى

آلهة الحدادين فى الأساطير اليونانية وهم أحفاد الإله « هيفاستوس » . وظلت عبادتهم منتشرة فى ليموس Lemos وطيبة حتى حوالى ٥٠٠ ق.م. ويرى بعض الباحثين أنها اشتقت من آلهة الأناضول فى آسيا الصغرى (تركيا) قبل الحقبة الإغريقية .

Kabir كابير

شاعر صوفى (١٤٤٠ ـ ١٥١٨)
شاعر صوفى هندى فى العصر الوسيط . وضع عدة ترانيم وأناشيد دينية إستلهمها السيخ فى مذهبهم الصوفى .

Kabrakan كابراكان

إله الزلازل فى ديانة المايا فى المسكيك وهو يسمى « مدمر الجبال » . وعادة ما يكون مقترنا بالإله زباكنا Zipakna الذى يقوم بمهمة بناء الجبال .

Kabta كابتا

إله الصنّاع والحرفيين فى الديانة السومرية القديمة وأعطيت له فى أسطورة الخلق مهمة صب قوالب الأجر .

Kacak كاكاك

روح البحر فى ديانة قبائل أهل سيبريا ، وهى عبارة عن امرأة عجوز شرسة تسكن أعماق المحيط وتسيطر على جميع مخلوقات

البحر . وتقول الأسطورة إنها تتولى إطعام أجسام الغرقى من صيادى السمك .

كاكش Kacch

سروال يرتديه جنود « الخلسا » من السيخ كشعار يميزهم من غيرهم (من الكافات الخمسة) .

كاشا Kacha

رجل فى الملحمة الهندوسية المهابهاراتا سعى إلى أن تكون لديه القدرة على إعادة الموتى إلى الحياة . ولقد درس كاشا على يد الحكيم « سوكرا » الذى كان كاهناً فى خدمة الشياطين ، ولم يشأ أن ينقل قدراته السحرية إلى كاشا .

ولهذا فبدلاً من أن يطلع تلميذه على هذه الأسرار السحرية عمد إلى قتله . لكن فى كل مرة يقتل فيها « كاشا » يندم «سوكرا » ويعيده من جديد إلى الحياة .

وفى المرة الثالثة قتل « كاشا » ودفنت الشياطين جثته ، ثم قامت بمزج الرماد المتخلّف بخمر الكاهن « سوكرا » وعندما طلبت « ديفيانى » ـ ابنة الكاهن من والدها أن يعيد « كاشا » ـ وكانت تحبه ـ إلى الحياة من جديد ، قام بممارسة طقوسه السحرية لكنه سمع صوت كاشا يخرج من معدته هو . ولكى ينقذ الكاهن حياته الخاصة أطلع كاشا على أسرار السحر . عندئذ شق «سوكر » معدته وخرج منها كاشا الذى مارس طقوس السحر ، فأعاد الكاهن إلى الحياة مرة أخرى . غير أنه لم يكن يحب ابنة الكاهن التى لعنته وتضرعت إلى الآلهة أن لا يكون لقدراته السحرية أية فاعلية ، ولعنها هو بالمقابل ضارعاً إلى الآلهة أن تتزوج مجموعة من العشاق من طبقة دنيا أقل من طبقة الكاهن .

كاشينا Kachina

فى أساطير هنود أمريكا الشمالية : الصورة الداخلية للحقيقة الواقعية كما تتجلى عند راقصين مقنَّعين . ويستخدم مصطلح كاشينا أيضا ليطلق على دمى خشبية صغيرة .

كاداكلان Kadaklan

الإله الخالق فى أساطير الفلبين فى جزر تنجوان : خلق الأرض ، والشمس ، والقمر ، والنجوم . وتزوج من أجميم Agemem وأنجب منها ابنين : آدم ، وبالدجين . وله كلب خاص اسمه كيمات Kimat (البرق) وأثناء هبوب العواصف يدق « كاداكلان » الطبول ليبهج نفسه .

كاديز Kades

إلهة الخصب والنماء عند الكنعانيين

تصورها الآثار الفنية عارية تماماً وتحمل أفعى وتقف عادة فوق أسد .

كادرو Kadru

إلهة فى الديانة الهندوسية واحدة من بنات دكسا Daksa زوجة كاسيابا Kasyapa وأم الشياطين الأفاعى المسماة نجاس Nagas.

كاى Kae

فى أساطير بولينيزيا كاهن عجوز شرير تمّ ذبحه وأكله . دعا « تنيراو » إله البحر الكاهن « كاى » لاحتفال خاص لتسمية ابنه . غير أن الكاهن أثناء الأحتفال اقتطع قطعة صغيرة من لحم الحوت المدلل عند إله البحر وأكلها فوجد مذاقها لذيذ ، رغم أن الحوت كان لا يزال على قيد الحياة . فسأل الكاهن الإله عما إذا كان من الممكن أن يعود إلى بيته ممتطياً ظهر حوته المدلل فوافق الإله وأنْ إشترط على « كاى » النزول من على ظهر الحوت عندما تصبح المياه ضحلة وإلا مات الحيوان .

غير أن كاى تعمد أن يسير بالحوت فى المياه الضحلة حتى مات فأخذه إلى بيته وأكله . ونقلت الرياح رائحة لحم الحوت إلى إله البحر ، فأرسل أربعين فتاة من الراقصات لاستجلاء الأمر . وقيل لهن إنهن يستطيعن التعرف على الكاهن من أسنانه المعوجة . فذهبت الفتيات وبدأن الرقص والغناء بطريقة جعلت الناس تضحك . غير أن الكاهن أبقى فمه مغلقاً حتى لا تظهر أسنانه . لكنه فى النهاية لم يستطع أن يقاوم الضحك ، فكشف عن أسنانه فتعرفت عليه الفتيات فى الحال ، فانتظرن حتى نام ببعض التعاويذ ، وحملنه إلى إله البحر الذى قام بذبحه وأكله . ويقول المواطنون أنه من هنا جاءت عادة أكل لحوم البشر .

وفى نسخة أخرى من الأسطورة نفسها أن « كاى » كان متزوجا من الإلهة هنا Hina وأنهما معا ركبا ظهر الحوت .

كاجو Kagu

إله النار فى ديانة الشنتو اليابانية وهو واحد من كامى Kami (راجع) رمز النار الذى يمجّد فى احتفالات خاصة . وهو يعبد فى هيكل فوق الجبل ، وأشهرها قمة جبل أتاجو Atago قرب طوكيو حيث يأتى إليه المتعبدون من جميع أنحاء اليابان لكى يحصلوا على رقى وتعاويذ تقيهم شر النار .

كاجورا Kagura

رقصة صوفية تقوم بها النساء المشرفات على هياكل ديانة الشنتو اليابانية . ترمز إلى اتحاد المؤمنين مع إله المعبد .

كهلان Kahilan

إله حارس عند العرب فى الجاهلية قبل الإسلام ، يعرف من النقوش التى ترجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد . ويبدو أنه الجد الأول لقبيلة كهلان المتفرعة عن سبأ .

كاكابوتوك : Kakabotoke

قطعة مستديرة من النحاس أو الصفيح أو المعدن أو الخشب تنحت عليها صور بوذية .

كايكارا Kaikara

إله الحصاد فى ديانة قبائل أوغنده فى شرق أفريقيا يضرع إليه الناس قبل الحصاد . ويقدمون إليه القرابين من الحبوب .

كاى يوم Kai Yum

إله الموسيقى فى ديانة المايا فى المكسيك. وهو يعيش فى السماء . وهو أحد صور الإله الخالق فى هذه الديانة.

كاكاكو Kakaku

إله النهر فى ديانة الشنتو اليابانية كثيراً ما ينقش اسمه على حافة البيوت ليحميها من النار .

كاكاسيا Kakasya

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية ولا تتوفر أية معلومات أخرى عنها .

كاكيا : Kakia

إلهة الرذيلة فى الأساطير اليونانية وعدت هرقل بالحب والثراء والحياة الرخوة اللينة ، وحاولت أن تضلّه عندما كان يدرس عند القنطور خيرون Chiron وعند آرتى Arete إلهة الفضيلة .

كاكا : Kakka

إله صغير فى الديانة الآكادية والبابلية وزير الإله آنو ومرافقه يُعرف بصفة خاصة من النصوص التى دارت حول الإله نرجال Ner-gal والإلهة اريشكيجال Ereshkigal (راجع) إلهة العالم السفلى فى الأساطير البابلية والأشورية .

كاكوباكات : Kakupacat

إله الحرب فى ديانة المايا فى المكسيك يقال إنه يحمل ترس النار الذى يحميه وهو يخوض المعارك .

كاكورزاتر : Kakuroezator

روح شريرة فى الأساطير اليابانية تدفع أرواح الخطاة إلى جهنم . وتصورها الآثار الفنية أحياناً على هيئة رجل عجوز أعمى وهراوة .

Kala : كالا

إله الموت فى الديانة الهندوسية . لقب من ألقاب الإله ياما Yama وأحياناً الإله شيڤا . وهو أيضاً تشخيص للزمان .

Kalacakra : كالالكرا

إله حارس فى بوذية المهايانا واللامية بالتبت وهو يدرك على هيئة الزمان فى الكاكرا Cakra (العجلة الدوارة) .

كلادوتى (رسولة الموت) Kaladuti

إلهة فى الديانة البوذية (المهايانا) يمكن أن تظهر ممتطية صهوة جواد .

Kalamukha : كالا موكا

فرقة شيفية ازدهرت فى جنوب الهند بعض الوقت .

Kalanemi : كالانمى

كبير الشياطين فى أساطير الديانة الهندوسية وهو يتخذ أحياناً شكل الناسك المقدس . وقد اتخذ هذه الهيئة عندما قدّم السم فى الطعام إلى البطل الإله القرد هانومان Hanuman (راجع) غير أن البطل رفض الطعام . وذهب ليستحم فى بركة مجاورة فأمسك به تمساح من البركة لكن هانومان جرّه خارج الماء وقتله . فظهرت من جثة التمساح حورية جميلة ، كانت قد ضربت عليها اللعنة فى فترة سابقة بأن تعيش فى جسد تمساح حتى حررها هانومان . ولقد أخبرت الحورية « هانومان » بأن الناسك المقدس هو كالانمى كبير الشياطين متنكراً فى زى الناس . وعندما سمع « هانومان » هذا الكلام عاد مرة أخرى إلى الناسك . وانتزعه من قدمه وطوحه فى الهواء بقوة حتى أنه طار ولم يهبط إلا فى سرى لانكا تحت قدم راڤانا الملك الشيطان . وفى النهاية قام كرشنا (تجسيد للإله ڤشنو) بقتل كبير الشياطين . لكن الشيطان الماكر تجسد مرة أخرى فى الملك الشرير كمسا Kamsa عدو كرشنا .

كالاڤيكارنيكا Kalavkarnika

إلهة الحمى فى الديانة الهندوسية .

كاليڤالا (أرض الأبطال) Kalevala

ملحمة فنلندية كتبها إلياس لنوروت من التراث الشفهى فى كاريليا (أصبحت فيما بعد جزءاً من الاتحاد السوڤيتى) ظهرت الطبعة الأولى منها عام ١٨٣٥ وتحتوى على ١٢٠٧٨ بيتاً ثم ظهرت الطبعة الثانية عام

١٨٤٩ وتحتوى على ٢٢٧٩٥ بيتاً . وكلمة كاليفالا مشتقة من كلمة كاليفا Kaleva التى تعنى البطل الأسطورى . غير أن كاليفالا لا يظهر فى الملحمة قط رغم أن ابنته هى التى تذكر فيها .

كالى : Kali

إلهة الدمار الهندوسية . وهى إلهة قبيحة متعطشة للدمار (وجه لزوجة الإله شيڤا) .

كاليداسا (عبد كالى)
Kalidasa

شاعر هندوسى من القرن الخامس . وهناك مجموعة من الأساطير تدور حول هذا الشاعر منها أنه ابن الإله براهما . ومنها أنه ترك وحيداً وعمره ستة أشهر . وتربى دون أن يتلقى أى تعليم رسمى ، ومع ذلك كان دمث الخلق صاحب سلوك مستقيم . وكانت الأميرة « بنارس » ترفض الخطاب واحداً أثر الآخر لأن أحداً منهم لم يرق إلى مستواها الثقافى . وكان مستشار والدها من هؤلاء المرفوضين لكنه قرر الانتقام فأتى «بكاليداسا» من الشارع وألبسه زى رجل ثرى وقدّمه للأميرة التى أدهشها جماله وصمته وثقافته وعمق حكمته فتزوجته . لكنها اكتشفت الخدعة بعد الزواج فطلب منها كاليداسا أن تسامحه فأشارت إليه بالصلاة للإلهة كالى . وقُبلت صلاته .

كاليكا : Kalika

- إلهة فى بوذية المهايانا كثيراً ما يصورونها وهى تقف فوق جثة .
- إلهة هندوسية لقب من ألقاب ديرجا Durga .

كالكى (الألم ـ الدنس)
Kalki

التجسد الأخير للإله ڤشنو الذى لم يحدث بعد ، فسوف يظهر ڤشنو فى نهاية العالم وهو يمتطى صهوة جواد أبيض ، وفى يده سيف يلمع ليقوم بالتدمير النهائى للأشرار ويجدد خلق العالم .

كالكين : Kalkin

إنسان برأس حصان ـ التجسد العاشر للإله الهندوسى ڤشنو .

كلماشا ـ بادا
Kalmasha- Pada

ملك ـ فى الأساطير الهندوسية اتهم بأكل لحوم البشر . فقد ذهب هذا الملك ذات يوم يصطاد فاصطاد نمرين ، قتل أحدهما وأكله . لكن النمر تحول إلى روح شريرة ، واختفى النمر الثانى مهدداً بالانتقام من الملك. وعاد الملك إلى قصره ليقدم القرابين التى كان يُشرف عليها الحكيم « فاششتا »

وعندما خرج الحكيم من القصر لأمر ما . دخل القصر متنكراً فى هيئته ، وأعد الطعام للملك من اللحم البشرى وعندما عاد «فاشتا » وأكل من الطعام اكتشفه ،و غضب غضباً شديداً من الملك لكنه اكتشف بعد ذلك أنه لم يكن المسئول عن هذا الخطأ.

Kalpa : كالبا

يوم براهما فى الهندوسية ، وهو يساوى أربعة ملايين وثلثمائة وعشرين ألفاً من السنوات البشرية .

Kalpa- Sutra

سوترا_الكلبا

نصوص دينية تنظر إليها « فرقة الأردية البيضاء » فى الجينية بتقديس كبير ، وهى تروى حكايات ثلاثة منهم . ويقوم الرهبان بتلاوة نصوص « سوترا الكلبا » بين عامة الناس . وهم يعتقدون أن الاستماع إليها فائدة كبرى .

Kalumba : كالومبا

إله خالق فى الأساطير الأفريقية فى زائير، أراد أن يوقف الموت . ذات يوم طلب كالومبا من عنزة وكلب مراقبة الطريق حيث يمر الموت والحياة وعند مرورهما يترك الحياة تمر ويمنع الموت . وبدأت المراقبة لكنهما سرعان ما اختلفا فتركت العنزة الكلب وحيداً ومشت بعيداً . وسرعان ما غلب الكلب النوم فنام . وتخفى الموت فى ملابس خضراء وعبر الطريق فى هدوء . وهكذا دخل الموت إلى العالم .

Kalya

كاليا (الأسود)

الملك الأفعى فى الأساطير الهندوسية الذى أخضعه كرشنا التجسيد للإله فشنو .

كان كاليا يعيش فى بركة قام بتسميها بما يفرزه من رؤوسه الخمسة . وقد دمر الحدائق المجاورة بما يصدر من فحيح ودخان . وذات يوم ذهب الصبى كرشنا يلعب فوقع فى شراك الثعبان ، غير أن كاليا كلما أراد أن يلتف حول الصبى كان جسده يتمدد ويفلت منه . عندئذ قام كرشنا برقصة الموت على «رؤوس الثعبان » حتى جعل الدم « يتدفق من أفواهه ، فاستسلم كاليا وعبد كرشنا الذى امتنع عن قتله واكتفى بأن أرسله إلى نهر آخر ليعيش فيه .

وفى أسطورة أخرى أن كاليا ليس سوى تجسيد لكبير الشياطين الذى سبق أن قتله كرشنا .

كاما (الرغبة)

Kama

إله الحب فى الأساطير الهندوسية ،

وزوج راتى Rati ، وسيّد حوريات السماء ، يصوره الفن الهندوسى مسلحاً بالقوس والسهم.

Kambel : كامبل

إله السماء فى أساطير مالينيزيا . وتقول الأسطورة إن كامبل كان يقطع ذات يوم نخله فسمع أصواتاً بداخلها واتضح أنهم بشر. وفى ليلة أخرى أراد أن يمسك بشعاع من نور . لكنه أفلت منه وصعد إلى السماء وأصبح القمر .

Kami : كامى

مصطلح عسير التعريب (إله ـ روح ـ عفريت) القوة الروحية التى تسيطر على الأشياء (حيوانات نباتات ـ طير ـ ظواهر طبيعة ـ بشر) ، وعددها لا حصر له فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kami- Ani-Zuki
كامى ـ آنى ـ زوكى

شهر أكتوبر الذى يجتمع فيه آلهة الكامى فى الهيكل . والمصطلح يعنى حرفياً «الشهر مع كامى » فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kami - non- a zuki
كامى نون آزوكى

الشهر بدون كامى . بقية أشهر السنة فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kamgakari : كامجا كارى

الاستحواذ على كامى ـ أو تلبس كامى للإنسان .

كامى جاكارى
Kami- gakari

حالة صوفية فى ديانة الشنتو اليابانية ، تتجلى فى رقصة الوجد التى تقوم بها كاهنات المعبد .

Kana : كانا

مخادع فى أساطير بولنيزيا ، ولد على هيئة جبل ، اختطف فتاة ووضعها على تل فى إحدى الجزر ، لكنه كلما مدّ نفسه لكى يصل إلى الفتاة كبر التل وابتعدت الفتاة أكثر فذهب إلى جدته « أولى انكاكا » لكى يأكل لأنه أصبح نحيفاً جداً من محاولاته المستمرة مط نفسه لكى يصل إلى الفتاة . غير أن جدته أخبرته أن هذه الجزيرة عملاقة بالفعل ، وأن جميع محاولاته سوف تبوء بالفشل ، فاقتنع ورجع إلى الجزيرة وأنقذ الفتاة بأن أعادها إلى أهلها .

Kannanesky

كاننسكي

عنكبوت الماء الذى أعاد النار إلى الحيوانات فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . وتقول الأسطورة إنه فى البدء لم يكن هناك نار ، بل كان البرد يغطى سطح الأرض . غير أن آلهة الرعد وضعوا ومضة من البرق فى شجرة . لكن الحيوانات لم تستطع الاقتراب منها والحصول على النار . وبعد عدة محاولات للحصول على النار تطوع كاننسكي ـ عنكبوت الماء ـ أن يقوم هو بالمحاولة . لكن كانت المشكلة كيف يمكن له أن يحمل النار ؟! لكنه قال لنفسه سوف أتدبر الأمر وراح ينسج خيوطاً من ذات نفسه على شكل وعاء ثبته على ظهره ثم عبر الماء إلى الجزيرة التى توجد فيها الشجرة ، ووضع قطعاً من الفحم فيها نار فى الوعاء الذى أعدّه على ظهره ، وعاد سالماً ، ومنذ ذلك الوقت والحيوانات تنعم بالدفء إلى جانب النار ، بفضل عنكبوت الماء .

Kannon : كانون

بوذا المنتظر صاحب الرحمة فى بوذية اليابان .

Kanthaka: كانثاكا

حكاية بوذية عن جواد بوذا .

Kapalika: كاباليكا

فرقة شيفية من النُساك المرموقين أسمها يعنى « حملة الجماجم » وهم فريق من نُساك الهنود يحملون وعاء للتسول على شكل جمجمة .

Kappa : كابا

شيطان النهر ، فى الأساطير اليابانية ، الذى يتخذ جسد سلحفاة وأطراف ضفدعة ، ورأس قرد . وفى قمة رأسه تجويف يحتوى على سائل يمنحه القوة وهو يعيش طوال اليوم فى الماء ثم يخرج من الماء ليأكل . وهو يمتص دماء الخيل والبقر من خلال فتحة الشرج . كما أنه يدحرج البشر إلى الماء ثم يمتص دماءهم بنفس الطريقة ولجأ البشر إلى الحيلة فتفوقوا عليه ، ذلك أنهم بدأوا يعاملونه بلطف وينحنون له فى أدب ، مما اضطره هو الآخر إلى الانحناء فسقط السائل من تجويف رأسه ومن ثمّ فقد قوته .

Kara : كارا

سوار من الصلب يضعه عضو جماعة «الخلساء» من السيخ على كتفه الأيمن (من الكافات الخمسة) .

Karashishi: كاراشيشى

مجموعة من تماثيل الأسود الحجرية ـ كثيراً ما توجد أمام المعابد البوذية فى اليابان .

كارازاكاهيبى
Karasakahiby

الأب والابن من آلهة الخلق فى أساطير هنود البرازيل ، وقد خرجا من العماد فأخذ الابن قطعة من الحجر ورفعها على رأسه وبدأت تعلو وتعلو حتى شكلت السماء ثم ركع على ركبته أمام والده . ولكن الإله العجوز كان يغار من ابنه لأنه ذكى وقوى . وعندما تحقق الابن من رغبة والده فى قتله فرّ هارباً واختبأ فى مكان بعيد غير أن الأب اكتشف مكانه لكن الابن صرخ « لا تقتلنى يا أبى ، لقد اكتشفت بشراً فى تجويف الأرض سوف يخرجون ويعملون عندنا » وهكذا قسماً البشر إلى قبائل . أما الكسالى منهم فقد تحولوا إلى طيور ، وخفافيش ، وخنازير .

الكرما : Karma

كلمة سنسكريتية معناها الحرفى «الفعل» ومصطلح أساسى فى ديانة الهند التى تذهب إلى أن هذه الحياة هى حلقة فى سلسلة حيوات يحياها المرء يحددها فعله فى الحياة السابقة ، ويتضمن المصطلح « الجزاء » و « التناسخ » والمعاناة فى عملية التناسخ بسبب أفعال المرء السيئة .

كارما ـ با
Karma Pa

اسم المدرسة الثالثة فى بوذية التبت .

كارشبتا : Karshipta

الطائر ، فى الأساطير الفارسية ، الذى نقل قوانين الإله الخالق أهورامزدا إلى الكهف تحت الأرض حيث كان يعيش « يما Yima» الإنسان الأول الذى أنقذ الحيوانات والبشر من الشتاء الذى دمر الأرض. وكان كارشبتا يرتل الأبستاق المقدسة بلغة الطيور .

Karsotingo
كارسو تنجو (غراب تنجو)

روح مخادع فى الأساطير اليابانية .

كارتى ـ كيا
Kartti- Keya

١ ـ إله الحرب فى الديانة الهندوسية وتصوره الآثار الفنية بستة رؤوس .

٢ ـ إله فى البوذية يناظر الإله الهندوسى سكندا (إله الحرب) .

كاش يابا (الواحد الذى ابتلع الضوء)
Kash Yapa

بوذا الحافظ للضوء فى الديانة البوذية الذى عاش على ظهر الأرض عشرين ألف

سنة . وهدى عشرين ألفاً من البشر إلى الديانة البــوذية . فى راحــة يده اليــمنى يوجــد «الإحسان» واليسرى رداء الرهبان .

كارسوجونجا : Kasogonga

إلهة المطر عند قبائل هنود وسط أمريكا الجنوبية .

كاثا ـ ساريت ـ سجارا Katha Sarit Sagara

معناها الحرفى « محيط الأنهار » وهى مجموعة من الحكايات الشعبية الهندية كتبها « سومادیفـا » وهو أديب من كاشـمير فى القرن الثانى عشر . وترجمت إلى الانجليزية فى مجلدين (١٨٨٠ ـ ١٨٨٤) .

كا تليو Ka Tyeleo

إله خالق فى غرب أفريقيا ـ ساحل العاج ـ وتقـول الأسطورة إنه خلق أشـجـار الفاكهة فى اليوم السابع من الخلق .

كوندنيا : Kaundinya

حكاية بوذية فى القرن الخامس الميلادى عن أول تلميـذ لبـوذا ، فَـهِمَ وأدرك بعـمق نظرية الواحد المقدس ، ونظرية بوذا ، فنظر إلى قلبه وقال « أصحيح أن كوندنيا أدرك الحقيقة وفهمها ؟ » ولهذا قيل عنه منذ ذلك الحين أن كوندنيا فهم تعاليم بوذا ، ولم يعد هناك ما يتعلمه بعد ذلك .

كافاه : Kavah

حداد فى الملحمة الفارسية « الشاهنامة » التى كتبها الفردوسى رفض أن يقدّم أطفالاً قـرابين للـملـك الشـرير زهاق Zahhak (الضحاك) فقد كان « كافاه » حدداً قوياً وشجاعاً ورب أسرة كبيرة . وذات يوم وقعت القرعة على اثنين من أبنائه لتقديمها قرابين تأكلهما الأفاعى التى كانت تخرج من رقبة الملك الشرير زهاق . وكان إله الشر « أهرمان» (راجع) هو الذى وضع هذه الأفـاعى فى رقبة الملك قائلاً :

« كيف تقدم عقول أولادى المحبوبين .
كطعام للأفاعى ثم تقول بعد ذلك أنك عادل ؟ »

وأُخـذ الملك بجـرأة هذا الحـداد فـأمـر بالإفراج عن أولاده لكنه وضع اسم « كافاه» على القائمة فى القصر .

وصرخ الحداد فى جميع الموجودين فى البلاط :

« أأنتم بشر أم لا ؟ .. أم أنكم وقعـتم ميثاقاً مع هذا الشيطان ؟ »

عندئذ مزق كافاه الورقة وألقى بها تحت قـدمه . وترك القـصر وخـرج مع ابنيـه وبعـد خـروجـه شكا النبـلاء للملك متـذمرين ،

وأخبروه أنه لا ينبغى التسامح مع مثل هذا السلوك . فقال الملك أنه لا يعرف ماذا دهاه فى حضرة هذا الحداد . وانضم كافاه بعد ذلك إلى قوات البطل فاريدون Faridun الذى كان يقاتل الملك زهاق وفى النهاية هزموا الملك .

وفى القصيدة ينسب إلى كافاه أنه صنع الصولجان الذى كان « أفريدون » يمسك به أثناء المعركة ، وهو يشبه رأس البقرة ، وربما كان ذلك يرمز إلى الخصوبة والقوة . يكتب أيضاً « كاوة الحداد = جاوه» فى ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام .

كلبى : Kelpie

روح اسكتلندى للبحيرات والأنهار يعمل إلى إغراق المسافرين وهو كثيراً ما يظهر على شكل حصان ويغوى الضحايا بركوبه ثم يجرى مسرعاً إلى النهر ويغرق مَنْ يمتطى ظهره . ومن هنا كانت رؤية « الكلبى » تعنى الموت الوشيك . يكتب أيضاً Kolpy.

كيموس : Kemos

إله حارس عند الموابين . ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) باسم كيموش chemosh على أنه أحد الآلهة التى عبدها سليمان والإسرائيليون : « حينئذ بنى سليمان مرتفعة لكموش رجس الموابين على الجبل الذى تجاه أورشليم » (سفر الملوك الأول الإصحاح الحادى عشر : ٧) ثم بعد ذلك انتقل إلى اليونان واتحد مع عبادة إله الحرب آريس Ares .

كمب مورجان
Kemp Morgan

حكاية شعبية أمريكية عن بطل فى التنقيب عن البترول يستطيع شم رائحة الزيت الموجود فى باطن الأرض وهو صاحب شهية مفتوحة على نحو هائل ولهذا دائم الاعداد للطعام وذات يوم أخذ يحفر بئراً للبترول ، وظل يعمق فيه حتى وصل إلى البرازيل ، ومرة أخرى ظل يحفر بئراً بعمق ، حتى انطلق منها البترول بغزارة وقوة جعله يصل إلى السماء ويزيل منها السحب ، فلما اشتكت الملائكة ، غطى كمب البئر بقبعة .

القديس كينيليم
Kenelm. St.

الناسك الشجاع . مات حوالى ٨١٩ وهو الذى كان قديساً مبجلاً فى انجلترا يُحتفل بعيده فى ١٧ يوليو .

كن ـ رو ـ جن
Ken-ro- jin

إله الأرض فى الميثولوجيا اليابانية .

تصوره الآثار الفنية فى العادة ممسكاً وعاء فى يد وحربة فى اليد الأخرى .

Keraunos : كيرانوس

الصاعقة ـ لقب اتخذه بعض حكام اليونان .

Keres: كيريز

تسمية يونانية لمجموعة من الأرواح الشريرة ، وأحياناً تصبح مرادفة للجنيّات . وهى ترتبط بالموت .

Keresaspa : كرساسبه

بطل فى الأساطير الفارسية سوف يقتل كبير الشياطين « أزهى ـ دهاق » (الضحاك = ازدهاق) كان شاباً جميلاً يحمل هراوة غليظة قتل بها الوحش ذا الرأس الذهبية وقاتل الطائر العملاق كاماك Kamak الذى يطوف حول الأرض بأجنحته السحرية فيمنع سقوط المطر كما قاتل التنين الضخم (أو الثعبان الأصغر) الذى كان يلتهم الناس والخيل .

وذات يوم تسلق البطل فوق ظهر الوحش وراح يعد طعامه وينضج بعض اللحوم فى قدر. فشعر الوحش بحرارة شديدة ، وبدأ يتصبب عرقاً . واندفع إلى الأمام كالسهم فسقط الطعام واللحم فى الماء وشعر البطل برعب شديد .

وعلى الرغم من أن البطل لم ينجح فى محاولته فإنه سوف يأتى فى نهاية العالم ممسكاً بهراوته ليذبح هذا الوحش المسمى « إزهى ـ دهاق » بعد أن هرب من سجنه فى الجبل ليحدث الاضطراب والفوضى فى العالم .

كيرى وكيم
Keri and Kame

بطلان شعبيان توأمان فى أساطير قبائل الهنود فى وسط البرازيل ، وهما أبناء النمرة السوداء « أوكا Oka » ولقد أصبحت أوكا حاملاً عندما ابتلعت قطعتان من العظم على شكل أصبع فكرهتها حماتها ميرو Mero وقتلتها . لكنها قبل أن تموت ، أجريت لها عملية قيصرية خرج منها البطلان التوأمان . عندما شبا عن الطوق انتقما من جدتهما الشريرة بأن أشعلا النار فى الغابة التى كانت تسكنها فاحترقت وماتت . ثم اتخذا هيئة الشر . ونظما حركة الشمس والقمر فى السماء ، وفصلا السماء عن الأرض . وخلقا النار من عيون الثعلب ، والماء من الثعبان الأعظم ، ثم تفرق الشقيقان فى طريقين مختلفين .

Kerki: كيركى

روح ترعى نمو قطيع الماشية فى أساطير فنلندا . يحتفل بعيده أول نوفمبر . وهو عيد كل القديسين فى التقويم المسيحى .

كيشاب شاندرسن
Keshab Chanderson

مــــفكر هندى (١٨٣٨ ـ ١٨٨٤) وقـائد لحـركـة دينيـة فى البنغـال فى القـرن التاسع عشر .

كيزر : Kezer

بطل أسطورة الطوفان فى أساطير سيبريا ، عندمـا غطى الطوفـان الأرض أنقـذ أسـرته ، وأعاد بناء كل شىء من جديد .

خادوومالدى
Khadau & Mamaldi

أول رجل وأول امرأة فى أساطير سيبـريا وتقـول الأسطورة إنهـمـا خلقـا الأرض ، فى حين تقـول أسطورة أخـرى إنهـمـا أسـلاف الشامان أو إنهـما كـان من الشامان . وتقول أسطورة إن ممالدى خلقت قارة آسيا ثم قتلها زوجها وقبل أن تموت أعطته أرواح الشامان الذى سيوجدون فى المستقبل .

الخلسا : Khalsa

مصطلح هندوسى مستمـد من الكلمـة الفارسية Khales التى تعنى الطاهر أو النقى . وقـد أطلقت على مـجـمـوعـة منتـقـاة من القـديسين المقـاتلين فى ديانة السيخ يلتزمـون بخـمـسـة مـبـادىء (الامتناع عن السكر ـ والامــتناع عن التــدخين ـ الامــتناع عن المخدرات ـ الالتزام بالصلاة ـ والجـهـاد من أجل الاستقامة) .

خاندها : Khandha

العناصر الخمسة التى يتألف منها وجود الفرد المادى والنفسى فى الديانة البوذية وهى : الجسـد ـ المشـاعـر ـ الإحسـاس ـ الذهن ـ الوعى .

خن با : Ken-Pa

الرجل العجوز سيّد السمـاء فى أساطير التبت . وتصـوره الآثار الفنيـة رجـلاً عـجـوزاً بشعر أبيض كالثلج يرتدى مـلابس بيضـاء ، ويركـب كلب السمـاء الأبيض . ويحمل فى يده عصا الساحر .

خنتامنتيس
Khentamenthes

أحد الآلهة التى تساعد الموتى فى الديانة المصرية القديمة .

خبرى : Kheperi

إله فى الديانة المصــرية القــديمة . هو الذى يرفع الشـمـس فى الصـبـاح . ويرتبط ارتبـاطاً وثيـقاً بالخنفـسـاء المقـدسة فى مـصر القديمة . ومعنى ذلك أن المصرى القديم ميّز بين شـمس الصبـاح « خـبـرى » ، وشـمس

الظهر «رع» وكثيراً ما كان يجمع فيهما على شكل جعل عظيم «خبرى ـ رع» وهو يدفع قرص الشمس أمامه فوق صفحة السماء تماماً كما يفعل زميله الذى يحيا فوق الأرض عندما يدفع كرة الروث أمامه .

كى : Ki

إلهة الأرض عند السومريين . والكلمة تعنى الأسفل وهى زوجة الإله آن .

كنجو : Kingo

إله فى الديانة البابلية القديمة اختارته تعامة زوجاً لها ، وهى الأفعى التى قتلها «مردوخ» ومن دم زوجها خلق الإنسان بعد أن مزجه بالطين فى أساطير البابليين

خانوم : Khnum

الإله الصانع فى الديانة المصرية القديمة. خلق البشر عندما جلس إلى دولابه الفخارية وهو والد الملك خوفو . كما كان هذا الإله العظيم يحمى منابع النيل فى اليفانتين Ele-phentine وعلى الرغم من أن نظرات المصريين إلى الإله «خانوم» قد تغيرت وفقاً لتطور تاريخه الطويل ، فإنه ظل موضع احترام وتبجيل بين آلهة المصريين . إذ كانوا يعتقدون أنه هو الذى صنع على دولابه الخزفى البيضة الكونية ، وهو الذى يشكل البشر والآهة معاً . وهو يشكل من الطين البا Ba والكا Ka (راجع) والأساطير التى تصور مولد حتشبسوت مرسومة فى الدير البحرى وهى تصور هذا الإله وهو يقوم بعملية الخلق . ومن بين ألقابه «خانوم الخالق ـ وخانوم حاكم دار الحياة» .

خولومولو
Kholumolumo

وحش فى أساطير جنوب أفريقيا يبتلع جميع البشر والحيوانات دون أن يستثنى سوى امرأة واحدة حامل . وعندما وضعت المرأة حملها سمت الطفل «موشانيانا» وعندما كبر هذا الطفل صارع الوحش وقتله وفتح معدته وأخرج منها كل ما التهمه من حيوانات وبشر . وعلى الرغم من أن معظم الناس أسعدهم ما فعله هذا البطل فإن بعضاً منهم حقدوا عليه وأضمروا له الشر حتى أنهم خططوا لقتله وقد أفلت من الموت ثلاث مرات لكنه قُتل فى المرة الرابعة .

خون ـ ما
Khon- ma

أم عجوز فى أساطير التبت تركب على ظهر جمل وترتدى ثياباً صفراء ذهبية وتمسك فى يدها أنشوطة ذهبية ووجهها مجعد بأكثر من ثمانين تجعيدة .

Khonsu

خنسو (الذى يجوب السماء)

الإله الملاح الذى عبده المصريون القدماء فى طيبة على أنه القمر الذى يجوب السماء فى قارب ، وقد صوّره الناس كطفل آمى . ويرجع ذلك إلى أنه أصبح ابناً للإلهة المحلية التى تمثل السماء وهى « موت Mut » ويشكل « خنسو » مع أبيه آمون وأمه «موت» ثالوثاً فى معبد الكرنك .

وكان خنسو فى بعض الأحيان إلهاً للشفاء . فهو يساعد النساء وقطعان الماشية على الخصب والحمل . وتروى أسطورة قديمة كيف أنه أنقذ أميرة شابة من براثن الشيطان . وذات مرة صلى ملك طيبة لتمثال خنسو من أجل ابنة أمير بختن . واستمع الإله الشكوى الملك وهزّ رأسه ـ وكان تمثال خنسو مزوداً برأس متحرك يحركه الكهنة ـ ووعد أن يهب القوة للتمثال الذى يتم ارساله إلى مدينة الأميرة . ووصل التمثال إلى المدينة وخلّص الأميرة من الشيطان الذى كان يتلبسها . عندئذ تحدث التمثال إلى الإله خنسو معترفاً بتفوق الإله عليه ومستسلماً له . وبعد ذلك قضى خنسو والشيطان والأمير جميعاً يوماً جميلاً الثلاثة معاً ، عاد بعده الشيطان إلى مسكنه وعاد خنسو إلى بيته فى صورة الصقر .

Khonvum : خنفوم

الإله الأعظم فى الأساطير الأفريقية الذى يقوم يومياً بتجديد الشمس بأن يلقى فى قلبها قطعاً صغيرة من النجوم .

Kibula : كيبولا

إله الحرب فى الأساطير الأفريقية ـ أوغندة ـ وهو شقيق موكاسا Mukasa . وكبولا يساعد جيش أوغندة بأن يحلّق فى السحب فوق أرض المعركة ويطلق سهامه على الأعداء . وفى إحدى المعارك أخذت بعض النساء أسرى ، ورغم تحذيره بأن لا يجامع أيا من هؤلاء النساء ، فقد أخذ كيبولا امرأة منهن إلى كوخه . وكانت النتيجة أن جرح فى المعركة التالية جرحاً مميتاً ، ثم مات بعد ذلك .

Kied Kie : كيد كى

إله من الحجر يُعبد فى لابيلند أو بلاد اللابيين وهى منطقة واسعة فوق الدائرة القطبية الشمالية تشمل جزيرة كولا السوفياتية والأجزاء الشمالية من النرويج والسويد وفنلندا . وهذه التماثيل الحجرية فجة للغاية حتى أنك لا تستطيع أن تبيّن ما إذا كانت لإنسان أو لحيوان . وفى أثناء تأدية الطقوس لهذه الآلهة يختار أحد ذكور الأيل (أو حيوان الرنة) قرباناً ، والتضحية هنا تعنى

أن تخرم أذنه اليمنى ويوضع فيها خيط فى البداية ثم يذبح وما ينزف من دماء يحفظ فى قنينة . ويأخذ الكاهن الدم ، وبعض الدهن ، والأمعاء ، وعظام الرأس والرقبة ، والقدم والظلف ، ويدهن جسم التمثال بالدهن والدم وتوضع الأمعاء خلف التمثال . ويلصق بالتمثال القرن الأيمن وقضيب الحيوان . وتؤدى هذه الطقوس حتى يضمن الإله للأهالى صيداً وفيراً .

كيكمورا (الروح المعذب) Kikimora

روح أنثى خاصة بالمنزل فى الأساطير الروسية تعيش خلف التنور ، وتقول الأسطورة إنها زوجة روح البيت الذكر دوموفوى Do-movoi ، وأحياناً يقال إنها شخص واحد بروحين .

كيلين : Kilin

مخلوق خرافي أشبه بوحيد القرن ، أو كالفرس بقرن واحد فى جبهته ، فى الأساطير الصينية ، الذكر يسمي كي Ki والأنثى لين lin ، وقد اتحدا فى كلمة واحدة وكيلين يشبه جسد الغزال وساق وظلف الحصان ، ورأسه أشبه برأس الحصان أو التنين وذيله أشبه بذيل الثور أو الأسد وقرونه غزيرة اللحم . وبعض الأساطير الصينية تصف هذا الحيوان بأن جلده يكسوه الشعر وتقول بعضها إنه تظهر على جلده قشور كالحراشيف . وهو مخلوق مثال الكمال فى الفضيلة والحب . وهو يمشى برقة ونعومة حتى لا يُحدث صوتاً وهو لا يؤذى أحداً . وتقول الأسطورة أن أحد هذه المخلوقات هو الذى أعلن ميلاد كونفوشيوس وكذلك وفاة الفيلسوف . ويوجد هذا المخلوق فى الأساطير اليابانية التى تسميه كيرين Kirin .

كيمون (بوابة الشيطان) Kimon

بوابة فى اليابان تقع فى الجزء الشمالى من إحدى الحدائق يعتقد اليابانيون أن الأرواح الشريرة تمرّ منها . ولهذا فقد قاموا ببناء هيكل للديانة الشنتوية فى مواجهة هذه البوابة .

الملك هال : King Hal

حكاية من الحكايات الشعبية فى الجنوب الأمريكى عن عبد زنجى هرب من سيده وأنشأ مملكة عند تفرع نهر ألباما . غير أن مملكته تحطمت عندما فر أحد رعاياه ـ وهو عبد آبق آخر ـ وعاد إلى سيّده الأبيض وأخبره عن مكان هال ورعاياه .

توراة الملك جيمس
King James Bible

ترجمة انجيليكية للكتاب المقدس ، من اللغتين العبرية واليونانية إلى الانجليزية ، نشرت عام ١٦١١ برعاية الملك جيمس الأول ملك انجلترا . وتوراة الملك جيمس واسعة الانتشار بين البروتستانت ، وقد كان لها أثر كبير في بلورة الأسلوب الأدبي الأنجليزي تدعى أيضاً .. « النسخة المجازة » و « نسخة الملك جيمس» .

ملوك : Kings

سفر الملوك : أحد سفرين اثنين من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . سفر الملوك الأول I kinga وسفر الملوك الثاني II Jubgs . وقد وضع الكتابان خلال «الأسر البابلي » وهما يشتملان على تاريخ ملوك بني اسرائيل ومن هنا جاء اسمهما ، ومن الباحثين مَنْ يعتقد أنهما كتاب واحد . وأنهما فصلا الأولى في النسخة اليونانية القديمة السابقة لعهد النصرانية وذلك لجعل إدراجهما أيسر تناولاً .

كنهارن جان : Kinharingan

الإله الذي خلق العالم في أساطير البورنيو Borneo إحدى جزر أرخبيل الملايا ـ وهي من أكبر جزر العالم . وهو الإله الذي خلق العالم ، وخلق الجنس البشري ، وخلق زوجته . وهناك أسطورة تقول إنه وزوجته انبثقا من إحدى الصخور في أعماق المحيط وسارا فوق الماء حتى وصلا إلى بيت « براجيت » الروح الخاص بمرض الجدرى . فأعطاهما قطعة من الأرض . وبدأ الاثنان في خلق البلاد ، والشمس ،، والقمر ، والنجوم ، والبشر . وفي مقابل الأرض التي قدّمها لهما الروح الخاص بمرض الجدرى اشترط عليها أن يموت نصف البشر بمرض الجدرى . ولهذا فهو يمر كل أربعين سنة ليأخذ نصيبه.

كنتوونامبي
Kintu and Nambi

أول رجل وأول امرأة في الأساطير الأفريقية . ولقد أراد الموت أن لا يغادر « كنتو ونامبي » السموات إلى الأرض . ولقد حذر والد « نامبي » وهو إله السماء الزوجين من رغبة الموت ، وأخبرهما أن يتركا السماء بسرعة وأن لا يعودا إليها لأى سبب . غير أن « نامبي » عادت إلى السماء لتسأل والدها عن بعض أنواع الحبوب التي تطعم بها الدجاج . وانتهز الموت ـ وكان شقيق نامبي ـ الفرصة وتتبع شقيقته إلى الأرض . ولقد غضب « كنتو » غضباً شديداً عندما رأى زوجته تعود إلى الأرض ومعها الموت ، غير أنها أقنعت زوجها بأن علينا أن ننتظر حتى

نرى ما سيحدث . ولقد عاش الزوجان لفترة من الوقت سعيدين للغاية ، وأنجبا العديد من الأطفال . وأخيراً وصل الموت إلى منزلهما ، وطلب أحد أبنائهما ليعمل طاهياً عنده لكن كنتور رفض طلبه وبعد فترة عاد الموت من جديد ، وطلب نفس الطلب لكن « كنتو » رفض قائلاً إنَّ إله السماء سوف لا يسّره أن يجد أحد أحفاده يعمل طاهياً . عندئذ هدده الموت بأن يقتل الطفل إذا لم يوافق على طلبه، لكن « كنتو » ظل يرفض ، فمات الطفل. ثم مات المزيد من أبنائه ، فصعد «كنتو » إلى السماء ليسأل عما إذا كان من الممكن عمل شيء لوقف اهتياج الموت وثورته . لكن إله السماء ذكره بأنه سبق له أن حذره ، ومع ذلك فقد أرسل « كايزوكى » شقيق الموت ونامبى لمساعدة الزوجين ، الذى قام بمقاتلة الموت لكنه لم يستطع أن يتغلب عليه . فقد اختبأ الموت فى باطن الأرض ولم يستطع شقيقه أن يخرجه منها وظل منذ ذلك الحين مختبأ فى مكمنه فى باطن الأرض لكنه حاضر باستمرار .

Kirata : كيراتا

أجمل الرجال فى أساطير جزر مكرونيزيا شرقى الفلبين وهو الجد الأول للبشر فى جزر « جلبرت » وكان الشاب جميلاً ــ فهو ابن إلهة الشجر ــ لدرجة أن أى امرأة يمكن أن تحمل منه بمجرد أن تنظر إلى جسمه .

Kisagan : كيزاجان

إله الحرب فى أساطير سيبريا عندالمغول . وهو يحمى الجيش ، ويساعد قواته ضد أعدائهم ومن ثم يجلب لهم النصر .

Kishimojin: كشيموجن

إلهة النساء وميلاد الأطفال فى أساطير اليابان ، يضرع إليها الناس لتهبهم الذرية ، وهى حامية العالم البوذى ولاسيما ما فيه من أطفال .

Kitamba: كيتامبا

ملك فى أساطير قبائل أنجولا الأفريقية أمر رعاياه أن يتبعوه فى حداد مستمر لوفاة زوجته فلا يسمح لأحد أن يحدث أصواتاً فى الطريق العام أو حتى أن يتحدث . وحاول بعض مستشارى الملك أن يثنوه عن هذا العمل لكنهم فشلوا . فذهبوا لحكيم ليحل لهم هذه المشكلة . فأخذ الحكيم وابنه يحفران قبراً فى أرض منزلهما لعلهما يصلا إلى العالم الآخر لرؤية زوجة الملك وكل يوم يزداد الحفر ويتعمق ، وأخيراً تمكنا من الوصول إلى زوجة الملك التى أخبرتهما أنه إذا مات المرء مرة فليس فى استطاعته أن يعود إلى

مملكة الأحياء مرة أخرى . وأعطت الحكيم سوارها ليسلّمه للملك حتى يتأكد أنه نجح فى الوصول إليها ورؤيتها . وعندما رأى الملك سوار زوجته اقتنع بوقف الحداد .

كيتشى : Kitshi

روح عظيمة عند هنود أمريكا الشمالية مليئة بالقوة .

كيتسون (الثعلب) Kitsune

شخصية تظهر فى كثير من أساطير اليابان وحكاياتها الشعبية .

كيوهيم : Kiyohime

امرأة فى أساطير اليابان حطمت الراهب « أنخين » عندما رفض مغازلاتها الجنسية .

كانت كيوهيم ابنة صاحب حانة ، وكان الراهب « انخين » يسكن فى منزل أبيها كلما جاء للحج ، وكان الراهب يداعبها على أنها طفلة ويعطيها زهوراً ، وبعض الرقى والتعاويذ .. إلخ لكنه لم يعتقد أبداً أن مشاعرها الطفولية سوف تنقلب إلى حب جارف . ثم سرعان ما اكتشف الراهب أن غزلياتها تحولت إلى سلوك فاحش مما نغص عليه حياته . ونظراً لأنه كان يرفض باستمرار أن يتجاوب معها فقد انقلب حب الفتاة الجارف إلى كراهية عمياء حتى أنها راحت تضرع إلى آلهة العالم السفلى لمساعدتها فى تحطيمه .

وذات يوم تتبعت الفتاة الراهب وهو فى طريقه إلى المعبد ، لكنه اكتشف إنها تسير خلفه . فما أن وصل إلى المعبد حتى اختبأ فى جرس ضخم لا يستطيع تحريكه إلا مائة رجل . ولكن الفتاة انتابتها نوبة من الجنون واقتربت من الجرس وبمجرد لمسه سقط فجأة إلى الأرض محدثاً صوتاً مدوياً وسجن الراهب بداخله ، وفى نفس اللحظة بدأت شخصية الفتاة تتغير فغطت جسمها قشور وحراشيف وانضمت ساقاها وتحولتا إلى ذيل تنين ، ولفت نفسها حول الجرس ، وخرجت شعلات من جميع أجزاء جسمها ، وبدأت حرارة الجرس تزداد حتى احمّر لونه ثم ذاب . وسقطت الفتاة وسط كتلة النحاس المذابة والتى لم يبق منها سوى حفنة من رماد هى ما تبقى من جسد الراهب .

كنانينجا : Knaninja

اسم لطوطم فى أساطير استراليا للأسلاف يعيش كأرواح فى السماء .

كوان : Koan

سؤال ملغز يعبّر من مأزق عقلى يطرحه المعلم الروحى على الراهب المبتدئ مثل

«عندما تصفق اليدان تحدثان صوتاً ـ فهل تستطيع الإصغاء إلى صوت اليد الواحدة؟!».

كوهين : Kohin

إله يسكن « درب اللبانة » في أساطير استراليا ويرسل الرعد والبرق من هناك وكان مقاتلاً في الأصل .

كوى : Koi

اسم لروح تسكن غصون الشجر في أساطير أستراليا .

كوجيكى : Kojiki

أى « سجلات الآثار القديمة » ـ كتاب هام ومصدر موجز للعادات والطقوس والممارسات السحرية في ديانة الشنتو اليابانية . وهو أقدم كتاب يابانى كُتب بحروف صينية . وقد أمر بجمعه الإمبراطور اليابانى تمنو Temnu (٦٧٣ ـ ٦٨٦) الذى أراد المحافظة على معتقدات الشنتو الوطنية في مواجهة النمو القوى المتزايد للديانة البوذية التى بدأت تضرب بجذورها في اليابان والكتاب أحد المصادر الأساسية في دراسة أساطير الشنتو ومعتقداتها .

كوجين : Kojin

رب القلوب في أساطير ديانة الشنتو اليابانية تصوره الآثار الفنية في بعض الأحيان بثلاثة وجوه وستة أذرع ، ويحمل وعاء وسهاماً وسيفاً ، وحربة ، ومنشاراً ، وجرساً . ويقام معبده ، في العادة ، بجوار أماكن النار أو هيكل صغير له في المنزل بجوار المدفئة . وعندما يقام له تمثال في حديقة فإنه يسمى في هذه الحالة جى ـ كوجين (أى كوجين الأرضى) .

كومداى : Komdei

بطل في أساطير سيبريا تروى الأسطورة أن رأسه قُطعت ، لكنه استردها فقد ذهب ذات يوم لاصطياد الثعلب الأسود لكن ساقه كسرت في مطاردته ، ولم يكن الثعلب الأسود الذى يطارده سوى ابنه « إرليك خان» رب الموتى . وعندما أراد البطل أن يقف رغم ما يشعر به في ساقه من ألم ظهر أمامه وحش بتسعة رؤوس ، وسرعان ما هجم الوحش على البطل وقطع رأسه وكان هذا الوحش يحمل رؤوس الموتى إلى العالم الآخر . ثم ذهبت «كويبكو » شقيقة كومداى إلى العالم الآخر بحثاً عن رأس شقيقها وبعد عدة محاولات ومغامرات نجحت في الحصول عليها ، كما حصلت من الإله على ماء الحياة . وبذلك استردّ شقيقها حياته .

كومبيرا : Kompira

إله البحّارة وجالب الرخاء فى الأساطير اليابانية . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بدين يجلس ويضع ساقاً على ساق ويحمل فى يده كيساً من النقود .

كونزاى : Konsei

مصطلح فى معتقدات الشنتو اليابانية يقال على الحجر المنحوت على شكلٍ قضيب.

كوبو : Koopo

حيوان الكنجارو الأحمر فى أساطير أستراليا والمسئول عن وجود بقع ونقط فى القطط . فذات يوم كان الكنجارو مسافراً فالتقى بالقط « جابور » الذى سأله أن يفشى له سر احتفالات الكنجارو . لكن كوبو رفض قائلاً إن الرقصات الضخمة هى من اختصاص الكنجارو فقط . لكن القط أصر وأراد نزاله فطلب كوبو مساعدة من عدد آخر من الكنجارو الذين طعنوا القط بالرماح وقد توارث القطط بعد ذلك هذه النقط والبقع على جسمها ، وكل نقطة أو بقعة تعبّر عن مكان الرمح الذى أصاب جدها الأول الذى كاد أن يموت فى المعركة لولا إله القمر الذى كان يعبر السماء فشاهد « جابور » يحتضر فأشار عليه أن يشرب نوعاً معيناً من الماء أعاد إليه الحياة مرة أخرى .

كوبالا : Ko Pala

ملك فى أساطير بورما عاد إلى الحياة على هيئة سرطان . وتقول الأسطورة إن كوبالا تمّ اختياره ملكاً عندما مات الملك الأصلى للوادى دون أن يكون له وريث يخلفه على العرش . ولقد حُمل الملك الجديد فى سلّة ووضع مكان الملك الراحل ، لذلك قبلوا الملك الجديد دون أية مقاومة . غير أن حكمه ـ بعد ذلك ـ لم يرض عنه الناس الذين وضعوه فى سلّة وحملوه إلى جزيرة نائية حتى يتضور جوعاً ويهلك ، وبعد محاولات مضنية راح يتجسد فيها تحول إلى سرطان عندما غمر الطوفان الجزيرة .

كورى (الفتاة)
Kore

إلهة شابة للقمح فى أساطير الإغريق . وهو اسم آخر للإلهة برسفونى ابنة الإلهة ديمترا (راجع) ، وهى « روح » القمح إذا أريد تميّزها عن أمها التى هى « مانحة » أو واهبة القمح . وتصورها الآثار الفنية على هيئة رأس امرأة وتُعبد مع سنابل القمح .

وقد دخلت فى « أسرار إليوسس » راجع وحيث خطفها إله الجحيم « هادس » فحزنت عليها أمها حزناً شديداً وراحت تبحث عن ابنتها ، فاقشعرت الأرض وأصابها قحط شديد، فأمر زيوس كبير الآلهة ـ رحمة الناس

ـ أن تعـود كـورد إلى الأرض نصف العـام وتهبط إلى هادس نصفه الآخر . ذكر القصة أوفيد فى « مسخ الكائنات » .

كوروبونا :Korobona

بطلة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، اغتصبها الرجل الأفعى ، فأنجبت منه ولداً وبنتاً . وأخذ أخوتها الولد وقتلوه أو اعتقدوا أنه قتل . لكنهم بعد بضع سنين اكتشفوا أن كوروبونا كانت قد أنقذته من الموت . فغضبوا غضباً شديداً وقتلوه من جديد لكنهم قطعوا جسده هذه المرة أشلاء ، وسمحوا لأختهم أن تقـوم بدفن هذه الأشـلاء . فـجـمـعـت « كوروبونا » بقايا جسد ابنها ووضعت فوقها أوراق الشجر ، وزهور حمراء ، لكنها لاحظت أن الأوراق بدأت تتحرك ، وفجأة ظهر منها رجل مكتمل النمو وكان مسلحاً بالسهام والقوس . وكان أول مقاتل ظهر فى قبيلة « وارو » الهندية .

كورافاى : Korravai

إلهـة الحرب فى أساطير جنوب الهند وسرى لانكا ، تُعبد فى المناطق الصحراوية فى جنوب الهند ، ويعتقد أنها تعيش فى الأشجار. وهى تناظر الإله « دورجا » .

كوربيرا : Korupira

شيطان الغابة فى أساطير قبائل « توبى » الهندية فى البرازيل وهو كثيراً ما يكون ذا طبيعة شريرة . لكنه حين يكون فى حالة مزاج طيب يساعد الصيادين . ويطلعهم على أسرار الغابة . وإنْ كان لا يحب من الصيادين أن يجرحوا حيواناً ثم يتركوه بل لابد أن يقتلوه ولابد أن يكون القتل تاماً وكاملاً . وهناك الكثير من الأساطير تعبّر عن هذه الطبيعة المزدوجة لشيطان الغابة .

كوشين : Koshin

إله الطرق فى الأساطير اليابانية . وتصوره الآثار الفنية بوجه حمار صارم وثلاثة أعين وأحياناً بأربعة أذرع أو ستة أو ثمانية . ويصورونه أحياناً وهو يمتطى السحب ، وبجواره الشمس والقمر..

كومتشاى : Kostchei

ساحر شرير فى الأساطير الروسية اختبأت روحه فى بيضة بطة ، ورغم أنه كثيراً ما يقال عنه إنه لا يموت أى خالد ، فإنه يمكن أن يموت لو أن أحداً عرف أين تختفى البيضة التى تحتوى على روحه ، فإذا ما كسرت البيضة فلابد أن ينكسر بدوره ويموت .

وفى القصيدة الغنائية للشاعر الروسى تراتنسكى « عصفور النار » نجد أن « إيفان »

البطل يجد البيضة فى تجويف شجرة ويدمرها، ويدمر معها إلى الأبد « كوستشاى » وما يحمله من شر .

كوتار : Kotar

إله الحدادين فى ديانات الشرق القديم . وتقول النصوص أنه هو الذى بنى قصر الإله بعل ، وأنه هو الذى صنع الأسلحة للمعركة التى نشبت ضد إله البحر الكنعانى « يم Yamm » وهو يُعرف عن طريق النقوش الفينيقية وينطق أحياناً « كوثر » و« كوشر » و « كوشور » . وهو يعادل الإله اليونانى «هيفاستيوس » الذى اكتشف الحديد والحرف وعرف كيف يستخدمها . ثم اخترع أدوات الصيد البحرى وهو أول من جاب البحر بواسطة القارب ، وأخوته هم الذين اكتشفوا صناعة الطوب وطريقة البناء .

ويُعتقد أن معنى الاسم « كوتار » الحاذق أو الصانع الماهر . ويحمل الإله أحياناً أسماء مركبة فى بعض الأساطير . ويقولون عنه إنه أول مَنْ استخدم جلد الحيوانات كلباس للجسم ، وأول من استخدم جذع الشجرة كقارب .

كوتزرى : Kotisri

الإلهة الأم فى الديانة البوذية وهى أم لـ ٧٠٠٠ بوذا .

كوتو ـ شيرو
Koto - Shiro

إله الحظ فى ديانة الشنتو اليابانية ، وربما اختلط منذ فترة مبكرة فى الشنتوية مع الإله إبيسو Ebisu .

كومو داكى
Koumodaki

صولجان كرشنا (تجسيد الإله فشنو) فى الأساطير الهندوسية أعطاه له آجنى إله النار عندما قاتل الاثنان أندرا إله العاصفة .

كورتس : Kouretes

إلهة الغابة فى الأساطير اليونانية وكانت معروفة فى مدينة أفسوس وغيرها من المناطق بوصفها أرواحاً للشجر وجداول الماء . وهم يتصورونها أيضاً على أنها حوريات ترقص وهى تراقب « زيوس » عندما كان طفلاً . ويطلق المصطلح أيضاً على العروس أو المرأة الشابة .

كوروتروفوس
Kourotrophos

إلهة غامضة للرضاعة فى الأساطير اليونانية لم تعرف إلا من نصوص الطقوس وحدها .

Koyan : كويان

اسم قبلي في أساطير استراليا للروح الطيب .

Koyote : كويوت

إله حارس في أساطير هنود أمريكا الشمالية تعبده كثرة من القبائل بما في ذلك قبائل « الأباشي » و « تافاهو » .

Kraken : كراكن

وحش خيالي أو أفعى أو مخلوق أو مخلوق خرافي من مخلوقات البحر في أساطير أوربا الغربية ويبدو أن الأساطير التي نسجت حوله ظهرت خلال العصور الوسطى المسيحية نسجها العديد من البّحارة الذين زعموا أنهم اصطادوا مخلوقات خرافية في أعالي البحار . وتدور قصيدة الشاعر الانجليزي تنسون بعنوان « كراكت » حول هذا الموجود الخرافي .

Krati : كراتي

روح حارس في أساطير فنلنده يراقب أملاك رب البيت وثرواته ويقوم بحراستها .

Kravyad : كرافياد

عفريت من أكلة اللحوم الطازجة في الأساطير الهندوسية واللفظ مأخوذ من النار التي تلتهم الجسم عند إحراق جثمان الميت .

Kriemchild

كريمتشيلد

شقيقة « جونتر » وزوجة « سيجفريد » في قصة خاتم « النوبلنجن » أعطاها سيجفريد حزاماً وذهب نوبلنجن ، ثم انتقمت بعد ذلك من قاتله ، ثم قتلت هي نفسها .

كرشنا (الواحد الأسود)

Krishna

واحد من أكثر آلهة الهند توقيراً وشعبية في الديانة الهندوسية . عبده الهنود على أنه التجسيد الثامن للإله فشنو . جذب عدداً من الفرق التي نظمت له الأشعار والأغاني والقصص الكلاسيكية كلمة كرشنا تدل حرفياً على « الأسود » أو « الداكن » مما يدل على أنه كان إلهاً للهنود الأصليين المائلين إلى السواد .

كان طفلاً صغيراً عندما بدأ يروى الفكاهات الماجنة ، وأدهش الكبار بما حققه من معجزات كثيرة . فلما بلغ مبلغ الرجال راح يرعى البقر ، ويعزف على الناى ولهاناً ، ويدعو زوجات وبنات المنطقة ليعبث معهن . ولاسيما الفتاة الجميلة البكر « راذا Radha » التي رآها وهي تحلب اللبن من بقرة فوقع في حبها . ثم أصبح بعد ذلك بغلاً ، يذبح خاله أو ابن خاله الملك كمسا Kamsa ملك ماتورا Mathura الذى كان ظالماً يقتل كل

طفل ذكر كما تقول الأسطورة . وتلعب مغامراته الشهوانية مع « الجوابى Gopis » أو راعيات البقر دوراً هاماً فى الأسطورة وفى الأدب الدينى فى العصور الوسطى .

ويظهر كرشنا فى ملحمة « المهابهاراتا » كسائق لعربة أرجونا فى الصراع بين الأخوة . وفى اليوم الأول من المعركة يرفض أرجونا أن يقاتل ويقنعه كرشنا بوجوب القتال .

ولقد تجسّد الإله فشنو فى كرشنا كما قلنا وأرسله إلى الأرض ليخلّصها من الأرواح الشريرة التى عاثت فيها فساداً . لكن خاله الشرير الملك « كمسا » أراد قتله (وكانت النبوءة قد أخبرته أنه سيولد طفل من أقربائه يقتله فراح يقتل كل طفل يولد) لكن كرشنا أفلت من الموت .

وفى مناسبة أخرى يتحدى كرشنا الإله «اندرا » إله العاصفة . فعندما رأى رعاة البقر يستعدون للصلاة لأندرا لينزل لهم المطر ، أشار عليهم كرشنا بعبادة الجبل بدلاً من أندرا. ووقف كرشنا فوق قمة الجبل ليقول «أنا الجبل .. » فغضب أندرا غضباً شديداً وصمم أن يغرق البشر فأرسل طوفاناً من المطر غير أن كرشنا رفع الجبل وحمى به الناس . وفى النهاية يزور « أندرا » المهزوم كرشنا ويمتدح فيه شهامته وإنقاذه للبشر ، ويرجوه أن يكون صديقاً لابنه البطل « أرجونا » الذى يظهر فى ملحمة « المهابهاراتا » .

كروم ـ كو
Krum- Ku

الأرواح الشريرة فى أساطير استراليا الذين يجبرون الرجال فى الليل على ضبط النفس والسيطرة على أجسامهم ، ويجبرونهم أحياناً بالوثب على قدم واحد حتى يموتوا من الإعياء .

كشانداداـ شارا
Kshandada- Chara

معنى المصطلح حرفياً « الذين يسيرون ليلاً » أو يتجولون فى المساء ، والمقصود الأرواح أو الأشباح الشريرة فى أساطير الهندوسية التى تظهر ليلاً .

كوانج ـ تشنج ـ تسو
Kuang Ch'eng- Tsu

حكيم بلغ درجة التأليه فى الحكايات الصينية . كانت لديه القدرة على السيطرة على الأرواح الشريرة والانتصار عليها فى القتال . وتصوره الآثار الفنية بظهره وهو يشيح بوجهه إلى أعلى ، وهو يطوى ذراعيه .

كوان ـ تى : Kuan - Ti

قائد جيش بلغ درجة التأليه فى الأساطير الصينية حتى عبده الناس كإله فى الحرب وفى الأدب معاً .

كوان ـ ين
Kuan - Yin

روح الرحمة في الديانة البوذية في الصين واليابان وهي ترعى الأطفال . و « كوان ـ ين » هي كائن بوذي يُشكّل نفسه في الصورة المناسبة لحماية الموجودات البشرية من الأخطار المادية والروحية معاً . وتتخذ بعض أشكاله صورة الذكر وبعضها الآخر صورة الأنثى وهم يصفون عادة ثلاثة وثلاثين شكلاً ، ثم يقولون إنّ عدد الأشكال لا حصر له . وكثيراً ما يتخذ في اليابان صورة بوذا المنتظر ، وأحياناً يُعبد على نحو مستقل .

وتقول الأسطورة الصينية أن « كوان ـ ين » كانت ابنة أمير هندي وكان اسمها «مايا ـ شان » وكانت من الحواريين المخلصين لبوذا ولقد تنكرت يوماً في هيئة غريب لتهدي والدها الأعمى ، وقالت له لو أنه استطاع أن يبتلع « مقلة عين » واحد من أبنائه فسوف يرتد إليه بصره في الحال . لكن لم يقتنع واحد من أبنائه بأن يتخلى لوالده عن عين من عيونه . عندئذ خلقت الفتاة بمعجزة عيناً ، وأطعمتها لوالدها فارتد إليه بصره . وبعد ذلك أقنعت والدها أن يتحول إلى البوذية قائلة له ما أحمق هذا العالم الذي يرفض فيه الابن أن يعطي عينه لأبيه !

وفي أسطورة أخرى أن « كوان ـ ين » كانت على وشك الدخول في « النرفانا » عندما توقفت عند عتبتها ، لتستمع إلى صرخة العالم ، فقررت البقاء فيه لتعليم البشر الرحمة والرأفة والأخلاق النبيلة .

وتكتب كوان ـ ين في اليابانية «كوانون أو كانون » وأحياناً تعرف باسم « شو » أي المقدسة .

كوبرا (الجسم القبيح)
Kubera

إله الثروة وحارس الشمال في الأساطير الهندوسية ، تزوج من « ردذي » أي الرخاء ، وهي شقيقة الملك الشيطان « رافانا » ويوماً ما كان يمتلك سرى لانكا . غير أن شقيقه الملك الشرير طرد كوبرا وسيطر على المنطقة . وبعد أن قدّم كوبرا مجموعة من الكفارات منحه « براهما » الخلود ، وعينه إلهاً للثروة . كما منحه عربة سحرية تسمى « بوشاياكا » (أي عربة الزهور) كان قد سرقها « رافانا » ثم استولى عليها البطل «إما» واستخدمها ليحمل عليها زوجته شيتا Sita لتعود إلى موطنها . ثم عادت العربة إلى «كوبرا » .

وهم يصورون « كوبرا » في الآثار الفنية الهندية على هيئة رجل أبيض له ثمانية أسنان، وجسم مشوه ، وثلاثة أرجل . يغطي جسده الكثير من الزخارف . وليست له عبادة خاصة في الديانة الهندوسية وإنما يُعبد في بوذية اليابان .

كودا : Kuda

حصان سحرى فى أساطير الملايو يستطيع السباحة فى الماء ، والطيران فى الهواء على حد سواء .

كيو- هسنج
Kuei Hesing

أحد الفانين الذين تمّ تأليههم فى الأدب الصينى وأصبح يعبد كإله للأدب . وهم يصورونه على أنه رجل قبيح وبجواره تنين الماء وهو يرمز إلى الحكمة .

كوينيو : Kuinyo

إله الموت الشرير فى أساطير استراليا ، يصدر رائحة كريهة .

كوجو : Kuju

روح السماء فى أساطير سيبريا ، وهو روح خيّر يزود البشر بالطعام . وعندما تظهر الأسماك فى البحيرات بأعداد وفيرة يظن الناس أنها هبطت من السماء ، وأن هذا الروح قد بعث بها إليهم .

كوكو- كى
Kuku- Ki

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية وهو الإله الذى يحرس البيت والبيئة المحيطة به ككل .

كوكولكان
Kukulcan

إله الخلق فى الأساطير القديمة لشعب المكسيك ، وهو مسئول عن عناصر النار ، والتراب والماء .

كولا : Kulla

إله البنائين فى ديانة الشرق القديم عند السومريين ، والبابليين ، والآكاديين . وهو الإله المسئول عن صناعة الطوب .

كومار بى : Kumarbi

إله خالق عند الحيثيين والحرّانيين وهو إله قديم انتزع منه عرش الألوهية بعض الآلهة المحدثين .

كومارى : Kumari

إلهة فى الديانة الهندوسية تحمل أحياناً لقب « دورجا Durga » تُعبد فى معبد شهير فى جنوب الهند ، وهى أيضاً معروفة فى نيبال حيث تمثل فتاة صغيرة تجسيداً أرضياً للإلهة .

كوموكومس
Kumokums

إله خالق فى قبائل الهنود فى أمريكا الشمالية . ولقد جلس هذا الإله إلى جانب بحيرة « تول » فى كاليفورنيا الشمالية -

حيث لم يكن موجوداً سواها ـ وقام بخلق العالم ، وظل يغرف من طين البحيرة حتى خلق الأرض ، ثم زودها بالنباتات ، ثم الحيوانات ، لكنه فى النهاية تعب وراح ينام فى ثقب فى قاع البحيرة لكنهم يعتقدون أنه سوف يستيقظ يوما ما .

كونادو ـ نو ـ كامى
Kunado - No - Kami

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية أحد ثلاثة من « الكامى » يختصون بحماية الطرق ومفارق الطرق . وهم كذلك يحرسون حدود البيت والطرق المؤدية إليه . وقد يُطلق عليهم أيضاً اسم « يوكاشين » وهم الذين يحمون الناس من وباء الطاعون .

كونابيب : Kunapip

الإلهة الأم العظيمة فى أساطير استراليا التى خلقت الأرض من جسدها ، كما أخرجت الأطفال ، والحيوانات ، والنباتات . وأعطت الجنس البشرى هبة عظيمة هى اللغة .

كونداليني
Kundalini

الإلهة الأم فى ديانة الازتيك فى المكسيك ، وهى روح الأرض وقد تصوروها على هيئة بشرية وهى مسئولة عن تزويد البشر بالطعام من تربة الأرض . وهم ينظرون إلى الأرض على أنها مقدسة ولا يجوز لأحد أن يملكها ، وإنما يمكن للجماعة أن تنتفع بها ككل . ويقال أنها أم لجميع آلهة النباتات .

كون ـ رِج
Kun- Rig

إله فى بوذية التبت ذو أربعة رؤوس .

كونتو ـ إكسان بو
Kuntu Xan- Po

كبير الآلهة فى مجمع الآلهة فى ديانة التبت فيما قبل اللامية . وقد خلق العالم من حفنة من الطين ظهرت من المياه الأولى ، كما خلق جميع الكائنات الحية من بيضة .

كورا ـ أوكامى
Kura- Okami

إله المطر فى ديانة الشنتو اليابانية . يُعرف أحياناً باسم « إله المطر المظلم وربما خلق أيضاً البرد المتساقط .

كورداليجون
Kurdaligon

إله الحدادين فى ديانة القوقاز ، يساعد فى عبور أرواح الموتى إلى العالم الآخر .

كيرما : Kurma

التجسيد الثانى للإله ڤشنو فى الديانة الهندوسية ، وتظهر كيرما على شكل سلحفاة ركبتها الآلهة واستولت على جبل مندار عندما أرادت أن تعد طعام الآلهة من أول بحر اللبن بعد الطوفان . وتصورها الآثار الفنية الهندية على هيئة جذع إنسان تحيط به صدفة ضفدعة . ولقد قيل إن ڤشنو ظهر فى هذه الصورة حتى تستعيد بعض الممتلكات التى ضاعت أثناء الطوفان .

كيروكولا
Kurukulla

١ ـ إلهة القوارب فى الديانة الهندوسية ويصورونها عادة فى قارب مصنوع من الجواهر .

٢ ـ إلهة فى بوذية « المهايانا » لها فى العادة مظهر مرعب .

قوس : Kus

إله الرعاة فى ديانة الشرق القديم عند السومريين ، والبابليين والكنعانيين .

كوشى ـ داما
Kushi - Dama

إله الشمس فى ديانة الشنتو اليابانية ، تأليه وتمجيد لشمس الصباح التى ترسلها إلهة الشمس « أماتيراسو » قبل أن يهبط الأمير ننجى إلى الأرض .

كوشى ـ إيوا
Kushi- Iwa

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية : الإله الذى يحمى مداخل البوابات .

كوشوه : Kusuh

إله القمر عند الحيثيين والحرانيين .

كوثوكو : Kuthku

روح حارس أساطير سيبريا وهو الذى شكّل العالم المخلوق فى صورته الراهنة .

كوركيل : Kurkil

مؤسس العالم فى أساطير شرق سيبريا وهو ليس إلهاً فقط ، لكنه أيضاً أول موجود بشرى وأول شامان قوى .

كفازير : Kvasir

إله الحكمة فى الأساطير الإسكندناڤية وتقول الأسطورة أنه خُلق من لعاب آلهة الأزير (راجع) فجمع كل معرفتهم فى موجود واحد . قتله الأقزام وأعدوا من دمه شراباً مخلوطاً بالعسل ، وهذا الشراب المخمر هو الذى يلهم الشعراء .

كوانون : Kwannon

هو نفسه كوان ـ ين فى بوذية اليابان (راجع) .

كوث : Kwoth

إله خالق عند قبائل النوير بالسودان ، قبل أن يعتنق بعضها المسيحية ثم الإسلام وهو يعرف بالموجود الأسمى المسئول عن عملية الخلق ومن ألقابه « توبجر » أى القوى الذى لا حد له .

كيبيل : Kybele

الإلهة الأم فى فريجيا (فى تركيا) انتشرت عبادتها حوالى عام ١٤٠٠ ق.م وربما قبل ذلك . تكتب أيضاً سبيل Cybele (راجع) .

كيمبى : Kymbe

إله الخلق فى ديانة زامبيا فى شرق أفريقيا رغم أن بعض الأساطير تقول إن الأرض والسماء كانتا موجودتين قبل ظهور هذا الإله، لكنهم رغم ذلك يعتقدن أنه خلق جميع الكائنات الحية ، الموجودة على ظهر الأرض . ولقد خلق فى البداية أجسام الحيوانات بلا ذيل ثم عندما صنع الأرجل ووجدها مناسبة أضاف الذيل .

★★★

L

لابداكوس
Labdacus

ملك طيبة والد لايوس Laius ، ومن المعروف أن لايوس هو والد الملك أوديب .

أعمال هرقل
Labors of Heracles

راجع هرقل .

المتاهة = قصر التيه
Labyrinth

بناء يحتوى بداخله على ممرات كثيرة ، ومنعطفات محيّرة ، وشبكات معقدة شيّده المهندس الفنان « ديدالوس » (راجع) فى جزيرة كريت ، للملك « مينوس » ليسجن فيه « المينوتور » المخلوق الشائه الذى أنجبته زوجة الملك « باسيفاى » بعد أن اشتهت مضاجعة الثور . راجع الإنيادة ـ الكتاب الخامس .

لاسيدمون
Lacedaemon

ابن كبير الآلهة زيوس من « تايجتا » ابنة أطلس ، فى الأساطير اليونانية تزوج من إسبرطة . منح اسمه للمنطقة التى سميت بهذا الاسم فى جنوب اليونان وأصبحت عاصمتها إسبرطة على اسم زوجته . هو الذى أدخل عبادة ربات الرشاقة Graces (أو إلهات الحسن الثلاث) وشيّد لهن معبداً .

Lachsis
لاخسيس (لاكسيس)

واحدة من ربات القدر الثلاثة (راجع) والأخريان هما : فاتى وكلوثور ، وهن بنات إربوس ، ونكسس . مهمتها قياس المسافة الزمنية لعمر الإنسان .

لاكونيا : Laconia

منطقة فى جنوب اليونان هى التى أعطاها Laconia (راجع) اسمه وأصبحت عاصمتها إسبرطة .

لاكتانوس : Lactanus

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية.

لادوولادا
Lado and Lada

فى الأساطير الصقلية (الروسية ، والبولندية ، والتشيكية .. إلخ) زوج وزوجة من الآلهة يجسدان الزواج ، والمرح ، والطرب، والسعادة ، والمتعة ، وتحت تأثير المسيحية تحولت لادا إلى « مريم العذراء » وهى أيضاً إسم لسندرا فى أساطيرها .

لادون: Ladon

١ ـ تنين ذو مائة رأس فى الأساطير اليونانية ـ كان يحرس التفاحات الذهبية فى الهسبريد . وهو ابن فوركس أوتيفون وكيتو . قتله « هرقل » عندما ذهب البطل لإحضار التفاحات الذهبية .

٢ ـ أحد أتباع آينياس الذين صاحبوه إلى إيطاليا .

٣ ـ اسم نهر فى أركاديا .

٤ ـ اسم كلب أكتايون Actaon . راجع « الإنيادة » الكتاب العاشر ، و « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث .

سيدةشالوت
Lady of Shalott

حكاية من حكايات الملك آرثر عن فتاة صغير أحبت سمكة فى بحيرة ، لكنها لم تبادلها الحب فماتت قهراً . كتب حكايتها شاعر إنجليزى فى قصيدة بعنوان « سيدة شالوت ».

ليلابس: Laelaps

كلب عجيب فى الأساطير اليونانية أعطته الإلهة آرتميس إلى بروكريس Procris زوجة كيفالوس . وهو كلب لا يفشل أبداً فى اصطياد الحيوانات التى يطلب منه اصطيادها ، كما أنه يسبق جميع الكلاب الأخرى . جلس الكلب الأمين تحت أقدام «بروكرس » وهى تموت بعد أن قتلها زوجها كيفالوس دون أن يقصد . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب السابع .

لايرتس: Laertes

والد أودسيوس فى الأساطير اليونانية ملك إيتاكى . وزوج أنتيكليا . وتقول بعض الأساطير أنتكليا حملت من سيزيف بعد أن تزوجت من لايرتس ، وكان ابنها هو أودسيوس . وفى النهاية تقاعد لايرتس وأصبح أودسيوس ملكاً . وكان لايزال حياً عندما عاد ابنه من مغامراته بعد حرب طروادة . فاستقبله بغبطة وترحاب وساعده فى التخلص من خطاب زوجته ، ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث عشر .

لايسترى‌جونز
Laestry Gones

أقدم سكان جزيرة صقلية فى الأساطير اليونانية وكان ملكهم « أنتيفات » .كانوا عمالقة من أكلة اللحوم فغذاؤهم كان من اللحم البشرى وكانوا أكثر شراسة من «السيكلوب » العمالقة . أغرقوا إحدى عشر سفينة من سفن أودسيوس الإثنى عشرة وأكلوا بحارتها . راجع هوميروس (الكتابان التاسع ،

والعاشر) وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

لافونتين ، جان دى
La Fontaine, Jean de

شاعر فرنسى (١٦٢١ ـ ١٦٩٥) كتب كثيراً من الحكايات الخرافية واشتهر بمجموعته الخالدة « حكايات رمزية مختارة موضوعة شعراً على لسان الحيوان » (١٦٦٨ ـ ١٦٩٤) وهى تضم نحواً من مائتين وأربعين قصيدة قصصية تعتبر من روائع الأدب الفرنسى فى جميع العصور ، وانتقلت من فرنسا إلى أوربا ، وقد وضعها على غرار حكايات إيسوب .

لاجهوزياما لا
Laghus Yamala

إلهة صغيرة فى الديانة الهندوسية .

لحامو
Lahamu

مجموعة من عفاريت المياه فى الديانة السومرية ورد ذكرها فى ملحمة الخلق البابلية « أنموماليش » على أنهم أبناء الإلهة «تيامات» وإله المياه العزبة « ابزو » وكثيراً ما يرد ذكرهم على أنهم زوج « لحاما ولحامو » .

لحار : Lahar

إلهة قطيع الماشية ـ والاسم يعنى نعجة ـ فى الديانة السومرية وتقول الأسطورة إن الإلهين إنليل وأنكى أرسلاها إلى الأرض لتعمل إلى جانب إلهة الحبوب أشنان As-nan وتتحدث الأسطورة عن مشادة كلامية وقعت بين الاثنين تفاخرت كل منهما بما لديها من صفات وميزات تتفوق بها على الأخرى ، وتبدأ الأسطورة بالكلمات التالية : « عندما خلق آن فى مقره الكائن فوق جبل السماء والأرض آلهة الآنونا .. إلخ» ومن سياق الأسطورة نعرف أن الإلهتين كانتا تعيشان مع الآلهة شرق جبال بابل ، وتمدان الآلهة بأسباب العيش : كالمنتجات الزراعية والحيوانات .. إلخ .

لهاش
Lahash

ملاك شيطانى ، فى الأساطير اليهودية ، حاول أن ينتزع من موسى صلاة قبل صعوده للقاء ربه ، وعقاباً له طُرد من الحضرة الإلهية، وقُيِّد فى الأصفاد .

لايما
Laima

إلهة القدر فى جمهورية لاتنيا ـ فى الاتحاد السوفيتى ـ فى حقبة ما قبل المسيحية،

وأغلب الظن أنها كانت تُعنى بالنساء وبميلاد الأطفال ، وتعمل على المحافظة على البيت كإلهة رخاء وحظ سعيد .

لايندجنج
Lindjung

الجد الأول لبعض قبائل استراليا ، خرج من الماء يعلو وجهه الزبد ، وتغمر جسده مياه مالحة .

لايوس : Laius

ملك طيبة ، فى الأساطير اليونانية ، والد أوديب ، وزوج جوكاستا (راجع) حذرته النبوءة أنه سيولد له ابن سوف يقتله ، ولهذا عندما ولد « أوديب » أعطاه لقائد الحرس ليقتله . لكن الأخير سلّمه لأحد الرعاة على حدود المملكة الذى أطلق عليه اسم أوديب «أى ذو القدمين المتورمتين » – إذ لم يكن له اسم . وأشفق على الطفل البرىء من القتل فرباه فى بيته ليكون ابناً له . ولما بلغ مبلغ الرجال عرف من الكاهنة أنه لا يعيش مع والديه ، فهام على وجهه ليعرف والديه . وتصادف أن وجد عربة لايوس فى الصحراء واختلفا حول صيد غزال أيهما أحق به فتشاجرا فقتله أوديب وتحققت النبوءة .

والأصل فى الأسطورة أن عرش «لايوس» كان قد اغتُصب منه عندما كان شاباً ، وفر إلى بلاط الملك بيلوبس Pelops فى بيزا Piza الذى استقبله بحفاوة وعاش هناك فترة إلى أن مات المُغتصب فعاد « لايوس » المطالبة بعرش طيبة لكنه اصطحب معه الغلام «كريسيسوس » ابن الملك الذى افتتن به «لايوس » وتذرع بحجة أن يعلّمه قيادة العربة ويقال إن الغلام شنق نفسه بعد ذلك لشعوره بالخجل من معاشرة لايوس له . وحاقت بلايوس اللعنة وحُكم عليه أن ينتقم منه ابنه فيقتله أول أبنائه . ومن هنا كانت النبوءة التى تحققت .

لاكا : Laka

إلهة الرقص فى ديانة بولنيزيا – جزر هاواى – وهى إلهة صغيرة ، لكنها تنال رغم ذلك الاحترام والتوقير بين سكان الجزر فى طقوس من الأغانى التى تُعبّر عن اللذة والرقص والإباحية الجنسية .

لاخامو = لخمو
Lakhamu

أفعى ضخمة فى الأساطى البابلية والأشورية القديمة . وتعتبر لاخامو (لخمو) الإلهة الأولى التى ولدت من « أبسو » (راجع) و « تيمات » وقد أنجبت بدورها «أنشار » و « كيشار » .

لاكشمى (الحظ السعيد) Lakshmi

فى الأساطير الهندوسية زوجة الإله نارياتا Narayana وهى إلهة الجمال والحظ السعيد ويقال أن لاكشمى لها أربعة أذرع لكن طالما أنها تمثل الجمال فهم يصورونها دائماً بذراعين فحسب . وهى تمثل نموذج الزوجة الهندوسية الأمينة المخلصة ، ويصورونها راكعة أمام نارياتا زوجها ـ وهو نفسه تجسيد للإله فشنو . وقد تتغير مع تجسيداته المختلفة فهى مع « راما » تصبح « شيتا » ومع كرشنا تصبح « إذا » أول حالبة بقر وتسمى لاكشمى فى « الرامايانا » سيدة كل العالم .. التى ولدت بإرادتها الذاتية ، فى حقل جميل خطه المحراث ، وتقول أسطورة أخرى إنها ولدت من المحيط .

لاكسمانا Laksmana

إله فى الديانة الهندوسية ، ورد ذكر اسمه فى ملحمة « الرمايانا » وهو الشقيق الأصغر للإله « راما » ـ أو الأخ غير الشقيق، ورفيقه الدائم وهو زوج أرميتا Urmita . وعندما أوشك « راما » على الموت حل لاكسمانا محله بأن أغرق نفسه . فأمطرت عليه الآلهة باقات الزهور ورفعته إلى السماء .

لاكولا : Lakula

راهب هندوسى فى القرن الأول الميلادى، اعتبر نفسه تجسيداً للإله شيفا ، أسس أقدم فرقة لشيفا فى التاريخ هى فرقة «أباشوباتا » .

لالى إيل : Lalai'il

إله الشامان فى أساطير الهنود فى كولومبيا البريطانية وكندا ، ولقد دخل هذا الإله فى الحلقة الشامانية . وهو يعيش فى الغابة ويمسك هراوة يلوح بها فى الهواء ، وهو يغنى ، فإن صادفته امرأة فى الغابة جاءها الحيض ، أما أن صادفه الرجل نزفت أنفه .

لاما : Lama

معناها « المعلم أو المرشد الروحى » القائد الروحى لبوذية التبت .

اللامية : Lamaiem

شكل من أشكال البوذية مشتق من المهايانا . وقد نشأت فى التبت حوالى عام ٧٥٠ ميلادية . وقالت بأن العالم كله محكوم بقانون كونى . وتزخر طقوسها بالصيغ السحرية والرقص والتعاويذ . وهى تؤدى على قرع الطبول والنفخ فى الأبواق . واللامية منتشرة فى التبت ومنغوليا ، ومنشوريا ، ونيبال . وبدرجة أقل فى شمال

الهند ، والأصقاع الشمالية الغربية من الصين وفي بعض أجزاء الاتحاد السوفيتي السابق .

لاماريا : Lamaria

إلهة حارسة لاسيما فى جبال القوقاز يضرع إليها النساء بوصفها إلهة القلوب وهى حامية البقر ، وربما اشتق اسمها بتأثيرات مسيحية .

الحمل : Lamb

حيوان صغير من الحيوانات المجترة كثيراً ما يُضّحى به أساطير الشرق القديم ، وهو يظهر فى العهدين القديم والجديد على حد سواء وفى إنجيل يوحنا يسمى المسيح حمل الله « وفى الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هو ذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم» يوحنا الاصحاح الأول : ٢٩ . وسبب التمسية أن المسيح سوف يُضحى به . وفى الفن المسيحى المبكر كان الرسل يصورون عى هيئة اثنى عشر حملاً . ويرد فى « سفر الرؤيا » توقيراً للحمل (الإصحاح السابع : ٩ ـ ١٧) .

لامك (الإنسان البرّى) Lamech

اسم ورد فى الكتاب المقدس (العهد القديم) على أنه النسل الخامس لقابين (لقابيل) » واتخذ لامك لنفسه امرأتين . اسم الأولى عادة Adah واسم الأخرى صلة Zillah . فولدت عادة يابال Jabal واسم أخيه يوبال Jubal الذى كان أبا لكل ضارب بالعود والمزمار .. سفر التكوين (الإصحاح الرابع ١٩ ـ ٢٢) كما أنجب أيضاً توبال قابين الضارب على كل آلة من نحاس وحديد ومبتكر الأسلحة البرونزية والحديدية .

مراثى آرميا Lamentations of Jeremiah

مراثى آرميا سفر من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . يتألف من خمس قصائد كلها تفجع على أورشليم بعد أن دمرها البابليون عام ٥٨٦ قبل الميلاد ينسب إلى النبى اليهودى آرميا . ولكن المؤرخين يشكون فى صحة هذا النسب .

لاميا : Lamia

١ ـ موجود خرافى فى الميثولوجيا اليونانية يمتص الدماء ويأكل لحوم البشر ، كثيراً ما يصورونه على هيئة أفعى لها رأس امرأة ابنة « بليوس Belus » و « ليبيا Lib-ya » .

٢ ـ كانت « لاميا » امرأة جميلة ومحظية زيوس كبير الآلهة . عندما اكتشفت هيرا هذه العلاقة قتلت جميع أطفالها أو

أجبرت « لاميا » أن تبتلعهم وانتقاماً من هذا الوضع قررت « لاميا » أن تتحول إلى قاتلة أطفال فأصبحت بذلك وحشاً شريراً . كتب عنها الشاعر الانجليزى كيتس قصيدة بعنوان «لاميا » .. وربما كانت إلهة ليبية .

٣ ـ ابنة الإله بوزيدون إله البحر .

٤ ـ إله كريتى كانت له عبادة فى إليوسس .

٥ ـ ساحرة تمتص دماء الأطفال فى الأساطير الرومانية .

لاماس : Lammas

عيد مسيحى يحتفل به فى التراث الإنجليزى فى أول أغسطس حيث يتم مباركة أرغفة الخبز من أول حصاد للقمح ، وقد اختلط هذا العيد بعيد القديس بطرس (١ أغسطس) .

لامبتيا : Lampetia

١ ـ ابنة الإله أبوللو ونيايرا Neaera وشقيقة « فايتوسا » الذى كانت ترافقه فى حراسة قطيع والدها من الماشية ـ القطيع المقدس ـ فى جزيرة « ثرناكيا » التى زارها أوديسوس ورجاله . وعلى الرغم من أن أوديسوس حذرهم من المساس بالقطيع المقدس للإله أبوللو ، فإن رجاله أخذوا بعض أفراد القطيع وقتلوا بعضه الآخر (ولكن اللحم الذى شووه بدأ يسمع خواره ، والماشية المخبأة بدأت تمشى ، ولم يعد يسمع فى أى مكان سوى الخوار والأصوات المرعبة . حتى الجلود بدأت تزحف نحوهم ، وهبت الريح على هيئة اعصار .. إلخ) كما يقول هوميروس فى «الأوديسة » الكتاب الثانى عشر .

٢ ـ احدى بنات الشمس اللائى حزن حزناً شديداً على موت شقيقهن فايتون فتحولن إلى أشجار التوت .

لامبس : Lampus

ابن لاؤميدون وأحد أشقاء الملك بريام ملك طروادة ، فقد ابنه دولبوس فى حرب طروادة .

لانجزيار
Lngsuyar

شيطانة أنثى فى أساطير الملايو ، وهم يعتقدون أنها روح امرأة ماتت وهى طفلة . وأصل لانجزيار امرأة جميلة ولد طفلها ميتاً ، وعندما أخبروها أن الطفل توفى ، أتخذت صورة الشيطان فى هيئة بومة . ورفرفت بيديها وبلا إنذار سابق « طارت وهى تئن نحو شجرة بعيدة وحطت عليها » وهى تعرف بردائها الأخضر وأظافرها الدقيقة (التى تعتبر سمة من سمات الجمال) وشعرها الأسود الطويل الذى يتدلى حتى ركبتيها . وهى ترتدى

الشعر الطويل حتى تغطى الثقب فى رقبتها التى تمتص منه دماء الأطفال . وهى لديها ميول تشبه الخفاش ويمكنك أن توقفها لو قلّمت أظافرها وقصّرت شعرها ، ثم سددت بها ثقب الرقبة ، عندئذ تصبح وديعة وأليفة وتسلك كأى امرأة . وتروى بعد الأساطر أن من هذه المخلوقات مَنْ تزوج وأنجب أطفالاً . لكنها تنقلب إلى صورتها الشاحبة المروعة وتطير فى الحال إلى الغابة المظلمة ، إذا ما رأت أطفالها ترقص فى احتفالات القرية .

لان كاى ــ هى
Lan Kai- He

أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية فى الصين أصبح إلهاً غامضاً للجنس وتصوره الآثار الفنية على هيئة فتاة . وكان فى البداية موجوداً بشرياً فانياً لكنه حقق صفة الخلود من سلوكه المستقيم فى الحياة . ويرمز له بالزهور والناى .

لان ــ تساى ــ هو
Lan- Tsai- ho

واحدة من الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية ، ويصورونها عادة فى ثوب أزرق ، وهى منتعلة فى إحدى قدميها فى حين أن الثانية عارية . وهى ترعى بائعى الزهور ، وكثيراً ما يصورونها وهى تحمل سلة من الزهور .

لان يين و أ ــ موبخ
Lan- Yein and A- mong

أخ وأخت فى أساطير بورما يملكان طبلة سحرية ، وكانا يعيشان حياة سعيدة إلى أن قرع لان يين ذات يوم الطبلة السحرية لحيوان الشيهم (حيوان شائك يشبه القنفذ) لكن أ ــ موبخ كانت مجروحة وظنت أن شقيقها ينوى قتلها ، فقامت بتحطيم الطبلة السحرية ، وغادرت إلى قرية حيث تزوجت أحد أبنائها واستقرت فيها . أما لان يين فقد رحل إلى الصين حيث أصبح « قوياً جداً » ، وشهيراً جداً ، وصاحب نفوذ » حتى أنه مع مرور الزمن أصبح إمبراطوراً للصين .

لاؤكون
Laocoon

ابن بريام ملك طروادة وهيكوبا فى الأساطير اليونانية ، أو أخوأنخيس Anchis تولى فى حرب طروادة وظيفة كاهن نبتون أو بوزيدون وأبوللو . وعندما حلّ التعب بالإغريق من جراء الحصار والمعارك الطاحنة التى استمرت عشر سنوات ، لجأوا إلى خدعة الحصان الخشبى . وعندما علم « لاؤكون » بهذه الخدعة انطلق ساخطاً وحاول أن يثنى مواطنيه عما اعتزموه . وأن يصور فى أذهانهم هذا التمثال الضخم الذى تركه الإغريق خدعة أو آلة حربية . ولكن الطرواديين اعتبروا

عمله هذا كفراً لشدة إيمانهم بآلهتهم ، وازدادوا اقتناعاً برأيهم هذا حينما أقبل من البحر ثعبانان مخيفان واتجها مباشرة إلى المذبح حيث كان لاؤكون يقدم الضحايا والقرابين وأطبقا على ابنيه وطوقاهما وقبضا على لاؤكون نفسه عندما همّ لنجدة ولديه ، ولم يتركا ضحاياهما الثلاثة إلا بعد أن خنقاهم ومزقاهم بلدغاتهما الشيطانية . روى الحكاية فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) .

وقد ألهمت قصة لاؤكون ثلاثة فنانين من رودس فصنعوا تحفة النحت الرائعة المشهورة التى يمتلك متحف اللوفر نسخة طبق الأصل منها .

لاؤداميا : Laodamia

ابنة أكاستس ، وزوجة بردتسيالوس . وعندما علمت أن هكتور قتل زوجها وكان أول يونانى يُقتل بعد نزول الاغريق أرض طروادة حزنت عليه حزناً شديداً ، وصنعت له تمثالاً من خشب لينام بجاورها كل ليلة . وكان المعتقد فى البداية أنها اتخذت لنفسها عشيقاً ، لكن عندما اكتشفت الحقيقة أخذ والدها التمثال وأضرم فيه النار ، غير أن لاؤداميا ألقت بنفسها وسط اللهب واحترقت .

وتظهر لاؤداميا فى إلياذة هوميروس (الكتاب الثانى) . والإنيادة لفرجيل (الكتاب السادس) و « البطلات » لأوفيد و « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر . وكانت لؤداميا رمزاً للمرأة المحبة والزوجة المخلصة . كتب عنها ورد زورث الشاعر الإنجليزى الرومانسى قصيدة بعنوان « لاؤداميا » .

لاؤديس : Laodice

ابنة بريام ملك طروادة وهيكوبا . يقول عنها هوميروس أنها كانت أجمل بنات بريام وأحبهن إليه .

وقعت لاؤديس فى غرام « أكاماس » ابن البطل اليونانى ثسيوس الذى حضر إلى طروادة مع « ديوميد » فى بعثة يونانية تطالب بعودة هيلين . وأنجبت من « أكاماس » ابناً هو « مونتيس Munitus » ثم تزوجت بعد ذلك هليكون Helicoan . وعندما تم تدمير طروادة ألقت بنفسها من قمة البرج وابتلعتها الأرض ذكرها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب التاسع) وإنْ كان يطلق على لاؤديس اسم الكترا ابنة أجاممنون .

لاو ـ لانج
Lao Lang

أحد الموجودات الفانية فى الأساطير الصينية . ثم تأليهه وعبادته بوصفه إلهاً للفنانين والممثلين . تصوره الآثار الفنية وهو يضع تاجاً ويرتدى ثياب الامبراطور . ويعبده

الممثلون لأن رعايته لهم تجعلهم يجيدون الأداء .

لاؤميدون :Laomedon

أول ملك لطروادة فى الأساطير اليونانية ابن إيلوس Ilus ويوريدى ، وشقيق ثميست Themiste تزوج « رويو » أو « سيتمو » ولقد أرسل كبير الآلهة « زيوس » الإلهين «أبوللو و بوزيدون » لبناء أسوار طروادة لخرقهما تعليماته . ولقد قام الإلهان بذلك لكن « لاؤميدون » رفض أن يدفع أجرهما فأرسلا له وحش الماء للانتقام من المدينة . فاستدعى « لاؤميدون » هرقل لمساعدته فى إنقاذ طروادة ، ووعد أن يدفع له لو أنه قتل الوحش ، فقتله هرقل بالفعل . لكن لاؤميدون رفض مرة أخرى أن يدفع لهرقل أجراً ونكث وعده . غير أن هرقل قتله وقتل أبناءه جميعاً ماعدا «بريام » Priam ودفن لاؤميدون وأبناؤه فى مقبرة خارج بوابة سكين Scaean (البوابة الرئيسية لمدينة طروادة) . وسرى اعتقاد أنه طالما أن المقبرة لم تمس . فلن تسقط طروادة . ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الحادى والعشرون) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى ، والكتاب التاسع) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر .

لاوثيا :Laothea

محظية بريام ملك طروادة ، وأم ليكون .

لاوتسى :Lao- Tzu

أعظم فلاسفة الصين قبل كونفوشيوس ازدهر عام ٥٧٠ ق.م وينظر إليه عادة على أنه مؤسس «الطاوية Taosim » أو فلسفة الطاو Tao (الطريق) عبده الناس على أنه إله .

وتقول الروايات أن لاوتسى ، عاش فى عصر كونفوشيوس ، وأن اسمه يعنى حرفياً «المعلم العجوز » كان من أسرة من مرتبة رفيعة فى المجتمع ، عمل بعض الوقت فى الأرشيف الإمبراطورى . كان مؤرخاً على علم تام بالماضى ، وأسباب تداعى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويطلق على كتابه اسم « الكتاب ذو الخمسة آلاف كلمة لصغر حجمه ، يبدو أن تأثيره كان هائلاً على الفكر الصينى فى جميع مراحله . وهو يتضمن اتجاهات تجريدية وبحثية ، ويشرح فلسفة الطريق أو النهج ، وهو يعرضها علي هيئة أقوال مأثورة تتكرر المرة بعد الأخرى.

والكتاب يصف الإنسان الكامل ويطلق عليه لفظ « الحكيم » فهو على بصيرة بمبدأ « الطاو » الخفى ، وأنه يتولى ترتيب حياته وتبويب أفعاله وفقاً لأحكامه . ويبدو أن الحكيم عنده هو الحاكم المثالى الذى يوصيه:

ـ أن لا يتدخل فيما لا يعنيه من أمور الناس .

ـ أن يتجنب خوض غمار الحرب .

ـ أن يحتقر الترف . وحياة الرخاء والنعيم .

ـ أن يعمل للعودة بشعبه إلى حالة البراءة والبساطة والانسجام مع الطبيعة .

وهناك مَنْ فسر هذه الوصايا على أنها دعوة للحرية وغل يد الحكومة إلى أبعد الحدود الممكنة عن التدخل فى شئون الأفراد. ومن اعتبرها منهجاً للنساك والراغبين فى اعتزال المجتمع لينصرفوا إلى تحصيل العلم وجنى ثمار الحكمة . ولهذا السبب أصبحت الطاوية خلال فترة طويلة من تاريخ الصين ـ فلسفة الفرد الصينى المثقف عندما يعتزل الحياة العامة أو يصيبه الاخفاق ، أو يهجر المجتمع البشرى ناشداً الاتحاد مع الطبيعة .

وقد نسجت أساطير كثيرة حول «لاوتسى » منها إنه بغير أب بشرى ، وأنه بقى فى رحم أمه ٢٧ سنة . ثم خرج من إبطها الأيسر وتكلم فى الحال . ويصور الفن الصينى بكثرة لقاء لاوتسى وكونفوشيوس . وهو اللقاء الذى أصيب كونفوشيوس بعده بجدية تامة حتى أنه قال « إننى أعرف كيف يطير الطير ، وكيف يسبح السمك فى الماء ، وكيف تجرى الحيوانات . لكن هناك تنيناً لا أعرف كيف امتطى الريح وسط السحاب وطار إلى السماء . لقد قابلت اليوم لاوتسى وأستطيع أن أقارنه بذلك التنين » وما أقلق كونفوشيوس من أمر لاوتسى هو قوله برد « الأذى برقة » ، و « دفع الظلم بغير ظلم » ، فقال له كونفوشيوس معنى ذلك أنك تقابل الخير بالخير ، كما تقابل الشر بالعدل . فأجاب لاوتسى : لابد أن أكون خيّراً مع الأخيار ، أما الأشرار فلابد أن أظل خيّراً معهم أيضاً .

اللابيث :Lapiths

شعب تساليا ، فى الأساطير اليونانية ، يحكمه الملك برثيوس بن أكسيون الشجاع والصديق العظيم « لثيسيوس » ولقد كان هذا لشعب بقاتل جماعة القنطور المتوحشين بصفة مستمرة . ولقد وصف أوفيد بالتفصيل فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر المعركة بينهما فى حفل زفاف « هيبوداميا » ، فحين أقبلت العروس تتهادى وسط وصيفاتها من السيدات الوقورات الفاتنات اشتعلن نار الغرام فى رأس رئيس جماعة القنطور الذى لعبت الخمر برأسه ، فقام وقلب الموائد وأثار الفوضى فى الحفل ، وقبض فى شراسة على العروس . وأمسكت جماعة القنطور كل واحد بمن تروق له من الفتيات فتعالى صراخ النسوة .. وقامت معركة كبيرة بين شعب تساليا بقيادة الملك الشجاع وجماعة القنطور

المتوحشين . وقد صورت المعركة على إفريز البارثنون فى المثلث الغربى من معبد زيوس فى أوليمبيا ، وكذلك على إفريز معبد إله أبوللو . وقد نحت مايكل أنجلو المعركة ، كما رسمها دى كوزيمو .

اللار : Lara

أحد الآلهة المحليين فى أساطير روما القديمة ـ أصبح راعياً للأسرة وحارساً للحقول وهذه الآلهة تكتب عادة بالجمع Lares (راجع فيما بعد) .

لارا : Lara

زوجة الإله هومسيس ووالدة اثنين من اللارات .

لارا (أمراء لارا) Lara

حكاية فى التاريخ الأسبانى فى القرن العاشر الميلادى عن سبعة أخوة قتلهم عمهم عام ٩٨٦ . وقد رتّب جريمة القتل مع زوجته عندما كان والد هؤلاء الأخوة مدعو فى قصر الملك . وتروى قصيدة غنائية أسبانية بعنوان «الرؤوس السبعة » كيف أن والد الضحايا بعد عودته ، وعندما رأى منظر أولاده القتلى ، خاض معركة مع شقيقه ورجاله وقتل منهم ١٣ شخصاً ثم قتل نفسه .

لاران : Laran

إله الحرب عند الأتروسكيين أقدم الشعوب فى إيطاليا ، يصورونه على هيئة شاب مسلح بالحربة ويضع على رأسه خوذه ، كما يضع رداء يُطرح على الكتفين .

اللارات : Lares

أرواح الموتى فى الأساطير الرومانية ، وكانت تُعبد فى البيوت وفى مفترق الطرق ، وهم أبناء أكا لارنتا Acca Larantia (راجع) التى أرضعت ريموس ورملوس (مؤسساً روما) .

وكان الاسم يُطلق أيضاً على جميع الآلهة التى تتمتع الدول والمدن والبيوت بحمايتها ، فى أية صورة كانت هذه الحماية، ومن ثمّ تميز عدة أنواع من اللارات التى كانت تسمى آلهة منزلية أو عائلية . والتى كان لها باعتبارها حارسة الأسرة تماثيل صغيرة توضع بالدار ويعتنى بها عناية شديدة . وفى أيام معينة تحاط هذه التماثيل بالزهور ، وتوضع عليها الأكاليل ، وتوجه إليها الدعوات والصلوات الحارة .

ومع ذلك تفقد أحياناً احترام الناس لها كما يحدث عند وفاة بعض الأشخاص الأعزاء عند ذلك يتهمها الناس بتقصيرها فى السهر على حياتهم ، حتى جاءت الجنيات

الشريرات على غفلة منها فقبضت على أرواح هؤلاء الأعزاء .

وكانت « اللارات » العامة تهيمن على المبانى ومفترق الطرق ، وميادين المدينة والطرق والحقول ، بل كانت أيضاً مكلفة بطرد الأعداء . ويبدو أن عبادة الآلهة اللارات قد نشأت ، من تلك العادة القديمة وهى عادة دفن جثث الموتى فى البيوت . وكان الناس يؤمنون بالخرافات ويتصورون أن أرواحهم تقيم هى أيضاً فى بيوتهم . ومن ثم يكرمونها باعتبارها أرواحاً صديقة طيبة .

وبعد ذلك حين جرت العادة على دفن الموتى على طول الطرق أصبح يُنظر إليها على أنها إلهة حامية الطرق .

وفضلاً عن ذلك فقد كان هناك اللارات التى تنتمى إلى المدينة ككل Lares Proestites وكانوا يضرعون إليها مع أم اللارات فيدعون : لارا ، ولاروندا . كان لها مذبح ومعبد فى روما . وكما كان الناس يفرون إليها أثناء القيام بالرحلات والسفر إلى الريف ، والحرب ، والسفر بالبحر ، كما ارتبطت بصفة عامة بآلهة البيت Penates عند الرومان حارسات المخازن وربات البيوت .

وهناك فى مقابل اللارات ـ الأرواح الطيبة ، أرواح شريرة تسمى « ليمور Lemures أو الأشباح التى تدخل الفزع والرعب فى قلوب الناس .

لاريسا : Laresa

١ ـ الأكربول فى آرجورس .

٢ ـ أخيل .

٣ ـ مدينة تقع فى الجزء الشرقى من تساليا قتل فيها برسيوس جده دون أن يدرى .

٤ ـ مدينة بين مصر وفلسطين قتل فيها بومبى .

لاروندا : Larunda

إلهة رومانية قديمة وهى الأرض الأم ، وهى التى أصبحت فى بعض العصور الرومانية أما « للارات » ـ أو هى الأكالارنتا (راجع)

لارڤاى : Larvae

الأرواح الشريرة أو الأشباح التى تدخل الفزع والرعب فى قلوب الناس فى الأساطير الرومانيةو هى تسمى أيضاً « ليمور Le-mures » وهى عادة تخرج ليلاً من القبور لترعب العالم . وهى تدخل الفزع فى قلوب الأطفال بصفة خاصة . وربما كانت تقابل فكرتنا الحديثة عن الأشباح . وهى تسمى أيضاً « لاريڤ Larves » .

لاسثينز : Lasthenes

أحد الذين ساعدوا إيتوكليس فى الدفاع عن طيبة .

لاسيا : Lasya

الإلهـة الأم فى الديانة البـوذية (ديانة لامية التبت) . إحدى مجموعة الأمهات . وكثيـراً ما تصورها الآثار الفنية وهى ترقص رقصة « لاسيا » ، اللون الأبيض هو المفضل عندها . رمزها المرآة .

لاتاراك : Latarak

معبود سومرى ، إله مدينة باديتبريا .

لاتيميكيك
Latimikaik

الإلهـة الخـالقـة فى أسـاطيـر شـعب «ميكرونيزيا Micronesia » وهو شـــعب يعيش فى مجموعة جزر متعددة تقع فى المحيط الهادى الغربى شرقى الفلبين وشمالى خط الاستواء . ولقد ظهرت هذه الإلهة مع زوجها « تبريكل Tperekl » من أمواج البحر التى تضرب الصخور .

لاتينوس : Latinus

ملك لاتيوم Latini فى ايطاليا ، ووالد لاڤينيا Lavinia « زوجة اينياس ، وكان له من زوجته ابن توفى فى ميعة الصبا . ولقد سعى الكثيرون من أمراء ايطاليا إلى الزواج من « لاڤينيا » وذات يوم كانت الأميرة تحرق بعض البخور فى المذبح ، فـاتصلت النار بشعرها ، وانتقلت منه إلى ثيابها . وعندما سُئل العرافون عن أمرها ، تنبأوا بأن مستقبلها سوف يكون مشرقاً ، ولكنه مشئوم بالنسبة لشعبها .

ويروى الشاعر هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » أن لاتينوس هو ابن البطل أودسيوس من كيركى . ويروى فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السابع) أن لاتينوس لم يشترك فى القتال بين ايتياس وتورنوس Turnus ملك الروتوليين ، رغم أنه هو الذى رتّب المصارعة بين الاثنين ليرى من الذى سوف يتزوج من ابنته « لافينيا » ويظهر لاتينوس أيضاً فى كتاب « أوڤيد » « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) كما يظهر فى كتاب ليڤى «تاريخ روما » .

لو : Lau

موجودات روحية فى أساطير جزر الاندمان على خليج البنغال تعيش فى البحر ، وفى الأدغال ، وهى عادة لا ترى ، وإنما تُدرك فى صورة بشرية . وعندما يتوفى أحد أفراد الشعب يتحول إلى « لو » .

لوكاميت : Lauka Mate

إلهة الزراعة فى جمهورية « لاتڤيا Latvia » التى تقع على الساحل الشرقى من بحر البلطيق . وهى تعبد فى الحقول التى على وشك الحرث .

لوكيكا- ديفتاس Laukika- Devatas

اسم جنس لمجموعة من الآلهة في الأساطير الهندوسية . وهي آلهة عرفت من الحكايات الشعبية ، وهي تتميز عن آلهة نصوص الفيدا .

نبات الغار : Laurel

شجرة دائمة الخضرة . ولقد تحولت دافني (راجع) الحورية العذراء التي رفضت حب الإله أبوللو (راجع) إلى شجرة غار ، فأصبحت هذه الشجرة مقدسة عند الإله أبوللو وكهنته في معبد دلفي . وكانوا يمضغون أوراق هذه الشجرة لتجلب لهم النبوءات الحسنة . ولقد ارتبطت شجرة الغار في المسيحية بالانتصار ، والأزلية ، والعفة ، وأصبحت رمزاً لمريم العذراء . وفي الفلكلور الانجليزي لو أن عاشقين قطعا غصناً من شجرة الغار إلى نصفين واحتفظ كل منهما بالنصف فسوف يستمرا حبيبين على الدوام .

لافيرنا : Laverna

إلهة المغانم والفوائد ، في الأساطير الرومانية ، التي حصل عليها الناس سواء بحق أو بغير حق . كان مذبحها عند بوابة لافيرنا في روما . وتصورها الآثار الفنية عادة على هيئة رأس بلا جسد .

لاوروس : Laurus

شجرة الغار في اللغة اللاتينية ، واللاورنتيون Laurentes هم جماعة كانت تسكن مدينة ساحلية من منطقة لاتيوم التي كانت مقراً للحكم في عصر الملك لاتينوس .

لافينيا : Lavinia

الزوجة الثانية آينياس في الأساطير الرومانية . كانت مخطوبة لأحد أقاربها تورنوس Taurnus ملك الروتوليين ، غير أن النبوءة كانت تقول إنها سوف تتزوج من أجنبي ، وأن مستقبلها سيكون مشرقاً وإن كان شؤماً على شعبها . وعندما وصل آينياس إلى ايطاليا ذهب إلى لاتينوس طالباً أن يهيىء له ملجأ في بلاده ، فأحسن الملك وفادته وتذكر النبوءة فعقد معه أوامر النسب ووعده أن يزوجه ابنته ، وعارض اللاتينيون هذا الزواج ودفعوا بأميرهم إلى الحرب لكن البطل الطروادي انتصر وفاز بالأميرة . وأنجب منها ابناً هو سليفينس Sylvins وبعد موت زوجها آيناس هربت إلى الغابة فراراً من طغيان ابن زوجها « أسكانيوس » وراح الناس يتهامسون في أمر غياب الأميرة فاضطر أسكانيوس إلى استقدامها والتنازل عن مدينة لافينيوم La-viniom التي استمدت منها اسمها . ذكر القصة فرجيل في الإنيادة (الكتابان السادس والسابع) وأوفيد في «مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر .

لافينيوم : Laviniom

مدينة أسسها البطل الطروادى آينياس وأطلق عليها اسم زوجته لافينيا .

القديس لورنس
Lawrence, St.

قديس فى الحكايات المسيحية ، فى القرن الثالث الميلادى ، وهو راعى صانعى الجعة والحلوى ، والطباخين ، وطلاب المدارس ، يحتفل بعيده فى ١٠ أغسطس وتقول الحكاية أنه كان شماساً فى الكنيسة وأنه كان يملك ثروة وزعها على الفقراء . قبض عليه الرومان وأحرقوه .

ليا ـ يوجا
Laya- Yoga

ضرب من التمرينات على اليوجا داخل الهندوسية . تعرف باسم « يوجا الانحلال » تعبر عن جناح اليسار الذى يمارس طقوساً سرية بعيدة عن الأخلاق .

اللعازاريون
Lazarists

رهبنة كاثوليكية ـ أنشأها فى باريس عام ١٦٢٥ القديس فنسان دى بول . وهى تعنى بالتعليم فى المقام الأول . ويطلق على اللعازريين أيضاً اسم « الفنسانيين » نسبة إلى مؤسس الرهبانية القديس فنسان دى بول Vincent de Paul, St. .

لعازر (الرب يساعدنى)
Lazarus

١ ـ شحاذ ورد اسمه فى العهد الجديد فى إنجيل لوقا ، فى المثل الذى ضربه المسيح عن الغنى الذى كان يلبس الأرجوان وهو يتنعم . وكان مسكين ايمه لعازر مطروحاً عند بابه مضروباً بالقروح » إنجيل لوقا : الإصحاح السادس عشر : ١٩ .

٢ ـ شقيق « مرثا » و « مريم » الذى مات « وصار له أربعة أيام فى القبر » . لكن المسيح : « قال لهم لعازر حبيبنا قد نام ، لكنى أذهب لأوقظه » إنجيل يوحنا الإصحاح الحادى عشر ١١ : ١٧ فذهب يسوع إلى القبر : « وضرخ بصوت عظيم : لعازر هلّم خارجاً . فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطة ووجهه ملفوف بمنديل » (يوحنا ١٦ : ٤٣ ـ ٤٥) .

وتقول أساطير العصور الوسطى المسيحية أن لعازر بعد القبض على المسيح و سافر إلى فرنسا وأصبح أول أسقف فى مرسيليا . حيث استشهد فى هذه المدينة بعد ذلك . بينما تقول أسطورة أخرى أنه كان أول أسقف فى جزيرة قبرص .

ليئة (البقرة البرّية)
Leah

الابنة الكبــــرى « ذات العــــينين الضعيفتين» ابنة لابان Laban خال يعقوب فى الكتاب المقدس العهد القديم (الاصحاح التاسع والعشرون من سفر التكوين) تزوجها يعقوب بعد أن خدم عند خاله سبع سنوات لينال الابنة الصغرى راحيل « التى كانت حسنة الصورة حسنة المنظر » (الإصحاح ٢٩ : ١٥ ـ ١٩) غير أن خاله خدعه وأعطاه الابنة الكبرى « ليئة » التى أنجبت ليعقوب «رأوبين وشمعون ، ولاوى ، ويهوذا .. إلخ .

وعلى الرغم من أن يعقوب كان يحب راحيل الأخت الصغرى ، فإن ليئة هى التى أنجبت له معظم أبنائه بينما ظلت راحيل عقيماً فترة طويلة إلى أن أنجبت له يوسف فقالت « قد نزع الله عارى ، ودعت اسمه يوسف .. » ولعل هذه القصة تفسر تعلق يعقوب الشديد بيوسف ، وغيرة أخواته منه ، التى أدت إلى محاولة قتله أكثر من مرة ثم طرحه فى البئر فى النهاية .

ليآندر : Leander

شاب فى الأساطير اليونانية أغرم غراماً شديداً بإحدى كاهنات أفروديت اسمها هيرو Hero (راجع) فى تراقيــة على شاطىء الدردنيل . وكان يعبر المضيق إليها كل ليلة ليزورها . حتى إذا غرق ذات ليلة عاصفة فى مياه هذا المضيق انتحرت « هيرو » بالقاء نفسها فى البحر .

الملك لير
Lear, King

ملك بريطانيا ـ فى الأساطير الإنجليزية فى العصور الوسطى ـ قسّم مملكته بين بنتين له شريرتين ، وحرم من الإرث ابنته الصغرى كوردليا . كتب عنها شكسبير أكثر تراجيدياته عمقاً ، وأشدها تشاؤماً . فالبنتان الشريرتان تطردان الملك وحاشيته بعد أن وهبهما كل شىء . وأخيراً يدرك أى ظلم أنزله بكوردليا الابنة الصغرى التى كانت تؤثره بالحب ، ولكنه يدرك ذلك بعد فوات الأوان فيعيش فى البرارى والقفار هائماً على وجهه .

ليبى : Lebe

الجد الأول فى الأساطير الأفريقية فى جمهورية مالى .

بعد أن أنهى الإله « اما Amma » إله الخلق عملية خلق ثمانى أسر بشرية لتكون هى عماد الجنس البشرى ، ثم وجه عنايته واهتمامه بعد ذلك لتنظيم وجود الإنسان على الأرض ولقد طلب من « ليبى » بعد ذلك أن يتظاهر بالموت وأن يدفن نفسه ورأسه تشير نحو الشمال . واتخذ الجد السابع شكل الأفعى

وابتلع جسده ، ثم تقيأ حجارة تساقطت متراصة على هيئة الجسم البشرى . ولقد اعتقد أن هذا الترتيب للحجارة لتحديد طبيعة العلاقات الاجتماعية لاسيما الزواج واعتبرت الحجارة بمثابة العهد أو الميثاق بين « أما » و « ليبى » ـ الذى لم يمُت حقيقة وإنما تظاهر بأنه مات ـ دليلاً على أن الإنسان سوف يوهب قوة الحياة .

ليبين ـ بوجيل
Lebien- Pogil

الروح المالك فى جنوب وشرق سيبريا ، وهو الحارس الأول للأرض . ويساعده مجموعة يوبن ـ بوجيل الروح المالك للغابات. والروح المالك للنار . وحراس منوعون يحفظون الحيوانات .

ليدا (السيدة)
Leda

أميرة إيتوليا ، فى الأساطير اليونانية ، ابنة ثسيوس ويورثميس وزوجة تنداريوس ملك إسبرطة . أعجب بها زيوس كبير الآلهة فتخفى على شكل بجعة وضاجعها فأنجبت منه بولكيس هيلين ، وأنجبت من زوجها كاستور وكلوتمنسترا . ذكرها هوميروس فى « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) و«يوربيدس » فى مسرحية « هيلين » وأوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) . كما كتب عنها الشاعر الإنجليزى « كيتس » (انديميون) ويتس « ليدا والبجعة » . وألدوس هكسلى « ليدا » كما رسمها مايكل أنجلو ، وليوناردو دافنشى . وروفائيل .. إلخ .

الكراث : Leek

١ ـ نبات يشبه البصل . كان المصريون القدماء يعتبرونه مقدساً ، فهو رمز للكون ، وكل طبقة من طبقاته أو ورقة من هذا النبات ـ تناظر طبقات السماء والجحيم .

٢ ـ يذكره اليهود بعد خروجهم من مصر على أنه واحد من طعامهم المفضل الذى حرموا منه « قد تذكرنا السمك الذى كنا نأكله فى مصر مجاناً ، والقثاء . والبطيخ، والكراث ، والبصل والثوم » سفر العدد (١ : ٥) .

٣ ـ كان الكراث فى الأساطير الرومانية يرمز إلى الفضيلة ، وهو مقدس عند الإله أبوللو الذى اشتهت أمه ـ لاتونا ـ أن تأكل الكراث .

٤ ـ وفى أساطير العصور الوسطى أن القديس داود فى القرن السادس الميلادى أمر أتباعه أن يضعوا الكراث على رؤوسهم ليميزوا أنفسهم عن أعدائهم من السكسون ، أثناء المعركة الحاسمة .

٥ ـ وفى أساطير ويلز جرت العادة قبل حرث الأرض أن يجتمع العمال لتناول وجبة مشتركة يكون الكراث أحد عناصرها . وفى مسرحية هنرى الخامس لشكسبير يسخر «بستول» من هذه العادة واضطر عندئذ « أن يأكل الكراث » .

ليجامال : Legamal

إله فى ديانة الشرق القديم ـ الأشورية والبابلية ـ وهو من آلهة عيلام الذى يعتقد أنه ابن « آيا » (راجع) .

لجبا : Legba

أصغر أبناء الإله الخالق ليزا Lisa وزوجته إلهة القمر ماو Mawa عند قبائل «بنين» فى الجزء الجنوبى الغربى من نيجريا وينظرون إليه أيضاً على أنه رسول الآلهة . وهو مخادع لاسيما فى مداخل البلاد ، وعند مفترق الطرق . كثيراً ما يصورونه بقضيب ضخم أو وهو ينظر إلى أعضائه الجنسية .

وتروى إحدى الأساطير كيف أن لجبا ووالده الإله الأسمى ، كانا يعيشان معاً على ظهر الأرض فى بداية الزمان . ولم يكن لجبا يفعل شيئاً إلا ما يقوله والده . غير أن الناس كانوا يلومون « لجبا » كلما وقع مكروه . ويمتدحون الإله الخالق كلما حدثت أشياء حسنة فى حياتهم . ولقد شعر لجبا أن ذلك ليس من الإنصاف فى شىء ، فلماذا يلام هو وحده على الأشياء الشريرة والأمور السيئة ؟ غير أن والده الإله قال له إن ذلك هو ما ينبغى أن يحدث . وذات يوم خدع لجبا الإله بأن وضع خفه فى قدميه وسرق « البسلة » من حديقته . وشعر الإله أن ابنه قد خدعه ، فصعد إلى السماء ، وأمر لجبا أن يأتى إليه كل ليلة ليخبره ماذا يحدث على الأرض

وفى أسطورة أخرى أن لجبا أمر امرأة عجوز أن تقذف بغسيلها القذر نحو السماء ، مما أغضب والده الذى كان قد صعد من الأرض إلى السماء تاركاً لجبا لينقل إليه أحداث الأرض ونشاطات البشر .

ليب ـ أولماى
Leib- Olmai

روح الدب فى أساطير لابلند Lap-land (بلاد اللابيين ، وهى منطقة مترامية الأطراف واقعة فوق الدائرة القطبية الشمالية) وهم شعب رُحّل قوام حياتهم تربية الرنة ، وصيد الأسماك ، والثدييات البحرية . وكان الدب هو الحيوان المقدس عندهم أثناء رحلات الصيد ، ولو قدم له الصيادون الصلوات المناسبة ، فسوف يجعلهم يتمكنون من الصيد الجيد .

ليف ، اريكسون
Leif Ericsson

إريكسون ، ليف ، ازدهر فى القرن الحادى عشر الميلادى وهو ملاح ، تقول بعض الروايات أنه اكتشف فينلندا على ساحل أمريكا الشمالية حوالى عام ١٠٠٠ ـ ابن «اريك الأحمر» الملاح النرويجى الذى اكتشف الساحل الذى أطلق عليه « الأرض الخضراء » (جرينلاند) قام بكثير من المغامرات فى البحار جعلت منه شخصية أسطورية .

لاى كونج
Lei Kung

إله الرعد فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو يرأس الآلهة فى المجمع الذى يضم آلهة العاصفة ، والرياح ، والمطر . وهو فى العادة يصحبه « بى شيه » إله المطر . وهو يظهر فى صورة بشرية منذ بداية العصر المسيحى ويصورونه على أنه شخصية شابة قوية تحمل مطرقة وازميلا .

Leiodes : ليودز

الوحيد من بين خطاب بنلوبى الذى كان نقى السريرة ، كان كاهناً و عرافاً ، غير أن أوديسيوس رغم ذلك ، لم يعف عنه .

Leippya : ليبيا

روح تتجسد فى فراشة فى أساطير بورما على السواحل الشرقية من خليج البنغال ، تحوم حول جثة الميت . أما خلال حياة المرء فإن غادرت الروح الجسد ، فإن الشخص سوف يمرض ويموت . ويعتقدون أن المرض تسببه الأرواح الشريرة التى يسيطر عليها ساحر أو شخص شرير . فإذا ماتت أم عادت مرة أخرى كروح لتحاول سرقة روح طفلها . ولكى تتجنب الأسرة ذلك فإنها تضع امرأة بجوار الطفل . وإذا ما وضعت قطعة من القماش تحت المرأة فإنها تساعد الطفل على التنفس لاسيما إذا وضعت قطعة أخرى على صدر الطفل فإن ذلك يعمل على إنقاذ روح الطفل من أمه الشريرة . ولقد عاشت روح الملك مندون مين Mindon Min الذى توفى عام ١٨٧٨ ، فى صندوق من الذهب على شكل قلب على جثمانه حتى تم دفنه .

Lelaps : ليلابس

كلب فى الأساطير اليونانية أعطته الإلهة آرتميس إلى بروكريس زوجة كيفالوس يكتب أيضاً Laelaps (راجع) .

Lelwani : ليلوانى

إلهة العالم السفلى فى أساطير الحيثيين والحرانيين القديمة . وهى ترتبط بالمقابر ،

وربما كانت تحويراً للإلهة السومرية اريشكيجال .

ليمنز : Lemnes

نساء جزيرة ليمنوس ـ فى الأساطير اليونانية ـ اللائى قتلن أزواجهن . وكانت هيسبيل (راجع) ملكة عليهن وإن كانت لم تقتل والدها عندما أقدمت النساء على قتل جميع الرجال . ولقد توقف البحارة الأرجنوت (ملاحو السفينة أرجو) فى هذه الجزيرة ، وضاجعوا النساء فيها فأصبحن جميعهن حوامل حتى أن جاسون (قائد السفينة) أنجب توأماً من الملكة . قارن الإلياذة (الكتاب الأول) ، والإنيادة (الكتاب الثامن) .

ليمنوس : Lemnos

جزيرة فى بحر ايجه يذكر اسمها بكثرة بسبب :

١ ـ أن نساءها قتلن أزوجهن .

٢ ـ قتل نساؤها جميع الأطفال الذين أنجبهم أزواجهن من نساء أثينا .

٣ ـ زيارة بحارة الأرجنوت (السفينة أرجو التى أبحرت لإحضار الفروة الذهبية) للجزيرة ، ووقعت الملكة فى غرام « جاسون » قائد الرحلة وأنجبت منه توأماً .

٤ ـ هى الجزيرة التى هبط إليها إله الحدادة هيفاستوس عندما ركله كبير الآلهة زيوس من السماء . وعلى الرغم من أن السكان اعتنوا به . وأعادوه إلى الحياة . بعد أن كان يحتضر فإنه ظل طوال حياته أعرج . ولقد أصبحت هذه الجزيرة مقدسة عند إله الحدادة ، وأصبح معظم سكانها حدادين .

٥ ـ على هذه الجزيرة فقد البحارة الأرجنوت زميلهم فيلوكتتس صديق هرقل .

لمبى (الشهوة)
Lempi

الحب الشهوانى فى الأساطير الفنلندية ، وهو والد بطل الملحمة الفنلندية المسماه «كاليفالا » وعلى الرغم من أن لمبى كان عادة اسم رجل ، فإنه الآن تتسمى به النساء . والمقابل الأنثوى للحب الشهوانى ، الحب الجنونى عند المرأة .

ليمورز (الأشباح)
Lemures

الأرواح الشريرة للموتى فى الأساطير الرومانية وهى كثيراً ما تظهر على شكل الهيكل العظمى . وهى تضرب الأحياء بمس من الجنون . وحتى يتم طردها من البيت لابد من إقامة طقوس معينة فى أيام ٩ و ١١ و١٣ من شهر مايو وتسمى هذه الأيام الثلاثة ليموريا Lemuria ويعتقد الرومان أن

رومولوس كان أول من أقام احتفالاً بهذه الأشباح لاستدرار عطفها ، والتخفيف من غضبها . ويبدو أنه بدأ باسترضاء روح شقيقه المقتول « ريموس » وسميت هذه العادة ريموريا Remuria نسبة إليه ثم حرفت إلى «ليموريا » وخلال الأيام الثلاثة التى تقام فيها هذه الطقوس تغلق المعابد ويحرم الزواج . وقد جرت عادة الرومان القاء حبات فول قاتمة على قبر الميت ثم حرق هذه الحبات اعتقاداً منهم أن رائحة الحبات المحترقة سوف تطرد الأشباح . ذكرها أوفيد فى « التقويم » (الكتاب الخامس) كما يروى عادات مختلفة مرتبطة بطقوسها .

ليناايا : Lenoea

عيد من أعياد الإله ديونسيوس كان يقام فى أثينا فى ١٢ من شهر جميلون (يناير ــ فبراير) والاسم مشتق من لينا بمعنى الميانيد وهم جماعة من النسوة لهن دور بارز فى عبادة ديونسيوس حيث يستولى عليهن الرقص ونشوة الجنون . ويسمين أيضاً « ألياخاى » أى عذارى باخوس إله الخمر .

لينايوس
Lenaeus

اسم آخر من اسماء الإله باخوس إله الخمر .

ليندكس
Lendex

إله حارس فى أساطير القبائل الهندية فى كولمبيا البريطانية وكندا وهو يعرف بأسماء مختلفة عند القبائل الهندية . وهو إله جوال يستطيع أن يتشكل فى هيئة البشر ثم فى هيئة الحيوان ، كما أنه الإله الذى علم الجنس البشرى . وكثيراً ما يظهر متخفياً على هيئة غراب أسود ، أو كلب . له ثلاثة أبناء .

العدس : Lentil

١ ــ نبات من البقوليات بذوره صالحة للأكل ، وهو طعام قديم . ذكر العبرانيون فى كتابهم المقدس عندما باع عيسو بكورته ليعقوب بصحن من العدس الأحمر « وطبخ يعقوب طبيخاً ، فأتى عيسو من الحقل وهو قد أُعْيى . فقال عيسو ليعقوب ، أسقنى من هذا الأحمر لأنى قد عييت . فقال يعقوب بعنى اليوم بكورتك .. إلخ » (سفر التكوين الاصحاح الخامس والعشرون : ٢٩ ــ ٣١) .

٢ ــ وفى حكاية سندرها ــ التى انتشرت فى جميع أنحاء العالم ــ تصور الفتاة وهى تلتقط حبات العدس من الرماد .

٣ ــ فى الأساطير الهندية حكمة تقول «الأرز غذاء طيب ، غير أن العدس هو الحياة » .

لينوس : Lenus

إله الشفاء فى أساطير السلت . كانت معابده تقام قرب ينابيع الماء ، وكان الناس يحجون إليها بأعداد غفيرة يقدمون الضحايا والقرابين .

برج الأسد : Leo

كوكبة شمالية تقع بين برج السرطان Cancer ، وبرج العذراء Virgo أسطع نجومها المليك أو الملك الصغير .. Regulus وتعرف النيازك أو الشهب التى تنطلق من برج الأسد بالأسديات Leonids تدخل الشمس هذا البرج فى ٢٣ يوليو .

القديس ليونارد
Leonard, St.

اسمه يعنى « القوى كالأسد » وهو قديس من القرن السادس الميلادى راعى المسجونين والأسرى ، فى الحكايات المسيحية والعبيد ، وقطيع الماشية ، والحيوانات الأليفة . يحتفل بعيده فى ٦ نوفمبر .

النمر
Leopard

حيوان ضخم قوى من فصيلة السنوريات يتواجد فى شمال شرق افريقية .

١ ـ ارتبط النمر فى الأساطير اليونانية والرومانية بالإله ديونسوس (باخوس) فقد كان النمر يقوم بجر عربة هذا الإله .

٢ ـ كان النمر فى أساطير العصور الوسطى المسيحية يرمز إلى الخطيئة ، والقسوة، والشهوة ، كما يرمز إلى الشيطان وإلى أعداء المسيح حسب السياق الذى يرد فيه . وفى إحدى الصور الزيتية الضخمة على الجدارن فى فن العصر الوسيط التى تصور يوم الدينونة، نجد النمر يلتهم أجسام المدانين .

٣ ـ وفى عصر النهضة كثيراً ما يرسم الفنانون النمر وهو يرافق المجوس الذين جاءوا للترحيب بالطفل يسوع . كرمز للشيطان المقيد فى الأصفاد وفى الكوميديا الإلهية لدانتى نجد الشاعر يلتقى بالنمر وهو يحاول أن يتسلق تل النور ، ومعظم شراح دانتى يعتقدون أن النمر هنا رمز للشهوة ، غير أن النمر الأسود كان رمزاً للمسيح فى الصور الوسطى ، لأنهم كانوا يعتقدون أن هذا الحيوان ينام ثلاثة أيام فى عرينه ثم يستيقظ وهو يزأر ، وهى الأيام الثلاثة التى نامها المسيح فى القبر قبل قيامته .

لبرشون (الجسد الصغير)
Leprechaun

عفريت صغير خبيث فى الأساطير الأيرلندية . وكانت هذه العفاريت تعمل فى صناعة الأحذية كما تعلم أماكن الكنوز المخبأة

وتقول الأسطورة إن الشاعر الأيرلندى وليم أولنجهام (١٨٢٤ ـ ١٨٨٩ م) W. Allinham الذى كتب قصيدة عن «العفريت صانع الأحذية» كاد أن يمسك بواحد منها إلا أن العفريت نثر فى وجه الشاعر حفنة من النشوق من علبته الصغيرة فظل الشاعر يعطس حتى هرب العفريت .

ليرنا : Lerna

١ ـ منطقة فى أرجوليس حيث ألقت الدانايداى (راجع) فى بحيرة هذه المنطقة برؤوس أزواجهن القتلى .

٢ ـ فى هذه المنطقة قتل هرقل هيدرا ليرنا فى العمل الثانى من أعماله الخارقة (راجع) .

هيدراليرنا
Lernaean Hydra

الأفعوان الخرافى ذو الرؤوس التسعة الذى قتله هرقل فى العمل الثانى من أعماله الخارقة (راجع) .

ليزا : Lesa

إله الخلق فى جنوب شرق أفريقيا ، وهو الاسم الذى يعرف بالإله العظيم فى منطقة واسعة من زامبيا وزيمبابوى ، كما تنظر إليه بعض القبائل على أنه إله للمطر ، ويكتب فى بعض الأحيان leza

لسبوس : Lesbos

١ ـ جزيرة فى بحر إيجه مهر سكانها فى الموسيقى ، واشتهرت النساء فيها بالجمال الفتان ولهذا انغمسن فى الفسق والتمتع بالملذات . ومن هنا كانت كلمة لسبى Lesbian تعنى امرأة فاحشة أو مساحقة ومنها « السحاق Lesbianism » .

٢ ـ على هذه الجزيرة تلقى فون Phaon الملاح من الإلهة أفروديت علبة مرهم صغيرة جعلته شاباً بل أجمل شباب الجزيرة . حتى كادت تصاب نساء الجزيرة بالجنون عشقا له . حتى أن « سافو » شاعرة الجزيرة كتبت له رسالة حب ملتهبة .

٣ ـ على هذه الجزيرة ولدت الشاعرة سافو حوالى عام ٦٠٠ ق.م التى اشتهرت بمواهبها الشعرية وميولها الغرامية والتى أطلق عليها أفلاطون لقب « ربة الشعر العاشرة » .

ليشى (روح الغابة)
Leshy

فى الأساطير السلافية روح الغابة الشرير الذي يستطيع أن يتشكل فى أية هيئة يشاء . ولقد جاء من نسل شيطان مع امرأة ، ولهذا

تجد ليشي يغرى الفتيات فى كثير من الأحيان ويأخذهن إلى الغابة ، وهناك يغتصبهن ومع بداية شهر اكتوبر تختفى هذه العفاريت . ويقولون إنها ماتت أو إنها تدخل فى لدن من البيات الشتوى لتعاود الظهور من جديد فى فصل الربيع . وتقول بعض الحكايت السلافية أن العفاريت تتزوج .

ليثى : Lethe

١ ـ نهر الغفران (أو الصفح والنسيان) فى هادى (الجحيم ـ العالم السفلى) . وهو يفصل الدار الآخرة عن العالم الخارجى عالم الأحياء .

٢ ـ يذهب فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) إلى أن نهر ليثى هو النهر الذى تشرب منه الأرواح فى العالم السفلى فتنسى ماضيها ، وذلك حتى يتسنى لها الصعود ثانية إلى عالم الدنيا فى صورة جديدة .

٣ ـ يقول أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الكتاب الحادى عشر أن نهر «ليثى » يغرى بالنعاس حيث يهمس ، خلال انسيابه ، بخريره الخافت فوق الحصى الراقد فى أعماق الكهف الصخرى . ولقد ألهم هذا الوصف الشعراء « تشوسر » و « سبنسر » و«دانتى » فى الكوميديا الإلهية . وشكسبير فى « هنرى الرابع » عندما يقول الملك هنرى « أيمكن لذلك أن يغسل فى نهر ليثى وينسى؟» ويستخدم الشاعر كيتس لفظ «ليثى» مرتين ليعنى موت الحواس فى «أنشودة إلى العندليب » . « وأنشودة إلى الاكتئاب » تصوره الآثار الفنية فى صورة كهل يمسك وعاء باحدى يديه .. وكأس النسيان باليد الأخرى .

ليتو (الحجر)
Leto

الربة ليتو فى الأساطير اليونانية أم الإله أبوللو والإلهة آرتميس (ديانا) من زيوس وهى ابنة التيتان كويس . وتسمى ليتو عند الرومان لاتونا . غارت منها الإلهة هيرا فأرسلت الثعبان بيثون ليطاردها . وأخذت على آلهة « الأرض » عهداً بألا تتيح لها أى ملاذ . وعندما أوشكت أن تصبح أما ، ساحت فى أرجاء الأرض بحثاً عن مأوى . وأشفق نبتون على حالها ، فضرب الأرض بحربته الثلاثية ، فأخرج من البحر جزيرة ديلوس Delos وتحولت ليتو مؤقتاً ـ بفضل زيوس ـ إلى طير السمان ولجأت إلى هذه الجزيرة حيث وضعت أبوللو وآرتميس . وكثيراً ما حاولت أن تحمى آرتميس من زوجة أبيها « هيرا » وعندما تباهت « بنوبى » وقالت إن ابناءها أكثر جمالاً من أبناء ايتو ، أمرت الربة « أبوللو » وآرتميس أن يهلكا أبناء بنوبى . وعندما حاول العملاق « تيتوس »

اغتصاب الربة ليتو ، ألقى به فى الجحيم إلى الأبد . وتظهر ليتو فى « الإلياذة » وفى مسخ الكائنات (الكتاب السادس) .

الخس : Lettuce

نبات تصلح أوراقه للأكل ، ويعتقد الفولكلور الشعبى الأوربى أنه يسبب العقم . ويعتقد فى بعض أجزاء إنجلترا أن وضع رأس الخس فى المطبخ يجعل ربة الدار بلا أبناء . كما يعتقدن أن الخس سجلب أمرض الصدر.

ويقولون أن أكل رأس الخس قبل أو أثناء رحلة بحرية يمنع دوار البحر ، كما يحمى من العواصف .

ويعتقد هنود أمريكا الشمالية أن على المرأة حديثة الولادة أن تأكل الخس فهو يعمل على ادرار اللبن فى ثديها .

وفى الديانة المصرية القديمة أن الإله المصرى « ست » كان يأكل الخس ليكون قوياً ولهذا فقد كان يحتفظ لنفسه بحديقة مزروعة بالخس ليأكل منها كل يوم .

ويؤكل الخس بوصفه رمزاً لظهور الربيع.

لوكيبيدس
Leucippides

بنتان هما هيلارا (راجع) وفويب ـ لـ « لوكيبيدس . كان المفروض أن تتزوجا من ايداس Idas (راجع) غير أن كاستور وبولكس خطفاهما وتزوجاهما وأنجبا منهما .

لوكيبوس
Leucippus

١ ـ والد اللوكبيدس (راجع) .

٢ ـ ابن أوينوماس الذى أحب « دافنى» وتخفى فى زى امرأة حتى يستطيع أن يكون مرافقاً لها ويستحم معها . اكتشف الإله أبوللو الذى كان يحب دافنى (راجع) أنه ذكر . ولما كان الإله يطارد « دافنى » ومرافقيها فقد قتل لوكيبوس .

لوكوزيا
Leucosia

واحدة من السرينات الثلاث فى الأساطير اليونانية ـ إلى جانب « ليجيا » و « باثنوب » ـ وهن بنات أخيلوس (راجع) إله النهر وكاليوب إحدى ربات الفنون . كن يجلسن على صخرة على الشاطىء يغنين أغنيات جميلة ، ويغرين البحارة ويجذبنهم إلى الهلاك والموت . وكان أوديسيوس أثناء عودته من طروادة قد علم بأمر السرينات ولهذا فقد قام بسد آذان رفاقه بالشمع ، وربط نفسه فى السفينة وعندما سمع نداء السرينات « تعال إلى هنا يا أوديسيوس الذائع الصيت ، لم يسبق لأى رجل أن جذف مارا نهر الجزيرة

إلا إذا سمع الصوت الرخيم من شفاهها . إنه يجد لذة فيه ، ويمضى فى طريقه وقد اكتسب الحكمة .. إلخ » كاد أن يفك قيوده لولا أن رفاقه لم يسمعوا ما يقول بسبب الشمع فى آذانهم ، وهكذا مرت سفينتهم بسلام واجتازت جزيرة السرينات .

لوكوثيا (الإلهة البيضاء)
Leucothea

١ - تحولت إينو Ino (راجع) إلهة البحر إلى هذا الاسم وسيطرت على الينابيع والجداول .

٢ - ابنة الملك أورخاموس ويورونوم كانت أجمل بنات الأرض ، أحبها الإله أبوللو وكان يزورها متخفيا فى صورة أمها ، ذات يوم كان وحيدين فى الغرفة لحظا الرب عن نفسه وقال لها أنا الإله الذى يقيس مسمار السما « أنا الذ » أرى كل شئ ، أنا عين الكون إنى أهيم بحبك ، واضطربت الفتاة وانبهرت بجلال الإله واستجابت لعناقه دون أن تنبس بأى شكاية ، وكان الإله يأتى إليها ليضاجعها غير أن شقيقتها كليتى -Cly tie التى كانت جبيبة أبوللو من قبل ، أكلت الغيرة قلبها فأوشت بالسر إلى والدها الذى أصر أن تدفن « لوكوثيا » حية فحفر لها حفرة عميقة وألقاها فيها رغم توسلاتها «صدقنى يا أبى لقد ضاجعنى على الرغم منى » - وأهال عليها كومة من الرمال . وحزن عليها الإله أبوللو حزناً شديداً وحاول أن يعيد إلى أطرافها الباردة دفء الحياة غير أن القدر وقف فى طريق محاولاته الجبارة فنثر « النكتار » (شراب الآلهة) العبق العطر على جثتها وقبرها .

روى هذه الأسطورة أوفيد فى كتابه «مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) وهوميروس فى الأوديسة (الكتاب الخامس) يروى قصة اينو Ino بعد أن تحولت إلى ربة البحر وسميت باسم لوكوثيا وكيف ساعدت أوديسيوس بعد أن تحطمت سفينته بأن أعطته حزاماً يربطه تحت صدره كى يظل عائماً . ثم خرجت بعد ذلك من البحر فى صورة طائر نورس البحر ، لتشير على أوديسيوس أن يسبح مكافحاً وسط الأمواج حتى يبلغ أرض الفياكيين . فتكتب له النجاة. وأعطته خماراً يحميه من المصائب .

لوكس : Leucus

١ - رفيق أوديسيوس فى حرب طروادة قتله أنتيفوس الطروادى ابن بريام (الإلياذة الكتاب الرابع) .

٢ - عشيق ميدا زوجة ملك كريت «ايدومينوس » (راجع) عندما كان زوجها

غائباً يقود القوات الكريتية فى حرب طروادة . ولقد قتل لوكس « ميدا » وأطفالها لكى يغتصب عرش كريت .

ليف : Leve

إله السماء فى الأساطير الأفريقية ، فى البداية كان ليف يحقق للجنس البشرى كل ما يطلبون من رغبات مادية . لكن سرعان ما تبيّن له أن الجشع أو النهم جزء هام من طبيعة البشر ومن رغباتهم لا تقف عند حد فقال لنفسه » لو أننى واصلت إعطاء الناس كل ما يريدون ، فلن يتركونى وشأنى أبداً . ولهذا فقد ترك ليف الجنس البشرى ليعتمد الناس على أنفسهم ، ويقل اعتمادهم على عطاياه ، وطالبهم بأن يعملوا ليشبعوا رغباتهم وحاجاتهم .

ليفى = لاوى : Lev

ابن يعقوب ، ينسب إليه اللاويون Le-vites أفراد قبيلة لاوى العبرانية ، وهو القبلية التى ورد اسمها فى سفر الخروج ثانى أسفار العهد القديم . على أنها هى التى لبت نداء موسى فأعملت سيوفها فى رقاب عابدى « العجل الذهبى » فقتلت منهم نحو ثلاثة آلاف رجل . وينسب إلى هذه القبيلة سفر « اللاويين » وهم عادة طبقة الكهنة ورجال الدين فى اليهودية .

اللوياثان أو التنيين
Leviathan

كلمة اللوياثان Liwaythan عبرية معناها الملتف أو الملتوى . وقد وردت كما هى بكثرة فى أسفار العهد القديم ، لأن بعض مترجمى الأسفار جهلوا معناها فوضعوها باللفظ العبرى على نحو ما وردت فى سفر أشعيا « فى ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسى . لويثان الحية الهاربة ، لويثان الحية المتحوية » اصحاح ٢٧ : ١ وأحياناً تترجم بالتنين كما هى الحال فى سفر أشعيا (٥١ : ٩) وآرميا (٥١ : ٣٤) وأحياناً تترجم على تنانين . غير أن سفر أيوب هو الذى عرض للفكرة بإسهاب أكثر من غيره فقد وردت فى الإصحاح الثالث عدد : ٨ « ليلعنه لاعنوا اليوم المستعدون لإيقاظ التنين » كذلك «ابحر أنا أم تنين حتى جعلت على حارساً ؟ » ٧ : ١٢ . ويصف سفر أيوب التنين على النحو التالى :

« إذا فتح فاه وجدت دائرة أسنانه مرعبة بحكمة مضغوطة الواحد ملتصق بالآخر ، حى أن الريح لا تستطيع أن تدخل فيها . إذا عطس بعث نوراً . عيناه كهدب الصباح . من فيه تخرج مصابيح . شرر نار يتطاير منه . من منخريه يخرج دخان كأنه من قدر مغلى أو من مرجل ، أنفه يشعل جمرا ، ولهيب يخرج من فيه . فى عنقه تنبت القوة . وأمامه

يدوس الهول .. قلبه صلب كالحجر وقاس كالرحى . عند نهوضه تفزع الأقوياء من المخاوف .. يشرف على كل متعال . وهو ملك على بنى الكبرياء » سفر أيوب ١٤ - ١٢ . ولقد أعجب الفيلسوف الإنجليزى توماس هوبز (١٥٥٨ - ١٧٩) بهذا الوصف حتى أنه أطلقه على كتابه الرئيس ، ووضع على صدره العبارة الأخيرة « يشرف على متعال .. إلخ » والتنين عنده ليس هو الحاكم ، كما يشاع ، بل الدولة التى يسميها « بالإله الفانى » ترمز له صورة الغلاف التى رسمت بناء على فكرة من تخطيط المؤلف : عملاق ضخم يضع على رأسه التاج ، ويحمل السيف فى يده اليمنى ، فهو الذى يملك القوة ويسن الشرائع ويعلن الحرب ، ويحمل عصا البابوية فى يده اليسرى أى أن الدولة هى التى تشرف على الكنائس والأمور الروحية والمسائل الدينية بصفة عامة . فالتنين أو الدولة يمسك بالسلطتين المدنية والدينية معاً .

اللاويون: Levites

بنولاوى أحد أبناء يعقوب - راجع المادة السابقة .

سفر اللاويين
Leviticus

سفر اللاويين هو السفر الثالث من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس ، يعتبر كتاب شرائع فى المقام الأول ، على الرغم من اشتماله على بعض الأخبار والحكايات وقد اختلف الباحثون فى تاريخه . فذهب بعضهم إلى أنه يرقى إلى القرن السادس قبل الميلاد . وذهب بعضهم إلى أنه يرجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد .

ليزا: Leza

إله خالق فى الأساطير الأفريقية وبطل قوى تعرفه شعوب وقبائل متعددة فى أفريقيا . وفى إحدى أساطيره أنه صعد إلى مسكنه فى السماء على خيوط تنسجها العنكبوت بعد أن علّم الناس فنوناً متعددة كما علّمهم كيف يعبدونه . وعندما حاول الناس أن يتبعوه ، تسلقوا خيوط العنكبوت لكنها انقطعت وسقطوا على الأرض .

وتقول أسطورة من زامبيا أن « ليزا » مسئول عن الموت فذات يوم تسبب ليزا فى موت والدى فتاة صغيرة وشقيقاتها وأشقائها فمات كل أقارب الفتاة دفعة واحدة وتركوها يتيمة لكنها تزوجت فى النهاية غير أن زوجها مات بعد فترة غير طويلة . وبعد أن كبر

أطفالها وأنجبوا أطفالاً ماتوا أيضاً ، وماتت الجدة كذلك . غير أن المرأة لاحظت فى دهشة أنها لا تكبر يوماً بعد يوم بل تزداد شباباً فقررت أن تصنع سلماً لترقى به السماء لتسأل ليزا لماذا يقوم بهذه الأمور غير أن السلم تحطم قبل أن تصل إلى السماء ، فحاولت أن تعثر على طريق يؤدى إلى « ليزا » فراحت تسأل كل من تصادفه فى طريقها عن مثل هذا الطريق واستمعت منهم إلى قصص حزينة ، موضحين لها أن الناس ووجدوا فى هذا العالم ليعانوا العذاب والآلام ، وأنها ليست استثناء من ذلك . وهكذا لم تستطع المرأة أن تعثر أبداً على طريق يؤدى إلى « ليزا » بل إنها ماتت مثل الباقين .

Lha : لحا

إله فى الديانة اللامية (بوذية التبت) وهو أيضاً إله قديم فى مجمع الآلهة يناظر الكلمة السنسكريتية ديفا Deva .

لحا ـ مو
Lha- Mo

إلهة فى الديانة اللامية (بوذية التبت) جاءت من مجمع الآلهة القديم وهى تناظر الإلهة الهندوسية « سراى ديفا » .

لاى ثيه ـ كواى
Li- Thieh- Kuai

موجود خالد فى الديانة الطاوية (الصينية) وأحد الخالدين الثمانية فى أساطير الطاوية . كان فى السابق موجوداً بشرياً فانياً ، لكنه استطاع أن يحقق الخلود من خلال أسلوب حياته .

Lianja : لينجا

إله فى الأساطير الأفريقية ـ فى زائير ووسط افريقيا ـ كان الموضوع الرئيسى فى ملحمة تحمل اسم « نسنجو ولينجا » وهو الآن ينظر إليه على أنه بطل قومى أكثر منه شخصية إلهية ، وربما تم ذلك تحت تأثير المسيحية .

Libanza : ليبانزا

إله خالق فى الأساطير الأفريقية ، فى زائير ووسط افريقيا ، يُعدُّ مع أخته وزوجته نسجو أعظم إلهين وهو يعيش فى أعماق نهر الكونغو ، يتجول فى الطرق المائية ويجلب الطوفان كعقاب كما يجلب الفيضان للرخاء، وإن كان يُنظر إليه بصفة عامة على أنه إله محسن وخيّر . يكتب أيضاً « ليبانزا Iban- za » .

وتقول الأسطورة إن « ليبانزا » مسئول عن الموت أيضاً فقد استدعى ذات يوم سكان

القمر وسكان الأرض وقد حضر سكان القمر مسرعين فى حين تراخى سكان الأرض ، ولهذا كافأ ليبانزا سكان القمر قائلاً : «لأنكم حضرتم فى الحال عندما استدعيتكم فلن تموتوا أبداً . وسوف يكتب عليكم الموت يومين فقط كل شهر وما ذاك إلا للراحة فحسب . ثم تعودون بعدها أكثر تألقاً مما كنتم « لكن عندما وصل سكان الأرض قال لهم « لأنكم لم تحضروا فور استدعائى لكم ، فسوف تموتون يوماً ما ولن تعودوا إلى الحياة مرة أخرى على الإطلاق إلا عندما تأتون إلىّ وهذا هو السبب فى أن القمر يموت مرة واحدة فى الشهر لمدة يومين يعود بعدها إلى الحياة . وأن الناس عندما يموتوا لا يعودون إلى الحياة أبداً ، بل يصعدون إلى ليبانزا فى السماء .

ليبيشن : Libation

صب الخمر أو الزيت عل سبيل القربان، أما على الأرض أو على الضحية التى يراد تقديمها كقربان على شرف أحد الآلهة .

ليباى : Libaye

فى أساطير هنود الأباشى فى أمريكا الشمالية ، أول إنسان وجد على جبل الآلهة راح يخطو فوق الجبل وهو يرقص ويغنى .

ليبر : Liber

١ ـ اسم آخر للإله باخوس (ديونسيوس) إله الخمر (راجع) .

٢ ـ إله الخصب ارتبط أولاً فى البداية بالزراعة والمحاصيل ثم امتزج بالإله ديونسيوس.

٣ ـ زوج الإلهة سيرس إلهة القمح ووالد الإلهة ليبرا Libera . يُحتفل بعيده فى ١٧ مارس وعندها يحتفل الشباب ببلوغهم سن الرجولة .

ليبرا : Libera

إلهة رومانية :

١ ـ اسم آخر لبيرسيفونى .

٢ ـ ابنة الإله ليبر والإلهة سيرس .

ليبراليتاس
Liberalitas

إله صغير فى الأساطير الرومانية هو روح الكرم كان يستخدمه الأباطرة فى الدعاية . انتشرت عبادته بصفة خاصة فى القرن الثانى قبل الميلاد .

ليبرتاس
Libertas

إلهة رومانية صغيرة هى التى تشرف على الحكومة الدستورية ، وتنظم الحرية ، عرفها الرومان بصفة خاصة فى القرن الثانى قبل

الميلاد . يُرمز لها بالصولجان والحرية . وقبعة خاصة . كان يُسمح للعبيد المحررين بارتدائها كعلامة على تحررهم .

Libitina : ليبتينا

إلهة فى الأساطير الرومانية تشرف على طقوس الموت . وقد شيّد الملك الأسطورى السادس « سرفيوس تليوس ٥٧٨ ـ ٥٣٤ ق.م » معبداً على مشرفها ، يباع فيه كل ما يتعلق بالجنازة والدفن ويحتفظ فيه أيضاً بقوائم الأموات . وربما كانت لبيتيا فى الأصل إلهة إيطالية للمتعة الشهوانية ، والحدائق ، والكروم ، والخمور المعتقة . ولقد ارتبطت كذلك بالإلهة فينوس حتى أنها سميت « فينوس ـ ليبتينا »

Libya : ليبيا

١ ـ اسم كان القدماء يطلقونه على افريقيا . ولقد ارتبطت « ديدو » ، وقرطاجة ، وأعمدة هرقل ارتباطات أسطورية باسم ليبيا ـ راجع فرجيل « الإنيادة » الكتاب الرابع .

٢ ـ الحورية التى أعطت اسمها لهذه المنطقة وقد ارتبطت بصفة خاصة بجدتها إيو Io لكنها كانت ابنه « إيبافوس » الذى كان ابن إيو من زيوس .

ليخاس
Lichas

عبد صغير كان خادماً لهرقل . وهو الخادم الذى أرسلته ديانيرا بالقميص المسموم هدية إلى هرقل ـ بعد أن خدعها القنطور رينسوس وعندما لبسه هرقل التصق بجسده وسرى السم فى خلاياه ويجرى ليخاس مرتعداً فى جوف الصحراء وصوت سيده تلاحقه «أأنت ياليخاس الذى تهدينى هذه الهدية القاتلة ؟ أنت اذن من دبّر موتى ؟ » ولحقه هرقل وأخذ الفتى يرتعد وهو يقبل ركبتى سيده الذى أمسكه ودار به ثلاث دورات فى الهواء ثم قذفه فى مياه بحر « يوبويا » بقوة تفوق قوة المنجنيق فما لبث أن تجمد جسد ليخاس وهو معلّق فى الفضاء . لقد جمّد الفزع جسده وتحول إلى صخرة صلبة ، كما تقول أسطورة قديمة ، ثم سقط فى البحر .

Lide : ليدا

فتاة أحبها الساتير . وكان يعشقها إيكو Echo .

ليه ـ تسو
Lieh- Tzu

أحد ثلاثة فلاسفة عملوا على تطوير الفكر الطاوى من داخل الديانة الطاوية ـ ازدهر فى القرن الرابع قبل الميلاد .

ليتنا ـ ارجين
Lietna - Irigin

روح الفجر فى أساطير شرق سيبيريا ، وهى واحدة من موجودات أربع تختص بالفجر فى اتجاهات مختلفة .

ليفثرازير
Lif and Lifthrasir

(الحياة والشغف بالحياة) رجل وامرأة فى الأساطير الإسكندنافية سوف يبدأ منهما الجنس البشرى من جديد عندما يتم تدمير العالم ، والآلهة والعمالقة .

ليجيا : Ligeia

واحدة من السرينات الثلاث والأخريات هما بارثنوب لوكوزيا (راجع) استخدم اسمها الشاعر الأمريكى إدجار ألان بو (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) عنواناً لإحدى قصائده، ولواحدة من قصصه القصيرة .

ليجس : Ligys

فى المغامرة العاشرة لهرقل عندما عاد بقطيع « جريون » وهو قطيع هائل من الماشية اعترض طريقه فى ليجوريا Liguria لصان خطيران هما ليجس وشقيقه ألبيون Albion وهما والدا « بوزيدون » ليسرقا منه القطيع لكنه فتك بهما .

ليخو (الشر)
Likho

تجسيد للشر فى الأساطير الروسية ، وهو الوجه الشيطانى لـ « دوليا » القدر ـ أو المصير . تصوره الآثار الفنية على هيئة امرأة فقيرة رثة الثياب .

عندما يكون « دوليا » فى حالة مزاجية حسنة فإنه يحمى الأسرة . لكنه عندما يكون فى حالة مزاجية سيئة ينقلب إلى « ليخو » المرأة الشريرة التى تجلب المصائب وهى امرأة شريرة بعين واحدة طويلة منحنية الظهر . وتقول الأسطورة إن الحداد والخياط ذهبا ذات يوم يبحثان عن « ليخو » لأنهما لم يتشرفا بلقائها قط . وبعد أن وصلا إلى منزلها بوقت قصير كانت قد قتلت الخياط وقدمته كغذاء للحداد . ولكى ينقذ الحداد نفسه أخبر ليخو إنه قادر على أن يرد لها عينها الأخرى لو أنه سُمِحَ له أن يربطها بضمادات معينة فوافقت ليخو ، فعصب الحداد فى البداية عينها ثم قيدها بحبل متين ، واستطاع أن يقتلع عينها الوحيدة بحيث أصبحت عمياء تماماً . ثم فرّ الحداد هارباً ، وعندما وصل إلى قريته حكى لأهلها ما حدث له فى قصته مع الشيطانة ليخو .

ليليث : Lilith

١ ـ إلهة الخراب فى الديانة السومرية

القديمة التى تسكن الخرائب والأماكن المهجورة . وهم يصورونها على أنها شخصية شيطانية تظهر فى ملحمة جلجامش . وعندما يهاجمها جلجامش تهرب إلى الصحراء .

٢ ـ شيطانة أنثى فى الأساطير اليهودية . ويقولون إنها كانت الزوجة الأولى لآدم قبل حواء ، لكنه طوحها فى الهواء لأنها رفضت أن تطيع زوجها ، واعتبرت نفسها مساوية له نتيجة لكونها خُلقت معه فى وقت واحد فطردت من الجنة قبل خلق حواء . وقد جرت العادة فى العصور الوسطى أن توضع أربع عملات على فرش الزوجية اليهودى فى ليلة الزفاف ثم يقال « آدم وحواء ، اذهبى من هنا أنت ياليلث ! » .

٣ ـ زوجة ابليس وأم جميع الأرواح الشريرة .

تظهر عند جوته فى قصية « فاوست » وعند دانتى روستى « بستان عدن » .

ليليبوت
Lilliput

مملكة خيالية يقطنها أقزام لايزيد طول أحدهم على ستة بوصات (أى حوالى ١٥ سنتيمتراً) . ومع ذلك وفق هؤلاء الأقزام إلى أسر بطل رواية « رحلات جالفر » الساخرة التى وضعها الكاتب جوناثان سويفت (١٦٦٧ ـ ١٧٤٥) J. Swift .

ليليرى : Liluri

إلهة الجبل فى الديانات السامية القديمة (فى سوريا) زوجة إله الطقس « مانوزى » . الحيوان المقدس عندها هو الثور .

الزنبق : Liluri

١ ـ نبات بصلى معمر زهرته جميلة عطرة الرائحة حمراء أو بيضاء . كان نبات الزنبق فى الرمزية المصرية القديمة دائمًا ما يستبدل مع زهرة اللوتس ، وكثيراً ما كان رمزا لمصر العليا .

٢ ـ استخدم زيوس كبير الآلهة وزوجته الإلهة هيرا نبات الزنبق لتزيين فراش الزوجية .

٣ ـ فى الأساطير الرومانية ارتبط نبات الزنبق بالإلهة فينوس ربة الجمال والجنس .

٤ ـ استخدم نبات الزنبق فى الأساطير الشعبية الأوربية لحماية الناس من الساحرات .

٥ ـ وارتبط نبات الزنبق فى الرمزية المسيحية بمريم العذراء ، وكثيراً ما تصور الآثار الفنية القديس يوسف خطيب مريم (راجع) وهو يمسك بيده نبات الزنبق كرمز للعفة . ويشير زنبق الوادى أيضاً إلى مريم العذراء فى الرمزية المسيحية . وربما جاء هذا التوحيد من تأومل خاص لبعض أغانى سليمان فى نشيد الإنشاد حيث يقول « أنا نرجس شارن ، سوسنة الأودية . كالسوسنة بين الشوك ، كذلك حبيبتى بين البنات » (نشيد الإنشاد الإصحاح الثانى ١ ـ ٢) .

ليمنيدز : Limnades

حوريات الماء الخطرة وهن يعشن في البحيرات ، والبرك والمستنقعات . ويقمن بغواية المسافرين لتدميرهم بأغانيهم الرخيمة ونداءات المساعدة والنجدة .

ليموناديز: Limoniads

حوريات المروج والأزهار .

لينجا (القضيب) Linga

اللنجا كلمة سنسكريتية معناها العلامة ، وهي رمز للقضيب في الهندوسية ، وهو رمز للإله شيفا وهو موضوع العبادة الرئيسي في المعابد الشيفية .

وتعتقد الهندوسية أن اللنجا يرمز إلى قضيب شيفا المقدس . وهناك أساطير كثيرة تُروى عن أصل عبادة القضيب في الهند .

تقول أسطورة : إنه في الوقت الذى كانت زوجة شيفا تضحى بنفسها قرباً لكى تثبت له حبها كانت فتاة صغيرة وجميلة توبخ الإله بطريقة ساخرة لمغازلاته لكنه واصل الغزل واغتصبها . فلعنه زوجها الذى تألم أن يقوم شيفا باغتصاب زوجته ، وتضرع إلى الآلهة أن لا يعبد شيفا في صورته الحقيقية بل فقط عن طريق الآله التى اغتصب بها زوجته وهى القضيب .

وفي أسطورة أخرى أن شيفا كان يتجول عارياً ، وأن زوجات الرجال المقدسين أثارهن مظهره العارى ، فمارسن الجنس معه . فظل الرجال المقدسون يلعنون « شيفا » حتى سقط قضيبه . وعندما ارتطم بالأرض نما بصورة مذهلة ، وأصبح ضخم الحجم ، حتى أنه بلغ عنان السماء وأعماق الأرض فصمم الإلهان فشنو وبراهما أن يعرفا كم طول قضيب شيفا فهبط فشنو إلى أعماق الأرض ، وصعد براهما إلى عنان السماء وعندما التقى الإلهان قال فشنو إنه لم يستطع أن يصل إلى بداية قضيب شيفا . غير أن براهما كذب وقال إنه بلغ قمته . وعندما ظهر فشنو قال لبراهما أنت كاذب .

وفي أسطورة ثالثة أن شيفا مارس الجنس أمام فشنو وبراهما لكنه عندما اكتشف ذلك شعر بخجل شديد وقطع قضيبه .

عبادة اللينجا : Lingam

عبادة القضيب في الهند وهي تتخذ عدة أشكال إذ تستخدم فيها المعادن ، والحجارة ، والأخشاب فتصنع أو تنحت على شكل قضيب . وهناك أشكال صغيرة يستطيع الأفراد حملها أو تعليقها على صدورهم . بل أصبحت أحجار اللينجا ملقاة في عرض الطريق يغسلونها بماء نهر الكنج ثم تباع للمتدينين .

وهناك أنواع غريبة من اللينجا بعضها يصنع من روث البقرة وبعضها من الزبد ، وبعضها من الحشائش أو خشب الصندل أو الزهور . وكثيراً ما يوضع اللنجا فى مقابل «اليونى Yoni » (فرج المرأة) للتعبير عن اتحاد الأضداد عند الإله شيفا .

فريق اللينجا :Lingayat

فرقة هندية واسعة الانتشار لاسيما فى جنوب الهند ، استمدت اسمها من أن الرجال والنساء فيها يضعون « اللينجا » على صدورهم بخيط حول الرقبة .

ومن عادات الزواج الهندوسية أن تذهب العروس إلى معبد شيفا لفض بكارتها بواحد من اللينجا المنحوت ، فذلك يجعل المولود ـ أو المولودة ـ ابناً للإله .

لينج ـ باى (الروح الأبيض) Ling- Pai

ورقة بيضاء أو قطعة من القماش الأبيض فى الأساطير الصينية ، تستخدم فى استحضار روح الميت وعودتها من الجحيم .

الأسد : Lion

حيوان ضخم قوى من أكلة اللحوم ، ومن فصيلة السنوريات ، لا يتواجد اليوم إلا فى الأصقاع الأفريقية الواقعة إلى جنوب الصحراء الكبرى ، والأجزاء القريبة من الهند.

١ ـ اعتبر الأسد فى بلدان الشرق الأوسط ، طوال حقبة مديدة من الزمن أحد الآلهة الحيوانية وأطلق عليه ابتداء من القرن الأول للميلاد لقب « ملك الغابة » .

٢ ـ كان الأسد ـ أو اللبوءة ـ فى الديانة المصرية القديمة رمزاً لإلهة الحرب «سخميت » .

٣ ـ ارتبط الأسد فى الأساطير اليونانية بالآلهة : أبوللو ، وآرتميس ، وسيبيل ، وديونسيوس .

٤ ـ ارتبط هذا الحيوان فى الأساطير اليونانية بالإلهة جونو زوجة كبير الآلهة «جوبتر » وبالإلهة « فورتونا » (راجع) إلهة الحظ عند الرومان .

٥ ـ وفى الديانة الهندوسية فى التجسيد الرابع لفشنو أن هذا الإله اتخذ صورة الإنسان الأسد Narasinha فى العشق عندما لم يكن ثمة نهار أو ليل وقتل الشيطان على عتبة القصر .

٦ ـ وفى ديانات الشرق القديم ارتبط الأسد أو اللبوءة بمظاهر مختلفة للإلهة الأم العظيمة ، كما ارتبطا بالآلهة « مردوخ ونينب، ونرجال » .

٧ ـ وفى العهد القديم كان الأسد رمزاً ليهوذا .

٨ ـ وفى العهد الجديد كان الأسد رمزاً

للسيد المسيح : « هوذا قد غلب الأسد الذى من سبط يهوذا ، أصل داود .. إلخ » رؤيا يوحنا اللاهوتى (الإصحاح الخامس : ٥) .

٩ ـ وفى الآثار الفنية المسيحية يرمز إلى الإنجيل طبقاً لما يقوله القديس مرقس راعى البندقية .

١٠ ـ لكن فى العصور الوسطى المسيحية كان الأسد يرمز أيضاً إلى الشيطان معتمدين على ما جاء فى رسالة بطرس «الأولى » اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً مَنْ يبتلعه .. الإصحاح الخامس : ٨ .

الأسد والفأر
Lion and the Mouse

حكاية من حكايات أيسوب رويت فى جميع أنحاء العالم بأشكال مختلفة : تقول : جرى الفأر مسرعاً فوق جسم الأسد وهو نائم، فايقظته حركة الفأر فأمسك به ـ وهو غاضب ـ يريد أن يلتهمه . غير أن الفأر توسل إليه أن يتركه ، واعداً أن يرد له هذا الجميل يوماً ما . فضحك الأسد من وعد الفأر وتركه لحال سبيله . ومرت الأيام إلى أن جاء يوم وقع فيه الأسد فى حبائل الصيادين الذين ربطوه فى جذع شجرة بحبال متينة ، وذهبوا لتناول طعامهم . وسمع الفأر زمجرة الأسد ، فهرول إليه ، وراح يقرض الحبل بأسنانه وهو يقول : « لقد سخرت منى فى ذلك اليوم عندما وعدتك برد الجميل ، لأنك لم تتوقع أن أرد لك كرمك وها أنذا أفعل الآن . لعلك تدرك الآن أنه حتى الفئران لديها الاعتراف بالجميل ! » .

المغزى الأخلاقى : « تغير الظروف والأحوال قد يجعل أقوى رجل فى حاجة ماسة لعون أضعف رجل كما أن العمل الطيب لا يضيع أبداً » .

الأسد يقع فى الحب
Lion in Love

حكاية من حكايات أيسوب انتشرت فى أوربا بصور مختلفة والحكاية تقول :

وقع أسد فى غرام فتاة جميلة ابنة فلاح بسيط ، وراح يتودد إليها . ثم ذهب إلى أبيها ليخطبها منه ، غير أن الفلاح وقف فى وضع سيء : فهو لا يطيق أن يزوج ابنته من هذا الوحش الكاسر ، لكنه مع ذلك لا يجرؤ أن يرفض طلبه ، فهو فى النهاية ملك الحيوانات! لكنه تغلب على هذه المشكلة بأن قال الأسد: إننى يشرفنى مصاهرتك ، وأوافق تماماً على أن تكون زوجاً لابنتى ، لكنى لا أستطيع أن أزوجها لك ما لم تقم أولاً بتقليم مخالبك ، وخلع أسنانك كلها ـ التى تخشاها الفتاة ـ وحتى لا تؤذيها ـ ولما كان الأسد متيماً بالفتاة فإنه لم يعط نفسه أدنى فرصة للتفكير



نصيب الأسد

فى هذا الطلب فهو لا يهتم بشىء سوى تنفيذ مطالب الحبيبة الغالية حتى لو أنه ضحى بالأسنان والأنياب والمخالب .

لكنه عندما عاد بعد هذه التضحية كان فى الواقع قد تخلى عن جميع أسلحته ، ومن هنا فقد عامله الفلاح باحتقار شديد ، وراح يطارده بهراوته .

المغزى الأخلاقى : « لا تسرع فى تقبل النصيحة التى تقدم لك . فلو أن الطبيعة أعطتك مزايا خاصة تتفوق بها على الآخرين، فلا تحرم نفسك منها ، وإلا فسوف تقع بسهولة فريسة لأولئك الذين اعتادوا أن يرهبوك! » .

نصيب الأسد
Lion's Share

حكاية من حكايات أيسوب انتشرت فى جميع أنحاء العالم بصور شتى . تقول الحكاية : يفضل الأسد أن يصطاد بمفرده لكنه بين الحين والحين كان يدعو بعض الحيوانات لمصاحبة فى الصيد . وقد خرج يوماً يصطاد مع الثعلب والحمار البرى ، فاصطادوا مجموعة لا بأس بها من حيوانات الآيل السمين . فوقف الأسد مزمجراً وهو يقول : أيها الأصدقاء حان وقت تقسيم الغنائم . وأقترح تقسيمها أربعة أقسام : وسوف آخذ القسم الأول فهو من نصيبى بوصفى ملك الحيوانات . وسوف آخذ القسم الثانى بوصفى شريك فى الصيد . وسوف آخذ القسم الثالث بوصفى من يقوم بالتقسيم والتحكيم . أما القسم الرابع فسوف يوقع صاحبه فى مأزق خطير ـ ثم صمت قليلاً وراح يزمجر : « فليتقدم ويأخذه مَنْ يجرؤ على ذلك ! » .

المغزى الأخلاقى : « أياً ما كان العمل الذى يقوم به المرء ، فإن عليه تقدير كفاءته تبعاً لقدراته الخاصة ، فلا يدخل فى اتفاق أو تحالف مع أناس هم أقوى منه بمراحل ! فكثيرون هم الذين يشاركون فى العمل ولا يكون لهم نصيب فى الغنائم ! » .

ليباروس: Liparus

أحد أبناء « أوسون » الملك الأسطورى لإيطاليا . طرده أخوته من البلاد فهب مع بعض الجنود إلى جزيرة تسمى ليبارا Lippara على بعد من ساحل صقلية . وهناك أنشأ مجتمعاً كتب له أن يزدهر . وفيما بعد أكرم وفاده أيولس (راجع) عندما زار الجزيرة وأعطاه ابنته « كبين » يتزوجها ، ومقابل ذلك رتب له « أيولس » طريق العودة إلى إيطاليا التى كان شغوفا بزيارتها ، وعندما وصل ليباروس إلى إيطاليا نزل فى شاطىء «سورينتو » حيث رحب به السكان ونصبوه

ملكاً عليهم . وعندما مات أسبغ عليه رعاياه صفات الشرف الإلهية .

لير (البر) : Lir

إله البحر فى الأساطير السلتية . أنجب أربعة أبناء من زوجته الأولى أيبة Aebh ـ غارت زوجته الثانية « أيفه » وصممت أن تهلك الأبناء الأربعة ، فأخذتهم إلى حاكم مجاور هو الملك بورف « بعد أن حولتهم عن طريق السحر إلى بجع . ولما كان الفعل نفسه شريراً فقد أحال الملك « بورف » ـ « أيفه » نفسها إلى شيطانة . وأخذ « لير » « وبورف » يبحثان عن الأبناء الأربعة ، وقد عثرا عليهم بالفعل لكن لم يستطيعا تخليصهم من السحر. وتقول الأسطورة فى نهايتها أن الفترة التى ظلوا فيها متخذين شكل البجع استمرت ٩٠٠ سنة ، ولم يحررهم منها إلا راهب مسيحى ، بعد أن شاخوا . وعندما رأى الراهب أن ملاك الموت يقترب منهم ، قام برش كل واحد منهم بالماء وعَمَّدَه وهو يحتضر.

روى الأسطورة كتاب فى التراث الأيرلندى يدعى « مصير أبناء لير » ويعتقد البعض أن اسم « لير » هو الأصل الذى أخذ منه شكسبير مسرحيته « الملك لير » كما استشهد جيمس جويس بهذه الأسطورة فى روايته « أوليس » .

ليريوبى : Liriope

حورية النهر النادرة الجمال التى احتضنها رب النهر « سيفيسوس Cephisus» وسط مجراه الملتوى واغتصبها ، وهى سجينة بين أمواجه ؛ فأنجبت طفلاً دعته نارسسوس Narcissus (نرجس) ما لبث أن نال اعجاب الحوريات وحبهن روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث .

ليزا : Lisa

إله الخلق فى أساطير بنين فى غرب أفريقيا ، من المرجح أنه يناظر الإله ليزا Lesa (راجع) إله الخلق فى جنوب شرق افريقيا . وهو إله يلعب دوراً وحدانياً ربما يرجع إلى تأثير انتشار الديانات السماوية .

ليتى : Litae

بنات زيوس كبير الآلهة فى الأساطير اليونانية ، اللائى يضعن أمامه صلوات أولئك الذين يضرعون إليه لكى يساعدهم . وهن إلهات من طبيعة عذبة يساعدن الأشخاص الذين جلبت عليهم إلهة النزاع والشقاق «آتى Ate » (راجع) المصائب . وكلمة « ليتى» تعنى حرفياً صلوات التائب . راجع الإلياذة الكتاب التاسع . وتكتب أيضاً ليتاى Litai .



لو تونج بن

لى تين كواى
Li- Tien-Kuai

أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية الصينية . وهو رجل غاية فى الأناقة .

وذات يوم عندما كان يصعد إلى السماء فى هيئته الروحية (بعد أن سيطر على الطاو) أخبر أحد تلاميذه أنه إذا لم تعد روحه من السماء مرة أخرى لتتلبس فى جسده بعد سبعة أيام من صعوده فإن عليه أن يلقى بجسده فى النار . ومرت ستة أيام وكان على التلميذ أن يذهب لعيادة أمه المريضة ، فترك جسد أستاذه « لى » بلا حراسة ، وعندما عادت روح الأستاذ لم تستطع أن تدخل فى جسدها، وبدلاً من ذلك ذهبت لتدخل فى روح شحاذ عجوز بوجه قبيح . وفى الآثار الفنية يصورونه على هيئة شحاذ عجوز قبيح يسوق روحه إلى مكان ما على هيئة موجود بشرى صغير يركب عصا ، أو حصاناً أو ضفدعة .

الدب الأصغر
Little Bear

كوكبة فى نصف الكرة السماوية الشمالى تشتمل على « النجم القطبى » ، وثلاثين نجماً أقل سطوعاً . وقد تحول أركاس Arcas (راجع) ـ ابن كبير الآلهة زيوس فى الأساطير اليونانية ـ إلى نجم هو الدب الأصغر كما حول زيو سأزمه كاليستو Cal-listo إلى الدب الأكبر (راجع) .

ليتيرسس : Lityerses

١ ـ ابن غير شرعى للملك ميداس Middas ملك فريجا .

٢ ـ أغنية للحصاد .

٣ ـ يكتب أيضاً Lytyerses .

ليو ـ لنج : Liu Ling

أحد السبعة الخالدين فى الأساطير الصينية . يتبعه باستمرار خادم يحمل قارورة خمر ، فربما يحتاج إلى شراب ، كما يحمل جاروفاً فلعله يسقط ميتاً ، وبالتالى يستطيع الخادم دفنه حيث يموت . وتصوره الآثار الفنية وهو يحمل كتاباً .

ليو ـ باى
Liu- Pei

إله فى الديانة الطاوية فى الصين وهو الإله الثالث فى مثلث الألوهية مع « كوان ـ تى » و « شانغ ـ فاى » وهو تجسيد للمثل الأعلى الإمبراطورى . وهو يحمل ختم السلطات السماوية . وينظرون إليه على أنه معتدل ومتواضع . ويصورونه فى الآثار الفنية وهو يقف فى الوسط وعلى يساره « شانغ ـ فاى » وعلى يمينه « كوان ـ تى » .

ليفى : Livy

تيطس ليفوس ليفى (٥٩ ق.م ـ ١٧ م) مؤرخ رومانى صاحب كتاب « تاريخ روما» الذى كان يقع فى الأصل فى ١٤٢ كتاب (لم يبق منها سوى ٣٥ فقط) لم يكن تاريخاً كله ـ بالمعنى المعروف الآن لهذه الكلمة ـ بل روى فيه الكثير من الحكايات والأساطير مثل أسطورة « رومولوس وريموس وتأسيس روما » . وقد نال هذا الكتاب الكثير من الاحترام خلال العصور الوسطى . فقد امتدحه دانتى كثيراً . وكتب مكيافللى فى عصر النهضة شروحاً مطولة على بعض أجزاء الكتاب .

ليلو ـ لو ـ جيفز
Llew law gyffes

صاحب اليد المستقرة ـ بطل شعبى فى أساطير السلت لاسيما بين البريطانيين وهو ابن إله الشمس . ويرى البعض أنه إله يقابل الإله الأيرلندى « لوه » ـ الذى كان بدوره ابن إله الشمس . عبده الناس أيضاً فى بلاد الغال (فرنسا قديماً) على أنه مؤسس مدينة ليون .

لوا (القوانين)
Loa

أرواح الموتى فى الديانة فى الودودية فى بورتريكو وهايتى وجزر الهند الغربية (استحضار الأرواح والسحر وعبادة الجن) ـ وهم يستحضرونها بواسطة الـ « مامبو » (الكاهن أو الكاهنة) وقد تدخل الروح بعد استحضارها فى قدر خاص أو جرة ، أو تتلبس فى شخص من أفراد القبيلة . والروح التى تتلبس شخصاً ما تسيطر تماماً على كل سلوكه بحيث يفقد هذا الشخص وعيه كذات ويسمى الشخص تلبست فيه الروح «بالحصان» ذلك لأن الروح قد ركبه : وهو قد يغنى ، ويرقص ويتنبأ ، ويمارس السحر ، لكنه عندما يستيقظ لا يتذكر شيئاً من ذلك . وإذا ما ركبت الروح فتاة شابة مثلاً ، أصبحت ضعيفة واهنة ، وتتحدث بصوت يشبه صوت المرأة العجوز . وإذا ما ركبت روح شابة رجلاً عجوزاً فإنه يسلك ويتصرف كما لو كان شاباً صغيراً . والمريض الذى يكون فى العادة ، عاجزاً عن الحركة أو المشى سوف يمشى ويرقص فى حالة التلبس وربما راح يقفز عالياً . وعموماً فإن شخصية الشخص الذى ركبته الروح تمحى تماماً خلال عملية التلبس .

ولدى هذه الأرواح مشاعر حساسة فهى تشعر بالإهانة من عدم الاحترام وأحياناً تصرخ إذا ما شعرت بإهمال الأحياء لها . ويذهب بعض الباحثين إلى أن كلمة « لوى Loa »

مشتقة من الكلمة الفرنسية « Lois » التى تعن القوانين . وهى تشير إلى علاقة مابين الإنسان وقوانين الخلق .

Locane

لوكانى (العين)

إلهة فى بوذية المهايانا (التأمل الروحى لبوذا) . الألوان المفضلة عندها : الأبيض والأزرق . ورموزها الكأس ، والعجلة ، وزهرة اللوتس .

وحش لوخ نيس
Loch Ness Monster

وحش فى أساطير اسكتلنده يقال إنه يعيش فى بحيرة « لوخ نيس » وفى أبريل عام ١٩٣٣ كان سائق عربة يسير بجوار شاطئ لوخنيس ، فرأى حيواناً رائعاً طوله ٣٠ قدما برقبة طويلة وزعانف حتى منتصف جسمه ، كما رآه ووصفه آخرون ، وتصدرت أنباؤه الصحف المحلية ولا يزال حتى الآن أحد الموضوعات الرئيسية التى تجذب الناس فى هذه المنطقة . فهل يوجد وحش « لوخنيس » حقاً ؟! لايزال هذا السؤال يطرح فى الحانات الأسكتلندية ويثير الكثير من الجدل كما يطرح فى بلدان أخرى تتحدث الإنجليزية . وتفيد التقارير التى تكتب عن هذا الوحش أنه فى ظروف نفسية معينة يمكن لعصرنا الذى يوجهه العلم أن يعتقد فى وجود وحش هو أجمل وأروع من وحوش الأساطير القديمة .

لوكووأيزان
Loco and Ayizan

أرواح الشفاء والعلاج فى ديانة جزر الهند الغربية ويعتقد الناس فى هايتى أنهما كان أول كاهن وكاهنة . ويعمل لوكو كطبيب يعالج ويداوى الجسد بينما تقوم أيزان بحمايته من السحر الشرير .

اللوكريون :Locrians

الشعوب التى تسكن المنطقة الوسطى من اليونان القديمة .

لوكريز : Locris

منطقة فى وسط اليونان القديمة .

لودور : Lodur

إله الخلق فى الأساطير الجرمانية ، وهم يذكرونه فى أساطير الخلق بوصفه الموجود الأول فى مثلث الآلهة مع كبير الآلهة «أودين Odin » و « هوينير Hoenir » .

اللوجوس :Logos

مصطلح يونانى عسير التعريب فهو الروح والعقل والكلمة (ويذهب البعض إلى أن



لوكـــــــى

كلمة « لغة » العربية مستقة منه «لوغوس»)

١ ـ يعنى أحياناً السيد المسيح على نحو ما جاء في افتتاحية إنجيل يوحنا « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله . وكان الكلمة الله .. » الاصحاح الأول ١ ـ ٢ .

٢ ـ وجدت فى الفلسفة اليونانية بكثرة : عند هيراقليطس بمعنى العقل الإنسانى بالمعنى الذاتى ، وهى أحياناً تعنى الكلمة الموضوعية المستقلة عن الذات . وعند الإيليين بنفس المعنى حيث يقول بارميندس « احكم باللوجوس على ما أطلق به من براهين .. » (من قصيدة بارميندس) أى الحكم بالعقل .

٣ ـ والفلسفة الرواقية تستخدم هذا المصطلح بمعنى العقل الشامل وأحياناً « عقل جوبتر » أو الماهية الإلهية التى نشأ منها كل شيء آخر .

٤ ـ يوزع فيلو السكندرى الخصائص البشرية بمعيار « اللوجوس » .

٥ ـ أما الغنوصية المسيحية فهى تعود بالمصطلح إلى « الكلمة » التى خرجت من عقل الأب .

٦ ـ ويذهب كلمنت السكندرى إلى أن اللوجوس هو المبدأ الأول فى الكون .

٧ ـ فى حين يتصور « أورجين » اللوجوس على أنه المبدأ الذى اتحد مع جسد المسيح .

لوهنجرّن : Lohengrin

فارس البجعة فى الحكايات الألمانية فى العصور الوسطى ابن بارزيفال والمدافع عن إلس Else التى اتهمت اتهاماً باطلاً بقتل شقيقها . وهو أحد فرسان « الكأس المقدس » (الذى شرب منه السيد المسيح فى العشاء الأخير ـ راجع) .

دعى لوهنجرين ذات يوم للدفاع عن ضحية بريئة ، وقيل له إن هناك بجعة سوف تقوده إليها . أما والده فقد ذكره بأنه بوصفه خادم الكأس المقدس فإنه يتعين عليه أن لا يكشف عن اسمه أو أصله إلا إذا سئل أن يفعل ذلك وأنه عندما ينكشف ذلك فإن عليه أن يعود فوراً وبلا إبطاء . قادته البجعة حتى وصل إلى إلس Else الفتاة التى اتهمت ظلماً بقتل أخيها وتنتظر بطلاً يقوم بالدفاع عنها أثناء المحاكمة وربح « لوهنجرين » المعركة ضد فردريك الذى اتهم الفتاة . ولقد وافقت الفتاة أن تكون زوجة لهذا البطل دون أن تعرف اسمه . وعقد حفل الزواج وحضره الإمبراطور . وكان لوهنجرين قد حذّر « إلس» أن تسأله عن اسمه مهما يكن الموقف . غير أن الفتاة كانت متشوقة للغاية لأن تعرف من يكون زوجها . فسألته فى النهاية عن اسمه . فقادها لوهنجرين إلى الصالة الكبرى التى اجتمع فيها الفرسان وأخبرها بكل المعلومات عن اسمه واسم أبيه وأنه حارس « الكأس

المقدسة » وقبلها بلطف قائلاً « إن الحب لا يمكن أن يعيش بلا إيمان » وأنه يتعين عليه الآن أن يتركها ويرحل حيث يعود إلى «الإنجيل المقدس » . ثم نفخ في البوق ثلاث مرات فظهرت البجعة على هيئة قارب ، فقفز فيه البطل واختفى وتقول بعض الروايات إن «إلس » ماتت في هذه اللحظة . وتقول روايات أخرى إنها ظلت على قيد الحياة .

كتب الموسيقار فاجنر أوبرا « لوهنجرين» عن هذه الأسطورة .

لوكا لوكا (عالم ولا عالم)
Loka loka

سلسلة من الجبال في الأساطير الهندوسية تحيط بالسماء السابعة . وتفصل بين العالم المرئي ومناطق الظلام .

لوكابلاس (حماة العالم)
Lokapalas

الآلهة الأربعة الذين يحرسون أركان الأرض الأربعة في الأساطير الهندوسية وهم : ياما ، وكوبرا ، وفارونا ، وأندرا . وفي بعض الأحيان نجد آلهة أخرى مثل : أجني ، وفايا ، وسوما ، وسيريا . وهم بدورهم لهم مساعدون من أفيال الاتجاهات الذين يطلق عليهم لقب «آلهة الاتجاهات » .

لوكي (النار ـ اللهب)
Loki

إله شرير ومخادع ، وهو إله النار في الأساطير الإسكندنافية ابن العملاق « فاربوتي » ، والعملاقة « لوفي » أو « نال » ولوكي هو زوج « سيجونا » التي أنجبت له « فالي » و « ناي » أصبح أخاً في الرضاعة لكبير الآلهة « أودين » ، ومن ثم أصبح عضواً في مجمع الآلهة وهو يسمى « لوج » في الأساطير الجرمانية وفي « خاتم النيبلونجن » عند ريتشارد فاجنر .

ويوصف لوكي بأنه المتقول على الآلهة والناس ، ومبتكر جميع أساليب الغش والنصب . ومصدر الأذى والخزى للآلهة والناس . ولوكي أنيق وصاحب مظهر حسن ، لكنه صاحب مزاج متقلب للغاية . واستعدادات وميول شريرة تماماً . وهو يتفوق على جميع الموجودات في تلك الفنون التي تتسم بالدهاء والخيانة والغدر . وكم من مرة مرض فيها الآلهة لخطر عظيم ثم أخرجها منها بحيله البارعة . ولوكي هو المسئول عن موت الإله الخير المنصف بولدير Boldur وعندما اكتشف الآلهة الدور الذى كان لـ «لوكي » في موت « بولد ير » ، هددوه بالعقاب ، فاختبأ في الجبال ، ثم شيد بيتاً فوق الجبل له أربعة أبواب حتى يستطيع أن يرى القادم إليه من الجهات الأربعة . وكثيراً

ما تشكل فى هيئة سمكة السلمون وغاص فى أعماق الماء .

وذات يوم أحضر « لوكى » خيوطاً من الكتان والقطن وصنع منها شبكة لكنه عندما عرف أن الآلهة تقترب من مسكنه ألقى بالشبكة فى النار ولاذ بالفرار إلى النهر . وعندما دخل الآلهة مسكنه استطاع «كفاسير» صاحب المعرفة السريعة والفطنة أن يشم الروائح المنبعثة من الشبكة المحترقة ويقول لكبير الآلهة « أودين » هذه الشبكة صُنعت لصيد السمك . عندئذ غزل الآلهة شبكة جديدة على غرار النموذج المطبوع فى الرماد المتخلف من الشبكة القديمة ، وذهبوا إلى النهر وطرحوها فيه حيث كان « لوكى » مختبئاً . وأمسك الإله ثور بأحد أطراف الشبكة وبقية الآلهة بالأطراف الأخرى ، لكنهم فشلوا فى اصطياد لوكى . ذلك لأن هذا الإله المخادع استطاع أن ينسل من داخل الشبكة إلى الماء من جديد . فقسّم الآلهة أنفسهم مجموعتين مجموعة بقيادة « ثور » تمسك ببداية النهر ، ومجموعة أخرى عند المصب فى البحر . وأدرك « لوكى » أنه لا أمل أمامه سوى القفز عالياً فوق الشبكة . لكن الإله ثور قبض عليه . وهو يقفز فأمسكه من ذيله بقوة . وتقول الأسطورة أنه لهذا السبب نجد أن سمك السلمون أصبح ذيله منذ ذلك اليوم رقيقاً ورفيعاً .

كتب عنه فاجنر دراما موسيقية . كما كتب عنه ماثيو أرنولد « بولدير ميتا » .

لقمان : Lokman

حكيم معمر عُرف فى الجاهلية وترد مأثوراته بكثرة فى كِلَىْ الأدبين العربيين الكلاسيكى والفولكلورى . أوضحت الحفائر أصوله البابلية ، وبالتالى فهو أسبق من «أيسوب » ـ أهم من جمع الحكايات الخرافية على لسان الحيوان . وإنْ كان البعض يجد بينهما ألواناً كثيرة من الشبه فلقمان ـ كما تقول بعض الحكايات كان عبداً حبشياً (مثل ايسوب) نُسبت إليه الكثير من الحكايات والأمثلة والحكم حتى أضحى شخصية أسطورية . جمع المستشرق الألمانى المولد الفرنسى الثقافة والإقامة « جوزيف درنبرج Joseph Derenbourg (١٨١١ ـ ١٨٩٥) مجموعة الحكايات الخرافية المنسوبة للحكيم لقمان ونُشرت بالفرنسية والعربية عام ١٨٥٠ . ومنها حكايات تكاد تكون بنصها عند أيسوب مع تحويرات قليلة : فالأسد ، والإنسان ، والمباهاة بالقوة والبأس والرسم الموجود على الجدران .. وتفاخر الثعلب والقرد بنبالة المحتد ، ورد الثعلب بأن الموتى لا يروون الحكايات ، وليس فى استطاعة واحد منهم أن ينهض ليكذبك !

ومطرقة الحداد التى لا توقظ كلبه من نومه .. إلخ . هذه الحكايات كلها موجودة عند «لقمان» و « أيسوب » .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن «مجموعة الحكايات الخرافية» عند لقمان ـ ومعظمها على لسان الحيوان ، كانت قد جُمعت فى القرن الثالث عشر الميلادى ، وكان عددها أربعين حكاية . ومنها حكاية غصن الشوك الذى طلب من البستانى أن يسقيه لكى يأخذ الملوك من زهره تيجانا لهم، فأخذ البستانى يرويه كل يوم والغصن ينمو ويترعرع حتى سحق البستانى فى نهاية الأمر . ومنها قصة وردت على لسان « يوثام Jot-ham » فى سفر القضاة عن الأشجار التى راحت تبحث لها عن ملك فرشحت شجرة الزيتون لتكون ملكة عليها . غير أن الزيتونة رفضت قائلة « أأترك دهنى الذى به يكرمنى الله والناس وأذهب لكى أملك على الأشجار؟! ثم قالت الأشجار للتينة .. لكنها أجابت : أأترك حلاوتى وثمرى الطيب وأذهب لكى أملك على الأشجار . فقالت الأشجار للكرمة تعالى أنت ، واملكى علينا » فرفضت .. إلخ (سفر القضاة الإصحاح التاسع : ٧ـ ١٥) .

ويعتقد بعض الباحثين أن لفظ لقمان Lokman تحريف لاسم « سليمان » مع اضافة لقب الحكيم لكل منهما .

لوكو : Loko

إله الأشجار فى ديانة شعب بنين فى غرب أفريقيا ، وهو شقيق إلهة القلوب « أيابا Ayaba » يضرع إليه جامعو الأعشاب ، بصفة خاصة ، الذين يجمعون الأعشاب لاستخدامها فى العلاج .

لومو : Lomo

إلهة السلام فى الأساطير الأفريقية ـ فى زائير ووسط افريقيا وهو أحد الآلهة السبعة التى يضرع إليها الناس مع شروق الشمس كل صباح .

Longinus, St.
القديس لونجينوس

اسم إله فى الحكايات المسيحية لقائد المائة الرومانى الذى طعن المسيح برمح فى جنبه وهو على الصليب كما يقول انجيل متى (الإصحاح السابع والعشرون : ٥٤) . وأصبح الرمح موضوع عبادة وتقديس فى خلال العصور الوسطى وادعت العديد من الكنائس أنها تملكه . يحتفل بعيده فى ١٥ مارس .

وتصور الآثار الفنية المسيحية فى العصور الوسطى القديس لونجينوس ، عادة ، على أنه فارس مدجج بالسلاح ، ثم فى عصر النهضة

بعد ذلك على أنه جندى رومانى يمسك بالحربة أو الرمح .

لونج ـ جوجو
Long Juju

نبى فى الأساطير الأفريقية عاش فى نيجيريا أثناء فترة تجارة العبيد . اعتقد كثير من الناس فى قدراته ومن ثم كانوا يرهبونه . فهو وهو يجلس على مدخل كهف فى حين يقف زواره فى مياه جدول صغير يجرى أمام الكهف ، ويطرحون عليه ما يشاءون من أسئلة، ويجيب عنها بنبرة غامضة وأصوات تخرج من أنفه . وهو يزعم أنه قادر أن ينبيء الناس بما إذا كانوا مذنبين أو أنهم ارتكبوا جرائم معينة أو أنهم أبرياء . أما من يحكم عليهم بأنهم مذنبون فإنهم يؤخذون ويباعون فى سوق العبيد .

لونروت ،إلياس
Lonnort, Elias

كاتب فنلندى (١٨٠٢ ـ ١٨٨٤) اهتم بالحكايات الشعبية وصنف الملحمة القومية الفنلندية . وهو ابن خياط فقير، درس فى جامعة هلسنكى ليكون طبيباً ، لكنه، إلى جانب ممارسته للطب فى إحدى المناطق الفنلندية ـ اهتم بجمع الحكايات الشعبية والشعر الشعبى من أفواه الناس ونشر الملحمة الفنلندية المسماه : الكاليفالا Kali-vala فى عام ١٨٣٥ ، وتوسع فيها فى طبعة عام ١٨٤٩ . كما جمع من الشعر الشعبى الفنلندى ما يقرب من ٦٥٢ قصيدة . ومن بين القصائد الغنائية التى جمعها كثرة من القصائد التى تشبه ما يوجد فى وسط وفى غرب أوربا . وأصبح « لونروت » بجهوده أحد قادة الحركة القومية رغم أنه كان أباً أكثر منه ثائراً .

لونو : Lono

وجه لإله ثلاثى الأوجه فى أساطير بولينيزيا . يشمل الوجهان الآخران كين (النور) وكو (الاستقرار) ، ولقد وجدت هذه الأوجه فى البداية فى العمائين اللذان تحطما أشلاء فظهر منهما النور .

لوبا Lopa

إله الشمس فى أساطير الكاميرون فى غرب أفريقيا ، ويتضرع أهل الكاميرون لهذا الإله بعد غروب الشمس ليضمنوا ظهوره مرة أخرى صباح اليوم التالى .

Lord Misrule
لوردمسرول

شخص كان يقوم فى الاحتفالات الشعبية الأوربية بتوجيه الاحتفالات المقدسة

خلال أعياد الميلاد حتى عيد الغطاس Epi-phany ويتخذ أسماء كثيرة ومختلفة .

لوزى : Losy

ثعبان عملاق شرير فى أساطير سيبيريا ، هزمه الإله الخالق عندما اتخذ صورة طائر عملاق . ويسمى فى كثير من أساطير وسط آسيا « إيبرجا » .

لوثير : Lothur

إله الحواس الطبيعية فى أساطير أيسلنده فهو يختص بالإشراف على السمع ، والإبصار، والكلام .. إلخ .

لوتيس : Lotis

حورية ابنة الإله بوزيدون إله البحر فى الأساطير اليونانية ، وقد تحولت هذه الحورية إلى شجرة لوتس هرباً من نزوات بريابوس Pri-appus الفاحشة ، ولكنها مع ذلك لم يتغير اسمها . روى قصتها أوفيد فى مسخ الكائنات « الكتاب التاسع » وليس المقصود هو نبات اللوتس العطرى ، بل المقصود هو شجرة العناب واسمها باليونانية « لوتيس Lotis » نسبة إلى الحورية .

الملك لوت : Lot, King

ملك « أوركيناى » فى حكايات الملك آرثر هزمه الأخير .

لوتوفاجى (أكلة اللوتس) Lotophagi

شعب غريب فى الأساطير اليونانية يعيش على ساحل أفريقيا زارهم أوديسيوس ورفاقه الذين اختلطوا فى الحال بآكلى اللوتس ، ولم يسع واحد منهم إلى قتل أوديسيوس أو رفاقه بل قدموا لهم شيئاً من اللوتس ليأكلوه فهم يعيشون فى غذاءهم على الأزهار فحسب ، وما من واحد من رفاق أوديسيوس أكل ثمة اللوتس التى تعادل الشهد حلاوة إلا وفقد الرغبة فى العودة أو إحضار أنباء عن رفيقه ، بل طاب لهم المقام هناك بين آكلى اللوتس متخذين اللوتس غذاء لهم ، وناسين طريقهم إلى الوطن . فاضطر أويسيوس إلى ارجاعهم إلى السفن بالقوة وهم يبكون وتقييدهم بها لئلا يأكل أى فرد منهم اللوتس خطأ فينسى رحلته إلى الوطن . ذكر هوميروس قصتهم فى « الأوديسة » الكتاب التاسع . وهيرودوت فى « تاريخه » حيث يقول أن آكلى اللوتس هم سكان ليبيا الغربية . ويبدو أن أكل زهرة اللوتس يجعل المرء ينسى كل شىء . كتب تنسون عن الأسطورة بعنوان « آكلى اللوتس » .

لوتوس : Lotos

ثمار اللوتس التى تبعث فى نفس من



القديس لويس

يأكلهـا الرضـاء والقناعـة ، والكسل ، والتراخى، والنسيان .

اللوتس : Lotus

اسم شعبى يطلق على عدد من الزنابق Lilies المائية ارتبط بعضه بالحياة الدينية والفنية والاجتماعية عند شعوب كثيرة .

١ ـ من أشـهـر هذه الزنابق اللوتس المصـرى الأبيض ، الذى ارتبط فى الديانة المصرية القديمة « بإيزيس » وزوجها أوزوريس كرمز للحياة والبعث ، ويصور أحد الآثار المصرية القديمة « إيزيس » وهى تخرج من زهرة اللوتس . وكثير من الموميـاوات المصرية يمسكن زهرة اللوتس بأيديهن رمزاً لحياة جديدة.

٢ ـ ويرتبط الإلهان فشنو وبراهما فى الديانة الهندوسية بزهرة اللوتس . فبراهما يسمى « المولود من اللوتس » وكثيراً ما تصوره الآثار الفنية على هيئة لوتس ضخمة تخرج من سرة فشنو .

٣ ـ وفى أساطير الديانة البوذية أن بوذا كلما مشى لا يترك آثار أقدام على الأرض بل علامات لزهرة اللوتس « الزهرة الجميلة » بل أجمل أزهار الشرق وفى إحدى الأساطير أنه ظهر لأول مرة وهو يطفو فوق زهرة اللوتس .

مدرسة اللوتس
Lotus School

ثانى المدارس البـوذية فى الصين ، وتسمى أحياناً مدرسة الأرض الطاهرة وهى مدرسة بوذية الايمان البسيط التى تذهب إلى أن التضرع البسيط لاسم أميتبها (أو النور اللامتناهى) راجع مقرون بالإيمان بفاعليته، يضمن للمؤمن الميلاد من جديد فى الأرض الطاهرة .

سوترااللوتس
Lotus- Sutra

نصـوص مـقـدسـة عند بوذية الأرض الطاهرة أو مدرسة اللوتس .

لوهى : Louhi

رفيقه بوجولا فى الملحمة الفنلندية «كاليفالا » لها أسنان حادة شريرة . أنجبت ابنتين كانت الأجمل منهما مطلوبة ، فقد تنافس للزواج منها أبطال الملحمة الثلاثة ، وفى النهاية نالها « المارنن » .

القديس لويس
Louis, St.

هو لويس التاسع (١٢١٤ ـ ١٢٧٠) ملك فـرنسـا (١٢٢٦ ـ ١٢٧٠) تزعم الحملة الصليبية السابعة عام ١٢٤٨ فأسر فى

المنصورة بمصر عام ١٢٥٠ ـ مات بالطاعون في تونس عام ١٢٧٠ يعرف باسم «القديس» ويقام له عيد في ٢٤ أغسطس .

لؤا : Lowa

إله الخلق في مكرونيـــزيا (اسم يطلق على مجموعة جزر متعددة تقع في المحيط الهادى الغربى شرق الفلبين منها جزر ماريانا ، وجزر مارشال . إلخ) وتقول الأسطورة إن أول رجل وامرأة خرجا من ساقه . وأنجب أول الموجودات البشرية طفلين حاول أحدهما أن يقتل والده ، فهبط الوالد إلى الأرض وأخرج من ساقه ولدين آخرين أصبح أصغرهما ساحراً عظيماً .

لوكتين : Luchtaine

الإله الصانع للأدوات الخشبية في أساطير السلت فهو الذى صنع أسلحة لشعب الإلهة دانو Danu عندما قاتل وهزم شعب الفومور .

لوسيفير (حامل الضوء) Lucifer

١ ـ لوسيفير ابن جوبتر وأوروا وهو نجم الصباح أو هو زعيم النجوم الأخرى أو قائدها ، فهو الذى يعتنى بخيول الشمس ومركبتها ، فيشد الخيول إلى المركبة ، ثم يفكها منها بالاشتراك مع « الساعات » ، ويمكن التعرف عليه بخيوله البيضاء في القبة الزرقاء عندما يعلن للناس وصول « أمه » الفجر .

٢ ـ اسم يطلق ، في العادة ، على الشيطان في الميثولوجيا المسيحية رغم أنه في الأصل يشير إلى نجمة الصباح .

٣ ـ وفي العهد القديم يطلق اسم لوسيفير بصورة مجازية على نبوخد نصر في سفر أشعيا « أنك تنطق بهذا الهجوم على ملك بابل .. » ١٤ : ٤ و « كيف سقطت من السماء يالوسيفير ابن الصبح .. » ١٤ : ١٢ .

٤ ـ كتب القديس جيروم في القرن الرابع عن الشيطان ـ كما كتب غيره من آباء الكنيسة ـ مستخدماً لفظ « لوسيفير » للدلالة على الشيطان .

٥ ـ في إنجيل لوقا « .. فقال لهم رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء » الاصحاح العاشر : ١٨ .

٦ ـ في قصة مارلو « دكتور فاوست » وكذلك في الكوميديا الإلهية لدانتى نجد أن « لوسفير » هو ملك جهنم .

٧ ـ ويستخدم ملتون في « الفردوس المفقود » اسم لوسيفير على الشيطان قبل السقوط .

لوكرتيا : Lucretia

ابنة لوكريتوس ، فى الأساطير الرومانية ، وزوجة الملك الرومانى تاركوينس كولاتينوس . اغتصبها سكستوس أحد أبناء تاركوينس ، فأخبرت زوجها ووالدها بما حدث ثم قتلت نفسها . ولقد أثارت عملية الاغتصاب ، وانتحار « لوكرتيا » حفيظة الشعب لدرجة أن ثار الناس ضد النظام الملكى وأعلنوا الجمهورية .

ذكر هذه القصة « ليفى » فى كتاب «تاريخ روما » و « أوفيد » فى كتابه « التقويم Fasti » وتشوسر فى « حكاية النساء الصالحات » وكتب عنها شكسبير قصيدة طويلة عنوانها « اغتصاب لوكرتيا » .

لوكريتيوس : Lucritius

شاعر وفيلسوف رومانى (٩٤ ـ ٥٥ ق.م) يعتبر من أعظم الشعراء التعليميين اشتهر بقصيدته المطولة « فى طبيعة الأشياء » وصف فيها خصائص المادة ، وطبيعة الذرات التى يتألف منها الكون وتحدث عن أصل الإنسان ، وعن الأحوال الجوية ، والزلازل والأرض وغيرها .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن لوكريتوس كان ملحداً ينظر إلى الكون من منظور رواقى . وأنه كتب كتابه من ستة فصول افتتح الفصل الأول بخطاب رائع للإلهة « فينوس » إلهة الجمال . ولقد ترجم بعض أجزاء الكتاب شعراً إلى الإنجليزية «جون دريدن » . وتروى أسطورة فى العصور الوسطى بدأ فى ترويجها القديس جيروم أن لوكرتيوس انتحر مسموماً بعد أن شرب من «شراب المحبة» السحرى . وكتب الشاعر الانجليزى تنسون قصيدة بعنوان « لوكريتوس» تعالج موت الفيلسوف .

لوسى السيراقوصية (النور)
Lucy of syracuse

حكاية مسيحية فى القرن الثالث الميلادى عن القديسة راعية العيون ، وبائعى السكاكين ، وصانعى الزجاج ، والبائعين والكتبة العموميين ، والخدم ، والخياطين والنساجين . يضرع إليها الناس للحماية من العمى ، والنيران ، والعدوى واحتقان الزور . يحتفل بعيدها فى ١٣ ديسمبر .

نذرت لوسى نفسها للعفة ، قبض لاعتناقها المسيحية وأمروها بتقديم قرابين للآلهة الوثنية لكنها رفضت فوضعوها فى بيت من بيوت الدعارة بأمر من الحاكم الذى قال لها « هاهنا سوف تفقدين عفتك وطهارتك » . ثم أمر بعض الشبان بفض بكارتها ومضاجعتها بكثرة إلى أن تموت .

وتقول الحكاية أن الشبان حاولوا اغتصابها لكن الروح القدس جعلها ثقيلة إلى

حد أن استعصى عليهم نقلها من مكانها . وثار الحاكم فأمر أحد الحراس أن يغرز خنجراً في حلقها فماتت في الحال .

أما الربط بينها وبين فقدان ، نور العيون فيرجع إلى حكاية أخرى تقول إن شاباً أحب لوسى وهام في عيونها الجميلة فخلعتهما وأرسلتهما إليه على طبق ، فتحول الشاب إلى المسيحية في الحال ، ثم أعاد الرب ـ فيما بعد ـ إلى لوسى عينيها .

لود : Lud

أيكة مقدسة في الأساطير الفنلندية تعبد فيها أرواح الأبطال القدامى . ولكل أسرة «لود» خاصة بها ، ولا يسمح للنساء والأطفال بدخول الأيكة المقدسة . وعادة تطلب الروح التي تسكن الأيكة المقدسة التضحية لها بالدماء . ويضحى لها عادة بمهر صغير لكن يضحى لها أيضاً بشاة سوداء . وقبل بدء تقديم القربان يستطلع الناس ما إذا كان سيقبل أم لا بأن يقوموا برش الماء على الحيوان الضحية فإذا ارتعش أو ارتجف كان ذلك دليلاً على أن القربان مقبول .

لودجى (الشعب الصغير)
Ludju

شعب من الأقزام في الأساطير السلافية يعيش عادة في سيبيريا لكنهم هاجروا من المنطقة عندما وصلت إليها المسيحية لأنهم لم يتحملوا أصوات أجراس الكنائس . كانوا قصار القامة ضئيلي الحجم ، برأس كبير وعيون جاحظة . يضعون على رؤوسهم قبعات حمراء كبيرة . وهم الذين علموا الجنس البشرى بناء المنازل . وحين يموت منهم شخص تحرق جثته ويوضع رماد الجثة في قارورة تدفن في الأرض . كما تجمع الدموع التي تذرف في الجنازة في جرار صغيرة توضع في المقابر القديمة . وهؤلاء الأقزام يسمون في المجر لوتكى .

لوكال بندا
Lugal- Band

إله في أساطير الشرق القديم (البابلية والسومرية) ، يسمى أحياناً الإله راعى الغنم . ويقال إنه والد البطل في ملحمة جلجامش أو هو في الأصل ملك مدينة أوروك (الوركاء) وتقول بعض الأساطير أنه هو الذى ذبح الطائر المتوحش زو Zu الذى سرق ألواح القدر من الآلهة .

لوجال ـ إرا
Lugal - Irra

إله من آلهة العالم السفلى في ديانات الشرق القديم البابلية والسومرية والأكادية . ومن المحتمل أن يكون تحريفاً للإله ارّا Erra



القديس لوقا

(راجع) إله الطاعون فى الديانة البابلية . والمقطع « لوجال » يعنى السيد أو الرب .

القديس لوقا : Luke, St.

القديس رفيق بولس Paul الرسول فى رحلاته التبشيرية إلى بلاد اليونان ومقدونيا . وهو مؤلف الإنجيل الذى يحمل اسمه ، وأعمال الرسل فى العهد الجديد وهو راعى الأطباء والفنانين . يحتفل بعيده يوم ١٨ أكتوبر .

كان لوقا الطبيب المفضل عند القديس بولس « يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس .. » (رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسى الإصحاح الرابع : ١٤) . رسم سبع لوحات للسيدة مريم . صحب لوقا بولس الذى كان معلمه وأستاذه إلى روما وظل معه إلى أن استشهد بولس ، فيما تروى الحكاية المسيحية . وإن كان لم توجد فى العهد الجديد . وبعد موت القديس بولس ، والقديس بطرس ذهب « لوقا » ليبشر فى مصر واليونان . وهناك روايتان حول موته : فالكنيسة اليونانية تذهب إلى أنه مات ميتة طبيعية . فى حين تذهب الكنيسة الغربية أنه صلب فى بتراس Patras مع القديس أندرو .

إنجيل لوقا : Luke

ثالث الأناجيل الأربعة موضوعه المسيح : ولادته ، وحياته ، وموته ، وتعاليمه . وهو ينسب إلى القديس لوقا (راجع) ولهذا يسمى لوقا الإنجيلى ، ومن المعتقد أنه وضع فى الفترة الممتدة من العام ٦٣ إلى عام ٧٠ للميلاد . ويذهب بعض الباحثين إلى أنه وضع بعد ذلك بقليل .

لولال : Lulal

إله ليس له وضع محدد فى ديانة الشرق القديم السومرية والبابلية والأكادية . وتذكر النصوص السومرية أنه إله مدينة « بدتيبيرا Badtibira وإنه ابن إنانا Inana (راجع) . يرتبط بالإله « لاتاراك » (راجع) .

لونا (القمر) : Luna

إلهة القمر فى أساطير الرومان . وهى الإلهة القديمة عند الايطاليين . اتحدت مع إلهة اليونان آرتميس التى كانت ترتبط كذلك بالقمر . كان لها معبد قديم فى روما تحكم منه الشهر . وتتلقى العبادة فى اليوم الأخير من مارس الذى كان بداية السنة الجديدة عند الرومان القدامى .

لوناج : Lunage

إلهة النهر فى أساطير منطقة كافير فى أفغانستان . يصورونها على أنها فتاة شابة هوائية المزاج تعبر عن تقلبات النهر . وهى تسيطر على الطواحين التى تدار بالماء .

لونج رتا (حصان الريح)
Lung- rta

حصان رائع فى بوذية التبت كثيراً ما يوجد على الأعلام وهو يرمز إلى الريح .

لونج - وانج
Lung- Wang

مصطلح عام يعبر عن التنين فى الأساطير الصينية ويرمز عموماً إلى التنين الذى يسيطر على الماء لاسيما المطر .

لونوتار : Luonnotar

إلهة الخلق فى الأساطير الفنلندية ابنة الهواء أو السماء فى ملحمة « كاليفالا » التى تقول فى افتتاحيتها : « أن لوناتار قضت حياتها وحيدة فى فراغ الفضاء الواسع » . ثم هبطت من السماء إلى الأرض فى ٧٠٠ سنة « وظلت أنسام الهواء تعبث بصدرها ، كما جعلها البحر أشد خصوبة » ثم جاء طائر النورس من الأفق البعيد ، وعلى ركبتها بنى عشه وشعرت الفتاة بحرارة تسرى فى جسدها وكما لو كانت ركبتها تحترق وأن عروقها تذوب ، فقد وضع الطائر بيضه على ركبتها التى ارتعشت ، فتدحرج البيض فوق الماء وتهشم . ومن الطبقة الدنيا للبيض خرجت الأرض الجامدة ، أما الشذرات العليا للبيض فقد أصبحت السموات العلى . ومن صفار البيض كانت الشمس ومن بياض البيض كان القمر وتحولت الكسر المبعثرة إلى نجوم . والشذرات السوداء إلى سحب . واستمرت «لونوتار » فى عملية الخلق فخلقت البحار ، وخلجان البحار والشطئان ، وأعماق المحيطات .. إلخ .

لو بان : Lu Pan

إله الحرفيين فى الأساطير الصينية وهو من البشر الذين تم تأليههم فأصبح إلهاً يختص بالبنائين ، وصانعى الطوب ، والنجارين .. إلخ . ويلقى احتراماً بالغاً فى هونج كونج . وتقول الأسطورة إنه ولد عام ٦٠٦ ق.م فى مملكة « لو » ، حيث أصبح نجاراً ماهراً . ثم اعتزل وأصبح ناسكاً فى جبل شام حيث أصبحت مهاراته كاملة ويقال إنه صمم قصر ملكة السماء الغربية . ثم قُتلَ بسبب قدراته وأصبح الناس يضرعون إليه ليجلب لهم الانسجام فى العلاقات .

لوباركوس : Lupercus

إله الذئاب فى الأساطير الرومانية ، وهو يسيطر على قطعان الماشية يحتفل بعيده يوم ١٥ فبراير بمهرجان كبير يقام على شرفه يسمى « اللوبر كاليا Lupercalya » وظلت عبادته قائمة فى روما حتى القرن الخامس الميلادى .

لوبركال : Lupercal

كهف أو عرين فى سفح جبل أفنتين مقدس للإله بان Pan كانت تقام عنده الاحتفالات السماة اللوبركاليا Lupercalia كل عام . ويذهب بعض الباحثين إلى أن «اللوبركال » هو المكان الذى كانت ترضع فيه الذئبتان « رومولوس » و « ريموس » ـ قارن «الإنيادة » (الكتاب الثانى) .

لوباركاليا : Lupercalia

الاحتفالات التى تقام فى روما على شرف الإله « بان Pan » فى ١٥ فبراير . حيث يضحى بكبشين وكلب كقرابين للإله ـ أما الكبش أو الماعز فسبب التضحية به ترجع إلى أن الإله بان له قدم الماعز وحوافره . أما الكلب فيرجع إلى أنه يوصف عادة بأنه حارس للغنم .

لوبرسى : Luperci

الكهنة الذين يقومون بتنظيم الاحتفالات السابقة .

القديس لوبس : Lupus, St.

أسقف فى القرن السابع الميلادى يحتفل بعيده أول سبتمبر وهو قادر على أن يرد للأعمى بصره ، وقد اهتدى بفضل معجزاته كثير من المسيحيين . وذات يوم وهو يقوم بالقداس سقطت قطعة من « الأحجار النفيسة » بمعجزة ـ فى كأس القربان فاحتفظ بها كقطعة أثرية فى الكاتدرائية . كذلك تحتفظ الكاتدرائية بخاتم القديس لوبس الذى سقط فى النهر ذات مرة لكن ظل محفوظاً حتى استخرج من بطن سمكة .

لوتين : Lutin

شبح الطفل الذى لم يعمد فى ديانة جزر الهند الغربية وهو يظل هائماً فى المكان دون أن يصل إلى الراحة أبداً .

لوتينوس : Lutinus

اسم آخر للإله بريابوس . إله الخصب فى الإنسان والماشية والمحاصيل فى الأساطير الرومانية .

لو ـ تونغ ـ بن
Lu- Tung- Pin

أحد الخالدين الثمانية فى ميثولوجيا الديانة الطاوية فى الصين فى القرن الثامن الميلادى . وهو باحث وناسك ، استطاع أن يحقق الخلود وهو فى الخمسين من عمره . وهو راعى الحلاقين والمرضى وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك فى يده بمذبة يهش بها الذباب وبسيف فى اليد الأخرى يقاتل به

الوحوش . ولقد أعطى له السيف بعد أن حاول الشيطان غوايته عشر مرات وفشل .

الأقصر : Luxor

مدينة فى الجزء الجنوبى من مصر ، اسمها القديم طيبة وهى من أشهر المدن المصرية . وهى تسمى أيضاً مدينة آمون . وكلمة « طيبة » مصرية من « أيه » أى ديار عبادة آمون ثم سبقت بأداة التعريف « ت » فأصبحت « تيبه » تقع على شاطىء النيل الشرقى وجباناتها فى الشاطىء الغربى . أقدم ما فيها من آثار يرجع إلى الأسرة ١٢ . يقع فيها معبد الكرنك الشهير ، ووادى الملوك وتعتبر مدينة سياحية من الطراز الأول .

لياوس : Lyaeus

مصطلح يعنى المحرر أو المخلص من الهموم وهو اسم يطلق على إله الخمر باخوس (ديونسيوس) (راجع) ذلك لأن الخمر التى يسيطر عليها باخوس تحرر الذهن من أى مشاكل وتجعله ينطلق عندما ينسى شاربها جميع الهموم .

لكابيتوس : Lycabettus

جبل أو تل يرتفع حوالى ألف قدم فى مدينة أثينا . تقول الأساطير اليونانية إن الآلهة أثينا كانت تحمل صخرة ضخمة لتحصين وتعزير الأكروبوليس Acropolis عندما سمعت عن موت «أجرولوس Agraulos » وبنات اللائى قفزن من فوق الأكروبوليس فى هذه اللحظة أسقطت أثينا الحجر الضخم الذى كانت تحمله ، فشكل هذا التل المرتفع الذى يشبه الجبل ، وسمى باسم « جبل ليكابيتوس» .

ليكايوس : Lycaeus

جبل فى أركاديا ولد فوقه « زيوس » كبير آلهة اليونان .

ليكوون : Lycaon

١ ـ ملك أركاديا الذى سمى بالرجل الذئب : أنجب خمسين ابناً وكانت له زوجات كثيرات . وابنة اسمها كاليستو » (راجع) .

٢ ـ ملك آخر لأركاديا اشتهر بقسوته فأحاله زيوس إلى ذئب عندما رفض الاعتراف بألوهيته ، بعد أن تخفى زيوس فى زى رجل فقير (مسخ الكائنات : الكتاب الأول) .

٣ ـ فى رواية أخرى أن هذا الملك ذبح ابنه وقدمه لزيوس فى طعامه عندما زاره فى ثوب إنسان عادى بسيط ، فغضب زيوس وضربه بصاعقة من صواعقه .

٤ ـ فى رواية أخرى أن أبناء الملك هم

الذين قتلوا شقيقهم « نكيتموس » وقدموه لزيوس فى طعامه . فذبحهم زيوس جميعاً بصاعقة من صواعقه . وأعاد نكيتموس إلى الحياة .

٥ ـ أمـيـر طروادى ابن الملك بريام وهيكوبا (راجع) أسره أخيل وباعه كعبد للملك « لينموس » وقبض ثمنه وعاء من الفضة . غير أن ليكوون هرب من سيده وعاد إلى طروادة ، واشترك فى حرب طروادة فقتله أخيل أثناءها .

٦ ـ والد « بانداروس Pandarus » .

Lycia : ليقيا

منطقة فى آسيا الصغرى يحكمها «ايوباتس » الذى أرسل بلليروفون لقتل الكميرا Chimera (الوحش الخرافى ـ راجع) . وتقول الأسطورة إن الربة ليتو Leto عندما هربت من غضب هيرا لجأت مع طفليها إلى منطقة « ليقيا » فى آسيا الصغرى. لكن الناس رفضوا تقديم الماء إليها لتشرب . فطلبت « ليتو » من الآلهة مسخ هؤلاء الناس إلى ضفادع ليعيشوا فى الماء إلى الأبد

Lucides : لكيدس

١ ـ راعى غنم فى الأشعار المختارة Ecolgae لفرجيل ، ذكره فى القصيدة التاسعة .

٢ ـ قنطور قتله لابيثاى .

٣ ـ فتى جميل كان مثار إعجاب روما فى عصر هوراس ـ كتب عنه الشاعر ملتون .

Lycius : لقيوس

اسم يطلق على الإله أبوللو لأنه قتل العديد من الذئاب ، ولقيوس كلمة تعنى الإله الذئب ، ذلك أن الإله أبوللو قام ذات مرة بتطهير أثينا من الذئاب (فرجيل : الإنيادة ـ الكتاب الرابع) .

Lycomedes : ليكُمديز

ابن الإله أبوللو من بارثنوبى فى الأساطير اليونانية ، وملك سكروس عهد إليه تثيس برعاية أخيل فتزيا فى زى امرأة لكى يهرب من القتال فى حرب طروادة (كانت تثيس تعلم أن أخيل سوف يقتل لو أنه اشترك فى حرب طروادة) . ثم أصبح ليكميديز شهيراً للقائه نسيوس من جرف وقتله .

Lycurgus : ليكورجوس

١ ـ ملك تاميا أيقظه الإله إسكليبوس إله الطب والشفاء (راجع) من بين الأموات.

٢ ـ عملاق قتله أوزوريس فى تراقيا .

٣ ـ ابن درياس Dryas ملك تراقيا لفظ القاسى غير الورع الذى عارض عبادة الإله

ديونسيوس فى تراقيا حيث كانت النسوة شديدات التعلق باحتفالاته المعربدة . وفى المقابل ضربته الآلهة بمس من الجنون وتقول بعض الروايات أنه قتل ابنه بفأس ، ظناً منه أن الصبى عبارة عن شجرة . وفى النهاية قطع ساقيه وهو يظن أنهما غصون شجرة . راجع فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثالث) وهوميروس فى الإلياذة الكتاب السادس ، وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الرابع) .

٤ ـ ملك أركاديا هوميروس فى الالياذة.

٥ ـ ابن هرقل من بركسيتيا . إحدى بنات ثسيبوس (راجع) . والخمسون . أصبحن جميعاً أمهات من هرقل .

٦ ـ مشرع إسبرطة الشهير فى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول الأسطورة إنه تلقى فى معبد دلفى الأوامر التى جعلها أساساً لتشريعاته التى جاء فيها إن حماية الدولة لا تكون إلا بإقامة الأسوار العالية وإعداد سور بواسطة الرجال الأشداء . وقد بقيت اسبرطة تعمل بتشريعاته لأكثر من سبعة قرون .

٧ ـ خطيب أثينى شهير فى عصر ديموستين .

ليكوس : Lycus

هناك شخصيات أسطورية كثيرة تحمل هذا الاسم :ـ

١ ـ ابن باندیون وشقيق إيجوس ونيسس .

٢ ـ الملك الذى ساعده هرقل فى حربه ضد « ألببريسس » .

٣ ـ ملك طيبة وزوج ديرسى Dirce قتله « أمفيون » و « زيتس » لأنه أساء معاملة أمهما أنتيوب Antiope (راجع) .

٤ ـ ابن ليكوس وديرسى ، قتل «كريون» والد ميجارا زوجة هرقل ، وهدد ميجارا بقتلها هى وأولادها فقتله هرقل .

٥ ـ ملك بوثتيا .

٦ ـ ملك ليبيا .

٧ ـ ابن بوزيدون .

٨ ـ ابن آريس .

٩ ـ ابن آيجتوس .

١٠ ـ أحد الذين صحبوا آينياس فى رحلته إلى ايطاليا .

١١ ـ ابن بريام .

١٢ ـ اسم لقنطور .

ليديا : Lydia

بلاد فى آسيا الصغرى كان سكانها الأصليون هم الفريجيون ، حكمهم الهرقليون فى زمن حرب طروادة . كما كان من بين ملوكهم الملك الأسطورى « كروسس » .

لينكيوس : Lynceus

١ ـ ابن ايجيبتوس الذى تزوج هيبر منسترا ابنة الملك دانوس (راجع) الابنة

الوحيدة من بنات دانوس الخمسين التى لم تقتل زوجها ليلة الزفاف . (أوفيد البطلات ـ الرابع عشر) .

٢ ـ أحد مرافقى آينياس فى رحلته إلى ايطاليا قتله تورنوس (قارن فرجيل فى الإنيادة الكتاب التاسع) .

٣ ـ ابن أفاريوس (وتقول بعض الروايات إنه ابن الإله بوزيدون) .

٤ ـ أحد أعضاء البحارة الأرجنوت ، وأحد المشاركين فى اصطياد الخنزير الكلادونى .

٥ ـ أحد الأشخاص الذين اشتهروا بحدة البصر ، حتى قيل إنه يستطيع أن يرى من خلال جذع الشجرة . وأن يميّز الأشياء على بعد تسعة أميال . اشترك مع شقيقه إيداس Idas (راجع) . وأخيراً قتل الاثنان فى معركة نشبت بينه وبين الديسكورى (الشقيقان التوأم من أبناء زيوس) .

الوشق = الفهد : Lynx

حيوان من جنس « لينكس » من فصيلة السنوريات ، وهو أشبه بالقط البرّى بأطراف وذيل قصير . كان ينظر إليه فى الديانة المصرية القديمة على أنه صديق الموتى . كما أنه وجد فى الميثولوجيا اليونانية وهو يعيش فى الجبال . وفى العصور الوسطى المسيحية نظروا إليه على أنه رمز لقوة المسيح وبسالته .

القيثارة :Lyre

اخترعها الإله هرميس مستخدماً صدفة السلحفاة ثم أهداها إلى الإله أبوللو .

ليسبى : Lysippe

١ ـ إحدى بنات تسيبوس الخمسين .

٢ ـ ابنة بروتيوس وآنتيا التى انتهت حياتها بالجنون وتقول بعض الروايات أن «ميلامبوس » عالجها ثم تزوجها .

ليزيستراتا
Lysistrata

مسرحية كوميدية كتبها الشاعر اليونانى « أرسطوفان » (حوالى ٤٥٠ ـ ٣٨٥ ق.م) وهى تدور حول « ليزيستراتا » التى تتزعم حركة لنساء أثينا ترمى لوضع حد للحروب المتصلة التى شغلت رجال أثينا فقررن فى اجتماع عظيم فى الأكروبول Acropolis أن يضربن عن النوم مع أزواجهن حتى يتعهد الأزواج بالكف عن القتال .

★★★

M

ما : Ma

١ ـ إلهة الخصب والنماء فى أساطير الأناضول (تركيا) . يقوم على خدمتها كاهنات يعملن بغايا فى المعبد . ويقمن بالاحتفالات السنوية المقدسة على شرف الإلهة . ثم اتخذت هذه الإلهة بالتدريج دور المقاتلة حتى اتحدت من الإلهة الرومانية بللونا Bellona (راجع) .

٢ ـ إله فارسى هو إله القمر والمسيطر على الزمان .

ماعت (الحقيقة) :Maat

إلهة الحق أو الحقيقة فى الديانة المصرية القديمة ، ابنة إله الشمس رع ، يرمز إلى اسمها بريشة النعامة . ويشير « كتاب الموتى». (راجع) إلى حضورها « بوزن القلوب » حيث توجد ريشة الحقيقة عادة على كفتى الميزان كما تظهر على أنها يمكن أن تثقل ميزان القلب الموزون . وكثيراً ما كان القضاة المصريون يظهرون فى العصر البطلمى أو العصر الرومانى وهم يضعون تميمة أو حجاب ماعت برباط حول العنق كشعار على وظيفتهم . ويقول نص من النصوص المصرية القديمة « عظيمة هى ماعت ، قوية ولا يمكن أن تتبدل أو تتغير » . وتصورها الآثار الفنية وهى تضع على رأسها ريشة النعام . (لاحظ التعبير العامى بين المصريين حتى اليوم عندما يقال عن فلان : وهل على رأسه ريشة ؟ » .

ماب (طفل) :Mab

ملكة الجنيات فيرالفولكلور الشعبى الأوربى ، ويضفها شكسبير فى روميو وجوليت بأنها « جنية القابلة » أى أنها تسلم دماغ الرجل إلى الأحلام .

مابنوجيون :Mabinogion

مجموعة حكايات وأساطير ويلز فى العصور الوسطى . ويقال إنها كتبت لأول مرة فى ويلز فى القرن الرابع عشر ، ويردها البعض إلى القرن الحادى عشر ومعظم هذه الحكايات تروى فى أساطير السلت .

مابون (الابن) Mabon

١ ـ إله الشباب فى أساطير السلت (ويلز) ابن إلهة الأرض « مودرون » .

٢ ـ إله صائدى الحيوانات والأسماك . وهو معروف بصفة خاصة فى شمال غرب بريطانيا .

مكاريوس : Macareus

ابن أيولس Aeolus (راجع) ارتكب زنا المحارم مع شقيقته كاناسى Canace وهى إحدى بنات أيولس الست . ذكرها أوفيد فى البطلات .



الآلهة ماعت

مكاريا : Macaria

الابنة الوحيدة لهرقل وديانيرا ، ضحت بنفسها لكى تكفل النصر لهرقل والأثينيين على يوريستثيوس والبلبونيز قرب سهل مارثون. وقد امتدح الأثينيون وطنيتها بشرف كبير ، وفى سهل مارثون ينبوع يحمل اسمها .

ماكا : Macha

إلهة الخصب فى الأساطير الأيرلندية ، وجه من وجوه مورجان (ثلاثى من الإلهات المقاتلات مع قدرة جنسية هائلة) وهى تظهر بوصفها رفيقه للإله نميد Nemed وهى أيضاً إلهة مقاتلة تقلب موازين المعركة بأساليبها السحرية . وفى استطاعتها أن تغير شكلها من فتاة شابة إلى عجوز شمطاء . وهى عموماً ترتدى ثوباً أحمر .

Machaon
ماخاؤن (المبضع)

ابن إله الشفاء والعلاج اسكليبوس (راجع) فى الأساطير اليونانية وشقيق أكسيس، وأيجلى ، وهيجيا ، وياسو . تزوج من أنتيكليا . ووالد الكسانور ، وجورجاسوس. كان ماخاؤن أحد خطاب هيلين . وبعد أن خطفها باريس إلى طروادة ، أبحر ماخاؤن وكان طبيباً مع بوداليردس ، وثلاثين سفينة ، وتولى رعاية اليونانيين أثناء الحرب . وتقول بعض الروايات إنه كان من المختبئين فى الحصان الخشبى ، فى حين تذهب روايات أخرى إلى أنه قُتل قبل اندلاع الحرب . ثم عبده الناس بعد ذلك على أنه إله . ويظهر ماخاؤن فى إلياذة هوميروس (الكتاب الثانى) . وإنيادة فرجيل (الكتاب الثانى) .

بحيرةماشيرا
Machira, Lake

بحيرة سحرية للموتى فى أساطير هنود منطقة « أورينوكو » فى جنوب أمريكا ، إذ يعتقد الهنود أن معظم أرواح الموتى تبتلعها ثعابين ضخمة فى هذه البحيرة .

وبعد ذلك تحمل هذه الثعابين الموتى إلى « أرض المتعة حيث تستمتع بالاحتفال والرقص » على حد تعبير أحد الباحثين المسيحيين فى القرن السابع عشر الذى كتب عن معتقدات هؤلاء الهنود .

Maconaura and Anuanaitu
ماكونوراوأنوانيتا

أول زوج وزوجة (آدم وحواء) عند قبائل هنود منطقة أورينوكو فى جنوب أمريكا.

وتقول الأسطورة إنه بعد أن انتهى الإله الخالق « اداهيلى Adaheli » من خلق الرجل والمرأة . ولد رجل هندى أنيق هو «ماكونورا » كان يعيش مع أمه ، وكان

يعمل فى صيد السمك . وذات يوم اكتشف أن شباكه قطعت وأن السمك قد سرق منها ، فشرع يبحث عن اللص الذى فعل ذلك إلى أن اكتشف أن حيواناً يشبه التمساح هو الذى سرق السمك ، فأطلق سهماً قوياً أصاب الحيوان بين عينيه فاختفى تحت الماء . وسمع « ماكونورا » صوتاً فاستدار ليجد فتاة هندية جميلة هى أنوانيتا تبكى ، فأخذها إلى بيته لأنها كانت صغيرة ، وعاش الاثنان مع الأم العجوز وعندما كبرت الفتاة تزوجها . لكن بعد فترة من الزمن قتلت أنوانيتا زوجها وأمه ، ذلك لأن التمساح الذى كان قد قتله الزوج ذات يوم لم يكن سوى شقيق « أنوانيتا » .

ماكونيما: Macunaima

بطل فى أساطير البرازيل يظهر فى الرواية التى كتبها الروائى البرازيلى « ماريو أدى آندريد » (١٨٩٣ ـ ١٩٤٥) بعنوان «ماكوينما » التى تروى قصة بطل بغير سلسلة فقرية « يوصف بأنه « كهرمان أسود » وأنه طفل منتصف الليل الذى لم يستطع أن يتكلم حتى بلغ سن السادسة . وكانت أول عبارة نطقها « آه ! كم أنا كسول ! » .

ماكريس: Macruis

١ ـ ابنة « أريستوس » و « أوتونو » وشقيقه أكتويون ، تلقته الإلهة ديونسيوس عندما كان طفلاً وربته فى كهف قرب جبل « نيزا » حيث اخترع الخمر .

٢ ـ جزيرة صغيرة قرب « كوركيرا » واسم كهف صغير فى هذه الجزيرة حيث تزوج « جايسون » و « ميديا » بعد هروبهما من كولخيس .

مادراكا
Madderakka

إلهة الميلاد فى الأساطير الفنلندية .. وهى المسئولة عن إخصاب النساء وقطيع الاشية ، وعن خلق جسد الطفل فى رحم أمه . ويعبدها « اللابيون Sarakka » مع ثلاث إلهات من بناتها . (واللابيون شعب رحل يعيش على تربية حيوان الرنة وصيد الأسماك) وتقوم ابنتها ساراكا Sarakka بمساعدة النساء لحظة الميلاد ، كما تساعد حيوانات الرنة أيضاً فى ولادة صغارها ، وتضرع إليها نساء اللابيين أيام الحيض ، أما الابنة الثانية فهى التى تشكل الأنثى فى رحم الأم ، وفى استطاعتها أن تغيرها إلى ولد كما تساعد الأولاد أن يكونوا صائدين ماهرين . أما الابنة الثالثة فهى تعيش تحت الأرض . وهى تحمى الناس فى الذهاب والإياب ، كما أنها تتلقى الطفل حديث الولادة وترعاه وتراقب خطواته الأولى حتى لا يؤذى نفسه .

الآنسة شارلوت
Mademoiselle Charlotte

روح للموتى فى جزر الهند الغربية تتجلى فى سمات الشخصية الأوربية البيضاء عندما تتلبس شخصاً أثناء تأدية الطقوس الدينية وحتى عندما تتلبس فتاة سوداء ، فإن هذه الفتاة تتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة .

جنون هرقل
Mad Heracles

اسم مسرحية للشاعر اليونانى يوربيدس .

مادهوكارا : Madhukara

إله فى الديانة البوذية ، ويبدو أنه مستمد أساساً من الديانة الهندوسية وهو يركب عربة يجرها ببغاء لونه المفضل الأبيض . ورموزه الرمح والقوس ، والزجاج والخمر .

ماديرا : Madira

إلهة الخمر فى الأساطير الهندوسية وهى زوجة الإله ڤارونا ، إله المحيط وتسمى ماديرا أيضاً باسم « فارونى » Varuni .

مايندر : Maeander

١ ـ ابن أوقيانس وتيثس .

٢ ـ نهر فى آسيا الصغرى طوله ستمائة ميل جاء اسمه من « مايبندر » وهو مشهور بما يوجد فيه من بجع . وتقول الأسطورة أنه عندما يقترب البجع من الموت فإنه يذهب إلى هذا النهر ليغنى أعذب ألحانه وهى « أغنية الموت » . هيرودوت فى الكتاب الثانى . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثامن.

ماينادز : Maenads

اسم آخر لأتباع الإله باخوس إله الخمر ـ لاسيما النساء وهن « الباخيات » . وهن أيضاً كاهنات باخوس .

ماينالوس : Maenalus

١ ـ جبل فى أركاديا مقدس عند الإله بان Pan كثيراً ما يتردد على رعاة الغنم . ونال شهرة عظيمة عند العراء القدامى .

٢ ـ والد « أتلانتا » الصيادة العذراء (راجع) .

٣ ـ أكبر أبناء ليكون ملك أركاديا (راجع) مسخ الكائنات (الكتاب الأول) .

مايونيا : Maeonia

١ ـ منطقة فى آسيا الصغرى ، واحدة من المناطق السبع التى تزعم أن هوميروس ولد فيها .

٢ ـ المنطقة التى ذهب إليها هرقل ليخدم عند الملكة أومفالى .

مايونيدز : Maoinides

اسم واحد لربات الفنون التسع لأن هوميروس شاعرهن المفضل يعتقد أنهن من مواطني منطقة مايونيا .

مايرا : Maera

كلب إيكاروس الجميل فى الأساطير اليونانية الذى قاد « أريجون » إلى المكان الذى قتل فيه المزارعون ووالدها ودفنوا جثته . ولقد تحول مايرا إلى نجم الشعرى .

مابيف (طفل)
Maev

إلهة الحرب الشريرة ، فى أساطير السلت، وهى تظهر فى كثير من الروايات على أنها مستهترة . فظهورها يحرم الجنود من قوتهم . فهى الإلهة التى تستنزف القوى الجنسية للرجال . وقد أصبحت مابيف فى التراث الشعبى الانجليزى ماب Mab ملكة الجنيات.

مافدت : Mafdet

إلهة صغيرة فى الديانة المصرية القديمة ، وكثيراً ما تسمى الإلهة المرعبة لأنها تعمل على الحماية من الثعابين والعقارب . تصورها الآثار الفنية على هيئة نمر .

ماجها : Magha

إلهة الحظ فى الديانة الهندوسية وهى إلهة محسنة وخيّرة ابنة داكسا وزوجة كاندرا أوسوما .

المجوس : Magi = Magus

كلمة يونانية الأصل تعنى الهائل أو الضخم أو العظيم أو البارع . وقد أطلقها جنود الاسكندر الأكبر ، عندما دخلوا فارس ، على طبقة الكهنة القدماء فى الديانة الزرادشتية الذين زعموا أنهم يملكون قوة خارقة للطبيعة . ويبدو أنهم كانوا قد برعوا فى السحر الشرقى ، وعلم التنجيم Astrology وقد عمل « المجوس » على نشر الديانة الزرادشتية بعد وفاة زرادشت .

ثم أطلق لقب « المجوس » بعد ذلك فى التراث المسيحى على « الحكماء الثلاثة » الذين حملوا العطايا ليسوع المسيح عند ولادته فى بيت لحم ، وقدموا له فروض الولاء ، والطاعة والاحترام على نحو ما جاء فى إنجيل متى :

« ولما ولد يسوع فى بيت لحم اليهودية فى أيام هيرودس الملك . إذا بمجوس فى المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين : أين هو المولود ملك اليهود ، فإننا رأينا نجمه فى المشرق ، وأتينا لنسجد له .. » (متى الإصحاح الثانى : ١ ـ ٢) .

ولما كان كهنة زرادشت (أو المجوس) قد برعوا ، كما قلنا ، فى السحر الشرقى والتنجيم . فقد اشتقت لفظة السحر Magic الانجليزية ، وكلمة Magique فى الفرنسية : من هذه اللفظة التى تعنى التأثير فى الأحداث عن طريق السيطرة على الطبيعة أو الأرواح . ثم انقسم هو نفسه إلى : السحر الأسود Black Magic الذى يتم إنجازه بمساعدة الشياطين . والسحر البيض White Magic الذى يتم انجازه بمساعدة الأرواح الخيّرة .

وكلمة « المجوس » فى التراث الإسلامى تُطلق على أتباع الديانة الزرادشتية ، وعبدة النار ، وأصحاب الثنائية .. إلخ وقد وردت فى القرآن الكريم ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ ١٧ من سورة الحج .. ويذهب المفسرون إلى أن الصابئة هم عبدة النجوم . والمجوس هم عبدة النار . على اعتبار أن النار كانت ترمز إلى إله النور « أهورا مزدا » ـ فى الديانة الزرادشتية كما أنها أداة التطهر . ولهذا فقد كانت الشعلة المقدسة تظل مشتعلة فى المعابد الزرادشتية ليل نهار .

ولما كانت الزرادشتية تقول أيضاً بإلهين إله النور والخير (أهورا مزدا) وإله الظلام والشر (أهرمان) فقد أطلق لفظ المجوسى على من يؤمن بإلهين ، وكل من يشتم من فكره رائحة الثنائية والبعد عن التوحيد .

حزام فينوس السحرى
Magic Girdle of venus

حزام (أدزنار) لإلهة الجمال والجنس فينوس (أفروديت) وهو عبارة عن حزام يثير الشهوة الجنسية عند الرجال والآلهة على السواء . لعب دوراً بارزاً فى الأساطير اليونانية والرومانية (راجع حزام فينوس Girdle of Venus ويسمى أيضاً سيستس Cestus) .

ماجنا ماتر (الأم العظيمة)
Magna Mater

لقب أطلق على الإلهة « سبيل » والإلهة « ريا » فى الأساطير الرومانية ، فهما معاً الأم العظيمة . ففى روما كانت عبادة الإلهة العظيمة قد دخلت من عام ٢٠٤ ق م.

وقد أرسلت بعثة لإحضار الحجر المقدس من « بسينوس Pessinus » وبدأ الاحتفال بالأم العظيمة من ٤ إلى ٩ إبريل .

ماجنيز : Magnes

رجل فى الأساطير اليونانية تحولت مسامير حذائه إلى مغناطيس عندما كان يسير فى منجم . وكان ماجنيز ابن أيولس ووالد دكتيس . وتقول بعض الروايات إن ماجنيز كان عبداً من « ميديا » تحول هو نفسه إلى مغناطيس .

ماجبى (الطائر العقعق)
Magpie

طائر من فصيلة الغربان ، طويل الذيل مع ريش أبيض وأسود . ينظر إليه فى الأساطير على أنه نذير الشؤم والفأل السىء . وهو يمثل فى الرمزية المسيحية الشيطان أو الغرور القارع. وإن كان لهذا الطائر بعض الجوانب الحسنة . ففى التراث الشعبى فى الشرق ينظر إليه الصينيون مثلاً على أنه علامة لحسن الحظ . وزقزقة هذا الطائر تعنى عندهم وصول ضيوف أو أنباء حسنة .

وفى الأساطير الاسكندنافية ينظرون إليه على أنه الطائر الذى يحمل أرواح الموتى .

ماه : Mah

إله القمر فى الديانة الفارسية القديمة ـ الجد الأول للبقرة ، تصوره الآثار الفنية على هيئة المنجل المدور الذى يخرج منه القمر . وفضلاً عن ذلك فإن ضوءها هو الذى يساعد النبات على النمو .

مهابالا (قوى جداً)
Mahabala

إله فى الديانة البوذية (المهايانا) فيض هائل لـ « أميتبها Amitabha » (راجع) وهو النور اللامتناهى الذى هو حقيقة بوذا وماهيته . وهو الذى يقوم بحراسة الربع الشمالى الغربى . اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر . ورموزه : الجوهرات ، والأفاعى، والسيف ، وجلد النمر .

المهابهاراتا
Mahabharata

ملحمة سنسكريتية تنسب إلى الحكيم الهندى فياسا Vyasa فى القرن الخامس قبل الميلاد . ولكن الأرجح أنه جمع موادها ولم يؤلفها وأن الملحمة لم تتخذ شكلها الحاضر إلا حوالى عام ٤٠٠ للميلاد . وتعتبر من أهم أثرين يزهو بهما الأدب الهندى القديم والأثر الثانى هو ملحمة رامايانا .

وتشتمل المهابهاراتا على مئتى ألف بيت (أى حوالى سبعة أضعاف أبيات الالياذة والأوديسة مجتمعتين) وهى تدور حول الحروب التى نشبت بين فريقين متنافسين من عشيرة « بهارتا » وتشمل على قدر كبير من الأساطير والأحداث التاريخية والأفكار الفلسفية . ومعنى « المهابهاراتا » فى السنسكريتية « الملحمة العظمى لسلالة بهارتا» .

مهابجا : Mahabja

الإله الثعبان فى الديانة الهندوسية ، وهو أحد سبعة آلهة يطلق عليهم اسم « مهاناجاس Mahanagas » .

مهاسناتارا
Mahacinatar

إلهـة فى الديانة البـوذية ـ بوذية المهـايانا ولامـيـة التبت ـ وهى فيض للأكـسوبهـيـا Aksobhya (تأمل بوذا) وهى صورة مرعبة للإلهة إكاجاتا Ekajata التى يمكن تصويرها باثنى عشر رأساً وأربع وعشرين يداً ، وتقف فوق جثة .

مهديفا : Mahadeva

إله فى الديانة الهندوسيـة وهو لقب هام من ألقاب الإله شيفا بثلاثة رؤوس اثنان ذكور ورأس أنثى ترمز إلى اتجاهات ثلاثة : اليمنى ، والمركـز ، واليـسـار . رمـوزه الفـأس والجـرس والخطاف والمرآة والعصا ، والسيف .

Mahagnbati
مهاـ جنباتى

الإله الفيل فى الديانة الهندوسية ، وهو صورة من صور الإله جنيشا Ganesa بتسعة أذرع وقـد تكون له إلهـة « بودى » أو «سيدى» تركع على ركبتيها .

مهاكالا : Mahakala

١ ـ إله فى الهندوسـيـة . وجـه عنيف للإله شيفا يصورونه وهو يمتطى ظهر أسد لونه المفضل هو اللون الأسود .

٢ ـ إله حـارس للخـيـام والمعـسكرات والعلم ـ فى الديانة البـوذية ولاميـة التبت ـ مشتق من الإله الهندوسى شيفا .

مهاكالى : Mahakali

١ ـ إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند .

٢ ـ إحدى صور الإلهة كالى (راجع) الهندوسية .

مهاكابى : Mahakapi

إله فى الديانة البوذية ، لقب من ألقـاب بوذا .

Mahamanasika
مهانامسيكى

إلهة للتعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

Mahamataras
مهاماتاراس

مجموعة من الإلهات وهن تجسيدات للإله شيفا .

مهاراكسا
Maharaksa

مجـمـوعة من الإلهـات الحارسات فى الديانة البوذية .

مهاراتاس
Maharatas

النذور الخمس الكبرى فى الديانة الجينية وهى : عدم ايذاء أحد ـ عدم السرقة ـ عدم الكذب ـ الحرص على العفة ـ عدم تملك أى شىء .

مهاراترى :Maharatri

إلهة فى الديانة الهندوسية ترتبط «بكالى» وكامالا .

مهافيديا :Mahavidya

اسم لمجموعة من إلهات بوذية المهايانا ، وهن عشرة تشخيصات نسائية للإله شيفا .

مهافيرا : Mahavira

لفظة مهافيرا سنسكريتية معناها « البطل العظيم » واسمه الحقيق فارادامانا (٥٩٩ ـ ٥٢٧ ق.م) وهو مؤسس الديانة الجينية Jainism (راجع) عاصر بوذا . ترهب طوال اثنى عشرة سنة . ثم انصرف إلى التبشير والتعليم . نادى باللاعنف ووجوب الامتناع عن ايذاء أى كائن حى . ودعا إلى النباتية فى الطعام .

مهاياسا : Mahayasa

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا .

المهايانا (العربة العظمى)
Mahayana

شعبة من البوذية منتشرة فى الصين وكوريا واليابان والتبت . وقد نشأت بوذية المهايانا فى القرن الأول للميلاد كتفسير جديد لتعاليم بوذا . الذى اعتبرته تجسيداً لبوذا سماوى .

مهايو (الروح الكلى)
Maheo

إله خالق عند هنود خينى فى أمريكا الشمالية . كان يعيش فى البداية فى الخلاء . ثم خلق المياه الأولى ، وخلق الأرض من كرة من طين . وأنسل الجنس البشرى من أحد أضلاعه . وخلق المرأة من ضلع زرعه فى الأرض .

ماحيس : Mahes

إله مصرى صغير للشمس فى الديانة المصرية القديمة ، عبد أساساً فى منطقة الدلتا ، وهو يمثل القوة المدمرة لحرارة الشمس. وتصوره الآثار الفنية فى صورة أسد .

ماهسفارى :Mahesvari

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية .

ماهى (الأرض) : Mahi

إلهة صغيرة للقربان فى الديانة الهندوسية (فى نصوص الفيدا) يضرع إليها الناس لكى تظهر فى أرض القربان عند تأدية الطقوس .

Mahis

ماهيس (جاموسة)

إله شيطان فى الديانة الهندوسية . كثيراً ما تصوره الآثار الفنية على هيئة جاموسة . لكنه يخدع الآلهة بأن يغير نفسه إلى صورة حيوانات أخرى كثيرة . وأخيراً ذبحته الإلهة ديفى Devi .

مايا : Maia

١ ـ أكبر وأجمل بنات أطلس ، وهى أم هرميس من كبير الآلهة زيوس . فرجيل الإنيادة (الكتاب الأول) .

٢ ـ عبدها الرومان على أنها إلهة غامضة للسهول ثم أصبحت بعد ذلك رفيقة لكبير الآلهة عند الرومان « جوبتر » وهى أم رسول الآلهة عطارد (ميركرى) . ارتبطت عبادتها بالإله فولكان . من المرجح أن أصل اسمها مشتق من شهر « مايو » .

٣ ـ اسم للإلهة العظيمة « سيبيل » Cybele .

Maiden of Tracye

نساء تراقيا

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى سوفكليس .

نساءبوهجولا

Maiden of Pohjola

فى الملحمة الفنلندية المسماه «كاليفالا» الابنة الكبرى لحظية بوهجولا الشريرة .

ميديرى : Maidere

بطل مُخلّص فى أساطير سيبيريا ـ وهو مشتق من منزيا البوذى أو بوذا الحى ، أو بوذا المنتظر . وسوف يقاتل هذا البطل « أرليك » الشرير فى نهاية العالم . وسوف يأمر «أولجن» إله الخلق هذا البطل أن يهبط ليعلم الناس حب الإله . وسوف يقوم أرليك الشرير بقتل البطل حسداً منه ، غير أن دماء البطل سوف تغطى الأرض بأسرها وتنفجر لهباً يصل إلى السماء . عندئذ سوف ينادى الخلق على الموتى ليستيقظوا وينهضوا من قبورهم ، كما يقوم بتدمير أرليك الشرير وأتباعه .

ميد مريون : Maid Marion

محظية « روبن هود » فى الحكايات الإنجليزية . وهى تظهر فى نهاية القصائد

الغنائية المتأخرة « لروبن هود » متنكرة فى هيئة خادم صغير يعيش بين رجال البطل حتى يكتشف أمرها فيتزوجها « روبن هود » طبقاً للطقوس المسيحية .

ميلكون Mailkun

روح شريرة فى الأساطير الأسترالية زوجة كوين Koen . تأسر البالغين وتشوقهم إلى كوخها وتطعن الأطفال بالحربة .

Mait Carrefour
ميت كاريفور

روح للموتى يؤلهه الناس فى جزر الهند الغربية هو سيد شياطين الليل وهو المسيطر عليها ويضرع إليه الناس لحمايتهم من هذه الشياطين التى لا يستطيع أحد أن يهمس أو يضحى فى حضورها . يسمى أيضاً كالفو Kalfu .

Mait Gran bois
ميت جران بوى

روح للموتى يؤلهه أهل جزر الهند الغربية يسيطر على الغابات ، والأخشاب والحياة النباتية .

متريا (الذى اسمه الرقة)
Mautreya

اسم لبوذا المستقبل أو بوذا المنتظر فى الديانة البوذية . وهو الآن يعيش فى السماء وعندما يهبط إلى العالم سوف يقوم بتجديده . ويروى البوذيون أسطورة عن أناندا Ananda تلميذ بوذا الذى سأل استاذه ذات مرة : ما الذى يحدث بعد موت بوذا ؟ « ومن الذى يقوم بتعليمنا بعد رحيلك ؟ » فأجاب بوذا «أنا لست أول بوذا يأتى إلى الأرض ولن أكون آخر بوذا . لقد جئت لكى أعلمكم الحقيقة ولقد أسست على الأرض مملكة الحقيقة . جوتاما سيد هارذا سوف يموت ، غير أن بوذا سوف يبقى حياً . لأن بوذا هو الحقيقة . والحقيقة لا يمكن أن تموت . ومن يؤمن بالحقيقة ويعيشها هو تلميذى ، وسوف أعلمه. إن الحقيقة سوف تنتشر ، ومملكتها سوف تزداد لمدة خمسمائة سنة . ثم سوف تغطى سحب الظلام ــ ظلام الأخطاء ــ النور لفترة ضئيلة . وفى الوقت المناسب سوف يظهر بوذا آخر وسوف يكشف لكم عن نفس الحقيقة الأزلية التى عملتكم اياها » . فعاد أنانا يسأل « وكيف نستطيع أن نعرفه ؟» فأجاب بوذا « إن بوذا الذى سيأتى بعدى سيكون اسمه متريا » .

ومن المألوف أن نجد نقوشاً على الصخر فى منغوليا والتبت وقد حفر عليها البوذيون «فلتأت يا بوذا ، فلتأت ! » وهو يسمى فى بوذية اليابان « ميروكو Miroku » .

ميت سورس
Mait Sourc

روح للمـوتى فى جـزر هايتى (جـزر الهند الغربية) تختارها مجموعة لمراقبة جداول الماء ، والبحيرات والأنهار . ويوضع كوب من الماء عادة فى هيكله .

ماجستاس (صاحبة الجلالة)
Majestas

إلهة الشرف والجلال والتوقير فى أساطير الرومان . وهى ابنة الشرف والتوقير .

ماجاس جارس
La Majas Gars

إله البيت ـ أو رب البيت فى جمهورية لاتفيا Latvia على الساحل الشرقى من بحر البلطيق فيما قبل الفترة المسيحية . ظل الناس يضرعون إليه حتى فترة قريبة جداً بوصفه الإله الذى يجلب الرخاء للأسرة .

ماجو : Maju

إله فى ديانة البـاسك (وهم شـعب مجهول الأصل يقطن جبال البرانس) وهو زوج الإلهـة الأم مـارى Mari . وهو يتخفى ويظهر على شكل ثعبان .

مكارا : Makara

حيوان غريب فى الأساطير الهندوسية وهو يشبه الظبى ، والبقر الوحشى ، له رأس وقوائم أمامية ، وجسم وذيل سمكة . ومكارا هو المطية التى يركبها إله المحيط « فارونا » Varuna وتظهر شخصيته تحت أعلام إله الحب كاما Kama .

ماكى : Make

إله البحر فى أساطير بولينيزيا . وهو الذى يقوم بحماية الجزر الشرقية وهو الذى خلق الناس والحيوانات وطائره المقدس هو سنونو البحر .

ماكيلا : Ma Kiela

روح أنثى فى ديانة أفريقيا لا سيما زائير ، وهى عبارة عن تأليه لزعيمة عصابة من النساء ماتت متأثرة بجروح سكين .

ماكونيما (الذى يعمل فى الظلام)
Makonaima

الإله الخالق فى أساطير قبائل الهنود فى منطقة « أورينوكو » و « جيانا » فى أمريكا الجنوبية .

خلق فى البداية الطيور والوحوش ووهبها كلها نعمة الكلام وعيّن ابنه سيجو Sigu حاكماً عليها . وعاش الجمع فى انسجام ووئام وخضعوا لسيطرته الرفيقة . غير أن هذا

الفردوس المثالى لم يستمر . فقد حدث أن اقتلع « سيجو » شجرة ضخمة كان قد زرعها والده . فوجد جذعها مليئاً بالماء ، الذى راح يتدفق منه بغزارة حتى أحدث الطوفان . ولكى ينفذ « سيجو » الحيوانات أخذ بعضها إلى كهف يعصمها من الماء ، كما أخذ بعضها الآخر إلى قمة شجرة وراح بين الحين والآخر يلقى ببعض البذور على سطح الماء ليختبر مدى انحساره ، حتى وجد ذات مرة أنه لم يعد يسمع صوت قطرات الماء وعندما خرجت الحيوانات من مخابئها أصبحت أرفع وأدق

وفى النهاية عمرت الأرض من جديد . لكن « سيجنو » أصبح له شقيقان يعملان على اضطهاده وقتله . وكلما قتل عاد إلى الظهور من جديد ، إلى أن صعيد ذات يوم فوق تل مرتفع واختفى حيث صعد إلى السماء .

مال : Mal

إله خالق فى ديانة التاميل (فى الهند) ومن المرجح أنه نظير للإله الهندوسى فشنو .

مالا : Mala

الإلهة الأم فى الديانة البوذية ــ لامية التبت .

مالاكيبل
Malakebel

إله النباتات فى شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام . وهو يذكر على أنه شقيق إله الجبل على نحو ما تقول النقوش القديمة فى مدينة تدمر فى قلب الصحراء السورية .

ملهال‌ماتا
Malhal Mata

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية ، وهى واحدة من سبع إلهات نُظر إليهن فيما بعد على أنهن أمهات . ذوات نوايا سيئة . وقد عرفن فى البنجال بصفة خاصة على أنهن يجلبن الأمراض .

مالك : Malik

إله حارس فى شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام عُرف من النقوش الأثرية .

مالينجى : Malingee

روح الليل فى أساطير استراليا ، لا يشق طريقه فى تنقلاته إلا فى ظلام الليل . وهو عندما يمشى تخبط ركبتاه بعضهما فى بعض. وتخشاه الناس والحيوانات معاً فهو يقتل أفراد القبيلة بفأسه الحجرى عند أقل إثارة . أما الحيوانات الأخرى كالطيور الجارحة مثلاً النسر ، والصقر وغيرها فربما

قتلها بالسكاكين الحجرية التى يربطها فى مرفقه . وتقول الأسطورة إن منظر وجهه بشع، وعيونه يقدح منها الشر مما يجعله يظهر بمظهر الشيطان .

مالوفورا Mallophora

معبد الإلهة ديمترا فى ميجارا . وهو واحد من أقدم المعابد فى العالم القديم .

مام : Mam

إله الشر فى الديانة المايانية عند قبائل الهنود الحمر فى الجزء الجنوبى من المكسيك، وجواتيمالا . وهو إله مخيف يعيش تحت الأرض . يقدّم إليه الطعام والشراب فى الخمسة أيام الأخيرة من العام التى تسمى بأيام سوء الحظ « الأيام النمسات » .

Mama = Mami
ماما = مامى

إلهة أشورية وجدت بأسماء مختلفة فى معظم ديانات الشرق القديم البابلية والسومرية، والأكادية ، وربما كانت لقطة « ماما » و «مامى » أشورية وهى اختصار لاسم الإلهة «ماميتو » زوجة الإله إرّا . وهى الإلهة التى ساعدت فى خلق الجنس البشرى من الطين والدم . ويبدو أن الاسم كان أكثر شيوعاً لأنه أول كلمة ينطقها الطفل .

ماما ألبا : Mama Allpa

إلهة الأرض فى أساطير بيرو فى أمريكا الجنوبية يضرع إليها الهنود للحصول على محصول وفير ، وتصورها آثارهم الفنية بالعديد من الأثداء كرمز لخصوبتها .

ماما كوكا : Mama Qoca

إلهة المحيط فى أساطير أمريكا الجنوبية (بيرو) يضرع إليها جميع الهنود الذين يعتمدون على البحر فى كسب رزقهم . ومن المرجح أنها اتحدت الآن ـ بتأثير المسيحية ـ مع « مريم العذراء » تحت اسم « ماما ـ كوشا Mama- Cocha » .

ماما كليا : Mama- Kilya

إلهة القمر فى أساطير أمريكا الجنوبية (بيرو) زوجة إله الشمس إنتى Inti وهى مامة فى حسابات الزمن ، وتنظيم الأعياد . وينظر الهنود إلى خسوف القمر على أنه يعبر عن فترة عظيمة الخطورة . يسببها أسد الجبل ، أو أفعى الجبل التى تلتهم القمر . فيقيمون الطقوس والشعائر ويحدثون أصواتاً عالية بقدر المستطاع لتخفيف المفترس الذى التهم القمر

مام اندأبارى
Mam and abari

بطلان شعبيان فى أساطير استراليا تقول

بعض الأساطير أنهما شقيقان وتقول أساطير أخرى أنهما أب وابنة . انشقت الأرض فى الشمال وخرجا منها وسافراً إلى الجنوب أحياناً عن طريق الطيران وأحياناً تحت الأرض ، ليعلما الناس الطقوس والشعائر .

ماميتو : Mamitu

إلهة فى ديانة الشرق القديم البابلية والأشورية والأكادية ـ كانت إلهة القَسَم والمعاهدات والمواثيق ، إحدى زوجات الإله نرجال .

وفى بعض الروايات أنها الإلهة التى تحدد مصير الأطفال حديثى الولادة وأحياناً تعتبر من آلهة العالم السفلى لها رأس عنزة ويدان وقدمان بشريان .

مام‍لامبو : Mamlambo

إلهة النهر عند قبائل الزولو فى جنوب أفريقيا ، ينظرون إليها على أنها هى التى تتحكم فى جميع الأنهار وهى أيضاً ترعى صانعات الجعة وهن من النساء .

مامون (الثراء)
Mammon

تشخيص للثروة والمال والمنافع فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) حيث يقول السيد المسيح « ـ لا تقدرون أن تخدموا الله والمال » متى ٦ : ٢٤ . وحولها التراث المسيحى إلى خدمة الشيطان فأصبح « مامون » مرادفاً «الشيطان » أو « ابليس » أو « لوسفير » .

مانابزهو : Manabozho

بطل فى أساطير هنود مريكا الشمالية ، مخادع ، ذكى قادر على التحول إلى خالق للأرض .

مانا جارم (كلب القمر)
Managarm

عملاق شرير فى الأساطير الإسكندنافية فى صورة ذئب أنسلته عملاقة . وتقول الأسطورة أنه سوف تفيض منه دماء ضحاياه ، فى النهاية ، وأنه سوف يبتلع القمر ،ويلطخ السماء والأرض بالدماء . وسوف تصبح الشمس معتمة وتهب الريح عنيفة هنا وهناك ـ فى نهاية العالم .

مانانان (الإنسان)
Manannan

ابن إله البحر لير Lir فى أساطير السلت زوج فاند Fand ، ووالد موجان Mongan ونيامه Niamah . وهو إله يرعى البحارة الأيرلنديين ، وهو يحمى الجزر حيث يوجد مسكنه وتنمو أشجار التفاح .

مانانسا

Manasa

الإلهة الأفعى فى الأساطير الهندوسية ابنة كاسيابا وكاردو وشقيقة إله الثعابين وهى الوجه المهذب للإلهة « بارفاتى » وهى تقف على رؤوس سبعة أفاعى .

ماناسى : Manasi

إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

مناة (القدر ـ المصير)

Manat

إلهة القضاء والقدر والمصير فى شبه الجزيرة العربية . وقد يكون الاسم مشتق من «المناة » أى الموت . وكان القدر عموماً محور تفكير العربى قديماً . وقد يكون الاسم من الكلمة الآرامية « منانا » التى تعنى النصيب . وكان لها معبد أو هيكل (فقد الآن) بين مكة والمدينة وكان صنم « مناة » من أقدم أصنام العرب . وكان العرب يذبحون عنده قرابين يقدمونها له ، ويحلقون رؤوسهم عنده وتسموا باسمه « عبد مناة » .

منافى : Manavi

إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

منوات : Manawat

إلهة المصير فى الديانات السامية الغربية القديمة . لاسيما فى قبائل الأنباط (قبائل عربية انشأت المملكة النبطية فى الأردن) وهى تذكر فى عدد كبير من النقوش .

مان ـ بلا : Man- Bla

إله فى الديانة البوذية ـ لامية التبت ، ربما كان إلهاً للطب وهو من أكثر الآلهة شعبية . وربما كان مشتقاً من إله النور عند الفرس . رموزه : الفاكهة . وجرة الماء .

منسىّ : Manasseh

١ ـ الملك الرابع عشر ليهوذا فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ، ابن حزقيال وحفصية ـ كان ملكاً وهو فى الثانية عشرة من عمره وملك خمساً وخمسين سنة فى أورشليم (سفر الملوك الثانى إصحاح ٢١ : ١ ـ ٢) . ويبدو أنه كان ملكاً سيئاً لأنه «عمل الشر فى عينى الرب حسب رجاسات الأمم » . بل أنه « أكثر عمل الشر فى عينى الرب لإغاظته .. » (٢١ : ٣ ـ ٦) . ويبدو أن هذا الملك كان يشجع عبادة الآلهة الأجنبية وبخاصة عشتروت .

٢ ـ اسم الابن البكر ليوسف كما يروى سفر التكوين « وولد ليوسف ابنان قبل أن تأتى سنة الجوع ، ولدتهما له أسنان بنت

فوطى فارع كاهن « أون » ودعا يوسف اسم البكر منسّى قائلاً لأن الله أنسانى كل تعبى وكل بيت أبى . » ٤١ : ٥٠ ـ ٥١ .

Mandah

منضح – منضحه

إله أو إلهة فى أساطير الجزيرة العربية قبل الإسلام ، يرمز إلى الماء والرى . يُذكّر ويؤنث.

مندالا (دائرة ـ طارة)
Mandala

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « حلقة » أو « دائرة » وهى رسم تخطيطى غامض فى طقوس الديانتين الهندوسية والبوذية يرمز إلى الكون ، الغرض منه التأمل بتجميع القوى الروحية الحيوية معاً . وهى أحياناً طريق مقدس يحرر أصحابه من المتأملين والنساك وفقاً للمعتقد البوذى . ولقد ناقش كارل يونج (١٨٧٥ ـ ١٩٦١) عالم النفس السويسرى الشهير فكرة « الماندالا » فى كثير من كتبه وبحوثه المتعمقة فى حقل اللاوعى الميثولوجيا. ويبدو أن كلمة « المندل » العامية فى لغتنا الدارجة هى تحريف لهذه الكلمة ، وهى طريقة يستخدمها السحرة والمشعوذون فى بلادنا لكسب الرزق .

مندانو : Mandanu

إله الأحكام المقدسة فى ديانات الشرق القديم (البابلية والأكادية) عرف فى الفترة البابلية الحديثة .

منداتا : Mandhata

إله فى الديانة الهندوسية وهو تجسيد صغير للإله ڤشنو ، وهو أحد الآلهة المسيطرة على الكون .

مندوليس : Mandulis

إله الشمس فى أساطير النوبة . كان معبده الرئيسى فى كلابشه . بالقرب من أسوان . كما شيد له معبد أيضاً فى جزيرة فيله ، حيث ارتبط فى فترة من الفترات بالإلهة المصرية إيزيس .

مندريك
(لفاح ـ تفاح الجن)
Mandrake

نبات يسمى أحياناً تفاح الجن ويطلق عليه الإنجليز اسم « تفاحة الحب » . وقد ورد فى الكتاب المقدس باسم « لفاح » كانوا يعتقدون فى الأساطير وفى التراث الشعبى أنه مثير ومحرك للشهوة الجنسية . وقد ذكره العهد القديم فى المشاجرة بين راحيل وليئة ـ وهما زوجتا يعقوب ـ عندما عثر رأوبن فى

أيام حصاد الحنطة على لفاح فى الحقل وجاد به إلى ليئة أمه « فقالت راحيل لليئة «أعطينى من لفاح ابنك » . فقالت لها : أقليل أنك أخذت رجلى فتأخذين لفاح ابنى أيضاً ؟ فقالت راحيل إذاً يضجع معاك الليلة عوضاً عن لفاح ابنك .. إلخ » (تكوين ٣٠ : ١٤ ـ ١) ويقال أن العرب كانوا يطلقون على هذا النبات اسم « تفاح الجن » أو «تفاح الشيطان » لإثارته الشديدة للشهوة الجنسية بطريقة غير مرغوب فيها .

وارتبط هذا النبات فى العصور الوسطى المسيحية بالشيطان . فقيل إن الساحرات كن يشكلن شخصية البشر بناء على جذور هذا النبات .

مانيز : Manes

الأرواح الخيّرة فى الأساطير الرومانية ، كانوا يعتقدون أنها تسيطر على أماكن الدفن . والنصب التذكارية للموتى . ويقال إن أمهم هى الإلهة مانيا Mania أم اللارات والمانيز . وتقدم القرابين من الطعام إلى المانيز ـ أما دماء الأغنام السوداء ، والخنازير ، والثيران فهى تصب فوق القبور أثناء الاحتفالات التى تقام فيما بين ١٨ و ٢١ فبراير ، وهى الفترة التى تغلق فيها المعابد . ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثالث) . وكثيراً ما يذكر اسمها منقوشاً على حجارة القبر مع اسم المتوفى . وفى بعض الأساطير نجد أن مانيز تسمى كيريز : Keres .

مانى : Mani

١ ـ بطل قومى فى أساطير هنود البرازيل علّم شعبه مختلف الفنون . وعندما حضرته الوفاة تنبأ لشعبه أنهم بعد سنة من وفاته سوف يعثرون على كنز عظيم ، وهو نبات استوائى يعمل منه الدقيق . ولقد عثروا بالفعل على هذا النبات . بعد موت مانى بعام واحد .

٢ ـ مانى بن فاتك (٢١٦ ـ ٢٧٤ م) نبى فارسى ومصلح إيرانى . ولد من أسرة ملكية وقضى شبابه فى بلاد ما بين النهرين ومعنى كلمة مانى بالفارسية « الفريد ـ النادر» وهو مؤسس الديانة المانوية وقد تأثر بالبوذية والغنوصية فى دعوته تأثراً كبيراً انتشر مذهبه الذى يدعو إليه فى أنحاء الامبراطورية الرومانية وآسيا . وهو تطوير للزرادشتية وإبراز للثنائية حيث اتخذ الصراع فى المانوية صورة واضحة بين الخير والشر . سمى « رسول النور » حتى أسرة كهنة فارس الزرادشتيون ومات فى أسرهم .

مانيا : Mania

إلهة الموتى فى الديانة الرومانية ، كثيراً ما تسمى أم الأشباح أو جدة الأشباح وأحياناً أم اللارات أو أم المانيز .

المانوية
Manichaeism

دين أسسه في القرن الثالث الميلادى النبى الفارسى مانى بن فاتك وهو يتألف من عناصر مسيحية وبوذية وزرادشتية وغيرها ، ويدعو للإيمان بعقيدة ثنائية قوامها الصراع بين الخير (النور) والشر (الظلام) . وقد انتشرت المانوية فى القرن الرابع والقرون التى تلته انتشاراً واسعاً فبلغت تخوم فرنسا (غرباً) وانتهت إلى سواحل الصين (شرقاً) . ولكنها سرعان ما أضمحلت فى الغرب وأصبحت خبراً ماضياً فى القرن السادس . فى حين ظلت تعد ديناً كثير الأتباع فى الشرق حتى القرن الرابع عشر . وخلال ذلك تركت المانوية بصماتها على عدد كبير من البدع والهرطقات المسيحية المبكرة .

ولقد أعلن مانى أنه هو الذى جاء ليتمم عمل زرادشت وبوذا والمسيح ، فهؤلاء جميعاً شذرات ناقصة من الحقيقة . لكن حتى هذه الشذرات قد أفسدها أتباعهم . ولقد وحد ما فى الآلهة بوصفه « رسول النور » مع آلهة المستمعين إليه ، فإذا ما وجه خطاب إلى المسيحيين فهو المخلّص يسوع وعندما يخاطب الزرادشتيين فهو الإنسان الأول أهورا مزدا أما إله العهد القديم فقد كان مانى يبغضه .

ولكن الثنائية Dualism فى قلب تعاليم مانى ، فالله ، أب العظمة يعارضه أمير الظلام، والاثنان عنصران أوليان . والعالم مخلوق من أجساد حكّام الظلام . وتسعى الروح فى عالمنا المؤلف من عناصر مختلفة إلى الفرار من الموت . وهو عدوها الأول الذى يشبه النسر الكاسر .

وينقسم أعضاء الجماعة المانوية إلى طبقتين « السماعيون » (وهم الطبقة الدنيا) الذين يجمعون الطعام والضرورات التى يحتاجها « الصفوة » (الطبقة العليا) الذى يتبعون قواعد دينية أعلى .

مانيتو : Manito

الإله الخالق فى أساطير المكسيك . واحد من عدد من الموجودات النافقة القوة تأخذ نفس الاسم . وهذه الآلهة ، بما فيها الرياح الأربعة ، وطيور الرعد ، والموجودات التى تعيش تحت الماء ، والإله البطل نامابوزو . وهى المصدر النهائى للوجود . كما أنها جوهرية لمواصلة الحياة .

مانتو : Manitu

إله خالق فى أساطير قبائل الجونكوين الهندية فى الولايات المتحدة موجود غامض



مانتيكور

يسيطر على جميع الأشياء . وهو الذى ينقل المعارف والمعلومات إلى القبائل ويمكن أن تتعرف عليه على أنه الروح العظيم فى السماء. وهو من أوجه كثيرة يماثل الإله السابق .

مانجوشرى

Manjushri

تجسيد لحكمة بوذا العليا فى بوذية المهايانا ، وهو إله شعبى هام عند جميع الفرق البوذية . وهو ابن أميتبها ، وهو بوذا المنتظر فى بوذية الصين الذى قال بوذا عنه أنه سيكون من مهمته ادارة عجلة « الدهما Dhanma » (الحقيقة الكلية) وهداية الصينيين إلى البوذية .

رموزه : سيف الحكم ، والكتاب ، وزهرة اللوتس الزرقاء .

مان مان برجيتى

Manman brigitti

إلهة أو روح الموتى التى يؤلهها أهالى هايتى . وجزر الهند الغربية ويضرع إليها كل من وقع فى ورطة أو دخل فى شجار ، أو كان مشوشاً وفى حالة مرتبكة . هى ليس لها مذبح خاص ولا معبد معيّن ، لكنهم يضرعون إليها عند شجرتها المفضلة أو عند الوسادة المبللة بالدموع ، أو عند شجرة الدردار . وهم يسألونها أن تجلب الأمراض إلى الأعداء والمفروض أنهم أعداء الإلهة أيضاً .

وإن كانت الحكومة والسلطات الكاثوليكية قد قطعت شجرة الدردار المفضلة عندها عندما رأت أن كثيراً من الأهالى يوقدون الشموع ويصلون للإلهة تحتها تسمى أحياناً « مادموذيل برجتى » .

مان ماثا : Manmatha

صورة من إله الحب الجسدى الشهوانى فى أساطير الناطقين باللغة الدارفيدية (جنوب الهند ـ سرى لانكا .. إلخ) وربما كان صورة هندية من الإله كاما .

مانهالتيجا

Mannhaltija

روح الأرض فى الأساطير الفنلندية التى تشرف على ثمار الزراعة .

مانوبل ـ توهل

Manobel - Tohel

إله خالق فى الديانة المايانية ، ولقد كان من اختصاص خلق الجنس البشرى بصفة خاصة . فهو الذى أعطاهم الجسد والروح . وهو الذى قادهم من الكهوف إلى النور .

مانتا : Manta

سمك الحبّار فى أساطير هنود شيلى يعيش فى أعماق البحيرات عندما يصيح يجعل الماء يغلى . وإذا ما نزل شخص ما إلى الماء ظهر السمك إلى السطح وجره إلى أسفل والتهمه . وفى بعض الأحيان تحدث اتصالات جنسية بينه وبين الحيوانات الأخرى وينسل وحوشاً .

مانتيكور : Manticore

حيوان عجيب له جسم أسد ، ورأس بشر ، وذيل عقرب . كانوا يعتقدون فى العصور الوسطى المسيحية أنه رمز للشيطان . ويظهر هذا الحيوان فى بعض الرموز الآثار الفنية مظهر النبى العبرانى « أرميا » .

مانتو : Manto

ابنة تريزياس ، لديها موهبة التنبؤ ، عند غزو طيبة سجنها أرجيفز ، ثم أعطيت إلى الإله أبوللو للعرافة فى دلفى . ذكرها أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وفرجيل فى الإنيادة الكتاب الأول .

مانو (الإنسان) : Manu

إله الخلق الأول فى الديانة الهندوسية (ديانة الفيدا) وهو ابن سيريا . وقد أطلق هذا الاسم على ١٤ جد من الجدود الأول للجنس البشرى خلال العصر الأسطورى أو العصر البطولى . وطبقاً لما تقوله الأسطورة فإن زوجة « مانو » هى « إدا Ida » التى خرجت من الزبد واللبن وقدمت إلى الإله شيفا لاسترضائه.

ويرتبط مانو (الجد السابع) بأسطورة الطوفان العظيم فى الميثولوجيا الهندوسية . وعند ذات صباح عندما كان يغسل يديه اصطاد سمكة ودار بينه وبينها الحوار التالى :

السمكة : « أعنّى وسوف أحفظك»

مانو : تحفظينى من أى شىء ؟ »

السمكة : من الطوفان الذى سوف يقضى على الكائنات الحية ـ سوف أنقذك عندئذ !

وهكذا طلبت السمكة من مانو أن يبقها على قيد الحياة بأن يحفظها فى أناء زجاجى ، وأن يضعها فى اناء أكبر كلما نمت وكبر حجمها ، وفى النهاية يلقى بها فى المحيط . ونمت السمكة بسرعة ، وكان ينقلها من وعاء أصغر إلى وعاء أكبر . وفى النهاية ألقى بها فى المحيط . عندئذ طلبت منه السمكة أن يبنى الفلك ـ سفينة كبيرة ليسافر فيها ، وفعل مانو ما طلبت . وجاء الطوفان العظيم ، فثبت مانو حبل السفينة فى قرن السمكة السحرى ، وسارت به حتى الجبل الشمالى وربط السفينة بشجرة ضخمة حتى ينحسر الماء

وشاهد « مانو » جميع الرجال والنساء يهلكون . فلم يكن في النهاية ثمة إنسان غيره ورغب في الأطفال ، فراح يصلي ويقدم القرابين . ثم ظهرت أمامه فجأة امرأة وقالت له إنها ابنته . فعاش معها يتعبدان ، ويعملان، ويكدان . وأنسل منها نسلاً هو الذى سمي فيما بعد باسم نسل مانو، أو نسل الإنسان .

موري : Maori

إله السماء وإله الخلق في الأساطير الأفريقية (زيمبابوى) ـ وهو أيضاً إله السماء ـ وهو الذى خلق الرجل الأول والمرأة الأولى . وأعطى موري الرجل الأول قرناً مليئاً بالزيت السحرى ، وبعث به إلى أعماق البحيرة . غير أن الرجل الأول اشتكى للإله قائلاً إنه يريد أن يعيش على ظهر الأرض ، وأخيراً وافق الإله أن يحقق له رغبته ، وعندما صعد الرجل الأول إلى الأرض وجد أنها بلا نباتات حية ، بل هي كلها مهملة ومهجورة . وعندما رآه الإله مكتئباً قال له : « أرأيت ؟ ! لقد سبق أن أخبرتك ! أنت الآن تقف على بداية طريق لن يؤدى بك إلا إلى الموت . ومع ذلك سوف أعطيك رفيقاً .. » ولهذا السبب خلق الإله المرأة الأولى ، وأعطاها موهبة استخدام لنار . ثم بدأت الحياة النباتية تدب على الأرض . وبعد فترة من الزمن ماتت المرأة الأولى . وقد ذهل الرجل لموتها فخلق له الإله امرأة أخرى هي نجمة المساء لتحل محل الأولى . وأنجب الزوجان الأغنام ، والماعز ، والماشية ، والدجاج ، والأطفال . وذات يوم أخبرها الرجل أنه على وشك الموت ولهذا فلا ينبغي أن يتصل بها جنسياً بعد ذلك ، لكنهما مع ذلك واصلا النوم معاً فأنجبا : الأسود والنمور ، والعقارب ، والثعابين .

وذات يوم حاول الرجل أن يجبر المرأة على ممارسة الجنس معه لكنها رفضت ولدغته الحية المحببة عندها . وعندما ضعف جسده من عضة الأفعى بدأت الحيوانات والناس على الأرض تموت . وعندما علم أولاده نه لن يتم إنقاذهم إلا إذا عاد إلى أعماق البحيرة ، قتلوه، وأعادوه إلى البحيرة .

مارا : Mara

١ ـ إله في الديانة البوذية ، وهو إله شرير كان يضع العقبات في طريق بوذا وهو يناظر الإله الهندوسى « كاما » وفي التراث البوذى نجد أن الآلهة الهندوسية : أندرا ، وبراهما ، وفشنو وشيفاهم « مارات » قهرتها آلهة البوذية.

٢ ـ إله في الديانة الهندوسية . لقب للإله « كاما » Kama أوديفا Deva .

ماراما : Marama

إلهة القمر في ديانة بولينيزيا . وهي



مــــردوخ

تناظر إلهة تاهيتى « هنا Hina » « وتقول الأسطورة أن جسدها يدوى مع دورة القمر . لكنها تستعيده عندما تستحم فى البحر الذى يخرج منه كل شيء حى .

Maramalik: ماراماليك

إله العالم السفلى فى أساطير كافيرز (أفغانستان) ولا تعرف عنه أية تفصيلات أخرى .

Marasta: مارستا

روح للموتى ألهتها قبائل هايتى وجزر الهند الغربية . وهى تمثل توأماً أصبح مقدساً.

Marathon: ماراثون

سهل فى الجزء الشرقى من وسط بلاد اليونان .. يقع فى مقاطعة أتيكا Attica على بعد ٢٤ ميلاً تقريباً (حوالى ٣٩ كيلو مترا) من الشمال الشرقى من أثينا . فيه هزم الأثينيون (٢٨ سبتمبر ٤٩٠ ق . م) القوات الفارسية الغازية بقيادة الملك دارا الأول .وقد كانت قوات أثينا عشرة آلاف جندى ، فى حين كانت القوات الفارسية مائة ألف . ويقول هيرودوت أن اليونانيين خسروا ١٩٢ رجلاً فى حين خسر الفرس ٦٣٠٠ رجلاً . ولقد شيدت قبوراً لأبطال اليونان على رابية واسعة . وتقول الأسطورة أن شخصية «ثسيوس» المسلح تسليحاً كاملاً هو الذى كان يقود المعركة .

Marathonian Bull

ثور ماراثون

هو نفسه الثور الكريتى الذى أسره هرقل فى مغامراته السابقة وأحضره من كريت إلى اليونان ثم أطلقه ليتجول فى الريف ، فراح الثور يعبث فى الأرض فساداً ، ويتلف جميع المناطق المجاورة . فأرسل أوچيوس Aogeus ملك أثينا أندروجيوس مع فرقة لقتلة . غير أن الثور هو الذى قتل « اندروجيوس » ففرض والده مينوس ملك كريت غرامة سنوية على الاثينيين هى إرسال سبع من الشباب وسبع فتيات من أثينا إلى كريت لتغذية « المينوتور » وفى النهاية يقتل « ثسيوس » ثور ماراثون .

سباق ماراثون

Marathon Race

سباق طويل فى العدو ، يرجع أصله إلى ما يروى من أن جندياً يونانياً يدعى «فايديبدز» انطلق من سهل ماراثون حاملاً نبأ انتصار اليونان على الفرس (راجع) إلى مواطنيه فى أثينا . ثم خر على الأرض صريع الإعياء بعد أن أدى الرسالة التى ندب نفسه لها وقد أُنشىء عام ١٨٩٦ إحياءً لذكرى هذا الحدث



القديسة مارجريت

الأسطورى وأصبح جزءاً من مهرجان الألعاب الأوليمبية الحديثة .

مردوخ : Marduk

إله وبطل فى أساطير الشرق القديم (البابلية) الذى هزم وحش العماء Chaos المسمى « تيمات Tiamat » فنودى به ملكاً على الآلهة .

وتروى أسطورة « مردوخ » ملحمة الخلق البابلية المسماة « انوما اليش » («عندما فى الأعالى ») .. هى افتتاحية الملحمة .. «عندما فى الأعالى لم يكن هناك سماء .. وفى الأسفل لم يكن هناك أرض .. « لم يكن ثمة شئ سوى الحياة الأولى التى كانت تعيش فيها « تيمات » تنين البحر أو أفعى الظلام ، وقد قتلها البطل « مردوخ » ثم شقها نصفين ، فانفتحت كالصدفة ، فصنع السماء من نصفها الأعلى ، والأرض من نصفها الأسفل .

ويروى بعض الباحثين أن السبب فى صعود الإله « مردوخ » إلى قمة الهرم الإلهى فى مجمع الآلهة البابلى يعود إلى عوامل سياسية خالصة . فهو بعد أن كان إلهاً محلياً هامشياً يكاد لا يذكر ، أصبح الإله القوى للشعب البابلى الذى استطاع أن يمد أطراف الدولة البابلية فى عهد حمورابى إلى أقاصى حدود عالم الشرق القديم ، وأصبحت بابل عاصمة الدولة الفتية ، ومركز إشعاعها الحضارى .

يذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) « قولوا أخذت بابل .. انسحق مردوخ .. إلخ » سفر ارميا ٥٠ : ٢ » .

Margaret St.

القديسةمرجريت

حكاية مسيحية عن قديسة انثى تخفت فى زى الرجال معظم حياتها . يحتفل بعيدها فى ٢٠ يوليو . وقد رويت سيرة حياة فى كتاب «الحكاية الذهبية » الذى كتب فى القرن الثالث عشر .

كانت مارجريت من أسرة نبيلة زوجوها من شاب نبيل لكنها كرهت مجتمع النبلاء فتخفت ، ليلة الزفاف ، فى زى الرجال وهربت من المنزل ، حتى وصلت إلى الدير فتقدمت لدخوله باسم « الأخ بلاجيوس » وظلت عدة سنوات متخفية فى زى الرجال . وأخيراً اكتشف أمرها عندما أصبحت إحدى الراهبات حاملاً فاتهم فيها « الأخ بلاجيوس» فسجنوها فى كهف عدة سنوات ، وعندما حضرتها الوفاة كتبت رسالة إلى رئيس الدير تخبره فيه بالحقيقة كاملة . وتختلف الروايات فى نهاية حياتها فبعضها يقول أن تنيناً



القديس مرقص

التهمها ، وبعضها الآخر يقول أنها أعدمت في أنطاكية .

ماري : Mari

١ ـ إحدى آلهة البوذية . وهي واحدة من مجموعة أدهارافيز اللون المفضل عندها الأبيض . يرمز لها بالإبرة والخيط .

٢ ـ الإلهة الأم عند شعوب الدرافية في جنوب الهند .

٣ ـ الإلهة الأم العظمى عند سكان جبال البرانس في الجنوب الغربي من أوربا . وهي إلهة السماء وزوجة الإله ماجو Maju . وتصورها الآثار الفنية ، وهي ترتدي ملابس فخمة وتتحلى بالمجوهرات . ومسكنها تحت الأرض لكنها تركب أيضاً عربة تجرها أربعة جياد ، تجوب بها الهواء . وقد يخرج اللهب من أنفاسها ويرمز لها بقوس قزح . وعندما تلتقي بزوجها تحدث الصواعق . ويرمز لها بالمنجل الذي لا يزال يستخدم لابعاد الشياطين .

٤ ـ عاصمة الأموريين تقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات في محافظة دير الزور بسوريا تسمى اليوم « تل الحريري » .

ماري ـ ماي
Mari Mai

إلهة الطاعون في الديانة الهندوسية ، وهي شقيقة ستالا Sitala وترتبط بالكوليرا .

ماريسي Marici

١ ـ إلهة النجوم في بوذية المهايانا .

٢ ـ الإله الصانع في الهندوسية ، أنتجه إله الخلق براهما .

مارينوجير : Marinojir

إله وبطل قوي في أساطير مالنيزيا ، وهو الذي خلق الخنزير الأول وأول شجرة بندق وهو الذي شيّد أول منزل . يصحبه كلبان .

Mari Yamman
ماري يمان

إلهة الطاعون في ديانة شعب الدرافيدية في جنوب الهند . وهي إلهة مرعبة ترتبط بالإلهة كالي . تقام الطقوس على شرفها حيث يعلق الضحايا (النادمون) بحبل وخطاف من ظهورهم في شجرة .

القديس مرقص : Mark. St.

صاحب انجيل مرقس أقدم الأناجيل الأربعة وأقصرها . واسمه مشتق من الإله مارس Mars إله الحرب عند الرومان . وهو القديس الذي يرعى أهل فنسيا ، وصانعي الزجاج والكتبة ، يحتفل بعيده في ٢٥ أبريل. ويصوره الإنجيل في صورة شاب هرب عندما قبض على المسيح في الحديقة « وتبعه شاب لابساً إزاراً على عريه ، فأمسكه الشبان . فترك



آله الحرب مارس

الازرار وهرب منهم عرياناً » (مرقص ١٤ : ٥١ ـ ٥٢).

وتبعاً للروايات القديمة فقد زار القديس مرقص مصر ووعظ فيها وأسس كنيسة فى الإسكندرية وكان أول أسقف فى المدينة . وتقول الرواية أنه أظهر الكثير من المعجزات حتى غضب الناس واتهموه بأنه ساحر . وقبض عليه فى عيد الإله سيرابيس Serapis إله الموتى عند المصريين ـ وقيدوه وجروه فى شوارع المدنية حتى مات . وتقول الأسطورة إنه فى نفس اللحظة التى مات فيها القديس مرقس ضربت صاعقة الجندى الذى قبض عليه وقتلته . ودفن المسيحيون فى المدينة جثته، وأصبح قبره منذ ذلك الحين مزاراً . وفى حوالى عام ٨١٥ م كان تجار من أهل البندقية يزورون الإسكندرية للتجارة ، فسرقوا مخلفاته وهربوا بها إلى فنسيا (البندقية) حيث وضعوها فى كنيسة خُصصّت باسمه .

وقد ظهر القديس مرقس فى الآثار الفنية المسيحية فقد صوره الفنانون على أنه أحد الإنجيلين الأربعة : أما بمفرده أو مع الآخرين. وهو عادة ما يصحبه أسد بأجنحة أو بدون . وأصبحت كثرة من مناظر حياته الأسطورية مألوفة فى فنون البندقية .

وذات يوم التقى القديس مرقس باسكافى فقير اسمه : أنياموس Aniamus جرحت يده من المخراز الذى يستخدمه فى ترقيع الأحذية فعالج مرقصالجرح حتى شفى تماماً ، ودخل أنياموس المسيحية . وبعد موت مرقص أصبح هو الأسقف الثانى فى مدينة الإسكندرية .

وتقول أسطورة إن القديس مرقس أنقذ مدينة البندقية من الطوفان الذى وقع عام ١٣٤٠ عندما ظهر فى صحبة القديس جورج والقديس نكولاس ، ورسما علامة الصليب فهربت شياطين العاصفة . وفى أسطورة أخرى أن عبداً مسيحياً كان يُصلى فى هيكل القديس مرقس وغضب سيده غضباً شديداً حتى قرر أن يمزقه أشلاء ، غير أن القديس مرقس هبط من السماء وحطم أداة التمزيق وأنقذ العبد .

مرقص : Mark

إنجيل مرقس ، ثانى الأناجيل الأربعة . موضوعه حياة يسوع ومعجزاته . يعتبر أقدم الأناجيل الأربعة وأقصرها . وعليه اعتمد القديسان متى ولوقا فى كتابة إنجيلهما يقع فى ستة عشر إصحاحاً . يرجح أنه كتب فى روما حوالى عام ٦٨ ميلادية .

ماربسا : Marpessa

ابنة أفينوس التى كان يعشقها الإله أبوللو . أقام والدها سباقاً للعربات لخطابها فاز فيه « إيداس Idas » (راجع) بمساعدة الإله بوزيدون فتزوجها . غير أن الإله أبوللو استطاع

أن يخطفها فتابعه إيداس بسهامه ، وكان واحداً من البشر الفانين القلائل الذين استطاعوا أن يتحدوا الإله . وأخيراً سمح كبير الآلهة «زيوس» لماربسا أن تختار بين أبوللو وإيداس ، فاختارت إيداس ، فأجبر زيوس الإله أبوللو أن يعيدها إلى زوجها ، وأنجبت له ابنة هي كليوباترا .

مارس : Mars

إله الحرب في الأساطير الرومانية ، كان في الأصل إلهاً قديماً عند الإيطاليين ثم وحد الرومان بينه وبين إله الحرب اليوناني آريس Ares (راجع) . ومارس هو ابن جوبتر (كبير الآلهة عند الرومان) ووالد رومولوس من ريا سلفيا . وكان شهر مارس هو أول أشهر السنة الرومانية . وهو مخصص لعبادة الإله مارس بوصفه بداية فصل الربيع والخصب . ويسمى الإله مارس إله الحرب «جراديفوس Gradivus » أى الواسع الخطى بسبب خطاه السريعة في المعارك . ورموزه : الحربة ، والذئب . وعندما تندلع الحرب تكون صيحة الجنود « مارس فيجيلا!» أى « مارس: استيقظ ! » وتُقدّم له العديد من القرابين .

كان عشيقاً للإلهة فينوس إلهة الجمال والجنس ، التى يزورها سراً فى غفلة من زوجها . وقد احتاط مارس لنفسه من إله الشمس الذى كان يزاحمه فى حب فينوس ، لهذا أقام صديقه المفضل « ألكترون » لمراقبته بحيث يخبر مارس عند شروق الشمس. لكن ألكترون غفا ذات مرة ، فأبصر إله الشمس العاشقين ـ مارس وفينوس ـ وأسرع ليخطر فولكان ـ زوج فينوس ـ بأمرهما . فصنع إله الحدادة شبكة دقيقة جداً من الحديد خافية عن الأنظار لفهما فيها ، وحملهما عريانين إلى مجمع الآلهة ليشهدها كلها على جريمتهما . وعاقب مارس صديقه الحميم الكترون فمسخه ديكاً . ومنذ ذلك الحين وهذا الطائر يحاول أن يكفر عن خطئه فيعلن عن قرب شروق الشمس وظهور النهار . أما فى مجمع الآلهة فقد تقدم الإله نبتون إلى فولكان برجاء فك الإلهين العاشقين من الشبكة السرية العجيبة متعهداً له بضمان حسن سير فينوس بعد ذلك . وقبل فولكان ضمانه وفك الأربطة العجيبة . وما أن أطلق سراح العاشقين حتى طار مارس إلى تراقيا «مسقط رأسه . وطارت أفروديت إلى بافوس Paphos مأواها المفضل (راجع آريس) .

مارسياس : Marsyas

عازف فريجى بارع على الناى أو ساتير Satyr ـ وتقول بعض الأساطير أنه هو الذى اخترع هذه الإله ـ ابن أوليمبوس ، وأحياناً يدعى سيلنوس Silenus أحب الإلهة الأم العظيمة سيبيل Cybele وتبعها فى كل



القديس مارتن

مكان ، فسافر معها إلى « نيسا Nysa » عازفاً على الناس . ولقد استخدم مارسياس الناى بعد أن هجرته الإلهة أثينا التى اخترعته وقد تحدى ذات يوم الإله أبوللو إلى منافسته هو بالناى والإله بالقيثارة الشهيرة ، فقبل الإله التحدى . وكانت نتيجة المنافسة أن خسر مارسياس فقيده أبوللو إلى شجرة ، وجعل يسلخ جلده حتى تعرى لحمه ، وأخذ ينزف كل جزء منه دماً ، وتبدت عضلاته عارية للأعين كما ظهرت العروق نابضة بالدماء ، وانكشفت جميع أعضائه الداخلية ، ثم هوى فى النهاية يحفر لنفسه مجرى نهر جديد يتدفق منحدراً بين شاطئيه حتى يصب فى البحر المضطرب الموج . وقد عرف هذا النهر الجديد باسم مارسياس أصفى أنهار فريجيا .

ولقد حزنت جميع الأرواح وآلهة الغابة على موت مارسياس ورثته فى تفجع حتى ملزت دموعها النهر . ولقد وقف الملك ميداس Midas إلى جانب مارسياس فى المنافسة ولهذا عاقبه الإله أبوللو بأن مسخ أذنيه اللتين استمعتا إلى ناى مارسياس ـ مسخهما إلى أذنى حمار عقاباً له . وكان جسد مارسياس المربوط على الشجرة مصدر إلهام للفنانين بوصفه ضرباً من الصلب . وقد ذكره أفلاطون فى محاورة « المأدبة » حيث أطلق على سقراط اسم مارسياس أو سيلنوس كما يذكر فى محاورة « الجمهورية » أن آلة الناى يمكن أن تستدعى « المظلم » ـ أى ديونسيوس ـ فى معارضة قيثارة أبوللو التى تمثل الانسجام كما ذكره دانتى فى الكوميديا الإلهية ، وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وماثيو آرنولد فى « إمباذوقليدس فى أثينا » حيث يعالج الأسطورة كما رسم عنها لوحات : روفائيل ، وتينشوريتو ، وروبنس وغيرهم .

القديسة مارثا (السيدة)
Martha, St.

قديسة راعية الطباخين ، وربات البيوت فى القرن الأول الميلادى شقيقة مريم . وكان يسوع يحب مرثا وأختها (وشقيقهما لعازر الذى أيقظه من القبر ـ راجع) . يحتفل بعيدها فى ٢٩ يوليو . وفى التراث المسيحى أن « مارثا » كانت عذراء عفيفة .

القديس مارتين
Martin, St.

اشتق اسمه من مارس إله الحرب عند الرومان ، وهو قديس فى القرن الرابع راعى الفرسان والشحاذين والحيوانات الأليفة ، وتجار النبيذ ، والخيل والخيالة ، والخياطين وناسجى الصوف . يضرعون إليه لحمايتهم من الظلام والعواصف ، والقرحة . يحتفل بعيده ١١ نوفمبر .



القديسة مارى المصرية



القديسة مارى ماجدلين

مارتو : Martu

إله حارس فى ديانة الشرق القديم (الديانة السومرية) هو إله البدو القاطن فى الصحراء ، ويقابله فى اللغة الأكادية عمورو . وكان يعتبر واحداً من أبناء الإله « آن » .

ويتمتع مارتو بصفات إله الطقس الذى يعصف بكل شىء ويسبب الخراب والدمار . وقد اعتاد السومريون على تشبيه هجوم البدو الساحق على أرض الحضارة فى بلاد بابل بالصاعقة .

ماروتس : Maruts

آلهة الريح فى الأساطير الهندوسية وهى تشكل حاشية الإله « أندرا » إله العاصفة ، أو الإله « رودرا » (اسم آخر من أسماء الإله شيفا) ويختلف عد آلهة الريح باختلاف النصوص ، وإن كانت بعض النصوص تقول إن عددها سبعة .

القديسة مريم المجدلية
Mary Magdalene, St.

امرأة تائبة فى القرن الأول ذكرها الكتاب المقدس (العهد الجديد) ويفرق التراث المسيحى بين مريم أخت مرثا ولعازر ، وبين مريم المجدلية التى هى « المرأة التى كانت خاطئة » ذكرها انجيل لوقا : « .. وإذا امرأة فى المدينة كانت خاطئة ، إذ علمت أنه متكىء فى بيت الفريسى جاءت بقارورة طيب ووقفت عند قدميه من ورائه باكية ، وابتدأت تبل قدميه بدموعها وكانت تمسحهما بشعر رأسها ، وتقبل قدميه ، وتدهنهما بالطيب . فقال للمرأة إيمانك ـ قد خلصك ، اذهبى بسلام « الإصحاح السابع ٣٧ ـ ٥٠ . ويروى إنجيل لوقا أيضاً « إن مريم التى تدعى المجدلية قد خرج منها سبعة شياطين » (الإصحاح الثامن : ٢) .

أما إنجيل يوحنا فهو يروى أن مريم المجدلية كانت أول من شهد قيامة المسيح «أما مريم فكانت واقفة عند الفجر خارجاً تبكى . وفيما هى تبكى غنت إلى القبر فنظرت ملاكين بثياب بيض .. قالت لهما إنهم أخذوا سيدى ، ولست أعلم أين وضعوه . ولما قالت هذا ، التفتت إلى الوراء فنظرت يسوع واقفاً .. قال لها يسوع « لا تلمسينى» (يوحنا الإصحاح العشرون ١١ ـ ١٧) . وهذه الحادثة تسمى باللاتينية Noli me Tanger « أى لا تلمسنى « وقد كان لها أصداء واسعة فى فنون العصور الوسطى ، ولا تقول لنا الأناجيل شيئاً عن حياة مريم المجدلية بعد ذلك . أما لقب المجدلية فهو نسبة إلى مدينة مجدلا Magdala القديمة . اعتبرت قديسة .

Mary of Egypt, St.

القديسة مريم المصرية

عاهرة فى القرن الرابع أصبحت قديسة ، ويحتفل بعيدها فى ٢ ابريل ، ولقد كتب القديس جيروم يقول « فى مدينة الاسكندرية هناك امرأة اسمها مريم تفوقت فى عارها على مريم المجدلية » . فبعد أن تقلبت سبع عشر عاماً فى « كل ضروب الرذيلة » . وذات يوم كانت سفينة على وشك الإقلاع من الإسكندرية إلى أورشليم للاحتفال بعيد الصليب وتملكتها رغبة ملحة للسفر مع ركابها ، وعندما وصلت أورشليم دخل المتعبدون جميعاً إلى الكنيسة ماعدا مريم التى حاولت أن تمر من عتبة الكنيسة . فشعرت بالخزى وأمنت أن عليها اصلاح أسلوب حياتها فراحت تصلى وتتبرأ من حياتها السابقة . وحملت ثلاثة أرغفة من الخبز واعتزلت وحيدة فى الصحراء كناسكة فى صحراء سوريا حتى اكتشفها القديس «زوسيموس » بعد ٤٧ سنة فشاركها فى التناول المقدس ، وعندما عاد إليها فى العام التالى وجد أنها قد ماتت فقام بدفنها بمساعدة أسد ساعده فى حفر القبر .

وكثيراً ما تختلط مريم المصرية مع مريم المجدلية فى الآثار الفنية التى تصورها كامرأة ضائعة متجردة من ثيابها ، شعرها الطويل يغطى جسدها ، وبجوارها ثلاثة أرغفة من الخبز .

Masnavi : المثنوى

ملحمة صوفية فارسية فى ٢٧٠٠٠ بيت من الشعر الذى ينظم بنوع من النظم الفارسى بحيث ترد فيه القصيدة ببحر واحد . أما القافية فكل بيت له قافية خاصة من الشطرة الأولى . كتبها الشاعر الفارسى جلال الدين الرومى الشهير بمولانا جلال الدين (١٢٠٧ ـ ١٢٧٣م) الذى يعتبر من أعظم شعراء الحب الإلهى . هاجر إلى مدينة قونية فى تركيا حيث أتصل بشمس الدين التبريزى ، ودخل فى طريقته الصوفية . وبعد وفاة شمس الدين أنشأ طريقة صوفية خاصة عرفت بالطريقة « المولوية » .

Mason Wasp

الدبور البناء

واحد من أكثر الحشرات شيوعاً فى أفريقيا ، وهو يبنى عشه من الطين فوق أى شىء أو أى موضوع يصادفه . وهو كثيراً ما يبنى عشه قرب أماكن النيران . ولهذا السبب يذكر بكثرة فى الأساطير لارتباطه بجلب النار إلى الأرض . ففى أساطير شعب زامبيا أن «الدبور البناء » أراد أن يصعد إلى السماء فى صحبة ثلاثة من الطيور ليسألوا الله أن يهبهم النار حتى تشعر طيور الأرض وحشراتها بالدفء فى فصل الشتاء غير أن الطيور الثلاثة ماتت وهى فى طريقها إلى السماء

تاركة الدبور يكمل الرحلة وحده وليقدم التماسه إلى الله يطلب النار ولقد أشفق الإله عليه . وقرر أن يمنحه ما طلب ، وأن يحقق له رغبته ، وجعله رئيساً على الطيور والحشرات جميعاً . كما طلب أن يبنى عشه بجوار أماكن النيران .

صلاة القُداس : Mass

اسم عام فى الديانة المسيحية عن العمل الرئيسى للعبادة الذى يسمى أيضاً « الأفخارستا (المقدسة) أو « خدمة القداس » أو العشاء الأخير أو التناول المقدس . وهو يقوم على طقوس يستخدم فيها الخبز والخمر، وهى إعادة لصورة العشاء الأخير « حيث جلس السيد المسيح مع تلاميذه ، وأخذ خبزاً وشكر، وكسر وأعطاهم ، قائلاً : هذا هو جسدى الذى يبذل عنكم ، وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء قائلاً : هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى الذى سفك عنكم » (إنجيل لوقا : الإصحاح الثانى والعشرون : ١٩ ـ ٢٠) وهى عملية تعيد الارتباط والحيوية والصداقة مع المسيح ، بحيث يختفى ما بينهم من فواصل وتتلاشى عملاً بقوله : « مَنْ يأكل جسدى ، ويشرب دمى ، يثبت فىَّ وأنا فيه ..» (إنجيل يوحنا الإصحاح السادس : ٥٦) وقوله « .. أنا هو الباب » (إنجيل يوحنا الإصحاح العاشر : ٩) .

وأقدم طقوس يمكن أن نجدها لعملية التناول إنها توجد فى رسالة القديس بولس إلى أهل كورنوس : « حين تجتمعون معاً ليس هو لأكل عشاء الرب . لأن كل واحد يسبق فيأخذ عشاء نفسه : أفليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشربوا ؟ .. فماذا أقول ؟ .. فى الليلة التى أسلم فيها يسوع أخذ خبزاً وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدى المكسور لأجلكم ، ضعوا هذا لذكرى كذلك الكأس أيضاً بعد ما تفشوا قائلاً هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى . اصنعوا هذه كلما شربتم لذكرى .. إلخ » (رسالة بولس الرسول الأول « أهل كورنوس : الاصحاح الحادى عشر : ٢٠ ـ ٢٧) .

ولقد ظل المسيحيون لعدة قرون يتناقشون يختلفون حول معانى هذه الكلمات وأحياناً يقتل بعضهم بعضاً نتيجة لاختلافهم . ولقد ذهب الكاثوليك الرومان إلى الإيمان بأن الخبز والخمر يتحولان حرفياً إلى جسد المسيح ودمه . أما الكنيسة الانجليكية فهى تعتقد بالحضور الحقيقى للمسيح رغم أنها لا تعرفه . أما اللوثريون فهم يؤمنون بأن جسد المسيح ودمه ، موجودان فعلاً فى الخبز والنبيذ فى القربان المقدس . ولا تزال طوائف من المسيحيين يعتقدون أن المسألة رمزية وأن الخبز والنبيذ يظلان كما هما خبزاً ونبيذاً .

والواقع أن عبادة « أورفيوس »

و«اوزوريس » و « مـــشـــرا » و « أتيس » و«ديونسيوس ـ كانت كلها تشتمل على وجبات كجزء من الطقوس الدينية .

ماتا : Mata

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية . الجدة الأولى لجميع الكائنات الحية . أصبحت الإلهة الحارسة لجميع القرى فى شمال الهند.

ينظر إليها الأهالى فى بعض القرى على أنها إلهة الطاعون وترتبط أحياناً بالجدرى وهى فى الحالتين تأخذ لقب ماها ماى : Maha- Mai .

ماتارا : Matara

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية وهو اسم ينطبق على مجموعة كيرة من الإلهات الأمهات ، وهو ينطبق بصفة خاصة على زوجة الإله كاسيابا Kasyapa .

ماتارسفان : Matarisvan

الإله الرسول فى الديانة الهندوسية (ورد اسمه فى نصوص الفيدا) وهو مرافق للإله أجنى Agni إله النار (راجع) .

ماتر ماتوتا : Mater Matuta

الإلهة الرومانية لسفريات البحر . كانت فى الأصل إلهة إيطالية هى إلهة الميلاد ، وإلهة الفجر (كثيراً ما تتحد مع الإلهة أوروا ربة الفجر) وهى إلهة البحار والموانى . ويحتفل بعيدها (عيد الأمهات) فى ١١ يونيو .

ماترتوريتا
Mater Turrita

الاسم الرومانى للإلهة سبييل Cybele.

ماتى ـ سيرا ـ زمليا
Mati- Syra- Zemlya

إلهة الأرض ـ الإلهة الأم ـ فى الأساطير الروسية ، واستمرت عبادتها فى روسيا حتى بداية الحرب العالمية الأولى ، حيث كان الفلاحون يضرعون إليها لحمايتهم من الكوليرا . وفى منتصف الليل كان نساء القرية العجائز يتجمعون ، وينادى بعضهم بعضاً ، دون أن يعلم الرجال شيئاً عن هذا الاجتماع. ويخترن تسع عذارى ليذهبن مع النساء العجائز خارج القرى فى الضواحى . وتتعرى النساء جميعاً ، ثم تتقدم أرملة لتربط فى المحراث الذى تجره أرملة أخرى . وتأخذ كل عذراء بمنجل . وتضع النساء الأخريات جماجم ، ويدور الجميع حول القرية وهن يصرخن ويعوين ويحفرن أخدوداً توجد فيه الإلهة « ماتى ـ سيرا ـ زمليا » لكى تخرج



ما ـ تسو ـ بو

وتدمر جميع الأرواح الشريرة التي تجلب الأمراض لاسيما الكوليرا . ولو تصادف أن مرَّ رجل وشاهد هذه الاحتفالات لقبضت عليه النسوة وقتلته .

ماتلالكواى : Matlalcueye

إلهة الخصب فى أساطير الأزتيك بالمكسيك . وهى واحدة من مجموعة الآلهة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالماء .

ماترونالیا : Matronalia

احتفالات تقام فى روما فى الأول من مارس على شرف الإله مارس والإلهة جونو ، وهى احتفالات سنوية لذكرى تشييد معبد الإلهة جونو ، وفى هذه الاحتفالات تتزوج النساء تخليداً لذكرى اغتصاب نساء السبينات Sabines ، كما تقدم الزهور إلى « معبد الإلهة » جونو .

ما - تسو - بو
Ma- Tsu- Po

ملكة السماء والأم المقدسة فى أساطير الديانة الطاوية فى الصين . يضرع إليها البحارة لتبعث لهم بالرياح الطيبة ولتضمن لهم سلامة الرحلة . ولقد قارنت بعثات الجزويت التبشيرية بين هذه الإلهة وبين مريم العذراء .

القديس متى (عطية يهوه)
Matthew, St.

أحد الرسل الإنجيليين فى القرن الأول ، كاتب الإنجيل المنسوب إليه ، وهو أول الأناجيل الأربعة وهو أحد رسل المسيح الاثنى عشر . كان عشاراً أى جابى عشور أو ضرائب .. يحتفل بعيده فى ٢١ سبتمبر .

ولا يعرف عن حياته إلا أقل القليل ، فلا تعطينا الأناجيل سوى تسمية المسيح له : « وفيما هو مجتاز رأى لاوى بن حلفى جالساً عند مكان الجباية فقال له اتبعنى . فقام وتبعه » (إنجيل مرقص الإصحاح الثانى: ١٤) وأصبح من المتفق عليه الآن أن لاوى بن حلفى هو نفسه القديس متى . فالمعروف أن المسيح هو الذى سمى « لاوى » باسم «متى » وتقول حكاية يونانية أنه مات فى عصر الإمبراطور الرومانى « دوميثان » أو أنه استشهد بالسيف أو بحربة .

متى : Matthew

إنجيل متى ، أول الأناجيل الأربعة . كُتبَ بعد عام ٧٠ ميلادية . وفيه يعلن هذا القديس أن يسوع هو المخلّص الذى وَعد الله اليهود بإرساله إليهم ، ويروى قصة حياة المسيح ووفاته ، محاولاً إظهاره فى صورة المعلم العظيم المالك سلطة تفسير الشريعة الإلهية ، وإعلانه ملكوت الله .

Matthias. St.
القديس متياس

القديس متياس أحد تلامذة المسيح الاثنى عشر ، ثم اختياره بالقرعة ليحل محل يهوذا الاسخريوطى Judas Iscariot (راجع) بعد أن خان هذا الأخير معلمه يسوع المسيح لقاء ثلاثين قطعة من الفضة .

Matwolia: ماتووليا

بطل قومى فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . قاد قبائل هنود « الموجافى » عبر الجبال البيضاء إلى موطنهم على طول نهر كلورادو

الخميس السابق لعيد الفصح
Maundy Thursday

يسمى أحياناً ـ فى الطقوس المسيحية ـ يوم الخميس العظيم (قبل يوم عيد الفصح) أو الأسبوع العظيم . ومن الشعائر الرئيسية فى هذا اليوم أن يقوم القساوسة بغسل أرجل الفقراء تنفيذاً لقول السيد المسيح : « وصية جديدة أنا أعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً . كما أحببتكم أنا » (يوحنا الإصحاح الثالث عشر : ٣٤) .

« فإن كنتُ أنا السيد والمعلم قد غسلتُ أرجلكم » فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض . لأنى أعطيتكم مثالاً حتى كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أيضاً (يوحنا ١٣ : ١٤ ـ ١٦) ولهذا سرى التقليد طوال العصور الوسطى المسيحية أن يقوم القسيس أو الأسقف بغسل أرجل اثنى عشر شحاذاً أو فقيراً .

بل لقد دأب القديس أزوالد كبير أساقفه يورك (٩٧٢ ـ ٩٩٢م) على تعليم الكهنة وأعضاء الكنيسة اطعام اثنى عشر فقيراً وغسل أرجلهم كل يوم . ولقد تبع الملوك الإنجليز هذا التراث إذ يخبرنا « توماس مور » أن الملك هنرى الثامن ملك انجلترا كان يغسل أرجل الفقراء ويعطيهم الطعام والمال . كما كانت الملكة اليزابث الأولى تغسل أرجل المتسولين ، لكن جلالتها كانت تأمر خدم القصر أن يقوموا أولاً بغسل أقدام هؤلاء المتسولين بالماء المعطر قبل أن تقوم هى بتأدية الشعائر المسيحية فتغسل أقدامهم . وظلت شعائر غسل الأرجل قائمة فى الكنائس الرومانية الإنجليكية حتى شجبها مارتن لوثر.

Maui : موى

مخادع كبير وبطل قوى فى أساطير مالينيزيا ، أوقع الشمس فى شرك وسرق منها النار وأعطاها للجنس البشرى . لكنه مات وهو يهب الإنسان الخلود . والده هو تاما أى السماء ، وأمه تارانجا ولدته قبل موعده ، وبعد ولادته لفته أمه فى خصلة شعر من شعرها

وألقت به إلى الأمواج المتكسرة على الشاطىء غير أن السمك الهلامى التف حول المولود وحماه من أى أذى . ونظر الإله تاما Tama من عليائه فوجد شيئاً يطفو على سطح الماء ، فهبط ليستطلع الأمر ، فوجد مولوداً حديث الولادة فحمله إلى بيته فى السماء ، وعاش الطفل فى السماء ، لكنه بعد فترة أصبح قلقاً، فهو يريد أن يهبط إلى الأرض ليرى أمه وأخوته ، وذات يوم نفذ رغبته بالفعل واقتحم القصر الذى كانت تعيش فيه أسرته ، فوجدهم يتحلقون البهو الكبير ليرقصوا ، فجلس خلف أخوته فى انتظار أمه تارنجا Ta-ranga لتعد أولادها ، وقامت الأم باحضار الابناء وعندما وصلت إلى « موى » قالت له أنك لست واحداً من أبنائى ، غير أن الصبى روى لها قصته فتذكرته أمه وصاحت « أأنت حقاً آخر أبنائى ؟ » وأخذته إلى غرفتها لينام فى فراشها . وعندما شاهد والده الإله « تاما » من عليائه هذا المنظر كان فى غاية السعادة حتى أنه دعا إلى إقامة حفل فى السماء بهذه المناسبة .

وتخبرنا أسطورة أن موى مع أخوته صنعوا شبكة كبيرة أوقعوا فيها إله الشمس فى شراكها فى اللحظة التى استيقظ فيها . وفى أسطورة أخرى أنه هبط إلى العالم السفلى وسأل الإلهة « ماهوكى » أن تعطيه قبساً من النار التى تطهو بها الطعام فأعطته واحداً من أظافرها يحتوى على النيران . وبعد فترة عاد مرة أخرى يسألها أن تعطيه ظفراً آخر حيث أن النار خبت فأعطته واحداً آخر ، ولقد كرر « موى » السؤال حتى لم يعد للإله سوى ظفر واحد ألقت به على الأرض فانفجر لهباً، فى ذلك اليوم تعلم الناس استحداث النار بحك حجرين معاً .

موريس : Maurais

رجل شرير (وقد يكون امرأة شريرة) فى أساطير جزر الهند الغربية يستخدم عينه الشريرة ضد شخص ما ، وكثيراً ما يسبب له الموت .

ماوليزا
Mawu Lisa

إله مزدوج الجنس (جانب منه مذكر ، وجانب آخر مؤنث) ، فى الأساطير الأفريقية .. أصبح المصدر الأساسى لجميع الآلهة الأخرى كل توأم من أطفالهم يعطى منطقة ليحكمها . وقد ارتبط ليزا التوأم الذكر بالشمس ، ورفيقته الأنثى « ماو » ارتبطت بالقمر . ولقد أعطى التوأم الأول الأرض ليحكمها ، وأعطيت القوائم الست الأخرى .. البحر ، والطقس والصيد ، والحياة البشرية، ومناطق أخرى مماثلة ــ لتحكمها ولقد كانت « ماو » ــ بوصفها القمر ، تميل إلى الرقة



سبيل (مايا)

والوداعة بينما يميل « ليزا » إلى القوة ، والقسوة ، والصرامة . وكانت ماو هى الكبرى التى تجسد الحكمة . بينما يجسد ليزا القوة البدنية وبمرور الوقت أصبح يشار إلى «ماو» على أنها « الوجود الأسمى » دون أدنى اشارة إلى ليزا .

Maya : مايا

أم بوذا فى الأساطير البوذية فى القرن الخامس قبل الميلاد ، ولقد كانت طاهرة السريرة نقية فى سلوكها حتى استحقت أن تكون أم بوذا القادم أو المنتظر .

لقد رأت مايا فى المنام بوذا المقبل تجلى لها على هيئة فيل أبيض ، ثم دخل جانبها الأيمن وكثيراً ما صور الفن البوذى هذه الرؤيا فيما بعد .

Maya : مايا (الصانع)

مهندس الشياطين فى الديانة الهندوسية، وتروى ملحمة « المهاباهارتا » كيف أن «مايا» شيد قصراً للبندافاس Pandavas . و «مايا» لفظ يستخدم أيضاً للإشارة إلى العالم المخلوق .. وكثيراً ما يترجم ، خطأ ، بكلمة «الوهم» .

Mayahuel : مايا هويل

إلهة الخصب والنماء فى ديانة الأزيتيك بالمكسيك ، واحدة من مجموعة من الآلهة ارتبطت بالنبات ، تصورها الآثار الفنية وهى تركب سلحفاة وبجوارها نبات الصبار .

كتاب آلهة المايا
Mayan Letter Gog

ترتيب آلهة الهنود الحمر فى أمريكا من الوثائق أو المخطوطات . وقد وضعه أحد الباحثين عام ١٩٠٤ مرتباً حسب الحروف الهجائية على النحو التالى :

أ ـ إله الموت « آه بوش » يصورونه مع أجراس ، وبومة ، وعظمتين متقاطعتين وجمجمة .

ب ـ إله المطر والرعد « شاك » تصوره الآثار الفنية بأنف طويل ونابين .

جـ ـ إله نجمة الشمال ـ أكسامان ـ نجمة الزهرة) تصوره الآثار الفنية تحيط به علامات الكواكب .

د ـ إله القمر ويسمى « إتزمنا » ـ تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز وخدود غائرة .

هـ ـ إله القمح ويسمى « يم كاكس » تصوره الآثار الفنية وهو يضع رغيف خبز كجزء من ثيابه .

و ـ إله الحرب . ويسمى « إكسيب » يصورونه بخطوط سوداء فى وجهه جسده . ربما علامات على الجروح التى تؤدى إلى الموت .

ز ـ إله الشمس « كوكولكان » ، ويكون رمز الموت ، أحياناً ، بالقرب منه ، لأنه يحتاج إلى الدماء البشرية لكى تسانده .

ح ـ إله غير مجهول ترسم الأفعى على جلده .

ط ـ إلهة الماء إكسشل ، تصورها الآثار الفنية وهى تضع على رأسها حية ملتوية ، وتمسك فى يدها ، وعاء تصب منه الماء .

ى ـ إله الريح وهو يرتبط بالإله رقم (ب) .

ك ـ الإله العجوز الأسود تصوره الآثار الفنية بملامح كبيرة السن وبلا أسنان . ونصف وجهه أسود .

ل ـ إله التجارة والأسفار .

م ـ إله نهاية العام .

ن ـ إلهة الأنثى كبيرة السن ، تصورها الآثار الفنية امرأة عجوز لها سن واحد فى فكها الأسفل .

س ـ الإله الضفدع تصوره الآثار الفنية بنسيج الضفدع بين الأصابع ، وظهره أزرق اللون يرمز إلى الماء .

مايول : Mayauel

إلهة البلك Pulaue (مشروب كحولى خفيف يُعمل فى المكسيك من عصير نباتات الصبار الأمريكى) ـ فى أساطير الأزتيك فى المكسيك .

كانت هذه الإلهة فى البداية زوجة لمزارع ، طاردت فأراً من حقل الصبار واصطادته . لكنها لاحظت أن الفأر أكل من نبات الصبار وشرب عصيره ، فراح يترنح من السكر ، فوضعت مع زوجها شيئاً من عصير هذا النبات فى قارورة وتركاه ريثما يعودا من عملهما فى الحقل . وعندما عادا بعد انتهاء العمل تناولا القارورة وشربا منها ، وسرعان ما سكرا وشعرا بنشوة وعدم القدرة على التماسك أو الاتزان ، غير أن الآلهة لم تشأ أن يتسرب هذا الاكتشاف فأخذت روح المرأة وجعلتها إلهة فى السماء .

ميديا (الماكرة)
Medeu

ساحرة فى الأساطير اليونانية ابنة أيتس ملك كولنجس ، وقعت فى غرام البطل جاسون » (راجع) الذى ذهب إلى هناك بحثاً عن الفروة الذهبية (وكانت الإلهة أفروديت هى التى أوقعتها فى غرامه) ، ساعدت جاسون بما لها من مهارة فى السحر، فقد كانت ميديا كاهنة هيكاتى He-cate إلهة الليل والسحر ، والعلم السفلى (راجع) كانت ميديا تحب جاسون بجنون حتى أنها قتلت شقيقها عندما تعقبهما بعد فرارهما .

وبعد أن عاد جاسون إلى تساليا لم يبادر

بلياس بالوفاء بما وعد (وهو رد العرش إلى صاحبه) ، وإنما احتفظ لنفسه بالعرش الذى اغتصبه من ابن أخيه . ولكن ميديا دبرت الوسيلة الكفيلة بتخليص زوجها من غريمه ، وذلك بقتل بلياس بأيدى ابنتيه . بدعوى إعادة الشباب إليه . فأحضرت أمامهم أولاً كبشاً مسناً وقطعته أرباً ، وألقته فى مرجل ، وجعلته يغلى مع بعض الأعشاب ثم أخرجته وعرضته على الأنظار ، فإذا هو قد انقلب حملا صغيراً ، وعرضت أن تجرى التجربة نفسها على شخص الملك ، لكنها فى هذه الحالة تركته فى المرجل يغلى فيه الماء حتى التهمته النيران عن آخره ، فلم تستطيع بنتاه حتى أن تدفناه وفرت التعيستان إلى أركاديا حيث اختتمتا حياتهما بالبكاء والندم . غير أن هذه الجريمة لم ترد العرش إلى جاسون . فقد استولى أكاستس ابن بلياس على العرش وأجبر خصمه على مغادرة تساليا ، والالتجاء مع ميديا إلى كورنثة . وعاش الاثنان فى هذه المدينة عشر سنوات وأنجبا طفلين ، ثم تعكر صفوهما بخيانة جاسون الذى وقعت فى غرامه ابنة كريون ملك كورنثة جلوكى Glauce (أوكرويزا Creusa) . غير أن ميديا انتقمت من الفتاة بأن أهدتها ثوباً ـ أو تاجاً ـ مسموماً ، اشتعلت فيه النيران بمجرد أن لبسته « جلوكى » وعندما حاول ملك كورنثة ـ والد الفتاة ـ أن ينقذها ، هلك معها . ولم تكتف ميديا بهذا الانتقام ، بل سعت إلى الانتقام من جاسون نفسه فقتلت طفليه . ثم هربت إلى طيبة فى عربة يجرها ثنينان . ولجأت إلى هرقل الذى كان قد وعدها من قبل بمساعدتها إذا غدر بها جاسون . لكنها عندما وصلت إلى طيبة وجدت هرقل ثائراً هائجاً من لوثة أصابته فعالجته بأدويتها من مس الجنون الذى أصابه. ولكنها لم تكن تأمل فى تلقى أى عون منه وهو فى حالته تلك . فلجأت إلى أثينا عند الملك إيجيوس Aegeus فأكرمها الملك وتزوجها ، لكنها شعرت بالغيرة من ابنه تشسيوس حتى سعت إلى دس السم له حتى تتخلص من وريث العرش . لكنها لاحظت إن الناس ينظرون إليها بارتياب ، فهربت من أثينا إلى فينيقيا حيث تزوجت وأنجبت ميداس ، ولما أصبح هذا الابن ملكاً أطلق على رعيته اسم الميديين . وفى النهاية عادت مرة أخرى إلى « كولخيس » حيث أصبحت خالدة . تظهر « ميديا » فى مسرحية يوربيديوس المسماه باسمها . وأفيد فى « البطلات » و« مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) وتشوسر فى « حكاية النساء الطيبات » إلخ .

مديترينا
Meditrina

إلهة للطب فى الأساطير الرومانية .

مدون : Medon

شخصيات كثيرة فى الأساطير تحمل هذا الاسم منها :ـ

١ ـ قنطور .

٢ ـ أحد خطاب بنلوبى .

٣ ـ آخر ملوك أثينا .

ميدوزا : Medosa

واحدة من الجرجونات الثلاث (راجع) بنات فوركيس وكيتو . كانت ميدوزا فانية فى حين أن شقيقتيها كانتا خالدتين . كانت عيون الجورجونات قاتلة تحيل من تنظر إليه إلى حجارة . قتلها بيرسيوس وقطع رقبتها وعلقها على ترس الإلهة أثينا حيث كانت تصيب مَنْ تنظر إليه بالتحجر تماماً كما لو كانت حية .

ميحن : Mehen

ثعبان ضخم فى الأساطير المصرية القديمة وهو يحيط بمركبة إله الشمس ليحميه من التنين المفترس « أبوفيس » وتصور الآثار الفنية إله الشمس برأس حمل وهو يعبر السماء فى رحلته أثناء الليل . وهو فى العادة يضع قرص الشمس .

ميجانيرا : Meganira

زوجة كلوس ملك إليوسس فى الأساطير اليونانية ، وأم أياس . علّمتها الإلهة ديمترا الزراعة .

ميجابنثيس
Megapenthes

١ ـ ابن غير شرعى لمينولاوس من جارية.

٢ ـ ابن بروثيوس وخليفته على العرش .

ميجارا : Megara

١ ـ ابنة كريوس ملك طيبة . أول زوجة لهرقل . قتلها هرقل وأبناءها الثلاثة فى نوبة جنون ، ظناً منه أنهم وحوش برية .

٢ ـ مدينة فى أخيا شيدت فوق صخرتين . جهز سكان المدينة عشرين سفينة فى معركة سلاميس .

ميجاريوس
Megareus

١ ـ ابن الإله أبوللو .

٢ ـ والد هيبو مينيز .

٣ ـ الرجل الذى ساعد ايتولكيس فى الدفاع عن طيبة .

ميلامبس : Melampus

١ ـ شقيق بياس . كان عرافاً شهيراً



ملكي صادق

وطبيباً فى السفينة آرجوس . كان يستطيع التنبؤ بالمستقبل ومعرفة لغة جميع الكائنات . « الإنيادة » الكتاب العاشر . « الأوديسة » الكتاب الحادى عشر .

٢ ـ ابن بريام ملك طروادة .

٣ ـ اسم أحد كلاب أكاتيون .

ميلانيبى
Melanippe

١ ـ ابنة أيلوس . أنجبت طفلين من بوزيدون قلع جدهما أعينهما لكن بوزيدون أعاد إليهما البصر .

٢ ـ ابنة آريس كانت ملكة للأمازون . شيقة هيبولينا ، أسرها هرقل . لكن هيبولينا أفرجت عنها فى مقابل إعطاء هرقل الحزام الشهير .

ملكى صادق
Melchi Zadek

ملك وكاهن شاليم Salem الكتاب المقدس (العهد القديم) « وملكى صادق ملك شاليم أخرج خبزاً وخمراً وكان كاهناً لله العلى .. وقال مبارك إبرام من الله العلى..» (تكوين ١٤ : ١٨) . وفى العصور الوسطى المسيحية كان ملكى صادق يرمز إلى المسيح « كما يقول أيضاً فى موضع آخر أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صادق » (الرسالة إلى العبرانيين الاصحاح الخامس : ٦) على اعتبار أن تقديمه الخبز والخمر إلى ابراهيم كان رمزاً للأفخارستيا المسيحية . (التناول من القربان المقدس) .

ملياجر
Meleager

بطل فى الأساطير اليونانية ، أحد ملاحى السفينة آرجو (الأرجونت) ابن آريس أو أوانيس ملك كاليدون وألثيا Althaea وشقيق ديانيرا وجورج . وزوج كليوباترا ابنة ايداس (راجع) . وأحد الأبطال الذين طاردوا الخنزير الكاليدونى لاصطياده ونجح فى المطاردة . والأصل فى هذا الخنزير أن الملك «أونيوس » كان يقدّم القرابين إلى الآلهة ، فنسى الربة ديانا ، فغضبت الإلهة وأرسلت له خنزيراً ضارياً ينشر الدمار فى نواحى مدينة كاليدون . وجمع الملك كل أمراء الإقليم الشبان ليخلصوا البلد من هذا الوحش . ولقد استطاع « ملياجر » أن يتغلب على الخنزير البرى . غير أن اتلانتا الصيادة العذراء (راجع) ـ التى اشتركت فى صيد الخنزير هى التى ضربته أول ضربة قاتلة ، ومن ثم كانت بهذا العمل الجرىء جديرة بإعجاب ملياجر وحبه وأراد أن هدى لها رأس هذا الوحش . ولكن خالى الأمير الشاب اعترضا على هذه المنحة زاعمين أن هذا الشرف من

حقهما .. لكن « ملياجر » اضطر لقتلهما . كانت « ألتيا » ـ أمه ـ قد توجهت إلى المعبد حاملة القرابين إلى الآلهة شكراً على انتصار ابنها ملياجر حين شاهدت جثماني شقيقتيها محمولين إلى دارهما فملأت المدينة بعويلها . واستبدلت بثيابها المطرزة بالذهب ثياباً سوداء . لكنها عرفت أن قاتل شقيقتيها هو ابنها «ملياجر» فاستبدت بها رغبة الانتقام.

كانت الشقيقات الثلاثة ربات القدر ، قد وضعن كتلة من الخشب فى المدفأة بدار «ألتيا» ساعة ولادتها لابنها « ملياجر » وقلن « ليبق هذا الطفل ما بقيت هذه الكتلة الخشبية » وما كدن ينهين كلماتهن ويغادرن الدار ، حتى أسرعت الأم واختطفت كتلة الخشب من النار ، وأطفأتها بالماء وخبأتها فى حنايا الدار . وعاش الطفل فى أمان بفضل حفظ هذه الكتلة الخشبية . وقد أسرعت الثيا بعد مصرع شقيقها فأخرجت كتلة الخشب من مخبئها ، وأحضرت قطعاً صغيرة من خشب الصنوبر وكومتها جميعاً ثم أشعلت فيها النار التى ستضع حداً لحياة ابنها . فقد طغت عاطفة الأخوة على عاطفة الأمومة عندها . وفى نفس اللحظة التى احترقت فيها كتلة الخشب ، أحس ملياجر بالنيران تشتعل فى أحشائه وكان يبذل جهداً عابثاً لكى يتحمل آلامها القاتلة . وحين أخذت ألسنة اللهب تضعف وتنطفىء ، أخذت أنفاس البطل تضيع فى الهواء . ولم تستطع زوجته كليوباترا أن تبقى حية بعد أن فقدت زوجها . وأما « إلثيا » التى تسببت فى موته فقد شنقت نفسها يأساً وقنوطاً . وقد روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) . كما روى أسطورة الخنزير الكاليدونى هوميروس فى « الإلياذة » (الكتاب التاسع) . كما كتب الشاعر الإنجليزى سونبرن (١٨٣٧ ـ ١٩٠٩) دراما شعرية بعنوان « آثلانتا فى كاليدونيا » عام ١٨٦٥ .

مليسيرتز : Melicertes

ابن أثاماس Athamas وإينو Ino . أنقذته أمه من غضب أبيه ، فقفزت الأم وابنها إلى البحر . غير أن « بوزيدون » احالهما إلى آلهة صغيرة للبحر .

مليسا : Melissa

١ ـ ابنة مليسس ملك كريت وشقيقة أمالثيا . ولقد قامت الشقيقتان بتغذية «زيوس» وهو طفل من لبن العنزة . وتعلمت مليسا كيف تجمع العسل ، وتحولت إلى نحلة ، وكلمة « مليسا » باليونانية تعنى نحلة .

ملبومنى : Melpomne

ربة التراجيديا فى الأساطير اليونانية ،

ورموزها القناع التراجيدى ، والنعل طويل الساق يصل إلى دون الركبة ويربط حول الكعبين كان يرتديه الممثلون فى المسرحيات التراجيدية فى العصور القديمة .

ميلوزينا : Melusina

نصف امرأة ونصف أفعى فى التراث الشعبى الأوربى عاشت فترة فى بئر . وكانت ميلوزينا تظهر بمظهر امرأة كاملة طول الأسبوع . لكنها يوم السبت تعود إلى صورة الأفعى (أو ثعبان السمك على وجه التحديد) . وفى احدى الحكايات الفرنسية فى العصور الوسطى أنها تزوجت من « ريمون » ابن أخ الكونت « بوثيه » بشرط أن يتركها حرة ليالى السبت . وذات يوم أمسك بها زوجها وهى فى صورة ثعبان السمك لكنها لاذت بالفرار.

ولقد أنجبت ميلوزينا طفلين ، وكانت الجد الأول لثلاث عائلات من العائلات الفرنسية النبيلة .

ممنون : Memnon

ابن تثونوس وأيوس . ملك اثيوبيا . حشد عشرة آلاف مقاتل لمساعدة عمه « بريام » فى حرب طروادة . كان شجاعاً إلى أقصى حد . قتل أنتيلوخس ابن نسطور . فقام نسطور يتحدى ممنون أن ينازله منازلة فردية لكن ممنون رفض احتراماً لسن نسطور ومكانته . فأخذ أخيل مكان نسطور فى المنازلة وقبل ممنون فقتله أخيل . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

الذاكرة : Memory

هى نفسها « نموزين Mnemosyne ابنة أورانوس وجيا . أم ربات الفنون التسع من زيوس . وكلمة نموزين تعنى الذاكرة ، ولهذا فإن الشعراء يقولون أن الذاكرة هى أم ربات الفنون التسعة . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب السادس ، أيضاً هزيود فى أنساب الآلهة .

من : Men

إله القمر فى أساطير فريجيا (تركيا) وحاكم العالمين العلوى والسفلى ، وربما كان أيضاً إله الشفاء . نقله اليونان والرومان بعد ذلك إلى أساطيرهم .

Men Ascaenus
منأسكانيوس

إله محلى فى أنطاكية ربما كان فى الأصل إله للقمر فى الأساطير الفارسية . عرفناه أساسا من وصف « سترابو Strabo » (٦٣ق.م ـ ٢٤م) الجغرافى اليونانى .

منا : Mena

١ ـ إلهة الجبال في الأساطير الهندوسية.

٢ ـ إلهة رومانية مسيطرة على الدورة الشهرية عند النساء واشتقت من اسمها كلمات Menses (الطمث) Menstual حيضى .. إلخ . وتقول بعض الأساطير أنه كان يقدم قرابين لهذه الآلهة «الجراد » التي ترضع من أمهاتها .

مينالبيي
Menalippe

١ ـ ملكة الأمازونات وشقيقة هيبوليت وهي نفسها ميلانيبي (راجع) Pillan .

٢ ـ ابنة القنطور خيرون ، اغتصبها ايولوس وتحولت إلى مهرة . ذكرها أوفيد .

منيشن
Menechen

الإله الأعلى لقبائل الهنود في جنوب جبال الأنديز يُسمى أحياناً بلان أى السماء .

مينلاوس
Menelaus

ملك اسبرطة وزوج هيلين الجميلة ، وشقيق أجاممنون . عندما زاره « باريس » الأمير الطروادى أحب زوجته هيلين وهرب معها إل طروادة وبذلك أهانه واعتدى على عرضه . أبلغ مينلاوس جميع ملوك وأمراء اليونان الذين تأثروا بما حدث ، فأقسموا أغلظ الإيمان أن يساعدوه ، وأن يبذلوا ما في وسعهم لاسترداد زوجته .وهكذا حمل اليونانيون السلاح بتحريض من مينلاوس . وقاد الجيوش اليونانية شقيقه أجاممنون ملك أرجوس أوميكناى . وقاموا بحصار طروادة . غير أن الحصار قد طال . وذات يوم كان الإغريق والطرواديون يواجه بعضهم بعضاً ، فاقترح باريس ومينلاوس أن يتنازلا منفردين وأن ينهيا الموضوع وحدهما . وتقاتل الخصمان بالفعل ، قتالاً تفوق فيه مينلاوس غير أن « أفروديت » أبعدت باريس عن ضربات عدوه وحملته إلى داخل المدينة ، بمعنى أن باريس فر من أرض المعركة . وحاول مينلاوس عبثاً أن يحتج على ما ناله من جراء هذا المكر والخداع . ومن بعيد رماه طروادى بسهم فأصابه بجرح خفيف ، واشتعلت الحرب من جديد .

وبعد الاستيلاء على طروادة تصالح مينلاوس مع زوجته هيلين ، ولم يعد إلى اسبرطة إلا بعد انقضاء ثمانية أعوام . وتقول الأسطورة إن الآلهة احتجزته على شاطىء مصر لأنه لم يقدم إليها القرابين الواجبة . ويقول يوربيدس أن مينلاوس ذهب إلى مصر لاحضار زوجته هيلين التى كانت سجينة

هناك وينعى عليه البعض أنه حمل شقيقه «أجاممنون» على التضحية بابنته إيفجينيا (راجع) . وقارن مسرحية يوربيديوس «هيلين» « والإنيادة » لفرجيل « الإلياذة » لهوميروس .. إلخ .

منيفرون
Menephron

رجل فى الأساطير اليونانية ، دأب على ارتكاب جريمة مهاجمة أمه . ذكره أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) .

منسثيوس
Menestheus

حاكم أثينا فى غياب ثسيوس . وبوصفه كان خطيباً سابقاً لهيلين الجميلة ، فقد أعد خمسين سفينة ليشترك بها فى حرب طروادة . الإلياذة (الكتاب الثانى) .

منيتوس : Menetius

أحد أبناء يابتوس وكلمبنى الأربعة شقيق: أطلس إبيمثوس ، وبرومثيوس .

مينوسيوس
Menoeceus

١ ـ بعد أن قتل كادموس Cademus التنين ونشر أسنانه حسبما أشارت إليه أفروديت ، خرج من الأسنان رجال مدججون بالسلاح كان مينوسيوس واحداً منهم .

٢ ـ والد الملك كريون وجوكستا (راجع) أم أوديب وزوجته وقد ضحى بنفسه لإنقاذ طيبة من وباء الطاعون .

٣ ـ ابن الملك كريون ضحى بنفسه مثل جده بأن قتل نفسه عند بوابات طيبة ليظفر أهل طيبة بالنصر فى حرب السبعة ضد طيبة .

المنارة (الشمعدان)
Menorah

مصباح بسبعة أو ثمانية أفرع فى الديانة اليهودية يستخدم فى المعبد وقام بصائيل Be-zaeel بصنعه « صنع المنارة من ذهب نقى . قاعدتها وساقها ـ وست شعب خارجة من جانبيها .. إلخ » (سفر الخروج : الإصحاح السابع والثلاثون : ١٧ ـ ٢٣) .

من شين
Men Shen

إله الممرات والعبور فى أساطير الصين يتسلح بالقوس والرمح ويقوم بحراسة الأبواب ، ومدخل الطرق ، والبوابات .

Mentha : منثا

ابنة كوكيتوس أحبها الإله بلوتو Pluto

اكتشفت برسفونى هذه العلاقة الغرامية . فأحالت عشيقة زوجها إلى أعشاب « النعناع Mint » ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب العاشر .

Mentor : منتور

إله للشمس يرتبط بالحرب فى الأساطير المصرية القديمة ، كثيراً ما يتحد مع الشمس رع ويسمى منتو ـ رع . كان نظيراً عند الإغريق لإله الشمس أبوللو .

Mentor : منتور

١ ـ صديق مخلص وناصح لأوديسيوس. ومعلم تليماك . الأوديسة (الكتاب السابع عشر) .

٢ ـ المضيف أو المشرف الذى تقمصت الإلهة أثينا شخصيته واتخذت اسمه وهى تقود تليماك . الأوديسة (الكتاب الثالث) .

٣ ـ ابن هرقل .

Menulis : مينوليس

إله القمر وزوج إلهة الشمس فى الأساطير اللتوانية فى فترة ما قبل المسيحية .

Menzabac : منزباك

إله الطقس فى الديانة المايانية فى المكسيك ، وهو ينشر صبغة سوداء فوق السحب يتسبب عنها مطر غزير . يعتقدون أنه يعيش على شاطىء البحيرة . كما أنه إله الحمى ، وهو بالمقابل الإله الحافظ للأرواح الطيبة .

Mephistopheles
مفستوفيلس

ذلك الذى لا يحب الضوء أو النور ، وهو فى التراث اليهودى المسيحى أما أن يكون تابعاً للشيطان أو هو الشيطان نفسه .

وأشهر الأدوار التى لعبها مفستوفيلس فى التراث الشعبى إنما توجد فى المعالجات المختلفة لقصة فاوست Faust (راجع) وهى الشخصية التى تمتد جذورها إلى العصور الوسطى . حيث كان مفستوفيلس أحد الشياطين السبعة فى أساطير القرون الوسطى . وهو الشيطان الذى باع « فاوست » روحه له مقابل حصوله على الشباب ، والمعرفة ، والقوة وقد قام أحد الكتاب فى عصر النهضة بترجمة . قصة دكتور جون فاوست « عام ١٥٩٢ وربما كان ذلك أول ظهور لشخصية مفستوفيلس » إذ يظهر فجأة روح مفستوفيلس على هيئة رجل نارى تخرج منه ألسنة اللهب المرعبة ، وبدأ صوت الروح يدى كما لو كانت تعنى . وهذا اللهو الجميل أسعد دكتور فاوست جداً » .

ولقد اتخذ مفستوفيلس أشكال حيوانات

مختلفة ، ليسلى دكتور فاوست ثم فى النهاية ارتدى مسوح لرهبان وقدم إليه وثيقة ليبيع له روحه . ولقد كان دكتور فاوست عازماً على إتمام الصفقة فوقع نسخة أعطاها إلى الشيطان واحتفظ لنفسه بالنسخة الأخرى . وفى مسرحية « مارلو » « التاريخ الدرامى لدكتور فاوست » ، نجد مفستوفيلس يترأس شخصية الشيطان حيث يظهر « لوسفير » (راجع) بلزيون أيضاً . وعندما سأل فاوست الشيطان مفستوفيلس كيف خرجت من الجحيم أجاب الشيطان :ـ

« لماذا تسمى المكان الذى خرجت منه بجهنم أو الجحيم ؟ »

« هل فكرت أنت ، أننى أنا الذى رأى وجه الله ؟ »

وأننى أنا الذى تذوقت المباهج الأزلية فى السماء » .

وفى افتتاحية فاوست لجوته يقول الرب اتفاقاً مع الشيطان على غرار سفر أيوب فى العهد القديم .

الرب : أتعرف فاوست ؟

الشيطان : الدكتور ؟

الرب : خادمى

الشـيطان : هل تراهننى على أن هذا العبد سيأبق من طاعتك ؟

لا أطلب منك إلا أن تأذن لى كى أجره برفق إلى طريقى وسنتى .

الرب : لا أمنعك عن هذا ما دام على قيد الحياة .

المرء قد تزل به القدم حين يجدّ فى السعى .

وفى مسرحية فاوست لجوته يتم انقاذ الدكتور فاوست لكنه فى مسرحية مارلو يضيع تماماً .

كما كانت شخصية مفستوفيلس موضوعاً لأوبرا « أريجو بويتو » التى تأسست على مسرحية جوته . كما أن الموسيقار «فرانزلست » جعلها موضوعاً « لسيمفونية فاوست » ، حيث تصور الحركة الأخيرة فيها شخصية مفستوفيلس . بتغيرات شاذة ، ذلك بسبب كما يقول الفيلسوف الألمان هيجل (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) أن مفستوفيلس يمثل «مبدأ السلب » .

ميرا
Mera

١ ـ الكلب الذى كشفت صيحاته عن المكان الذى قتل فيه أيكاريوس والد «أيرجون» وموضع دفنه . وهو كلب أيكاريوس ، وعندما مات حزناً على سيدته تحول فى السماء إلى كوكبة « الكلب الأصغر » .

٢ ـ أحد كهنة أفروديت ـ أوفيد فى «مسخ الكائنات » الكتاب السابع .

عطارد (التاجر)
Mercury

إله التجار والتجارة فى الأساطير الرومانية ابن « جوبتر » ومايا ، ابنة أطلس . ولقد وحّد الرومان بين عطارد والإله اليونانى هرميس (راجع) كان ميركورى (عطارد) هو الذى يحمى تجارة القمح لاسيما فى صقلية . كما كان رسولاً للآلهة ، لاسيما جوبتر ، وكان يقوم على خدمتها بحماس لا يعرف الملل ولا تأنيب الضمير حتى فى المهام المخزية . فهو يسهم فى جميع الأعمال بصفته رسولاً وخادماً أميناً ، فهو يهتم بالسلام والحرب ، وبمنازعات الآلهة ، وغرامياتها ، والشئون الداخلية للأولمب ، ومصالح الدنيا عامة ، فى الأرض والسماء والآخرة يتعهد مائدة الخالدين بالطعام الربانى ، ويرأس المباريات والمحافل . كما أن ميركورى هو إله الفصاحة والبيان وهو أيضاً إله المسافرين والتجار ، يعرف الطرق معرفة دقيقة ولهذا فهو إله اللصوص وقطاع الطرق .. إلخ يظهر فى الانيادة لفرجيل الكتاب الرابع . وأوفيد «التقويم » وتشوسر « حكاية فارس » وملتون « الفردوس المفقود » . وأصبحت كلمة Mercury تعنى الزئبق أو الفرار Quiksilver نظراً لما عرف عن هذا الإله من سرعة . رموزه القبعة المجنحة : والحذاء المجنح .

وتروى عنه الأساطير أنه كان لصاً من صغره فعندما كان طفلاً سرق من الإله نبتون حربته الثلاثية الشعب ، ومن أبوللو سهامه ، ومن الإله مارس سيفه ، ومن فينوس حزامها الشهير . كما سرق ثيران أبوللو ، ولكنه أعطاه بدلاً منها قيثارته . وتدل هذه السرقات على السبب فى تسميته بإله اللصوص وربما كان فى الأصل شخصية حقيقية بارعة حاذقة فى الرمى بالقوس .

مريت سجر : Meretseger

إلهة فى الديانة المصرية القديمة كانت ترتبط بالعالم الآخر . وتقول الأسطورة أنها كانت تساعد العمال الذين يقومون بتشييد القبور فى وادى الملوك فى طيبة وكان أهالى طيبة يعتقدون أنها تعيش فوق أحد جبال مدينة الموتى ، ولهذا يسمونها قمة الجبل . وبما أنهـا ترتبط بمملكة إله الموتى الذى «يسكت » الناس فإنها قد أطلق عليها اسم «مريت سجر » أى « محبوبة الذى يسبب السكوت » . وكانوا يمثلونها بالضبط مثل زوجته إيزيس .

مريونيز : Meriones

سائق عربة « أدمونيوس » ملك كريت وصديقه . قاتل بشجاعة فى حرب طروادة ، جرح « ديفوبوس » ابن بريام . الإلياذة الكتاب الثانى .

Merlin : مرلين

حكاية من حكايات الملك آرثر عن ساحر كبير . وإن كان بعض الباحثين يذهبون إلى أنه شخصية حقيقة ، وأنه كان هناك شخص باسم مرلين يعيش فى القرن الخامس، وخدم فى قوات الملك آرثر . وتقول الحكاية إنه أصابه مس من الجنون بعد إحدى المعارك فحطم سيفه ، واعتزل الناس ، فعاش فى إحدى الغابات المجاورة حتى عثر عليه فى النهاية ميتاً بجوار ضفة النهر وكانت قصته مشهورة ومتشعبة فى العصور الوسطى .

عروسةالبحر
Mermaid

مخلوقة بحرية خرافية عن بنت أو امرأة نصفها الأسفل على هيئة سمكة ، شعرها ذهبى أو أخضر ، انتشرت فى حكايات التراث الشعبى . ويمكن رؤية « عروسة البحر » فى الليالى المقمرة ، وهى تصفف شعرها بالمشط وتنظر فى المرآة . وهى فى الغالب تغرى البحارة حتى توردهم موارد الهلاك كما أنها لديها القدرة على معرفة المستقبل وكانت كلمة Mermaid الإنجليزية تستخدم فى القرن السادس عشر لتطلق ، فى الغالب ، على الغانية ، على نحو ما استخدمها شكسبير فى كوميديا الأخطاء .

Mermerus: ميرميروس

ابن جاسون وميديا (راجع) قتلته أمه ميديا مع شقيقه فيرس Pheres فى كورنثة بعد أن خانها زوجها . ويروى بوزنياس أن أهالى كورنثة قاموا برجمهما حتى الموت . أما يوربيدس فهو يرى أن ميديا هى التى قتلت أطفالها انتقاماً من خيانة جاسون مع جلوكى (راجع) .

Merope: ميروب

١ ـ واحدة من بنات أطلس السبع . زوجة سيزيف ملك كورنثة . وتقول الأسطورة إنها تركت شقيقاتها فى السماء واختفت عن الأنظار أما خجلاً من عقاب زوجها سيزيف الذى أرسل إلى هادس أو لأنها كانت الوحيدة التى تزوجت من أحد الفانين . وتسمى أحياناً .. « البلياد المفقودة » .

٢ ـ فتاة أحبها أوريون Orion وعندما أهانها عاقبه الإله ديونسيوس بأن أصابه بالعمى .

٣ ـ زوجة بوليبوس ملك كورنثة التى اعتبرت أماً لأوديب التى قامت على تربيته حتى اعتقد أنه ابنها .

Merops: ميروبس

١ ـ عراف شهير فى حرب طروادة . «الإلياذة » الكتاب الثانى .

٢ ـ رفيق آيناس فى رحلته إلى ايطاليا قتله تورنوس . « الإنيادة » الكتاب التاسع .

٣ ـ ملك قوس Cos وزوج كليمينا . تحول إلى نسر ، وأصبح واحداً من كوكبة النجوم « مسخ الكائنات » الكتاب الأول .

ميرو : Meru

جبل من الذهب فى الأساطير الهندوسية، يقع فى سرة الأرض ، وفوقه توجد سماء الإله أندرا التى تحتوى على مدن الآلهة، ومقر الأرواح السماوية .

مس آن دو
Mes An Du

إله فى ديانات الشرق القديم (السومرية ـ البابلية ـ الأكادية) . من المرجح أنه اسم آخر لإله الشمس « شماس » .

Mes Lam Taea
ميس لام تايا

إله الحرب فى ديانة الشرق القديم (السومرية ـ البابلية ـ الأكادية) وجه عدوانى ولقب آخر لإله العالم السفلى نرجال Ner-gal . يقع معبده الرئيسى فى مدينة « كوثا» . وقد ورد اسمه فى قائمتين من قوائم أسماء الآلهة المكتشفة فى مدينة « فارا » وميس لام تايا هو الشقيق التوأم للإله « لوجال ـ إرا Lugal- Irra وكلاهما إله حرب وقتال .

مسيد : Mesede

رامى مصيب فى أساطير ماليزيا . ذات يوم أنقذ ابن « أبير Abere » من فم التمساح ، لكنه أخذ بنات « أبير » مكافأة له على ذلك . فغضبت زوجة « مسيد » من هذا العمل وقتلت البنات . وألقت برأس أصغرهن حيث تحولت إلى قرمة خشب حتى إذا وصلت إلى الشاطىء أخذها بطل آخر هو موراف Morave وغطى بالجلد أجد جوانبها وصنع منها طبلة تستخدم فى الطقوس الدينية.

مسر : Messer

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية ، يشرف على نمو المحاصيل الزراعية وحصادها.

مسخ الكائنات
Metamorphoses

كتاب ألفّه الشاعر الرومانى أوفيد (٤٨ ق.م ـ ١٧م) P. Oviius وهو يروى جملة من الأساطير القديمة المختارة من خرافات اليونان والرومان وأساطير الشرق القديم ، ومن التراث الشعبى الرومانى نفسه ـ فى خمسة عشر كتابا (أو فصلاً) على النحو التالى :

١ ـ الكتاب الأول : يروى قصة الخلق

والعماء ، والعصور المختلفة العصر الذهبى ، والفضى ، والبرونزى والحديدى والطوفان العظيم والخلق الجديد . وأسطورة أبوللو ودافنى، وأيو ، وجوف (جوبتر) ـ وبان وايو.

٢ ـ الكتاب الثانى : ويروى أسطورة فايتون وهو يقود مركبة الشمس ، وجوبتر والحورية الأركادية . وكاليستو وأركاس والقنطور خيرون ، وأجلاووس وأوربا .

٣ ـ الكتاب الثالث : يروى أساطير كاديموس وأكتايون ، وسميله ، وتيريزياس . ونارسيوس (نرجس واكو (الصدى) . وينتيوس وباخوس .

٤ ـ الكتاب الرابع : وهو يروى أساطير بنات مينوس ، وغرام إلهة الجمال فينوس وإله الحرب مارس ـ وأسطورة الشمس ولوكوثرى . وسلاماكيس وهرما فروديت . وأينو وأثاماس . وبيرسيوس ، وأطلس ، وأندروميدا .

٥ ـ الكتاب الخامس : وهو يروى أسطورة المعارك التى خاضها بيرسيوس . والإلهة بلاس (أثينا) وربات الفنون .. إلخ .

٦ ـ الكتاب السادس : وهو يروى أسطورة بلاس وأراخنى Arachne ونيوبى Niope ـ ووفلاحولسيا ـ ومارسياس وبردكنى ـ وبورياس .. إلخ .

٧ ـ الكتاب السابع : وهو يروى قصة جاسون والفروة الذهبية وزواجه من ميديا ـ وأيسون ـ وبلياس ـ وثسيوس ـ والطاعون فى ايجينا ـ والميرميدون ـ كيفالوس ، وبروكريس.

٨ ـ الكتاب الثامن : وهو يروى أساطير مينوس وسكيلا ـ وديدالوس وابنه إيكاروس ـ وملياجر والخنزير الكلدونى ـ وألثيا وملياجر .

٩ ـ الكتاب التاسع : وهو يروى أساطير أخيلوس وهرقل ونيسوس وموت هرقل .

١٠ ـ الكتاب العاشر : وهو يروى أساطير أورفيوس يوربيدس ـ وجانميد ـ أبوللو ـ هيكايثوس ـ بجماليون ـ مورها وفينوس وأدونيس وأتلانتا وتحول أدونيس .

١١ ـ الكتاب الحادى عشر : ويروى أسطورة موت أورفيوس ـ ميداس بناء طروادة ـ تيقس وبليوس ـ رحلات سيكس ـ تحول الكون .

١٢ ـ الكتاب الثانى عشر : يروى بداية حرب طروادة ـ الإغريق يتجمعون فى أوليس ـ حكاية نسطور عن القنطور ـ موت أخيل .

١٣ ـ الكتاب الثالث عشر : أجاكس يطالب بأسلحة أخيل ـ سقوط طروادة ـ هيكوبا ـ ممنون ـ أينباس ـ جلاوكوس جلاطيا .

١٤ ـ الكتاب الرابع عشر : كيركى ـ سيبيل ـ أخمينيدس ـ مكاريوس ـ أويسوس وكيركى ـ شجرة الزيتون البرية ـ سفن آينياس وقصة أرديا ـ تأليه أيناس ـ ملوك ايطاليا .

١٥ ـ الكتاب الخامس عشر : نوما Numa ـ قصة موسكيلوس ـ فيثاغورس ـ

ايجيبريا ـ تاجيس ـ أسكليبوس ـ تأليه يوليوس قيصر ـ ابتهال . ختام .

ويروى أوفيد ذلك كله بأسلوب رشيق ومؤثر ، كان تأثير الكتاب فى الآداب الأوربية هائلاً ، وكان الكتاب معروفاً طوال العصور الوسطى بوصفه واحداً من المصادر الرئيسية فى الأساطير اليونانية والرومانية . ترجمه إلى العربية د. ثروت عكاشة عام ١٩٨٤ (الهيئة المصرية العامة للكتاب) .

ميتاترون
Metatron

الملاك فى الأساطير اليهودية الذى قاد أطفال اسرائيل فى البرية بعد خروجهم من مصر . وإن كان سفر الخروج يقول إن الإسرائيليين كان يقودهم يهوه (الإصحاح الثانى عشر : ٥) . وفى بعض الروايات اليهودية أن ميتاترون هو الأب أخنوخ Enoch الذى تحول إلى ملاك بعد موته ، حيث يروى سفر التكوين أن أخنوخ لم يمت بل رفعه الله إلى السماء « وسار أخنوخ مع الله ، ولم يوجد لأن الله أخذه » (تكوين ٥ : ٢٤) .

ميتر : Meter

١ ـ الإلهة الأم فى الأساطير اليونانية ، تقترب كثيرا فى الغالب من الإلهة « جيا » إلهة الأرض .

٢ ـ تعرف أحياناً بإلهة الجبل وتنشر عبادتها فى شمال أيونيا .

متياس : Metias

ملك مجرى (١٤٩٠ ـ ١٤٤٠) اشتهر بحكمه العادل ، ومحاولاته المستمرة للتخفيف من معاناة الفلاحين والأقنان طوال حياته . وبعد أن مات بفترة وجيزة ظهرت حكايات شعبية كثيرة عنه على طريقة الملك آرثر ، والملك سليمان حتى أن الفلاحين المجرمين اعتقدوا أنه سوف يظهر من جديد لينشر العدل ، ويجعل حياتهم أفضل . وهو اعتقاد الإنجليز بعودة الملك آرثر لينشر العدل مرة أخرى . وهناك قول مجرى مأثور يقول «مات الملك متياس ، وأخذ معه العدل .

متيس (الحذر ـ النصيحة)
Metis

ربة بدائية من الجبابرة (التيتان) ابنة أقيانوس وتثيس .. يروى هزيود فى أنساب الآلهة أنها أول زوجة لزيوس . وعندما علم زيوس ـ من السماء والأرض أن امرأته حامل وأنها ستلد له ولداً يغتصب عرشه كما فعل زيوس نفسه مع والده كرونوس ، فاحتاط زيوس للأمر ، وراح يغوى متيس بكلام معسول حتى استكانت له ، وبغتة فتح فاه وابتلعها . ونسى كبير الآلهة الحادث ،

ومضت أيام وشهور ، وفجأة أصابه صداع شديد ، وهو يسير على خافة بحيرة تريتون Triton حتى أحس برأسه تكاد تنفجر ، فأخذ يعوى كالمجنوب من شدة الألم ، حتى أنقذه هيفاستوس ـ إله الحدادة ـ بضربة من فأسه الإلهية فشجها شجا انبعثت منه الإلهة أثينا . وقد خرجت مدججة بالدروع ، تصيح صيحة الحرب التى رجّت لها السموات والأرض ، وارتاع منها الآلهة أنفسهم وزلزل جبل أولمبوس نفسه ، وهاج البحر وماج .

مترا : Metra

ابنة إيريزيختون . أحبها بوزيدون إله البحر، وكان أبوها قد باعها لفقره بعد أن حكمت عليه الإلهة ديمتر بالجوع . فبسطت كفيها فوق البحر وصاحت « حررنى من عبوديتى ، أنت يا من ظفرت بعذريتى » ! ولما كان بوزيدون قد ظفر بها فعلاً . فقد منحها موهبة خارقة هى القدرة على التشكل والتحول من صورة إلى أجرى حسبما تشاء . ذكرها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن) .

متسيك
Metsake

إلهة القمر فى أساطير الهنود الحمر فى المكسيك . تعرف على أنها « الجدة القمر » وهى زوجة إله النار تاتفالى . وهى تحرس القبيلة من إله الموت .

متسانيتست (الغابة العذراء)
Metsanneitsyt

روح أنثى فى الأساطير الفنلندية تغوى الرجال لمضاجعتها وهى جميلة من الأمام لكنها مجوفة من الظهر أشبه بجذع الشجرة المجوف .

ميتس : Metus

ابن الإله آريس إله الحرب فى الأساطير اليونانية وأحد مرافقيه .

ميتزتلى : Metztli

إلهة القمر فى أساطير الهنود الحمر (الأزتيك) فى المكسيك . وهى تضحى بنفسها بأن تلقى بنفسها فى النار ، لكى يكون هناك نور طوال اليوم وعندما ما تختفى فى ألسنة اللهب تظهر الشمس ، الصورة الذكر للقمر ، ويصورونها على هيئة رجل عجوز يحمل صدفة على ظهره .

مزوزاه
(القوائم الخشبية على جانبى الباب)
Mezuzah

تميمة من الجلد فى الديانة اليهودية يكتب عليها عبارة من سفر التثنية « اسمع يا

إسرائيل ، الرب إلهنا رب واحد » (الإصحاح السادس : ٥) وهى أمر للشعب اليهودى ووصية يضعها اليهودى فى بيته على قوائم الباب « ولتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك . قصّها على أولادك ، وتكلم بها حين تجلس فى بيتك . وحين تمشى فى الطريق ، وحين تنام وحين تقوم . واربطها علامة على يدك واكتبها على قوائم أبواب بيتك .. » (سفر التثنية : الإصحاح السادس : ٦ ـ ٩) .

متوشالح

Meyhuselah

ابن أخنوخ Enoch فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وجد نوح . وعاش متوشالح ٩٦٩ سنة (تكوين الإصحاح الخامس : ٢٧) وهو يستشهد به دائماً كمثال للرجال أصاحب العمر المديد .

ميخا

Micah = Micheus

نبى من أنبياء اليهود من أهل القرن الثامن قبل الميلاد . هاله عصيان اليهود لأوامر الله ، ونزوعهم إلى الوثنية ، واضطهادهم الفقراء وانغماسهم فى ضروب النساء ، فأنذرهم بانتقام ربانى وشيك يدمر أورشليم ويورد زعماءها موارد الهلاك .

ميخا

Micah = Micheus

سفر من أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم) يغلب عليه الطابع الشعرى .

وهو ينطوى فى بعض أقسامه على التنديد باليهود الذى نسوا الله ، وانغمسوا فى الشرور والأثام ، وعلى تقريع مضطهدى الفقراء . وللرؤساء الذين يقضون بالرشوة ، والكهنة الذى يعملون بالأجرة » وينطوى فى بعضها الآخر على وعد بظهور مُخلِّص من بيت لحم يحمل إلى قومه النصر والسلام . يُنسب إلى النبى اليهودى ميخا (راجع) .

ميكائيل=ميخائيل

Michael

كبير الملائكة فى التراث اليهودى المسيحى : قائد اليهود وأمير الكنيسة المناضلة وحارس الأرواح المخلّصة ، يحتفل بعيده فى ٢٩ سبتمبر فى الكنيسة الغربية .

يقول عنه سفر دانيال : « فى ذلك الوقت يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لنبى شعبك ، ويكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت ، وفى ذلك الوقت ينجى شعبك كل من يوجد مكتوباً فى السفر» (١٢ : ١ ـ ٢) وهكذا يعتبر ميخائيل الحارس على الشعب اليهودى . أما فى العهد الجديد فإن ميخائيل يحارب

الشيطان « وحدثت حرب فى السماء ميخائيل وملائكته حاربوا التنين ، وحارب التنين وملائكته ، ولم يقودا فلم يوجد مكانهم ذلك فى السماء . فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس ، والشيطان الذى يضل العالم كله ، طرح إلى الأرض وطرحت معه ملائكته » (رؤيا يوحنا اللاهوتى : الإصحاح الثانى عشر : ٧ـ٩) .

مكتلانتكوتلى
Mictlantecuhtli

إله الموت فى أساطير الهنود الحمر شعب الأزيتيك بالمكسيك ، وسيد مملكة الموتى الذى يعتنى مع زوجته بالموتى الذين يصلوا مملكته المسماه مكتلان أى مكان الموتى . وتصوره الآثار الفنية على هيئة وحش يفتح فمه استعداداً لالتهام أرواح الموتى . وأحياناً يصورونه على هيئة بومة تتألف من جمجمة وعظام .

ميداس : Midas

ملك فريجا ، فى الأساطير اليونانية ، ابن الإلهة سبيل والساتير . وذات يوم كان باخوس يجوب فريجيا مع موكبه الصاخب وفى صحبته الساتيران وسلين أحد الماعز الآدمية التى تدب على أربع وتوقف الشيخ المعلم سلين بالقرب من نبع أراق فيه ميداس نبيذاً . فأخذ يعب حتى فقد وعيه . وعثر عليه بعض الفلاحين ثملاً فى هذا المكان فزينوه بأكاليل الزهور واقتادوه إلى ميداس . ولما كان الملك يعرف أسرار مواكب باخوس الحافلة ، فقد بذل ما يستطيع من جهد للحفاوة بسلين مربى الإلهة ، واستبقاه عنده عشرة أيام فى أفراح وولائم ، ثم أعاده إلى باخوس . وابتهج الإله بعود مربيه « سلين » وأذن لملك فريجيا أن يتمنى ما يريد مكافأة له على كرمه . فرجاه ميداس أن جيعل كل ما يمسه ذهباً . فوافق باخوس على ذلك . وانبهر ميداس من تجاربه الأولى : حين قطف غصناً أخر من شجرة بلوط تحول الغصن فى يده إلى غصن ذهبى ، وفى الحقل يقطف السنابل ، فتصبح ذهبية ، والقمح فيها يصبح ذهباً . ويقطف تفاحة فتتحول إلى ذهبية .. إلخ باختصار كل ما كان يمسه يتحول فى الحال إلى ذهب . وحين كان يغسل يديه كان الماء يسيل منهما قطرات من ذهب ، لكنه عندما حان موعد غذائه وأعد له الخدم وليمة عامرة أدرك لأول مرة فظاعة المكافأة التى طلبها من باخوس . فمن لمسة يده تحول كل شىء إلى ذهب ، وكل شىء تحول فى فمه إلى ذهب : الخبز ، المأكولات ، الخمر ، وأدرك الملك أنه سيموت جوعاً وهنا رفع يديه إلى السماء

وصاح « رحماك ياباخوس ! أتوسل إليك أن ترأف بي! استرد هبتك ! » وظهر باخوس إلى ميداس ليقول له :ـ

« اذهب إلى منابع نهر الباكتول Pac-tolus وهناك تطهر بمياهه من هذه الهبة ، ومن ذنبك » وانطلق الملك مسرعاً إلى منابع النهر الصغير فى ليديا وغمر جسده فى مياهه الصافية ، وطهر جسمه من هبة باخوس . ومنذ ذلك الحين أصبحت رمال الباكتول ذهبية . وفضلاً عن ذلك فقد عوقب ميداس لأنه وقف إلى جانب « مارسياس » (راجع) فى المنافسة التى كانت بينه وبين الإله أبوللو فتحولت أذناه إلى أذنى جحش صغير . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) . وجون ليلى « ميدا ، وشكسبير فى » (تاجر البندقية) وسويفت «حكاية ميداس » ـ وشيلى « أنشودة إلى الإله بان » .

مدجارد (العالم الأوسط)
Midgard

عالم الناس فى الأساطير الإسكندنافية وهو العالم الأوسط بين عالم الآلهة ومقر العمالية المجمدين . وهذا الطريق الوسط صنع من جسد العملاق يمير Ymir الذى تشكل المحيط من دمه ، والجبال من عظامه ، والمنحدرات الصخرية من أسنانه ، والأشجار والحياة النباتية الأخرى من شعره . أما جمجمته فقد صُنعت منها قبة السماء التى يمسكها أربعة من الأقزام .

أفعى العالم الأوسط
Midgard Serpent

وحش سام والده هو إله النار المخادع «لوكى » ولقد ألقى كبير الآلهة « أودين » هذه الأفعى فى البحر حيث تسببت حركتها فى حدوث العواصف ، وتحوط جسدها الأرض بأسرها لدرجة أنها عضت ذيلها .

Mihr : مهر

إله النار فى الميثولوجيا الأمريكية ويبدو أنه مشتق إلى حد ما من الإله الفارسى «مثرا » .

Mikula : ميكولا

بطل فى التراث الشعبى الروسى صاحب قوة خارقة يظهر فى ملاحم الغناء وفى الحكايات الشعبية .

Milarepa : ميلاريبا

شاعر بوذى وقديس (١٠٣٨ ـ ١١٢٢) من التبت ومؤلف للعديد من الأغانى الدينية . اشتغل فى بداية حياته بالسحر الأسود ، لكنه ارتد عنه بعد ذلك

واعتنق البوذية . تصوره الآثار الفنية وهو يمسك أذنه بيده اليمنى يستمع إلى الأناشيد والتراتيل التى قام بتأليفها أو ليصغى إلى صوت « الفراغ » الذى تجسده الأغانى .

مليتس = ملطية
Miletus

ابن الإله أبللو من ديوني فر مليتس من كريت عندما شك الملك مينوس أنه يحاول اغتصاب عرشه . وذهب إلى أيوانيا فى آسيا الصغرى حيث أسس المدينة العاصمة التى سميت باسمه مليتس = ملطية .

ميلوماكى
Milomaki

بطل شعبى فى أساطير هنود البرازيل . تقول الأسطورة إنه فى زمن موغل فى القدم أرسل صبى من بيت الشمس إلى الأرض . وكان هذا الصبى يغنى بصوت جميل حتى تجمع الناس من حوله لسماعه فإذا ما انتهى من الغناء عادوا إلى منازلهم وأكلوا السمك لكنهم سقطوا على الأرض صرعى . فجاء أقاربهم على عجل وأمسكوا بـ « ميلوماكى » ظناً منهم أنه هو السبب فى موتهم ، وأحرقوه فى حفره أعدوها لهذا الغرض . لكن ميلوماكى وهو ذاهب إلى حتفه راح يغنى فإذا ما ألقوه فى النار راحت ألسنة اللهب تتراقص حول جسده . ورغم أن جسده هلك فقد صعدت روحه إلى السماء .

ميمير : Mimir

عملاق فى الأساطير الإسكندنافية مشهور بحكمته وهو عم كبير الآلهة «أودين» وكان ميمير ذات يوم حارساً على مرجل سحرى ـ أو على بئر ، لكنه شرب من المرجل (أو البئر) فعرف الأشياء جميعها ما كان وما هو كائن ، وما سيكون ، أن عرف كل شيء الماضى ، والحاضر ، والمستقبل . وعندما أراد كبير الآلهة أودين أن يشرب من بئر المعرفة سمح له على شرط أن يعطيه عيناً ، ولهذا تجد الآثار الفنية تصور أودين بعين واحدة . غير أن أودين بعد أن شرب من البئر لم يبتسم بعد ذلك قط . وكان ميمير يعيش بين الآلهة على الرغم من أنه من جنس العمالقة .

مين : Min

إله الخصوبة فى الأساطير المصرية القديمة وهو أيضاً إله المطر والمحاصيل . وهو إله كبير عُبد فى المنطقة التى تقع بين أخميم وقفط ، وبين طيبة وأرمنت . ويمثل هذا الإله واقفاً وقضيبه منتصب، وعلى رأسه ترتفع ريشتان عاليتان ، رافعاً ذراعه الأيمن وقابضاً على السوط المثلث الفروع . وهو إله

الإخصاب الذى يسرق النساء والعذارى . حتى أن الأسطورة تقول إنه أخصب أمه . كما أنه يعتبر أيضاً إلهاً لخصوبة الأرض . وتدل طقوس احتفاله الكبير على أنها كانت بمثابة شكر على محصول زراعى وفير ، وفضلاً عن ذلك فقد اعتبر « مين » أيضاً رب البلاد الأجنبية الشرقية وعبد فى جميع الأماكن التى اقترب فيها النيل من البحر الأحمر فى مصر العليا . وحيث كانت طرق القوافل تخترقها إلى البلاد الشرقية ، وإلى المناطق الجنوبية . وكان لزاماً على كل من يود اختراق هذه الطرق أن يتعبد للإله « مين» قبل أن يترك قفط لكى يحميه من القبائل المتبربرة . وهكذا أصبح هذا الإله رباً للصحراء الشرقية . وهو صاحب المكان المرموق فى بلاد النوبة .

والملاحظ أن لهذا الإله معبد قديم جداً بُنِىَ عند مدخل الطريق الموصل للجبال . كما يلاحظ أنه من بين طقوس الاحتفال بالإله « مين » ظهور أحد المتبربرين فى الوقت الذى يتسلق آخرون من جنسه قوائم خشبية مرتفعة . ويبدو أن أفراداً من القبائل المجاورة التى كانت تسكن الصحراء كانت تشارك فى هذا الاحتفال بطريقتها الخاصة .

مِندى : Mindi

أفعى عظيمة شريرة فى أساطير استراليا تبعث للناس بالأمراض لاسيما الجدرى .

منيرفا
Minerva

إلهة إيطالية قديمة ، فى الأساطير الرومانية ، هى إلهة الحكمة وأيضاً إلهة الحرب والعلوم والفنون ، ابنة جوبتر كبير الآلهة وهى الإلهة أثينا عند اليونان (راجع) يقع معبدها على تل الكابتول وتسير عبادتها جنباً إلى جنب مع عبادة « جوبتر » و«جونو» يحتفل بعيدها الرئيسى فى روما ابتداء من ١٨ أو ١٩ مارس ولمدة خمسة أيام .

قصة مولدها هى نفسها قصة الإلهة أثينا ، عندما التهم جوبتر الربة « متيس » ربة الحذر والنصيحة ، شعر بصداع عنيف فلجأ إلى الإله « فولكان » إله الحدادة الذى ضربه بفأسه الإلهية فشجعه شجًا خرجت منه «منيرفا» وهى مدججة بالسلاح .

من أشهر الروايات التى تروى عنها نزاعها مع نبتون (بوزيدون) لإطلاق اسمها على مدينة أثينا (والرواية عن الإلهة أثينا) وتتم تحكيم آلهة الأولمب الإثنى عشر الكبار للفصل فى هذا النزاع فقرروا أن من يقدم شيئاً مفيداً للمدينة يُطلق اسمه عليها : فضرب نبتون الأرض بحربته الثلاثية فأخرج منها حصاناً . أما منيرفا (أثينا) فقد أخرجت من الأرض شجرة زيتون فكان النصر حليفها . وبقيت منيرفا الطاهرة عذراء ، ومع ذلك فإنها لم تتورع عن منافسة فينوس ،

وجينو للحصول على جائزة أجمل امرأة لكن باريس الأمير الطروادى خذلها .

مينوس : Mino

أحد قضاة العالم الآخر فى الأساطير اليونانية ، كان فى السابق ملكاً على كريت ، وهو ابن كبير الآلهة زيوس من أبوربا . زرع الرعب فى قلوب جيرانه ، وأخضع لسلطانه الكثير من الجزر المجاورة ، وأصبح سيد البحر . نازعه أخواه على العرش فاستنجد بإله البحر بوزيدون الذى أرسل له ثوراً أبيض ناصع البياض اشتهت زوجته مضاجعته فصنع لها الفنان ديدالوس بقرة مجوفة من الخشب ، رقدت فيها لينخدع بها الثور فيضاجعها ، وحملت منه وأنجبت مخلوقاً بشعاً هو المينتور. هرب ديدالوس وابنه إيكاروس ، ظل مينوس يطاردهما حتى صقلية ويقال إن ملكها هو الذى قتله وفى رواية أخرى أن ديدالوس نفسه هو الذى خنقه . فأصبح قاضى الدار الآخرة يذكره « دانتى » فى الكوميديا الإلهية الذى يسمى مينوس ملك الجحيم .

المينتور
(ثور مينوس)
Minotaur

وحش نصفه آدمى ونصفه ثور ، فى الأساطير اليونانية ، أنجبته باسيفاى زوجة الملك مينوس (راجع) عندما ضاجعت الثور الأبيض بعد أن صنع لها الفنان الماهر ديدالوس (راجع) النموذج الخشبى للبقرة اختبأت باسيفاى بداخله ، وهرب الفنان مع ابنه . بعد أن صنع اللابرنت أو المتاهة . أما المينتور فقد قتله البطل ثسيوس . يظهر المينتور فى « الكوميديا الإلهية » لدانتى . كما كتب عنه كوتريل « ثور مينوس » ورينو رواية بعنوان « لابد للملك أن يموت » وأندريه جيد «ثسيوس » كما رسم له بيكاسو ١٥ لوحة .

منوشهر=منوجهر
Minuchihr

ملك بطل يظهر فى الملحمة الفارسية الشاهنامة التى كتبها الفردوسى .

ولقد قتل منوشهر عميه الشريرين « سلم وثور » لأنهما كانا مسئولين عن موت والده « أيرج Irij » . وعندما توفى جده البطل العظيم « فرايدون » اعتلى منوجهر العرش وأصبح محبوباً من شعبه ، وحكم ١٢٠ سنة . وذات يوم أخبره المنجمون أن منيته قد اقتربت قائلين له « أيها الملك المحبوب لقد اقترب يوم رحيلك ، وعليك أن تعد من يخلفك على العرش » . فاستدعى ابنه « نودر » إلى جواره وأعطاه مجموعة من النصائح ، ثم أغمض عينيه ومات .

مريام
Miriam

أخت موسى وهارون في الكتاب المقدس (العهد القديم) راقبت موسى الطفل بعد أن « وضعته أمه في سفط من البردى ، ووضعته بين الحلفاء على حافة نهر النيل ، ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به » (خروج الإصحاح الثانى : ٣ ـ ٤) وبعد خروج اليهود من مصر أصبحت نبية ومساعدة لموسى وهارون غير أنها اشتكت ـ مثل هارون عندما تزوج موسى من امرأة كوشية (أثيوبية) : «وتكلمت مريم وهارون على موسى بسبب المرأة الكوشية التى اتخذها . لأنه كان قد اتخذ مرأة كوشية . فقالا هل كلم الرب موسى وحده . ألم يكلمنا نحن أيضاً » (سفر العدد الإصحاح الثانى عشر :١ ـ ٣) . وماتت مريام ودفنت فى برية التيه .

ميركوبوزاتشو
Miroku Bosatsu

الاسم الذى أطلق على ماتريا (بوذا المستقبل) فى الأساطير اليابانية وتقول الأسطورة البوذية إنه قبل أن يولد بوذا كان يعيش فى السماء . وقبل أن يرحل أو يموت كلّف « ماتريا » ليكون خليفته . وتقول بعض الأساطير البوذية أن « ماتريا » قد ظهر فعلاً فى صورة ناسك بدين هو « بو ـ تارى » .

نبات الدبق
Mistletoe

نبات طفيلى ينمو فى أشجار مختلفة فى الأساطير الأوربية وهو نبات مقدس يرمز إلى الخصوبة والخلود . ويعتقد البعض أنه يشفى جميع الأمراض ويعالج كل شىء . وفى الأساطير الإسكندنافية أن هذا النبات مقدس عند الإله « بالدور » وفى الأساطير الرومانية اتحد هذا النبات مع الغصن الذهبى الذى اقتلعه البطل « آينياس » .

مثرا : Mithras

إله للحرارة والحياة والخصوبة فى الأساطير الفارسية ، وهو الوسيط بين الآلهة والناس ، والمساعد الأول للإله الخير « أهورا مزدا » فى حربه ضد الروح الشرير أهرمان (راجع) .

وفى الفترة فيما بين ١٤٠٠ ق.م حتى ٤٠٠ ميلادية كان الفرس ، والهنود ، والرومان ، واليونان جميعاً يعبدون الإله مثرا الذى ربما كان فى الأصل إلهاً للشمس باسم مترا Mitra الذى يذكر فعلاً فى الريج فيدا الهندية . وخلال الفترة الرومانية انقلبت عبادة مترا إلى ديانة سرية . فعبده الجنود وموظفو الإمبراطورية فى روما .

ويبدو أن « مثرا » الإله الآرى الأصل ، كان يُعبد فى إيران كإله للعقود والاتفاقيات ـ

وكلمة مترا تعنى فعلاً العقد أو الاتفاق . وهو يوصف بأنه محارب قوى جبار ، فهو الذى يتعبد له المحاربون وهم على ظهور جيادهم قبل ذهابهم إلى المعركة . وبوصفه حارساً للحقيقة فهو قاضى الأرواح بعد الموت . وبوصفه الحافظ للعقود والاتفاقات والعهود فهو الذى يحدد متى تنتهى فترة حكم الشيطان . وينتظر قدومه « وسط مظاهر الخنوع والذل » فى أيام النصر .

وكان مثرا إلهاً شعبياً هاماً فى تاريخ إيران، وكان الملوك يتضرعون إليه فى النقوش التى بقيت لهم . كما كانت الملوك والعامة يركبون اسماءهم من اسم مثرا مثل «مثرادئيس » وهو لايزال يشغل مكاناً هاماً فى الطقوس الزرادشتية .

كتب عنه الشاعر الإنجليزى « رديارد كبلنج » قصيدة عنوانها « أغنية إلى مثرا » تدور حول قوته وجبروته ، وتتغنى بمساعدته للجنود فى المعارك ، ويشيد بذبحه للثور .

ولقد لاحظ عالم النفس كارل يونج جوانب الشبه بين ديانة مثرا والديانة المسيحية ويقول إن ذبح مثرا للثور هو أساساً تضحية بالنفس مادام الثور ، هو الثور العالمى الذى يتحد فى النهاية مع مثرا نفسه ، كما لاحظ ترتليان من قبل أن الديانة الوثنية تحتوى على العماد كما يقوم الكهنة باستخدام الخبز والخمر والماء ، مما يجعل هناك أوجه شبه بين ديانة مثرا والديانة المسيحية . كما لاحظ المفكر الفرنسى رينان فى القرن التاسع عشر أن نمو المسيحية لو كان قد توقف لعبد العالم كله ديانة مثرا .

وديانة مثرا ، قمعها الإمبراطور قسطنطين بعد اعتناقه المسيحية وكانت المسيحية قد استقرت فى روما . وإن كان الزرادشتيون لايزالون يعبدون مثرا فى يومنا الراهن على أنه إله .

متوخت: Mitokht

شيطان فى الأساطير الفارسية ، ابن الروح الشرير أهرمان .

مكسكواتل
Mixcoatl

إله الصيد عند الهنود الحمر فى المكسيك (الأزيتيك) كثيراً ما يوحدون بينه وبين الإله الخالق المخادع الذى يعبده السحرة والمقاتلون .

ثورمنفيس
Mnvis bull

التسمية اليونانية لعبادة مصرية قديمة . إذ كان المصريون يتخيلون الشمس على هيئة عجل ذهبى تلده أمه بقرة السماء فى الصباح وينمو أثناء النهار حتى يصبح ثوراً سموه «ثور

منفيس » وأحياناً « ثور أمه » لأنه يلقح أمه البقرة حتى تلد فى اليوم التالى شمساً جديدة. أما فى الأحوال التى يتخيل فيها السماء كامرأة ، فهنا نجده يتحدث عن طفلها الشمس الذى ينمو أثناء النهار ويصير رجلاً كهلاً فى المساء ، ويختفى فى الدنيا السفلى.

موكس: Moccus

الإله الخنزير فى أساطير السلت ، عبد فى بريطانيا وفى القارة الأوربية . وكان قدامى الكتاب الرومان يوحدون بينه وبين إلههم ميركرى .

موكوى: Mokoi

الروح الشرير فى أساطير استراليا تتضرع إليه الساحرات فى شمال استراليا .

موكوس: Mokos

إلهة فى الأساطير السلافية ، تظهر فى كثير من الحكايات الشعبية ، تتجول فى الليل على هيئة امرأة ، تزور المنازل ، وتجز فروة الغنم بنفسها . ولهذا فإن الناس تضع فروة الخروف ليلاً إلى جانب الموقد استرضاء للآلهة .

موليمونز: Molimons

أرواح الموتى فى الأساطير الأفريقية التى تسأل إله السماء ليبنزا أن يمسك السماء فلا تقع .

الثوم البرى
Moly

عشب طبى أسطورى قوى بجذور سوداء وزهور بيضاء ، فى الأساطير اليونانية ، أنقذ أوديسيوس من سحر كيركى عندما وصل إلى جزيرتها جزيرة أيايا Aeaeu قدمه له الإله هرميس قائلاً « دونك هذ العشب القوى وانطلق إلى بيت كيركى فإنه سوف يجنب رأسك النوم المشئوم ، هيا ، استمع إلىّ ، فسأخبرك بجميع حيل كيركى المؤذية .. إنها ستخلط لك شراباً وتضع فى الطعام عقاقير ، ولكنها بالرغم من ذلك لن تستطيع أن تسحرك ، لأن العشب القوى الذى سأعطيه لك ، لن يتأثر بتلك العقاقير .. » الأوديسة (الكتاب العاشر) .

موموتارو
Mom taro

بطل فى الحكايات الشعبية اليابانية ، ينبثق من خوخة ويهزم الشيطان «أكاندوجى»

ذات يوم ذهبت امرأة حطاب فقير إلى النهر لتغسل بعض الثياب . وعندما أوشكت على العودة ، لمحت شيئاً كبيراً يطفو فوق سطح الماء . وعندما جذبته نحو الشاطىء



مورجان لو فاى

وجدت أنه عبارة عن خوخة ، كبيرة ، بل أضخم كثيراً مما رأت عيناها من قبل . فأخذتها إلى المنزل وغسلتها وأعطتها لزوجها ليفتحها . وبمجرد أن قطعها الرجل خرج صبى من النواة ليقف أمامهما ، فشعرا أنه هدية من الآلهة فأخذا الصبى ليعيش معهما لعله يرعاهما فى الشيخوخة . وأطلقا على الصبى اسم « موموتارو » (أى الابن الأكبر للخوخ) وأخذ الصبى ينمو وينمو بشكل يفوق أقرانه . ومن هم فى مثل سنه . وذات يوم قرر موموتارو أن يترك الأسرة ويذهب إلى جزيرة الشياطين . فأعطاه الوالدان بعض الحلوى ، وأثناء سيره صادف كلباً فسأله أن يعطيه مما معه من الحلوى ووعده أن يكون فى صحبته ، ثم صادف قرداً ، ثم طائراً وحدث معهما نفس ما حدث مع الكلب . وسار البطل مع الحيوانات الثلاثة إلى أن وصلوا إلى قلعة الشيطان ودارت معركة رهيبة مع الشياطين الحراس . لكن الحيوانات ساعدت «موموتارو » مساعدات جليلة جعلته يتغلب على هذه الشياطين وواصل الجميع المسيرة حتى وصلوا إلى رئيس الشياطين بداخل القلعة الذى كان ينتظرهم ، لكن البطل استطاع أن يتغلب على الشيطان ، وأن يقيده بالحبال ، وأن يستولى على كنوزه ، ثم عاد إلى قريته وقد أصبح غنياً وعضواً محترماً فى البلدة .

موموس
Momus

إله السخرية ، والانتقادات ، والتهكم ، وتصيّد الأخطاء فى الأساطير اليونانية ابن نوكس (الليل) . وأريبوس ذكره هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » طردته الآلهة من السماء بعد أن تجرأ وانتقد كبير الآلهة زيوس لأنه وضع قرنى ثور على رأسه بدلاً من أن يضعهما على كتفيه ليكون أقوى ، وكذلك لانتقاده حذاء إلهة الجمال أفروديت ، رغم أنه لم يوجه إليها أى نقد أو تذمر بسبب جسدها العارى . ويستخدم كلمة « موموس » الآن لتعنى النقد الذى يبلغ حد التجريح . وكانت الآثار الفنية تصور هذا الإله رافعاً قناعه ، وممسكاً بيده رأساً من الخشب ترمز إلى الجنون .

مونان
Monan

الإله الخالق عند قبائل « توبى » الهندية فى البرازيل . وعلى رغم من أن « مؤنان » إله خالق فقد ذكر الأرض مرتين : مرة عن طريق النيران ، ومرة أخرى عن طريق الفيضان . وقد خلفه مير ـ مونان أو المشكل الذى شكل البشر والحيوانات فى صور جديدة وعاقبهم على خطاياهم .

القديسةمونيكا

Monica, St.

والدة القديس أوغسطين الفيلسوف المعروف الذى روى قصتها فى « اعترافاته » حيث بدأ حياته وثنياً ، ثم تقلب فى المذاهب المختلفة إلى أن اعتنق المسيحية رغم أن الأم كانت مسيحية غيورة وكانت تتمنى أن ينشأ الابن على الإيمان بهذه الديانة يحتفل بعيدها فى ٤ مايو .

مونتزوما

Montezuma

آخر ملك على الأزتيك فى المكسيك (١٤٨٠ ـ ١٥٢٠) اعتلى العرش وهو فى الثانية والعشرين من عمره قاد عدة حملات لتوسيع ملكه ، اشتهر بشجاعته الفائقة فى المعارك التسع التى خاضها .

مو ـ رو ـ بول

Moo - roo - bul

روح الماء الشرير فى أساطير استراليا الذى يجر ضحاياه إلى أعماق النهر ليقتلهم .

مورا : Mora

شخص يمتلك روحين فى الأساطير السلافية . ويستطيع أن يتخذ أى شكل أو هيئة حيوانية أو نباتية رغم أنه يمكن التعرف عليه من حواجبه السوداء التى تنمو معاً حتى تصل إلى ما فوق أنفه .

مورجان لوفاى

Morgan Le Fay

ساحرة فى حكايات الملك آرثر ، وشقيقه الملك ، كانت تحيك المؤامرات لإسقاطه فذات يوم سرقت السيف وأعطته لعشيقها ليقتل الملك آرثر . تُعرف أيضاً باسم «مورجانا القاتلة » .

موركول ـ كوا ـ لوان

Morkul - Kua - Luan

روح الأعشاب الطويلة فى أساطير استراليا ، يصورون أنفه أشبه بالمنقار ، وجفونه شبه مغمضة تحميه إذا ما انزلق فى الحقول البرية .

مورفيوس

Morpheus

إله الأحلام ، فى الأساطير اليونانية ، أحد أبناء إله النوم « هبنوس Hypnos » (سومنوس Somnus عند الرومان) أما شقيقه أيسكيلوس فهو يخلق الأحلام فى الحيوانات فى حين أن الشقيق الثالث يبعث الأحلام إلى الجماد . ويصف أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » « كهف النوم » فى الكتاب

الحادى عشر . وكثيراً ما يذهب الباحثون إلى أن مورفيوس هو أيضاً إله النوم وأبو «الأحلام» فإذا ما أراد المرء أن يأخذ قسطاً من الراحة بعد عناء العمل يأتيه «مورفيوس» ابن إله النوم وإلهة الليل وفى يده نبات الخشخاش ، تحمله أجنحته الشبيهة بأجنحة الفراشة ، فيمسه مساً خفيفاً بأوراق ذلك النبات فتأخذه سنة من النوم فى الحال . وهكذا يتسلل هذا الإله داخل نفوسنا لينسينا همومنا وأحزاننا وينام هو داخل كهف هادىء لا ينفذ إليه ضوء النهار وينام أطفاله « الأحلام » حول فراشه متفرقين هنا وهناك . ولا تزال كلمة « المورفين Morphine » بمعنى العقار المخدر ـ مشتقة من اسم هذا الإله .

موريجو : Morigo

إلهة الحرب الرئيسية فى أساطير السلت وهى الملكة العظيمة التى ترتبط بإلهات الحرب الأخريات مثل « بادهبه » « وتمهين» و « مخا » ويذهب بعض الباحثين إلى أن هذه الإلهات كلها ليست سوى تجسيدات للإلهة موريجو . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة برموش حمراء ترتدى ثياباً ملطخة بالدماء ، مدججة بالسلاح . وتركب عربة تجرها جياد حمراء . وهى تظهر فى حكايات الملك آرثر على أنها مورجان لوفاى (راجع) شقيقة الملك .

موسى (ابن الماء)
Moses

نبى عبرانى ، فى الكتاب المقدس (العهد القديم) حرر اليهود من العبودية المصرية وقادهم أثناء خروجهم من مصر إلى صحراء سيناء . وهو نبى ومشرّع ومؤلف الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ وهى : سفر التكوين ـ سفر الخروج ـ سفر اللاويين ـ سفر العدد ـ سفر تثنية الاشتراع ـ ولهذا تسمى أحياناً «الأسفار الموسوية الخمسة » كما تسمى أحياناً أخرى « بالتوراة » وإنْ كان الباحثون اليوم يرفضون القول بأنه مؤلفها نظراً لاحتوائها على معلومات وردت بعد وفاته .

ولد موسى فى مصر فى أسرة عبرانية : أمرام Amram واحدة من بنات لاوى ، وجوشبد Jochebed . وعندما أمر فرعون أن يقتل كل طفل ذكر يولد للعبرانيين خشيت عليه أمه فوضعته فى سفط من البردى « سلة » على حافة النهر ،ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به « خروج ٢ : ٣ ـ ٤) وجاءت ابنة فرعون لتستحم فى النهر فأخذت هذا المولود الذى صار لها ابناً ولما لم يكن له اسم فقد دعته « مو ـ سى » أى ابن الماء أو المنتشل من الماء .

وحدث فى تلك الأيام لما كبر موسى أنه رأى مصرياً يضرب عبرانياً « من إخوته »

«فالتفت إلى هنا وهناك ، ورأى أن ليس أحد فقتل المصرى وطمره فى الرمل .. » (خروج ٢ : ١١ ـ ١٢) ثم خرج فى اليوم الثانى ، وإذا رجلان عبريان يتخاصمان ، فقال للمذنب لماذا تضرب صاحبك ؟! فقال : مَنْ جعلك رئيساً وقاضياً علينا ؟ أمفتكر أنت بقتلى كما قتلت المصرى ؟ فخاف موسى وقال حقاً قد عرف الأمر وهرب إلى أرض «مديان» وتزوج من صفرة ابنة كاهن مديان وأنجب منها ابنه « جرشوم » وظل يرعى الغنم عنده حتى سمع صوت يهوه إله العبرانيين يأمره أن ينقذ شعب اسرائيل من إذلال المصريين لهم (خروج ٣ : ٢) .

وذهب موسى وشقيقه هارون إلى فرعون، يطلبان منه تحرير اليهود لكنه رفض حتى أرسل يهوه سلسلة من أمراض الطاعون ، بحيث يقتل كل مولود ذكر يولد للمصريين ولكى يسترضى يهوه أمر فرعون بالسماح للاسرائيليين بالرحيل « فقد كان صراخ عظيم فى مصر ، لأنه لم يكن بيت ليس فيه ميت » (خروج ١٢ : ٣٠ ـ ٣١) . وارتحل اليهود عن مصر « وكان الرب يسير أمامهم نهاراً فى عمود سحاب ليهديم فى الطريق ، وليلاً فى عمود نار ليضىء لهم لكى يمشوا نهاراً وليلاً .. » (خروج ١٣ : ٢١ ـ ٢٢) . غير أن فرعون غيّر رأيه بعد رحيل اليهود عن مصر ، فجهز جيشاً ولحق بهم حتى وصل إلى شاطىء البحر الأحمر «فمد موسى يده على البحر ، فأجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة وجعل البحر يابسة وانشق الماء .. » (خروج ١٤ : ٢١ ـ ٢٢). وعبر الاسرائيليون البحر بأمان فلما أراد فرعون وجنوده اللحاق بهم ، أطبق عليهم الماء وغرقوا .

وبعد ثلاثة أشهر فى البرية صعد موسى إلى جبل سيناء وتسلم من يهوه الوصايا العشر (خروج ٢٠ : ١ - ١٧) وعندما هبط من الجبل وجدهم قد صنعوا عجلاً من ذهب وراحوا يعبدونه . وكان غضب موسى شديداً حتى أنه حطم الألواح وهو يحطم العجل . ومات موسى على جبل الفسجة . (فى الأردن) بعد أن نظر إلى « أرض الميعاد » دون أن يسمح له أن يهبط إليها لأنه ضرب الصخر فانفجرت منه الماء ليشرب شعب اسرائيل قبل أن يأخذ الأذن بذلك من يهوه ، فعوقب بأن يرى « أرض الميعاد » ولا يدخلها. وانتقلت قياده الشعب الإسرائيلى إلى يشوع (ثنية ٣ : ٢٧ ـ ٢٨) .

موت :Mot

إله الموت فى أساطير الشرق القديم (لاسيما فينيقيا) خرج من البيضة الأولى : طفل للهواء والعماء . والموت هو أب : الشمس ،والقمر ، والنجوم .

مويِنا : Moyna

بطل فى الأساطير الأفريقية اكتشف مبدأ « الخـواته Bull- roarer (قطعة خشبية تطوح بشدة فى الهـواء فتحدث صوتاً أشبه بخوار الثور) وكان كثير من الناس يشعرون بالرعب لما تحدثه من صوت وهى تستخدم فى الطقوس السرية ، وفى الرقصات التنكرية التى يضعون فيها القناع لم يكن يسمح للنساء بحضورها لكنهن كثيراً ما يحضرن فبدأ «موينا» يستخدم الخواته فتحدث صوتاً ترتعد منه النساء فيهربن إلى البيوت . ولم يكشف موينا هذا السر إلا لأبنائه .

مرارت : Mrarts

أرواح ، الموتى الشريرة فى أساطير استراليا، كثيراً ما توجد فى المدافن .

موجاجى : Mujaji

ملكة المطر فى الأساطير الأفريقية التى تعيش إلى الأبد ، وقد نتجت عن زنا المحارم من اتصال البنت بأبيها . وكانت أمها تحمل نفس الاسم وقد حكمت الشعب لفترة من الزمن وكثيراً ما يختلط الاثنتان .

موكاسا : Mukasa

شبه إله فى الأساطير الأفريقية . كان موكاسا وهو طفل لا يأكل من الطعام الذى بقدمه والداه ، ثم ترك المنزل ليعيش وحيداً تحت شجرة فى الغابة . واكتشف رجل أمر الطفل فأخذه معه إلى حديقته . وظل موكاسا لا يأكل شيئاً أيضاً حتى قُتِل ثور : فطلب قلب الثور وكبده ، ودمه . ومنذ ذلك الحين بدأ أهالى القرية ينظرون إلى موكاسا على أنه إله . فمن يطلب هذه الأعضاء الغريبة فى جسم الثور ليأكلها ، فلا شك أنه إله . ومع ذلك فقد تزوج موكاسا وعاش سعيداً بين قومه . لكنه فجأة اختفى ذات يوم، وادعى بعض الوسطاء أنه يبعث رسائل . واعتادت بعض النساء تدخين « التوباكو » أمام بيته فأصبحن وسطاء له ، وكان عليهن أن يعشن بعيداً عن الرجال .

مو- كونج
Mu Kung

روح الخشب فى الأساطير الصينية التى تصنع لنفسها ملابس من أوراق ورد السياج . وهى واحدة من أرواح القوى الطبيعية الخمس

التوت : Mulberry

شجرة تستخدم فى تربية دودة القز . وكانت ترمز فى الأساطير اليونانية إلى الحب التراجيدى المفجع باعتبارها قد تشكلت من دماء عاشقين هما بيراموس Pyramus وثيزبى Thisbe فى بابل خلال حكم الملكة

سميراميس ، وقد حال والداهما دون اتمام زواجهما فكانا يتبادلان أحاديثهما بالإيماءات والإشارات . وفى النهاية تواعدا على اللقاء والاختباء تحت شجرة التوت المزدهرة ذات الأوراق الكثيفة والثمار البيضاء التى تجاور الينبوع العذبة . لكن ثيزبى وصلت أولاً فرأت لبوة جاءت تشرب من النبع « وفمها يقطر بدم الثيران التى افترسها » فهربت إلى كهف مظلم وانزلق نقابها وهى تجرى ، وعندما وصل بيراموس رأى آثار اقدام اللبوة ظاهرة والنقاب مخضباً بالدم ، فأمسك بالنقاب وهو يبكى وتحت شجرة التوت قتل نفسه بخنجره ، وعندما خرجت « ثيزبى » من كهفها ووصلت إلى الشجرة وجدت حبيبها مسجى على الأرض المخضبة بالدماء فارتمت فوقه وانتزعت الخنجر من صدره لتغرزه فى صدرها وهى تبكى . وغدت شجرة التوت تنبت ثماراً تتلون عند نضجها باللون الأرجوانى القانى .

ويسمى شجر التوت عند العبرانيين «أشجار البكا » فعندما سأل الملك داود الرب متى يهاجم الفلسطينيين كانت الاجابة : «لا تصعد ، بل در من ورائهم ، وهلم عليهم ، مقابل أشجار البكا .. إلخ » صموئيل الثانى (الإصحاح الخامس : ٢٣) أما فى الصين فشجرة التوت هى الشجرة المقدسة عند الآلهة سان كو فو San Ku Fu ، لكنهم لايزرعونها أبداً أمام المنزل لأنها تجلب الأحزان والمصائب . وإذا ما حملت امرأة صينية عصا من شجرة التوت . كان ذلك دليلاً على أنها فى حالة حداد على طفل فقدته .

موليون : Mullion

نسر فى أساطير استراليا ، اعتاد أن يبنى عشه على قمة شجرة كبيرة ومرتفعة جداً تكاد تصل إلى السماء . ومن هذا العلو الشاهق يستطيع أن ينقض على فريسته ويحضرها كطعام لصغاره . وفى محاولة لوضع حدّ لأعمال النسر ، قرر زعيمان من زعماء القرية تسلق الشجرة واشعال النار فى العش الموجود فى قمتها . حاول أولهما . لكنه لم يستطع أن يصل إلى قمة الشجرة . وحاول الثانى لكنه سرعان ما عاد منهكا ، ليقول أنه عجز هو الآخر من الوصول إلى القمة . غير أن الحقيقة أنهما اشعلا النار فى قمة الشجرة ، وهبطا بسرعة ، وأرادا أن يبتعدا تماماً من مكان الشجرة ، وشيئاً فشيئاً بدأت النيران تلتهم الشجرة من القمة حتى الجذور حتى أتت عليها تماماً . واليوم يقال إنه يمكن تعقب آثار التجويف فى الأرض حيث نمت الجذور يوماً ما .

مولونجو : Mulungo

الموجود الأسمى فى الأساطير الأفريقية ،

وحّد الأفارقة المسيحيون بينه وبين الإله المسيحى . ومعظم الترجمات المسيحية للكتاب المقدس كانت تستخدم « مولونجو » بدلاً من كلمة الله .

المومياء = الجثة المحنطة
Mummy

الجسد البشرى ، أو جسد الحيوان الذى يُحفظ عن قصد . وظل المصريون القدماء ، لعدة قرون ، يعتبرون الاحتفاظ بالمومياء جزءاً من الطقوس الدينية . وتختلف الطرق المستخدمة اختلافاً واسعاً عبر الزمان . وبصفة عامة فإنهم كانوا يزيلون انسجة الجسم اللينة من خلال الأنف ، ومن خلال فتحة فى خاصرة الجثة . ومع ذلك فقد كان المصريون عند علاجهم الجثة يعملون جهدهم على أن يُحفظ الجسد سليماً ، وأن يُصان له مظهره الطبيعى . فقد كانوا يعتقدون أن الروح سوف تجد فيه مقرها المعتاد كما كانوا يعتقدون أنه سيبعث من جديد . لذلك كان يُعالج بالقطرون والقار ثم تلف سائر الأعضاء فى الكتان . وكان يوضع على الوجه قناع من الكتان والجص من شأنه أن يُضفى عليه مظهراً طبيعياً بقدر الإمكان . وكانت المومياء توضع بعد ذلك فى هيئة النائم على الجانب الأيسر . ورأسها على مسند خاص ، وذلك من داخل تابوت يُغلق عليها وهو صندوق مستطيل من حجر أو خشب ، جدرانه قوية تحمى الجثة من العبث . وكانت أنواع التحنيط تتميز كذلك بأسعارها ، وقد أوضح هيرودوت أن المحنِّط قد كان قبل قيامه بتجهيز الجثة يعرض على الطالبين ثلاثة نماذج خشبية للمومياء تبين طريقة تجهيزها وفقاً للأسعار المختلفة .

مو ــ مونتو
Mu- Monto

بطل فى أساطير سيبيريا زار أرض الموتى . فذات يوم ذهب مو ــ مونتو إلى أرض الموتى ليسترد حصاناً كان قد ضحى به فى جنازة والده . ولكى يصل إلى أرض الموتى فقد سار شمالاً حتى وجد صخرة رفعها . وفجأة ظهر ثعلب أسود من تحت الصخرة وقاده بقية الطريق . وعندما زار أرض الموتى شاهد جميع ألوان العقاب موزعة على مَنْ عاشوا حياة سيئة أو شريرة . فاللصوص مقيدون ، والكذابون قد خيطت ألسنتهم ، والزوجات الزانيات مربوطات فى أغصان الشوك . كما رأى مو ــ مونتو أيضاً جزاء الإحسان والحياة الطيبة . فهذه امرأة كانت فقيرة تعيش الآن حياة مترفة ، وامرأة غنية شريرة تعيش فى أسمال باليه . غير أن الأسطورة لا تخبرنا فى النهاية ما إذا كان مو ــ مونتو قد استرد حصانه أم لا .

مونجان ـ نجانا
Mungan- Ngana

البطل شعبى فى أساطيراستراليا علّم الناس الحرف المختلفة وأعطاهم أسماءها . أما ابنه فهو الذى علّمهم إحتفالات الترسيم . وعندما وصلت هذه الحتفالات إلى علم النساء اشعل مونجان ـ نجانا النار فيما بين السموات والأرض ، وقتل جميع الناس باستثناء ابنه وزوجته اللذان أسسا قبيلة كورناى.

مورا : Mura

شيطان قتله كرشنا فى الأساطير الهندوسية ، ولم يكتف بذلك لكنه أحرق سبعة آلاف من أبنائه فى ألسنة اللهب .

موريل : Murile

بطل شعبى فى أساطير أفريقيا هو الذى جلب النار . ذات يوم كانت أمه توبجه ـ وهو صبى ـ على تصرفاته السيئة . فأخذ كرسى والده ، وجلس عليه وأمره أن يطير به فى الهواء . فصعد أولاً إلى قمة شجرة ، ثم واصل رحلته إلى السماء . وراح موريل بعد ذلك يبحث عن بيت القمر ، ويسأل عنه كل من يصادفه . وبعد جهد أخبره الناس على الطريق إليه ، وعندما وصل إلى القرية التى يسكن فيها القمر ، وجد الناس يأكلون طعاماً غير مطهو . فأخبره القمر أنهم لا يعرفون شيئاً عن النار . وبالتالى ليس فى استطاعتهم طهى الطعام . لكنه استطاع أن يحضرها لهم ، فوهبوه كل ما عندهم من حيوانات ، وعاد إلى وطنه ومعه كل هذا القطيع ، ووعده الثور أن يحمله عل ظهره شريطة أن لا يأكل أبدا من لحمه فوافق موريل ، غير أن والده لم يلتزم بالاتفاق وذبح الثور .

ربات الفنون (إلهات الجبل)
Muses

هن بنات زيوس كبير الآلهة من نموزين (الذاكرة) طبقاً لرواية هزيود فى « أنساب الآلهة » . وقد ولدن على سطح جبل الأولمب أما جبلهن المقدس فهو جبل « هلكون Hel- icon » فى بوئتيا وهى تسع ربات على النحو التالى :ـ

١ ـ كاليوبى Calliope (الوجه الوسيم) وهى ربة الشعر الملحمى والبطولى أو أورفيوس من أبوللو .

٢ ـ كليو Clio (المجد أو الصيت) ربة التاريخ ورمزها لفافة مفتوحة من الورق يدون عليها التاريخ . وتمثلها الآثار الفنية فى صورة فتاة مكللة بالغار وفى يدها اليمنى نفير، وفى اليسرى كتاب لفافة ورق .

٣ ـ إراتو Erato (من إيروس إله الحب) فهى ربة الشعر الغنائى ، شعر الغزل

الرقيق . وهى حورية صغيرة نشطة طائشة متوجة بأكليل الورد ، بيدها اليسرى قيثارة وباليد اليمنى قوس ، وبالقرب منها صورة صغيرة لإله الحب ، وأحياناً يمامات يتبادلن القبلات عند قدميها . يضرع إليها العشاق والمحبون فى شهر إبريل .

٤ ـ أوتربى Euterpe (التى تثير الأعصاب) ربة الموسيقى ومخترعة الناس ، أو الموصية باختراعهم . يصورونها على هيئة فتاة مكللة بالزهور تعزف على الناى وبالقرب منها أوراق موسيقية .

٥ ـ ميلبونمنى Melponmene (مشتقة من الغناء) ربة التراجيديا أو المأساة ، لها مظهر قوى ومؤثر . ترتدى ملابس ثمينة وأحذية ممثلى التراجيديا وبإحدى يديها صولجان وبالأخرى خنجر مخضب بالدماء . وهم يجعلون ، أحياناً « الرغبة » و « الشفقة» مرافقين لها .

٦ ـ بوليمنيا Polyhymnia (أنشودة) ربة الغناء المقدس ، والبلاغة والخطابة والغناء تتوج بالزهور ، وأحياناً باللالىء ، والجواهر، وحولها أكاليل من الزهور ، ترتدى ثياباً بيضاء .

٧ ـ تيربخورى (التى تحب الرقص) Terpsichore ـ ربة الرقص ـ فتاة جميلة مرحة نشطة متوجة بأكاليل الزهور كرموز وهى تاج من الغار وآلة موسيقية فى يدها .

٨ ـ ثاليا Thalia (الأزهار ربة الكوميديا (الملهاة) وهى فتاة بشوشة ، مكللة بأفنان اللبلاب ، منعلة حذاء برقبة ، وفى يدها قناع ويوجد مع تماثيلها بوق لتكبير الصوت .

٩ ـ أورانيا Urania (من أورانوس أى السماء) ربة علم الفلك . وتصورها الآثار الفنية وهى ترتدى رداء أزرق سماوياً ومتوجة بالنجوم . بيدها كرة وكأنها تقيسها ، وبعض أجهزة العلوم الرياضية . وأورانيا هى أم «لينوس Linus » أنجبته من الإله أبوللو . وأم إيمينوس أنجبته من الإله ديونسيوس . وكانوا فى عصر النهضة يقولون عنها إنها ربة الشعر.

موشروم
Mushroom

فقع أو فطر . كان الفراعنة فى مصر القديمة يحرمون على العامة أكل هذا النبات أو لمسه لأنه مقدس . وكان العبرانيون عموماً يجعلون أكل الفطر من المحرمات فى الوقت الذى كان فيه الرومان يحبون « الموشروم » رغم أن الفيلسوف الروماني سنكا (٤ ق.م ـ ٥٦م) Seneca كان يطلق عليه اسم «السم الشهوانى » وهناك أنواع من « الموشروم » على شكل حلقات كان يعتقد أن الجنيات ترقص فيه ليلاً .

موسبلشيم (بيت الخراب)
Muspellsheim

مملكة النار فى الأساطير الإسكندنافية ، وقد ساعدت الحرارة المنبعثة منها فى خلق العالم . ويقوم « سيرت » بحراسة موسبلشيم بسيف من لهب وسوف يدمر الآلهة والعالم بالنار عندما تحين « راجناروك » أى نهاية العالم .

حبة خردل
Mastard Seed

حكاية بوذية تدور حول حقيقة الموت . تروى عن فتاة يتيمة اسمها « كريشا جوتامى» لم يكن لديها سوى طفل واحد ، فمات الطفل وتحطم قلبها . فحملت الطفل الميت وراحت تدور على جميع جيرانها تسألهم عن دواء يسترد به الطفل الحياة وأخيراً التقت برجل قال لها « لا أستطيع أن أعطيك دواء لابنك الميت لكنى أعرف طبيباً يستطيع أن يفعل ذلك » فأرسل الرجل الفتاة كريشا إلى بوذا . وعندما وصلت إليه ركعت على ركبتها وهى تقول « سيدى وإلهى أعطنى الدواء الذى يعيد لابنى الحياة » . فأجاب بوذا « ائتنى بماء يملأ كف اليد من حب الخردل من بيت لم يمت فيه طفل قط ولا أب ، ولا زوج ، ولا صديق » . فراحت كريشا تدور من بيت إلى بيت فكانوا يقولون لها « ذلك حب الخردل خذيه ! » لكنها عندما تسألهم : « هل مات لكم ابن ، أو ابنة ، أو أب أو أم فى هذه الأسرة ؟ » كانوا يجيبونها « نعم ! فالأحياء هم القلة ، والأموات هم الأغلبية » ـ عندئذ أدركت أن الموت عام على جميع الموجودات البشرية فذهبت تدفن ابنها ، وعادت إلى بوذا تدرس تعاليمه .

موت : Mut

الإلهة الأم العظيمة فى الديانة المصرية القديمة ، يقولون إنها كانت تملك أعضاء الذكر وأعضاء الأنثى فى آن معاً . واعتبرت الإلهة موت سيدة للسماء أيضاً ، وقد عبدت هذه الإلهة فى طبقة ، واسمها يعنى « الأم » ولقد لقبت فى النقوش التى ترجع إلى عصور متأخرة بلقب « أم الشمس » التى تشرق منها أما الدور العادى الذى تلعبه « موت » فقد كان مماثلاً للإلهة « سخمت » إلهة الحرب . ومن هنا فقد أصبحت « موت » ترسم برأس أسد . وعندما أصبحت طيبة عاصمة لبلاد حظيت هذه الإلهة كزوجة لآمون إله الدولة بأسمى درجات الشهرة والتقدير . ومثلت على شكل ملكة تزين رأسها بالتاج الذى كان يلبسه حكام هذه المدينة . واتخذت بحيرة معبدها فى طيبة شكل حدوة الحصان ، وكانت بحيرة مقدسة وظل هذا المعبد يستخدم

لألفين من السنين . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تضع على رأسها التاج الموحد للوجهين القبلى والبحرى ، وممسكة فى يدها بأوراق البردى .

موتا (الصمت)
Muta

إلهة الصمت والسكون فى الأساطير الرومانية . ذكرها أوفيد فى « التقويم » (الكتاب الثانى) .

موامبووسيلا
Mwambu and Sela

أول رجل وأول امرأة (آدم وحواء) فى الأساطير الأفريقية خلق لهما « ويل » الإله الخالق الشمس لكى تشرق عليهما وأعطاهما الماء من السماء ليشربا . وفى النهاية ملأت هذه المياه جميع أنهار والبحيرات على الأرض. وقيل لهما عن نوع اللحم الذى يفضل أن يأكلا منه . وما هو نوع اللحم الذى يحجمان من تناوله . وأنواع الطعام المسموح لهما تناوله . وأعطاهما الخالق عجولاً ، ذكوراً وأناثاً ، ليشعرا بالرخاء أما أطفالهما فقد جاءوا من منزل الوالدين ، وتعلموا الحياة على الأرض .

ميو ـ أو (ملوك الحكمة)
Myo - U

التجليات الخمسة الصارمة لبوذا فى أساطير بوذية اليابان . ومنظرهم الصارم يحطم الجهل وعقبات التنوير . وأهم هذه التجليات جميعاً هو « أيزن ـ ميو ـ أو » الذى أصبح يناط فى التراث الشعبى اليابانى إله الحب وهم يصورونه بثلاثة أعين واحدة منها فى وسط الجبهة بين الحاجبين ، وستة أذرع ، ويحمل جرساً معدنياً . وتفسر النصوص البوذية الكثير من رموزه فإذا كانوا يصورون جسده باللون الأحمر فالسبب هو أن ذلك يرمز إلى شفقته التى تخرج من مسامه جميعاً كقطرات الدم ، أما العيون الثلاثة فهى تسمح له برؤية السماء ، والأرض ، والجحيم . أما الجرس فهو يوقظ به الناس ويدعوهم إلى الإستنارة .

المرميدون (النمل)
Myrimidons

شعب من النمل من الأساطير اليونانية انقلبوا جنوداً ليساعدوا أخيل خلال حرب طروادة . فقد صلى الملك أياكوس ـ ابن زيوس ـ لوالده لكى يعيد من جديد سكان ملكته الذين دمرهم الطاعون الذى أرسلته «هيرا » لمعاقبة واحدة عن النساء كان قد أحبها زوجها زيوس . وتقول الأسطورة إن

الطاعون كان قد دمر هذا الشعب من بكرة أبيه . واستجاب كبير الآلهة لصلاة ابنه ، فأحال النمل إلى محاربين ، صحبوا أخيل بعد ذلك فى حرب طروادة . ذكرهم هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الثانى) . وروى قصتهم أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) .

نبات المر : Myrrh

أسطورة رواها أوفيد عن فتاة اسمها «مورها » عشقت ابيها سينيراس ملك قبرص بعد أن أصابتها بهذا الداء الفاحش احدى ربات الانتقام . كانت أحياناً تضرع إلى الآلهة أن تخلصها من تلك النزوة التى كانت تتملكها ، لكنها كانت فى أحيان أخرى تبرر لنفسها هذا العشق الآثم بقولها إن الحيوانات جميعاً يميل بعضها إلى بعض ولا تفرقة وليس ثمة من عار على البقرة حين يعلوها أبوها ، ولا على الجواد حين يجعل من ابنته أنثاه . وذكور الطيور تسافد فراخها . لكنها تعود من جديد إلى تأنيب الضمير على مشاعرها المحرمة تجاه أبيها . ووسط هذه الميول المتضاربة أقدمت على الانتحار ، وأنقذتها مربيتها العجوز فى اللحظة الأخيرة ، ووعدتها أن تساعدها . وراحت تخبر الملك أن هناك فتاة جميلة تعشق مضاجعته وأثقلت رأسه بالخمر ، فطلب الملك من المربية أن تحضرها، فأسرعت إلى « مورها » تحمل إليها البشارة ، ومضت تمسك بيسراها يد مربيتها وتتلمس بيمينها طريقها فى الظلام إلى أن وصلت إلى مخدع والدها شاحبة الوجه فقالت المربية العجوز « ها هى ذى لك يا سيدى » ثم تركت الاثنين وحدهما . وغادرت « مورها » مخدع أبيها ، وفى أحشائها نطفته ، واستقى فى رحمها حمل دنس هو ذلك الجنين الذى كان ثمرة الخطيئة ، وفى الليلة التالية عاود الأثنان إثمهما وتشوق الملك أن يعرف عشيقته التى ضاجعها عدة مرات ، فأشعل مصباحاً وإذا هويتبين فى ضوئه وجه ابنته وبشاعة جريمته ، وقام إلى سيفه فى نوبة جنون لكن الفتاة هربت مسرعة وهامت فى أنحاء المملكة . تطلب من الآلهة أن تمسخها كائناً آخر ، فمسخت شجرة تحمل اسم «المر» .

شجرةالريحان
Myrtle

شجرة دائمة الخضرة ترتبط فى التراث الشعبى فى أوربا بالميلاد والقيامة وكان اليونانيون يحملون أعواد الريحان إلى المستعمرات التى يقطنون فيها ليرمزوا إلى نهاية حياة ، وبداية حياة جديدة . كما ارتبط الريحان بإلهة الحب والجمال « أفروديت » إلهة الجنس والخصوبة ، وبنظيرتها الرومانية

الإلهـة « فـينوس » وكـان الريحـان يرمـز عند الرومـــان إلى الزواج . وهى الطقـــوس التى تشرف عليها « فينوس » ، و « جونو » معاً . وإن كـان الرومـان قـد رأوا فى الريحـان جانبـاً سيئاً ، فوحدوا بينه وبين الحب غير المشروع وبين زنا المحارم . ويذكـر الكتـاب المقـدس أن الريحان عطية خيّرة من يهوه الذى يعد بأن يجعله ينمو فى البّرية من أجل أطفال اسرائيل (اشعيا ٤١ : ١٩) .

مستير :Mystere

الشـمس فى ديانة جـزر الهند الغـربيـة (هايتى) واحـدة من الرمـوز الأسـاسـيـة فى الديانة الودودية ، كـمـا يوحـدون بينهـا وبين روح الموتى .

★★★

فهرس المصطلحات

قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقاً للأبجدية العربية

ـ ت ـ

ـ ث ـ

ـ ج ـ

***

- ح -

***

- ص -

- ض -

- ع -

- ق -

***

ـ ك ـ

***

-ل-

***

- م -

ـ ن ـ

* * *

هـ

* * *

* *

مركز صبح للكمبيوتر
صف واخراج ـ فرز ألوان ـ تصوير بلاكات ـ طباعة ـ تجليد
بيروت ـ لبنان ت: ٠٣/٧١٩٤٤١

هذا الكتاب

ارتبطت المعاجم ودوائر المعارف ، طوال التاريخ ، بحركة الفكر التنويرى ؛ ولهذا ظهر الموسوعيون فى عصر التنوير الأوروبى - فى القرن الثامن عشر - من المفكّرين الفرنسيين الذين أثروا التيار التنويرى : ديدروا ، وروسو ، وڤولتير ، وهلباخ ... وغيرهم .

ومن هنا أيضًا اهتم المسلمون إبّان ازدهار حضارتهم بكتابة المعاجم - لغوية ، أو تاريخية ، أو دينية - فكتب الشهرستانى فى (المِلَل والنِحَل) عن الصابئة ، والمجوس ، وعبدة الأوثان ، وعبدة الكواكب ، ومعتقدات الهنود ... إلخ .

ويجيئ هذا المعجم عن : « ديانات وأساطير العالم » ليسهم فى حركة التنوير العربى المعاصرة ، ويسد فراغًا لاشك فيه فى المكتبة العربية ، بما يقدّمه من تعريفات للمصطلحات والأفكار والديانات والأساطير عبر تطوّر الإنسان منذ أقدم العصور حتى يومنا الراهن ، وهو عمل غير مسبوق فى اللغة العربية فى عصرها الحديث . وهو موجه للقارئ العادىّ ، وللمثقف ، وللباحث المتخصص على حد سواء ، بل ولكل مَنْ يريد أن يلمّ بطرف عن ديانات الإنسان المختلفة وأساطيره المتنوعة: ففيه أساطير الإنسان البدائى ودياناته ، فضلاً عن أساطير اليونان ، والرومان ، والمصريين القدامى ، والبابليين ، والسومريين ، و... والأساطير الأوربية - لاسيما فى البلاد الإسكندنافية - وديانات أفر... والأمريكتين .. إلخ .

هذا هو المجلد الثانى من الموسوعة الكبرى فى ديانات وأساطير ا... (جـ - حتى - م) باللغة الأجنبية (G - M) مع فهرسة للمصطلح... العربية .

الناشر

مكتبة
مدبولي

N . Z

المجلد الثالث

معجم
ديانات وأساطير العالم

إعداد
أ . د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة ـ جامعة الكويت

منحة من SIDA

معجم
ديانات
وأساطير العالم

اسم الكتـــاب : معجم ديانات وأساطير العالم

المجلد الثالث

المــؤلــف : أ.د. إمام عبد الفتاح إمام

الناشـــر : مكتبـــة مدبولـــى

٦ ميدان طلعت حرب ـ القاهرة

ت : ٥٧٥٦٤٢١

ت فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤

الجمع التصويرى والتجهيزات الفنية : آرمس للكمبيوتـر

٣٢ ش على عبد اللطيف

مجلس الشعب

ت : ٣٥٦٤٤٠٤ ـ القاهرة

المجلد الثالث

معجم
ديانات وأساطير العالم

N - Z

إعداد

أ. د. إمام عبد الفتاح إمام

رئيس قسم الفلسفة ـ جامعة الكويت

الناشر

مكتبة مدبولي

٦ ميدان طلعت حرب ـ القاهرة

N

نا ـ أتبو
Na Atibu

إله خالق فى أساطير ميكرونيزيا (مجموعة جزر متعددة تقع فى المحيط الهادى الغربى) لاسيما جزر جلبرت . ولقد تشكلت الأرض كما تشكل البشر من جسد هذا الإله. ومن نخاعه الشوكى خرجت الشجرة المقدسة ذات الأفرع المتعددة . كما خرج معها الناس كثمار لهذه الشجرة . وذات يوم غضب رجل يسمى كورا Koura بسبب براز سقط عليه من الشجرة ، فراح يحطم أفرعها ، ونتيجة لذلك تناثر الناس فى جميع أنحاء العالم .

نابو Nabu

إله الحكمة والكتابة فى ديانة الشرق القديم ، وهو إله أكادى ظهر فى العصر البابلى ، ونابو هو ابن الإله « مردوخ » والإلهة « صربنيتو » ، وكان يشارك زوجته «تشمتو » فى معبد واحد فى مدينة «بورسيا » ، المدينة المجاورة لمدينة بابل . ويظهر الإله نابو فى الكتاب المقدس (العهد القديم) باسم «بنو» « قدجثابيل ، انحنى نبو ، صارت تماثيلهما على الحيوانات والبهائم » (سفر أشعيا ٤٦ : ١) .

نايينا Naenia

الإلهة التى تشرف على مراسم الجنازة والدفن فى الأساطير الرومانية ، ويقع معبدها خارج بوابات روما .

ناجا (أفعى)
Naga

كائنات غريبة ، فى أساطير البوذية والهندوسية ، لها رأس رجل أو امرأة وجسد أفعى . يحكمها ويسيطر عليها « شيشا » الملك الثعبان ، وتقوم هذه الأفاعى بحراسة الكنوز المختلفة . لاسيما كنوز اللؤلؤ . وكثيراً ما يظهر بوذا تحيط به هذه الأفاعى .

ناجينى Nagini

إلهة فى الديانة الجينية فى الهند ، وهى تقابل الإلهة الهندوسية « ماناسا » .

ناجلفار
Naglfar

سفينة العمالقة فى الأساطير الاسكندنافية التى صنعت من أظافر الموتى من البشر ، وهى السفينة التى سوف تحمل العمالقة فى معركتهم الأخيرة مع الآلهة فى نهاية العالم . ولهذا ظهرت عادة قديمة فى الدول الاسكندنافية هى تقليم أظافر الميت لتأخير معركة نهاية العالم بين العمالقة والآلهة . ومن هنا فإن حجم السفينة سوف يعتمد على عدد الموتى من البشر الذين ماتوا بأظافر طويلة .

ويظهر اسم « ناجلفار » أيضًا كاسم لعملاق كان الزوج الأول لـ « نوت nott »

ناجوال
Nagual

إله حارس في ديانة قبائل الازيتيك (الهنود الحمر في المكسيك) وكثيراً ما يتخذ شكل حيوان .

ناهي Nahi

إله حارس في شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ،وهو عموماً إله ذو طبيعة خيّرة .

ناهوى Nahui

إله الماء في ديانة قبائل الازيتيك (الهنود الحمر في المكسيك) وكثيراً ما يتخذ شكل مجموعة من الآلهة .

ناى Nai

إله المحيط في أساطير غرب أفريقيا (غانا ـ أكرا) ، وهو الإله الثاني بعد الإله الأسمى.

النايات Naiades

أرواح الماء ـ أو حوريات الماء في الأساطير اليونانية ـ الرومانية ، وهى كائنات أنثى تشرف على الينابيع ، الأنهار ، والمياه العذبة . كن موضع تقديس ، وعبادة خاصة، واشتق الاسم من الكلمة اليونانية « نايين » بمعنى «يسيل » . وتقول الأسطورة إنهن بنات زيوس ، في حين تذهب أسطورة أخرى إلى أنهن كاهنات باخوس ، وأسطورج ثالثة أنهن أمهات الساتيرات .

يضرع إليهن الناس عند الينابيع المقدسة، ويقدمون إليهن القرابين من الماعز والحملان، مع النبيذ ، والعسل ، والزيت . ويكتفى في أغلب الأحيان بوضع اللبن ، والفاكهة ، والزهور على المذبح . وتصورهن الآثار الفنية جميلات عاريات الأذرع والسيقان ، متكئات على جرّة يسيل منها الماء .

نايجاميا Naigameya

إله في الديانة الهندوسية شقيق (أو ابن) الإله سكندا Skanda يُصوَّر ـ بصفة عامة ـ برأس ماعز .

ناينن Na' ininen

إله خالق في أساطير جنوب سيبريا. يصورونه على أنه بعيد لكنه . روح خير يمكن مقارنته بالموجود الأسمى .

ناى ـ نو كامى
Nai -No - Kami

إله الزلازل في ديانة الشنتو اليابانية ، وهو أيضاً الإله المسئول عن الرعد ، والعواصف ، والأمطار .

ناين روج (القزم الأحمر)
Nain Rouge

شبح فى التراث الشعبى الأمريكى ذو وجه أحمر يعتقدون أنه المسئول عن حريق ديترويت عام ١٨٠٥ . ولكى يتقى الناس شره تراهم يرسمون علامة الصليب على منازلهم .

نيراماتا (بلا روح)
Nairamata

إلهة فى بوذية المهايانا تجسد المعرفة ، لها خمسة أذرع أو ستة فى اتجاهات مختلفة وثلاثة أعين . وكثيراً ما تقف فوق جثة . لونها المفضل الأزرق أو الأسود رموزها : السهم ، والكأس ، والسكين .

نيرو - سنجها
Nairya - Sangha

رسول إله الخير « أهورا مزدا » فى الأساطير الفارسية . وهو يعيش فى سرّة الملوك، وهو رفيق الإله مثرا ، وهو يعبد مع سروشا أحد الأميشا السبعة الذين يساعدون فى حكم العالم .

Najara نجارا

روح فى أساطير استراليا تغوى الصبية الصغار لترك القبيلة ، وتجعلهم ينسون لغتهم وكان نجارا أحد أفراد قبيلة « دجون » وذات يوم ذهب ليصطاد « الامو Emu » (النعامة الاسترالية) . وجلس تحت شجرة نخيل فرأى كلاباً بريّة قادمة نحوه وهى تشم الأرض ، هجمت عليه وقتلته ومزقت جسده أشلاء . ووجد إله القمر « ديرت » جثة نجارا فقام بدفنها . وبعد ثلاثة يام عاد نجارا إلى الحياة ، ونهض من قبره ، فسأله « ديرت » كيف استطاع أن يفعل ذلك ؟ فأجاب نجارا : إن إله القمر لم يكن بحاجة إلى « مهارته وحذقه » وكان نجار يعرف أيضاً أنه كان لديرت سر العودة من الموت .

وسار نجارا فى الصحراء ، وعندما التقى بصبى من قبيلته صفر له . فأتى الصبى فى الحال ، وعاش الاثنان معاً عدة أشهر . لكنهما عندما اقتربا ذات يوم من أعضاء القبيلة الآخرين فر الصبى إليهم . أما نجارا فقد اختفى فجأة ، ولم يعد يره أحد أبداً . ومنذ ذلك اليوم والناس يعتقدون أن روح نجارا عندما يصفر فى الحشائش فإن ذلك يعنى غواية أى صبى يستجيب لندائه فينسى أهله ولغته .

Nakka ناكا

حارس الشجرة الأصلية الأولى فى أساطير ميكرونيزيا ، لاسيما جزر جلبرت ، وتقول الأسطورة إن « ناكا » هو الذى كان يراقب شجرة أعطيت للنساء فى بداية الزمان ، والرجال الذين يبتعدون عن مضاجعة النساء أبرياء أطهار . لهذا يحرم عليهم لمس الشجرة .

وتعطى لهم شبكة لصيد السمك تجلب لهم الصيد الوفير ، كما تعطى لهم أيضاً شجرة خاصة بهم تطرح بندقة واحدة ، إذا قطفها أحد نمت فى الحال بندقة أخرى مكانها . وذات يوم كان « ناكا » فى الخارج ، وعصى الرجال أوامره ولمسوا شجرة النساء . وعندما عاد وجد شعر الرجال عالقاً بالشجرة فعرف إنهم كانوا بجوارها وأنهم لمسوها فغضب غضباً شديداً ، وسمح للموت أن يدخل العالم.

ناكاك Nakak

روح المياه الشرير فى الأساطير الفنلندية يقبع فى أعمق منطقة فى المياه . وفى استطاعته أن يظهر فى أشكال كثيرة مختلفة : بشرية وحيوانية فى آن واحد . ويتخيله أهل استونيا (جمهورية على بحر البلطيق) رجلاً عجوزاً أشيب الشعر . يلتهم كل ما يصادفه فى الماء ، وأحياناً يجلس على الشاطئ يراقب الناس ويغويهم بأغانيه التى تجبر البشر والحيوانات على الرقص المستمر إلى أن يسقطوا فى الماء ويغرقوا . ورفيقته الأنثى «ناكينيو» الفتاة الجميلة التى تجلس على سطح الماء ، وعلى صخرة على الشاطئ ، أو تحت شجرة تنمو بجوار النهر ، وهى تصفف شعرها الأصفر الذهبى الطويل . وتظهر أحياناً عارية . نصفها جسد بشرى ونصفها الثانى جسم سمكة . وهى مثل زوجها تجلس لتغنى.

ناكسترا
naksatra

اسم لمجموعة من إلهات النجوم فى الديانة الهندوسية ، وهى مجموعة من النجوم تجسدت فى آلهة . ويقال إنها ٢٧ فتاة من بنات دكسا Daksa .

ناهول Nahul

رجل مجهول الأصل فى أساطير استراليا، خرج ذات يوم من الصحراء إلى أرض حدائق تموج بأشجار التين ، والنخيل ، والأزهار . فسمع صوت بنات تضحك . فتسلل من بين الأشجار ليرى مَنْ التى تضحك فرأى فتاة غاية فى الجمال لها شعر طويل ، فأمسكها من شعرها لكنها تخلصت منه ، وأرادت أن تلوذ بالفرار . إلا أنه قذفها بحفنه من التراب أعمتها عن الطريق فأمسك بها وربطها إلى شجرة ، ومسح لها وجهها وجاءها بعسل لتأكل . لكنها فيما يبدو لم تكن تعرف ما هو ، ولم تفهم لغة « ناهول » وأدرك أنها خرجت من الماء لهذا أطلق عليها اسم « فتاة الماء » وسرعان ما أصبحا صديقين، ولم يعد بحاجة إلى ربطها بشجرة . وذات يوم بالريف ، وسمعت نداء شقيقاتها لها ، وعلى الرغم من أنها لم ترد الذهاب إليهن لكنها كانت مضطرة للعودة إلي الماء مرة أخرى ، ولم يرها ناهول بعد ذلك قط .

ناما Nama

بطل الطوفان فى أساطير سيبريا . الذى أمره الإله الخالق ببناء سفينة ، ولما كان ناما ضعيف البصر فقد طلب مساعدة أبنائه الثلاثة . وبعد أن فرغ من بناء السفينة ركب فيها ناما وزوجته ، وأبناؤه الثلاثة وبعض الناس والحيوانات . وعندما جاء الطوفان نجوا جميعاً من الغرق . وبعد سنوات عديدة ، بعد أن أصبح ناما شيخاً يقترب من الموت ، طلبت منه زوجته أن يقتل جميع البشر والحيوانات الموجودة ، والتى سبق أن أنقذها من الغرق ليصبح بذلك سيداً على الموتى فى العالم الآخر . غير أن أحد أبنائه أقنعة بخطأ هذه الفكرة ، ومن هنا فبدلاً من أن يقتل الناس والحيوانات ، قتل زوجته ، بأن قطعها نصفين . وعندما مات ناما أخذ ابنه معه إلى السماء حيث تحول بعد ذلك إلى كوكبة من خمسة نجوم .

وأصبح ناما فى الأساطير المتأخرة إلهاً للموتى ، وأميراً للطوفان ، ويضرع إليه الناس كوسيط بين الله والإنسان يعيش فى السماء الثالثة . وهو الذى يرسل قوة الحياة لكل طفل يولد .

نماسانجيتى
Namasangiti

إله فى الديانة البوذية ، صورة من «السيد المنتظر » أو « بوذا القادم » صاحب الرحمة اللامتناهية . تصوره النصوص المقدسة وهو يقف وسط زهرة اللوتس . اللون المفضل عنده : اللون الأبيض . رمــوزه : زهرة اللوتس ، والسيف ، والعصا ، وجرة الماء .

نمو Mammu

إلهة سومرية من إلهات الأمومة والميلاد ، وربما هى التى أنجبت الأرض والسماء وجميع الآلهة . وتقول الأسطورة : فى البدء كانت الإلهة نمو ، ولا أحد معها ، وهى المياه الأولى أو المياه العميقة ، وعنها انبثق كل شئ . أنجبت « نمو » ولداً وبنتاً الأول هو « آن An » أو « آنو » إله السماء المذكر . والثانى هى « كى Ki » إلهة الأرض المؤنثة ، وكانا ملتصقين مع بعضهما ، وغير منفصلين من أمهما « نمو » . تزوج « آن » من « كى » فأنجبا « أنليل » إله الهواء الذى كان بينهما فى مساحة ضيقة لا تسمح له بالحركة ، وقام مستعيناً بقوته بإبعاد أبيه «آن» عن أمه «كى» رفع الأول فصار السماء ، وبسط الثانية فصارت الأرض .

نمتار (القدر)
Namtar

إله (أو إلهة) فى ديانة الشرق القديم (لاسيما الديانة السومرية) وهو إله متعدد الوظائف . فهو رسول الآلهة . كما أنه الإله الذى يجسد قدر الإنسان ونصيبه فى الحياة ، فضلاً عن أنه يقوم بدور سفير آلهة الموت

أريشكيجال الذى يجلب الموت إلى الجنس البشرى فى الوقت المناسب .

ونمتار فى كلا التصورين السومرى والأكادى إله غير محبوب . يجثم فوق رقاب البشر ، ومنتظراً آلهة الموت لانتزاع أرواحهم ، وإخماد أنفاسهم ، ويظهر فى أسطورة رؤية العالم السفلى ، عفريتاً مستلاً سيفه بيد ، وقابضاً شعر رأس أحد ضحاياه باليد الأخرى .

ناموخى
Namuchi

الشيطان الذى ذبحه الإله أندرا ـ إله العاصفة ـ فى الميثولوجيا الهندوسية . فعندما قامت المعركة بين الإله أندرا وبين الشياطين استطاع إله العاصفة أن يتغلب عليها جميعاً ماعدا « ناموخى » الذى فاق الإله فى قوته حتى أنه تغلب عليه وسجنه . وقدم هذا الشيطان إلى الإله عرضاً هو : أن يفرج عنه بشرط أن يعده الإله أن لا يقتل لا بالليل ولا بالنهار ، ولا فى مكان جاف ولا فى مكان رطب . فوعده أندرا بذلك ، ومن ثم أطلق سراحه . غير أن الإله ـ فيما بعد ـ قطع رأس ناموخى فى الغسق أى بين الليل والنهار ، وفوق زبد الماء أى لا هو جاف ولا رطب . وفى الملحمة الهندوسية « المهابهاراتا » نجد أن رأس ناموخى تسير وراء أندرا وهى تناديه : «يا أيها الشرير ، يا من غدر بصديقه فذبحه ! ».

نانا Nana

١ ـ الإلهــة الأم فى ديانة أرمنيــا ، انتشرت عبادتها حتى أصبحت نظيراً لإلهة فريجيا سبيل (أوكبييل) .

٢ ـ إلهة الأرض فى الأساطير الأفريقية (نيجيريا ـ بنين) . تزوجت من إله الأرض، وهى أم الإله « أمولو » وهو إله آخر للأرض. وهذه الآلهة تظهر أيضاً فى ديانات البرازيل وكوبا .

نانابوزو
Nanabozho

إله الصيادين فى أساطير الأسكيمو ، وهو الذى يحدد نجاح الأفراد أو فشلهم ، وأشقاؤه هى الرياح الأربعة التى تعمل على تغير الفصول وتقلبات الجو . وهو الذى يسيطر عليها ليضمن صيداً وفيراً . سواء من الحيوانات أو السمك ـ لقبيلته .

ناناهوتل
Nanahuatl

الإله الخالق فى ديانة شعب الازيتيك فى المكسيك . وعندما جلس الآلهة فى اليوم الخامس للخلق ليختاروا إلهاً جديداً للشمس أشعل « نانا هوتل » النار المقدسة فى نفسه وصعد قلبه إلى السماء ليكون هو الشمس الجديد .

نانانانانجا
Nana Nanaja

إلهة الخصب في ديانة الشرق القديم (البابلية والأكادية) ـ وهي في بعض الأحيان إلهة للحرب أيضاً .

ناندا Nanda

حكاية بوذية عن امرأة أعطت بوذا قشدة دسمة جداً مأخوذة من لبن ١٠٠ بقرة بعد أن توقف عن إماتة الجسد ، لأنه وجدها لا تصلح للاستنارة .

ناندين (السعيد) Nandin

الإله الثور الذى يحرس معبد الإله شيفا يكتب أيضاً ناندى (راجع) .

ناندى Nandi

الإله الثور في الديانة الهندوسية ، وهو يرتبط ، عموماً ، بالإله شيفا كتجسيد للخصوبة . اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض .

نين Nane

إلهة أرمنية ابنة الإله الأكبر « أرامازد » ربما اشتقت من الإلهة السومرية نانا أو الإلهة أثينا .

ناغ لها Nanglha

بيت الإله في أساطير التبت .

نانا Nanna

١ ـ إله القمر في الديانة السومرية القديمة ، وهو إله رئيسى في مجمع الآلهة السومرى ، وهو أول أبناء الإله « انليل » . زوجته هي نينجال Ningal (أى السيدة العظيمة) ووالد الآلهة « أوتو » و « اشكار والإلهة « أنانا » .

٢ ـ إلهة في الأساطير الاسكندنافية زوجه الإله «بولدير » وبعد موته ماتت بدورها خوفا من النيران في طقوس جنازته ، وتم إحراقها معه .

نانشة
Nanshe

إلهة العدالة في الديانة السومرية القديمة ابنه الإله انكى (أو ايا) . وهى إلهة محلية في مدينة « لجش » أخت نينجرسو ، وزوجة أورشنابى . ارتبط اسمها برؤية الطالع وتفسير الأحلام . وتظهر في الأناشيد السومرية كرسولة للإرادة الأخلاقية والنظام الأخلاقى . وكان يستعان بها ضد العفاريت . ومكان عبادتها الرئيسى هو منطقة مدينة « لجش » .

نابسى Napeae

إلهة قديمة في الأساطير اليونانية كانت تشرف على الوهاد والوديان ، والتلال ، والغابات .

الناباياتNapees

حوريات فى الأساطير اليونانية ، على قدر من الحسن والرشاقة . فضلت الحياة فوق سفوح التلال المغطاة بالغابات ، والوديان الخصبة والمروج الخضراء . وكن يخرجن من الخمائل ليشتركن فى اللهو على ضفاف الجداول المنعزلة .

نابى Napi

إله الخلق فى أساطير الهنود الحمر فى أمريكا الشمالية ، وهو أيضاً بطل شعبى ، ومخادع . لقد خلق نابى البشر الأول من الطين . ثم ظهر لمخلوقاته قرب النهر . فسألته امرأة عما إذا كان البشر سوف يعيشون إلى الأبد . فأجابها بأنه لم يفكر قط فى هذا الموضوع : « علينا أن نقرر ما الذى يمكن أن يحدث عن طريق القرعة . سوف ألقى بقطعة من الخشب فى النهر ، فإن طفت فوق الماء فإن ذلك يعنى أن الناس عندما تموت . فسوف تعود إلى الحياة بعد أربعة أيام ، أما إذا غرقت قطعة الخشب ، فإن ذلك دليل على أن موتهم سيكون إلى الأبد » وألقى بقطعة الخشب فى النهر فطفت . فأمسكت المرأة بقطعة من الحجر وألقتها فى النهر وهى تقول : « إن طفت فسوف نعيش إلى الأبد . وأن غرقت فسوف نموت » فعندما غاصت قطعة الحجر فى الماء قال لها الإله « لقد اخترت ! » .

وتقول الأسطورة إن نابى بعد أن أتم عملية الخلق رحل لكى يعيش فى الجبال مع وعد أنه سيعود يوما ما .

نارسيس (نرجس)
Narcissus

فتى بهى الطلعة ، فى الأساطير اليونانية، ابن كيفيس Cephisus والحورية «ليروبى Lirope » حكمت عليه الإلهة أفروديت أن يحب حورية جميلة غير أنه رفضها واحتقرها. فحكمت عليه أن يظل ينظر إلى صورته المنعكسة على صفحة ماء البحيرة حتى يذبل جسمه ويذوى ويموت ، وبعد ذلك عطفت عليه الإلهة فأحالته إلى زهرة جميلة تميل برأسها إلى الماء هى التى تعرف باسم زهرة النرجس .

وفى أسطورة أخرى أن هذا الشاب الوسيم أحبته الأريادة Oread (حورية الجبل) اكو Echo ـ ابنة إله الهواء وإلهة الأرض ، وقد كانت هذه الحورية فى الأصل من حاشية الإلهة « هيرا » زوجة كبير الآلهة «زيوس » وهو الذى بعث بها إلى زوجته . لأنها عذبة اللسان تعرف من قصص الحياة وأبناء الدنيا ما لم يتيسر بعضه للآلهة أنفسهم. وكانت فى الواقع حيلة من زيوس يشغل بها زوجته ويبعدها عن ملاحقته فى غرامياته الكثيرة . وعندما اكتشف هيرا أمر الفتاة غضبت غضباً شديداً ، وحكمت عليها أن

يتوقف لسانها العذب عن الكلام فلا ينطق سوى الكلمة الأخيرة من كل حديث تسمعه! وانطلقت الفتاة تعيش فى الجبال إلى أن التقت بالشاب الجميل « نرسيس » ، غير أن الفتى لم يجرب الحب يوماً ، ولا وقع فى شباك الغرام ، لهذا لفظها ، ولم يبد أى ميل نحوها ، فحكمت عليه الآلهة أن يعشق صورته المنعكسة على صفحة الماء . وذات يوم وهو يتنزه فى الغابات . توقف على ضفة نبع رأى فيه صورته فعشقها ، ولم يمل من تأمل صورته فى الماء الصافى . وظل ينتظر هذا الحبيب ليخرج من الماء ، إلى أن ذبل جسمه وتحول إلى زهرة تحمل اسمه ، وهى زهرة النرجس . ومنها جاء المصطلح فى علم النفس « النرجسية Narcissism » عن الحالة المرضية التى ينصرف فيها المرء إلى الاهتمام بنفسه أو عشق ذاته .

نارو (الإله العنكبوت)
Nareau

إلهان للخلق فى أساطير ميكرونيزيا لاسيما جزر جلبرت ، الأول هو العنكبوت القديم أو العجوز ، والثانى هو العنكبوت الصغير أو الشاب .

وفى إحدى الأساطير أن العنكبوت الكبير كان أول الموجودات ، وكان يعيش فى الظلام الحالك أو الفراغ أو المكان اللامتناهى أوفى البحر ، وهو الذى خلق السموات والأرض . وهو الذى أمر الرمال والماء بالمعاشرة الجنسى فأنجبا أطفالاً كان من بينها «ناكيكا» أو الأخطبوط و « ركى » أو ثعبان السمك ، وابن اسمه نارو هو العنكبوت الصغير . وكانت مهمته تحويل الحمقى والبلهاء والبكم من البشر إلى أناس عاديين : فهو الذى أطلق ألسنتهم ، ومدّ أعضاءهم ، وفتح أعينهم وآذانهم . ثم طلب منهم أن أن يرفعوا السماء لكنهم عجزوا . فاستدعى « ريكى » و « ناكيكا » لمساعدته ، فرفعا السماء وغاصت الأرض ، وشد العنكبوت الصغير جانبى السماء ليلتقيا عند الأفق .

نارجونز
Narguns

كائنات شريرة فى أساطير استراليا ، نصفها بشرى ونصفها حيوانى ، ومصنوعة من الحجر ولا يمكن قتلها .

ناري Nari

ابن إله النار المخادع لوكى ، فى الأساطير الاسكندنافية ، وزوجته سجونا .

ناريساه
Narisah

إلهة النور فى الديانة المانوية وهى تسمى « عذراء النور » .

ناركيسوس
Narkissos

إله صغير فى الأساطير اليونانية ابن إله النهار كيفيسوس ـ يتحد فى كثير من القصص مع نارسيس أو نرجس (راجع) .

نتاراجا
Nataraja

صورة للإله الهندوسى شيفا ، وهى تصور شيفا بوصفه إلهاً للرقص يتحلق النار ، ويضع قدمه على الشيطان فى صورة قزم صغير ، وهو بذلك يلخص القوة المحركة للكون . وتشاهد تماثيله البرونزية على نحو واسع فى جنوب الهند .

ناسناس Nasnas

شيطان يظهر فى الأساطير الفارسية فى صورة رجل عجوز ضعيف يجلس على شاطئ النهر . وعندما يقترب أحد المسافرين يسأله المساعدة فى عبور النهر . فإذا ما وافق المسافر اعتلى ناسناس كتفيه ، وإذا ما وصل إلى منتصف الغدير لفّ ساقيه حول رقبة الضحية وأغرقه .

ناسو Nasu

شيطان يظهر فى الأساطير الفارسية وهو تجسيد للفساد والتدهور والفسق ، والأمراض المعدية . وكثيراً ما يظهر ناسو فى صورة ذبابة تحوم حول الجثث العفنة ، لكنه يفر بعيداً إذا ما لمح كلباً . وتروى بعض النصوص أنه شيطانة .

ناثا Natha

إله حارس فى الديانة البوذية . لاسيما فى سرى لانكا ، وهو أحد الفيوضات الأربعة لبوذا المنتظر .

ناتيجاى
Natigay

إله الأرض فى أساطير سيبريا ، يضرع إليه لكى يحمى الأطفال ، وقطيع الماشية والحبوب .

ناتوس Natos

الشمس فى أساطير الهنود الحمر فى أمريكا ، وزوجته القمر . أما أولادهما فقد دمرهم جميعاً طيور البجع فيما عدا ابن واحد هو نجمة الصباح .

ناتس Nats

اسم جمع لكائنات تعلو على الطبيعة فى أساطير بورما ، منها الطيب ، ومنها الشرير. وهى تسكن الأرض ، والهواء ، والماء. وفى بعض الروايات أن هذه الكائنات هى أرواح الموتى التى تحتاج إلى استرضائها بتقديم القرابين .

ناوسيكا
Nausica

ابنة الكينوس ملك الفياكيين من زوجته اريتى ، فى الأساطير اليونانية . وكان شعب الفياكيين قد اشتهر بالمهارة فى الملاحة . وكانت لسفنهم سرعة الطيور ، ولا تحتاج إلى ربان يقودها ، إذ تعرف الطريق من تلقاء نفسها ، وتقطعه بسرعة ، وقد استقبلوا أوديسيوس بترحاب شديد بعد أن تحطمت سفينته . واقنعت العذراء ناوسيكا والدها بمساعدة الضيف . ويذهب بعض الباحثين إلى أن ناوسيكا قد تزوجت فيما بعد تليماك ابن أوديسيوس . ويذهب صاموئيل بطلر الروائى الإنجليزى الذى ترجم الإلياذة والأوديسة إلى أن ناوسيكا وليس هوميروس ـ هى التى كتبت الأوديسة .

ندوثينا
Ndauthina

إله النار المخادع ، وهو أيضاً إله صيادى السمك فى أساطير مالينيزيا . وهو يحمى صيادى السمك . لكنه يجلب المتاعب لغيرهم.

ندينجاى
Ndengei

الإله الخالق فى صورة أفعى فى أساطير مالينيزيا ، وهو الإله الذى تحدث تحركاته زلزالاً فى الأرض . وتقدم إليه القرابين من الخنازير وأول ثمار . أما ابنه ، الذى يسمى أحياناً بالإله الخالق أيضاً فهو الذى جلب النار إلى الجنس البشرى .

نبو Nebo

إله آشورى فى الديانة الشرقية القديمة . كان إلهاً للحكمة والرسائل فى مدينة تدمر ، كانت مهمته الاهتمام بمصائر البشر . وهو نفسه « نابو » لدى الأكاديين ابن «مردوخ» كان مركز عبادته لدى الآشوريين فى مدينة كالح ، وهى المدينة التى بناها الأشوريين . وعبد كذلك فى مدينة نينوى .

نبوخذنصّر
(نبو يحمى الحدود)
Nebuchadnezar

ملك بابل الذى يذكر الكتاب المقدس (العهد القديم) أنه حكم من ٦٠٤ إلى ٥٦١ ق.م وهو الذى أعاد بناء مدينة بابل ، ومعبد الإله بعل ، ويظهر فى كثير من الحكايات والأساطير . ويصفه سفر دانيال بأنه أصيب بالجنون وهو فى أوج عظمته : «يطردونك بين الناس . وتكون سكنامك مع حيوان البر ، ويطعمونك العشب كالثيران .. إلخ (سفر دانيال : الإصحاح الرابع : ٣٥ ـ ٣٦) .

نكتار Nectar

الشراب السحرى للآلهة فى الأساطير اليونانية الذى يضفى الخلود على مَنْ يشربه، وهو يقدَّم إلى الآلهة فى كؤوس من ذهب كانت تقدمه « هيبة » عندما كانت تعمل ساقية لكبير الآلهة زيوس قبل أن يتزوجها هرقل ، ثم قام بهذه الوظيفة الفتى جانميد . أما الامبروزيا Ambrosia (راجع) فهى طعامهم .

نيدا Neda

حورية ساعدت فى رعاية زيوس عندما كان طفلاً .

نفر Nefer

تميمة فى الديانة المصرية القديمة توضع لحماية القصبة الهوائية والمعدة . كثيراً ما تصنع من أحجار ثمينة . وهى علامة على مفهوم « الخير » ، وهى فى مجموعها تمثل « الجمال » .

نفرتيتى Nefertiti

ملكة مصر ، وزوجة أخناتون (الذى حكم من عام ١٣٧٩ إلى عام ١٣٦٢ق.م) اشتهرت بجمالها ، وآمنت بديانة التوحيد التى نادى بها زوجها . أنجبت ست بنات ، ارتفعت اثنتان منهن عرش مصر فى ما بعد . لها تمثال نصفى محفوظ فى متحف برلين .

نحميا Nehemiah

زعيم عبرانى من أهل القرن الخامس قبل الميلاد . عينه ملك الفرس حاكماً على بلاد يهوذا عام ٤٤٥ ق.م . أعاد بناء أورشليم بعد الأسر البابلى . وأحدث بعض الإصلاحات الإدارية .

نحميا (سفر) Nehemiah

سفر نحميا من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . كتبه مؤلف مجهول فى الفترة الممتدة من عام ٣٥٠ إلى عام ٣٠٠ قبل الميلاد فى أغلب الظن . وهو يروى قصة إعادة مدينة أورشليم ، بعد الأسر البابلى ، ويتحدث عن الإصلاحات الإدارية التى أحدثها نحميا حاكم بلاد يهوذا (أو اليهودية) ويتألف سفر نحميا من ثلاثة عشر إصحاحاً .

نايت Neiht

إلهة فى الديانة المصرية القديمة . هى الإلهة الكبيرة التى كان موطنها الأصلى مدينة سايس Sais (صالحجر) . وهى تلعب أدواراً مختلفة فى الديانة المصرية . فمن المعروف أنها كانت تمثل إلهة الحرب . ورمزها المعروف يتكون قوسين ودرع . وكان من بين ألقابها « الإلهة التى تمهد الطريق » .

ومعنى ذلك ، فيما يبدو من النص المصرى القديم ، أنها كانت تتقدم الملك فى المعركة الحربية . وفى الوقت نفسه كانت تزين رأسها بتاج الوجه البحرى . أى أنها تعتبر ممثلة لهذه البلاد . ولكنها كانت أيضاً إلهة الفيضان التى تسكن شواطئ النيل حين ترقد التماسيح على شواطئه الطميية الغرينية . ولأن المصرى كان يرى أن الكون هو المحيط الذى خرجت منه بقرة السماء ، لذلك سميت الإلهة نايت «بالبقرة» التى ولدت الشمس . أو «الأم التى ولدت الشمس» والتى ولدت لأول مرة عندما لم يولد أى شئ آخر . ومن الغريب أنها فى العصور القديمة عبدت من النساء كحاتحور ، فقمن على خدمتها وسمين بأسمائها . ولقد وحّد اليونان بين الإلهة «نايت» والإلهة «أثينا» .

نايت Neit

إله الحرب فى ديانة السلت ، إله صغير يذكر على أنه زوج الإلهة موريجان Morri-gan وهو جد الإله بالور Balor .

نای‌تیتوابین
Nei Tituaabine

إلهة الشجر فى أساطير ميكرونيزيا ، لاسيما جزر جلبرت . كانت فى الأصل موجودة فانية ، وقعت فى غرام الزعيم «أوريريا» ، لكنها عندما ماتت عندما لم تنجب ، فنبت من جسدها أشجار مختلفة وثمار منوعة .

نخبت Nekhbet

إلهة فى الديانة المصرية القديمة على هيئة نسر أو عقاب ، ولم يكن لها اسم معين ، فهى لا تسمى إلا التى تتبع «مدينة نخب» وهى العاصمة القديمة لمصر العليا . وفضلاً عن ذلك فقد كانت راعية لميلاد الأطفال . وقد وحد اليونان بينها وبين الإلهة «اليتيا» .

نمسيس
Nemesis

إلهة الانتقام فى الأساطير اليونانية ، وهى تجسيد لغضب الآلهة . ابنة أريبوس ونوكس ، وشقيقه الأثير ، والأحلام والندم ، تاناتوس ، وخارون . وقعت تحت غواية كبير الآلهة زيوس، وتقول بعض الرويات إنها أم هلين .

نمتركويتبا
Nemterqueteba

بطل شعبى فى أساطير الهنود الحمر فى كولومبيا ، كثيراً ما يتحد مع كبير الآلهة بوشيكا . وهو الذى ينظم طقوس العبادات ، ويعين كبير الكهنة . ويعلم الناس ، العفة ، والرصانة ، والنظام الاجتماعى ــ وفنون الغزل والنسيج ، والرسم على القماش . ولقد اختفى عن الأنظار بعد أن أتم عمله . وتصوره الآثار

الفنية على هيئة رجل عجوز ، بشعر طويل ، ولحية تصل إلى صدره .

نيوبتليومس Neoptolemus

ابن أخيل من ديداميا (راجع) اشترك في حرب طروادة بعد مقتل أبيه . كان العراف الطروادى هلنيوس ، قد تنبأ بأنه لن يكون من الممكن الاستيلاء على طروادة بدون مساعدة نيوبتليومس ، فذهب أوديسيوس ودوميد لإحضاره ، فلم يكن أحد من اليونانيين يفوقه بسالة . وكان أول من دخل الحصان الخشبى . كان قاسياً قسوة أبيه . قتل الملك بريام . وقذف بأبستيانكس من فوق أسوار طروادة . وأسر أندروماخى (راجع) ، وجعلها محظية له . استخدم السكين عند التضحية بـ « بولكسينا » . وتزوج من هرميون . ذكره فرجيل « الانيادة » الكتاب الثالث . و « الإلياذة » الكتاب التاسع عشر . وأفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » « الكتاب الثالث عشر » والأوديسة « الكتاب الثالث عشر » .

نيبنى Nepenthe

شراب سحرى يبعد الحزن والألم ، والعذاب والمعاناة . أعطته بوليداما ملكة مصر إلى هلين الطروادية . وأعطتــه هلين إلى تليماك عندما زار اسبرطة وهو يبحث عن أبيه . الأوديسة (الكتاب الرابع) .

نيفلى Nephele

زوجة أثاماس ، ملك طيبة . أم بركسس وهله .

نفتيس Nephtys

أخت إيزيس وأوزيريس ، وست ، فى الديانة المصرية القديمة . واسمها يعنى « سيدة المنزل » ، كما أنها تسمى أحياناً بإلهة الكتابة. كثيراً ما ترتبط بالظلام والدمار والموت. بل إنها فى الميثولوجيا المصرية كانت الوجه الأنثوى المقابل لإله الشرست . وتقول الأسطورة إن نفتيس هجرت أخاها ست ، وذهبت لشقيقها الآخر أوزيريس زوج إيزيس ، وقد خدعته ليضاجعها ، فحملت منه ، وأنجبت أنوبيس Anubis (راجع) هو إنسان (أو إله) له رأس ابن آوى ، غير أنها أصبحت بعد ذلك صديقة مخلصة لإيزيس وساعدتها فى جمع أشلاء زوجها أوزيريس بعد أن قطعة ست ، وكانت فى متون الأهرام تعتبر صديقه للموتى . وهى تلعب الدور نفسه فى « كتاب الموتى » .

نبتون
Neptune

إله البحر فى الأساطير الرومانية . وهو ابن ساترت وريا ، وأخو جوبتر وبلوتون . ولما ولد أخفته ريا فى حظيرة للمواشى بأركاديا، وأدخلت فى روع ساتر أنها قد ولدت مهراً

أعطته إياه ليلتهمه . وعندما اقتسم الأخوة الثلاثة العالم كان البحر والجزر والشواطئ كلها من نصيب نبتون .

خدم أخاه جوبتر بإخلاص ، وعندما انتصر على التيتان Titans سجنهم نبتون في الجحيم ، ومنعهم من محاولة القيام بمغامرات جديدة . واحتجزهم خلف سد منيع لا يستطيعون عبوره . وهو يحكم مملكته (البحر) بهدوء ورصانه ، ومن أعماق البحر ، حيث يقيم - يعرف كل ما يجرى على سطح الماء . فإذا ما دفعت الرياح الجبارة بالأمواج دفعاً أهوج على الشاطئ ، وسببت حوادث غرق جائرة ، ظهر نبتون ، وبهدوء وجلال أعاد المياه إلى مجاريها ، ورفع بحربته الثلاثية السفن التى احتجزتها الصخور ، أو التى جنحت فى المياه أو الرمال ، إنه - باختصار يعيد إقرار النظام الذى أفسدته العواصف ، تزوج من أمفتريت ، وهى حورية رفضت فى البداية الزواج منه ، وهربت منه ، لكن «الدلفين» أحد أتباع نبتون - عثر عليها عند جبل أطلس وأقنعها بالزواج من الإله ، فأنجبت منه تريتون Triton وكثيراً من حوريات البحر .

ونبتون فى الأدب الإنجليزى يجسد المحيط بصفة عامة . يقول شكسبير فى ماكبث : « أيمكن لكل مياه محيطات نبتون أن تغسل هذا الدم » وهو عند اليونان «بوزيدون » .

الناريدات
Nereides

خمسون بنتاهن بنات نيريوس Nereus ودوريس Doris وتصورهن الآثار الفنية فى صورة فتيات صغيرات بشعور مجدولة باللآلئ. تحملهن دلافين وخيول بحرية ، وبأيديهن حراب بثلاث شعب ، وهن مرافقات للإله نبتون .

نيريوس
Nereus

إله قديم للبحر ابن أوقيانوس وجيا ، والد الناريدات . ويقول هزيود فى « أنساب الآلهة» إنه أقدم من بوزيدون (نبتون) تزوج أخته دوريس Doris فمات له منها خمسون بنتاً هن الناريدات . إلياذة هوميروس . الكتاب الثامن عشر ، و « أنساب الآلهة » لهزيود .

نرجال Nergal

إله سومرى من آلهة العالم السفلى ، وزوج الإلهة أريشكيجال ، وهو يذكر فى بعض الأساطير السومرية كإله للطب والعالم السفلى . وهو عند الأكاديين إله للجحيم . وتقول بعض الرويات إنه ابن الإله إنليل (أو الإله بعل) وعند الأكاديين هو ابن الإلهة « بلت إيلى » وليست وظيفته كإله للعالم السفلى هى الوظيفة الوحيدة ، إذ تنسب إليه أحياناً قسوة حرارة الشمس المحرقة . التى لم

تكن يوماً من اختصاص إله الشمس الرءوف . كما إنه في جانبه السيء إله محارب . وسلاحه الأوبئة فهو المسبب فى حرق المحاصيل الزراعية ، وهو يشبه صفات الإله « ارا » ويقود نرجال مجموعة من الأرواح الشريرة فى العالم السفلى . عبد فى مدينة « كوتا » أو الكوت يصورونه وهو يحمل منجلاً وصلوجاناً لهما رأس . يطأ بقدمه جثته أو يرمز إليه بأسد مجنح.

نرثوس (الأرض)
Nerthus

الأرض الأم فى الأساطير الجرمانية ، إلهة الخصب . ويسميها بعض الكتاب الرومان Terra Mater أو الأرض الأم . ومن بين الطقوس التى تقام لعبادتها صناعة تمثال لهذه الإلهة كل ربيع ليجلب الخصب ، وكذلك إغراق بعض العبيد على شرفها .

نيسوس Nessus

قنطور ابن اكسيون ولكود . حاول اغتصاب ديانيرا زوجة هرقل . وكان هو السبب في موت هذا البطل الأسطورى . ذلك أن هرقل عندما أراد أن يعبر ـ مع زوجته ـ نهر ابقيتوس الذى فاضت مياهه بشدة عرض عليه القنطور نيوسوس المساعدة بأن يقوم بحمل ديانيرا على ظهره ويعبر بها النهر. فقبل البطل ، وعبر النهر أولاً . لكنه عندما وصل إلى الضفة الأخرى ، أدرك أن القنطور لم يعبر النهر بالمرة ، وإنما شرع فى خطف ديانيرا بالقوة . فاستشاط البطل غضباً ورماه بسهم مغموس فى دم هيدراليرنا (راجع أعمال هرقل) فأصابه . فلما أحس القنطور نيسوس بدنو أجله أعطى ديانيرا قميصه المخضب بدمه . وقال لها إنها إذا استطاعت أن تقنع زوجها بارتداء هذا القميص فإنها تكون قد ضمنت حبه إلي الأبد . وقبلت الزوجة بارتداء هذا القميص فإنها تكون قدضمنت حبه إلي الأبد . وقبلت الزوجة الساذجة هذه الهدية وأسرلت القميص إلى هرقل مع عبد صغير اسمه ليخاس Lichas (راجع) وعندما لبسه هرقل التصق بجسده وقضى عليه. لا يزال تعبير « قميص نيسوس » يعنى «الهوية القاتلة أو المميتة » راجع أوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) ويشير شكسبير إلى الأسطورة فى مسرحية « خير ما انتهى بخير » و « انطونيو وكليوبطرة » ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » .

نسطور Nestor

الرجل الحكيم فى الأساطير اليونانية ـ ابن نليوس Neleus الذى عاش عمرا مديداً، إذ يروى أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) ـ أنه بلغ مائتى سنة ، وحافظ على قوته الجسدية والعقلية رغم تقدم سنه . وتصوره « الإلياذة » فى صورة الرجل



سيجفريد وكريمهيلد

العجوز طيب القلب الذى يجله الجميع ، ويكثر من إسداء النصح دون جدوى لاسيما طوال حرب طروادة فهو يقدم تكتيكاً للقتال فى طروادة . لكنه عتيق فيما يروى هوميروس فى الإلياذة . وهو يكثر من الاقتراحات حين يوفد « أجاممنون » وفداً لاسترضاء « أخيل »، فلما يفشل الوفد فى مهمته ينصح بإرسال جاسوس يتجسس على الطرواديين ، وهو الذى فض النزاع حول أسلحة أخيل بسؤال الطرواديين أيهما يرهبون أكثر إياس Aias أم أوديسيوس . ولا أحد يعرف كيف مات نسطور . وهو يظهر أيضاً فى أوديسة هوميروس (الكتاب الثالث) ويروى أوفيد قصته فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر).

نسو Nesu

إله حارس لرؤساء القبائل فى غرب أفريقيا . يطلق عليه أحياناً اسم « إله الملوك ».

نت ـ نت
Net- Net

شعب فى أساطير استراليا قصير الشعر ، مولع بالأذى ، له مخالب بدلاً من الأظافر فى اليدين والقدمين .

نثنوس
Nethnus

إله المياه العذبة عند شعب الاتروكسبيين (سكان أتروريا ، وهى بلاد قديمة غرب إيطاليا) . وهو يشرف على الآبار والينابيع . وتصوره الآثار الفنية شخصية عارية بلحية ، وهو يقترب كثيراً من الإله الرومانى نبتون (راجع) إله البحر .

نيتى Neti

إله من آلهة العالم السفلى فى ديانات الشرق القديم السومرية والأكادية والبابلية ، وهو يقوم بحراسة بوابات العالم السفلى ، وهو يكون فى خدمة الإلهة أريشكيجال . وعندما هبطت الإلهة « نانا » إلى العالم السفلى كان هو الذى تصدى لها وسألها عن سبب زيارتها. وعندما تذرعت بسبب مخادع هو زيارة أختها أريشكيجال إلهة العالم السفلى . فتح لها « نيتى » بوابات العالم السبع ، وسمح لها بالدخول .

نولام– كيرك
Neulam- Kurrk

روح أنثى شريرة . فى أساطير استراليا تخطف الأطفال وتأكلهم .

نيجاى Negai

إله خالق فى شرق أفريقيا ، ويطلق الاسم على إله مفرد فى السماء ، بتأثير المسيحية ، ويطلق أحياناً على إله الطقس . الذى يرمز له بالبرق .

نجالال بال
Negalalbal

زوجة الإله العجوز العملاق « بيام » فى أساطير استراليا ، وهى أم الإله الخالق .

نجالن يوك
Negallenyook

روح شريرة فى أساطير استراليا ، ترسل الأمراض التى لا يستطيع الأطباء علاجها .

نجرنجس
Negarangs

كائنات شريرة تشبه البشر ، فى أساطير استراليا ، بشعر ، ولحية طويلة . وهى تعيش فى جذوع أشجار الصمغ العتيقة . وتخرج ليلاً لتأسر ضحاياها وتأكلهم .

نجونَنج
Negunung

الخفاش فى أساطير استراليا الذى خلق المرأة الأولى ليحقق التوازن فى الطبيعة حيث لم يكن يوجد سوى الرجال .

نجونزا Negunza

البطل الذى أسر الموت فى أساطير أفريقيا (قبائل أنجولا) ، كان نجونزا قد ترك شقيقه وذهب فى رحلة صيد خارج المنزل ، وأثناء نومه رأى فى المنام أن شقيقه قد توفى . وعندما عاد أخبرته أمه أن شقيقه قد توفى فعلاً . وحزن نجونزا حزناً شديدا ، وراح بعد شبكة ضخمة لاصطياد الموت . وتمكن بالفعل من اصطياده ، لكنه رجاه أن يفرج عنه . زاعماً أنه ليس مسئولاً عن قتل الناس، بل الأمر يرجع إلى خطأ لا مندوحة عنه يرتكبه البشر ، وكثيراً ما يرتكبه الشخص نفسه الذى يموت . وفضلاً عن ذلك فقد قام الموت بدعوة نجونزا لزيارة أرض الموتى ، وبذلك يستطيع أن يرى شقيقه . فوافق «نجونزا» وذهب فعلاً لزيارة هذه المملكة ، فوجد شقيقه يعيش حياة سعيدة أفضل كثيراً من الحياة التى كان يعيشها على الأرض . وعاد نجونزا مرة أخرى إلى قريته . لكنه عاد محملاً بجميع بذور النباتات التى تنبت فى أنجولا . وبعد فترة جاء الموت ليزور « نجونزا » فقذفه بفأس جعله يموت فى الحال ، ويتحول إلى روح .

نهانج Nhangs

أرواح شريرة فى الأساطير الأمريكية ، غالباً ما تكون فى صورة « عروسة البحر » التى تغوى الناس وتوردهم موارد الهلاك . وهناك مثل شعبى أمريكى يقول عن «سالومى» التى رقصت لتقطع رأس يوحنا المعمدان ـ إنها كانت متعطشة للدماء أكثر من « النهانج » التى تعيش على مص دماء ضحاياها .

نبلونجنليت
Nibelungenlied

ملحمة شعرية جرمانية نظمها شاعر نمساوى مجهول فيما بين عام ١١٩٠ وعام ١٢٠٠ للميلاد ، وهى مقسمة إلى ٣٩ مغامرة أو فصلاً . وتروى قصة حب الفارس الشاب «سيجفريد» للأميرة «كريمهيلد» شقيقة الملك «جوبتر» ملك ورمز Worms ثم زواجه منها وما تلا ذلك من منازعات ومؤامرات . والملحمة تدور فى التحليل الأخير على محورين أساسيين هما : الوفاء والانتقام.

نبلونجز
Nibleeungs

أقزام ـ أو عفاريت ـ تملك كنوزاً من الذهب . ثم أطلق اسم «نيبولنجن» على أتباع «زجفريت» الشخص الذى كان يملك خاتما ذهبيا صنعه هؤلاء الأقزام أو العفاريت . واستخدمه ريتشارد فاجنر فى الدراما الموسيقية التى كتبها بهذا الاسم .

نيس نيكى
(Nike Nice)

إلهة النصر فى الأساطير الرومانية واليونان كان يمجدها اليونان كثيراً . لاسيما فى أثينا.
(راجع نيكى Nike فيما بعد) .

القديس نقولا
Nicholas, St.

راعى الأطفال فى الأساطير المسيحية (أشبه بسانتا كلوز ـ أو بابا نويل) والأسرى والبحارة يحتفلون بعيده فى ٦ ديسمبر . أظهر الكثير من المعجزات بعد ولادته حيث تقول الأسطورة : إنه كان يرفع يديه إلى السماء ليشكر الله أنه أوجده فى العالم . ورث ثروة طائلة . لكنه تنازل عنها .

نيقوديموس
Nicodemus

فريسى يهودى فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) وعضو السنهدرن Sanhe-drin ـ المجلس القضائى الدينى الأعلى لليهود وأعضاؤه واحد وسبعون عضواً ـ الذى تبع المسيح فى السر . ساعد فى دفن جسد المسيح ودهنه بالزيت والأعشاب ـ كما جاء فى إنجيل يوحنا : «وجاء أيضاً نيقوديموس الذى أتى أولاً إلى يسوع ليلاً وهو حامل مزيج مر وعود .. فأخذا جسد يسوع ولفاه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفنوا .. » (إنجيل يوحنا ـ إصحاح ١٩ : ٣٩) .

نيسيبى
Nicippe

ابنه بلوس وهيبوداميا فى الأساطير اليونانية ، وزوجة ستنلوس ملك ميكناى،

ووالدة « يوريسثوس » التى أسرعت هيرا بميلادها حتى تسبق مولد هرقل ابن الكمينا، فتستطيع أن تأمر هرقل أن يقوم بأعماله المعروفة .

نكوستراتا Nicostrata

أم إيفاندر من الإله هرميس (راجع) فى الأساطير اليونانية . رافقت إيفاندر إلى إيطاليا ، واختارت موقعاً على نهر التيبر . يسميها الرومان كارمنتا Carmenta (راجع) لأنها كانت عرافة .

ندابا Nidaba

إلهة الحبوب فى الديانة السومرية القديمة ـ أحياناً إلهة الحكمة والحساب والكتابة وزوجها « هايا » وهى التى جلبت فنون الحضارة إلى الجنس البشرى .

ندانا Nidna

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً المقدمة أو المدخل ، وهى تمهيد فى النصوص البوذية يبين الغرض منها .

ندهوج (الكريه) Nidhogg

التنين القابع تحت شجرة الكون فى الأساطير الاسكندنافية ، وفى بعض الأساطير يصورونه على هيئة تنين يطير ويأكل المحاصيل.

ندرا (النوم) Nidra

تجسيد للنوم فى الأساطير الهندوسية. يصورونه فى بعض الأحيان على هيئة أنثى للإله براهما . وتقول أسطورة أخرى إنه خرج من خض المحيط عندما تصارعت الآلهة والشياطين على شراب الآلهة « أمرتا » Am-rita (راجع) أو ماء الحياة .

نايف هايم Nifeheim

عالم الضباب والظلام والرطوبة ، فى الأساطير الاسكندنافية التى تتميز عن الجحيم أو أرض الموتى . إن عالم الضباب والرطوبة هو عالم الينابيع الذى تنبع منه وتعود إليه جميع المياه .

العندليب Nightingale

طائر صغير من رتبة الجواثم . موطنه أوربا ، وآسيا وشمال غرب أفريقيا . عُرف بتغريده الذى أكثر الشعراء والكتاب الرومانسيون الحديث عنه . اعتقد البعض أن غناءه دعوة للأنثى لكى تلحق الذكر وتنضم إليه . وفى الأساطير اليونانية تحولت «فيلوميلا» إلى عندليب . وكان الشاعر الإنجليزى كيتس يربط بين « العندليب »

والموت في « أنشودة إلى العندليب » . وكتب عنه أيضاً « هانز أندرسون » قصة «العندليب » التي بنى عليها الموسيقار «سترافنسكي » أوبرا «العندليب » .

الليل (ايضانوكس)
Night

ابنة الخلاء أو العماء . العنصر الأول في الطبيعة الذي ظهر منه الليل . أنجبت من أخيها أرميوس العديد من الأطفال : ربات القدر الثلاث ، وكذلك النوم ، والأحلام ، وإلهة الانتقام وإلهة الشقاق ، وآخرون . قارن فرجيل في الإنيادة ـ الكتاب السادس . وأنساب الآلهة لهزيود .

نيهونجي Nihongi

كتاب نيهونجي ، ومعناها الحر في الأحداث التاريخية لليابان ، وللنصوص المقدسة لديانة الشنتو . وهو يتألف من ثلاثين فصلاً تغطي تاريخ اليابان كله منذ بداية العالم حتى ٦٩٧م . ويتناول الجزء الأول منه كثرة من الأساطير والحكايات الخرافية عن اليابان القديمة . وهو مصدر هام لفك ديانة الشنتو . أما الفصول الأخيرة فهي تروي أحداثاً تاريخية وسياسية أكثر دقة . كما تتحدث عن العشائر والأسر الإمبراطورية . وقد كُتب الكتاب باللغة الصينية ، وهو يعكس أثر الحضارة الصينية والمبكرة على اليابان .

نجوهاش
Nijuhachi

اسم جمع لعدد كبير من الآلهة في الأساطير اليابانية تبلغ ٢٨ إلهاً ، وترمز إلى كوكبة النجوم .

نيكي Nike

تكتب أيضاً نسي Nice (راجع) إلهة النصر المجنحة في أساطير اليونان والرومان . ويقول هزيود في أنساب الإلهة : إن نيكي هي ابنة التيتان « بلاس » و « ستيكس » وشقيقه بيا Bia « الإكراه » ، هناك العديد من الإشارات إلى نيكي في الآداب اليونانية لارتباطها الوثيق بالإلهة أثينا . فإذا كانت الإلهة أثينا تجسيد للحكمة ، فإن نيكي تجسيد للنصر في المباريات والألعاب الرياضية والموسيقى ، وكذلك النصر في المعارك . وللإلهة نيكي تمثال شهير في متحف اللوفر في باريس .

نيكال Nikkal

إلهة القمر السومرية ـ في ديانة الشرق القديم ـ ويظهر اسمها في بلاد الرافدين على شكل نينجال . عثر على قصيدة مديح تقرظ زواج الإلهة نيكال من إله القمر الكنعاني «يرح Yarikh) وتوصف العروس بأنها ابنة أحد الآلهة المجهولة . ويحمل لقب ملك الصيف .

نمرود
Nimrod

شخصية فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ابن كوش بن حام بن نوح ـ وكان جباراً فى الأرض « ولذلك يقال كنمرود جبار صيد أمام الرب .. لخ » . (سفر التكوين ـ الإصحاح العاشر ٨ ـ ١٠) .

العوالم التسعة
Nine world

وهى العوالم التى يتألف منها الكون فى الأساطير الاسكندنافية ، والتى يشرف عليها كبير الآلهة « أودين Odin » منها عالم الآلهة ، وعالم الأقزام ، وعالم العفاريت ، وعالم العمالقة ، وعالم الظلام ، وعالم الرطوبة . إلخ .

التسعة الممجدين
Nine worthius

فى تراث العصور الوسطى تسعة أنماط من البشر أخذوا من العالم اليونانى والرومانى القديم ، ومن الكتاب المقدس وهم يشوع ، وداود ، ويهوذا الميكابى . وهم جميعاً شخصيات مستمدة من الكتاب المقدس . ثم هكتور ، والإسكندر الأكبر ، ويوليوس قيصر من العالمين اليونانى والرومانى . ثم « الملك آرثر » وشارلمان من العصور الوسطى .

ننجال Ningal

إلهة سومرية فى ديانة الشرق القديم . وقد عرفت فى شمال سوريا باسم « ننكال » (راجع) واسمها يعنى « السيدة الكبيرة » وهى زوجة إله القمر السومرى « نانا » والأكادى « سن » وأم إله الشمس . معبدها فى مدينة « أور » بالقرب من معبد « نانا » .

ننجيرسو
Ningursu

إله سومرى فى ديانة الشرق القديم . واسمه يعنى « سيد جرسو » وهو يذكر ضمن أسماء آلهة مقاطعة « لجش » وهو إله مدينة «جرسو » ابن الإله « انليل » وزوجته هى الإلهة « بابا » وهو شقيق « نانشه » .

ننجى Ningi

إله فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو حفيد إلهة الشمس « اماتيراسو » . وجد أول إمبراطور لليابان الموحدة .

ننخرساج
Ninhursag

إلهة الأرض عند البابليين وهى نفسها الإلهة ننماح .

نينيب Ninib

إله الشمس (شمس الصيف بصفة

خاصة) فى الديانة البابلية القديمة وهو يعارض الإله مردوخ (راجع) الإله البطل إله شمس الربيع .

ننماح Ninmah

إلهة الأرض عند البابليين واسمها يعنى حرفياً « السيدة المبجلة » وقد تسمى تنتو ، و« مامى » ، وماما . وهى نفسها ننخرساج .

ننتى Ninti

سومارية فى ديانات الشرق القديم . يعنى اسمها حرفياً « سيدة الضلع » وهى تذكرنا بخلق حواء من ضلع آدم فى الكتاب المقدس: سفر التكوين (الإصحاح الثانى : ١) وتذهب بعض الأساطير إلى أنها خلقت للمساعدة فى شفاء الإله « إنكى » ولمعالجة ضلعه المريض .

ننتو Nintu

إلهة الأرض عند البابلين وقد تسمى « ماما » أو « مامى » .. إلخ .

نينورتا
Ninurta

إله سومرى يعنى اسمه سيد الأرض ، تسرب إلى الديانة الأكادية ، وحافظ على اسمه السومرى . وهو ابن الإله انليل ، وزوجته هى إلهة الشفاء جولا . ويجسد «نينورتا » الخصوبة . حيث تمتدحه القصائد السومرية لوفرة المحاصيل الزراعية والثروة السمكية والحيوانية بفضل بركاته . ويعتقد بعض الباحثين أن نمرود الذى ورد اسمه فى الكتاب المقدس (العهد القديم) فى سفر التكوين (الإصحاح العاشر : ٩) هو تحريف لاسم نينورتا . ويرمز لهذا الإله بنسر ناشر جناحيه .

نيو Nio

الآلهة المقاتلون فى بوذية اليابان ، وهم يقفون على بوابات المعابد . وهم أحياناً اثنان من الملائكة الحراس . يقف أحدهما على يمين المدخل والثانى على يساره . ومهمتهم منع الأرواح الشريرة من دخول المعبد . وهى موجودات مستمدة فى جذورها من تجسيدات هندوسية للإلهين « اندرا » و « براهما » .

نيوبى Niobe

ابنة تنتالوس Tantalus وديونى Dione. وزوجة « أمفيون Amphion » ملك طيبة . أنجبت له عدداً كبير من الأطفال يقول . هوميروس : إن عددهم اثنى عشر طفلاً . ويقول هزيود : إنهم عشرون . وكانت نيوبى تتباهى بكثرة ما عندها من الأبناء ، ولقد تجرأت وتفاخرت على الربة ليتو Leto التى لم تنجب سوى طفلين الإله أبوللو والإلهة أرتميس (راجع) . وعقاباً لها على

وقاحتها فقد قام الإلهان أبوللو ، وآرتميس بقتل جميع أبنائها فيما عدا « خلوريس » (أى الشاحبة) زوجة نليوس وأم « نسطور » أما نيوبى نفسها فقد تحولت إلى صخرة . وتظهر أسطورة نيوبى فى إلياذة هوميروس (الكتاب الرابع والعشرون) وفى كتاب هزيود فى «أنساب الآلهة » وفى كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) . والكوميديا الإلهية لدانتى .

Niobide نيوبيد

ابن نيوبى (راجع) زوجة أمفيون ملك طيبة فى الأساطير اليونانية .

Niqu نيكو

لحوم القرابين التى تقدم إلى الآلهة فى أساطير اليابان .

Niranker نرانكر

أول صفة لله فى ديانة السيخ الهندية تعنى « ما لا شكل له » .

نرانكارى
Nirankari

حركة إصلاح دينى داخل ديانة السيخ فى الهند قام بها دايال داس Dayal Das (توفى ١٨٥٥) .

نيرجونا
Nirguna

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً «اللاتمايز» . مفهوم هام فى الفلسفة الهندوسية يطرح سؤلاً عن براهما الموجود الأعلى « هل له صفات تميزه أم لا ؟ » .

Nirvana نرفانا

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً «الانطفاء» أو« الخمود » أو« الفناء الصوفى » وهى حرفياً تعنى « لا نفس » (من Nis نافية بمعنى لا Vati هواء) ـ وهى الهدف الأسمى من التأمل فى الفكر الدينى الهندى. وهى حالة الاستنارة والتحرر فى الديانة البوذية. ويرى بعض الكتاب أن النرفانا هى انعدام فكرة الأنا كجوهر ، وكذلك انعدام جميع الرغبات التى تنشأ من هذا التصور الخاطئ للذات . غير أن مثل هذا الفهم للنرفانا لا يعطينا سوى الجانب السلبى من النظرية . أما جانبها الإيجابى فهو يعتمد على الحب الكلى والتعاطف الشامل (أو ما يسمى كارونا Ka-runa) لجميع الموجودات . وهذان الجانبان فى النرفانا : السلبى المتمثل فى تحطيم الانفعالات الشريرة ، والإيجابى الذى يعنى ممارسة التعاطف ـ يكمل الواحد منهما الآخر، وعندما نصل إلى أحدهما فإننا نصل إلى الآخر .

أما فى الديانة الجينية فإن النرفانا هى

المكان الذى تتحرر فيه الأرواح فى سقف السماء حيث تعيش فى غبطة أزلية بلا وعى . وقد وصفت النرفانا سلبياً بأنها تدمير الانفعالات وإيجابياً بأنها بلوغ الغبطة بلا أنا . والموت بعد النرفانا يسمى Pari- Nirvana أى النرفانا النهائية . وهى لا يعقبها الميلاد من جديد . وفى بالى Pali تسمى النرفانا باسم نيبانا Nibana .

نيسا Nisa

١ ـ تسمية القدماء لـ « ميجار » Megara فى اليونان .

٢ ـ سهل قرب بحر قزوين . اشتهر بخيوله .

نيسس Nisus

١ ـ ابن هيرتاكوس وصديق أوريالوس . رافقاً آينياس إلى إيطاليا . وكان بينهما صداقة متينة لا تنفصم عراها . حاولاً اقتحام معسكر الأعداء وقبض على أوريالوس . لكن نيسس طلب أن يموت بدلاً من صديقه . وذبح أوريالوس ، لكن نيسس لم يمت قبل أن ينتقم لصديقه . روى الأسطورة فرجيل فى الإنيادة (الكتاب التاسع) .

٢ ـ ملك نيزا وهى مدينة قرب أثينا . كان فى رأسه خصلة شعر أرجوانية يرتبط مصيره ببقائها فى رأسه . وعندما جاء مينوس Minos ليحارب أتيكا حاصر فى البداية مدينة نيزا . ووقعت ابنه نيسس الملك فى غرام مينوس عندما طالعته من فوق أسوار المدينة وهو يخلع خوذته البرونزية ويكشف عن وجهه وهو فى ردائه الأرجوانى . فقصت سكيلا Scylla تلك الخصلة المشئومة من شعر أبيها حين كان يغط فى نوم عميق ، وقدمتها للملك « مينوس » حبيب قلبها . غير أن « مينوس » استقبح منها هذا العمل المنكر .

ورغم أنه استغل هذه الخيانة لصالحه ، فإنه طرد الأميرة الغادرة التى استبد بها اليأس بعد أن أقلع مينوس بسفنه مبتعداً عن الشاطئ دون أن يكافئها قائد الأعداء على خيانتها رغم توسلاتها ، فتملكها غضب جنونى وانخرطت فى الصراخ وقد تطاير شعرها « إلى أين تمضى يا من آثرتك على أبى وبلادى ؟» ولم تكد تفرغ من مناشدته حتى قفزت فى المياه وأخذت تسبح بسرعة خلف السفن ، ولمحها والدها بعد أن تحول إلى نسر وحشى الجناحين فانقض عليها وهى متعلقة بالسفينة وجعل ينهش لحمها بمنقاره . وسرعان ما تحولت هى الأخرى إلى طائر أطلق عليه اسم كيرس (أبو قردان) أى من يجز الشعر . وهو الاسم الذى يذكر الناس بخصلة الشعر التى اقتلعتها من رأس أبيها . روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) .

نيتهافلير (البلاد المظلة)
Nithavellir

الأرض التى يسكنها الأقزام فى أساطير أسكندنافيا .

نتن Nitten

إلهة الشمس فى أساطير بوذية اليابان ، والاسم مشتق من الإله الهندوسى « سيريا » وتصورها الآثار الفنية ممسكة بزهرة اللوتس ، وتوضع كرة فى كأس الزهرة لترمز إلى الشمس ، وهى واحدة من آلهة البوذية اليابانية الاثنى عشر المشتقة من الميثولوجيا الهندوسية .

نيفاتا ـ كافاكاس
Nivata - Kavachas

بحر العمالقة فى الأساطير الهندوسية، وهم عمالقة تعيش فى أعماق البحر ويتسلحون بدرع لا يمكن النفاذ إليه . وتقول ملحمة المهابهاراتا إن عددهم ثلاثون مليوناً .

نكسى Nixie

موجود يعيش فى الماء فى الأساطير الجرمانية ، وهو عادة عدو للإنسان ، ويسبب له الغرق ، وهو قادر على التشكل فى أشكال كثيرة مختلفة . وهو فى بعض الأحيان يتزوج من بنى البشر . ولا يزال فالا سيئا ، فى بعض مناطق ألمانيا أن تنقذ شخصاً من الغرق ، إنه فى هذه الحالة يقدم قرباناً إلى « نكسى » ولابد من أن يضحى بشخص واحد ، على الأقل ، كل عام كقربان له .

نجينى
(الموجود فى كل مكان)
Njinyi

الإله الخالق فى ديانة قبائل الكاميرون الذى يسمح للموت بأن يأخذ حياة البشر . وهو الذى خلق الناس أقوياء وأصحاء ، لكنه اكتشف أنهم يموتون بعد فترة ، فذهب إلى الموت يسأله : أهو المسئول عن مقتل الناس ؟ فأجابه الموت : إن الناس هم الذين يريدون الموت . ولكى يبرهن له على ما يقول أخذه وذهبا إلى شجرة فى جانب الطريق ، اختبأ نجينى خلفها ، وجلس الموت تحتها . وبعد قليل مرّ عبد عجوز كان يتمتم لنفسه : «إننى كنتُ أتمنى أن لا أولد ، إنه من الأفضل لى أن أموت » . وما إن خرجت الكلمات من شفتيه حتى سقط على الأرض ميتاً . ثم مرت بعد ذلك سيدة عجوز تشكو حظها العاثر ، وتتمنى لو ماتت . وما أن نطقت بهذه الكلمات حتى سقطت على الأرض ميتة . فقال الموت للإله الخالق : أرأيت ؟ إن الناس هى التى تريد أن تموت . وهم الذين يدعوننى ومن هنا فقد تركه الإله الخالق وهو حزين لأن الناس تفضل الموت على الحياة .

نجورد (الرطب)
Njord

إله الرياح والبحر والنار ، والثروة ، فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو متزوج من شقيقته نيرثوس Nerthus والد « فراى » و«فرايا » . تزوج بعد ذلك من « سكادى » ابنة العملاق « تياسى » . وتقول الأسطورة إنها أرادت بعد الزواج أن تعيش مع أبيها . لكنه أراد أن يعود ليقيم فى بيته . وفى النهاية اتفقا على البقاء تسع ليالٍ عند والدها وثلاثا فى مقره .

نو No

نوع من الدراما اليابانية تستخدم فى الأقنعة .كانت بداياته فى القرن الرابع عشر .. ولقد دارت كثرة هذه المسرحيات حول نصوص من الديانتين البوذية والشنتوية ، مليئة بالأساطير رغم أن بعضها كان يدور حول أمور دينوية .

نوح (الراحة)
Noah

ابن لامك Lamech فى الكتاب المقدس (العهد القديم) الجيل العاشر المنحدر من آدم ، الذى أنقذ نفسه وأسرته خلال الطوفان العظيم أمره يهوه « أن آصع لنفسك فلكاً من خشب جفر . تجعل الفلك مساكن ، وتطليه من داخل و من خارج القارة ثلاثمائة ذراع يكون طول الفلك وخمسين ذراعاً عرضه .. ففعل نوح حسب كل ما أمره به الله » (سفر التكوين الإصحاح السادس : ١٤ ـ ٢٢) . وعندما غمرت المياه الأرض ، وغطت جميع الجبال الشامخة « مات كل ذى جسد يدب على الأرض .. » (تكوين ٧ : ٢١) واستمر الطوفان مائة وخمسين يوماً ، ثم استقر الفلك فى الشهر السابع على جبل « أراراط Ara-rat » وأرسل نوح غراباً ، ثم حمامة بحثاً عن اليابسة ، وعندما عادت الحمامة عند المساء ، وإذا ورقة زيتون خضراء فى فمها . علم نوح أن المياه قد قلّت من الأرض . وكان نوح ، كما يروي سفر التكوين ، أول من زرع النبيذ وأول من شربه « وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرما . وشرب من الخمر فسكر وتعرى داخل خيامه .. إلخ » تكوين الإصحاح التاسع : ٢٠ ـ ٢٣ .

نو ـ نو ـ كامى
No - No - Kami

إله الحقول ، والنباتات والحياة الزراعية بصفة عامة ، فى الأساطير اليابانية .

نوريتو Norito

طقوس الصلوات أو الكلمات التى يتوجه بها المؤمنون إلى الإله فى صلواتهم فى ديانة الشنتو القديمة فى اليابان .

نورن Norns

نساء القدر في الأساطير الاسكندنافية ، وهن يقمن بتحديد القدر لكل شخص ، وهن ثلاث . للحاضر ـ والماضي ـ والمستقبل . وهن يعشن بجوار نبع بالقرب من شجرة العالم . والواقع أن هناك كثيرات منهن : فعندما يولد الإنسان هناك « نورن » تحدد مصيره . وبعضها ذات أصل سماوي ، وإن كان بعضها ينتمي إلى جنس العفاريت أو الأقزام .

نوت (الليل) Nott

عملاقة في الأساطير الاسكندنافية كان أول زوج لها « تجلفار » أما زوجها الثاني فهو القزم « أنار » أنجبت « الأرض » ، و « اليوم» من زوجها الثاني .

نوكس (الليل) Nox

ابنة العماء أو الخلاء والظلام في الأساطير اليونانية . وزوجة شقيقها اريبوس Erabus أولادهما : ربات القدر الثلاث ، وتنتالوس ، والنوم ، والأحلام ، وموميوس . والهسيراد ، وإلهة النقمة ، وإلهة الشقاق وآخرون . ذكر فرجيل نوكس في الإنيادة (الكتاب السادس) الذي يروى « قصة آيتياس في العالم السفلي » كما أنها مذكورة أيضاً في كتاب هزيود « أنساب الآلهة » .

نود Nudd

إله البحر في أساطير السلت ، وملك على شعب الإلهة دانو Danu فقد فقد إحدى يديه في المعركة ، وهكذا فقد عرشه لأن الملك المشوه أو المعاق لا يستطيع أن يحكم . فصنعت له يد صناعية من الفضة وضعت مكانها . وبذلك استرد عرشه بل أصبح اسمه « صاحب اليد الفضية » . ويذهب بعض الباحثين إلى أن إله البحر البريطاني لود Ludd هو نفسه الإله « نود » الذي فقد أيضاً يده ، ووضعت له يد فضية مكانها وسمي أيضاً « صاحب اليد الفضية ». ويقع معبد الإله « لود » في لندن قرب كاتدرائية القديس بولس .

نوجا
Nuga

الأب التمساح في أساطير ملانيزيا (مجموعة جزر في المحيط الهادى) .

ويقال إنه كان في الأصل تجويفاً من الخشب صنعه رجل اسمه « أبيلا » فقد كان يصنع تجويفاً لشخصية بشرية من الخشب ثم وضع على وجهه بعضاً من دقيق نخل الساجو Sago فدبت فيه الحياة . وأول صوت صدر عنه هو صوت تمساح . ثم طلب نوجا من صانعه « أبيلا » أن يصنع ثلاثة أشخاص آخرين حتى لا يكون وحيداً . فصنع ثلاثة من البشر ، لكنهم كانوا يأكلون أكثر كثيراً مما

كان يأكل نوجا ، ولهذا اضطروا إلى قتل الحيوانات . وسرعان ما أصبحوا أنصاف تماسيح ، ولم يستطيع أحد أن يعرف ماذا يفعل مع هؤلاء البشر التماسيح . وعندما تناسوا فإنهم لم ينسلوا سوى بأطفال ذكور ، ولقد انحدر من هؤلاء تلك القبائل التى تزعم أن أجدادهم الأول كانوا تماسيح . ولم يكن « أبيلا » راضياً عن مخلوقاته ولهذا فقد أجبر نوجا أن يحمل الأرض على كتفيه إلى الأبد .

نول مورت Nule - Murt

روح الغابة فى أساطير فنلندة التى تظهر فى صورة بشرية ، ولكن بعين واحدة وفى استطاعتها أن تطيل جسدها أو تقصره كما تشاء . رغم أنها تفضل عادة أن تكون فى طول الشجرة . وهى تعيش فى الغابة وسط كنوز من الذهب والفضة ، وقطيع من الماشية . ويقدم لها الناس القرابين . وهناك أنواع أخرى من روح الغابة بعضها نصف إنسان وبعضها نصف بقرة .

نومبكولا
Numbakulla

آلهة السماء التى خلقت نفسها فى أساطير استراليا ، وهم الذين خلقوا البشر من مخلوقات غير متبلورة .

سفر العدد
Numbers

السفر الرابع من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . وهو يروى تاريخ بنى إسرائيل أثناء تشردهم فى التيه - إثر خروجهم من مصر - وما قاسوه من ضروب العذاب قبل وصولهم إلى أرض كنعان (فلسطين) . وإنما أطلق على هذا السفر اسم « سفر العدد» لأنه يعدد (أو يحصى) فى الإصحاحات الأربعة منه قبائل بنى إسرائيل على اختلافها . عدد إصحاحاته ستة وثلاثون .

نومينا Numina

الأرواح - القوة الروحية فى الديانة الرومانية القديمة .

نومو Nummo

توأم فى الأساطير الأفريقية (جمهورية مالى) أحدهما ذكر والآخر أنثى . ظهرا عندما اتحد الإلها أما Amma مع الأرض .

لقد كان « اما » فى البدء وحيداً فاقترب من الأرض الأنثى وعاشرها . غير أن هذا الاتحاد كان يعوقه فى البداية تل من النمل الأحمر الذى لابد من إزالته . ومن هنا فقد كانت النتائج غير كاملة فبدلا من التوأم ولد ابن آوى . فاتحد « أما » مع الأرض من جديد . فأنجبا فى هذه المرة توأماً .

أحدهما ذكر والآخر أنثى هو « نومو » كانا مخلوقين أشبه بمخلوقات البحر بشعر طويل أخضر نصفهما الأعلى آدمي والنصف الأسفل على هيئة ثعبان البحر . لهما لسان كالشوكة وعيون حمراء . وذهب « نومو » إلى والدهما « اما» لتلقى التعليمات ، فأخبرهما « اما » أنهما جوهر المياه ، فهما قد نظرا إلى الأرض من السماء فوجداها فى حاجة إلى المساعدة . فجلبا إلى الأرض بعض النباتات السماوية التى سوف تستخدم أليافها فيما بعد فى صنع الملابس ، ولقد طورت الأرض أسس اللغة ، غير أن ابنها (ابن آوى) قام باغتصابها الذى كان يغير من امتلاك أمه للغة . عندئذ أراد « أما » أن يخلق أشياء بدون مساعدة الأرض . غير أن « نومو » أخرجا ذكراً وأنثى من الأرض ليتأكدا أن مولد التوأم سوف يستمر . ونتيجة لذلك أصبح لجميع الموجودات البشرية روحان عند الميلاد . ثم تم فصل الروح الأنثى عن الروح الذكر ، وكذلك الروح الذكر عن الروح الأنثى .

أما فى السماء فقد عمل « نومو » فى أعمال الحدادة .

نون Nun

المحيط الذى خرجت منه جميع الكائنات فى الديانة المصرية القديمة وهو رب الماء الأزلى ، فهو أب لجميع الآلهة ، أو الإله العظيم صاحب البداية الأولى « أول من كان، وأول إله فى الخليقة » وبذلك كان هذا الإله بمثابة الإله الذى عاش عصوراً لا حد لها .

نور أومنا (المرأة المبللة)
Nure Omna

شبح أنثوى بشعر طويل ولسان يتحرك بسرعة فى داخل فمها وخارجه ليتذوق الهواء فى الأساطير اليابانية . ويعتقد كثير من اليابانيين أنها تجسد الشرور جميعاً .

نوسكو Nusko

إله النار عند السومريين ، وهو نفسه الإله جيرسو ـ وهو أيضاً إله النور فى الديانة البابلية ابن الإله انليل . يرمز له بالمصباح . كانت له معابد فى حران . يكتب أيضاً Nusku .

نوت (السماء) Nut

إلهة السماء فى الديانة المصرية القديمة . وزوجة الإله جب إله الأرض (راجع) وهى أيضاً توأم جب وشقيقته .كانا متحدين فصلهما الإله Shu . وهو الفضاء الذى يفصل بين الإلهين . وقد صوره الفن المصرى القديم على أنه رجل يقف فوق الأرض ، ويسند بيديه إلهة أو بقرة السماء . وكانت «نوت » قد تزوجت من « جب » سراً ودون إذن من الإله رع . وانتقاما منهما أرسل لهما الإله «شو » ليفصل بينهما ، فرفع نوت

(السماء) عالياً قائلاً : إنها لن تستطيع أن تنجب أطفالاً في أى شهر من أشهر السنة . فأخذت الشفقة بالإله « تحوت » إله الحكمة. وابتكر خمسة أيام جديدة لا تندرج ضمن أيام اللعنة . وفى هذه الأيام أنجبت « نوت » : أوزوريس ، وحـــوريس ، وست ، وايزيس ، ونفتيس . وشجرة الجميز مقدسة عند الآلهة نوت . وكل صباح يمرّ الإله رع إله الشمس بين شجرتى جميز للآلهة فى عين شمس عندما يبدأ رحلته عبر السماء .

وتصور الآثار الفنية المصرية الإلهة نوت على هيئة امرأة تحمل على رأسها جرّة ماء ، وأحياناً تضع قرص الآلهة حاتحور وتمسك بيدها صولجان البردى . وفى اليد الأخرى صليب مصرى قديم فى أعلاه عروة وهو رمز الحياة .

البندق Nut

ثمار من أشجار متعددة . يرمز إلى الإخصاب فى الأساطير الأوربية بسبب تشابهه مع خصية الرجل . واعتاد الرومان القدماء فى ليلة الزفاف أن يقوم العريس بتوزيع البندق ، وهو يسير مع عروسه فى المعبد . وهذا يعنى أن الزوج قد أقلع عن عادات الطفولة وتخلى عن ألعابها . وجاء فى بعض النصوص الأدبية «اعط البندق للعبيد يافتى فقد ولى ذلك الزمان لقد لعبت مع البندق زمناً طويلاً » ويرمز الارتباط بين البندق والطفولة فى عادات اليهود فى ألعاب « عيد الفصح » حيث يكون البندق هو جائزة السباق . وحمل البندق فى كيس صغير يجلب المال فى التراث الشعبى الروسى . والعثور على بندقتين ملتحمتين يعنى فى التراث الشعبى الإنجليزى أن الحظ الطيب فى الطريق .

نيام Nyam

الإله الخالق عند قبائل الأشانتى فى غانا. كثيراً ما يرمزون له بالقمر أو الشمس، ويسمون الرعد والبرق بفأس « نيام » ولهذا توضع فأس من الحجارة فى أماكن مقدسة كما يقدم للإله أيضاً قرابين خاصة .

نيان Nyan

أرواح الشجر فى التبت . وهى قوى شريرة تسكن الجبال ، ويمكن أن تجلب المرض والموت .

نيايا Nyaya

مدرسة من المدارس ـ أو المذاهب ـ الست فى الديانة الهندوسية . اهتمت بالمنطق ونظرية المعرفة .

نيكتس Nyctus

والد نكتمين وأنتيولب . وقد ارتكبت نكتمين زنى المحارم مع والدها دون أن يعرف مَنْ هى . وعندما عرف أنها ابنته حاول قتلها. لكن الإلهة أثينا مسختها بومة .

نكتمين
Nuctimene

ابنة نيكتس (راجع المادة السابقة) .

حوريات
Nymphs

فتيات صغيرات غير متزوجات . أى عذارى يطلق عليهن عادة : أرواح الطبيعة فى الأساطير اليونانية ، وهن فى الغالب بنات كبير الآلهة زيوس . ومن ضمن الأنواع الكثيرة من الحوريات هناك « حوريات الجبال المسماة » الورياد Oreads » وحوريات الأشجار المسماة الدرياد Dryad وحوريات الينابيع والجداول والأنهار المسماة « النايد Naiads » وحوريات مجرى المحيط العظيم المسماة التاريدات Nereids خمسون فتاة من بنات نييروس اللائى يراقبن (البحر الأبيض المتوسط) . وعلى الرغم من أن الحوريات طويلات العمر ، ويعشن فترات مديدة ، فإنهن لسن خالدات ، وكثيراً ما يقعن فى غرام الفانين من البشر ، ومن بين أهم الحوريات هناك : أكو Echo (التى وقعت فى حب نرجس) (راجع) وآريثوزا Are-thus حورية أليس Ellis التى حولتها الآلهة آرتميس إلى ينبوع (راجع) . وأوينون، ودريوبى ، وكاليبسو ، وتثيس .. إلخ .

نيسا = نيزا

نيسا = نيزا
Nysa

جبل فى تراقيا حيث قامت الحوريات بالعناية بالإله باخوس وهو وطفل . ونيسا فى بعض الأساطير سهول ، أو مدينة بلاد العرب السعيدة ، أو ربما مدينة بالهند حيث تقول الأسطورة إنه عندما كبر « باخوس » غزا الهند بجيش من الرجال والنساء ، يحملون بدلاً من الأسلحة طبولاً وعصياً ، وعبده الناس كإله للنبيذ .

نيسيدز Nyseides

الحوريات اللائى قمن على تربية باخوس الأولى بأمر جوبيتر على جبل نيسا حتى بلغ السن التى تؤهله لتلقى العلم على يد ربات الفنون . وقد كرمهن جوبيتر (أوزيوس) وجعلهن كوكبة فى السماء .

نيكس Nyx

إلهة الليل والظلمات ابنه خاووس Chaos (العماء ـ الخلاء) وهى فى الواقع أقدم الآلهة . ابنة « السماء » والأرض فى بعض الأساطير . وهى عند هزيود فى أنساب الآلهة أحد «العمالقة » أو « التيتان » ويسميها أم الآلهة . لأن الناس كانوا يعتقدون دائماً أنه فى البدء كانت الظلمات وكان الليل الذى يسبق الأشياء جميعاً ، وتزوجت أخاها «اريبوس Erebus (راجع) وأنجبا

أسطورة أخرى تقول إنه شقيق نيكس والأثير . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الرابع) .

نزامبى Nzambi

إله خالق خنثوى (مؤنث ومذكر) فى الأساطير الأفريقية (قبائل باكونجو ـ أنجولا) يتحـد أحيانـاً مع إله السمـاء أو مع الأرض الأم . يكتب نيامب . ونزام .. إلخ .

نزى Nze

إله القمر فى الأساطير الأفريقية (زائير ـ وسط أفريقيا) أحد الأبناء السبعة للإله كيتو Ketu إله الثـروة ، ولومـو Lomo إلهـة السلام . وهو يرتبط بالنساء والخصوبة . وفى أيام « الحيض » يقـولون إنه « جرح الفتـاة » أما فى أيام الحمل : فإن القـمر يكون شاحباً من أجلها » .

★★★

٥

شجرة البلوط = السنديان
Oak

شجرة مقدسة عند كبير الآلهة زيوس ، في الأساطير اليونانية ، ونظيره الروماني «جوبتر» في الأساطير الرومانية . فقد كان مقر عرافة زيوس في « دوونا Dodona » في أيكة من شجر البلوط أو السنديان ، حيث تعلن الكاهنة التنبؤات بعد أن تصغى لحفيف أوراق شجرة البلوط . وتروى الأساطير اليونانية والرومانية معاً أن أول غذاء للإنسان كان بذور شجر البلوط . وهنود أمريكا الشمالية الذين يأكلون هذه البذور يعتقدون أن شجرة البلوط هدية أو منحة من « وى ـ أوت » أول مولود للسماء والأرض .

وكان أول عمل قام به القديس بونيفاس لهداية سكان ألمانيا إلى المسيحية أن يحطِّم شجرة البلوط المقدسة عندهم . إذ كانوا يعتقدون أنها مسكن الشياطين والتنين ، والأقزام . وفي بعض المناطق الشمالية كانت عقوبة مَنْ يقطع أو يؤذى شجرة البلوط أن يقطع جزءاً من سرته ويدق بالمسمار في الشجرة . وفي انجلترا يحتفلون في ٢٩ مايو «يوم البلوط الملكى » وهو ذكرى استرداد الملك شارل الثانى للنظام الملكى ، وقد سمى بهذا الاسم لأن الملك استظل بشجرة بلوط أثناء فراره من قوات كرومويل .

أوباريتور Obarator

إله الزراعة فى الأساطير الرومانية ، وهو مسئول بصفة خاصة عن الإشراف على بسط السماء ونشرها على وجه الأرض الزراعية .

عوبديا
Obadieh

نبى يهودى يرجَّح أنه من أهل القرن السادس قبل الميلاد . يُنسب إليه سفر عوبديا ، ولا يعرف عنه على وجه اليقين سوى اسمه الذى يعنى « خادم يهوه » (أى خادم الله) أو « عابد يهوه » .

عوبديا
Obadieh

سفر عوبديا . أحد أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . يُنسب تأليفه إلى عوبديا النبى اليهودى (راجع) ويتألف من إصحاح واحد فقط . ومن هنا عُدَّ أقصر أسفار الكتاب المقدس جميعاً . وهو يشتمل على نبوءة مفادها أن القدرة الإلهية على وشك أن تتجلى للناس . وأن الملك كله سوف يصير إلى الرب . وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنه كُتب بعد الأسر البابلى حوالى عام ٥٨٦ ق. م .

أوباتالا
Obatala

ملك الزى الأبيض فى الأساطير الأفريقية (جنوب غرب نيجيريا) الابن الثانى لإله السماء « أولورن » الذى ساعد فى خلق الجزر من داخل الماء . ويقال إنه هو الذى أسس أول مدينة .

أوبرون
Oberon

ملك الجان أو الأقزام فى أساطير العصور الوسطى الأوربية ، يعتقد بعض الباحثين أنه مشتق من « ألبرخ » فى الأساطير الاسكندنافية . ويظهر أوبرون فى القصص الفرنسية فى العصر الوسيط التى يقال فيها إنه ابن يوليوس قيصر ومورجان لوفاى شقيقه الملك آرثر . استخدمه شكسبير فى « حلم منتصف ليلة صيف » . وكان موضوع أوبرا كارل ماريا بعنوان « أوبرون » .

المسلّة
Obelisk

نُصُب عمودى ، رباعى الأضلاع ، هرمى الرأس ، منحوت من قطعة واحدة من الجرانيت الأحمر (الصخر الصلب) . مزدانة بكتابة هيروغليفية . بدأ المصريون القدماء فى إقامتها منذ الألف الثالث قبل الميلاد . وكان من دأبهم أن يقيموا مسلّة إلى يمين مدخل المعبد ، ومسلّة إلى يساره تعبيراً عن شكرهم للآلهة ، وتقديراً لنعمتها على الملوك . لاسميا إذا بلغوا فوق العرش ثلاثين عاماً . وأن يكسوا قمة كل منها بصفائح من مخلوط الذهب والفضة ، فإذا ما أصابها نور الشمس انعكس منها وتلألأ سناه . وأما أقدم مسلة معروفة لدينا فهى تلك القائمة حتى الآن خارج معبد آمون فى الكرنك ، وهى ترقى إلى عهد الأسرة الثانية عشرة . وفى عهد أباطرة الرومان نقلت اثنتا عشرة مسلة على الأقل إلى روما . ومنها واحدة ترجع إلى عهد تحتمس الثالث (١٥٠٤ ـ ١٤٥٠ ق . م) ويبلغ وزنها نحو ٢٣٠ طناً ، وهى أضخم المسلات المصرية الباقية على الدهر .

أما كلمة « أوبليسك » فهى يونانية الأصل (وتعنى المسلّة) ويبدو أن إقامة المسلات كانت عند المصريين القدماء جزءً من عبادة الشمس ، نشأت فكرتها ، فى الغالب ، فى هليوبوليس ثم فى شكلها المعروف فى معابد الشمس . فهى منارة تستمد نورهامن الشمس .

وقد نقل ما يقرب من مائة وخمسين مسلّة ، على مر العصور ، إلى مختلف بلاد العالم منها : نينوى ، وروما ، واستانبول ، وباريس ، ولندن ، ونيويورك .

أبومو
Obumo

إله الرعد فى الأساطير الأفريقية فى جنوب نيجيريا . ويُنظر إليه عادة ، على أنه الإله الرئيسى خالق كل شئ . ويقع مسكنه فى السماء . ويبدو أنه بعيد عن العناية بمشاكل الناس وأفعالهم ، فهو يترك هذه الأمور إلى قوى أقل منه . ويحتفظ لنفسه بتوجيه وتنظيم الأحداث الكبرى طوال العام ، مثل تتابع فصول السنة . إلخ . وفى بداية فصل المطر يهبط « أبومو » فى صورة صقر يصيد السمك لكى يلاطف زوجته الأرضية «أكا أباسى Eka-Abassi » .

الأوقيانيات
Oceanides

ثلاثة آلاف فتاة من حوريات المحيط فى الميثولوجيا اليونانية بنات « أوقيانوس » . وهن حوريات البحر الأعظم « أوقيانوس » ذكرهن هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » .

أوقيانوس
Oceanus

١ ـ تبعاً لما كان يقوله القدماء فهو المجرى العظيم للماء الذى يغذّى العالم كله . ثم سُمّى فيما بعد البحر الخارجى (المحيط الأطلنطى) .

٢ ـ واحد من التيتان (العمالقة) الاثنى عشر أبناء أورانوس (السماء) وجيا (الأرض) أو الأجناس . هوميروس فى «الإلياذة » وهزيود فى « أنساب الآلهة » .

ويظهر أوقيانوس فى مسرحية أسخيلوس «بروميثيوس مقيداً » .

أوكيلوتل
Ocelus

إله خالق فى ديانة الازيتيك (الهنود الحمر فى المكسيك) .

أوكيلوس Ocrisia

إله الشفاء فى الأساطير الرومانية (والبريطانية) ثم أصبح فى أساطير السلت متحداً مع الإله مارس إله الحرب عند الرومان.

أوكريزيا Ocrisia

جارية رومانية ضاجعها هيفاستوس إله الحدادة فأصبحت أماً لـ « توليوس Tullius» « سادس ملوك روما » .

أوكيبت Ocypete

واحدة من الهاربيز الثلاث (راجع بنات الإله بوزيدون إله البحر ، والإلهة « جيا» إلهة الأرض . وهن متوحشات ، قاسيات ، فاحشات بذيئات والأخريان هما : « أيو » ، و« كلينو » .

أوكيروييه
Ocyirho

ابنة القنطور خيرون التي أنجبها من الحورية خاركيلو ذات الشعر الذهبي الضارب إلى الحمرة ، والتي أعطت ابنتها اسم النهر الذي وضعتها على ضفافه (معنى أوكيروييه = التيار الجارف) وقد أجادت الفتاة فنون أبيها ، وأضافت إلى ذلك قدرتها على التنبؤ وكشف أسرار الغيب . تنبأت لأبيها بأن هرقل سيقذفه بسهم مسموم ، وأنه سوف يتعذب ويتألم حتى يطلب من الآلهة أن تسترد خلوده. وهذا ما حدث .

غضبت منها الآلهة لقدرتها الخارقة على التنبؤ بالمستقبل ، ولعنتها فرأت ذات يوم أنها تفقد شكلها البشرى وتأكل من عشب المراعى ، وتركض فى السهول الفسيحة ثم استحالت فى النهاية إلى مهرة .

الأود Ode

القصيدة ، منظومة غنائية فيها عواطف الشاعر الشخصية وتأملاته فى الحياة والناس . ولفظ « أود » يونانية الأصل ، وكانت تعنى المنظومة التى تنشدها الجوقة أو تؤلف جزءاً من الدراما أو المسرحية . وفى ما بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد اخترعت « الأود» الثلاثية أو المؤلفة من ثلاثة أدوار تنشدها الجوقة ، وهذه الأود الثلاثية هى التى نقع عليها فى أعمال الشاعر اليونانى بندار Pin-dar (٥٢٢ ـ ٤٣٨ ق.م). وفى الأدب الرومانى كان هوراس (القرن الأول قبل الميلاد) أول مَنْ نظم «الأود » وكانت عنده عبارة عن قصيدة تتألف من مقاطع ذات بيتين أو أربعة أبيات .

أودهيرير
Odherir

مشير أو منشط للقلب ، وهو مرجل سحرى يحتوى على جرعة سحرية هى شراب الشعراء ، فى الأساطير الاسكندنافية . وكان يعدّها الأقزام من عسل ممزوج بدم الحكماء من البشر ، ولهذا فإن هذا الشراب يضفى الحكمة والعلم على من يشربه . كما يزوده بالسهولة فى نظم الشعر . وكان أودين كبير الآلهة يعرف قوة هذا الشراب ، ولهذا أحال نفسه إلى حيّة لكى يستولى عليه . وكان هذا الشراب ، تحت سيطرة العملاق « سوتنج » وتقوم ابنته « جنلد » بحراسته ، فتسلل «أودين » فى صورة الأفعى بين الصخور ، وسمحت لها الفتاة أن تشرب ما شاءت لمدة ثلاثة أيام . وبعد أن أفرغ أودين المرجل فى أحشائه تحول إلى نسر وطار فى الجو . وعندما وصل إلى قصره أفرغ ما شرب فى قارورة واحتفظ به .

أودين Odin

كبير الآلهة ، وخالق الكون والإنسان ، وإله الحكمة والحرب والفن والثقافة والموتى فى الميثولوجيا الاسكندنافية ، وهو زوج فرج أو فريجا (راجع) إلهة السماء والحب والزواج .

وأودين هو الإله ذو العين الواحدة ابن «بور Bor » والعملاقة بستلا Bestla وشقيق « فيلى Vili » : ووالد « ثور Thor » ويسمى أودين أيضاً « فودين » و « فوتان » و« ودين » فى الأساطير الجرمانية والأنجلو ـ سكسونية .

وأودين هو أحكم الآلهة . ويأتى إليه الآلهة الآخرون لأخذ النصيحة . وقد استمد حكمته من بئر العملاق « ممير Mimir » ولقد أعطاه أودين عينا من عينيه رهنا ، ولهذا تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل أعور عجوز بعين واحدة . وأحياناً يظهر بمظهر الإنسان البطل بحربة ودرع . ويعقد « أودين » مآدب فى « ڤالهالا » (مقر الآلهة) . لكنه ، أثناء المأدبة ، لا يشرب سوى النبيذ ليقين أوده . أما اللحم الذى يقدَّم إلى الإله فهو يعطى إلى ما لديه من ذئاب وهى ذئاب نهمة ، ولأودين غرابان . أحدهما هجن « الفكر » ، والآخر «مونن » (الذاكرة) ، وهما يحطّان على كتفيه . ويقومان ـ يومياً ـ بالتحليق حول الكون ليحملا الأخبار إلى كبير الآلهة . ولهذا فإن « أودين » كثيراً ما يسمى إله الغُداف (الغراب الأسود) وهو يستطيع وهو جالس على عرشه أن يرى كل شئ يمر أمامه.

ويتضمن جانب من طقوس عبادة «أودين » التضحية بقرابين بشرية . إذ المعتقد أن كبير الآلهة شنق أو علّق ذات مرة على مشنقة ، وأنه جرح نتيجة لطعنة بحربة ، وبذلك حصل على الحكمة . ولهذا فلابد أن يعلّق بعض عباده على المشانق ، بنفس الطريقة . ولهذا السبب يسمى أودين إله الناس المعلّقين أو « رب المشانق » ولابد له أن يرسل أحد غربانه إلى الرجل المشنوق أو أن يتحدث بنفسه مع هذا الرجل الذى علّق على الشجرة المقدسة . ويُسمى أودين أيضاً « بالمرعب » وذلك الذى يحدد النصر « و « إله المعارك » . و « رب الناس » و « الواحد المتعالى » و«صاحب العيون الملتهبة » .

أوددوا
Oduduwa

الإلهة الخالقة فى أساطير غرب أفريقيا (نيجيريا) زوجة ، (وأحياناً ابنة) الإله الأعظم « أولودمير » وهم يتصورونها جوهر الأرض أو رحمها الذى لقحه الإله الأعظم ليجلب الحياة . كما أنها أيضاً إلهة الحرب .

أوديسيوس (الغضب)
Odysseus

بطل وملك إيتـاكـا ، فى الأسـاطيـر اليونانية ابن لا يرتزا أو سيزيف وأنتيلكيا ، وزوج بنلوبى وأبو تليماك (أوتليماخوس) . اشتهر بحذقة ودهائه ، وهو يظهر فى ملحمتى هوميروس « الإلياذة » و « الأوديسة » واسمه باللاتينية الذى كان يستخدمه الرومان هو أوليس Ulysseus بدأ يثبت قوته وبطولته فى مرحلة مبكرة من حياته . فهو عندما حضر جـدّه لزيارته أنقـذه من خنزير برّى كـان يهاجمه ، وقتل الخنزير . وإن كان الخنزير قد جرحه فى ركبته ، وترك عليها نُدبة دائمة . تسلم قوس هرقل الجبـار من أحد أصـدقاء البطل واسمه « ايفيتس Iphitus » .

ولم يكد يمضى وقت قصير على زواجه من « بنلوبى » الجميلة الفاتنة ، والحكيمة العاقلة حتى نشبت فتنة « باريس وهلين » ولاحت حـرب طروادة فى الأفق ، فـراح يتذرع بأسباب ملفقة حتى يتنصل من الاشتراك فى تلك الحرب ، والبقاء بجوار زوجته الشابة الجميلة التى لم يكد يستمتع بزواجه منها . فراح يتصنع الجنون ، ويقوم بحرث رمال شاطئ البحر مستخدماً دابتين من نوعين مختلفين (هما حصان وبقرة) ، ويبذر على الرمل ملحاً لكى يوهم الناس الذين جاءوا لاستدعائه للحرب أنه قد أصابه مس من الجنون . غير أن بلاميدس تلميذ القنطور « خـيـرون » ، وكـان بين الوفـد المرسل لاستدعائه ـ أراد أن يختبر ما إذا كان جنونه حقيقاً أم مصطنعاً . فوضع طفله تليماخوس أمام المحراث ، وفى الحال أوقف أوديسيوس المحراث فحكم على نفسه بذلك أنه عاقل ، وأن جنونه المصطنع لم يكن سوى خدعة .

وأرسل أوديسيوس نفسه مع وفد لإقناع أخـيل بالانضـمـام إلى حـرب طروادة ، فاكتشف أن أخيل كان قد تنكر فى ملابس فتاة فى جزيرة سكيروس . وعاد به ليحارب معه فى طروادة . وأثناء تلك الحرب توسط أوديسيوس بين أجاممنون وأخيل . كـمـا اختطف البلاديوم Palladium ـ تمثال أثينا حامية مدينة طروادة . وعندما أسر الإغريق هلينوس النبى الطروادى وسألوه ماذا يفعلون ليكسبوا الحرب قال ثلاثة أشياء . أولاً : أن يحضر نيوبطليموس ـ ابن أخيل ـ للاشتراك فى القتال . ثانياً : الاستيلاء على قوس هرقل وسهامه . ثالثاً : الاستيلاء على تمثال أثينا المقـدس الذى يحـمى طروادة . وقـد نجح أوديسيوس فى هذه المهام الثلاث جميعاً . وفى النهاية اقترح خدعة الحصان الخشبى الذى دمر طروادة .

وبعد سقوط طروادة عاد اليونانيون إلى بلادهم . أما أوديسيوس الذى أهان إله البحر « بوزيدون » فلم يسمح له بالعودة إلى بلده

قبل عشر سنوات . ولقد روى هوميروس فى «الأوديسة » مغامراته فى العودة . فقد ألقت به عاصفة عند شطآن الكيكويتين ، أهالى تراقيا، حيث فقد الكثير من رجاله . ومن هناك حملته الأمواج إلى شاطئ اللوتوفاج بأفريقيا الذين يتغذون بأكل ثمار اللوتس. حيث هجرة بعض رجاله . وساقته الأمواج بعد ذلك إلى أرض الكيكويات بصقلية حيث تعرض لأعظم الأخطار . ومن صقلية مضى حيث يقيم «أيول» ملك الرياح ، ومن ثم إلى شعب من أكلة لحوم البشر حيث هلك من أسطوله اثنتا عشرة سفينة ، وبقيت له سفينة واحدة أبحر بها إلى جزيرة أثيا Aeiu حيث تقيم الساحرة « كيركى » وهناك أمضى عاماً كاملاً ، ثم هبط إلى العالم السفلى عالم الموتى يستشير روح « تريزياس » فى شأن مصيره . وأفلت من سحر « كيركى » والسرينات ، وتحاشى دهاء خاربيدس وسكيلا. غير أن عاصفة جديدة هبت فأهلكت سفينته بكل من كان فيها من رفاق ، ونجا وحده من جزيرة كاليبسو (راجع) التى أمضى فيها سبع سنوات وأنجب منها طفلين . ثم أبحر على طوف من خشب ما لبث أن انقلب به ، وبذل جهداً كبيراً حتى استطاع أن يصل إلى جزيرة الفياكيين . وعلى شواطئ الجزيرة استقبلته الأميرة ناوسيكا (راجع) ابنه الكينوس ملك الجزيرة . وسارت به إلى قصر أبيها حيث حظى بضيافة كريمة ،ذلك كله بتوجيه ونصائح الإلهة أثينا . وبعون الملك الكينوس استطاع أخيراً أن يصل إلى جزيرة أتيكا بعد غيبة عشرين عاماً ، وهناك نزل ضيفاً على أومايوس خادمه الوفى الأمين . وكان الكثير من جيرانه الأمراء قد اعتقدوا أنه مات فجعلوا أنفسهم سادة داره ، وراحوا يبددون ماله ، ويطالبون بالزواج من بنلوبى . ودخل قصره متنكراً فى هيئة متسول عجوز . وكان تليماخوس أول من كشف له أبوه عن شخصيته . ودبر الاثنان معاً من الخطط ما يكفل لهما التخلص من أعدائهما . وعند باب قصره تعرف عليه كلبه أرجوس Argus (راجع) فى نفس المكان الذى تركه فيه عندما غادر للاشتراك فى حرب طروادة . وكاد الكلب يموت فرحاً عندما رأى سيده . وتعرفت عليه أيضاً « يوريكليا » (راجع) مرضعته العجوز ، عندما قامت بغسل قميصه، فأبصرت ندبة كانت أثراً للجرح القديم فى ركبته الذى أحدثه الخنزير البرّي الذى هاجم جدّه فقتله أوديسيوس . وبمساعدة ابنه واثنين من الخدم الأوفياء يرمى أوديسيوس خطّاب زوجته بالسهام فيقتلهم الواحد بعد الآخر . وعرفته بنلوبى أخيراً ، وعاد إلى العرش وظل يحكم الجزيرة حتى قتله تليجون الذى أنجبه من الساحرة كيركى ، دون أن يعرفه .

كتب عنه هوميروس ملحمته «الأوديسة»

(ترجمت إلى اللغة العربية) . وكتب عنه دانتى فى « الكوميديا الإلهية » .

الأوديسة
Odyssey

ملحمة هوميروس الثانية : تصف رحلة أوديسيوس فى عودته بعد حرب طروادة . حوالى عام ٩٠٠ ق.م وتنقسم إلى ٢٤ كتاباً أو فصلاً .

أوديب (القدم المتورمة)
Oedipus

ابن جوكاستا (راجع) ولايوس (راجع) ملك طيبة فى الأساطير اليونانية .

عندما تزوج لايوس من جوكاستا حمله الفضول أن يستنبئ الكاهنة فى معبد دلفى عما إذا كان زواجه هذا سيكون زواجاً موفقاً. فجاءت نبوءة الإله أبوللو أنه لو أنجب ولداً ، فإن هذا الولد سيقتله ، وكان ذلك هو عقاب الآلهة لـ « لايوس » لجنايته على بيلوبس ملك كورنثة ، الذى كان قد استضافه أيام أن كان « لايوس » منفياً من طيبة . لكنه غدر بضيفه وهرب بابنه كريسيب كما جاء فى «أوديب ملكاً » لسوفكليس . ومع ذلك فقد تجاهل لايوس هذا التحذير على ما يروى أسخيلوس فى « السبعة ضد طيبة » وسوفكليس فى أوديب ملكاً . حتى أنجب لايوس طفلاً ، وألقى به فى العراء على جبل « كثرون »وخرق الخادم الذى تولى تنفيذ هذه المهمة قدم الطفل وعلّقه على شجرة ومن ثم سُمى أوديب (أى ذو القدم المتورمة) ـ وصادف وقتئذ أن كان « فورباس » راعى بوليب ، ملك كورنثة يسوق قطيعه ، فأسرع إلى الطفل حين سمع صراخه ، وخلّصه مما كان فيه وحمله معه . وأرادت ملكة كورنثة من تربى الطفل . حيث لم يكن لها أطفال فتبنته . واهتمت بتربيته . وعندما كبر أوديب سمع شائعات عن أن ملك كورنثة ليس والده، فذهب يستشير الوحى فى شأن مصيره «فجاءه الرد » سوف يصير أوديب قاتل أبيه وزوج أمه ، وينجب ذرية ملعونة ـ وارتعب أوديب من هذه النبوءة الرهيبة وقرر أن يتحاشاها ، فرحل من كورنثة . وسار على هدى النجوم والكواكب ، سالكاً الطريق المؤدى إلى « فوكيس » وفى درب ضيق ينتهى إلى دلفى ، قابل لايوس ملك طيبة راكباً عربة ، يحرسه خمسة أشخاص فقط فأمره لايوس بلهجة متعجرفة أن يفسح له الطريق ، فاصطرع الرجلان دون أن يعرف أحدهما الآخر . وانتهى الأمر بقتل لايوس . وعندما وصل أوديب إلى طيبة وجد المدينة فى أسوأ حال فقد ربض أبو الهول عند بابها يطرح على الداخلين سؤالاً ثم يفتك بمن لا يأتيه بالجواب الصحيح . وكان السؤال عبارة

عن لغز هو : « ما هو الحيوان الذى يمشى فى الصباح على أربع ، وفى الظهر على اثنين، وفى المساء على ثلاث ؟ » وكان أبو الهول يفترس كل مَنْ يعجز عن حل هذا اللغز ، وفى الوقت ذاته أعلن أنه سوف ينتحر إذا استطاع إنسان أن يحل لغزه . وراح كثيرون ضحية لهذا الوحش ، وأمست المدينة فى فزع لا حدّ له .

وأذاع كريون شقيق جوكاستا ـ وهو الذى تولى الحكم بعد وفاة لايوس ـ أن مَنْ يستطيع حل اللغز وإنقاذ البلاد سوف يكون ملكاً على طيبة ويتزوج من الملكة جوكاستا ـ وتقدم أوديب من باب المدينة فطرح عليه أبو الهول السؤال نفسه . فكان جوابه « إن هذا الحيوان هو الانسان الذى نراه فى طفولته يمشى على أربع (عندما يحبو على يديه وقدميه) ـ وهو فى زهرة عمره يسير على قدمين ، ولكنه فى المساء أى فى مرحلة الشيخوخة يسير على قدميه متوكئا على عصا التى تكون له بمثابة قدم ثالثة . وأوفى أبو الهول بوعده وألقى بنفسه من حالق ، فتهشم رأسه على الصخور ، ولما كانت جوكاستا والعرش ـ هما ثمن هذا الانتصار فقد أصبح أوديب ملكاً على طيبة وتزوج أمه جوكاستا ـ دون أن يدرى أنها أمه ـ وأنجبت له ولدين هما : اتيكليس وبولنيسيس (راجع) وبنتين هما انتجونا واسمينا (راجع) . وبعد بضع سنوات اجتاح المملكة طاعون مدمر . ومرة أخرى قالت كاهنة دلفى إن هذا المرض الفتاك هو عقاب من الآلهة لأهل طيبة ، لأنهم لم يتأروا لموت ملكهم « لايوس » ولم يبحثوا عن الجناة الذين قتلوه . ومن هنا قام الملك أوديب باجراء التحريات اللازمة فعرف شيئاً فشيئاً سر مولده ، وأنه قد اقترف جريمتين الأولى قتل والده ، والثانية هى ممارسة زنى المحارم بالزواج من أمه ـ وعندما علمت الملكة أن زوجها هو ابنها شنقت نفسها . أما أوديب فقد فقأ عينه بمشابك أمه الذهبية . وطرده أولاده ، فارتحل عن طيبة تصحبه ابنته أنتيجونا التى لم تتخل عنه فى محنته . وتوقف أوديب بالقرب من بلده فى أتيكا تسمى « كولونا Colonus » فى غابة مكرسة لربات الغضب Eumenides وكان هناك بعض الأثينيين الذين راعتهم رؤية إنسان يسير فى هذه الأيكة المقدسة التى لا يجوز لأى غريب أن يطأها بقدمه ، ومن ثمّ أرادوا أن يستخدموا معه القوة لطرده . غير أن «أنتيجونا » تخبرهم أنهما ضلا الطريق ، وتتوسل إليهم أن يسيروا بهما إلى أثينا حيث يستقبلهما ثسيوس Theseus ملك أثينا بترحاب . وتصارع الابنان على مَنْ يتولى الحكم بعد أبيهما ، وينتهى الصراع بأن يقتلا

فى الحملة المعروفة باسم « السبعة ضد طيبة».
ويموت أوديب ، أو يختفى فى الأيكة المقدسة السابقة لربات الغضب ، القريبة من أثينا .

كتب عنه سوفكليس « أوديب .. ملكاً» وأيضاً « أوديب .. فى كولونا » وقد كانت مسرحية « أوديب ملكاً » مصدر الهام لكثير من الكتاب والشعراء كتب عنها : كوكتو ، وأندرية جيد والكسندر بوب ، وتوفيق الحكيم. كما صاغ منها فرويد « عقدة أوديب » فى علم النفس التى تكشف عن الصراع الجنسى بين الابن وأمه . لاسيما فى فترة الطفولة المبكرة . وهى تقابل عقدة الكترا Electra (راجع) التى تعنى تعلق البنت بوالدها .

أونيوس Oeneus

ملك كاليدون ، والد ملياجر الذى نعم بحصاد وفير فى عام رخاء فقدّم القرابين للآلهة جميعاً ، ونسى الإلهة ديانا (آرمتيس) فكانت الوحيدة التى لم يُقدّم لها قرابين أو يطلق لها بخور ، فاحتدم الغضب فى صدرها وقالت : « لن أترك هذا الأمر يمر دون عقاب يخفف عن نفسى ، ولن أسمح بأن يردد الناس تراخىَّ فى الثأر لنفسى .. » ثم أطلقت خنزيراً برياً فى ضخامة ثيران المراعى راح يعبث بالمحاصيل الزراعية ويحطم آمال الفلاحين ، كما يهجم هجمات ضاربة على قطعان الماشية ، فلم ينج الرعاة ولا كلابهم منه . وفى النهاية يتمكن ملياجر ابن الملك من قتل الخنزير الذى حاول أبطال كثيرون المشاركة فى اصطياده « الإلياذة » (الكتاب التاسع) و « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) .

أوينوموس
Oenomous

ابن آريس Ares إله الحرب (راجع) وستروبى Sterope وملك بيزا Pisa والد «هيوداميا » التى تزوجت من بليوبس بعد أن رشا سائق « أوينوموس » ، وقد قتل الأخير فى السباق مع بليوبس .

أوينون (ملكة النبيذ)
Oenone

حورية جبل إدًا فى فريجيا ــ فى الأساطير اليونانية ــ ابنة كيبرين Cebren إله النهر ، وأم دافنى وزوجة باريس . تنبأت أن زوجها سوف يهجرها ويخطف هلين ، وأنه سوف يجلب الدمار لطروادة . وعندما أصيب باريس بجرح قاتل فى الحرب لم تستطع « أوينون » أن تغفر له أو تسامحه ، ورفضت مساعدته ذكرها أوفيد فى « البطلات » (الخامسة) . وكتب الشاعر تنسون « أوينون » و « موت أوينون » . كما كتب عنها الشاعر « وليم موريس » قصة فى مجموعته المسماة «الفردوس الأرضى » .

أوينوبيون
Oemopion

ابن اريان من نسيوس (وتقول بعض الرويات من الإله باخوس) ووالد ميروبى . أحبه العملاق أوريون Orion الذى قلع له «أوينوبيون» عينيه انتقاماً من إهانته لابنته .

أويتا Oeta

جبل فى تساليا ـ فى الأساطير اليونانية ـ حيث ارتدى هرقل القميص المسموم الذى اعدّه نسيوس Nessus (راجع) وعندما بدأ السم يسرى فى جسده حاول التخلص منه دون جدوى ، فرأى أن نهايته قداقتربت فأعدّ كومة من الحطب على جبل « أويتا » وأحرق نفسه (راجع موت هرقل) .

أفيدساكى
Ofudeesaki

النصوص المقدسة الأساسية فى ديانة الحكمة السماوية اليابانية . إحدى طوائف ديانة الشنتو .

أوجدود Ogdoad

جماعة الثمانية ، وهم الآلهة الأول الذين تعاونوا فى خلق العالم فى الديانة المصرية القديمة ، وهم العناصر الأساسية : عناصر الخلاء التى وجدت قبل الخلق . وقد عرفت فى مدينة شمون ، واسمها يعنى الثمانية ، ففيها كان ذلك التل العظيم الذى ظهرت فوقه المعالم الأولى للحياة ، والكائنات التى ظهرت فى البداية هى : الليل ، والظلام، والاختفاء والذبذبة ، وغير ذلك وعددها ثمانية .

أوجما Ogma

إله الشعر والخطابة فى ديانة السلت (إله أيرلندى) لا يُعرف عند إلا أقل القليل ، لكن يتحدث بعض الكتاب الرومان عن الإله أوجما ، إله الحكمة فى ديانة السلت ، ويوحدون بينه وبين هرقل ، ويصورونه على هيئة رجل عجوز بجلد أسد . وهو يقيد حشداً من الناس بالسلاسل من آذانهم ، ويربطهم بلسانه ، وأحياناً تكون « أوجما » إلهة ، وهى فى بعض الأساطير الإلهة الأم فى مجمع الآلهة الأيرلندى .

يكتب أيضاً أوجميوس Ogmius و Ogmios .

أجيوى Ogiuwa

إله الموت فى أساطير بنين ـ غرب أفريقيا ـ وهو يعتقدون أن يمتلك دماء جميع الكائنات الحية التى يلطخ بها جدران قصره فى العالم الآخر . وإلى عهد قريب كانت تقدم لهذا الإله قرابين من الضحايا البشرية بشكل منتظم فى بنين Benin العاصمة التى

تقع على ساحل أفريقيا الغربى على خليج غينيا .

أجون Ogoun

إله الحرب والنار فى ديانة الهنود الحمر فى جزر الهند الغربية . وهو يعرف فى فى الوقت ذاته بأنه إله العلاج والشفاء . كما يختص برعاية الأطفال . فإذا نظر إليه على أنه إله النار كان اللون الأحمر هو اللون المقدس عنده ، وكان صب الشراب المسكر هو القربان الذى يُقدّم إليه .

أوجن Ogun

إله الحرب فى الأساطير الأفريقية جنوب غرب نيجيريا ، وهو إله الحديد أيضاً . تزوج من يموجا Yemoja الروح الأنثى لنهر أوجن. وهو راعى الحدادين والصيادين .

هبط أوجن ذات مرة من السماء إلى الأرض على خيوط العنكبوت ممسكاً فى يده بالفأس الحديدية ، عندما أراد أن يذهب إلى الصيد . وسأله « أولرن » أن يعيره الفأس الحديدية ، لأنه ليس لديه سوى فأس برونزية ، وهى فأس لا تقطع الأشجار . وكان فى البداية يوافق بكل سرور . ثم بعد ذلك قرر أن يذهب إلى الصيد ، وأن يعيش بعيداً عن الآلهة الأخرى . ونظراً لولعه بالصيد فقد تجنبته الآلهة الأخرى . وكانت الأضاحى البشرية تقدم إليه فى القرون الغابرة . ويضحى له الحدادون بالكلاب كل أسبوعين . وكان الناس يقيمون له كل عام عيداً يستمر ثلاثة أيام يرقصون فيها ويأكلون الكلاب .

أوجيجيز
Ogyges

ابن الإلهة « جيا » إلهة الأرض فى الأساطير اليونانية . وتقول بعض الروايات إنه ابن الإله بوزيديون . تزوج من طيبة بنت كبير الآلهة زيوس . وتقول الأسطورة أنه أقدم ملوك اليونان ، وأنه حكم حوالى ١٧٦٤ ق.م وأنه كان هناك طوفان خلال حكمه سبق الطوفان الذى حدث أيام دوكاليون (راجع) .

أوجيجيا Ogygia

الجزيرة التى احتجزت فيها كاليسو (راجع) أوديسوس سبع سنوات كسجين وزوج . وقد أرسل زيوس كبير الآلهة رسوله الإله هرمس ليطلق أوديسيوس ، وليواصل طريقه إلى اثياكا . الأوديسة الكتاب الرابع والخامس .

أوهوركس-توتيل
Ohorox- Totil

إله الخلق فى الديانة المايانية بالمكسيك ، وهو الذى خلق الشمس ، وصنع العالم

وجعله آهلاً بالسكان من البشر ، وهو الإله الذى دمَّر النمر الأسود الذى يغزو العالم .

أوى Oi

إله المرض فى أساطير افريقيا غرب كينيا وهو أقرب إلى الروح التى تبعث بالأمراض الشخصية بالأوبئة كالطاعون مثلاً . فإذا مرض الشخص أخلى منزله . وجاء بالكاهن يتلو التعاويذ ليطرد أوى من البيت .

أويكليز Oicles

ابن انتفيت ، تزوج من « هيبرمنسرا » . قُتل وهو يدافع عن السفن التى استخدمها هرقل فى حرب طروادة . هوميروس . الأوديسة (الكتاب الخامس عشر) .

أويليوس
Oileus

والد أجاكس الصغير وأحد بحارة السفينة أرجو (الأرجونت) التى سافرت للبحث عن الفروة الذهبية . الإنيادة الكتاب الأول ـ الإلياذة الكتاب الثالث عشر .

أو ـ أوى ـ داى
O- Iwa - Dai

إله عمال الحجارة فى ديانة الشنتو ـ وبوذية اليابان ، وربما كان إلهاً بوذياً أكثر منه شنتوياً ، وإن كان موضع تبجيل واحترام فى الديانة الشنتوية .

أوكازوشى
Oikazuchi

واحد من آلهة الرعد الثمانية فى أساطير اليابان .

أوكيانوس
Okeanos

هو نفسه الأوقيانوس إله المحيط (راجع) .

أوكى ـ تسو
Oki- Tsu

إله المطبخ فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو أحد أبناء إله المحاصيل ، وهو المسئول عن القدر أو المرجل الذى يغلى فيه الماء .

أوكى ـ تسو ـ هيم
Oki - Tsu- Hime

إلهة المطبخ فى ديانة الشنتو اليابانية . وهى واحدة من بنات إله المحاصيل . وهى أيضاً مسئولة عن القدْر أو المرجل الذى يغلى فيه الماء .

أوكيكو Okiku

روح الفتاة التى قُذف بها فى البئر فى

الأساطير اليابانية . كانت « أوكيكو » خادمة عند رجل ثرى يدعى « أيوما » وكان لديه عشرة أطباق عزيزة عنده لأنها غالية الثمن . وقد جعلها فى عهده أوكيكو لتحافظ عليها . وكثيراً ما كان الرجل يغازل أوكيكو ويخبرها أنه يحبها . لكنها كانت ترفض الاستجابة لمغازلاته . وفى نوبة غضب أخفى « أيوما » أحد الأطباق ، وسألها أن تحضر له المجموعة كلها ، فراحت تعد القطع مرة ومرة . لكنها لا تجد سوى تسعة أطباق فحسب . عندئذ أخبرها سيدها أنها لو استسلمت له وأصبحت خليلته ، فإنه سوف يتغاضى من الطبق الضائع. لكنها استمرت فى الرفض ، وفى النهاية قتلها سيدها ، وألقى بجثتها فى بئر مهجور . ومنذ ذلك الحين وشبحها يزور مكان الجريمة ويعد : واحد ، اثنين ثلاثة .. حتى تسعة .

وفى رواية أخرى أن الفتاة هى التى كسرت الطبق فعلاً . وأن سيدها سجنها ، لكنها تمكنت من الهرب ، وفى النهاية ألقت بنفسها فى البئر .

أوكو Oko

إله الزراعة فى أساطير غرب أفريقيا نيجيريا . وتقول الأسطورة إنه هبط من السماء وعاش فى مزرعة بالقرب من مدينة « ايرو » وهناك بلغ من العمر عتيا . ثم اختفى ذات يوم ، ولم يترك سوى عصاه التى اعتبرت رمزاً لحضوره . ويقام له احتفال سنوى مع بداية موسم المطر .

أوكونوروت
Okonorote

صياد شاب فى أساطير هنود « وارو » فى غيانا (منطقة فى الجزء الشمالى من أمريكا الجنوبية) اكتشف ثقباً فى السماء هبط منه إلى الأرض .

فى البدء كانت هنود « وارو » تعيش فى السماء ، وذات يوم أطلق « اوكونوروت » الصياد الشاب سهماً . لكنه أخطأ هدفه ، فراح يبحث عن السهم ، فوجد أنه سقط من ثقب فى السماء ، فنظر الشاب من الثقب فوجد الأرض أسفل السماء مغطاة بالغابات الكثيفة والسهوب الواسعة المغطاة بالحشيش . فأخذ حبلاً من القطن وهبط عليه ليرى ما حوله ، وبعدئذ عاد فتسلق الحبل ليعود إلى السماء وليخبر قومه بما رأى . ويقنعهم أن يأتوا ليهبطوا معه إلى الأرض . وبدأت قبيلة «وارو» تهبط من السماء إلى الأرض . غير أن سيدة بدينة لم يستطع أن تهبط من الثقب وسدته . وبذلك منعت القبيلة أن تعود مرة أخرى إلى السماء بعد أن هبطت إلى الأرض .

أولا بيبي
Ola- Bibi

إلهة الطاعون فى الديانة الهندوسية. يعبدها الناس فى البنغال حيث ترتبط بالكوليرا.

القديس أولاف
(٩٩٥ _ ١٠٣٠)
Olaf, St.

ملك النرويج فى الحكايات المسيحية يُحتفل بعيده فى ٢٩ يوليو . كان هو الذى أقنع أهالى النرويج بالمسيحية ، ولكنه قتل .وسرعان ما ظهرت معجزاته بعد وفاته .

يوحنا العجوز
Old John

شخصية فى التراث الشعبى الأمريكى ، عامل مطبعة يستطيع أن يصف حروفها بمجرد أن تمر يده اليسرى عليها . وعندما مات اعتقد الناس أنه صعد إلى مطبعة فى السماء .

العجوز والموت
Old Man & Death

حكاية من حكايات أيسوب التى انتشرت فى جميع أنحاء العالم . عن حطاب عجوز ، انحنى ظهره من السن والتعب كان يجمع عيدان الحطب من الغابة . وذات يوم أصابه التعب والملل والسأم حتى أنه راح يستريح وقذف حزمة الحطب من يده ، وهو يقول لنفسه « لم أعد أتحمل هذه الحياة بعد الآن ، إننى أتمنى أن أموت ، ياليت الموت يأتى ويأخذنى ! » وفجأة ظهر له هيكل عظمى مرعب قال له « سمعتك تنادينى ! » فأجابه الحطاب « نعم يا سيدى ناديتك لتساعدنى فى وضع هذه الحزمة من الحطب على رأسى ! » .

الحكمة الأخلاقية : « ربما ندمت إذا ما تحققت رغباتك ! » .

عجوز البحر
Old Man of the Sea

اسم آخر فى الأساطير اليونانية لـ «نيريوس » (راجع) وأيضاً « فوركيس » .

العهد القديم (العهد العتيق)
Old Testament

اسم يطلق على القسم الأول من الكتاب المقدس Bible (راجع) تمييزاً له عن القسم الثانى منه وهو « العهد الجديد New Testament » موضوعه العهد الذى عاهد الله بنى اسرائيل ، على النبى موسى ، فى جبل سيناء . وهو ينتظم تسعة وثلاثين سفراً . كُتب معظمها فى الأصل بالعبرية . وكُتبت بعضها فى الأصل بالآرامية . وهى تشتمل

على تاريخ اليهود وتعاليم أنبيائهم . يطلق على الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم وهى المسماة بالأسفار الموسوية (على زعم أن النبى موسى هو الذى كتبها ، وهو زعم غير صحيح) يطلق على هذه الأسفار الخمسة الأولى اسم ، التوراة .

أوليبس Olebis

الإله الخالق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . قبل أن يخلق أوليبس الجنس البشرى أرسل اثنين من الصقور الجوارح، وأمرهما أن يشيدا على الأرض سُلّما من الحجر يرقى إلى السماء . على أن يصنعا فى منتصف المسافة بحيرة أو بركة للشرب ، ومكاناً للاستراحة . وفى القمة يكون هناك نبعان أحدهمات للشرب والآخر للاستحمام . ثم قال الإله الخالق : فإذا ما بلغ رجل أو امرأة من العمر عتياً ، فليرق إلينا فى السماء . حتى إذا ما شرب واستحم استرد شبابه مرة أخرى ! » وهكذا غادر الصقران السماء لتنفيذ أوامر الإله الخالق ، وبدآ فى تشييد السُلّم المطلوب . غير أن القيوط Coyote (ذئب أمريكى صغير ماكر) واسمه فى الأسطورة زيدت Zedit قال لهما : أنا حكيم. فلنتدبر معاً بالعقل أمر هذا السُلّم . افرض أن رجلاً عجوزاً وامرأة عجوزاً كانا يصعدان هذا السلم وحدهما واحداً أثر الآخر وشرباً واستحما ثم عادا شابين ، لكنهما سيكونان وحيدين كما حدث فى المرة الأولى. فإنهما لم يجدا فى الأرض شيئاً يستمتعان به : لن يكون لهما أصدقاء ولا أطفال ، ولن تكون لديهما أية متعة يتمتعان بها. ولن يكون لديهما من عمل سوى أن يصعدا هذا السُلّم عجوزين ثم يعودا شابين ، وهكذا دواليك . والواقع أن الأفضل هو الفرح ساعة الميلاد والحزن ساعة الوفاة . لأن فى الحالتين حباً . ووافق الصقران ، ولكن أحدهما قال للقيوط : « وأنت نفسك سوف تموت وتدفن فى التراب . وفجأة تحقق القيوط مما فعله فى نفسه . فحاول أن يطير إلى السماء بجناحين مصنوعين من نبات عبّاد الشمس لكنه سرعان ما هوى على الأرض ، وتمزق جسده أشلاء . فقال الإله الخالق « تلك هى غلطته هو ، لقد قتلته كلماته . من الآن فصاعدا سوف يسقط جميع الناس ويموتون ! » .

أولينوس Olenus

ابن إله الحدادة هيفاستوس ، فى الأساطير اليونانية ، وزوج ليثيا ـ وهى امرأة بارعة الجمال حتى أنها فضّلت نفسها على الإلهات فحكمت الآلهة بتحويلها وزوجها إلى صخور . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) .

أوليفات Olifat

بطل شعبى فى أساطير ميكرونيزيا ، ابن إله السماء لوك Luk وامرأة بشرية فانية .

ولد « أوليفات » من رأس أمه عندما جذبت ورقة من جوز الهند كانت تعقد بها شعرها . وبمجرد ولادته راح يجرى هنا وهناك وحذر إله السماء « لوك » أم الطفل أن لا يشرب أبداً من جوزة هند مثقوبة فى قمتها . غير أن « أوليفات » ، فعل ذلك بالضبط . فذات يوم شرب من جوزة هند بأعلاها ثقب. وعندما مال برأسه ليشرب آخر قطرة من العصير ، رأى والده فى السماء . وفى الحال قرر زيارة مسكنه فى السماء . فركب عمودا من الدخان كان يتصاعد من نار مشتعلة . وبلغ مكاناً رأى فيه العمال يقيمون مسكناً لأرواح الموتى . وعلى الرغم من أن والده عرفه إلا أنه لم يشأ أن يعرف العمال هوية الغلام . وقرر العمال التضحية بالصبى لأساسات المبنى . فخططوا لوضعه فى حفرة ، ثم يبنون فوقه عمود البيت غير أن « أوليفات» عرف خطتهم . فأثناء حفر الحفرة ، أحدث فى إحدى جنباتها تجويفاً فى القاع . وعندما ألقاه العمال فى الحفرة تسلق جانبها وهم يقذفون بالعمود . وبمساعدة النمل الأبيض استطاع « أوليفات » أن يخرج من الحفرة وهو ويصيح صيحة أرعبت العمال حتى الموت .

وبعد ذلك قام بمغامرات مختلفة دار معظمها حول غواية زوجات الأقارب وذات مرة استحال إلى بعوضة لتبلعه زوجة أخيه وهى تشرب الماء حتى يستطيع أن ينجب منها ابناً . ومن أعماله المفيدة أنه أرسل طائراً إلى الأرض وهو يحمل قبساً من النار فى منقاره ، ووضع النار فوق عدة أشجار حتى يستطيع البشر أن يتعلموا كيفية الحصول على النار .

شجرة الزيتون
Olive

شجرة شبه استوائية دائمة الخضرة . يعتقد أن مهده سوريا ، أو الأجزاء الجنوبية من تركيا . وأنه زرع فى حوض البحر الأبيض المتوسط منذ عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وهو يعمر طويلاً.

وشجرة الزيتون مقدسة فى كثير من الأديان ، وكان غصن الزيتون رمزاً للسلام منذ عهد بعيد قبل المسيحية ، ويرده البعض إلى أيام : « نوح عندما أرسل الحمامة من الفُلك » . فأتت إليه الحمامة عند المساء . وإذا ورقة زيتون خضراء فى فمها » (سفر التكوين ـ الإصحاح الثامن : ١٠ ـ ١١) .

وشجرة الزيتون فى الأساطير اليونانية زرعتها الإلهة أثينا ، ولهذا كانت شجرتها المقدسة . فقد فازت بها فى صراعها مع الإله بوزيدون على مدينة أثينا .

أولدومير
Olodumare

إله خالق فى أساطير غرب أفريقيا ـ نيجيريا . أنجب الإله « أوبتال » ليكون نائبا له. وأمام إله الخلق تأتى أرواح الموتى لتعترف، وعندما خلق الأرض أتى بصدفة وملأها بالتراب ووضع بداخلها دجاجة وحمامة ثم ألقاها أسفل السماء . وبدأت الحمامة والدجاجة فى بعثرة التراب فظهرت الأرض . ثم أرسل الإله الخالق بعد ذلك حرباء ، ثم أضاف إلى الأرض الرمال ، وأتبعها بأشجار النخيل . وأشجار جوز الهند ، وأشجار الكولا. وبعد أن انتهى من ذلك كله خلق الإله ستة عشر أفردا من أفراد البشر هم أول الجنس البشرى .

أولوكن (مالك البحر)
Olokun

إله ـ أو آلهة البحر ـ فى الأساطير الأفريقية جنوب غرب نيجيريا ، وتختلف الأساطير حول جنسه ، ويبدو أنه كان فى الأصل مخنثاً ـ وهو الابن الأكبر لإله الخالق « أوزانوبوا » ويرمز له بالنهر المقدس «أولوكن» الذى يجرى فى بنين Benin ، ومن منبعه تأتى أرواح الأطفال الذين لم يولدوا .

وهذا الإله محبوب بصفة خاصة بين النساء ، وله كاهنات يقمن بتقديم طقوس عبادته . وأولوكن أيضاً هو إله حارس للبحارة.

أولورن (مالك السماء)
Olorun

إله السماء فى الأساطير الأفريقية جنوب غرب نيجيريا الذى يعيش فى السماء ولا يهتم بشئون البشر ، أناب عنه الإله « أوبتال » فى عملية خلق ، وتشكيل ، أطفال البشر فى رحم الأمهات

أولمبيا
Olympia

١ ـ سهل فى إيليس Ellis القديمة فى بلاد اليونان . حيث كانت الألعاب الأولمبية تجرى فى زمن الإغريق .

٢ ـ مدينة فى الجزء الشمالى الغربى من البلبونيز . حيث يوجد معبد شهير لكبير الآلهة « زيوس » فى الأساطير اليونانية مع تمثال نحته المثال « فيدياس » . ولقد اعتبر هذا التمثال أحد عجائب الدنيا السبع فى العالم القديم .

الأولمبياد
Olympiad

١ ـ الألعاب الأولمبية ، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى سهل أولمبيا السالف الذكر حيث كانت تجرى المباريات .

٢ ـ فترة أربع سنوات تفصل ما بين مهرجان من مهرجانات المباريات الأولمبية وآخر عند الإغريق . وكان الإغريق يتخذون من الأولمبياد وسيلة للتأريخ والحساب الزمنى ، فيقولون مثلاً ك حدث ذلك فى الأولمبياد الأول أى فى عام ٧٧٦ قبل الميلاد ، أو فى الأولمبياد العاشر ، أو الأولمبياد الخمسين . ويعتقدون أن المؤرخ اليونانى تميوس Ti-maeus كان أول من استخدم هذه الطريقة. التى لم تبطل إلا بعد الغاء المهرجانات الأولمبية عام ٣٩٣ للميلاد . ويطلق اسم الأولمبياد اليوم على مهرجان يقام مرة كل أربع سنوات ، وتجرى خلاله مباريات دولية فى الألعاب الرياضية .

الألعاب الأولمبية
Olymian Games

مهرجان الألعاب الأولمبية ، وهو مهرجان إغريقى قديم مكرس لكبير الآلهة « زيوس » فى الأساطير اليونانية . كان يقام مرة كل أربع سنوات فى « سهل أولمبيا » وقوامه مباريات فى الألعاب الرياضية والموسيقى والشعر ، وقد أقيمت هذه المهرجانات أول ما اقيمت عام ٧٧٦ قبل الميلاد ، وكان الفائز يحصل على تاج من أغصان الزيتون . وظلت تقام حتى عام ٣٩٣ للميلاد عندما ألغاها الإمبراطور الرومانى تيودوسيوس الأول أو الكبير بدعوى أنها وثيقة الارتباط بالوثنية القديمة .

الأولمبيون الاثنى عشر العظام
Olympians,
The Twelve Great

والمقصود بهم آلهة الأولمب فى الأساطير اليونانية والرومانية وهم :

ومن الباحثين من يضيف إلى هذه القائمة بلوتو Pluto أوهاديس Hades إله الجحيم و العالم السفلى .

زيوس الأولمبى
Olympian Zeus

اسم لزيوس كبير الآلهة . واسم لتمثاله الشهير الذى صنعه « فيدياس » فى معبد أولمبيا ، وأحد العجائب السبع فى العالم القديم .

أولمبس Olympus

١ ـ عازف ناى فريجى علمه مارسياس (راجع) . وقد تعلّم أيضاً من الإله بان Pan كيف يعزف على القصبة .

٢ ـ جبل ، وهو أعلى جبل عند اليونان ويبلغ ارتفاعه ٩,٧٩٤ قدماً . وهو يوجد فى منطقة مقدونيا فى شمال اليونان . على الحدود الفاصلة بين مقدونيا وتساليا ، ولأنه أعلى جبال اليونان ذهب اليونانيون إلى أنه كان مسكن آلهتهم .

٣ ـ السماء آخر لجبل أولمبس ـ فرجيل

فى الإنيادة . الكتاب الثانى ، والسادس . وهوميروس فى الإلياذة (الكتاب الأول) .

أوميتو Omi- to

أميتبها فى بوذية الصين ، وهو بوذا صاحب الحياة اللامتناهية .

أوم Om

صوت مقدس فى الديانة الهندوسية يُستخدم فى الصلاة والتأمل . وهو يعنى الخلق ـ الإصلاح ـ دمار العجلة الكونية . وتقول بعض النصوص الهندوسية : « أوم ، هذا المقطع يعنى كل شئ . وتفسيره يعنى ما كان ، وما هو كائن ، وما سوف يكون ، فكل شئ أوم . وأم فحسب » . وتقول أسطورة أن أجنى إله النار هو وحده الخالد . أما بقية الآلهة فهى ليست كذلك . ولخشيتهم أن يدمرهم الموت جميعاً ، فأنهم يجدون ملاذهم فى المقطع « أوم Om » الذى يعنى فى أحد ألقابه « الذى يذبح الموت » .

أوماكاتل (مزماران) omucatl

إله المرح والبهجة والسعادة فى ديانة الأزيتيك ، يعبده الرجل الغنى الذى يقيم الولائم على شرفه . وهو يظهر أحياناً فى بعض الاحتفالات بنفسه ، فإذا لم يرض عن الحفل، لأى سبب من الأسباب فإنه يقول : « أوغاد، ما الذى يدعوكم إلى إغفال الاحتفال بى على نحو محترم ؟ من الآن فصاعدا سوف أهجركم . وسوف تدفعون غالياً لقاء ما ألحقتم بى من أذى » عندئذ يصاب كثير من الضيوف بالمرض ، ويعانون من الدوار والصداع .

أوميكو هتلى (رب الثنائية) Ometecuhtli

الموجود الأسمى فى ديانة الأذيتيك بالمكسيك . وهو خارج حدود الزمان والمكان، كما أنه مصدر الحياة . ويرى بعض الباحثين أن المكسيكيين على يقين من أن كل شئ يحمل وحدة من عوامل متضادة ومتعارضة : من الذكر والأنثى ، من النور والظلمة ، من الحركة والسكون ، من النظام والاضطراب . وأن هذه الثنائية أساسية فى كل شئ . وهم يعتقدون أنه من خلال هذا المبدأ وصلت الحياة إلى الوجود . ومن ثم فهذا الإله هو الذى يكشف عن شئ بالغ العمق . لكنه لا يمكن معرفته ، ولذلك كان الإله الوحيد الذى لا يوجد له معبد .

أومفالوس Omphalus

١ ـ حجر مقدس . وهو الحجر الذى

ابتلعه كرونوس بعد أن لفته الإلهة « ريا » وأعطته إياه على أنه أحد أبنائه . وبعد أن تقيأ كرونوس الحجر وضع فى معبد أبوللو فى مدينة دلفى .

٢ ـ أومفالوس هو اسم مكان فى جزيرة كريت مقدس لكبير الآلهة زيوس . وقد اكتسب اسمه من الحبل السُّرى لزيوس الذى سقط فى هذا المكان بعد ولادته .

أونيكوبمبس

Oneicopompus

اسم الإله هرميس عندما يكون مرشداً للأحلام .

أونى Oni

الغول أو الشيطان فى أساطير اليابان . ولهذا الكائن عادة مخالب ، ورأس مربعة ، مع قرنين ، وأسنان حادة . وعينان تقدحان

« قائمة بآلهة الأولمب »

الإله اليونانى	الإله الرومانى	وظيفتـــه
١ ـ زيوس	جوبتر	كبير الآلهة ورب الأرباب
٢ ـ هيرا	جونو	سيدة السماء وزوجة كبير الآلهة
٣ ـ بوزيدون	نبتون	إله البحر
٤ ـ ديمتر	كيريس	ربة الحنطة والحبوب
٥ ـ هليوس	أبوللو	إله الشمس
٦ ـ آرتميس	ديانا	إلهة القمر
٧ ـ هفاستوس	فولكان	إله الحدادة
٨ ـ أثينا	منيرفا	إلهة الحكمة
٩ ـ آريسى	مارس	إله الحرب
١٠ ـ أفروديت	فينوس	إلهة الجمال والجنس
١١ ـ هرميس	عطارد	رسول الآلهة
١٢ ـ هستيا	فستا	إلهة المدفأة

الشرر يعلوهما حاجبان كثّان ، وهو يرتدى فى بعض الأحيان سراويل مصنوعة من جلد النمر . وأحياناً أخرى يظهر فى صورة ناسك متسول أو على هيئة امرأة . وفى بعض الحكايات اليابانية أن « أونى » اهتدى إلى الديانة البوذية واعتنقها ، وأصبح ناسكاً ، وكان أول عمل بدأ به هو أنه نشر قرنية . وكثيراً ما نجدفى الفن اليابانى أن النساك يقومون بنشر قرنى « أونى » الذى يصبح بعد ذلك من حراس المعبد : يدق الأجراس ويقوم على خدمة الاحتفالات . ويسير « أونى » عادة فى الليل فى جماعات تبلغ المائة. مقلدين بذلك الاحتفالات الدينية .

وتقام الاحتفالات فى بداية العام ، تنشر فيها الحبوب حول البيوت للتخلص من «أونى» الذى يمكن أن يكون مختبئاً فى أركان المنزل .

البصل Onion

نبات عشبى حريف المذاق والرائحة . صالح للأكل من الفصيلة الزنبقية . يعتقد كثير من الباحثين أن منشأه فى حوض البحر الأبيض المتوسط ، وفى الأجزاء الغربية والوسطى من آسيا . وقد عرفت زراعته منذ عهد الفراعنة . ويقول بلوتارك فى كتابه «ايزيس وأوزوريس » إن الكهنة المصريين امتنعوا عن أكل البصل لأنه النبات الوحيد الذى ينمو فى شحوب القمر . كما أنه فى بعض الحالات يصيب المرء بالعطش ، وفى حالات أخرى يجعل الدموع تنهمر من أعين مَنْ يأكلونه.

ويعتقدون فى بولنده أن مولد الطفل يكون أسهل لو أن المرأة الحامل جلست فوق دلو من البصل المغلى . ومن ناحية أخرى فإن الطبيب المصرى اليهودى ابن الجميل كان يوصى بوضع عصير البصل على قضيب الرجل لمنع الحمل .

أنوريس
(ذلك الذى يحضر البعيد)
Onuris

إله الصيد والحرب فى الأساطير المصرية القديمة (وهو نفسه الإله شو) وترجع نشأة هذا الإله إلى قصة « عين الشمس » . عندما أرسل رع عينه فى مهمة لكنها لم تعد. فأرسل شو لإحضارها ، ومن هنا سمى انوريس الذى أحضر البعيد . ثم نجده بعد ذلك قد ثبت أقدامه فى كثير من الأماكن وحل محل إله الهواء شو . واكتشف هذا الإله لأول مرة بالقرب من أبيدوس فى مصر العليا . وفى عصور متأخرة كان المركز الرئيسى لعبادته فى سمنود فى دلتا النيل . وزوجته هى الإلهة «محيت Mekhit » ربة تيس This . أما الآثار الفنية فهى عادة تصور

أنوريس فى هيئة بشرية ، أو رجلاً بلحية يضع تاجاً بأربع ريشات ، وأحياناً تصحبه زوجته «محيت» ، وبوصفه صياداً يصطاد أعداء الإله رع ، ويقوم بذبحهم . وتضعه بعض الأساطير قريباً من المعركة التى دارت بين «حورس» وعمه «ست» ، وفى العصر اليونانى اتحد أنوريس مع إله الحرب «آريس» .

أونيان كوبون (الواحد العظيم)
Onyan Kopon

إله السماء فى الأساطير الأفريقية عند قبائل الأشانتى فى غانا ، الذى اشمأز من الجنس البشرى فعاد إلى السماء مرة أخرى .

فعندما كان هذا الإله يعيش على الأرض كانت هناك امرأة طاعنه فى السن جدا حتى أنها كانت تقوم بسحق البطاطا فى الهاون مرات عديدة . مما كان يؤذى الإله فسألها ذات يوم « لماذا تفعلين ذلك ؟ لو أنك واصلت هذا الدق المستمر فسوف أضطر إلى ترك الأرض والعودة إلى السماء ! . غير أن العجوز واصلت سحق البطاطا بالطريقة ذاتها ، فنفذ الإله تهديده وترك الأرض إلى منزله فى السماء .

أوفليتز Opheltes

ابن ليكورجوس ملك تراقيا . قتله ثعبان . وقد أقام له السبعة ضد طيبة جنازة رائعة لأنه ساعدهم .

أوفيون
Ophion

أحد التيتان زوج يورنوم . وهناك أسطورة تقول إن هذين الزوجين حكما السماء قبل عصر كرونوس ، وتقول أسطورة أخرى إن أوفيون كان ثعبان هائلاً .

أوبيس Opis

احد عرائس البحر التابعة للإلهة ديانا ربة القمر . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الحادى عشر) .

أوبيوس Opius

أحد تلال روما السبعة .

أبو Opo

إله المحيط فى أساطير غرب أفريقيا فى غانا (قبائل أكان) أحد أبناء الإله الخالق «نيام» وهو يعد أيضاً إله البحيرات الكبرى وإله الأنهار فى غانا .

أبوشتلى (أيسر = أعسر)
Opochtili

إله صيد السمك وشباك الطيور فى ديانة

الأزيتيك بالمكسيك ، وهو الذى اخترع صنارة الصيد ، ورمح صيد الحيتان . ويصورونه على هيئة رجل عريان تزين رأسه ريش الطيور البرية، على هيئة إكليل من الزهور ، ويمسك فى يده اليسرى بترس أحمر مع زهرة بيضاء . وبكأس فى يده اليمنى .

أوبس (الوفرة)
Ops

إلهة الخصب والحصاد فى الأساطير الرومانية ، وهى زوجة الإله ساترن ، وربما كانت هى نفسها « ريا » أو سبيل . ويضرع إليها الناس بأن يلمسوا الأرض بوصفها إلهة الرخاء والوفرة ، والنمو البشرى ، والميلاد . تقام لها أعياد رئيسية فى ١٩ ديسمبر و ٢٣ و ٢٥ أغسطس .

وحى دلفى = عرافة دلفى
Oracle at Delphi

ضرب من جواب الإله أبوللو ، فى الأساطير اليونانية ، بواسطة كاهنة دلفى عن سؤال يوجه إليه حول أمر من أمور الغيب بحيث يصبح المستقبل معروفا . ويطلق اللفظ أيضاً على المكان أو المعبد الذى يهبط فيه الجواب الإلهى عن هذا السؤال . وقد اشتهر معبد الإله أبوللو فى دلفى فى عهد هوميروس، وبلغ ذروة شهرته ابتداء من القرن السابع قبل الميلاد . وكان مع عرافة الإله زيوس فى « دودونا Dodona » أماكن تجذب الكثير من اليونانيين . وقد وضعوا الحجر المقدس الذى ابتلعه كرونوس ظنا منه أنه أحد أبنائه ـ فى معبد دلفى .

عرافةزيوس
Oracle of Zeus

معبد كبير الآلهة زيوس . حيث تقوم الكاهنة بالإجابة على استفسارات اليونانيين بشأن المستقبل . وهو أقدم معبد فى اليونان ، ويعتقد بعض الكتاب أن النبوءات قد توقفت بعد مولد السميح . ولقد كتب القدماء الشئ الكثير عن النبوءات وإجابات الآلهة عن استفسارات البشر . وكانت هذه النبوءات مصدر إلهام إلهى فى الأدب الإنجليزى كما هى الحال فى أعمال الشعراء : ملتون ، دبايرون ، وتنسون ، وهوسمان وغيرهم .

مهبطالوحى
Oraculum

الشخص أو المكان الذى يهبط فيه الوحى من الآلهة رداً على أسئلة البشر .

البرتقال Orange

ثمار لشجرة من جنس « سيتروس » وقد ورد فى التراث الشعبى الأوربى أن آدم وحواء

أكلاً من شجرة البرتقال (بدلاً من التفاح) إذ لم يذكر سفر التكوين نوع الفاكهة التى أكلا منها . كما ارتبط البرتقال بالعذراء مريم كرمز للطهارة والعفة والكرم . واعتادت الساحرات فى انجلترا ، وإيطاليا ، أن يستخدمن برتقاله لتمثل قلب الضحية . على أن يكتب اسم الضحية على ورقة ويشبك بدبوس على البرتقالة ، ثم توضع بعد ذلك فى المدفأة حتى تحمر ، وبذلك تموت الضحية .

أورانيان Oranyan

ملك بطل فى الأساطير الأفريقية فى جنوب غرب نيجيريا وهو ابن « آدودوا » الذى ساعد فى خلق الأرض عندما تعب إله الخلق من عمله . ومن هنا شعر « أدودوا » أنه لابد أن يكون مالكاً للأرض . عيّنه إله الخلق أول ملكا على الأرض . أما ابنه « أوراينان » فقد كان صياداً ماهراً يقضى معظم وقته فى الأيكة ، ولا يخرج منها إلا لمساعدة شعبة عندما يهاجمه الأعداء . وذات يوم أثناء الاحتفالات صرخ رجل قائلاً أنّ القرية يهاجمها الأعداء . فخرج البطل « أورانيان » من الأيكة مسرعاً ممتطياً صهوة جوادة الأسود وراح يقتل شعبه بطريقه عشوائية . وصرخ الناس فيه ليتوقف . وعندما اكتشف ما فعل ندم ووعدهم أن لا يقاتل بعد ذلك . ولهذا تحول هو وزوجته إلى صخرتين طبقاً لما ترويه الأسطورة .

أوركس (الخنزير)
Orcus

أحد اسماء إله العالم السفلى فى الأساطير الرومانية ، وقد وحدّ الرومان بينه وبين الإله اليونانى « هادس » الذى كان له معبد فى روما . ويستخدم اسم أوركس أيضاً بكثرة كاسم للعالم السفلى . ولهذا نجد أن فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) يروى أن آينياس يمر من خلال بوابة « أوركس » حيث تعيش الجورجونات ، والهارپيز وغيرها من الوحوش ، وأوركس هو الإله الذى يجلب الموت أكثر من إله الموتى . ولديه مخزن يجمع فيه حصاده . وتروى بعض الأساطير أن الرومان كانوا يعتقدون أن « أوركس » هو صورة من « ديس باتر Dis Pater » إله الموتى الذى يضحون له بالحيوانات السوداء .

الأوريدات Oreades

حوريات الجبل والمغارات والكهوف المرافقات للإلهة آرتميس فى صيدها .

أوريهو Oerhu

روح الماء فى أساطير هنود « أرواك » فى غيانا وهى إلى حد ما تشبه « عروسة البحر »

وذات يوم كان أحد أفراد القبيلة يسير على الشاطىء بجوار النهر ، وإذا به يرى « أويهو » خارجة من الماء فى يدها غصن من أغصان النبات طلبت منه زراعته ، ففعل كما أمرت ، وكانت ثماره « القرع » الذى لم يكن معروفاً حتى ذلك الحين بين هنود «الأرواك». ومرة أخرى ظهر « أويهو » لأفراد القبيلة ، وأعطته مجموعة من الحصى البيضاء ، وطلبت منه أن يدفنها فى الأرض لأن تقوم بإحداث أصوات كالقعقعة السحرية التى تعمل على طرد الأرواح الشريرة .

أورستيا
Orestea

ثلاثية للشاعر اليونانى أسخيلوس (٥٢٥ ـ ٤٥٦ ق.م) كتبها فى ثلاث مسرحيات هى « أجاممنون » ويصور فيها القائد بعد عودته من حرب طروادة ، وخيانة زوجته . ثم مسرحية « حاملات القرابين » ، وهن جماعة من النساء يأتين بالقرابين إلى قبر الملك بعد أن قتلته زوجته مع عشيقها . وفيها أيضاً نجد أورست يقتل أمه انتقاماً لأبيه . أما المسرحية الثالثة فهى « ربات الرحمة » أو « الراجيات الخير » وفيها يتضرع أورست إلى الإلهة أثينا أن تنجيه . وتحتج ربات الانتقام ، فتنعقد محكمة من الآلهة لمحاكمته .. إلخ . وتعد الأورستيا أروع آيات الأدب اليونانى فى نظر كثير من الباحثين .

أورست
Orestes

ابن أجاممنون فى الأساطير اليونانية من كليومنسترا ، وشقيق إلكترا ، وإينفيجنيا ، ونجده فى جميع الروايات البطل الذى انتقم لقتل أبيه من أمه فقتلها ، وقتل عشيقها معها «إيجيست » .

فعندما عاد أجاممنون من حرب طروادة قتلته زوجته بمساعدة عشيقها « إيجيست » واستوليا على عرشه . أما أورست ابن أجاممنون فقد أخذته أخته إلكترا إلى بلاط « ستروفيوس» الفوكى زوج عمته ، وعادت هى بعد ذلك إلى أمها . وغدا « بيلاد » ابن الملك صديقه الحميم ومعينه الأول . فأصبحا لا يفترقان . وبعد سبع سنوات أمرت كاهنة الإله أبوللو فى دلفى ـ « أورست » أن ينتقم لمقتل أبيه . فذهب « أورست » وصديقه «بيلاد » إلى أرجوس Argos حيث خططاً بالاشتراك مع إلكترا لقتل الأم كليومنسترا وعشيقها « إيجيست » فذهب أورست وصديقه بيلاد إلى القصر متنكرين فى زى رسولين يعلنان بطريقه زائفة نبأ موت « أورست » . وكانت كليومنسترا قد رأت فى منامها حلماً يحذرها من عواقب خيانتها لزوجها أجاممنون ، كما أن الرواية تقول أن أورست حاصرته ربات الانتقام ، وأن الإله أبوللو أعطاه سهماً ليدافع به عن نفسه .

كان « إيجيست » عشيق الأم شغوفاً لسماع الأخبار التى أتى بها الرسولان ، فهمّ يستطلع النبأ ، فكان أول مَنْ قُتل . ثم ذهب الاثنان إلى كليومنسترا التى احتجت بأن الابن لا يمكن أن يقتل أمه . فتردد أورست قليلاً . لكن « بيلاد » ذكره بمقتل أبيه وبما قالته كاهنة دلفى . فأسرع الاثنان بقتلها . وما أن يقتل أورست أمه حتى تحاصره ربات الانتقام Erinyes ، وتدخلت الإلهة أثينا لتبرئته ، وانعقدت المحكمة العليا لكنها عجزت عن الحكم بالبراءة أو الادانة . لأن أصوات القضاة كانت متساوية من الطرفين . وهنا تدخلت الإلهة أثينا بنفسها وأعطت صوتها لصالح « أورست » واعترافاً بهذا الجميل أقام الأمير معبداً لهذه الإلهة باسم « أثينا المحاربة » ولم يقنع أورست بهذا الحكم ، فذهب إلى ترزون Trozen حيث « الحجر المقدس » للتطهر الذى كان القضاة وهم يباشرون الغفران يجلسون عليه ، وسمح له الناس بالإقامة فى مكان منعزل لفترة من الوقت فلم يجرؤ إنسان على مقابلته ، وأخيراً أشفقوا عليه وغفروا له إثمه .

وهكذا استرد أورست سلطات مملكته . ومع ذلك فلم تكف ربات الانتقام عن تعذيبه، فذهب يستشير العرافة فى معبد الإله أبوللو فى دلفى لكى يستريح ضميره قليلاً ، فعلم منها أن عليه لكى يتخلص من ربات الانتقام أن يقوم برحلة طويلة إلى بلاد التاوريين Taur حيث توجد شقيقته «ايفيجينا » التى تحايلت الربة « ديانا » فأحضرتها خفية يوم التضحية لها ، وجعلتها كاهنة لها ، وأن عليه أن يخطف تمثال الإلهة نفسه ، وأن يعود بشقيقته . وذهب أورست إلى « ثاوريس Tauris » ولكنه قُبض عليه هناك وكاد يذبح قرباناً للإلهة ديانا حسب تقاليد المدينة التى تقضى بذبح الأجانب بمجرد نزولهم إلى الشاطئ قرباناً للإلهة ديانا . وعرضت الكاهنة أن تعيد واحداً من الرجلين حيث يكتفى القانون بواحد منهما فقط . وكان « بيلاد » هو الذى أرادت احتجازه وتجلّت الصداقة بينهما ، وهى التى اشتهرت بين القدماء ، فقد عرض كل من أورست وبيلاد أن يضحى بحياته من أجل الآخر . غير أن إيفيجينا تعرفت على أخيها واستطاعت بلباقة ودهاء أن تمنع التضحية بدعوى أن الرجلين متهمان فى جريمة قتل ، وأنه لا يمكن تقديمهما قرباناً إلا بعد التكفير. و كان من الضرورى إقامة حفل التكفير على سطح البحر . ومن ثم وضع تمثال ديانا فى سفينة وصعدت إيفيجينا إلى سطح السفينة بصفتها الكاهنة . وأقلعت بهم السفينة مبتعدة عن مدينة « تاوريس » ، وعندما عاد أورست زوج أخته إلكترا إلى «بيلاد » وتزوج هو من « هيرميونا » وعاش

من ذلك الحين فى سلام. وذات يوم بعد أن بلغ سناً متقدمة ، كان يسير فى أركاديا فلدغه ثعبان ومات ، كتب عنه أسخيلوس فى الثلاثية المسماه باسمه (راجع) كما كتب عنه سوفكليس ، ويوربيدس ، وكذلك هيرودوت ، وأوفيد وبوزيناس ، وفرجيل ، بين القدماء ـ كما كتب عنه أندريه جيد ، وأدنيل ، وسارترين المحدثين.

أورجيا
(مهرجانات باخوس)
Orgia

احتفالات تقام على شرف الإله باخوس إله الخمر (راجع) .

أورى Ori

إله الحكمة ، فى أساطير غرب أفريقيا (نيجيريا) وهو الإله الذى يقود الأرواح فى السماء . لكنه يعمل كذلك كحارس شخص يتحكم فى القدرة الذهنية للفرد بحيث يصبح شخص ما حكيماً والآخر أحمق .

أوريون Orion

صياد بطل ، وشاب جميل ، فى الأساطير اليونانية ، ابن كبير الآلهة زيوس أو إله البحر بوزيدون أو هرميس من أوريال Eur-yale ابنه مينوس . اشتهر بحبه لعلم الفلك الذى تلقاه من أطلس وبولعه بالصيد . تميّز بالجمال ورشاقة القوام . تزوج من سيد Side التى تم طرحها فى الجحيم لأنها تجرأت وتباهت بأنها أجمل من هيرا سيدة السماء . فوقع أوريون بعد ذلك فى غرام «ميروبى» ابنة ملك جزيرة « خيوس » . وعندما ذهب « أوريون » ليخطبها طهر الجزيرة من الوحوش البرية . ولقد حاول الملك أن يمنع هذا الزواج بطرق شتى ، وذات يوم سكر « أوريون » واغتصب «ميروبى» فأصيب بالعمى عقاباً على جريمته . لكنه عرف أنه يستطيع أن يسترد بصره من أشعة الشمس وهى تشرق ، فألحّ أوريون على واحد من أتباع الإله هيفاستوس ـ إله الحدادة ـ أن يأخذه إلى جزيرة ليموس Lemos حيث يمكنه أن يسترد بصره . وهناك استعاد بصره . وعمل بعد ذلك فى خدمة الإلهة آرتميس. لكن ربة الفجر إيوس Eos التى لمحته قبل شروق الشمس ، وقعت فى غرامه فخطفته ، وحملته بعيداً إلى ديلوس . غير أن الإلهة آرتميس عادت فحزنت حزناً شديداً على انتزاعها روح « أوريون » الجميل فذهبت تطلب من كبير الآلهة «زيوس» أن يسمح بوضعه فى السماء حيث أصبح ألمع كوكبة هى « كوكبة الجبار » أو الجوزاء . ولم يتخل «أوريون » فى حياته السماوية عن متعة الصيد . فكثيراً ما يحدث فى الليالى الصافية

حين تهدأ الرياح ، ويصفو الجو ، أن يجتاز الصياد الخالد مع سرب من كلاب الصيد أرجاء الفضاء الأثيرى ، عندئذ تتبعه الإلهة آرتميس ، وتلفه بأشعتها فتتكشف الكواكب التى يطاردها أوريون من سنا ضيائه . كتب عنه فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الأول) وأوفيد فى « مسخ الكائنات» (الكتاب الثانى عشر) وملتون فى قصيدة تعالج الأسطورة . والشاعر كيتس فى قصيدة بعنوان «انديمون» كما استخدم «لونجفلو» الأسطورة ، ورسم نيقولا بوسان « أوريون الضرير ، يبحث عن شروق الشمس » .

كلب أوريون
Orion's Dog

تقول الأسطورة اليونانية إن كلب أوريون قد وضع أيضاً فى السماء فأصبح نجم الشعرى اليمانية الذى يتبع سيده وهذا النجم اللامع يسمى « كلب أوريون » أو نجم الكلب الأكبر .

أوريزانلا
Orisanla

إله السماء ، فى أساطير غرب أفريقيا ـ نيجيريا . فوّضه « أولدمير » إله الخلق (راجع) فى خلق الأرض والكائنات الحية نيابة عنه .

أوريشا Orisha

اسم إله ، أو نصف إله ، أو أحد الأسلاف الذين تمّ تأليههم فى الأساطير الأفريقية فى الجنوب الغربى من نيجيريا .

أوريثيا
Orethya

ابنة أريختيوس الرائعة الجمال التى وقع بورياس Boreas رياح الشمال (راجع) فى حبها ، وظل طويلاً يخطب ودها عبثاً ، وكان ينبغى إقناعها باللين لا بالقوة ، لكنها صدّته . فتملكته عاصفة من الغضب ، وضرب بجناحيه ليشق طريقه فى الهواء ، وأطبق جنلحيه على أوريثيا التى تملكها الفزع، وهكذا أصبحت زوجة له ، وحملت منه فأنجبت له توأمين من الذكور هما كالاييس Calais وزيتيس Zetes وكانا يشبهان أمهما فى كل شئ عدا أنه كان لهما جناحان مثل أبيهما . أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) .

أورو Oro

إله الحرب فى أساطير بولينيزيا وتاهيتى ابن الإله الخالق . وتقام الاحتفالات التى ينظمها الكهنة على شرفه بالغناء والرقص . وقد أنجب أورو ثلاث بنات ، وأحياناً ينظرون

إليـه على أنه « أورو ـ تى مـو » أى أور وقـد وضع حـربتـه ، وهو فى هذه الحـالة يكون إله السلام .

أوروكيت Orokeet

اسم يطلق فى أساطير استراليا على الروح الشرير المذكر والمؤنث معاً .

أوروبس Oropus

مدينة فى بؤثيا قرب حدود أتيكا . كانت السبب فى كثير من المشاجرات بين البؤتيين والأثينيين ، ويوجد معبد للبطل « أمنياروس » (راجع) فى هذه المدينة .

أورفيوس
Orpheus

شاعر وموسيقار فى الأساطير اليونانية ابن الإله أبوللو وكاليوبى Calliope كان يطرب الآلهـة ، والناس ، والأشجار ، والحيـوانات ، والصخور بصوت قيثارته السحرى التى أعطاها له الإله أبوللو . تزوج من الحورية يوريدكى ، لكن زواجـه لم يتم . فـقـد اعـترضت أفـعى طريق العـروس وهـى تتـجـول فى الموج ، ولدغت كـاحلهـا فـهـوت على الأرض جثـة هامـدة ، فـهـال ذلك حبيبهـا الشـاعر منشـد الناس والجبال ، واندفع هابطاً إلى عالم الموتى فى جرأة متناهية شاقاً طريقه إلى شاطئ نهر ستيكس . كى يستثير شفقة أرواح الموتى . وأخـذ يجوس بين أشبـاح الأرواح حيث بلغ «برسفـونى وهاديس » إلهى العـالم السفـلى . وجعل ينشدهما على أنغام قيثارته . وبينما كان « أورفيوس » يتغنى بكلماته على أنغام قيثارته أجهشت الأشباح الشاحبة بالبكاء ، واستـولى الذهول على سيزيف وهو يستـريح على صـخرته . وغلب الأسى ربات الانتـقـام عند سـمـاعـهـن هذا الشـدو الحـزين فـابتلت وجناتهن بالدمـوع . ولم يملك إله العـالم السفلى وزوجته إلا الاستجابة لتوسلاته ودعا «يوريدكى » فأقبلت تتـهـادى بين الأشبـاح مثقلة بجرحها. وكانت موافقة الإله أن يأخذ « أورفيوس » زوجته شريطة أن تسير وراءه ولا ينظر خلفـه قط إلا بعـد خـروجـه من العـالم الآخر حتى لا يفـقـدها مرة أخرى . غيـر أن أورفيـوس كان يشعر بلهفـة لرؤيتها . فـمـال ببصره إلى الوراء ، فإذا بزوجته تعود لساعتها إلى الأعماق ، وهى تمد ذراعيها نحوه عبثاً ، محاولة أن تدفعه إلى الامساك بها أو أن تتعلق به . ومـزق الحـزن قلب أورفـيـوس لانتـقـال زوجته ثانية إلى عالم الموتى .

صـدف أورفـيـوس بعـد ذلك عن حب النسـاء ، واستشـاطت النسـاء غضباً لتجاهله أياهن ، فقد آثر أن يقصر علاقته على صحبة الفتيـان ذوى الشباب الغض ، وأن يستـمـتع بربيع اليافعين وبشبابهم القصير . وقد ثارت

عليه النساء المجذوبات من أتباع باخوس إله الخمر ، فقذفته بالحراب والحجارة فى ثورة غضب محموم ، وتناثرت أشلاء الشاعر فى أماكن مختلفة . غير أن نهر هيروس (راجع) احتفظ برأسه وقيثارته .

روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) كما رواها فرجيل ، وسنكا . وكتب موسيقيون أوبرا أورفيوس . كما ذكره « سبنسر » و «شكسبير» فى « تاجر البندقية (، وملتون ، ووليم موريس .. إلخ .

أورثيا Orthia

الإلهة الأم فى أساطير مدينة إسبرطة ، عبدها أهالى المدينة ، ثم سرعان ما اتحدت مع الإلهة « كيبيل أرسبيل » الإلهة الأم فى آسيا الصغرى .

أورثوس Orthos

وحش (أو كلب) ذو رأسين فى الأساطير اليونانية . هو ابن طيفون وإيخدنا وشقيق الكلب كيربرس (هو كلب له ثلاثة رؤوس يقوم على حراسة مدخل الجحيم – وقد أحضره هرقل فى العمل الثانى عشر من أعماله – راجع) ومن أورثوس وخميرا (راجع) نتج أسد نيميا وأبو الهول . كان أورثوس يحرس قطيع جيريون من الثيران . قتله هرقل فى العمل العاشر من أعماله (راجع) ذكره أبوللودورس ، وهزيود فى «أنساب الآلهة » .

أورتيجيا Ortygia

١ – أيكة شهيرة بالقرب من أفسوس .

٢ – جزيرة صغيرة فى صقلية حيث تلتقى مياه نهر ألفيوس وآرتوزا .

٣ – اسم قديم لجزيزرة ديلوس التى وضعت عليها الربة « ليتو » الإلهة آرتميس وشقيقها الإله أبوللو . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الثالث) .

أورنميلا Orunmila

إله المصير فى الأساطير الأفريقية (غرب أفريقيا – نيجيريا) وهو الابن الأكبر لإله السماء أولورن (راجع) كان برفقة الإله الخالق عندما خلق العالم ، وعندما حدد مصير الموجودات البشرية . كثيراً ما يلجأ الناس إلى طلب المشورة منه . وهو أيضاً إله الشفاء . تقام له أضرحة فى البيوت تحتوى على بلح وقطع من العاج ومحار البحر .

أوزا Osa

إله السماء فى الأساطير الأفريقية (بنين) وهو الموجود الأعظم الذى يعيش فى السماء . وهو الذى خلق العالم فى الوقت الذى كان

فيه مقابله الشرير « أوزانوها » يبنى بيتاً لتعيش فيه الأمراض . وعندما كان الرجال والنساء فى طريقهم من السماء إلى الأرض ، اقتربوا من هذا البيت ، هطلت الأمطار مما دفعهم إلى دخوله للاختباء فيه ، وهكذا جاء المرض إلى الأرض . ولما كان « أوزانوها » الشرير هو الذى خلق الحيوانات ، فقد أصبح الإنسان عدواً لها يقوم باصطيادها . ولقد اتفق « أوزا» مع « أوزانوها » أن يقارنا . أى منهما أكثر ثراء . واتضح أن لدى « أوزا » من الأطفال أكثر من « أوزانوها » ، ولقد أصبح الاثنان عدوين منذ ذلك الحين .

ويرمز إلى « أوزا » بسارية معلّق فى طرفها قطعة من القماش الأبيض ، ويرمز له فى بعض القرى بقِدْر . وفى بعضها الآخر بشجرة معلّق فى طرفها قطعة من القماش الأبيض .

أوزاوا Osawa

إله السماء فى الأساطير الأفريقية ـ نيجيريا ، الذى أرسل رسالتين إلى الإنسان : رسالة خاصة بالحياة ، والأخرى خاصة بالموت. وقد أرسل « أوزاوا » رسالة مع الضفدعة تقول إن الموت هو نهاية كل شئ . ثم أرسل رسالة مع البطة تقول إن الموتى سوف يعودون مرة أخرى إلى الحياة . ولقد وصلت الضفدعة بالرسالة . لكن البطة توقفت فى منتصف الطريق ولم تسلم رسالتها قط .

أوشوسى Oshossi

إله الصيد والغابات فى الأساطير الأفريقية ـ جنوب غرب يجيريا . وهو إله يُعبد الآن فى كوبا والبرازيل . وعُباده يرقصون له وهم يحملون القوس رمزه .

أوشن Oshun

إلهة نهر أوشن فى الأساطير الأفريقية جنوب غرب نيجيريا ، وهى أيضاً إلهة المياه العذبة ، وزوجة شانجو إله الرعد . ويضع عبّادها خوذة بلون الكهرمان ، وتوجد عبادتها فى افريقيا ، وكوبا ، وترانداد .

أوشومير
Oshummare

أفعى قوس قزح فى الأساطير الأفريقية (نيجيريا) وقد عُرفت عبادتها فى أجزاء من البرازيل .

أوزيريس Osiris

إله الموتى والبعث فى الديانة المصرية القديمة . وهو شقيق الإلهة ايزيس وزوجها ووالد « حورس » ، وشقيق ست ونفتيس . وكان كتاب بلوتارك « أيزيس وأوزريس » هو

المصدر الرئيسى ، فى العالم القديم . ولا يخلو من أخطاء كثيرة بشأن هذه المعتقدات أيضاً. عندما ولد أوزريس سمع الناس صوتاً فى الأفق يقول : « لقد ولد سيد الخلق » . ومع مرور الأيام أصبح أوزريس ملكاً على مصر . ولقد كرس نفسه لتحضير رعاياه وتعليمهم الزراعة والاقتصاد . كما شرع مجموعة من القوانين . وعلّم الناس أن يعبدوا الألهة ، وبعد أن اطمأن إلى أن مصر قد ازدهرت كما أنها أصبحت آمنة . شرع يعلّم شعوب العالم الأخرى . وعندما كان يغيب كانت الملكة إيزيس زوجته وشقيقته تحل محله فى الحكم . وذات يوم بعد عودة أوزريس بدأ شقيقه الشرير ست (ويوحد بلوتارك بينه وبين الثعبان طيفون فى الأساطير اليونانية) يتآمر مع ٧٢ آخرين – من بينهم ملكة أثيوبيا – على ذبح أوزريس . فأعد المتآمرون صندوقاً على حجم جسم أوزريس تماماً وأحضروه إلى حفلة كان يقيمها أوزريس ، وأثناء تناول الطعام راحوا يجربون مقاس الصندوق الجميل، وبمجرد أن تمدد فيه أوزريس أسرعوا باغلاقه بأحكام وحملوه ، فوراً ، إلى مصب النيل والقوة فيه .

حدثت هذه الأحداث فى اليوم السابع عشر من شهر حتحور ، عندما كان أوزريس فى السنة الثامنة والعشرين من حكمه . وبالتالى فإن هذا اليوم يرمز إلى اليوم السيئ الذى يشير إلى بداية الأحزان الكبرى عند إيزيس ونفتيس . فعندما بلغ إيزيس نبأ المؤامرة قصت خُصلة من شعرها علامة على الحداد ، وشرعت فى البحث عن جسد زوجها . وأثناء تجوالها وبحثها علمت أن زوجها قد ضاجع شقيقتها نفتيس ، وأنجب منها « الإله أنوبيس» هو إله برأس « ابن آوى » الذى عثرت عليه إيزيس وأخذته لحراستها . والواقع أن أوزريس لم يحاول غواية شقيقته نفتيس ، بل العكس ، هى التى وقعت فى غرامه ، وخدعته لينام معها .

وعرفت إيزيس أن النيل ألقى بالصندوق فى البحر الأبيض وأن أمواجه حملته إلى لبنان، وأنه استقر بين أغصان شجرة نمت أفرعها بسرعة حتى أنها غطت الصندوق من جميع جوانبه حتى أنه لم يعد ظاهراً إلى العيان . وعندما مرّ ملك لبنان عليها أعجبه حجم الشجرة غيرالعادى . فقرر قطعها ليصنع منها أعمدة فى إحدى غرف قصره . وعلمت إيزيس بذلك . فذهبت إلى لبنان لتكون مربية لأحد أبناء الملكة فى قصر الملك . وكانت الإلهة فى كل فرصة – تسنح تحيل نفسها إلى طائر صغير يحوم حول الشجرة . وتتحسر على حظها العاثر . حتى كشفت الإلهة عن شخصيتها للملكة ذات يوم وروت لها قصتها، فتألمت لها ألماً شديداً ، وأمرت بإحضار الصندوق وتسليمه إلى إيزيس . وعندما رأت

جثمان زوجها فى الصندوق صرخت صرخة هائلة لدرجة أن واحداً من أبناء الملكة مات من الفزع .

أبحرت ايزيس عائدة إلى مصر . وعندما وصلت احتضنت الجثة وبكت بغزارة ثم أخفت الصندوق فى مكان سرى . لكن «ست» الشرير عثر عليه ذات يوم وهو يصطاد، وعرف ما بداخله ، فأخذه وعمد إلى تقطيع جثة أوزريس ١٤ قطعة وزعها على أنحاء مصر كلها .

وعندما علمت إيزيس بذلك ركبت قارباً مصنوعاً من نبات البردى ، وراحت تجوب النيل تجمع أشلاء جثة زوجها . وعندما تجد شلواً تبنى قبراً ، ويقال إن هذا هو السبب فى تعدد القبور المتناثرة فى مصر ، حتى جمعت جميع أشلاء زوجها فيما عدا قضيبه الذى ابتلعه نوع من السمك كان المصريون يتجنبونه بعد ذلك . ولهذا فقد قامت ايزيس بصنع قضيب تضعه مكان قضيب زوجها وأقيم احتفال بهذه المناسبة . وبعد فترة من الزمن عادت روح أوزريس من عالم الموتى وظهر لابنه حوريس ، وطالبه بالانتقام من قتلة أبيه . واشتبك حوريس مع عمه «ست» فى معركة كبيرة استمرت ثلاثة أيام انتصر فيها حوريس ، وكاد يقتل عمه لولا أن إيزيس أخذتها الشفقة بأخيها فطالبت حوريس أن يعتقه ، فثارت ثائرة حوريس ضد أمه وقطع رقبتها . غير أن الإله تحوت وضع مكانها رأس بقرة . وهذا هو السبب فى أننا كثيراً ما نشاهد الإلهة إيزيس فى الآثار الفنية برأس بقرة . واشتكى ست للآلهة من عقوق حوريس غير أن تحوت دافع عن حوريس . ثم دارت بعد ذلك معركتان بين حوريس وعمه كان فيها الإله الشاب هو المنتصر دائماً .

هذا هو الموجز العام لأسطورة أوزريس كما كتبها بلوتارك حيث يبدو أوزريس فى البداية إنساناً ، ثم فى النهاية إلهاً ، استطاع أن يقهر الموت ، ولهذا اعتقد المصريون أن أتباعه لابد لهم أن يقهروا الموت أيضاً . ثم تقمص أوزريس بعد ذلك خصائص عدة آلهة. فهو إله الموتى وإله الأحياء فى وقت واحد . وهو فى الأصل كان تشخيصا لفيضان النيل . ويمكن أيضاً أن يمثل الشمس بعد غروبها ، وهو بذلك يرمز إلى سكون الموتى . وهناك نصوص متأخرة توحد بينه وبين القمر . وكان المصريون يعتقدون أنه أبو الآلهة ، وأبو الماضى والحاضر والمستقبل ، (أى الخلود) .

وتصور أوزريس فى الفن المصرى عادة بحلية ، وهو يضع على رأسه تاج مصر السفلى ، وتميمة حول رقبته .

أوسا Ossa

جبل مرتفع فى تساليا (يبلغ ارتفاعه ٦,٤٠٠ قدماً) كان القنطور يعيش عليه فى

هايتس أيبد
Haitsi - Aibed

فى الأساطير الأفريقية ـ لاسيما عند قبائل الهتنتهوت : بطل يبعث من جديد ، ويولد من بقرة ومن الحشائش التى اقتاتت عليها وهو راعى الصيادين .

Hala : هالا

إلهة العلاج والشفاء فى الديانة السومرية والبابلية وهى مانحة الحياة . ومن المرجح أنها إتحدت بإلهة العلاج والشفاء الأكادية ـ «جولا» .

Hala hala : هالا هالا

إله السم فى بوذية المهايانا يجلس فوق زهرة لوتس حمراء ، وعلى يمينه روح حارس. اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض . ورموزه السهم ، والكأس ، والحشائش . يرتدى جلد النمر . ويحمل حربة ثلاثية الشعب . له ثلاث رؤوس وثلاثة أعين .

Haldi : هالدى

إله حارس فى ديانة أرمينيا ، انتشرت عبادته حوالى عام ١٠٠٠ ق . م وظلت قائمة حتى عام ٨٠٠ ق . م .

Halirrhothius: هاليروثيوس

ابن الإله بوزيدون إله البحر ـ فى الأساطير اليونانية . من يوريت Uryte اغتصب الكيبى Alcippe ابنة الإله آريس Ares إله الحرب . فقتله آريس . فقام « بوزيدون » يطلب تقديم آريس للمحاكمة لقتله ابنه . لكنه برىء من هذه التهمة .

Halki : هالكى

إله القمح فى ديانة الحيثيين فى آسيا الصغرى وسوريا كان يتضرع إليه صانعوا الجعة.

Haltia : هالتيا

روح حارس للشخص فى أساطير فنلنده . فكل فرد له « هالتيا » خاص به يسير أمامه . وإذا كان « هالتيا » قوى الشكيمة شديد البأس ، ففى استطاعته أن يصل إلى البيت قبله معلناً حضوره بإحداث صوت ارتطام . وهم يعتقدون إن هالتيا يصبح حقيقة واقعية لمدة ثلاثة أيام بعد الميلاد . وفى هذه الأثناء يصبح من الخطورة بمكان ترك الطفل بمفرده فى المنزل . وقد يلومون « هالتيا » على أفعال المرء السيئة . فتراهم يقولون « إنه ليس هو الذى فعل كذا وكذا ، بل هالتيا ! » .

فترة من الفترات بينما يعتلى التيتان فى معركتهم مع الآلهة جبل بليون (٥,٣٠٠ قدماً) والآلهة قمة جبل أولمبس (٩.٧٩٤ قدماً) .

أوستارا Ostaru

إلهة الشمس فى الأساطير الجرمانية ، وهى ترتبط عادة بقدوم الربيع ، وهى واحدة من اشتقاقات لفظ Easter (عيد الفصح) وهى تناظر الإلهة الأنجلو ـ سكسونية «ايوست Eost » .

أوستاراكى Ostaraki

إلهة النهر فى الأساطير الأفريقة (نيجيريا) زوجة الإله شانجو ، وهى إلهة حارسة لنهر « أوسن » ، وتمجدها بصفة خاصة القبائل التى تعيش على ضفتى النهر. حيث يحفظون الأسلحة المقدسة فى معبدها . كما ينظرون إليها أيضاً على أنها إلهة الشفاء، وتعبدها النساء بصفة خاصة . ويقام لها احتفال سنوى .

أوثين Othin

كبير آلهة الأيزير فى الأساطير الجرمانية، وهو الإله الرئيسى للنصر فى المعارك . كما أنه أيضاً إله الموتى . رمزه الغراب الأسود وسلاحه الحربة .

أوتوروشى Otoroshi

حيوان خرافى يقوم بحماية المعبد والهيكل ، فى الأساطير اليابانية ، من الملاحدة غير المؤمنين ، فإذا ما أراد أحدهم أن يدخل المعبد قفز عليه ومزقه إربا .

أوتشيرفانى Otshievani

إله خالق فى أساطير سيبريا . حارب الأفعى العملاقة الشريرة « لوسى » وهزمها .

وكانت « لوسى » فى أساطير منغوليا تعيش فى الماء ، وتقضى وقتها فى مد لسانها بلعابها السام إلى الأرض فى محاولة لقتل الناس والحيوانات . فقرر الإله أن يقتل هذا الوحش المخيف ، واشتبك معه فى معركة طاحنة ، وكاد يُهزم فى المعركة لولا أنه فرّ إلى جبل سمر حيث تحول إلى طائر ضخم استطاع أن يحلق فى الفضاء وأن يهبط منقضاً على «لوسى » ويد حرجها من فوق الجبل ثلاث مرات ، وفى النهاية يرتطم رأس الحيّة بصخرة فتموت . ولقد كانت « لوسى» من الضخامة بحيث لفّ جسدها حول الجبل ثلاث مرات ، فى الوقت الذى كان ذيلها لا يزال فى المحيط.

أوتر Otter

كلب الماء أو ثعلب الماء ، وهو حيوان ثديى نصف مائى يألف ضفاف الأنهار . وكان ثعلب الماء فى أساطير العصور الوسطى رمز إلى المسيح ، من حيث إنه قتل التمساح الشرير ، بأن دخل فم التمساح ودمر أمعاءه وأحشاءه ، ثم خرج مرة أخرى . وقد رأى أهل العصور الوسطى فى هذه العملية رمزاً لهبوط المسيح إلى الجحيم لتحرير آدم وحواء ، وجميع الشخصيات المقدسة التى ورد ذكرها فى العهد القديم .

أوم ـ فور
Oum - Phor

معبد يشبه تابوت العهد الذى صنعه النبى موسى فى العهد القديم (سفر الخروج الإصحاح الخامس والعشرون : ٢٧) عند قبائل جزر الهند الغربية . ففى هذا المعبد الذى يشمل منطقة واسعة مغطاة تقام جميع الطقوس الدينية الهامة ، وهم يعتقدون أن قمة المعبد هى مركز السماء ، أما قاعه فهو مركز الجحيم .

أوروبوروس
Ouroboros

ثعبان ضخم أو تنين فى معظم التراث الشعبى فى العالم يلتهم ذيله ، وهو فى الأعم الأغلب يرمز إلى الأزل .

أوفيد
(٤٣ق.م ـ ١٨م)
Ovid

من أعظم شعراء الرومان ، اسمه الكامل بوليوس ، أوفيديوس ناسو Publius Ovidius Naso ، ويعدّ أحد أعظم الشعراء فى العصور القديمة . من أشهر آثاره « فن الهوى Ars Amatoria » (مترجم إلى العربية) الذى عدّه بعض النقاد أعظم وأروع قصيدة نظمها شاعر . وكتابه « مسخ الكائنات » (مترجم إلى العربية) وهو قصيدة مطولة تقع فى خمسة عشر كتابا ، وتنتظم مجموعة ضخمة من الأساطير اليونانية والرومانية وذلك على نحو مترابط .

وفى عام ٨ ميلادية نفاه الإمبراطور أغسطس إلى توميس Tomis على البحر الأسود ، ولا نعرف على وجه الدقة سبب هذا النفى . وقد كتب أوفيد من هناك « رسائل من المنفى » ، وكان قد كتب قبل ذلك ديواناً صغيراً هو المسمى بالغزليات «Amores» ـ هو مجموعة من القصائد التى تدور موضوعاتها حول المعانى الغزلية . ثم كتب ديوانه الثانى « البطلات Heroides » ثم كتب « سلوان الحب Remedia Amoris » و « المنظومات الحزينة Tristia » و « التقويم Fasti » .. إلخ .

البومة Owl

طائر ليلى جارح ضارب لونه إلى البنى

عـادة . والبـومـة ذات ريش ناعم إلى درجـة تجعل من العسير على المرء أن يسمع لطيرانها صوتاً ما ، وذات سمع مرهف .

١ ـ كانت البومة عند المصريين القدماء ترمز إلى الموت ، والليل ، والبرودة ، والسلبية، وهى ترمز أيضاً إلى الشمس ، وهى تهبط نحو الأفق بعد أن تكون عبرت بحر الظلمات فى رحلتها اليومية .

٢ ـ البـومـة فى ديانة قـبـائل الأزيتـيك بالمكسيك هى إله العالم السفلى .

٣ ـ وهى عند قـبـائل هنود أمـريكا الشمالية رمز لأرواح الموتى . وإذا سمع صوت نعيب البوم ، أيام الاحتضار كان ذلك دليلاً على أن البـومـة تنتظر روح الشـخص الذى يحتـضـر . ولهـذا تراهم يضـعـون ريش البـوم بجوار الشـخص المحتضـر حتى يساعده فى العالم الآخر . فإذا لم يكن لدى الأسرة ريش البوم ، فإن عليها أن تحصل عليه من الطبيب الذى يكون لديه ، عادة ، مخزون منه .

٤ ـ أما البومة فى الأساطير اليـونانية والرومـانيـة فقـد كـانت مـقـدسـة عند إلهـة الحكمة الإلهة أثينا (منيرڤا) حتى أن مدينة أثينا كانت تحوى مجموعة كبيرة من البوم .

٥ ـ أما فى العصور الوسطى فقد كانوا ينظرون إلى البومة على أنها كائن شيطانى .

٦ ـ وفى التـراث الشـعـبى البـريطانى قصص تروى كيف حوّل السيد المسيح فتاة إلى بومة . وتقول الأسطورة إن المسيح ذهب ذات يوم إلى فرن خباز وسأله أن يعطيه خبزاً ، فقامت صاحبة المخبز بوضع قطعة العجين فى الفرن . غير أن ابنتها أسرت لتقول لأمها : «هذه القطعة كبيرة أكثر مما ينبغى ! وقطعت منها نصفها ، عندئذ راحت قطعة العجين فى الفرن تكبر ، وتكبر حتى خرجت من الفرن وسقطت على الأرض ، وصاحت الفتاة «إنها تشبه البومة ! » فى هذه اللحظة نفسها أحالها المسيح إلى بومة . ويبدو أن شكسبير كان على علم بهذه الأسطورة ففى مسرحية « هاملت » تقول له أوفيليا : « إنهم يقولون إن البومة هى ابنة صـاحـبـة المخـبـز » وكـانت البـومـة عند شكسبير ومعاصريه طائر شيطانى . وهو يصفها فى مـاكـبث « بالطائر الغـامض » وقـد ورث الشـاعـر ميـول العـصـور الوسطى التى كـانت توحّد بين البومة واليهود « الذين يعيشون فى الظلام » .

٧ ـ يوحّـد اليـهـود فى أسـاطيـرهم بين «ليلث » الزوجة الأولى لآدم قبل حواء وبين البـومـة التى تطيـر ليـلاً . وعلى الرغم من أن العـهـد القديم لم يذكـر أسطورة « ليلث » ، فإن النبى أشعيا يذكـر البـومـة كـواحـدة من الطيـور الشـيطانيـة التى « سـوف تسكن أرض أدوم Edom التى تخـرب إلى الأبد ، ويسكن فـيـهـا البـوم والغـراب . ويمد عليـهـا خيط الخـراب ومطمـار الخلاء .. » (سفـر أشعيا الإصحاح الرابع والثلاثون : ١١ ـ ١٥) .

***



البومـــــة

P

بابيد Pabid

روح الموتى فى أساطير قبائل توبى الهندية فى البرازيل . فهم يعتقدون أنه إذا مات شخص ما فإن العينين تغادران الجسد . وتتحولان إلى « بابيد » ثم تمر « بابيد » عبر تمساحين هائلين ، وثعبانين عملاقين إلى أن يصل إلى أرض الموتى . وهناك تحييه دودتان ثم تحدثان ثقباً فى بطنه لتزيل كل أحشائه ثم تميل بابيد أمام باوتوبيكا Patobkia الساحر الذى يصب عصيراً حريفاً فى العين تستعيد بعده البصر المفقود .

باشاكماك
Pachacamac

الإله الأعظم فى أساطير شعب سواحل بيرو القديم . كثيراً ما يتحد مع الإله «فيراشوشا » .

لقد خلق باشاكماك الإنسان ، لكنه فشل فى إعطائه أو تزويده بالطعام . وعندما مات الرجل الأول جوعاً ، فإن الشمس ساعدت المرأة باعطائها ابناً . وقد علمها هذا الطفل كيف تعيش على ثمار الأشجار البرية، مما أغضب باشاكماك فقتل الفتى ومن رماد جثته ظهرت الذرة ونباتات أخرى . ومرة أخرى وهبت الشمس المرأة ابناً . غير أن باشاكماك غضب مرة أخرى فقتل المرأة وانتقاماً منه قام هذا الابن الجديد واسمه «فيشاما » يتتبع باشاكماك ثم قذف به فى البحر وأحال الناس إلى حجارة بعد أن دفن الأرض .

باشاماما
(الأرض الأم)
Pachamama

إلهة الأرض فى أساطير بوليفيا وبيرو وشمال غرب الأرجنتين ، وتقام لها الاحتفالات فى بداية ونهاية دورة المحاصيل الزراعية . وقد اتحدت عبادتها ــ عند الهنود الذين اعتنقوا المسيحية ــ بعبادة مريم العذراء .

باكتولوس
Pactolos

نهر فى الأساطيراليونانية تحولت رماله إلى ذهب بمجرد أن استحم فيه ميداس Mi-das (راجع) فرجيل الإنيادة الكتاب العاشر وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الحادى عشر .

بدما Padma

١ ــ الإله ثعبان ذو الثلاثة أعين . فى الديانة الهندوسية .

٢ ــ إلهة هى تجسيد لـ « لاكشمى » أحد تجسيدات فشنو ، وتصورها الآثار الفنية على أنها فيض من البدما (اللوتس) التى هى رمز للخلق .

بدمانتاكا

(تدمير اللوتس)

Padmantaka

إله فى البوذية حارس الاتجاه الغربى .

بدماپانى

(اللوتس فى اليد)

Padmapani

إله فى البـوذية ـ يرمـز إلى بوذا المنتظر ويتميّز عنه .

بدماتارا

Padmatara

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا .

بدمسام

Padmasam

راهب بوذى هندى ، ازدهر فى القـرن الثامن الميلادى . كان أول مَنْ أدخل البوذية إلى التبت ، كـمـا أنه أول مَنْ شيّـد الدير البوذى هناك .

بيان Paeans

١ ـ لفظ بيان تعنى الشافى ، وهو لقب للإله أبوللو واسكليبوس بوصفه إلهاً للشفاء .

٢ ـ ابن الإله أبوللو فى « مـــسخ الكائنات» (الكتاب الخامس عشر) .

بيانز Paeans

ترانيم وتراتيل الانتصـار التى تنشد للإله أبوللو .

بيداجوجس

Paedagogus

خادم عجوز فى مسرحية « إلكترا » سوفكليس ، كان يرعى أريست عندما كان صبياً .

بايون Paeon

١ ـ طبيب شهير كان يداوى جروح الآلهة والإلهات (فقد داوى جروح آريس ، وهاديس ، وهيرا) الذين جرحوا خلال حرب طروادة . الإلياذة الكتاب الخامس .

٢ ـ ابن آنديميون .

باجاساى Pagasae

ميناء فى تساليا . حيث تمَّ فيه بناء السفينة أرجو Argo (راجع) ومنه أبحرت السفينة إلى خوليس بحثاً عن الفروة الذهبية .

الباغودا Pagoda

مـعـبـد أو هيكل هندى يختلف عن «ستوبا » Stupa الهندوسية القديمة . متعدد الطوابق ظهر فى الصين واليابان .

بارهسين (الخالدون الثمانية)
Pa - Hsien

ثمانية من الموجودات الفانية ـ في أساطير الديانة الطاوية في الصين ـ اتبعوا التاو (الطريق ، المنهج) فبلغوا مرحلة الأرواح المستنيرة وأصبحوا من الخالدين .

بيريكاس Pairikas

الموجودات الشريرة في الأساطير الفارسية، التي تساعد الروح الشرير ، إله الشر أهرمان (راجع) . ويمكن محاربتها بالصلوات والطقوس المناسبة .

بيفاوكو
Paiva and Ku

الشمس والقمر في الملحمة الفنلندية « كليفالا Kalevale » وكان كل منهما يغازل « كيليكي الجميلة » ـ « زهرة الجزيرة» . لتصبح زوجة لأبنائهما . لكنها رفضت عرض بيفا (الشمس) فهي لم تكن ترغب في الإقامة في « بيفالا » مسكن الشمس . لأنها حرّ لا يطاق . لكنها رفضت أيضاً العرض الذي قدمه القمر لأنها لم تكن ترغب في الإقامة في « كوتولا » مسكن القمر . وفي النهاية خطفها البطل «ليمنكين» لكنه يتركها لأنها لم تكن مخلصة .

بجانا Pajana

إله خالق لجنس التتار الأسود في أساطير سيبريا .

وتقول الأسطورة إن بجانا خلق كائنات من الأرض ، ثم رأى أنها تنقصها الحياة . فذهب إلى الكوداى Kudai (الأرواح السبعة التي تسيطر على مصائر البشر) ليجلب من عندها الحياة التي يغرسها في الكائنات التي خلقها ، وترك الإله الكلب يحرس هذه الكائنات حتى يعود . غير أن أرليك « الشيطان الماكر ذهب إلى الكلب ليخبره أنه يستطيع أن يكسوه بالشعر الذهبي إنْ هو أعطاه الأجسام التي خلقها « بجانا » والتي لا تزال بغير روح . فوافق الكلب على عرض الشيطان . عندئذ أخذ الشيطان يشوى هذه الأجسام . وعندما عاد « بجانا » وعلم بما حدث أعاد الأجسام بأن قلبها فجعل داخلها خارجها ، وهذا هو السبب في أنك تجد داخل الإنسان ملئ بقذارة الشيطان .

بلايمون Palaemon

نهر مقدس غرقت فيه « اينو Ino » (راجع) مع يلكرت ابنها الثاني . غير أن باتوبا احدى حوريات البحر ، ومعها مائة من الحوريات ، تلقين الأم وابنها على سواعدهن ومضين بهما تحت الماء إلى إيطاليا .

بلاميدز
Palamedes

ابن وبليوس وكليمنى وتلميذ خيرون. ذهب لاحضار أوديسيوس للاشتراك فى حرب طروادة . فوجده قد ادعى الجنون . غير أن بلاميدز اكتشف الخدعة وأفشاسره للإغريق . فصارت عداوة بين الاثنين . وفى طروادة اتهم أوديسيوس بلاميدز زورا بالخيانة بأن دفن فى خيمته مبلغاً كبيراً من المال ، وادعى أنه تسلمه من بريام ملك طروادة ، وزور رسالة من هذا الملك قدمها إثباتاً لدعواه . أدانته المحكمة العسكرية . ونفذ فيه الحكم بالاعدام رجماً بالحجارة .

بلاطين
Palatine

أكبر التلال السبعة التى أنشئت عليها مدينة روما القديمة . فقد قام روميلوس ببناء المدينة الأصلية على هذا التل . فغدا أشهر التلال كلها .

بالدين Palden

إلهة فى بوذية التبت . لها من طوله أربع بوصات . وثلاثة أعين . تمتطى بغلا بلون البندق . وملابسها عبارة عن حزام من جلد إنسان مسلوخ حديثاً . وهذه الإلهة تشرب دم البشر من الجمجمة .

باليز Pales

إلهة رومانية قديمة كانت تعمل على حماية قطيع الماشية . فاعتبرت إلهة للرعى والرعاة ، وزيادة نسل قطعان الماشية . وفى بعض الأحيان تكون رجلاً ، فهى توجد فى هيئة رجولية أنثوية معاً . يُحتفل بعيدها فى ٢١ ابريل ، وهو اليوم الذى وضع فيه روملوس أساس مدينة روما . ولقد ذكر فرجيل هذه الالهة فى « الجوريكا Georgica أى الفلاحة أو الزراعيات « كما ذكرها أوفيد فى « التقويم Fasti » (الكتاب الرابع) .

باليسى Palesi

ابنان توأم لكبير الآلهة زيوس من « ثاليا Thalia » وقد ولدا من أحشاء الأرض. يمجدهما الصقليون كثيراً ، ومعبدهما هو محكمة العدل وملجأ العبيد . فرجيل ـ الإنيادة (الكتاب التاسع) .

بالينورس
Palinuns

قائد سفينة آينياس ، نام فى نوبة عمله فانقلب فى الماء ، وظل يسبح أربعة أيام إلى أن وصل إلى شواطئ إيطاليا . ثم قتله «البرابرة» وتركوا جثته بغير دفن . ولقد التقى به اينياس فى العالم السفلى يتجول دون أن يستطيع عبور نهر ستيكس Styx لأنه لم

يدفن على الوجه الصحيح . فرجيل فى «الإنيادة» (الكتاب الخامس والكتاب السادس) .

باليس
(لاعق القدم)
Palis

شيطان فى الأساطير الفارسية ، يهاجم أولئك الذين ينامون فى الصحراء . وباليس يقتل ضحاياه بأن يلعق أخمص القدم إلى أن يمتص جميع الدماء الموجودة فى جسم الضحية .وذات مرة وجد رجلان من راكبى الابل طريقة لتفادى أذى باليس وهجماته ، فناما على الأرض واضعين قدم كل واحد فى مواجهة قدم الآخر ، ومغطاة . بحيث لم تظهر منهما سوى الرأس .و جاء باليس ، وأخذ يدور حولهما بحثاً عن القدم فلم يجد سوى رأسين فحسب ، وبعد أن يئس صرخ وهو يقول : «لقد جبت ألف واد وواد . لكنى لم أصادف أبداً رجلاً برأسين ! » .

بالاديوم
Palladium

تمثال شهير للإلهة أثينا . كان يحمى مدينة طروادة . سرقه أوديسيوس وديوميد بمهارة ، فكان ذلك علامة على أن طروادة سوف تسقط فى يد أعدائها . فقد كان الطرواديون يعتقدون أن هذا التمثال بعث به كبير الآلهة زيوس من السماء إلى « داردانوس Dardanus » مؤسس مدينة طروادة لحماية المدينة . راجع هوميروس فى الإلياذة (الكتاب العاشر) فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

بلاس Pallas

١ - لقب أطلق فى الأساطير اليونانية على الإلهة أثينا الربة العذراء . التى حاول أحد التيتان ، واسمه بلاس ، أن يغتصبها ، لكنها استطاعت ذبحه وسلخه ، وصنعت من جلده عباءة لها .

٢ - بلاس أيضاً هو ابن إيفاندر الذى قاتل مع آينياس فى إيطاليا .

باليان Pallian

شقيق إله الخلق فى أساطير استراليا .

باللوروبافور
Pallor & Pavor

مرافقان لإله الحرب مارس فى الأساطير الرومانية . وكان الرومان يصورون باللور على العملة الرومانية على هيئة صبى بشعر أشعث وبافور على هيئة رجل بشعر غليظ منتصب معبراً عن الرعب .

النخيل Palm

شجر استوائي دائم الخضرة يظهر في أساطير الشرق القديم ، ويرتبط بشجرة الحياة . ترمز النخيل أحياناً في العهد القديم إلى حاكم إسرائيل . « فلا يكون لمصر عمل يعمله رأس أذنب نخلة .. » (سفر أشعيا الإصحاح التاسع عشر : ١٥) أما في العهد الجديد فإننا نجد أن المؤمنين يوم القيام «واقفون أمام العرش .. متسربلين بثياب بيض، وفي أيديهم سعف النخل .. » (رؤيا يوحنا اللاهوتي الإصحاح السابع : ٩) وفي الطقوس المسيحية الخاصة بأول يوم من أيام صوم الأربعين يجمع الرماد من سعف النخل المستخدم في العام الماضي في عيد السعانين (يوم الأحد السابق لأحد عيد الفصح) وفي صقلية لا يستخدم سعف النخيل كذكرى انتصار المسيح ودخوله أورشليم فحسب ، لكنهم يعلقونه على منازلهم ليجلب المطر والمحصول الوفير .

بان Pan

إله الرعي ، والرعاة ، وقطعان الغنم والغابات ، والحياة البرّية ، في الأساطير اليونانية ، وهو ابن الإله هرميس ودروبي أو بنلوبي ، أو هو ابن كبير الآلهة زيوس وهيبريس . يسميه الرومان فونس Faunus وكثيراً ما تصور الآثار الفنية الإله بان وقضيبه منتصباً . رغم أن الفنون اليونانية والرومانية كانت تصوره بعد ذلك على هيئةرجل بقرون ولحية والنصف الأسفل على هيئة جدى ، حيث كان الجدى هو الحيوان المقدس عنده، ولهذا فقد كان بان يصور في صورة نصف بشر من الرأس حتى الفخذين ، ونصف جدى ، (فيه من الجدى ساقاه وأذناه وقرناه) وهو بذلك لا يختلف عن الفونات (آلهة الحقول) أو الساتيرات . وكثيراً ما كان يحمل عصا الرعاة ونايا ذا سبع أنابيب . يسمى « ناى بان » إذ يقال بأن بان هو الذى اخترعه بفضل تحول الحورية « سيرنكس syr-nix » إلى قصبة من قصبات نهر « لادون Ladon » .

عشق الإله بان الحورية بيتس Pitys التى تسكن أشجار الصنوبر ولكنها هربت منه ، وتحولت إلى شجرة صنوبر . وكان من اختصاص بان الإشراف على خصوبة القطعان، ولذا فهو يصور في صورة إله حيواني شديد الشبق . وحين كانت القطعان لا تتكاثر ، كان الرعاة يجلدون تمثال بان في طقوس الدينية . وتقول الأسطورة أنه كان ينام حتى الظهر ، وأنه يجب التزام الصمت ، والهدوء وقت الظهر خشية أن يستيقظ الإله بان ويغضب . ومن مظاهر قوته أنه كان يستطيع أن يصيب الجموع بالذعر ، فيشتت الناس هلعين كالقطيع المذعور ، وكلمة



الإله بـــان

Panic الإنجليـزية التى تعنى الذعـر والهلع مشتقة من اسمه . لكنه أيضاً يرسل الأحلام الجـمـيلة . وكـان « بان » يحب الجـبـال والكهوف والبقاع الموحشة . كذلك يذكر بأن « بان » عشق سلينا Selene ربة القمر، وأنه استدرجهـا بأن أغراها بجزّة جـمـيلة أو بهدية من الأغنام . وقد انتشرت عبادة بان فى أركـاديا أولاً ، ثم خارجـهـا فى أوائل القـرن الخامس ق . م . وقـد كـتب الشـاعـر بندار أنشودة إلى بان . ويذكر أفلاطون فى فايدروس (٢٧٩ ــ ب) أن « بان » هو أحـد الآلهـة التى كـان يصلى لهـا سقـراط طلباً لجـمـال الروح . فهو الإله الراعى لشعراء الرعاة وملهم شعرهم .

باناكيا
Panacea

إلهة الصحة فى الأساطير الرومانية ، ابنة إله الطب اسكليبوس وشقـيقـه هيجيـا ، وماكون. وكلمة Panacea الإنجليـزية التى تعنى دواء الأدوية ، أو الشـفـاء من كل علة مستمدة من اسم هذه الإلهة .

باناثينيا
Panathenea

الاحـتـفـالات التى كـانت تقـام فى الصيف، فى اليونان القديمة ، احتفالاً بميلاد الإلهـة أثينا ، وكـانت تفـد شعـوب أتيكا إلى أثينا . وكـانت هذه الأعـيـاد فى بدايتـهـا لا تستغرق سوى يوم واحد ، ثم امتدت بعد ذلك . وهناك أعياد باناثينية كبيرة ، وأياد باناثينية صغيرة : الأخيرة تقام كل عام ، والأولى كل خمس سنوات . وفى الأعـيـاد الصغيرة تجرى مسابقات على جوائز ثلاث : السباق ـ والمصارعة والشعر أو الموسيقى . وفى الأعياد الباناثينية الكبرى يسير فى أثينا تمثال مـزين « بالبـيلوس Palibieus » وهـو ثـوب نسائى واسع وعريض وبلا أكمام تعدّه سيدات أثينا ، وهو تحفة فى فن التطريز ، ويسمى رداء أثينا أو ملاءة أثينا . ويسير الموكب فى الطريق المقدس حتى يصل إلى البانثون Panthenon وهو معبد الإلهة أثينا الذى شيّد على جبل الأكروبوليس . وهذا المنظر مصور على أحد افريز معبد البانثون وتماثيل « الجين الرخامية» (راجع) .

بانشاجانا
Panchajana

الشيطان الذى يعيش فى البحر على هيئة صدفة محارة ، فى الأساطير الهندوسية ، وقتله كرشنا (تجسيد الإله فشنو) ، ثم استخدم صدفة المحارة بعد ذلك كبوق .

البانشماكارا
Panchamakara

الطقوس الخاصة بالميمات الخمسة في الهندوس . وهي خمس عمليات تبدأ كلها بحرف الميم ، وهي ماديا . أي الخمر - وماتسيا . أي السمك - ومسا أي اللحم - وماديا . أي الحبوب . ومائونا . أي العملية الجنسية .

بنج تنترا (الكتب الخمسة)
Panchatantra

مجموعة من القصص والحكايات الخرافية الهندوسية في إطار روائي . عثر عليها الأستاذ « رقل » . وعني بها الباحثون . وطبعت وترجمت إلى لغات عدة . ويرى «هرقل » أن مؤلفه حكيم هندي اسمه : برهمن وشنو . وقد ترجمه عبد الله بن المقفع كاتب أبي جعفر المنصور العباسي إلى اللغة العربية نقلاً من ترجمة فارسية . وسمّي باسم « كليلة ودمنة » .

وتتألف المجموعة من خمسة كتب تسير على النحو التالي :

الكتاب الأول : وموضوعه كيف تخسر الأصدقاء . وهو يتحدث عن الصداقة التي تحطمت بين الأسد ، والثور ، وهناك أكثر من ثلاثين قصة في هذا القسم . يرويها ابن آوى .

والكتاب الثاني : وموضوعه كيف تكسب الأصدقاء . والإطار القصصي هنا يدور حول صداقة الغراب ، والفأر ، والسلحفاة والظبي .

الكتاب الثالث : وموضوعه الغربان والبوم. وهو يروي قصة الحرب بين الغربان والبوم .

والكتاب الرابع : وموضوعه كيف تخسر المغانم . وهو يروي الموضوع فيما يقرب من اثنى عشرة قصة . واحدة منها بعنوان «الحمار في جلد النمر » وهي مشهورة وموجودة في «حكايات أيسوب » بعنوان « الحمار والأسد ».

الكتاب الخامس : وموضوع « العمل الأخرق » وهو يروى في إحدى عشرة قصة نماذج من الأعمال التي يغلب عليها الطيش وعدم التبصر . وأبطال هذه القصص هم الحيوانات على نحو ما يعرف عنهم في الحكايات الشعبية فالأسد قوي لكنه أحمق . وابن آوى ماكر ، ومالك الحزين غبي . والقط منافق .. وهكذا .

بانداروس
Pandarus

١ - ابن « ليكاءون Lycoon » وهو مقاتل باسل ورامي سهام شهير في حرب طروادة . ويقال إن أبوللو بنفسه أعطاه السهام

(هوميروس الإلياذة) وهو الذى عهدت إليه طروادة أن يطلق سهامه ليخرق المعاهدة بين الطرواديين والإغريق . قتله ديموند يز .

٢ ـ رسول الغرام بين « ترويلس » وكريسيد .

بانديون Pandion

ابن أرنجثون وأحد ملوك أثينا فى الميثولوجيا اليونانية . حكم أثينا أربعين سنة ، ثم مات حزناً عندما تحولت بناته إلى طيور .

باندورا
(كل العطايا أو الهبات)
Pandora

المرأة الأولى (حواء) فى الأساطير اليونانية . خلقها إله الحدادة الشائه «هيفاستوس» وأعطتها أفروديت بعضاً من جمالها ، وعلّمتها أثينا أعمال المنزل ، وغزل الصوف ، وأعطتها ديانا شيئاً من رشاقتها ، وكيوبيد حبه ، وأبوللو شعره ، وأسماها الإلهة باندورا : لأنها حصلت على كل الهبات . وتقول الأسطورة : إن الإله هرميس حملها إلى بروميثيوس (المتبصر ـ المتروى) وهو الإله الذى خلق الرجل . لكنه رفض الزواج منها . وتزوجها شقيقه « إبيمتوس Epimetheus » (أى المتهور أو العجول) وأهداها كبير الآلهة زيوس صندوقاً (مليئاً بالشرور) ، واشترط عليها أن لا تفتحه إلا بإذنه . غير أن باندورا ظنت أن فى الصندوق أرواحاً سحرية تكلمها، وتنسج لها الأمانى . وأحست أن أملاً كبيراً يملأ قلبها ، وأن رغبة ملحة تسوقها إلى الصندوق كلما ابتعدت عنه ، فأقدمت وضغطت على الصندوق ضغطة هائلة ، وسرعان ما خرجت منه خفافيش سوداء ذات مخالب حادة فملأت هواء الغرفة ، وهوت على باندورا المسكينة تعضها وهى تقول : «أنا المرض !» ويقول آخر : « أنا الفقر ! » ويقول ثالث : « أنا الجوع ! » ويصيح رابع : « أنا البخل ! » وخامس : « أنا القحط ! » إلى آخر الرذائل التى تزخر بها الحياء . وأسرعت باندورا إلى الصندوق وأغلقته . لكن لم يبق فيه سوى الروح الطيب الوحيد « الأمل ! » وانبطحت باندورا على أرض الغرفة تئن وتتوجع ، وتشكو ما ألم بها .

ومغزى الاسطورة أن بروميثيوس المتروى هو خالق الرجل ، وأنه رفض الزواج من المرأة التى خلقت أساساً لمعاقبة الرجل الذى خلقه بروميثيوس (بعد أن سرق له النار المقدسة) ، وأن المرأة هى التى أدخلت الشرور إلى العالم بطيشها ورعونتها وعدم صبرها .

باندروسوس
Pandrosos

ابنة أجلاوروس وكيكروبس . كاهنة الالهة أثينا فى معبدها على الأكروبول .

حيث كانت تنمو شجرة الزيتون التى أهدتها أثينا إلى الأثينيين . وهى شقيقة هيسى وأجلاوروس . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى).

بانهلينوس
Panhellenius

اسم يطلق على زيوس كبير الآلهة بوصفه إله كل الإغريق .

بانيك Panic

ابن إله الحرب آريس وشقيق إيزيس (الشقاق) ، والفزع ، والهلع ، والخوف ، والقلق والرعب.

بانيس Panis

جنس من الشياطين فى الديانة الهندوسية يسرق البقر ويخبئه فى كهف أو مغارة . وتوصف هذه الشياطين فى نصوص الريج ـ فيدا المقدسة بأنهم كاذبون مزورون ، بلا إحساس ، غير مؤمنين ، ينفثون الشر . ويذهب بعض الباحثين إلى أنهم ربما كانوا السكان الأصليين للهند . الذين يناصبون الغزاة الآريون العداء .

بان ـ كو Panku

الإله الذى خلق الجنس البشرى فى الأساطير الصينية .

وتروى بعض الأساطير أن « بان ـ كو » انبثق من بيضة دجاجة كانت هى كل ما هو موجود قبل خلق السماء والأرض . وانقسمت عندئذ محتويات البيضة ، وخرج منها عنصر الين Yin والياغ Yang » وهبطت العناصر الثقيلة مكونة الأرض . بينما ارتفعت العناصر الخفيفة مكونة السماء . وظل « بان ـ كو » لمدة ١٨ ألف سنة ينمو بمعدل عشرة أقدام فى اليوم ، بين السماء والأرض . لكى يملأ الفضاء بينهما . وعندما مات أصبح جسده العناصر الرئيسية التى تتألف منها الأرض . وتروى أساطير مختلفة أن « بان ـ كو » هو الذى خلق العالم ، والنباتات ، والحيوانات . وأنه لا يزال حياً . وعندما اكتشف أنه لا يوجد بشر خلق الناس عن طريق تشكيل شخصيات بشرية من الطين . وعندما جفت أمدها بالقوة الحيوية .

بانو
Paneu

اسم جمع لسبعة آلهة فى أساطير منطقة كافير (أفغانستان) وهم سبعة من الإخوة أنجبتهم الإلهة العظيمة ديسانى Disani وهم من الصيادين الذين يتزود كل واحد منهم بجعبة وقوس ذهب . وهم يظهرون ، عموماً ، قساة بلا رحمة .

بانوبى
Panope

أعظم الناريدات (راجع) يضرع إليها البحارة أثناء العاصفة ، واسمها يعنى « من تعطى كل مساعدة » أو « من ترى كل شئ» ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الخامس) وهزيود فى « أنساب الآلهة » .

بانوبيس
Panopens

والد إيبوس Epeus الذى صنع الحصان الخشبى الشهير فى حرب طروادة . وهو توأم كريسس Crisus الذى كان يتقاتل معه وهو فى بطن أمه . وهى كراهية استمرت بينهما طوال حياتهما .

بانثيون Pantheon

معبد دائرى مقبب فى روما يجمع كل الآلهة . شيّده ماركوس أجريبا عام ٢٧ ق.م خلال حكم الإمبراطور أغسطس . ولقد دمر البرق جانباً منه بعد ذلك . فأعاد الإمبراطور هادريان Hadrian حــوالى ١١٨ ـ ١١٩م بناء الجزء الذى تهدم . ثم تحول فيما بعد إلى معبد مسيحى . واسم المعبد يدل على مضمونه . فهو بان Pan أى جميع = كل . و Theos إله . أى هيكل جميع الآلهة بلا استثناء .

بانثيا Panthea

أم يومايوس Eumaeus (راجع) خادم أوديسيوس المخلص . الذى تعرف على سيده بعد غيابه عشرين عاماً ، وساعد فى قتل خُطّاب زوجته بنلوبى (الأوديسة ـ الكتاب الثالث عشر ـ والثامن عشر ـ والحادى والعشرون) .

بانثوس
Panthous

مستشار الملك بريام ملك طروادة ، ووالد يوفوربس (راجع) . قُتل فى حرب طروادة ـ الإلياذة (الكتاب الثالث ـ والثانى ـ والسادس عشر ـ والسابع عشر) .

باباس Papas

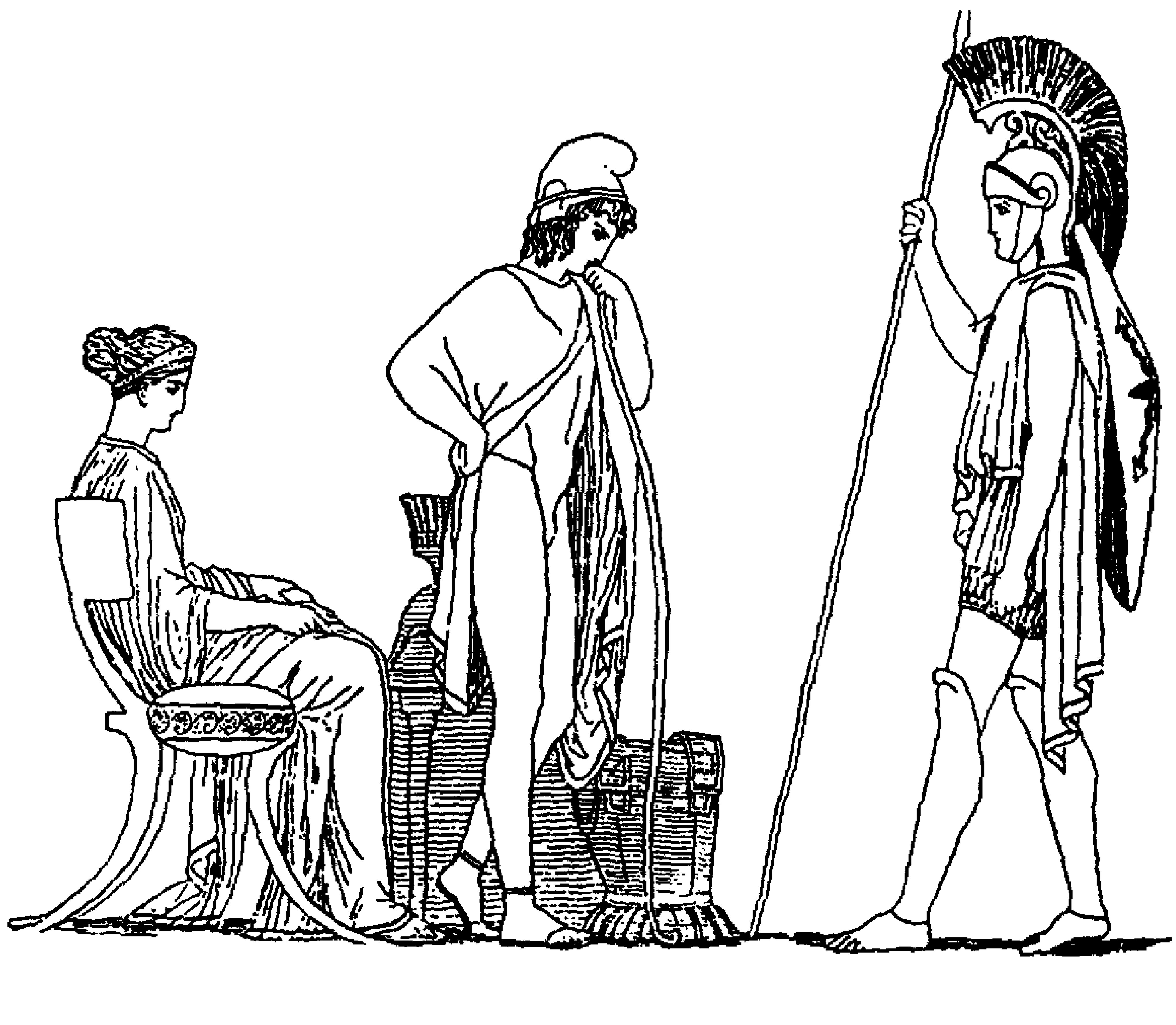
إله محلى فى فرجيا (شمال غرب تركيا) . تقول الأسطورة أنه أنزل المنى على صخرة فأنسل كائنات خنثوية (لها أعضاء الذكورة والأنوثة معاً) ثم اتحد بعد ذلك مع كبير الآلهة زيوس .

باباتوانوكو
Papatwanoko

الإلهة الأم فى أساطير بولينيزيا . وتقول الأسطورة إنها فى البداية كانت تدور فى الليل الكونى متخذة شخصية « تى ـ بو » ثم



باراشو راما



هكتور يؤنب باريس

أصبحت إلهة الأرض . وتقول أسطورة أخرى إنها أنسلت مع إله السماء مولوداً هو أتيا Atea .

بافيا Paphia

اسم لإلهة الجمال والجنس « أفروديت» عندما كانت تعبد فى « بافوس Paphos » .

الإلهة البافيانية
Paphian Goddess

اسم للإلهة أفروديت عندما تكون إلهة الحب الجنسى . حتى أصبحت كلمة Paphian تعنى الجماع الجنسى وما يشير الشهوة . كما تعنى الحب المحرم أو غير المشروع . وهى تطلق أيضاً على البغى .

بافوس
Pahphus

١ ـ ابنة بجماليون وجلاطيا (راجع) التمثال الذى نحته ، ثم نفخت فيه الإلهة أفروديت الحياة ، وأحالته امرأة .

٢ ـ بافوس اسم لمدينة تقع فى الجنوب الغربى لجزيرة قبرص ، وقد عرفت به الجزيرة بأسرها أحياناً . وتقول الأسطورة إن إفروديت عندما خرجت من الماء نزلت فى هذه الجزيرة التى ازدهرت فيها عبادتها على وجه الخصوص .

بابسوكال Papsukal

إله سومرى هو رسول الآلهة أو حارس البوابة فى مجمع الآلهة ، ورغم أن الاسم سومرى غير أنه لم يذكر إلا فى الكتابات الأكادية المعروفة لنا الآن ـ ورد اسمه فى ملحمة هبوط عشتار إلى العالم السفلى .

برامسافا (الحصان العظيم)
Paramasava

إله فى الديانة البوذية (بوذية المهايانا) تصوره الآثار الفنية بأربعة أرجل . اللون المفضل عنده اللون الأحمر . ورموزه : القوس رأس الحصان . واللوتس .

بارامشتهين
(الذى يقف فى أعلى مكان)
Parameshthion

اسم يطلق فى الأساطير الهندوسية على الآلهة .

Paramita باراميتا

اسم لإله فلسفى فى الديانة البوذية . وهو ينطبق على واحد من مجموعة الاثنى عشر .

باراسوراما
Parasurama

تجسيد للإله فشنو فى الديانة الهندوسية

وهو التجسيد السادس (انظر أيضاً راما Rama) ـ وهى الصورة التى أنقذ فيها العالم من مجموعة من المقاتلين الطغاة . وكان راما ابن أحد الحكماء . أصبح رامى سهام موهوباً . وعرفاناً بالجميل ذهب إلى جبال الهملايا واستقر هناك مكرساً نفسه لخدمة الإله شيفا . وهكذا أصبح راما بطل الآلهة فى الحرب ضد الشياطين ، ومكافأة له أهدته الآلهة فأساً فأصبح اسمه « راما صاحب الفأس » وفى أسطورة أخرى أن الإله فشنو اتخذ صورة «باراسوراما » ليتخلص من الحكام المستبدين فى العالم .

وقد ظهر هذا التجسيد فى صورة بشرية لشخص يمسك الفأس بيده اليمنى .

باران ـ جا Pran- Ju

سيف إله العاصفة أندرا فى الأساطير الهندوسية .

باركاى Parcae

ثلاث ربات للقدر فى الأساطير اليونانية والرومانية . وهن بنات أربيوس ونكيس . أولهن اتربوس (راجع) التى تحمل مقصاً تقص به خيط الحياة . والثانية كلوتو تحمل مغزلاً تغزل به خيوط الحياة . والثالثة لاخسيس ومهمتها قياس المسافة الزمنية لعمر الإنسان (راجع) .

باريكاكا
Pariakaka

الإله البطل فى أساطير هنود الساحل الغربى لبيرو . وقد رواها قس كاثوليكى رومانى .

كان هناك طوفان عظيم ، ووضعت خمس بيضات على قمة الجبل ، خرج منها خمسة صقور تحولوا إلى بشر هم باريكاكا وإخوته . وقد قاموا بعمل أشياء رائعة كثيرة .

ولقد أراد باريكاكا أن يجرب قوته مع إله الشر ، فذهب يبحث عنه ، كانت قوة البطل تتركز فى الرياح ، والمطر ، والطوفان فى حين أن قوة إله الشر تتركز فى النار . وقد تخفى البطل فى زى رجل فقير ، ومرَّ باحدى القرى . لكن لم يرحب به سوى سيدة عجوز أحضرت له شراب الشيشا Chicha . ولهذا السبب فقد دمر البطل القرية عن بكر أبيها ، بحيث لم يبق سوى المرأة العجوز ، وقد استخدم البطل فى تدميرها المطر والطوفان ، وقد هزم إله الشر فى النهاية ، وأجبره على الفرار فى غابات الأمازون .

غير أن هذا الإله الماكر تظاهر فقط أنه يدخل الغابة . لكنه لم يدخلها حقاً بل أحال نفسه إلى طائر حطَّ على قمة الجبل . وهنا اشترك الاشقاء الخمسة لباريكاكا فى ضرب الجبل بالصواعق والعواصف ، فاضطر إله الشر إلى الهروب مرة أخرى . لكنه خلف

وراءه هذه المرة ثعباناً ضخماً برأسين أحاله البطل إلى صخرة . ويعتقد بعض الباحثين أن هذا البطل هو إله الماء ، أو أحد الجبال التي ألّهها الناس لما يفيض منها من جداول وأنهار .

باريس Paris

الابن الثاني للملك بريام ملك طروادة وزوجته هيكوبا (راجع) في الأساطير اليونانية ، وهو الأمير الطروادي الذي خطف هلين الجميلة ، مما تسبب في حرب طروادة . ولقد استشير العرافون في أمره قبل ولادته ، فتنبأوا بأن الطفل المنتظر سوف يتسبب في يوم من الأيام في دمار طروادة . وما إن ولد باريس حتى اهتم والده بهذه النبوءة ، فسلّم الطفل إلى أحد الخدم ليتخلص منه . لكن هيكوبا كانت أرقى من زوجها ، فأخفت الطفل ثم عهدت به إلى بعض رعاة جبل إيدا . وما لبث الراعي الصغير أن اشتهر بجمال طلعته وذكائه وبراعته ، وأحبته الحورية اينونا Oenone فتزوجها ، وهي التي هجرها بعد ذلك . في ذلك الحين تشاجرت الإلهات الثلاث : هيرا وأفروديت ، وأثينا حول التفاحة الذهبية (تفحة الشقاق) حول أحقية كل واحدة للتفاحة التي كُتب عليه « إلى الأجمل » واختار زيوس باريس للحكم في هذا النزاع الذي حسمه بأن أعطى التفاحة إلى أفروديت التي وعدته أن تزوجه أجمل نساء العالم «هلين » (راجع تفاحة الشقاق) . عاد باريس إلى طروادة وأظهر لوالده القماط الذى كان ملفوفاً به ، فطرح الملك فكرة النبوءة جانباً ، واستقبل ابنه بترحاب ، ومضى به إلى القصر . وبعد فترة بعث به إلى بلاد الإغريق بحجة تقديم القرابين إلى أبوللو ، وهو يقصد في الحقيقة أن يتسلم تركه عمته هسيونا . وأثناء هذه الرحلة وقع باريس في غرام هلين وخطفها . مما تسبب في اندلاع الحرب لاستردادها ، وقاتل باريس خلال الحرب ببسالة حتى أنه قتل أخيل بطل الأبطال . وإن كان البعض يتهمه بالتخاذل لأنه كان يترك أرض المعركة ليعود إلى القصر ليمارس الجنس مع هلين !

وفي النهاية يصيبه سهم مسموم من فيلوكتيتس ، ويطلب باريس من رجاله أن يحملوه إلى زوجته الأولى « اينونا » الحورية التي كان قد هجرها . لكنها ترفض أن تنقذ حياته ، لكنه عندما يموت تقتل نفسها . ويظهر باريس في إلياذة هوميروس . وفي فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الأول ــ والكتاب السابع) وأفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثاني عشر) والبطلات (١٦ و١٧ وعند وليم موريس « موت باريس » في «الفردوس الأرضي » والشاعر تنسون « حلم النساء الجميلات » .

باريكارا ـ فزيتا
Pariskara- Vasita

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية ، وهى واحدة من مجموعة الإلهات الاثنى عشرة Vasitas التى تجسد نظم الحياة الروحية . اللون المفضل عندها : اللون الأصفر ، ورموزها مجموعة من الجواهر .

بارجانيا
Parjanya

إله المطر فى الديانة الهندوسية . حل محله الإله أندرا إله العاصفة فى البوذية المتأخرة .

بارنا سافارى
Parna- Savari

إلهة فى بوذية المهايانا . واحدة من فيوضات بوذا المنتظر . وهى معروفة ، بصفة خاصة ، فى الشمال الغربى من الهند .

بارناسوس (البرناس)
Parnassus

جبل قرب دلفى فى الأساطير اليونانية شمال غرب أثينا مقدس عند الإله أبوللو ، وربات الفنون ، والإله ديونسيوس . وتوجد فى منحدر الجبل عرافة أبوللو الشهيرة . وبعد الطوفان رسا زورق دوكاليون (الإنسان الأول) على منحدر الجبل . ولقد رسم روفائيل وبوسان وغيرهما موضوع أبوللو وربات الفنون وقد استخدم الجميع الصور المستمدة من كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » .. وفيما بين ١٨٦٠ و ١٨٧٦ نشر مجموعة من الفنانين الشبان حولية بعنوان « بارناسوس الحديث » عبروا فيها عن حبهم للفن اليونانى والإغريقى.

البقدونس Parsley

عشب ارتبط فى طقوس الأساطير اليونانية والرومانية بالموت والقيامة . كما كانوا يزينون قبورهم بأكاليل من البقدونس . والتعبير اليونانى الذى يقول عن شخص ما « إنه قريب من البقدونس » يعنى أنه قريب من الموت . وتقول الأسطورة اليونانية إن أعشاب البقدونس انبثقت من دم البطل « أخيموروس Achemorus » عندما قتلته الحيّة العظيمة . وأقيمت الألعاب اليمنية على شرف البطل «اخيمورس » فى سباق بالجرى بالعربات ، والخيل والأقدام والمصارعة وغيرها ، وكان الفائزون يكللون بتاج من البقدونس . وهى تربط بين هذا النبات وبين الحب الجنسى . وفى التراث العشبى الإنجليزى كانوا يعتقدون أن الأطفال يعثرون عليهم فى فراش من البقدونس .

بارتينيا Parthenia

اسم آخر للإلهة أثينا فى الأساطير اليونانية بوصفها زعيمة الإلهات الثلاث العذارى : أثينا ، آرتميس ، وهستيا . وهناك أسطورة تقول إن بارتينيا هو اسم آخر للإلهة هيرا .

بارثينيوم
Parthenium

الجبل الذى تركت عليه الصيادة العذراء أتلانتا بعد ولادتها فى العراء لتموت . حيث كان أبوها ـ ملك أركاديا يريد ابنا ليكون وليا للعهد . غير أن الربة آرتميس حمت الطفلة بأن أرسلت لها دبة ترعاها وتغذيها حتى كبرت (راجع : اتلانتا Atlanta) .

بارثينيوس Partheni

١ ـ شقيق بانديون (راجع) أصيب بالعمى .

٢ ـ نهر كانت الإلهة آرتميس تحب أن تستحم فيه .

٣ ـ جبل فى أركاديا شهير بما فيه من سلاحف . ولد عليه تلفوس ابن هرقل .

البائنون
Parthenon

معبد الإلهة أثينا فى أعلى جبل الاكروبول فى أثينا . أنشئ فيما بين عام ٤٤٧ وعام ٤٣٢ قبل الميلاد فى عهد بيركليس . ووضع تصميمه على الطراز الدورى المهندس المعمارى اليونانى اكتيتوس Acteus وباشراف النحات « فيدياس » وهو يعتبر أروع نماذج فن العمارة الإغريقية . وهو يحوى التمثال الشهير للإلهة أثينا من الذهب والعاج الذى نحته فيدياس : فيه الوجه ، والحنجرة ، والذراعان والقدم من العاج . أما الملابس والدرع فمن الذهب . وارتفاع التمثال ٤٢ قدماً .

بارثنوبى
Parthenope

واحدة من السيرينات فى الأساطير اليونانية ابنة أخيلوس ، وكاليوبى ، وشقيقة «ليجيا » و « لوكوزيا » ـ أغرقت نفسها بعد أن فشلت فى إغراء أوديسيوس ليلقى حتفة . روى قصتها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الثانى عشر) .

بالينوس (العذراء)
Parthenos

لقب كثيراً ما يُطلق على أثينا فى الأساطير اليونانية بوصفها الإلهة العذراء ، لكنه يُطلق أيضاً على الإلهات الأخريات . ومعبد البائنون المقام على أعلى قمة

الأكروبول فى أثينا مخصص للإلهة أثينا ـ البارثينوس أى العذاء ، (راجع) ثم تحول المعبد إلى كنيسة مسيحية مخصصة « للعذراء مريم » .

بالينوبيوس
Parthenpeus

ابن هيبومتنر وأتلانتا ، وتقول بعض الروايات إنه ابن ملياجر وأتلانتا .

الحجل Partvidge

طائر من فصيلة التدرجيات ، ومن رتبة الدجاجيات . متوسط الحجم ممتلئ الجسم ، قصير المنقار والذيل . كان فى الميثولوجيا اليونانية رمزاً للخصوبة . وكان مقدساً عند الإلهة أفروديت ، وكبير الآلهة زيوس . وكان المعتقد فى التراث الشعبى العبرى أن أنثى الحجل تقوم بسرقة بيض الطيور الأخرى لتحضنها ، كما جاء فى سفر أرميا « حجلة تحضن ما لم تبض ، محصّل الغنى بغير حق» (الإصحاح السابع عشر : ١١) . فى حين أن أعمال القديس يوحنا تنظر إلى هذا الطائر على أنه يرمز إلى الروح . فى الوقت الذى نظر فيه القديس أميروز إلى هذه الطائر على أنه رمز إلى الشيطان . وانعكس تصوره فى القرن الثانى عشر . حيث كانوا يستشهدون بهذا الطائر على ماله من « عادات جنسية سيئة » : فذكر الحجل يعاشر الذكر الآخر .

باروكستى (الرائع)
Paruksti

إله الرعد والعاصفة فى ميثولوجيا هنود أمريكا الشمالية ، وينظرون إليه على أنه واهب الحياة ، وهو الذى يحدد القوى الموجودة على الأرض .

باسيفاى Pasipalae

ابنة إله الشمس هليبوس وبرسيس ، فى الأساطير اليونانية ، وشقيقة آيتى ، وكيركى ، وزوجة الملك مينوس ملك كريت ، وأم أكاكاليس وأندروجيوس ، وأريان ، وكاتريوس، ودوكاليون ، وجلاوكوس ، وفيدرا وهى أيضاً أم المينطور من الثور الأبيض .

وتقول الأسطورة : إن الملك مينوس ملك كريت سأل الإله بوزيدون أن يعطيه ثوراً ضخماً ورائعاً لكى يضحى به ، فأرسل له الإله ثورا أبيض ناصع البياض . غير أن مينوس أعجب بالثور ، ولم يشأ أن يضحى به للإله واحتفظ به فى حظيرته ، وضحى بثور آخر . غير أن الإله بوزيدون غضب لهذا العمل ، وأراد أن ينتقم منه ، فجعل باسيفاى ـ زوجة الملك ـ تقع فى غرام الثور وتشتهى مضاجعته فطلبت من الفنان الماهر ديدالوس (راجع) أن يصنع لها نموذجاً خشبيا للبقرة تتخفى بداخلها ، فينخدع الثور ويضاجعها . وقد تحققت رغبتها ، وأنجبت من الثور مخلوقاً



عيد الفصح



القديس باتريك

شائهاً سُمّى « المينطور » نصفه ثور ونصفه إنسان ، وهو يتغذى على لحوم البشر ، وبهذا بنى له ديدالوس اللابيرنت (المتاهة) ليعيش فيها .

عيدالفصح
Passover

عيد عند العبرانيين ، فى الديانة اليهودية ذكرى تحررهم من الرق فى مصر ، وهو يبدأ من الخامس عشر من شهر نيسان (مارس - إبريل) وهو أحد ثلاثة أعياد موسمية رئيسية عند اليهود ، والاثنان الآخران هما : عيد العنصرة Shavouth (فى اليوم الخمسين بعد عيد الفصح اليهودى) . والثانى هو عيد الحصاد Sukkot أو عيد المظلة Feast of Booths وهو يبدأ فى الخامس عشر من شهر تشرين ، وهو استعادة لذكرى المأوى المؤقت الذى كان يقيمه اليهود أثناء التيه فى البرية .

ولقد روى سفر الخروج تفاصيل هذا العيد فى الإصحاح الثانى عشر حتى الإصحاح الخامس عشر . ففى أول اكتمال للقمر فى الشهر الأول من فصل الربيع تبدأ الطقوس بذبح حمل أو جدى عند الشفق ، ثم يؤكل فى وجبات جماعية فى منتصف الليل مع فطير غير خامر ، وأعشاب مرة . على أن يتم ذلك كله على عجل . وبشرط أن تدفن بقايا الأكل قبل شروق النهار ، وما إن يتم ذبح الحمل أو الجدى حتى تؤخذ حزمة من نبات الزوفا (نبات عطرى الرائحة) وتغمس فى دمه وترش منها قطرات على عتبة كل بيت .

بارشفا Parshva

أول مُخلّص فى الديانة الجينية التى تؤمن بوجود أربعة وعشرين مخلصاً .

بطالا Patala

اسم جمع فى الأساطير الهندوسية للمنطقة الدنيا فى العالم السفلى التى تتألف من أتالا ، وسوتالا ، وفيتالا ، وتاتالا ، ورستالا ، وبطالا . فإنْ قُورنت بطالا بمعظم مناطق العالم السفلى لكانت منطقة مليئة بالإشباع الحسى لا العقاب .

القديس باتريك (الرجل النبيل)
Patrick. St

القديس باتريك (٣٨٥ - ٤٦١م) رسول مسيحى إلى إيرلنده . يُحتفل بعيده فى ١٧ مارس . ولقد كتب تاريخ حياته فى كتاب أطلق عليه « اعترافات القديس باتريك» اعتبره معظم الباحثين حقيقياً وأصيلاً . وهو يخبرنا فى هذا الكتاب أن أباه كان جابى ضرائب للرومان ، وأنه كان يعيش مع أسرته فى مزرعة تكثر الإغارة عليها من القراصنة

وهو فى السادسة عشرة من عمره . واختطفه هؤلاء القراصنة وأخذوه إلى أيرلنده حيث باعوه عبدا ، لكنه استطاع أن يهرب ويعود مرة أخرى إلى أهله فى انجلترا . ثم ترك انجلترا إلى فرنسا لدراسة اللاهوت ، وتدرج فى الرتب الكهنوتية حتى وصل إلى مرتبة الأسقف وأرسل إلى أيرلندة لهداية أهلها إلى المسيحية ، وهناك حكيت عنه الكثير من الأعمال الخارقة . منها أنه طرد جميع الثعابين من ايرلندة ، وقذف بهم إلى البحر ، وعندما رفضت حيّة أن تطيعه أعد لها صندوقاً وطلب منها أن تدخله ، وما أن دخلته حتى أغلق عليها الصندو ق ، وألقى به فى البحر .

باتركلوس (مجد الأب)
Partroctus

ابن مينوتيوس Menoetius ملك لوكريس وسثينليا Sthenele والحبيب الذكر لأخيل . قتله البطل الطروادى هكتور فى حرب طروادة ، فقتله أخيل ، بدوره ، فى ثورة انتقام ، وضحى باثنى عشر نبيلاً طروادياً فى جنازة باتركلوس . وتقول أساطير يونانية متأخرة إن الرماد المتخلف من جثته امتزج مع الرماد المتخلف من جثة أخيل . ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الثالث والعشرون) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

القديس بولس (٥ ـ ٦٧م)
Paul, St

أحد دعائم الكنيسة الميسيحية القدامى ، ورسول الأمم فى العهد الجديد ، وراعى الكثير من المدن ، ومنها مدينة لندن .

كان بولس ، فى الأصل ، مواطناً يهودياً من طرسوس بآسيا الصغرى ، واسمه الأصلى شاؤول ، من أهل مدينة غير دينية هى مدينة كيلكية .

(أعمال الرسل ٢١ : ٣٩) وذلك يفسر إلمامه التام باللغة اليونانية . وقد اكتسب المواطنة الرومانية بحق المولد . كان يهودياً متعصباً ، اضطهد المسيحيين بقوة . تلقى تعليمه فى المنزل قبل أن يسافر إلى أورشليم ليجلس بين يدى الحاخام الفريسى جماليل Gamaliel . كلف من قبل رئيس الكنيس بالذهاب إلى دمشق لمقاومة المسيحية (عام ٣٥) وفى طريقه رأى بغتة نورا ساطعاً هابطاً من السماء . وسمع صوتاً يقول له « شاؤول، شاؤل : لم تضطهدنى ؟ فقال من أنت يا سيد ؟ فأجاب الصوت : أنا يسوع الذى تطهده » (أعمال الرسل ٩ : ٣ ـ ٦) وأصاب شاءول عمى مؤقت ، وقال له المسيح ادخل المدينة وسيقال لك ماذا تفعل ؟ (٦) فذهب إلى دمشق ، حيث نزل عند المسيحيين ، وانخرط فى سلكهم (أعمال

الرسل ٩ : ١ ـ ١٩ و ٢٢ : ٣ ـ ٢١ و ٢٦ : ٩ ـ ٢٣) ورسالته الأولى إلى أهل كورنثوس (٩ : ٠١ و ١٥ : ٨) ورسالتـه إلى أهل غلاطية (الإصحاح الأول : ١٢ ـ ١٥) ورسالته الأولى ثيموثاوس (الإصحاح الأول : ١٣) ومنذ ذلك الحين سمى نفسه بولس وأصبح أنشط المبشرين بالمسيحية فى القرون الأولى ، طاف مع بعض رفاقه بالشرق الأوسط والعالم اليوناني ، واعظا وهادياً ، ومؤسساً للكنائس . وثار اليهود ضده ، وقبض عليه فى أورشليم عام ٥٧ بتهمة تحريض الشعب ، فسجن لمدة سنتين قبل أن يرسل إلى روما . حيث سجن سنتين كذلك قبل أن يحاكم وتثبت براءه ، ثم عاد يبشر فى جزيرة كريت، وزار الكنائس مثبتاً ومشجعاً . وأخيراً قبض عليه وسيق إلى روما . وحكم عليه بالإعدام . وصلب وقطع رأسه بالسيف ، لأنه رومانى . تتلخص آراؤه فى الرسائل التى كان يرسلها إلى تلاميذه فى روما وكورنثوس .. الخ والتى يتضمنها العهد الجديد . وتعتبر هذه الرسائل جزءاً لا يتجزأ من الكتاب المقدس المسيح (العهد الجديد) .

بوزانياس
Pausanias

رحالة وجغرافى يونانى . إزدهر فيما بين عام ١٤٣ وعام ١٧٦م . قام برحلات متعددة شملت بلاد اليونان وآسيا الصغرى ، وسوريا ، ومصر ، وأجزاء من إيطاليا ، ثم كتب «وصف بلاد اليونان » وهو يقع فى عشرة كتب ، أو أجزاء . والكتاب سجل ، للفن ، والأساطير ، والتاريخ ، والعادات الدينية فى بلاد اليونان .

بافور Pavor

اسم رومانى يطلق على فوربوس Pho-bos .

باكس Pax

إلهة السلام الرومانية ، وهى ابنة جوبتر وثيمس . وعلى الرغم من أنها وجدت فى الأساطير اليونانية ، فإنها كانت مبجلة بدرجة أكبر عند الرومان الذين أعدّوا لها « الطريق المقدس » فى روما الذى يجتازه المنتصرون . كما شيدوا لها فى روما معبداً ضخماً ، وقد قاموا بتشييده فى عهد الإمبراطور فسبار . فى حقول الإله مارس (إله الحرب) راجع . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة طيبة تحمل بإحدى يديها غصن الزيتون واليد الأخرى حزمة قمح .

السلام Peace

مسرحية كوميدية . كتبها الشاعر اليونانى أرستوفان .

الطاووس Peacock

الطائر المقدس عند الإلهة هيرا ، وقد وضعت المائة عين التى اشتهر بها العملاق أرجوس (راجع) فى ذيل الطاووس ، بعد أن ذبحه الإله هرميس بأمر من كبير الآلهة زيوس.

ويرمز الطاووس فى الأساطير البوذية إلى الغرور والزهو ، لكنه فى الوقت نفسه يرمز إلى الشفقة والرحمة . أما فى الأساطير الصينية فيرمز الطاووس إلى المرتبة ، والجمال ، والكرامة . وكان يمثل شعار أسرة « مينج » أما فى الديانة الهندوسية فالطاووس هو مطية الإله « براهما » ، وكاما وسكندا .

وفى الرمزية المسيحية كثيراً ما كان الطاووس يستخدم بوصفه العين الكلية للكنيسة ، وهى العين التى ترى كل شئ . كما أنه يرمز كذلك إلى خلود الروح ، طالما أنهم يعتقدون أن لحم الطاووس لا يتعفن ولا يتحلل . ولقد كتب القديس أوغسطين فى كتابه مدينة الله . يقول : « إنَّ الله الذى خلق الأشياء جميعاً ، قد وهب الطاووس لحماً لا يتعفن ولا يتحلل » . وفى بعض الأساطير أن الطاووس هو الذى يحرس بوابات الفردوس ليجعلهما يسقطان فى الخطيئة . وفى الاساطير أن الطاووس هو الذى يحرس بوابات الفردوس ، وأن الشيطان الذى أغوى آدم وحــواء تلبس هذا الطائر لكى يدخل الفردوس ليجعلهما يسقطان فى الخطيئة .

وفى الأساطير الفارسية أن طاووسين يواجه كل منهما الآخر ، يجلسان بجانب شجرة الحياة ، ويرمزان إلى الطبيعة المزدوجة للإنسان : طبيعة الخير والشر .

بدرو القاسى
(١٣٣٤ ـ ١٣٦٩)
Pedro The Cruel

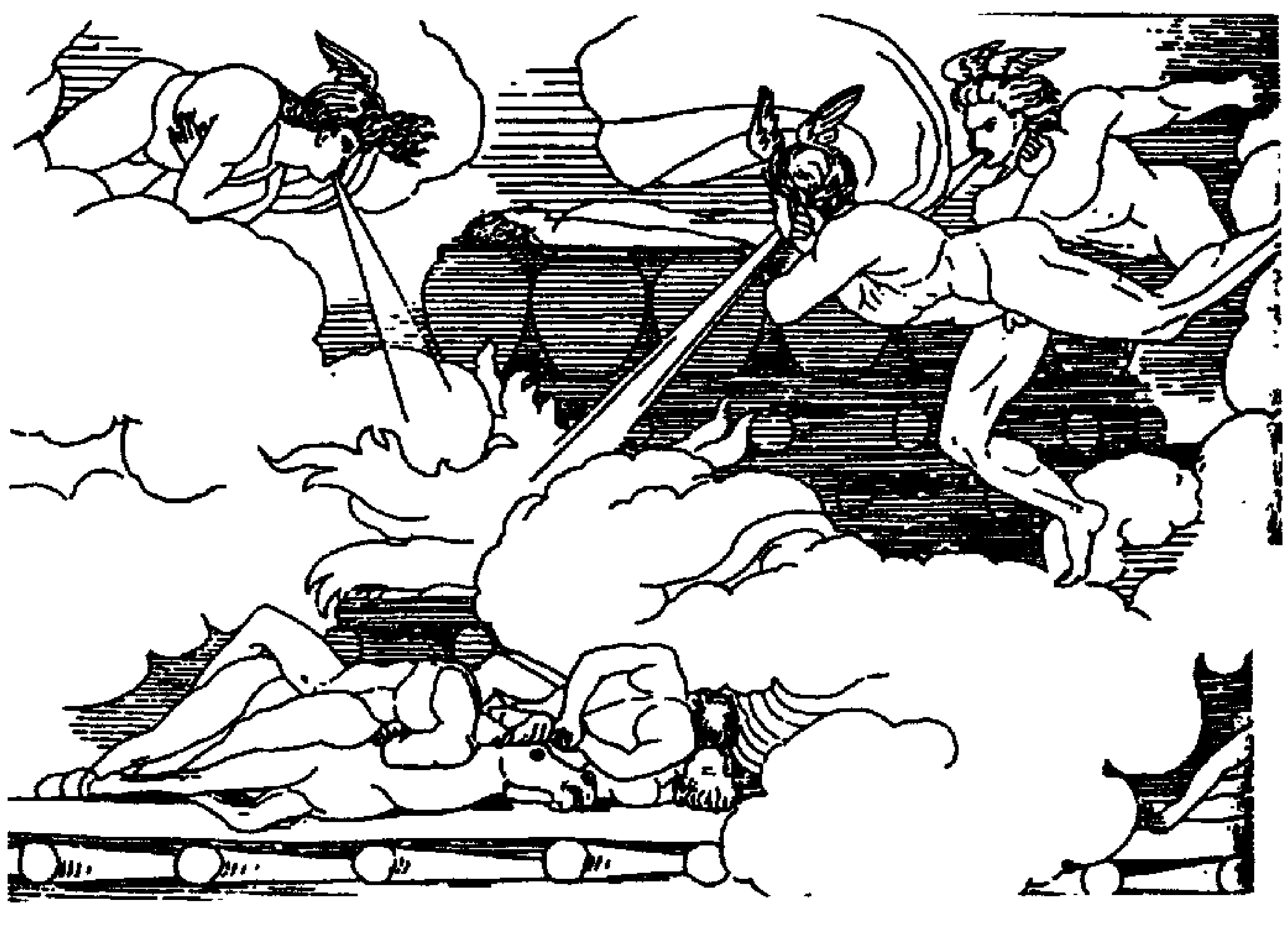
ملك ليون فى حكايات العصور الوسطى ظهر فى كثير من القصائد الغنائية الشعبانية . وكان محبوباً من الناس مكروهاً من النبلاء . وتنسب إليه الأسطورة أنه هو الذى قتل زوجته « الملكة بلانتشى » وقتل أيضاً أشقائها الثلاثة.

بيجاسوس
Pegasus

حصان مجنح فى الأساطير اليونانية انبعث من أم الجورجونة ميدوسا (راجع) عندما قطع البطل بيرسوس رأسها . ولقد أمسك « بللرفون » وهو بطل أغريقى آخر ـ بالحصان المجنح بعون من اللجام الذهبى الذى أعطته له أثينا عندما صادفت الحصان يشرب من نبع بريان . ولقد ساعد هذا الحصان البطل بللرفون فى قتل الوحش خميراً (راجع) وعندما لامست حوافر بيجاسوس الأرض انفجر نبع هيبوكرين . وهو النبع الذى



الحصان المجنح بيجاسوس



إعداد المحرقة لجثة باتروكلس

اعتبر ملهماً للشعراء . أما بللرفون فقد ركبه الغرور ، وأراد أن يصعد بالحصان المجنح إلى قمة جبل أوليمبوس ، غير أن بيجاسوس كان يعرف خطورة الفكرة عليهما معاً ، فطرح راكبه أرضاً وصعد إلى السماء ، وأعطاه كبير الآهة زيوس مكاناً هناك بين الكواكب . سميت باسم « كوكبة الفرس الأعظم . ذكره هوميروس في « الإلياذة » (الكتاب السادس) . وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) وملتون في « الفردوس المفقود » (الكتاب السابع) وشكسبير في « الملك هنرى » الجزء الأول ، وبوب في مقال في النقد « وشللر في « بيجاسوس » .

بكلو
Paeklo

اسم العالم السفلي في الأساطير السلافية ، أو أرض الموتى .

بيكو Peko

إله الشعير في الأساطير الفنلندية . وقد أعدّوا له صورة من الشمع تحتفظ بها كُل قرية لمدة عام . ويصنع في عيده نوع خاص من الجعة ، وتقدّم الصلوات إلى « بيكو ، إلهنا ، وراعى قطعاننا » لكى « يعتنى بجيادنا، ويحمى القمح من الثلوج ومن البرد ! » .

البيلاجية
Pelagianism

مذهب لاهوتى أنشأه الراهب البريطانى بلاجيوس . واعتبرته الكنيسة الكاثوليكية هرطقة عام ٤١٧م في عهد البابا انسونت الأول . وقد أنكرت البلاجية توارث الخطيئة الأصلية . بمعنى أن الانسان لا يرث خطيئة آدم ، وأنه يولد مطهراً من الإثم كشأن آدم قبل السقوط . كما أنكرت الحاجة إلى العماد ومؤكدة أنه إذا لم يكن المرء مسئولاً هو نفسه عن أعماله الصالحة والطالحة فليس ثمة ما يستطيع أن يحول دون انغماسه في الخطيئة .

بلاجيوس
(٣٥٤ـ٤١٨م)
Pelagius

راهب بريطانى مؤسس البيلاجية (راجع) أقام في روما ابتداء من عام ٣٨٠ تقريباً ثم غادرها إلى أفريقيا عام ٤١٠ ، ثم إلى فلسطين عام ٤١٢ . حرمه البابا من غفران الكنيسة ، واعتبره مهرطقاً عام ٤١٧ .

بيلى Pele

إلهة البراكين في أساطير بولينيزيا ـ هاواى ـ وتقول الأسطورة أن بيلى وصلت إلى هاواى من تاهيتى ، هاربة من شقيقتها التى أغوت

زوجها . وفى أسطورة أخرى أنها فرت هاربة من الطوفان . وفى أسطورة ثالثة تقول إنها فقط تحب الصلات والتجوال . وشقيقتها «هياكى» هى رفيقتها الملازمة لها .

بيلوس Peleus

أحد البحارة الأرجونت ، فى الأساطير اليونانية ، وزوج الحورية تثيس ، ووالد أخيل . وهو الذى ألقت إلهة الشقاق أريس Eris (راجع) فى عرسه بالتفاحة ، وكتبت عليها «إلى الأجمل» مما أدى إلى شجار الإلهات الثلاث : هيرا ـ وأثينا ـ وأفروديت . ثم تحكيم ، الأمير الطروادى باريس ، واندلاع حرب طروادة ، هومريوس الإلياذة (الكتاب التاسع) ويوربيدس «أندروماك» وأوفيد «مسخ الكائنات» (الكتاب الحادى عشر) .

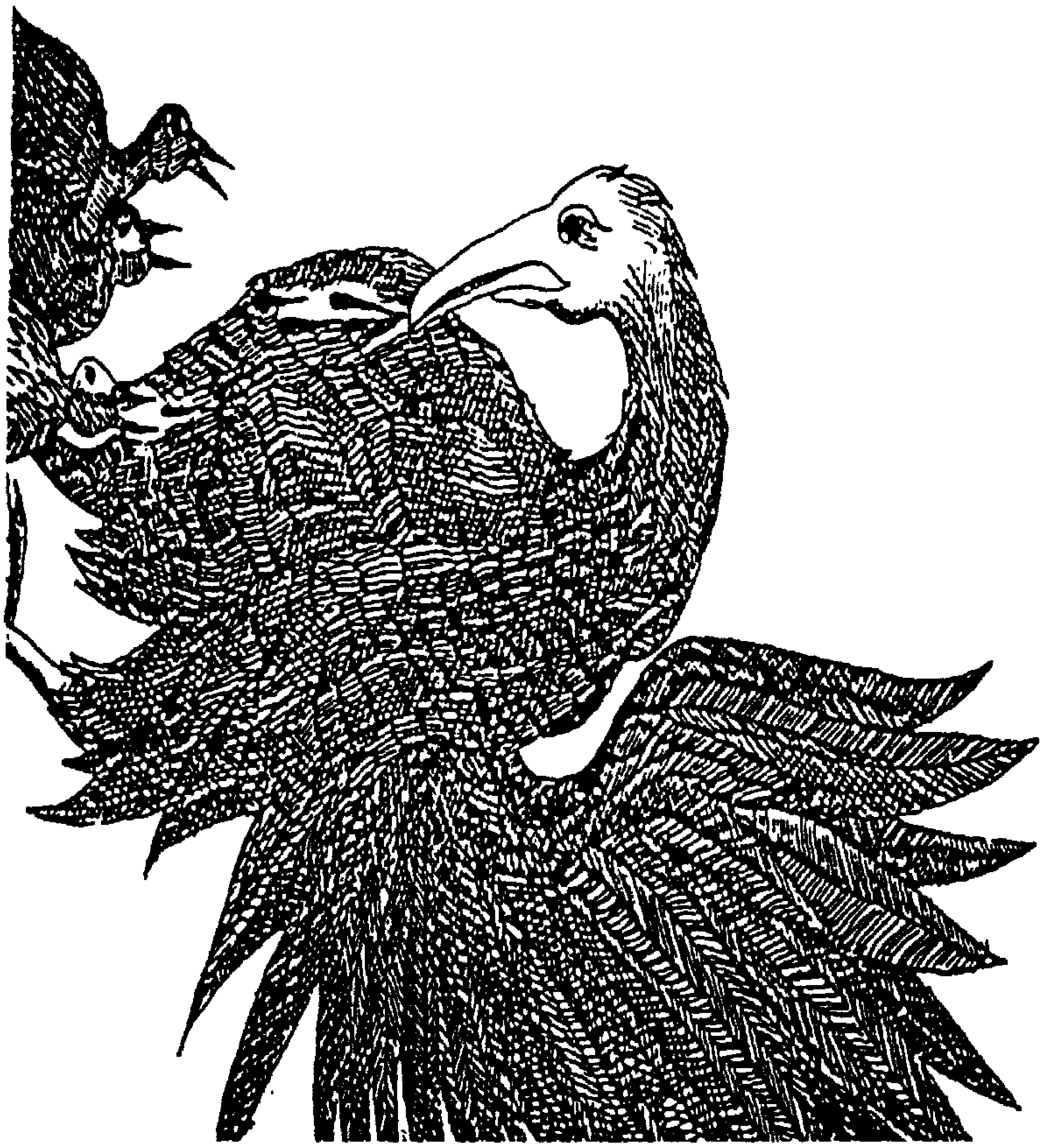
البجع Pelican

طائر مائى من الفصيلة البجعية . يعيش حول الأنهار والبحيرات وسواحل البحار . كانوا يعتقدون فى العصور الوسطى أن هذا الطائر يرمز إلى التقوى والورع والتضحية بالذات . وأنه بذلك يشير إلى السيد المسيح . ولقد كتب القديس «جيروم» يقول : «من المعروف أن البجع استطاع أن يسترد حياة صغاره التى ماتت من لدغ ثعبان . بأن نثر عليها قطرات من دمه» . ثم شرح القديس جيروم بقية القصة بقوله «إنّ هذا الثعبان هو الشيطان . وأن الصغار أو النسل هم الجنس البشرى الذى وقع فى الخطيئة . وأن البجع هو المسيح الذى نثر قطرات من دمه ليخلّص البشرية» ولهذا فإننا نجد دانتى فى الكوميديا الإلهية» يطلق على المسيح لقب «بجعتنا» .

بيلبوس Pelops

بطل فى الأساطير اليونانية . ابن تنتالوس «وديونى» ابنة أطلس «شقيق نيوبى ، ووالد آرتيوس . وثيست عندما كان طفلاً ذبحه والده وأعده فى وليمة وقدمه طعاماً للآلهة ليختبر ما إذا كانت سوف تتعرف على اللحم البشرى . ولم يأكل من هذا اللحم سوى الإلهة ديمتر التى كانت فى حالة حزن وحداد لفقدانها ابنتها برسفونى ، فأكلت قطعة من عظم الكتف ، وقد أعاد الإله هرميس الجسد إلى الطفل كما هو ، وكست الإلهة ديمتر مكان عظم الكتف بالعاج (وهو الجزء الذى أكلت منه) .

وعندما شب «بيلبوس» وأصبح رجلاً أحب «هيبوداميا» وكان عليه لكى يظفر بها أن يفوز فى سباق العربات ضد والدها ، وقد فاز برشوة سائق عربة الوالد لكى يزيل جزءاً من المحور الذى ترتكز عليه العجلة . وبعد فوزه، قتل بيلبوس السائق المرتشى . ربما لكى لا يدفع له ، أو ـ وهو الأرجح ـ حتى



البجــــع

يسكت الشاهد الوحيد على جريمته . وقد ألقاه بيلبوس فى المحيط ، ولهذا سُمّى «ميرتون» ولقد روى قصته بندار ، وأبوللونيوس، وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وتظهر الاستعدادات لسباق العربات على الجانب الشرقى من معبد زيوس فى أولمبيا .

بنانجا Penanngga

المرأة الغولة ـ جثة إمرأة تخرج ليلاً بين القبور لتمتص دماء الأطفال الأحياء وهم نيام فى أساطير الملايو ، وهى فى الغالب امرأة ماتت فى سن الطفولة ثم عادت إلى الحياة مرة أخرى لتعذب الأطفال الصغار بوجهها المخيف وأحشائها الخارجة من بطنها .

بينات
(الغرفة الداخلية ـ المخزن)
Penates

آلهة البيت فى أساطير الرومان وكانت فى الأصل أرواح الموتى . التى تقدسها الأسرة . وكانت الأسرة تختار حسب رغباتها آلهتها البيتية من بين كبار الآلهة أو عظماء الأسلاف أو الرجال المؤلهين ، وكانت هذه الآلهة يرثها الأبناء عن الآباء . ويفردون لها مكاناً خاصاً فى كل منزل ، أو على الأقل يعدون لها ركناً منعزلاً يضعون فيه تماثيل لهذه الآلهة التى أصبحت تعدّ نوعاً من التمائم فى البيت ، كما يعدّون ، فى الأعم الأغلب ، مذبحاً أو محراباً .

بنلوبى
Penelope

زوجة أوديسيوس المخلصة فى أساطير الإغريق ابنة إيكاريوس Icavius وبريبويا Per-ibea وأم تليماك . سعى إلى الزواج منها الكثير من أمراء اليونان لما اشتهرت به من جمال رائع . ولكى يتجنب أبوها المشاحنات التى قد تثور بين الراغبين فى زواجها أجبرهم على التنافس من أجل الفوز بها فى مباريات نظّمها لهم ، وفاز أوديسيوس فى هذه المباريات فتزوجها . وطوال العشرين السنة التى غابها زوجها فى حرب طروادة ، وفى رحلة العودة حافظت بنلوبى على عهده بأمانة وإخلاص ، ولم ينل منها إلحاح الطامعين فيها من الخُطّاب الذين أقاموا فى فناء منزلها. وكانت تماطل فى الرد عليهم بأنها عندما تفرغ من النسيج الذى تغزله على النول لكى تجعله كفناً يلف جثمان والد زوجها لائيرتس Laeretes حين يموت . وكانت بالليل تنقض ما غزلته بالنهار . وهكذا تذرعت بهذه الحجة ثلاث سنوات دون أن تفرغ من إتمام هذا النسيج ، ومن ثمّ كان التعبير القائل : «كالتى نقضت غزلها » يقال عن الأعمال

التى يباشرها الإنسان دون توقف ولا ينجزها أبداً .

وأخيراً بعد ثلاث سنوات خانتها إحدى وصيفاتها ، وأفشت سرها ، فاضطرت إلى الانتهاء من غزلها . وكانت الآلهة أثينا تقف بجوارها وتحميها ، وتصون زوجها ولهذا أشارت عليها أن تقول لخطابها إنها سوف تتزوج مَنْ يستطيع أن يضع الوتر فى قوس أوديسيوس العظيم ، ويطلقه خلال صف من فئوس برأسين فى هذه الأثناء يصل أوديسيوس ويتخفى فى زى شحاذه ، ويقوم بوضع الوتر فى القوس . فتتعرف عليه زوجته ، ويقتل الخطاب .

وتعد بنلوبى نموذجاً للزوجة الوفية المخلصة ، ومثالاً لفضيلة الأنثى . عرض قصتها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السادس عشر والسابع عشر) وأوفيد فى «البطلات »(١) .

بنثزيليا
Penthasila

ابنة الإله آريس وأوتريرا ، فى الأساطير اليونانية ، وهى واحدة من الأمازونات (وتقول الأسطورة إنها كانت ملكة الأمازونات) قاتلت فى حرب طروادة إلى جانب الطرواديين بعد أن قتل أخيل البطل هكتور . غير أن أخيل قتلها بحربته . وعندما رأى ما عليها من جمال مفرط حزن عليها حزناً شديداً ، وأعاد جثتها إلى الملك بريام لكى يعدّ لها جنازة تليق بمقامها . وتروى الأسطورة أن أحد أصدقاء أخيل واسمه ثرستيس Thersites كان يداعبه ويسخر منه لأنه قتلها ، فاغتاظ أخيل وقتل صديقه فى ثورة من الغضب . روى قصتها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الأول) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) .

بنثيوس (الحزن)
Pentheus

ملك طيبة فى الأساطير اليونانية ابن أخيون وأجيف رفض بنثيوس عبادة ديونسيوس، وقد قتلته الباخيات عندما بثّ الإله فيهن روح الجنون والغضب ، فقد حسبنه خنزيراً برياً ، فمزقته إشلاء . وقد كان أول من هوجمت هى أجيف أو بابنثيوس ثم الملك نفسه ، وشقيقته « اينو » و « ايتونو » ، ذكر القصة يوربيدس فى مسرحية « الباخيات أو عابدات باخوس » وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب الرابع) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث) .

بفريدو
Pephredo

واحدة من الساحرات الثلاث الوقورات ،

فى الأساطير اليونانية ، هن بنات سيتو Ceto وفورسيس أبناء إله المحيط أوقيانوس ، ويطلق عليهن اسم جريا Graea (راجع) والأخريان هما دينو Dino وانيو Enyo أعطت معلومات للبطل برسيوس عن مقر اقامة الجورجونات شقيقاتهن .

بيراهيرا
Perahera

احتفال فى الديانة البوذية يقام على ضوء الشموع فى شهر أغسطس من كل عام فى مدينة كاندى Kandy حيث يحمل جزء من بقايا سنة بوذا على فيل يدور حول المدينة ثم يعود أدراجه .

بيرديكس (الحجل)
Perdix

بطل قومى فى الأساطير اليونانية ومخترع أثينى . فهو الذى اخترع المنشار ، واخترع الفرجار ورسم دائرة كاملة . وكان قد ذهب ليتعلم عند خاله ديدالوس (راجع) . وقد تحركت الغيرة فى قلب ديدالوس . فألقى بابن أخته من فوق قلعة أثينا ، ثم افتعل جلبة توحى أن الفتى قد سقط قضاء وقدراً . غير أن الإلهة باللاس حامية العباقرة ، سرعان ما أمسكت بالفتى وهو يهوى وحولته الى طائر الحجل ، وكسته ريشاً ، وهو ما يزال معلقاً فى الفضاء ، ومنحته سرعة فى الجناحين وأخرى فى القدمين يستغنى بهما عن إعمال بديهته . وبقى اسمه يطلق عليه ويميّزه . فهو لا يطير عالياً . بل يحجل قريباً من الأرض . كما أنه لا يتخدعشه فى قمم الأشجار بل يبيض بين حزم الأغصان . فقد كان يخشى المرتفعات التى تذكره بسقوطه السالف .

برجاموس
Pergamos

وتكتب ايضاً برجاموم ، وبرجامون .

١ ـ مملكة يونانية قديمة شملت أراضيها الجزر والقسط الأعظم من آسيا الصغرى . بلغت أوج ازدهارها فيما بين عام ٢٦٣ وعام ١٣٣ قبل الميلاد .

٢ ـ مدينة فى الجزء الغربى من تركيا كانت عاصمةمملكة برجاموس القديمة .

بريندر
Periander

أحد الحكماء السبعة فى اليونان . وسياسى يونانى . وطاغية كورنثة (فيما بين ٦٢٧ ـ ٥٨٦ ق.م) عزز الحركة التجارية . وعرف بمناصرته أهل الأدب والثقافة والفن . ولعل ما نسب إليه من طغيان ناشئ عن قسوته فى معاملة نبلاء كورنثة . توفى عام ٥٨٦ ق.م .

برسفونى
Persephone

إلهـة العـالم السـفلى فى الأسـاطيـر اليونانية ، وكـان اسـمـهـا فيـمـا قبل الفتـرة اليونانية كورى Kove (راجع) ابنة الإلهـة ديمتـر وكـبـيـر الآلهـة زيوس . أراد بلوتو (هادس) إله العالم السفلى أن يتزوج برسفونى . لكن والدها رفض طلبه . وذات يوم بينمـا كانت برسفـونى تجمع الزهور ، جاء بلوتو مسرعاً على عربته التى يجرها أربع جياد سوداء ، وخطف برسفونى وأخذها معه إلى العالم السفلى . وجن جنون أمها « ديمتر » حتى أنها اقتلعت جميع نباتات الحياة من الأرض ، وقد خشى زيوس أن تموت الحياة بدون مساعدة ديمتر ، فأرسل الإله هرميس إلى العالم السفلى ليستعيد برسفونى ، لكنها كانت قد أكلت من فاكهة العالم الآخر ، ومن ثم أصبحت مضطرة للإقامة مع « بلوتو» فى مملكته ، أشهرا بعدد ما أكلته من حبات الفاكهة . وعادت برسفونى إلى أمها الأشهر الباقية ، فعادت معها الحياة والخضرة والنباتات إلى الأرض . ولهذا السبب أصبحت برسفونى إلهة الخصوبة وموت الخضرة وميلادها . وقد عُـبـدت باسم « كـورى » مع ديمتـر وديونسـيوس فى « أسرار اليوسس » ويصـور الفن اليونانى برسفونى على هيئة فتاة جميلة رموزها : قرن الوفرة ، وحزمة قمح ، والديك (رمز شروق الشمس) ذكها هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) وهزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » والترنيمات المنسوبة إلى هومـيـروس . وفـرجيل فى « الإنيـادة » (الكتابان الرابع والسادس) وأوفيد فى كتابه « مـسخ الكائنات » (الكتـاب الخـامس) والشاعر شللى « أنشودة برسفونى » والشاعر تنسون « ديمتر وبرسفونى » وسوينبرن «أنشودة الى برسفونى » وأندريه جيد .. الخ .

برسيوس
Perseus

بطل فى الأساطير اليونانية ، ابن كبير الآلهة زيوس وداناى . عندما كان بيرسيوس طفلاً حذرت النبوءة جد أكريسيوس Acrisius أن هذا الطفل سـوف يقـتل عندما يكبر . فوضع الجد بيرسيوس وأمه داناس فى صندوق من الخشب وألقى بهما فى البحر . وألقت بهما الأمواج على الشاطئ فعثر عليهما فى جزيرة سيرقيوس صياد سمك اسمه ديكتس ، فـأخـذهـمـا ومـضى بهـمـا لتـوه إلى الملك بوليـدكـتس الذى احـتـفى بهـمـا واعـتنى بالطفل. وعندما أصبح بيرسيوس شاباً ، كان الملك بوليـدكـتس قـد أصبح مـغـرمـاً بالأم «داناى» وأراد الزواج منها ، لكنها رفضت . وقد ظن الملك أن سبب رفضـها هو الابن ، لهذا سعى إلى إبعاده عن البلاد فأرسله ليأتى

له برأس الجورجونة « ميدوسا » معتقداً أنه سوف يموت فى هذه المهمة . غير أن بيرسيوس ابن كبير الألهة زيوس كان محبوباً لدى الآلهة ، فأعطته الإلهة أثينا درعها ومرآتها . ومن هاديس خوذته ومن هرميس جناحيه .. الخ ، وبفضل أسلحته الإلهية هذه استطاع بيرسيوس أن يوفق فى مهمته ، وأن يهزم الجورجونة ويقطع رأسها . وخشية أن تصعقه عينا ميدوسا (وكانت تحيل كل مَنْ تنظر اليه حجراً) فقد وضع أمامه مرآة الإلهة أثينا . وجعل يحرك يده بتوجيهها ، فأسقط جسد الجرجونة ، وحمل الرأس منذ ذلك الوقت فى حملاته ، واستخدمها فى تحويل أعدائه الى حجارة . ومن الدم الذى سال من قطع رأس الجرجونة انبثق الجواد المجنح بيجاسوس (راجع) الذى طار به بيرسيوس فوق ليبيا ، وكانت نقطة الدم التى تسقط من هذا الرأس المشئوم تتحول إلى حيّة . وطار من ليبيا إلى موريتانيا إلى أثيوبيا حيث أنقذ الأميرة أندروميد من الوحش البحرى قبل أن يفترسها وتزوجها ، رغم ما حدث أثناء حفل الزفاف من مشاكل وكاد بيرسيوس يُقتل لولا أنه استعان برأس ميدوسا . وعاد إلى بلاد اليونان ومعه الأميرة الصغيرة ، لكنه لسوء الطالع قتل جدّه اكريسيوس Acrisius ، دون قصد منه ، بضربة من قرص الرماية فى الألعاب التى احتفل بها فى مناسبة جنازة بوليدكتس ، وهكذا تحققت النبوءة . وتقول الأسطورة إنه تسبب أيضاً فى موت بوليدكتس الذى أراد ذات يوم أن يعتدى على أمه داناى ، فلم يجد بيسيوس للدفاع عن أمه ، أسهل من أن يعرض عليه رأس ميدوسا . فحوله فى الحال إلى حجر . وقد تحول فى النهاية إلى كوكبة فى السماء تقديراً لأعماله . وتوجد قصة فى « المكتبة » لأبوللودورس وكتاب « أوفيد » «مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) ووليم موريس فى « الملك أكريسيوس » (وهو جزء من الفردوس الأرضى) وتشارلز كنجلسى «البطلات » وكذلك فى أعمال تنسون ، وبرادتنح ، وهوبكنز ، وأودين .

الفُرس Persians

مسرحية كتبها أسخيلوس وهى الوحيدة التى لم يكتبها صاحبها مستخدماً مادتها من الأساطير .

بيتاسوس Patasus

قبعة الإله هرميس المجنحة .

القديس بطرس
(الصخرة)
Peter, St.

أحد الرسل المسيحيين فى القرن الأول فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) توفى

حوالى عام ٨٤. وهو كبير رسل المسيح الاثنى عشر . تعتبره الكنيسة أول البابوات . كان صيّاد سمك ، وكان اسمه الأصلى سمعان Simon ولكن المسيح سماه : Cephas أى الصخرة ، ومن هنا جاء اسمه بطرس من اللفظة اللاتينية Petrus « فنظر إليه يسوع وقال : أنت سمعان بن يونا . أنت تدعى صفا الذى تفسيره « بطرس » (يوحنا الاصحاح الأول : ٤٣) هيمن على مقدرات الكنيسة طوال خمسة عشر عاماً بعد المسيح . لقى مصرعه فى عهد نيرون .

أما فى العهد الجديد فإننا نجد إنجيل متى يروى بداية القديس بطرس على النحو التالى : « وإذ كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل أبصر أخوين سمعان الذى يقال له بطرس ، وأندراوس أخاه ، يلقيان شبكة فى البحر ، فإنهما كانا صيادين . فقال لهما : هلم ورائى أجعلكما صيادى الناس . فللوقت تركا الشباك وتبعاه » (متى الإصحاح الرابع ١٨ ـ ٢٠) ولهذا فقد كان ينظر إلى بطرس باستمرار أنه أول الحواريين ، وأول الرسل فهو يظهر فى جميع الأحداث الهامة التى وقعت فى حياة المسيح ، فقد كان حاضراً عندما جاء رجل اسمه يايرس Jairus : « يطلب من يسوع أن يدخل بيته ، لأنه كان له بنت وحيدة لها نحو اثنى عشرة سنة ، وكانت فى حال الموت » (إنجيل لوقا ـ الإصحاح الثامن: ٤٠ ـ ٤٢) وقد كان حاضراً « عندما تغيرت هيئته وأضاء وجهه كالشمس ، وصارت ثيابه بيضاء كالنور » (إنجيل متى ـ الإصحاح السابع عشر : ١ ـ ٢) وكان حاضراً فى العشاء الأخير « فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً : اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل .. » (إنجيل لوقا ـ الإصحاح الثانى والعشرون : ٨ ـ ٢٠) كما كان حاضراً حزن المسح وكآبته فى الحديثة « ثم أخذ معه بطرس وابنى زبدى وابتدأ يحزن ويكتئب . فقال لهما : نفسى حزينه حتى الموت ، امكثوا هنا واسهروا معى » (إنجيل متى ـ الإصحاح السادس والعشرون : ٣٦ ـ ٣٨) كما كان شاهداً على القيامة « فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح العشرون : ٤) والمكانة السامية التى يحتلها بطرس بين الرسل . سواء فى حياة المسيح أو بعد ذلك تلخصها كلمات يسوع له:

« وأنا أقول لك أيضاً أنت يا بطرس ، وعلى هذه الصخرة ، ابين كنيستى ، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها . وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات ، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً فى السموات ، وكل ما تحلـه على الأرض يكون محلولاً فى السموات » (إنجيل متى ـ الإصحاح السادس عشر : ١٨ ـ ٢٠) وان كانت هذه



المسيح يعطى المفاتيح للقديس بطرس

المكانة العالية مثار خلاف فى تفسيرها من النصوص بين الكاثوليك والبروتستانت . فبطرس أيضاً يبلغ من الضعف حداً يجعله لا يرى جيداً رسالة المسيح . فهو مثلاً يرفض فكرة أن المسيح لابد أن يتعذب حتى أن المسيح نفسه يغضب ويزجره قائلاً : « وقال لبطرس اذهب عنى يا شيطان ، أنت معثرة لى لأنك لا تهتم بما لله ، لكن بما للناس » (إنجيل متى ـ الإصحاح السادس عشر : ٢٣) .

وقرب نهاية رسالة المسيح أصبح دور بطرس مرموقاً ، فهو يسأل فى العشاء الأخير عن السبب الذى جعل المسيح يغسل أقدام تلاميذه . وهو يقول أيضاً إنه لن ينكر المسيح أبداً . لكنه أنكره ثلاث مرات . فتذكر بطرس كلام يسوع الذى قال له : إنك قبل أن يصيح الديك تنكرنى ثلاث مرات ، فخرج إلى خارج وبكى بكاء مراً (إنجيل متى ـ الإصحاح السادس والعشرون : ٧٥) .

ويستمر العهد الجديد فى عرض قصة بطرس فى « أعمال الرسل » ، فيظهر بطرس فى الجزء الأول من هذه الأعمال ، بوضوح، على أنه قائد الرسل ، وقد رحل فى كثير من المدن تصحبه زوجته .، ونحن لا نعرف كيف مات ، وإنما كل ما نعرفه أنه والقديس بولس ـ فى رحلة إلى روما تمّ إعدامهما فى يوم واحد . ولم يكن بطرس مواطناً « رومانيا » مثل بولس بحيث تقطع رقبته ، وإنما كان موته عن طريق الصلب ، وقد طلب هو نفسه أن يصلب ورأسه متجه إلى الأرض ، ورجليه متجهة إلى السماء قائلاً « اننى لا أستحق أن أموت كما مات سيدى ! » وقد جرت العادة فى الآثار الفنية المسيحية أن تصوره وهو يمسك بيده مفاتيح السماء ، أو على هيئة سمكة أو ديك . وقد بلغت عدد الأعمال التى تعالج قصته رقماً مذهلاً . من أهمها أعمال روفائيل ، وميكل أنجلو ، وبلليني ، وهانز هولبين ، وروبنص .. الخ .

بتروسمبى
Petro Simbi

روح للمطر ـ وهى من أرواح الموتى ـ فى ديانة جزر الهند الغربية فى هايتى ، وهى راعية السحرة . وهى خيّرة وشريرة فى آن معاً. ويرمز لها بقطعة من الحديد المتوهجة . واللون المفضل : الأحمر . ويضحى لها بالأغنام والخنازير .

فيدرا
Phaedra

ابن مينوس ملك كريت وباسيفاى وشقيقه أكاكليس . وأريان وأندروجيس ، وكاتريوس ، ودوكاليون . وزوجة ثسيوس ، وأم أكاماس ، ودمفون . وقعت فى غرام ابن

زوجها هيبوليتس فقد تزوجت فيدرا من ثسيوس بعد وفاة زوجته أنتيوب ، زوجته الأولى . وكانت أصغر كثيراً من زوجها ، ولهذا وقعت في غرام ابنه ـ غير أن الشاب رفض مغازلات زوجة أبيه ، بل احتقر محاولاتها وانتقاماً من صدّ الشاب لها اتهمته بأنه حاول اغتصابها ، وشنقت نفسها من شدة اليأس . فطرد ثسيوس ابنه ، ودعا الآلهة للانتقام منه ، فقتله إله البحر بوزيدون . وقد كان قبرها في تريزينا بالقرب من شجرة ريحان أوراقها كلها مخرمة بابرة وهو ما كانت تتلهى به عندما كان يصدها هيبوليتس . كتب عن هذه المأساة يوربيدس : « هيبوليتس » ، كما كتب عنها سنكا «فيدرا » وكتب عنها أوفيد في « البطلات » (٤) وراسين مسرحية «فيدرا الآثمة » . وجان كوكتو .

فايثون
Phaethon

ابن الإله أبوللو أو هليوس ، في أساطير اليونان ـ وهما معاً إلهان للشمس ـ من الحورية كلمينى . كان رفاق فايثون يضحكون ويسخرون منه عندما يقول لهم إنه ابن إله الشمس . لاسيما أبافوس ابن جوبتر وايو ـ فراح فايثون يبكى لأمه الحسناء كلمينى التى أرسلته إلى إله الشمس نفسه ليعرف منه الحقيقة . وعلى ذلك ذهب فايثون إلى قصر الشمس وشرح للإله سبب حضوره. ثم طلب منه أن يقف فى صفه ليثبت أنه أبوه حقاً ، وذلك بأن يمنحه منحة واحدة يطلبها منه . غير أن أبوللو أقسم له بالبحيرة المقدسة التى يحلف بها الآلهة أنه ابنه . إلا أن الفتى كان له طلب آخر غريب هو أن يقود مرة واحدة مركبة الشمس . وكان أبوللو قد أقسم للفتى بنهر ستيكس Styx نهر العالم السفلى الشهير أن لا يرفض له طلباً . ولقد بذل الإله كل ما يستطيع لكى يعرض الفتى عن هذا المطلب الخطر ، ولكنه فشل فى ذلك . فقد نشبت فايثون بطلبه بعناء الطفل الذى لا يدرك مخاطر ما يطلب . وصعد فايثون إلى المركبة وأدركت خيول الشمس فى الحال التغير الذى حدث فى شخص سائق العربة . ومن ثم انحرفت عن طريقها المعتاد . فجعلت ترتفع تارة إلى أعلى حتى كادت تلامس الدبين الأكبر والأصغر ، فتهدد السماء بالحريق ، وتهبط تارة هبوطاً كبيراً فتجف الأنهار وتحترق الجبال ، وتشب الحرائق فى الغابات العظيمة . وتجرى الوحوش هنا وهناك ثم تسقط فى كل البقاع . وارتبك الفتى وأسقط فى يده ، وترك كل شئ للقضاء والقدر وضاعف من ربكته نسيانه أسماء الجياد ، واستيقظ جوبتر من سباته على ربة الأرض تجأر بالشكوى مما حل بالعالم من تدمير ووبال ، ونظر إلى عربة الشمس فرأى

غلاماً يافعاً ينتفض فوقها عرف فيما بعد أنه فايتون ابن أبوللو ، فهاج وماج وأخذ صاعقة من أكبر صواعقه ، وأحكم تسديدها إلى الراكب المجنون . فسقط الغلام الأحمق يتقلب فى نهر أريدانوس Eridanus المتدفق فى سهول إيطاليا . حيث مات واستراحت الدنيا منه . وتقول أسطورة أخرى إنه تحول إلى بجعة . أما أخواته الهليدات Heliades فقد حزن عليه حزناً شديداً فبكينه أربعة أشهر حتى حولتهن الآلهة إلى شجرة الصفصاف . وحولت دموعهن إلى حبات الكهرمان .

وقد روى القصة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتابان الأول والثانى) وسبنسر فى « دموع ربات الفنون » وشكسبير فى « سيدان من فيرونا » حيث يقارن الدوق بين فالنتين وفايثون . كما يستشهد شكسبير أيضاً بسقوط فايثون فى مسرحية « ريتشارد الثالث» كما تظهر شقيقاته الهليدات فى كثير من القصائد والموسيقى .

فون Phaon

نوتى – فى الأساطير الإغريقية – من جزيرة لسبوس Lesbos أحبته الشاعرة سافو Sappho لكنه رفض حبها . ونظراً لصد الحبيب قررت الانتحار فألقت بنفسها من فوق جرف عال . كان فون فى الأصل رجلاً عجوزاً قبيحاً ، لكنه تلقى من أفروديت صندوقاً صغيراً يحتوى على مرهم جعله شاباً رشيقاً . يروى « أوفيد » فى البطلات (١٥) رسالة من سافو إلى فون .

الفريسيون
Pahrisees

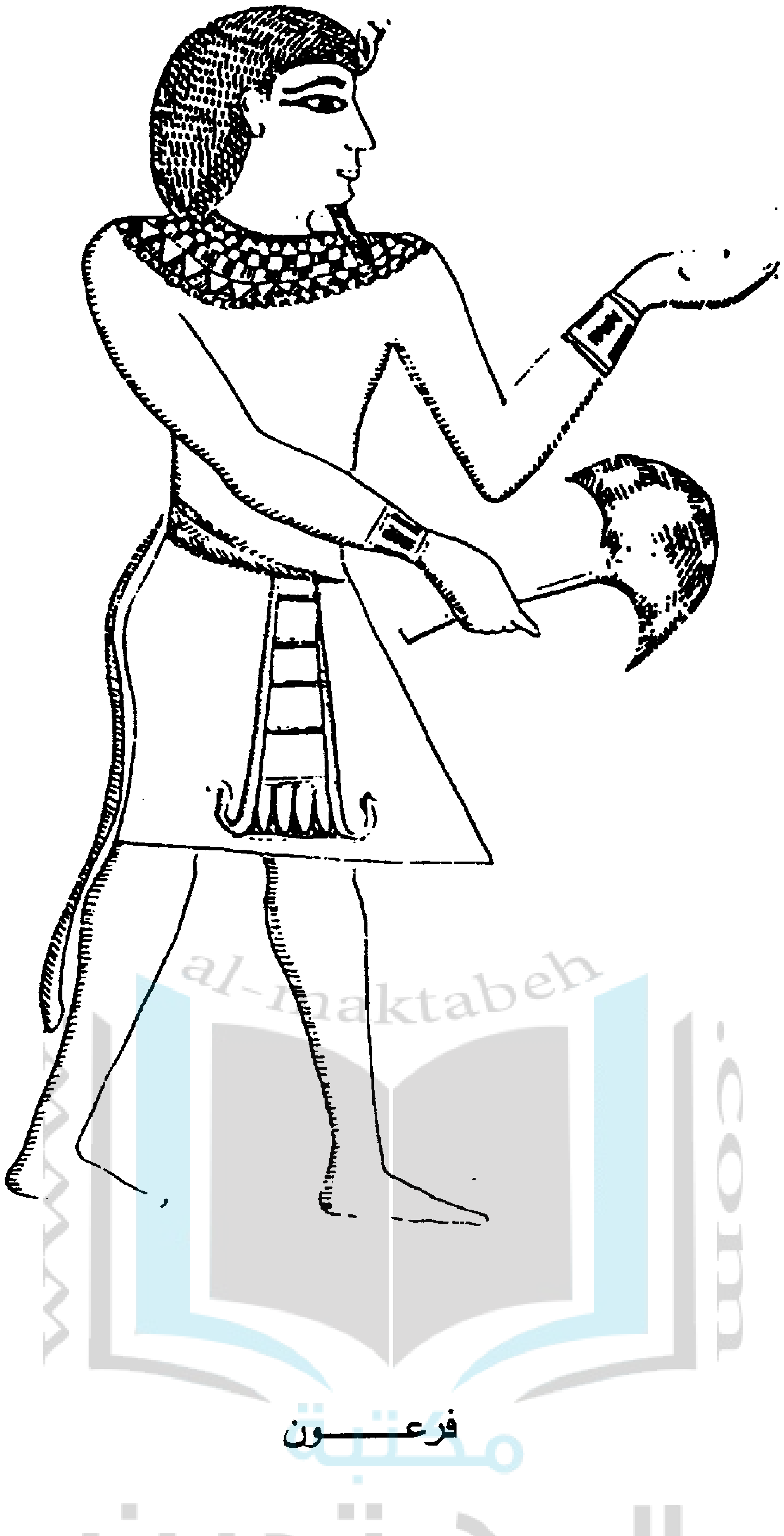
طائفة من اليهود ظهرت فى القرن الثانى قبل الميلاد واستمرت حتى القرن الثانى بعد الميلاد . عرفت بتمسكها بالطقوس ، وبالتقوى الكاذبة . وقد شجب السيد المسيح مسلكها .

فارماكوس
Pharmakos

معناها الحرفى العقار أو الدواء . وهى ضحية بشرية كان اليونان القدماء يلقون بها من الجبل تكفيراً عن ذنوب الجماعة فى حالة الكوارث .

فرعون (البيت الكبير)
Pharoan

اسم فرعون يعنى فى الأصل البيت الكبير أو القصر ، ثم أطلق فيما بعد على مَنْ يسكن القصر ، وهو فى مصر القديمة لقب أطلق على ملوك مصر الذين يجسدون الإله حوريس ابن الإله أوزريس . وعندما يموت فرعون يتحول إلى أوزريس ويتحد مع إله الموتى



فرعـــــون

ويستخدم الكتاب المقدس كلمة « فرعون » كما لو كانت اسم علم . وليس لدينا أى شاهد على شخصية فرعون التى يتحدث عنها الكتاب المقدس فى سفر الخروج عندما يروى قصة خروج اليهود من مصر .

بارتولا Partula

الهة المخاض فى الديانة الرومانية القديمة.

فيدياس
Phidias

نحات يونانى ازدهر فيما بين عام ٤٩٠ و ٤٣٠ قبل الميلاد . يعدّ أحد أعظم النحاتين فى تاريخ الفن كله . ومع ذلك فلسنا نعرف عن حياته إلا النزر اليسير . عهد إليه بيركليز، بالإشراف على إنشاء الباتنون (راجع) من أشهر آثاره تمثال للإلهة أثينا . وتمثال لكبير الآلهة زيوس عده القدامى إحدى عجائب الدنيا السبع . وقد فقد هذا التمثالان . وما لدينا منهما لا يعدو أن يكون نسخاً عن الأصل .

فيليمون
Philemon

رجل عجوز من أهل فريجيا فى آسيا الصغرى . كان يعيش مع زوجته التى تماثله فى شيخوخته فى كوخ صغير ، وأراد زيوس كبير الآلهة ، فى الأساطير اليونانية أن يزور هذه المنطقة ، ومعه الإله هرميس ، متخفياً فلا يعرفه أحد . وقد وصل الإلهان إلى المنطقة التى يعيش فيها فيليمون وزوجته بوكيس Baucis (راجع) وطرقا جميع الأبواب التماساً للضيافة لكن أحداً لم يقبل استضافتهما سوى هذين العجوزين . وأراد زيوس أن يكافئ هذين الشيخين فدعاهما إلى السير معه إلى أعلى الجبل . ولما صار فى قمته إذ بطوفان يغرق المنطقة بأسرها فيما عدا الكوخ الذى كانا يسكنانه فقد تحول إلى معبد ، وكشف كبير الآلهة عن شخصيته ، وطلب منهما أن يسألاه عن أمنية يحققها لهما ، فلم يطلبا سوى أن يكونا كاهنى هذا المعبد ، وأن لا يموت أحدهما قبل الآخر . فكان لهما ما أرادا ، ولما بلغا من العمر أرذله، كانا ذات يوم معاً أمام المعبد وإذا فيليمون يرى بوكيس وهى تتحول إلى شجرة زيزفونة فى الوقت الذى رأت فيه زوجها يتحول إلى شجرة بلوط ، وتبادلا عبارات الوداع ، التى صارت تخفت قليلاً قليلاً حتى أصبحت همساً ينساب بين الأوراق . روى القصة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) . وترجمها إلى الفرنسية لافونتين فى حكاياته ، وإلى الإنجليزية دريدن . ورسم الأسطورة «لامبرانت » فى لوحة تمثل الزوجين مع الإلهين يتناولان العشاء .

القديس فيليب
Philip, St.

اسم يُطلق على شخصين فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) :

١ ـ الرسول يحتفل بذكراه مع القديس جيمس فى أول مايو . ولد فى « بيت صيدا Bethsaida » وكان من أوائل الرجال الذين دعاهم يسوع فى فترة مبكرة من رسالته « وفى الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجبل . فوجد فيلبس فقال له اتبعنى .. » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح الأول : ٤٣) وكان فيلبس حاضراً مع الحواريين المخلصين عندما صلّوا فى الغرفة العليا فى أورشليم بعد صعود المسيح « حينئذ رجعوا إلى أورشليم ، ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التى كانوا يقيمون فيها بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وفيليب .. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة مع النساء ومريم أم يسوع ومع إخوته .. (أعمال الرسل ـ الإصحاح الأول : ١٢ ـ ١٤) .

٢ ـ الشخصية الثانية هى فيليب الإنجيلى ، وهو أحد الرجال السبعة الذين انتخبوا ليقوموا بالخدمة الدنيوية للكنيسة فى أورشليم (أعمال الرسل الإصحاح السادس : ١٦) .

فيلوكتيس
Philoctetes

أحد البحارة الأرجونت (السفينة أرجو التى راحت تبحث عن الفروة الذهبية) ابن بوياس Poeus وديمونسا . ورفيق هرقل المخلص . التحق بالحملة ضد طروادة . وهو فى طريقه إلى المدينة هبط رفاقه على شاطئ جزيرة صغيرة ليقدموا بعض القرابين لإلهة محلية . وتقول أسطورة إنه هاهنا عضته حية ، وتقول أسطورة أخرى إنه جرح من أحد سهامه المسمومة . وفى الحالتين كان الجرح قاتلاً حت إنه تقيح وفاحت منه رائحة نتنة ، فأبحر أصحابه وتركوه فى جزيرة ليمونس Lemons حيث عاش عشر سنوات .

وتقول الأسطورة إنه لما حضرت هرقل الوفاة ترك سهامه الرهيبة لرفيق حياته وأوصاه أن لا يكشف عنها لأحد . غير أن الإغريق عندما بدأوا فى الاستعداد لحصار طروادة ، كانوا قد استفتوا عرافة دلفى التى أنبأتهم أنه لكى يستولوا على هذه المدينة ، يجب عليهم أن يمتكلوا سهام هرقل . فأرسلوا الرسل (أوديسيوس وديوميد) الى فيلوكتيس يستفسرون منه عنه المكان الذى خبأ فيه هذه السهام ، ولما كان فيلوكتيس قد أقسم ولا يريد أن يحنث فى قسمه من ناحية ، لكنه من ناحية أخرى يريد انتصار الإغريق ولا يقبل

أن يحرمهم من هذه السهام الرهيبة ، فقد وقع في حيرة . لكنه خرج منها بحيلة هي أن لا يتكلم ، وأن يكتفى بأن يشير بقدمه إلى الموضع الذى دفن فيه الأسلحة . وفى رواية أخرى أنه لم يعطهم سهام هرقل وقوسها إلا بعد أن ظهر البطل من عالم الموتى . أما فيلوكتيس فقد داوى جرحه « ماكون Ma-chaon » ابن الإله اسكلبيوس إله الشفاء - وقد أسس بعد ذلك مدينتين في إيطاليا . ذكره هوميروس في « الإلياذة » (الكتاب الثاني) « وكتب عنه سوفكليس مأساه بعنوان « فيلوكتيس » كانت من أروع ما كتب . وذكره أيضاً أوفيد في كتابه « مسخ الكائنات» (الكتابان التاسع والثالث عشر » .

فيلوميلا (اللحن العذب)

Philomela

ابنة الملك بانديون ملك أثينا - في الأساطير اليونانية - وشقيقة بروكنى Procne زوجة تريوس ملك تراقيا الذى اغتصب فيلوميلا ثم قطع لسانها حتى لا تتكلم ، بعد أن احتجزها في حظيرة عالية الجدران ، لمدة عام . غير أن فيلوميلا جلست في سجنها إلى نول بدائى رتبت عليه الخيوط بدهاء ، ونسجت عليه نسيجاً أبيض صورت عليه مأساتها بخيوط حمراء ، وأعطته لخادمة شرحت لها بالإشارات أن تسلمه إلى الملكة . ونفذت الخادمة ما أمرت به ، وسلّمت النسيج الى بروكنى دون أن تعلم شيئاً عن حقيقة الأمر . وبسطت زوجة الملك النسيج ، وطالعت قصة شقيقتها ومأساتها المشئومة . لكنها لم تنبس ببنت شفة ، وبدت رابطة الجأش . وأوحت لها ربات الانتقام أن تنتقم من زوجها في صورة ابنها ايتيس Itys فسحبته من يده (وهو فى السادسة من عمره) وذهبت إلى النهر حيث أغمدت السيف فى قلبه . وساعدتها شقيقتها فيلوميلا على تقطيعه أشلاء ، وأخذتا بعد ذلك لحمه وسلقتا بعضه، وشوتا بعضه الآخر على أسياخ، ثم دعت بروكنى زوجها ليأكل من الوليمة . وبعد أن فرغ من الطعام طلب أن يرى ابنه فأجابته « إن مَنْ تطلبه يستقر فى بطنك » وعندما عرف الملك الحقيقة راح يصرخ وانطلق يطارد زوجته وشقيقتها ، لكن نبتت لهما أجنحة وطارا فى الغابات . أما هو فقد تحول إلى طائر يعلو رأسه عرف هو الذى عرف باسم الهدهد . والذى يبدو وكأنه ارتدى عدة القتال . روى القصة أوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) .

فليجثون

Phlegethon

أحد الأنهار الخمسة التى تجرى فى هاديس (فى العالم السفلى) فى أساطير

اليونان . حيث يلقى فيه أولئك الذى أساءوا إلى أسرهم حتى يغفر لهم . ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب العاشر) وأوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس عشر) ويذكر دانتى فى الكوميديا الإلهية أنه أحد أنهار الجحيم الثلاثة (والاثنان الآخران هما نهر أخيرون ، ونهر ستيكس) حيث يلقى الخطاة الذين أراقوا الدماء فى هذا النهر فى دماء تغلى . ويذكره أفلاطون أيضاً فى محاورة فيدون باسم « نهار النار » .

فليجاس Phlegas

ملك شعب اللابثاى ، فى الأساطير اليونانية ، ابن إريس وكريز . والد اكسيون (راجع) . ووالد كرونيس Coronis التى اغتصبها الإله أبوللو ، فأحرق فليجاس معبد الإله ، فقتله أبوللو بسهامه ، ووضعه فى لعالم السفلى مع كتلة من الحجر فوقه تهدده باستمرار بأن تسقط فوق رأسه . ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) وهو يروى زيارة آينياس للعالم الآخر .

القديس فوكاس
Phocas, St.

وهو قديس يرعى الحدائق ، فى القرن الثالث ، حكاية من حكايات الكنيسة الشرقية يُحتفل بعيده فى ٣ يوليو .

عاش فوكاس فى إقليم بونتس Pontus على ساحل البحر الأسود (الجزء الشمالى الشرقى من آسيا الصغرى) يزرع إحدى الحدائق ، ويوزع ثمارها عل الفقراء ، وذات مساء وهو يتناول العشاء دخل عليه بعض الغرباء فرحب بهم ودعاهم للإقامة فى بيته المفتوح دائماً . فقالوا له : إنهم يبحثون عن شخص اسمه « فوكاس » لأنهم مستأجرون لقتله . فلم ينطق فوكاس بشئ ، بل أعطاهم مكاناً ينامون فيه ليلتهم وأثناء نومهم خرج إلى الحديثة وراح يحفر قبراً بين الزهور ، وفى الصباح أخبر ضيوفه أنه عثر على فوكاس : « وأنه أصر على أن تقطع رأسه فى القبر ، وأن يقوموا بدفنه هناك ! » .

وفى الفن البيزنطى يصورون القديس فوكاس على هيئة رجل عجوز يحمل فى يده مسحاة أو جاروفاً .

العنقاء
Phoeni

١ ــ طائر خرافى بحجم العقاب أو النسر ذو ريش ذهبى وقرمزى . يظهر فى أساطير العالم . فقد كان المصريون القدماء يزعمون أنه يعمر خمسة قرون أو ستة قرون . وأنه ما إن يستشعر دنو الأجل . حتى يبنى عشاً من أغصان وتوابل ، ويضرم فيها لنار محرقاً نفسه. لكنه ينبعث بعد ذلك من الرماد وهو أتمّ ما

يكون شباباً وجمالاً . ويقول هيرودت فى كتابه عن « التاريخ » إنه لم ير هذا الطائر على الإطلاق لكنه سمع إنه يعيش خمسمائة سنة ، ويولد من رماده مرة أخرى بعد موته . وهويوجد فى معبد إله الشمس فى هليوبوليس فى مصر .

٢ ـ ولقد أصبحت العنقاء فى التراث المسيحى رمزاً لقيامة المسيح . ويشير كلمنت السكندرى فى إحدى رسائله إلى أن العنقاء تشهد على حقيقة قيامة المسيح وبعثه . ويشير مؤلف حكايات لاتينى فى القرن الثانى عشر إلى أن وجود العنقاء دليل على قيامة المسيح يقول : « إذا . لقد كانت لدى العنقاء القدرة على الموت ثم الميلاد من جديد ، والبعث من الموت ، فلماذا ينكر الحمقى من البشر إمكان ذلك بالنسبة لكلمة الله .. الذى قدّم نفسه على مذبح الصليب ليتعذب من أجلنا ، لماذا ينكرون إمكان قيامته فى اليوم الثالث » ؟

٣ ـ ابن الملك أمينتور ملك آرجوس معلّم أخيل ، كُفَّ بصره لكن القنطور خيرون أعاده إليه ، قاتل مع الاغريق ضد طروادة .

٤ ـ ابن أجينور وشقيق كاداموس ويوريا التى راح يبحث عنها دون جدوى ، فخطفه زيوس كبير الآلهة ، وأقام فى فينقيا التى سميت باسمه .

٥ ـ ويقول هزيود فى « أنساب الآلهة » إن فونقيس أيضاً هو والد أدونيس .

فولوس Pholus

قنطور شهير نصف حصان ونصف إنسان. عندما ذهب هرقل لصيد الخنزير البرّى (راجع) نزل فى دار القنطور فولوس الذى استقبله بحفاوة وعامله بترحاب جم . وأثناء تناول الطعام أراد هرقل أن يتذوق قدحاً من النبيذ الخاص بالقنطور ، والذى لم يعطه باخوس واشترط أن يشرب منه هرقل اذا مرّ بأرضهم . غير أن القنطور فولوس رفض ـ ومعه بقية القنطورات ـ ونشب شجار عنيف بينهم وبين هرقل تحول إلى معركة حامية رماهم فيها البطل بسهامه المسمومة وقتل الكثير منهم ، وقام فولوس بدفنهم دون أن يشترك فى المعركة . لكنه لسوء الطالع جرح بسهم مسموم كان ينتزعه من جسد قنطور فمات بعد بضعة أيام رغم محاولات هرقل لإنقاذه . فدفنه البطل على الجبل ، وسماه فولا على اسم فولوس . فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) .

فورباس Phorbas

١ ـ ملاكم يونانى شهير قتله أبوللو .

٢ ـ رجل كان يملك كثيراً من القطعان وهو محبوب من الإله هرميس (الإلياذة) .

٣ ـ قائد الفرجيين ضد اليونانيين فى حرب طروادة .

فوركيدس Porcids

اسم يُطلق على نسل فوركيس وسيتو أوكيدو Ceto : جريا (راجع) (الساحرات الوقورات) . والجورجونات (راجع) والسيرينات وفى بعض الروايات الهسبريدات أيضاً .

فوركيس Phorcys

١ ـ ابن جايا وبونطس . وزوج كيتو أوستيو Ceto والد الفوركيدس (راجع) وكان الإغريق يطلقون عليه اسم « عجوز البحر » أبوللودرس (الكتاب الثانى) و«أنساب الآلهة » لهزيود .

٢ ـ رجل طروادى قتله أجاكس فى طروادة « الإلياذة » (الكتاب السابع عشر) .

٣ ـ رجل ساعد أبناءه السبعة تورنس ضد آينياس . ذكره ڤرجيل فى « الإنيادة (الكتاب العاشر) » .

فسفور=فسفورس Posphor 0 Phosphorus

ابن إيوس Eos وآستريوس . نجمة الصباح ، وهو الذى يسبق كوكب الزهرة (فينوس) أو هو فينوس عندما يرى فى الفجر المبكر .

فريكسس Phrixus

ابن أثاموس ـ ملك طيبة ـ ونيفالى . ركب مع أخته هاله الخروف ذهبى الفروة ، وطارا من طيبة إلى كولخيس . تزوج ابنة ملك كولخيس . انظر أبوللودرس (الكتاب الأول) هيرودت الكتاب السابع وأوفيد «البطلات » (١٨) و « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) .

فرونتيس Phrontis

١ ـ ابن فريكسس وخالكيوبى ـ ابنة ملك كولخيس ، ايتيس .

٢ ـ ملاح ماهر فى سفينة مينولاوس ملك اسبرطة وزوج هلين . هوميروس ـ «الأوديسة (الكتاب الثانى) » .

٣ ـ زوجة بانثويس وام يوفوربس ، وهيبرنور ، وبوليدامو ـ الإلياذة (الكتاب السابع عشر) .

فريجيا Phrygia

منطقة فى آسيا الصغرى . أشهر مدنها كانت طروادة التى اشتهر سكانها بمهارتهم فى شغل الإبرة . وكان الإغريق يطلقون على الفريجيين ـ كما يطلقون على غيرهم من الشعوب ـ اسم البرابرة . وارتبطت شعوب الأمازونات ، وفوكيس ، وفيلسون وجورديس،

وميدا وغيرهم بمنطقة فريجيا ـ تذكرهم كتابات هيرودت ، وهوميروس ، وأوفيد ، وبوزانياس ، وفرجيل .

فثيا Phthia

١ ـ اسم مدينة فى تساليا حيث ولد أخيل .

٢ ـ ابنة نيوبى التى قتلتها الآلهة آرتميس .

٣ ـ إحدى عشيقات كبير الآلهة زيوس. أغواها عندما تحول إلى حمامة .

٤ ـ إحدى عشيقات الإله أبوللو .

٥ ـ إحدى عشيقات فونيقس .

فيلاكوس Philacous

مالك قطيع الماشية الذى حاول «ملامبس» المتنبئ وعراف آرجوس الشهير أن يسرقه من أجل شقيقه «بياس Bias» .

فيليوس Phyleus

١ ـ ابن أوجياس Augeas الذى لام والده لأنه رفض أن يدفع للبطل هرقل المكافأة المتفق عليها ، بعد أن قام بتنظيف حظائره . فقتل هرقل «أوجياس» ، ونصب «فيليوس» مكانه على العرش . شارك فى اصطياد الخنزير الكاليدونى .

٢ ـ ربان سفينة من سفن الإغريق فى طروادة .

فيليس Phyllis

ابنة ليكورجوس ملك تراقيا ، وقعت فى غرام «دموفون Demophon» ابن تسيوس الذى توقف فى تراقيا فى رحلة العودة من حرب طروادة ، تزوجها وأصبح ملكاً . وبعدذلك بوقت قصير ذهب «دموفون» إلى أثينا ، وبعد أن فشل فى العودة بعد شهر واحد ألقت فيليس بنفسها فى البحر . أوفيد «البطلات» (٢) . تشوسر «حكاية النساء الطيبات» .

بيكس (نقار الخشب)
Picus

ابن ساترن فى الأساطير الرومانية . والد فونس Faunus وحبيب بومونا Pomo-nu وزوج كانس Canens أحبته الساحرة كيركى أيضاً ، وعندما ظل مخلصاً لكاننس ، ورفض حب كيركى ، أحالته إلى نقار خشب قرمزى . فرجيل «الإنيادة» (الكتاب السابع) وأوفيد فى «مسخ الكائنات» (الكتاب الرابع عشر) .

بين شنج
Pien Cheng

حاكم الجحيم السادسة فى العالم السفلى فى أساطير الصين .

بين شياو
Pien Chiao

صاحب خان فى الأساطير الصينية فى القرن السادس قبل الميلاد . كانت الناس تجلّه على أنه إله الطب . كـان أول من شــرّح الجسد البشرى . وكانت له بطن شفافة حتى أنه كـان يستطيع تتبع مسـار الدم ، وتأثير العقاقير ، وتصوره الآثار الفنية عادة فى صورة رجل أنيق بملابس جميلة .

بيريا Peiria

منطقة فى مقدونيا القديمة فى الجزء الشمالى الشرقى من بلاد اليونان . ظهر فيها ينبوع على أحد منحدرات جبل الأولمب ، وقـد ولدت بجـوار هذا الينبـوع « ربات الفنون» ، والشاعر الموسيقار « أورفيوس » وكان قطيع الإله أبوللو يرعى هناك . وسـرق الإله هرميس قطيع أبوللو من هذا المنحدر . وصفة « بيرى » أصبحت تطلق على ربات الفنون وعلى كتابة الشعر والموسيقى .

البيريدات Pierides

ربات الفنون التسع ، والاسم مشتق من ينبوع الماء الذى ولدن بجواره .

بيروس Pietas

رجل ثرى من بيـلا Pella تحدّت بناته التسع ربات الفنون التسع إلى المنافسة فى الموسيقى ، وانهزمت البنات وتحولن إلى عقعق (غراب طويل الذيل) روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

تقوى Pikoi

فضيلة تمثلها الرومان فى آلهة التقوى والواجب ، والاحتـرام والرحـمـة ، والالتـزام بالآلهة ، وبالوطن ، والوالدين .

بكوى Pikoi

بطل فى أساطير بولينزيا وهاواى ، صائد الفئران . اصطاد ذات مرة أربعين فأراً بسـهم واحد .

بيلاطس البنطى
Pilate, Pontius

الوالى الرومانى على منطقة يهـوذا (أو اليهودية) حوالى ٢٦ ـ ٣٦ الذى لعب دوراً بارزاً فى آلام المسيح . حـاكم المسيح ، وأمر بقتله بضغط من اليهود ، ثم غسل يديه قائلاً « إنى برئ من دم هذا الرجل الصالح » (متى ٢٧ : ٢٤) ومن المعتقد أنه انتحر بعد ذلك فى روما ، ويزعم البعض أنه اعتنق المسيحية فى أواخر حياته عن طريق زوجتـه ، ولهـذا وضعته بعض الكنائس الشرقية بين القديسين ولقد حاولت الأناجيل أن تقلل من مسئولية

بيلاطس ، فلم تكن تريد لوم الرومان ، بل اليهود عن كل ما حدث .

بندار (٥٢٢ ـ ٤٤٣ ق.م)
Pindar

أعظم الشعراء الغنائيين عند الإغريق . كتب ٤٤ قصيدة غنائية هى التى فازت فى المسابقات الأولمبية ، والهيلينية والنيمدية .. الخ . وقد بقيت لنا ، وتعدّ إسهاماً طيباً ، وعظيم القيمة لمعلوماتنا عن الأساطير .

شجرة الصنوبر Pine

شجرة دائمة الخضرة فى أساطير الشرق القديم . ارتبطت بعبادة الإلهة سبيل وحبيبها أتيس Attis الذى خصاه الخنزير البرّى وتحول إلى شجرة صنوبر .

بينج ـ تنج
Ping- Teng

حاكم جهنم الثامنة فى العالم السفلى فى الأساطير الصينية .

بيليا Piplea

خادمة جميلة أحبها دافنيس ابن الاله هرميس ، وأراد أن يفوز بها من سيدها عن طريق مباراة فى الحصاد ، وعندما كاد «دافنيس» يخسر تدخل هرقل وقتل السيد . وكان الفتى مغرماً بالصيد ، وعندما ماتت خمسة من كلابه أضرب عن الطعام حتى مات .

بيريوس (بيريه)
Piraeus

ميناء بحرى فى أثينا ، وهو مفتاح الموانى فى اليونان كلها ، وشيّدت به معابد للآلهة : أفروديت ، وأثينا ، وباخوس ، وزيوس .

بيرنيه Pirene

ابنة أخيلوس ، حزنت حزنا شديداً على ولدها الذى قتلته الإلهة آرتميس . ومن دموعها المستمرة ظهر ينبوع يحمل اسمها . بوزانياس (الكتاب الثانى) .

بيساكاس (أكلة لحوم البشر)
Pisachas

شياطين خلقهم الإله براهما فى الأساطير الهندوسية من قطرات الماء المتساقطة وهو يخلق الآلهة والناس .

بزاندر Pisander

١ ـ طروادى قتله أجاممنون ـ هوميروس «الإلياذة (الكتاب الحادى عشر) » .

٢ ـ طروادى قتله مينولاوس ملك إسبرطة ـ الإلياذة (الكتاب الثالث عشر) .



بيلاطس يغسل يديه

٣ ـ ربان سفينة ماهر فى القتال بالرمح أرسله أخيل مع باترولكيس .

٤ ـ اسم ملحمة شعرية مبكرة (فى القرن السابق ق.م) لم يبق منها سوى أسطر قليلة . لكنها تخبرنا بأعمال هرقل ، وجلد الأسد الذى كان يرتديه .. الخ .

بثيس Pithys

حورية أحبها الإله بان Pan وأحبها أيضاً بورياس (ريح الشمال) غير أنها هربت منه. لكنها سقطت وهى تجرى فاصطدمت بصخرة وتحولت إلى شجرة صنوبر .

بيتاكوس Pittacus

أحد الحكماء السبعة عند اليونان .

بيتثوس
Pittheus

ابن بلوبس وهيبوداميا . كان ملكاً على مدينة تروزن فى أرجولبيس . كان معلماً حكيماً ومثقفاً . تزوجت ابنته « آيثرا » من آيجــوس ملك أثينا . وأصـبـحت أمــاً لـ «ثسيوس» الذى علّمه جده فى « تروزن » ، لأنه لو بقى فى أثينا لقـــتله أبناء بلاس الخمسون . قارن بوزنياس (الكتاب الأول ، والثانى) .

المتعة Pleasure

ابنة اروس (الحب الجنسى) وسـيكى (النفس) ولدت لهـمـا بعـد قليل من أخـذ الإله هرميس لها إلى جبل الأولمب .

الأطلسيات (الثريا)
Pleiades

بنات أطلس السبع من بليـونى ، ولدن على جبل كينى فى أركاديا . وهن : الكيون، كلياون ، الكترا ، مايا ، ميروبى ، ستروبى ، وتايجت . وبعد موتهن أصبحن كـوكبة من النجـوم فى السـمـاء . ست مـرئيـات فـقط والسابعة المفقودة هى « ميروبى » وهى تخجل أن تظهـر وجـهـهـا لأنهـا تزوجت من رجل بشرى فان . وهناك اسطورة أخرى تقول : إن إلكترا هى التى تخفى وجهها ، لأنها عجزت أن تشـهـد سـقـوط طروادة . أوفيـد « مـسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

بليونى Pleione

ابنة أوقيانوتس وتثيس وأم البليدات .

بلستنيز Plestnis

ابن آترومـــويس ، ملك أرجـــوس ، وميكناى . ربته عمته ثيستس شقيقة آتريوس وأعدّه ليرث عرش ميكناى ثم أرسله فى حملة ليقتل آتريوس ، لكن حدث العكس فقد قام

آتريوس بقتل بلستنيز دون أن يعلم أنه ابنه . ثم عقد آتريوس مصالحة مختلفة زائفة ودعاه إلى وليمة . ثم قام بقتل ثلاثة من أبناء ثيستس ، وقطعهم أشلاء ، وقدمهم إليه في طعامه . ويقول أبوللودورس إن آتريوس هو والد أجاممنون وميثولاوس ،

بلكسبوس Plexippus

١ ـ ابن ثستيوس ، وشقيق توكيسنونس . وأختهم هي « الثيا » أم ملياجر ، بطل اصطياد الخنزير البرّى الكلادونى . وقد اشترك الشقيقان في اصطياد الخنزير البرى . وقد غضبا من ملياجر لإعطائه مكافأة اصطياد الدب الى « أتلانتا » زاعمين أنه « لشرف أعظم كثيراً من أن يُعطى لامرأة » وفي ثورة غضب قتلهما معاً وهما شقيقا أمه ـ أى خالاه.

٢ ـ ابن فينيوس وكليوبطرة . شقيق پانديون ملك أثينا .

بلوتو Pluto

الإسم اليوناني لإله الجحيم أو هو الجحيم نفسه . وأسماؤه الأخرى هاديس وآديس . وهو إله الموتى والعالم السفلى . لا تقام له معابد ، ولا تقدم له قرابين . ويشير شكسبير في الملك هنرى الرابع (الجزء الثانى) « إلى بحيرة بلوتو الملعونة » وهو الذى اختطف برسفونى وهبط بها إلى العالم السفلى وراحت أمها الإلهة ديمتر تبحث عنها في كل مكان (راجع) .

بلوتوس Plutus

إله الثروة في الأساطير اليونانية . وهو نفسه أحد آلهة العالم السفلى . لأن الثروات تستخرج من باطن الأرض حيث تقيم تلك الآلهة . وهو ابن الإلهة ديمتر والتيتان جيسون. ويبدو أن بلوتوس كان يرتبط ، في الأصل ، بالرخاء الزراعى ، ثم أصبح فيما بعد إله جميع الثروات . وكان اليونانيون يعتقدون أنه ضرير . لأن الثروات توزع بلا تمييز على الصالحين والطالحين على السواء. وتصوره الآثار الفنية في طيبة وأثينا طفلاً تحمله الإلهة « تيكى » إلهة الحظ ـ على ذراعها . أو على ذراع إيرين Eriene إلهة السلام . ويقول هزيود في « أنساب الآلهة » وكذلك ارستوفان في مسرحيته الكوميدية «بلوتوس » إنه استرد بصره . والواقع أن أرستوفان يعتقد أن هذا الإله كان حاد البصر في شبابه ، ولكنه سأل من زيوس كبير الآلهة أن يجعله يسير فقط مع آلهة العلم والفضيلة، فضربه كبير الآلهة بالعمى ، الذى استرده فيما بعد . ويذكره أيضاً دانتى في «الكوميديا الإلهية » .

بلوتوس Plutus

كوميديا للشاعر اليونانى أرستوفان .

بلوفيوس Pluvius

التسمية الرومانية التى تُطلق على جوبتر (أو زيوس عند اليونان) بوصفه إله المطر .

بوداليريوس Podalirius

ابن الإله اسكلبيوس وابيونى وشقيق ماخيون وباناكيا ، وهيجيا . أوقف فى طروادة وباء الطاعون ، وعالج فيلوكتيتس (راجع) من جرحه بعد أن أصابه سهم مسموم .

بودارسيس Podarces

١ ـ قائد الثيثيين فى حرب طروادة .

٢ ـ الاسم الأصلى للملك بريام ملك طروادة ، قبل الحرب ، عندما كان لوميدون يحكم طروادة . وهاجمها هرقل لأن لوميدون نكث عن وعده ، وقتله ، كما قتل جميع أبنائه فيما عدا بريام ، كما أسر هرقل شقيقةبريام واسمها « هزيونى » وأعطاها مكافأة إلى « تلامون » ثم استخدمت كندية لتخليص المسجونين ، وقد افتدت شقيقها بودارسيس (أدبوداركيس) الذى سمى فيما بعد باسم بريام .

بودارج Podarge

واحدة من بنات الإله بوزيدون إله البحر والإلهة « جيا » إلهة الأرض ، وهن متوحشات ، قاسيات . فاحشات . ويطلق عليهن اسم الهاربيز (راجع) وتذكر الأساطير منهن ثلاثة : ايللو وكلينو وكو وأوكيت . أما هوميروس فهو لا يذكر سوى واحدة هى بودارج Podarge .

بوياس Poeas

والد فيلوكتيتس (راجع)

يونا = بوين
Poena 0 Poine

مرافقه للإلهة نمسيس Nemesis إلهة النقمة (راجع) فى الأساطير اليونانية . وهى إلهة العقاب فى الأساطير الرومانية .

بويناى Poenae

إسم للجنيات (راجع) .

بوليفيك Polevik

روح الحقل فى الأساطير السلافية . تتغير طبيعتها من آن إلى آخر . فهى فى بعض الأحيان تكون سيئة وتجعل الناس يضلّون الطريق ، بل تكون أسوأ وتقوم بخنقهم لاسيما إذا كانوا سكارى . وإذا نام عامل فى

الحقل وقت الظهيرة أو قبل غروب الشمس فقد تدهسه بوليفيك بحصانها أو ترسل إليه بعض الأمراض . ولكى تكسب رضاها لابد من إعداد بيضتين فى طبق دون أن يراك أحد وإلا فقدت مفعولها ، وحين تظهر بوليفيك ترتدى ملابس سوداء تماماً رغم أن جسدها أسود .

بوليتز Polites

١ ـ أحد أبناء بريام الخمسين ، قتله نيوبطليموس ، وكان آخر من قتل من أبناء بريام . ولم يبق على قيد الحياة سوى شقيقه هلينوس . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الثانى) .

٢ ـ ابن بولتيز سمى أيضاً باسم أبيه، وكان صديقاً للشاب اسكانيوس ابن آينياس فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الخامس) .

٣ ـ أحد رفاق أوديسيوس فى رحلة العودة . حولته الساحرة كيركى إلى بجعة . لكن فى النهاية تم إنقاذه وعاد رجلاً من جديد . الأوديسة (الكتاب العاشر) .

بولنج Polong

شيطان فى أساطير الميلايو ، وحجمه فى حجم عقلة الأصبع ، وهو يطير فى الهواء حيثما شاء وهوعادة يسبقه صرصار الليل .

وهم يستحصون البولنج بأن يوضع دم قتيل فى قارورة واسعة القاع طويلة الرقبة . ثم تتلى الصلوات على القارورة لمدة سبعة أيام أو أربعة عشر يوماً (فذلك يعتمد على الطقوس التالية) الى أن تسمع أصوات صادرة من القارورة تشبه سقسقة الطائر حديث الولادة ، عندئذ يجرح من يقوم بالتحضير أصبعه لينزل الدم فى القارورة ويمتصه البولنج ، وإذا كان رجلاً يذكر اسم والده وإذا كانت امرأة تذكر اسم والدتها .

وكل مَنْ يهاجمه البولنج فإنه يصرخ ويغيب عن الوعى ، ويبلل ملابسه بالدموع . وقد يصاب بالعمى أو الصمم .

بوليقراتس
Polycrates

طاغية ساموس فى اليونان فى القرن السادس قبل الميلاد . اشتهر بثروته ورعايته للفنون . وطبقاً للحكاية التى يرويها هيرودوت فى كتابه « التاريخ » (الفصل الثالث) أنه قيل لبوليقراتس أنه يستطيع تجنب المصير السيئ لو إنه تخلّص من الأشياء النفيسة التى يملكها . وبناء على هذه النصيحة فقد ألقى خاتمه الثمين الأثير عنده فى البحر ، لكنه استرده من بطن سمكة . فوضعه فى معبد إلهة الوفاق فى روما . وفى نهاية حياته وصلبه الحاكم الفارسى الذى كان يحسده على ثرائه .

بوليدامنا
Polydamne

زوجة ثونيس ملك مصر ، فى الأساطير اليونانية ، ساعدت « هلين الطروادية بأن أعطتها عقاراً يزيل عنها الهم والكآبة . فقد كانت هناك أسطورة متأخرة تقول إن هلين لم تذهب قط إلى طروادة وإنما ظلها فحسب . أما هلين الحقيقة فقد بقيت فى مصر . وهذه الأسطورة هى الأساس الذى اعتمد عليه ريتشارد شتراوس فى الأوبرا التى وضعها بعنوان « هلين فى مصر » عام ١٩٢٨ .

بوليفيموس (الشهير)
Polyphemus

سيكلوب بعين واحدة من صقلية ، فى الأساطير اليونانية ، ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب التاسع) تسبب أوديسيوس فى عماه . وهو ابن الإله بوزيدون إله البحر «وثوسا Thoosa » وكان بلوليفموس قد قتل فى فترة سابقة أكيس Acis التى تحبه جلاطيا (راجع) قارن فرجيل فى « الإنيادة» (الكتاب الثالث) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) . ويوريبيدس « السيكلوب » حيث يظهر بوليفموس فى شخصية كوميدية ، وتنر فى لوحته « أوليس يشنق بوليفموس » .

تعددالآلهة
Poly Theos

الإيمان بكثرة من الآلهة يمثل كل منها قوة من قوى الطبيعة كالشمس والقمر ، أو الأنهار والجبال أو السماء والأرض .. الخ أو نشاطاً من الأنشطة الإنسانية أو العواطف البشرية كالحب والكراهية والجمال ، أو الغناءوالرقص والشعر .. الخ .

وكانت جميع الديانات القديمة تعددية، ولعل السومريين كانوا من أقدم الحضارات التى قامت بتعدد الآلهة فى الألف الثالث قبل الميلاد . وكانت القبائل البدائية قبلهم تعبد أى شئ يوقع فى نفوسها الهلع أو الرعب أو الذعر ، أو تعتبره على الأقل شيئاً يجاوز الطبيعة . وتلك كانت الحال فى أرض ما بين النهرين والهند واليابان بعدذلك ، ومن قبل ذلك فى مصر ، ثم اليونان والرومان . ومازالت التعدية قائمة حتى يومنا الراهن فى كثير من الديانات فى الهند واليابان ، والقبائل البدائية فى كل مكان . والمصطلح من مقطعين يونانيين Poly أى كثير أو متعدد و Theos أى إله .

بوليكسينا (كثرة من الضيوف)
Polyxene

ابنة بريام ملك طروادة وهكيوبا (راجع) وشقيقه آيساوس وكاسندرا ، وديفوبوس ،

وهكتور وباريس .. الخ . أحبها أخيل عندما رآها ، حين توقف القتال ، وطلب يدها من هكتور ، فوعده الأمير الطروادى بتحقيق طلبه إذا هو خان عهوده مع الإغريق . ولقد تسبب هذا الشرط المخزى فى ثورة أخيل وغضبه دون أن تتأثر مع ذلك عاطفته نحو بوليكسينا .

ولا تظهر بوليكسينا عند هوميروس . أما مصيرها فتقول رواية : إنها تسللت ليلاً وتوجهت إلى مقبرة زوجها ، وهناك طعنت نفسها حتى الموت . وفى رواية أخرى أن «نيو بطليموس» ابن أخيل ضحى بها قرباناً على قبر أبيه . ذكر يوربيدس مأساتها فى «هكيوبا» وأوفيد فى «مسخ الكائنات» (الكتاب الثالث عشر) وفرجيل فى «الإنيادة» (الكتاب الثالث) .

الرمان
Pomegranate

شجر استوائى ، أو شبه استوائى من أشجار آسيا بعضه حلو المذاق وبعضه حامض المذاق . يذكر بكثرة فى التراث اليهودى المسيحى على أنه الفاكهة التى أكل منها آدم وحواء ، رغم أن سفر التكوين لم يحدد نوع الثمار التى أكلا منها .

ويرتبط الرومان فى الأساطير اليونانية بالآلهة برسفونى إلهة العالم الآخر ، وكان الناس يعتقدون فى بلاد ما بين النهرين أن الرمان يزيد من القدرة الجنسية . وتقول أسطورة إنّ الإله أتيس حملت به مه الإلهة «نانا» ـ وكانت عذراء ـ عندما وضعت حب الرمان على صدرها وأنها أرضعته لبن عنزة حتى كبر ، ومن هنا جاء اسمه آتيس أى التيس .

وفى التراث الشعبى فى أوربا أنك عندما تحلم بأكل الرمان فإن ذلك يعنى أن الحب فى الطريق إليك .

بومونا (شجرة الفاكهة)
Pomona

إلهة أشجار الفاكهة فى الأساطير الرومانية ، كانت حورية بارعة الجمال حتى سعى آلهة الريف جميعاً للزواج منها ، ولكنها رفضت لأنها تفضل العزوبة . غير أن ڤيرتونس Vertummus الذى كان يعنى بالفاكهة وزراعة البساتين = ولديه القدرة على تغيير شكله ، استخدم هذه الخدعة لكى يصل إلى الحورية الجميلة «بومونا» ويقنعها أن تعدل عن الإضراب عن الزواج ، فوافقت على الزواج منه لتوافقهما فى الأمزجة . وكان زواجاً سعيداً وموفقاً حتى أنهما عندما يصلان إلى سن الشيخوخة يستردان الشباب من جديد ، فلا يموتان أبداً . والأسطورة ترمز إلى السنة وتعاقب الفصول على الدوام . كانت الآثار الفنية تصور «بومونا» جالسة على سلة

بيرة مملوءة بالزهور ، والفاكهة ، وفى يدها اليسرى تفاحات واليمنى غصن شجرة ويصورها الشعراء مكللة بأغصان الكروم وعناقيد العنب.

كان من خطابها الذين سعوا للزواج منها : بان Pan « وبيكوس Picus » وبريابوس Priappus . ويروى أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) كيف وقع فيرتمونس فى حبها .

البابا جان Pope Joan

امرأة فى حكايات العصور الوسطى تخفت فى زى رجل ، واختيرت بابا روما باسم جون الثامن . وكانت جان إنجليزية المولد ، وقد تخفت فى زى رجل عندما ذهبت تدرس فى أثينا ، ومنها سافرت إلى روما . ويقول بعض الرواة أنها عندما وصلت إلى روما لم تجد لها نظيراً لا فى العلم ولا فى الاطلاع على الكتابات المقدسة ، ولهذا السبب نالت احتراماً عظيماً وثقة نادرة ، حتى أنه بعد وفاة البابا ليون Leon بابا روما ، اختيرت بالإجماع لتخلفه فى كرسى البابوية وأثناء قيامها بالخدمة فى الكنيسة داهمتها الآلام وماتت ، بعد أن ظلت تعمل « بابا روما » لمدة تزيد قليلاً عن عامين . وقد كتب عنها بعض الأدباء رواية بعنوان « البابا جان » ترجمها إلى الإنجليزية لورنس دورل .

بوبول فو
Popol Vuh

ومعناها « كتاب الجماعة » وهو الكتاب المقدس عند هنود المايا فى جوتيمالا . ويقال إن مؤلفاً مجهولاً كتبه فى القرن السادس عشر ، ثم تحول بعد ذلك إلى المسيحية . ونسخت المخطوطة فى نهاية القرن السابع عشر والكتاب الأول منه يتحدث عن خلق العالم. أما الكتابان الثانى والثالث فهما ترويان حكايات عن أبطال الهنود . أما الأقسام الأخيرة فهى تروى شيئاً من طقوس العبادة ، وعن حرب القبائل ، وعن سجلات الحكام .

بورو Poro

مجموعة من الجمعيات السرية فى العبادات الإفريقية وهى تقوم بأعمال مختلفة من الوظائف بما فى ذلك ترسيم الشباب وإدخالهم طور الرجولة فى فترة المراهقة، والجماعة التى تقوم بتنظيم المراتب يحكمها وينظمها كبار الرجال فى الجماعة ، ويمكن أن تشرك النساء . لكن يندر أن يكن قادة. ويلتقى الأعضاء فى مكان سرى يشيرون إليه باسم « الغصن المقدس » والروح المقنع للجمعية هى « جبنى » ، وهى لا يراها إلا قلّة من الأعضاء . وهناك جمعية مماثلة لهذه خاصة بترسيم الفتيات .



بوزيدون (بنتون) فوق ظهر الهيوكامبس



بومونـــــــا

بوساندى Po' sandy

عبد هارب فى التراث الشعبى الأمريكى تحول الى شجرة حتى لا يأسره أحد .

بوزيدون Poseidon

إله البحر والزلازل والخيول ، وأحد آلهة الأولمب الاثنى عشر ، وابن كرونوس وريا . وشقيق زيوس ، وديمتر ، وهيرا ، وهادس ، وهستيا ، ويعرف عند الرومان باسم الإله نبتون Neptune . ويحكم بوزيدون البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود . أما الأنهار التى لم يكن يبحر فيها الإغريق فقد كان يحكمها «أوقيانوس» وبونطس ، والأخير أحد الآلهة التيتان الذين لا قلون قدماً عن أوقيانوس. ويعيش بوزيدون وزوجته أمفتريت ابنه نيريوس فى قصر من ذهب فى أعمال البحر . وعندما يظهر الإله فى عربته الذهبية التى تجرها الخيول فحوافر من نحاس وشعر ذهبى فى العنق ، تهدأ المياه . رغم أنه يستطيع أن يثير العواصف فجأة . ويسبب اصطدام السفن وجنوحها . ومع ذلك فهو يحكم مملكة البحار بهدوء ، ومن أعماق البحر حيث مقامه الهادى يدرك كل ما يجرى من حوله وعلى صفحة الماء . فإذا دفعت الرياح الهوجاء بالأمواج دفعاً طائشاً على الشاطئ . وسبب حوادث الغرق للسفن والناس ، ظهر بوزيدون ، وبهدوء أعاد المياه إلى مجاريها ، وفتح القنوات خلال المياه الضحلة . ورفع بحربته الثلاثية الشعب السفن التى احتجزتها الصخور أو غاصت فى الرمال ، فهو باختصار يعيد النظام الذى أحدثته العواصف . تزوج أمفتريت وهى حورية من حوريات الماء رفضت فى البداية أن تتزوج من بوزيدون ، واختبأت هرباً من ملاحقته لها . إلا أن دلفينا Dolphin من أتباع بوزيدون وجدها عند جبال أطلس وأقنعها بالاستجابة لطلب الآلهة . ومن ثم كوفئ « الدلفين » على ذلك بأن وضع بين مصاف النجوم ، وقد أنجبت من بوزيدون العديد من الأنباء منهم : تريتون Triton ، وآريون Arion ، وانتايوس ، وأميوس ، وبلويفيموس .. الخ . أما ضوضاء البحر ، وأعماقه الغامضة ، وشدته وقسوة بوزيدون الذى يزلزل العالم حين يرفع بحربته الثلاثية الشعب صخوره الهائلة فإنها توحى كلها للجنس البشرى بالخوف أكثر مما توصى بالحب والمودة .

نازع الآلهة أثينا بشأن امتلاك منطقة أتيكا وأثينا على وجه التحديد . وكان النزاع شهيراً . فتدخلت فيه الآلهة الاثنا عشر الكبار لتقوم بدور التحكيم . فقرروا أن مَنْ يقدّم من الاثنين (بوزيدون وأثينا) « شيئاً مفيداً » أكثر للمدينة يطلق اسمه عليها . وتقدم بوزيدون وضرب الأرض بحربته الثلاثية فأخرج منها حصاناً . أما أثينا فقد أخرجت من

الأرض شجرة زيتون ، فكان النصر حليفها . كما جرى لهذا الإله نزاع مع هيرا من أجل مدينة ميكيا ، ومع الشمس بشأن كورنثة، وكان بوزيدون من الآلهة الذين حظوا بأكبر قدر من التكريم فى بلاد اليونان وإيطاليا ، وله بهما عدد كبير من المعابد .

وتصور الآثار الفنية الإله بوزيدون عادة عارياً بلحية طويلة وفى يده الرمح الثلاثى الشعب تارة وهو جالس ، وتارة وهو واقف على أمواج البحر . وفى أحيان كثيرة وهو يركب عربته الذهبية التى تجرها خيوله (حصانان أو أربعة) وأحياناً ما تكون خيول بحرية ينتهى الجزء الأسفل من جسمها بذيل سمكة ، ويظهر بوزيدون عند هوميروس فى «الإلياذة » و « الأوديسة » وعند هزيود فى «أنساب الآلهة » وفرجيل فى « الإنيادة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » . وشكسبير فى « العاصفة » .

بوستفيرتا
Postverta

إلهة رومانية لأعمال النساء . وهى تحفظ المرأة عند الولادة ، ويشير إليها الشعراء على أنها أم إيفاندر (راجع) التى رافقته من أركاديا حتى لاتيوم (إيطاليا) .

بوستفورتا
Postvorta

إلهة رومانية للماضى ، وهى وشقيقتها انتيفورتا (إلهة المستقبل) رفيقتان لبوستفيرتا .

حوريات الماء
Postameides

حوريات فى الأساطير اليونانية تسيطر على الأنهار ، والينابيع والجداول ، والبحيرات، وعيون الماء .

بوثوس Pothos

إلهة للشهوة والرغبة ، وهى تجسيد للشوق والتوق إلى الجمال والجنس ، وهى من رفيقات الإلهة أفروديت . تختلط أحياناً مع الإله الذكر هيمروس المرافق لإله الحب (راجع Himeros) .

بوتينا Potina

إلهة رومانية للجرعات التى تعطى للأطفال .

بوتكروك Potkorook

أرواح شريرة فى الأساطير الاسترالية مهمتها خداع صيادى السمك .

بوتويان Potoyan

روح شريرة من أرواح القبيلة فى أساطير استراليا يمكن أن تطرد بسرعة فى حالة إشعال النيران لأنها تخاف منها جداً .

برادى يومنا
Prady Yumna

ابن كرشنا فى الأساطير الهندوسية ، الذى سرقه الشيطان « سامبارا » عندما كان الطل فى السادسة من عمره ، وألقاه فى المحيط ، فابتلعته سمكة . وعندما قام صياد باصطياد السمك حرر « برادى يومنا » وربته ما يافاتى عشيقة الشيطان « سامبارا » وعندما كبر وأصبح رجلا تحدى هذا الشيطان ثم قتله. ولكن الشاب نفسه قتل بحضور والده كرشما أثناء شجار مع السكارى . وهناك أسطورة تقول إن « برادى يومنا » هو وصورة من إله الحب : كاما Kama . أما ملحمة «المهابهاراتا » فهى تقول عنه إنه ابن الإله براهما .

براجاباتى (سيد المخلوقات)
Prajapati

١ ـ قيل الإله براهما فى الأساطير الهندوسية ، أو لقب يطلق على الحكماء الذين كانوا أسلاف الجنس البشرى . ويختلف عددهم ما بين ٧ و ٢١ حسب الروايات المختلفة . وفى ملحمة المهابهاراتا مثلاً عددهم « ٢١ براجاباتى » أما فى الفيدا فإن اللقب يطلق أيضاً على « أندرا » إله العاصفة، وعلى عشرة من أبناء براهما . وهكذا يكون اللقب فضفاضاً فى استخدامه .

٢ ـ الإله الخالق عند الهندوس الذى خلعه الإله أندرا عن عرشه .

براكريتى
Prakriti

امرأة فى الديانة الهندوسية للروح الأعلى . وتقول النصوص المقدسة فى الهندوسية «المجد لبرانا الذى يخضع له هذا العالم بأسره ، الذى أصبح سيد الجميع ، والذى تدعم به جميع الكائنات » .

براتيكابوذا
(الواحد المنعزل المستنير)
Pratyeka- Buddhu

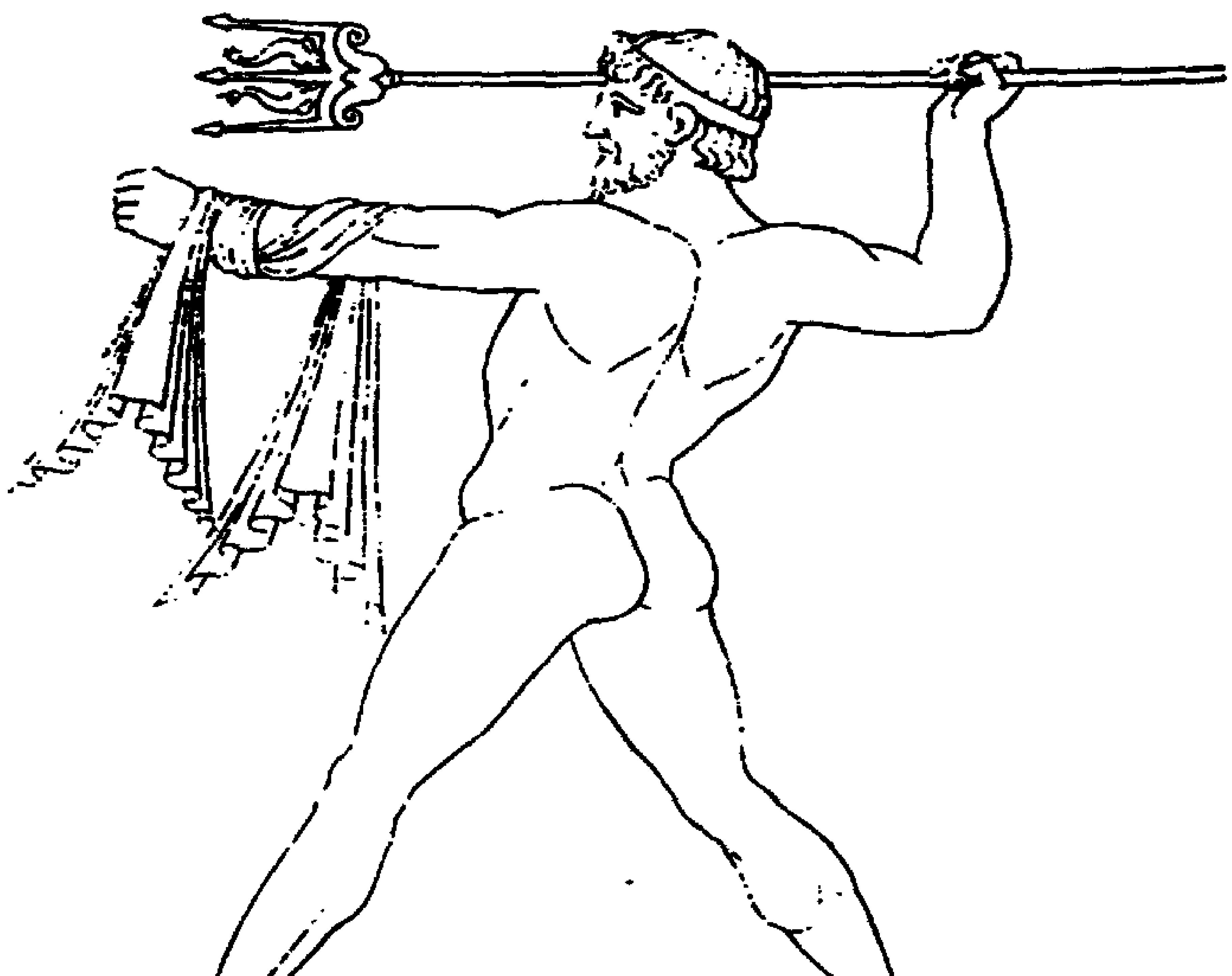
صفة لبوذا الناس الذى انعزل عن الحياة والمجتمع بهدف بلوغ الاستنارة .

عجلة الصلاة والابتهالات
Prayer- Wheel

عجلة فى بوذية التبت ، أو لوحة دائرية تحتوى على فقرات من الكتابات المقدسة ، تمثل التعاليم البوذية كلها . يتعلمها الطفل



بروميثيوس يخلق الإنسان من الطين



نبتـــون

فى مرحلة مبكرة ، ويظل يكررها حتى مماته .
ويمكن لعجلة الصلاة أن تكون من الصخر بحيث يمسكها المرء فى يده ، أو طويلة من يد الإنسان . ويمكن أن تُصنع من أى مادة من النحاس أو الخشب أو العاج أو الفضة .

براكسيديس Praxidice

إلهة يونانية للمشروعات ، ولمعاقبة الأعمال الشريرة والجزاء . ذكرها بوزيناس (الكتاب التاسع) .

براكسيتل Praxithea

نحات يونانى أثينى شهير فى القرن الخامس قبل الميلاد . يعتبر أحد أكثر النحاتين الإغريق أصالة ، وأبعدهم أثراً فى تطور فن النحت اليونانى . من أشهر آثاره تمثال «أفروديت» الذى قال عنه بلينى الاكبر إنه أعظم تمثال فى الدينا . وإن كان قد نحت تمثالين للإلهة أفروديت الأول بالملاءة المألوفة . أما الثانى فهو عار تماماً .

بركسيثيا Praxithea

ابنة تُسيوس من هرقل . أنجبت بعد ذلك ليكورجس .

بريتا (الأشباح) Preta

شبح أو روح شرير فى الأساطير الهندوسى . يحيى الجسد الميت ، ويسكن المقابر .

بريام Priam

ملك طروادة فى الأساطير اليونانية ابن «لوميدو» ، و «ستريمو» وزوج هكيوبا (راجع) . وأب لخمسين ابنا وخمسين بنتاً من بينهم هكتور ، وباريس ، وديفويوس ، وهلنيوس وترديلوس ، وبلكسينا ، وكاسندرا . عندما استولى هرقل على مدينة طروادة كان بريام أحد السجناء . وافتدته أخته «هزيون» فغير اسمه الأول ، وكان بودارسيس (راجع) ليصبح «بريام» أى «المفتدى» وأجلسه هرقل بعد ذلك عل عرش طروادة . وتزوج بريام فى البداية من «أرسبا» لكنه طلقها ليتزوج من هكيوبا . كما أراد أن يسترد شقيقته «هزيون» التى افتدته فأخذها هرقل «فدية» إلى اليونان وزوجها لصديقه «تيلدمون» فأعد أسطولاً وجعل ابنه «باريس ش قائداً له . غير أن باريس عاد «بهلين» الجميلة زوجة مينولاوس ملك اسبرطة ، مكافأة له لإعطائه التفاحة الذهبية إلى الإلهة أفروديت ، مما أشعل نيران الحرب فى طروادة ويصور هوميروس فى «الإلياذة» بريام على هيئة رجل عجوز ، قتل أخيل ابنه هكتور ،

ويذهب الرجل العجوز إلى البطل اليوناني يرجوه أن يسلمه جثة ابنه . وتبعاً للأساطير ، ما بعد هوميروس ، فقد قتل بريام على مذبح كبير الآلهة زيوس ، قتله نيوبطليموس ابن أخيل .

يظهر بريام فى « إلياذة » هوميروس . وفرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثالث) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتابان الثانى عشر والثالث عشر) وفى الأدب الإنجليزى تشير إليه أعمال تشومر ، وسبنسر ، وشكسبير وملتون ، ودريدن ، وبوب ، وبيرون وردزورث ، وتنسون ، وكيتس ، ووليم موريس . الخ .

بريابوس Priapus

إله النشاط الجنسى عند الحيوانات والبشر فى الأساطير اليونانية . ابن الاله ديونسيوس ، والإلهة أفروديت . وبريابوس يسميه الرومان « لاثينوس » ، وهو إله أتى أصلاً من منطقة الدردنيل ثم انتشرت عبادته فى اليونان ، والإسكندرية ، وإيطاليا ، وكانت الحمير يضحى بها قرابين له باعتبارها رمزاً للشهوة .

بريا- فراتا
Priya- Vrata

ابن الإله براهما فى الأساطير الهندوسية كان تعيساً عندما علم أن نصف الأرض فقط يضيئه نور الشمس فى فترة معينة . وذات يوم تعقب الشمس سبع مرات فى دورانها حول الأرض ، فى عربته التى لها نفس سرعة الشمس . فوجد أنها كأى كوكب سماوى أخر تدور لكى تقلب الليل نهارا . لكن من الصدأ الذى أحدثه دوران عجل عربته تكونت المحيطات السبع . وتكونت القارات السبع التى تتشكل منها الأرض .

بروكرست
Procrustwa

قاطع طريق فى الأساطير اليونانية ، وطاغية أتيكا . ابن إله البحر بوزيدون . يسمى أحياناً « بوليمون » كان يسكن الجبل ويستضيف المسافرين ليربطهم فى سريره الحديدى ، فإن كانوا أطول قطع الزيادات ليتساوى جسد الضيف مع حجم السرير تماماً وإن كانوا أقصر شدّهم حتى الموت . قتله البطل تسيوس الذى أجبر بروكرست على النوم فى سريره . وأصبحت كلمة «بروكرست» ترمز إلى الطاغية وإلى العمل القسرى . راجع أبوللودوروس « المكتبة » وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) و « البطلات » (الكتاب الثانى) وكان ابن بروكرست سينيس Sinis قاتلاً مثل أبيه . فقد كان يربط ضحاياه بين شجرتى صنوبر

بعد ثنيهما قسرا ، ثم يطلقها فيتمزق الضحية أشلاء . وقد أطلق عليه اسم « بتيوكامبت » أى الذى يحنى شجرة الصنوبر وقد قتله تسيوس أيضاً .

بروميثيوس (المتبصر)
Prometheus

بطل من التيتان فى الأساطير اليونانية . خالق الجنس البشرى من الطين . (الرجال فقط لأنه متبصر) وهو الذى وهبه النار . كما اخترع الزراعة والفلك ، والطب ، والملاحة ، والكتابة ، ابن التيتان يابيتوس Ia-petos والربة ثيمس (التى تزوجت زيوس بعد ذلك) أو كلمينى . وشقيق أطلس ، وابمثيوس . تزوج من هزيون وأنجب منها دوكاليون . بعد أن هزمت الآلهة التيتان فى معركة من أجل حكم الكون . تفاوضت الآلهة مع الإنسان على ألوان الشرف التى ينبغى عليه أن يقدّمها لهم . وطالما أن بروميثيوس وقف فى صف الآلهة رغم أنه من التيتان ، فقد تم اختياره ليقرر أنواع الضحايا التى تقدم كقرابين إلى الآلهة ، وقد ذبح بروميثيوس ثوراً وقسّمه نصفين ، وخبأ النصف الجيد فى جلد الثور ، وجعله يبدو غير مطلوب . ووضع الأحشاء وما تبقى من عظام الحيوان والدهن .. الخ فى جانب آخر ، وجعلها تبدو مفضلة . وكان على زيوس أن يختار أى جانب هو الذى يوزع على الآلهة . وعلى الرغم من أن زيوس شعر أن هناك خدعة من بروميثيوس . وأن عليه أن يكون حريصاً ، فقد اختار النصف السئ . الذى تألف من أحشاء الحيوان وعظامه ودهنه .. الخ واغتاظ كبير الآلهة فعاقب الإنسان بأن أمر إله الحدادة الأعرج أن يصنع له المرأة . كما حجب عن الإنسان النار ليعيش فى الظلام والبرد .

غير أن ذلك لم يوقف بروميثيوس الذى واصل خداعه لكبير الآهة ـ كما يروى هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » الذى قام بسرقة تلك النار السماوية من مركبة الشمس، وأخفاها فى داخل عصا مجوفة ، وهبط بها إلى الأرض ثم سلّمها إلى الإنسان (الرجل) كان إله الحدادة أنهى خلقه للمرأة . فأمر زيوس بتزينها ليهديها للرجل الذى ظل حتى الآن يعيش وحيداً عقاباً له على سرقة النار التى أعطاها له بروميثيوس ، فعلمتها أثينا فنون النسج والخياطة، وأعطتها حزاماً من الفضة وإكليلاً جميلاً على رأسها . ونشرت أفروديت حولها الرغبة المضطربة والشوق العارم . وقدمت لها الآلهة هذه العطايا والهبات ولهذا سميت « باندورا » (أى جميع الهبات ـ وكل العطايا) وسلّمها زيوس صندوقاً مقفلاً بإحكام وأمرها أن لا تفتحه إلا باذنه (راجع) لكن بروميثيوس خشى أن يكون فى الأمر

شركاً نُصب له ، فرفض أن يستقبل باندورا أو أن يتسلم الصندوق . في حين أن شقيقه ابمثيوس (العجوز ـ المتسرع) الذى يفكر بعد فوات الأوان ، وافق أن يتزوجها .

ورأى زيوس أن برومثيوس لم ينخدع بهذه الحيلة . فأمر هرميس أن يقتاده إلى جبل القوقاز ، وأن يشده على هذا الجبل إلى صخرة يأتى إليها نسر ضخم هو ابن «يتفون» فيلتهم كبده طوال النهار . فإذا جنّ الليل ، عاد كبده إليه مرة أخرى . واستمر برومثيوس فى هذا العذاب ثلاثين ألف سنة إلى أن جاء هرقل وقتل النسر وخلّص برومثيوس من عذابه وآلامه .

كتب عن برومثيوس كثير من الأدباء قدماء ومحدثون منهم أسخيلوس الذى كتب « برومثيوس .. مقيداً » وهى جزء من ثلاثية الثانى منها « برومثيوس سارق النار » والثالث « برومثيوس محرراً » . كما كتب عنه أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) وكتب عنه« جوته » قصيدة بعنوان «برومثيوس » وكتب عنه شللى « برومثيوس طليقاً » وكتب عنه الشاعر الألمانى هردر مسرحية بعنوان « برومثيوس » ، كما كتب عنه أندريه جيد ، ولورد بيرون ، ووردز ورث .. الخ ، وكتب عنه كثير من الموسيقيين سيمفونيات ، وقطعاً موسيقية عديدة .

بروبرتيوس (سكستوس)
Propertius (Sextus)

شاعر غنائى رومانى (٥٠ ـ ١٥ ق.م) غنى فى شعره حبه لخليلته هوستيا Hestia التى سماها فى قصائده سنثيا . تتميز أعماله بصدق العاطفة . ومع ذلك فلم يعرف قدره ، كشاعر كبير إلا فى العصر الحديث ، كان صديقاً لفرجيل وأوفيد . نظم عزرا باوند قصيدة طويلة تكريماً له .

الرسول ، النبى
Prophet

رجل اصطفاه الله لهداية قومه . وقد نجد من الباحثين من يفرق بين الاثنين على أساس أن الرسول « من أوحى اليه ، وأمر بالتبليغ » أما النبى فهو « من أوحى إليه ، ولم يؤمر بتبليغ الرسالة » .

ويطلق اليهود لفظ « الانبياء » على قادتهم الدينيين ، وهم يقسمونهم الى قسمين : الأنبياء الرئيسيون Major Prophets وعددهم أربعة هم :

١ ـ أشعيا Isaiah
٢ ـ أرميا Jermiah
٣ ـ حزقيال Ezekiel
٤ ـ دانيال Daniel

والأنبياء الثانويون Minor Prophets وعددهم إثنا عشر وهم :

١ ـ هوشع Hosea
٢ ـ يوئيل Joel
٣ ـ عاموس Amos
٤ ـ عوبديا Obadieh
٥ ـ يونان (يونس) Jonah
٦ ـ ميخا Micah
٧ ـ ناحوم Nahum
٨ ـ حبقوق Habkuk
٩ ـ صفينا Zephaniah
١٠ ـ حجاى Haggai
١١ ـ زكريا Zechariah
١٢ ـ ملاخى Malachi

النبى
Prophe, The

كتاب وضعه بالإنجليزية الأديب الللبنانى جبران خليل جبران . فى ستة وعشرين فصلاً تُرجم إلى اللغة العربية .

بروتيوس
(الإنسان الأول)
Proteus

إله البحر فى الأساطير اليونانية ، أو هو الرجل « عجوز البحر » وهو ابن أوقيانوس وتيثيس .كان حارساً لأسماك « بوزيدون » وعجوله البحرية ، ومكافأة له على اهتمامه بعمله وهبه القدرة على التنبؤ ، والمقدرة على تغيير شكله على ما يروى هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الرابع) . وأوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) ولما كان يتخذ أشالاً متعددة . فقد كان من الصعب لقاءه ومعرفة النبوءات منه ، فهو يتخذ شكل الأسد أو التنين أو الوحش البرى ، وأحياناً يتحول إلى شجرة أو ماء .. الخ . لكن إذا ثابر الإنسان ، عاد الإله آخر الأمر إلى طبيعته ، وأجاب عندئذ عن كل الأسئلة التى تطرح عليه . ولقدرته على تغيير شكله سمى «بروتيثوس » أيضاً بالمتقلب .

بروتسيلاوس
Protesi Laus

ملك تساليا شقيق الكميدى أم «جاسون» تزوج من لودميا ابنة أكاستوس اشترك فى حرب طروادة ، وكان أول يونانى يضع قدمه على شواطئ التربة الطروادية . وأول من قتل أيضاً من الإغريق ، وعندما لم يجرؤ أحد أن ينزل إلى البر لأن النبوءة كانت تنذر بمقتل أول مَنْ يهبط فقفز هو من سفينته . فقتله هكتور . أما زوجته فقد قتلت نفسها بمجرد أن سمعت نبأ وفاته . ألقت بنفسها فى النار ـ أوفيد « البطلات » (١٣) « ومسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر . وقد كتب ورد زورث عن زوجته .

بروتوجينا
Protogenia

الابنة الوحيدة لـ « دوكاليون وبيرا » فى الأساطير اليونانية . شقيقه هلن وأمفكيتون وأم « أبونس » من زيوس . وتقول بعض الأساطير أنها أيضاً أم آيثيليوس الذى أصبح والدا لـ «اندميون» .

بريديرى (القلق)
Pryderi

بطل فى أساطير السلت . ابن « بيفيل » إله العالم السفلى ، و « الملكة العظيمة » عندما كان طفلاً سرقه حاكم ويلز ، وسماه «صاحب الشعر الذهبى » لكنه استرد اسمه عندما عاد إلى والديه . وفى النهاية قُتل فى معركة بينه وبين ملك بريطانيا .

سماثى
Psamathe

١ ـ واحدة من الناريدات ، أم فوكس من أيكوس . وبعد موته تزوجت من الملك « بروتيوس » ملك مصر . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .

٢ ـ أم لينوس من الإله أبوللو ، وهو الذى مزقت الكلاب جسده . عندما حكم عليها والدها بالموت بسبب علاقتها بأبوللو ، فأرسل الإله وحشاً يخرب آرجوس ، ولم يسحب الوحش إلا بعد أن شُيِّد معبد لأبوللو بين أرجوس ودلفى ـ يوزيناس (الكتاب الأول) .

بسيكى (النفس)
Psyche

فتاة تجسد النفس البشرية ، فى الأساطير اليونانية . وقد عشقت إله الحب إيروس Eros(كيوبيد) وعارضت أمه فى زواجها منه . لكن كيوبد اشتكى لكبير الآلهة الذى طلب من الإله هرميس أن يرفع بسيكى إلى السماء ، ويضعها فى مجمع الآلهة ، وأعدت وليمة الزفاف التى حضرتها الآلهة جميعاً ، حتى لقد رقصت أفروديت فى الحفل . وبعد حين وضعت بسيكى بنتاً سميت الشهوة Voluptas أو إلهة المتعة .

وتقول أسطورة أخرى : بسيكى كانت فتاة رائعة الجمال حتى طلبها الشباب جميعاً لكنها راحت تزهو بجمالها على أفروديت إلهة الجمال ذاتها ، التى غضبت أشد الغضب من سلوك انسانة فانية . فأرسلت ابنها كيوبيد (إيروس) وطلبت منه أن يشعل نار الحب فى قلبها . وامتثل لأمر أمه . وكان يأخذ الفتاة كل ليلة فى قصر سرى ليضاجعها هناك تحت جنح الظلام طالبا منها أن لا تنظر إليه أبدا فى الضوء . لكن الفتاة كان لديها حب استطلاع شديد لمعرفة

عشيقها فأخذت مصباحاً ، وذهبت إلى الحجرة التى ينام فيها كيوبيد ، وأسقطت عليه نقطة من الزيت الساخن ، جعلته يستيقظ ويفر هارباً . وظلت بسيكى تبحث عنه وأمه أفروديت توقعها فى سلسلة من المشاكل ، وفى النهاية يجتمع الحبيبان مرة أخرى ويتم زواجها . ولقد عالج هذا الموضوع أبوليوس فى روايته « الحمار الذهبى» ووليم موريس فى « كيوبيد وبسيكى» (جزء من الفردوس الأرضى) والشاعر كيتس فى «أغنية إلى بسيكى » .

بتاح Btah

الإله بتاح فى الديانة المصرية القديمة ، مؤسس مدينة منف (أو متيس) أقدم عواصم العالم ، ولهذا كان الإله الرئيسى فى المدينة وهو إله الحرف وحامى الحرفيين ، وزوجته هى الإله سخميت . وابنه نفرتم . وحدّ الإغريق بينه وبين إله الحدادة عندهم هيفاستوس . والرومان مع إلههم ڤولكان .

ويشغل بتاح عدة وظائف فى المعتقدات المصرية القديمة . فهو رب الحرفيين كما قلنا الذى صنع كل شئ . وفى أسطورة أخرى هو الذى شكل الآلهة ، وشيّد المدن ، وقسّم المقاطعات ، وأقام الآلهة فى معابدهم . ونظّم تقديم القرابين لهم ، وتصور الآثار الفنية المصرية القديمة الإله بتاح على هيئة رجل بلحية . وفى أوبرا « عايدة » لفيردى تجد الكهنة يضرعون إلى الإله بتاح فى آخر مشهد.

بو ـ هسين
Pu- Hsien

بوذا المنتظر فى بوذية الصين الذى أصبح إلهاً للجيل . تصوره الآثار الفنية بوجه أخضر ويرتدى رداء أصفر ، بياقة حمراء . ويركب ظهر فيل . وفى بعض الأحيان يكون الفيل رجلاً يدخل مع بو ـ هسين فى معركة ويهزم.

بولومان Puloman

شيطان قتله أندرا إله العاصفة فى الأساطير الهندوسية ، عندما لعن أندرا لأنه اغتصب ابنته ساشى Suchi .

بودجل Pudjal

إله خالق فى الأساطير البوذية . الذى خلق الإنسان فى البداية ، وخلق زوجا من الرجال من الطين : أحدهما أسود والثانى فاتح اللون ثم نفخ فيهما نسمة حياة ، ثم خلق شقيقه باليان Pallian زوجاً من النساء عندما اكتشف شكلين لرأس الأنثى تخرجاً من طين الماء . فأصبحتا زوجين للرجلين . ووهب الإله الرجلين حربتين ، والمرأتين عصاتين

للحفر . ثم أنجبوا أطفالاً وعمرت الأرض . غير أن إلهى الخلق وجدا أن الأطفال أشرار فمزقاهم إربا ، ثم أتت رياح عاتية فنثرت هذه الأشلاء فى كل مكان على الأرض ، وفى النهاية تحولوا إلى شعوب الأرض .

بونتان Puntan

إله الخلق فى أساطير ميكرونيزيا . عندما حضرته الوفاة طلب إلى أخته أن تأخذ من جسده مكاناً تعيش فيه الموجودات البشرية . فصنعت من صدره وظهره الأرض ومن عينيه الشمس والقمر . ومن حاجبيه قوس قزح

بوراناس (القديم)
Purnas

المأثورات الشعبية فى الديانة الهندوسية وهى أقدم من الملاحم ، إذ تشمل الحكايات والأساطير والخوارق . وهناك على الأقل ١٨ نسخة من هذه المأثورات الشعبية مختلفة فى طولها ومضمونها . وهذه المأثورات عادة تكرس لتمجيد أحد الآلهة . وهى تعكس المعتقدات الشعبية والدينية المختلفة التى توارثتها الهند على مرّ العصور ومنها :

– بورانا فشنو – وفيها يمتدح فشنو الإله الخالق المسيطر على العالم .

– بورانا – نارادا . وفيها يصف الحكيم نارادا Narada واجبات الإنسان فى مجتمعه.

– بورانا جارودا . وسميت باسم الطائر العجيب جارودا Garuda (راجع) الذى ركبه الإله فشنو ، وهى تعالج طقوس الموت .

– بارودا بادما . وهى تصف خلق العالم منذ أن كان « لوتس » كما تصف « بتالا » وهو أدنى جزء فى العالم السفلى .

– بارودا فراها . وصف للإله فشنو عندما تجسد فى الخنزير البرى المسمى فراها -Vara ha (التجسد الثالث) .

– بورانا ماتسا . وهى تصف الإله فشنو عندما تجسد على هيئة سمكة (التجسيد الأول) .

– بورانا كورما – وهى تصف الإله فشنو عندما تجسد على هيئة سلحفاة .

– بورانا اللنجا – وهى تشرح عبادة اللنجا Lingam (راجع) المتعلقة بقضيب شيفا .

– بورانا فايا – وهى مكرسة للإله شيفا .

– بورانا سكندا – وهى مخصصة للإله سكندا إله الحرب وابن الإله شيفا .

– بورانا أجنى – مزيج من المواد المتنوعة يرويها الإله « أجنى » إله النار إلى الحكيم «فيشتها » .

– بورانا براهما – وهى مخصصة لإله الشمس سوريا .

– بورانا براهمندا – وهى مخصصة لـ Anna (بيضة) الإله براهما .

بوروشا (الإنسان)
Purusha

الإنسان الأول فى الأساطير الهندوسية . وكثيراً ما يُطلق الاسم على الإله براهما ، ولفظ « بورشتاما » (أفضل الناس) على الإله فشنو أو أى إله يظنونه الأسمى .

بورشان (المغذى)
Purshan

إله الشمس فى الأساطير الهندوسية . فهو الذى يحفظ قطعان الغنم ويجلب الرخاء. وهو الذى يحمى قطعان الماشية ويجعلها تتكاثر . وهو المرشد فى الطريق ، وفى السفر ، وهو الذى يرعى المشعوذين . لاسيما أولئك الذين يعملون على اكتشاف البضائع والسلع المسروقة . ويرتبط اسمه كذلك بالزواج ، ويضرعون إليه ليبارك العروس . والإله بوشان بلا أسنان . لأن الإله شيفا ضربه ضربة قوية أطاحت بأسنانه . ونتيجة لذلك تراه يأكل العصائد الرقيقة .

بوشبا ـ دانتا
Pushpa- Danta

أحد الفيلة الثمانية التى تحمى النقاط الثمانية فى الكون . وهو أيضاً من المرافقين للإله شيفا . حكم عليه بأن يولد من جديد على هيئة إنسان ليروى الحوار الخاص الذى دار بين الإله شيفا وزوجته بارفارتى Par-vati.

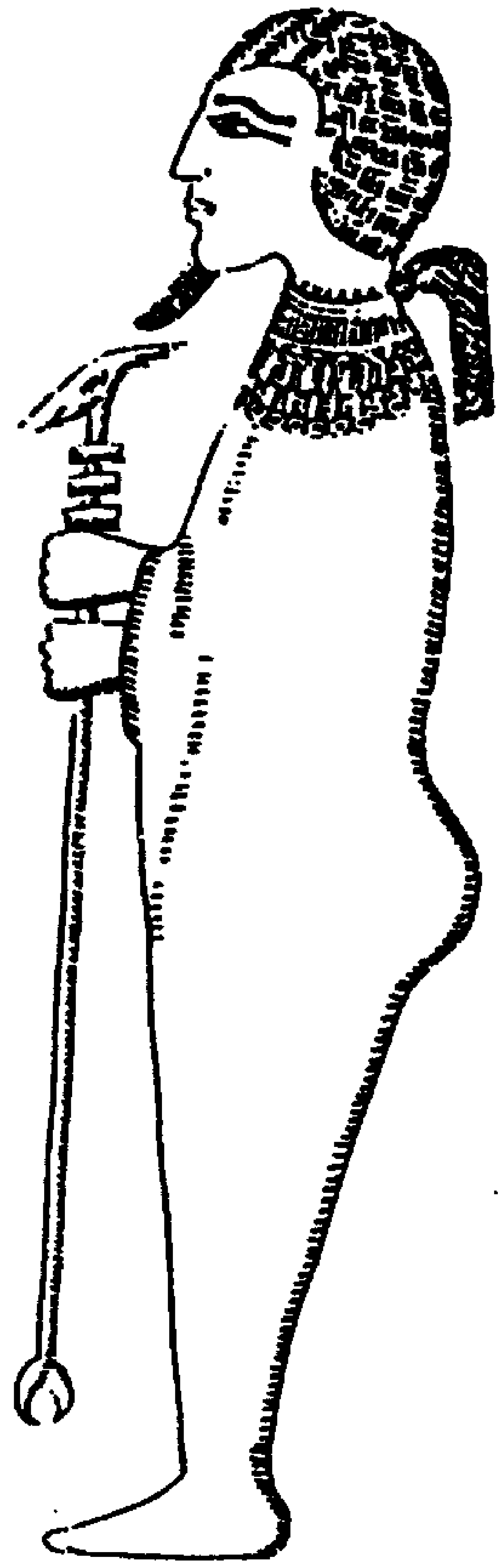
بو ـ تاى ـ هو شانغ
Pu- Tai Ho Shang

راهب فى بوذية الصين . ينُظر إليه على أنه تجلٍّ لبوذا المستقبل ، وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بدين . الجزء الأعلى من جسده عار تماماً . ويسمى « بوذا الضاحك » ويظهرونه ممسكاً حزمة من الأوراق وعصا الترحال ، أو مذبة ، ويظهرونه أيضاً وهو يحمل حقيبة القنب الهندى ، ويحيط به الأطفال .

ويقال إن الحقيبة تحوى سلعاً مستعملة التقطها من هنا وهناك ، وهو يسميها «حقيبة الأشياء العجيبة » ، ويحتشد الأطفال من حوله لأنه يخرج أشياء سحرية غريبة من الحقيبة ، ويعطيها لهم . وهو يسمى فى الأساطير اليابانية « هوتاى أوشو » .

بوتانا Putana

شيطانة فى الأساطير الهندوسية ، حاولت قتل كرشنا وهو طفل بأن ترضعه حتى يموت، ذلك لأن ثدييها مملوءان بالسم . غير أن الطفل كرشنا ظل يرضع من الثدى ويتقيأ



بتـــاح

مرة ومرة إلى أن امتصها هو وماتت . وينظر التراث الشعبى الهندوسي إلى « بوتانا » على أنها الشيطانة التى تجلب الأمراض للأطفال .

بيان ـ راس جج
Pyan- Ras- Gig

اسم يطلق فى بوذية التبت على بوذا المنتظر صاحب الرحمة اللامتناهية ، وهو واحد من الخمسة الذين يطلق عليهم فى الصين اسم « كوان ين » (وهى الصورة الصينية لبوذا المنتظر) .

بيرون Pyerun

إله الرعد والحرب فى الأساطير السلافية . وهو صاحب لحية ذهبية ، ويركب عربة ملتهبة يسير بها عبر السماء ، مخترقاً السحب والشجرة المقدسة عنده هى شجرة البلوط .

بجماليون
Pygmalion

١ ـ ملك قبرص ونحات شهير ، كان ساخطاً على فسق النساء فى الجزيرة الذى يتزايد يوماً بعد يوم . فنذر نفسه للعزوبية ، وصنع تمثالاً لامرأة بارعة الجمال ، لكنه وقع فى غرامها فراح يصلى للإلهة أفروديت أن تساعده . فتنفخ فى التمثال نسمة حياة، وتجعلها إمرأة حقيقية ، وقد كان .. وتحققت له أمنية فسماها جلاطاى (راجع) وتزوجها وكان له منها ولد اسمه بافوس Paphus أسس فيما بعد مدينة أطلق عليها اسمه . روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) ألهمت الكثير من الأدباء والشعراء . فكتب عن الأسطورة : شكسبير ، ووليم موريس ، وبرناردشو وتوفيق الحكيم .

٢ ـ ابن بيلوس Belus ملك مدينة صور ، وشقيق ديدو . قتل زوج ديدو ليحصل على الكنز . لكنه لم يحصل على شئ قط لأن ديدو استولت على الثروة كلها ، وفرت هاربة من صور إلى أفريقيا حيث أسست مدينة قرطاجة ـ فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الأول » (وأبوللودورس (الكتاب الثانى) .

بجميز (الأقزام)
Pygmies

جنس خرافى من الأقزام يعيش فى وسط أفريقيا . هاجمهم هرقل بأن جمعهم وربطهم معاً فى جلد الأسد . وبعث بهم إلى يوريستيوس ملك مكينا (راجع) .

بيلاد
Pylades

ابن ستروفيوس ملك فوكيس ، من أخت أجاممنون ، تربى مع ابن خاله أورست

(راجع) الذى أصبح رفيقه وصديقه الحميم، والذى ساعده فى الانتقام ممن قتل والده أجاممنون بقتل أمه وعشيقها . كافأه أورست بأن أعطاه شقيقته ألكترا زوجة له . أصبحت قصة الصداقة بين أورست وبيلاد مضرب الأمثال . قارن : أسخيلوس ، يوربيدس ، هوميروس ، سوفكليس . فرجيل .

بيلوس Pylos

مدينة فى مسينا فى البلونيز . حيث يوجد قصر نستور الفخم حيث ولد . لم يبق سواه على قيد الحياة من بين أبناء نيليوس الاثنى عشر ، بعد أن هاجم هرقل المدينة وأسر مَنْ فيها ودمرَّ مبانيها ثم أحرقها . وفى هذه المدينة قام نستور بتسلية الصبى تليماخوس الذى كان يبحث عن أبيه أوديسيوس . ذكر مدينة بيلوس هوميروس فى الإلياذة . والأوديسة .

بيراموس Puramus

عاشقان فى مدينة بابل أثناء حكم الملكة سميراميس لم تكن قصتهما ، فى الأصل ، أسطورة ، لكنها ارتبطت فيما بعد بالأساطير الكلاسيكية إرتباطاً وثيقاً . لاسيما بعد أن رواها أوفيد فى « مسخ الكاذنات » (الكتاب الرابع) والقصة كما رواها على النحو التالى :

كان بيراموس وثيزبى يعيشان فى دارين متجاورتين فى تلك المدينة الشاهقة . ذات الأسوار العالية . التى قيل إن الملكة سميراميس قد شيّدتها من قوالب الآجر . وكا كان بيراموس أكثر الشباب وسامة ، كانت ثيزبى أجمل نساء الشرق . وقد نشأت بينهما صداقة لم تلبث مع الأيام حتى غدت حباً أوشك أن يفضى إلى الزواج . لولا أن حال والداهما دون إتمامه . على أنه ما لم يستطع والدهما منعه هو تلك النار التى اتقدت فى قلبيهما ، وأخذت تحرقهما بلهيب الشوق . رغم أنه لم يكن فى استطاعة أحدهما أن يرى الآخر أو يحادثه بحرية ، لذلك اتفقا على موعد يلتقيان فيه خارج البلدة تحت أشجار التوت الأبيض . وكان الموعد فى المساء مع ضوء القمر ، وصلت ثيزبى أولاً إلى المكان المتفق عليه ، وقد غطت وجهها بنقاب حتى لا يعرفها أحد . وهناك هاجمتها لبوءة تلطخ فمها بدماء الثيران التى التهمتها . ففرت منها سرعة حتى سقط عنها نقابها . ولما وجدت اللبوءة النقاب فى طريقها مزقته ، وخضبته بالدم العالق فى فمها . ووصل بيرامس بعد قليل والتقط النقاب ، وتعرف عليه . فاستبد به الفزع واعتقد أن اللبوءة قد افترست ثيزبى فآثار أقدامها ظاهرة فى التراب، فطعن نفسه بالخنجر المشدود إلى خصره ، ثم نزعه من جرحه الدامى وهو يصيح : «فلتشهد هذه الليلة مصرعى كما شهدت مصرعها .

فقد كانت أجدر منى بالحياة . فى هذه الأثناء خرجت الفتاة من الكهف الذى اختبأت فيه ، فرأت حبيبها يحتضر ، ووجدت نقابها بجواره مخضبا بالدم . فصاحت «وأخذت الخنجر وغرزت سنه فى قلبها وارتمت فوقه . وسمعت الآلهة أنينها ، فغدت شجرة التوت ، التى اصطبغت بدماء الحبيبين تنبت ثماراً تتلون عند نضجها باللون الأرجوانى القانى . واستخدم القصة أوفيد ، وتشوسر ، وشكسبير ، ولافونتين .

متون الأهرام
Pyramid Texts

مجموعة من النصوص الدينية المنقوشة على جدران المدفن فى الممرات بباطن الهرم . وقصد بها أن تكفل حياة هانئة فى الدار الآخرة . عرفت عام ١٨٨٠ ونشرها ماسبيرو عام ١٨٨٢ .

بيرنى Pyrene

امرأة اغتصبها هرقل فأنجبت ثعباناً . قتلتها الوحوش البرية .

بيرجو Pyrgo

مربية أطفال الملك بريام ملك طروادة . رافقت آينياس فى فراره من طروادة . فرجيل الإنيادة (الكتاب الخامس) .

بيرا Pyrrhu

١ ـ ابنة ايبثموس وباندورا . وتزوجت من دوكاليون ابن برومثيوس . وكانت بيرا ودوكاليون الوحيدين اللذين بقيا على قيد الحياة بعد أن اجتاح الطوفان الأرض ، وقد أرسله كبير الآلهة زيوس للقضاء على الجنس البشرى .

وقد أخذ هذان الزوجان يلقيان بالحجارة فى الماء ، فما ألقاه دوكاليون أصبح بعد ذلك رجالا ، وما ألقته بيرا أصبح بعد ذلك نساء ـ أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) .

٢ ـ كان اسم بيرا هو الاسم الذى أطلقه أخيل على نفسه عندما تخفى فى زى فتاة ، وهو يعيش فى بلاط ليكوميدز ، بعد أن أرسلته أمه « ثيتس » إلى هناك حتى يهرب من الاشتراك فى حرب طروادة التى كانت تعلم أنه لابد أن يُقتل فيها .

بثيا Pythia

كاهنة شهيرة للإله أبوللو فى دلفى . وكانت فى الخمسين من عمرها قبل أن تشغل هذه الوظيفة التى تتلقى فيها الإجابات من أبوللو عن أسئلة السائلين وتبلغها لهم وهى جالسة على مقعد بثلاثة أرجل أو قوائم. ويمكن استشارة العرافة شهرا واحداً فقط فى السنة . وكان يطلب تقديم هدايا قيمة للإله ،

ولهذا كان معبد الإله أبوللو فى دلفى فخما وشهيرا . يوريبيدس « ايون » وأبوللودورس (الكتاب الثانى) .

الألعاب البيثية
Pythian Games

واحدة من الاحتفالات الأربعة العظيمة التى كانت تجرى فى بلاد اليونان ، وقد أنشئت عام ٥٩٦ أو ٥٨٢ ق.م على شرف الإله أبوللو . وكانت الألعاب تقام بالقرب من معبد دلفى لإعلان انتصار الإله أبوللو على الثعبان بثيون . وكان الآلهة أنفسهم كثيراً ما يكونون من بين المتنافسين . وكان من بين الفائزين المشهورين بوليكس (فى الملاكمة) . وكاستور (فى سباق الخيل) . وكاليه (فى الجرى) وهرقل (فى الملاكمة والمصارعة) .

بيثو Pytho

الاسم القديم لدلفى . وهو مشتق من اسم الثعبان بيثون الذى قتله أبوللو .

بيثون Python

الثعبان الذى قتله الإله أبوللو ، وقد انبثق من المياه الآسنة المتخلفة من الطوفان الذى أرسله كبير الآلهة زيوس للقضاء على الجنس البشرى فى عصر دوكاليون . وتقول بعض الأساطير إن هذا الثعبان هو ابن « جيا » إلهة الأرض . وتقول أساطير أخرى إن الإلهة هيرا « سيدة السماء هى التى أخرجته من أرض « لاتونا Latona » عندما كانت حاملاً فى أبوللو وآرتميس ، ولهذا فبمجرد أن ولد أبوللو خنق الثعبان ، ولهذا تقام الألعاب البيثية تكريماً لهذه الذكرى . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) بوزنياس (الكتاب الثانى وكتب الشاعر الإنجليزى كيتس « أنشودة إلى أبوللو » .

***

Q

كوات Qat

بطل ، وإله خالق ، فى أساطير ميلانيزيا ، رفيقه المفضل « ماروات » العنكبوت .

وتقول الأسطورة : إن كوات فى البداية خلق البشر بأن صاغهم من الخشب على هيئة الرجال والنساء ، ثم نفخ فيهم نسمة حياة . وفعل رفيقه « ماروات » الشئ نفسه . لكن عندما بدأ الأشخاص الذين خلقهم العنكبوت يتحركون دفنهم فى حفرة وبعد سبعة أيام راح ماروات يحفر ، عليهم ، لكنه لم يجد سوى جثث متعفنة . وهذا هو السبب فى أن هناك موت فى العالم . وفى أسطورة أخرى أن «ماروات » عبارة عن جنى خشبى ساعد كوات فى مغامرات كثيرة . فذات مرة أنقذه من إخوانه الأشرار ، الذين أرادوا أن يدفعوه إلى الموت . وفى قصة أخرى تروى كيف أدخل كوات الليل إلى العالم . فقد اشتكى أخوته أن الشمس تشرف على الدوام حتى أنهم لا يجدون وقتاً للراحة . ومن هنا فقد ذهب كوات إلى « أوغ » (الليل) لمساعدته وبعد ذلك علم إخوته كيف ينامون. فإذا ما صاح الديك أخذ حجراً أحمر وقذف « أوغ» مسبباً ظهور الفجر .

كوماى Qamai

إلهة الخلق فى أساطير هنود كولومبيا البريطانية . يقولون إنها تعيش فى السموات العلا ، وتحكم الأرض من هناك . وتقول الأسطورة إن الجبال كانت فى البداية موجودات شريرة تحدث الفساد فى الأرض إلى أن قهرتها كوماى ، ووضعتها فى حجمها الطبيعى .

ملكةالأمازونا
Queen of Amazons

ملكة نساء الأمازون المقاتلات وهى أحياناً أنتيوبى ، وأحياناً أخر هيبوليتا ، وأحياناً ثالثة بنثزيليا .

الوحش المطلوب
Questing Beast

من حكايات الملك آرثر ، وحش مطلوب اصطياده . كان غريب الشكل : له رأس أفعى واليتا أسد ، وجسم فهد ، وقدما غزال يحدث من الضوضاء ضعف ما يحدثه ثلاثون كلباً من كلاب الصيد . اصطاده الملك « بليوتور » الذى قتله بعد ذلك سير جوين ثأراً لمقتل والده الملك « لوت » .

كوتزال كوتل
Quetzal Coutl

اله الريح فى أساطير هنود المكسيك ، وهو بطل شعبى أيضاً ، وأحد أشقاء أربعة

ولدوا فى السماء الثالثة عشر . واحد منهم يسمى بالأسود ، وآخر يسمى بالأحمر ، وهما أحكم الأشقاء الأربعة ، وهما يتحدان فى شخصية واحدة تعرف الأفكار وتعلم المستقبل .

وذات مرة اجتمع الاشقاء الأربعة وتشاوروا فى مسألة الخلق : فخلقوا فى البداية النار ، ثم الشمس ، والسماء ، والمياه ، وسمكة كبيرة من لحمها خلقوا الأرض الصلبة .

وخلقوا أول رجل وأول امرأة فأنجبا ابناً . لكن لم تكن له امرأة ليتزوجها . فاجتمع الآلهة الأربعة واخذوا خصلة من شعر أمهم وخلقوا منها امرأة .

بعد ذلك ملأ الإخوة الأربعة العالم بالعمالقة الذين كانوا يمزقون الأشجار بأيديهم . فانقلب أحد الآلهة إلى نمر وراح يهاجم العمالقة ويفترسهم .

إلى هذا الحد كان كواتزال كوتل إلهاً . لكن هناك شخصية أخرى بنفس الاسم هو بطل شعبى والكاهن الأكبر لمدينة تولا . علّم الناس الفنون ،و كان مشرّعاً حكيماً وبناء ممتازاً ، وأميراً فاضلاً . وفضلاً عن أنه قاضٍ عادل ورحيم .

وهناك أسطورة تقول إنه جاء غريبا من أرض مجهولة إلى شعب الأزيتيك ، وأسطورة أخرى تقول : إنه ولد فى مدينة تولا . حيث حكم المدينة بوصفه الملك الكاهن عدة سنوات ثم فى النهاية أقام معبداً ضخماً . ثم جاءته نبوءة من السماء بأن عليه أن يرحل بعد أربع سنوات . وفعلاً رحل عن المدينة ومعه جميع سكان « تولا » وسار طويلاً إلى أن وصل إلى تلبالان ، وفى اليوم الذى وصل فيه إليها أصابه المرض ومات .

كوين كواتريا
Quin Quatria

احتفالات كانت تقام فى روما على شرف الإلهة منيرفا .

القديس كويراكس
Quiracus, St.

أسقف أوستيا فى القرن الثالث الميلادى الذى طُعن من الخلف ثم قطعت رقبته ، واكتشف كلبه مكان رأسه وأعادها إلى موضعها . كان الفن فى العصور الوسطى يصوره وهو يمسك رأسه بيديه . يحتفل بعيده فى ٢٣ أغسطس .

كويرينال
Quirinal

أعلى تل من تلال روما السبعة ، أصبح المكان الذى أقيم فيه قصر الملوك الذين حكموا إيطاليا ، عندما أخذ من الحكومة

البابوية عام ١٨٧٠ . أما الآن فهو مقر رئيس جمهورية إيطاليا .

كويريناليا

Quirinalia

احتفالات كانت تقام فى روما على شرف رومولوس .

كويرينوس

Quirinus

١ ـ اسم آريس إله الحرب بين الرومان .

٢ ـ اسم أطلق على رومولوس عندما أصبح إلهاً صغيراً للحرب .

***

R

رع Ra 0 Re

الإله الرئيسى للشمس فى الديانة المصرية القديمة كثيراً ما يمتزج بالإله أمون ، فيسمى فى هذه الحالة : « آمون ـ رع » .

كـــان أول أعـــمـــال الخلق فى الأساطيرالمصرية القديمةظهور رع ـ قرص الشمس ـ فوق مياه « نون » ويقال إن الزمان بدأ مع أول ظهور رع . ذلك لأن المصريين كانوا يعتقدون أن الشمس خُلقت من النار ، ولم يكن من الممكن أن تظهر من مياه «نون» مباشرة ، بغير وسيلة انتقال . ولهذا فقد افترضوا أن رع يقوم برحلته اليومية فى قارب يسير به وسط الماء . وقارب الصباح يسمى «بالقوى » ، فى حين يسمى قارب المساء «بالضعيف » ويقولون إنّ مسار « رع » قد حددته الإلهة « ماعت » التى هى تشخيص وتجسيد للقانون الطبيعى والأخلاقى . وفى المساء ، وبعد أن تغرب الشمس فى الغرب ، يدخل رع إلى دوات Duat العالم السفلى أو عالم الموتى . وبمساعدة آلهة هذا العالم يتمكن من عبور تلك المنطقة بقاربه ، ثم يعود إلى الظهور فى صبيحة اليوم التالى فى السماء . وأثناء عبوره فى « دوات » (أو عالم الموتى) يهب الهواء ، والنور ، والطعام إلى أولئك الذين حكم عليهم بالعيش هناك . أما الأعداء الذين يقابلهم الإله « رع » فى رحلته فهم بطبيعة الحال السحب . غير أن « رع يمزق الصواعق ويبعد الأمطار ، ويفتت البرد » وتصاحب القارب تلك السمكة التى تتنبأ بما سيحدث والمسماة « أبدو Abdu » فتسرع بتبليغ صاحب القارب بدنو أحد الأعداء منه . وتصل الشمس فى السماء آمنة مطمئنة إلى الغرب فترحب بها آلهة الغرب. التى تقف لاستقبالها عند سلسلة الجبال التى اعتقد المصرى أنها بمثابة الحدود التى تفصل عالمه عن العالم السفلى . عندئذ يترك إله الشمس قارب النهار ويستقل قارب الليل ، وقد خيّم عليه الظلام . وذلك لتبدأ رحلة الليل مخترقة العالم السفلى من جديد وهناك « يضئ رع للإله الكبير الذى يحكم هذا العالم المظلم ، كما يضئ للموتى المساكين الذين يعيشون فى كهوفهم ، والذين يحبونه بقلوب تملؤها السعادة رافعين أذرعهم مبتهلين باسمه شاكين له كل أحوالهم . » .

وعندما يترك الإله فى الصباح العالم السفلى فإنه يغتسل أولا فى بحيرة « ايارو » حتى يزيل عن نفسه ذلك اللون القاتم الذى اكتسبه أثناء الليل .

ويتقدم متحليا « بملابسه الحمراء » إلى باب السماء ، ثم يظهر فى ذلك الجبل الخرافى المدعو « بش » ويهب جميع الكائنات البهجة والحياة والسرور . وإذا كنا نلاحظ كيف تقفز الأسماك فى الصباح وكيف تضرب الطيور بأجنحتها عند

استيقاظها فقد أرجع لمصرى ذلك ، إلى أن هذه المخلوقات تحيى الإله رع إله الشمس . وهذا هو السبب الذى يدعو القردة إلى الصياح عند شروق الشمس ، فهم يرتلون أناشيد تمجد هذا الإله . وكذلك البشر فهم يرفعون أيديهم إلى أعلى ، ويبتهلون إلى إله الشمس قائلين : « المجد لك أنت عندما تشرف من اليم الذى يحيط بالسماء لتنشر الضوء على مصر . الشكر لك تلهج به ألسنة الآلهة أجمعين » .

وكل صباح وقبل أن يغادر الإله « رع » « دوات » أو عالم الموتى ليدخل إلى السماء، يشتبك فى معركة مع « أبوفيس » ذلك الثعبان العملاق شيطان الليل ، فهو أشد أعداء الشمس قوة وخطراً ، ولذلك اعتبر رمزاً لكل مكروه دنئ . وعلى الرغم من قوة « أبوفيس » فإن كل هجماته على إله الشمس تفشل ، لأن رع يلقى عليه تعويذه تجعله عاجزاً عن الحركة . عندئذ يقوم مساعدو الإله رع بربط « أبوفيس » فى الأصفاد والسلاسل . ثم يقطعونه إرباً بضربات متتالية تدمرها بعد ذلك أشعة الشمس . والأسطورة ترمز الى تدمير الشمس لضباب الليل ورطوبته .

ولقد كان جميع ملوك مصر فى الإمبراطورية المبكرة يعتقدون أنهم أبناء رع . ولقد قيل إنه حيثما احتاج دم الملوك الإلهى الى أن يتجدد فإن الإله رع يتخذ شكل الإله الحاكم لمصر ويزور الملكة فى غرفتها ويصبح بذلك الأب الحقيقى لمولودها الجديد ، وعندما يولد الطفل يعتقدون أن الإله قد تجسد فيه . ويتقدم فى الوقت المناسب إلى إله الشمس فى المعبد ، وهذه العملية تعطى للإله رع قوة جديدة فى مصر .

وهناك أسطورة تروى كيف أن الإلهة إيزيس كادت تدمّر الإله « رع » وهى تسعى إلى معرفة اسمه الحقيقى ، ذلك لأن القدماء كانوا يعتقدون أنك لو عرفت الاسم الحقيقى للإله فسوف يكون فى استطاعتك السيطرة عليه ، ولهذا كان لكثير من الآلهة عدة أسماء يعرف الإله عمومًا بأحد منها ، وآخر ربما كان هو اسمه الحقيقى الذى يحتفظ به ليكون سراً خفياً حتى لا يقع فى يد الأعداء، فيستخدمونه ضده . ولقد أرادت إيزيس ذات يوم أن تجعل الإله رع يكشف لها عن اسمه الحقيقى السرى ، فاستخدمت مهارتها السحرية فى خلق حية من تراب الأرض عضت « رع » وهو يعبر السماء . فشعر إله الشمس أنه على وشك الموت ، فاضطر أن يكشف لها عن اسمه السرى ، وبعد أن حققت غرضها عمدت إلى امتصاص السم من أضلع « رع » فشفى الإله واسترد عافيته من جديد .

ولقد ارتبط رع منذ فترة مبكرة بالإله

الصقر حوريس ، الذى يجسد أعلى قمته فى السماء . وكثيراً ما يرسم الفن المصرى الإله رع فى صورة صقر يضع على رأسه قرص الشمس يلتف حوله ثعبان ، وحين يظهر فى صورة بشرية فإنه يمسك فى يده اليمنى مفتاح الحياة ، ويمسك بالصولجان فى يده اليسرى .

راحيل Rhchel

ابنة لابان Laban الصغرى فى الكتاب المقدس (العهد القديم) والتى أحبها يعقوب وكانت إحدى زوجاته ، وأنجب منها يوسف وبنيامين . بعد أن خدم يعقوب سبع سنين أخرى لكى يظفر بها ، بعد أن خدعه خاله ولم يزوجه راحيل كما اتفقا ، بل أعطاه ليئة لأنه يريد أن يزوج الكبرى أولاً ، فاضطر يعقوب للعمل سبع سنين أخرى . وماتت راحيل فى طريق إفراته Eprath « التى هى بيت لحم » ـ بعد أن وضعت مولودها الثانى «بنيامين » فنصب يعقوب عموداً على قبرها، وهو عمود قبر راحيل إلى اليوم » (سفر التكوين الإصحاح ٣٥ : ٢٠) وتظهر راحيل وليئة فى « الكوميديا الإلهية » لدانتى .

راذا Radha

إلهة الحب العاطفى فى الأساطير الهندوسية ، وكل الدور الذى تلعبه هو أنها حبيبة كرشنا . وتروى الأسطورة أن الشاب كرشنا راح يغازل فتاة عذراء تحلب البقر ، ثم وقع فى حبها ، وهذه الفتاة هى راذا . وينظر أحياناً إلى راذا على أنها تجسيد « لاكشمى » وبالتالى زوجة كرشنا ورفيقته .

الفجل Radish

نبات حولى أو ثنائى الحول . أغلب الظن أنه مشرقى الأصل . وهو أحد مكونات الوجبة التقليدية فى احتفال اليهود بعيد الفصح (ذكرى نجاتهم من الرق فى مصر) ويرمز الفجل فى احتفالات اليوم إلى الربيع. فهو علامة على التجدد المستمر للحياة الأولى المستمر للخلاص البشرى .

راهو Rahu

إله كونى فى الأساطير الهندوسية من الآلهة الكونية . ابن الإله رودرا ، وتقول الأسطورة إنه أمسك بالشمس والقمر ليلة الكسوف والخسوف . وتصوره الآثار الفنية بأربعة أيدى وذيل . أو برأسى فقط على اعتبار أن جسده دمره الإله فشنو ، وأحياناً وهو يقف على أسد أو فى عربة تجرها ثمانية خيول سوداء .

راهولا Rahula

ابن بوذا الأكبر . ازدهر فى القرن السادس قبل الميلاد .



ماتسيـــا

ريدن Raiden

إله الرعد فى الأساطير اليابانية . يصورنه أحياناً على هيئة شيطان بقرنين على رأسه ، وناب ، وفم واسع .

ريجين Raijen

إله الماء فى ديانة الشنتو اليابانية . وأحياناً يكون اسم جمع يطلق على مجموعة من الآلهة تسيطر على الرعد ، والعواصف ، والمطر . أشهرها راجين الإله التنين : إله الرعد والمطر.

ريلرود بل
Railroad Bill

اسم رجل أسود فى الأساطير الشعبية الأمريكية من ألباما . استطاع أن يحول نفسه حيواناً عندما كانت الشرطة تتعقبه .

أفعى قوس قزح
Rainbow

اسم فى أساطير استراليا لأفعى عملاقة يمتد جسدها عبر السماء على هيئة قوس قزح .

راجى Raji

رجل فى الأساطير الهندوسية اغتصب عرش الإله أندرا إله العاصفة . عندما اندلعت الحرب بين الآلهة والشياطين ، أعلن الإله براهما أن النصر لابد أن يكون فى جانب البطل راجى ومن معه . وسعت الشياطين إلى راجى لكى يؤازرها . لكنها لم تنصبه ملكاً ، كما طلب . فى حين أن الآلهة وعدوا راجى إنْ هو قاتل فى صفهم فسوف يكون ملكاً على الآلهة . وأن « اندرا » ملك الآلهة سوف يتنازل له عن العرش . فانضم إلى صفهم ، وقاتل معهم ، وبعد هزيمة الشياطين أصبح ملكاً على الآلهة كما وعدت . وبعد ذلك عندما أراد العودة إلى مدينته الأصلية ترك أندرا نائباً عنه فى السماء . وعندما مات راجى رفض أندرا أن يكون أبناؤه خلفاء له (كان له خمسون ابناً) واحتفظ باللقب لنفسه .

راكشاساس
Rakshasas

طائفة من الشياطين فى الأساطير الهندوسية بقيادة الملك الشيطان راڤانا Ra-vana وقد جاء فى الملحمة الهندوسية «الرامايانا » عندما دخل الزعيم الفرد منطقة «سرى لانكا » وهى عاصمة راڤانا شاهد الشياطين (راكشاساس) ينامون فى كل بيت ، ويتخذون كل هيئة بعضها مثير للاشمئزاز ، وبعضها جميل ، وبعضها الثالث يثير الرعب . وبعضها بدين والآخر نحيف .

بعضها بعين واحدة والآخر بأذن واحدة . بعضها بساقين وبعضها بثلاثة ، وبعضها بأربعة ، وبعضها برءوس الثعابين ، وبعضها برءوس الحمير ، وبعضها الثالث ، برؤوس الخيل أو برؤوس الأفيال .

الكبش Ram

ذكر الغنم ، وكان الكبش فى الديانة المصرية القديمة مقدساً عن الاله « خنوم » لذلك كانت الآثار الفنية تصوره كإله برأس كبش . كما كان الكبش يقدم قرباناً للإله «آمون ــ رع » مرة كل عام . وكانوا يقومون بسلخه ، ويوضع جلد الكبش على تمثال الإله . كذكرى لتجسد الإله آمون ــ رع فى صورة كبش .

وفى التراث العبرى أنه تم التضحية بكبش بدلاً من ذبح إسحق بعد أن أمر «يهوه» ابراهيم ، والد إسحق ، بأن يقوم بذبحه : «ثم مدّ ابراهيم يده وأخذ السكين ليذبح ابنه. فناداه ملاك الرب من السماء ، وقال : إبراهيم ، إبراهيم ، فقال هأنذا . فقل لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئاً . فرفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه .. » (سفر التكوين : الإصحاح الثانى والعشرون : ١٠ ــ ١٣) وتقول الأساطير اليهودية إنه من عظام ذلك الكبش شيّد قدس الأقداس فى المعبد . ومن عروقه صنعت أوتار قيثارة الملك داود . وصنع من جلده حزام النبى إيليا أو إلياس . وصنع من قرنه الأيسر البوق الذى استخدمه «موسى » على جبل سيناء . ومن قرنه الأيمن البوق الذى سوف ينفخ فيه النبى إيليا أو إلياس من جبل المُرّيا معلناً مجئ المسيح (المخلص) وهناك معتقدات أخرى تذهب إلى أن هذا الكبش صعد إلى السماء .

والكبش فى الأساطير الهندوسية هو المطية التى يركبها « أجنى » إله النار .

رام Ram

روح فى الأساطير الفارسية ، أو ملاك ، يتسلم النفوس الطيبة بعد موتها ، ويسير معها إلى العالم الآخر .

راما Rama

بطل فى الأساطير الهندوسية ، وشخصية رئيسية فى ملحمة « الرامايانا » قتل الشيطان « راڤانا » الذى يقطن سرى لانكا ، وهم ينظرون إليه على أنه التجسيد السابع للإله ڤشنو . ويعبد راما مع زوجته شيتا فى كثير من مناطق الهند . وتعبر بعض المقاطع الشعرية عن مدى حب الناس للإله البطل حيث تقول: « راما يعرف قلوب جميع الناس . فى صدره يسكن الحلم ، والحب ، والرحمة . اطمئن من ذلك ، وتعال تجد الراحة والسكينة » .

رامايانا
Ramayana

تعنى حرفياً قصة « راما » وهى ملحمة سنسكريتية تروى مغامرات راما ، وقد تجسد فيه الإله ڤشنو فى سبيل الوصول إلى عرشه المسلوب .

وملحمة الرامايانا يعتبرها الهندوس كتاباً مقدساً . وتُعدّ مع المهابهاراتا ، أعظم الملاحم الهندية نظمها بالسنسكريتية حوالى عام ٣٠٠ قبل الميلاد ، الشاعر « فاليكى » تتألف من ٤٨,٠٠٠ بيت من الشعر ، وتقع فى سبعة كتب غير متساوية الطول .

ويروى الكتاب الأول قصة الملك « داسا ـ راثا » الذى كان يحكم مدينة « أيوذا » الجميلة ، ولم تكن له سوى شكوى واحدة هى عدم الإنجاب ، وقدّم الكثير من الضحايا والقرابين إلى الآلهة لكى تهب له ذرية . وأخيراً قبلت الآلهة ما قدمه من قرابين ووعدته بأربعة أبناء . وبناء على طلب الإله براهما . وافق الإله فشنو أن يتجسد فى جسد راما أحد الأبناء الأربعة الذين ولدوا للملك . أما بقية الأبناء وهم : بهاراتا ، والتوأم لاكشمانا ، وساترو ـ جينا ، فقد شاركوا أيضاً فى جوانب من ألوهية ڤشنو .

وعندما كان الملك داسا ـ راثا ـ يُقدّم القرابين ظهر له الإله فشنو فى كامل مجده من قلب نار القربان وأعطاه قدراً فيه شراب النكتار لتشربه زوجاته . فأعطى الملك إحدى زوجاته نصف الشراب فأصبحت أما « لراما » ثم أعطى ربع الشراب للزوجة الثانية فأصبحت أما لبهاراتا ، والباقى للباقية التى أصبحت أما للتوأم لاكشمانا ، وساترو ـ جينا .

وشب الأخوة الأربعة . وعندما كانوا فى مرحلة الشباب كان أحد الحكماء يبحث عن راما ليخلّصه من الشياطين التى تعذبه . وعلى الرغم من أن الملك لم يكن يحب أن يبعد أولاده عن المملكة فإنه وافق على سفر راما والتوأم إلى صومعة الحكيم . وقد تمكن راما من قتل الشيطان « ثاراكا » Taraka . .

ويروى الكتاب الثانى كيف قرر الملك ، أن يوصى بأن يرث راما العرش بوصفه أكبر أبنائه . وكيف غضبت زوجة الملك وأم «بهاراتا » من هذا القرار . وذكرت الملك بأنه ذات مرة قال لها تمنى أمنيتين أحققهما ، وأدرك الملك الغاضب ما ترمى فأقسم أن يحافظ على كلمته . عندئذ أسرعت الملكة لتقول : أن تنفى « راما » أربع عشرة سنة ، وأن تجعل ابنى « بهاراتا » يحل محله . وقد نفذ « راما » هذا الأمر ، وترك زوجته « شيتا» وأشقاءه وارتحل إلى غابة « دانكا » وبعد رحيل « راما » بوقت قصير مات الملك . ونودى بابنه « بهاراتا » ملكاً على البلاد . وشعر بهاراتا أن من واجبه أن يذهب إلى غابة « دانكا » ليعيد شقيقه راما إلى البلاد ،

وسافر بالفعل إلى هناك ، والتقى الشقيقان ، وتحادثا طويلاً ، لكن راما رفض العودة إلا بعد مرور أربع عشرة سنة كاملة ، وهو ما كان يقضى به قرار الملك الراحل . غير أنهما اتفقا فى النهاية على أن يعود راما ليعمل ملكاً فى حين يكون « بهاراتا » وصياً على العرش، وعندما عاد وضع « بهاراتا » زوجاً من الأحذية لراما على العرش علامة على أنه هو الملك . ومع ذلك كله فقد ظل « راما » فى منفاه يكمل المدة .

وفى الكتاب الثالث يروى الشاعر كيف قضى راما مدة النفى متنقلاً من صومعة إلى أخرى . حتى وصل فى النهاية إلى صومعة الحكيم أرجستيا قرب جبل « فيديا » ، وأشار عليه الحكيم أن يعيش فى منطقة « بنشافاتى» وقد ذهب راما ليعيش هناك لكن اتضح أن هذه المنطقة مليئة بالشياطين . ومن بين تلك الشياطين كانت « سوبرا ـ ناكلا » شقيقة ملك الشياطين راڤانا التى وقعت فى حب راما ، عندما رفض « راما » مغازلاتها ، بدأت الشيطانة تهاجم « شيتا » زوجة راما . عندئذ قام التوأم « لاكشمانا » بقطع أذنى الشيطانة وأنفها ، فاستدعت بعض الشياطين من أصدقائها ، لكن تم القضاء عليهم جميعاً. عندئذ استدعت شقيقها نفسه « راڤانا » ملك الشياطين الذى انبهر بجمال شيتا زوجة «راما» وقرر خطفها .

وفى الكتاب الرابع يذهب راما والتوأم «لاكشمانا» للبحث عن زوجة راما التى خطفها ملك الشياطين « راڤانا » كما طلبا مساعدة زعيم القرود « هانومان » ابن إله الريح ڤايا Vaya .

وفى الكتاب الخامس وصف لجيش القرود الذى يقوده « هانومان » بقواه الخارقة فى القفز والطيران ، وهذا الجيش يعبر الحدود الى مقاطعة « سرى لانكا » حيث يعيش «راڤانا» ملك الشياطين .

وفى الكتاب السادس وصف « لسلسلة من المعارك التى دارت حتى تمّ قهر سريلانكا والاستيلاء عليها فى الوقت الذى قام فيه «راما» بقتل « راڤانا » ملك الشياطين . أما شيتا فلكى تثبت إخلاصها لراما كان عليها أن تمر بتجربة السير على النار ، وقد حملها الإله أجنى إله النار ، حتى وضعها بين ذراعى راما دون أن تؤذيها النار .

وفى الكتاب السابع والأخير تظل شكوك راما فى عدم إخلاص شيتا قائمة ، خصوصاً وأن الناس كانوا يشكون فى أنها ظلت مخلصة . ولكى يخفف « راما » من غضب الجماهير قرر نفى شيتا لتقضى بقية حياتها فى صومعة ، عند الحكيم والشاعر « فاليكى» (المؤلف المفترض للملحمة) .



فأر الريف وفأر المدينة

Ran ران

زوجة إله البحر أيجير فى الأساطير الاسكندنافية . وهى تلتقط الموتى غرقاً فى البحر فى شباكها ، ثم تأخذهم إلى عالمها السفلى . وكان البحارة الاسكندنافيون يقدمون لها الضحايا البشرية فى فترة ما قبل المسيحية ، قبل الشروع فى القيام برحلة ، وعندما فقدت فى التراث الشعبى فى الشمال مكانتها كإلهة تحولت إلى حورية من حوريات البحر التى كثيراً ما تشاهد وهى تجلس على الشاطئ تمشط شعرها .

Rangda رانجدا

ساحرة فى تراث البالنيز ، وهى تظهر دائماً مع التنين « باروغ » وهما يرمزان إلى الجانب الجنسى . للذكر والأنثى .

القديس رانيارى Ranieri, St.

حكاية من حكايات التراث المسيحى عن القديس رانيارى (١١٠٠ ـ ١١٦١) . راعى مدينة « بيزا » بإيطاليا . يحتفل بعيده فى ١٧ يونيو .

ولقد كتب أحد أصدقاء رانيارى قصة حياته بعد وفاته بوقت قصير . وقد قضى «رانيارى » شبابه فى اللهو والفجور ، والبحث عن المتعة . لكنه كان ذات يوم يعزف على قيثارته بين غوانية ومرّ « رجل مقدس » فرمقه بنظرة إشفاق لا تُنسى ، جعلته يشعر فجأة بالإحساس بالذنب على ما أتفق من حياته الماضية ويتبع هذا الرجل ، ثم يرتحل بعد ذلك إلى مدينة أورشليم حيث خلع ملابسه الأنيقة الثمينة وارتدى قميص أحدالعبيد ، وعاش فى الصحراء مكفراً عن أيام اللهو ، ورويت عنه الكثير من الحكايات التى تجعل طبيعته البشرية من « الذهب والفضة » ، فى حين أن شهواته وانفعالاته قد تم إحراقها ـ أى التغلب عليها .

Raphael رفائيل

كبير الملائكة فى التراث اليهودى المسيحى . تحتفل به الكنيسة الغربية فى ٢١ سبتمبر .

الدور الرئيسى الذى يذكره الكتاب المقدس لرفائيل يوجد فى سفر طوبيا أحد الأسفار المحذوفة . حيث يعرف نفسه « إنى أنا رفائيل الملاك أحد السبعة الواقفين أمام الرب .. » (سفر طوبيا : الفصل الثانى عشر : ١٥) ويعمل روفائيل فى هذا السفر مرشداً ورفيقاً لطوبيا الابن ، ويساعده فى تحرير سارة وتخليصها ـ زوجة طوبيا ـ من الشيطان الذى يحبها والذى ذبح أزواجها السبعة من قبل .

رابثوين
Rapthwin

إله الصيف وحرارة الظهيرة فى الأساطير الفارسية . وعندما خلق إله الخير « أهورا مزدا » لعالم كان ذلك فى الفترة الزمنية من اليوم التى تخضع للإله رابثوين . وعندما عاد هذا الإله فى فصل الربيع كان ذلك إيذاناً بانتصار الخير انتصاراً نهائياً على الشر .

رازتسو- تن
Rasetu- ten

ملك الشياطين فى الأساطير البوذية اليابانية . تصوره الآثار الفنية على هيئة ملتح وشعر منتصب ، ممسكاً فى يده اليمنى سيفاً . ورافعاً يده اليسرى علامة على أنه جسور لا يخاف . وهو أحد آلهة البوذية الاثنا عشر المستمدة من الديانة الهندوسية .

راشنو
Rashnu

ملاك العدل فى الأساطير الفارسية الذى يزن الحسنات والأعمال الطيبة ، وكذلك السيئات والأعمال الشريرة بميزانه الذهبى . وبعد أن توزن أعمال الميت فى اليوم الثالث لوفاته ، يساعد « راشنو » فى عمله الملاك استاد Astad .

الفأر والجرذ
أو « فئران الريف ، وفئران المدينة »
Rat & Mouse

دعا فأر من الريف صديقاً له يعيش فى المدينة لتناول العشاء معه فى الريف . فقبل الأخير الدعوة بسرور وترحاب . لكنه عندما وجد أن الطعام يتألف من شعير وقمح فحسب قال لمضيفه : « دعنى يا صديقى أقول لك شيئاً برجاء أن لا تغضب ، أنت تعيش كالنملة ، أما نحن فى المدينة فلدينا وفرة من الأشياء الطيبة نتناولها فى طعامنا . ولو أنك قبلت دعوتى بزيارة المدينة فسوف تشارك فيها جميعاً » . وفى الحال سافر الاثنان إلى المدينة، وعندما قدّم له صديقه : البازلاء ، والفول ، والخبز ، والبلح ، والجبن ، والعسل، والفاكهة أصيب فأر الريف بذهول ، وهنأ زميله من صميم قلبه ، ولعن حظه العاثر ! وكانا على وشك البدء فى تناول وجبة الطعام الشهية عندما انفتح الباب فجأة ، فقفزت هذه المخلوقات الجبانة من الصوت ، وفرت مذعورة إلى الشقوق . وعندما عادت وحاولت أن تتناول بعضاً من التين الناشف ، رأوا شخصاً آخر يدخل الغرفة ليجلب شيئاً ، ومرة أخرى قفزا إلى الاختباء فى الجحور . عندئذ قال فأر الريف إنه لن يبالى إن مات جوعاً « وداعاً يا صديقى . هنيئاً لك أن تأكل وتشبع وتستمتع بطعامك ، لكن ذلك يكلفك كثيراً

لأنك تعيش ، دائماً فى رعب وعلى حافة الخطر ! أما أنا فأفضل أن اتناول وجباتى الفقيرة من الشعير والقمح بلا خوف ولا إحساس بالخطر! .

المغزى الأخلاقى : « الحياة البسيطة التى يسودها الهدوء والسلام ، أفضل من الحياة المليئة بالنعيم والترف ، ولكن يعذبها الخوف والقلق » .

راتاتوسك Ratatosk

السنجاب الذى يقفز صعوداً وهبوطاً فوق شجرة العالم فى الأساطير الاسكندنافية ناقلاً لغة السباب التى يتبادلها التنين فى أسفل الشجرة إلى النسر فى أعلاها ، والعكس .

راتى Rati

إلهة الرغبة الجنسية والحب فى الأساطير الهندوسية ، وهى زوجة كاما Kama اله الحب . و« راتى » تسمى أيضاً « كاما ـ بريا» أو محبوبة كاما . وهى ابنة « داكا » وفى نصوص أخرى ابنة شيفا . وهى إحدى الإلهات والآلهة الاثنى عشر التى ترتبط بالإله شيفا فى تجسيداته المختلفة .

رتناپانى Ratnapani

أحد الشخصيات الخمسة لبوذا المنتظر فى بوذية المهايانا رمزة الجوهرة المسحورة .

راتو ـ ماى
Rat- Mai

الإله الثعبان ، إله الموتى فى أساطير ميلانيزيا ، وهو يعيش فى كهف ، وهو موجود خيّر يعمل على نمو النباتات ونضج المحاصيل . ويخصص لعبادته شهر كامل من أشهر السنة ، ولا يُسمح خلال هذا الشهر بالرقص أو الغناء . حتى لا يسبب إزعاجاً للإله .

روش Raush

روح المنزل فى الأساطير الألمانية التى تجعل الناس سكارى .

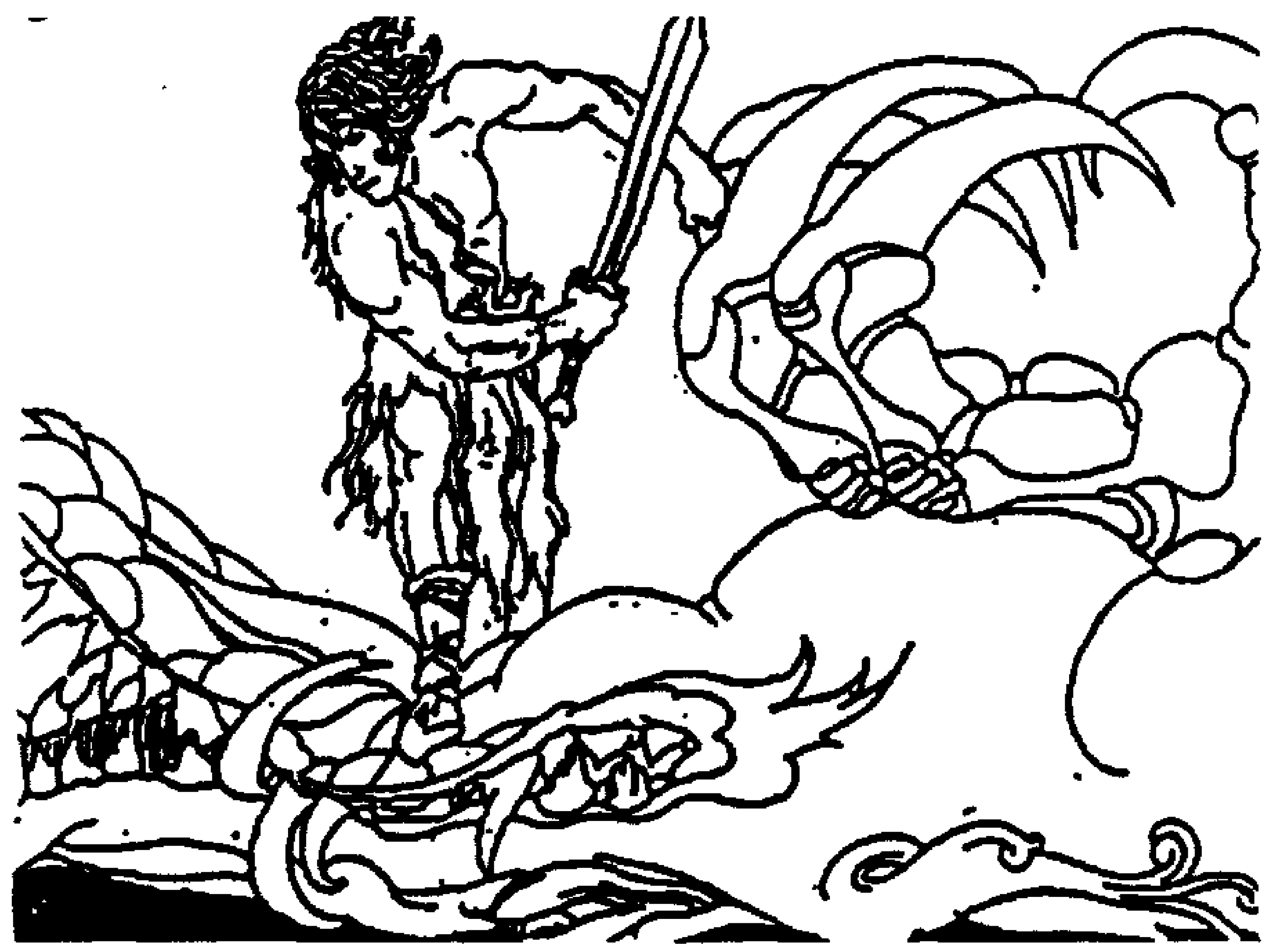
راڤانا Ravana

ملك الشياطين فى الأساطير الهندوسية وهو يعيش فى لانكا Lanka (سرى لانكا) وقائد الراكشاساس (راجع) وهم مجموعة من الشياطين والأرواح الشريرة .

أطاح « راڤانا » بشقيقه كوبرا (الذى أصبح فيما بعد إلهاً للثروة) من عرش لانكا وأصبح هو ملكاً عليها . ولقد جعلته الآلهة ممتنعاً عن الموت بسبب خضوعه للإله براهما، وأصبح المدخل الوحيد لقتله هو عن طريق امرأة ، وبالفعل كان مقتله على يد البطل راما (راجع) عندما خطف زوجته شيتا وتصف ملحمة الرامايانا (راجع) بأنه يملك عشرة



رافــانــا



سجورد

رؤوس وعشرين ذراعاً وعيونا نحاسية ملونة ، وأسناناً تبرق وتلمع كأشعة القمر . وهيئته تشبه السحب الكثيفة أو الجبل . أو أشبه بإله الموت وهو فاغر فمه . وهو يحمل كل سمات الملك ، وإن كان جسده مليئاً بالجراح نتيجة لقتاله مع الآلهة ، كما كان إله الرعد « أندرا » يخشاه ، فقد بلغت قوته حداً جعله قادراً على رج مياه البحار . وهو يحطم جميع القوانين ، ويغتصب نساء البشر ، وتعالت صرخات الناس إلى الآلهة ، وصعدت الى السماد تستجير بها من أعمال « راڤانا » ، فهبط الإله ڤشنو الى الأرض فى صورة البطل راما ليدمر ملك الشياطين . فقطع راما إحدى رؤوس راڤانا بسهم حاد ، لكن ما أن سقطت الرأس على الأرض حتى ظهر رأس جديد مكانها . عندئذ تناول راما السهم الإلهى الذى أهداه له الإله براهما وصوبه الى صدر راڤانا ، فنفذ من صدره إلى ظهره حتى سقط فى المحيط ، ثم عاد نظيفاً إلى جعبة راما . وسقط راڤانا ميتاً على الأرض . وعزفت الموسيقى السماوية فى السماء ، وحيت السماوات العلا البطل راما .

وإن كان هناك طائفة هندوسية وحيدة فى جنوب الهند ، تذهب إلى أن النصر كان حليف راڤانا . وهى لذلك تحتفل بانتصار الشياطين على راما .

الغُداف = الغراب الأسود
Ravan

طائر أسود كبير ذو صوت أجش ومرتفع. . كان المعتقد فى الأساطير اليونانية أن الغُداف كان أبيض اللون فى البداية ، لكن الإله أبوللو هو الذى أحاله إلى اللون الأسود ، عندما أخبر الإله بخيانة كرنيس ـ الفتاة الجميلة التى كان الإله يحبها . ولهذا السبب ارتبط هذا الطائر بالإله أبوللو بوصفه إلهاً للنبوءات .

أما فى الأساطير الاسكندنافية فهناك غرابانا : « هوجن ، ومونن » يجلبان الأخبار عما حدث ، ومياً ، إلى كبير الآلهة « أودين» ولهذا السبب فإنه كثيراً ما يسمى « إله الغربان » ، ويستشهد شكسبير بشخصية الغراب المشئومة فى مسرحية « يوليوس قيصر » .

وانْ كانت الأساطير الرومانية كثيراً ما تجعل الغراب رمزاً للخير . أما فى حكايات الملك آرثر ، فإن هناك أسطورة تقول انَّ هذا الملك لا يزال يعيش متخفياً على هيئة غراب ، ولهذا يحرّم قتل الغربان .

ونجد فى أساطير الأسكيمو . أن «الغراب العظيم » هو الذى خلق الحيوانات كما خلق النساء . وقصيدة « أدجار ألان بو » « الغراب الأسود » هى أعظم ما نُظم عن هذا الطائر .

القديس ريموند
Rymond, St.

قديس فى الحكايات المسيحية توفى عام ١٢٠م وهو يرعى الأطفال والحيوانات الأليفة، والأبرياء الذين اتهموا ظلماً . يضرع إليه أثناء ميلاد الطفل أو اصابته بالحمى . ويمجدونه فى أسبانيا على وجه الخصوص . يُحتفل بعيده فى ٣١ أغسطس .

رازيل (سر الله)
Raziel

ملاك فى التراث اليهودى يحرس وينقل « أسرار الإله » . ظهر عنه كتاب بعنوان « سفر الملاك رازيل » وهو عمل كان شائعاً فى العصر الوسيط اليهودى فى أوربا الشرقية . ويقال ان النسخة قديمة ، وأنها إذا وضعت فى المنزل فإنها تقيه من الحريق . والكتاب يقول إن « الأسرار » التى يحتوى عليها أملاها الملاك رازيل على آدم قبل طرده من جنة عدن ، ثم نقلها نوح قبل أن يركب السفينة . وأخيراً وقعت فى حوزة الملك سليمان التى احتفظ بها .

رفقة
Rebekah

ابنة بيثوئيل ، فى الكتاب المقدس ، العهد القديم ، وزوجة إسحق . وأم يعقوب وعيسو . ولقد روى سفر التكوين قصة زواجها واختيارها عن طريق العبد الذى أرسله إبراهيم الى مدينة ناحور ، فوقف على عين ماء ، وبنات المدينة خارجات إلى العين . فقال لنفسه « الفتاة التى أقول لها أميلى جرتك لأشرب ، فتقول إشرب ، وأنا أسق جِمَالك ، هى التى عينتها لإسحق » (سفر التكوين : الإصحاح الرابع والعشرون ١٠ ـ ١٥) وتحققت النبوءة عندما مالت عليه رفقة لتقول له اشرب وأنا أسقى جِمَالك . وكانت هذه القصة موضوعاً للفنانين الذين رسموا «رفقة بجوار البئر » .

ريجيلس Regilus

بحيرة صغيرة فى إيطاليا ساعد عندها « كاستور » وبوللكيس الرومان عام ٤٩٦ ق.م فى المعركة التى جعلت الرومان يسيطرون على إقليم لاتيوم .

رجين Regin

أصغر أبناء « هريدمير » وشقيق فافنير فى الأساطير الاسكندنافية . نفاه شقيقه ليستحوذ على الذهب . لكن رجين يصبح فى النهاية المعلّم العظيم الذى علّم البشرية جميع الفنون، وهو الذى علم « سيجورد » وجعله يعده بالانتقام من شقيقه لما ارتكبه معه من شرور . وهو الذى صنع له سيفه السحرى .

القديس رجيلوس
Regulus

من الحكايات المسيحية في القرن الثالث، كان أسقفاً في فرنسا ، ويحتفل بعيده في ٣٠ مارس .

التقى ذات مرة برجل تلبسه الشيطان وأراد إخراجه من جسده . لكن الشيطان قال له « إن أخرجتني من جسم ذلك الرجل فدعني أتلبس في جسد الحمار الواقف بالقرب منك » فوافق القديس ، غير أن الحمار رسم علامة الصليب بحافره ، فهرب الشيطان . وحكاية أخرى تقول إنه كان يلقى موعظة في الكنيسة ، فسمع أصوات الضفادع تثير الضجيج ، فأمرها أن تكف عن النقيق . فتوقفت أصواتها في الحال . فسميت الكنيسة باسمه ووضعت فيها صور الضفادع .

رنبت Rempet

إلهة في الديانة المصرية القديمة ، ارتبط اسمها بفصل الربيع وبالشباب .

ريشبو Reshpa

إله الرعد والبرق والصواعق في ديانة الشرق القديم ، وهو « الإله العظيم » رب الأزل ، وأمير الدوام ، وصاحب القوة في مجمع الآلهة » وتقول بعض الروايات إنه عبد في مصر القديمة . حيث صوروه على هيئة مقاتل يضع الدرع ، ويمسك بالرمح في يده اليسرى ، والهراوة في يده اليمنى .

ريفاتي Revati

زوجة البطل « بلارما » شقيق كرشنا ، في الأساطير الهندوسية ، وقد وهبها له الإله براهما . غير أن « بلارما » شعر أن ريفاتي أطول منه كثيراً . فقام بتقصيرها بسلاح المحراث ، ومن ثمّ أصبحت زوجته . وأنجب منها ولدين .

الثعلب رينار
Reynard The Fox

ثعلب ذكي في أساطير العصور الوسطى يفوق في دهائه بقية الحيوانات . كانت الحيوانات تشكو منه لأنه يسرقها . فقرر «نوبل» الملك الأسد أن يرسل الدب للقبض على رينار ، وفي النهاية يتم القبض على الثعلب ويحكم عليه بالإعدام شنقا . غير أن الثعلب الذكي يقنع الملك الذي حكم عليه ، بأنه يخفي كنزاً ، ويفرج عنه الملك على أمل الحصول على الكنز . غير أن رينار يهرب ويواصل سرقة الحيوانات . ويغتصب زوجة جاره بعد معركة معها . ولقد قام وليم كاستون بترجمة النسخة الفنلندية إلى الإنجليزية ١٤٨١ وكتب جوته قصيدة طويلة بعنوان « الثعلب رينار » .

رادامانت
Rhedamanthe

ابن كـبـيـر الآلهـة زيوس وأوربا فى الأساطير اليونانية ، وشقيق مينوس وساربيدون تزوج من ألكمينا ، ووالد يورثوس وجورتيس . ولد فى جزيرة كريت ، وحكم جزر الكيلاند، وفى النهاية أصبح أحد قضاة العالم السفلى جنباً إلى جنب مع مينوس وساربيدون . ذكره هوميـروس فى الإليـاذة (الكتـاب الأول) . وفرجـيل فى الإنيـادة (الكتـاب السـادس) وأوفـيـد فى « مـسخ الكائنات » (الكتـاب التاسع) .

ريا Rhea

زوجة ساترون فى الأساطير الرومانية ، أم الآلهة والإلهة الكبرى ، وكثيراً ما اختلطت بالإلهة سبيل أو كبيل (راجع) .

رياسلفيا
Rhea Silva

أم رومولوس وريموس . أجبرها لوسوس أن تكرس نفسها لعبادة « فستا » على أمل أن يحرمها من الذرية . غير أن الإله مارس جعلها أما لتوأم همـا : رومولوس وريموس . وعندما علم لوسـوس ألقى بهـا فى السـجن ، ووضع المولودين فى مـهـد واحـد ، وطرحـه فى نهـر التيبر الذى كـانت ميـاهه مرتفـعة ، فلما هبطت المياه استقر الطفلان فى بقعة موحشة وسمعت ذئبة كانت قد فقدت صغارها منذ قليل صراخ الطفلين ، فأرضعتهما بحنان الأم وحبها .

ريوس Rheus

ملك تراقـيـا ، وحليف بريام ملك طروادة، فى الأساطير اليونانية ، ابن ستريون وكاليوبى ، وزوج « أرجنتو » كـانت جياده تحمى مدينة طروادة . ذكر هوميروس فى « الإلياذة » (الكتاب العاشر) ـ أن أوديسيوس قتله فى غارة ليلية ، كانت خيوله البيضاء الرائعة غير موجودة . وذكره فرجيل فى « الإنيـادة » (الكتـاب الأول) . وأوفـيـد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

رويكوس
Rhoecus

١ ـ شاب وسيم فى الأساطير اليونانية ، منع شجرة بلوط من السقوط . فأنقذ بذلك حياة الحورية التى كـانت تسكن فيهـا ، وقد طلب رويكوس مقابل ذلك أن تحبه الحورية ، فأجابته الحورية بأنها سوف ترسل له رسولاً يخبره أن يلتقى بها . وعندما وصل الرسول كان رويكوس قد نسى الحادثة فطرد الرسول . وعقاباً له أصابته الحورية بالعمى .

٢ ـ وريكوس أيضـاً اسم لقنطور قـتله

ديونسيوس فى حفل زفاف برثيوس . على ما يروى أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) .

٣ ـ اسم لأحد التيتان قتله ديونسيوس فى الحرب التى دارت بين الآلهة والتيتان (العمالقة) .

ريبولويس Ribleus

الفانون ـ فى الأساطير الهندوسية ـ الذين سيرتفعون إلى مكانة إلهية بعد أن قاموا بتجهيز عربة إله العاصفة أندرا .

الأرز Rice

يقوم الفلاحون فى جاوة بممارسة العملية الجنسية فى حقول الأرز قبل أن تنضج سنابله ليضمنوا محصولاً وفيراً . ويضع الفلاحون فيها الراقصون أقنعة على وجوههم، فيها أسنان وآذان كبيرة ، ولحى من شعر الماعز .

ريج ـ ڤيدا
Rig- Veda

كلمة « ريج » سنسكريتية تعنى «الثناء» أما كلمة « الڤيدا » فهى سنسكريتية أيضاً وتعنى « المعرفة » ومن ثم فإن « ريج ـ ڤيدا » تعنى معرفة ترانيم الثناء ، وهى أكثر كتب الهندوسية قدماً وتقديساً . وهى ضرب من الدواوين الدينية ، يتألف من ١٠٢٨ ، أو أنشودة من أناشيد الثناء يتوجه بها الناس الى مختلف المعبودات من الآلهة ، والظواهر الطبيعية : الشمس ، والقمر ، والسماء ، والنوم ، والريح ، والمطر ، والنار ، والفجر ، والأرض وغيرها . وتتألف هذه الأناشيد من مقطوعات قوام الوحدة منها أربعة أبيات عادة، ويتكون البيت الواحد من خمسة مقاطع أو ثمانية أو أحد عشر ، أو اثنى عشر ، وليس فيه مراعاة للوزن إلا فى المقاطع الأربعة الأخيرة فيراعى فيها الوزن عادة .

وتنقسم « الريج ـ ڤيدا » إلى عشرة «مندالا » أى حلقات ـ أو كتب » ، تحتوى على الأناشيد التى كتبتها مجموعة منوّعة من الحكماء . وتقول بعض النسخ إن هؤلاء الحكماء هم مجرد « رواة » لهذه الأناشيد التى « همس بها » الإله براهما . ثم تناقلتها الأجيال شفاها ، وروتها من جيل إلى جيل ، إلى أن جمعها « كرشنا دوايبايا » (المنظم أو المنسق) . وكان أعظم مَنْ كتب موسيقاها فى الغرب هو « جوستاف هولست » .

ولا يزال الهنود حتى اليوم يتغنون بأناشيد من الريج ـ ڤيدا ، ويرتلونها فى صلواتهم صباحاً ومساء ، ويتبركون بتلاوتها فى حفلات الزواج ، كما كانوا يفعلون منذ ثلاثة آلاف عام .

ويمكن أن نسوق نموذجاً من الريج ـ فيدا ـ الأنشودة التالية :

« أنشودة إلى الإله أندرا إله العاصفة ورب كل حى »

« هو الأعلى من كل شئ ، وهو الأسنى

إلى الآلهة . ذوو القوة العليا

الذى أمام قدرته العالية

ترتعد الأرض والسماوات العالية

أيها الناس استمعوا إلى شعرى . إنما هو أندرا إله الكون »

***

« هو الذى قهر الشياطين فى الحساب ،

وأجرى الأقمار السبعة الصافية الكبار

واقتحم كهوف الكآبة والأكدار .

وأخرج البقرات الجملية من الأرحام ،

أضاء النار القديمة من البرق فى الغمام ،

ذلك هو أندرا البطل الجسور المقدام .

***

« الجيش المتقدم للهوجاء

يناديه للنصرة يوم الحرب

الأعزاء بصيته الذائع يهتفون

والأذلاء يذكرون اسمه بشفاهم ويهمسون

وقائد الجيش على العجلة الحربية

يدعو ويستنصر أندرا إله الحرب »

***

« الأرض والسماء تعترفان بسلطانه وكماله

والجبال المرتعدة تخر له وتسجد لجلاله »

« هو الذى يرسل صواعق السماء على أعدائه

فلتشهد إليه السكائب المقدسة

فإنه يقبل هذه الخمر ، ويمنحنا رضاه

ويستمع للشعر وأغانى الولاء .

***

« له البقرات وأفراس الوغى

له القرى ، والمساكن ، وعجلات الحرب

هو يرفع الشمس بيده اليمنى

ويفتح الأبواب الحمر من شفق الفجر فيمزق

السحاب الأحمر تمزيقاً

ويرسل شآبيب المطر لنصدق به تصديقاً

***

أنشودة إلى الشمس

« يجئ بالشمس جيادها الحمر

فيصل الفجر الجميل الذى ينعش الجميع بضيائه ، وتأتى الآلهة على مركبة فخمة

وتوقظ الإنسان ليقوم بعمل نافع .

***

أنشودة لاجنى إله النار

« حينما أرى هذا الكائن المنير فى قلبى

تدوّى أذناى ، وتختلج عيناى ، وتتيه نفسى في ارتياب ، فماذا أقول ؟

وماذا أفكر ؟ »

(ترجمة : محمود على خان)

وفى « ترنيمة الخلق » عرض لوحدة الوجود ، ولربة التقى الورع :

***

« ترنيمة الخلق »

« لم يكن فى العالم وجود ولا عدم ،

فتلك السماء الوضاءة لم تكن هناك

كلا ولا كانت بردة السماء منشورة فى الأعالى . فماذا كان لكل شئ غطاء ؟

ماذا كان موئلاً ؟ ماذا كان مخبأ ؟

أكانت هى المياه بهوتها التى ليس لها قرار ؟

ولم يكن ثمة موت

ومع ذلك فلم يكن هناك ما يوصف الخلود .

ولم يكن فاصل بين الليل والنهار

و « الواحد الأحد » لم يكن هناك سواه ،

كانت هناك ظلمة . وكان كل شئ فى البداية تحت ستار من ظلام عميق ـ محيط بغير ضياء .

والجرثومة التى لم تزل فى اللحاء ،

برزت طبيعة واحدة من البحر

ثم أضيف الى الطبيعة الحب

وهو الينبوع الجديد للعقل

والشعراء فى أعماقهم يدركون

ـ إذ هم يتأملون ـ هذه الرابطة بين ما خلق ، وما لم يخلق .

فهل جاءت هذه الشرارة من الأرض ؟

تتخلل كل شئ ، وتشمل كل شئ ، أم جاءت من السماء ؟

ثم بذرت الحبوب ، ونهضت جبابرة القوى

من ذا يعلم السر الدفين ؟ . من ذا أعلنه ها هنا ؟

من أين ، من أين جاءت هذه الكائنات على اختلافها ؟

إن الآلهة أنفسها جاءت متأخرة فى مراحل الوجود ، من ذا يعلم أنىّ جاء هذا الوجود ؟

إن من صدر عنه هذا الخلق العظيم ، سواء خلقه بإرادته ، أو صدر عنه وهو ساكن ،

إنه هو ربنا الأعلى فى السموات العلا ،

إنه هو الذى يعلم السر ـ بل لعله لا يعلم من السر شيئاً .

***

وتكتب « الريج فيدا » أحياناً « الريج ـ ويدا » .



ألبــــرخ

رمون (الرعد)
Rimmon

إله العاصفة فى ديانة الشرق القديم (البابلية والأكادية) وهو نفسه الإله حدد أو أدد (راجع) واسمه يعنى الرعد ، ومنه جاء اسم بلدة « برمانا » أو « بيت رمانو » .

ويتحدث الكتاب المقدس (العهد القديم) فى سفر الملوك الثانى عن نعمان قائد جيش السوريين ، أو كما جاء فى السفر «نعمان رئيس جيش ملك آرام » (الإصحاح الخامس : ١) ـ كان يعبد « رمون » فيقول عبده « .. عندما يدخل سيدى إلى بيت رمون يسجد هناك ويستند على يدى ، فأسجد فى بيت رمون ، ، عند سجودى فى بيت رمون يصفح الرب لعبدك » (الإصحاح الخامس : ١٧ ـ ١٨) وعندما تم شفاء العبد من البرص على يدا لنبى اليشع ، قال إنه بعد ذلك لن يعبد « رمون » بل سيعبد بدلاً منه «يهوه » إله العبرانيين . وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك بسوط البرق فى يده اليسرى ، وبالفأس فى يده اليمنى . الحيوان المقدس عنده هو الثور ، والشجرة المقدسة عنده هى شجرة السرو . وزوجته هى شالا Shala التى تسمى أحياناً « مارتو » . وهو يسمى حدد عند السوريين . وتشوب عند الحيثيين .

ريندا Rinda

إلهة فى الأساطير الاسكندنافية هى رفيقة كبير الآلهة « أودين » ، وأم فالى . ولقد تخفى كبير الآلهة فى كثير من الأشكال ليمارس الجنس مع « ريندا » .

خاتم النبلونجين
Ring des Nibelungen

مسرحية أتمها ووضع كلماتها وموسيقاها ، الموسيقار الألمانى ريتشارد ڤاجنر .

وقد اعتمد ڤاجنر عل ملحمة جرمانية فى العصور الوسطى ، لكنه بدَّل فى الشخصيات والنصوص حتى تتناسب مع أغراضه الفنية ، وبذلك ابتكر « ميثولوجيا » خاصة به .

وملخص الأسطورة أن ثلاث عذارى كن يقمن بحراسة « ذهب الراين » الذى لو سرقه سارق وصاغه فى خاتم فسوف يمتلك قوى رهيبة . لكن لو امتلك الذهب شخص ما كان عليه أن يتبرأ من الحب . ولما كان القزم « ألبرخ » عاجزاً عن كسب حب عذارى الراين فقد تبرأ من الحب ، وحمل الذهب إلى « نيبلهايم » بلاد الضفدع . وعندما شيد العملاقان « فافنر ، وفاسولت » مجمع الآلهة ومدفن الأبطال (الڤالهمالا) فقد وعدهما ملك الآلهة « ڤوتن » أن يعطيهما الإلهة « فريا » إلهة الحب والشباب، وقد احتجت بقية الآلهة ، لكنه لم يجد مكافأة أخرى يعطيها لهما . غير أن « لوج »

إله النار اقترح إعطاءهما ذهب الراين الذى يمتلكه القزم « البرخ » . ووافق العملاقان على هذا الاقتراح ، ومن ثمّ فقد انطلق «ڤوتن » ملك الآلهة و « لوج » إله النار إلى بلاد الضفادع لسرقة الذهب من القزم .

وعندما وصلا أطلعهما القزم على كنز الذهب ، وعلى خوذة مَنْ يضعها على رأسه يصبح قادراً على التشكل فى أية هيئة يريدها . فأقنعة الإله « لوج » إله النار أن يشكل نفسه فى شكل ضفدع الطين ، وعندما فعل ذلك سرق ملك الآلهة الخاتم الذهبى (الذى كان ألبرخ قد صاغه من ذهب الراين) ولاذ بالفرار . عندئذ لعن القزم الخاتم ودعا أن يجلب الكوارث والمصائب لكل من يمتلكه . وأعطى الذهب والخاتم الملعون إلى العملاقين اللذين أعتقا الإلهة « فريا » إلهة الحب والشباب . وبدأ المرح والسرور والبهجة تدب فى قصرهما مع ظهور قوس قزح فى السماء . لكن فى المشهد الأخير نجد العملاق «فاسولت » يقتل زميله « فافنر » وهكذا بدأت تعمل لعنة الخاتم التى أطلقها القزم «البرخ » .

وعندما علم « فوتن » ملك الآلهة بموت فاسولت » خشى أن تحيق اللعنة بالآلهة أيضاً . ولكى يحمى « الفالهالا » من هذه اللعنة ومن الهجمات المحتملة ، فقد أنسل من إدا Eda إلهة الأرض تسع بنات ، إحدى وظائفهن أن يطرن فى الهواء ويحومن حول « الفالهالا » لحماية أجساد الموتى من الأبطال ، الذين سوف يستيقظون مرة أخرى لمساعدة الآلهة فى معركتهم القادمة .

وكان من الضرورى لإبطال مفعول اللعنة أن تستعيد عذارى الراين هذا الخاتم . غير أن هذه المهمة لابد أن يقوم بها موجود بشرى . فتخفى كبير الآلهة « ڤوتن » فى هيئة « ويلز » ، وأنجب توأماً من احدى النساء هما « سيجموند وسيجلند » وكان كبير الآلهة يأمل أن يقوم سيجموند بقتل العملاق « فافنر » وإعادة الخاتم إلى مُلاّكه الشرعيين . ولكى يُعدّه لهذه المهمة أدخله فى بعض العمليات الصعبة . ويخوض سيجموند معارك متكررة يفشل فى الكثير منها ، لكن فى النهاية يستطيع قتل « فافنر » بعد أن يستطيع إعداد سيف سحرى ، لكن سيجفرد نفسه يموت فى النهاية .

وبعد ريتشارد ڤاجنر ، كتب عن الأسطورة نفسها برنارد شو ، وترجمت الى الإنجليزية عام ١٩١٠ .

ريفيوس Ripheus

١ ـ طروادى فى الأساطير اليونانية والرومانية ، رافق أينياس فى الليلة التى تم فيها تدمير طروادة . ولقد قتل بعد أن قام بقتل كثير من اليونانيين . ذكره ڤرجيل فى

«الإنيادة» (الكتاب الثانى) بسبب حبه للعدل والإنصاف . ودانتى فى « الكوميديا الالهية » .

٢ ـ اسم أيضاً لقنطور كان أطول من الأشجار ، قتله ثسيوس فى حفل زواج «برثيوس» على ما يروى أوفيد فى كتابه «مسخ الكائنات» (الكتاب الثانى عشر) .

مدارس الفكر المتنافسة
Rival Schools of Thought

قصة يهودية أخلاقية وجدت فى التلمود عن مدرستين ظلتا لمدة عامين تقومان بدراسة التلمود ـ هما « مدرسة شاماى » ، و« مدرسة هيلل » وتتجادلان فيما اذا كان من الأفضل لو لم يخلق البشر . فذهب أتباع « مدرسة شاماى » إلا أنه كان من الأفضل ، بالفعل ، أن لا يخلق الله الإنسان ، أما أتباع مدرسة هيلل فقد ذهبوا ، على العكس ، إلى القول بأن خلق الإنسان عمل جيد .

وفى النهاية أنهوا الجدال بالوصول إلى حل وسط هو أنه كان من الأفضل كثيراً أن لا يخلق الإنسان ، لكن مادام موجوداً على الأرض بالفعل ، فإن من واجبه أن يبذل أقصى ما يستطيع ليعيش حياة مستقيمة .

أنهار الآلهة
River Gods

مجموعة كبيرة من الأنهار فى الأساطير اليونانية ، منها : أخيلوس ، وكينسوس ، وبنيوس ، وسيمويس . الخ (راجع) .

أنهار هاديس
Rivers of Hades

أنهار فى العالم السفلى فى الأساطير اليونانية منها : أخيرون ، كوكتيس ، وليثى ، وستيكس .. .. الخ (ارجع) .

القديس روبرت
Robert, St.

أب فى التراث المسيحى فى-القرن الخادى عشر مؤسس حزب خاص من الرهبنة. يحتفل بعيده فى ١٧ إبريل . وتروى أساطير التراث المسيحى عنه . أن الطاهى الذى كان يعمل عنده أخبره ذات يوم أنه لم يعد فى البيت طعام . غير أنه ذهب الى الكنيسة ليقوم على خدمة « القداس » ، وأثناء تأدية الشعائر إذا بنسر ضخم يهبط من السماء ، ويلقى أمامه سمكة هائلة ، أطعم منها جميع الرهبان.

روبيجو Robugo

إلهة فى الأساطير الرومانية ، يضرع إليها الناس لحماية الحبوب من العطن ، وتقام لها احتفالات شهيرة فى ٢٠ ابريل . مع تقديم قرابين هى أمعاء شاه وكلب . ذكرها أوفيد

فى كتابه « التقويم Gasti » (الكتاب الرابع) كما وصف الاحتفالات .

روبن Robin

عصفور ذو صدر أحمر ، كان هاماً فى أساطير العصور الوسطى . إذ يقال إنه فى الليلة التى وضعت فيها مريم السيد المسيح كانت مع يوسف وكانا يبحثان عن ملجأ .. فلجأ إلى كهف يسكنه عصفور بنى اللون . وعندما جاءت الملائكة لتحية المولود ، ظهر أيضاً فى السماء عصفور بنى وراح يغنى ، ثم تحول هذا العصفور ليكون أول عندليب . وأصبح العندليب هو الذكر و « روبن » هى الأنثى وإن كان أوسكار وايلد فى « العنديب والوردة » يجعل هذا العصفور هو الأنثى .

روبن هود
Robin Hood

شخصية أسطورية إنجليزية فى القرن الثانى عشر أو الثالث عشر ، تمثل طريد العدالة الذى اشتهر بفروسيته وشجاعته ، وبأنه كان يسلب الأثرياء ليساعد الفقراء . وقد أجرى بعض الباحثين دراسات متعددة فى محاولة لإثبات وجود أصل تاريخى لهذه الشخصية الأسطورية ومنهم مَنْ زعم أنها عاشت فى انجلترا فى القرن الثالث عشر .

القديس روك
Roch, St.

من حكايات التراث المسيحى فى القرن الرابع عشر ، ، راعى المسجونين ومرضى المستشفيات ، وضحايا الطاعون . يُحتفل بعيده فى ٦ أغسطس .

كان روك ابن حاكم مونبليه فى فرنسا ، وقد مات عندما كان القديس فى العشرين من عمره . سافر الشاب إلى روما حيث كان ينتشر الطاعون فى المدينة . فأخذ فى رعاية المرضى . وراح يتنقل من مدينة إلى أخرى . وذات يوم وهو فى المستشفى سقط من الإعياء ، ثم اتضح أنه أصيب بالطاعون . وأن الحمى سرت فى كل عضو من أعضائه . وحتى لا يزعج المرضى الآخرين اعتزل روك فى الغابة ، وراح يترقب وفاته . وقام على رعايته كلبه مع أحد الملائكة ، فقد كانا يحضران له الخبز يومياً . حتى استطاع أن يعود إلى بلدته مونبليه ، وكان قد ضعف نتيجة لمرضه حتى أن أحداً لم يستطع أن يتعرف عليه . وفى مونبليه اتهم بالجاسوسية ، وحُكم عليه عمه ، الذى كان قاضياً ، بالسجن . وبعد خمس سنوات ، دخل عليه السجان زنزانته ، فبهره نور قوى أصابه بالدوار ، ووجد روك ميتاً ووجد بجواره ورقة



الإله رومــــا



رومولوس وريموس

كتب عليها هذه الكلمات « أولئك الذين أصيبوا بالطاعون ، ويتوسلون بالضراعة وشفاعة إلى « روك » خادم الرب ، سوف يتم شفاؤهم » .

روكولا Rokola

إله النجارين وبناء السفن في أساطير ميلانيزيا الذى علّم الناس بناء السفن والملاحة .

روما
Roma

١ـ مدينة كانت عاصمة الإمبراطورية الرومانية . أسسها ، فيما تروى الأساطير الرومانية ، رومولوس فى ٢١ إبريل عام ٧٥٣ ق.م وقد شيّدت المدينة على سبعة تلال .

٢ ـ إلهة مدينة روما ، تصورها الآثار الفنية وهى تضع تاجاً على رأسها ، وفى بعض الأحيان على هيئة الإلهة منيرڤا . وترسم على العملة الرومانية بخوذة مجنحة . وقد شيّد الإمبراطور « هادريان » معبداً على شرف الالهة روما ، والإلهة ڤينوس كأسلاف للشعب الرومانى .

رومولا Romula

الشجرة التى وجد راعى الغنم تحتها رومولوس وريموس .

رومولوس وريموس
Romulus & Remus

توأم فى الأساطير الرومانية ، ابنا «مارس» و « رياسلفيا » ابنة نوما ملك ألبالونجا . وكان شقيق « نوما أموليوس » قد أجبر رياسلفيا على أن تكرس نفسها للعبادة ، بحيث تكون من عذارى ڤستا (راجع) حتى يحرمها من الذرية فيكون له العرش ولأولاده من بعده . غير أن الإله مارس وهبها توأماً هما رومولوس وريموس ، وعندما وضعت زج بها فى السجن ، وألقى بالتوأم فى نهر التيبر بعد أن وضعهما فى مهد واحد . وكانت مياه النهر وقتئذ مرتفعة ، فلما هبطت المياه استقر الطفلان فى بقعة موحشة . وسمعت ذئبة كانت قد فقدت صغارها منذ قليل صراخ الطفلين فأرضعتهما بحب وحنان . ولاحظ أحد رعاة الغنم واسمه « فوستولوس » تنقلات الذئبة فتعقبها ، ووقع على الطفلين فأخذهما وسلمهما لامرأته أكالورتنيا لتربيهما فى كوخها . وشب الطفلان واشتد ساعدهما وسط الرعاة ، وجعلا يجوبان الغابات والجبال، ويمارسان الصيد ، ويتعاركان أحياناً مع اللصوص الذين يسرقون ماشيتهما . وحدث ذات يوم أن وقع ريموس فى أيدى بعض اللصوص . فاقتادوه إلى الملك أموليوس ، واتهموه أمامه أنه أهلك قطعان نيمتور ، وساقه الملك إلى نيمتور نفسه الذى كان يهمه أن

يقتص من المذنب بنفسه . وكان الشاب يشبه أمه سلفيا ، وتردد نيمتور فى عقابه بسبب الشبه الواضح بين الشاب وبين ابنته (سلفيا) وفى هذه الأثناء كان رومولوس قد علم من الراعى فوستولوس كل شئ عن أصله ونسبه ، فأنطلق من فوره إلى مدينة « ألبا » وخلّص أخاه . وقتل الملك أموليوس ، وكشف عن حقيقته ، وأقام جده نيمتور على العرش .

وبعد فترة من الزمن فكر رومولوس وريموس فى تشييد مدينة جديدة فى الموضع الذى وجدهما الراعى عنده . واستشارا الطوالع ليعرفا مَنْ منهما أحق بأن يُعطى المدينة الجديدة اسمه ، ونشب بينهما نزاع عنيف ، انتهى بموت ريموس كما تذكر بعض الروايات . غير أن هناك رواية تقول بأن ريموس قد تنازل عن رأيه وأذن لرومولوس أن يمنح مدينة روما جزءا من اسمه . وهكذا شيّد «رومولوس » مدينة « روما » وشكلّ فيها حكومة ، وأحاط نفسه بمجموعة من الكهنة والعرّافين ، وجيش ، ومجلس شيوخ . وتقول أسطورة أخرى أن أعضاء مجلش الشيوخ قتلوه فى أحد الاجتماعات ، وقطعوه أشلاء ، وحمل كل منهم شلوا جعله تحت طيات ردائه . ويقول البعض إنهم شاهدوه وهو يصعد إلى السماء ، ويأمر أن تؤدى له طقوس التكريم الإلهية . روى قصة « رومولوس وريموس » بلوتارك فى كتابه « حياة رومولوس » وليفى فى « تاريخ روما » وأوفيد فى كتابه « التقويم Fasti » ومكيافللى فى كتاب « الأمير » حيث يصفه بأنه بطل أخرج شعبه من حالة الفوضى والعماء . وفى متحف الكابتول تمثال برونزى للذئبة وهى ترضع «رومولوس وريموس » كما رسم روبنص « الذئبة والتوأم » .

جبل روورنيا
Rorania , Mount

جبل مسحور فى منطقة روورنيا بالرازيل تسكنه الشياطين . ويروى أحد المسافرين أنه كان يعبر الجبل مع مجموعة من الرفاق ، فالتقوا برجل هندى « منظره لا يسر » أمرهم أن لا يتقدموا فى الجبل أكثر من ذلك ، لأن الشيطان الذى يتلبسه أمره بذلك . وأنهم رأوا على الجبل مخلوقات على شكل ثعابين هائلة. كما يعتقد الهنود أن الجبل تسكنه مجموعة من النمور البيضاء ، والنسور البيضاء ومخلوقات نصفها بشر ، ونصفها قردة .

القديسة روزاليا
Rosalia, St.

قديسة فى أساطير التراث المسيحى فى القرن الثانى عشر فى صقلية . يضرع إليها الناس لحمايتهم من الطاعون . ويحتفل بعيدها فى ٤ سبتمبر . تركت منزلها فى

السادسة عشرة من عمرها لتعيش فى كهف . وبعد فترة تكلس جسدها وماتت ، وعندما انتشر الطاعون عام ١٦٢٤ ، حمل الناس جسدها فى احتفال مهيب ، فتوقف الطاعون. وعرفاناً بالجميل أقام الناس كنيسة صغيرة فى الكهف . وتصورها الآثار الفنية وهى فى الكهف تتلو الصلوات والنور يضئ من حولها . والملائكة تحيطها بالورود .

الوردة Rosa

نبات شائك مع زهور رقيقة ، يرد كثيراً فى الأساطير ، ويرتبط بصفة خاصة بالموت والقيامة والبعث . وكان الرومان القدماء يضعون الورود أحياناً على القبور . ولا تزال المقابر السويسرية حتى الآن تسمى حدائق الورود . وترتبط الورود فى الرمز المسيحى «بمريم العذراء » .

الورد والفراشة
Rose and Butterfly

حكاية تركية عن الوردة والفراشة . دخلا فى نقش وتفاخرا أيهما الأفضل . فقالت الوردة للفراشة : « أيتها المخلوقة المسكينة ، انظرى كم عمرك قصير ! أنت اليوم موجودة لكنك غداً تموتين ! أما أنا فأظل على الغصن أنشر أوراقى فى الشمس ، وأعطر الجو بأريجى الطيب دون أن أتغير ! »

غير أن الفراشة أجابت : « لكنك سجينة فى مكانك لا تبرحين . أما أنا ففى استطاعتى أن أنتقل من حديقة إلى أخرى . فضلاً عن أن حياتك أيضاً قصيرة ! إذ يمكن لأيه عاصفة أن تطرحك أرضاً فى أية لحظة!» لكن الوردة ردت بأنها عى الأقل أكثر جمالا! ! وأثناء جدالهما جاءت امرأة وقطفت الوردة ، وانقض طائر على الفراشة والتهمها .

الحكمة الأخلاقية : « الخيلاء والغرور كثيراً ما يجعلا الناس تتخيل أنهم أفضل من غيرهم ، مع أنهم قد لا يكونون ، فى الواقع، أكثر أهمية بل يخضعون لنفس عوامل الانهيار والموت » .

غصن الورد وشجرة التفاح
Rosebush & The Apple Tree

حكاية يهودية وردت فى التلمود عن غصن الورد وشجرة التفاح وما بينهما من تفاخر . قال غصن الورد :

« مَن ذا الذى يقارن نفسه بى ؟ زهورى جميلة ، ورائحتى عطرة ، أنت أكبر حقاً ، لكن ما هى المتعة التى تقدمينها للجنس البشرى ؟ .

فأجابت شجرة التفاح :

« حتى لو كنت أكثر جمالاً منى ، فلست طيبا أو خيرًا مثلى » .



رمبلستل سكين



روز

فتساءل غصن الورد : « ماذا تعنين ؟ كيف تكونين أفضل منى ؟ »

ـ « ليس فى استطاعتك أعطاء الزهور للإنسان قبل أن تجرحه بشوكك لكنى أقدم ثمارى للناس جميعاً حتى أولئك الذين يقذفوننى بالحجارة .. ! .

إكليل الجبل
Rosemary

نبات عطرى من الفصيلة الشتوية يرتبط فى الأساطير الأوربية بإعادة الشباب والحب ، فهو فى الأساطير الإنجليزية يمكن أن يجعل الرجل شاباً من جديد .

القديسة روز أف لينا
Rose of Lina, St.

قديسة (١٥٦٨ ـ ١٦١٧) فى التراث المسيحى . راعية أمريكا الجنوبية والفلبين . ويحتفل بعيدها فى ٣٠ أغسطس . اشتهرت بجمالها . طلبها للزواج العديد من الرجال لكنها رفضت . وعندما طلبت منها أمها أن تضع إكليلاً من الزهور حول رقبتها ، أحالته إلى تاج من الشوك . والتحقت القديسة روز «بالنظام الدومينكانى » ، وقضت وقتها فى رعاية الهنود ، بصبر ، الذين استبعدهم الأسبان .

حجر رشيد
Roseta Stone

اكتشفه فى أغسطس سنة ١٧٩٩ بير فرانو بوشار (١٧٧٢ ـ ١٨٣٢) وكان ضابطاً مهندساً ، أثناء قيامه أعمال هندسية عند « قلعة جوليان » قرب رشيد (وهذه الأخيرة ثغر على مسافة ٧٠ كم شرق الإسكندرية) فلما لاحظ لوحة حجرية غريبة مستعملة فى بناء حائط قديم ، أخطر القائد « مينو » باكتشافه . فنقل ذلك الأثر الى الإسكندرية . وكان على تلك اللوحة قرار بطليموس الخامس ـ ١٩٦ ق.م) بالهيروغليفية ، وبالديموطيقية ، وبالإغريقية . فأعلنت جريدة قوات الحملة نبأ الاكتشاف ، وسألت عما إذا كان وجود الكتابة الإغريقية التى يبدو أنها ترجمة للنص المصرى ، يمكن أن يزودنا بمفتاح لقراءة اللغة الهيروغليفية . فكانت هذه نبوءة رائعة ـ إذ استطاع شامبليون ، بثلاث وعشرين سنة ، أن يفك رموز الكتابة المصرية القديمة لذلك النص . ولما احتل الإنجليز مصر عام ١٨٠١ نقلوا هذا الكنز النفيس ، فصار من أثمن كنوز المتحف البريطانى .

روش هاـ شاناه
Rosh Ha- Shanah

احتفال السنة الجديدة فى الديانة

اليهودية فى اليومين الأول والثانى من شهرى سبتمبر وأكتوبر . وربما كان الاحتفال فى الأصل بذكرى الموتى . لأن الاعتقاد الشائع بين الشعوب القديمة هو أن الموتى ينضمون ثانية إلى الأحياء مع بداية السنة ، لكن عندما تطوّر العيد انزاحت ذكرى الموتى إلى الخلف، وأصبح « روش ها ـ شاناه اليوم » يبدأ بإقامة الصلوات ، والتفكير ، والتوبة ، التى تؤدى إلى « يوم كيبور » أعظم أعياد اليهود . وأحد مظاهر الاحتفال النفخ فى بوق عبارة عن قرن كبش ذكرى لما يقوله سفر الخروج عن موسى فوق جبل سيناء : « فكان صوت البوق يزداد اشتداداً جداً وموسى يتكلم ، والله مجيبه بصوته » (سفر الخروج الإصحاح التاسع عشر : ١٩) وأيضاً ذكرى لما قام به «يهوه » إله العبرانيين « ويرى الرب فوقهم وسهمه يخرج كالبرق ، والسيد الرب ينفخ فى البوق . ويسير فى زوابع الجنوب » (سفر زكريا : الإصحاح التاسع : ١٤) .

شجرة السُّمن Rowan

نبات أحمر الثمار يُعرف أحياناً على أنه رماد الجبل . كانوا يعتقدون فى العصور الوسطى أنه يرتبط بالوثنيين ، وأنه قوى ضد السحر . وفى اسكتلنده كانوا يعلقون السحرة الذين يلمسون هذه الشجرة . معتقدين أنهم عندئذ يمتلئون بالشيطان . وفى إحدى الأساطير أن الصليب الذى كان يحمله المسيح مصنوع من شجر السُّمن . وأسطورة أخرى تقول إن هذه الشجرة إذا ما نمت فى المقابر حمت الموتى حتى يوم الدينونة .

رودرا Ridra

إله العاصفة فى الديانة الهندوسية . اتحد أخيراً مع الإله شيڤا .

وتصوره « الريج ـ ڤيدا » الكتاب المقدس عند الهندوس ، على أنه إله خيّر وشرير فى آن معاً . فهو الإله الذى يعالج البشر وقطعان الماشية فى وقت واحد ، فهو يجلب المرض والشفاء معاً .

روهانجا (الخالق)
Ruhanga

الإله الخالق فى الأساطير الأفريقية (أوغندة) الذى خلق أول المخلوقات البشرية وسمح لها أن تعود إلى الحياة بعد الموت . وذات يوم رفضت امرأة أن ترتدى أفضل ملابسها ، وأن تبتهج بعودة الموتى إلى الحياة، مما أغضب الإله غضباً شديداً وقرر أن لا يعود الرجال والنساء إلى الحياة بعد الموت .

رويدوسو
Ruidoso

ثور صغير فى أساطير غرب أمريكا يجلب

الهلاك لكل مَنْ يصادفه ، وعندما مات تحول إلى شبح للثور لا يزال يسمع خواره في الليل .

رومينا
Rumina

إلهة في الأساطير الرومانية تشرف على الاعتناء بالوليد أثناء الرضاعة . سواء بالنسبة للأطفال أو الحيوانات ورفيقها الذكر هو «رومينوس » وقد شيّد معبد في روما للإلهين عند سفح جبل البلاتين . وبالقرب منه شجرة تين ترمز إلى رومينا أو أنها الشجرة التي أرضعت الذئبة تحتها رومولوس وريموس . وقد ذكرها أوفيد في « التقويم » الكتاب الثاني .

رمبلستيلتكسين
Rumpel Stiltskin

قزم في الأساطير الشعبية الأوروبية . مذكور عند الأخوين « جريم » وعند إحدى العذارى بتحويل غزل الكتان إلى ذهب إن هي أعطته أول مولود لها . لكنها عندما وضعت مولودها رجته أن يتركه لها ، فوافق أن يترك الطفل لو أنها خمنّت اسمه خلال ثلاثة أيام ، فكلفت خدمها جميعاً بالبحث لمعرفة اسمه ، فسمعته احداهن وهو يذكر اسمه وهو يغني ويرقص في الغابة . وعندما عاد في نهاية اليوم الثالث ، كانت الفتاة على استعداد لأن تقول له اسمه ، فغضب غضباً شديداً حتى أنه بكى بشدة وأراد أن يخنق نفسه . وفي بعض نسخ الأسطورة يسمى هذا القزم « تيت ـ توت Tit- tot» .

روزالكا
Rusalka

روح الماء الأنثى في الأساطير السلافية تعيش نصف العام في الماء والنصف الثاني في الغابة .

رستم Rustum

بطل عظيم في الملحمة الفارسية . «الشاهنامة » التي كتبها الفردوسي ، وهو والد « سهراب Sohrab » .

أظهر رستم وهو لا يزال طفلاً شجاعة عظيمة وقوة نادرة . فكان يأكل في وجبة واحدة ما يأكله خمسة رجال في يوم كامل ، كما كانت ترضعه عشر نساء . وعندما بلغ مبلغ الرجال عيّنه الملك « كيكاوس » قائداً للجيش . وذات يوم قرر الملك أن يقوم بغزو المدينة الغنية الجميلة « مازندان Mazinde- ram » واختمرت الفكرة في ذهن الملك بفضل شيطان أراد تدمير المدينة . وعندما علم ملك « مازندران » أن الملك « كيكاوس » في طريقه لغزو مملكته استدعى الجنى الأبيض



راغـــوث



رستم يقاتل الشيطان الأبيض

لمساعدته ، وعسكر كيكاوس بجنوده سبعة أيام في سهل قرب المدينة ، وهو على ثقة من النصر قريب . غير أن العواصف اندلعت أثناء الليل ودمرت معظم قواته . وظل الملك ينتخب على جيشه سبعة أيام . ثم سمع صوت الجنى الأبيض يقول له :

« أيها الملك ، هنا قد أصبحت عقيماً مثل شجرة الصفصاف بلا زهر أو ثمار وتلك نتيجة أحلامك فى قهر « مازندران » ثم قبض الجنى الأبيض على الملك ، وان كان « كيكاوس » استطاع أن يبعث برسول يطلب النجدة . فأعد رستم العدة وشد الرحال لإنقاذ الملك وسار مع الرسول الذى يتقدمه لا يستريح ليلاً ولا نهاراً حتى وصل إلى سهل «أفروز » حيث كان معسكر كيكاوس ، وحيث أحيط به وقبض عليه ، فلما انتصف الليل سمع صياحا عظيماً ولغطاً كثيراً فسأل الرسول عن ذلك الموضع . فقال ان هذا باب مدينة مازندران . وعليه قواد ملك الجان وتقدم رستم من الباب وصاح صيحة ارتجت لها الأرض . فوثب « أرزنك » الجنى من خيمته ، فهجم عليه رستم وأطاح برأسه . ثم دخل فى معارك كثيرة مع ٤٠٠ من الجان واستطاع فى النهاية أن يجهز عليهم وهم نيام لكن واحداً منهم استطاع الفرار ليبلغ الجنى الأبيض . وتقدم رستم نحوك كهف هذا الجنى فوجده مظلماً كأنه الجحيم نفسه . فإذا ما التقى بالجنى الأبيض بادره الأخير بقوله : « لقد ضقت ذرعاً بحياتك حتى جئت تغزو مملكتى؟ نبئنى عن اسمك فأنا لا أريد أن أقتل مخلوقاً بلا اسم .

فأخبره رستم باسمه ، وعندئذ بدأت المعركة ، وتقاتل الاثنان بشراسة . وأخيراً رفعه رستم فى الهواء وألقاه على الأرض جثة تنزف دماً ، واستطاع فى النهاية أن يحرر الملك .

راعوث (الصداقة)
Ruth

اسم بطلة فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وسفر يحمل اسمها . والجدّة للملك داود ويسوع . فقد حدثت مجاعة فى بيت لحم أيام حكم القضاة . فرحل رجل اسمه أبيمالك وامرأته نُعمى الى بلاد موآب . وهناك تزوج ابناه من امرأتين موآبيتين : محليون من عُرفة ، وكليون من راعوث . ومع مرور الوقت مات أبيمالك وابناه . وسمعت نعمى أن الرب قد أعطى شعبه خبزاً (سفر راعوث . الإصحاح الأول : ٦) فقررت العودة إلى وطنها ، والكّنتان بمصاحبتها . لكنها قالت لهما ارجعا إلى أسرتيكما «فقبّلت عُرفة حماتها أما راغوث فلصقت بها (١ : ٦) وعندما الحّت عليها أن تعود إلى أهلها قالت راغوث :

« لا تلحى علىّ أن أتركك وأرجع

عنك، لأنه حيثما ذهبت أذهب . وحيثما بت أبيت . شعبك شعبى ، وإلاهك إلهى . حينما مت أموت .. إنما الموت يفصل بينى وبينك » (سفر راغوث الإصحاح الأول : ١٦ ـ ١٧) وعملت راغوث فى حقل «بوعز» من عشيرة أبيمالك ، فأحبها الرجل وتزوجها وأنجبت له ابناً هو « عوبيد » وهو أبو يسىّ أبى داود .

***

S

سا Sa

إله خالق فى الديانة الأفريقية (شرق غينيا) وهو أحد اثنين من آلهة الخلق . كان «سا » يقطن فى المستنقعات الأولى قبل أن توجد السماء أو النور ، وقبل أن تكون هناك كائنات حيّة على الأرض . وكانت له ابنة أنجبت أربعة عشر طفلاً ، وثلاثة أزواج من السود ، وأربعة أزواج من البيض ، ويتحدثون جميعاً لغات مختلفة . ووهبهم « سا » وسائل البقاء.

سابوث Sabaoth

إله خالق فى ديانة البحر المتوسط ، والغنوصية المسيحية . كانت عبادته حوالى ٤٠٠ ق . م تقريباً ، وهو أحد الآلهة السبعة الأوْل . والرواية التى تتحدث عن انبثاق العالم مضطربة ، وهى فى بعض الأحيان متناقضة .

ساب ـ داج
Sab- Dag

إله المنزل فى أساطير التبت الذى لابد من استرضائه ، وإلا أصاب المنزل بالأذى .

السبت (الراحة)
Sabath

يوم مقدس يمتنع فيه اليهود عن العمل، وينصرفون إلى العبادة مرة كل أسبوع من غروب شمس الجمعة إلى غروبها فى اليوم التالى . وذلك على أساس من الاعتقاد بأن الله خلق العالم فى ستة أيام واستراح فى اليوم السابع .

سبازيوس Sabazius

اسم آخر للإله ديونسيوس إله الخمر فى الأساطير الرومانية .

النارالمقدسة
Sacred Fire

النار التى تظل مشتعلة فى معابد الزرادستيين فى الديانة الفارسية القديمة .

الأضاحى
Sacrifices

القرابين التى تقدم لاسترضاء الآلهة وهى تختلف باختلاف الديانات والأساطير : أحياناً تكون أضاحٍ بشرية ، لكنها فى الأعم الأغلب تكون من أنواع الحيوانات المختلفة وقد تكون من النباتات .

سادهياس Sadhyas

مجموعة من الأرواح فى الأساطير الهندوسية ، تسكن منطقة بين الأرض والشمس ، يختلف عددها من اثنى عشر إلى سبع عشر .



أربعة أياد لبوذا المنتظر

سعدى Sadi

سعدى الشيرازى (١٢١٣ ـ ١٢٩٣م) شاعر فارسى . يعتبر أكثر شعراء الفرس شعبية كان متصوفاً . وقد اضطره الغزو المغولى إلى الطوفان فى الأناضول ، وسوريا ، ومصر ، والعراق ، ليستقر آخر الأمر فى مسقط رأسه شيراز . تكشف آثاره عن وعى عميق لعبثية الوجود الإنسانى . وأشهر هذه الآثار « بوستان Bustan » أى « البستان » عام ١٢٥٧ وكلستان Gulistan » أى « حديقة الورد » عام ١٢٥٨ . ولقد أعجب الشاعر الأمريكى رالف والدو أمرسون إعجاباً شديداً بالسعدى حتى أنه يذكره كثيرا ، كما كان يعتبره شاعراً عظيماً ، وأخلاقياً رفيعاً .

سادكو Sadko

تاجر وبطل فى الملاحم الغنائية الروسية ، وفى الحكايات الشعبية . كان سادكو تاجراً غنياً يسافر كثيراً بالبحر . لكنه لم يدفع أبداً إتاوات لقيصر البحر . وذات يوم هبط إلى أعماق البحر ، والتقى بقيصر البحر ، وعزف له على آلته الموسيقية ، ولقد تأثر قيصر البحر بالعزف حتى أنه بدأ يرقص ، فأحدث بذلك عاصفة حطمت الكثير من السفن . وعندما صعد « سادكو » إلى سطح الماء من جديد ، أبحر فى نهر الفولجا اثنتى عشرة سنة . وعندما أراد أن يعود إلى مدينة « نوفجورد » قطع شريحة خبز ونثر عليها قليلاً من الملح ووضعها فوق أمواج نهر الفولجا ، فشكره النهر على كرمه ، وطلب منه أن يسأل شقيقته بحيرة «المن » ومكافأ على كرمه ، طلبت البحيرة من « سادكو » أن يلقى بشباكه فى الماء ، وفى الحال امتلأت الشباك بالأسماك . وبمعجزة تحولت هذه الأسماك الى فضة . ولقد استخدم الموسيقار « رمسى كورساكوف» هذه الأسطورة فى الأوبرا التى وضعها بعنوان «سادكو » .

سدر Sadre

قميص يرتديه الزرداشتيون متى بلغ الفتى سن البلوغ .

سايهرمنير Saehrimnir

الخنزير السحرى فى الأساطير الاسكندنافية الذى يشارك الآلهة والأبطال فى « الفالهالا » (مسكن الآلهة والخالدين) فكان يقتل يومياً ، ويطهى ويؤكل ، ثم يعود إلى الحياة فى اليوم التالى ، وهكذا تتكرر الطقوس ، إذ يقوم طاهى الآلهة بإعداد الخنزير فى مرجل سحرى ، ويقدم إليهم « أشهى ألوان الطعام » على حد تعبير إحدى القصائد الاسكندنافية .

ساجو Sago

دبق النخل . الدقيق النشوى المستخرج من لب الساجو ، كان يستخدم كأعشاب للطهى فى الأساطير اليونانية والرومانية ، ويستخرج منه علاج لجميع الأمراض . كما كان يستخدم فى الطب الشعبى عند اليونان والرومان . وهو مقدس عند كبير آلهة اليونان « زيوس » ، وكبير آلهة الرومان « جوبتر » وكان التراث الشعبى المسيحى يعتقد أنه مفيد فى تنقية الدم ، وعلاج الأمراض العصبية لاسيما فى المعدة . وفى حالات الشلل ، والحمى ، والطاعون ، وتقول الأغنية الشعبية الإنجليزية : « مَنْ يريد أن يعيش الى الأبد ، فإن عليه أن يأكل الساجو فى شهر مايو » ولهذا كانوا يزرعون هذا النبات فى المقابر فى إنجلترا فى العصور الوسطى .

سهاجى ـ دهارى
Sahaji- Dhari

طائفة فى ديانة السيخ لم يلتزم أتباعها بمبادئ الخلسا .

ساهاجيا
Sahajia

فرقة من أتباع الإله فشنو فى الديانة الهندوسية ظهرت فى القرن السادس عشر .

سايكو
Saicho

كاهن يابانى (٧٦٧ ـ ٨٢١) أسس فرقة « التنداى » درس الفكرة فى الصين ثم أدخها إلى اليابان .

سايكى ـ ايتشى
Saic- Itichi

مبدأ وحدة الطقوس الدينية مع السياسة فى ديانة الشنتو اليابانية .

القديسون Saints

مجموعة من المسيحيين المقدسين فى الديانة المسيحية ، وكانت عبادة القديسيين بين المسيحيين فى العصور الوسطى المسيحية أحدى الجوانب الرئيسية فى الدين ، وأقيمت على شرفهم هياكل ومزارات كثيرة ، كما شيدت الكثير من الكنائس على شرفهم أيضاً. وكانت أعظم القديسات « مريم العذراء » ، وكانت عبادتها من أكثر العبادات شعبية . لكن هناك آلافاً من القديسيين الآخرين كان لهم شرف مماثل . لأن الناس كانوا يعتقدون أن فى استطاعتهم ، وهم فى السماء ، أن يلتمسوا الشفاعة من الله للناس على الأرض. ولقد كتب القديس توما الأكوينى يقول « انَّ صلوات القديسيين يمكن أن تساعد المرء فى المصير الطيب » . ولقد انتشرت حكايات

القديسيين فى الفكر الأوربى ابتداء من القرن التاسع الميلادى . فقد كان الناس يضرعون الى القديسيين لشفائهم من الأمراض ، أو لحمايتهم من الكوارث ، ومن النار .. الخ .

ساكيامونى
Sakyamuni

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « حكيم ساكياس » والمقصود به هو « بوذا الأكبر » مؤسس البوذية .

سخميت (القوية)
Sokh met

الإلهة الأسد فى الديانة المصرية القديمة. كانت تعبد بوصفها إلهة الحرب ، وأطلق عليها اليونان اسم سخميس . زوجة لإله بتاح Ptah . ووالدة « نفـــرتم » إله اللوتس . وهكذا تشكل مع زوجها وابنها ثالوث من الآلهة عُبد فى منف . حيث كان مقر عبادتها . وكان المصريون يعتقدون أنها مظهر عين الإله رع فى حالة الغضب . وأنها مهلكة أعداء الشمس . ولقد حاول المصريون استرضاءها بطقوس أطلقوا عليها اسم «ترنيمة سخميت » فى محاولة لاسترضاء هذه الربة المتعطشة للدماء ، وسيدة رسل الموت، وسبب الأوبئة . كما أنهم اعتبروها إلهة خيرة ، على اعتقاد منهم أن الإلهة التى تعرف كيف تقتل الناس ، تعرف أيضاً كيف تعالجهم وتداويهم . وهكذا كون كهنة سخميت جمعية من أقدم جمعيات الأطباء والجراحين البيطريين . وتحتشد جميع متاحف العالم بتماثيل للإلهة اللبوءة سخميت . عُثر عليها كلها فى معبد الكرنك، ويبدو أنها كانت فى الأصل تقوم بحماية الإلهة موت Mut سيدة السماء فى مصر القديمة وزوجة الإله آمون ـ ويعتقد الباحثون أنه كان هناك تمثالان لكل يوم من أيام السنة توجه إليهما الصلوات لينال الناس رضاها . كما أن امنحوتب الثالث أضاف عدداً من التماثيل الجالسة لهذه الإلهة فى معبد موت بالكرنك، وفى معبدها الجنائزى ، كما يوجد عدد كبير من التماثيل ذوات رأس اللبؤة ، يزيد متوسط ارتفاعها عن ستة أقدام، ومنحوتة من حجر الديوريث الأسود . وقد عُثر منها حتى الآن على ٥٧٥ تمثالاً ، منها حوالى ٣٠ تمثالاً بالمتحف البريطانى .

سكراداموس
Sakradhamus

إله العاصفة وقوس قزح فى الديانة الهندوسية الإله أندرا .

ساكو Saku

واحدة من آلهة الرعد الثمانية فى ديامة اليابان .



سالــومـــــة

سلاكيا
Salacia

إلهة مياه الربيع فى الأساطير الرومانية ، زوجة الإله بنتون ، وقد وحّد الرومان بينها وبين الإلهة اليونانية « أمفريت » .

السّمندر
Salamander

حيوان برمائى صغير أشبه بالسحلية ذو جلد أملس . يظهر السمندر بكثرة فى عالم الميثولوجيا . إذ كان يعتقد أن اسمه عبارة عن شراب يعده بتخميره إلى أن يلسع . وكان يوجد أيضاً فى الأساطير اليونانية . أما فى التراث المسيحى فقد نُظر إلى السمندر على أنه يمثل المعركة المسيحية ضد الخطيئة والجسد الساخن . وعندما أراد فراسيس الأول ملك فرنسا أن يبحث عن رمز لقوته الاستبدادية اختار السمندر تحيط به ألسنة اللهب .

الساليون
Salii

الساليون أو القفازون ، أو الوثابون . مجموعة من الكهنة فى روما القديمة ، كانوا يستقبلون العام الجديد بألوان من الرقص المقدس . وما زال الناس يتبعون هذا التقليد حتى الآن !

سلمون المعرفة
Salmon of knowledge

سمكة سحرية فى أساطير السلت تتغذى من الثمار المتساقطة من شجرة البندق التى تنمو على شاطئ نهر بوين Boyne .

سالومة Salome

١ - زوجة زبدى وأم جيمس ويوحنا فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) . يقول انجيل مرقس إنها شهدت صلب المسيح «وكانت أيضاً نساء ينظرون من بعيد بينهن مريم المجدلية ، ومريم أم يعقوب الصغير وسالومة اللواتى تبعنه وخدمنه حين كان فى الجليل ..» (الإصحاح الخامس عشر : ٤٠) .

٢ - ابنة هروديا وهيرود فيلب فى التراث اليهودى المسيحى رغم أنها لم تذكر بالاسم فى الكتاب المقدس . وقد روى قصتها إنجيل متى « ثم لما صار مولد هيرودس ، رقصت ابنة هيروديا فى الوسط ، فسرت هيرودس . ومن ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها . فهى إذ كانت قد تلقت من أمها ، قال أعطنى ها هنا على طبق رأس يوحنا المعمدان. فاغتنم الملك . لكن من أجل الأقسام والمتكئين معه أمر أن يعطى فأرسل وقطع رأس يوحنا فى السجن ، فأحضر رأسه على طبق ودفع للصبية » (انجيل متى الإصحاح

الرابع عشر : ٦ ـ ١١) وتقول الأسطورة فى العصور الوسطى أن هيروديا كانت قد وقعت فى حب يوحنا المعمدان ، وهيرود فى حب سالومة . وقد كتب هرمن « سودرمان » مأساة بعنوان « نيران القديس يوحنا » وكتب أوسكار وايلد « سالومى » ووضع الموسيقار ريتشارد ستراوس أوبرا بعنوان « سالومى » .

سالوكا ـ جاتكا
Saluka Jatka

أسطورة بوذية تروى أن « بوذا المنتظر » ولد على هيئة ثور اسمه « الكبير » وكان له ثور شقيق « الصغير » ، وكانا يعملان عند أسرة مقتدرة ليل نهار ، وذات مرة اشترت الأسرة خنزيراً وراحت تضع له العلف الوفير دون أن يعمل شيئاً . فقال الثور الصغير لشقيقه : « نحن نعمل لهذه الأسرة دون ملل، ونبذل أقصى ما نستطيع من جهد ، ومع ذلك فهى تطعمنا الحشائش والعشب الجاف ، فى حين أن هذا الخنزير ينام طويلاً ، ولا يعمل شيئاً ، ومع ذلك يطعمونه الأرز والشعير ، فماذا نفعل لهم أكثر مما فعلنا؟ « فأجاب الثور الكبير » اصبر يا أخى لترى النهاية ، إنهم يطعمون هذا الخنزير لكى يسمن ويذبحونه فى فرح ابنتهم القادم، وسترى كيف يقطعونه أشلاء ، ويطهونها ثم يأكلونها شلوا شلوا » وبعد أيام قليلة أقيم زفاف للعروس ، وذبحوا الخنزير وأكلوه . وعندما رأى الثوران هذا المنظر حمدا الله على مصيرهما .

روى بوذا هذه القصة ثم قال « ان أناندا تلميذى هو الثور الصغير زما أنا فالثور الكبير » .

سامانتا بهادرا
Samanta- bhadra

واحد من بوذا المنتظر الخمسة فى بوذية المهايانا ، وهو ويمثل الرقة الكونية ، ويرمز له بالجواهر السحرية ، ويمتطى الفيل . وهو عند بعض فوق بوذية التبت بوذا السماوى ، بغير ملابس أو زينة .

السامرى الطيب
Samaritan, Good

شخصية فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) ذكره السيد المسيح فى إجابته عن سؤال مَنْ القريب ؟ التى وردت فى حديثه : « تحب الرب إلهك من كل قلبك .. وقريبك مثل نفسك » فضرب لهم مثلاً « كان إنسان نازلاً من أورشليم إلى أريحا فوقع فعرّوه وجرحوه وتركوه بين حى وميت . فعرض أن كاهناً نزل فى تلك الطريق فرآه وجاز مقابله . وكذلك لاوى أيضاً .. ولكن سامرياً مسافراً جاء إليه ولما رآه تحنن ، فتقدم وضمد



صاموئل يصب الزيت على شاؤول لتنصيبه ملكاً



شمشون ودليلة

جراحاته ، وصب عليها زيتاً وخمراً ، وأركبه على دابتـه ، وأتى به إلى فندق واعتنى به » وأنهى المسيح المثل الذى ضربه بالسؤال » أى هؤلاء الثلاثة صار قريباً . فقال « الذى صنع الرحمة » . فقال له يسوع اذهب أنت أيضاً واصنع هكذا » (إنجيل لوقا أ. الإصحاح العاشر : ٣٠ ـ ٣٧) . وقد رسم الفنانون هذا المشهد فى كثير من اللوحات فى الفن الغربى .

سماڤارتانا
Samavartana

كلمة سنسكريتية تعنى الاحتفال بعودة الشاب إلى بيته من عند المعلم الروحى ليصبح رب البيت ، وتسمى أيضاً Samma .

ساما ـ ڤيدا
Samaveda

كلمة سنسكريتية تعنى الڤيدا الشمسية أى : المنسوبة إلى الشمس ، وهى قسمان : أحدهما مزامير دينية . والآخر مجموعة من العبادات والواجبات الدينية .

سامايكا Samaika

كلمة سنسكريتية تعنى الاتزان أو رباطة الجأش ، أحد المثل العليا فى الديانة الجينية .

سامبيا Sambia

ابن كرشنا فى الأساطير الهندوسية ، من « جمباڤانى » . كان يهزأ من الأشياء المقدسة. وذات مرة ارتدى ملابس امرأة حامل، وذهب إلى ثلاثة من الرجال المقدسين، وسألهم المساعدة فى عملية الوضع. فأجابوا فى صوت واحد « هذه ليست امرأة . لكنه ابن كرشنا ، وسوف يضع سيخا من حديد يدمر جنس يادو Yadu بأسره وسوف تهلك أنت وشعبك جميعاً بهذا السيخ » وقد وضع « سامبا » سيخا من حديد بالفعل صنع منه السهم الذى قتل والده كرشنا . وكان فى آخر حياته مجذوماً ، غير أن الشمس عالجته ، فشيّد معبداً لعبادتها .

سامبيكى سارو
Sambiki- Saru

ثلاثة من القردة فى الأساطير اليابانية : ميزارو (لا يرى) وهو يضع يديه على عينيه ، وهو الذى لا يرى الشر . وكيكازارو (لا يسمع) وهو يضع يديه على أذنيه ، وهو الذى لا يستمع إلى الشرور . ثم ايورازاراو (لا يتكلم) ، وهو الذى يضع يديه على فمه ، وهو الذى لا يقول شراً . وهم ينتظرون إله الشنتو ذا الأنف الطويل ، أو الإله كوشين .

سامهيتس Samhitus

المجموعة الرئيسية من الترانيم فى الفيدا فى الديانة الهندوسية .

سامیازا Samiasa

ملاك فى الأساطير اليهودية مُعلّق بين الأرض والسماء من ثقب فى أنفه عقاباً له لأن ضاجع امرأة فانية . وكان ساميازا هو المسئول عن عبادة الشمس ، والقمر ، والنجوم. إذ كانت لديه القدرة على جعلها تتحرك عندما يُصلى لها البشر . وكان ساميازا واحداً من الشخصيات الرئيسية فى دراما الشاعر الانجليزى الرومانسى « لورد بيرون » المسماة : « السماء والأرض » وتعالج هذه الدراما أسطورة الكتاب المقدس عن زواج الملائكة بالبشر . (تكوين ٦ : ١٢) .

صمائيل
Sammuel

الملاك الرئيسى للموت فى الأساطير اليهودية ينظر إليه على أنه خيّر أحياناً ، وشيطان أحياناً أخرى .

سامبو Sampo

شكل سحرى صنعه الحداد « المارنن » فى الأساطير الفنلندية من أجل « لوهى » المحظية الشريرة لـ « بوجولا » وقد وضعت لوهى « سامبو السحرى » على تل ليجلب الرخاء لبلادها .

سمسارا
Samsaras

حلقة مفرغة رهيبة تمر بها النفس البشرية عندما تموت ، ثم تولد من جديد على نحو متكرر ، وهى إحدى المعتقدات الرئيسية فى الديانة الهندوسية .

سمسكارا
Samskaras

طقوس المراحل الحاسمة فى حياة الفرد الهندوسى ، من الحمل والميلاد حتى الوفاة ، وهى تختلف باختلاف الأسرة والطبقة ، ويقوم بها الأب داخل الاسرة .

شمشون (بطل الشمس)
Samson

أحد القضاة الإسرائيليين فى الكتاب المقدس (العهد القديم) روى سفر القضاة قصته . فبعد أن قضى « منوخ » وزوجته سنوات طويلة بلا أبناء بشرهم ملاك الرب أنه سيولد لهما ابن هو شمشون . الذى أصبح بعد ذلك قائداً للاسرائيليين فى حربهم مع الفلسطينيين . وكان شعره الذى لم يقص قط مصدر قوته . ويروى سفر القضاة (الإصحاح

الخامس عشر : ٤ ـ ٦) الكثير من أعماله الخارقة (وأيضاً الإصحاح الخامس عشر : ١٠ ـ ١٥) وقع فى غرام امرأة فلسطينية أغوته أن يخبرها عن سر قوته . وعندما عرفت أنها تكمن فى شعره أخبرت قومها فقصوه وهو نائم ، فذهبت قوته « فأخذه الفلسطينيون، وقلعوا عينيه وأوثقوه بسلاسل نحاس » (سفر القضاة . الإصحاح السادس عشر : ٢١) « لكن شمشمون استطاع أن يقبض على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما .. وقال شمشمون : لتمت نفسى مع الفلسطينيين ، وانحنى بقوة فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذى كان فيه » (سفر القضاة. الإصحاح السادس عشر : ٢٩ ـ ٣١) رسم رامبرانت لوحة عن «شمشمون » وكتب عنه ملتون قصيدة دراميــة .

صاموئيل (اسم الله)
Samuel

أحد أنبياء اليهود فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد . ابن ألقانه Elkanah من «حنة Hannah » روى قصته سفر صاموئيل الأول والثانى . وهبته أمه حنة لخدمة المعبد يوم ميلاده . وعندما كان طفلاً سمع فى الليل صوت يهوه إله العبرانيين يأمره . أن يواصل عمل موسى . فيوحد الشعب اليهودى . وبعد أن عمل فترة طويلة كاهناً وقائداً ، رضخ لمطالب الشعب اليهودى بأن يكون له ملكاً ، فاختار شاؤول أول ملك على إسرائيل ودهن جسمه بالزيت . ثم دهن جسد داود بالزيت أيضاً بعد شاؤول لتنصيبه ملكاً .

ساناكا (القديم)
Sanaka

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

سنال Sanal

روح المتوفى عند القبائل البدائية فى آسيا .

سانندا (المرح)
Sananda

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

ساناتانا (الأزلى)
Sanatana

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

ساناكوماتا (الشباب الدائم)
Sanakumata

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

سانكس Sancus

إله القَسَم والزواج ، والمعاهدات ، والضيافة ، فى الأساطير الإيطالية القديمة ، وحّد الرومان بينه وبين الإله أبوللو أو جوبتر ، وسُمّى سيموسانكس .

صاندلفون
Sandalphon

ملاك فى الأساطير اليهودية يقف على الأرض ويداه تصلان إلى بداية السماء .

الرمّال Sand- Man

رجل فى الأساطير الأوربية . تزعم الأسطورة أنه يوقع النعاس فى عيون الأطفال بذر الرمل فيها .

السنغا Sangha

مصطلح يستخدم فى الديانة البوذية للدلالة على تلاميذ بوذا . وهم ينقسمون أربع فئات : الرهبان ، والراهبات ، والعامة من الرجال ، والعامة من النساء . ويستخدم المصطلح فى بعض الأحيان ليطلق ، على وجه الخصوص ، على جماعة الرهبان البوذيين فى الدير . وعلى نبذ الحياة الدنيوية والإصغاء لكلمات بوذا وتعاليمه . وهى تشمل النساء والرجال فى آن معاً .

سان هوسين شان
San- Hesien- Shan

ثلاث جزر فى الأساطير الصينية مخصصة للمباركين . وهى تقع فى البحر الشرقى ، وذات مرة أرسلت بعثة لإحضار نبات الخلود من هناك ، لكنها فشلت .

سنكارا Sankara

فيلسوف ولاهوتى هندى (٧٠٠ ـ ٧٥٠م) كان مصدراً لكثير من التيارات الحديثة فى الفكر الهندى الحديث .

سانجنا (الضمير)
Sanjna

زوجة سيريا إله الشمس فى الديانة الهندوسية .

سانسجين Sansejin

آلهة الحرب الثلاثة فى الديانة البوذية ، تصورها الآثار الفنية على أنها رجل بثلاثة رؤوس وستة أذرع يركب خنزيراً .

سنتارامت
Santaramet

إلهة العالم السفلى فى الأساطير الأمريكية ، وقد يُطلق المصطلح على العالم السفلى بصفة عامة . ويذهب بعض الباحثين

إلى أن اللفظ مشتق من إلهة الأرض الفارسية « آرميتى » .

سابنداس Sapindas

المشاركة فى تناول البندا (كرات الأرز) مع الأسلاف . يترتب عليه أن تكون خمسة أجيال من ناحية الأب . وسبعة من ناحية الأم محرماً عليهم الزواج .

سابندى ـ كارما
Sapindi- Karma

طقوس تتيح للموتى أن يتناولوا البندا (كرات الأرز) مع الأسلاف .

سان ـ يو San- Yu

ثلاثة أصدقاء فى الأساطير الصينية . وهى كلها رموز ترمز إلى : طول العمر ـ فصل الشتاء ـ صفات الإنسان المهذب . كما ترمز أيضاً إلى ثلاثة ديانات صينية هى : الطاوية ـ الكونفوشيه ـ البوذية .

سارة Sarah

زوجة إبراهيم فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وأخته غير الشقيقة . تزوجته قبل أن يغادرا مدينة أور (مدينة سومرية قديمة فى الجزء الجنوبى الشرقى من العراق) روى قصتها سفر التكوين (الإصحاح الثانى عشر، والإصحاح الثالث والعشرون) ظلت سارة لعدة سنوات بلا أطفال حتى وهبها « يهوه » إله العبرانيين إسحق وهى كبيرة السن . كانت ، قبل أن تنجب ، تغار من هاجر ، التى أنجبت إسماعيل .

سرابيس Sara pis

إله مصرى فى الديانة المصرية القديمة ، ثم يونانى ـ إله الشمس كان يعبد فى منفيس، ثم اتحد مع عبادة الثور « عجل أبيس» كان فى الأصل إلهاً للعالم السفلى .

سارافيتى Saraviti

إلهة هندوسية للثقافة والفنون ، ثم اتحدت مع الإلهة ڤاك Vac إلهة الحديث .

ساركا Sarka

عذراء مقاتلة فى القرن الرابع عشر فى الأساطير التشيكية قتلت مع فريق من اتباعها جيشاً من المقاتلين الذكور . فقد أقسمت ساركا أن تنتقم من الرجال جميعاً ، عندما اكتشفت أن حبيبها كان يخونها .

صربنتو
Sarpanitum

مصطلح يعنى باللغة الأكادية « الفضة اللامعة » زوجة مردوخ ، وإلهة بابل الرئيسية

المختصة بشئون الحمل والميلاد . وهى تُسمى فى الديانة البابلية « ذريينتو » أى بداية الذرية أو خالقة النسل .

ساربيدون
Sarpedon

بطل فى الأساطير اليونانية ابن زيوس كبير الآلهة من لوداميا Loademia أو أوربا Europa وحفيد « بللروفون » كان ساربيدون حليفاً لبريام ملك طروادة خلال الحرب الطروادية ، فقد تقدّم لنجدته ومعه جيش ضخم ، وكان من أبسل المدافعين عن طروادة . كما طلب نزالاً منفرداً مع « باتروكلوس » الذى كان يفر الطرواديون أمامه. ولما رأى زيوس أن ابنه قد يُقتل أشفق عليه وأراد إنقاذه من الوت ، رغم علمه أن مصير ساربيدون قد تحدد بالموت فى تلك اللحظة ، لكنه حاول مخالفة أحكام القدر ، غير أن زوجته هيرا نبهته إلى هذا الخطأ ، فعاد واستسلم للقدر . وعندما قتل ساربيدون حزن عليه زيوس وأمطر السماء دماً حزناً عليه . وهبط أبوللو بنفسه . بناء على أمر زيوس ، وأخذ جثة البطل من ميدان القتال ، وغسلها فى مياه نهر سكاماندر، وعطرها برحيق الآلهة . ولفّها فى ثياب الخالدين وسلّمها إلى إله « الموت » ، وإله « النوم » فحملها الإلهان إلى مملكته فى ليكيا ، ووضعاها وسط الشعب، حيث أصبح يعبد فى هذه المنطقة على أنه نصف إله .

ويظهر ساربيدون فى إلياذة هوميروس (الكتب: الثانى ، والثانى عشر ، والسادس عشر) .

الشيطان Satan

جزء هام من حاشية السماء . ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) « جاء بنو الله ليمثلوا أمام الرب ، وجاء الشيطان أيضاً فى وسطهم » (سفر أيوب ـ الإصحاح الأول: ٦ ـ ٧) ، وفى العهدا لجديد : «وحدثت حرب فى السماء . ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وملائكته .. فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس والشيطان الذى يضل العالم كله » (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى ـ الإصحاح الثانى عشر : ٧ ـ ٩) .

وقد لعب الشيطان دور الخصم أو العدو لأيوب فى العهد القديم . حيث يعطى الرب الفرصة للشيطان لاختبار صدق أيوب وإخلاصه . ويرى بعض الباحثين أن اليهودية تطورت وتأثرت بثنائية الفرس وما بين الإله «أهورا مزدا » إله الخير و « أهرمان » الروح الشرير ، أو إله الشر من صراع ، فاتخذ الشيطان خصائص إله الشر عند الفرس .

أما فى العهد الجديد فإن الشيطان يُنظر إليه بصفة عامة على أنه روح شريرة ، وعندما اتهم الفريّسيون المسيح بأنه رئيس الشياطين

كان جوابه « إن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته ، فكيف تثبت مملكته ؟ وانْ كنتُ أنا بعلزبول (رئيس الشيـاطين) أخرج الشياطين ، فأبناؤكم بمن يخرجون ؟» (إنجيل متى : الإصحاح الثانى عشر : ٢٤ـ ٢٧) ولا يتلبس الشيطان الجسد فحسب بل له سلطان على الروح . ولما كان المسيحيون لم يستطيعوا منذ فترة مبكرة تفسير المبرر الذى جعل الرب يخلق روحاً شريرة على هذا النحو، فقد انتبهوا إلى أن الشيطان كان ملاكا لكنه سقط فى المعصيـة ، فأصبح « أميـر هذا العـالم » (يوحنا ١٢ : ٣١) بل هو أحيـاناً «إله هذا الدهر » (رسالة بولس الثـانيـة الى كورنثوس : الإصحاح الرابع : ٤) .

ونجـد ملتـون فى « الفـردوس المفـقـود » يساير المصادر اليهودية المتأخرة فيجعل الشيطان ملكاً على الجـحـيم ، الذى يحكم جـمـيع السـاقطين من الملائكة ، وهو يستـمـد الكثير من الأسماء من أساطير الشرق القديم .

سالى Sali

صورة من الإلهة العظيمة ديفى Devi فى الأساطير الهندوسية . وتستخدم كلمة «سـالى » أيضـاً للإشـارة الى الأرملة التى تضحى بنفسها فى جنازة زوجها تعبيراً عن وفائها له . وهى العادة المعروفة عندهم باسم «سوتى » وقد جاهد الإنجليز طويلاً لمنعها ، وأصبحت ممنوعة بالفعل الآن .

ساترن Satur

إله إيطالى قديم فى الأساطير الرومانية ، وهى إله بذر البـذور والحصـاد ، وزوج الإلهة ريا Rheu ووالد كبير الآلهة جوبتر . وقد وحـدّ الرومـان بينه وبين الإله اليـونانى «كـرونوس » وتقـول الأسطورة إنّ عـهـد «ساترن» كان هو العصر الذهبى . إذ حكم رعاياه برقة ورحمة . وأقام المساواة بينهم فى جميع الأحوال . لكن النبوءة كانت تقول إن أحد أبنائه سوف يخلعه عن العرش ، ولهذا راح يلتهم كل طفل يولد ، غير أن زوجته ريا استطاعت أن تنقذ « جوبتر » وعندما كبر حارب أباه وانتصر عليه وطرده من السماء . وقد رزق ساترن ثلاثة أبناء من زوجته « ريا » هم : « جوبتر » ، و« نبتون » و « بلوتون » وابنة واحدة هى « جونو » توأم جوبتر وزوجته ويضيف بعض الباحثين « ڤستا » إلهة الموقد ، وكيريس إلهة القمح والحصاد . وكان له غير هؤلاء عـدد كـبـيـر من الأطفـال من نسـاء أخـريات مـثل القنطور خيـرون من الحورية فيليرا. وتقول الأسطورة ان « ساترن » بعد أن خلعه ابنه « جوبتر » عن العرش ساءت حالته ولجأ إلى منطقة « لانوم » فى إيطاليا ، حيث جمع الرجال المتوحشين المتشردين فى الجبال وسن لهم القوانين . وكان الناس يقدمون له الضحايا والقرابين خلال شهر ديسمبر . حيث يُقام له احتفال كبير . كتب عنه فى الأدب

الانجليزى « تشوسر » ، و « شكسبير » ، «وسبنسر » ، و« وكيتس » .

الساتير Satyrs

مخلوقات غزيرة الشعر فى الأساطير اليونانية تعيش فى التلال والغابات . نصفها بشر ، ونصفها حيوانات لها قرون وآذان ماعز. وهى من أتباع الإله ديونسيوس والإله بان . وهى تشتهر بعشقها للخمر والنساء والحوريات، وتتمتع بكل ضروب الخبث والشهوة ، فهى تتوارى خلف الأشجار أو ترقد فى حقول الكرم ، أو الحشائش ، ثم إذا بها فجأة تبرز لتبث الرعب فى قلوب الحوريات ، وتضحك من فزعها ، ولهذا يصفها هزيود بأنها « لا تصلح لشئ » .

وقد وحّد المسيحيون فى عصور تالية بين الساتير والشيطان لما اشتهر عنهم من شهوة جنسية . ذكرهم أوفيد فى « التقويم » ، وفى مجال الفن رسمهم روبنص فى لوحة «الحوريات والساتير » كما نحت ميخائيل أنجلو تمثالاً « لباخوس » أو « ديونسيوس » .

شاول Saul

أول ملك لإسرائيل على ما يروى الكتاب المقدس (العهد القديم) ، فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد ، نصبه صاموئيل ودهن جسده بالزيت عندما طالب الشعب اليهودى بملك عليهم . روى قصته — فى العهد القديم ـ سفر صموئيل الأول ـ الإصحاح التاسع : ٣١ . كان شاول ابن كيش من أرض بنيامين . اختاره صموئيل لأنه « من كتفيه أعلى من أى فرد من أفراد الشعب » ثم مسح صموئيل جسد داود بالزيت ليكون خليفة لشاول .

سافستيفادا
Savastivada

مدرسة بوذية من أوائل المدارس فى الفلسفة البوذية . تعنى حرفياً « مذهب كل ما هو موجود » . وهى مدرسة مثالية ترى أن كل ما هو موجود من الأشياء المادية وهَمْ .

سافترى Savitri

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « التى هبطت من الشمس » وهى اسم يطلق على بطلة فى الأساطير الهندوسية ، أعادت زوجها من عالم الموتى . كما أنها اسم يطلق على الشمس ، وعلى ابنة وزوجة براهما . وأيضاً يطلق على « الجياترى » النصوص المقدسة التى يتلوها البراهمة يومياً . وقد روت ملحمة «المهابهاراتا » أسطورة سافترى . ثم اشتهرت فى القرن الماضى بين الناطقين بالإنجليزية نظراً لترجمة أودين آرنولد » لأسطورتها ، التى رواها أحد الرجال المقدسين ، فبعد أن



شـــــــاول

تزوجت توفى زوجها خلال عام ، وكان زوجها حطّابا ، خرج ذات يوم لقطع الأشجار فى الغابة ، وكانت تتبعه عندما رأته يسقط ، ورأت « ياما » إله الموت يقف على مقربة منه، وأخبرها « ياما » أنه جاء ليأخذ زوجها إلى أرض الموتى ، فراحت تتوسل اليه أن يتركه لها . لكن الإله رفض . فراحت تسير خلفه لكى تسترده . واستخدمت الأسطورة كأساس للأوبرا التى وضعها الموسيقار جوستاف هولشت .

سات Sat

كلمة سنسكريتية تعنى « الموجود » وهى تشير فى الفكر الهندوسى إلى « العالم المرئى » الذى نعيش فيه ، والذى يعتمد على العالم الآخر غير المرئى ، أى نصف الكرة الأرضى والسماء ، فى مقابل نصفها الآخر (العالم السفلى) .

ساتى (سوتى) Sati Suttae

١ ـ طقوس دينية فى الديانة الهندوسية كانت تفرض على الأرملة أن تُحرق (أو تُدفن) مع زوجها المتوفى كدليل على إخلاصها ووفائها له . وقد جاهد الإنجليز لمنعها ، وهى الآن ممنوعة بالفعل فى الهند .

٢ ـ كلمة سنسكرتيتة تعنى « المرأة الفاضلة » فى الأساطير الهندوسية .

٣ ـ اسم لإحدى زوجات الإله شيفا فى الديانة الهندوسية .

٤ ـ ابنة الحكيم « دتشا » تزوجت من الإله شيفا ضد رغبة والدها . ماتت ثم ولدت من جديد على أنها « بارفاترى » .

ساتفا Satva

أقدم المذاهب الستة فى الفلسفة البرهمية، وهو يسمى أحياناً « سانخيا » .

المُخلّص Savior

شخصية هامة فى مختلف ديانات العالم، فهو بوذا فى الديانة البوذية ، ثم هو « المنتظر» فى نفس الديانة . وهو زرادشت فى الديانة الفارسية القديمة ، هو يسوع المسيح فى المسيحية .. الخ .

ساكيفولا Sacevola

تميمة يضعها الأطفال الرومان ، فى الأساطير الرومانية .

شيلدبرج
Schildburg

مدينة اشتهرت فى الأساطير الألمانية لما فيها من حكمة . فقد تظاهر سكانها بالحمق لكى يعيشوا فى سلام . وتروى الأسطورة كيف شيدوا منزلا بلا نوافذ لكى يدخل لهم ضوء الشمس .

سكيبيو Sccipio

قائد ومتصوف روماني نقل « الأم الكبرى» (سبيل) من فريجيا إلى روما على هيئة «الحجر الأسود » .

العقرب Scotpion

الصورة النموذجية لهذا الكائن العنكبوتي الخطر من أقدم النقوش الهيروغليفية المعروفة . وقد استخدم لكتابة اسم حاكم من عصر ما قبل الأسرات ، هو «الملك العقرب » ولا يزال العقرب الأفريقي ، يتكاثر في الأماكن التي توجد فيها الرطوبة والأحجار التي تختبئ فيها .

كان العقرب ككثير من المخلوقات الخطرة الأخرى ، إلهاً عُبد بأسماء مختلفة أشهرها عقربة أنثى هي الربة سلكت (أو سلكس) وكانت في الأصل شخصية خيّرة وهبت القوة لسحرة سلمت . حيث كانوا يقومون بالعلاج عن طريق الشعوذة ، أما في نقوش المقابر فقد استعيض عن تلك الربة بصورة « عقرب الماء » غير الضار ، التي حلّت أيضاً محل صور جميع العقارب الصفراء . وقد كان المصريون يحمون أنفسهم من العقرب بتعويذة تقول : «أي رع ، تعال إلى ابنتك القطة المقدسة ، فقد لدغها العقرب في طريق موحش . تعال الى ابنتك فقد دخل السم جسمها ، وسرى في لحمها » عندئذ يتدخل الإله ويشفي ابنته . وكانت الأساطير المصرية تعزو العقرب إلى الإله الشرير « ست » ولهذا كانت سبع عقارب تصاحب الإلهة إيزيس في بحثها عن زوجها . وتقول إحدى الأساطير المصرية أنّ « ست » تخفى في هيئة عقرب وأراد أن يقتل حوريس . غير أن الآلهة أعادته إلى الحياة .

وفي الأساطير الأوربية يرمز العقرب إلى الشر والخيانة . ولقد أعطى السيد المسيح لتلاميذه سلطة على العقارب (لوقا ١٠ : ٩) باعتبارها تمثل اعتداء على مملكة الرب . وقد وحّدت رمزية العصور الوسطى بين العقرب وبين يهوذا .

وكان العقرب هو الذى لدغ بقوة عقب أوريون تنفيذاً لأوامر الإلهة ديانا . وبرج العقرب هو البرج الثامن في منطقة البروج .

سكيلاوخاريبدس
Scylla & Charybids

كانت سكيلا في الأساطير اليونانية ابنة إله البحر بوزيدون وجيا ، حورية بارعة الجمال أحبها جلوكوس وهو رجل تحول إلى إله بحرى نصفه إنسان ونصفه سمكة . غير أن سكيلا رفضت حبه ، فاستشهد بالسماء والأرض والبحار ليثبت للحورية ما يكنه قلبه لها من حب وإخلاص . ولكنها لم تتأثر بتوسلاته وعواطفه الجياشة ، وذهبت إلى

الساحرة « كيركى » لكى تبحث لها عن دواء سحرى يخلّصها من حبه فوقعت الساحرة نفسها فى حب « جلوكوس » . لكنه رفض حبها . وبذلت له الوعود . لكنه لم يأبه لها . فصنعت سما ألقته فى النبع الذى اعتادت سكيلا أن تستحم فيه ، وما أن نزلت الحورية إلى النبع لكى تستحم حتى تحولت إلى وحش له ستة مخالب وستة أفواه ، وستة رءوس يلتهم السفن والبشر . وفزعت سكيلا من شكلها البشع فألقت بنفسها فى البحر بالقرب من الصخور التى اتخذت اسمها فى مضيق صقلية .

أما خاربيدس ابنة « نبتون » وإلهة الأرض « جيا » ، فإنها سرقت قطيع الماشية من هرقل ، ولهذا مسخها جوبتر ، وجعلها هاوية خطرة فى مضيق صقلية . وفى أسطورة أخرى أن زيوس أحالها إلى وحش مائى يبتلع من الماء بقدر استطاعتها ثم تقذف به خارج البحر . وكان على الملاحين الذين يعبرون بين الوحشين أن يتجنبوا أن تبتلعهم رءوس سكيلا . وقد كتب عنها هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) .

القديس سيبولد

Sebald, St.

فى الحكايات المسيحية ، قديس من القرن الثامن . يضرع إليه الناس لحمايتهم من الجو البارد . يحتفل بعيده فى ١٩ أغسطس كان ابناً لملك الدانمارك ، لكنه ترك الأسرة الملكية وذهب إلى ألمانيا لهداية الناس واستقر فى نورمبرج ، وعاش فى صومعة قريبة من المدينة . وكان يذهب إلى المدينة يومياً ليعظ الناس ، وقد اعتاد أن يتوقف فى طريقه عند كوخ رجل فقير يصنع عربات النقل .

وذات يوم كان الجو فى غاية البرودة ، فوجد أسرة الرجل تكاد تتجمد من البرد ، وليس عندهم وقود للتدفئة . فطلب من الأسرة إحضار بعض الجليد المتراكم على الكوخ . واستخدمه كوقود للنار كما لو كان قطعاً من الخشب .

سبستيان

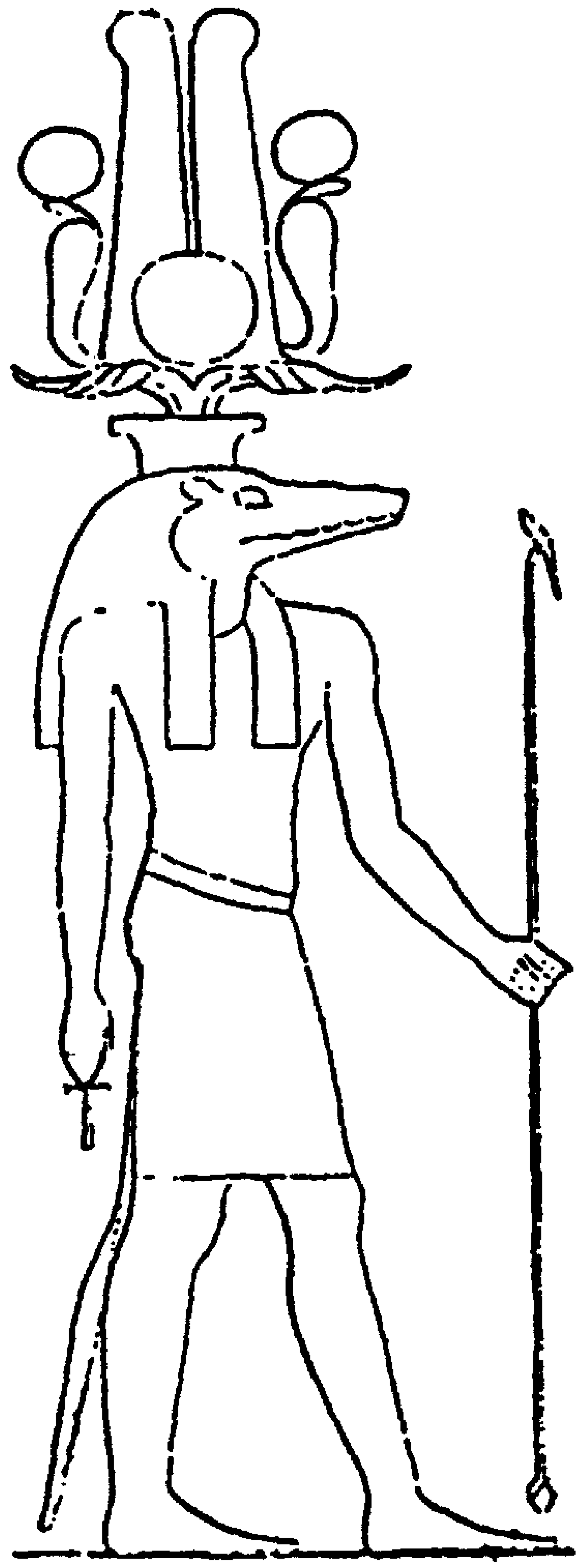
Sebastian

ملك البرتغال الذى قُتل فى احدى المعارك . لكنه طبقاً للأسطورة لم يمت ، لكنه سيعود لمساعدة البرتغال وقت الحاجة .

القديس سبستيان

Sebastian, St.

رجل من سبستيا فى آسيا الصغرى فى القرن الثالث الميلادى . انحدر من أسرة نبيلة، وكان قريباً من الإمبراطور « دوقلتيانوس » وعندما علم الإمبراطور أنه اعتنق المسيحية طالبه بأن يعلن نبذه لهذه الديانة ، لكنه



الإله سيبك

رفض ، فغضب الإمبراطور وأمر أن يرسل إلى الغابة ليقتل . فربطوه فى شجرة وأطلقوا عليه السهام غير أنها طاشت بعيداً عنه . وأخيراً استطاعوا أصابته فتركوه ليموت ، غير أن امرأة مسيحية ظهرت وأخذته إلى منزلها ، وكان لا يزال حياً ، واعتنت به حتى شفى واسترد عافيته . فعاد إلى الإمبراطور يطالبه هذه المرة بالتخلى عن آلهته الوثنية . غير أن الإمبراطور قبض عليه مرة أخرى ، وزج به فى سجن القصر ، ثم رجمه حتى الموت .

سيبك Sebek

الإله التمساح فى ديانة مصر القديمة . أدرك المصريون أن فى استطاعة التمساح أن يهاجم كل مَنْ يستحم فى النهر أو مَنْ تحطمت سفينته . كما يهاجم النساء اللواتى يذهبن إلى النهر يملأن جرارهن بالماء ، أو مَنْ تغسل الثياب هناك . ولهذا لجأ المصرى إلى التعاويذ والأغنيات السحرية . وتقول الأسطورة أن أهالى « دندرة » فى صعيد مصرهم وحدهم الذى لديهم مناعة ضد هذا « المعتدى » كما كانوا يسمونه . ويغنى العاشق « إن حب معشوقتى الواقفة على الضفة الأخرى من النهر ، هو لى . بيد أن تمساحاً يرقد على شاطئ الرمل .. سأنزل إلى النهر لأجد التمساح قد أصبح فأراً صغيراً ، لأن حبى لها جعلنى قويا . وسيكون تعويذه تحمينى من التمساح » .

كان لهذا الإله العديد من المعابد المنتشرة والممتدة من مستنقعات الدلتا ، حتى كوم أمبو ، وقد اشتهر منذ عهد الدولة الوسطى . وكان هو رب مدينة التماسيح بالفيوم . والمناطق المحيطة ببحيرة قارون . وكان كهنته يصلّون له كل يوم : « أهلاً بك أيها التمساح سيبك ، ورع ، وحوريس الإله الجبار . أهلاً بك يا مَنْ خرجت من المياه الأصلية . وهكذا نجد أن سيبك كثيراً ما كان يرتبط بإله الشمس رع ، وعندئذ يسمى «سيبك - رع » ويكتب فى بعض الأحيان سوبك Sobek .

سيكو- نو- لى
Seicho- No- Le

« بيت النماء » جماعة دينية يابانية تأسست عام ١٩٢٨ ترى أن جميع الديانات تصدر عن إله واحد كلى .

سيد Sed

عيد فى مصر القديمة ، وهو الاحتفال الطقسى بتوحيد الوجهين فى مصر على يد الملك مينا .

سدنا Sedna

الإلهة العظيمة فى أساطير الأسكيمو ، ملكة عالم الموتى الموجود تحت البحر .

وتقول الأسطورة إن « سدنا » كانت فتاة جميلة خطبها كثير من الرجال ، لكنها رفضتهم جميعاً . وذات يوم وقف « فلمار » (طائر بحرى من طيور القطب الشمالى) يغنى لها : « تعالى إلىّ أيتها الجميلة لتعيشى بين الطيور . حيث لا جوع ولا عطش ، وحيث العُش الذى صُنع من أجمل الريش ، وسوف يلبى أصدقائى من الطيور جميع رغباتك .. » واستمعت الفتاة لما يقوله الطائر وأعجبت به . فقررت أن تكون زوجة له . غير أنها اكتشفت أن الطائر كذب عليها وأنه لا يملك شيئاً مما زعم . وبعد عام جاء والدها لزيارتها ، فأخبرته أنها تريد العودة إلى بيتها . فقتل والدها الطائر ، وأخذها فى قاربه وأبحر . وتبعته الطيور الأخرى التى شهدت مقتل زميلهم . وهبت عاصفة كادت أن تطيح بالقارب ، فقرر الوالد تقديم ابنته قربانا للطيور. فألقى بها فى الماء ، لكنها تعلقت بالقارب بأصابعها ، فقام الأب القاسى بقطعها ، غير أن أصابعها تحولت إلى حيتان . وعندما هدأت العاصفة سمح لها والدها بالعودة إلى القارب . لكنها كانت قد كرهت هذا الأب، وفضلت أن تبقى بعيداً عنه . وهكذا تحـــولت إلى ملكة لأرض الموتى الموجودة تحت الماء . كما أصبحت إلهة لمخلوقت الماء .

سكر Seker

إله الموتى فى جبانة « منف » فى ديانة مصر القديمة . وربما كان سكر ، فى الأصل، إلهاً للنباتات ، ثم ارتبط بأوزريس إله الموتى . ثم ارتبط الاثنان بالإله بتاح ليشكل الثلاثة ثالوثاً .

سلينا (القمر)
Selene

إلهة قديمة للقمر فى الأساطير اليونانية ، ابنة التيتان « هيبريون » وثيا ، وشقيقه هليوس إله الشمس وإيوس ربة الفجر . وهى امرأة جميلة ، بجناحين طويلين ، وتضع على رأسها تاجاً من الذهب يشع ضوءاً رقيقاً . ثم اتحدت سلينا فى الأساطير اليونانية والرومانية المتأخرة مع آرتميس ، ولونا ، وهيكاتى . أحبت سلينا الشاب الجميل أنديميون -Edyi mion وأيقظته بقبلة . يسميها بندار « عين الليل » ، ويسميها هوراس « ملكة الصمت » وكان يوم الإثنين هو اليوم المخصص لعبادتها .

سمرجل
Semargl

إله الأسرة فى الأساطير السلافية .

انتشرت عبادته بين الروس .

سميلى (القمر)
Semele

ابنة كادموس ملك طيبة من هارمونيا ، فى الأساطير اليونانية ، وأم ديونسيوس من زيوس . فقد وقع كبير الآلهة فى غرامها وكان يتردد عليها كثيراً . وغارت زوجته « هيرا » فاتخذت هيئة مربية « سميلى » ، وأقنعت الفتاة أن تطلب من زيوس أن يكشف لها عن شخصيته . فوافق زيوس وكشف لها عن نفسه وسط برق ورعد ، فاحترقت الفتاة بألسنة اللهب . وقبل موتها وضعت طفلاً فى شهره السادس هو ديونسيوس . وعندما ولد ديونسيوس رفع أمه الميتة إلى السماء باسم «ثيونى » ذكرها هوميروس فى الإلياذة «الكتاب الرابع عشر » ويوربيدس فى « نساء باخوس » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث) .

سميراميس
Semiramis

ملكة أشورية أسطورية ابنة الآلهة «ديرتيو» كانت رائعة الجمال ، كما اشتهرت بالحكمة والانقياد إلى الشهوة الجنسية . شيّدت الكثير من المدن ، منها مدينة بابل ، وفتحت بلداناً متعددة . وتذهب بعض الأساطير إلى أن سميراميس هى عشتار نفسها، وإلى أنها تحولت بعد موتها إلى حمامة . اشتهر عنها أنها قتلت زوجها الثانى «نينوس » ملك بابل . يصورها « روسينى » فى أوبرا باسم « سميراميس » على أنها قاتلة عام ١٨٢٣ .

سيمونز
Semones

اسم يطلق فى الأساطير الرومانية على مجموعة من الآلهة والإلهات مثل : الإله بأن، والإله جانوس ، وبريابوس . كما يطلق أيضاً على مجموعة من الأبطال الذين تمّ تأليههم .

سنج ـ دون ـ ما
Seng- don- ma

امرأة فى بوذية التبت ، كثيراً ما تصورها الآثار الفنية بوجه أسد ، وهى قمع للجهل البشرى .

سنخاريب Sannacherib

ملك أشور (٧٠٤ ـ ٦٨١ ق.م) الذى دمّر مدينة بابل وأسر أهلها . وهزم أورشليم أيام « حزقيال » لكن سفر الملوك يروى أنه « فى تلك الليلة أن ملاك الرب خرج وضرب من جيش أشور مائة ألف وخمسة وثمانين ألفاً » (سفر الملوك الثانى ـ الإصحاح التاس عشر : ٣٥) .

حلم سيناديوس
Sennadius, Dreamof

حكاية مسيحية عن حلم رواه القديس أوغسطين فى إحدى رسائله ليثبت أن للإنسان طبيعتين .

إن سيناديوس طبيباً لا يؤمن بثنائية الطبيعة البشرية . ولا يؤمن بالتالى بالحياة أخرى . وذات ليلة ظهر له ملاك فى الحلم وسأله أن يتبعه ، وأخذه الملاك إلى أطراف المدينة ، وهناك « انتشى بموسيقى سماوية » وأخبره الملاك أنها أصوات الأرواح الكاملة ، لكن الطبيب لم يفكر فى الحلم بعد أن استيقظ ، وبعد فترة ظهر له الملاك مرة أخرى، وذكّره بالزيارة السابقة ، ثم سأله عما إذا كانت هذه الزيارة قد تمت أثناء اليقظة أو وهو نائم . فأجاب الطبيب « لقد كنتُ نائماً وقتها » فقال الملك « فكذلك ما رأيت وما سمعت لم يكن بحواسك الجسدية . لأن عينيك وأذنيك كانت مُغلّقة أثناء النوم » فقلل الطبيب : « لقد كان الأمر كذلك حقاً ! » فاستطرد الملاك قائلاً : « إذن : فبأى عين رأيت ، وبأى أذن سمعت ؟ » فأجاب الطبيب « من الواضح أنك إذا رأيت وعينك الجسديه مُغلقة ، وإذا سمعت وأذنك الجسدية مقفلة ، أنك لابد أن تملك عيوناً وآذاناً أخرى ، بالإضافة إلى حواسك الجسدية . حتى أنك عندما تنام فلابد أن تستيقظ أشياء أخرى . وعندما تموت فلابد أن يكون هناك شئ يواصل الحياة » .

الساروفيم
Serophim

١ ـ مجموعة من الملائكة فى الكتاب المقدس (العهد القديم) مشتق من الأرواح الشيطانية فى الأساطير البابلية .

٢ ـ وقد يقال اللفظ بالمفرد «الساروف» وهو أحد ملائكة الطبقة الأولى الحارسين لعرش الرب فى المعتقد اليهودى القديم .

٣ ـ عندما وصف النبى أشعيا عرش يهوه الإله العبرانى ، قال « .. الساروفيم واقفون فوقه ، لكل واحد ستة أجنحة . باثنين يغطى وجهه ، وباثنين يغطى رجليه ، وباثنين يطير . وهذا نادى ذاك وقال : قدوس ، قدوس، قدوس . رب الجنود مجده ملء كل الأرض» (سفر أشعيا : الإصحاح السادس : ٢ ـ ٣) .

القديس سيرابيون
Serapion, St.

قديس فى القرن الرابع الميلادى ، اشتهر بكرمه . لا فقط فى إعطائه ما يملك للفقراء والمساكين ، لكنه باع نفسه عدة مرات لصالح الفقراء . يحتفل بعيده فى ٢ مارس .

سيرابيس Serapis

إله مصرى قديم دخل إلى مصر فى عهد بطليموس الأول ، وكان الهدف من إدخاله أن يشترك المصريون مع اليونانيين فى عبادته . فاستعار بعض خصائص من الإله أوزريس ، غير أن أهم صفاته كانت يونانية تذكرنا بصفات كبير الآلهة زيوس ، وديونسيوس انتشرت عبادته من الإسكندرية حيث اعتبر السرابيوم من عجائب الدنيا . وانتقلت عبادته إلى بلاد منطقة البحر المتوسط على يد التجار ، وعباده الذين منّ عليهم بالشفاء ، فاهتدوا إلى عبادته ، ثم طغت شهرة إيزيس فى العصر الرومانى على هذا الإله السكندرى .

السيرابيوم Serapeum

مجموعة من السراديب فى منف محفورة تحت سطح الأرض تحتوى على عجول أبيس المدفونة . اكتشفها ماريت عام ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م فوجد بها ٢٤ تابوتاً من الجرانيت والبازلت يزن أثقلها حوالى سبعين طناً .

أعاد بطليموس الأول النشاط فى السيرابيوم القديم ، وذلك بإدخاله عبادة الإله « سيرابيس » ،و كان يقوم بالخدمة فيه رهبان متطوعون ، وهو يشتمل على مصحة . حيث يفد المرضى طلباً لمعجزة الشفاء . وأمام المدخل بهو على جانبيه تماثيل ، وزقيمت بقربه تمثايل الشعراء والفلاسفة الاغريق فى نص دائرة .

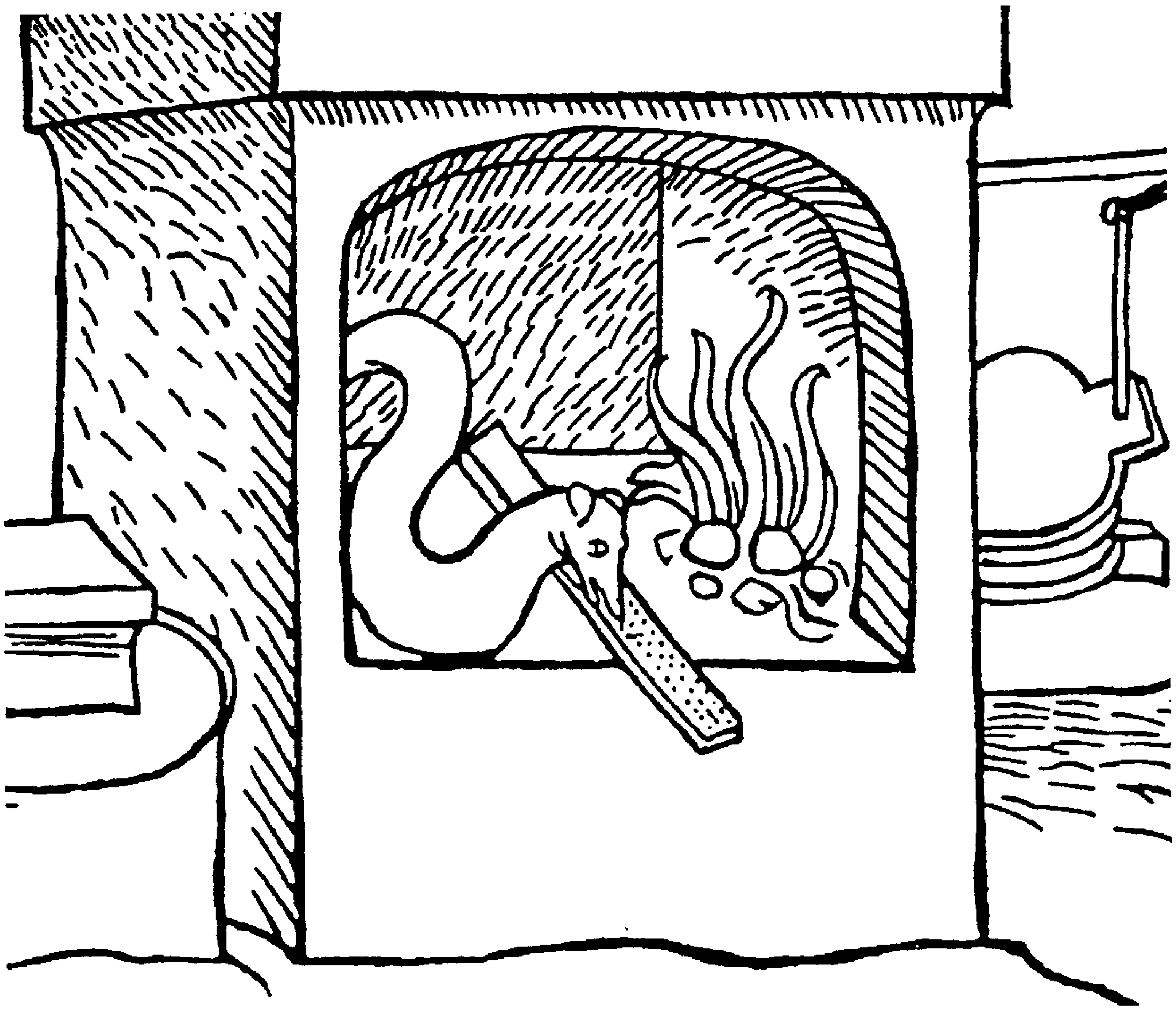
الأفعى والمبرد
Serpent & The File

حكاية من حكايات « أيسوب » وجدت فى أنحاء العالم بصور شتى . تقول الحكاية : « دخلت أفعى دكان حداد ، فوجدت أمامها « مبرداً » فراحت تلعقه والمبرد ينزف دماً ، لكنها كلما رأته ملطخاً بالدم ازداد تعطشها للعقه ظناً منها أنها دماء « المبرد » وأخيراً عندما شعرت أنها لم تعد قادرة على الاستمرار فى لعقه راحت تعضه ، لكنها أحست أن أسنانها ليست أفضل من لسانها ، وهنا قال لها المبرد : « ماذا تفعلين يا حمقاء؟ إن لدىّ القدرة أن أقرض كل ما أقابله من قطع الحديد ، فماذا تفعل معى أسنانك ! » .

المغزى الأخلاقى : « أحمق مَنْ يتخيل أنه يؤذى الآخرين ، مع أنه فى الحقيقة يؤذى نفسه » .

سرفت Serget

الإلهة العقرب فى الأساطير المصرية ارتبطت بالموتى . وكثيراً ما تشاهد على جدران المعابد بأذرع مجنحة تفردها إشارة إلى



الأفعـــى والمبـــرد

الحماية . كانت ترافق الإلهة إيزيس في تجوالها بحثاً عن زوجها . ولهذا فإن كل مَنْ يعبد إيزيس لا يمكن أن يلدغه العقرب . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تضع العقرب على رأسها ، أو على شكل عقرب برأس امرأة .

سشات Seshat

إلهة مصرية مختصة بأرشيف الحوليات الملكية .

ست Set

إله الشر في الديانة المصرية القديمة . شقيق إيزيس وأوزيريس ونفتيس . أطلق عليه اليونان اسم الأفعى طيفون حتى أصبح الاسمان مترادفين . قتل شقيقه أوزيريس وانتقم منه ابنه حوريس .

كانت عبادة ست من أقدم العبادات في مصر القديمة ، وتقول الأسطورة إن الخنزير والحمار وفرس النهر وغزال الصحراء قد انحدرت جميعاً من هذا الإله الذى كان في الأصل إلهاً خيّراً لمصر العليا . وكانت حدود مملكته هي أرض الموتى المباركين . حيث يقوم بمهام طيبة من أجل المتوفين . وعندما هاجم أتباع حوريس الإله العظيم لمصر السفلى ، أتباع ست وهزموهم ، هبطت مكانة ست في مجمع الآلهة المصرى . وأعلن كهنة حوريس أن ست إله شئ ، وأنه عدو لجميع الآهة . وأمروا بتحطيم جميع صوره وتماثيله .

وأصبح ست العدو الأكبر لإله الشمس رع ، وتشير جميع الأساطير المتعلقة به إلى المعارك التي خاضها ضد الشمس ، ومن هنا جاءت رواية « بلوتارك » التي تصور ست على أنه إله شرير تماماً .

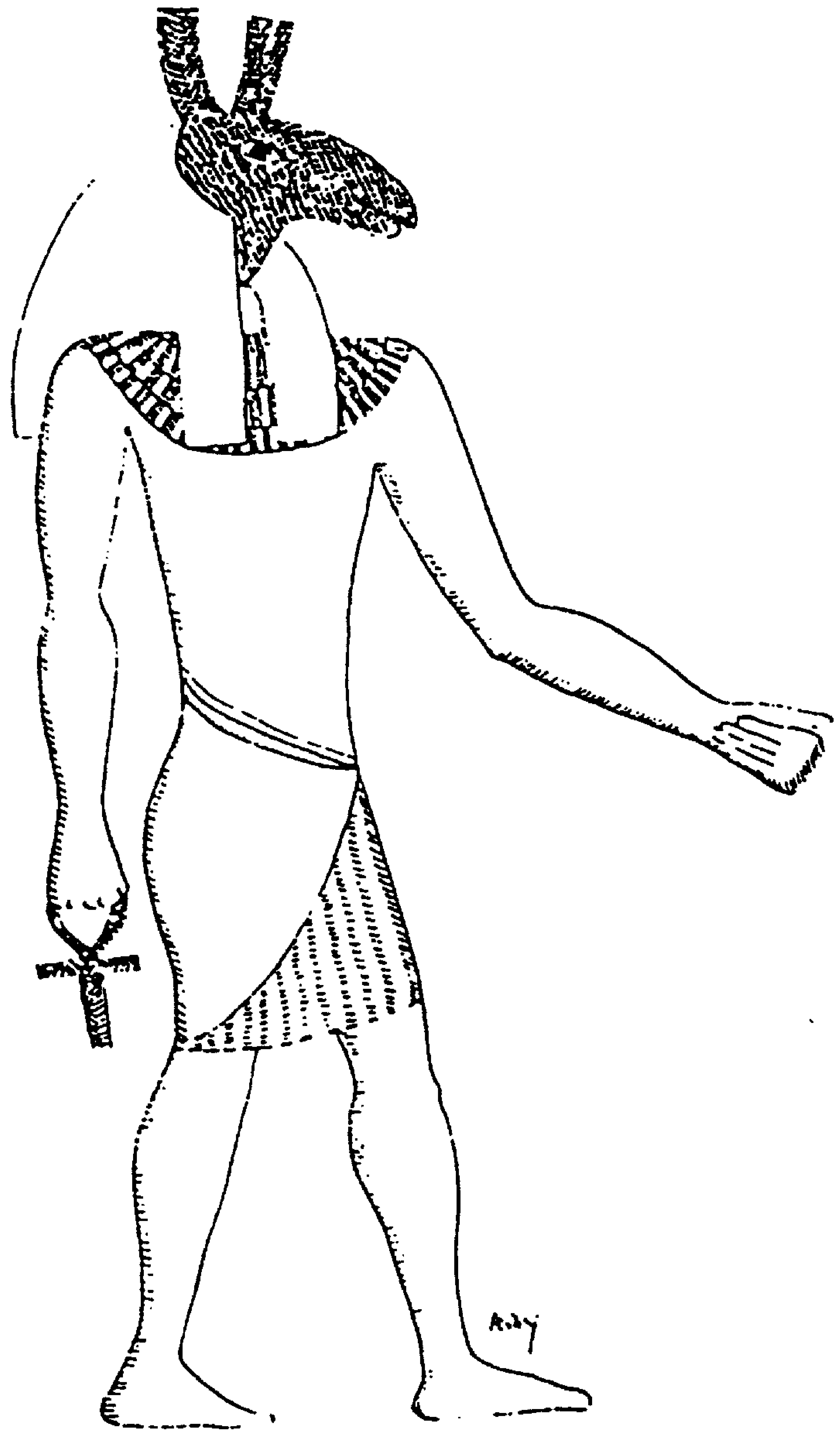
أما قصة ست مع شقيقه أوزريس (راجع) وقتله له ووضعه في صندوق .. الخ وبحث زوجته إيزيس (راجع) فقد سبق أن عرضنا لها بالتفصيل .

حكماء اليونان السبعة
Seven Sages of Greece

سبعة رجال اشتهروا بالحكمة في اليونان في القرن السابع قبل الميلاد . منهم طاليس (أول الفلاسفة) وصولون (المشرّع المعروف) ودبياس وخيلون الإسبرطي الذى أعاد عظام أورست . وكليبوليس الرودسي . وبريندر الكورنثي ، وبيتاكوس المصلح الديمقراطي ، كتب عنهم بلوتارك .

النائمون السبعة في أفسوس
Seven Steepers of Ephesus

حكاية في التراث المسيحي تروى قصة سبعة من الشباب هربوا إلى كهف بسبب



الإله ســـــــت

اعتناقهم المسيحية ، واضطهاد السلطات لهم . وناموا فى الكهف ، مدة طويلة ، فقد استيقظوا بعد مرور قرنين من الزمان (وتقول بعض الروايات إنهم ناموا ٢٣٠ سنة) وتقول القصة إنهم ماتوا بعد ذلك ودفنوا فى كنيسة القديس ڤيكتور فى مارسيليا . كتب عنهم جوته قصيدة بعنوان « النائمون السبعة فى أفسوس » .

عجائب الدنيا السبع
Seven Wonders of the World

وهى مجموعة من الآثار الهندية فى الحضارات القديمة هى :

١ ـ أهرامات الجيزة فى مصر .

٢ ـ حدائق بابل المعلقة .

٣ ـ منارة الإسكندرية .

٤ ـ هيكل آرتميس أو معبد ديانا فى أفسوس .

٥ ـ تمثال زيوس للنحات فدياس .

٦ ـ كولوسس رودس . تمثال ضخم لإله الشمس هليوس .

٧ ـ والموسوليوم (ضريح موسولوس طاغية كاريا بآسيا الصغرى ، وقد توفى فى عام ٣٥٣ ق.م) . وتعتبر أهرامات الجيزة الثلاثة أقدم هذه العجائب و « الأعجوبة » الوحيدة التى عمرت من دونها جميعاً حتى اليوم .

شاهابت
Shahapet

روح على هيئة ثعبان فى الأساطير الأمريكية . تظهر على هيئة إنسان وعلى هيئة ثعبان فى آن معاً . وتعيش هذه الروح فى مخازن الخمور ، وعلى أشجار الزيتون .

الشاهنامة (كتاب الملوك)
Shah- Namah

ملحمة فارسية ضخمة تقع فى نحو ستين ألف بيت . تعتبر أعظم أثر أدبى فارسى فى جميع العصور . نظمها الفردوسى وأتمها عام ١٠١٠م . للسلطان محمود الغزنوى مصوراً فيها تاريخ الفرس منذ العهود الأسطورية حتى منتصف القرن السابع للميلاد . منذ جيومرت Gayomart (وأيضاً كيومرت) أول ملوك فارس الذى يقول عنه الفردوسى : إنه « أول ملك فى العالم » حتى سقوط الدولة الساسانية عام ٦٤١م .

حقق الشاهنامة ونشرها عام ١٩٣٣ عبد الوهاب عزام .

الشيفية
Shaivism

عبادة الاله شيفا (راجع) وهى تشكل إحدى الصور الرئيسية الثلاثة فى الهندوسية الحديثة إلى جانب الفشنوية والشاكتية .

شاكتاس Shakkas

المتعبدون للربة الكبرى شاكتى فى الأساطير الهندوسية .

شاكتى Shakti

الإلهة الرئيسة الثالثة فى الديانة الهندوسية إلى جانب ڤشنو وشيڤا . ،كلمة شاكتى سنسكريتية تعنى « القوة » ، أو «النشاط » ، ويقال إنها زوجة الإله شيڤا .

شاكوبوتو Shakubuta

مصطلح يابانى يعنى « اكسر بلطف » وهى ضرب من الهداية الجبرية ، ووسيلة استخدمتها البوذية فى اليابان لهداية الناس ، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية .

شاكونتالا Shakuntala

بطلة فى الأساطير الهندوسية ، وقعت فى حب الملك دوشيانتا .

ولدت شاكونتالا فى الغابة وعاشت فيها حيث كانت الطيور تزودها بالطعام حتى عثر عليها الحكيم « كانوا Kanwa » فأخذها إلى صومعته ورباها كابنته . وذات يوم رآها الملك دوشيانتا فوقع فى غرامها ، فطلبها لا للزواج . لكن لتعيش فى قصره على أنها حبيبته ووافقت الفتاة . وقبل أن يعود إلى بلده أهداها خاتماً ليكون ميثاقاً لحبه .

وعندما زارهما بعد ذلك الحكيم « دور ـ فاس » وأعجب بالفتاة ولكنها لم تعره التفاتاً لأنها كانت مبهورة بأفكار الملك ، فغضب الحكيم ولعنها فقالت له إن الملك لن يغفر له هذه الاساءة . فقال لها الحكيم إن اللعنة سوف تسرى فى اللحظة التى يرى فيها الخاتم الذى أهداه لها . وعندما وصلت الفتاة إلى القصر الملكى لم يتعرف عليها الملك ، وتحققت اللعنة . فعادت الفتاة إلى الغابة . وعثر أحد الصيادين على الخاتم فى بطن سمكة ، وأعاده إلى الملك ، فتذكر الفتاة فى الحال وأرسل فى طلبها ، وعاشت معه فى القصر . وكانت هذه الأسطورة الأساس فيما كتبه الشاعر كاليداسا (راجع) بنفس اسم البطلة « شاكونتالا » .

الشامان Shaman

شخص يشتغل بالتطبيب والكهانة والسحر عند الشعوب البدائية . والكلمة نفسها تعنى « ذلك الذى يعرف ! » .

الشامانية
Shamanism

معتقد دينى عند الشعوب البدائية ، يعتمد على الشامان الذى يقال إن لديه قوة خارقة لشفاء المرضى ، والاتصال بالعالم العلوى ، ينتشر عند قبائل آسيا .

شاماش Shamash

إله الشمس فى الديانتين السومرية والأكادية ، وهو ابن إله القمر « نانا » السومرى و « سن » الأكادى . وأخو «عشتار» . وزوج شينراد السومرية . وأبا الأكادية ، وهو أيضاً إله العدالة والشفاء وهو يظهر في ملحمة « جلجامش » كصديق للبطل ويعزى ظهوره فى قبة السماء أثناء النهار ، واختفاؤه فى الليل فى المصادر السومرية ، إلى أنه يقطع السماء تجوالاً نهاراً ، ويركن إلى حضن البحر ليلاً ، ليظهر ثانية من خلف الجبال صباح اليوم التالى .

شامبا Shamba

حاكم زائير فى الأساطير الأفريقية ، كان بالغ الحكمة محباً للهدوء والسلام . كانت لديه رغبة شديدة منذ الصغر للسفر والتجوال . معتقداً أنها أفضل معلم . فزار خلال سنوات العديد من البلاد . وتعلم من كل مكان أموراً جديدة منها التطريز ، والحياكة ، والتدخين ، ولعبة اسمها مانكالا Mankala . منع صناعة الأسلحة المهلكة . ونادراً ما قتل إنساناً . كما كان يحافظ فى جميع الأحوال على حياة النساء والأطفال . وأظهر ـ بوصفه قاضياً ـ حكمة عظيمة فى بحث القضايا الجنائية والمدنية . وذات يوم قاطع شاهداً يدلى بشهادة سماعية فى المحكمة قائلاً : إنَّ أولئك الذين رأوا بأعينهم هم وحدهم الذين لهم حق الكلام .

شامبهو
Shambhu

لقب يطلق على الإله شيفا يعنى «الرءوف المحسن » عندما يضرع إليه أتباعه .

شانجو Shango

إله الرعد فى الأساطير الافريقية (جنوب غرب نيجيريا) وزوج « أويا » إلهة نهر النيجر. و « أوشن » إلهة نهر أوشن .

كان شانجو فى البداية رجلاً فانياً خدم شعبه بوصفه الملك الرابع عليهم . غير أن اثنين من مساعديه السياسيين تحدوا سلطاته . فأحدث بينهما وقيعة حتى قتل واحد منهما الآخر ، غير أن المنتصر استدار بعد ذلك ليقتل الملك ، غير أن الملك استطاع أن يفر مع زوجته وبعض أتباعه المخلصين . وتجولوا فى المنطقة حتى وصلوا الى منطقة « كوزو » ، حيث شنق نفسه على شجرة . فأكرمه أتباعه. وأقاموا الصلاة للنيران لكى تدمر أعداءه ، وقالوا : إنه لم يمت لكنه اختفى فى السماء، ثم صعد إلى السماء . وشيدوا على شرفه معبداً فى كوزو . وقالوا : إن الرعد هو صوت شانجو .



ون شانج تي ـ شون



شن إله الأغنياء



شاتارويـــا

شانجو Shangu

اسم الكاهن المحترف فى بابل .

شانج ـ تى Shang Ti

إله السماء فى الأساطير الصينية ، كما أنه يُعبد أيضاً على أنه السماء . وعندما وصل اليسوعيون إلى الصين فى القرن السابع عشر ابتكروا كلمة « تيان شو » (إله السماء) لتطلق على الإله المسيحى .

شانكارا
Shnkara

لقب يُطلق على الإله شيـفـا يعنى «المحسن أو المبشر بالخير » عندما يضرع إليه أتباعه .

شان تان
Shan - Tan

أحدالخالدين السبعة فى الأساطير الصينية ، راعى المواهب . تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز يُمسك فى يده صولجانا ، وهو يسمى فى اليابانية «سانتو» .

شاو ـ يونغ
Shao- Young

فيلسوف صينى (١٠٠١ ـ ١٠٧٧) أثر تأثيراً قوياً فى تطور الكونفوشية الجديدة .

شاتاروبا
Shatarupa

ابنة وزوجة الإله براهما فى الأساطير الهندوسية . وهى إلهة الحكمة واعلم ، وأم «الفيدا » المقدسة . وتصورها الآثار الفنية الهندية وهى جالسة فى اللوتس بأربعة أذرع ممسكة فى يدها كتاباً أوراقه من سعف النخيل دليلاً على العلم . ووردة فى اليد الأخرى ترمز إلى زوجها براهما . وتعرف « شاتاروبا » أيضاً باسم « سافيترى » (الهابطة من السماء) إشارة إلى دورها السابق كإلهة للنهر . وتسمى أيضاً فاش Vach إشارة إلى أنها إلهة الحديث .

شياست ـ لاشافاست
Shayast La- Shavast

أجزاء من النصوص الدينية الزرادشتية تعنى حرفياً « المناسب وغير المناسب » كُتبت باللغة الفهلوية . وهى تعرض للخطيئة والنجاسة ، وتقدم تفاصيل الاحتفالات وهى كثيراً ما تقتبس من الكتاب المقدس «الابستاق » .

شدو Shedo

الأرواح الحارسة فى الديانة البابلية القديمة .

شن Shen

مصطلح فى الأساطير الصينية يعنى الإله أو الروح . أو أحد الفانين الذين تمّ تأليههم . ويقابل هذا المصطلح فى اللغة اليابانية كلمة Kami .

شن ننج
Shen - Nung

بطل قومى فى الأساطير الصينية . وهو مزارع إلهى برأس ثور علّم الناس فن الزراعة ، واستخدام عقاقير الدواء ، ولهذا تراهم يمجدونه كاله للطب .

شول Sheol

مكان الموتى ، تحت الأرض ، فى الكتابا المقدس (العهد القديم) . وقد ترجمت إلى جهنم فى نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس . وهى مكان العقاب ، وتناظر «هاديس» فى الأساطير اليونانية . ويستقر فيه االموتى ـ الطيبون والسيئون ، وكأنهم ظلال .

شيلا Sheela

الملك الأفعى ، فى الأساطير الهندوسية ، ملك النجاس Negas . كان يعمل كمراقب للإله فشنو Vishnu عندما يضطجع فى فترات الراحة أثناء الخلق : لكنه فى النهاية كل عصر يلفظ ناراً تدّمر جميع الخلق . وهو ابن كادرو Kadru التى أنجبت ألفاً من الثعابين ذات الرءوس المتعددة . وهو شقيق مانسا ـ ريفى صاحب القوة الخارقة فى درء السم . ويسمى شيلا أحياناً « ماهوراجا » أى الثعبان العظيم أو « ارننتا » (مالا نهاية) كرمز للأزل . وهو يتحد أحياناً مع الملك الثعبان فاسوكى Vasuki .

شيشىفولكوجن
Shichi Fukuj

آلهة الثروة والحظ الطيب السبعة فى ديانة الشنتو اليابابية وهم ابيزوا إله الطعام اليومى . ودايكوكو إله الثروة . وبيشامون إله الحرب ، وإله الأغنياء و « بنتن » إلهة الحب والجمال والموسيقى وغيرها من الفنون . و«هولتاى » إله الضحك و « جورجين » إله الحكمة وطول العمر . وفوكو ـ روكوجو : إله الحظ . وقد استعارت الديانة اليابانية جميع هؤلاء الآلهة من الأساطير الصينية .

شيه شيا فو
Shih- Shia- Fu

صورة بوذا الأكبر فى الصين .

بوذية شن
Shin Buddhism

« مدرسة الأرض الطاهرة الحقة » وهى إحدى المدارس البوذية فى اليابان ، وكلمة شن Shin تعنى الحقة أو الصادقة .



شيــــفا



شيفا وبارفاتـــى



شوهسنج

شنجون
Shingon

فرقة شنجون تعنى « الكلمة الطاهرة أو الصادقة » أسسها الراهب « كوكاى » فى القرن التاسع الميلاد ى .

شنران
Shinran

شنـران (١١٧٣ ـ ١٢٦١) فيلسوف بـوذى ومـصطـلـح دينـى أسـس مـدرسـة جود وشنسو Shinshu أى الأرض الطاهرة الحقة .

شن سن
SHin Sen

القربان فى ديانة الشنتو اليابانية . وقد يكون من الحبوب أو المال أو الشراب . الخ ويقدم إلى « كامى » الإله أو القوة الروحية .

شنشوكو Shinshoku

كاهن ديانة الشنتو فى اليابان .

شيتنو Shitenno

أربعة ملوك سماويين فى الأساطير البوذية اليابانية ، يعيشون فوق قمم الجبل الكونى ، المسمى « سمرو » يحرسون الجهات الأربع من الأرض . وهم « جيكوكو » ، «زوخو » ، كوموكو ، وبشاومن . ويعتقد الباحثون أن هذه الآلهة كانت فى الأصل هندوسية . نقلها « بوذا » إلى الديانة البوذية . وهى طبقاً لما تقوله النصوص البوذية ، تقوم بحراسة مملكة بوذا . قد شيد لها أباطرة اليابان معابد .

الشنتو Shinto

الديانة الأصليـة لليـابان ، ويمكن ملاحظة أثرها فى الحياة الاجتماعية للشعب اليابانى حتى الآن . ومحور هذه الديانة الإيمان بوجود قوى روحية هى « الكامى » .

الشنتاى Shintai

الرمز المقدس للكامى ، أو الإله فى ديانة الشنتو اليابانية .

شيفا Shiva

يعتبر أحياناً الإله الأسمى فى الديانة الهندوسية ، وأحياناً أخرى الإله الثالث فى ثالوث : براهما الإله الخالق ، وفشنو الإله الحافظ ، وشيفا الإله المدمر ، و « شيفا » كلمة سنسكريتية تعنى « الواحد الميمون أو السعيد أو المبارك » وهو يحمل صفات متناقضة . فهو «المدمر » و « المنشئ » و«الناسك » ورمز الشهوة .. الخ .

وكثيراً ما يتحد شيفا مع إله مبكر فى «الرج ـ فيدا » (راجع) هو الإله رودرا

وإن كان شيفا يُنظر إليه على أنه إله Ruda الدمار الكونى بصفة عامة ، فى الديانة الهندوسية . وكلمة « المُدّمر » كثيراً ما تعنى أن شيفا يجبر الموجودات على اتخاذ أشكال جديدة من الوجود . ومن هنا فقد اعتبر خالقاً ثانياً يقوم باستعادة ما تمّ تدميره ، وهو يعبد بهذه الصفة عن طريق رمزه « اللنجا » (القضيب) أو « اليونى » (الفرج) «يونى» زوجته ديفى . التى يُنظر إليها فى بعض النصوص على أنها « شاكتى » قوته الأنثوية .

وكثيراً ما تصور الآثار الفنية الهندية الإله شيفا على هيئة رجل وسيم له خمسة أوجه وأربعة أذرع جالساً فى وضع « اليوجا » وله عين ثالثة فى وسط جبهته وتقول الأسطورة أنه التقط الحيّة ــ إلهة النهر ــ بعد أن سقطت من السماء إلى الأرض . ولهذا تلتف حول رقبته حيتان . وهو يمسك فى يده الرمح الثلاثى الشعب الذى يسمى بنكا Pinka وهو كثيراً ما يكون عارياً . لكنه يرتدى أحياناً جلد النمر أو الغزال أو الفيل . وكثيراً ما يرافقه الثور المقدس المسمى نانديين Nandin ويتخذ شيفا أسماء متعددة . إذ يضرع إليه الناس باسم « أجهروا » أى المرعب وباجافات المبارك .. الخ وقد يظهر رجل ونصفه امرأة .

شوهسينج
Shou- Hsing

حكاية صينية عن حكيم تمّ تأليهه وعبده الناس على أنه إله طول العمر .

ذت يوم زارت إلهة الخوخ الإمبراطور «ور ــ تى » ومعها سبع حبات من الخوخ ، وجلست تأكل الخوخ مع الإمبراطور ، ونظرت من النافذة ، ثم قالت « هذا الحكيم أكل ثلاث خوخات ، وهذا يعنى أنه سوف يعيش لعدة آلاف من السنين » .

وتصور الآثار الفنية « شو هسينج » على هيئة رجل عجوز يمسك فى يده خوخه ، أو اثنين أو ثلاث ، ويرافقه غزال .

شراذا Shradha

عقيدة فى الأساطير الصينية يقوم فيها الأحياء بتقديم الطعام إلى الأسلاف الذين يقطنون عالم الآباء ، وهم يقدمون كرات الأرز والماء تعبيراً عن الرابطة بين الأحياء والأموات .

شراماناس
Shramanas

المعلمون الروحيون القدماء ، أو النساك المتجولون فى الهند . وهم يمثلون حركة من

رجال الدين تميزت عن طبقة البراهمة بعقيدتهم فى الخلاص عن طريق الزهد والإلحاد .

شراى Shri

إلهة الرخاء والحظ فى الأساطير الهندوسية . كثيراً ما تتحد مع الالهة لاكشمير وهى إلهة أخرى للحظ السعيد . ويرمز لها بالطعام والتربة .

شراى Shri

إلهة الرخاء والحظ فى الأساطير الهندوسية . كثيراً ما تتحد مع الإلهة لاكشمير ، وهى إلهة أخرى للحظ السعيد . ويرمز لها بالطعام والتربة .

شو Shu

إله الهواء فى الديانة المصرية القديمة . والكلمة تعنى « الفضاء » أو « الجو » يصورونه على هيئة رجل يقف فوق الأرض . ويسند السماء بيديه . ويمثل شو مع اخته تفوت Tefnut التوأم أول زوج فى تاسوع هليوبوليس ، نسق الآلهة فى مصر . وتقول الأسطورة إنَّ إله الشمس هو الذى حمل فى شو واخته ـ بغير شريك ـ ثم بصقهما من فمه. وتقول أسطورة أخرى انَّ شو هو أول ابن لإله الشمس رع وإلهة السماء حتحو . وقد طلب رع من شو أن يفصل السماء (نون) عن الأرض (جب) وأن يدعم هذه القسمة بذراعيه المرفوعين إلى السماء ، ونتيجة لذلك خلق الضوء والفضاء ، وأصبحت السماء إلى أعلى ، والأرض إلى أسفل . وكثيراً ما يقارن بين « شو » والإله اليونانى أطلس ، الذى كان يرفع السماء برأسه ويديه . وتصور الآثار الفنية المصرية « شو » دائماً ، تقريباً ، على هيئة رجل يضع ريشة على رأسه . ويمسك بالصولجان فى يده . وأحياناً وهو يرفع يديه إلى السماء ، وأعمدة السماء الأربعة بجوار رأسه .

شودهودانا Shudhudana

والد جوتاما أو بوذا الأكبر فى الأسطورة البوذية فى القرن الخامس قبل الميلاد . كان رئيس قبيلة « ساكاس » فى شمال الهند . ويقال فى بعض الروايات إنه كان ملكاً . وكان العرافون يقولون إن ابنه إما أن يكون ملكاً على العالم أو بوذا ، أى الرجل المستنير . ولقد حاول والده أن يمنعه أن يكون بوذا لكنه فشل .

الشودرا Shudra

طبقة الشودرا ، وهى طبقة الخدم والعبيد فى مجتمع الفيدا الهندى .

شوجندو Shugendo

طريق النساك في الديانة اليابانية القديمة .

شوى شنج تسو Shui Ching Tzu

روح الماء في الأساطير الصينية . الذى يرتدى ملابس من خشب الأبنوس . وهو أحد « وو ـ لاو » أو الأرواح الخمسة للقوى الطبيعية .

شون Shun

إمبراطور أسطورى فى الصين فى العصر الذهبى القديم . أشار إليه كونفوشيوس على أنه نموذج الاستقامة والفضيلة المتألقة .

شون ياتا Shunyata

المطلق عند البوذيين ، وهو يخلو من كل صفة .

شفود Shvod

الروح الحارس للمنزل فى الأساطير الأمريكية ، وأحياناً يصورونه على أنه غول ، ويستخدمونه لإخافة الأطفال .

سبو Sibu

الإله الأسمى عند قبائل الهنود فى بناما. وتقول الأسطورة إن هذا الإله كان يحمل مسلة تحتوى على جميع بذور الحياة وهو فى طريقة إلى الإله « سورا » وتبعته القوى الشيطانية . وأخيراً استطاع « جابورو » إله الشر ، أن يسرق جميع البذور وأن يأكلها ، وأن يقتل الإله « سورا » ومن قبر «سورا» نمت شجرة كاكاو ، وبجوارها شجرة يقطين. غير أن الإله «سبو» أجبر « جابورو » الشرير أن يشرب مزيجاً من الكاكاو الذى كان يحبه ، وامتلأت معدته حتى تقيأ وأفرغ ما فيها . فالتقط « سبو » البذور التى كان إله الشر قد التهمها ، وأمسكها فى يده وصرخ بملء فمه « فليستيقظ سورا مرة أخرى ! » وفى الحال ظهر الإله سورا من جديد ، فأعطاه السلّة التى تحتوى على بذور الحياة .

السبيلات (ارادة الله) Sibyls

السبيل : اسم امرأة ـ فى الأساطير اليونانية والرومانية ـ عرّافة . وهبت القدرة على التنبؤ بالمستقبل ، وهى قريبة من «بيثيا» كاهنة دلفى ـ لكنها أوسع فى دلالتها منها ، ومنّ ثم فهى تنطبق على عدد كبير من النساء يزاولن مهنة الكهانة . والكلمة يونانية الأصل وتعنى « إرادة زيوس » . ولم تكن فى الأصل سوى كاهنة لكبير الآلهة ، ثم امتدت وظيفتها حتى شملت الآلهة جميعاً .

وأصبحت تزاول حتى فى البلاد البعيدة عن بلاد اليونان ، وأشهر هؤلاء السبيلات هى سبيل كوماى Cumae فى إيطاليا . حيث كانت تعيش فى كهف غامض أشبه بكهف دلفى . ولقد قادت السبيل آينياس فى رحلته فى العالم السفلى ، بعد أن كسرت الغصن الذهبى لتعطيه هدية لملكة العالم الآخر ، وتقول بعض الأساطير إن سبيل كوماى كانت مخطية للإله أبوللو . وقد أخبرت « سبيل » آينياس أنها قد عاشت بالفعل سبعة أجيال . لأن أبوللو وافق على أن يحقق رغبتها فى أن تعيش بمقدار ما تحمل فى كفها من رمال . لكنها نسيت أن تطلب من الاله أن تظل فى شباب دائم ، ولهذا كبرت وشاخت وتغضن جلدها .

وكانت النبوءات التى تنطق بها تدون فى قصاصات من ورق ، ثم جُمعت بعد ذلك ، ودونت فيما يعرف باسم « الكتب السبيلية » المشهورة التى تحتوى على أقدار روما . وتقول الأسطورة إن سبيل قدمت تسعة كتب من هذه الكتب السبيلية الى الملك تاركوينس Tarquinus غير أن الملك رفض شراءها بالسعر الذى حددته . فأحرقت ثلاثة ، وقدمت له مرة أخرى ستة كتب . لكن الملك رفض السعر من جديد ، فأحرقت ثلاثة وقدمت له الثلاثة المتبقية بنفس السعر الذى حددته من البداية لجميع الكتب . وعندما تأكد الملك أن الكتب المتبقية سوف تحرق بدورها وافق على شرائها بالسعر الأصلى . وبقيت هذه الكتب فى حيازة كهنة روما . وفى الفترة المتأخرة بدأ المسيحيون واليهود فى انتاج « كتب سبيلية » ، فأخرجوا منها أربعة عشر كتاباً قالوا إنها هى المتبقية . وفى العصور الوسطى كانت الكتب السبيلية مع أنبياء اليهود ، يتنبأون بقدوم المسيح . كما كانت هناك أنشودة للموتى تغنيها سبيل مع الملك داود . وقد رسم الفنان ميخائيل أنجلو خمس سبيلات على سقف إحدى الكنائس . كما رسمهم أيضاً روفائيل ، ورامبرانت وتيرنر. وأعظم دور قامت به سبيل الكومية ظهر فى « الإنيادة » لفرجيل (الكتاب السادس) .

الأسدالمريض
Sick Lion

حكاية من حكايات أيسوب . انتشرت فى أساطير لعالم على أنحاء مختلفة .

مرض الأسد ذات يوم ، فاستدعى كل أفراد مملكته من الحيوانات لزيارته فى عرينه، وليستمعوا الى وصيته الأخيرة . غير أن الثعلب لم يشأ أن يكون أول من يدخل الكهف . فبقى فى مكانه عند المدخل . بينما دخل الكبش والماعز والعجل ، ليعرفوا الرغبات الأخيرة لملك الحيوانات .

غير أن الأسد بعد عدة أيام بدا أنه استرد جانباً ملموساً من عافيته ، فخرج إلى مدخل الكهف ، فرأى الثعلب يقف على مسافة من المدخل فزمجر قائلاً : « لماذا لم تحضر لتؤدى فروض الولاء للملك أيها الثعلب ؟ » .

فأجاب الثعلب : « اعذرنى يا صاحب الجلالة ، فقد رأيت الداخل إليك لا يخرج ، فالطريق ذو اتجاه واحد ، ومعنى ذلك أن هناك تكدساً فى الكهف ، وحشداً كبيراً من رعاياك ، فإذا ما رأيتُ أحداً منهم يخرج فذلك يعنى أن هناك مكاناً لى وسوف أدخل على الفور ، ولهذا فقد فضّلت أن أكون هنا فى الهواء الطلق » .

الحكمة الأخلاقية : « لا تصدق كل ما تسمع » .

سيدو Sido

مخادع فى غينيا الجديدة فى أساطير مالينيزيا . وقع فى غرام امرأة جميلة تسمى ساجرو » .. لكن ساحراً بارعاً أخذها منه . وقاتل الساحر لكى يستردها ، لكنه فقد حياته فى هذا النزال ، غير أنه لم يكن مسموحًا لروحه أن تدخل « أديرى » أرض الموتى - فراح يغوى النساء والأطفال ، وبعد أن تجول فترة دخل « أديرى » زرع حديقة لإطعام الموتى . يُعرف وسيد أيضاً باسم « هيدو » .

سيف Sif

إلهة الحبوب فى الأساطير الاسكندنافية . الزوجة الثانية للإله « ثور » وأم « أول » . سرق إله النار المخادع « لوكى » شعر «سيف» وأجبر أن يضع مكانه شعراً ذهبياً صنعه الأقزام .

سيجى Sigi

ابن كبير الآلهة أودين فى الأساطير الاسكندنافية ، كان قاتلاً وخارجاً على القانون .

سيجونا Siguna

زوجة إله النار « لوكى » فى الأساطير الاسكندنافية .

السيخ Sikism

جماعة دينية فى الهند وباكستان أسسها المعلم الروحى ناناك (١٤٦٩) . نادت بالوحدانية والتقارب بين جميع الأديان عارضت نظام الطبقات بالهند ، والنظام الكهنونى .

السيلنون (رجال القمر) Sileni

مخلوقات تعيش فى التلال والغابات . كثيراً ما تختلط بالساتير . لها آذان الخيل

وأنوف مفلطحة وذيول الخيل . وأشهر زد فيا هو « سيلينوس » معلّم ديونسيوس . الذى أسكره الملك ميدياس (راجع) وكان اليونانيون يقارنون بين سقراط وسيلينوس ، لا فقط لأنه مُعلّم ، وإنما بسبب قبحه الذى كان يشبه قبح سيلينوس . ذكره أوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .

سلفانوس
Silvanus

إله الزراعة فى الأساطير الرومانية ، وراعى الصيادين ، ورعاة الغنم ، والحدود . تصوره الآثار الرومانية على هيئة رجل الغابة القوى .

القديس سيمون
Simon, St.

قديس مسيحى (٣٩٠ ـ ٤٥٩) كان يرى الرعاة . تحتفل الكنيسة المسيحية بعيده فى ١١ سبتمبر ، والكنيسة الشرقية فى اكتوبر .

سيمون الساحر
Simon Magus

ساحر فى القرن الأول الميلادى . ذكره الكتاب المقدس (العهد الجديد) شجب سحره القديس بطرس ، لأنه يريد أن يبيع سلطان الروح القدس « وكان قبلاً فى المدينة رجل اسمه سيمون يستعمل السحر ، ويدهش شعب الساحرة ، قائلاً أنه شئ عظيم . وكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين : هذا هو قوة الله العظيمة » (سفر أعمال الرسل : الإصحاح الثامن ٩ ـ ١٣) . وأصبحت كلمة « سيمونى » تعنى بيع سلطان الكنيسة وقوتها ، اشتقاقاً من اسمه ويقول التراث المسيحى إن سيمون كان العدو اللدود للقديس بطرس ، حتى أنه تبعه إلى روما . وتقول بعض الروايات إنّ سيمون طلب أن يُدفن حياً ، مؤكداً أنه سوف يقوم من جديد فى اليوم الثالث . وفى رواية أخرى أنه حاول الطيران من أحد الأبراج ، لكنه هوى متحطماً ومات .

السيمرغ=العنقاء
Simurgh

طائر عملاق فى الأساطير الفارسية أجنحته ضخمة كالسحاب .

ويحط السيمرغ على شجرة سحرية هى « جوكيرنا » تنبت بذوراً لجميع الحياة النباتية . وعندما يتحرك تتساقط آلاف الغصون والفروع فى جميع الاتجاهات . ثم يجمعها طائر آخر هو « كامروش » حيث يحملها إلى إله المطر « تشريا » الذى يقوم بتجميدها .

ولقد استخدم الشاعر الصوفى الفارسى فريد الدين العطار (١١٤٢ ـ ١٢٢٠م)

«السيمرغ» كرمز للألوهية فى كتابه «منطق الطير» ، وهو شبه ملحمة شعرية يجتمع فيها ما يقرب من ثلاثين طائراً يبحثون عن «السيمرغ» ثم يتبينون فى النهاية أنهم هم السيمرغ .

سن Sin

إله القمر فى الديانة الأكادية ، وهو ابن الإله انليل ، وزوج الإلهة ننجال ، وأولادهما إلهاً السماء الرئيسيان . عشتار إلهة الحب والجمال . وشماس إله الشمس .

سندباد Sindbad

تاجر وبطل من بغداد فى « ألف ليلة وليلة » ، قام بسبع رحلات واقتنى ثروة طائلة من هذه الرحلات .

سندرى Sindri

صائغ ذهب فى الأساطير الاسكندنافية . كان يعمل بين الأقزام . شقيق بروك . وكان سندرى هو الذى صاغ خاتم كبير الآلهة «أودين» .

سنون Sinon

جندى يونانى شاب فى الأساطير اليونانية، قريب أوديسيوس . أقنع الطرواديين بسحب الحصان الخشبى وأدخاله إلى المدينة . وعندما جنّ الليل فتح الحصان الخشبى وأنزل اليونانيين منه . ذكره ڤرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) كما ذكره دانتى فى «الكوميديا الإلهية» على أنه مثال للخيانة .

سنوحى Sinuhe

بطل فى الأساطير المصرية القديمة . كُتبت قصته فى الدولة الوسطى ، وكان لها شهرة كبيرة . وقد عثر عليها فى مخطوطات مصرية مختلفة . كان سنوحى أحد أفراد حاشية الملك أمنحات الأول ، وعندما مات هرب خوفاً من الوقوع فى المشاكل السياسية، وعبر الدلتا ، وأفلح فى مغافلة حرس الحدود . وسافر إلى السويس . ووجد نفسه فى الصحراء يكاد يموت من الظمأ . غير أن البدو ساعدوه، وصاروا أصدقاءه الجدد يرحلون معه فى كل مكان . ثم صار رئيس قبيلة ، وأصبحت هى أسرته . وتصف هذه القصة بأسلوب جذاب شتى مراحل حياة سنوحى الجديدة ، وصراعه مع منافسيه ، وانتصاره عليهم . وما أصابه من رخاء مادى . غير أنه لم ينس وطنه . لاسيما بعد أن أصدر الملك سنوسرت الأول قراراً بالعفو عنه ، وعاد إلى بلاط الملك . وعندما مات أعدت له مقبرة فخمة إلى جانب مقابر الأمراء .



السيمرغ

السيرنيات (عرائس البحر)
Sivens

مجموعة من الكائنات الأسطورية ، فى الأساطير اليونانية ، نصفها الأعلى جسد امرأة، ونصفها الأسفل جسد الطائر . كانت تسحر الملاحين بغنائها فتوردهم موارد الهلاك . والسيرينات بنات النهر أخيلووس وربة الفنون ، كن يعشن فى صقلية ، وعندما اختطفت «برسفونى» لم يحاولن إنقاذها ، فغضبت أمها « كيرس » وأحالتهن إلى طيور .

وكانت الساحرة « كيركى » قد حذرت أوديسيوس من السيرنيات عندما يمر بجزيرتهم بعد عودته من حرب طروادة .. ولهذا سدّ أذان رفاقه جميعاً بالشمع حتى لا يسمعوا غناءهن فيهلكوا جميعاً . وربط نفسه إلى صارٍ بالسفينة شدّ إليه يديه وقدميه . ونهاهم عن فك قيوده ، إذا أبدى لهم رغبة فى التوقف عند سماعه تغريدهن . ومع ذلك فعندما سمع صوت السيرنيات طلب من رفاقه فك قيوده . لكنهم لم يستمعوا إلى حديثه بسبب ما فى آذانهم من شمع . وعندما فشلت السيرنيات فى إيقاف أوديسيوس ألقين بأنفسهن فى البحر . ومن هنا فقد سميت الجزر الصغيرة التى كن يقمن بها فى مواجهة الجبل فى إقليم لوكانيا باسمهن .

وعندما مرّ ملاحو السفينة آرجو (الأرجونت) فى رحلتهم للبحث عن الفروة الذهبية بجزيرة السيرنيات أنقذهم من تغريدهن، ما كان ينشده « أورفيوس » من أغنيات . وتقول بعض الأساطير أن «أوديسيوس » هو المسئول عن موتهن ، وتقول أساطير أخرى أنه « أورفيوس » ، وقد تحولن بصفة عامة إلى صخور .

وتظهر السيرنيات الإلهية فى « أوديسة » هوميروس (الكتاب الثانى عشر) ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » حيث يجعلهن رموزاً للمتعة الحسية . ووليم موريس « حياة جسون وموته » . وفورستر « حياة السيرنيات » وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة ضخمة بأرجل طائر ، بأجنحة أحياناً ، وبغير أجنحة أحياناً أخرى .

سيزيف
Sisyphus

أول ملك على كورنثة فى الأساطير اليونانية . كان ذكياً وماكراً ومخادعاً . وهو ابن إيولوس ملك تساليا .

عندما اغتصب كبير الآلهة « زيوس » الحورية أيجينا ابنة إله النهر أيسوبس ، وعده سيزيف أن يروى له ما حدث فى اغتصاب ابنته على شرط أن يعطى كورنثة نبعاً من الماء على جبل « اكروكورنثة » فغضب كبير الآلهة غضباً شديداً . حتى أنه أرسل إله الموت «ثاناتوس » ليقتل سيزيف . غير أن سيزيف

استطاع أن يقيده وبذلك يمنع موت الناس فأرسل زيوس « آرتى » إله الحرب لفك قيود « ثناتوش » وتحريره . وبمجرد أن تحرر إله الموت قتل سيزيف فى الحال . غير أن سيزيف قبل أن يموت طلب من زوجته « ميروبى » أن لا تقيم له جنازة ، ولا طقوساً لدفنه . وغضب هاديس إله العالم السفلى وزوجته «برسفونى » من هذا العمل . فبعثاً بسيزيف مرة أخرى إلى العالم السفلى . لكنه عاش عمراً طويلاً جداً قبل أن يموت مرة أخرى .

وغضب زيوس من احتيال سيزيف فقرر معاقبته عندما يعود إلى العالم السفلى بأن يقوم بدفع حجر ضخم من أسفل الجبل إلى قمته ، وما أن يصل الى القمة حتى يعود الحجر إلى السفح من جديد ، ليقوم سيزيف بنفس الدورة من جديد . وهكذا دواليك . ومن هناك أصبح سيزيف يرمز إلى الجهد العابث الذى لا نتيجة له . ويظهر سيزيف فى كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) كما كتب عنه الفيلسوف الوجودى « كامى » كتاباً عبارة عن مجموعة من الدراسات الوجودية بعنوان « أسطورة سيزيف » .

سيفانالا Sivanala

مسبحة فى الأساطير الهندوسية ، اهدتها إلهة الحكمة « شاتاروبا » إلى زوجها ووالدها الإله « براهما » .

سجوران Sjoran

روح الماء فى الأساطير السويدية ، ويرى بعض الباحثين أنها مأخوذة من الإلهة الاسكندنافية « ران » زوجة إله البحر أيجير .

سكادى Skadi

عملاقة فى الأساطير الاسكندنافية . زوجة اله البحر « نجرود » وابنة العملاق ، «ثجاسى» عندما قتل والدها بسبب سرقته التفاحات الذهبية من الإلهة « ادونا » (راجع) التى كانت تحرسها طلبت سكادى تعويضاً عن هذه الجريمة . فسمحت لها الآلهة أن تختار زوجاً لها من الآلهة على شرط أن لا ترى سوى أقدامهم فحسب من وراء ستار . وظنت أنها اختارت الإله الوسيم «بولدير » لكنها كانت قد اختارت فى الواقع « نجرود » ، فعاشت فترة من الزمن فى بيت والدها ، وفترة أخرى فى بيت زوجها ، وكانت تحب أن تقضى وقتها فى اصطياد الحيوانات المفترسة .

سكندا Skanda

إله الحرب ذو الستة رؤوس فى الأساطير الهندوسية ، وهو ابن الإله شيفا . وتذهب



سكنــدا

بعض النصوص إلى أن سكندا لم تكن له أم قط . فقد قذف شيئا بحيواناته المنوية فى النار فظهر سكندا . ويسمى سكندا أحياناً « جوها» و « كومارا » وإن كان اللقب الأخير يطلق أحياناً على أجنى إله النار .

سكن فاكس Skin- Faxi

حصان النهار فى الأساطير الاسكندنافية، ومن إسمه انبثق النور ليشع فى السموات والأرض .

سكمير Skimir

ذلك الذى يجعل الأشياء تلمع. خادم محبوب عند الإله فراى فى الأساطير الاسكندنافية ، وكان رسول الإله عندما وقع فى حب « جيردا » .

سكول وهالى
Skoll & Hali

ذئبان فى الأساطير الاسكندنافية يتبعان الشمس والقمر . وتقول الأسطورة أنهما سوف يلتهمان الشمس والقمر عند نهاية العالم .

سكريتك Skritek

روح المنزل فى الأساطير السلافية ، كثيراً ما يتشكل عليه هيئة صبى صغير ، وهو يعيش فى الحظائر ليحمى الأسرة ، وفى مقابل ذلك تترك له الأسرة أجزاء من وجباتها لطعامه . لاسيما كل يوم خميس وفى أعياد الميلاد . لكن إذا حدث وأهين لسبب ما فإنه يحدث الخراب والدمار فى المنزل . وتصنع له تماثيل من الخشب يضم فيها يديه ، ويضع على رأسه تاجاً . ويوضع التمثال على منضدة ليحرس البيت أثناء غياب الأسرة . وهو يظهره فى بولندة على هيئة دجاجه صغيرة .

سكولد Skuld

المستقبل فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو يظهر على وجهه خمار وفى يديه لفافة من ورق .

الجمال النائم
Sleeping Beauty

أسطورة أوربية عن ملك وملكة ظلا سنوات طويلة بلا أولاد ، وكانا يقيمان الصلوات الكثيرة ليرزقا بطفلة . وذات يوم استدعى الملك والملكة جميع أفراد المملكة لحفل فى القصر أقيم بمناسبة ميلاد الطفلة . وكذلك ١٢ امرأة حكيمة من بين ١٣ امرأة من الموجودات الخارقة ، واستبعدا الثالثة عشر أنهما لم يكونا فى حوزتهما سوى اثنتى عشرة قطعة من الذهب . غير أن المرأة الثالثة عشر لعنت المولودة الجديدة ، وحكمت عليها



الجمـــال النائـــم

أن تنام مائة سنة ولا يوقظها إلا قبلة من أمير . وعندما بلغت الأميرة سن الخامسة عشرة . تحققت اللعنة ، ووقعت في سبات عميق . وقد حاولت مجموعة من الأمراء الوصول إلى الأميرة دون جدوى . وبعد مرور مائة سنة ظهر أمير شاب ، ونجح في الوصول إليها ، وقبّلها فاستيقظت على الفور ، وأيقظ القلعة كلها التي كانت ترقد فيها . وفي النهاية يتزوج الأمير من الأميرة الجميلة .

سلث (الحقول المظلمة)

Slith

نهر يجري في أرض العمالقة في الأساطير الاسكندنافية .

الحيّة Snake

لعبت الحية أو الأفعى دوراً بارزاً في أساطير العالم ، وهي أحياناً تظهر بمظهر الوجود الخيّر ، وأحياناً أخرى بمظهر الموجود الشيطاني . والحية في التراث اليهودي المسيحي ترمز دائماً إلى الشر أو الشيطان ، ففي سفر التكوين : « فقال الرب الإله للحيّة لأنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم ، ومن جميع وحوش البرية . على بطنك تسعين ، وتراباً تأكلين كل أيام حياتك » (الإصحاح الثالث : ١٤) وذلك بعد غوايتها للمرأة لتأكل من الشجرة المحرمة .

وإذا كان النص السابق لم يوّحد بين الحية والشيطان فإن كُتّاب العهد الجديد وحّدوا بينهما .

وفي سفر العدد نجد أن الشعب اليهودي: « تكلم على الله ، وعلى موسى فأرسل الرب الإله على الشعب الحية المحرقة . فلدغت الشعب فمات قوم كثيرون من إسرائيل .. فصلى موسى لأجل الشعب .. وصنع حية من نحاس وضعها على الراية ، فكان متى لدغت حية إنساناً ، ونظر إلى حية النحاس يحيا » (عدد الإصحاح الحادي والعشرون : ٥ ـ ٩) والحية التي صنعها موسى من نحاس شبيهة بحية مماثلة كانت مخصصة لإله الحياة في الطقوس السومرية . ويبدو أن الحية النحاس ظلت مستخدمة بعض الوقت . إذ يقال لنا إنها كانت موضع تبجيل خلال عهد حزقيا (٧١٧ ـ ٦٨٦ ق.م) وأن هذا الملك حطمها « سحق حية النحاس التي عملها موسى ، لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يوقدون لها ، ودعوها نخشتان» (الملوك الثاني ـ الإصحاح الثامن عشر : ٤) واستخدم المسيح صورة الحية النحاسية في قوله « كما رفع موسى الحية في البرّية ، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان » (إنجيل يوحنا : (الإصحاح الثالث : ١٤) .

وكانت الحية المتوحشة في الديانة المصرية القديمة هي « أبوفيس » العدو اللدود

لإله الشمس رع وللإله حوريس ، والإله أوزريس ، وهى تحاول دائماً أن تمنع الشمس من الشروق كل يوم . وكان المصريون يصنعون حية من الشمع وينقشون عليها اسم « أبوفيس » ويتلون عليها التعاويذ والرقى ثم يلقون بها فى النار . وتكون نتيجة هذه الطقوس أن تشرق الشمس على أرض مصر كل يوم . غير أن نفس المصريين رأوا فى الحية رمزاً على البعث ، لأنها تغير جلدها . وتخصص بعض النصوص المصرية القديمة لمساعدة الموتى على إنجاز البعث ، فيضعون فى فم الميت الأبيات التالية :

« أنا هو الحية ساتا Sata ذات العمر المديد

لقد ولدتُ ، وهنذا أولد من جديد كل يوم ..

إننى أجدد نفسى .

وأصير شابة كل يوم » .

واتخذ اليونان من الحية أيضاً رمزاً للبعث والشفاء . ويظهر اسكليوس إله الطب بالصولجان ــ شعار مهنة الطب ــ وهو صولجان تلتف عليه حيتان ، وفى أعلاه جناحان ، أو تلتفان حول خوذة مجنحة . إشارة إلى الحركة السريعة .

وتظهر الحية فى أساطير الازيتيك . كما تظهر فى أساطير الفرس الذين كانوا يعتقدون أنها تجلب المرض والموت . وقد تحول أهرمان إله الشر ذات مرة إلى حية ، ودخل فى قلب الموجودات البشرية مثيراً فيها للشهوة ، والجشع والكذب وحب الانتقام .

وهناك إلهات كثيرة فى أساطير العالم يتحدثن مع الحية أو الأفعى . منها الإلهة السومرية « أنانا » ملكة السماء . التى يصورونها دائماً ممسكة فى يدها بالحية رمزاً لسيطرتها على القضيب . وكذلك الإلهة الأم « منون » المسيطرة على الرجال فى الأساطير الهندوسية . وارتبطت الأفعى بالإله « فشنو » الذى كان ينام عل حيّة ملتفة فوق الماء الأصلى .

سدوم وعمور
Sedom & Gomorah

مدينتان فى سهل نهر الأردن . ذكرهما الكتاب المقدس (العهد القديم) دمرهما يهوه إله اليهود بالنار والحجارة الكبريتية . روى سفر التكوين قصتهما فقال : « جاء الملاكان إلى سدوم مساء ، وكان لوط جالساً فى باب سدوم ، فلما رآهما لوط قام لاستقبالهما وسجد بوجهه على الأرض . وقال يا سيدىَّ ميلا إلى بيت عبدكما وبيتاً واغسلا أرجلكما ، ثم تبكران وتذهبان فى طريقكما . فقالا : لا بل فى الساحة نبيت .. وأحاط البيت رجال سدوم من الحدث إلى الشيخ ونادوا لوطاً وقالوا : أين الرجلين اللذين



سـدوم وعمــــورة

دخلا إليك الليلة ؟ فخرج لوط وأغلق الباب وراءه ، وقال لا تفعلوا الشر يا إخوتى . هوذا لى ابنتان لم تعرفا رجلاً أخرجهما إليكم .. وأما هذان الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئاً ، لأنهما قد دخلا تحت ظل سقفى .. فقالوا : الآن نفعل بك شراً أكثر منهما ».. وتقدموا ليكسروا الباب . واذا أشرقت الشمس أمر الرب على سدوم وعمورة كبريتا وناراً من عند الرب من السماء » (سفر التكوين الإصحاح التاسع : ١ ــ ٢٠) وهكذا انتقم الرب من المدينة بسبب ممارستها للجنسية المثلية (اللواط) .

سهراب Sohrab

ابن البطل رستم فى ملحمة الفردوسى « الشاهنامة » ، قتله أبوه فى معركة عندما «ألقاه رستم على الأرض ، وجلس عليه ، وسل خنجره مسرعاً وشق به نحره » كما تقول الشاهنامة . غير أن رستم لم يكن يعرف أنه ابنه » فلما رأى تلك الخرزة فى عضده (وكانت أمه قد أعطته اياها تذكرة من أبيه) شق رستم جيبه ، وأخذ يضرب صدره ، وينتف شعره ، ويندب ولده . قال سهراب : « قتلت نفسك بيدك ، وقد وقع المحذور ، ومضى المقدور ، وليس ينفعك لهذا الجزع» .

وقصة رستم وسهراب ، أو المعركة بين الأب والابن لا يعرف أحدهما الآخر تشكل جانباً من رواية الفردوسى فى الشاهنامة . فقد كان رستم أعظم المقاتلين الفرس يقوم بجولةمن جولاته . تزوج فيها ابنة ملك «أذربيجان » لكنه سرعان ما ترك زوجته سعياً وراء مغامرات جديدة . ووضعت الزوجة ابناً سمته سهراب ، لكنها خشيت أن يأخذه أبوه ليعلمه الجندية ويكون مقاتلاً مثله ، فأرسلت إلى زوجها رسالة تقول فيها إنها وضعت بنتاً، وشب الفتى وتعلم ، لكنه مال إلى الفروسية مثل أبيه وصار مقاتلاً ، وانضم إلى صفوف الترك ، فأصبح فى جانب ووالده جانب آخر، هو جانب الفرس ، ونشبت معركة بين الفريقين ، وعندما التقى سهراب بوالده فى أرض المعركة كان لديه شعور أنه يقاتل رستم. غير أن رستم لم يشأ أن يكشف عن شخصيته ودعاه للنزال ، وقتله دون أن يدرى أنه ابنه !

سوكاجاى
Soko Gakkai

جماعة خلق القيم ، احدى الفرق الدينية البوذية فى اليابان التى ارتبطت بفرقة تشرين .

سوكاريس Sokaris

إله الموتى فى الديانة المصرية القديمة . وهو نفسه الإله أنوبيس .

سول (الشمس) Sol

١ ـ الشمس فى الأساطير الاسكندنافية . وهم يعتقدون أنها ابنة « موند فرارى » وشقيقها هو « مانى ، أو القمر » .

٢ ـ إله الشمس فى الأساطير الرومانية وهو أبوللو ، وهليوس وهيريون .

صولون Solon

أحد الحكماء السبعة عند اليونان ، وهو مشرع ، كان كلما كبر سنه ازداد علمه .

سليمان Solomon

الملك الثالث لإسرائيل فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ابن الملك داود . اشتهر بالحكمة ، وإنْ كان ذلك يتعارض فى بعض الأحيان مع ما يرويه الكتاب المقدس عن الملك وعن ثروته الطائلة .

حادثتان فى حياة الملك تترددان كثيراً فى الرسوم الفنية والموسيقى .

١ ـ الأولى زيارة ملكة سبأ التى سعت بخبر سليمان « فأتت إلى أورشليم بموكب عظيم جداً بجمال حاملة أطياباً وذهباً كثيراً جداً ، وحجارة كريمة ، وأتت إلى سليمان وكلمته بكل ما كان بقلبها » . فلما رأت ملكة سبأ حكمة سليمان ، والبيت الذى بناه، وطعام مائدته .. قالت للملك : صحيحاً كان الخبر الذى سمعته فى أرضى عن أمورك وعن حكمتك . ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناى » ـ الملوك الأول ـ الإصحاح العاشر: ١ ـ ٧) وأعطته الملكة هدايا كثيرة .

٢ ـ والحادثة الثانية هى « حكم سليمان» ويلّخص القصة كما يأتى : « أتت امرأتان زانيتان الى الملك ووقفتا بين يديه . فقالت المرأة الواحدة : اسمع يا سيدى انى أنا وهذه المرأة ساكنان فى بيت واحد ، وقد ولدت معها فى البيت . وفى اليوم الثالث بعد ولادتى ولدت هذه المرأة أيضاً ، وكنا معا ولم يكن معنا غريب فى البيت غيرنا . فمات ابن هذه فى الليل لأنها اضطعت عليه. فلما قمت صباحاً لأرضع ابنى إذا هو ميت . ولما تأملت فيه فى الصباح ، إذا هو ليس ابنى الذى ولدته . وقال المرأة الأخرى : كلا بل ابنى الحى وابنك الميت . وهذه تقول : لا بل ابنك الميت وابنى الحى .. فقال الملك إيتونى بسيف فأتوا بسيف بين يدى الملك . فقال الملك : اشطروا الولد الحى شطرين وأعطوا نصفاً للواحدة ونصفاً للأخرى .. فقالت إحداهما : اعطوها الولد الحى ، وقالت الأخرى : لا يكون لى ولا لك . اشطروه . فقال الملك اعطوه للأولى فهى أمه .. » (سفر الملوك الأول : الإصحاح الثالث : ١٦ ـ ٢٧) .

ويقول الكتاب المقدس إن سليمان هو مؤلف « سفر الأمثال » ، و« سفر الجامعة »

و « نشيد الإنشاد » « وسفر الحكمة » (أو حكمة سليمان ـ وهو من الأسفار المحذوفة) .

سوليمى Solymi

١ ـ جنس المقاتلين الأقوياء الذين قاتلوا ضد بللرفون .

٢ ـ مدينة فى إقليم لوكيا .

السوما Soma

شراب مقدس عند الهنود يصاحب تقديم الأضاحى والقرابين ، وهو الهوما عند الإيرانيين .

سومنوس Somnus

إله النوم فى الأساطير الرومانية ، وهو فى الأساطير اليونانية هيبنوس (راجع) .

سوفوكليس Sophicles

أديب يونانى (٤٩٦ ـ ٤٠٦ ق.م) ومؤلف مسرحى . يعتبر من أعظم المسرحيين التراجيديين فى الأدب اليونانى القديم . وضع نحواً من ١٢٣ تراجيدياً شعرية . لم يصل إلينا منها غير سبع . أشهرها « أوديب .. ملكاً » و« انتيجونا » و « ألكترا » .

المُخلص Soter

١ ـ اسم آخر لكبير الآلهة « زيوس » فى الأساطير اليونانية .

٢ ـ لقب كان يطلق على بعض الآلهة أو الملوك الذين يؤلههم الناس .

سوتيريا Soteria

يوم التضحية وتقديم الشكر للخلاص من الأخطار .

سوتو Soto

فرقة سوتو ، مدرسة بوذية يابانية كبيرة تعتمد على الجلوس فى هدوء وسكينة للوصول إلى مرحلة الاستنارة .

سوفى Sovi

بطل فى الأساطير السلافية . كان مسئولاً عن إحراق جثث الموتى ، روى قصته كتاب روسى فى القرن الثالث عشر . ويبدو أنها مشتقة من أصول فنلندية .

سبى Spee

إلهة الأمل فى الأساطير الرومانية يضرع اليها الناس فى أوقات الميلاد ، والزواج للتوفيق والنتائج الطيبة . لها معابد كثيرة فى روما . تصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة ممسكة فى يدها اليمنى ببرعم مغلق أو على وشك التفتح .

سفنكس (أبو الهول)
Sphinx

وحش نصفه آدمي ونصفه حيوان في الأساطير اليونانية ، أحياناً يحمل رأس امرأة وجسم أسد . أرسلته « هيرا » أو أبوللو لمعاقبة الملك « لايوس » . فجلس على صخرة بالقرب من بوابة مدينة طيبة يسأل الداخلين سؤالاً هو عبارة عن لغز : « مَنْ الذى يسير على أربع ، ثم على اثنين ، ثم على ثلاث ؟» ويقتل كل من لم يستطع الإجابة . حتى وصل أوديب إلى بوابة المدينة وحل اللغز فقتل سفنكس نفسه .

ويذهب كارل يونغ في تفسيره لهذه القصة تفسيراً سيكولوجياً إلى أن سفنكس يمثل « الإلهة الأم » التى دمرتها قوة الذكورة التى يمثها أوديب .

أما في الأساطير المصرية القديمة فان سفنكس يمثل القوة والجلال ، فهو يربض بجوار أهرامات الجيزة ممثلاً الإله « حوريس » شاخصاً ببصره إلى والده الإله رع ، الشمس المشرقة في رحلتها عبر الوادى .

العنكبوت Spider

يرتبط العنكبوت في الديانة المصرية القديمة بالإلهة « نايت » وهى ربة قديمة لمدينة صا الحجر (سايس) ـ بوصفها ربة خالقة هى التى نسجت العالم أما في الأساطير اليونانية ، فيرتبط العنكبوت بالإلهة أثينا ، وهارمينا ، والقدر ، وبرسفونى . فقد قامت اثينا بتحويل « آراخنى » إلى عنكبوت بعد أن تحدت الإلهة للنزال في مسابقة للغزل والنسج . كما ارتبط العنكبوت « بهولدا » في الأساطير الاسكندنافية ، وعشتار في أساطير الشرق القديم .

أما في المسيحية فيرمز العنكبوت إلى الشر والشيطان . وفى أساطير الهنود في كولومبيا يعبر الموتى بحيرة الموتى في قوارب مصنوعة من نسيج العنكبوت . وبعض أساطير هنود أمريكا الجنوبية تعتقد أن نسيج العنكبوت هو وسيلة للتسلق عليها من « العالم السفلى » إلى « العالم العلوى » وفى الأساطير الأفريقية كان يى يى « الرجل العنكبوت هو الذى جلب النار من السماء إلى الأرض لمساعدة الجنس البشرى . وفى قبائل المحيط الهادى أسطورة تقول إن الذى خلق العالم عنكبوت قديم .

مغزل القدر
Spindle of Fat

مغزل لربات القدر الثلاث : آتردبوس ، كلوديوس ولاخيس .

سريكا (القدر) Sreca

أنثى تشخص القدر في أساطير الصرب ،

تصورها الآثار الفنية على هيئة فتاة جميلة تنسج الخيوط ، وهى إذا كانت فى مزاج طيب ، فإنها تحمى الأسرة . وإذا كانت فى مزاج سيئ فإنها تسمى « نسريكا » فهى امرأة عجوز لا تكترث براحة الأسرة . ويمكن ببعض التعاويذ المناسبة أن تطردها الأسرة .

ستيكرلى
Staker Lee

زنجى ، فى الأساطير الأمريكية ، باع نفسه للشيطان من أجل قبعة تمكنه من التنكر فى أشكال مختلفة . وفى النهاية يسترد الشيطان قبعته ، ويبعث بالزنجى إلى الجحيم .

الايل Stag

ذكر الغزال فى الأساطير اليونانية . عاقبت الإلهة آرتميس (أو ديانا فى الأساطير الرومانية) الصياد الذى رآها عارية وهى تستحم ، فأحالته إلى أيل ، ثم مزقته كلاب مسعورة . وعندما أبحر أجاممنون بأسطوله إلى طروادة ، سأل اليونان كاهنهم عن كيفة استرضائهم للإلهة آرتميس . فأجاب بالتضحية بابنة أجاممنون « ايفيجينا » وعندما همّ القائد بذبح ابنته أنقذتها الإلهة آرتميس ، واستبدلت بها أيل ، ثم أخذتها إلى «ثاوريس» حيث أصبحت كاهنة فى معبدها .

وفى الأساطير المسيحية فى العصور الوسطى كانوا يعتقدون أنه عندما يبلغ الأيل خمسين سنة من عمره يبحث عن أفعى ليقتلها ويأكلها ، ثم يذهب الى أقرب بحيرة ليشرب من الماء قدر استطاعته ليجدد قرونة لخمسين سنة أخرى . فإن لم يجد الأيل الماء اللازم خلال ثلاثة أيام من قتله وأكله للأفعى، فلابد أن يموت .

نجمة بيت لحم
Star Of Bethlehem

نبات مزهر من فصيلة الزئبق . تقول الاسطورة فى العصور الوسطى أنه نبات مبارك لأن الطفل يسوع اتخذ منه وسادة ينام عليها .

ساتاماتر
Sater Mater

إلهة ايطالية قديمة ، فى الأساطير الرومانية ، ارتبطت بالحماية من النار ، وقد توحدت فى بعض الروايات مع الإلهة « فستا» ربة الموقد والحياة المنزلية .

ستناكافا
Stanakava

شعبة من فريق الأردية البيضاء فى الديانة الجينية ، يتميّزون بوضع قطعة من القماش على الفم ، لكى يتجنبوا إيذاء الحشرات والهوام رغماً عنهم .



القديـــس استيفـــن

ستناكافاسس
Sthanakavsis

سكان القاعات . حركة إصلاح دينى داخل الجينية . قامت عام ١٦٥٣م وهى ترفض الأيقونات وطقوس المعبد ، على أساس أنها لا تتفق مع تعاليم « مهافيرا » مؤسس الجماعة .

القديس استيفانوس (التاج)
Stephen, St.

شخصية من الكتاب المقدس (العهد الجديد) فى القرن الأول الميلادى . أول شهيد فى المسيحية . رُجم حتى الموت . يحتفل بعيده يوم ٢٦ ديسمبر . روى قصته «سفر أعمال الرسل » فى الإصحاحين السادس والسابع . وبعد موته بأربعة قرون تداولت قصته العصور الوسطى المسيحية . وقد روى «لوسيان» أحد القساوسة أنه رأى « جماليل » الحبر اليهودى الذى علم بولس ، يقول : إنه بعد موت « استفانوس » حمل جثته ودفنها فى قبره ، يقول « لوسيان » إنه رأى هذا الحلم ثلاث مرات . وقد ذهب إلى الأسقف وروى له ما حدث ، فأمر بفريق يحفر فى المكان الذى أشار اليه ، فاكتشف رفات «استفانوس » ومعه بعض القديسين ، فنقلوها إلى أورشليم وفى النهاية إلى روما ، حيث دفنت فى قبر القديس لورنس . وتقول الأسطورة أنهم عندما دفنوا رفاته تحركت جثة القديس لورنس ، ونامت على جنبها لتفسح مكاناً يوضع فيه رفات استفانوس . ومن هنا فقد أطلق الرومان على القديس لورنس لقب «الأسبانى الدمث » .

العلُق Stork

طائر بأجنحة عريضة ، طويل الساقين ، والعنق ، والمنقار . وتعتقد أساطير أوربا الغربية أنه يأتى بالأطفال . فإذا ما حطّ على سطح أحد المنازل كان ذلك يشيرا بأن مولوداً فى الطريق ، وذلك يعكس الاعتقاد القديم الذى كان يقول إن الأطفال يأتون من الماء أو يعثرون عليهم فى الكهوف . أما فى الأساطير اليونانية . فقد كان هذا الطائر مقدساً عند الالهة « هيرا » زوجة كبير الآلهة وسيدة السماء . وعند الإلهة « جونو » فى الأساطير الرومانية التى تناصر « هيرا » أما فى التراث المسيحى فإن هذا الطائر يرمز إلى العفة ، والطهارة ، والتقوى . والمبشر بالربيع .

الفراولة
Strawberry

ترتبط فاكهة الفراولة فى الأساطير الاسكندنافية بإلهة الحب فريجا . أما فى التراث المسيحى فهى ترمز الى « مريم العذراء ».

ستريبوج
Stribog

إله الريح فى الأساطير السلافية .وإنْ كانت الرياح فى بعض الملاحم الروسية تسمى حفيدة « ستريبوج » وهناك إله آخر للريح هو « فاربوليس » الذى يُحدث ضجيج العاصفة .

ستوبا Stupa

ضريح صغير مرتفع عن الأرض يحتوى فى وسطه عادة على رفات « بوذا » ، أو « جينا » ، أو أجزاء من الكتب المقدسة . وتقول الأسطورة البوذية إنَّ بوذا عندما حضرته الوفاة ، سأله أحد تلاميذه : ما الذى يحدث لبقاياه بعد الموت ؟ فأجاب بوذا إنه لابد من تشييد « ستوبا » لتضم هذه البقايا . فشيد الملك البوذى « أشوكا » ضريحا فى المواقع التى ترتبط بمولد بوذا وحياته وموته . وهذا الضريح يسمى فى سيلان باسم « توبا » وقد تطورت المصطلحات الدينية المختلفة الخاصة بالهندسة المعمارية من مصطلح « ستوبا » فهى فى بورما « أجوبا » وفى الصين واليابان « باغودا» وتمثل « ستوبا » عند البوذيين مركزاً فزيقيا للعبادة حتى يستطيع الذهن الارتفاع إلى تأمل الموجودات الروحية .

ستمفالوس
Stymphalus

بحيرة فى منطقة أركاديا ، فى الأساطير اليونانية ، أقيم حولها معبد للإلهة آرتميس (ديانا) يضم تمثالاً من الخشب المذهب عرف باسم ستيفاليا Stymphalia وحول تمثال الإلهة صُفَّت تماثيل أخرى من الرخام الأبيض تمثل مختلف طيور البحيرة فى صورة فتيات صغيرات .

طيوراستفاليا
Stymphalian Birds

مجموعة من المخلوقات الغريبة على هيئة طيور بأرجل طويلة ، أجنحتها ومناقيرها من حديد ، فى الأساطير اليونانية ، تأكل البشر ، وهى تخرج من بحيرة ستفالوس (راجع) قام هرقل فى مغامرته السادسة (راجع) بقتل هذه الطيور . رغم أنها من كثافة أعدادها إذا طارت حجبت أجنحتها أشعة الشمس . وقد استخدم هرقل صنوجاً برونزية من شأنها أن تفزع هذه الطيور لاستدراجها خارج الغابة التى تأوى إليها ، ثم أبادها رمياً بالسهام . غير أن بعضها استطاع الهرب ، وطار إلى البحر الأسود ، ثم عادت تهدد بحارة السفينة أرجو التى خرجت تبحث عن الفروة الذهبية ، وقد نقشت صور هذه الطيور فى معبد كبير الآلهة زيوس فى أولمبيا . ويتحدث بوزنياس فى كتابه

« وصف اليونان » (الكتاب الثانى) عن هذه الطيور . ورسم ديرر لوحة بعنوان « هرقل يقتل طيور استيفالا » تبيّن البطل وهو يسحب قوسه ليقتلها .

ستيكس Styx

أحد أنهار هاديس الخمسة فى الأساطير اليونانية ، يحمل المعداوى « خيرون » عبره أرواح الموتى . وقد سُمّى النهر على رسم الابنة الكبرى لـ « أوقيانوس » و « تسس » التى يقال عن هذه الحورية إنها أحق أبناء هذين الإلهين بالتبجيل أحبها التيتان « بلاس Pallus » وأنجب منها زيلوس (الغيرة) ، ونيكى (النصر) ، وكراتوس (القوة) وعندما أراد « زيوس » إن يعاقب التيتان على تمردهم ، قامت معركة بينهم وبين الآلهة انضمت « ستيكس » إلى صف الآلهة ، فكافأها « زيوس » على خدماتها فجعلها حاكمة على النهر الذى سُمّى باسمها ، وضم إلى مائدته أبناء هذه الحورية الوفية . وجعل الآلهة تقسم أمام نهرها المقدس ، وفرض أقصى العقوبات على الذين ينقضون الأيمان التى أعطوها باسمها . وعندما يقسم « زيوس » نفسه بستيكس ، فإن قسمه يكون حاسماً لا رجعة فيه . وكانت ستيكس تهيمن على ينبوع أركاديا الذى تشكل مياهه الهادئة جدولاً يجرى ثم يختفى تحت الأرض، ثم يظهر من جديد فى العالم السفلى حيث يصير نهراً موصلاً يصب فى مستنقعات حالكة الظلام . وعلى الرغم من أنهم يعتقدون أن مياه هذا النهر مسمومة ، فقد غمست تيتس Thetis ابنها أُخيل (راجع) فى مياهه ، وهى تمسكه من عقبه فامتنع عليه الموت إلا من ذلك الجزء الذى كانت تمسكه منه .

وقد ذكر هذا النهر هوميروس فى «الأوديسة » (الكتاب العاشر) . وهزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » . وفرجيل فى «الإنيادة » ، (الكتاب السادس) .

وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث) ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » وملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب الثانى) كما أثار خيال كثير من الرسامين فصوره فى لوحاتهم .

سو - بلاندرا Su- blandra

شقيقة كرشنا ، فى الأساطير الهندوسية وزوجة البطل أرجونا . وتقول بعض الروايات إنها مارست زنا المحارم مع شقيقها كرشنا

سسلوس Sucellos

إله الرعد فى أساطير السلت ، تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بدين يرتبط بالعالم السفلى .

سوتن Suiten

إله الماء فى الأساطير البوذية اليابانية . وقد اشتق من الإله الهندوسى « ڤارونا » تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز يجلس فوق الميكارا Makara وهو حيوان أسطورى له جسد وذيل سمكة ، ورأس وساق ظبى وحشى . وفى بعض الصور الأخرى يظهر على أنه شاب ممسكاً فى يده اليمنى بالسيف . وفى يده اليسرى بأفعى ملتفة كأنها علامة استفهام . وكما تخرج من شعره خمس أفاعٍ . وهو أحد الآلهة الاثنى عشر المأخوذة من الأساطير الهندوسية .

سكوث Sukkoth

عيد فى الديانة اليهودية يحتفل به من ١٥ إلى ٢٢ تشرين (سبتمبر ـ اكتوبر) كان فى الأصل يسمى « عيد الحصاد » ، عندما تنضج محاصيل الصيف وفاكهته . وكان جانب من الاحتفال جمع المحاصيل وإقامة طقوس خاصة طبقاً لما ورد فى الكتاب المقدس (العهد القديم) فقد جاء فى سفر التثنية » ..

وتحسب سبعة أسابيع . وتعمل عيد أسابيع للرب إلهك على قدر ما تسمح يدك أن تعطى كما يبارك الرب إلهك » (الإصحاح السادس عشر : ٩ ـ ١١). وفى العدد « وفى اليوم الخامس عشر من الشهر السابع يكون لكم محفل مقدس ، عمل ما من الشغل لا تعملوا ، وتعبدون عيداً للرب سبع أيام .. » (الإصحاح التاسع والعشرون : ١٢) وفى سفر اللاويين « وفى اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطر للرب سبعة أيام تأكلون الفطير . فى اليوم الأول يكون لكم محفل مقدس . عمل ما من الشغل لا تعملوا . وسبعة أيام تقربون وقوداً للرب . فى اليوم السابع يكون محفل مقدس» (الإصحاح الثالث والعشرون : ٤ ـ ٨) .

سوكوزندال Sukusendal

روح الكابوس ، فى الأساطير الفنلندية ، الذى يمارس الجنس مع الناس النائمين ، وهو يظهر كشخص ذى جنس مضاد . ولكى تحمى الأمهات أطفالهن يضعن مقصاً أو قطعة من الحديد فى مهد الطفل . فذلك يجعل الروح عاجزة عن عمل الشر ولو أن شخصاً ذهب إلى الحمام ليلاً فقد تقتله الروح .

سول Sul

إلهة الشمس ، فى أساطير السلت ، وهى أيضاً إلهة الينابيع الحارة . يقع معبدها فى « باث » فى انجلترا ، وتظل النيران مشتعلة بصفة مستمرة فى معبدها . ويرى بعض الكُتاب الرومان أنها تناظر الإلهة منيرفا



سيـــــريا



بوذا المنتظر بأياديه الأربعة

كما تناظر الإلهة الإيطالية « سالوس » التى تهيمن على الصحة والرخاء .

سوليز Sulis

إلهة الينابيع الحار فى الأساطير الرومانية .

عربة الشمس

Sun Chariot

عربة الإله أبوللو إله الشمس ، ولقد قُتل ابنه فايتون عندما أصر أن يقود هذه العربة ذات يوم .

سوندا Sunda

إلهة الإقناع فى الأساطير الرومانية ، وهى الإلهة بيثو Pitho فى الأساطير اليونانية . وتقول الأسطورة إن ثسيوس أقنع شعوب أتيكا كلها أن تجتمع فى مدينة واحدة ، أقام فى المدينة بهذه المناسبة عبادة هذه الإلهة . وبعد أن كسبت « هبرمنسترا » ، قضيتها ضد والدها الذى حاكمها لأنها أنقذت حياة زوجها مخالفة أوامره شيّدت معبداً لهذه الإلهة. وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تبدو السعادة على محياها ، وتصفف شعرها ببساطة ، وترتدى ثوباً محتشماً مطرزا بالذهب .

سونيوم Sunium

رأس خليجى فى جنوب شرق أتيكا حيث يوجد معبد من الرخام الأبيض الفاخر للإله بوزيدون إله البحر فى الأساطير اليونانية .

صننجات

Sunnangat

الروح البشرى فى أساطير الملايو ، وهم يعتقدون أن هذه الروح نسخة من الشكل البشرى . وهى تترك الجسد خلال النوم وبعد الوفاة .

سونانس Sunnanus

إله إيطالى قديم ـ فى الأساطير الرومانية ـ ارتبط إسمه ببرق المساء ، ويُقدّم له الضحايا والقرابين فى ٢٠ يونيو .

سنسومارا ـ جاتكا

Sunsimara- Jataka

بوذا المنتظر رقم ٢٠٨ فى الأساطير البوذية .

ذات يوم ولد قرد عند سفح جبال الهملايا ، ونما وأصبح قوياً . وكان يعيش عند منعطف على نهر الكنج بالقرب من الغابة .

وفى الوقت نفسه كان يعيش تمساح فى نهر الكنج ، وذات يوم رأت زوجة

التمساح القرد ، وانبهرت بحجمه الضخم فقالت لنفسها ما أروع أن نأكل قلبه الكبير ! وهكذا راحت تلح على زوجها : « أنا أريد أن آكل قلب هذا القرد الكبير الذى يعيش بالقرب منا » . فقال التمساح « يا زوجتى العزيزة ، أننا نعيش فى الماء ، وهو يعيش على الأرض اليابسة . فكيف يمكن أن نصل إليه ، ونمسك به ؟ » .

فردت الزوجة « نستطيع أن نمسك به بخطاف نلقيه إليه . إننى إذا لم أحصل عليه فسوف أموت ! » .

فقال التمساح مواسياً زوجته « لا تحزنى . عندى خطة . وسوف أعطيك قلبه لتأكليه .. » .

وذات يوم كان القرد يجلس على ضفة النهر بعد أن شرب من مائه . فاقترب منه التمساح قائلاً :

« سيدى القرد . لماذا تعيش بين تلك الفاكهة النتنة ، فى هذا الجزء من الغابة ؟ فى الضفة الأخرى من النهر توجد أشجار من المانجو لا حدّ لها . وأشجار أخرى من جميع أصناف الفاكهة بعضها شهى كالعسل . فلماذا لا تدعنى أحملك إلى الضفة الأخرى من النهر ؟ » .

وصدّق القرد كلام التمساح ، وركب فوق ظهره ، وبعد أن وصل التمساح إلى منتصف النهر غاص فى الماء ، وبدأ القرد يطفو فوق الماء وهو يصيح : « يا صديقى العزيز اننى أكاد أغرق » فأجاب التمساح : «لماذا ـ فى رأيك ـ حملتك على ظهرى ؟ لأن زوجتى تشتهى أن تأكل قلبك . وقد وعدتها أن تحصل عليه .. »

فقال القرد :

« هذا لطف منك ، يا صديقى ، أن تصارحنى بذلك . لكنى لا أحمل قلبى معى، لو أن قلبى فى صدرى وأنا أقفز بين الاشجار لتمزق أشلاء .

فقال التمساح غاضباً : وأين تخبئ قلبك اذن ؟

فأشار القرد الى شجرة تين على الشاطئ وهو يقول : « انظر ، ها هنا على هذه الشجرة يوجد قلبى معلقاً مع فاكهتها » .

فقال التمساح : « لو أنك أريتنى قلبك، فلن أقتلك » فقال القرد « خذنى إلى الشاطئ ، وسوف أشير إلى قلبى الذى علّقته على شجرة التين لتراه بعينك » .

فأخذ التمساح القرد عبر النهر عائداً به إلى الشاطئ الذى تقع فيه شجرة التين . فقفز القرد من على ظهر التمساح ، وأسرع يتسلق شجرة التين ، وجلس على فرع من فروها .

ثم صاح فى التمساح « يا أيها التمساح الغبى ، أتظن حقاً أننى أخفى قلبى فى شجرة التين ، يالك من أحمق ! لك جسد قوى لكنك بلا عقل ! » فعاد التمساح إلى بيته حزيناً مكتئباً .

قال بوذا وهو يروى هذه القصة : « فى هذه الحكاية يمثل التمساح العدو اللدود لى طوال حياتى . أما أنا فأمثل القرد » .

صائدالشمس
Sun Snarer

صبى فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية استطاع أن يأسر الشمس . كان الصبى يرقد متضايقاً من المعاملة السيئة التى يلقاها ، فأتت الشمس وأحرقت ثوبه . فقام الصبى وأخذ شعر أخته الطويل وغزل منه شبكة اصطاد بها الشمس . فغطى الظلام الأرض ، وكادت الشمس أن تموت من الانحباس فى الشرك . ولقد حاولت حيوانات مختلفة أن تقرض الشبكة ، لكنها فشلت ، وفى النهاية استطاع أحد الحيوانات أن يقرضها ويخرج الشمس ، وبذلك أنقذ الأرض .

سوبراتيكا Supratika

أحد الأفيال الثمانية ـ فى الأساطير الهندوسية ـ التى تحمى الأركان الثمانية للكون . وتسمى مجموعة الأفيال Diggaja .

سرت (الأسود)
Surt

عملاق النار فى الأساطير الاسكندنافية ، الذى يشعل النار فى راجناروك ، فى نهاية العالم . عندما يتم تدمير الآلهة والعمالقة معاً .

سيريا (المشع)
Surya

إله الشمس فى الأساطير الهندوسية . تجر عربته سبعة خيول خضراء . أو حصان واحد له سبعة رءوس ، اسمه ايتاشا Etasha وزوجة إله الشمس هى « سانجن » (الضمير) التى تسمى أيضاً « ديوماى » (أى اللامعة) أو مهاڤيريا (أى البالغة القوة) .

لم تكن سانجن قادرة على حب سيريا العنيف ، فوهبته « شايا » (أى الظل) لتكون مخظية له . ولم يكن سيريا يدرك أن هناك تبديلاً فأنجب من « شايا » ثلاثة أبناء : سانى (الكوكب ساترن أو زحل) مانو ، وابنة هى « الحرارة » . غير أن سانجن غارت من حب زوجها لهؤلاء الأطفال الذين أنجبهم من محظيته ، فتركته وهربت . لكن سيريا جد فى البحث عنها حتى وجدها ، وأعادها إليه وأنجب منها « ياما » إله الموتى .

وتصوره الآثار الفنية الهندية ممتطياً عربته التي يجرها الخيول السبعة . تحيط به أشعة من الضوء ، وتسمى عربته « فيقازوات » اسم آخر للشمس ، ويرتبط بإله الشمس سيريا مجموعة من الأرواح ــ أو الآلهة الأقل شأناً ــ يشكلون جزءً من الحاشية السماوية . وهناك إله قديم من آلهة الڤيدا هو « أروشا » يمثل الصباح ، أو شروق الشمس ، ويعتبر في بعض نصوص الڤيدا نسخة أخرى من إله الشمس .

سوزانو Susano

إله العاصفة في ديانة الشنتو اليابانية ، وشقيق إلهة الشمس « أماتيراسو » (راجع) ولد من أنف الإله الخالق أزاناجي .

وسوزانو إله خيّر وشرير في آن معاً في الأساطير اليابانية ، فهو كثيراً ما يلعب دور المخادع .

دفع ذات مرة شقيقته إلى الاختباء في كهف ، فأغرق العالم في ظلام دامس . فنفته الآلهة من السماء إلى الأرض . وفي كتاب « كوجيكي » أي سجلات الآثار القديمة ــ رواية لبقية قصة حياته ، فقد وصل إلى نهر « هي » في منطقة « ازونو » حيث رأى بعض العيدان التي يتناول بها اليابانيون طعامهم طافية فوق سطح الماء ، وظن أنها مجموعة من البشر . فخاض مجرى النهر للبحث عنهم ، فاكتشف رجلاً عجوزاً وامرأة عجوز وفتاة شابة بين العيدان ، وهم يصرخون ويتساءلون : « أين نحن ؟ » .

قال الرجل العجوز « أنا روح الأرض ، وهذه زوجتي ، وتلك الفتاة هي ابنتنا » فسأله سوزانو : « ولماذا تبكون .. ؟ » فأجاب الرجل « لقد كان لدينا ذات يوم ثمان بنات ، وكان يأتي ثعبان كل عام ليلتهم إحداهن . ولقد حان موعده الآن ، ولهذا فإننا نبكي » فتساءل سوزانو « ما شكل هذا الثعبان ؟ » .

« عيناه حمراوان ، وجسده يحمل ثمانية رءوس وذيل . ويغطي طوله ثمانية وديان ، وثمانية تلال . وإذا نظر أحد إلى بطنه احمرت بالدماء » فقال سوزانو وهو ينظر إلى الفتاة « اتعطيني ابنتك ؟ » .

فأجاب الرجل العجوز « مع احترامي لك فإنني لا أعرفك . مَنْ أنت ؟ »

فأجاب سوزانو « أنا الأخ الأكبر لإلهة الشمس أماتيراسو ، وقد هبطت إلى هنا من السماء » .

فقال الرجل العجوز « إذا كان الأمر كذلك ، فإن ابنتي لك ، مع كل الاحترام ،والتبجيل » فأخذ سوزانو الفتاة على الفور ، وأحالها إلى مشط ووضعها في شعره . وطلب من العجوزين بناء سور له ثمانية أبواب ، وعلى كل بوابة ثمانية أرصفة .. الخ وعندما جاء الثعبان ، وأراد أن يدخل من الأبواب الثمانية ، استل سوزانو سيفه وقطع رءوس هذا الوحش المخيف .

سوترا (الخيط)
Sutru

كلمة سنسكريتية تعنى « الخيط » ، ثم أصبحت تعنى الخيوط المرشدة . وهى مجموعة من النصوص الهادية التى تمثل خلاصة التعاليم . وسوترا فى الديانة الهندوسية عبارة عن تفسير « للفيدا » أو لتعاليم المدارس الفلسفية . وقد تعالج أيضاً بعض المسائل الدنيوية مثل النحو فى اللغة السنسكريتية والحب العذرى . أما السوترا فى البوذية فهى موعظة ألقاها بوذا فى بعض الموضوعات العامة .

سوتنج Suttung

عملاق فى الأساطير الاسكندنافية يملك مرجلاً سحرياً يحتوى على جرعات تضفى الحكمة وتهب منحة الشعر . ولقد أغوى « أودين » كبير الآلهة ابنه سوتنج وحصل منها على هذه الجرعات .

سفادى‌فير
Svadifare

حصان فى الأساطير الاسكندنافية ، ينتمى إلى العمالقة . والد « سلبينير » حصان كبير الآلهة « أودين » ، كان « سفادى فير » يعنل فى تشييد بناء للآلهة ، أغواه إله النار المخادع « لوكى » لممارسة الجنس معه بعد أن تخفى فى هيئة مهرة وأبعده عن العمل عندئذ لم تقبل الآلهة أن تدفع للعمالقة ، لأن البناء لم يكتمل فى الوقت المحدد .

سفين‌توفيت
Svantovit

إله الحرب فى الأساطير السلافية . وهو فى بعض الأساطير والد « داز هوبنج » إله الشمس ، وساروفجيتش ، إله النار. وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بأربعة أوجه يضع قبعة . ويمسك فى يده قرن ثور مليئاً بالنبيذ ومرة فى العام يقوم الكاهن الأكبر بفحص محتويات القرن ليرى ما إذا كان هناك خمر متبقٍ . فلو بقى فيه شئ لكان ذلك فألا حسناً وسنة سعيدة مثمرة . أما لو نقصت الخمر بشكل ملحوظ ، فإن ذلك يعنى محصولاً ضعيفاً ، وبعض الاضطرابات المتوقعة . وكانوا يعتقلون المسيحيين . ويضحى بواحد منهم كل عام ، ويختارونه بالقرعة . وعندما هزم الملك الدينماركى المسيحى عام ١١٦٨ آركونز دمرّ معبد هذه الإله ، وجر تمثاله خارج المعبد على نحو فيه مهانة له . ولقد انتظر أتباع الإله أن يُدّمر المسيحيين ، وبدلاً من ذلك حطم المسيحيون الصنم أشلاء ، وأحرقوه . ولقد شوهد حيوان أسود يخرج من التمثال المحترق . فهرب الجنود المسيحيون . وقالوا إنه الشيطان .

ويرتبط بهذا الإله ارتباطاً وثيقاً إله آخر ـ ويبدو أنه صورة مختلفة منه ـ هو الإله «ترجلان» بثلاثة رءوس ، ويغطى عينيه وشفتيه خماران ذهب . وكذلك الإله «روجيفت» الإله المقاتل ، المسلح بثمانية سيوف ، يعلّق سبعة فى حزامه . ويمسك الثامن بيده اليمنى .

سفاروجتش
Svarogich

إله النار فى الأساطير السلافية ابن سفاروج إله السماء ، وشقيق «دازهيوج» إله الشمس . سفاروجتش تصورة الآثار الفنية وهو يضع خوذة على رأسه ، وعلى صدره صورة لرأس الثور الأمريكى الأسود . ويمسك فى يده سيفاً بحدين . وتقدم إليه القرابين البشرية . وتقول أسطورة إنّ أحد الأساقفة تم أسره عام ١٠٦٦ وقدمت رأسه إلى هذا الإله .

سفتامبارا
Svetambara

كلمة سنسكريتية تعنى «الرداء الأبيض» وهو فريق الأردية البيضاء فى الديانة الجينية . إحدى فرقتين رئيسيتين فى الجينية . يرتدى رهبانها أردية بيضاء فى المعبد . وهم «فريق العراة» الذين لا يرتدون شيئاً ، ويرفضون وجود النساء فى سلك الرهبان .

سيفاتوجور
Svyatogor

بطل ملحمة فى الأساطير الروسية ذو قوة خارقة ، يظهر فى ملحمة الأغانى ، كما يظهر فى التراث الشعبى . كان يفاخر ذات مرة بأنه لو وجد مركز الأرض فإنه يستطيع رفعها . ووجد حقيبة صغيرة أراد أن يدفعها بعصاه لكنها لم تتحرك . كما أنها لم تتحرك عندما لمسها بيده . فحاول أن يرفعها بكلتا يديه لكنها لم تتحرك . فجاهد ليرفعها بكلتا يديه ويضعها على ركبته ، لكنه غاص فى الأرض. وتنتهى الملحمة : «هكذا عاقبة الله على غروره» .

السنونو
Swallow

طائر صغير طويل الجناحين مشقوق الذيل . كان مقدساً فى الديانة المصرية القديمة عند الإلهة «ايزيس» الأم العظمى . أما فى الأساطير اليونانية فقد كان مقدساً عند الإلهة «أفروديت» ، وفى الأساطير الرومانية عند الإلهة «ڤينوس» كما ارتبط بالإلهة السومرية «نانا» . أما فى التراث المسيحى فى العصور الوسطى ، فقد أصبح «السنونو» رمزاً لتجسيد المسيح وقيامته ، لأن هذا الطائر يختفى فى الشتاء ، ويعود إلى الظهور فى فصل الربيع .

وفى التراث اليهودى أن السنونو أقنع الله العبرانى « يهوه » بأن أفضل طعام فى العالم للأفعى هى الضفادع ، وليس البشر . وعندما تأكدت الأفعى أن السنونو هو الذى فعل ذلك قفزت عليه والتهمت جزءا من ذيله ، وهذا هو السبب فى أن ذيل السنونو مشقوق .

ثعلب المستنقع
Swamp Fox

اسم شعبى فى التراث الأمريكى «لفرانسيس ماريون » من كارولينا الجنوبية . حارب فى صف الأبطال الوطنيين إبان الثورة الأمريكية .

البجعة = التمّ
Swan

طائر مائى كبير برقبة طويلة نحيلة وغالباً بريش أبيض . كانت البجعة مقدسة فى الأساطير اليونانية عند ربات الفنون ، كما ارتبطت بالإله أبوللو . أما أشهر الأساطير اليونانية المتعلقة بالبجعة فهى تدور حول كبير الآلهة زيوس وليدا (راجع) . فقد تخفى «زيوس » فى شكل بجعة وضاجع ليدا على ضفاف نهر « يوردتاس » فوضعت « ليدا » بيضة خرج منها : هلين ، وكاستور ، وبوليديوس .

وكان البجع موضع تبجيل فى «اسبرطة» كرمز للإلهة أفروديت ، وارتبطت هلين فى الأساطير اليونانية المتأخرة بأخيل البطل فى جزيرة فى شمال البونطس (البحر الأسود) حيث كان يقوم البجع على خدمتهما .

وفى أساطير العصور الوسطى كان «لوهنجرن » يسمى فارس البجع حيث يظهر فى قارب تجره بجعة من الفضة . وقد استخدم فاجنر هذه الأسطورة فى الأوبرا التى وضعها بعنوان « لوهنجرن » وكثيراً ما يمتطى الإله براهما فى الأساطير الهندوسية ظهر بجعة . أما فى أساطير السلت فإن البجعة ترمز الى أشعة الشمس ومنافعها . وفى كثير من الأساطير الأوربية تحولت فتيات كثيرات إلى بجع . وقد استخدم تشايكوفسكى هذه الأساطير فى موسيقاه العظيمة عن « بحيرة البجع » .

الخنزير Swine

كثيراً ما يظهر الخنزير فى أساطير العالم بصور مختلفة . ويظهر كرمز للقضيب مرتبطاً بالآلهة : آتيس ، وأدونيس ، وأوريس ، وست وفشنو ، وآريس ، ومارس ، وتموز ، وأودين و « ودين » ومعظم الآلهة الذكور . كما أنه كان مقدساً عند كثير من الإلهات فى الميثولوجيا مثل : أفروديت ، وديمتر ، وفريبا ، وكذلك البطلة اليونانية أتلانتا . وفى الأساطير الاسكندنافية أحبت الإلهة « فريبا » « اوتار» الذى كان خنزيراً من الذهب . ولهذا يقدم

الخنزير قرباناً لهذه الآلهة ، وهو تقليد مازال يتبع فى الاحتفالات المسيحية بخنزير مشوى .

وكثيراً ما تصور الآثار الفنية المصرية القديمة الإلهة « نوت » على هيئة خنزيرة صغيرة . وكثيراً ما تصور الآثار الفنية اليونانية الإلهة « ديمتر » وبجوارها خنزير ، أو وهى تحمل خنزيراً صغيراً بين ذراعيها .

أما عند العبرانيين القدماء فقد كان المعتقد أن الخنزير حيوان قذر . ويمنعون أكله، ويبدو أنهم أخذوا هذه العادة من المصريين القدماء . ويرمز الخنزير فى التراث المسيحى فى العصور الوسطى إلى الشهوة والجوانب الحسية . والخنزير فى الأساطير الصينية إلى ثورة الغابة . ويستخدم اليابانيون أجزاء من لحم الخنزير كطلسم ضد الأفاعى .

القديس سويثن
Swithen, St.

أسقف وستمنستر فى القرن التاسع الميلادى ومستشار الملك « إيجبر » يحتفل بعيده يوم ١٥ يوليو .

وتقول الأسطورة إنه لو أمطرت السماء يوم الاحتفال بعيده فسوف تمطر بعد ذلك لمدة أربعين يوماً . ذلك لأن هذا القديس أوصى أن يدفن فى مقابر الفقراء خارج الكنيسة . لكن بعد مائة سنة نقل ليدفن فى الكنيسة بناء على رؤيا رآها عامل فى نومه حيث جاءه القديس يطلب نقل رفاته إلى الكنيسة ، وعندما بدأوا ينقلون رفاته أمطرت السماء . ثم تواصل هطول المطر لمدة أربعين يوماً .

سياها Syaha

زوجة الإله أجنى إله النار فى الديانة الهندوسية . حيث تقدم القرابين إلى النار .

سلفانى
Sylvani

آلهة الغابة التى تتبع الإله بان .

سلفيا Sylvia

أم روملوس وريموس .

سمليجاد
Symplegades

صخرتان خطرتان فى مدخل البحر الأسود . كان الاعتقاد فى الأساطير اليونانية أنهما يتطبقان إذا ما مرت سفينة من بينهما فتصير حطاماً . وقد حذر ڤينس بحارة السفينة أرجو التى خرجت للبحث عن الفروة الذهبية من هاتين الصخرتين أو المرور فى هذا المضيق، غير أن الإله بوزيدون ساعدهم فى العبور بأن منع الصخرتين من الانطباق .

سيرنكس Syxinx

حورية أحبها الإله بان ، تحولت إلى قصبة صنع منها الإله بان مزماره الذى سمى سيرنكس . ذكرها أوڤيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) .

سيرتيس Syrtes

ساحل شمال أفريقايا كان يعد خطراً على السفن ، وأصبحت تطلق على أ جزء من البحر يكون خطراً على الملاحة . وقد تطلق على العواصف أو الصخور . ڤرجيل «الإنيادة » (الكتاب الرابع) .

***

T

تابيد Tabid

إلهـة النار ، فى سكتـيـا ، وهى أيضـاً الإلهـة الحارسة لجـمـيع الحيـوانات ، وحّد الرومـان بينهـا وبين إلهـة الموقـد عندهـم «فستـا» .

تا ـ بيجيت
Ta- biget

الإلهـة العـقـرب فى الديانة المصـرية القـديمة . وعندمـا يضـرع إليـهـا المصـريون للوقاية من لدغ العقرب ، فإنها تتحد فى هذه الحالة مع زوجة الإله حوريس .

تابو
Taboo- Tabu

مـصطلح عـام يطلق على مـا هو مـحرّم دينياً ، ظهـر فى أواخـر القـرن الثامن عـشر . أثناء المناقشات حول أصل الدين ، وقد يحمل صـفـات متعارضة مثل : المقـدس ، والخطر ، والطاهر ، والنجس .. الخ . والكـلمـــة فى الأصل نقلهـا الأوربيـون ، عن طريق القـبطان كوك ر ـ جيـمس كوك ١٧٢٨ ـ ١٧٧٩) وهو ملاح ومستكشف بريطانى ، من بولينزيا (مجموعة جزر فى المحيط الهادى تشمل جزر هاواى ، ولاين واليس ، وتنجا ، وكوك ، وسـامـوى .. الخ) وكـانت فى بلادها تعنى الممنوع أو المحـــرم ، ثم دخلت فى علوم : الأنتروبولوجيا ، وعلم النفس ، ومجال الدين .. الخ حتى أطلقت على زنا المحارم ، وبعض ألوان الطعام .

تاديكارا
Tadikara

إلهــة النور فى الديانة البـوذية . اللون المفضل عندها : اللون الأخضر .

تاجارو Tagaro

بطل قومى مخادع فى أساطير لمينزيا . دائماً فى شجار مع شقيقه سوكموتا .

وتقـول الأسطورة إن « تاجـارو » خلق نوعاً من الفاكـهة لذيذ الطعم وقدمه للجنس البشرى ، فى حين خلق شقيقه ثماراً لا نفع فـيـهـا . وذات يوم ابتكر « تاجـارو » حـيلة لتدمير شقيقه ، فقال له إنه يريد أن يحصل على قوة سحرية ، لكنه لكى ينجح فى ذلك فان عليه أن يدفن نفسه حياً فى بيته . فوافق شقيقه على مساعدته فذهب تاجارو إلى بيته ، وهبط فى حفـره كان قد أعدها من قبل ، وأشعل شقيقه النار فى البيت حتى أتى عليه . وبعد أن خمدت ألسنة اللهب ظهر تاجارو مرة أخرى ، فذهل شقيقه ، واعتقد أنه اكتسب عن طريق النيران قوة خارقة ، فقرر أن يفعل مثله ، فدخل منزله وأشعل تاجارو فيه النار حتى أتت عليه وهلك شقيقه معها .

تاكيتا Tacita

إلهة السكون فى الأساطير الرومانية كانت تحمل أسماء أخرى مثل « لارا » و«مرتا » كانت فى الأصل إحدى عرائس الماء فى الجدول المسمى ألمون الذى يصب فى نهر التيبر جنوب روما . وكان جوبتر مغرماً بالحورية « يوتورنا » ولما لم يستطع العثور عليها لأنها هربت منه ، وألقت بنفسها فى البئر . دعا إليه جميع عرائس الماء ، وطلب منهن أن يمنعن الحورية من الاختباء فى أنهارهن . فتعهدن له بما أراد ، أما تاكيتا فهى الوحيدة التى ذهبت إلى « يوتورنا » و « جونو » وأبلغتهما على مقاصد جوبتر . وغضب عليها الإله فقطع لسانها ، وأمر الاله ميركورى أن يذهب بها إلى العالم السفلى ، وفى الطريق انبهر لإله بجمال هذه الحورية فضاجعها ، وكان له منها طفلان .

كان الرومان يحتفلون بعيد إلهة السكون فى ١٨ فبراير . ويقدمون لها القرابين حتى يكف الناس عن النميمة . كما كان الناس يقرنون عيدها بعيد الموتى . لإنها مقطوعة اللسان وذلك شعار الموتى بسبب سكوتها الأبدى .

تاج ـ مار Tag- Mar

النمر الأحمر الشيطان فى بوذية التبت ، تصوره الآثار الفنية برأس نمر وجسد بشرى .

تاجيس Tages

ابن جنس Jeius (الروح الحارس فى الأساطير الرومانية ـ راجع) وحفيد زيوس ، ويروى أوفيد فى « مسخ الكائنات » قصة مولده العجيبة فقد ظهرت : « وسط الحقل كتلة من الأرض تتحرك من تلقاء نفسها ، دون أن يدفعها أحد . إذ كانت فى يد القدر يحركها كما يشاء ، ثم تحولت إلى إنسان ، وفغرت فما برز بين قسمات وجهها ، فأخذ يحدث بنبوءات المستقبل ، وقد أطلق أهل المنطقة اسم تاجيس على هذا المخلوق . وكان أول من علّم الأمة الاتروسكية أسرار التنبؤ بالمستقبل » (الكتاب الخامس عشر) .

تاجوس Tagus

١ ـ اسم نهر فى أسبانيا تغطى رماله بالذهب . أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

٢ ـ الروتولى الباسل الذى قتله نيس nisus . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب التاسع) .

طهمورت
Tahumers

ملك وبطل قومى فى الأساطير الفارسية ابن هوشنك فى « الشاهنامة » ووالد جمنسيد.

خلف طهنمورت والده على عرش فارس فـواصل الدور الذى قـام به والده فى تعليم الناس فنون الحضارة . ويقول الفردوسى إنه سلك نهج أبيـه فى تمهيـد قـواعـد العـدل ، وأحيـاء محـامـد السيـر . وإخـراج دقـائق الصناعات بجودة الذكـاء ، وفخامة الرأى . وهو أول مَنْ أمـر بجّـز الأصـواف وغـزلهـا ، واتخاذ البسط منها . وفى زمانه ظهر تعليم الجوارح الصيد .. » وهو الذى قاتل الشياطين وقيدهم ، ولهذا يسمى أحياناً « ديو ـ بوند » أى مُقيّد الشياطين . وهو الذى حكم أقاليم الأرض السـبـعـة على الجن والإنس .. وهو الذى طاف حول الأرض من طرف إلى طرف ثلاثين عاماً .

ويصـور الفـردوسى إحـدى معـاركـه مع الجن على النحو التالى : « ذات مرة سجن عفريتاً من الجن ، فاجتمعت الجن كلهم على مخالفته ، وخلع ربقة طاعته واحتشدوا لمحاربته . لكنه انتصر عليهم ، وأوثق بعضهم بالرقى والسحر . واستـذل البعض تحت وطأة القـهـر . فطلبوا الأمـان ، وقالوا : إنْ كفـفت عنا يد القـتل . ووطأت لنا جـانب العـفـو أطلعناك على سر من الرموز التى لابد للملوك منهـا ، فـأمنهم على ذلك فـعلّمـوه الخط والقراءة والكتابة على ثلاثين نوعاً من الألسنة المختلفة ، من الرومية ، والعربية ، والفـهلوية وغيرها من أنواع الألسنة . وذلك مبدأ ظهور الخط بين الخلق .. » .

وقد صورته الفرس فى كتبها وقصورها ومصانعها ، وهو يركب الشيطان (إبليس) .

تاى ـ شان
Tai- Shan

إله فى الأساطير الصينية ، يسيطر سيطرة مباشرة على الأرض ، وعلى الجنس البشرى . يكتب أيضاً « دامى ـ زانغ » .

تاى ـ يى
Tai- Yi

إله فى الأسـاطيـر الصـينيـة ، وهو روح الكون التى كـانت حـاضـرة قـبل أن يُخلق . وهو يعرف أيضاً على أنه « الواحد العظيم » وفى خـــلال حكم أســرة صنج (٩٦٠ ـ ١٢٧٩) ارتفع إلى مصاف كبير الآلهة .

تايكو ـ مول
Taiko- Mol

الإله الخـالق فى أسـاطيـر هنود أمـريكا الشـمـاليـة ، يظهـر فى صـورة المياه الأولى . صـعـد إلى السـمـاء بعـد أن أتمّ خلق الأرض مستخدماً أربع حجارة .

تايوا Taiowa

الخـلاء الخـلاق أو القـوة الخـلاقـة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . وكان أول ما

خلق « تايوءا » « سوتكناغ » الذى أخذ على عاتقه خلق البشر بمساعدة المرأة العنكبوت .

تيشاكو ـ تن
Taishaku Ten

إله فى الأساطير البوذية اليابانية مشتق من الإله الهندوسى أندرا . تصوره الآثار الفنية اليابانية بثلاث أعين ، يمسك بصاعقة فى يده اليمنى تسمى « دوكيو » ، وكأساً فى يده اليسرى ، وهو أحد آلهة البوذية الاثنى عشر المأخوذة من الأساطير الهندوسية .

تاى ـ شان كون وانغ
Tai- Shan- Ku-Wang

حاكم جهنم السابعة المسماة « تى ـ يو» فى العالم السفلى ، فى الأساطير الصينية .

Tai- Shih تاى شيه

واحد من المفاهيم الأساسية فى الديانة الصينية ، ورد ذكره فى كتاب « التغيرات » ، بمعنى الأصل الأول لتطور جميع الظواهر حيث كانت الطبيعة فى البداية فى حالة فوضى . ومن خلال الوسائط الخمسة ، وهى الماء والتراب والخشب والنار والمعدن تنوعت أشكال الظواهر الطبيعية وتعددت .

هيكل تيشا = مزار تيشا
Taisha- Shrine

أقدم مزار فى منطقة أوزمو . أنشئ فى القرن التاسع على مساحة أربعين فداناً (الأساطير اليابانية) .

تيشاكيو
Taisha- Kyo

فرقة فى ديانة الشنتو اليابنية تتألف من ٣ مليون عضو ، فى زعمهم ، تتمركز فى منطقة أزمو فى الأساطير اليابانية .

Taillu تايللو

إلهة فى أساطير السلت (أيرندة) .

تاى سوى جنج
Tai- Sui- Jing

إله الزمان المتغير فى الأساطير الصينية ، يجعل الشمس تدور فى محورها فى دوره مقدارها اثنتى عشرة سنة .

Tajin تاجين

مجموعة آلهة للمطر فى أساطير المكسيك ، تعبدها القبائل حتى الآن ، وتعتقد أنها تعيش فى الخرائب التى يخلفها الرعد .

تاليرا Talaira

وتسمى أيضاً هليرا اختطفها مع شقيقتها فوبى بولوس وكاستور ، وهما تستعدان للزواج من ابنى عمهما أيداس ولينكوس (راجع) وقتلا هذين الشقيقين فى معركة نشبت بينهم .

تاليرا Talaria

الصندل المجنح الذى كان الإله هرمز يضعه فى قدميه . وهو حذاء كان يملكه أيضاً أريس ، وأيوس ، وأيردس .. الخ .

تالاسو Talasso

إله الزواج فى الأساطير الرومانية ، وهو يناظر إله الزواج اليونانى هيمين بن باخوس وڤينوس ، يجعله بعض الشعراء إبناً لربة الفنون « أورانيا » ، ويجعله البعض الآخر ابناً لربة الفنون كاليوبى وأبوللو . وأيا ما كان نسب هذا الإله فهو يؤدى دوراً هاماً فى حياة الإنسان . كانت عبادته مبجلّة فى كل مكان، يدعوه الأثينيون دائماً إلى حفلات الزواج والزفاف ، ويضرعون إليه فى الأعياد الكبرى بأنشودة النصر . وتصوره الآثار الفنية فى صورة شاب أشقر ، مكلل بالزهور ، ويحمل فى يده اليمنى شعلة ، وفى يده اليسرى نقاباً أصفر . وكان اللون الأصفر محبباً فى روما ، بصفة خاصة ، فى حفلات الزفاف ، فكان نقاب العروس الصغيرة فى حفلات الزفاف ذا لون أصفر لامع . وكان هذا الإله المكلل بالورود يرتدى أحياناً ثوباً أبيض ، موشى بالزهور . ويجعل له بعض علماء الأساطير خاتماً ذهبياً ، ونيراً ، وقيوداً فى القدمين . وذلك كله رمز يتضح بمشعلين ليس بهما سوى شعلة واحدة يجعلان بالقرب منه . وهو يرتبط بصفة خاصة بأسطورة اغتصاب «النساء السابينات » ذكره المؤرخ ليڤى فى كتابه « تاريخ روما » ، ويخبرنا أن الناس فى روما، كانوا يضرعون إليه فى حفلات الزفاف .

تاليسان Taliesan

شاعر ملحمى ينظم القصائد فى مديح الأبطال فى حكايات القرن السادس الميلادى (فى العصور الوسطى المسيحية) كانوا يعتقدون أنه ذو قدرات خارقة .

تالوس Talos 0 Talus

يسميه أوڤيد « برديكس » وهو ابن أخت الفنان ديدالوس (راجع) . بينما كان الفنان يدفن ابنه إيكاروس (راجع) أرسلت له شقيقة ابنها تالوس أو برديكس ليعلّمه وكان فتى ذكياً فى الثانية عشرة من عمره . وقد أعجب الصبى بالعمود الفقرى للسمك ، واتخذه نموذجاً يصنع على غراره أسناناً على حافة شريط من الحديد ، فإذا هو يخترع

المنشار ، كما كان أول مَنْ استطاع وصل ذراعين متساويين فى الطول من الحديد ، بحيث إذا ركز أحدهما دار الآخر حوله ليرسم دائرة كاملة . ومن هنا اخترع الفرجار . الأمر الذى أثار الغيرة فى قلب « ديالوس » . فألقى بابن أخته من فوق قلعة منيرفا ، ثم افتعل جلبة توحى أن الصبى قد سقط قضاء وقدراً . غير أن الإلهة أثينا حامية العباقرة سرعان ما أمسكت بالفتى وهو يهوى وحولته إلى طائر ، وكسته ريشاً وهو لا يزال معلّقاً فى الفضاء . ومنحته سرعة فى الجناحين ، وأخرى فى القدمين يستغنى بهما عن أعمال بديهته ، وأن ظل يخشى المرتفعات لأنها تذكره بسقوطه منها .

التلمود Talmud

مصطلح عبرى معناه « التعلم » وهو عبارة عن مجموعة من الكتب اليهودية التى تضم الشرائع غير المكتوبة التى تشكل إضافات وشروحاً للشريعة المكتوبة المنصوص عليها فى التوراة أو أسفار موسى الخمسة (الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم) ويرى بعض الباحثين أن هذه المجموعة كُتبت فى فترة زمنية طويلة تقع فيما بين ٥٠٠ ق.م و ٥٠٠ بعد الميلاد ، ومن ثم فهى تضم نوعين : مجموعة التلمود البابلية ، ومجموعة التلمود الآشورية . ثم تتعدد فتقسم قسمين (المنشا » وهو الجزء الأساسى ، و « الخمارة » وهو عبارة عن تفسير لهذا الجزء الأساسى ، وقد جمع المنشا حوالى عام ٢٠٠ للميلاد . أما «الخمارة » فقد جمع خلال فترة طويلة امتدت من القرن الثالث إلى القرن الخامس للميلاد . ويحتوى التلمود على الأساطير ، والحكايات ، والروايات التى تشرح ، وتفسر ، مختلف العقائد والمعتقدات والطقوس ، ثم أجزاء من الكتاب المقدس .

تالونهالتجا
Talonhaltja

روح فى الأساطير الفنلندية . يعتقدون أنها روح ، أو « شبح » أول شخص توفى فى المنزل . الذى يوقـــد النار بالمنزل . وهم يعتقدون انه روح خيّر . يرعى راحة الأسرة .

تامار Tamal

ابنة الملك داود فى الكتاب المقدس ، وأخت أبشالوم . اغتصبها « أمنون » ـ ابن آخر للملك داود . وقد تظاهر بالمرض وطلب من أبيه أن « تأتى تامرا أختى ، وتطعمنى خبزاً ، وتعمل أمامى الطعام لأرى فآكل من يدها .. » فأرسل داود الى تامار . قائلاً اذهبى الى بيت « أمنون أخيك وأعملى له طعاماً . فأخذت تامار الكعك الذى عملته وأتت به أمنون أخاها إلى المخدع ، فأمسكها وقال لها

تعالى اضطجعى معى يا أختى . فقالت له لا يا أخى لا تذلنى لأنه لا يفعل هكذا فى اسرائيل .. فلم يشأ أن يسمع لصوتها بل تمكن منها واضطجع معها .. ولما سمع الملك داود بجميع هذه الأمور اغتاظ جداً » (سفر صموئيل الثانى : الإصحاح الثالث عشر ١ ـ ٢٢) وقام أبشالوم بالانتقام من اغتصاب شقيقته ، فأعد شركاً لأمنون وأمر غلمانه أن يقتلوه فقتلوه (نفس السفر : ٢٨) وفى كتاب روبنص جيفر « تامار وقصائد أخرى » ، يعالج الحكاية بطريقة حديثة ـ وإن كان معتمدا فى أساسها على رواية الكتاب المقدس ـ فيجعل « تامار » هى التى تغوى شقيقها ، وتجلب الخراب للأسرة كلها .

تامبورا Tambora

موجودات أنثوية بلا رءوس فى الأساطير الاسترالية تجر الرجال إلى كهفها المظلم .

تام ـ دين Tam- Din

« موجود خانق » فى بوذية التبت يصورونه برأس حصان ، مشتق من الإله الهندوسى « هياجريفا » .

تموز (الابن الشرعى) Tammuz

إله النباتات والخصب والشباب فى أساطير الشرق القديم . وهو باللغة السومرية «دموزى » وتموز بالأكادية . كما عُرف بهذا الاسم فى الروايات الآرامية ، وأسفار العهد القديم » هناك نسوة جالسات يبكين على تموز » (سفر حزقيال ـ الإصحاح الثانى : ١٤) وهو يموت فى فصل الشتاء ويعود إلى الحياة فى فصل الربيع من كل عام .

كان فى الأصل إلهاً للشمس ابن « ايا» والإلهة « سيدورى » وكان زوجاً أو عشيقاً للإلهة عشتار (أو الإلهة انانا) رويت قصة حبه وموته فى قصيدة قديمة بعنوان « عشتار تهبط إلى العالم السفلى » وقد عُرف بصور شتى فى الشرق القديم . فهو فى الكنعانية يسمى « أدونيس » (سيدى » ويقام له عيد كبير احتفالاً بموته وقيامته من جديد ، ورغم أهمية هذه المراثى ، وغناها بالمضمون الفكرى إلا أنها لم تدرس الدراسة التى تستحقها ، ونستخلص من هذه المراثى الحزن والأسى على فقدان « تموزى » الذيك ان يجسد قوى الخصب فى الطبيعة التى تتوقف عن النمو والإنبات . ولعل جفاف البادية فى فصل الصيف يُعزى إلى احتجازه فى عالم الأموات .. وتقول الأسطورة إنَّ الإلهة الشابة قدمت حبيبها نيابة عنها ، ثم حزنت عليه حزناً شديداً ، وهبطت إلى العالم السفلى تبحث عنه ، واستطاعت أن تعيده فى فصل الربيع . وتدور عبادته حول زواجة من الإلهة

ثم موته ، فكان الناس يحتفلون بهذا الزواج في مسرحية يمثل فيها الملك دور الإله وتمثل الكاهنة دور الإلهة . وفي مدينة أوروك كان يُحتفل بهذه الذكرى في فصل الحصاد وفي مدينة « نيسبور » كانت الذكرى تقام في فصل الربيع . ومن أجل تكريمه أطلق اسمه على شهر من الشهور البابلية هو الشهر الرابع من السنة السامية القديمة . حيث كانت السنة تبدأ في شهر نيسان . ولا يزال شهر تموز الشهر العاشر في السنة العبرية ، والشهر السابع في السنة السورية والعراقية .

تام- كونغ
Tam- Kung

إله البحر في الأساطير الصينية ، وهو إله يسيطر على المطر والماء ، ويطفئ الحرائق . انحصرت عبادته في منطقة الساحل في «هونغ كونغ » .

تاما- نو- يا
Tama - No- Ya

إله الجواهر في ديانة الشنتو اليابانية . صنع لإلهة الشمس « أماتيراسو » عقداً من الجواهر طوله ثلاثة أمتار ، ليغريها وهي في كهفها الذي تختبئ فيه .

تنتالوس Tantalus

ابن زيوس وملك ليديا ، كان ذا قوة عظيمة وثروة طائلة ، لأنه كان يدعى إلى مآدب ومجالس الآلهة . أدت هذه النعم في النهاية إلى سقوطه . تعرض في العالم الآخر للون غير عادي من العقاب . هو أن يكون في وسط الماء . لكنه لا يستطيع أن يشرب ، وفي متناوله الطعام . لكنه لا يستطيع أن يأكل . والسبب في ذلك العقاب هو ما ارتكبه من جرائم كثيرة : فقد سرق الكلب الذهبي الشهير لكبير الآلهة زيوس . كما سرق طعام الآلهة « الأمبروزيا » . وسرابهم « النكتار » . وأعطاها للفانين من البشر . وقتل ابنه « بلوبس » وقدّم جسده طعاماً للآلهة . التقى به أوديسيوس في العالم السفلي ، ووصف ما يعانيه من آلام . قال « كما رأيتُ تنتالوس يعاني أمرَّ العذاب ، واقفاً في مستنقع . والمياه تبلغ الزني . وكان بالرغم من ذلك يشكو الظمأ . ولا يستطيع أن يتناول من الماء القريب من فمه ليشرب . فكلما انحنى ذلك الرجل العجوز ، متلهفاً إطفاء ظمئه ، انحسر الماء واختفى ، وظهرت الأرض السوداء عند قدميه . إذ كان أحد الإلهة يجعل كل شئ جافاً . كما كانت الأشجار الباسقة دانية القطوف نحو رأسه ، أشجار الكمثرى ، والرومان ، والتفاح ، بثمارها اليانعة . ولكن ذلك الكهل المسن ، كلما همَّ بالوصول إليها

ليمسكها بيديه ، هبت عليها الرياح ورفعتها إلى السحب « هوميروس » الأوديسة » (الكتاب العاشر) .

تان هوزر
Tannhausser

معناها الحرفى ساكن بيت « تان » وهو اسم للإلهة الرومانية ڤينوس .

أسطورة من التراث الألمانى الشعبى فى العصور الوسطى (القرن الثالث عشر) تروى عن فارس وقع فى حب الإلهة الرومانية ڤينوس، وتروى حكايته فى كثير من القصائد الغنائية .

ذات يوم كان « تان هوزر » يتجول بالقرب من معبد الإلهة ڤينوس . فسمع أغنية جميلة عنها ، فدخل المعبد من خلال نفق وبقى مع الإلهة فترة . ثم فترت شهوته الجنسية فهجر الإلهة . وشعر أنه أذنب فى حبه وشهوته إلى ڤينوس وأراد أن يتوب ، فسافر إلى روما للقاء البابا لكى يطلب منه الصفح والغفران . غير أن البابا « أوربان » قال له : « كلا ! لا أمل لك فى الرحمة أكثر مما يأمل هذا العكاز الجاف أن تظهر له براعم » .

فعاد الفارس يائساً الى ألمانيا بعد أن طرده البابا . وفى اليوم الثالث لهذا اللقاء وجد البابا أن العكاز الجاف الذى أشار إليه بدأ يزدهر ، وتظهر فيه براعم . فتحقق من خطئه وأرسل فى طلب « تان هاوزر » لكن الفارس كان قد عاد مرة أخرى إلى ڤينوس وضع الموسيقار « ريتشارد ڤاجنر » أوبرا بعنوان « تان هاوز » أقامها على أساس هذه الأسطورة .

تانو Tano

إله النهر فى الأساطير الأفريقية . وله ولدان « تانو » و « بيا » كان « بيا » الابن الأكبر والأكثر طاعة لأبيه ، فأراد والده أن يعطيه الحقول الخصبة ليحكمها . أما « تانو» فكان من نصيبه الأرض القاحلة والحقول الجرداء . غير أن العنزة اطلعت » « تانو » على خطة الإله . ولهذا فقد تخفى « تانو » على هيئة شقيقه « بيا » ووصل إلى منزل الإله قبل « بيا » ، فأعطى الإله ، خطأ ، الأرض الخصبة إلى « تانو » ، ولم يكن فى استطاعته أن يسترد من جديد ما منح .

وفى أسطورة أخرى أن صياداً قام بعدة محاولات أياماً كثيرة لاصطياد أى شئ لكنه فشل . وفى النهاية اصطاد ظبياً برّياً ، لكنه سرعان ما تحول إلى الإله « تانو » ، وهدأ تانو من مخاوف الصياد ، ووعده بالحماية . وسارا معاً ، لكنهما أثناء الطريق التقيا بالموت ، واعترض الموت أن يسير « تانو » مع الصياد . وغضب « تانو » من تدخل الموت فى موضوع لا يعنيه ، ودخلا فى صراع من المنافسة دون أن يقتنع أحدهما بأن الآخر هو



عودة تان هــوزر

الأفضل . وأخيراً اتفقا على أن الإنسان إذا مرض ، فإن محصلة المرض تكون لمن يصل أولاً ، فإذا وصل « تانو » أولا شفى المريض ، وواصل الحياة . وإذا وصل الموت قبل صاحبه فلابد لهذا الشخص أن يموت .

تانترا Tantra

كلمة سنسكريتية معناها « خيوط الطيف » وهى مجموعة من النصوص المقدسة التى تشبه « السوترا » ، مع فارق هام . هو أن الأولى وثائق لا يطلع عليها سوى المختصين . أما « السوترا » فهى عامة وشائعة ، وفى متناول الجميع .

البوذية التنترية
Trantric Buddhism

تطور هام فى بوذية الهند ، والبلاد المجاورة لاسيما التبت . تستخدم لغة موغلة فى الرمزية .

الهندوسية التنترية
Tantric Hinduism

نظام من الطقوس السرية ، يستخدم لتحقيق التجارب الروحية ، وإشباع الرغبات فى آن معاً . تعتمد نصوصها على الحوارين الإله شيفا والربة شاكتى .

التاو Tao

كلمة صينية معناها : الطريق أو النهج أو السبيل . ويقصد بها أسلوب الحياة أو الطريق الصحيح ، وهو طريق السماء .

التاوية أو الطاوية Taoism

ديانة ومذهب فلسفى فى وقت واحد . أسسها فى القرن السادس قبل الميلاد « لاو - تسو » تخاطب العواطف وتنزع إلى التأمل الصوفى . حاول أنصاره فيما بعد العناية بالكيمياء بحثاً عن « إكسير الحياة » .

تاو - تى - كنج
Tao- Te- Ching

مصطلح يعنى حرفياً « تعاليم التاو ، وهو كتاب صغير يطلق عليه أحياناً اسم « الكتاب ذو الخمسة آلاف كلمة » لصغر حجمه . ويعتبر من أعظم الكلاسيكيات الصينية . ويقال إنه من تأليف « لاو - تسو » الذى كان تأثيره فى الفكر الصينى هائلاً .

تاو - يوان - منج
Tao-Yuan- Ming

شاعر صينى (٣٧٥ - ٤٣٧م) وهو أحد الشعراء الصينيين الذين تأثروا بقوة بالتاوية أو الطاوية .

تانوكي– بوزو
Tanuki- Bozu

حيوان ثديى قصير القوائم ، فى الأساطير اليـابانيـة ، تجلى فى صـورة راهب بوذى . يعتقد اليابانيون إنه يجلب الحظ والثروة .

تاو– تيه Tao- Tieh

قناع غـول فى الأسـاطيـر الصـينيـة له خـصـائص الغـدر والمكر . ويعـتـقـد بعض البـاحثين أنه تصوير للنمر ، لأن النمر كـان عندهم حـارسـاً للمـقـابر فى الفكر الصينى القـديم ، وأنه يطرد الأرواح الشـريرة . ويرى آخرون أنه رمز للمفهوم الثنائى للحياة والموت، والنور والظلمة . وقد فسر أيضاً على أنه رمز للمـوت الذى يبـتلع كل شئ فى فـمـه الرهيـب .

تابيو Tapio

إله الغابة فى الأساطير الفنلندية ، زوجته ملنجا ، وابنه « ميريكى » وابنته إلهة الريح «توليكى » – هم جميعاً أرواح الغابة . ومملكة تابيو تسمى « تابيولا » وهو لفظ يستخدم فى القصائد الفنلندية ، عموماً ، بمعنى الغابة . وهو يرادف تقريباً أرض الأشجار . ولهذا فإننا نجـد « تابيـو » أحيـاناً يسـاعـد التـائهين فى الغابة، والمتجولين فيها. أما إذا كان فى حالة مزاجية سيئة ، فإنه يلدغهم ويكتم أنفاسهم حتى الموت . وقد أوحت طبيعته الغامضة إلى الموسيقيين بتأليف السيمفونيات عنها . وهناك اسم آخر « لتابيو » هو « كيوبانا » أى ملك الغابة .

تارا Tara

كـائن أنثوى فى بوذية التبت ، وكـانت فى الأصل زوجـة ، أو زوجـتين ، للملك سـترون تسـان جـامبـو ، عُرفت باسم « تارا البيضـاء » ، و« تارا الخضراء » وقد يحملان لقب « الأم » وتصور الآثار الفنية إحداهما – تار االبيضاء – على هيئة امرأة هندية ببشرة بيـضـاء ، تجلس وتمسك بيـدها زهرة لوتس طويلة السـاق . ولهـا سبـعـة أعين : عين فى الجبهة لمعرفة المستقبل . واثنين فى وجهها ، وواحـدة فى كل كف أو راحة يدها . ولهـذا تسمى تارا البيضاء صاحبة العيون السبعة . وهى تستـخدم أعينهـا فى الرؤية ، ومسـاعدة المعذبين . عبدها المغول بصفة خاصة .

تارانيز Taranis

إله الرعـد فى أسـاطيـر السلت ، ذكـره الكُتّـاب الرومـان القـدامى ، وجـعلوه نظيـراً لإلههم جوبتر . وتُقدّم إلى هذا الإله القرابين البشرية . وربما كان فى الأصل إله للموت . ويرمز له بالعجلة .

تارخون Tarchon

الجد الأول للاتروسكيين فى الأساطير الرومانية . وهو قائد الجيش الأتروسكى فى ذلك الوقت ، والذى سلّم القيادة لآيناس فيما بعد ، وأصبح مساعداً له . قاد المهاجرين من ليديا ، وأسس مدينة تاركدينى وغيرها من المدن الأوربية . انضم إلى الطروادبين كحليف لهم . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) .

تارديبس
Tardipes

مصطلح لاتينى يعنى حرفياً « صاحب المشية البطيئة » ، وهو إله النار والحدادة فى الأساطير الرومانية . اسم آخر للإله ڤولكان .

تاريكى Tariki

مساعدة الإنسان من الخارج تأتى لتعينه على بلوغ مرحلة الواحد المستنير ، أو مرتبة بوذا، وهى غير جيركى ، أو مساعدة الإنسان نفسه .

تاركشايا Tarkshya

حيوان خرافى فى الأساطير الهندوسية أحياناً يكون طائراً ، وأحياناً يكون حصاناً ، وكثيراً ما يناظر الطائر الخرافى « جارودا » وهو أحياناً يسمى والد « جارودا » .

تارنكابى
Tarnkappe

اسم ألمانى لقبعة سحرية أو رداء سحرى ، فى الأساطير الاسكندنافية تجعل مَنْ يرتديها يختفى عن الأنظار . أو لا يمكن التعرف عليه نظراً لتحوله إلى شكل آخر .

تاربيا Tarpeia

عذراء من عذارى الڤستا ، ابنة تاربيوس حاكم روما . رشاها ملك السابيين لتفتح أبواب المدينة ، فى مقابل إعطائها السوار الذهبى الذى يضعه رجاله على أيديهم . لكنها لم تستلم سوارات الجنود فقط ، لقاء خيانتها لأهلها ، بل ألقى إليها الجنود بدروعهم فطاحت على الأرض ، وسحقها جنود آخرون بدروعهم حتى الموت . ويقال إن « الصخرة التاربية » التى يعدم عليها المجرمون قد سميت باسمها . ذكر أوفيد صورة من هذه الأسطورة فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

تارتاروس = طارطاروس
Tartarus

المنطقة الدنيا من العالم السفلى فى الأساطير اليونانية . حيث يعاقب أعتى الأشرار ومن بين سكانه : التيتان ، اكسيون ، سيزيف، تانتالوس ، تيتوس . وقد وصف

هوميروس هذه المنطقة فى كتابه « الأوديسة » (الكتـاب الحـادى عـشـر) وفـرجـيل فى «الإنيـادة » (الكتـاب التـاسع) . وأوفـيـد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) . ودانتى فى «الكوميديا الإلهية » (الجحيم) .

تثاجاتا
Tathagata

لقب أطلقـه « بوذا » على نفـسـه ، ثم أطلقه عليـه أتبـاعه . ويمكن ترجـمـتـه على النحو التالى « ذلك الذى أتى ، وذلك الذى ذهب بوصــفــه بوذا » أى ذلك الذى يعلّم الناس نفس الحقـائق ، ويتبع نفس الطريق ، لنفس الهدف . وهناك تفسير آخر يعنى ذلك الذى قد تحقق أن الأشياء تظل على نحو ما هى عليه ، ومن ثم فهو لم يأت من أى مكان ولن يذهب إلى أى مكان .

تثاجاتا
Tathagata

عـيـد الإله أبوللو ، حـيث تُلقى خطايا الجمـاعة على فرد واحد يختارونه ، ويلبسونه ثياباً كهنوتية ، ثم يلقون به من فوق صخرة ، لعله يكّفر بذلك عن سيئاتهم ، ويسـمون هذه الضحية « فارماكوس Pharmakos » .

تاوى ــ جود (الركبة المجروحة)
Taui' Goad

الإله الخـالق ، وإله المطر فى الأسـاطيـر الأفـريقـيـة (قـبـائل الهـشـثـوت) مـات فى مناسبـات متـعـددة . لكنه عاد إلى الحيـاة من جديد . دخل ذات مرة فى معركة مع الرئيس العظيم لقبـائل الهـشثـوت . وكـسب الرئيس المعـركة . لكن الإله ظل ينمـو ويقـوى حتى استطاع فى النهاية أن يقتل خصـمـه . لكن الرئيس وهو يحتـضر طعن الإله فى ركبتـه ، فسمى الإله منذ ذلك اليوم باسمه الذى يعنى « الركبة المجروحة » .

التوروبوليوم
Taurobolium

التعـمـيد بدماء الثور الذى يجلب حياة أبدية فى الأسـاطيـر الرومـانيـة ، وكـان الفـرس يعبدون الثور الذى مات ثم بعث حيا ، ووهب الجنس البشرى دمه ليسبغ عليه نعمة الخلود وسموه « هوما » .

تاورت Taurt

إلهــة فــرس النهــر فى الديانة المصــرية القديمة . وهى ترعى ميلاد الطفل وأمومته . كثيراً ما تتحد مع الإلهة حتحور . وقد غيّر الإغـريق اسـمـهـا إلى « ثويرز Thoueris » وهى فى آن معاً إلهة خيّرة محسنة وهى تحمى

الموتى وتراعيهم . كما أنها أيضاً إلهة انتقام عندما ينظر إليها على أنها الجانب الأنثوى المقابل للإله الشرير « ست » .

وتصورها الآثار الفنية المصرية على أنها أنثى فرس النهر ، وهى تقف على قوائمها الخلفية ، مستندة بقوائمها الأمامية على العقدة السحرية . وكانت هذه الإلهة أيضاً ، ذات الكف العريض اللامع رمز الإخصاب والإنتاج . ولهذا كان المصريون يعتقدون أنها ضرورية لبقاء الجنس البشرى ، ومن هنا كانت الأساطير تقول إنها تساعد الأمهات عند ولادة الآلهة ، والملوك ، والعوام من البشر ومن هنا أيضاً يأتى تفسير الصور والتماثيل ، والرقى ، والتمائم الموجودة بكثرة فى المعابد .

تاويسكارون
Tawiskaron

كائن شرير فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، يقوم بتشييد جسر لعبور الحيوانات البرّية حتى تستطيع مهاجمة الموجودات البشرية وجعلها فريسة لهم .

تخو Tchue

بطل قومى فى الأساطير الأفريقية (عند قبائل البوشمن) هو الذى منح الناس هبة النار ، كان قادراً على تحويل نفسه إلى أشكال حيوانات مختلفة فقد أحال نفسه : إلى ذبابة ، وسحلية وفيل ، وطائر .. الخ .

تكوكسولت كويدن
Tcoxolt Cwedin

الإله الخالق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية (عند قبائل هوبا) الذى انبثق من الأرض . وعندما ولد كان هناك رنين أجراس كأنها صفائح من المعدن تضرب بعضها بعضاً . وقبل مولده ظهر دخان هائل ، واستقر بجانب الجبل .

تى Te

فضيلة فى الديانة الكونفوشية تعنى النية الحسنة ، والسلوك المستقيم تجاه الآخرين . وهى فى الديانة التاوية قوة « التاو » الغامضة التى لا يمكن تعريفها .

تفنوت = تف نوت
Tefnut

زوجة الإله شو فى الديانة المصرية القديمة . وهى إلهة الطوبة وتشكل مع زوجها وشقيقها شو أول زوج فى تاسوع الآلهة الذى هو نسق الآهة التى عبدت فى مصر .

وتقول إحدى الأساطير إنّ الإله الأول . إله الشمس خلق تفنوت وشو عن طريق عملية الاستمناء . وتقول أسطورة أخرى أنه خلقهما عن طريق عملية البصق ، (ومازال العامة فى مصر يستخدمون كلمة « تف » بمعنى بصق!) وإله الأرض « جب » ثم

عادت مرة أخرى وأنجبت الآلهة العظام : «أوزريس » و « ايزيس » ، و « نفتيس » و«ست » ، ليكتمل التاسوع العظيم . وكانت كل يوم بمساعدة شقيقها « شو » ، ليكتمل التاسوع العظيم . وكانت كل يوم بمساعدة شقيقها « شو » تستقبل الشمس الجديدة كلما أشرقت من الشرق ، كما كانت تمثل أحياناً قوة ضوء الشمس . ويقال إنّ الموطن الأصلى لعبادتها كان صحراء النوبة حيث كانت تطوف بالمنطقة لتشرب من دم أعدائها. وعندما لامها بقسوة إله الحكمة «تحوت » على تركها مصر لعيش فى منطقة مهجورة ، بكت بدموع غزيرة ، لكن سرعان ما تبدلت دموعها إلى غضب وحنق وتحولت إلى «لبوءة» متعطشة للدماء . كان وجهها يلمع كالشمس .

ولهذا السبب فإن الآثار الفنية المصرية تصور « تفنوت » على هيئة امرأة برأس لبوءة.

التلخين Telchines

هم أولاد الشمس ومنيرفا ، أقاموا دهراً طويلاً فى جزيرة رودس ، وكانوا مثل الكابيرى ، الذى يشبهونهم فى أكثر من سمة، ويزاولون السحر والتعدين . ويزعم البعض أن هؤلاء السحرة يروون الأرض بماء نهر ستيكس ، فيصيبونها بالجدب ، وينشرون الطاعون ، ومن ثمّ سماهم الإغريق «المخربون». ويروى أوفيد أن جوبتر ألقاهم فى النهاية فى الأمواج ، وحولهم إلى صخور . ومع ذلك كانوا يبجلون فى رودس حيث اشتهرت عبادتهم الغامضة .

تليجونس
Telegonus

ابن أوديسون وكيركى فى الأساطير اليونانية (راجع) وشقيق « أرديا » ، و «أجرويس » . وأخ غير شقيق لـ « لاتينوس » وهو لا يظهر فى مؤلفات هوميروس ، وإنما عند « أوفيد » و « بلوتارك » الذى يروى أنه قتل والده أوديسوس خطأ وبدون قصد . فقد تحطمت سفينة وهبط إلى أتيكا بحثاً عن والده ، وسار فى أرض يسلب وينهب ما يقابله فخرج « أوديسوس » وابنه «تليماخوس» للدفاع عن أرضه . لكن المقاتل تليجونس رشقه بحربة أهدتها إليه أمه « كيركى » فأراده قتيلاً . عندئذ اكتشف أن الرجل الذى قتله هو والده . وقام تليماك وتليجونس ، وبنلوبى بدفن جثة أوديسوس . عندئذ أمرت الإلهة أثينا تليجونس أن يتزوج من بنلوبى وأنجبا طفلاً هو « إيتالوس » الذى سميت إيطاليا باسمه ، ثم ذهب تليجونس وبنلوبى بعد ذلك إلى الجزر العيدة المباركة حيث عاشا إلى الأبد.

تليماخوس (المعركة الحاسمة)
Telemachus

ابن أوديسوس وبنلوبى فى الأساطير اليونانية . ذهب للبحث عن أبيه ، وتعاون معه فى قتل خطاب أمه . وتظهر قصته فى «أوديسة» هوميروس . وفى الأساطير ـ ما بعد هوميروس ـ تزوج من ناويسكا ، أو كيركى ، أوكاسينونى ابنة كيركى ، وأنجب ابنا هو «لاتينوس» وتقول بعض الأساطير إنه قتل كيركى وفرّ إلى إيطاليا . كتب عنه «فينلون» رواية بعنوان « تليماخوس » .

تليفوس Telephus

ملك ميوزيا ابن هرقل و « أوجى » فى الأساطير اليونانية ، ونظراً لأن أمه قد هجرته ، فقد ربته أنثى الغزال على جبل بارثينوس . ثم تبناه بعد ذلك الملك (توثراس) جرحته حربة أخيل ، ولم يكن من الممكن شفاؤه إلا بواسطة الحربة نفسها ، فوعد أن يقود الإغريق إلى طروادة لو أن أخيل عالجه ، وقد فعل . لكن تليفوس رفض أن يشترك فى المعركة لأن زوجته كانت شقيقة بريام ملك طروادة .

تلبنوس Telepinus

إله الزراعة فى ديانات الشرق القديم (عند الحيثيين) ترك الأرض غاضباً فجعلها جافة ، وتوقفت الحياة والإنتاج على ظهرها . فقال والده ـ إله العاصفة ـ « أن تلبنوس ترك نفسه للغضب ، وأخذ كل شئ طيب معه وذهب » . فأرسلت الآلهة نسراً للبحث عنه ، لكنه لم يستطع العثور عليه . فطلبت الإلهة الأم العظيمة إله الجو نفسه للبحث عنه . لكن لم يصادف أى نجاح . فأرسلت الإلهة . نحلة تبحث عنه ، فوجدته ولسعته لكى توقظه، لكن ذلك جعل تلبنوس أشد غضباً . وأخيراً قامت إلهة السحر والشفاء بعلاجه وتهدئته . وعاد الإله إلى بيته . وانتعش الزرع واسترد الناس أنفاسهم .

تلسفورس
Telesphorus

مرافق لإله الطب اسكليبوس فى الأساطير اليونانية ، يهب القوة إلى المرضى الذين تم شفاؤهم .

تلوس ماتر
Telus - Mater

إلهة الأرض ، أو الإلهة الأم فى الديانة اليونانية والرومانية القديمة تسمى أيضاً Terra Goddess .

تم Tem

إله خالق فى الديانة المصرية القديمة . من أقدم الآلهة التى عبدها المصريون القدماء.

ولقـد جـعل كـهنة « آنو ـ » ـ أو هليوبوليس ـ من « تم » رئيس مجمع الآلهة عندهم ، ووحدّوا بينه وبين إحدى صور إله الشمس . ويظهر « تم » في « كتاب الموتى » في المساء ، أو شمس الغروب . (خبراً هو إله الصباح ـ ورع هو إله شمس الظهيرة) واتحد « تم » في طيبة مع الإله أوزوريس ، بوصفه أحد الآلهة الذين لا يعرف الفساد طريقه إلى أجسامهم ، ولقد امتص الإله خبرا ـ الذى كان أيضا إلها للخلق ـ كثيرا من صفات الإله تم. وفى زمن متأخر جعل المصريون وجها انثويا للإله « تم »، أطلقوا عليها اسم «تنيت » أو « تنت » . وبناء على الأسطورة فإن « تم » هو المسئول عن الطوفان الأول . الذى غطى وجه الأرض، ودمـرّ الجنس البشرى ، فيما عدا مَنْ كانوا فى قارب «تم» .

وتصور الآثار الفنية الإله « تم » أحياناً على هيئة رجل ، وأحياناً على هيئة ملك يضع تاج الوجهين القبلى والبحرى . وكعادة كثير من الآلهة الأخرى فى مصر نراه يمسك فى يد بصولجان الملك ، وفى اليد الأخرى بمفتاح الحياة .

تمبو Tembo

ملك أوغنده فى الأساطير الأفريقية . كان « تمبو » والدا لطفلين ابن وابنة . وهم يعتقدون أن هناك نهرين ينبعان من جسديهما، وفى النهاية يتزوج من شقيقته .

تنداى Tendai

فرقة بوذية يابانية أدخلها الكاهن سيكو (٧٦٧ ـ ٨٢٢) إلى اليابان ، واستعارت اسمها من فرقة « تيات تاى » الصينية البوذية، انقسمت إلى فرقة « سامون » و «جيمون » .

تنجرى Tengri

إله السماء فى أساطير سيبيريا . وهو اسم عام لإله السماء بين المنغوليين . وهناك وجهان لاله السماء المنغولى : تنجرى الأزرق . وهو يمثل قوة ظواهر السماء المختلفة . وهو يجلب الخصوبة إلى الأرض . ثم هناك تنجرى الأزلى الذى يتحكم فى مصير الجنس البشرى . وكثيراً ما يستخدم المصطلحان بالتبادل .

تنجو Tengu

أرواح مخادعة فى الأساطير اليابانية أجسامها نصف بشرية ونصف طيور أجنحة ومخالب ، وكثيراً ما تكون بمنقار كبير ، وأنف طويل . وتقول الأسطورة إن هذه الأرواح خرجت من البيض ، وهى تعيش فى الجبال وعلى أفرع الشجر .



تنجـــو

تننوس
Tennenos

قاعة الأسرار الدينية فى معابد اليونان القديمة = المحراب .

التنوية Tenoism

لقب لحاكم الدولة فى اليابان ، ثم أصبحت لقباً للإمبراطور . وهى نظرية ترى أن الحاكم يستمد سلطته من السماء . من Teno أى الملك السماوى .

تنريكو Tennrikyo

عبادة الحكمة الإلهية ـ فرقة دينية فى اليابان ، أسستها كاهنة يابانية فى القرن التاسع عشر .

تن تن وكاى كاى
Tenten & Caicai

ثعبانان فى أساطير هنود شيللى ، تشاجرا ودخلا فى معركة فتسببا فى إحداث طوفان غطى وجه الأرض . فلجأ الناس إلى الاحتماء بجبلين أقامها تن تن ، لأن كاى كاى الشرير عمل على رفع الماء . فتحول الناس على إحدى الجبلين إلى حيوانات ، وأسماك ، وطيور .

وفى صورة أخرى من أسطورة الطوفان أن الماء جاء من الشياطين ، وقد هرب الناس هذه المرة الى جبلين يسميان « تن تن » و« كاى كاى » (اسم الثعبانين فى الأسطورة الأخرى) . وكان الاله جونيشن قد أقام الجبلين لانقاذ الجنس البشرى من الماء الذى يزداد على الدوام .

القديسة تريزا
Teresa, St.

كاتبة أسبانية ومتصوفة (١٥١٥ ـ ١٥٨٢) يضرع إليها كل من يطلب النعمة يحتفل بعيدها فى ١٥ أكتوبر .

ترمينوس
Terminus

إله فى الأساطير الرومانية مهمته الاشراف على الحدود ، وعلامات الأرض . وهو يعبد فى الحجارة والأشجار التى تكون رمزاً لحدود الطرق والمزارع .

وكان الرومان يضعون الحجارة ـ بصفة خاصة ـ على الحدود تحت حماية الإله «ترمينوس » وكل من يرفع حجراً أو يغير مكانه يقتل فى الحال . كما كانوا يحتفلون بعيده فى ٢٣ فبراير ، ويقدمون القرابين حول حجارة الحدود . وكان ترمينوس ، أحياناً ، لقب آخر لكبير الآلهة جوبتر . واستخدم « إرازموس » أحد كبار المفكرين الانسانيين فى عصر النهضة شخصية « تيرمينوس » علامة على الاستعداد للموت .

تيربسور (الاستمتاع بالرقص)
Terpsichore

إحدى ربات الفنون التسع فى الأساطير اليونانية ، (راجع) وهى ربة الرقص ، واسمها يعنى تلك التى تحب الرقص . وهى فتاة جميلة نشطة مرحة تضع على رأسها تاجاً من الزهور . ورموزها تاج من الغار . وآلة موسيقية فى يدها . وهى ابنة كبير الآلهة زيوس من نموزين (الذاكرة) . وتذهب بعض الروايات الى أنها أم السيرينات من أخيلوس .

تيوكر Teucor

شقيق أجاكس الذى قاتل ببسالة فى جيش الإغريق إبان حرب طروادة . وعندما تنازع أجاكس مع أوديسيوس فى الحصول على أسلحة أخيل بعد أن قتله باريس ـ تغلب أوديسيوس ، فثارت ثائرة أجاكس لدرجة إنه قام فى غضون الليل فجزّ قطعان المعسكر كلها . وفى ظنه أنه يقتل خصمه وقادة الجيش . وعندما أفاق من هذيانه استبدت به الحيرة من شرود ذهنه وضلال روحه ، فطعن صدره بسيفه وانتحر . أما تيوكر فإنه لم يثأر للاهانة التى لحقت بأخيه أجاكس ، ولم يمنعه من الانتحار ، فكرهه « فيلامون » بسبب عدم اكتراثه هذا ، وحظر عليه أن يطأ بقدمه جزيرة سلاميس . ومن ثم مضى إلى وجهة أخرى بحثاً عن حظة . فنزل بجزيرة قبرص ، وبنى بها مدينة أطلق عليها اسم مملكة أبيه . ويقول هوميروس ان تيوكر كان أبرع الرماة فى جريش الإغريق .

تزكاتلبوكا
Tezcatlipoca

إله خالق ومخادع فى أساطير التولتك (جنوب المكسيك) عبده المقاتلون والسحرة هو الذى شكلّ الهواء الرقيق والظلام ، وهو الذى يسيطر على الظلام والليل ، وهو الذى يبعث الأحلام والأشباح . وترتبط حيواناته المقدسة بالليل ، مثل القيوط ، والظربان الأمريكى .

القديسة تاييس .Thais, St

قديسة فى القرن الرابع الميلادى ـ فى التراث المسيحى ـ راعية النساء الساقطات والبغايا . يحتفل بعيدها فى ٨ أكتوبر .

كتبت قصتها من مصادر مختلفة فى القرن الثالث عشر . كانت غانية انحطت بعشاقها إلى أقصى درجات الفقر ، مع أنهم كانوا أصلاً من الأغنياء . إلى أن التقت بالأب « بافنتوس » الذى اقنعها بأنها آثمة . ووضعها فى صومعة صغيرة ، وأغلق عليها الباب ، وبعد ثلاث سنوات خرجت « تاييس» من صومعتها وقد انصلح أمرها ، لكنها ماتت بعد خمسة عشر يوماً . وقد ألهمت هذه الحكاية أناتول فرانس . فكتب عنها رواية بعنوان « تاييس » .

تاليا Thalia

١ - إحدى ربات الرشاقة أو إلهات الحسن فى الأساطير اليونانية وهن ثلاث شقيقات كان اليونانيون يعتبرونهن مانحات الفتنة والجمال وهن « أجلايا » (الإشراق) ويفروسينى (البهجة) وتاليا (التفتح أو الازدهار) ويقال إنهن بنات كبير الآلهة زيوس من هيرا .

٢ - اسم لثلاثة كائنات مختلفة فى الأساطير اليونانية :-

أ- ربة من ربات الفنون هى ربة الكوميديا ابنة زيوس كبير الآلهة من نموزين (الذاكرة) .

ب - إحدى ربات الرشاقة (راجع) .

جـ - واحدة من الناريدات (راجع) .

تالو Thallo

إلهة فصل الربيع فى الأساطير اليونانية ابنة كبير الآلهة زيوس من تميس ، وشقيقه «كاربو » و « أيوكسو » .

تامار Thamar

ملكة شريرة فى الأساطير الشعبية الروسية، تضاجع عشاقها ثم تقذف بهم فى النهر فى اليوم التالى .

كانت قلعة الملكة تامار تقع على نهر التيريك . وفى الليل تأتى إلى نافذتها أصوات العشاق : فيغنى لها المسافر ، والتاجر ، والمقاتل ، والفلاح .. الخ كل منهم يريد أن يصل إليها فى القلعة . وعندما تفتح أبواب القلعة ويدخل العاشق ، فإنه يجد نفسه فى «غرفة فاخرة » . وتستقبله الملكة استقبالاً حارا « بأذرع مفتوحة » . لكن فى الصباح الباكر تحمل مياه النهر جثته . وتقف الملكة فى نافذتها تستمع إلى وداع » حبيبها .

ثاميريز Thamyris

موسيقار من تراقية ، فى الأساطير اليونانية ، ابن فيلمون وأجريا ، تحدى ربات الفنون للنزال فى مسابقة المهارة فى الموسيقى . فخسر « ثاميريز » وأصيب بالعمى فقد كف بصره وراح صوته ، وتحطمت قيثارته كعقاب له . وتقول الأسطورة انه كان حبيباً لـ هاسنثوس . ذكره هوميروس فى « الإلياذة» (الكتاب الثانى) وملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب الثالث) .

ثاناتوس (الموت)
Thanatos

إله الموت فى الأساطير اليونانية ابن نيكس وإيربوس . وتوأم إله النوس « هيبتوس» .

حملت فيه أمه نيكس (إلهة الليل) دون تدخل أى إله آخر . كان عدواً لدوداً للجنس البشرى ، يمقته الكافة ، حتى الخالدون ، مقامه فى « الترتار » (المنطقة الدنيا من الجحيم) . كما يقول هزيود فى «أنساب الآلهة » . ويقول بعض الشعراء إنه

يقف على بوابة العالم السفلى . وفى هذا المكان قيدّه هرقل بأصفاد من النحاس عندما جاء لتخليص الكيتس . وقلما ذكر اسم ثاناثوس فى بلاد اليونان لأن الناس كانت تكره إثارة فكرة الموت . وتقول الأسطورة إن لإله الموت قلباً من حديد ، وأحشاء من البرونز . وتصوره الآثار الفنية اليونانية فى صورة طفل أسود بقدمين ملتويتين . تدلله أمه نيكس (إلهة الليل) وقدماه أحياناً سليمتان ، ولكنهما متقاطعتان فحسب . رمزاً لما تكون عليه الجثث فى الأحداث وهو يشترك مع أمه فى وجود أجنحة . لكنه يتميز بوعاء وفراشة . ويرمز الوعاء إلى رماد الموتى ، فى حين ترمز الفراشة التى تحلّق فى الجو إلى الأمل الذى يرجوه المتوفى فى حياة أخرى .

ثان كا
Than - Ka

أيقونة ملوّنة تستخدم فى الديانة البوذية ، مهمتها فتح باب الوعى على العالم الروحى ، ويستخدم الفقراء قطعاً من الخشب من تصميم مماثل لكن لا لون لها .

ثوماس Thaumas

ثوماس وزوجته ألكترا ، إلهان غامضان من آلهة البحر فى الأساطير اليونانية أنجبا إيريس Iris المتألقة رسولة هيرا . والهاربيدات. وهن وحوش ممسوخة تفسد العالم وتفزعه .

ثيانو Theano

ابنة كسيوس وأخت هيكوبا ، وزوجة أنتينور . كانت كاهنة منيرفا فى طروادة . ويقول هوميروس إنه عندما أتت هيكوبا ومعها نساء طروادة يلتمسن معرفة الآلهة وضعت ثيانو الجميلة القرابين على ركبتى منيرفا ، ووراحت تقدم مع القرابين الأدعية والصلوات التى لم تقبلها الآلهة . وتقول أسطورة أخرى إنها هى التى سلّمت البلاد يوم (تمثال أثينا) إلى الإغريق .

القديسة ثيكلا
Thecla, St.

أول شهيدة مسيحية من النساء فى القرن الأول الميلادى . وهى راعية ميلانو يحتفل بعيدها فى ٢٤ سبتمبر .

كانت القديسة ثيكلا من أكثر القديسات شهرة فى الكنيسة الأولى ، بسبب كتاب بعنوان أعمال القديس بولس وثيكلا. يروى أنها كانت من أتباع القديس بولس، وهناك رواية تقول إنها كانت كاهنة للإلهة ديانا ، ثم تمردت واعتنقت المسيحية ، فذهب الرومان إلى أن « علاجها هو أن تفقد عفتها» فأرسلوا لها مَن يغتصبها فهربت منه ، وظل الرجل يجرى خلفها إلى أن انفتحت صخرة فجأة فدخلتها ، ثم انغلقت الصخرة من جديد ، ولم يكن ثمة شرخ واحد يمكن رؤيتها منه . وكل ما عثرت عليه الغوغاء بعد

ذلك هو خمارها المطروح امام الصخرة . وقد كرمتها الكنيسة الرومانية فى العصر الوسيط .

تميس (النظام)
Themis

واحدة من التيتان ، ثم بعد ذلك إلهة فى الميثولوجيا اليونانية والرومانية ، ابنة السماء والأرض ، كانت الأخت الكبرى « لساترن » وعمة جوبتر تقول الأسطورة إنها أرادت المحافظة على بكارتها لكنها تزوجت من أحد « التيتان » هو لابتس ، ثم تزوت فى النهاية من زيوس بعد أن ابتلع الربة ميتس . وهى أم « هوراى » (الفصول) وربات القدر الثلاث. وهناك رواية أخرى تقول ان تميس مستشارة « زيوس » كبير الآلهة ، وممثلة للعدالة . وراعية للمضطهدين ، ولهذا سميت الإلهة المُخلّصة . وكان لها هيكل إلى جانب معبد دلفى فى نفس المنطقة التى تضم كاهنة دلفى .

وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تمسك بكفتى الميزان فى يدها ، وأحياناً بعصابة على عينيها رمزاً للحياد وعدم المحاباة ، وأحياناً ممسكة بقرن الوفرة رمزاً لما تحققه لشعبها من نظام .

ثيرست
Thersites

ابن آجريوس ، فى الأساطير اليونانية ، ضحك من أخيل لحزنه على وفاة ملكة الأمازون ، فقتله أخيل فى لحظة غضب .

ثسيوس
Theseus

بطل فى الأساطير اليونانية ، ابن اثيرا من بوزيدون . وزوج هيبوليت ، ووالد هيبوليتوس. وزوج « اريان » وولد « اوبنوبيون » وستافيلوس . وزوج فيدرا ووالد « أكاماس » ، و « ديمفون » ، وهناك روايات كثيرة عن مولد ثسيوس فى رواية منها أن أباه كان ملكاً وأن جدّه هو الذى تعهد بتربيته . لكن فى أكثر هذه الرواية أن الملك منيوس لك كريت تحداه أن يثبت أن الإله بوزيدون إله البحر هو أبوه . فألقى الملك بخاتم فى البحر ، وطلب من ثسيوس أن يستعيده . غير أن ثسيوس لم يسترد الخاتم فحسب بل حصل على ثروة ذهبية من الإلهة أمفتريت إلهة البحر ليثبت أن الإله بوزيدون هو والده .

هناك ستة أعمال تنسب ، عادة ، إلى ثسيوس ، أنجزها كلها وهو فى طريقه من طروزن إلى أثينا . فى واحدة منها قتل ستة من الوحوش أو العمالقة . وبسبب هذا القتل اضطر ثسيوس إلى التطهر قرب أثينا ، ثم دخل المدينة كبطل . وكان والده الملك أيجوس قد تزوج من ميديا التى كانت ساحرة وزوجة من قبل لجيسون . وعندما رأت الشاب الوسيم ثسيوس ، شعرت أن سيطرتها على

أيجوس سوف تضعف ، ولهذا أعدت كأساً من السم تسقيه لثسيوس . غير أن خطتها لقتل ثسيوس باءت بالفشل ، فهربت ميديا في عربة مجنحة . في ذلك الوقت كان الأثينيون يقدمون سبعة من شبابهم وفتياتهم كضريبة عليهم للملك مينوس ملك كريت لتقدم للوحش « مينتور » الذى يسكن اللابيرنت (المتاهة) في كريت . وقد طلب الملك مينوس هذه الضريبة كعقاب للملك أيجوس الذى بعث «أندروجيوس» ـ ابن الملك كينوس ـ ليقاتل الثور الماراثوني فقتله الثور . فأخبر ثسيوس والده أنه عازم على قتل « المينتور » والعودة بشباب أثينا جميعاً . وأبحر على سفينة شراعها أسود ، واعداً أن يغير الشراع إلى اللون الأبيض أنْ هو عاد منتصراً بعد هزيمة الوحش . وكانت « أفروديت » إلهة الحب والجمال إلى جانب ثسيوس ، وما إن وصل إلى كريت حتى أوقعت اريان ابنة ملك كريت في غرامه ، كما أنها راحت تساعده عن طريق كرة من الخيط السحرى أهدتها له ، وأخبرته أن يربط طرفها في عتبة المتاهة عندما يدخل ، وأن لا يفك الخيط إلا إذا وصل إلى « المينتور » ولكى يهرب فإن عليه أن يمسك بالخيط ويعود من حيث جاء واستطاع ثسيوس أن يقتل الوحش وأن يقدمه قرباناً للإله بوزيدون . ثم هرب مع أريان إلى جزيرة « تاكسوس » وأثناء وجودهما في الجزيرة غافلها أثناء النوم وهرب . وهناك رواية تقول إنها ماتت كمداً بسبب فراره ، ورواية أخرى تقول إنها أصبحت مخطية للاله بوزيدون .

وعندما عاد ثسيوس الى موطنه « أثينا » ، نسى أن يغير الشراع الأسود ويجعله أبيض كما وعد ، وعندما رأى والده أن الشراع أسود اعتقد أن ثسيوس قتل فانتحر . فأصبح البطل ملكاً على أثينا بعد أبيه . ودخل في معركة مع « الأمازونات » وأسر ملكتهم «أنتيوبى» وحاولت أنتيوبى أن تقتل ثسيوس ، لكنها فشلت ، ثم قتلها هرقل بعد ذلك . ثم تزوج ثسيوس بعد ذلك من فيدرا شقيقة أريان. غير أن الزوجة الجديدة وقعت في حب ابن زوجها « هيبوليتوس » وحاولت غوايته . وعندما فشلت قتلت نفسها ، وتركت رسالة إلى زوجها تقول فيها إن ابنه أراد أن يغتصبها. فطلب ثسيوس إلى الإله بوزيدون ـ وهو في حالة جنون من الغضب ـ أن يدمر ابنه ، كانت علاقات ثسيوس مع النساء فاشلة ، فقد خطط مع صديقه بيرثيوس على خطف «برسفونى» ملكة العالم الآخر . لكنهما فشلا وقيدهما « هادس » إله العالم الآخر وربطهما في صخرة . وعندما هبط هرقل إلى العالم الآخر ليحضر الكلب « كيربوس » استطاع أن يحرر ثسيوس . لكنه لم يستطيع تحرير صديقه .

وعندما عاد ثسيوس إلى أثينا وجد حاكماً آخر على العرش ، كما أن شعب أثينا

رفضه ، لأنه أصبح الآن رجلاً عجوزاً . فذهب إلى الملك « ليكيموديز » ، وتظاهر الملك بسعادته لاستضافة ثسيوس ، لكنه كان فى الوقت نفسه يدبر لقتله . فأخذه إلى جبل عال ليلقى نظرة على الأرض التى يملكها ثم دفعه من فوق الجبل فهوى على الأرض حطاماً . وتقول الأسطورة إن شبح ثسيوس ظهر مدججاً بالسلاح وقاتل مع الأثينيين ضد الفرس فى معركة المارثون عام ٤٩٠ ق . م .

ويظهر ثسيوس فى أعمال : أبوللودورس، وهوميروس ، وهيرودوت ، وأوڤيد ، وبزيناس ،، وفرجيل . وفى الأدب الإنجليزى فى أعمال تشوسر ، وشكسبير ، وت . س اليوت. ورواية مارى رينو « لابد للملك أن يموت » عام ١٩٥٨ وغيرها من الأعمال .

ثسبيس Thespis

شاعر من أتيكا فى الحكاية اليونانية ، فى القرن السادس قبل الميلاد . كان اليونان يعتقدون أنه أول ممثل ظهر على خشبة المسرح منفصلاً عن الجوقة ، وأنه أول من استخدم القناع فى الدراما لتطوير شخصيات المسرحية .

ثسبيوس
Thespius

ملك بؤتيا ، فى الأساطير اليونانية أعطى هرقل ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ بنتاً من بنات لينام معهن . وتختلف الروايات . بعضها يقول إنّ هرقل نام ليلة مع كل واحدة وعلى مدار ٥١ ليلة ، ورواية أخرى يقول أنه ضاجع الكل (٥١ فتاة) فى ليلة واحدة . وفى جميع الحالات فإن الأسطورة تخبرنا أن فتاة واحدة فقط هى التى رفضت أن تنام معه ، واضطرت أن تعيش عذراء طوال حياتها . وأنجب هرقل منهن ٥١ ابناً ، كونوا فيما بعد مستعمرة فى جزيرة سردينيا .

ثيس Thethys

واحدة من التيتان فى الأساطير اليونانية ابنة أورانوس وجيا . تزوجت من شقيقها «أوقيانوس » وأم آسيا ، وكاليروه ، وكليمينى، وكليت ، ودوريس ، وأوربا ، وإيديا وألكترا . كما كانت أما لمجموعة كبيرة من الأنهار ، كما أنها أنجبت ثلاثة آلاف حورية من الأوقيانات وكلمة تثيس باليونانية معناها « مرضعة » ، وربما جاءت التسمية من أنها كانت إلهة للماء الذى هو عنصر أساسى يدخل فى تركيب أى جسم . وكانت مركبة هذه الإلهة صدفة رائعة الشكل بيضاء كاللؤلؤ. وعندما تجوب مملكتها فى مركبتها التى تجرها الخيول البحرية فإنها تصنع بياضاً من الثلج ، وتبدو المركبة وكأنها طائر فوق صفحة الماء ، ويتراتب الدولفين حولها .

ثيتس Thetis

إلهة البحر فى الأساطير اليونانية ، ابنة «نيريوس » و « درويس » ، وشقيقه الناريدات

. زوجة بليوس ، وأم أخيل . أغواها كل من زيوس كبير الآلهة ، وبوزيدون إله البحر . لكنها تجنبتهما معاً . وقد كفّ كل منهما عن محاولة غوايتها بعد ما سمعا النبوءة بأن الطفل الذى سوف تلده تثيس سيكون أعظم من أبيه . ولكى يكون الإلهان فى مأمن من النبوءة . فقد أرغما ثيس أن تتزوج من بليوس ملك الميرميدون فى تساليا ، وقد حاولت أن تتجنب مثل هذا الارتباط فأحالت نفسها إلى أشكال مختلفة ، لكنها ، فى النهاية ، أرغمت على الزواج منه ، وكان طفلهما هو «أخيل» . وفى حفل زفافها ألقت «إيريس» إلهة الشقاق التفاحة الذهبية التى كتبت عليها «إلى الأجمل» وأثارت الشقاق بين الإلهات الثلاث : أفروديت ، وهيرا ، وأثينا . وانتدب كبير الآلهة زيوس الأمير الطروادى «باريس» للتحكيم فأعطى التفاحة إلى أفروديت التى أهدته بدورها «هلن» أجمل نساء الدنيا ، والتى قامت بسببها حرب طروادة. ولقد أرادت تثيس أن تجعل من ابنها «أخيل» غير قابل للقتل فغمسته فى هر ستيكس وهى تمسك بعقبيه ، فأصبح لا يموت إلا من هذا المكان الذى لم يلمسه الماء. ولقد تمكن باريس أثناء حرب طروادة من قتل أخيل بسهم فى عقبه فأراده قتيلاً . وتظهر تثيس فى إلياذة هوميروس ، وكذلك فى الأوديسة ، وفى كتاب أوفيد «مسخ الكائنات» (الكتاب الحادى عشر) ، وفى لوحة أنجرس «جوبتر وثيسس» التى صوّر فيها الإلهة وهى ترجو «جوبتر» ـ أوزيوس ـ أن يساعد ابنها أخيل .

ثنان ـ مالكيا
Thinan - Malkia

أرواح شريرة فى الأساطير الاسترالية ، تأسر ضحاياها بالشباك .

ثيزبى Thisba

قصة فى الأساطير اليونانية تسبق «روميو وجوليت» فقد كان بيراموس Pyramus وثيزبى يعيشان معاً فى دارين متجاورين فى مدينة سميراميس ذات الأسوار العالية . وكان بيراموس أكثر الشباب وسامة ، وكانت ثيزبى أجمل نساء الشرق . وقد نشأ بينهما حب عارم أوشك أن يفضى إلى الزواج ، لولا أن حال أبواهما دون إتمامه . واتفق العاشقان ذات يوم على اللقاء فى مكانهما الأليف ، وتسللا تحت جنح الظلام فى مأمن من العيون ، وقد وصلت ثيزبى أولاً وجلست تحت الشجرة المتفق عليها ، وإذا لبؤة قد ظهرت فجأة تقصد الينبوع لتشرب وفمها يقطر بدم الثيران التى افترستها . لمحتها ثيزبى فى ضوء القمر فهربت إلى كهف مظلم ، وكان نقابها قد انزلق من على كتفيها ثم سقط على الأرض ، وهى تجرى فخلفته وراءها ، وبينما اللبؤة تعود أدراجها إلى الغابة

بعد أن شربت . وجدت النقاب الملقى على الأرض فمزقته وتركت عليه بقعاً من الدماء . وأقبل بيراموس بعد قليل فرأى آثار أقدام اللبؤة ظاهرة فى التراب ، ثم وجد النقاب مخضباً بالدماء ، فظن أن اللبؤة أكلتها فأخذ يصيح «فلتشهد هذه الليلة مصرعى كما شهدت مصرعها ، فقد كانت ثيزبى أجدر بالحياة منى .. » وانتزع خنجره المشدود إلى خصره وأغمده فى جنبه ، فتفجر الدم عالياً .وعندما عادت ثيزبى من مخبئها وجدت حبيبها جثة هامدة فشرعت تولول بصوت عال ، وانتزعت الخنجر وغرسته فى صدرها وارتمت فوق حبيبها .

الشوك Thistle

نبات شائك اتخذته اسكتلنده شعاراً لها .

ثواس Thoas

ملك جزيرة ليمنوس . شعرت إلهة الحب والجمال فينوس أن نساء الجزيرة أهملتها ، ولم تعتزرن معبدها ولا تقدمن لها فروض الولاء والتبجيل ، فعاقبتهن الإلهة بأن جعلتهن دميمات ، وثقيلات الظل لدى أزواجهن الذين ما لبثوا أن هجروهن، واستشاطت النساء غضباً من هذه الإهانة ودبرن معاً مؤامرة ضد رجال الجزيرة كلهم ، فذبحنهم فى ليلة واحدة . غير أن ابنة الملك هى وحدها التى حافظت على حياة والدها ثواس ، ومساعدته على الهرب سراً إلى جزيرة « خيو » ونصبت نفسها ملكة على جزيرة ليمنوس خلفاً لوالدها .

القديس توما الأكوينى
Thomas Aquinas, St.

أعظم لاهوتى فى العصر الوسيط . ولد فى قصر روكاسيكا (أى الصخرة اليابسة) وهو قصر شبيه بالقلعة على بعد ثلاثة أميال من أكوينو Aquino على الحدود الشمالية لمملكة صقلية جنوب إيطاليا ، ومنها جاء لقبه « الأكوينى » .

سافر إلى كولونيا فى ألمانيا ، وهناك تعرّف على ألبير الكبير (١٢٠٠ ـ ١٢٨٠) وتتلمذ عليه الشاب توما الذى أعجب به معلّمه إعجاباً شديداً ، لما وجد عنده من رغبة عارمة فى المعرفة ، حتى لقبه « بالثور الصقلى » لما أسماه أصدقاؤه « الثور الأبكم » ومع ذلك فقد كان أعظم مفكر فى الكنيسة الرومانية إبان العصور الوسطى . أصدر «الخلاصة اللاهوتية » التى اعتبرت قمة الفلسفة المدرسية . كما كتب بعض التراتيل الدينية .

رويت عنه الكثير من الحكايات فى العصور الوسطى . منها أنه كان ذات يوم يركع أمام الصليب ، وفجأة تحدث إليه



الإله ثـــور



القديس توما الإكوينى

الصليب وسأله أن يطلب ما يشاء ، وأن يفصح عن أعظم رغباته . فأجاب توما : آه ! إن ما أطلبه هو أنت نفسك يا إلهى ! » وتقول رواية أخرى إنه ظهرت ثلاثة نجوم تبرق فى السماء يوم مولده : النجم الأول كان يسطع له ، والثانى للقديس أمبرواز ، والثالث للقديس جيمس ـ وقد ولدوا جميعاً فى نفس اليوم .

القديس توماس مور
THomas More, St.

هو السير توماس مور (١٤٧٨ ـ ١٥٣٥) مفكر لاهوتى عاش فى عهد الملك هنرى الثامن ملك انجلترا . أيد الكنيسة الكاثوليكية ، ورفض الاعراف بالملك هنرى الثامن رئيساً للكنيسة الإنجيلية ، فحاكمه الملك وأعدمه ، اعتبرته الكنيسة شهيداً من شهداء المسيحية . ورفع إلى مرتبة القديسيين عام ١٩٣٥ . اشتهر بكتابه « المدينة الفاضلة » .

القديس توما
Thomas, St.

أحد الحواريين الاثنى عشر ليسوع . ذكره الكتاب المقدس (العهد الجديد) يحتفل بعيده فى ٢١ ديسمبر .

ذكر توما فى أناجيل : متى ، ومارقس ، ولوقا باسم « ديديموس » أى التوأم . أما فى إنجيل يوحنا فقد ذكره باسم توما « فقال توما الذى يقال له التوأم للتلاميذ رفقائه : لنذهب نحن أيضاً لكى نموت معه » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح الحادى عشر : ١٦) لم يصدق توما أن المسيح رفع ، وعندما قال له التلاميذ « قد رأينا الرب . فقال لهم : أن لم أبصر فى يديه أثر المسامير ، وأضع أصبعى فى أثر المسامير ، وأضع يدى فى جنبه لا أومن » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح العشرون : ٢٥) ومن هنا جاء التعبير الشائع « شك توما » .

وطبقاً لرواية « الحكاية الذهبية » فى القرن الثالث عشر التى تحكى قصة القديسين، فإن توما اتجه نحو الشرق ، وأسس كنيسة فى الهند . والتقى بالمجوس وعمدّهم .

ثور (الرعد) Thor

إله السماء فى الأساطير الاسكندنافية ابن كبير الآلهة أودين وفيجوجين (الأرض) وزوج « سيف Sif » إرتبط اسمه بالرعد والبرق . واستمرت عبادته إبان العصور الوسطى المسيحية . وكانت معابد « ثور » وتماثيله ، مثل كبير الآلهة « « أودين » تصنع من الخشب ، وقد قام الملك أولان الثانى فى القرن الحادى عشر بتحطيم معظمها ، فأنعمت عليه الكنيسة بلقب القديس . فأرغم الملك المقدس رعاياه على نبذ عبادة الاله « ثور » والاتجاه نحو المسيحية.

وقد غضب الملك ، بصفة خاصة ، من سكان إحدى المقاطعات الذين زيّنوا تمثال الإله ثور بالذهب ، وكانوا كل صباح يضعون الطعام أمام تمثاله ، فيجدون أنه اختفى فى صباح اليوم التالى فيعتقدون أن الإله أكله . وعندما طلب منهم الملك الإقلاع عند عبادة ثور لصالح المسيح الإله الحق ، سألوه معجزة ، وقالوا إنهم يمكن أن يؤمنوا بالمسيح لو أن السماء فى اليوم التالى كانت ملبدة بالغيوم . فكانت الغيوم كثيفة فى صبيحة اليوم التالى . فقالوا إنهم لكى يؤمنوا بالإله المسيحى ، فلابد أن تمتلئ السماء بأشعة الشمس فى اليوم التالى . فقضى الملك ليلته يصلى . لكن السماء كانت فى الفجر معتمة ، . ومع ذلك فقد صمم الملك أن يكسب الجولة وأن يضم رعاياه إلى المسيحية فجمعهم عند تمثال الإله ثور ، وراح يخطب فيهم ، وفجأة أثناء حديثه أشار الملك الى الأفق حيث بدأت الشمس تشع ببطء من خلال السحب . فحطم حراس الملك تمثال الإله ثور ، وخرجت من طعام التمثال الفئران والحشرات . وعندما تأكد الناس أن الحيوانات هى التى كانت تأكل الطعام وليس الإله ، قبلوا اعتناق المسيحية .

تحوت Thoth

إله القمر فى الديانة المصرية القديمة ، تصوره الآثار الفنية برأس الطائر أبيس (أبو قردان) راعى الحكمة والفنون . عبده المصريون فى أماكن كثيرة . لكن المركز الرئيسى لعبادته هو « هرموبوليس » ، وعندما وصلت عبادته إلى هذه المدينة كانت تزخر بعبادة الأرنب المقدس ، وثامون الضفدع ، والثعابين ، والقردة .. الخ . لكنه اكتسحها جميعاً ، وسيطر على التفاحة الذهبية . فهو الذى اخترع الكتابة ، واللغات ، وسجّل الأحداث التاريخية . ويقال إنه مؤلف « كتاب الموتى » وإنه كان الإله المكلف بالحسابات ، والمشرف على الحروف . أى أنه كان يحسب الزمن ، والسنوات والتقويم ، وهو الذى يشرف على تقسيم الزمن . ونظراً لمواهبه المتعددة فقد جعلته الأساطير : الإله الحكيم، وكاتم أسرار الآلهة . والمساعد الذ ى لا يستغنى عنه فى أى عمل إلهى . وفضلاً عن ذلك فقد كان ساحراً بارعاً . يستطيع تحويل أى شئ يريد إلى أية صورة ، وذلك لمعرفته بقوة الكلام . وهذه الموهبة هى التى تفسر السبب فى أن علماء اللاهوت بمنف كانوا يعتبرونه لسان بتاح ، أو أداة التعبير الشفهى ، التى أعطى بها ذلك الإله الوجود للكون ، وتقول الأسطورة إنه « قلب رع ولسانه » وجوهر فكره الخلاّق . فعندما يتكلم تحوت تتحقق رغبات رع ، على نحو ما حدث فى خلق السماء والأرض . وإذا كان تحوت هو إله الكلمة الإلهية ، والكاتب الأعظم ، فقد صار راعى السحرة . الذى يعرف جميع النصوص اللازمة لشفاء المرضى ، وهو الذى

شفى الطفل حوريس عندما لدغته العقرب فى مستنقعات الدلتا ، وهو الذى أعطى « إيزيس» الكلمات التى تجعل ابنها المتوفى يعود إلى الحياة . وهو الذى يزن أعمال المتوفى ، ويعطى القرار النهائى للآلهة بأن تعاقب الروح أو تكون مباركة . وكلمة تحوت تعنى «المقدِّر» أو « الذى يزن » ومن هنا كان لديه القدرة أن يمنح المتوفى لحياة لعدة آلاف من السنين . وعندما نشبت المعركة بين حوريس وست كان تحوت هو القاضى بينهما ، ولهذا سمى « قاضى الإلهين المتنازعين » وخلال المعركة أعطى تحوت إلى إيزيس رأس بقرة لتضعها بدلاً من رأسها التى قطعها حوريس فى لحظة غضب عندما طلبت منه أمه أن يكون صديقاً « لست » .

ولقد وحَّد اليونان بين تحوت والإلهة هرميس ، ووصفوه بأنه مخترع علم الفلك وعلم التنجيم . وعلم الحساب والهندسة ، والرياضيات عموماً . وقالوا عنه إنه أول مَنْ نظم الدين والدولة . كما أطلق عليه اليونان اسم « المُعظَّم ثلاث مرات » ! لأنه وضع القواعد التى تُنظِّم عبادة الآلهة . كما وضع لهم التراتيل والترانيم والصلوات . باختصار كان تحوت هو واضع كل فرع من فروع المعرفة : الإنسانية والإلهية معاً .

ألف ليلة وليلة
Thousand & One

أشهر كتاب فى القصص الشعبى عند العرب . وردت أقدم الإشارات إليه فى القرن التاسع للميلاد . وبعد ذلك بفترة قصيرة تحدث المسعودى المتوفى عام ٩٥٧ للميلاد عن كتاب فارسى اسمه « هزار أفسانه » أى ألف حكاية ، وقال إن الناس يسمون هذا الكتاب « ألف ليلة وليلة » وأيا ما كان فبعض قصص « ألف ليلة وليلة » عربى الأصل ، وبعضها فارس الأصل ، وبعضها الآخر هندى الأصل ، أو يونانى الأصل . وكلها مندرج فى سياق قصة أساسية خلاصتها أن الملك شهريار يكتشف خيانة زوجته فيقتلها ، ويقتل الذين خانته معهم ، وينقم على النساء جميعاً. ويقرر أن يتزوج كل ليلة امرأة ثم يقتلها مع بزوغ الفجر . وقد ظل هذا دأبه حتى تزوج من شهرزاد ، ابنة وزيره ، فأخذت تروى له كل ليلة الحكايات الخرافية لكى تحمله على استبقائها . وكانت كلما أدركها الصباح سكتت عن الكلام المباح . فكان هو يسألها فى الليلة التالية عن تمام الحديث ، إلى أن تأتى عليها ألف ليلة وليلة . فمال إليها واستبقاها . وقد نقل الكتاب إلى معظم لغات العالم ، وكان المستشرق الفرنسى أنطوان جالان أسبق المستشرقين إلى ترجمته (١٧٠٤ ـ ١٧١٧) وفى الموسيقى كتب رمسى كورساكوف سيمونية بعنوان



ألف ليلة وليلة



تحـــوت

«شهرزاد» تتألف من أربع حركات . وفى عام ١٨٩٨ وضع « موريس رافل » أوبرا تحمل نفس الاسم .

طائر الرعد
Thunder Bird

طائر عملاق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ـ ساحل الباسيفيك الشمالى ـ وهو يرمز إلى الرعد ، وهو لا يسبب الرعد فقط . بل يجلب الحرب أيضاً . أما البرق فهو وميض عينيه ، والرعد خفقان أجنحته .

ثييست وأتريوس
Thyesye & Atreus

كان أتريوس الابن الاكبر لبيلوبس وهيودميا ، خلف ملك أرجوس على العرش وتزوج ابنته . أما أخوه ثييست الذى كان شديد الطموح ، ذا طبيعة شرسة تنزع إلى الإجرام ، فإنه لم يرض أن تصبح دولة بيلوس من نصيب أخيه . وكانت سعادة المملكة ورخاء الأسرة المالكة متوقفين على تملك كبش ذى فروة ذهبية كان الإله هرميس قد أعطاه ليبلوس ، فاستطاع ثييست بحيلة أن ينتزعه منه . وأضاف إلى هذا الاعتداء أبشع عمل فاضح . إذ اغتصب زوجة أخيه وفر هارباً ، ولكنه لم يستطع أن يأخذ معه أولاده . فكان شديد الخوف عليهم ، وسعى بوساطة أصدقائه إلى الحصول على إذن له بالعودة . ولكن أتريوس تظاهر بالموافقة على طلبه حتى يكون انتقامه منه أشد ما يكون قسوة ورهبة . وعاد ثييست إلى مملكة بيلوس وانخدع بالمظاهر التى توحى بصلح صادق . وأمر أتريوس بإقامة وليمة رسمية يتبادل فيها الشقيقان القسم بتوثيق روابط الصداقة بينهما . ولكن أتريوس كان قد ذبح أطفال ثييست وقطعهم أرباً ، وقدمهم على هذا النحو إلى مائدة أبيهم .وعندما وزعت المشروبات المعتادة فى نهاية الوليمة قرباناً للآلهة تواعد الشقيقان أمام السماء أن ينسيا الماضى بأسره . عندئذ طلب ثييست أن يرى أولاده ليقبلهم ، فكلف أتريوس مَنْ يحضر فى طست رؤوسهم وأقدامهم وأيديهم . وتقول الأسطورة إنَّ الشمس قد احتجبت حتى لا تضئ مثل هذا العمل الهمجى الإجرامى .

وغلت مراجل الغضب فى صدر ثييست ولم يعد يتنفس إلا نيران الإنتقام ، ووجد فى ابن بقى له على قيد الحياة أداة صالحة فى مساعدته على الانتقام ، وكان هذا الابن إبناً غير شرعى ثمرة حب آثم نبذه أبوه أول الأمر ثم عاد واعترف به ، هذا الابن هو «ايجبتس» الذى اختار لاغتيال عمه لحظة تقديم القرابين ، وبعد أن قتله تربع ثييست على عرش أرجوس .

تى ـ ألبرت
Ti- Albert

روح الموتى التى تؤلهـــا الديانة الودونيةالمنتشرة بين زنوج هايتى (وهى ديانة تقوم بالدرجة الأولى على أساس من السحر والشعوذة والعرافة) . وهم يرمزون إليها بقزم بساق واحدة . وهو يساعد الكهنة والكاهنات على دفع الناس إلى الجنون نتيجة لأعمالهم السيئة ، فيقدم لهم الفاكهة ، والبيض ، والزيت ، والزيتون .

تيبرينيس Tiberinus

ملك إيطاليا ، فى الأساطير الرومانية ، ابن جانوس وكامازينا . غرق فى نهر « ألبولا» فتحول اسمه إلى نهر التيبر . وتقول بعض الروايات انّ« تيبرينيس » ـ وليس « هرينوس » ـ هو الذى ظهر لاينياس ليخبره أين يجد المدينة الجديدة ، مدينة روما . يحتفل بعيده فى ٨ ديسمبر .

تيان هو Tien Hou

موجود فان تمّ تأليهه فى الأساطير الصينية ، عَبَده الناس على أنه إلهة البحر ، فى الحياة اليومية نجدها قادرة على تهدئة العاصفة بأن تغمض عينيها . وهى تسمى كذلك «شوان هو » وتصورها الآثار الفنية الصينية على هيئة أميرة ترتدى ملابسها الرسمية .

النمر
Tigranes

حيوان ضخم قوى من فصيلة السنوريات . كان النمر ملكاً على الحيوانات فى الأساطير الصينية . وهو يحتل مكان الأسد فى الأساطير الأوربية . وهو يرمز إلى الغضب فى رموز الأساطير البوذية . وهو أحد ثلاثة حيوانات حمقى . والحيوان الآخر هو القرد الذى يمثل الجشع . والثالث هو الظبى الذى يمثل لوعة الحب أما فى الأساطير الهندوسية فإن النمر يمثل المطية التى تركبها الإلهة «دورجا » إلهة الغاضبين المقاتلين ، وهى تمطيه تعبيرا عن التدمير . وأحياناً للإله شيفا الذى يضع فى بعض الأحيان جلد النمر . ويصور ـ ت . س . إليوت « المسيح » فى إحدى قصائده بأنه النمر . وكذلك فعل «وليم بليك » فى قصيدته « النمر » .

تيجرانيزTigranes

ملك وتنّين فى الأساطير الأرمينية . وقد رأى الضحاك (أزهى دهاك) فى نومه حلماً مرعباً . فقد آنسته امرأة بعين واحدة وضعت مولوداً هو تنّين شرس . قام بمهاجمة الملك وتحطيم أصنامه . وعندما استيقظ الضحاك من نومه جمع حكماء مملكته ، وطلب منهم تفسير الحلم . فقالوا له : أن التنين المرعب هو « تيجرانيز » . وأنه فى طريقه إلى مملكته ولكى ينقذ الملك نفسه ، تقدّم للزواج من

أخت « تيجرانيز » ، غير أنه كشف لها أنه يخطط لقتل شقيقها . فأخبرت الأخت المخلصة شقيقها بما عرفت . فأتى « تيجرانيز» إلى الضحاك وغرس رءوسه الثلاثة فى صدره، وأجبر عائلة الضحاك أن تغادر إلى أرمينيا . وأزهى دهاك (أو الضحاك) هو اسم الشيطان الفارسى .وهو يظهر فى الأساطير الفارسية فى قصيدة الفردوسى « الشاهنامة » .

تى ـ جين ـ بيد ـ سك
Ti - Jean Pied - Sec

روح شريرة فى الديانة الودونية المنتشرة بين زنوج هايتى . يدفع الناس إلى ارتكاب جرائم الاغتصاب . وهو بساق واحدة ، ويأكل اللحوم النيئة .

تيكى Tiki

الإنسان الأول فى أساطير بولنيزيا الذى خلقه الإله « تين » من صلصال أحمر ، ويذكر اسم تيكى فى أساطير مختلفة على أنه الإله الخالق الذى خلق الإنسان وشكله على صورته فسمى « تيكى ـ أهوا » .

تيلاكا Tilaka

علامة فى الديانة إلهندوسية على الجبهة، أو الذراع ، أو الصدر ، باللون الأحمر ، أو الأصفر أو الأبيض ، يخضب بها الجسم أثناء العبادة الصباحية لمذبح المنزل أحياناً . يكتب هذا المصطلح تكا Tika أى البقعة .

تل يولنشبيجل
Till Eulenspiegel

مخادع فى الأساطير الألمانية فى العصور الوسطى ، وهو من مواطنى برنشفك ، مات عام ١٣٥٠م . بعد حياة حافلة بالألاعيب والحيل ، مارسها ـ فى الأعم الأغلب ـ على التجار . وقد وضعت مغامراته فى كتاب ألفه « توماس ميرنر » وهو راهب فرانسسكانى من مدينة « ستراسبورج » .

تلوتاما Tilottama

حورية ، فى الأساطير الهندوسية ، أحبها الإله شيفا حباً شديداً ، لدرجة أنه اتخذ أربعة أوجه حتى يستطيع أن يتطلع إلى جمالها فى كل الأوقات .

تيمون الأثينى
Timon of Athens

شخصية اثينية فى الأساطير اليونانية فى القرن الخامس قبل الميلاد . كان مبغضاً للبشر وانتهى إلى أن الحياة كلها عملية نصب . تظهر شخصية تيمون عند «بلوتارك » وشكسبير فى مسرحية «تيمون الأثينى » .

تنيراو Tinirau

إله البحر فى أساطير مالينيزيا ـ وله صورتان : الأولى إلهية ، والثانية بشرية ، كان، بوصفه موجوداً بشرياً ، شاباً وسيماً ومحبوباً . كانت له علاقات غرامية بالإلهة حنا Hina وهو يظهر فى صورة حيوان على هيئة طائر حرب . يحوم حول الماء ، ويضرب بلا إنذار . فيدمر البشر وقواربهم .

تبيتاكا Tipitaka

مجموعة الكتب المقدسة فى الديانة البوذية ، تحولت من الأقوال الشفاهية إلى تراث مكتوب فى القرن الأول الميلادى . ويحوى الكتاب الأول قواعد الرهبان والراهبات . والكتاب الثانى عبارة عن سلسلة من المواعظ فى موضوعات عامة . أما الكتاب الثالث والأخير فهو يحتوى على مواد تتعلق بطبيعة الوعى .

تيراواهات Tiraw

الإله الأسمى فى ديانة هنود أمريكا الشمالية ، وهو نفسه الإله الذى خلق الأجرام السماوية . وهو يتخذ من الرعد ، والبرق ، والرياح ، والمطر رسلاً له .

تيرزياس
Tiresias

نبى ضرير فى الأساطير اليونانية ، ابن إيفيرز وخاركيلو ، ووالد خلوريس ، ومانتو .

وهناك روايات مختلفة عن سبب عمى «تيرزياس» ، تقول واحدة منها إنه رأى ثعبانين يتزوجان ، فقتل الأنثى . وتحول فى الحال إلى امرأة . وبعد سبع سنوات رأى ، مرة أخرى ثعبانين يتزوجان ، فقتل الأنثى . وتحول فى الحال إلى امرأة . وبعد سبع سنوات رأى ، مرة أخرى ثعبانين يتزوجان . لكنه قتل هذه المرة الذكر ، ثم تحول إلى رجل . وعندما حدث نقاش بين كبير الآلهة «زيوس» وزوجته «هيرا» أيهما اكثر متعة أثناء العملية الجنسية الرجل أو المرأة ؟ فقد استشارا تيرزياس بوصفه أفضل من يتكلم عن خبرة . أجاب بأن النساء يتلقين المتعة الأكبر أثناء الجماع . فغضبت هيرا من إجابته ، وضربته بالعمى ، عقاباً له لقوله الحقيقة . غير أن «زيوس» لم يكن فى استطاعته إزالة العمى الذى أصابه (نظراً لاتفاق الآلهة على تحريم تدخل أحدهم فيما صنع الآخر) منحه القدرة على التنبؤ ، كما وهبه طول العمر ، وفى رواية أخرى أن نيرزياس عوقب لأنه رأى الإلهة أثينا وهى تستحم فى نبع «هيبوكرينا» فعاقبته الإلهة بأن كُفت بصره .

وفى رواية ثالثة أنه أصيب بالعمى لأنه وهو فى السابعة عشرة من عمره كشف عن بعض الأسرار . وقد مات تيرزياس عندما شرب من الماء المثلج من نبع تلفوزا . يذكره : هوميروس ، وأسخيلوس ، وديودورس ،

وبوزيناس ، وبندار ، وسوفكليس – فى أعمالهم . أما فى الأدب الإنجليزى فقد كتب عنه تنسون قصيدة ، وكذلك سوينبرن بعنوان « تيرزياس » كما يظهر أيضاً عند ت. س . إليوت فى « الأرض الضائعة » .

ترثامكارا
Tirtham-kara

لقب أطلق فى الديانة الجينية على أربعة وعشرين مُعلّماً تخلصوا من الميلاد من جديد المستمر ، ووصلوا إلى « النرفانا » ، ولأنهم وصلوا إلى مرحلة التحرر الكامل من العالم فقد أصبحوا بلا انفعالات ، فى سلام مطلق ، متعالين ، على علم بكل شئ ، وأصبحوا موضوعات للعبادة .

تشتريا=تشتر
Tishtrya

إله المطر فى الأساطير الفارسية – هو الذى خلق البحار ، والأمطار ، والبحيرات . وكثيراً ما يسمى بالنجم الساطع . يوحدون بينه وبين سيريس (الشعرى اليمانية) التى لابد من تقديم القرابين إليها حتى تتطهر الروح .

ويخوض تشتر معارك ضارية ومستمرة مع شيطان القحط . وذات يوم هبط تشتر إلى أعماق المحيط فى صورة حصان أبيض جميل، والتقى بشيطان القحط . الذى كان فى صورة جواد أسود . واشتبك الاثنان فى معركة ثلاثة أيام وثلاث ليال . وكانت للشيطان الغلبة ، حتى أن تشتر دعا إله الخير – أهورا مزدا – لمساعدته فعمد الإله ، أهورا مزدا ، إلى تجديد قوة تشتر . وبهذه القوة الجدية استطاع تشتر أن يهزم شيطان القحط .

التيتان=الجبابرة
Titans

موجودات عملاقة كانت فى البدء فى الأساطير اليونانية – أبناء أورانس (السماء) ، وجيا (الأرض) . ويختلف عددهم من اثنى عشر عملاقاً تقابل آلهة الأولمب الاثنى عشر . ومن أشهر هؤلاء التيتان « أوقيانوس » ، «هيبريون » ، « وثيا » و « كيريس » ، و«نموزين » ، وأيضاً : « بروميثيوس » وشقيقه « أبيمثيوس » وأطلس وكان كرونوس – قائدهم – قد خلع والده « أورانوس » عن العرش وخصاه . وقد قام ابنه « زيوس » بدوره – بخلع كرونوس عن العرش ، فاشتعلت الحرب بين جميع التيتان الاثنى عشر – باستثناء أوقيانوس – ضد زيوس ، واستمرت الحرب عشر سنوات حتى نصحت « جيا » زيوس بتحرير السيكلوب من « طارطاروس » المنطقة الدنيا من العالم السفلى . فوقفوا فى صف زيوس ، وساعدوه فى هزيمة التيتان . ثم قذف بالتيتان بعد ذلك فى المنطقة الدنيا من العالم السفلى . لقد وقف بروميثيوس إلى

جانب زيوس فى المعركة . ويظهر التيتان فى كتاب هزيود « أنساب الآلهة » وأبوللودورس فى «المكتبة » وكتب الشاعر الانجليزى كيتس ملحمة لم تتم ـ « سقوط هيبريون » يعالج فيها موضوع التيتان . وكتب « ماهلر » سيمفونية رقم أ حتى رقم د تعالج أحد التيتان الفرعيين .

تثاجما
Thitha Jumma

أحد تلامذة بوذا ـ فى أساطير بيرما ـ وقد خرج هو وشقيقه « زايا كوما » من البيض الذى تركته امرأة تنّين . وقد عمل على تربيتهما ناسكان شقيقان . وقد مات تثاجما وهو فى سن العاشرة ، ولكنه ولد من جديد عندما ظهر بوذا فى بلاده ، وبذلك أصبح تلميذاً لبوذا .

تثونس
Tithonus

شاب وسيم ، فى الأساطير اليونانية ، ابن لوميدون ، ملك طروادة. ولقد وقعت « أورورا» ربة الفجر ، ومنحته الخلود بناء على طلبه . لكن « تثونس » نسى أن يطلب منها أن تكون حياته شباباً دائماً . ولهذا كان كلما كبر سنه ، أصبح عجوزاً . ومن ثم راح يرجو الإلهة أن تقتله . ولقد كتب تنسون حواراً دراميا بعنوان تثونس « يعالج مصيره المأساوى»

تى – تساغ
Ti Tsang

بوذا منتظر ، وإله للعالم السفلى ، فى بوذية الصين ، وهو المسيطر على مناطق الظلام ، وهو الذى يشرف على السفر الذى لا ينقطع إلى العالم الآخر ، لإغاثة الموتى .

عندما كان تى ـ تساغ شاباً كان من كهنة البراهمة ، ثم تحول إلى البوذية فى شبابه ، ونذر نفسه ليكون « بوذا » ، لكن ليس قبل أن ينقذ جميع الكائنات التى تغوص فى ظلام الجهل ، وينقلهم عبر نهر سمساراً إلى الأرض السعيدة ، ولقد ضحى بنفسه مرة أثناء تجسيداته المتكررة فى سبيل تحقيق هذا العهد الذى قطعه على نفسه .

وهو يعنى بصفة خاصة بالأطفال الموتى. وتصلى له الأم التى فقدت طفلها ، وتضع صديرية الطفل حول رقبة تمثاله ، وتصوره الآثار الفنية فى صورة راهب . وهو يسمى فى الديانة اليابانية جيزو Jizo .

تيترل Titurel

فارس أساطير العصور الوسطى المسيحية، ارتبط اسمه: « بالكأس المقدس » الذى شرب منه المسيح فى العشاء الأخير ، كان أول حارس لهذه الكأس ، خلفه ابنه « فيموتل ».

تيور Tiur

كاتب الإله الأسمى أرامازد ، فى

الأساطير الأرمينية فهو يكتب أعمال البشر السيئة أو الخيّرة ويسجلها فى كتاب للحكم عليهم فى المستقبل كما أنه يكتب أيضاً القرارات التى يصورها الإله « ارامازد » ، والمتعلقة بشئون البشر . ويعتقد الباحثون أن «تيور » هو أيضاً الإله الذى يقود الأرواح إلى العالم الآخر ، والتعبير الأرمينى الشائع الذى يقول « ألايخلّصنا من تيور ! » يشير إلى دور هذا الإله فى قيادة أرواح الموتى إلى العالم السفلى .

تى ـ يو Ti- Yu

العالم السفلى ، أو الجحيم ، فى الأساطير الصينية . وهو ينقسم إلى عشرة مناطق يحكمها « شيه ـ تين ـ ين ـ وانغ » (أى ملوك « ياما » لمناطق الجحيم العشرة) وكل ملك يحكم منطقة من مناطق الجحيم.

تجنمى الخفاش Tjinimi The Bat

خفاش مخادع فى الأساطير الاسترالية وهو ثعبان قوس قزح . اغتصب شقيقاته جميعاً ، وفى النهاية قتل والده بحربة .

تيالوك Tialoc

إله الرعد والبرق والمطر فى أساطير الأزتيك ، كما يسيطر على ينابيع الماء فى الجبال ، وعلى الجو . وهو يعيش فى الجنة التى يسكنها أيضا كل مَنْ غرق أو قتلته صاعقة . وهى تقع فى السماء مليئة بالزهور والفراشات ، وتنبع المياه متدفقة من يديه ، ويقوم الكهنة على خدمته ، وتلعب كائنات مائية تحت قدميه .

أما الأرواح التى تعيش معه فى الجنة ، فهى ترسم فى الآثار الفنية فى أسفل الرسم ، وتبدو فى غاية السعادة . وفى عيد هذا الإله فى ١٣ مايو ، تُقدِّم له القرابين من الأطفال والعذارى . ولقد أنجب من زوجته : السحب.

تيازولتيتول Tiazolteotl

إلهة الجنس فى أساطير الأزتيك التى تقدم الشهوة وتغفرخطايا الزانين . ويرى بعض الباحثين أن لهذه الإلهة اسماً آخر هو «أكسوكوينا » أى « ذات الوجهين ، والجوانب الأربعة » فهناك أربعة آلهة أخرى لديها القدرة على تقديم الشهوة ، ويمكن التضرع إليهم أثناء الجماع ، ومن أجل علاقات حب غير مشروعة . ويعتقد بعض الباحثين أن هذه الجوانب الأربعة هى أطوار القمر ، وهى التى جعلت هذه الإلهة ترتبط بالسحر .

طوبيا Tobit

بطل فى الكتاب المقدس ـ العهد القديم وسفر من الاسفار المحذوفة . هو وابنه واسمه



عــودة طوبيــا

طوبيا أيضاً . ولقد كان هذا السفر معمولاً به في الكنيسة كجزء من الكتاب المقدس حتى جاءت البروتستانتية . وعلى الرغم من أن «مارتن لوثر» رفض مجموعة من الكتب ، ولم يعترف بها كأجزاء من الكتاب المقدس ، فإنه كان معجباً بهذا السفر ، ويفضله على سفر استير . وهو السفر الذى كان يرفضه بشدة

كان طوبيا رجلاً يهودياً متعبداً . يعيش في المنفى في مدينة نينوى بالعراق ، ثم كفّ بصره . فأرسل ابنه « طوبيا » مع كلبه الأمين (على الرغم من أن الكلب ينظر إليه في الكتاب المقدس بصفة مستمرة على أنه حيوان قذر ، فيما عدا هذه القصة) ـ إلى مدينة بعيدة ليجمع له ديونه قائلاً له: « اعلم يا بنى ، أنى أعطيت ، وأنت صغير عشرة قناطير من الفضة لغابيلوس في راجيس مدينة الماديين، ومعى بها صك . فإن عرضته عليه فانه يؤدى عاجلاً » (سفر طوبيا الإصحاح الرابع: ٢١ ، والإصحاح الخامس : ٣) .

وسافر طوبيا والكلب يتبعه . وتعرّف في الطريق على شخص صديق يتضح فيما بعد أنه « رافائيل الملاك » واستطاع بمساعدة الملاك أن يحصل على المال . لكنه يتعرّف بعد ذلك على رجل يدعى « رعوئيل » وابنته سارة التي كانت قد تلبسها الشيطان ، حتى أنه قتل كل واحد من الرجال السبعة الذين تزوجوها في ليلة الزفاف . غير أن طوبيا كان معجباً بالفتاة ، وأصر على الزواج منها ، فقال الملاك لأبيها : « لا تخف أن تعطيها لهذا ، فإن ابنتك له ينبغى أن تكون زوجة .. » (سفر طوبيا الإصحاح السابع : ١٢) وعندما دخل عليها طوبيا تذكر كلام الملاك ، فأخرج من كيسه فلذة من الكبد ، وألقاها على الجمر المشتعل : « حينئذ قبض روفائيل الملاك على الشيطان وأوثقه في برّية مصر العليا » (سفر طوبيا الإصحاح الثامن : ٢) .

ويعود طوبيا إلى مدينة « نينوى » ومعه زوجته سارة ، ومعه المال ، ويعالج والده الضرير فيبصر . وفي النهاية يكشف روفائيل الملاك لهم عن نفسه . وتصور الآثار الفنية طوبيا ومعه الملاك وسمكة . فقد أنقذ الملاك «طوبيا» من براثن سمكة كبيرة كادت تأكله، وعلّمه كيف يصطاد السمك ، ويشويه ، ويأكله ، ويحتفظ بالقلب والمرارة والكبد . كما علّمه كيف يعالج بصر والده عن طريق المرارة . ومن أشهر اللوحات التي رسمت عن هذه القصة لوحة بعنوان « طوبيا والملاك » .

توسى (جدتنا) Toci

إلهة في ديانة الأزتيك . أم الآلهة ، وأم الأرض . ويقول بيرلاند في كتابه « آلهة المكسيك » (١٩٦٧) : « أن توسى هى

روح الحياة المعطاءة التي تغفر الخطايا ، وترعى أحفادها » . وتعلّق صورها على أبواب المنازل .

تو- كابينانا وتو- كروفو
To- Kabinana & Kruvu

أول إنسانين في أساطير ماليـنيـزيا ، خلقهما الإله الخالق الذي لا اسم له .

ذات يوم سوى الإله الخالق شخصيتين من الرجال ، ثم غمس فيهما دمه ، وبث فيهما الحياة .وكان ينظر إلى تو- كابينانا على أنه خالق الأشياء الجميلة . أما شقيقه تو - كروفو فهو المسئول عن أي اضطراب يحدث في العالم « وخلق تو - كابينانا » النساء الجميلات عندما أسقط حبتين من البندق على الأرض وعندما كرر شقيقه العمل نفسه ، ظهرت نساء بأنوف غليظة ، لأن البندق سقط في غير موضعه الصحيح . وتقول الأسطورة إن « تو - كابينانا » هو الذي خلق السماء من صور خشبية . وعندما كرر شقيقه المحاولة فإنه خلق سمك القرش .

الطماطم Tomato

نبات معمر من الفصيلة الباذنجية ، ساقه ضعيف ينزع إلى الاستلقاء . عندما يصبح مثقلاً بالثمار . وقد جلبه الأسبان من المكسيك إلى أوربا في القرن السادس عشر .

وتقول بعض الأساطير الأوربية إنّ الطماطم هي التي أكلها آدم وحواء في جنة عدن ، رغم أن اسم الشجرة المحرمة لم يذكر في الكتاب المقدس (في سفر التكوين) والألمان يسمون الطماطم « تفاح الجنة » وفي الأساطير الفرنسية يعتقدون أن « الطماطم » نبات سام . لكن قدراً ضئيلاً منها يمكن أن يثير الشهوة ، ولهذا يسمونها « تفاح الحب» .

توم السريع Tom Quick

قاتل هندي في الأساطير الأمريكية أراد أن ينتقم لوالده الذي قتله « موشنيك » من مجموعة مختلفة من الهنود . ولقد التقى «موشونيك » بتوم فقتله الأخير . وتروى الأسطورة كيف خدع توم الهنود . أحاط به الهنود ذات مرة وهو يقطع جذع شجرة ضخمة ، وكادوا يفتكون به ، لولا أنه طلب منهم أن يساعدوه في جر جذع الشجرة أولاً، وأثناء قيامهم بشد الجذع أسرع بدفعه نحوهم فوقع عليهم ، وراح يقتلهم بفأسه .

توناكاتي كتلي
Tonacute Cutli

إله ثنائي الجنس في ديانة الأزتيك ، وهو يسمى أيضاً ترنتول » أي إله البداية ، كما يسمى أحياناً ثالثة « ملك الوجود » .

توناپا Tonapa

بطل قـوى فى أسـاطيـر الهنود فى جمهورية بوليفيا فى وسط أمريكا الجنوبية وهو رجل أزرق العينين جاء من الشمال مع خمسة من تلاميذه . كان يعظ الناس ضد الحرب ، والسكر ، وتعدد الزوجات . فأثار « كاكورى » وهو طاغية قاس الناس ضد تعاليم « توناپا » فأشعلوا النار فى منزله وهو نائم ، غير أنه تمكن من الفرار . لكن « ماكورى » استطاع بعد ذلك أن يقبض عليه ، وأعدم تلاميذه ، وترك توناپا يموت وحده .

ويقول أحد الرحالة عام ١٦٢١ أن جثة « توناپا » وضعت فى قارب وتركت فى البحيرة . ولقد وحّد بعض الهنود الذين اعتنقوا المسيحية بين « توناپا » والقديس «بارتولوموف » لأنه ـ فى رأيهم ، كان يحمل الصليب على ظهره عندما ذهب للقاء « ماكورى » الطاغية . كما أن القديس قتل على الصليب . ويرى بعض الباحثين أن «توناپا » هو نسخة أخرى من توپان Tupan إله الرعد عند هنود البرازيل .

توناتيوه Tontiuh

إله الشمس فى ديانة الأيتيك . وهو الرابع فى سلسلة آلهة الشمس عندهم . وهو يهب المقاتلين القوة والبسالة . كما يتلقى النساء اللاتى توفين أثناء الوضع ، ويأخذهن معه إلى الجنة التى تسمى تولان (أى مكان البذور) . فجنة الأزيتيك حيث تكون المحاصيل التى تنمو بوفرة . وتقدم القرابين إلى الإله من قلوب البشر ودمائهم . وتصور بعض أساطير الأزيتيك هذا الإله ، على هيئة نسر يحلق بالقرب من الشمس مع أرواح من توفى من الأبطال .

تونتو Tontu

روح ذات طبيعة متقلبة فى الأساطير الفنلندية تراقب رفاهية البت ، وتكافئ أعضاء الأسرة بالمال والغلال .

تو ـ رو ـ دن
Toc - Rou - Dun

روح للماء شرير فى أساطير استراليا ، يمسك بضحاياه ويأكلهم .

توروبخوى وادجى
Torongoi & Edji

أول رجل وأول امرأة فى أساطير سيبيريا ، خلقا وعلى جسديهما فراء ليقيهما البرد وليشعرا بالدفء باستمرار . وقيل لهما إن فى استطاعتهما أن يأكلا من كل ثمار الشجر التى تنمو فى اتجاه شرق الشمس . أما الشجر الذى ينمو فى اتجاه غروب الشمس فغير مسموح لهما بالأكل منه . وعندما صعد الإله إلى السماء ، جاء الشيطان وزحف فى صورة حية وأغوى المرأة بالثمار المحرمة .

وأقنعت زوجها أن يأكل معها أيضاً . وشعر الاثنان بعد ذلك بالبرد عندما بدأ الفراء يسقط عنهما . وعندما هبط الإله من السماء اختبأ الرجل وزوجته ، فسألهما الإله عما حدث . فقال الرجل إن زوجته جعلته يأكل من الثمرة المحرمة ، وقالت الزوجة إن الحية هي التي جعلتها تأكل منها . وقالت الحية كان الشيطان بداخلي ، وقال الكلب انه لم ير شيئاً.

السلحفاة والطيور Tortoise and The Birds

حكاية من حكايات أيسوب ظهرت فى أدب العالم بصور مختلفة .

كانت السلحفاة ساخطة على حياتها الدنيا على الأرض ، وهى تشاهد جيرانها من الطيور فى الجو ، تمنت أن تقوم بالتحليق فى الهواء بين السحب ، وقالت لنفسها إنها ستكون فى هذه الحالة أفضل منهم جميعاً . وذات يوم استدعت النسر وقالت له : لو أنك علّمتنى كيف أطير لمنحتك كل ثروات المحيط.

كان النسر يعلم أن المحاولة مستحيلة ، لكنه وعد السلحفاة ، وعليه أن يقوم بالمحاولة ، فحمل السلحفاة إلى أقصى ارتفاع ، ثم تركها وهو يقول « الآن ! قومى بالمحاولة ! »لكن السلحفاة قبل أن تجيب بكلمة هوت وتحطمت أشلاء فوق صخرة . وفى الأدب اليونانى قيل إن القصة التى تقول إنّ أسخيلوس قد قتل عندما سقطت رأسه العارى فوق سلحفاة أسقطها نسر ـ مأخوذة من حكاية أيسوب . وقدظهرت هذه القصة فى المجموعة الهندية المسماة « الكتب الخمسة » (وهى بالعربية « كليلة ودمنة ») حيث تروى عن سلحفاة تمسك فى فمها بعصا ، ويحملها طائران . وقد سقطت عندما فتحت فمها لتوبيخ الطائرين لسخريتهما منها . وقد ضرب « وبوذا » هذه القصة كمثل للملك الثرثار .

الطوطم Totem

مشتقة من كلمة هندية الأصل تعنى علاقةالدم بين الأخ وأخته . ثم أُطلقت فى الإلب على الحيوان الذى تنحدر منه العشيرة . ويعتبر لحمه محرماً على أفرادها .كما يحرم الزواج الداخلى .

الطوطمية Totemism

نظم دينى عند الشعوب البدائية ، ولاسيما أهل استراليا وأفريقيا . يجعل العشيرة منحدرة من نبات أو حيوان وهو الأغلب فيكون لحمه محرماً على أفرادها ، كما يحرم عليهم الزواج من داخل العشيرة .

توتن Toten

كلمة فى عالم الدين والميثولوجيا عند

هنود أمريكا الشمالية ـ تطلق على النبات أو أى موضوع طبيعى آخر تحترمه القبيلة وتجله ، وهو يرتبط فى العادة بالطوطم Totem أو مشتق منه ، فالقبيلة التى ترتبط بنفس الطوطم يمنع عليهم الزواج من داخل القبيلة . وقد يكون الطوطم من الحيوان أو النبات ، ويحرّم أكله إلا فى طقوس دينية معينة . وقد كتب فريزر فى هذا الموضوع كتاباً بعنوان « الطوطم والزواج من خارج القبلية » فى أربعة مجلدات عام ١٩١٠ . كما كتب فرويد « الطوطم والتابو » عام ١٩١٨ ، معتمداً إلى حد ما على ما كتبه فريزر . وقدّم فيه نظرية عن أصل الدين والطقوس المختلفة .

تو مو Tou Mu

إلهة نجمة الشمال ، فى الأساطير الصينية ، وتصورها الآثار الفنية على هيئة زهرة اللوتس . ويرافقها مرافقان « تى ـ باى » و « تاو ـ فو » ، وهى أحياناً تُرى بصحبة آلهة النجوم الخاصة بطول العمر .

تناسخ الأرواح Transmigration

انتقال الروح بعد الوفاة من جسدها إلى جسد آخر ، ثم إلى جسد ثالث .. وهكذا . وهى من العقائد الأساسية فى الديانة الهندوسية ، وقد يكون الجسد الجديد جسد إنسان أو حيوان .

الشجرة والقصبة
Tree & The Reed

حكاية من حكايات أيسوب وجدت فى آداب العالم بصور شتى .

قالت الشجرة للقصبة « أنت أيتها القصيرة لِمَ لا تضربين بأقدامك فى باطن الأرض ، وترفعين رأسك فى الهواء عالياً كما أفعل أنا ؟

فأجابت القصبة « أنا قانعة بقصرى ، فأنا لستُ ضخمة مثلك ، لكنى ، فيما أظن، أكثر أماناً » .

فقال الشجرة : « أمان ؟ » من ذا الذى يستطيع أن يقتلعنى من جذورى أو يثنى رأسى إلى الأرض ؟! » .

فى تلك الليلة ثار إعصار مدمر فاقتلع الشجرة من جذورها ، وطرحها على الأرض كجذع لا غناء فيه . أما القصبة فقد تمايلت مع قوة الرياح أثناء الإعصار ، ثم انتصبت قائمة عندما زالت العاصفة .

وتروى الملحمة الهندية العظيمة « المهابهراتا » حكاية مماثلة حيث يشكو البحر من أن الأنهار تجلب اليه باستمرار شجرة البلوط لا قصبة المزمار .

شجرة يسىّ Tree of Jesse

هى شجرة عائلة يسىّ والد الملك داود الذى اعتبر فى الكتاب المقدس الجد الأول للمسيح على نحو ما كانت تعرضه العصور

الوسطى المسيحية ، ويرسمونها على زجاج نوافذهم . فيسىّ والد داود طبقاً للأنساب التى يعرضها إنجيل متى (الإصحاح الأول : ٦) وداود بدأ به الحظ الملكى الذى انتهى بالمسيح أو المُخلّص . وتعتمد هذه الشجرة على رؤيا النبى أشعيا « ويخرج قضيب من جذع يسىّ، وينبت غصن من أصوله . ويحل عليه روح الرب ، روح الحكمة والفهم . روح المشورة والقوة ، روح المعرفة ومخافة الرب .. الخ » (الإصحاح الحادى عشر : ١ ـ ٣) .

وكان القديس « امبرواز » يفسر هذه الفقرة بقوله إن جذع شجرة اليهود هى مريم، وزهرة مريم هو المسيح .

المخادع ـ المحتال
Trichster

موجود ثنائى الجنس فى أساطير العالم : أحياناً حيوان وأحياناً بشر ، أو جمع منهما . يكون بطلاً خالقاً ومدمراً فى آن معاً . لا يعرف خيراً ولا شراً ،. ومع ذلك كثيراً ما يكون مسئولاً عنهما فيما يقع من أحداث فى العالم . ويفتقر المخادع إلى الضمير الأخلاقى وربما مثّلت هذه الشخصية المحاولات الأولى للجنس البشرى لمعالجة مشكلة الخير والشر . وكثيراً ما كان المخادع يعانى من نتيجة أعماله، وهو فى أساطير كثيرة يعاقب عليها ، بسبب أن الجنس البشرى الواعى أخلاقياً لابد أن يحل مشكلة الجريمة التى تظل بلا عقاب ، فالقيوط ، مثلاً ، وهو ذئب ماكر فى أساطير هنود أمريكا الشمالية يمثل شخصية المخادع . فى حين أن العنكبوت هو المخادع فى غرب أفريقيا . وفى داهومى نجد أنه « ليجبا أصغر أبناء الإله ، وفى الأساطير اليونانية كان «برومثيوس » يمثل شخصية المخادع الذى خدع زيوس فعاقبه على عمله . أما فى الأساطير الاسكندنافية فهو الإله «لوكى » الذى يقنع الآلهة والناس معاً على أن يسلكوا ضد مصالحهم .

وشخصية المخادع بصفة عامة شخصية شهوانية . ففى إحدى أساطير هنود أمريكا الشمالية نراه يمد قضيبه عبر النهر ليغتصب فتاة على الضفة الأخرى ! كما أنه شره ، أحمق ، مدع ، وغشاش .

تراى ـ لوكا (العوالم الثلاثة)
Tri - Loka

أقسام الكون الثلاثة فى الديانة الهندوسية وهى : مملكة النور أو السماء . ومملكة الوسط أو الجو . ومملكة الموجودات أو الأرض . أما تقسيم السماء والجحيم إلى طبقات فهو لم يحدث قبل القرن السادس قبل الميلاد . والآلهة الثلاثة الرئيسيون الذين يحكمون هذه الممالك الرئيسية هم : سيريا ، وأندرا ، وأجنى.

تريمورتى (صاحب الصور الثلاث)
Trimurti

ثالوث من الآلهة فى الديانة الهندوسية يتكون من براهما ، وشيفا ، وفشنو . على الرغم من أن هذا التصور ليس تصوراً نمطياً للديانة الهندوسية .

تراى - راتنا (الجوهرة الثلاثية)
Tri - Ratna

وهم فى الديانة البوذية : بوذا، ودهرما ، وشانغا . وكثيراً ما تصور الآثار الفنية البوذية هذا الثالوث على هيئة ثلاثة بيضات كبيرة تحيط بها مشاعل . وتبدأ الصلوات البوذية عادة بالالتجاء إلى هذا الثالوث .

ترشالا Trishala

والدة مهافيرا مؤسس الجينية . ثم أصبحت أما للأربعة وعشرين قديساً أو مُخلِّصاً فى الديانة الجينية .

تريزيراس (الرءوس الثلاثة)
Trisiras

شيطان قتله الإله أندرا إله العاصفة فى الديانة الهندوسية ، وهو يرمز للحرارة ، والبرودة ، والعرق . وهو يستخدم أحياناً كاسم للكوبرا : إله الثروة .

تريتون Triton

ابن الإله بوزيدون ، فى الأساطير اليونانية، من زوجته « أمفتريت » يعيش مع والده فى قصر من ذهب فى أعمال البحر . ويسمى أحياناً « رجل البحر » نصفه إله بحرى : فالجزء العلوى من جسده حتى الخاصرتين يمثل رجلاً يسبح . أما الجزء السفلى فهو جسم سمكة طويلة الذيل . كان « تريتون » بوق إله البحر ، ولذلك يسميه أوفيد « تريتون الشادى » يتقدمه دائماً فيعلن عن وصوله ، ويظهر أحياناً على سطح الماء ، وأحياناً فى مركبة تجرها خيول زرقاء . وينسب الباحثون إلى تريتون وظيفة أخرى إلى جانب أنه يعرف بوزيدون : فهو عليه تهدئة الأمواج الثائرة ، ووقف العواصف التى تعبث بالمياه . ويروى أوفيد أن بوزيدون (نبتون) أراد أن يسحب مياه الطوفان فأمر تريتون أن ينفخ فى البوق ، فإذ بالمياه تنسحب عند سماعها صوته ويروى فرجيل أنه عندما أراد بوزيدون أن يهدئ العاصفة التى أثارتها جينوس ضد آينياس ، بذل « تريتون » كل جهده بمساعدة إحدى النيريات لإنقاذ السفن التى جنحت فى الماء . وهو يظهر عند فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب السادس) وأوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) فى أسطورة الطوفان . كما يذكره الشاعر الإنجليزى الرومانسى « وردزورث » فى إحدى قصائده عام ١٨٠٧ التى يتمنى فيها : أن يسمع صوت تريتون وهو ينفخ فى البوق ! ».

ترويلوس وكرسيدا
Troilus & Cressidu

كان ترويلوس ، في الأساطير اليونانية ، الابن الأصغر لبريام ملك طروادة ، فتى تعساً تحدى أخيل للنزال ، ولم يكن نداً له . ولكنه فرّ بعد أن فقد أسلحته ، ولما سقط تعلق خلف عربته الخالية ، ممسكاً بعنان الخيل ومن ثم كانت رقبته وشعره يسحبان فوق الأرض ، وحربته المنكسة تخط فى التراب ، فطعنه أيل بحربته فأرداه قتيلاً .

كان ترويلوس يحب كرسيدا الفتاة الطروادية الجميلة ، وأخلص لها ، لكنها لم تكن وفية له ، وكان قد رأى الفتاة ، وهى أرملة شابة ، فى معبد الإلهة أثينا فهام بحبها. وكان « باندراوس » ـ عم الفتاة ـ صديق الأمير الطروادى ، وكاتم أسراره ، وقد وعده أن يساعده فى حبه لابنة أخيه ، وذهب إلى الفتاة االتى كانت تحب قصص الفروسية والفرسان ، وأخبرها بحب ترويلوس لها ، وذات يوم رأت الأمير الطروادى فى حربته الحربية عائداً من معركة مع الإغريق والشعب يهلل له . وفى اليوم التالى عاد عمها بخطاب من الأمير يسلمه إليها ، وقد رفضت فى البداية أن ترد عليه . لكنها عادت فوافقت أن تكتب له . وراح عمها يقنعها أن تذهب إلى القصر الملكى بأية حجة حتى تستطيع لقاء حبيبها فلم توافق . فعاد عمها إلى دعوتها إلى منزله لتناول العشاء زاعماً لها أن الأمير قد سافر ولا يمكنه الحضور ، فذهبت إلى هناك واضطرت للبقاء فى منزل عمها طول الليل بسبب العاصفة ، وذهب عمها إلى غرفتها ليخبرها بالأنباء الجديدة . فقد وصل ترويسلوس فجأة وبغير انتظار فوافقت أن تراه ، وبعد ذلك مارسا الاثنان الجنس معاً .

كان والد كرسيدا طروادياً خائناً يعمل فى معسكر الإغريق ، فأرسل ابنته لمبادلتها ببعض المسجونين . وتحطم قلب العاشقين لمغادرة كرسيدا . غير أن الفتاة أقسمت أن تعود فى غضون عشرة أيام . إلا أنها اكتشفت أن كل الأعذار التى احتجت بها لم تصلح . لأن والدها كان كاهناً قد تنبأ بتدمير الإغريق لمدينة طروادة . وظفر بالفتاة شاب يونانى اسمه ديوميد رغم حزنها على ترويلوس . لكنها وجدت أنه ليس ثمة ما يدعو إلى الندم . وأنها سوف تعالج جراحها لو أنها أخلصت لحبيبها الجديد ، أما ترويلوس فلم يعتقد أن حبيبته لا تزال على عهد الوفاء ، ولهذا سعى إلى الموت فى المعركة فتحدى أخيل ، فقتله البطل اليونانى كما قدمنا فيما سبق .

وأصبح اسم « كرسيدا » فى الأدب الإنجليزى دليلاً على عدم الوفاء فى الحب وقد عالج شكسبير هذه الأسطورة فى مسرحيته « ترويلوس وكرسيدا » كما عالجها وليم والتون فى أوبرا بعنوان « ترويلوس وكرسيدا » التى بنيت على هذه الأسطورة .

تروجانو Trojanu

روح الظلام فى الأساطير السلافية التى تملك أجنحة من الشمع . ويعتقد الناس أن هذه الروح هى روح الإمبراطور الرومانى «تراجان» (٥٣ ـ ١١٧م) الذى غزا داشيا Dacia فى القرن الأول للميلاد ، فصورته الأساطير عدوا مرعباً . وعبده الناس على أنه الإله الشيطان ، على أمل استرضائه وتجنب غضبه .

ترول Troll

قزم فى أساطير اسكندنافيا يعيش فى الكهوف والتلال ، كان « الترول » فى الأصل من العمالقة التى تعيش فى الكهوف وكانوا ، بصفة عامة من الصنّاع المهرة .

تروفونيوس Trophonius

إله العالم السفلى فى الأساطير اليونانية . ابن الإله أبوللو الذى شيّد له معبد للعرافة فى « بؤتيا » بين أثينا ودلفى . كما ارتبط بآلهة العالم السفلى . ويروى « بوزيناس » فى كتابه « وصف اليونان » (الكتاب التاسع) الطقوس الدينية التى ارتبطت باسم هذا الإله . فبعد أداء الطقوس المبدئية يهبط المتعبدون فى النهاية حيث يجرفهم تيار النهر الذى يجرى تحت الأرض ، وعندما يخرجون فى النهاية يكون الدوار قد أصابهم ، ويسمعون أصواتاً سرية ، ويحتاجون إلى فترة راحة لكى يستعيدوا وعيهم .

٢ ـ تروفونيوس اسم ايضاً لشقيق أجاميدوس ـ ابن أبوللو ـ الذين شيد معابد فى دلفى فكافأهما أبللو بموت هادئ . وتقول بعض الروايات إن الإله والبطل هما شخصية واحدة ، فقد كان الإله موجوداً فانياً وبطلاً قومياً تمّ تأليهه .

طروادة Troy

مدينة قديمة فى فريجيا فى آسيا الصغرى (فى تركيا الآن) كانت مسرحاً للحرب المعروفة باسم حرب طروادة وكان اسمها اللاتينى ايليوم Ilium ، وهى تبعد نحو أربعة أميال من الدردنيل .

وتقول الأساطير اليونانية : إنّ هذه المدينة شيّدها فى الأصل « داردانوس » الذى يسمى داردانيا Dardania وخلفه ابنه على العرش ، ثم حفيده « طروس Tros » الذى أنجب ثلاثة أبناء كان أحدهما ، وهو « ايلوس » هو الذى سمى المدينة باسم « إيليوم » ثم تغيّر اسمها بعد ذلك إلى طروادة . وكانت المدينة تضم التمثال الضخم لإلهة أثينا المسمى «بلاديوم Palladium » ، و هو تمثال من الخشب سرت نبوءة تقول إن المدينة ستظل محتفظة بقوتها ، صامدة أمام اعدائها ، ما بقى فيها هذا التمثال . واستولى الإغريق على هذا التمثال أثناء حرب طروادة ، عندما غزوا



تساوشن

المدينة ودمروها . ويذهب بعض الباحثين إلى أن « مدينة طروادة » كانت من نسج خيال الشاعر اليونانى هوميروس فى « الإلياذة » ، وإنها لم توجد قط . غير أن عالم الآثار الألمانى هنرخ شليمان (١٨٢٢ ـ ١٨٩٠) ـ كان يؤمن بصدق رواية هوميروس فذهب يبحث عن المدينة ، فأجرى الكثير من الحفريات حتى اكتشف فيما بين ١٨٧٠ ، ١٨٧٣ موقع مدينة طروادة على نحو ما وصفها هوميروس .

تساى ـ شن Tsai- Shen

أحد الحكماء الذين تمّ تأليههم فى الأساطير الصينية ، وعبده الصينيون على أنه إله الثروة .

كان اسمه « باى ـ كان » Pi - Kan واعتقد الصينيون أنه كان يعيش فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد . واشتهر بحكمته العميقة . غضب عليه الإمبراطور « شو » فأمر بتمزيق قلبه ، لأنه كان يعتقد أن قلب الرجل الحكيم يحتوى على سبع فتحات ، فأراد أن يعرف ماذا فى قلب الحكيم « باى ـ كان » ومنذ ذلك الوقت سمى الحكيم باسم «تساى ـ شن » وعبد فى جميع أنحاء الصين . حيث أقيمت له الكثير من الأضرحة والمعابد. وتصوره الآثار الفنية فى شكلين مختلفين : أحدهما مدنى والآخر عسكرى .

تاسو ـ كيو ـ تشيو
Tsao- Kuo- Chio

أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية (٩٣٠ ـ ٩٩٩ ق. م) وكان نبيل المحتد ، تصوره الآثار الفنية فى ثياب البلاط ، ممسكاً بزوج من الصنوج فى يد واحدة .

تساو ـ شن Tsao- Shen

أحد الفانين الذى ألهتهم الأساطير الصينية ، عبده الصينيون على أنه إله البيت والمطبخ . وتوضع صور « تساو ـ شن » فى البيوت فوق الموقد . وتقدم له القرابين من اللحوم والفواكه والنبيذ فى احتفال سنوى . وبعد انتهاء الاحتفال ، ترفع الصور ، وتحرق ، مع أوراق مالية تقدم إلى الإله . ثم تعلق على الحائط صورة جديدة للإله للسنة الجديدة .

تسين ـ كنج Tsien- Keng

أحد الفانين الذين ألهتهم الأساطير الصينية ، وهو يعيش أساساً فى « عرق اللؤلؤ» (مادة ناعمة تستخدم فى صناعة الأزار والحلى) وتقول الأسطورة إنه ابن يتيم ، أو حفيد ـ لأحد الأباطرة . كان عمره ٧٦٧ عند نهاية أسرة « ين Yin » عام ١١٢٣ ق.م وتصوره الآثار الفنية على أنه رجل عجوز. يطوف فوق الأمواج . نظراً لما تقوله الأسطورة من أنه يستطيع أن ينام فوق الماء . كما أنه يستطيع أن يبقى ساكناً بلا حركة

لمدة عام . وبعد أن عاش ١٥٠ سنة كان يبدو شاباً فى سن العشرين .

تو (يقف ـ ينهض) Tu

إله الحرب فى أساطير بولينيزيا ـ وهو يسمى فى جزر هاواى « كو Ku» وتقدم إليه القرابين البشرية . وهناك مجموعة من الآلهة فى جزر هاواى تسمى « كو » .

توان ـ ماك ـ كارل Tuan- Mac- Carell

زعيم أيرلندى فى أساطير السلت فى القرن السادس الميلادى ، مُسخ فى سلسلة من الأشكال . ومن بين الأشكال التى تحول إليها: الظبى ، والخنزير ، والنسر ، وسمكة سلمون . وفى صورته الأخيرة أكلته الملكة كارل ثم ولد من جديد على هيئة رجل .

توتا دى دانان (شعب الإلهة دانا) Tautha de Danann

الآلهة والشعب ، فى أساطير السلت ، الذين انحدروا من الإلهة « دانا » البطلة القومية والإلهة الأم . وقد غزا « توتادى ـ دانان » أيرلنده من خلال سحب مسحورة ، ودارت معركة مع سكان أيرلنده الأول . وطردوهم واحتلوا أفضل جزء فى البلاد .

تيوسكو Tuesco

الإله الأول فى الأساطير الجرمانية الذى انبثق من الأرض .

تولوجال Tulugal

ظل الإنسان فى الأساطير الاسترالية الذى اعتنى به الإنسان الخالق « دارامولوم » .

تو ـ لو ـ كاو ـ جوك Tu- Lu- Kau- Guk

الغراب الأب ، خالق كل شئ فى أساطير الإسكيمو .

تومودورير Tumudurere

إله الموتى فى غانا الجديدة فى أساطير مالينيزيا ، وهو يحكم العالم الآخر الذى يقع أسفل المحيط .

تونغ هات Tunghat

موجودات تعلو على الطبيعة ، فى أساطير الإسكيمو ، يتحكم الشامان فى أرواحهم .

تونيتار Tuonetar

ابنة تونى (إله لموت) فى الأساطير الفنلندية .

ذات يوم بنى البطل القومى «فاينامونيون» قاربا سحرياً ، لكنه اكتشف أنه

لا يستطيع أن يكمل العمل بدون الكلمات السحرية المناسبة . فذهب بحثاً عن هذه الكلمات فى « تونيلا » أى أرض الموتى . وعندما وصل إلى نهر الموت رأى ابنة الموت «تونيتار» تغسل ملابسها . فسألت فى دهشة: كيف استطعت أن تعبر النهر دون أن تموت؟ فأجابها بمجموعة من الأكاذيب اكتشفتها فى الحال ، فعاود وأخبرها بالحقيقة فساعدته فى عبور نهر الموت ، لكنه عاد دون أن يجد الكلمات السحرية . غير أنها أخبرته أن العملاق الأول « انتينرو » هو الذى يملكها ، فراح يبحث عن العملاق حتى حصل فى النهاية على الكلمات السحرية .

تونى (الموت) Tuoni

إله الموت فى الأساطير الفنلندية الذى يحكم أرض الموتى ، ويسمى أحياناً « مانالا » أى الأرض الضائعة . والوصول إلى أرض الموتى يستلزم عبور جسر أسود ينتشر مياها سوداء تسبح فوقها بجعة سحرية .

توروغ Turong

أرواح شريرة فى الأساطير الاسترالية تقوم بخداع الصيادين .

توران Turan

إلهة الحب عند الاتروسكيين ، يصورنها بأجنحة . ومن بين موزها : البجعة والحمامة ، والزهرة .

تورنس Turnus

ملك الروتاليين عندما وصل آينياس إلي إيطاليا كان خصماً لآينياس قاتل آينياس فقتله الأخير . روى قصته فرجيل فى « الإنيادة » وأوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات» (الكتاب الثالث عشر ، والرابع عشر) .

تورساس (العملاق)
Tursas

روح الماء فى الأساطير الفنلندية ، ساعد البطل « فاينامونين » فى فلاحة الأرض . فذات يوم اكتشف البطل أن البذور التى يزرعها تنتج غابة غنية ، لكن ليس فيها شجرة البلوط . وبسرعة ظهرت الشجرة ، وكانت من الضخامة حتى أنها حجبت ضوء الشمس. وأصاب البطل رعب شديد حتى أنه أراد أن يدمر الشجرة ، فاستنجد بأمه التى أرسلت له عملاقاً حطم الشجرة ، وألقى بجذعها ناحية الشرق ، وبرأسها ناحية الغرب، و بأوراقها ناحيةالجنوب ، والغصون ناحية الشمال . وفيما بعد استخدمت الشجرة فى صناعة الأسهم السحرية .

السلحفاة Turtle

تمثل السلحفاة فى الأساطير الصينية العنصر المائى فى العناصر الأساسية للكون ، وتسمى المقاتل الأسود .

وترمز السلحفاة فى أساطير العصور الوسطى إلى التواضع . وفى الأساطير اليابانية



تساوكيو - تشيو



بي - كان

تشير السلحفاة إلى طول العمر والحظ السعيد. وكانت السلحفاة فى الأساطير اليونانية مقدسة عند الإله هرميس والإلهة أفروديت . وفى الأساطير الرومانية كانت مقدسة عند الإله ميركرى والإلهة أفروديت . والحكاية الشهيرة عن « الأرنب والسلحفاة تستهدف حكمة أخلاقية تقول « البطء مع المثابرة يفوزان فى السباق .

توت عنخ آمون (الصورة الحية آمون) Tauankhamon

أحد فراعنة مصر القديمة من الأسرة الثامنة عشرة ـ (حوالى سنة ١٣٥٤ ـ ١٣٤٥ ق..م) كانت ذرية الملك الشاب اخناتون كلها من البنات ، وقد زوج إحداهن من الأمير الصغير توت عنخ آتون . الذى اختاره لولاية عرشه ، فلما مات اخناتون ، تركت مصر عبادة آتون، وعادت إلى المعتقدات القديمة . وتحول اسم توت عنخ آتون إلى توت عنخ آمون ، وأصدر قراراً بعودة عبادة آمون . واستعاد كهنة طيبة عبادتهم القديمة ، بعد أن تولى توت عنخ آمون السلطة ، وعادت عبادة آمون ـ رع التى كان قد نبذها اخناتون.

توتوجالز Tutugals

مجموعة من الأرواح فى الأساطير الاسترالية ، تعاقب الأطفال على ما يرتكبونه من أخطاء .

توليكى Tulikki

روح الرياح ، فى الأساطير الفنلندية ، ابنة « تابيو » إله الغابة ، وزوجته « مليكى » .

تلفستار Tvastar

إله خالق فى الديانة إلهندوسية ذكرته الفيدا فهو « المهندس الإلهى الذى صمم الكائنات الحية » وهو النظير إلهندوسى للإله الرومانى فولكان .

توشترى Twashtri

مهندس الآلهة فى الأساطير إلهندوسية . يحمل فأساً حديدة ضخمة . وهو يقوم بتشكيل الصواعق ، للإله أندرا ، إله الصاعقة، ويضرع إليه الهنود ليهبهم الذرية ، وليشكل الزوج والزوجة على نحو يناسب كل منهما الآخر ، وهما لا يزالان فى الأرحام . كما أنه هو الذى يعمل على تطوير البذرة المنوية وهى فى الرحم ، فضلاً عن أنه هو الذى يشكل الحياة البشرية والحيوانية .

تيو Twe

روح الإله فى الأساطير الأفريقية التى تسكن بحيرة « بوزومتيف » فى غانا ، وهى بحيرة تفقد فى بعض الأحيان كل مياهها تحت أشعة الشمس الجافة .

وذات يوم انبثق « تيو » من البحيرة وأراد مضاجعة امرأة عجوز . غير أن المرأة رفضت

فى البداية ، قائلة إن هى لن تستطيع أن تجد الماء أو الطعام لطفلها إن هى حملت منه . فأكد لها « تيو » أن كل ما تحتاج إليه سوف تجده على ضفاف البحيرة ، فضلاً عن أن السمك سوف يأتى إليها طائعاً . وعندما سمعت المرأة ذلك وافقت أن يجامعها . وحملت منه وأنجبت له ابناً هو « تيو - ادودو» وأصبح الابن مؤسساً لعشيرة تعتقد أن « تيو » هو والدها ، وأنه يساعدها كلما ذهبت لتصطاد السمك .

حكاية الأخوين
Two Brothers, Tale of

قصة فى الأدب المصرى القديم تعرف أيضاً باسم « أتوب وباتا » كتبت حوالى عام ١٢٢٥ ق. م .

وتتلخص القصة فيما يأتى :

يضم بيت واحد أخوين مخلصين . أكبرهما متزوج ويسمى « أتوب » وصغيرهما أعزب ويسمى « باتا » وكان « باتا » يساعد أخاه الأكبر فى فلاحة الأرض وزراعتها وتربية أغنامها . وذات يوم كانا يزرعان فى الحقل فاحتاجا إلى بعض البذور وذهب الأخ الأصغر إلى البيت ليحضره . وكان زوجة أخيه الأكبر تمشط شعرها فما إن رأته يحمل قدراً كبيراً من البذور على ساعديه حتى راقها جماله وأعجبت بقوته فراودته عن نفسه . لكنه رفضها قائلاً أن أخى الكبير رب نعمتى فلا أخونه فى زوجته . فأضمرت المرأة فى نفسها الكيد لهذا الفتى الذى فوت عليها ما كانت تريد من اللذّة والمتاع . وقابلت زوجها فى المساء متمارضة متباكية متظاهرة بالألم ، وادعت أن أخاه الصغير أراد أن يغتصبها عنوة. فصمم الأخ الأكبر على قتله ، عندما يعود بالماشية فى المساء ، واختبأ وراء الباب لهذه الغاية . وما أن اقترب « باتا » من البيت حتى أخبرته بقرة من التى كان يسوقها بما دبّر له . ففر « باتا » وتبعه « أتوب » بسلاحه . ولكن إله الشمس حجز بينهما بخلق بحيرة مملوءة بالتماسيح . فعجز « أتوب » عن اللحاق به . وجرت بينهما محادثة برأ فيها « باتا » نفسه ، وقطع عضو التناسل منه . وأبان عزمه على الرحيل إلى وادى الأرز . وأنه سيضع قلبه فى أعلى إحدى أشجاره ، وعيّن له علامة إذا حدثت كانت دليلاً على وفاته . وعلى الأخ الأكبر حينئذ أن يذهب إلى وادى الأرز ويبحث عن قلبه ويضعه فى الماء فتعود الحياة إلى « باتا » من جديد وينتقم لنفسه من القاتل.

وبعد هذه المحاورة رجع « أتوب « إلى قريته وقتل زوجته انتقاماً لأخيه . أما « باتا » نفسه فقد سعى إلى وادى الأرز . ولما رأته الآلهة وحيداً فى هذا الوادى أشفقت عليه . وجعلوا الإله « خنوم » يشكل له زوجة . وقد خالفته هذه الزوجة فخرجت البحر على الرغم من تحذيره لها من هذا العمل . فأراد البحر

أن يختطفها لكن « باتا » استطاع أن ينقذها منه . وكل ما استطاع البحر أن يأخذه خصلة من شعرها طفت على وجهه حتى وصلت إلى مصر . وهناك فاح شذاها وانتشر حتى شغف فرعون بصاحبة هذه الخصلة . وأرسل إلى وادى الأرز فى طلبها . فحضرت زوجة «باتا » مع الرسول وصارت خطيبة فرعون . ولما كانت تخاف بطش زوجها أغرت فرعون بقطع شجرة الأرز التى تحمل قلبه ، فسقط قلبه بسقوطها ومات ، وعندئذ حدثت العلامة التى كان قد ذكرها لأخيه ليعلم بها أمر موته: وهى فوران إبريق من الجعة . فسعى فى الحال « أنوب » إلى وادى الأرز لينقذ قلب أخيه . وبعد سنين وجده فى صورة فاكهة فأعاده إلى الحياة بوضعه فى الماء . ثم تحول « باتا » نفسه ثوراً وحمل أخاه إلى مصر . وأفصح لزوجته عن شخصيته، فأغرت فرعون بذبحه ، فتطايرت نقطتان من الدم نبتتا بعد شجرتين من الأثل سكن فيهما « باتا » وأسرّ إلى زوجته بأمره ، فأغرت فرعون بقطع الشجرتين وصنع أثاث لهما منهما ففعل . وفى أثناء صنع الأثاث تطايرت قطعتان صغيرتان من الخشب دخلتا فى فم الزوجة فحملت ، وأنجبت صبياً صار ولياً للعرش . وعند وفاة الملك نصب هذا الفتى ملكاً على البلاد . ولم يكن ذلك الفتى إلا «باتا » نفسه الذى انتقم لنفسه من زوجته الخائنة فقتلها .

وتعد هذه القصة فذة فى بابها . لأنها من الأساطير الدينية القليلة التى وصلت إلينا . ولقد ظهرت بعد ذلك غواية الفتى الشاب من امرأة أكبر منه سناً فى كثير من أساطير العالم . ويقارن بعض الباحثين بين هذه القصة وماوراه سفر التكوين (الإصحاح التاسع والثلاثون : ٧ ـ ٢٠) . وكذلك غواية «فدرا» الآثمة لابن زوجها هيبوليتوس فى الأساطير اليونانية.

قدْران Two Pots

حكايةٌ من حكايات أيسوب وجدت فى آداب العالم المختلفة بطرق شتى .

قدْران . أحدهما من النحاس والآخر من الخزفِ تركتا على ضفة النهر . بعد أن قَذَف بهما تيار النهر على ضفته ، وبذل القْدر الخزفى جهده لكى يبتعد عن القدر النحاسى الذى صاح به « لا ! لا تخف يا صديقى ، فلن أضربك ! » فأجاب القدر الخزفى « لكنى أكاد أقترب منك ، ولو ازددت قرباً فاما أن تضربنى أو أضربك ! وسوف أعانى ! » .

الحكمة الأخلاقية : « القوى والضعيف لا يكونان شركة » .

تيكى (أو تيخى)
Tyche

إلهة الحظ والصدفة فى أساطير اليونان ، وهى فورتونا Furtuna عند الرومان وهى ابنة تيخيس Techys وهى واحدة من الأوقيونات

الثـلاث آلف ، ذكـرها هزيود فى كـتـابه «أنساب الآلهة» .

تيكي أجاثوس Tyche Agathos

الصدفة الطيبة زوجة الإله أجاثوس فى أساطير اليونان .

تيديوس Tydeus

أحد السبعة ضد طيبة . بعد أن قتل أحد أصـدقـائه خطأ فـرّ إلى مـدينة أرجـوس وإلى بلاط الملك أداروس الذى تزوج ابنته . وأنجبا ابنا هو « ديومـيـد » الذى كـان من أشـجع فرسان اليونان فى حرب طروادة . وعلى الرغم من أن تيـديوس فى « السبـعة ضـد طيبـة » جرح جرحاً مميتاً من ميـلانيوس فإنه كـان يعمد الى قطع رأس عدوه ويأكل مخه . ولقد تألمت الإلهـة أثينا من هذا العـمـل الوحـشى حـتى أنهـا رفـضت أن ترسل له أى عـلاج يداوى جرحه وتركـتـه يموت . فـرجيل فى «الإنيادة» (الكتاب السادس) . أبوللودوروس (الكتاب الأول) . وهوميروس فى « الإلياذة» (الكتـاب الرابع) ويوربيـدس فى مـسـرحـيـة «السبعة ضد طيبة» .

تيديدز Tydides

اسم يطلق على « ديمونيـدز » باعتـبـاره ابن تيــديوس . فـرجـيل فى « الإنيــادة » (الكتاب الأول) .

تيداريوس Tydareus

ويكتب أيضاً تيـداروس Tydarus ملك اللاكـيـدمـيين (إسـبـرطة) وزوج ليـدا التى أنجبت أربعة . اثنين من زيوس كـبيـر الآلهـة وهمـا بولكيس وهلين . واثنين من زوجـهـا هما كاستور وكلينومنسترا . وإن كانت بعض الروايات تذهب إلى أن الأبناء الأربعة هم أبناء تيداريوس .

أما الأسطورة الأخرى فتقول إنه بعد أن تزوج تيداريوس ليدا ابنة تسثيوس ملك ايتوليا، هام بهـا زيوس كـبـيـر الإلهـة حـبـاً ، وأراد مضاجعتها فتخفى فى هيئة بجعة ونام معها ، فكان لها أربعة أطفال محبوسين ـ كما تقول الأسطورة ـ فى بيـضـتين إلهـيتين . وكـانت إحدى هاتين البيضتين تضم بولكيس وهلين أما البيضة الثانية فكانت تضم كلينومنسترا وكاستور .

تيفون = طيفون Typhon

وحش فى الأساطير اليونانيـة ابن جيـا وتارتاروس . له مائة رأس تنفث لهـباً . هاجم زيوس بعـد أن تولى العـرش وأصـبح كـبـيـراً للآلهـة خلفـاً لأبيـه كـرونوس الذى نجح فى عزله ، فضربه زيوس بصاعقة ونفاه إلى العالم السـفـلى . وفى رواية أخـرى أنه قـتـل من صـاعـقـة زيوس ودفن تحت جبل « اتنا » . أنجب من « انكيـدنا » عـدداً كـبـيـراً من الوحـوش منهم الكلب « كـيـربيـروس »

«وأرثيوس » ، « وأسد نيميا » ، «وسفنكس» ، « وخميرا » وأفعى « ليرنا » . ويظهر «تيفون » في كتاب هزيود « أنساب الآلهة » وهوميروس في الإلياذة (الكتاب الثانى) . وأسخيلوس « بروميثيوس مقيدا » و « السبعة ضد طيبة » وفرجيل « الإنيادة » (الكتاب التاسع) وأوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

تير Tyr

إله الحرب فى الديانة الإسكندنافية ابن كبير الآلهة « أودين » و « فريجا » . فَقَد إحدى يديه عندما وضعها في فم الذئب «فنير » ويرعى هذا الإله الألعاب الرياضية . يوصف تير بأنه أجرأ الآلهة وأكثرهم بسالة ولهذا كان من الأفضل للمحاربين أن يضرعوا إليه . كما أنه لا ينظر إليه على أنه رجل سلام بين البشر وقد سمّى يوم الثلاثاء فى اللغات الأجنبية على إسم هذا الإله . وهو في الأساطير الأنجلو سكسونية « تيو » و «تيف » وأثناء الفترة الرومانية كان « تير » يسمى « مارس » ويرتبط إسمه بقاعة الاجتماعات التى يفض فيها الناس منازعاتهم .

تيرو Tyro

ابنة سالمونيز الجميلة . عاملتها زوجة أبيها بقسوة ، حتى أنها سجنتها . حررها أبناؤها « نبليوس » و « بلياس » من السجن . تزوجت تيرو من كريتيوس وأنجبت آينياس ولد « جاسون » « وأميثون » ، « وفيريس » . أبوللودورس (الكتاب الأول) . هوميروس في « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) .

بحر تيرنياس Tyrhenian Sea

فرع من أفرع البحر الأبيض المتوسط يقع فيما بين الساحل الغربى لإيطاليا ، وجزيرة سردينيا .

تيريوس Tyrrheus

والد سلفيا راعى القطيع الملكى في لاثينوس كان يملك أبلاً أليفاً جميعاً قتله « اسكانيوس » الذى لم يكن يعرف إنه أليف . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب السابع) .

ترتسمين Tiztsimin

روح النساء فى أساطير الأزيتيك (بالمكسيك) اللاتى متن فى مرحلة الطفولة، ثم عادت لتزعج الأحياء . وهى تظهر بوجه جمجمة ، وتجلب للأطفال المرض والأذى ، كما تجلب لهن الأمراض المعدية . وتظهر هذه الأرواح فى بعض الأحيان وهى تجلس وحيدة تبكى فوق صخرة . وعندما يسألها عابر سبيل عما حدث وجعلها تبكى . تبرز له وجه الجمجمة فترعبه حتى الموت .

توزونتموك Tozontemoc

إله العالم السفلى فى ديانة الأزتيك (بالمكسيك) .

تزو ـ سن Tzu-Sur

الإلهة الأم فى الأساطير الصينية . وهى إحدى النساء التسع فى مجمع الآلهة الصينى الذى يلعب دور الحماية للصينيين . كانت زوجة ثانية لموظف صغير ، أنجبت له خمسة أبناء وبنتين . لكنها انتحرت لتحافظ على عفتها فى المستقبل . تضرع اليها النساء فى ليلة الزفاف لتهبهم الأطفال لاسيما البنين . وتعد ، فى هذه المناسبة ، كعكة خاصة يأكلها العريس والعروس . ويوجد واحد من أشهر معابدها فى جزيرة تايوان .

تزولتاكاه Tzultacah

آلهة الرعد فى الديانة المايانية فى المكسيك . وهم مجموعة من الآلهة تجمع بين صفات آلهة الأرض وآلهة المطر ، ويعتقد الصينيون أنه يوجد عدد لا حصر له من هذه الآلهة . لكن لا يضرع الناس فى الصلاة إلا لثلاثة عشر إلهاً منهم فقط . وهم يعيشون فى الينابيع والأنهار ، ولكن لكل منهم جبل خاص ، وترافقهم الأفاعى المخولة بمعاقبة البشر على ما يرتكبونه من أخطاء .

تزو ـ تسزو Tzu - Szu

فيلسوف صينى (٤٨٣ ـ ٤٠٢ ق. م) حفيد كونفوشيوس ، ومؤلف كتاب « عقيدة الوسط » .

* * *

U

أوبرتاس
Ubertas

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية . عُرف فى القرن الثانى قبل الميلاد وارتبط اسمه بالرخاء .

أوبشوكينا
Ubshukinna

قاعة مجلس الآلهة فى السماء فى الديانة البابلية القديمة ، وقد شيّد معبد أرضى يماثلها تعقد فيه الاحتفالات بالسنة الجديدة . والاحتفالات نظام على شرف الإله البطلُ «مردوخ» ، الذى أعلن عن مصير البشر فى السنة القادمة بعد أن اطلع عليها فى ألواح القدر .

أوكايهسأفاس
Uccaihsvavas

حصان الإله أندرا إله العاصفة فى الأساطير الهندوسية .

أوكشوزما
Ucchusma

إله فى الديانة البوذية ، وهو نظير للإله كوبرا فى الهندوسية . إله الثروة .

أوديوس Udeus

أحد الأبطال الذى خُلقوا من أسنان الثعبان التى نثرها كاديموس على الأرض .

أوجار Ugar

إله كنعانى فى ديانة الشرق القدم . ربما ارتبط بالديانة الكنعانية « أوجاريت » .

أوجراتارا Ugratara

إلهة فى الديانة الهندوسية . وهى إلهة مرعبة . تصورها الآثار الفنية وهى تحمل فى يدها كأساً .

أوجوتوونسيكيلى
Uguku & Tskili

بومتان . واحدة تصدر صوت النعيب والأخرى بقرون فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . هبطاً فى تجويف شجرة . حيث كانت توجد أول نار تحترق . وكانت الشجرة تحترق بالفعل وتصاعد منها الدخان حتى أصاب البومتين بالعمى ، وحملت الريح الدخان وصنعت حلقات بيضاء حول أعينهما.

يوكستوسيهوت
Uixtocihuat

إلهة الملح فى ديانة الأزيتيك . يحتفل بعيدها فى ٢ يونيو . يضحى بامرأة قرباناً لها .

أويوججامى Ujigami

إله محلى يقوم بحراسة العشيرة فى ديانة الشنتو اليابانية .

أوكو Ukko

إله الرعد والسماء ، فى الأساطير الفنلندية . رأى الأرض غارقة فى الظلام فضرب البرق ، وأرسله الى الأرض ، لكن سمكة الكركى ابتلعته فى بحيرة « ألو » فراح البرق يحترق فى بطن السمكة حتى ابتلعته سمكة أكبر . إلى أن اصطادها البطل «فينامونين» الذى استعاد النار وأعطاها إلى شعبه .

ويعبد « أوكو » فى احتفال يُسمى «زفاف أوكو » ، وفى هذا الاحتفال توضع أغنام فوق الجبل المقدس ليأكلها الإله . ويأكل « أوكو » نصيبه ليلاً ، وما تبقى يكون طعامه لليوم التالى . ولقد وصف الأسقف المسيحى « أجريكولا » أحد هذه الاحتفالات فى القرن السادس عشر . وقد وجد أن هناك « أشياء كثيرة مخزية تحدث فى مثل هذا الاحتفال » على شرف الإله العظيم . ومن الواضح أن الاسقف يشير إلى طقوس العربدة الجنسية بعد أن يسكر الناس إلى حد الافراط. ثم دخلت هذه الاحتفالات بعد ذلك فى الاحتفالات المسيحية ، وراح الناس يضرعون الى المسيح والقديس يوحنا بدلاً من الإله أوكو.

أوكوهى Ukuhi

أفعى سوداء فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، ذهبت تبحث عن النار . لكنها عندما وجدتها أصبحت سوداء ، ومنذ ذلك اليوم وهى تحاول أن تهرب من النار .

أولجن (الثرى)
Ulgen

إله خالق فى أساطر سيبريا . ولقد رويت أساطير مختلفة حول دور هذا الإله فى عملية الخلق . منها أنه هبط من السماء إلى الماء لكى يخلق الأرض ، على الرغم من أنه لم يكن يعرف كيف يفعل ذلك . وفجأة ظهر إرليك Erlik(أى الإنسان) وأخبره أنه يعرف كيف يتم ذلك . واستحسن « أولجن » ما فعله « إرليك » عندما غاص فى أعماق الماء وخرج بقطعة من الطين وأعطى جزءاً منها إلى « أولجن » واحتفظ لنفسه بالباقى . ومن الجزء الذى أخذه خلق أولجن الأرض . أما «إرليك » فقد شكلّ المستنقعات والبرك من الجزء الذى احتفظ به .

وفى أسطورة أخرى أن « اولجن » رأي قطعة من الطين على هيئة الشكل البشرى تطفو فوق سطح الماء فنفخ فيها الحياة وأسماه « إرليك » . وكان صديقاً وشقيقاً لإله فى البداية . لكنه أصبح فى النهاية عدواً له عندما تحول إلى شيطان .

وفى أسطورة ثالثة أن « أولجن » خلق الأرض من الماء بمساعدة ثلاثة أسماك

عملاقة . حيث جلست سمكة فى الوسط ، وسـمكة عند طرف ، وثالثـة عند الطرف الآخر. وربط الجميع فى الأعمدة التى ترفع السـمـاء . ورفـعـوا الأرض ، ولو أن واحـدة اهتزت حدث الزلزال .

أولى ـ تارا
Uli- Tarra

الإنسان الأول فى أساطير استراليا ، وهم يقولون إنه جاء من الشرق . ففى بداية الزمان لم يكن ثمة بحر ، بل مياه أتت من حفرة حفرها « أولى تارا » الذى كان القائد الأول لقبيلته ، تركها ذات مرة ليقاتل قبيلة أخرى على الناحية الثانية من الجبل . وهم يدهنون أنفسهم باللونين الأحمر والأبيض . وعندما كان الرجال فى طريقهم إلى المعركة التقوا بامرأتين . وقد وجدت هاتان المرأتان عصاتين مستقيمتين ضربتا بهما الأرض فأحدثتا ظهور المحيط ، وجميع الأماكن المائية الأخرى الصغيرة والكبيرة على حد سواء . وعندما عاد الرجال من المعركة ، وجدوا المحيط الذى لم يكن موجوداً من قبل قد سدّ عليهم الطريق . فأخذوا أمعاء غزال وشدوها بعد نفخها لتشكل لهم جسراً للعبور فوق الماء ، وقد حاول واحد منهم أن يأكل حبال الجسر لكنهم أوقفوه ، وتمكنوا من العبور والعودة سالمين .

أولى Uli

ابن زوجة الإله ثور (وهى سيف) فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو يعيش فى « يدا ـ لير » رأى الوادى الأصفر ،. وقد ارتبط بفضل الشتاء . كما عُرف بأنه رام ماهر للسهام.

القديس أولرخ
Ulrich, St.

أسقف فى الحكايات المسيحية (٨٩٠ ـ ٩٧٣ م) راعى النسّاجين . يضرع إليه الناس من أجل ميلاد سعيد أوموت هادئ . وللحماية من الحمى والجنون .. الخ . يُحتفل بعيده ٤ يوليو . ظهرت معجزات كثيرة عند قبره ، وكأن أول قديس يعترف به البابا يوحنا الرابع عشر عام ٩٩٣م . وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك بسمكة أو مع مساعده القديس أفرا .

أوليس
Ulyses

ابن لاتيرتس (وتقول أسطورة أخرى إنه ابن سيزيف) وزوج بنلوبى ووالد تليماك فى الأساطير الرومانية ، وهو فى الأساطير اليونانية «أوديسيوس » وكان ملكاً على جزيرتين صغيرتين فى البحر الأيونى : اثكا ، ودوليخيا كان ملكاً حاذقاً . ماكراً .

وهو يظهر فى ملحمتى هوميروس فى «الإلياذة» و«الأوديسة» لم يكد يمضى وقت قصير، على زواجه من بنلوبى الجميلة حتى دقت طبول الحرب فراح يتذرع بأعذار واهية حتى يبتعد عن الاشتراك فى الحرب والبقاء بجوار زوجته الشابة، التى لم يكد يستمتع بزواجه منها. فادعى الجنون وراح يحرث رمال الشاطئ مستخدماً دابتين مختلفتين: حصان وبقرة! ليوهم من جاءوا لاستدعائه للحرب أنه أصابه مسٌّ من الجنون. غير أن بيلاميدس تلميذ القنطور «خيرون» أراد أن يختبر ما إذا كان جنونه حقيقياً أم مصطنعاً، فوضع طفله تليماخوس أمام المحراث. وفى الحال أوقف أوليس المحراث فكشف بذلك أنه انسان عاقل، ولم يكن جنونه سوى خدعه.

وعندما اشترك أوليس فى حرب طروادة أظهر الكثير من الحنكة والدهاء، فكان الوسيط بين أجاممنون وأخيل عندما نشب الشجار بينهما. وكان هو الذى خطط لسرقة «البلاديوم» ـ تمثال الإلهة أثينا حامية طروادة.

وبعد سقوط طروادة عاد اليونانيون إلى بلادهم. أما أوليس الذى سبق أن أهان إله البحر «بوزيدون» فلم يسمح له بالعودة قبل عشر سنوات من التجوال، ولقد أقام هوميروس «الأوديسة» على مغامرات أوليس أثناء عودته إلى وطنه. كما كتب عنه دانتى فى «الكوميديا الإلهية» (راجع أوديسيوس) كما كتب عنه الشاعر تنسون عام ١٨٤٢ م قصيدة بعنوان «أوليس» يصور فيها جانباً مختلفاً للبطل استمده من دانتى. كما كتب جيمس جويس رواية بعنوان «أوليس» عام ١٩٢٢م يتحدث فيها عن يوم واحد فى دبلن عام ١٩٠٤. لكن فصولها تناظر أحداث «الأوديسة» لهوميروس.

العالم السفلى
Under World

العالم الآخر، أو الجحيم أو هاديس، أو عالم الموتى فى الأساطير الهندوسية.

أوما Uma

شكْل من أشكال الإلهة العظيمة «ديفى» زوجة الإله شيفا فى الأساطير الهندوسية.

أوماى Umai

ثعبان عملاق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية. يعيش فى أعماق المحيط. وقد دعى إلى حضور الاحتفال عند خلق «شاكوبى» ـ الإله الخالق ـ وزوجته: الأرض، والشمس، والقمر، والنجوم. وقد بنى الناس حظيرة ضخمة ليسكنها الثعبان

العملاق . وقد جاء الثعبان ولفّ نفسه داخل الحظيرة لكنها لم تكن تناسبه . وفى اليوم الثالث عندما تكوم فى الحظيرة بقدر المستطاع انتهز الناس الفرصة وأشعلوا النار فى الحظيرة حتى احترق الثعبان . وعندما انفجر جسده تناثرت على الأرض ألوان من المعارف، والأغانى ، والأسرار ، واللغات والعادات .

أوناس Unas

آخر فراعنة الأسرة الخامسة ، ومن أعظم ملوكها ، وقد بقى قابضاً على الصولجان حوالى ثلاثين عاماً ، وبنى هرما له فى سقارة . تمّ تأليهه . وتقول الأسطورة إنه ابن الإله تم Tem . ولقد أكل من لحوم الآلهة ليصبح قوياً ، ثم سافر عبر السماء وأصبح « أوريون »

العم سام
Uncle Sam

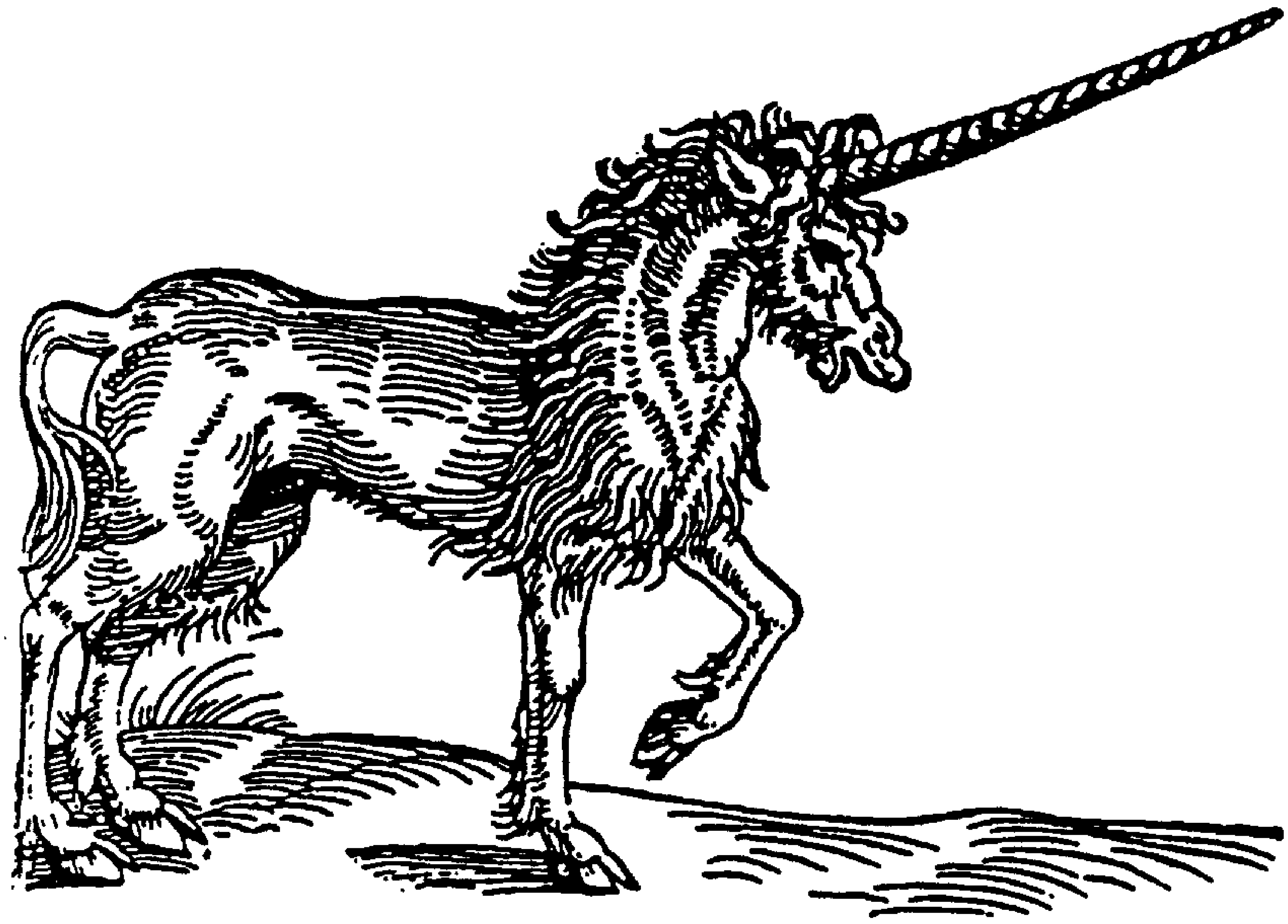
تجسيد فى الأدب الشعبى الأمريكى ، للولايات المتحدة الأمريكية ، ويصورونه على أنه رجل أمريكى طويل بلحية بيضاء طويلة . وأصل هذه التسمية لا تزال حتى اليوم موضع خلاف . ولكن ثمة شبه إجماع على أنه ظهر فى العقد الثانى من القرن التاسع عشر ، وأنه مأخوذ من اسم التاجر الأمريكى «صموئيل ولسون » الذى كان يدعى باسم شهرة هو « العم سام ولسون » (١٧٦٦ ـ ١٨٥٤) . والسبب أن هذا التاجر كان يزود القوات الأمريكية خلال حرب عام ١٨١٢ بلحم البقر . وكان يدمغ براميل هذا اللحم بحرفى .U.S أى الولايات المتحدة ـ إشارة إلى أنها ملك للدولة . غير أنه هذا الرمز يمثل أيضاً الحرفين الأولين من « العم سام » وسرعان ما أصبح هذا اللقب مرادفاً لاسم الولايات المتحدة الأمريكية ، وأصبحت الصحافة ترسمه على صورة رجل ذى شعر طويل أشيب وسترة منجمة ، وقبعة عالية ذات سيور ونجوم كتلك التى يحتوى عليها العلم الأمريكى .

أندين Undine

جنية الماء فى الأساطير الشعبية الأوربية التى يمكن أن تكون امرأة فانية إذا ما تزوجت من موجود بشرى . وذات مرة وجدت جنية بلا روح ، لكن كانت لها ميّزة الحصول على روح لو أنها تزوجت من رجل فان وأنجبت له ابناً . لكن عليها أن تعانى جميع الآلام لو أنها تحولت إلى موجود بشرى .

وحيد القرن
Unicorn

حيوان خرافى له جسم فرس وذيل أسد وقرن وحيد فى وسط الجبهة . صور ، أول ما صور ، فى بعض الرسوم الفنية الآشورية . أما



وحيد القـــرن

أقدم وصف له ، فى المصادر اليونانية . فيرقى إلى حوالى عام ٤٠٠ قبل الميلاد . ويرجح أن الحيوان الحقيقى الذى كان وراء هذا الوصف هو الكركدن الهندى . ومهما يكن من أمر ، فقد زعم أن وحيد القرن كان سريع العدو ، بالغ الشراسة ، حتى إذا لمسته إحدى العذارى بيد رفيقة أفرغ روعه وأصبح الحمل الوديع .

والأساطير المصرية القديمة تصور وحيد القرن ، عادة ، على أنه موجود خير ، وتصف الأساطير المسيحية فى العصور الوسطى هذا الحيوان بقولها : هو حيوان بقرن واحد فى وسط الجبهة . وأنه الحيوان الوحيد الذى جرؤ على مهاجمة الفيل ، صاحب الحوافر الحادة التى استطاعت بضربة واحدة أن تشق بطن الفيل . وأن الصيادين لا يستطيعون اصطياده إلا إذا وضعوا فى عربته شابة عذراء ، ما إن يراها وحيد القرن حتى يهرع نحوها ، ويركع تحت قدميها فى إذلال حتى أنه يترك الصيادين يمسكونه . ووحيد القرن عندهم هو السيد المسيح الذى تشكلت طبيعته ، وهو رحم العذراء . أما قرنه الوحيد فهو يمثل حقيقة الإنجيل .

وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) نجد فى سفر العدد أن الله أخرج شعب إسرائيل فى مثل سرعة وحيد القرن (الإصحاح الثالث والعشرون : ٢٢) فى ترجمة الملك جيمس ، ثم استخدمت كلمة « الثور البرّى » بدلاً من كلمة وحيد القرن .وفى الأدب الشعبى اليهودى أن « وحيد القرن » غرق فى طوفان « نوح » لأنه كان من الضخامة بحيث لم يستطع الصعود إلى السفينة غير أن الرب جعله يسبح وراء الفُلك.

غير أن وحيد القرن فى التراث المسيحى له صور مقابلة للحيوان الخيّر ، هى أنهم كثيراً ما يتصورونه رمزاً للشر وللشيطان ، كما يرمز أيضاً إلى الموت وفى كتاب « الحكاية الذهبية » وهو سلسلة من الكايات عن حياة القديسين كُتبت فى القرن الثالث عشر نجد أن وحيد القرن يجسد شخصية الموت التى تتعقب الإنسان أينما سار ، وترغب فى الإمساك به . وأحياناً يمتطى الموت صهوة وحيد القرن . كما يصور كتاب عن قواعد الراهبات صور فى القرن الثانى عشر « وحيد القرن » بأنه رمز للغضب كما أنه يلتقى مع الأسد فى الخيلاء والغرور . ومع أفعى الحسد.

وقد حرّم آباء الكنيسة فى « مجمع ترنت » الذى انعقد فى القرن السادس عشر ، استخدام وحيد القرن كرمز للمسيح . وكان ليوناردو دافنشى فى إحدى لوحاته يصور هذا الحيوان على أنه رمز للشهوة .

وكان الاعتقاد فى العصور الوسطى أن القرن الوحيد لهذا الحيوان يحمل قوى سحرية. ادعت الكثير من الأديرة والكاتدرائيات فى العصور الوسطى أنها

تملكهـا ، وأنهـا ظهـرت فى مـخازن الملكة اليزابث الأولى وغيرها من ملوك العصر وأن مسحوقاً كان معداً من قرن هذا الحيوان سرقه الصيادلة .

وكانوا إبان الثورة الفرنسية يعتقدون أن وحيد القرن حيوان موجود بالفعل ، وأن قرنه كان يستخدم لاكتشاف السم فى طعام العائلة المالكة .

أما فى الأساطير الصينية فقد كان وحيد القرن أحد حيوانات أربعة تحمل فألاً حسناً . ما الحيوانات الثلاثة الأخرى فهى : العنقاء ، والتنين ، والسلحفـاة . وتقـول الأسطورة إنه عندما ولد كونفوشيوس بصق وحيد القرن من فمه قطعة من حجر كريم نقش عليهـا هذه العبارة « يا ابن الماء ، سوف تزول الممالك ، لكنك ستكون الملك ، رغم أنك ملك بلا عرش ! » .

أنكتومى
Unktomi

العنكبوت المخادع فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، وهو خالق وبطل قومى فى آن معاً .وهو يُسمّى عند بعض القبائل ايكتومى .

أنكولونكولو (الرئيس)
Unkulunkula

إله السماء فى الأساطير الأفريقية (قبائل الزولو) الذى يُشـرف على الزواج ، وتقـول الأسطورة إن إله السمـاء أرسل الحرباء برسالة الحيـاة ، والسحلية برسالة الموت إلى الجنس البشرى . وفى الطريق توقفت الحرباء لتأكل، ووصلت السحلية برسالة الموت وسلّمـتهـا . ولكى يعوض الإله الجنس البشرى عن فقدان الخلود ، فإنه شرع الزواج بحيث يعيش الناس باستمرار فى أبنائهم .

قبرقلف
Unquiet Grave

مجموعة من القصائد الغنائية جمعها وأصـدرها ف . ج تشيلد بعنوان « القـصـائد الغنائيـة الشـعبيـة الإنجليـزية والأسكتلندية » (١٨٨٢ ـ ١٨٨٥) وفـيـهـا يناشـد الموتى أصحاب القلوب الطيبة الأحياء من العشاق أن يكفوا عن النواح على القبـور ، لأن نواحـهم يزعج الموتى !

أنتزاى
Untsainy

المخادع فى أساطير هنود أمريكا الشمالية الذى كان عاشقا للقمار . الذى كان دائماً يكسب . لكنه ذات مرة هزم من صبى صغير الذى كان يربح باستمرار وأخيراً راهن بحياته وخسرها ـ فقيد الصبى يديه وقدميه ووضع حجراً على صدره وألقاه فى أعماق المياه .

لكنه مع ذلك لم يمت لأنه كما تقول الأسطورة : « لا يمكن أن يموت حتى نهاية العالم ! » . فظل فى الماء ورأسه إلى أعلى ، وكان أحياناً يكافح لكى يخلّص نفسه . وأراد بعض أصدقائه ذات يوم أن يفكوا وثاقه لكنهم وجدوا زوجاً من الغربان يقف على الصخرة ويصيحان « كا ، كا ، كا ! » فانتابهم الذعر وفروا هاربين .

يوبانشاد
Upanishad

كلمة سنسكريتية مؤلفة من مقطعين يوبا Upa ومعناه « بالقرب من » ونشاد Nishad ومعناها يجلس ـ والمصطلح يعنى حرفياً فى الديانة الهندوسية : « يجلس بالقرب من المُعلّم » أو تحت أقدم المعلم . وهو مجموعة من الكتابات الفلسفية تغطى فترة زمنية حوالى ٥٠٠ سنة ق.م وأصبحت أسفار اليوبانشاد مقدسة عند الهنود . وفى هذه الأسفار مائة وثمان محاورة جرت بين المعلم وتلاميذه . ألّفها كثير من القديسين والحكماء ولا تحتوى على مذهب فلسفى منسق الأجزاء ، بل تحتوى على آراء وأفكار ودروس لرجال عدة ، كانت الفلسفة . والدين عندهم لا يزالان موضوعاً واحداً . وقد حاول هؤلاء الرجال أن يفهموا الحقيقة التى تكمن خلف كثرة الأشياء الظاهرة حتى إذا فهموها وحّدوا أنفسهم بها توحيداً يحوطه إجلال الورع . وأول درس يعلّمه حكماء اليوبانشاد لتلاميذهم المخلصين هو قصور العقل البشرى وعجزه عن إدراك هذا العالم النسيج المعقد الذى هو جزء منه . وعليه أن يكتفى بإدراك الأشياء المحسوسة وما بينها من علاقات . أما الحقيقة الخالدة اللانهائية فهى تُدرك عن طريق الحدْس أو البصيرة ، وهى عملية ينبغى أن يطهّر لها الإنسان نفسه تطهيراً تاماً من أدران العمل والتفكير ، ومن كل ما يضطرب به الجسد أو الروح ، فيصوم أربعة عشر يوماً لا يشرب إلا الماء . وعندئذ يتصور العقل جوعاً ـ أنْ صحّ التعبير ـ فيخلد إلى سكينة وهدوء . وتتطهر الحواس وتسكن . وكذلك تهدأ الروح هدوءاً يمكنها من الشعور بنفسها، ويظهر « الاتحاد » وتظهر « الحقيقة الذاتية » فجوهر النفس هو الوجود العميق الصامت الذى لا صورة له ، الكامن فى دخيلة أنفسنا.

وهناك ترنيمة لبراهما يقول فيها هذا الإله :ـ

« إذا ظنّ القاتل المخضب بدماء قتيله أنه القاتل ،

أو إذا ظنّ القتيل أنه قتيل .

فإنهما لا يدريان ما أصنع من الأساليب الخفية

فأحفظها لدىَّ ، ثم أنشرها ، ثم أعيدها ،
البعيد والمنسى هو إلىَّ قريب
والظل والضوء عندى سواء
والآلهة الخفية تظهر لى ،
وشهوة الإنسان بخيره وشره عندى سواء.
أنهم يخطئون الحساب من يخرجوننى من الحساب
أنهم إن شكوا فى وجودى ، فأنا الشك والشاكّ معاً
وأنا الترنيمة التى بها يتغنى البرهمى » .

وكان الفيلسوف الألمانى شوبنهور (١٧٨٨ ـ ١٨٦٠م) يحتفظ بنسخة من «اليوبانشاد » باللغة اللاتينية . وكان يقول عنها : « إنك لن تجد فى الدنيا كلها دراسة تفيدك وتعلو بك أكثر مما تفيدك وتعلو بك دراسة أسفار يوبانشاد . لقد كانت سلواى فى حياتى ، وستكون سلواى فى مماتى » .

أوبريكوتسو (النجم العظيم)
Upirikutsa*

نجمة الصباح فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . التى تتغلب على نجمة المساء فى مملكة الظلام . ومن لقائهما خلق أول الموجودات البشرية . وظل هنود قبيلة «بونى» يقدمون الأضاحى البشرية لنجمة الصباح ـ غالباً من النساءِ حتى عام ١٨٣٨م .

أورانيا (السماوية)
Urania

واحدة من ربات الفنون التسع فى الأساطير اليونانية . والكلمة يونانية مشتقة من « أورانوس » أي السماء ، ولهذا كانت أورانيا ربة علم الفلك والقوي السماوية ، وهي ابنة زيوس كبير الآهة من نموزين ، وكانت أورانيا عند القدماء أهم ربات الفنون التسع ، وتقول الأسطورة : إنها أم « لينوس » من الإله أبوللو ، وأم « هيمنيوس » من الإله ديونسيوس . وتصورها الآثار الفنية وهى ترتدى رداء أزرق سماوياً ، ومتوجة بالنجوم ، بيدها كرة وكأنها تقيسها ، أو يرى بجوارها كرة على حامل ثلاثى .

ذكرها ملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب السابع) وكان يعتبرها ربة الشعر . ويرمز لها بالكرة .

أورانوس (السماء)
Uranus

إله السماء فى الأساطير اليونانية . ابن إلهة الأرض « جيا » وزوجها يسميه الرومان كيلوس Coelus أنجبت له « جيا » ثمانية عشر من « التيتان » (العمالقة ـ الجبابرة) والسيكلوب (موجودات بعين واحدة) لم يسمح لأى من أبنائه أن يرى النور . بل دفع بهم الى « تارتاروس » المنطقة المظلمة من

العالم السفلى . فحثت « جيا » أبناءها من التيتان لمهاجمة أبيهم . فقاموا بقيادة « كرونوس » أصغرهم بمفاجأة أبيهم وهو نائم وقطعو قضيبه بمنجل حاد أعطته لهم أمهم ، ومن قطرات الدماء المتساقطة على الأرض أنجبت « جيا » الإيرينيات الثلاث ، ربات الغضب والانتقام ، وتقول الأسطورة إن أفروديت ولدت من زبد البحر عندما سقطت أعضاء أورانوس التناسلية فى الماء . وأصبح كرونوس ابن أورانوس ملكاً خلفاً لأبيه على عرش الآلهة . غير أن « أورانوس » قبل موته ـ الذى قيل إنه كان نتيجة للحزن والغم لما أصابه أو بسبب عملية البتر لعضو التناسل ـ لعن كرونوس وتنبأ أن يقوم أحد أبنائه بعزله عن العرش . وفى النهاية تتحقق النبوءة ، ويقوم زيوس بخلع أبيه كرونوس من العرش . ولقد تحدث هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة» عن مصير «أورانــوس » .

أوراش Uras

إله مدينة « ديليات » فى بلاد بابل ، وفى عصور تاليه سوف يصبح اسمه مرادفاً للإله آن ونينوتا . ويعنى إســمــه فى اللغــة السومرية « الأرض » . وكانت الأرض زوجة للإله « آن » وأم إلهة الشفاء « نينسينا » ولهذا ثيراً ما يذكر هذا الإله على أنه « إله الأرض » .

أورد (الماضى)
Urd

واحدة من ثلاث نجوم فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى أكبرهن سناً . ولهذا فهى تنظر إلى الماضى .

أوريَل Uriel

كبير الملائكة فى التراث اليهودى المسيحى . كانوا يكتبون اسمه على التمائم لطرد الأرواح الشريرة . وعلى خلاف ميخائيل وجبرائيل ، وروفائيل الذين ذكروا جميعاً فى الكتاب المقدس ، فإنه يبدو أقل أهمية طالما أنه لم يذكر مثلهم ، وإنْ كان قد ذكر فى بعض الأسفار المحذوف ، مثل سفر عزرا الثانى (الإصحاح الرابع : ١) .

الأوريم والتميم
Urim & Thummin

موضوعان للعبادة فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ذكرهما سفر الخروج «وتجعل فى صدرة القضاء الأوريم والتميم ، لتكون على قلب هارون عند دخوله أمام الرب. » (سفر الخروج ـ الإصحاح الثامن والعشرون : ٣٠) ويستخدمان لتحديد إرادة يهوه ، إله العبرانيين . ولا يعرف الباحثون حتى الآن شيئاً عن كنه هذين الموضوعين . وإن كانوا يعتقدون أنهما أقرب إلى زهرتى

النرد . كان يضعهما الكاهن الأكبر فى « فرع الصدر » وهو رداء مرصع بالجواهر كان يرتديه الكاهن الأكبر عند اليهود .

أورنا
Urna

حلية صغيرة ، فى الفن الشرقى ، قد تكون من الجواهر ، أو من الشعر . توضع بين العينين على جباه الآلهة أو بوذا ، وهى تمثل العين الثالثة للرؤية الروحية أو التنبؤ بالمستقبل، . وكانت « الأورنا » عبارة عن حلقة من الشعر أو هالة فى النصوص القديمة . ثم أصبحت عيناً ، وهى عين بالغة القوة حتى أنها تضئ الكون كله فى لمحة واحدة .

أورى Ure

فارس من فرسان المائدة المستديرة فى حكايات الملك آرثر . عندما جرح حاول الملك آرثر بلمساته لكنه فشل ، وعالجه سير لانسلوت فشفاه .

القديسة أورشولا
Ursula, St.

شهيدة عذراء من القرن الخامس فى الحكايات المسيحية .كانت راعية للعذارى والمعلّمين . يضرعون إليها من أجل العفة ، وللحماية من الطاعون ، يُحتفل بعيدها فى ٢١ أكتوبر .

تقول الأسطورة إنها ابنة أحد الملوك البريطانيين أراد أبوها أن يزوجها من أمير وثنى ليتحالف معه ، لكنها اشترطت أن يُعمّد أولاً، وأن يعطيها فترة سماح ثلاث سنوات لتسافر مع إحدى عشرة عذراء لتجوب العالم . وقبلت جميع شروطها . وسافرت مع مجموعة من النساء إلى كولونيا ثم إلى روما ، وزرن مقابر مختلف القديسيين . لكنهن ـ أثناء العودة ـ قتلن جميعاً فى الطريق فيما عدا « أورشولا » بواسطة قبائل « الهون » . وبعد حوار مع زعيم القبيلة أثارت غضبه حتى أنه رشقها بثلاثة أسهم فى صدرها فسقطت ميتة ، وصعدت روحها إلى السماء مع ترانيم تمجد « الأخت العذراء » ! .

الدب الأكبر
Ursa Major

تحول كاليستو ـ فى الأساطير اليونانية ـ إلى هذا الدب ، وأصبح كوكباً فى السماء .

الدب الأصغر
Ursa Minor

قام كبير الآلهة زيوس ـ فى الأساطير اليونانية ـ بتحويل أركاس ابن كاليستو إلى هذا الدب ، وأصبح كوكباً فى السماء .



أوثر بندراجون

أورفاسى
Urvas

حورية ، فى الأساطير الهندوسية ، أحبها « بيرو ـ رفاس » وأنجبت منه عدة أبناء ، وقد وافقت أن تعيش معه بشرط أن يُسمح لها أن تعيش مع خروفين تحبهما مثل أولادها . فلابد أن يكونا قريبين منها ، فلا يسمح لهما أبداً أن يبتعدا عنها ، فإن ذهبا فسوف تذهب معهما . كما أنها اشترطت عليه إلى جانب رعاية الخروفين أن لا يكون عارياً وإلا فلن يراها . كانت أورفاسى قد هبطت من السماء من عند إله العاصفة أندرا . وقلق سكان السماء لعدم عودتها ، فأرسلوا «جاندهارفاس» ـ موسيقار السماء ـ لسرقة الخروفين . وعندما سُرق الخروفان كان « بيرو ـ رفاس » عارياً تماماً ، فلم يستطع أن يجرى وراء السارق . وصاحت فيه « أورفاسى » ليستل سيفه ويجرى أو يندفع وراءه . فأرسل موسيقار السماء ضوءاً من البرق كشف عن عرى الزوج . وبذلك نقض الاتفاق . وها هنا اختفت « أورفاسى » ، « وراح » « بيرو ـ رفاس » يبحث عنها ، حتى عثر عليها فى النهاية ، وأخبرته أنها حامل ، وأنها فى نهاية العام سوف تهبه ابناً . وبالفعل قابلها فى نهاية العام فوجد أنها أنجبت ابناً هو « أيوس » ثم أنجبت له خمسة أو ثمانية أبناء .

يوشنيشا
Ushnisha

حلَقة أو حالة ـ فى الفن البوذى . على قمة رأس بوذا . يفسرها البوذيون تفسيرات شتى . ففى بعض الأعمال الفنية البوذية تكون على هيئة شعلة ترمز إلى الاستنارة . وهى من أخص خصائص البطولة . سواء للإمبراطور أو لبوذا .

أوتجارد Utgard

المدينة الرئيسية ، فى الأساطير الاسكندنافية ، فى أرض العمالقة . وكان يحكمها « سكراى مير » عندما هاجمت الإله ثور . وفى العصور الوسطى أعد اسمى «أوتجارد »و « لوكى » ليشكلا اسم الشيطان فى التراث المسيحى .

أوثر ـ بن
Uther - Ben

رأس الإله بران فى أساطير السلت .

أوثر ـ بندراجون
Uther Pendragon

والد الملك آرثر من إيجارين ـ زوجة دوق تنتاجل ، فى حكايات الملك آرثر . قتل أوثر الدوق ، وتزوج إيجارين بعد أن كان قد تخفى فى هيئة زوجها وضاجعها .

أوتنابشتيم
Utnaphishtim

بطل قصة الطوفان البابلى .وتقول الأسطورة إنّ الإلهة منحته حياة خالدة .

وفى ملحمة « جلجامش » يجاهد البطل لمعرفة سر الخلود بعد أن مات صديقه « انكيدو » ـ ويعبر نهر العالم السفلى الذى يمكنه من عبور تيار الموت ليصل الى «أوتنابشتيم » ومنه يستطلع سر نجاته وأخبار الطوفان ، وتأليهه ، وبعد تردد طويل يطلعه «أوتنابشتيم » على سر نبتة الحياة التى تعيد الشباب إلى كل كهل يتذوقها ، فيحضرها جلجامش من أعماق البحر ، ويقفل عائداً الى وطنه . ولكن فى استحمامه عند أحد الينابيع تسرق الحية النبتة وتفترسها . وبذلك تتحقق النبوءة التى تقول إنّ الآلهة هى وحدها القادرة على الخلود . أما الإنسان فمصيره الموت مهما كابر .

أما القصة التى رواها « أوتنابشتيم » لجلجامش ـ عن سر خلوده وسر الطوفان فهى كالآتى :

قال أوتنابشتيم : « سوف أخبرك عن قرار الآلهّة التى وجدت الفساد قد سرى واستشرى فى مدينة « شوروباك » فقرروا تدميرها . بإرسال عاصفة من الماء لإغراقها . غير أن الإله « أبا » حذرنى من الطوفان ، وأمرنى ببناء سفينة لإنقاذ نفسى من المياه التى سوف تغرق المدينة . وبعد بناء السفينة حملتها بالذهب والفضة ، وبالكائنات الحية من كل نوع ، ثم أخذت أسرتى معى فى الفُلك . وعندما جاء الطوفان دخلتُ السفينة وأغلقتُ بابها ، وأصدرتُ أوامرى للربان بالإقلاع . وظهر إله الطقس « حدد » ومعه مساعدتاه الكاهنة « شولات » والكاهنة «حنانيش » على شكل غيمة سوداء تسبقنا ، ثم عصفت الرياح الجنوبية مسببة الطوفان بواسطة الأمطار الغزيرة ، فهربت الآلهة إلي علياء السماء ، إلى سماء الإله « آن » وعندما هدأت العاصفة استقرت السفينة فوق جبل نصير . على التتابع حمامة ثم سنو نو ، وأخيراً غراباً ، وعندما وجد الغراب اليابسة ذهب ولم يعد إلى السفينة ، فعلمت أن الطوفان قد انتهى . فقدمت القرابين إلى الآلهة » .

أتو Utu

إله الشمس فى الديانة السومرية (وهو شماس فى الديانة الأكادية) وهو ابن إله القمر السومرى « أنانا » و « سن » الأُكادى. وبصفته إله الشمس الذى تنفذ أشعته إلى كل مكان ، ويطلع على كل شئ ، فقد نصب إلهاً للعدالة وإحقاق الحق . وتقول بعض النصوص « أتو هو المدافع عنى » وبصفته بصيراً يرى كل شئ . فقد اتخذه الأُكاديون

حـامـيـاً لطقـوس الكهـان وعلم الغـيـب . واستبعدوا تأثيره على أشعة الشمس الكاوية فى فصل الصيف ، وجعلوها من اختصاص الإله « نرال » أو إله النار « جبيل » .

ويعزى ظهوره فى قبة السماء خلال النهار ، واختفاؤه فى الليل فى المصادر السومرية إلى أنه يقطع السماء تجوالاً نهاراً ، ويركن إلى حضن البحر ليلاً ليظهر ثانية من خلف الجبال صباح اليوم التالى . أما التصور الأكادى فقد جعل جبل « ماتسوم » الأسطورى نقطة انطلاقة ومآبه .

أوتوكو Utukku

اسم لمجموعة من الشياطين أو العفاريت فى الديانتين البابلية والآشورية ، وأحياناً يُطلق عليها اسم : مجموعة عفاريت أوتوكو الشريرة. وكان البابليون يعتقدون أن الأرواح الشريرة تعيش فى كل مكان ، وتظل متربصة لمهاجمة البشر ، ولكل روح اسم خاص . ويخصص له دور مُعيّن ، مثل « ليو » روح الليل و «ليلتو» صورته المؤنثة ، وهما اسمان يشيران إلى الأرواح الشيطانية التى تقوم بأعمالها الشريرة أثناء الليل . و « إيكى » الظل الشيطانى الذى يحوم حول المقابر فى انتظار مهاجمة أى عابر و « رابيسو » و«لابارتو » وهما شيطانان يعبثان بالكوابيس للنائمين . و « أردت ــ ليلى » الشيطانة التى تثير شهوة الرجال الجنسية ، لكنها لا تسمح لهم بأطفائها ، والوصول إلى ذروة النشوة . وهناك شياطين وعفاريت أخرى كثيرة مثل «أطمو » ، و « جالا » ، و « لامشتو » و «أساج » وأحياناً « أساكو » و « بزوزو » و «نمتار » (شيطان الطاعون) و « أشاكو » ، و « نمتارو » .

ولكى يحمى البابليون والأشوريون أنفسهم من هذه الشياطين المتنوعة ، ابتكروا سلسلة من الرقى والتعاويذ لطردها . كما صوروها على هيئة موجودات متوحشة ، لها رأس حيوانى ، وجسم يشبه الجسم البشرى . وفم فاغر ، وممسكة بأسلحة . كما صوروا «الأتوكو » رابضة فى وضع استعداد للانقضاض على ضحاياها ، ولقد اعترف الملوك الآشوريون بقوة « الأوتوكو » بأن صنعوا لها تماثيل وضعوها على مداخل القصور والمعابد . وقد فعلوا ذلك على أمل اتقاء شرها ، وعدم انتقامها منهم . كما تشاهد الثيران والأسود برءوس بشرية كجزء من هذا التصور.

أوولورا
Uwolora

إله السماء فى الأساطير الأفريقية (قبائل توجو) ، وهو الإله الخالق الذى خلق كل شئ آخر . بما فى ذلك الآلهة الأقل مكانة .

ومنح الإنسان الذرية ، والحصاد ، والمطر وأشعة الشمس . وهو أيضاً الذى وهب الإنسان النار. وهو قادر على كل شئ . وتقول الأسطورة إن لهذا الإله زوجتين . أحداهما ضفدعة والأخرى طائر يسمى « ايتانكو » وكان إله السماء يحب زوجته الضفدعة أكثر من زوجته الطائر . ولهذا أعطى لزوجته الضفدعة جميع الأشياء الجميلة ، لكنه لم يعط لزوجته الطائر أى شئ . وذات يوم قال لنفسه إنه لابد أن يضع حبهما موضع الاختبار ، فأعطى لكل منهما سبعة قدور ، وأوهمهما أنه مات . فراحت الأرملتان تبكيان وتسقط دموعهما فى القدور السبعة . كانت الزوجة الضفدعة تبكى وتذوف الدمع فى قدورها . لكن ما أن تسقط حتى يلعقها النمل . أما الزوجة الطائر فكانت دموعها تبقى فى القدور حتى ملأتها . فقال إله السماء لنفسه « مَنْ لا أحبها ملأت بدموعها سبعة قدور ومَنْ أحببتها بكت علىّ قليلاً ! » عند هذه العبارة انتصب الإله واقفاً على قدميه وركل الزوجة الضفدع خارجاً إلى الطين الذى ظلت تعيش فيه حتى الآن . أما الزوجة الطائر فقد أطلقها لتحلق فى الجو إلى الأبد ..

وهناك أسطورة أخرى تتحدث عن أصل الموت تقول : فى سالف الأزمان حدث أن أرسل البشر كلباً برسالة إلى إله السماء يقولون فيها : إنهم يرغبون أن يبعثوا إلى الحياة من جديد بعد موتهم . غير أن الكلب وهو فى طريقه إلى الإله شعر بالجوع ، فذهب إلى بيت رجل كان يغلى بعض الأعشاب السحرية ، فجلس الكلب يتأمله وهو يقول لنفسه « إنه يعدُّ الطعام ! » فى هذه الأثناء كانت ضفدعة تقول لإله السماء إن البشر بعد موتهم ينبغى ألا يعودوا إلى الحياة من جديد ، مع أن أحداً لم يكلف هذه الضفدعة أن تبلغ الإله هذه الرسالة التى اخترعتها .

أما الكلب الذى ظل جالساً ينتظر أن يعدّ الرجل الطعام ، فقد رأى ضفدعة تقفز بجواره ، فقال لنفسه « بعد أن أتناول هذه الوجبة الخفيفة سوف ألحق بالضفدعة ! » غير أن الضفدعة وصلت أولاً إلى إله السماء وأبلغته الرسالة السابقة « عندما يموت البشر ، ينبغى ألا يعودوا إلى الحياة من جديد » . وبعد أن أبلغت الضفدعة الرسالة دخل الكلب ليقول « إنّ البشر يرغبون فى العودة إلى الحياة مرة أخرى بعد موتهم ! » فاحتار الإله وقال الكلب : « إننى لا أستطيع ، فى الواقع ، أن أفهم هاتين الرسالتين المتعارضتين . لكن بما أننى قد استمعت إلى رسالة الضفدعة أولاً فسوف آخذ بها دون رسالتك ! » وهكذا دخل الموت إلى العالم .

***

٧

فاك (الحديث)
Vac

١ ـ كلمة سنسكريتية تعنى « الكلمة» وهى تكتب فى بعض الأحيان فاش Vach وهى إلهة الكلام فى ديانة الڤيدا الهندوسية . وهى فى بعض النصوص ، ابنة « داكسا » ، وزوجة « كاسبابا » ، كما تعرف أحياناً بلقب « ملكة الآلهة » وهى تجسّد ظاهرة الكلام ، والاتصال بين الناس . وهى التى تهب نعمة الكلام ، والسمع ، والأبصار ، وفى إستطاعتها أن تقود الإنسان ليصبح « براهما» . كما أنها تجسّد الحقيقة ، وهى التى تحمل شراب الخلود (سوما Somu) ويقال إنها هى التى أبدعت « الڤيدا » ، التى هى الأساس المبكر لأساطير الهندوسية ، وعلى الرغم من أنها تحتل مكانة مرموقة فى « الريج ـ ڤيدا » ، فإنها تختفى ـ تقريباً من التراث الهندوسى المتأخر . وتصورها الآثار الفنية ، عادة ، على هيئة امرأة أنيقة ، ترتدى ملابس مذهبة ، وفى دور ثانوى لها بوصفها الإلهة الأم تصورها الآثار الفنية على هيئة بقرة .

٢ ـ إله فى الديانة البوذية هو فيض «للأميتبها » .

فاكوب ـ كاكويكس
Vacub - Cquix

عملاق شرير فى أساطير الديانة المايانية . ذكر فى الكتب المقدسة لقبائل جواتيمالا .

كان هذا العملاق فى غاية الغرور والكبرياء حتى ظنّ نفسه بمثابة الشمس والقمر . وقد تزوج من « كيمالمات » وأنجب ابنين : « زباكنا » وهو عملاق كان يحمل الجبال فوق ظهره . والابن الثانى هو « كابراكا » العملاق الذى يعنى اسمه «الزلزال » ،كان فاكوب وابناه يفاخرون بأنهم هم الذين خلقوا الأرض ، وأنهم الشمس . ولهذا قررت الآلهة تدميرهم .

كان لدى « فاكوب » شجرة استوائية تنتج فاكهة ذات مذاق خاص . يتسلق كل يوم أفرعها ليأكل من هذه الفاكهة . وذات يوم نصب له البطل « هونهابو » وصديقه كمينا إذ جلسا تحت الشجرة . فإذا ما تسلقها فاكوب ضربا وجهه فكسرا فكه وحطما بعض أسنانه . غير أن فاكوب كسر ذراع «هونهابو» وأخذها معه إلى منزله . فراح البطلان يشكوان إلى الخنزير البرّى الأبيض وزوجته ، وهما اللذان خلقا الرجل والمرأة فى الأساطير المايانية ـ وذهب الجميع إلى منزل العملاق «فاكوب »وسمعوا صراخه من ألم أسنانه . ولما لم يعرفهم سألهم عن علاج يوقف الألم . وتظاهر البطلان بمساعدته وخلعا جميع أسنانه وأصاباه بالعمى وسرقا جميع ثروته وتركاه يموت ، وماتت زوجته بعده بقليل .

فاكونا Vacuna

الإلهة فى الأساطير الرومانية (عند السابين) للراحة والدعة . ويبدو أها كانت فى مراحل مبكرة إلهة للزراعة . ثم وحدّ الرومان بينها وبين إلهات عدة منها إلهة الجمال ، وإلهة النصر .

فادالى Vadali

إلهة صغيرة فى بوذية الماياتا . من مرافقات مارسى . يرمز لها بالزهرة والإبرة .

فاجيتانوس
Vgitavus

إلهة وظيفتها استخراج صرخات الطفل الأولى عند ميلاده فى أساطير الرومان .

فهاجن
Vahagn

إله الشمس والبرق والنار فى أساطير أرمينيا . وأحياناً إله النصر يضرع إليه الناس من أجل الشجاعة . لأنه اشتبك مع التنين فى معركة . كما أن فلهاجن هو إله السماء ، والأرض ، والبحر . وتصفه قصيدة قديمة بأن « شعره من نار ، ولحيته من لهب ، وعيناه شموس » ! . ويعتقد بعض الباحثين أنه كان راعياً للألعاب والصيد ، ذلك أن البديل المسيحى الذى حل محلّه هو القديس اثناجوراس . كان راعياً لكليهما فى القرن الرابع الميلادى (يحتفل بعيده فى ١٦ يوليو)

فهاجرو
Vahguru

إله خالق فى ديانة السيخ ، يعبدونه فى معبد ذهبى فى شمال الهند .

فينامونين Vainamoinen

بطل شعبى فى الأساطير الفنلندية ابن « لوموتار » ابنة الهواء التى قامت بعملية الخلق .

وكان هذا البطل ساحراً عظيماً هو الذى ابتكر القيثارة ، ويسمى أحياناً « فينولا Vi-nola » حملته أمه ثلاثين عاماً ثم قذفت به بين الأمواج ، وظل البطل يسبح حتى وصل إلى الشاطئ ، وخرج ليلتقى بـ « لابلاندر » الشرير . الذى تحداه فى العزف والغناء ، ففاز عليه ، وألقاه البطل فى مستنقع ومرة أخري حاول « لابلاندر » الشرير أن يقتل البطل ، لكنه استطاع أن يفلت منه ، ويطير على جناحى نسر ، حتى وصل الى أرض الشمال التى كانت تحكمها « لوهى » الشريرة . ولكنها وعدته أن تزوجه ابنتها لها أنه شكل لها « السامبو » الأداة السحرية التى تنبت القمح ، وتخرج الملح ، وتسك العملات . ثم أضافت ابنتها بعض المهام الأخرى للبطل ،

لم يستطع أن ينجزها جمياً . وهى فى النهاية تتزوج « امارنين » الذى صنع لها ما أرادت .

أما البطل فتصوره الآثار الفنية الفنلندية رجلاً عجوزاً بلحية بيضاء .

فيراجين
Viragin

ناسك هندى يعد إحدى صور الإله فشنو فى الهندوسية .

فايرجين Vairagin

الموجود الأسمى فى شرقى سيبريا يسكن فى منتصف السماء ، وهو الذى خلق العالم.

فيروكانا
Vairocana

واحد من الخمسة المستنيرين (الأرواح الغامضة التى تقابل بوذا البشرى) فى بوذية التبت . ويوصف بأنه الأعلى فى بوذية اليابان. ويصورونه فى الآثار الفنية فى بوذية التبت مع زهرة لوتس زرقاء ، وعجلة الدهارما، أو ممتطياً أسداً .

فايروتا Vairotya

إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند أحد الستة عشر الذين ترأسهم الإلهة « سارڤاتى » .

فيششيكا
Vaisheshika

أحد المذاهب الستة فى الديانة الهندوسية. وهو مذهب يقول إنه ليس ثمة فى العالم سوى « ذرات وفراغ » .

الفيشسنية
Vaishnaism

عبادة الإله ڤشنو ، إحدى الصور الرئيسية الثلاث للعبادة فى الديانة الهندوسية إلى جانب الشيفية والشاكتية .

طبقة الفيزا
Vaisya

الطبقة الثالثة فى ترتيب الطبقات المغلقة فى الهند ، وهى تعنى بمسائل الحياة الضرورية كالزراعة ، والتجارة والحرف .

Vajra فاجرا

صاعقة ، فى الديانة البوذية ، ترمز إلى القضيب .

فاجرا ـ دهارا
Vajra- Dhara

اسم لآدى ـ بوذا فى بوذية التبت . تصوره الآثار الفنية ممسكاً بـ « فاجرا » (صاعقة) فى كل يد ، وتتقاطع اليدان على صدره .

فاجراباني
Vajrapani

إله المطر في البوذية التنترية ، وهو يناظر الإله أندرا في الديانة الهندوسية ، وهو الابن الروحي لبوذا السماوي . وتصوره الآثار الفنية غالباً في صورة قاسية باللون الأسود ، وفي يده اليمنى صاعقة . وفي يده اليسرى جرساً.

فاجراباسي
Vajrapasi

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا ، وهي تقوم بحراسة الاتجاه الجنوبي .

فاجرافوتا
Vajraphota

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا ، تقوم على حراسة الاتجاه الغربي .

فاجراسنخالا
Vajrasnkhala

١ ـ إلهة صغيرة في الديانة البوذية اللون المفضل عندها : اللون الأخضر ، ورموزها السهم ، والقوس ، والكأس . وتصورها الآثار الفنية بثلاث عيون وثلاثة رءوس .

٢ ـ إلهة التعليم في الديانة الجينية .

فاجراتارا
Vajratara

إلهة في بوذية المهايانا . يعتبرونها أحياناً فيض لبوذا المنتظر . تصورها الآثار الفنية وهي تقف في زهرة اللوتس ، رموزها : السهم والقوس ، وزهرة اللوتس .

فاجرافاراهي
Vajravarahi

إلهة النور في بوذية المهايانا ، ولامية التبت . وتقول الأسطورة إن رئيسة أحد الأديرة البوذية كان لها زائدة خلف أذنها على شكل رأس خنزير ، وأراد أحد المقاتلين المغول أن يكشف عن هذه العلامة في أذن رئيسة الراهبات ، لكنه ما إن اقتحم الدير بجنوده حتى وجده يغصُّ بالخنازير يقودها خنزير أكبر من زملائه . ولقد اندهش المقاتل المغولي حتى أنه مر رجاله بعدم اقتحام الدير أو سلبه . وبعد أن غادر الجنود المبنى تحولت الخنازير مرة أخرى إلى راهبات . والخنزير الكبير الى رئيسة الدير .

فاجرانا Vajrana

عربة الماس . وتسمى أيضاً « البوذية التنترية » وهي فرقة تمثل تطوراً هاماً في بوذية الهند والبلاد المجاورة .

فاكس ـ أوزا
Vaks- Oza

روح الطاحونة فى الأساطير الفنلندية ، تظهر على هيئة رجل أو امرأة . وهى تعيش تحت سطح الطاحونة . وهى عادة صديقة لصاحب الطاحونة .

فاليدجاد
Valedjad

الإنسان الأول ، والساحر الشرير ، فى أساطير هنود « توبى » فى البرازيل . فلم يكن فى البدء سماء ولا أرض . بل صخرة كبيرة صماء فحسب . ناعمة وجميلة . وهذه الصخرة كانت امرأة ، وهى التى بصقت ذات يوم الإنسان الأول . وعندما وجدت الأرض ، وسكنها الناس ، اختبأ الساحر « أركونيو » داخل شجرة ، وصب على « فاليدجاد » سائلاً من الشمع عند عبوره ، فسد عينيه وأمسك أصابعه وأنفه فلم يعد بعد ذلك قادراً على فعل الشر . ثم هبط طائر ضخم حمله وطار به إلى بلاد الشمال الباردة .

ڤالنتين وأورسون
Valentine & Orson

شقيقان توأم فى الحكايات الفرنسية فى العصور الوسطى ، ولدا فى غابة بالقرب من «أورلنيز » ، وعندما كانت أمهما « بلسنت » شقيقة الملك تبحث فى الغابة عن أبنائها عثرت على ڤالنتين فأخذته إلى منزلها وربته حيث تزوج من « كليرمنت » أما أورسون فقد أرضعته دبة ، وعندما كبر أصبح رجلاً متوحشاً حتى سمى « رجل الغابة البرى » . إلا أن شقيقه ڤالنتين أخذه وهذبه وعلمه عادات وتقاليد المدينة .

القديس ڤالنتين
Valentine, St.

قديس فى القرن الثالث راعٍ مربى النحل. والشباب ، والمتزوجين والمسافرين . يضرع إليه الناس للحماية من الشلل والضعف ، والطاعون ، ومن أجل الزواج السعيد يحتفل بعيده فى ١٤ فبراير . ومن بين المعتقدات الشعبية أن الناس يعتقدون أن الطيور تتزاوج يوم عيده . مع ملاحظة أن ١٥ فبراير كان يوم الإلهة الرومانية جونو راعية الزواج . ويبدو أن الكنيسة الرومانية استبدلت بعيد الإلهة الوثنية عيد القديس فالنتين ، وأصبح عيده يسمى « عيد العشاقين » ، واعتاد العشاق فى انجلترا أن يجروا القرعة فى يوم القديس فالنتين ، وينال الفائز هدية زوجاً من القفاز . وقد تجرى القرعة على الزواج فيختار الشخص زوجته وهو مغمض العينين .

ڤالهالا Valhalla

قاعة مقدسة للأبطال الذين استشهدوا في الأساطير الاسكندنافية بوابتها الخارجية هي بوابة الموتى ويجرى النهر من حولها . ويظل الأبطال القتلى في هذه القاعة في انتظار انضمامهم إلى الآلهة لمقاتلة العمالقة ، في « راجناروك » أي في نهاية العالم . وهم يتغذون على « السهرمير » ، وهو خنزير يتجدد لحمه كل ليلة ، بعد ذبحه وأكله . وهم يقضون أوقاتهم في انتظار نهاية العالم ـ في ركوب الخيل في الحقول والقتال « حتى يقطع بعضهم بعضاً أشلاء » . لكن ما أن يحين موعد الوجبات حتى يعودوا إلى «الڤالهالا » كتب عنهم متى آرنولد قصيدة ، وريتشارد فاجنر « أوبرا » .

ڤالي Vali

ابن الاله « أودين » كبير الآلهة في الأساطير الاسكندنافية ، من العملاقة « ريندا »، وهو مقاتل شجاع ورامٍ ماهر ، قتل «هودير » ـ الإله الأعمى ـ وبذلك قهر موت « بولدير » .

ڤالي Vali

إلهة هندوسية . الزوجة الثانية «لسكوندا» تصورها الآثار الفنية باستمرار وهي تجلس على يمينه . وقد تعنى الكلمة في أصلها «الأرض » .

الڤالكيرات Valkyries

بنات كبير الآلهة « أودين » في الأساطير الاسكندنافية ، وهن شرسات . فهن يخترن يومياً ممن يسقط في المعارك من يحملنه إلى ڤالهالا (راجع) ممتطيات صهوة الخيل . لكن في استطاعتهن التشكل في هيئة غربان سوداء أو ذئاب ، وتختلف أسماؤهن باختلاف المصادر منهن : «هرست» « مست » ، و « هيلد » ، و « جول » ، و«هلوك » ، و «شكجول » .. الخ . جعلهن ريتشارد فاجنر جزءاً من دراما موسيقية .

ڤالابها Vallabha

فيلسوف هندوسي (١٤٧٩ ـ ١٥٣١) أسس فرقة في الديانة الهندوسية تعرف باسم « طريق النعمة الإلهية » .

ڤامانا Vamana

تجسيد للإله ڤشنو في الديانة الهندوسية، وهو « الأفاتار » ـ التجسيد ـ الخامس الذى يظهر فيه ڤشنو على هيئة قزم ، وهو يرمز إلى ضآلة مكانة الجنس البشرى في الكون . وهي الصور التي تخفى فيها ڤشنو ليخدع الشيطان بالي الذى بدأت مكانته تحجب مكانة الإله

أندرا . وعندما بدأت قوى الشر تهدد العالم بالدمار اتخذ الإله ڤشنو هذه التجسيدات العشر التى كان منها تحوله (فى التجسيد الخامس) إلى « فامانا » أو القزم الذى يمنح البركة لعبور أى مكان فى ثلاث خطوات واسعة ، فهو فى خطوتين غطى الأرض والسماء . وكرماً منه أحجم عن أن يخطو الخطوة الثالثة إلى عالم الموتى . وتركه للشيطان .

ڤانير Vanir

جنس من الآلهة والإلهات ، فى الأساطير الاسكندنافية ، كانوا فى الأصل يعيشون فى « فاناهايم » وهى أرض الخصوبة والسلام والرخاء . ثم قاتل « الفانير » «الأزير Aesir » (آلهة السماء) أولاً ، ثم عقدوا معهم هدنة حتى يتمكنوا من قتال العمالقة ، وذهب نجود وأولاده ، و « فرى وفريا » ليعيشوا مع آلهة السماء (الأزير) فى مقابل الآلهة « هونير » ، و « ممير » الذين ذهبوا ليعيشوا مع « الفانير » .

ڤان ـ أوكسن
Van- Xuong

إله الآداب فى الأساطير الصينية الهندية . وهو يعيش الآن فى كوكبة الدب الأكبر فى السماء . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل يمسك قلماً فى يده .

ڤار Var

الإلهة التى ترعى مواثيق الحب فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى من الإلهات التى تحيط بالإلهة « فريجا » .

ڤاراها
Varaha

الخنزير البرّى . التجسيد الثالث للاله ڤشنو فى الأساطير الهندوسية . وقد تخفى الاله فى صورة خنزير برى ليقاتل «هيرانيكاشا» ، ولكى ينقذ الأرض من المحيط الكونى الذى ألقاها فيه الشيطان .

ڤاراهى Varahi

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية . تصورها الآثار الفنية فى الهند وهى تركب خنزيراً ، أو فيلاً ، أو جاموسة ، رموزها رأس الخنزير ، والقوس ، والسكين ، والكأس .

ڤاراموخى
Varahmukhi

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا . رموزها القوس ، والسهم ، والزهرة .

ڤارالى Varali

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا . اللون المفضل عندها : الأبيض . رموزها : الزهرة ، والإبرة .



فايـو



فارونا

ڤاری ــ ما ــ تاكيری
Vari- Ma- Takere

الإلهة الأم فى ديانة بولينزيا . وهى إلهة خالقة تعيش فى أعماق البندق ، فى أرض الصمت فى سكون أزلى . وهى أم لستة أبناء كلهم من الآلهة : أخرجت ثلاثة منهم من جانبها الأيمن ، وثلاثة من جانبها الأيسر .

ڤارنا Varna

الطبقة المغلقة فى الهند . والكلمة سنسكريتية تعنى أصلاً « اللون » والطبقات المتعلقة فى الهند أربع هى : طبقة الكهنة أو البراهمة ، وقد خرجت من رأس الإله . وطبقة المقاتلين (أو الكشاترية) وقد خرجت من ذراعيه . وطبقة التجار (أو الفيزا) وقد خرجت من فخذيه . أما طبقة الخدم (أو الشودرا) فقد خرجت من قدميه .

ڤارونا Varuna

إله المياه فى الديانة الهندوسية ، يركب حيواناً غريباً هو « مكارا » وقد تزوج « ڤارونا» من « ڤارونى » التى انبثقت من خض المحيط عندما كان الآلهة والشياطين يبحثون عن «الأمرتيا » (ماء الحياة) ويوصف ڤارونا فى بعض الأساطير بأنه إله السماء المهيمن على الكون ، والحافظ للقانون الطبيعى والخلقى . وقد أنجب ابناً هو « أجاستى Agasti » .

ڤاسانتارديڤى
Vasantardevi

إلهة الربيع فى الديانة البوذية ، وفى لامية التبت . وهى مشهورة أكثر فى التبت . الحيوان المفضل عندها هو : البغل .

ڤاساڤاداتا Vasavadatta

غانية فى الأساطير البوذية . وقعت فى حب « اوبجوبتا » أحد تلامذة بوذا . بعثت له برسالة ليزورها . لكنه أجاب « الوقت لم يحن بعد لكى أرغب فى زيارتك » فاندهشت من ردّه ، وبعثت مرة أخرى لتقول له انها لن تتقاضى منه مالاً ، وإنما تنشد حبه فحسب لكنه مرة أخرى بعث لها بنفس الرد السابق . وعندما عوقبت على قتل أحد عشاقها الذى قطعت أذنيه وجدعت أنفه ، وقطعت قدميه ــ حينئذ زارها « أوبجوبتا » وقال لها : ما إن يصبح هذا الجسد هشاً كاللوتس عندئذ أقدم لك حبى .. اننى يا أختاه لا أستمتع بالقرب منك . بل عندما أسترد نبل جمالك أكثر من سحر الجسد الذى فقدتيه »وبدأ يخبرها بتعاليم بوذا حتى اعتنقت البوذية ، فماتت فى سلام .

ڤاسيتا Vasita

اسم جمع لمجموعة من الإلهات فى الديانة الهندوسية . عددهن اثنتا عشرة .

يجسدن القواعد التى تظهر فى الأجيال الروحية .

فاسوس Vasus

ثمانية من الآلهة فى الديانة الهندوسية كانوا فى الأصل من المرافقين للإله أندرا إله العاصفة الذى يسمى فى بعض الأحيان «فاسافا» ثم رافقوا الإله ڤشنو بعد ذلك . وهم إله الماء ، وإله القمر ، وإله الأرض وإله الريح ، وإله النار ، وإله الضوء .. الخ .

ڤازوباندو
Vasubandha

فيلسوف بوذى هندى ، وعالم فى المنطق . ازدهر فى القرن الرابع .

ڤاسوديڤا
Vasudeva

١ ـ إله فى الديانة الهندوسية . زوج ديفاكى .

٢ ـ حركة من أقدم الحركات الدينية فى الهندوسية ، وهى جماعة دينية تعبد الإله كرشنا .

ڤاسودهارا
Vasudhara

١ ـ إلهة الخصب فى الديانة الهندوسية.

٢ ـ إلهة فى الديانة البوذية . وهى انثى بوذا المنتظر .

ڤاسوماتسرى
Vasumatisri

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، وهى من المرفقات للإلهة فاسودهارا .

ڤاسوسرى Vasusri

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، وهى من المرفقات للإلهة فاسودهارا .

ڤاسيا ـ تارا
Vasya- Tara

إلهة فى بوذية المهايانا ، يختلط اسمها أحياناً مع أريا ـ تيرا . اللون المفضل عندها هو اللون الأخضر ورموزها اللوتس .

ڤاتا Vata

إله الريح فى ديانة الفيدا الهندوسية . وهو نفسه إله الريح فى الديانة الفارسية القديمة ، ويظهر اسمه فى « الريج ـ ڤيدا » على أنه شخصية عنيفة . وقد ظهر لزرادشت فى صورة إله النصر .

ڤايو (الهواء ـ الريح)
Vayu

الريح وإله الريح فى الديانة الهندوسية ،

وهو يركب مه الإله أندرا ـ إله العاصفة ـ فى عربة ذهبية . وهو واحد من أهم إلهة الفيدا . تزوج من الحورية « غريتانشى » وأنجب مائة فتاة ، وقد أراد فايو من بناته أن تصحبنه إلى السماء ، لكنهن رفضن جميعاً ، فلعنهن وأحالهن إلى كائنات ممسوخة مشوهة . وتقول بعض النصوص إن فايو كان رئيساً لـ « جاندهارفاس » ـ مجموعة الموسيقيين فى السماء . وهو الذى يحكم « الانيلاس » (٤٩ إلهاً للريح فى الديانة الهدوسية) .

فايوكومارا
Vaukumara

إله فى الديانة الجينية يتخذ مظهر الشباب .

فى Ve

إله فى أساطير الشعوب الجرمانية فى شمال أوربا أحد أبناء بورى Vori وشقيق «اوتن » وفيلى . وتقول الأسطورة إنّ الإلهة الثلاثة قد خلق اليابسة والماء من لحم ودم العملاق الأول « يمير » .

فياى
Ve'ai

روح النبات فى أساطير سيبريا وهى تشخيص للأرض الخضراء كما أنها تقوم بحراستها .

فيف Veive

إله صغير عند الأتروسكيين ، وهو إله شاب من بين رموزه السهام وحيوانه المفضل الكبش.

فيجا ـ مات
Veja Mata

إلهة الريح فى أساطير لاتفيا ، كما أنها مسئولة عن الطيور والغابات .

فلوت ـ ميتلان
Valute- Mitlan

روح النبات فى أساطير جنوب شرق سيبريا ، وهو تجسيد لنبات البردى ، ومن هنا كانت حارسة على البرك والمستنقعات .

فيليز Veles

إله العالم السفلى ، وهو أحياناً يتحد مع « إله القطيع » يكتب أيضاً فولوس .

فيلو ـ ميت
Velu- Mate

إلهة العالم السفلى فى « لاتفيا » وتسمى « ملكة الموتى » تصورها الآثار الفنية وهى ترتدى رداء أبيض ، وتحيى الموتى فى المقابر .

أندا Venda

إله خالق عند الناطقين باللغة التاميلية في شمال الهند ، يعبد فى القرى والسهول ، رغم أنه يعيش فى الأشجار ويناظر الإله أندرا .

فنكاتا Venkata

صورة للإله فيسو (أحد الآلهة الثمانية راجع فيسوس) ، كانت له مكانة هامة فى جنوب الهند . وإنْ كان هذا الاسم لا يظهر فى الشمال ، ويعبده الهندوس بصفة خاصة ، لكن فقط فى معابد التأمل . حيث يعتقدون أن هذا الإله هو شيقا . والآثار الفنية تجعل ڤشنو على اليسار وشيڤا على اليمين .

الڤيدا Veda

الكتب المقدسة فى الديانة الهندوسية . وكلمة الفيدا سنسكريتية . تعنى « المعرفة » ومن ثم فسفر الڤيدا معناه الحرفى « سفر المعرفة » ، وكلمة الفيدات يطلقها الهنود على تراثهم المقدس الذى ورثوه من أولى مراحل تاريخهم . ولم يبق من الفيدا سوى أربعة أسفارهي :ـ

١ ـ الريج ـ ڤيدا Reg- Ved أو معرفة ترانيم الثناء ، وهو أشهر الأسفار الأربعة . وربما رجع تاريخه الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد .

٢ ـ ساما ـ ڤيدا Sama Veda أو معرفة الأنعام ، وهى تشمل الأغانى التى ينشدها المنشدون أثناء اقامة الصلوات وتلاوة الأدعية .

٣ ـ ياجور ـ ڤيدا Yajor- Veda أو معرفة الصيغ الخاصة بالقرابين والعبارات التى يتلوها الكهنة عند تقديم القربان .

٤ ـ أثار ـ ڤيدا Athar- Veda أو معرفة الرقى السحرية .

وكل سفر من هذه الأسفار الأربعة يعود فينقسم أربعة أقسام هى :ـ

١ ـ مانترا أو الترانيم .

٢ ـ براهمانا و قواعد الطقوس-والدعاء والرقى لهداية الكهنة فى مهمتهم . كما تبين أنواع القرابين وأوقاتها ، وتكشف عن أن رضاء البراهمة ضرورى لقبول القربان .

٣ ـ أرانيكا أو نصوص الغابة ، وهى خاصة بالقديسيين والرهبان ، وهى تتجه إلى الشيوخ والمعمرين الذين يتركون منازلهم فى الربع الرابع من أعمارهم ليقيموا فى الكهوف والغابات .

٤ ـ يوبانشاد أو المحاورات السرية التى تستهدف الفلاسفة والصوفية ، وتقدم لهم مذهب الروح الذى هو المرتبة العليا فى سلسلة الارتقاء الدينى . وليس فى أسفار الفيدا إلا سفر واحد ينتمى إلى الأدب أكثر مما ينتمى إلى الدين أو الفلسفة أو السحر. فسفر « الريج فيدا » ضرب من الدواوين

الدينية ، يتألف من ١٠٢٨ ترنيمة . أو أنشودة من أناشيد الثناء . يتوجه لها الناس إلى مختلف معبودات الآريين الهنود : الشمس ، والقمر ، والسماء ، والنجوم ، والريح ، والمطر، والنار ، والبحر والأرض وغيرها ، وتتألف هذه الأناشيد من مقطوعات قوام الواحدة منها أربعة أبيات عادة . ومعظم الترانيم واقعية فى سبيل القطعان ، والمحصول ، وطول العمر . وقليل منها جداً ما يرتفع إلى مستوى الأدب. وبينها عدد ضئيل يبلغ درجة « الإنشاد » فى رشاقتها وجمالها ، وبعضها شعر طبيعى ساذج : فترنيمة منها تعجب كيف يخرج اللبن الأبيض من أبقار حمراء . وترنيمة أخرى تندهش لماذا لا تسقط الشمس على الأرض سقوطاً عمودياً حينما تبدأ فى الانحدار ، وترنيمة ثالثة تتساءل : كيف أمكن لمياه الأنهار كلها أن تصب فى المحيط فلا تملؤه . ومنها ترنيمة رثاء على فارس سقط فى أرض القتال .

« هأنذا آخذ القوس من يد ميتة كانت تشدها

لتكسب لنا مُلكاً وقوة ومجداً .

فأنت هناك ، ونحن ها هنا ، أعزاء بأبنائنا الأبطال

سنهزم كل هجمة يوجهها لنا الأعداء

اقترب من صدر الأرض أمنا

هذه الشابة الناعمة كأنها الصوف » .

وترنيمة أخرى عبارة عن حوار بين أول توأم ، أخ وأخت ، « ياما » و « يامى » فأما يامى فهى تأخذ فى إغراء أخيها أن يضاجعها على الرغم من تحريم مثل هذا الاتصال الجنسى بين أفراد الأسرة الواحدة ــ زاعمة له أن كل ما تريده هو استمرار الجنس البشرى . فيقاومها « ياما » على أسس خلقية رفيعة . وتحاول معه كل ضروب الإغراء ، وتفشل . وأخيراً تصفه بالضعف . والقصة كما هى بين أيدينا ليست كاملة .

فيدانتا Vedenta

كلمة سنسكريتية تعنى حرياً « خاتمة الفيدا » وهى تشمل على ستة مذاهب تهدف إلى إزالة الألم بواسطة « اليوجا » أثرت تأثيراً قوياً فى مجموعة من الكتّاب والمفكرين الغربيين من أمثال شوبنهور وامرسون ومارى بيكر وادى .. الخ .

فيليا Velia

أحد تلال روما السبعة .

الأحياء Velo- Men

نوع خاص من بشر الطين فى الأساطير الأفريقية . خلقتهم الأرض ابنة الإله . ووهبوا الحياة عندما نفث فيهم الإله من روحه . وهم يعملون من أجل الأرض ليجعلوها ثرية .



فينـــوس

وطالما لم يموتوا فسوف تظل الأرض في ازدهار . وعندما شاهد الإله ذلك طالب بنصف ثروة الأرض التي ينتجها هؤلاء البشر . غير أن الأرض رفضت أن تتنازل عن ثرواتها ، عندئذ سحب الإله الروح التي كان قد وهبها للبشر وأمدتهم بالحياة . ومنذ تلك الحياة وهؤلاء البشر الطينيون يصلون إلى سن الشيخوخة ، ويموتون كغيرهم من البشر العاديين .

فينا Vena

ملك متكبر ، في الأساطير الهندوسية ، عاقبته الكهنة ثم عفت عنه . عندما تولى فينا الملك أصدر رسوماً قال فيه « ينبغي على المواطنين ألا يقدموا القرابين ، ولا العطايا أو الهدايا لأحد آخر غيري ، فأنا الكاهن الأكبر. ومن سواي يمكن أن تقدم له القرابين والأضاحي ؟! سوف أظل إلى الأبد سيداً على هذه القرابين » .

غير أن الكهنة البراهمة غضبوا على الملك غضباً شديداً لأنه سلبهم اختصاصهم ، فتآمروا عليه وقتلوه . غير أنهم تبينوا بعد موته أنه ليس له وريث يخلفه على العرش . فراح كبير الكهنة يدلك ذراع فينا الأيمن وهو يتلو بعض النصوص . فظهر « برثو » من جثة الملك يبرق مثل إله النار « أجني » وبرثو هو ابن الملك « فينا » .

ومع مولد « برثو » تخلص « فينا » من الخطيئة وتطهر منها . وتقول بعض الروايات الأخرى إنَّ الكهنة لم يقتلوا الملك وإنما ضربوه فحسب ، فكفر بذلك عن سيئاته . ثم بعد ذلك منحه الإله فشنو نعمة الاتحادية . ولقد كتب الموسيقار الانجليزي جوستاف هولشت « (١٨٧٤ ـ ١٩٣٤) » ترنيمة إلى فينا » تُتلى بأصوات نسائية بمصاحبة القيثارة . ومستخدماً ترجمته الخاصة للنصوص السنسكريتية .

فينليا
Venelia

شقيقة « أماتا » وأم تيرنوس ، ذكرها فرجيل في الإنيادة (الكتاب العاشر) .

فينتي Venti

القرابين التي يقدمها الأثينيون إلى آلهة الريح لاعتقادهم أن الرياح قادرة على تدمير الجنس البشري عن طريق العواصف والأعاصير ، والزلازل .

فينولوس Venulus

أُرسله تورنوس إلى ديموند يطلب مساعدته ضد الطرواديين . غير أن ديموند رفض المساعدة وقال إنه يكفيه قتاله ضد الطرواديين في حرب طروادة . ومن ثمَّ رفض

أن ينضم الى تونوس ضد آينياس . ڤرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثامن) .

ڤينوس Venus

إلهة الحب والجمال والمتعة الجنسية فى الديانة الرومانية القديمة ، وهى تناظر «أفروديت» فى الأساطير اليونانية ، وقد نشأت مثلها من زبد البحر الذى تكون من سقوط قضيب أورانوس فى الماء واختلط به . ومن هذا المزيج ولدت الإلهة بالقرب من جزيرة قبرص فى صدفة من اللؤلؤ . ويقول هوميروس إن الإله زفيروس إله الريح هو الذى حملها من تلك الجزيرة ووضعها فى أيدى « ربات الساعات » اللاتى تكفلن بتربيتها . وهى نفس الصورة التى رسمتها الأساطير اليونانية لأفروديت التى تشكلت من أفروس Aphros أى زبد البحر .

وتذهب أسطورة أخرى إلى أن ڤينوس هى ابنة كبير الآلهة « جوبتر » من « ديدينا » إبنة إله البحر بنتون .

وڤينوس هى أم ربات الحب ، وربات الرشاقة ، وربات الألعاب وربات الضحك .. الخ . جعلها جوبتر زوجة للإله الأعرج الشائه «ڤولكان» إله الحدادة ، لكنها كانت عشيقة للإله مارس إله الحرب الذى كان يزورها ليلاً حتى أفشى سرها « هليس » إله الشمس وأطلع زوجها على ما يحدث . كما شغفت بحب « أدونيس » وكانت أماً لكيوبيد إله الحب . وكذلك أم أينياس الورع . وعدد كبير من البشر . فقد كانت غرامياتها بسكان الأرض والسماء والبحر كثيرة لا تقع تحت مصر ! .

ودورها فى الديانة اليونانية إنما يوجد فى كتاب لوكريتس « فى طبيعة الأشياء » الذى يفتتحه بالتضرع إلى الإلهة ڤينوس بوصفها القوة العظمى المحركة للحياة .

وعُبدت « ڤينوس » فى روما بوصفها إلهة للحب الجنسى ، وكان لها احترام خاص بوصفها أم أينياس « والسلف الأول للشعب الرومانى . شيّد لها يوليوس قيصر معبداً فى روما ، وأقام الألعاب على شرفها ، وكانت نساء الطبقات العليا فى روما يقمن لها احتفالاً بالزهور والورود كل ربيع . ولقد أراد الإمبراطور هادريان Hadrian فى القرن الثانى الميلادى أن يعيد عبادة « ڤينوس » إلى سابق مجدها ، ولقد عالجت قصيدة «ڤينوس» فى نفس القرن ـ دور ڤينوس وأهميتها وهو يفتتحها « فليحب الآن كل مَنْ لم يسبق له أن أحب ، ومَنْ أحبوا من قبل ، فإن عليهم أن يحبوا الآن مرة أخرى » .

وهناك إشارات لڤينوس لا حصر لها فى الآداب المختلفة مادام الاسم الرومانى قد أصبح متداولاً أكثر من اسم أفروديت اليونانى ، فهى تظهر عند أوڤيد فى « مسخ الكائنات » وعند

تشوسر فى « حكاية الفرسان » وعند شكسبير فى مسرحية « العاصفة » . وقصيدته الطويلة « ڤينوس وأدونيس » حيث تظهر كإلهة «للشهوة » وعند ملتون الذى يجعلها أقل شهوانية من شكسبير . حيث يقول « .. لقد استيقظت ڤينوس الآن وسوف توقظ الحب معها » !

كما ظهرت ڤينوس أيضاً فى العصور الوسطى المسيحية فى حكاية « تانهوزو » وهى التى ألهمت « سوبنبرن « قصيدته .كما ألهمت ريتشارد ڤاجنر « أوبرا تانهوزر » . كما تظهر فى قصيدة روسيتى عن فينوس » وفى قصيدة أودين .

ومن بين رموز الإلهة ڤينوس زوج من الحمام أو من البجع أحياناً يجر عربتها وترتبط الصدفة ، والدولفين بمولدها من البحر . وحزامها السحرى الذى يثير الشهوة هو شعلة تضئ الحب . وأول يوم فى شهر إبريل هو اليوم المقدس عند ڤينوس ، يعبدها فيه الرجال والنساء على حد سواء . وتمجدها بقية أيام شهر إبريل كإلهة للبغاء .

وتظهر ڤينوس فى أوربا الغربية فى صور مختلفة . إذ تستخدم كلمة فينوس فى بعض الأحيان بدون أية إشارة للمغزى الاسطورى ، لتدل على « الشكل الأنثوى » وأشهر تمثال لهذه الإلهة هو تمثال يونانى موجود الآن فى متحف اللوفر فى باريس ، ولقد عثر عليه فى جزيرة « ميلوس » عام ١٨٢٩م ويسمى أحياناً تمثال « فينوس المليوسية » والصورة الشائعة لهذه الإلهة هى « فينوس المتواضعة » الذى تظهر فيه الإلهة بذراع فيه التواء خفيف بينما الذراع الثانى يغطى صدرها . وظهرت هذه الصورة فى لوحة بوتيشللى مولد «ڤينوس» وفى كثير من الأعمال الأخرى العظيمة .

فينوسبرج Venusberg

جبل ڤينوس أو تل ڤينوس فى الأساطير الجرمانية فى العصور الوسطى . وهو التل الذى ذبح فوقه الفارس المسيحى « تانهوزو » كتب ريتشارد فاجنر موسيقاه « تانهوزر » مصوراً متعة الجبل .

فيربتى Verbti

إله النار فى أساطير ألبانيا ـ فيما قبل الفترة المسيحية ـ وهو يرتبط برياح الشمال ، وقد تحول بتأثير المسيحية ليصبح هو الشيطان .

فيرداندى (الحاضر) Verdandi

أحد أسماء ثلاثة فى الأساطير الاسكندنافية ـ تصو الحاضر والماضى والمستقبل (راجع أورد) .



القديسة فيرونيكا



فيرتومونس

فيرثراجا
Verethragha

إله الحرب والنصر فى الأساطير الفارسية ـ وهو يتجسد فى العديد من الأشكال ذكرتها كتب « الأبستاق » المقدسة منها :

١ ـ الرياح القوية الجميلة .

٢ ـ الثور الجميل ذو الأذن الصفراء والقرون الذهبية .

٣ ـ الحصان الأبيض الجميل .

٤ ـ الجمل الشريع ذو الأسنان الحادة .

٥ ـ حنزير حاد الأسنان .

٦ ـ فتى شاب فى الخامسة عشرة من عمره . ثاقب النظر .

٧ ـ غراب أسود هو أسرع الطيور كلها.

٨ ـ كبش برّى جميل ذو قرون حادة .

٩ ـ ذكر الوعل الجميل ذو القرون الحادة .

١٠ ـ رجل جميل لامع يحمل سيفاً ذهبى النصل .

وأكثر هذه التجسيدات العشر شيوعاً فى عبادتها الغراب الأسود (رقم ٧) والخنزير (رقم ٥) . إذ يقال إنّ الغراب يجعل المرء صعب المراس فى المعركة . أما الخنزير فهو رمز قديم لإله الحرب .

فرجيل Vergil

يوليوس فرجيليوس (٧٠ ـ ١٩ ق.م) شاعر رومانى ، يعتبر كبير شعراء الرومان غير منازع . يكتنف حياته كثير من الغموض . ولكن من الثابت أنه درس الطب ، والرياضيات ، والبلاغة فى روما ، ودرس الفلسفة فى نابولى . وأنه توفى متأثراً بحمى أصابته خلال زيارة قام بها لليونان . كان صديقاً للشاعر « هوراس » أشهر أعماله «الرعويات » ، والفرجيليانا » ، « الزراعيات» ، و ملحمته الكبرى « الإنيادة » (ترجمت إلى اللغة العربية) وهى تقع فيما يقرب من عشرة آلاف بيت ، ويأتى الكتاب الأول منها فى صورة قصة يرويها البطل آينياس نفسه على «ديدو » ملكة قرطاجة . ويتناول الكتاب الثانى « مصير طروادة المشئوم » كما يرويه آينياس ثم يواصل فى الكتاب الثالث الحديث عن مغامراته التى قام بها منذ سقوط طروادة حتى وصوله إلى قرطاجة . وفى الكتاب الرابع يتعرض لقصة الملكة ديدو ، غرامها ويأسها بعد أن هجرها آينياس .. الخ .

كواكب الربيع
Vergi Lies

اسم آخر للبليدات Pleiades ـ بنات أطلس وبليونا ـ وهن سبع بنات . وعندما تظهر هذه الكواكب فى شهر مايو كان القدماء يبدأون فى زراعة القمح .



كيرس - ديمتر - إلهة القمح

ڤيريتاس (الحقيقة)
Veritas

إلهة الحقيقة ابنة كرونوس (ساترن) إله الزمان ، وأم الهة الفضيلة ، وإلهة العدالة ، ولقد اعتاد الفيلسوف اليونانى الكبير « ديمقرايطس » أن يقول « إن الحقيقة تخفى نفسها فى أعماق البئر ، ولهذا كان من الصعب جداً العثور عليها » . تصورها الآثار الفنية على هيئة عذراء مبتسمة ترتدى ملابس بيضاء أو عارية ، فى يدها اليمنى شمس ، وفى يده اليسرى كتاب مفتوح ، وتحت إحدى قدميها الكرة الأرضية ، ومرآة كثيراً ما تكون مزدانة بالزهور . وتصور فى بعض الأحيان وهى عارية خارجة من أعماق البئر ، رمز لصعوبة العثور عليها .

القديسة ڤيرونيكا (الصورة الحقة)
Veronica, St.

امـــرأة فى القـــرن الأول الميـــلادى . أصبحت قديسة يُحتفل بعيدها فى ٤ فبراير .

وتقول الأسطورة إنها كانت تقف فى الطريق الذى كان يقطعه المسيح إلى جبل الجلجثة (الجمجمة) وهو يحمل الصليب ، والعرق يتصبب من جبينه ، فأخرجت منديلها ومسحت وجهه وإذا بها تجد صورة المسيح وقد انطبعت على المنديل . وقد أطلق عليها البابا جرجورى الأول فيما بعد اسم Vera Icon (أى الأيقونة الحقة أو الصورة الحقيقة ـ أو صورة طبق الأصل !) أما هذه المرأة فقد كان اسمها « صيرافينا » ، لكن نظراً لسوء فهم الحكاية عبر الأجيال تحول اسم « الأيقونة الحقة » الى اسم علم المرأة ، وصارت تلقب باسم « القديسة ڤيرونيكا » .

وعلى الرغم من أن هذه القصة انتشرت طوال العصور الوسطى ، فإن هناك رواية أخرى عن أصل هذه التسمية تقول : إن امرأة شفاها المسيح عندما لمست ثوبه . فطلبت من القديس لوقا أن يرسم لها صورة للمسيح على قطعة من القماش ، وعندما رأت المسيح بعد ذلك تبيّنت أن شبه الصورة التى رسمها القديس لوقا ليس دقيقاً . عندئذ قال لها المسيح : « مالم آت لمساعدتك ، فإن كل فن لوقا يكون هباء . إنّ وجهى لا يعرفه إلا مَنْ أرسلنى فحسب » وبعد ذلك طلب منها أن تُعدّ له وجبة طعام ففعلت ، وبعد تناول الطعام مسح وجهه فى قطعة قماش فانطبعت عليها صورته . وقال لها : « هذه الصورة شبهى ، وسوف تفعل الكثير .. » ولهذا ارتبطت « الأيقونة الحقة » بالشفاء وقالت : العصور الوسطى إنها عالجت أحد أباطرة الرومان من وجع فى رأسه .

ڤيرفكتور
Vervactor

إله صغير للحرث فى الأساطير الرومانية ـ حرث الأرض المُراحة ، والحرث الثانى وعمل الأخاديد . ارتبط بالإلهة كيريس إلهة القمح.

ڤيرتومونس
Vertumunus

إله إيطالى للفاكهة ، فى الأساطير الرومانية ، يسيطر على تقلبات العام . وهو لديه القدرة لاتخاذ أى شكل يشاء ، وقد استخدم هذه القدرة فى عندما وقع فى حب « بومونا » الإلهة الرومانية لأشجار الفاكهة ، فتخفى فى زى امرأة عجوز ليعرض عليها موضوع حبه وهيامه ، لكنه فى النهاية يعود إلى هيئته الطبيعية فى صورة شاب وسيم . وكم من مرة ارتدى رداء الفلاح البسيط كى يحمل إليها سنابل القمح فى سلّة . فبدا فلاحاً حقاً ! وما أكثر ما ظنَّ مشاهدوه وحزمة العشب الغض المحصود حول رأسه أنه عائد لتوه من حقل الحصاد ! وكان يسير أحياناً والسلم على كتفه فيظن الناس أنه ذاهب لقطف الفاكهة ، وإذا أمسك حربة ظنوه جندياً محارباً . واذا أمسك بقصبية ظنّوه صياد سمك. وأخيراً استطاع بعد هذه الحيل الكثيرة من التنكر أن يجد الوسيلة التى يقترب بها من « بومونا » التى كان دائم الشوق إلى إمتاع عينيه بجمالها ـ فيتزوجها . ذكرها ملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب التاسع) وهو يتحدث عن براءة حواء قبل السقوط . وروى الأسطورة « أوڤيد » فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) . وهناك تمثال من البرونز لهذا الإله فى روما . كان يحتفل بعيده فى ١٣ أغسطس.

ڤسبير (المساء)
Vesper

كوكب الزهرة (فينوس) باعتباره نجمة المساء ، فى الأساطير الرومانية ، وهو فى الأساطير اليونانية هسبروس Hesperus وهو كثيراً ما يُستخدم فى الأدب الإنجليزى ، ويسطع ڤسبير مساء ساعة الغروب بنفس البريق الذى كان يشرق به « لوسيفير » فى أضواء النهار الأولى . وأصبح اسمه يطلق على الخدمة الدينية المسائية فى الكنيسة المسيحية فى أوربا وأمريكا .

ڤستا Vesta

إلهة الموقد ـ أو موقد البيت ـ فى الأساطير الرومانية ، وهى فى الأساطير اليونانية « هستيا Hestia » « موقد البيت » كان لڤستا إلهة الموقد عبادة خاصة تعود إلى آسيا . وتقول الأسطورة الرومانية إنّ « آينياس » هو

الذى جلب إلهة المنزل Penates كما جلب النار المقدسة لأول مرة من طروادة إلى إيطاليا . وقد اعتاد قناصلة الرومان وحكامها ، عندما يتسلمون وظائفهم ، أن يقدموا القرابين فى معبد الإلهة فستا . ولقد جرت العادة فى إيطاليا ـ كما كانت عند اليونان ـ أن يوقدوا المشاعل على شرف الإلهة فستا فى المدينة . ولقد شيّد المعبد الدائرى ـ كُرّى الشكل ـ القديم فى مركز المدينة « توما بومبيليس » ، وإلى جواره يوجد منزل « آرتيوم فستا » الكاهنة العذراء لهذه الإلهة . فهنا تعبد الإلهة . لكن ليس فى صورة تمثال وإنما على هيئة النار الخالدة . والواجب الرئيسى لعذارى فستا أن يعملن على إبقاء . النار مشتعلة التى كان يُعتنى بها عناية شديدة ، إذ كانت تعتبر ضماناً لسيطرة روما على العالم، وهى تتجدد فى اليوم الأول من شهر مارس كل عام . فإذا ما انطفأت فإن عذارى فستا يعاقبن بقسوة ، رغم أنهن فتيات صغيرات ، وينتخبن من أكبر الأسر فى روما من سن السادسة حتى العاشرة ، ويبقين فى خدمة الإلهة مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين سنة، يعدن بعدها إلى خضم المجتمع الرومانى، ومعهن إذن بالزواج . ويطلق عليهن اسم «الفستالات » وكن موضع احترام الجميع ، يتقدمهن مَنْ يفسح لهن الطريق ، شأنهن شأن أصحاب المناصب الرفيعة . وهن غير تابعات إلا لمجمع الأحبار ، وكثيراً ما يستدعين لتهدئة المنازعات التى تنشب فى الأسرة الرومانية ، ويعهد إليهن بأسرار الأفراد ، وأحياناً بأسرار الدولة . وقد وضع الإمبراطور أغسطس وصيته بين أيديهن . وبعد وفاته حملت الوصية إلى مجلس الشيوخ الرومانى . وكانت الإلهة « فستا » تُعبد سواء فى البيت أو المعبد جنباً إلى جنب مع الإله جانوس (إله البوابات) فتفتتح الصلاة بتسبيحة لجانوس وتختتم بترنيمة لفستا . ويحتفل بعيد الإلهة «فستا » الذى يسمى «فستالا Vestales » يوم ٩ يونيو . واستمرت عبادة « فستا » فى العهود المسيحية التالية ، حتى تمّ إلغاؤها فى القرن الرابع الميلادى .

ذكرها فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس عشر) وفى « التقويم » (الكتاب السادس) .

عذارى فستا
Vestal Virgins

كاهنات الإلهة فستا (راجع) يُشترط أن يكن فتيات صغيرات لا تقل أعمارهن عن ست سنوات ، ولا تزيد عن عشرة من عائلات نبيلة ، تعيش أسرهن فى إيطاليا . ويقوم مجلس الكهنوت لأعلى فى روما باختيارهن . وبمجرد اختيار العذراء تنفصل فى الحال عن

سلطة والدها ، وتدخل تحت سلطة الإلهة ڤستا . وبعد إجراء طقوس قبولها تؤخذ الفتاة إلى « آرينوم ڤستا » منزلها المقبل . وبعد مدة خدمتها التي تستمر عادة ثلاثون سنة (عشرة للتعليم - عشرة لأداء الطقوس ، وعشرة لإلقاء الدروس) يكون من حقها ، بحكم القانون - أن تترك الخدمة وتتزوج - ونادراً ما يفعلن ذلك .

وتكون عذارى ڤستا تحت السيطرة الكاملة للحبر الأكبر الذي يرأس مجلس الكهنة في روما . وهو باسم الالهة ڤستا من حقه إنزال العقاب بهن لو أهملن أو قصرن في أداء واجباتهن . فإن حنثت واحدة منهن بعهد العفة ، أخذت إلى أرض المخالفات بجوار بوابة كولين ، وجُلدت بلسياط ودفنت حية . كما يعاقب الرجل الذي دنسها بالإعدام . ولم يكن يسمح لرجل أن يدخل إلى مكان إقامتهن . وكانت خدمتهن الدينية تعتمد أساساً على إبقاء النار الخالدة في معبد الإلهة ڤستا مشتعلة ، ومراقبة المعبد المقدس ، وتقديم القرابين والأضاحي ، وتلاوة الصلوات لرخاء الأمة . والمشاركة في أعياد الإلهة ڤستا .

وترتدي عذارى ڤستا رداء أبيض تماماً، وفوقه قميص أبيض كذلك . وتطوق رؤوسهن أشرطة من الصوف الأبيض تتدلى بصورة رشيقة على أكتافهن وعلى جانبي الصدر ، وثيابهن شديدة البساطة ، وإن كانت لا تخلو من الأناقة . وترك الكتف الآخر نصف عار . وكن في البداية يقصصن شعورهن . ولكنهن فيما بعد تركن شعورهن مرسلة ، وعندما انتشر الترف في روما رحن يتجولن في هوادج فخمة ، بل وفي مركبات فاخرة ، ومعهن حاشية كبيرة من العبيد والنساء . كما كانت أكبرهن تقوم بالدور الرئيسي في تقديم القرابين .

كما كان لعذارى ڤستا الكثير من المميزات . فعندما يخرجن إلى الشارع يرافقهن الحرس المسمى ليكتور Lictor - الذي كان يتبع الحاكم الروماني ويفسح له الطريق معلناً عن قدومه - وفي الألعاب العامة يكون لهن مقام الشرف ، وعندما يدلين بشهادتهن ، فليس عليهن البداية بالقسم . بل يوثق بهن بلا قسم . وتحفظ عندهن الوصايا والمعاهدات والاتفاقات العامة . ولو أن شخصاً أصاب «عذراء ڤستا » بالأذى ، يكون عقابه الموت ، ولو أن شخصاً كان في طريقه ليعاقب فتصادف أن وجد « عذراء ڤستا » في الطريق ، لألغيت العقوبة ، ولهن في النهاية شرف الدفن في الساحة العامة لمدينة روما Forum .

ويتحدث شكسبير في روميو وجوليت عن « نقاء » وطهارة « ڤستا » على لسان جوليت . ويتحدث الكسندر بوب عن « ڤستا التي لا تلام » - وهو يقصد الراهبة المسيحية .

وأوبرا سبونتينى «فستالا» عام ١٨٠٧ تعالج عذارى فستا .

فيتالا Vetala

شيطان يسكن المقابر فى الأساطير الهندوسية ، فى صورة بشرية . يداه وقدماه معكوستان إلى الخلف .

فيتالى Vetali

إلهة منظرها مرعب فى الديانة البوذية ، وفى لامية التبت . اللون المفضل عندها : الأحمر ، ورموزها السلسة .

فيبهشانا (المرعب) Vibhishana

شقيق الملك الشيطان «راڤانا» فى الأساطير الهندوسية ، رغم أنه وقف ضد شقيقه فترك «لانكا» (سرى لانكا) عاصمة مملكة شقيقه «راڤانا» ، ووقف الى جانب البطل «راما» فى قتاله لكى يستعيد عرشه . وعندما مات «راڤانا» خلفه شقيقه على عرش سرى لانكا .

فيكتور Victor

أطلق الرومان فى أساطيرهم لقب «فيكتور أو المنتصر» على مجموعة من الآلهة مثل : مارس ، وهرقل ، وجوبتر وآخرين .

القديس فيكتور دى بلانسى Victor de Lancy St.

ناسك وقديس من القرن السادس يُحتفل بعيده فى ٢٦ فبراير .

تروى عنه العصور الوسطى المسيحية أنه كان بارعاً فى الرقى والتعاويذ . فذات يوم أرسل القديس ڤيكتور مجموعة من العمال لبذر بذور القمح فى الحقل فسرق واحد منهم مقدار مكيالين من البذور . غير أن اللص تلبسه الشيطان فى الحال ، حتى بدأ فمه ينفث لهباً ودخاناً . فأشفق القديس فيكتور على الرجل ورسم علامة الصليب ، فهرب الشيطان على الفور ، واعترف الرجل بإثمه . وفى حكاية أخرى أن القدس ڤيكتور أحال الماء ليشرب ، قائلاً : «فلتبارك يا الهى هذا الماء ، ولتملأ الإناء الذى يحتويه بندى السماء !» وفى الحال تحول الماء الى خمر .

فيكتوريا Victoria

إلهة النصر أو الانتصار فى الأساطير الرومانية ، ابنة بلاس Pallus وستيكس Styx وهى تناظر عند اليونان الإلهة نيكى Nike . وكان لها معبد فى روما حيث تقام الاحتفالات على شرفها . وتصورها الآثار الفنية بجناحين ، وعلى رأسها تاج من الغار ، ممسكة بيدها سعف النخيل . ولقد أهدى

« هيرو » ، ملك سيراقوصة الرومان تمثالاً من الذهب لإلهة النصر يزن حوالى ٣٢٠ رطلاً . وقد وضعه الرومان فى معبد كبير الآهة جوبتر الذى يقع على تل « الكابتولين » .

القديس فيكتور دى مارسى
Victor de Marseilles, St.

من الحكايات المسيحية فى القرن الرابع . كان جندياً رومانيا استشهد فى عهد الإمبراطور « دوقلديان » وأصبح قديساً يضرع إليه الناس للحماية من البرق ، ولحماية الأطفال من المرض ، والضعف بصفة عامة . يُحتفل بعيده فى ٢١ يوليو .

ذات يوم طلب من فيكتور أن يقدّم القرابين لكبير الآلهة عند الرومان : الإله جوبتر . لكنه لم يرفض فحسب بل حطّم تمثال الإله . وعقاباً له على هذه الجريمة ، وضع تحت رحى الطاحونة لتسحقه . ثم قطعت رأسه . غير أن رفاقه الذين شاهدوا عذابه تحولوا من الوثنية إلى المسيحية . ففى لحظة وفاته سمعت أصوات الملائكة تغنى : « النصر ! النصر ! » .

وتصوره الآثار الفنية فى العصور الوسطى مع رحى الطاحونة .

نصر ساموثراس
Victory Of Samothrace

هى إلهة النصر فى جزيرة ساموثراس فى بحر إيجه ـ وتمى نيكى أيضاً ـ وهى إلهة مخيمة . أقيم لها فى هذه الجزيرة تمثال من أعظم التماثيل وأعمال النحت فى الفن القديم ، وهو يشبه تمثال « فينوس الميلوسية » وهو موجود الآن فى متحف اللوفر فى باريس وقد عثر عليه الفرنسيون فى جزيرة ساموثراس عام ١٨٦٣م .

فيدار Vidar

إله الرب فى الأساطير الاسكندنافية . ابن كبير الآلهة « أودين » من العملاقة جريد Grid وهو يعرف على أنه أحد آلهة «الايزير» ويوصف أحياناً بأنه « الإله الصامت » وهو الإله الذى سوف ينتقم لموت كبير الآلهة أودين بأن يذبح الذئب « فينير » وذلك فى نهاية العالم ، ثم بعد ذلك يحكم العالم الجديد .

فيدياديفى
Vidyadevi

اسم جمع لمجموعة من الإلهات فى الديانة الجينية وعددهن ست عشرة إلهة تقودهن « سارافاتى » التى ارتبط اسمها بالعلم والموتة .

ڤيدسفارا Vidyesvara

اسم جمع لمجموعة من الآلهة فى الديانة الهندوسية ، وهى ثمانية موجودات تحررت وتجمعت لتشكل وجهاً للإله شيفا .

ڤيدى راجا

Vidy, Raja

إله حارس فى بوذية المهايانا وهو واحد من مجموعة من الآلهة المتخصصة فى تشريع القانون .

ڤيديوفالاكار

Vidu Valakari

إلهة فى الديانة البوذية ، شكل له اثنا عشر رأساً تشكلت من عرق بوذا . تصورها الآثار الفنية وهى تطأ بقدمها آلهة الهندوس الأربعة : براهما ، وأندرا ، وشيفا ، وڤشنو . اللون المفضل عندها الأزرق أو الأسود . ورموزها كثيرة ومتنوعة .

فديوكومارا

Vidyu Kumara

إله فى الديانة الجينية بالهند ، له مظهر الشباب .

ڤيجهنتاكا

Vighnentaku

إله فى بوذية المهايانا له ثلاثة رءوس . وهو يناظر الإله الهندوسى « جانيشا » ، وهو أيضاً يحرس الاتجاه الشمالى ، واللون المفضل عنده : الاخضر ورموزه الطبلة ، والخطاف ، والسكين .

ڤيجايا

Vijaya

إله هندوسى . أحد آلهة الرودرا الأحد عشر (آلهة الطقس فى الهندوسية) . وهو كثيراً ما يكون اسماً آخر للإله أندرا .

ڤيجانانا

Vijanana

كلمة سنسكريتية تعنى المعرفة ، مصطلح هام فى بوذية الهند .

ڤيجانانا ـ فادا

Vijnana- Vada

نظرية فلسفية فى الهندوسية تذهب إلى أن الواقع الحقيقى الذى يدركه الإنسان لا وجود له ، بل هو أقرب إلى الصور التى يدركها الراهب فى تأملاته .

ڤيكالاراترى

Vikalaratri

إلهة فى بوذية المهايانا .

ڤيلا Vila

روح أنثى فى الأساطير السلافية ، وهى فى الأعم الأغلب شبح لفتاه ماتت قبل يوم زفافها ، أو انتحرت ، أو ماتت بغير عماد . وتظهر « ڤيلا » ليلاً لتغوى الرجال إلى مصيرهم المحتوم بدعوتهم إلى قبرها .

ڤيلاشا
Vilacha

احتفال يقام بعد التضحية بطفل فى طقوس إنكا Inca (وهو لقب كان يطلق على ملك بيرو قبل الفتح الأسبانى ، ولفظ Incu يعنى فى الأصل الأمير أو الرجل ذو الدم الملكى) ويقوم الاحتفال على تلطيخ المضحى من أجله وغيره من المحتفلين بدماء طفل ميت ويساق الطفل الى المذبح حيث تقطع رقبته بالسكين . ويسمى هذا الاحتفال أحياناً « بيبانو Pipano » .

ڤيلى Vili

إله أحد أشقاء كبير الآلهة « أودين » فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو أيضاً شقيق «ڤى Ve » ، ابن « بور » والعملاقة «بستل» وتقول الأسطورة إن هؤلاء الآلهة الثلاثة خلقوا البحر واليابسة من لحم ودم العملاق الأول « يمير » .

ڤيمالاكيترى
Vimalakitri

رجل فى الديانة البوذية زارته مانجوشى (الحكمة) ، وآلاف من تلامذة بوذا والعفاريت والجنيات والآلهة ـ واجتمع هؤلاء جميعاً فى حيز ضئيل من الغرفة ، ودار حوار طويل بينهم ترجم إلى اللغة الإنجليزية .

ڤيمالا Vimala

إلهة صغيرة فى الأساطير البوذية . اللون المفضل : الأبيض . والرمز : اللوتس .

ڤيمانى Vimani

عربة الإله أندرا ، إله العاصفة فى الأساطير الهندوسية التى كان يقودها السائق «ماتالى » .

ڤينا Vinaya

إلهة الموسيقى فى الديانة البوذية . وهى تجسيد لآلة العود الموسيقية . لونها المفضل : الأصفر . ورمزها : آلة العود .

ڤينايا Vinaya

نظام سلوك الراهبات إلى الدير فى الديانة البوذية .

القديس فنسنت دى بول
Vincent de Paul, St.

قديس مسيحى (١٥٧٦ ـ ١٦٦٠م) أسس نظام « أخوات العفة » كان راعياً للجمعيات الخيرية ، والمستشفيات ، وبيوت المجذومين ، والسجناء . يضرع إليه الناس لمساعدتهم فى العصور على الأشياء المفقودة ، وللمساعدة الروحية . يحتفل بعيده فى ١٤ يوليو .

تصوره الآثار الفنية فى عربة مرضى وهو يحمل بين ذراعيه طفلاً حديث الولادة ، وأحياناً أخت من أخوات العفة تركع أمامه . أو وهو يمد يده إلى متسول .

القديس فنسنت
Vincent, St.

قديس فى الحكايات المسيحية توفى عام ٣٠٤م وهو راعى البحارة ومدينة لشبونة يحتفل بعيده يوم ٢٢ يناير .

ولد فنسنت فى أسبانيا ، إبان اضطهاد الإمبراطور دقلديانوس للمسيحيين ، وكان فى العشرين من عمره عُيِّن شماساً فى الكنيسة . حوكم مع الأسقف فاليريوس ، لكن لأسقف كان يجيب على الأسئلة بصوت خافت أقرب إلى الهمس . فسأل فنسنت الأسقف : « ألا تستطيع أن ترفع صوتك . لتخرس هذا الكلب الوثنى ؟ تكلم بصوت مرتفع حتى يسمع العالم كله أو اترك لى ـ خادمك ـ أن أتحدث بدلاً منك ! » ثم تحدث فنسنت عن متعة أن يكون المرء مسيحياً ، فمزقته الحراب ، وألقى به شبه ميت فى زنزانة السجن . غير أن الملائكة أنقذت حياته بمعجزة .

وتصوره الآثار الفنية فى العصور الوسطى على هيئة شماس يقف بجواره غراب أسود .

فيندهايم Vindheim

السماء فى الأساطير الاسكندنافية .

فينديا Vindhya

إله الجبل فى الأساطير الهندوسية ، وهو تجسيد لهضبة الدكن فى وسط الهند .

الوديندااد
Vindidad

كلمة فارسية تعنى حرفياً « القانون المضاد للشياطين » فى الديانة الزرادشتية ، وهو جزء من « الأبستاق » الكتاب المقدس فى هذه الديانة . وهو يشتمل على اثنى وعشرين فصلاً تشرح فقه الزرادشتيين وقوانينهم الأخلاقية . وهى التى تتألف منها الآن شريعة البارسيين الكهنوتية فى الهند . والونديداد تشبه سفر اللاويين فى العهد القديم من حيث إنها تضع التعاليم التى خضع لها رجال الكهنوت .

ڤيندسفال
(الرياح الباردة)
Vindsval

والد الشتاء فى الأساطير الاسكندنافية ، ويسمى أحياناً « ڤيندولونى » (أى رجل الريح) ويوصف بأنه رجل عبوس أنفاسه من الثلج .

البنفسج Violet

كان المعتقد فى أساطير الشرق القديم أن زهرة البنفسج نمت من دماء « آتيس Attis» الذى قتله الخنزير البرّى . وكان زوجاً للالهة الأم العظيمة سبيل . وكان أتيس إله عند الحيثيين نشأت عبادته فى بلاد الأناضول وفريجيا . وكان موته وبعثه موضع احتفالات سنوية تجرى فى فصل الربيع ، وهو شبيه بأدونيس فى فينيقيا .

أما فى الأساطير اليونانية فقد كانت زهرة البنفسج مقدسة عند الإله « آريس » والربة «ايو » وارتبطت زهرة البنفسج فى التراث المسيحى « بالعذراء مريم » .

وارتبطت هذه الزهرة أيضاً فى الأساطير الأوربية بالحزن والعذاب ، والألم ، والمعاناة وبالموت أيضاً . وكان المعتقد أنها تنبت فوق قبور العذارى .

ڤيراباداا
Virabbadra

إله الحرب فى الديانة الهندوسية ، وهو ينظر إليه على أنه صورة من صور الإله شيڤا . وأحياناً الإله ڤشنو . وهو يعمل مع الإله شيڤا ضد الإله داكشا الذى تقول بعض الأساطير إنه أهان « سادى » زوجة شيڤا ، ودفعها إلى الانتحار . تصوره الآثار الفنية بأربعة أذرع . رموزه السهم و القوس ، والترس ، والسيف . ويضع حول رقبته فى بعض الأحيان عقداً. وله ثلاثة عيون ، وثلاثة رءوس .

ڤيراكوشا
Viracocha

الإله الخالق فى أساطير إنكا Incu (بيرو) وهو إله الأجيال وسيّد الحياة .

خلق الشمس ووهبها قبساً من قدسيته . وخلق القمر ليرس المياه ويراقب الريح فى أركان الأرض . وخلق المخاض للمرأة عند الوضع . وهو الذى خلق كذلك كوكب الزهرة . وهو لا يُرى لأنه بلا جسد ولا مادة . وكذلك رسله الذين يطلق عليه اسم « الجنود المخلصين » وهم الذين يحملون رسائل «ڤيراكوشا » إلى كل ركن من أركان العالم .

ويقول الباحثون : إنّ الهنود عندما يعبدون : النهر ، أو الينابيع ، أو الجبل أو

الأيكة .. الخ » فإنهم لا يعبدونها لأنهم يعتقدون أن إلهاً معيناً يحل فيها ، أو لأنها كائنات حية ، وإنما لأن « ڤيراكوشا » قد خلقها ، ووضعها هناك . وجعل لها علامة تميزها من دون غيرها من المخلوقات ، ومن ثمّ كانت أشياء مناسبة لعبادة خالق كل شئ. وهذا واضح فى لصلواتهم التى يتلونها عند العبادة ، اذ تراهم لا يتوجهون إلى هذا الجبل أو هذا النهر بل إلى « ڤيراكوشا » العظيم الذى يعتقدون أنه يسكن السماء ، ورغم أنه لا يرى فهو حاضر فى الأشياء المقدسة » .

ويضرع الهنود إلى « ڤيراكوشا » فى صلواتهم لحفظ جثمان الميت فلا يفسد ولا يضيع فى التراب ، وليقود الروح إلى السماء .

غير أن هناك جانباً « قاسياً » فى عبادة « ڤيراكوشا » وهو التضحية بالأطفال كقرابين فى معبده . ويأتى الأطفال إلى المعبد فى صحبة أمهاتهم اللائى يعتبرن ذلك شرف عظيم لهن . ويكون الأطفال أما مخدّرين وأما يرضعن قليلاً ـ إن كانوا صغاراً ـ قبل التضحية بهم . ويوضع الطفل على المذبح ، ورأسه تجاه الشمس ثم يخنق أو يضرب بالحديد ، أو يذبح بالسكين . ثم تتلى الصلاة « أيها الإله إننا نقدم لك هذا الطفل قرباناً حتى تدعم رخاءنا ، وتهبنا النصر فى الحرب، وأن تحفظ لنا الإنكا Incu ـ أى الأمير ـ دولته ومجده ، وأن تهبه الحكمة التى تجعله يحكمنا حكماً صالحاً وعادلاً .

ويقول الباحثون إن المعبد العظيم فى « كوزو » كان مخصصاً للإله « ڤيراكوشا » ثم أصبح فيما بعد كاتدرائية مسيحية . وهو يحتوى على مذبح واحد ثم تمثال من الرخام للإله .

ويتسمى « ڤيراكوشا » بأسماء كثيرة منها « أوشابو » أى ذلك الذى أكمل كل شئ شرع فيه ، أو ذلك الذى كان ناجحاً فى كل شئ . وباسم « باشاياشاشى » أى معلم العالم . أو كايلا أى الواحد الحاضر على الدوام . أو « زبالا » أى الواحد ولا واحد غيره .

العذراءمريم
Virgin Mary

أم المسيح ـ ذكرها الكتاب المقدس (العهد الجديد) . أثرت عبادتها طوال العصور الوسطى فى تطور الفن واللاهوت المسيحى .

لم تحظ مريم العذراء فى العهد الجديد إلا بقدر ضئيل من الاهتمام ، فقد طغت عليها قصة مولد المسيح والسنوات الأولى من طفولته ، لكنها كانت فى خلفية جميع الروايات .

وفى رواية إنجيل لوقا أن الملاك قال لها « .. لا تخافى يا مريم ، لأنك قد وجدت

نعمة عند الله . وها أنت ستحبلين وتلدين أبناء وتسمينه يسوع . هذا يكون عظيماً وابن العلى يُدعى ، ويعطيه الرب الإله كرسى داود أبيه .. » (إنجيل لوقا ـ الإصحاح الأول ٣٠ ـ ٣٣) وقد تمّ الحمل والميلاد دون أن تفقد عذريتها ، وتسمى هذه العقيدة « ميلاد العذراء» وفى القرن الرابع الميلادى سميت Theotokos أو « حاملة الإله » وبدأت عبادتها تنشر فى العالم المسيحى . ويرى بعض الباحثين أنها عبادة قامت على أنقاض مجموعة من الإلهات الوثنيات مثل : إيزيس ، وديانا ، وكيريس ، وريا الذى تحول تقديسهن وعبادتهم إلى تقديس العذراء وعبادتها . واستخدمت تماثيلهن لتصوير « العذراء والطفل » ، فالإلهة المصرية العظيمة «إيزيس» على سبيل المثال كثيراً ما تصور مع طفلها حوريس بنفس طريقة « العذراء وطفلها » ومن ثمّ كان التحول من إيزيس وحوريس إلى العذراء وطفلها ،ـ بالغ السهولة . ولم ترث مريم تماثيل الإلهة الوثنية فحسب بل ورثت أيضاً العبادة التى ارتبطت بها . فسميت «ملكة السماء » كما كانت تدعى إيزيس ـ وكثيراً ما كانت تتحد مع القمر . وكان الفلاحون الفرنسيون فى العصور الوسطى يسمون القمر Notre Dame « أى سيدتنا » ويسمى البرتغاليون القمر «أم الإله » . واتحد المسيح والعذراء فى صقلية بالشمس والقمر .

وهم يفسرون الكسوف والخسوف بأنه شجار وقع بين الأم وابنها ، وبغض النظر عن التأثيرات القديمة فقد كانت عبادة «العذراء مريم » فى العصور الوسطى أنعكاساً، فى جانب منها ، للخلفية الاجتماعية لمجتمع العصر الوسيط . فكثيراً ما طبقت على عبادتها تصورات إقطاعية أو مفاهيم الفروسية، وكانت « محكمة السماء » قريبة الشبه جداً بمحاكم الإقطاع فى العصر الوسيط . وكانت مريم هى الملكة ، والقديسون هم البارونات . وعبرت عن هذا المعتقد حكاية فى القرن الرابع عشر كتبها أحد الفرنسيسكان الذى كتب يقول : « علينا أن نقلد ذلك الرجل الذى جلب على نفسه غضب الملك . فماذا فعل ؟ ذهب سراً إلى الملكة ووعدها بهدية ، ثم ذهب إلى اللوردات والبارونات وفعل الشئ نفسه . وفعل كذلك مع أصحاب البيوت والخدم . ونحن بالمثل عندما يهان المسيح علينا أن نذهب إلى ملكة السماء ، ونقدم إلى مريم ـ بدلاً من الهدية ـ الصلوات والصيام ، والسهر بين الصلاة والصوم ـ والصدقات . عندئذ سوف تأتى ـ كالأم ـ بينك وبين المسيح ، وسوف تنشر عليك وشاح الرحمة ، ليمنع سوط العقاب . وتخفف من غضب الملك علينا » .

ولا تشفع مريم العذراء للخطاة فحسب ، بل إنها تستطيع أن تبارز بالسيف كالفرسان .



الفرار إلى مصر



العذراء والطفل

وذات مرة كان الفارس « ولشربيرباك » في طريقه إلى حلبة المبارزة . فاتجه إلى كنيسة صغيرة ليصلي لمريم العذراء . لكنه تاه في صلاته ، وعندما وصل إلى الحلبة قوبل بعاصفة من الاستحسان من الفرسان الآخرين، وقد قام بأعمال باهرة وربح جميع الجوائز ، فعرف أن العذراء مريم هي التي كانت تمسك بالحربة وتقاتل نيابة عنه ! .

وتظهر مريم في حكاية القديس « توماس بيكيت » ، فعندما كان شاباً كان يفاخر بين زملائه الطلبة في باريس بأن له عشيقة «أسميها حبيبتي .. وليس ثمة امرأة في فرنسا يمكن أن تفوقها جمالاً ورقة » وكان يشير في هذه العبارة إلى « مريم العذراء » ! غير أن زملاءه سخروا منه . لأنهم كانوا على يقين أنه لم تكن له عشيقة ! وغادرهم « توماس » وراح يعتذر للعذراء عما قاله . فظهرت له العذراء فجأة ، وأعطته علبة مجوهرات تحتوى على رداء الكاهن ونصلاً ليريها إلى أصحابه حتى يفحمهم .

وفي الدور الذى تقوم به « مريم » كحبيبة يمكن أن تكون غيورة شأنها شأن أى امرأة أخرى . وفي إحدى الروايات أن كاهناً كان مغرماً بعمق بمريم العذراء . لكنه ذات يوم قرر أن يترك مهنة الكهنوت ويتزوج ، وفي وسط الاحتفال بالزفاف ظهرت العذراء . وقالت له : « نبئني ، يامنْ أحببتني ذات يوم من كل قلبك ، لماذا هجرتني الآن ؟! نبئني، نبئني ، مَنْ هي تلك التي ستكون أجمل مني، أو أرق وأكرم مني ؟! لماذا اخترت هذه المخلوقة التعسة البائسة بدلاً مني ، بدلاً كم ملكة السماء ؟! يا له من بدل ! لقد هجرتني من أجل امرأة غريبة ، أنا التي أحببتك حباً صادقاً حتى هنا في السماء ، أعددت لك فراشاً وثيراً في حجرتي حيث ترتاح روحك في سعادة مباركة وغبطة عظيمة . فما لم تغير رأيك بسرعة ، فلن يكون لفراشك اسم في السماء ، بل في لهيب جهنم » .

وفي منتصف الليل خرج الكاهن متسللاً من غرفة عروسة ، وعاد إلى صومعته .

وفي بعض الأحيان يتهدد الشخص «مريم العذراء » لتحقق له غاية معينة . فقد كانت هناك امرأة تمجد العذراء وتجلها وتضع الزهور يومياً في محرابها . وذات يوم قبض على ابنها وألقى به في السجن فذهبت الأم إلى ضريح « العذراء والطفل » وهي تبكي ورجت الصورة أن تعيد لها ابنها :

« أيتها العذراء المباركة ، كثيراً ما سألتك أن تساعديني في إطلاق سراح ابني ، ولم تستجيبي لي ، والآن بما أن ابني قد أُخذ مني ، فسوف آخذ ابنك وأجعله رهينة عندى ! » . وأخذت المرأة صورة يسوع الطفل من حضن أمه العذراء إلى بيتها حيث

لفتها فى قطعة قماش نظيفة وأغلقت عليها الدرج . وفى الليلة التالية ظهرت العذراء لابن المرأة وقالت له « قل لأمك أن تعيد لى ابنى» وبمعجزة تم تحرير الشاب فى الحال ، الذى جرى إلى أمه وقال لها إن العذراء حررتنى من السجن ، فاخذت المرأة ، وهى تلهج بالثناء ، صورة الطفل يسوع وأعادته إلى حضن أمه .

ومن أعيادها الرئيسية فى الكنيسة الغربية عيد « الحمل بلا دنس » فى ٨ ديسمبر وأحياناً يقال « الحمل » فقط حتى تتجنب العقيدة التى تقول : إن مريم ولدت بغير خطيئة أولى « وعيد الميلاد » فى ٨ سبتمبر . و «عيد الطهر أو الطهارة » فى ٢ فبراير . «وعيد ازيارة العذراء فى ٢ يوليو . « وعيد الرفع «فى ١٥ أغسطس (رفع مريم إلى السماء بعد موتها حيث تعتقد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن العذراء رُفعت إلى السماء جسداً وروحاً) .

برج العذراء Virgo

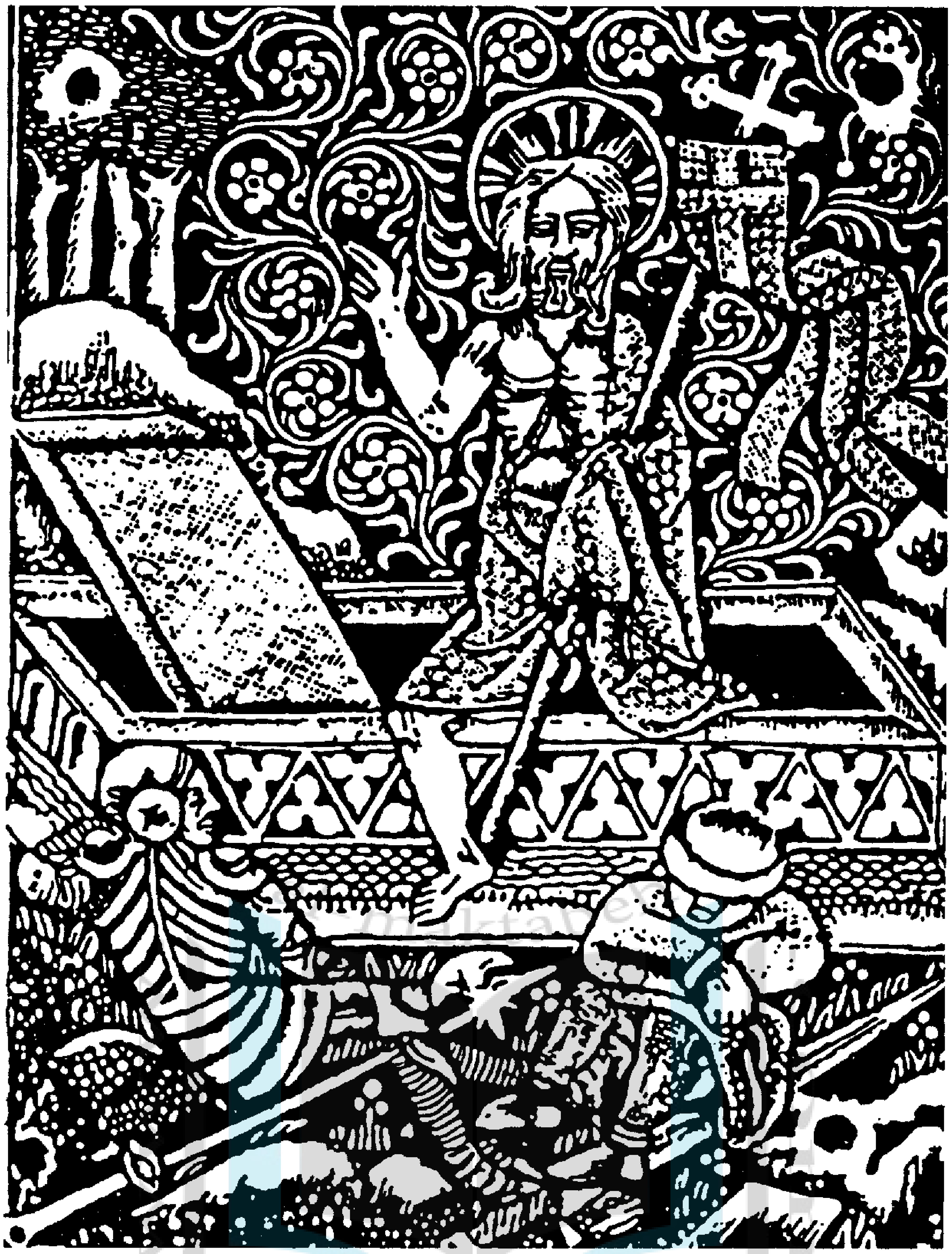
تدخله الشمس حوالى ٢٣ أغسطس . كان إيكاروس الاثينى صديق الإله باخوس إله الخمر ، قد قتله رعاة أغنام من أتيكا عندما سقاهم خمراً فظنوا ـ عندما دارت رءوسهم ـ أنه أراد قتلهم . وقد تألمت ابنته أريجون ألماً شديداً لوفاة والدها ، فاصطحبت كلبها « مويرا Moera » واكتشفت الموقع الذى دفن فيه أبوها . وشنقت نفسها عنده يأساً من حياتها بعد وفاته . ولقد تأثر زيوس كبير الآلهة من وفاتها لأبيها . فرفعها إلى السماء حيث تحولت إلى برج العذراء . أما كلبها المخلص فقد حوله زيوس إلى برج الشعرى اليمانى .

فيريبلاكا
Viriplaca

إلهة فى أساطير الرومان ، تشرف على سلام الأسرة ، فإذا ما تشاجر الزوجان ذهبا إلى معبدها الذى يقع على تل « بلاتين » ، ويتصالحان هناك .

الفضيلة Virtus

ابنة إلهة الحقيقة ، فى الأساطير الرومانية، وهى أكثر من مجرد إلهة رمزية . فقد شيّد الرومان معبدين فى روما . الأول لإلهة الفضيلة والثانى لإلهة الشرف . وقد شيّد المعبدان بحيث يكون من الضرورى لكى تصل إلى معبد إلهة الشرف أن تمر بمعبد الفضيلة . ومن الفضائل الرئيسية عندهم «الحذر » . تصورها الآثار الفنية فى صورة امرأة لها وجهان . أحدهما ينظر إلى الماضى ، والثانى إلى المستقبل . والعدالة ويصورونها فى صورة امرأة تحمل كفتى ميزان . والاعتدال وضبط النفس ، وهى تحمل لجاماً لضبط



قيامة المسيح

الشهوات والثبات والجلد ، وهى تنحنى على سيفها . والأمانة والاستقامة ، وهى ترتدى خماراً شفافاً ، والتواضع ، وهى تضع خماراً على وجهها . والرحمة أو الرأفة وهى تضع غصن زيتون . والخشوع التى تضع البخور فى المعبد ، والسكون وهى تنحنى على عمود . والصحة وصوورنها مع ثعبان ، والحرية مع قلنسوة أو غطاء للرأس . والبهجة ومعها الآس (نبات عطرى) .

فيزورامين
Vis & Ramin

حكاية فارسية عن عاشقين « ارتبطا كعروس وعروسة » بعد موتهما ، رواها فى قصيدة طويلة الشاعر الفارسى فخر الدين الجرجانى .

فيشاخا
Vishakha

حكاية بوذية فى القرن الأول الميلادى عن امرأة ثرية كانت تلميذة لبوذا ، وكانت أول امرأة تصبح رائدة للأخوات فى الديانة البوذية .

ڤشنو Vishnu

الإله الثانى الرئيسى فى ثالوث الآلهة فى الديانة الهندوسية ، الذى يتألف من : براهما الإله الخالق ، وفشنو الإله الحافظ ، وشيفا الإله المدمر .

ويعتبر ڤشنو ـ مع شيفا وديفى ـ أكثر الآلهة شيوعاً وشعبية فى الديانة الهندوسية حتى يومنا الراهن . ولم يكن فشنو فى أقدم مجموعة من التراتيل وهى « الريج ـ ڤيدا » فى المرتبة الأولى من الآلهة . لكنه فى الكتب المتأخرة مثل « المهابهاراتا » ـ أصبح له صفات كثيرة كالرحمة والخيرية التى تكشف عن نفسها كقوة حافظة . وعباد ڤشنو يُطلق عليهم لقب « الفشناويين » ويعبدون « الإله الأسمى » الذى كان الأصل فى كل شئ آخر .

وتتجلى القوة الحافظة « لفشنو » فى العالم فى كثير من التجسدات أحياناً فى صورة بشرية ، وأحياناً فى وصورة حيوانية . إما بصفة دائمة أو مؤقتة . ومهمة هذه التجسدات أن يصحح بعض شرور العالم . وتذكر الكتب المقدسة عشرة تجسدات لفشنو هى على النحو التالى :

١ ـ السمكة Matsya التى أنقذت مانو Manu (أو الإنسان الأول) ـ والحكماء ، والڤيدا من الطوفان .

٢ ـ السلحفاة Kurma التى ركبت الآلهة فوق ظهرها ، واستولوا على قمة جبل مندارا Mandara . ومن هناك مخضوا محيط اللبن كيما يستردوا « طعام الآلهة » الذى فقدوه فى الطوفان .

٣ ـ الخنزير البرّى Varaha الذى قتل « هيـرانيكاشـا » وأنقـذ الأرض من المحـيط الكونى الذى ألقاه فيه الشيطان .

٤ ـ الإنســان الأســد Marasimh ـ فالشيطان « هيرانيكاشابيو » نال بركة إلهية تجعله لا يقتل فى مدخل البيت ، أو خارجه أثناء النهار أو الليل ، لا بواسطة إله ولا إنسان ولا وحش . واندفع « ڤشنو » عن عمود فى قصر الشيطان على صورة الإنسان الأسد فى الغسق ، عندما لم يكن ثمة نهار أو ليل ، وقتل الشيطان على عتبة القصر .

٥ ـ القزم Vamana وهو صورة مختلفة من حكاية الڤـيـدا . إذ يظهـر القـزم أمـام الشيطان بإلى Pali ، ويمنح بركة عبور أى مكان فى ثلاث خطوات واسـعـة ، فـهـو فى خطوتين يغطى الأرض ، والهواء ، والسـماء . وكرما منه أحجم عن أن يخطو الخطوة الثالثة إلى عالم الموتى ، وتركه للشيطان بالى .

٦ ـ « باراشـارامـا » أو رامـا صـاحب الفأس الذى هبط من السماء ليخلص الكهنة البراهمة من قبضـتـه « الكشاترية » إحدى وعشرين مرة على التوالى دفاعاً عن البراهمة ضـد النهب الملكى ، وكـان رامـا فى حيـاته على الأرض يخضع لحراسة الإله شيڤا .

٧ ـ رامـا ملك أبوذيا بطل الرامـايانا . الذى قـتل الشـيطان « رافـانا » الذى يقطن سرى لاكا .

٨ ـ كـرشنا Krishna الذى يظهـر فى ملحمة « المهابهارتا » كسائق لعربة أرجونا فى الصـراع بين الإخـوة . وقـد أنقـذ العـالم من الأرواح الشـريرة التى ارتكبت الكثـيـر من الجرائم .

٩ ـ بوذا ، وربمـا أضــــيف إلى هذه التجسيدات لكى يجذب العناصر المارقة إلى المذهب الفشنوى . فقد زعم الكهنة البراهمة أن بوذا لم يكن سوى تجسيد للإله فشنو .

١٠ ـ كـــالكى Kalki وهو يجـسـد المستقبل ، وقد وصف فى صور مختلفة على أنه حصـان ، أو إنسان برأس حصـان ، وإنسـان يمتطى صهوة حصان أبيض ، فى يده سيف ملتـهـب ، وسـوف يحكم الأرض بالعـدل ، ويستعيد العصر الذهبى . وهو لن يظهر إلا فى نهاية العالم ، بعد تدمير العالم ليعيد خلقه من جديد ، ويسترد طهارته .

وهذه الشخصيات ليس لها أتباع اليوم فيمـا عدا راما ، وكرشنا ، وبوذا ، ولم تظهر عبـادة « رامـا » إلا فى عـصـر الفـتـوحـات الإسلامية . وهو يمثل فى ملحمة « الرامايانا» الفروسية والبطولة الكشاترية . أما زوجته الملكة شيتا .

فتمثل العفة والوفاء . ولقد رفعت إلى أعلى مكان . لكنها لم تؤله بعد . وفى الوقت الذى كان فيه كرشنا موضوع عبادة مبكرة .



فشنـــــو

فشتاسبا Vishtaspa

الحاكم المحلى الذى كان تلميذاً لزرادشت .

فشفاكارمن
(صانع كل شيء)
Vishvakarman

إله فى الديانة الهندوسية . تقول الأسطورة إنه خلق الإنسان من الكلام . وفى « الريج ـ فيدا » الكتاب المقدس عند الهندوس ، ترنيمة قديمة إلى الآلهة تصف « فشتاسبا » بأنه الإله الذى يرى كل شئ الذى له عيون فى جميع الاتجاهات ، وأوجه ، وأذرع ، وأقدام ، الذى خلق السماوات والأرض بأن ضربهما بذراعه وأجنحته فأخرجهما إلى النور . وهو الإله الأب ، المنتج المنعم المنظم الذى يهب الآلهة أسماءها ، وهو فوق حدود تصور الموجودات الفانية ؛ ويستخدم هذا المصطلح أحياناً ليطلق على «براجاباتى » الذى خلق الجنس البشرى . كما يسمى هذا الإله أيضاً مهندس الآلهة ، وصانع المدن ، وإله الحرفيين ، وصانع الأسلحة والعربات الحربية .

فيشفاباني
Vishvapani

واحد من الخمسة الذين يمثلون بوذا المنتظر ، فى بوذية المهايانا ، وهو المسيطر على الرعد الذى أصبح رمزاً له .

فيسمترا
Visvamitra

إله صغير فى الديانة الهندوسية ، وتقول الأسطورة إنه والد الإله « نارنادا » ـ أنجب الكثيرين من طبقة المقاتلين (الكشاترية) . وهو يظهر فى ملحمتي « المهابهاراتا » و « الراماايانا » على أنه المُعلّم الروحى لراما ، ومستشار والده . وتتحدث الملحمتان عن حبه للحورية « ميناكا » التى أنجبت منه طفلاً .

فيسقاروبا
Visvarupa

تجسيد للإله فشنو (راجع) أقل شيوعاً من التجسيدات العشرة ، وهو فى كتابات الفيدا يظهر على أنه ابن « تفستار » وقد تجسد فشنو بناء على طلب « أرجونا » .

فسفوسنيسا
Visvosnisa

إله فى الديانة البوذية يقوم عادة بحراسة الآلهة ، ويشرف على الاتجاه الجنوبى . اللون المفضل عنده : الأخضر .

القديس ڤيتاليس
Vitalis, St.

قديس ـ في الحكايات المسيحية ـ وشهيد . راعى « رافينا » في إيطااليا . يحتفل بعيده في ٢٢ سبتمبر . وهو أحد الذين قام القديس بولس بهدايتهم إلى المسيحية خدم في جيش الإمبراطور « نيرون » واستشهد بسبب دفنه لجثة أحد المسيحيين الذين قتلهم الرومان . ولقد عذب القديس ڤيتاليس بالضرب بالسوط ثم دفن حيا . كانت كنيسته في « رافينا » ، في عهد الإمبراطور جوستينان أفضل نموذج للمعمار البيزنطي في إيطاليا . وقد شيّدت هذه الكنيسة في نفس الموقع الذي يفترض أن يكون القديس قد دفن فيه .

القديس ڤيتوس Vitus, St.

توفي عام ٣٠٠م راعى الكلاب والحيوانات الأليفة . والشباب . والراقصين . يحتفل بعيده يوم ١٥ يونيو .

كان ڤيتوس ابن أحد نبلاء صقلية ، وكان أبواه وثنيين . لكن الصبي اعتنق المسيحية ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، سجنه والده في غرفة . وعندما نظر الأب من ثقب الباب ليرى ماذا يفعل . رأى ابنه يرقص مع سبع من الملائكة . ولقد أذهله هذا المنظر لدرجة أنه كُفَّ بصره . وقام الغلام بعد ذلك بعلاج أبيه . وإن كان الأب ظل مع ذلك يعارضه ، ويعارض مربيته . وترك الأب وأسرته صقلية وذهب في سفينة إلى إيطاليا ، وظل الملاك يحرسها حتى وصلت إلى « جوكانيا » وقام ڤيتوس ومربيته بدور الوعظ والإرشاد لكثير من الناس وكان يطعمهما ملاك أرسله الرب . ثم ذهب الجميع إلى روما حيث عالج القديس فيتوس الإمبراطور « دقلديانوس » من الروح الشرير الذي تلبسه ، ومع ذلك فقد ظل الإمبراطور يطلب من ڤيتوس تقديم القرابين إلى الإلهة الوثنية . لكن فيتوس رفض أن يفعل ذلك فألقى به الإمبراطور في مرجل مليء بالرصاص المصهور والقطران والمواد الكيمائية . لكنه خرج من المرجل سليماً ! فألقوا به أمام أسد جائع لكن الأسد دار حوله دون أن يمسه بسوء ! وعذب الأب ، والابن، والمربية على حصان حديد حتى تقطعت أوصالهم . وفي هذه اللحظة هبت عاصفة عاتية دمرت معذبيه ومعابدهم . ثم هبط ملاك من السماء وخلّص الثلاثة وأخذهم إلى « لوكانيا » حيث ماتوا في سلام .

ويظهر ڤيتوس وبجواره وشاح كما هو الحال في تمثاله في كاتدرائية براغ . وهو وشاح كان يوضع على الإله الوثني في فترة مبكرة ، ومنح للقديس في احتفال شعبي حتى أصبح رمزاً له . وظلت هذه عادة أهل براغ يمارسونها حتى القرن الثامن عشر .

فيتزيلوبوتشل
Vitzilopouchtl

إله الحرب فى أساطير الأزيتيك الذى يستطيع أن يتشكل فى أية صورة ، وتقول الروايات الأسبانية إن هذا الإله كان فى الأصل مشعوذاً يمارس الفنون السوداء ، واشتهر بقوته فى المعارك . وعندما مات ألهه الناس وقدموا له الأضاحى والقرابين من العبيد ورمزوا له بمخلوق يشبه التنين .

فيفيان
Viviane

ساحرة فى حكايات الملك آرثر . أحبها «مرلين » لكنها خانته فى النهاية . وكانت فيفيان امرأة بالغة الجمال . أحبها « مرلين » فى شيخوخته حباً جنونياً ، ولكنها طلبت منه أن يعلمها جميع فنون السحر . وبعد عدة سنوات تعلمت منه كل ما لديه من فنون السحر ، ملت الحياة معه ، فطلبت منه أن يعلمها كيف يمكن لشخص ما أن يسجن بلا حوائط ولا أبراج ولا سلاسل . وبعد أن علمها ذلك أوقعته فى سبات عميق بفضل شوكة أعطتها له فى باقة من الزهور ، واستخدمت معه فنون السحر الذى تعلمتها منه ، حتى أنه عندما استيقظ وجد نفسه سجيناً ، ولم يستطع أن يحرر نفسه قط . وقد اختلطت هذه الحكاية فى كثير من الأحيان مع حكاية « سيدة البحيرة » وهى من حكايات الملك آرثر أيضاً .

القديس فلاديمير
Viladimir, St.

رسول مسيحى إلى روسيا (٩٥٧ ـ ١٠١٥م) يحتفل بعيده يوم ١٥ يوليو .

كان فلاديمير أميراً على مدينة كييف «أم المدن الروسية التى حماها الله » فى نهاية الربع الأخير من القرن العاشر . رباه رجل وثنى « كانت رغبته إلى النساء لا حدٌ لها » فقد كان له خمس زوجات ، وعدد كبير من الجوارى . أما تحوله إلى المسيحية فقد كان بسبب مواجهته لاختيار دين لشعبه يكون مرناً. ووسطاً بين مسيحية الغرب ومسحية الشرق . فبعث برسله إلى مناطق كثيرة ، لكنهم عادوا ليقولوا أنهم وجدوا أن المسيحية البيزنطية (مسيحية الشرق) هى أجمل الديانات ، وأنها لهذا السبب لابد أن تكون آتية من الإله الحق . وعلى هذا النحو اعتنق المسيحية أو الصورة البيزنطية منها . وبعد اعتناقه للمسيحية . فرض المسيحية الأرثوذكسية على رعاياه ، وأنزل عقاباً قاسياً على كل مَنْ يرفض العماد « فالشيطان هو الذى يتغلب على البلهاء والحمقى » وتقول الأسطورة إن فلاديمير تلقى من الرب نعمة إلهية لكى يتغلب على شروره وآثامه الأولى ،



فيفيان

فهجر زوجاته الخمس وعشيقاته ، و تزوج «حنا » شقيقه الأمبراطور بازيل الثانى ومع ذلك « فقد واصل الوقوع فى الخطيئة كلما سنحت له الفرصة ، وغلبه الهوى ، لكنه كان فى الحال يندم ويكفّر عن خطيئته !

فيكودلاك
Vikodlak

الرجل الذئب فى الأساطير السلافية . وتقول الأسطورة : إن الطفل إذا نزل من بطن أمه بأقدامه ، وفيه أسنان فسوف يصبح «الرجل الذئب » غير أن المرء قد يتحول إلى ذئب عن طريق فنون السحر ، وفى هذه الحالة فإن الشخص الذى أعدّ التعويذة هو وحده القادر على إزالتها ، والرجل الذئب قادر أيضاً على التشكل فى صورة دجاجة أو حصان أو بقرة أو كلب أو قط . والروح الخيّرة هى وحدها القادرة على التغلب عليه ، وهى دائماً فى صراع معه .

فوديانيك
Vodyanik

روح الماء فى الأساطير السلافية ، وهو المقابل الذكر لروح الماء الأنثى المسماة «روسالكا » وفى استطاعة فوديانيك أن يتشكل فى أشكال مختلفة ، فيظهر فى صورة رجل عجوز له بطن تتدلى أمامه ، وهو يعيش فى الماء ويظهر ليلاً ليمشط شعره الأخضر وتختلف طبيعته . فهو أحياناً طيب ، وأحياناً شرير ، ويعتمد ذلك على حالته المزاجية فى لحظة معينة . فإذا كان فى حالة مزاجية حسنة ساعد صيادى السمك ، لكن إذا كان فى حالة مزاجية سيئة فإنه يسبب الفيضان ، ويغرق القوارب والبشر فى الماء .

فولخ Volkh

بطل لديه قدرة خارقة ، فى الأساطير الروسية . وهو بطل فى الملاحم الروسية ، قادر على التشكل فى صورة : صقر ، وذئب أو ثعلب ، وثور أبيض بقرون ذهبية ، أو غولة صغيرة .

فولكنس
Volscens

أحد زعماء « لاتيوم » وقد جاء لنصرة تورنوس فى حربه ضد آينياس . وكان قائداً لثلاثمائة فارس مسلحين جميعاً بالتروس . وهو الذى اكتشف « يوروإليس » فى الليل حينما سقطت أشعة القمر على خوذته فأظهرتها . فهاجمه وقتله . لكنه هو نفسه قُتل على يد «نبسوس » . ذكره فرجيل فى «الإنيادة » (الكتاب السابع) .

الفولكسيون
Volcesyon

هو شعب اللاتيوم الذى ناصر تورنوس في حربه ضد آيتياس . وكانوا قد قدموا مع فولكس الذى قتله نبسوس ، ولهذا يسمون رفاق فولكس . كان مينابوس ملك الفولكسين والد كاميلا . وزوج كاسميلا .

ڤولوس Volos

اله الوحوش الضاربة والقطيع في الأساطير السلافية ، ظل يعبد في بعض مناطق روسيا حتى القرن التاسع عشر .

والجوانب الشيطانية في هذا الإله توصف بها الشياطين . أما الجوانب الجيرة فهى تلحق بالقديس بليز (القرن الثالث) . وهو القديس الذى كان يرعى الأطباء . ويسمى القديس بليز في وسيا « ڤلاس » وكان الناس يضرعون إليه بصلوات تشبه الصلوات القديمة التى كانوا يتوجهون بها إلى فولوس « يا أيها القديس ڤولوس ، هب لنا الحظ الطيب . بحيث تسمن أبقارنا وثيراننا » وظلت الطقوس التى « يعقص فيها شعر ڤولوس » قائمة حتى القرن التاسع عشر ، حيث يعقد الفلاحون زمن الحصاد آخر المحصول على شكل عقدة .

ولقد رسم الفنانون الروس لوحات يصورون فيها تقديم القرابين إلى الإله فولوس حيث يظهر الفلاحون وهم يذبحون حصاناً تحت أقدام تمثال ضخم لهذا الإله .

الشهوة Voluplas

إلهة اللذة الحسية في أساطير الرومان وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة جميلة ، تخضب خديها بصبغة وردية زاهية ، وإن كانت ألوانها مصطنعة ، ونظراتها ساهمة تفصح عن طراوة ورضواة ولين . وليس في مظهرها أى نوع من أنواع الاحتشام وهى تظهر مستلقية على فراش من الورود ، وفى يدها كرة زجاجية ذات جناحين .

ڤولسونجاساجا
Volsunga Saga

ملحمة اسكندنافية ، يعتقد أنها كُتبت في القرن الثانى عشر تحكى قصة البطل سيجورد الذى يظهر في الأساطير الجرمانية باسم زجفريد .

شيّد « فولسونجا » الذى انحدر من سلالة كبير الآلهة « أودين » ـ منزله حول جذع شجرة بلوط كانت أغصانها تلقى بظلها على المنطقة من حولها . وعندما تزوجت « سجنى » ابنته الوحيدة من «سيجير» ملك القوط ضد رغبته . ظهر زائر غريب بعين واحدة (هو الإله أودين وقد تخفى) بين ضيوف حفل الزفاف ، وغرز

سيفه بعمق فى شجرة البلوط . وقبل أن يغادر الحفل قال إن السيف سوف يكون ملكاً للشخص الذى ينتزعه .

وعلى الرغم من أن « ڤولسنج » كان يعلم أن الإله « أودين » بين الضيوف . فإنه دعا ، بأدب ، العريس « سيجير » ليجرب حظه أولاً ، وقد حاول لكنه لم ينجح . كذلك لم ينجح ڤولسنج فى محاولته ولا أى من أبنائه العشرة ـ ماعدا « سيجموند » أصغرهم .

وعرض « سيجير » أن يشترى السيف لكن « سيجموند » رفض أن يبيعه فغضب العريس وغادر البيت فى إليوم التإلى . وعلى الرغم من أن العروس حذرت أهلها من أن العريس يدبر للانتقام . فإنهم قبلوا الدعوة لزيارته . وعندما وصل « ڤولسنج » وأبناؤه العشرة إلى قصر الملك حذرتهم « سيجنى » ـ العروس ـ مرة أخرى ، غير أن الاسرة كانت قد وقعت فى الكمين ، وربطهم الملك جميعاً فى أشجار الغابة ، وكان وحش برى يأتى كل ليلة ليلتهم أحد الأبناء ، ولم تستطع العروس أن تساعد أهلها نظراً لمراقبة زوجها لها . ولم يبق حياً سوى سيجموند أصغر الأبناء . فأمرت شقيقته أحد العبيد أن يغطى وجهه بالعسل ، وعندما جاء الوحش البرّى وقد جذبته رائحة العسل راح يلعق وجه سيجموند . وقد مكّنه ذلك من أن يمسك بلسان الوحش بأسنانه ويحرر نفسه منه .

وعندما ذهب « سيجير » فى إليوم التإلى لينظر ماذا حدث قال له رسوله إنّ الجميع قد ماتوا ، ولا يوجد سوى كومة من العظام ، ولما اطمأن الملك إلى أن جميع أعدائه قد قتلوا كف عن مراقبة زوجته ، فتسللت ليلا إلى الغابة لتدفن بقايا والدها وأشقائها . وهناك اكتشفت ان شقيقها الصغير مازال على قيد الحياة . واتفق الاثنان على الانتقام من الملك . لكن الملك يقبض على شقيقها ويلقيه فى السجن ويأمر بمنع الطعام عنه حتى يموت جوعاً ، فتتسلل شقيقته لتعطيه السيف السحرى فيحرر نفسه بهذا السيف ويقتل الملك ورجاله .

فولترنوس Voturnus

إله نهر التيبر ، فى الأساطير الرومانية ، ثم وحّد الرومان بعد ذلك بينه وبين «تيريوس» وهو ملك أسطورى سمي نهر التيبر على اسمه عندما غرق فيه . يُحتفل بعيده فى ٢٧ أغسطس .

ڤوتان
(الصدر ـ القلب)
Volan

بطل قومى وإله فى أساطير الديانة الميانية . تقول الأسطورة إن ڤوتان أتى فى العصر

الحجرى من « أرض ڤولتان » فى الشرق الأقصى . وقد بعثه الإله ليقسم إلى مناطق ، ويعطى لكل منطقة لغتها . وقد بلغ الرسالة إلى قبيلة مايانية تعيش فى المكسيك . ويقول أحد الباحثين إنه قبل وصول ڤوتان كانت القبيلة مجموعة من البرابرة المتوحشين الجهلة المشتتين ، غير أن « ڤوتان » جمعهم فى قُرى وعلّمهم زراعة القطن والذرة ، كما علّمهم الكتابة التى حفروها على جدران معابدهم . بل إنه يقال إنه كتب تاريخهم .

وكان ڤوتان هو الذى شرع أيضاً القوانين المدنية ، وأصلح العبادات الدينية فأطلقوا عليه لقب « سيد الطبلة المقدسة » التى تستخدم فى الطقوس الراقصة . كما أنه هو الذى ابتكر التقويم وأسس المدن . بل إنه شيد معبداً تحت الأرض « بأن نفخ بأنفاسه فحسب » وشيد قصراً لنفسه وضع فيه كنوزه وعين كاهنة لحراسته ، وخلق لها « التابير » لمساعدتها ، وهو حيوان أمريكى استوائى أشبه بالخنزير .. « وعندما حان موعد رحيله بعد أن قام بتحضير الهنود « نفذ من كهف إلى أعماق الأرض ، ثم شق طريقه إلى السماء » وهو يكتب أحياناً « فوتون voton » .

فورو كاشا Vourukasha

إله البحر فى الأساطير الفارسية . وهو أيضاً اسم لبحيرة فى السماء تنمو فيها شجرة الحياة .

فرتيل Vretil

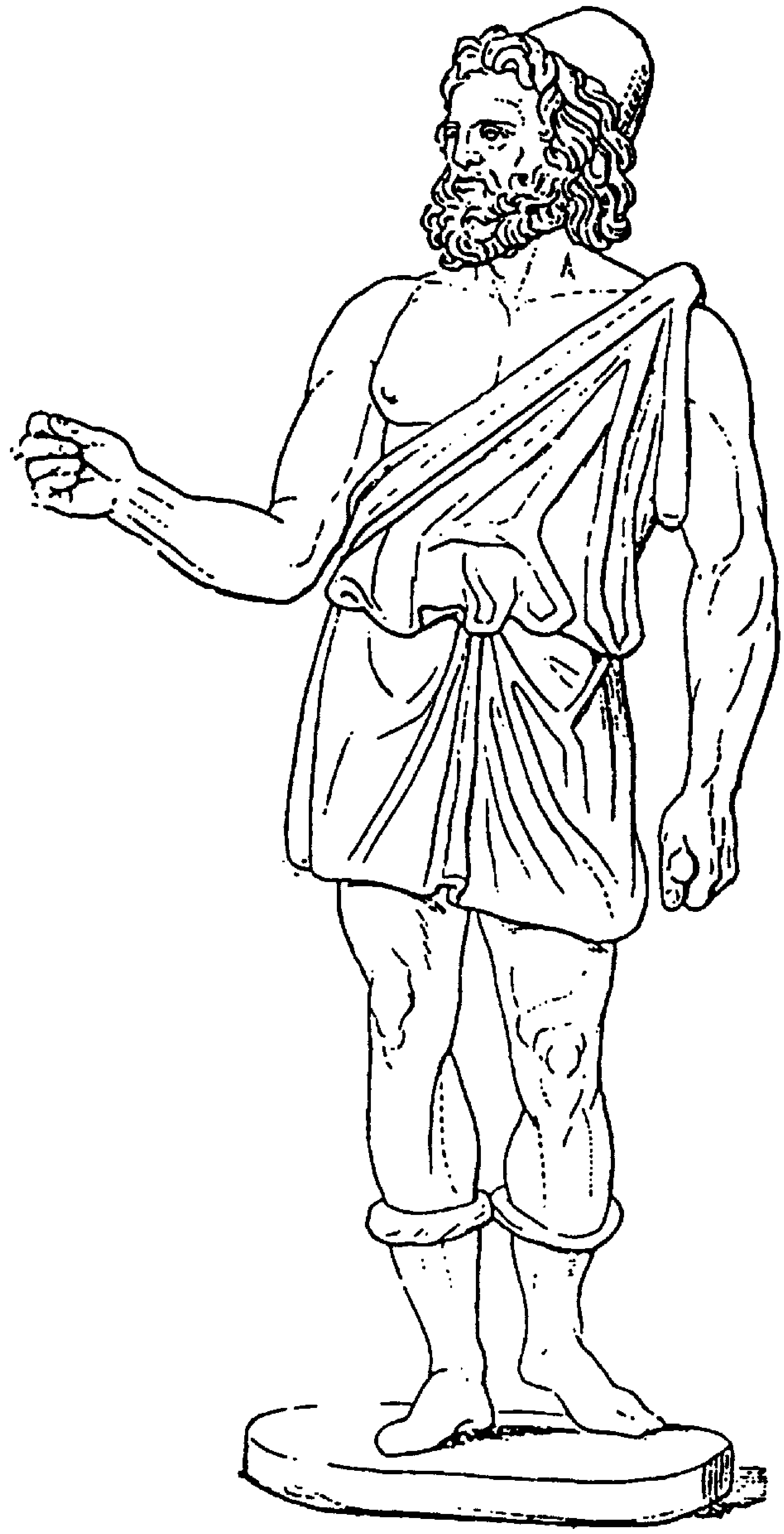
ملاك فى الأساطير اليهودية . وحدُّوا بينه وبين « رجل يرتدى الكتان » وقد وصفه النبى حزقيال « واذا بستة رجال مقبلين من طريق الباب الأعلى الذى هو من جهة الشمال . وفى أوسطهم رجل لابسا الكتان وعلى جانبيه دواة كاتب ، فدخلوا ووقفوا جانب مذبح النحاس » (سفر حزقيال : الإصحاح التاسع : ٢ ــ ٣) .

ڤيريترا Vritra

شيطان القحط فى الأساطير الهندوسية ، كان دائماً فى حرب مع الإله أندرا ، إله العاصفة . ويسمى فى بعض النصوص «آهى» وإن كان « آهى » فى نصوص أخرى يكون شخصية متميزة .

ڤولكان Vulcan

إله النار والحدادة فى الأساطير الرومانية ابن جوبتر كبير الآلهة و « جينو » زوجته وتقول بعض الأساطير إنه ابن جينو وحدها . وهو يناظر عند اليانوى الإله هيفاستوس . وهو



هيفاستوس = فولكان

الإله الذى ينضج المحاصيل بما لديه من دفء. كان زوجاً للإلهة « مايا » إلهة الربيع الإيطالية قبل أن يتحد مه هيفاستوس إله الحدادة عند اليونان ، وقبل أن تتحد فينوس مع الإلهة اليونانية أفروديت ـ فيصبح فولكان زوجاً لها .

وتقول الأسطورة إنَّ الإله ڤولكان كان شديد القبح ، شائه الخِلْقَه ، لكنه من أكثر سكان الأولمب نشاطاً وحيوية ومهارة فى الصناعة . فهو صانع الحلى للإلهات ، وهو أيضاً صانع « الصواعق » لجوبتر ، وهو الذى صنع مقاعد بمساند تذهب وحدها إلى مجمع الألهة ، فهو ليس فقط إله النار . وإنما هو أيضاً إله الحديد والبرونز ، والذهب والفضة ، وجميع المواد القابلة للإنصهار ، ولهذا ينسب إليه جميع المصنوعات المطروقة التى اعتبرت من الروائع مثل : قصر الشمس، وأسلحة أخيل وايتياس ، وصولجان أجامنون ، وعقد هيرمونا ، وتاج اريان ، والشبكة الخفية التى أمسك بها زوجته فينوس ، وهى فى أحضان عشيقها الإله « مارس » .. الخ .

كان لفولكان معبد شهير فى روما يقال إن روميلوس هو الذى شيده .. كما كان له عيد يحتفل به فى ٢٣ أغسطس . أى فى الصيف القائظة ويستمر ثمانية أيام متتالية ، تقام فيها الألعاب ، وتقدم له القرابين ، عادة من السمك ، بأن تلقى فى النار وتلتهمها النيران فلاتبقى منها شئ للوليمة المقدسة . وتقوم الكلاب بحراسة معابده ، أما الأسد فهو الحيوان المقدس عنده .

أشار إليه شكسبير فى مسرحية هاملت على لسان « هوارشى » بل إن الكلمة الأجنبية Vulcan (اى البركان) مشتقة من اسمه .

فولكانيا
Vulcania

الاحتفالات التى فى روما فى ٢٣ أغسطس على شرف الإله فولكان وتستمر ثمانية أيام وتقام فيها الألعاب الرياضية وتقدم له القرابين .

النسر Vulture

١ ـ طائر ضخم يقتات على الحيوانات الميتة . وترجع عبادة النسر فى مصر القديمة إلى ما قبل عهد الأسر ، عندما كان الملك يسمى نخبت Nehkbet (أى رب مدينة النسر) إشارة إلى الإلهة النسر نخيبت . وارتبط هذا الطائر أيضاً باسم « نوت » و«نيت» وكان المعتقد عندهم أن النسر يتبع الرجال إلى أرض المعركة . ويحلق فوق جثث الذين قتلوا ، ثم بعد ذلك يأكلها .

٢ ـ كذلك كان هذا الطائر مقدساً عند الإله آريس إله الحرب عند إليونان . وعند نظيره الإله مارس عند الرومان . وهم يعتقدون أن جميع النسور إناث ، وأنه يتم حملها عندما تدير ظهرها إلى الجنوب أو الجنوب الغربى أثناء طيرانها . كما كان المعتقد أنها تضع صغارها بعد ثلاث سنوات من الحمل .

ڤيازا Vyasa

تجسيد للإله ڤشنو ـ فى الديانة الهندوسية ـ ولقد قيل إنه هو الذى كتب الڤيدا (الكتاب المقدس عند الهندوس) وكذلك « ملحمة المهابهاراتا » ولهذا كثيراً ما يوصف لأنه إله العلم والمعرفة والحكمة ، وأنه هو الذى قسّم شجرة المعرفة إلى أجزاء . وتصوره الآثار الفنية على أنه ذو بشرة داكنة ويصحبه أربعة من الكلاب ، وقد تكون له لحية .

***

W

وابوزو
Waboso

بطل قومى ومخادع فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ـ وشقيق : « نانابوزو » .

ود Wadd

إله القمر ، فى شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ـ كانت تعبده ثمود . وتقول الأسطورة إنه كان فى الأصل أحد خمسة أشخاص صالحين ماتوا فى شهر واحد . فجزع عليهم ذووهم . فصنع لهم رجل أصناماً ، واشتد تعظيم الناس لهم حتى تحولوا إلى آلهة .

وتقول أسطورة أخرى إن ود ـ وهى فى اللغة العربية بمعنى الحب ـ كان رجلاً وسيما قريب الشبه جداً من الإله اليونانى «إيروس » إله الحب . وقد ذكره الشاعر النابغة الذبيانى فى قصيدته « بانت سعاد » وكلمة «دود » العبرية تعنى حبيب ، ومنها اسم «داود» أى الوداد .

ويد Wade

عملاق فى الأساطير الأنجلو سكسونية ، والد « وايلاند » الحداد وهو يظهر فى الحكايات الدانماركية .

ودجهوير
Wadj Wer

إله الخصب فى الديانة المصرية القديمة . وأحياناً يكون إلهة تجسّد البحيرات الكبرى فى دلتا النيل ، وترتبط بثراء مياه دلتا النيل .

ودجيت Wadjet

إلهة فى الديانة المصرية القديمة تمثل السلطة الملكية . وهى الإلهة التى تحمى مصر السفلى . وتقول الأسطورة إنها الإلهة التى خلقت مستنقعات البردى فى الدلتا ، كما توصف أيضاً بأنها مرضعة الإله حوريس ، وأم الإله « نفرتوم » الذى يرمز له بزهرة اللوتس .

وهن ـ تانكا
Wahan- Tanka

الروح العظيم فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . الذى يظهر على شكل نسر منقط وهو أحياناً الإله الخالق يضرع إليه شامان القبيلة . ويكتب أيضاً واكان ـ تانكا .

واى Wai

إله الشمس فى الأساطير الأفريقية . (وسط أفريقيا) من المرجح أنه كان فى الأصل إلهاً للصيادين ، يحمى الحيوانات فى الغابة ويسيطر عليها . له ابن اسمه موكل .

واكا Waka

إله خالق فى الأساطير الاثيوبية . بفضل التأثيرات المسيحية اتحد مع إله المسيحية يضرع إليه الناس ، بانتظام ، كل صباح .

واكا ـ هيرو ـ مى
Waka- Hiru- Me

إلهة الشمس فى ديانة الشنتو إليابانية ، وهى الشقيقة الصغرى لإلهة الشمس العظيمة « أماتيراسو » فى ديانة الشنتو . أو قد تكون التجلى المبكر لهــا . وهى ترتبط بشــروق الشمس فى الصباح .

واكا ـ سا
Waka- Sa

إله الزراعة فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهى ترتبط بصفة خاصة بزراعة الأرز . وهى ابنة الإله « ها ـ ياما » ويخدمها ، عادة كهنة البوذية .

واكا ـ توشى
Waka- Toshi

إله الزراعة فى ديانة الشنتو إليابانيـة . وهى تختص أساساً برعاية نمو الأرز . وهو ابن « ها ـ ياما » ويقوم على خدمته بصفة عامة كهنة البوذية .

واكوندا
Wakonda

إله خـالق فى أسـاطيـر هنود امـريكا الشـمـاليـة (قبـائل أومـاها) وهو إله توجـد الأشياء جميعاً فى ذهنه إلى أن تجد لها مكاناً فى العالم . يضرع إليه « شامان » القبيلة .

والنجادا (ينتمى إلى السماء)
Walangada

مـوجـود « ينتـمى إلى السـمـاء » فى أساطير استراليا ليس له شكل محدد . كان على الأرض ثم رفع إلى السـمـاء ليـشل فى الفلك « درب اللبانة » .

الحوت Wale

حيوان ثديى ضخم كثيراً ما ينظر إليه فى التـراث المسـيـحى على أنه يناظر الشـيطان والقوى الشيطانية . وكانت العصور الوسطى المسيحية تعتقـد أن الحوت يجذب السـمك بأنفاسه الحلوة ثم يلتهمها . تماماً مثلما يغوى الشيطان المرء للوقـوع فى الخطيئـة . وتقـول حكاية فى « التلمـود » إليـهـودى ان البحارة يمكن أن يخطئـوا فى رؤية الحـوت فـيظنوه جزيرة ويهبطون فوقه ! لكنهم ما إن يشعلوا النيران حتى يتـحرك الحوت ، ويأخـذ طاقم السـفـينة إلى حتفـهـم . وكانت هذه القـصة تروى أيضـاً فى أوربا فى العـصـور الوسطى ،

وقدّم ملتون فى « الفردوس المفقود » صوراً مختلفة من هذه الحكاية ، ويوحد بين الحوت والتنين . معتمداً على ما يقوله داود فى مزاميره ليهوه إله العبرانيين « أنت شققت البحر بقوتك ، وكسرت رؤوس التنانين على المياه . أنت وضعت رؤوس لويثان . جعلته طعاماً للشعب لأهل البرية (المزمور الرابع والسبعون : ١٣ ـ ١٤) ويروى الكتاب المقدس (العهد القديم) قصة النبى يونان (يونس) عندما أمره الرب : « اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها ، لأنه قد صعد شرهم أمامى » (سفر ـ يونان . الإصحاح الأول : ١) غير أن يونان « قام ليهرب من وجه الرب » فوجد سفينة ذاهبة إلى « ترشيش » فدفع أجرها ونزل فيها ، فأرسل الرب ريحاً شديداً إلى البحر فحدث نود عظيم حتى كادت السفينة تنكسر ، فخاف الملاحون وصرخوا أما يونان فقط هبط إلى «جوف السفينة ونام نوماً ثقيلاً » فجاء إليه رئيس النوتية وقال له مالك نائماً ، ثم اصرخ إلى إلهك ! « وفى النهاية قذف به الملاحون إلى عرض البحر « أما الرب فأعدّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان . فكان يونان فى جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال » (سفر يونان الإصحاح الأول ٥ ـ ١٧) « فصلى يونان للرب إلهه وهو فى جوف الحوت .. وأمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البرّ » فعاد إلى أهل نينوى ليبلغهم رسالة الرب .

أما فى العهد الجديد فإن القديس متى يعتقد فى إنجيله « إنه كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال ، هكذا يكون ابن الإنسان فى قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال . » (إنجيل متى الإصحاح الثانى عشر : ٤٠) والرمز هنا يشير إلى أن المسيح سوف يبقى فى قبره ثلاثة أيام وثلاث ليال قبل أن يرفع إلى السماء .

واستخدمت القصة فى الأدب الحديث فى رواية « الحوت الأبيض » الذى كان الحوت فيها رمزاً للشيطان تارة ، أو للإله تارة أخرى ، أو يجمع بينهما فيكون رمزاً للإنسان .

القديسةولبورجا
Walpurga, St.

توفيت عام ٧٧٩م يضرع إليها الناس لتحميهم من الكحة والطاعون والجنون ، ومن أجل محصول جيد . يحتفل بواحد من أعيادها فى أول مايو . وتقول الأسطورة إنها اشتهرت فى حياتها بمهارتها فى الطب ، وإن قبرها يحاط بالقوى الشافية . كتب عنها جوته مرتين (فى صورتها الألمانية) كما كتب عنها « توماس مان » وتصورها الآثار الفنية على هيئة « الأم » رئيسة دير الراهبات مع قارورة زيت صغيرة . أو ممسكة فى يدها بثلاثة سنابل قمح . وعيدها الرئيسى الآن فى ٢٥ فبراير .

الشقيقتان ولولاج
Walwalag Sisters

شقيقتان فى الأساطير الاسترالية التهمتهما أفعى «قوس قزح» ثم تقيأتهما بعد ذلك. كانت قصتهما تترد بأشكال مختلفة فى طقوس القبائل الاسترالية.

واملا Wamala

إله الوفرة فى الأساطير الأفريقية - أساطير أوغندة وشرق أفريقيا. ويقف الحارس بالقرب من قصره الملكي. وهو الإله الذى يعطى الهدايا والعطايا إلى الأطفال، والحيوانات الأليفة، والمحاصيل.

وامبين Wambeen

موجود شرير فى أساطير استراليا يرسل البرق والنيران على البشر. وعندما يهبط إلى الأرض يقتل المسافرين. ويتعرف عليه الناس من الروائح الكريهة.

اليهودى التائه
Wandering Jew

يهودى. تقول أساطير العصور الوسطى إنّ يسوع دعا عليه بالبقاء على قيد الحياة والطواف حول الأرض تائهاً شريداً حتى يجىء المسيح ثانية إلى هذا العالم. وذلك جزاء له على تقريعه إياه، وحثه له على الإسراع وهو يحمل الصليب فى طريقه إلى الجلجثة. وتقول أسطورة أخرى ظهرت فى القرن الثالث عشر، إن المسيح كان فى طريقه إلى قصر «بيلاطس» عندما ضربه حمال يهودى اسمه كارتافيلوس Cartaphilus على ظهره وهو يقول فى سخرية «أسرع يا يسوع، أسرع، لماذا تتلكأ هكذا !!» فاستدار له المسيح بوجه عابس وهو يقول: «أنا ذاهب، لكنك سوف تبقى منتظراً حتى أعود!» وتستمر هذه الأسطورة لتقول إن هذا اليهودى تحول بعد ذلك إلى المسيحية، وأنه مازال حياً فى انتظار مجئ المسيح. ولهذا إليهودى أسماء أخرى كثيرة منها: يوحنا وبوتاديوس، وفى الألمانية أهازوريوس .. الخ. ولقد كانت هذه الأسطورة موضوعاً لكثير من المسرحيات والروايات والقصائد. من أشهرها الرواية التى وضعها الروائى الفرنسى «أوجين سو Eu-gen Sue»، كما كتب عنه «جوته» و«ادجار كوينيه» و«جورج جرولى» .. الخ.

واجا Wanga

تعويذة شريرة فى الديانة الودودية فى هايتى تسبب الموت فى سبعة أيام.

وانج - ونج Wang Jung

شخصية صينية ٣٠٥ - ٣٣٤ ق. م

أحد السبعة الخالدين . كان في يوم من الأيام وزيراً في البلاط الملكي ، لكنه ترك وظيفته ليعيش حياة المتعة الحقة . وذات مرة اشترى شجرة برقوق لا تنمو في أي مكان آخر . يُسمى في الأساطير اليابانية « أوجو » .

وانغ ـ مو
(الأم وانغ ـ الملكة الأم)
Wang- Mú

روح المعادن في الأساطير الصينية . ولدت ولها أسنان النمر . وهي واحدة من الأرواح الخمس لقوى الطبيعة المسماه « وو ـ لاو Wu- Lao » .

وانكا Wanka

روح حارسة في أساطير بيرو في أمريكا الجنوبية ، وهم يرمزون لها بقطعة من الصخر الأصم توضع وسط الحقل .

ورالدن ـ أولماى
Waralden Olmai

روح حارسة في الأساطير الفنلندية . كانوا يقدسونها كإله حارس وإله خالق أيضاً .

الزنابير Waspa

مسرحية كوميدية كتبها الشاعر اليوناني أرسطوفان عام ٤٢٢ ق. م وموضوعها أن رجلاً مسناً تطن من حوله الزنابير الذين يمثلون رجال الحاكم (أو القضاة) ولكن ابنه يأخذ في علاج أبيه ، ومحاولات الابن في هذا السبيل هي التي تكون الجزء الأساسي من المسرحية . ولقد شفي الرجل من دائه وراق له العيش . وهي في مجملها سخرية من الديمقراطية . ومن هذه المسرحية استوحى منها الشاعر الفرنسي « راسين » مسرحيته الشهيرة « المتقاضون » .

واتونيو (الواحد الأقدم)
Watauineiwa

الموجود الأسمى في أساطير هنود «ياجان» في « تيرادل فوجو » في أمريكا الجنوبية ، وهو ليس مخلوقاً ، ويعيش في السماء . وعلى الرغم من أنه ليس خالقاً ، فإنه يدعم الحياة . لأنه يشرف على النظام الأخلاقي .

آلهة وإلهات الماء
Water Gods & Godess

هناك مجموعة كبيرة من آلهة وإلهات الماء في الأساطير اليونانية والرومانية منها :

أوقيانوس إله المحيط وزوجته تتيس ، وقد أنجبا ثلاثة آلاف حورية اسمهن «الأوقيانيات» وبونطس ابن نبتون . ونيروس إله البحر وزوجته دوريس ، وقد أنجبا خمسين بنتاً سمين

«الناريدات» والإله نبتون – أو بوزيدون – الذى كان من نصيبه البحر والجزر والشواطئ كلها . وقد تزوج من الحورية أمفتريت ابنة «درويس» و «نيريوس» – وقد أنجبا «تريتون» نصفه العلوى رجل والنصف السفلى سمكة طويلة الذيل . ومنها الإله «بروتيوس» ابن أوقيانوس وتيثيس . الذى كان حارساً لقطعان نبتون ، وهى مجموعة كبيرة من الأسماك الضخمة وأفراس البحر والعجول البحرية . ومنها «جلوكس» ابن نبتون ونايس حورية البحر . و «سارون» الذى غرق فى الخليج الذى سمى باسمه فاعتبره شعبه إلهاً من آلهة البحر . ومنها «توماس» وزجته «ألكترا» ومنها «سكيلا» الحورية الجميلة التى هام بها «جلوكوس» ومنها «خاريبدس» ابنة نبتون . والسيرينيات عرائس البحر الساحرات الغناء اللائى ينجذب لتغريدهن الملاحون فيهلكوا .

ومنها «الناديات» الحوريات اللائى يهيمن على إلينابيع . والغيوس إله النهر . وأخيلووس والد السيرينات . و «أوروتاس» و«باميز» و «نيدا» و «لادون» و«إيفاخوس» والد الحورية «ايو» و «كيفيز» «واليوسس» و «أوزيوس» و «سبرخيس» و«ينوس» .. الخ .

ماء الحياة
Water of Life

مياه سحرية – فى أساطير العالم – تجعل الميت يسترد الحياة . وتعالج المرض ، وتهب الخلود .

حورية الماء
Water Nymph

من أشهرهن ثلاثة آلاف حورية أنجبها أوقيانوس من تيثس – وهناك من حوريات الماء كثيرات غيرهن .

عذارى الأمواج
Wave Maidens

تسع بنات هن بنات إله البحر آيجير Aegir ، فى الأساطير الاسكندنافية – من زوجته ران Ran (وهى أيضاً شقيقته) .

واوكى Wawki

روح حارسة فى أساطير بيرو بأمريكا الجنوبية . يرمز له بحجر صغير يحمله الإنكا Inca (الملك) كحراسة شخصية له ، ويعرف «بالشقيق» .

واى لاند الحداد
Wayland Th Smith

حداد فى أساطير العصور الوسطى

الإنجليزية . ابن ملاح واحدى حوريات الماء (أو عرائس البحر) ـ كان ملكاً على الأقزام من الجان ، وبارعاً فى فنون السحر : فيصنع رداء مجنحاً وخاتماً من الذهب ، وسيوفاً سحرية .. الخ . لكن على الرغم من براعته فى السحر ، فقد استطاع ملك السويد الشرير ـ ذو الأقدام المتعددة الجوانب ـ أن يلقيه فى السجن . غير أن « واى لاند » استطاع فى النهاية أن يقتل ابنين لهذا الملك ، وأن يغتصب ابنته « بودهيلدا » وأن يصهر جمجمتى الابنين فى إطار من ذهب يقدمه إلى الملك ، وأن يعطى الملكة ـ أم الولدين ـ جواهر مسبوكة من عيون ولديها . كما صنع دبوساً للصدر من أسنانهما وقدمه هدية لشقيقتهما . وفى النهاية أعلن الجميع عن حقيقة هذه المصنوعات التى أهداها لهم ، ثم طار إلى « ڤالهالا » بأجنحته السحرية .

ولقد ذكر هذه الأسطورة « سير ولتر سكوت » فى إحدى رواياته .

ابن عرس Weasel

حيوان ثديى صغير الحجم من آكلة اللحوم . يقتات بالفيران ، والجرذان ، والطيور والثدييات الصغيرة .

كان ابن عرس يرمز إلى الشر فى الأساطير اليونانية ، فلو ظهر أثناء انعقاد اجتماع فلابد أن تتفرق المجموعة . ويقول أبوليوس فى كتابه « الحمار الذهبى » إن الساحرات يغيرن أنفسهن إلى هذا الحيوان (ابن عرس) وكان المسيحيون فى العصور الوسطى يعتقدون أن أنثى « ابن عرس » تحمل من أذنها ، ولهذا أصبحت رمزاً لعدم الإخلاص . على الرغم من أنه كان هناك اعتقاد فى هذه العصور أن العذراء مريم حملت من أذنها أيضاً ! فهم يقولون إن الرب تحدث إلى الملاك ـ الذى تحادث مع مريم ، فحملت فى الحال من أذنها . كما كانوا يستخدمون « ابن عرس » كرمز للقديس يوحنا ، أو للمسيح نفسه ، لأن ابن عرس عدو للأفعى أو للشيطان . وفى أغنية شعبية عام ١٨٤٠ كان ابن عرس يرمز إلى العاهرة .

واى ـ تو Wu To

إله ـ فى البوذية الصينية ، يقوم بحماية الديانة البوذية . وتوضع صورة فى القاعة الأولى من الدير البوذى . تصوره الآثار الفنية وهو فى كامل عدته وفى يده الصولجان .

ويلى (الواحد الأعلى) Wele

إله السماء الخالق فى الأساطير الأفريقية، الذى أرسل الموت عقاباً على قسوة البشر . فقد لاحظ ويلى ذات مرة أن الفلاح رفض إعطاء طعام لشخص جائع ، وأن هذا الشخص

الجائع لعن الفلاح فى لحظة غضب متمنياً له الموت . ثم غادر هذا الشخص أرض الفلاح وأطعمته الحية بعد ذلك . فقرر ويلى منذ ذلك إليوم أن يموت البشر عقاباً على طبيعتهم الشريرة . وكافأ الحية على على كرمها بأن وهبها القدرة على تجديد حياتها عن طريق تغيير جلدها .

القديس ونسسلاوس
Wenceslav, St.

قديس فى القرن العاشر كان أميراً على «بوهيميا» وراعياً لها . يحتفل بعيده يوم ٢٨ سبتمبر . ربته جدته «لودميلا» التى كانت مسيحية ، وعلمته مبادئ الديانة المسيحية ، فى الوقت الذى كانت فيه أمه وابنها الآخر وثنيين يعارضان تحول «بوهيميا» إلى الديانة المسيحية ، عن طريق ما ينشره ونسسلاوس وجدته من تعاليم لهذه الديانة . فاستأجرا قتلة محترفين قتلوا الجدة عن طريق خنقها بحبل . غير أن «ونسسلاوس» كان مسالماً مع أمه وشقيقه فلم يفعل لهما شيئاً ، وعندما تزوج تأكد شقيقه أنه لن يصير ملكاً بعد ذلك لاسيما إذا ما أنجب . فدعا الملك إلى حفل أقيم تكريماً للقديسين «كوزوموس» و«داميان» وعندما كان الملك فى طريقه إلى الحفل قتله شقيقه مع مجموعة استأجرها لهذا الغرض . فأعلن الشعب فى الحال أن الملك مات شهيداً . وتصوره الآثار الفنية فى العصر الوسيط ملكاً وبجواره نسر وراية . أما القديسة «لوميلا» فيضعون بجوارها حبلاً رمزاً على استشهادها و«نسسلاوس» هو الصورة الانجليزية ، لقديس تشيكى اسمه «فاكلاف Vaclav» .

ون - شانج - تى - شن
Wen Chang Ti- Chun

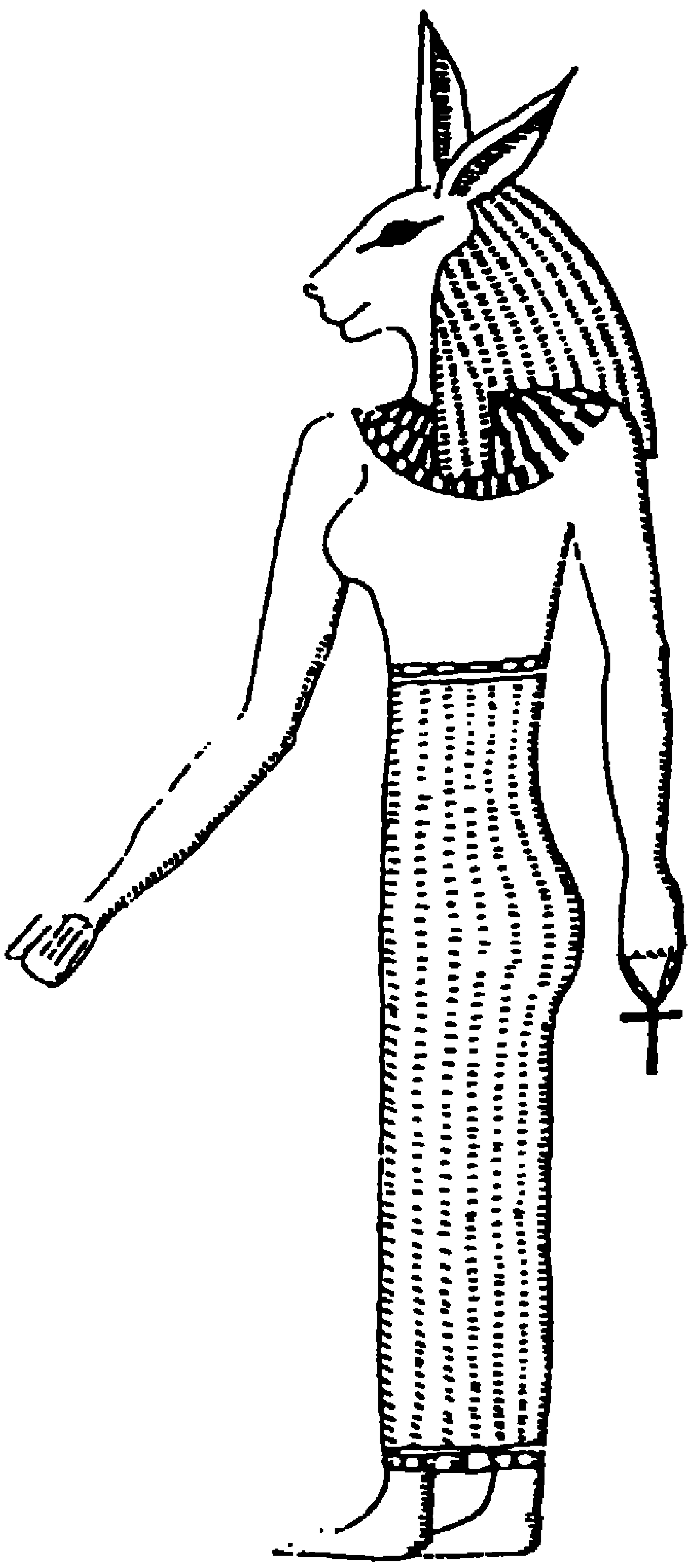
موجود فان تمّ تأليهه فى الديانة الطاوية فى الصين ، فى القرن الرابع الميلادى ، ونظروا إليه على أنه الإله الرئيس للأدب . وتصوره الآثار الفنية الصينية ممسكاً بقلم وكتاب ، وهو يكتب فيه عبارة : فلتكلل السماء الأدب بالنجاح ! » كما تصوره أحياناً على هيئة شاب وسيم فى وضع الجلوس .

ونج شنج
Weng Shing

إله الأدب فى الديانة الطاوية الصينية ، يعلّق اسمه فى كثير من البيوت الصينية .كثيراً ما يتحد مع الإله السابق .

ونتوت Wenenut

إلهة فى الأساطير المصرية تصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة برأس ثعلبة أو أرنب . وكثيراً ما تمسك سكيناً فى كل يد مما



ونـــــوت

يجعلها تتحد مع إلهة الدمار سخيت Sek-het. لكن فى جانبها الخير فان وننوت تمسك فى يد بالصولجان ، وفى اليد الأخرى بالصليب Ankh رمز الحياة . ورفيقها الذكر هو الإله « وننوت » الذى اعتبر صورة من الإله أوزريس . إله البعث والقيامة .

وب واويت
Wep Wawet

إله فى الديانة المصرية القديمة ، كان فيما يبدو إله حرب فى أول الأمر يوجه الملك فى المعارك أثناء القتال ، ثم أصبح فيما بعد إلهاً « للموتى ـ أو العبور إلى العالم الآخر ـ وارتبط « بأنوبيس » ووصف بأنه « ابن أوى» .

بدأت عبادته فى مصر العليا ، ثم انتشرت فى وادى النيل كله . وتقول متون الأهرام إنه ولد تحت شجره الطمراق (الصنوبر) ، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالإله الصقر حوريس ، وبعدها راح يحكم أرض المعركة ثم أرض الموتى . واستخدم القدوم لفتح فم الشخص المتوفى . وبما أنه إله العبور فإنه يفتح الرحم ساعة الوضع .

ور Wer

إله فى الديانة الأشورية القديمة ـ وهو إله الطقس (أو العاصفة) وربما كان اسماً آخر للإله حدد (راجع) وكلمة « الورة » فى اللغة العربية تعنى الريح تهب فى خرق وعجرفة و « الورة » أيضاً السحابة كثيرة المطر .

وفى الأساطير الآشورية القديمة أن ورتوم هى زوجة « ور » وهو يظهر فى ملحمة جلجامش .

وير Were

الإله الخالق فى الأساطير الأفريقية (قبائل كينيا) الذى خلق الحياة والموت ، وهو الذى يعاقب الآثمين ومرتكبى الشر بصواعقه . تقدم له الأضاحى والقرابين فى الصباح تحت الأشجار الكبيرة .

ويرى ـ كومبامبا
Weri- Kumbamba

إله خالق فى الأساطير الأفريقية (قبائل أوغندة وشرق افريقيا) ، وهو كثيراً ما يتجسد فى صخرة . ويضرع إليه أفراد القبيلة قبل التطهر وبعده ليضمنوا سرعة شفاء المريض .

وساك Wesak

الاحتفال بمولد بوذا ـ فى بوذية ترفادا ـ وبالاستنارة ، والوصول إلى النرفانا ، ويتم الاحتفال فى شهر مايو عند اكتمال القمر .

الريح الغربية
West Wind

تحمل الريح الغربية فى الأساطير اليونانية عدة أسماء فهى « زفير » و « كوريس » و «فيفونيوس » .. الخ .

الحنطة Wheat

نبات يزرع للحصول على الحبوب ويُسمى أيضاً بالقمح Corn ولقد ارتبط القمح فى الأساطير اليونانية بالإلهة « ديمتر » التى قدمته هدية منها إلى الجنس البشرى . وكان القمح مقدساً ، فى الأساطير الرومانية ، عند الإلهة « كريس » إلهة المحاصيل .

وفى الطقوس المسيحية أصبح القمح ـ الذى يُصنع منه الخبز ـ جزءاً من شعائر الافخارستا Eucharist أو التناول من القربان المقدس . وفى الأساطير الشعبية الفرنسية يسمون مريم العذراء « سيدتنا التى تعطينا الخبز » .

أحد العنصرة = عيد العنصرة
Whitsuday

عيد فى الديانة المسيحية يسمى عند الإنجليز عيد الخمسين أو العنصرة Whitsu-day (وهو عند اليهود عيد الحصاد) وهو يصل فى الأهمية إلى مرتبة عيد الميلاد وعيد الفصح . وهو ذكرى هبوط الروح القدس على الرسل والتلاميذ يأمرهم بتشييد الكنيسة هدية من الروح القدس ، كما يأمرهم بتبليغ الرسالة المسيحية إلى كل الأمم فى جميع أنحاء المعمورة . وقد اشتق مصطلح عيد الخمسين Pentecost من الكلمة اليونانية التى تعنى خمسين . وهو يشير إلى الخمسين يوما بعد « عيد الفصح » اليهودى الذى كان قدماء اليهود يسموه « شافوث Shavuoth » وقد ورد ذكره فى سفر الخروج « وعيد الحصاد أبكار غلاتك التى تزرع فى الحقل..» (الإصحاح الثالث والعشرون : ١٦) وعيد اليهود أيضاً ذكرى إعطاء الناموس لموسى (قوانين الشريعة اليهودية) ، والمدة الزمنية المنقضية من « عيد الحصاد » حتى عيد الخمسين ، تسميها كلها عيد الخمسين . حيث يجتمع التلاميذ معاً على نحو ما تصف أعمال الرسل : « ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة ، وصار بغتة من السماء صوت ، من هبوب ريح عاصفة ، وملأ كل البيت . حيث كانوا جالسين . وظهرت لهم ألسنة منقسمة . كأنها من نار ، واستقرت على كل واحد منهم ، وامتلأ الجميع من الروح القدس، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى ،كما أعطاهم الروح أن ينطقوا » (أعمال الرسل الإصحاح الثانى : ١ ـ ٤) .

كانت الكنائس المسيحية المبكرة تتبنى

الكلمة اليونانية لتطلقها على العيد اليهودى ـ وعندما أطلق على هذا العيد اسم « عيد العنصرة » كما جاء فى « كتاب الصلوات»، فإنه كان يشير إلى عادة البلاد الأوربية الشمالية فى القيام بطقوس العماد فى ذلك الوقت . وكان المرشحون للعماد يرتدون ثوباً أبيض ، ويتم عمادهم يوم الأحد لهذا سمى « أحد العنصرة » .

فقد كان البرد الشديد هو الذى منع الأوربيين الشماليين من ممارسة طقوس العماد إبان عيد الفصح ، فتحولت طقوس كثيرة إلى عيد الخميسين .

وينشد المصلون فى هذا العيد ترنيمة «فليأت الروح القدس » ، وهم يتناولون من الافخارستا (أو القربان المقدس) وتنسب هذه الأنشودة إلى ستيفن لانجتوه « أسقف كانترباری فی بدایة القرن الثانی عشر ، وکان الإنجليز فى العصور الوسطى يساهمون فى هذا العيد فى ترميم الكنائس وتقديم المال إلى الكاتدرائيات .

وب Whope

إلهة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، ابنة إله الشمس « واى » ورفيقة ريح الجنوب. وينسب إليها إعطاء قبائل الهنود المزمار الذى يتناول أفراد القبيلة ـ بواسطته ـ العشاء مع الروح العظيم « واكان ـ تانكا » .

واى Wi

اله الشمس فى أساطير هنود امريكا الشمالية ، وهو والد الإلهة وب (راجع) ـ الحيوان المقدس عنده « البيسون Bison » أو الثور الأمريكى .

واى ـ هارو
Wi Haru

منطقة لا ترى . لكنها مقدسة عند قبائل هنود أمريكا الشمالية (قبائل اليوتى) فيما بين مذبح الجاموسة ، ومكان المدفأة الرئيسية فى المنزل . على أن يوضع ذلك كله فى خط واحد مع مدخل البيت .

ويهيو Wihio

المخادع فى أساطير قبائل أمريكا الشمالية (قبائل شينى) وتقول الأسطورة : إن «ويهيو» أقنع القيوط (الذئب الأمريكى) أن يرتدى ملابس طفل رضيع . بينما ارتدى هو ملابس امرأة ، حتى يحصلا على شئ من الطعام من رجل لديه مخازن اللسان ، فأعطى الرجل لسانا لـ « ويهيو » الذى التهمه بأسره . فصاح فيه القيوط « اعطنى شيئاً ، فأنا جائع أيضاً » غير أن ويهيو واصل التهام اللسان ، ثم أعطى أصابعه للقيوط ليعلقها . فهدد القيوط بكشف الخدعة للرجل الذى أعطاهما الطعام ، فأخذه «ويهيو» خارجاً وألقاه فى البحيرة .

القديس وليم أف نورويش
William of Norwich, St.

توفى عـــــام ١١٣٧م . حكاية من الحكايات المسيحية فى العصور الوسطى عن صبى قتله إليهود فى شعائرهم ، وكان الاتهام شائعاً طوال العصور الوسطى واستخدمته السلطات الدينية والمدنية وسيلة لتدمير إليهود . وقد زعم بعض كتاب هذ الفترة ممن وصفوا أنفسهم بأنهم شهود عيان أن الغلام وليم كان فى الثانية عشر من عمره ، كان يعمل صبياً عند أحد دباغي الجلود ، فى مدينة « نورويش » فى انجلترا ، وأنه قتل « يوم الجمعة الحزينة » فى ٩ إبريل عام ١١٣٧ على يد مجموعة من إليهود ، أخذته وقيدته ثم صلبته ، ثم اخذوا جثته فى حقيبة ليحرقوها خارج بوابات المدينة . غير أن القتلة أصابهم الذعر . فتركوا الجثة معلقة فوق شجرة . وفى هذا الموقع شيدت كنيسة صغيرة باسم القديس وليم . وفى عام ١١٤٤ نقلت جثته إلى فناء كنيسة « الثالوث المقدس » .

وليم تل
William Tell

بطل قومى سويسرى فى القرن الرابع عشر . قاتل ضد النمسا دفاعاً عن بلاده ، لكنه رفض أن يقتل حاكم النمسا « جيسلر » فغضب الناس عليه وحكموا أن توضع تفاحة فوق رأس ابنه ، ويقوم وليم تل باطلاق سهمه عليها ، ونجح وليم فى الاختبار .

الصفصاف Willow

كانت شجرة الصفصاف مقدسة عند الإلهة الأم فى أساطير الشرق القديم . وكانت الإلهة « آرتميس » تصورها فنون الشرق وهى ترضع طفلاً من أغصان هذه الشجرة .

أما فى أساطير إليونان فقد كانت شجرة الصفصاف مقدسة عند الإلهة « هيرا » زوجة زيوس . وكذلك عند « كيركى » ، و «هيكاتى » ، و « برسفونى » ، وهن جميعاً أشكال منوعة من الإلهة الأم العظيمة ويرتبطن بالحياة والموت .

أما فى التراث اليهودى فقد ارتبطت شجرة الصفصاف بالحزن ، والحداد ، والموت، انعكاساً لما جاء فى مزامير داود « على أنهار بابل هناك جلسنا . وبكينا أيضاً عندما تذكرنا صهيون . على الصفصاف فى وسطها علّقنا أعوادنا .. » (المزمور المائة والسابع والثلاثون : ١ ـ ٢) .

أما فى التراث اليهودى فقد ارتبطت شجرة الصفاصف بمريم العذراء . كما ارتبطت هذه الشجرة فى الأساطير الصينية بإلهة الرحمة « كوان ين » وفى مسرحية عطيل ربط شكسبير شجرة الصفصاف بالحزن على موت « ديدمونة » فيسوق « أغنية

الصفصاف قبل أن يقتلها عطيل على فراش الزوجية . وفي مسرحية « تاجر البندقية » يشير لورنمز إلى « ديدو » ملكة قرطاجة ـ وهي تمسك في يدها صفصافة في الليلة التي قتلت فيها نفسها عندما هجرها حبيبها «آيناس » .

وندیجو Windigo

وحش من أكلة لحوم البشر (أو ملك إله) وهو يرمز إلى التضور جوعاً في فصل الشتاء . وتقول الأسطورة إن هناك عدداً كبيراً منهم . ويصوروته على هيئة هيكل عظمى .

وندجو Windingo

شبح طوله خمسة عشر قدماً في الأساطير الأمريكية ، وهو يخيف المواطنين ويصيبهم بالرعب ، ففي كل مرة يظهر فيها هذا الشبح لابد لشخص ما أن يموت .

القديسة ونفرد
Winfred, St.

قديسة من ويلز توفيت عام ٦٥٠م . ويحتفل بعيدها في ٣ نوفمبر . وتقول الأسطورة ، في العصور الوسطى إن أمير ويلز ابن الملك ألان ملك ويلز الشمالية ، وجد ونفرد وحدها في منزل والدها ، فحاول أن يغتصبها ، لكنها فرت منه فراح يتبعها ، وضربها بسيفه فقطع رأسها وما أن سقطت رأسها على الأرض حتى انفجر ينبوع ماء ، مازال « بئر ونفرد » ! وجاء معلمها الروحي القديس « بينو » وأعاد الرأس إلى الجذع ، وعادت الفتاة إلى بيتها جسداً واحداً .

وتصور الآثار الفنية في العصور الوسطى القديسة ونفرد وهي ممسكة بسيف ، وتحت قدميها ينبوع ماء . وحلقة حمراء حول رقبتها إشارة إلى أن رأسها قد قطعت .

حكمة للحمقى
Wisdom To Fools

حكاية يهودية وجدت في « الميدراش Midrach » (التفسير اليهودى التقليدى للتوراة) .

وتقول الحكاية إن إمرأة سألت الحاخام « يوسى » ماذا يعنى ما جاء في سفر دانيال أن الله يهب الحكمة للحكيم ؟ أليس الأدنى للصواب أن يهب الحكمة للحمقى الذين يحتاجون إليها ؟ ! « فقال لها الحاخام سوف أجيب عن سؤالك بحكاية » تخيلي أن شخصين أراد أن يقترضا منك مالاً ، وكان أحدهما غنياً والآخر فقيراً . فإلى أيهما تقرضين المال ؟! فأجابت المرأة « إلى الرجل الغنى طبعاً ! » . فعاد الحاخام ليسأل المرأة : « ولماذا ؟ » فأجابت المرأة : « لأنه إذا ما خسر المال فسوف يجد طريقة ما ليعوضى

بها» فقال الحاخام « حسناً ! لو أن الله وهب الحكمة للحمقى ، فماذا يمكن أن يفعلوا بها ؟ سوف يضيعونها ، وهذا هو السبب الذى جعل الله يهب الحكمة للحكماء ليستخدموها بطريقة سليمة » .

ساحرة عين دور
Witch of Ender

امرأة ـ فى الكتاب المقدس (العهد القديم) « صاحبة جان » استشارها الملك عشية المعركة التى قتل فيها شاول : « فقال شاول لعبيده فتشوا لى على امرأة صاحبة جان، فأذهب إليها وأسألها . فقال له عبيده . هوذا امرأة صاحبة جان فى عين دور . فتنكر شاول ولبس ثياباً اخرى . وذهب هو ورجلان معه ، وجاءوا إلى المرأة ليلاً ، وقال لها اعرفى لى بالجان ، واصعدى لى من أقول لك .. اصعدى لى صموئيل .. الخ » (سفر صموئيل الأول : الاصحا الثامن والعشرون : ٧ ـ ٢٥) وقال صموئيل لشاول أنه سوف يموت فى إليوم التإلى لموته . وسوف يلحق به فى أرض الموتى . وكانت هذه المرأة الساحرة فى « عين دور » هى التى رفعت النبى صموئيل .

ويو Win

إله الحرب فى الأساطير الافريقية ـ جنوب السودان ـ والكلمة تعنى « الحربة » .

ووندرر
Wiwonderer

حيوانات من الحجارة تأكل الموجودات البشرية ، فى الأساطير الاسترإلية ، ويمكن تدميرها لو أنها طعنت بالحربة فى عينها أو فمها .

ودان Wodan

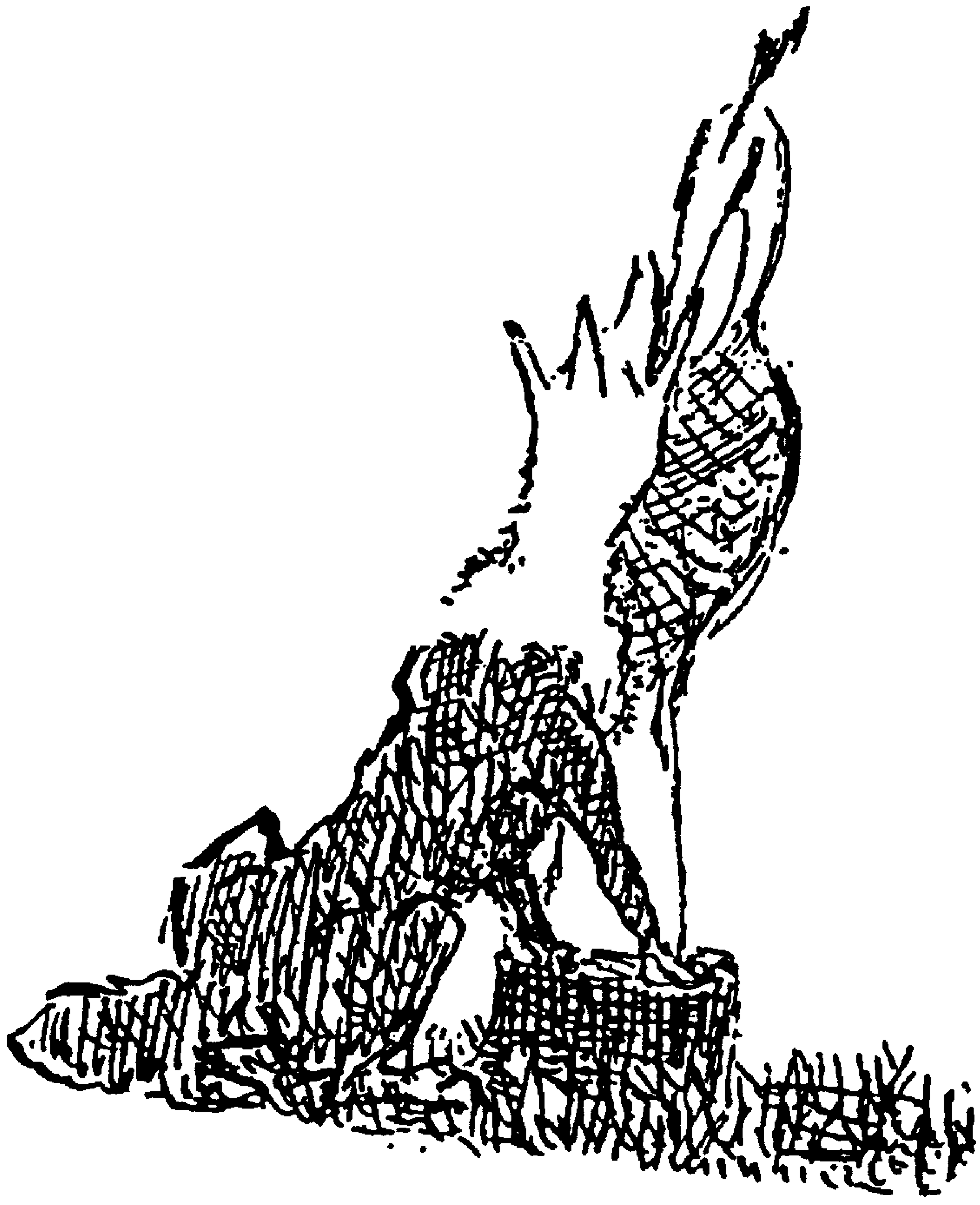
إله الحرب فى الأساطير الجرمانية ، له الكثير من الصفات التى تماثل صفات الإله «اوتين » .

ودن Woden

الاسم الأنجلو سكسونى للإله الاسكندنافى « أودين » .

الذئب والكركى
Wolf & the Crace

ابتلع الذئب عظمة فوقفت فى حلقه ، وراح يبحث عن شخص يخلّصه منها . فقابل طائر الكركى ووعده بالأجر المجزى إنْ هو خلّصه من هذه العظمة . فمدّ الطائر رقبته



االذئب الكركى

الطويلة فى حلق الذئب حتى أمسك بالعظمة، ثم جذبها إلى الخارج . وتنفس الذئب الصعداء ، فطالبه الطائر بالأجر المجزى الذى وعده به . فما كان من الذئب الا أن قال : ألا يكفيك يا صديقى أنك استعدت رأسك سليمة ، وأنها خرجت كما هى من فم الذئب، أتريد أجراً علاوة على ذلك ؟

المغزى الأخلاقى : « عندما يؤدى المرء خدمة إلى شخص سيئ ، فإن الجزاء الوحيد الذى يمكن أن يرجوه منه هو ألا يضيف الضرر إلى جحوده »

الذئب والحمل
Wolf & The Lamb

حكاية من حكايات « أيسوب » التى انتشرت فى آداب العالم .

ذهب الذئب ليشرب من غدير ماء ، وكان على رأس المجرى ، ولمح حملاً على مسافة قصيرة يشرب أسفل الغدير . فقال لنفسه « هاهو عشائى ! لكنى لابد أن أبحث عن عذر قبل أن ألتهم هذا المخلوق المسكين!» ومن ثم فقد صاح فى الحمل » كيف تجرؤ على تعكير الماء الذى أشربه أيها الأحمق! «فقال الحمل » لابد أن تكون مخطئاً يا سيدى ، فالماء يجرى من عندك ليأتى إلىّ ، ولا يمكن أن أقوم بتعكيره ! » فقال الذئب «لا ليس هذه المرة ، لكنك سبق أن عكرت الماء علىّ فى العام الماضى » فقال الحمل » لكنى يا سيدى لم أكن فى العالم الماضى قد ولدت بعد ! فرد الذئب حانقاً « إنْ لم تكن أنت فلابد أن يكون والدك » ، ثم قفز على الحمل المسكين والتهمه .

الحكمة الأخلاقية : « يمكن للطاغية أن يلتمس أى عذر ! » .

وقد ظهرت الحكاية فى أساطير التبت ومدغشقر .

القديس ولنجانج
Wolgang, St.

أسقف مسيحى توفى ٩٩٤م أجبر الشيطان أن يُمسك بالإنجيل بينما يقرأ فيه الأسقف بصوت مرتفع . وهو راعى النجارين ، والرعاة ، والحطابين . يضرع إليه الناس لحمايتهم من مرض النقرس وداء المفاصل ، والنزيف ، والاضطرابات المعوية . يحتفل بعيده فى ٢١ أكتوبر .

الذئب فى ثياب الحمل
Wolf in heep's Chothing

اعتقد الذئب أنه لو تخفى لاستطاع الحصول على صيد وفير . فوضع على جسمه جلد غنم ليخدع الراعى ، ولحق بالقطيع فى أرض العشب دون أن يكتشف أحد أمره ، وعندما هبط الليل أغلق عليه



الذئب والحمل

الراعى الحظيرة مع الغنم ، ولما شعر الراعى بالجوع استل سكينه ، وراح يذبح أحد حيواناته ليعد طعام العشاء . وكان هذا الحيوان هو الذئب .

المغزى الأخلاقى : « أن تزعم لنفسك شخصية غير شخصيتك ، يمكن أن يوقعك فى متاعب خطيرة ، بل قد يكلفك هذا الدور حياتك »

والقصة وردت على لسان السيد المسيح «احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة . من ثمارهم تعرفونهم » (إنجيل متى : الإصحاح السابع : ١٥ ـ ١٦) .

ولنكوى
Wollonquo

الأفعى العظيمة فى أساطير استراليا ، خرجت من حفرة ماء واسعة . وهى عملاقة حتى أنها تستطيع أن تسافر أميالاً طويلة فى الماء ويظل ذيلها ظاهراً . أما مقابلها الذكر فهو صديق للبشر، وقد حاول يجبرها على أن تعود إلى جحرها ، لكن بدلاً من أن تلتف حول نفسها ، التفت حوله ، فراح البشر يقيمون الطقوس لهذه الأفعى العظيمة .

وندجينا
Wondjina

الموجودات الأولى ، فى أساطير استراليا ، تظهر فى أساطير مختلفة . لاسيما أثناء النوم.. وتستطيع معظم هذه الموجودات أن تتشكل فى صور مختلفة فتكون على هيئة رسومات على الصخور ، فى حين تسكن أرواحها المياه المقدسة ، ويضرع المواطنون لهذه الصور المقدسة لتنزل المطر ، وتوفر الخصوبة ، وعندما يموت شخص ما يرسم جسده على الصخر باللون الأحمر ويوضع فى كهف تسكنه هذه الموجودات . أما روحه فهى تهبط فى بركة وتنتظر الميلاد من جديد ، وتختلف حجم هذه الرسومات من بضعة أقدام إلى ستة عشر قدماً .

ونج ـ تايزين
Wong Taisisn

إله فى الأساطير الصينية ، من المرجح أنه تجسيد للإله « هوانج ـ تى » (أى الإمبراطور الأصفر) ويعتقد الصينيون أنه إله خيّر ومحسن . وقد انتشرت عبادته حتى وصلت إلى هونج ـ كونج .

الحصان الخشبى
Wooden Horse

حصان ضخم مصنوع من الخشب ،

فى الأساطير اليونانية والرومانية ، اختبأ الجنود الإغريق فى جوفه ليتمكنوا من فتح أبواب طروادة وتدمير المدينة من الداخل . صمم الحصان أبيوس Epeius ابن بانوبيوس Pan-opeus » .

وكانت الخدعة أنّ اليونانين تظاهروا بالانسحاب وأبحرت سفنهم بالفعل ، تاركين الحصان الخشبى وبه مجموعة منتقاة من أشجع فرسانهم ، ووقع الطرواديون فى الفخ وقامو بسحب الحصان إلى داخل المدينة . وخرج الجنود المختبؤن ليلاً ودمروا المدينة ، وفتحوا أبوابها لزملائهم من الجنود .

ذكر هوميروس « الحصان الخشبى » فى « الإلياذة » لكنه فى « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) يجعل أوديسوس يصف لروح أخيل – فى العالم السفلى خدعة الحصان الخشبى فى شئ من التفصيل ، والدور الذى قام به ابن أخيل الذى كان ضمن المختارين للدخول فى جوف الحصان . كما يقدم فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) تفصيلات عن الحصان الخشبى وسقوط طروادة ، وقد سبق أن حذرتهم كاسندرا ابنة الملك بريام من الإغريق ، ودعتهم إلى عدم الثقة فيهم كما قال كاهنهم لاكون وهو يرشق الحصان بحربته « إننى أخشى الإغريق ، حتى وهم يقدمون الهدايا ! » .

الحطّابوالأفعى
Woodman & The Serpent

من حكايات ايسوب التى انتشرت فى آداب العالم .

كان الحطاب عائداً إلى منزله فى يوم من أيام الشتاء الباردة ، فوجد فى طريقه أفعى تكاد تحتضر على جانب الطريق ، من شدة البرد . فأشفق على هذا المخلوق الذى يكاد يتجمد وحملها فى معطفه لتدفأ ، وأسرع إلى البيت، ووضعها بجوار المدفأة .

ظل ابناء الحطاب يراقبون ما يفعله والدهم باهتمام شديد سعداء فرحين بالأفعى التى بدأت تدب فيها الحياة مرة اخرى . لكن ما إن اقترب احدهم ليطمئن عليها حتى لدغته فى ذراعه لدغة مميتة ، وولت هاربة ، غير أن الحطاب جرى وراءها بسرعة وشطرها نصفين بفأسه .

الحكمة الأخلاقية : « لا تنتظر من الاشرار أن يردوا لك المعروف أو يشعروا بالامتنان ! » .

وقد وردت هذه القصة فى الملحمة الهندية العظيمة « المهابهاراتا » وإن كانت الروايات تختلف حول شخصية الضحية . فبعضها يذهب إلى أن الحطّاب نفسه كان هو الضحية ، وبعضها الآخر يقول إنه أحد أبنائه . وفى العصور الوسطى المسيحية ظهرت القصة على أن امرأة هى التى عثرت على الحية وهى

في طريقها إلى بيتها فأخذتها وغذتها .. الخ .

نقار الخشب
Woodpeeker

طائر بمنقار طويل قوى وحاد . وقد كان نقار الخشب ، في الأساطير إليونانية هو طائر التنبؤات ، ذا قدرة سحرية هائلة . كما كان مقدساً عند كبير الآلهة « زيوس » وعند اريرس إله الحرب ، وفي أساطير الرومان عند الإلهين « جوبتر » و « مارس » .

وفي الأساطير الهندوسية نجد أن الإله أندرا ـ إله السماء ـ قد أحال نفسه إلى طائر نقار الخشب ليقوم بإحدى مغامراته الجنسية . على نحو ما كان يفعل زيوس في الأساطير اليونانية و « مارس » في الأساطير الرومانية .

ولما كان « نقار الخشب » قد ارتبط بالمعتقدات الدينية عند إليونان والرومان ، فقد وحّد المسيحيون الأول بينه وبين الشيطان . وتعزى إليه طبيعة المخادع ـ التي يتصف بها كثير من الحيوانات ـ في معظم أساطير العالم.

فوتان Wotan

الاسم الذى أعطى ـ فى الأساطير الالمانية ـ لكبير الآلهة فى الأساطير الاسكندنافية « أودين » واستخدمه ريتشارد فاجنر فى « خاتم البيلوجين » .

الأعمال والأيام
Works & Days

قصيدة هزيود العظيمة وهى تتألف من ٨٢٦ بيتاً وهى تعالج حاجة الإنسان إلى العدالة في عصر الطغاة . وهى أول ما نظم هزيود ، وتحتوى على نصائح أخلاقية ومعارف زراعية ، وقائمة بالأيام السعيدة والمشئومة . والقصيدة تعرض للعصور الخمسة التى مرّ بها العالم على النحو التالى :

أولاً : العصر الذهبى

كان الناس يعيشون فى هذا العصر بلا ألم ولا تعب ، لا تدركهم شيخوخة ، ويأتيهم الموت كالنعاس .

ثانياً : العصر الفضى

كان الناس فيه لا يعرفون التقوى أو العدالة فأهلكهم « زيوس » كبير الآلهة .

ثالثاً : العصر البرونزى .

وهو عصر نزاع وشقاق أهلك الناس فيه بعضهم بعضاً بأسلحتهم البرونزية . فلم يكونوا قد عرفوا الجديد بعد .

رابعاً : عصر البطولة

وقد هلك منهم كثيرون وهم يقاتلون فى حرب طيبة من أجل قطعان أوديب وفى حرب طروادة .

خامساً : العصر الحديدى

وهو عصر الحديد ، وكل شئ منه يسير من سيئ إلى أسوأ ، وهو العصر الذى نعيش فيه الآن (القرن الثامن قبل الميلاد) ثم يضيف الشاعر « ليتنى مت قبل هذا أو لم أولد بعد!»

ثم يسوق هزيود بعض النصائح منها :

ـ تزوج اذا اقتربت سنك من الثلاثين ، فهذه أفضل سن لزواج واختر زوجة قد مضى على بلوغها أربع سنوات .

ـ تزوج بكراً لكى تستطيع تلقينها الأخلاق القويمة .

ـ احذر غضب الآلهة .

ـ لا تكن جواداً ولا تكن شحيحاً .

ـ لا تقرّب قرباً إلى زيوس أو بقية الآلهة قبل الفجر ، وقبل أن تغسل يديك وإلا فلن ينصتوا إلى لصواتك .

ـ احذر من تقليم الأظافر فى أيام العيد .

ـ احذر جلوس الصبى فى المقابر إذا بلغ سن الثانية عشر . فإن ذلك يفقده رجولته .

كما تحوى القصيدة على الكثير من القصص الأسطورية ، ومع ذلك فهى أقل أهمية من كتابه « أنساب الآلهة » كمصدر لمعلوماتنا عن الأساطير اليونانية .

وزرت Wosret

إلهة حارسة فى الديانة المصرية القديمة . كان مركز عبادتها فى مدينة طيبة (الأقصر حالياً) . وتقول بعض الروايات أنها كانت زوجة مبكرة للاله الخالق « آمون » ، ثم طغت عليها الإلهة « نوت » تكتب ايضاً وازيت Wosyet .

وو Wu

إله الشمس فى الأساطير الأفريقية (قبائل بنين ـ غرب أفريقيا) يضرع إليه أفراد القبيلة كلما كان الجو قاسياً ومناوئاً لقوارب صيد السمك . ويتم استرضاؤه عن طريق تقديم القرابين على الشاطئ ، وكانوا فى أزمان ماضية يقدمون له الأضاحى البشرية التى تؤخذ إلى البحر وتلقى فيه .

وو ـ فو
(السعادات الخمس)
Wu - Fu

خمسة أشياء مباركة فى الأساطير الصينية وهى : طول العمر ـ والثراء ـ وراحة البال ـ وحب الفضيلة ـ والنهاية الطيبة لحياة المرء . وهى خمسة خصائص تكتب على الأعواد التى يتناول بها الصينيون طعامهم .

ووـ كوان ـ وانج
Wu- Kuan- Wang

حاكم جهنم الرابعة ، فى الأساطير الصينية ـ التى تقع فى « تى ـ يو » أى العالم السفلى .

ووـ لاو Wu- Lao

أرواح القوى الطبيعية الخمس ـ فى الأساطير الصينية وهى « وغ ـ مو » أى المعدن ، و « موكوغ » أى الخشب و « شو ـ شنج » أى الماء و « شنج تشنج ـ تزو » أى النار و « هواغ لاتو » أى الأرض .

القديس ولفليك
Wulfiaic, St.

توفى عام ٥٩٥م وهو أحد القديسيين الذين يمثلون أعمدة الكنيسة الغربية .

كان من مواطنى « لوماردى » قضى شطراً من حياته فى تقشف صارم فى وادى الجبل . كتب عنه القديس « جورج طورز » الذى زاره فى عزلته الاختيارية . ولقد روى له ولفليك قصته بنفسه فقاله :

« جئت إلى هذا الجبل الذى أقيم عليه تمثال ضخم لـ « ديانا » التى يعبدها هنا السكان على أنها إلهة . وبجوار التمثال شيدت نصبا أقمت أنا نفسى فوق قمته حافى القدمين . وكانت آلامى تفوق الوصف . وكان البرد فى الشتاء يجمد قدمىَّ .. وكان طعامى كسرات ضئيلة من الخبز وبعض الخضروات ، وشرابى الوحيد هو الماء . وعلى الرغم من أن آلامى كانت رهيبة ، فقد كنت أشعر مع ذلك بالرضا . وعندما رأيت الناس تأتى إلى صومعتى بدأت أعظهم . وقلت لهم إن « ديانا » ليست إلهة ، وإن الأغانى التى ينشدونها على شرفها ينبغى أن توجه إلى خالق السموات والأرض . وكثيراً ما صليت لله لكى يهدم هذا الصنم (تمثال ديانا) ، وأن يرفع عن الناس ما فى طريقهم من أخطاء. واستمع الناس إلى كلماتى ، واستجاب المخلّص لصلواتى وتحول الشعب إلى المسيحية فتوسلت إلى بعض المهتدين مساعدتى فى تحطيم تمثال ديانا ، لكن الأمر كان يفوق جهدنا ، فذهبت إلى الكنيسة ورحت أصلى وأبكى ، راجياً من المسيح ـ بقوته التى لا حدَّ لها ـ أن يدمّر التمثال الذى لم تستطع قوى الإنسان زحزحته من مكانه وأنهيت صلاتى وعدت إلى العمال ، وربطنا التمثال بالحبال ، وجذبناه بقوة فانهار التمثال العملاق فى النهاية . فانهلت عليه بمطرقة كبيرة حتى جعلته جذاذاً .. » فى تلك الليلة أراد الشيطان ان يتلبس « ولفليك » فأرسل له مجموعة من البغايا : « لكنى دهنت جسمى بالزيت من قمة الرأس حتى أخمص القدم » وبذلك أفلت من مكائد الشيطان . وفى نهاية حياته طلب منه كبير الأساقفة « تريفيز » أن يترك صومعته ، وأن يدخل الدير ، فوافق القديس «ولفليك » على طلبه .

القديس ولفرام (٦٤٧ _ ٧٢٠م)
Welfram, St.

كان كبيراً لأساقفة مدينة صانص Sens في فرنسا ، لكنه ترك هذا المنصب ، وأخذ بصحبته مجموعة من الرهبان من « فونتل » ليشكل إرسالية تعظ قبائل الفريزيين التي كانت تقطن هولندة . رويت عنه الكثير من الحكايات في العصور الوسطى . منها : أنه كان قادراً على جعل طبق القربان المقدس الفضى يطفو على سطح الماء . ومنها أنه عندما أبحر إلى « فريزيا » في هولنده أقام القداس على ظهر السفينة ، غير أن القديس « فاندو » الذى كان بصحبته أسقط طبق القربان المقدس في البحر ، فسأله القديس « ولفرام » أن يمد يده في الماء ، وفي الحال طفا الطبق الفضى على سطح الماء وأمسك به « فاندو » .

وتروى حكاية أخرى من حكايات العصور الوسطى كيف تمكن « القديس ولفرام » من وقف طقوس الأضاحى البشرية التى اعتاد « الفريزيون » تقديمها إلى الآلهة الوثنية . وهى قرابين كان يستخدم فيها : السيف ، والخنق ، والنار ، والماء ... الخ .

وذات يوم وقعت القرعة على طفلين لأم واحدة كانت أعمار الطفلين خمس وسبع سنوات .فطلب القديس ولفرام من الملك (أو الدوق) وقف هذه العملية الوحشية ، لكن الملك أجاب بأنه لا يستطيع أن يخالف قوانين آلهته . وأخذ الطفلان للتضحية بهما في موقع يصب فيه نهران في البحر . فصلى «ولفرام » للرب لكى ينقذ الطفلين ، وفجأة شكلت مياه النهرين جداراً حول الطفلين ، ومشى الطفلان فوق الماء ، فأخذهما « ولفرام» إلى أمهما ، وكان الشعب مذهولاً حتى تحول كثير منهم إلى المسيحية بمن فيهم الملك نفسه .

وتصوره الآثار الفنية في العصور الوسطى صورة أسقف يعمد ملكاً شاباً ، أو هو يسافر مع مجموعة الرهبان على ظهر سفينة ، ثم يقوم بتعميد الملك .

وو_ سكوس
Wu- Squus

روح الظلام في أساطير شرق سيبريا ، وهى تجسد الليل .

وو_ تا_ شايا
Wu- Ta- Chia

خمسة حيوانات في الأساطير الصينية ، هى : الثعلب _ وابن عرس _ والفأر _ والحية _ والقنفذ . يخشاها الناس لأنهم يعتقدون أنها بشر مسحور .

وو_ يوان_ كواى
Wu- Yuan- Kuei

شبح في الأساطير الصينية ليس له مَنْ يقدم إليه الطعام .

X

اكسامان ـ اك
Xaman Ek

إله النجم الشمالى فى الأساطير المايانية ، وهو مرشد التجار ، ويحرق له عباده المخلصون البخور فى هياكل على جانبى الطريق . وتصوره الآثار الفنية أفطس الأنف بعلامات سوداء على رأسه . ولقد صنّف بعض الباحثين آلهة المايانا فى قائمة حسب الأحرف الهجائية ، وأعطوا للإله « اكسامان ـ اك » حرف « ج » ولهذا فإنه يُسمى فى بعض الأحيان بالإله « ج » .

جزانثوس Xanthus

١ ـ اسم أطلق ، فى الأساطير اليونانية ، على إله النهر فى طروادة . وهو نهر «سكاماندر» وهو يحيط ، بطروادة من الشمال الغربى فى منطقة ميزيا بآسيا الصغرى. وفى « إلياذة » هوميروس (الكتاب العشرون) عندما سمح زيوس للآلهة بأن تختار الوقوف إلى جانب أحد الفريقين فى حرب طروادة ، فاض نهر جزانثوس على الضفتين لكى يوقف أخيل عن ذبح الطرواديين ، لأن دماءهم قد لوثت مياه النهر. ولكى تساعد الربة هيرا « أخيل » طلبت من إله النار هيفاستوس أن يشعل النهر لهباً فوق « جزانثوس » لئلا يتدخل فى المعركة بعد ذلك .

٢ ـ جزانثوس ايضاً اسم لحصان أخيل الخالد ، ابن بورياس (أو زيفيروس) ولقد وهبت الربة هيرا هذا الحصان القدرة على الكلام ، فحذر أخيل من موت وشيك ، وقد بكى الحصان عندما مات باترولكس صديق أخيل .

٣ ـ جزانثوس اسم رجل طروادى قتله «ديموندز» ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الخامس) .

٤ ـ اسم أطلقه الآلهة على نهر ، وان كان هوميروس في الإلياذة (الكتاب العشرون) يسميه اسكاماندر .

زوثوس Xuthus

حفيد دوكاليون وبيرا ، ابن الإله هيلين الجد الأول للهيلينين (الإغريق) . نفاه أخواه من تساليا ، فهرب إلى أثينا ، حيث تزوج كروزا ابنة الملك ، وأنجب منها « أخايوس » و « ايون » ، وانْ كانت بعض الأساطير تذهب إلى أن إيون هو ابن كروزا من الإله أبوللو ، وأنه لهذا السبب أصبح « ايون » كاهناً للإله أبوللو فى معبد دلفى . ولقد عرفت كروزا أن « ايون » هو ابنها من أبوللو ، لكن كاهنة دلفى أخبرتها أن زوجها «زوثوس» ينبغى ألا يعلّم شيئاً عن هذه الحقيقة . ومن ابنى « ازوثوس » أخيوس وايون اشتق الآخيون ، والآيونيون اسميهما

أبوللودورس (الكتاب الأول) بوزنياس (الكتابان الأول والثانى) و « يوربيدس » مسرحية ايون .

اكسيا ـ استيا
Xaya Icita

روح الجبل فى أساطير وسط سيبريا وهو سيد الجبال .

اكسويزو Xewioso

إله الرعد فى الأساطير الأفريقية (بنين ـ غرب أفريقيا) تصوره الآثار الفنية على هيئة كبش وبجواره فأس ، وهم يصورونه أيضاً على هيئة إله الخضب . الذى يصاحب رعده وبرقه هطول المطر .

اكسيلونن Xilonen

إلهة نمو القمح فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك . يحتفل بعيدها ٢٢ يونيو ، بصناعة كعك مسطح مستدير من دقيق القمح . ويعتقد بعض الباحثون أن هذه الإلهة ليست سوى وجه من أوجه الإلهة العظيمة « كوتليكو » .

اكسب قوتك Xipe Totec

إله النباتات فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك ، وربما كان إله بذور النبات ، كما أنه إله التائبين المعذبين . لقد قدم هذا الإله نفسه طعاماً للعالم ، وذلك بأن جلده وهى حى .

اكسيوت كوتلى
Xiuhta Cuhtli

إله النار فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك ، عبدته القبائل على أنه مركز كل شئ ، ومحور دوران الكون ، وهو الإله الذى يحدد وفاة كل شخص .

زوشيكتزال
(الوردة الجميلة)
Xochiquetzeal

إلهة الحب الجنسى فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك ، وهى راعية الرسامين ، والنحاتين، وصانعى الفضة ، وجميع الصناع الذين يحاكون الطبيعة فى فنونهم . وفى الاحتفال « بيوم الموتى » يقدم العُبّاد المخلصون لهذه الإلهة رداء من القطيفة .

اكسولاس Xolas

الموجود الأسمى فى أساطير هنود «الكالوف » ، وهو الذى يضع الروح لكل مولود جديد . وإذا مات رجل أو امرأة استعاد إكسولاس الروح مرة أخرى .

اكسولوتل-هيوتزى
Xolotl- Huetzi

إله نجمة المساء فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك ، وهو الشقيق التوأم للإله «كويتزل كوتل» وعلى الرغم من أنه يوصف صفات حيوانية وشيطانية ، فإنه كان المسئول عن إعادة تعمير الأرض بالبشر بعد أن خلت من السكان . فقد هبط إلى العالم السفلى ، وأعاد عظام الإنسان وبعد أن غادر هذا العالم تتبعه إله العالم السفلى الذى لم يسره ما فعله، فسقط مع العظام التى تهشمت إلى أجزاء غير متساوية ، غير أن «اكسولوتل» أخذ منها ما استطاع ، ورش عليها من دمه وبعد أربعة أيام ولد صبى وبعد سبعة أيام ولدت فتاة . وأصبحا الرجل الأول والمرأة الأولى ، الذى تناسل منهما الجنس البشرى . ويظهر هذا الإله أحياناً على هيئة قزم أو كلب

زبياكوك وزميوكان
Xpiyacoc and Xmucane

«الرجل العجوز» و «المرأة العجوز» ، إلهان خالقان فى أساطير المايانا أخذا على عاتقهما خلق الأشياء المادية . ويعتقد المايانيون أن آلهتهم من السحرة ، وأن هذين الإلهين يساعدان الإله الخالق «هوراكان» عن طريق السحر فى تشكيل الإنسان من خلال طقوس سحرية معينة .

***

٧

يابونز Yabons

أرواح صديقة فى أساطير استراليا ، تساعد البشر ، وكثيراً ما حذرتهم من أخطار قادمة .

ياكاكولينكوى
Yacacoliqui

إلهة العالم السفلى فى أساطر الأزيتيك بالمكسيك ، استطاعت بمساعدة زوجها أن تخلق الليل . وهى واحدة من مجموعة آلهة تصنف على أنها آلهة العالم السفلى .

ياكابتزاهواك
Yacapitzahuac

إله التجارة والتجار فى أساطير الأزيتيك بالمكسيك .

يا ـ شنا ـ وت
Ya- China- Ut

روح القمر فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وهى تجسيد للقمر .

ياه Yah

إله القمر فى الديانة المصرية القديمة ، وربما جلبه إلى مصر المهاجرون الساميون الذين أقاموا عبادته على أساس إله القمر البابلى سن Sin . وقد انتشرت عبادته فى القرن العشرين قبل الميلاد . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل ، لكن يمكن أن يمثله « الصقر و « أبو منجل » .

ياهالان Yahalan

روح حارسة فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وهو ابن الموجود الأسمى « تونتو » وهو حارس الأزواج من الشباب وصغار الحيوانات ، وتستخدم الطبلة المقدسة تضرعاً للروح ليميل قلب الفتاة .

ياهو Yaho

وحش ذكر من أكلة لحوم البشر ، فى أساطير استراليا ، يسكن الجبال . وهو ما يقتل ضحاياه ويشويهم ، وهم دائماً من النساء .

يهوه
(من يهب الوجود)
Yaweh

إله إسرائيل فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ويرد اسم يهوه فى سفر الخروج «ثم كلم الله موسى ، وقال له أنا الرب ، وأنا ظهرت لإبراهيم ، وإسحق ، ويعقوب ، يأتى الإله القادر على كل شئ ، وأما اسمى يهوه فلم أعرف عندهم » (الإصحاح السادس : ٢ ـ ٣) ولا يعرف على وجه اليقين اشتقاق اسم « يهوه » .

فيرى بعض الباحثين أنه قد يكون من نداء الضمير للغائب « ياهوه ! » الذى ما زال العامة يستخدمونه حتى اليوم . أو قد يكون من « مادة الحياة » . ويرى غيرهم أن الكلمة العبرانية المرادفة لكلمة السيد أو الاله Lord أو سيدى . هى كلمة « يهو » ثم تحولت كلمة يهوا الى ياهوفا Jahovah ثم تحولت إلى « يهوه » بمعنى السيد أو الإله . ويرى فريق ثالث أنه مشتق من إله كنعانى يسمى «ياه » أو « ياهو » .

و « يهوه » إله قبلى بمعنى أنه إله العبرانيين وحدهم ، فهو لا يرى حرجاً فى البطش بسائر الشعوب الأخرى ، وتحريض الإسرائيليين على سرقتهم . ويبدو أنه كان فى بداية الأمر إلهاً للرعد يسكن الجبال ثم حوله كاتبو أسفار موسى الخمسة (التوراة) إلى إله للحرب ، فأصبح يهوه فى أيديهم إلهاً للجيوش يدعو للفتح والاستعمار . وفى ذلك يقول موسى « الرب رجل حرب » (سفر التكوين ـ الإصحاح الثامن عشر : ١ ـ ٩) ويردد داود صدى هذا القول نفسه فيقول «الذى يعلّم يدى القتال » وهو إله جبار يفكر فى إهلاك اليهود عن بكرة أبيهم لأنهم عبدوا العجل الذهبى : « رأيت هذا الشعب ، وإذا هو شعب صلب الرقبة ، فالآن اتركنى ليحمى غضبى عليهم وأفنيهم ! . (سفر الخروج . الإصحاح الثانى والثلاثون : ١ ـ ١٠) ويضطر موسى إلى مراجعته حتى يتمالك نفسه (سفر الخروج ـ الإصحاح الثانى والثلاثون : ١١ ـ ١٢) .

ويصور « العهد القديم » يهوه فى صورة حسية خالصة . فهو يفيد من الضحايا التى تقدّم إليه ، وينتعش من رائحة الدخان المتصاعد من حرقها (سفر الخروج ـ الإصحاح التاسع والعشرون : ٣٨ ـ ٤١) بل إنّ بعض فقرات سفر الخروج تدل على أنه كان يطلب منهم تقديم أولادهم ضحايا محرقة للتقرب إليه . ويذكر سفر اللاويين أن يهوه يرتاح من الضحايا المحرقة (وهى التى تحرق أجزاؤها فى المذبح تحت إشراف أحد الكهنة اللاويين) وأنه ينتعش من رائحة الدخان المتصاعد من حرقها ، وأنه يغضب كل الغضب إذا لم تقدّم إليه .

وتصف بعض أسفار اليهود كيف يقضى « يهوه » يومه على النحو التالى : يقضى الساعات الثلاث الأولى من النهار فى مذاكرة الشريعة ، والساعات الثلاث الثانية فى شئون الحكم بين الناس . أما الساعات الثلاث الأخيرة فيقضيها فى اللعب مع الحوت ملك الأسماك ، وهو حيوان كبير جداً ، رأى يهوه أن يحرمه من أنثاه حتى لا يتناسلا فيملأ الدنيا وحوشاً تأتى على الحرث والنسل ولهذا حبس الذكر بقوته الإلهية . وقتل الانثى وملحها وحفظها لطعام المؤمنين فى الفردوس .

أما ساعات الليل فيقضيها « يهوه » فى مـذاكـرة التلمـود مع الملائكة . ومع ملك الشياطين الذى يصعد كل ليلة إلى السماء ، ثم يهبط منها إلى الأرض ، بعد انتهاء هذه الندوة العلمية . وقد تغير هذا النظام بعد أن قـرر « يهـوه » هدم الهـيكل وتشـريد بنى إسرائيل . فقد اعترف يهوه بخطئه فى هذا الصدد ، وندم على ما فعل ، وخصص ثلاثة أرباع الليل للبكاء والندم . وكـان إذا بكى سقطت من عينيه دمعتان فى البحر ، فيسمع دويهـمـا مَنْ فى الآفـاق ، وتضطرب الميـاه وترتجف الأرض فـتنجم عن ذلك الزلازل . ويزعم التلمود أنه يردد أثناء بكائه عبارات تدل على ندمه على ما فعل فيقول « تبالى أمرت بخـراب بيـتى ، وإحـراق الهـيكل وتشـريد أولادى! .. ويل للأب الذى يمجده أبناؤه مع عدم استحقـاقه لذلك ، لأنه قضى عليـهم بالتشريد والشقاء ! »

ويهوه لا يرى نفسه معصوماً من الخطأ . ويرى أن أشنع مـا وقع فـيـه من الأخطاء هو خلق الإنسـان ، ولذلك تراه يندم بعـد فـوات الأوان على خلق آدم ، وعلى ارتضـــائه أن يكون شاءول ملكاً . وتراه من حين إلى حين شرها ، غضوباً ، متعطشاً للدماء ، متقلب الأطوار « أترأف على مَنْ أترأف ، وأرحم مَنْ أرحم » وهو يحب إلقــاء الخطب الطوال ، وهو حـيى لا يسـمح للناس أن يروا منه إلا ظهـره . وقـصـارى القـول أنه لم يكن للأمم القـديمة إله آدمى فى كل شئ كإله اليـهـود هذا .

ياجورا ـ ڤيدا
Yajura-Veda

الڤيدا الهوائية أى المنسوبة إلى الهواء ، فى الديانة الهندوسية . وهى السفر الثالث من أسفار الڤيدا الأربعة . وهى تشـمل العبادات «الشـفـاهية » التى يتلوها الكهنة عند تقـديم القرابين .

ياجنا Yajna

إله فى الديانة الهندوسية ، وهو تجسيد صغير للإله ڤشنو .

ياك Yak

ثور يستخدم الهندوس ذيله فى طقـوس العبادة داخل المعبد .

ياكشا Yaksha

اسم جمع لمجموعة من أرواح الطبيعية التى تسكن الشجر ، فى الديانة الهندوسية ، انتشرت عبادتها فى القـرن الخامس قبـل الميلاد .

ياكوشي-نيوراى
Yakushi- Nyora

إله الشفاء فى الأساطير اليابانية . اشتق من « هونجى » - المبدأ البوذى الكلى ، تصوره الآثار الفنية ، عادة ، ممسكاً فى يده بقارورة فيها الدواء . وهو كثيراً ما يظهر مع «جاكو» ، أى ضوء القمر ، أو « نيكو » أى ضوء الشمس ، على الجانبين .

يالاهوت Yalahut

إله الماء فى الديانة المايانية - فى أمريكا الوسطى والمكسيك - وهو أيضاً إله الظلام ، والسواد ، والليل . وهو مقاتل شرس وقاس بالنسبة لشعبه عندما يصل إلى الأرض . وتقول بعض الأساطير إنه شقيق البطل القومى الإله « ڤوتان » الذى يشتبك معه فى صراع وقتال دائمين .

يالدابوث
Yaldabaoth

إله خالق فى الغنوصية المسيحية ، وهو يسمى « بالأب الأول » فى التصور الغنوصى لنشأة الكون ، خلقه « بيزتس - سوفيا » من عدم الخلاء ، وأعطاه شكله وجعله مسئولاً عن مادة الكون . أنسل سبعة موجودات عديمة الجنس بقدراته الذاتية ، وضعها فى السموات السبع .

ياما Yama

إله الموت ، وملك الجحيم ، فى الأساطير الهندوسية .

وهناك عدة أساطير تروى عن أصله . إذ تقول بعض النصوص إنه ابن « سيريا » إله الشمس وزوج « سارانيا » وتقول أسطورة إن شقيقته عرضت عليه أن يضاجعها فينسلا سكان الأرض لكنه رفض هذا العرض . وتقول أسطورة أخرى وردت فى أسفار « الڤيدا » : إن ياما هو أول إنسان فان يموت ، ففتح بذلك طريق الفناء أمام البشر . وهكذا اكتسب لنفسه لقب إله الموتى . وفى أناشيد «الريج - ڤيدا » أن « ياما » هو إله الموتى ، رغم أنه لا يعاقب الأشرار ، على نحو ما يفعل فى أساطير هندوسية أخرى . وتلخص أنشودة من « الريج - ڤيدا » دوره فى هذه الأبيات الآتية :

« سلام على الملك العظيم ياما
الذى كان أول مَنْ مات من البشر
والذى عبر الخليج الشاسع
فأنار طريق السماء أمام الفانين » .

و لـ « ياما » كلبان لكل واحد أربعة أعين، وأنف واسع ، يحرسان الطريق إلى مملكته . وعنده كاتب هو « شترا - جوبلا » مهمته أن يقوم بتسجيل خطايا الموتى وفضائلهم . ويطلب من الميت أن يهرول خلفها ، ويعمل الكلبان كرسولين « لياما »



يــامــا

يدعون الناس إلى مملكته . أما الآثار الفنية الهندية فهى تصور « ياما » على هيئة رجل أخضر يرتدى ملابس حمراء . وعلى شعره تاج من الزهور ، ويمسك هراوة . وكثيراً ما يركب ظهر جاموسة . ومن بين أسمائه «انتاكا» أى النهاية أو الموت . وكريتانا أى المنهى . و « داندى » و « بازى » ، وبريتا ـ راجا أى ملك الأشباح . و « دارما ـ راجا » أى الملك العادل .. الخ .

ياما ـ اوتوكو
Yama- Otoko

المتوحشون من البشر ، فى الأساطير اليابانية ، الذين لهم رءوس الثعالب . ويعتبرهم الناس مجانين ، وفى الأعم الأغلب خطرين .

ياما ـ أوبا
Yama- Uba

روح الجبل الأنثى ، فى الأساطير اليابانية ، وقد تبدو أحياناً فى هيئة مخلوقات مرعبة ، وأحياناً أخرى فى هيئة موجودات خيرة ومحسنة . وهى عندما تظهر فى هيئتها الشيطانية تكون فى صورة امرأة فمها فى قمة رأسها تحت شعرها . وتتحول خصل شعرها إلى ثعابين تلتهم الأطفال وتقتات عليهم .

يامابوشى
Yamabushi

والمصطلح يعنى حرفياً « الواحد الذى يسكن الجبال وهو إله كان يعمل مرشداً للحجاج الذين يقومون بزيارة الجبال المقدسة التى تسكنها آلهة الشنتو اليابانية .

يامادوتى
Yamaduti

إلهة رسولة الآلهة فى بوذية المهايانا ، وهى إحدى رفيقات إله الموت « ياما » وهى تمتطى ظهر جاموسة . اللون المفضل عندها : الأزرق . ورمزها الكأس .

ياما ـ نو ـ كامى
Yama- No- Kami

إله الجبل فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو يهبط من الجبل إلى حزم الأرز فى الربيع ثم يعود إليه فى الخريف .

يامانتاكا
Yamantaka

إله حارس فى الديانة البوذية ، وفى لامية التبت . منظره مرعب . وهو يقوم بحراسة «الدلاى لاما » (الزعيم الروحى للبوذية فى التبت) كما أنه يقوم بحراسة الاتجاه الشمالى . وهو يطأ بقدميه عدداً من المخلوقات

بما فيهم الإنسان ، يملك اثنين وثلاثين ذراعاً وستة عشر ساقاً . اللون المفضل عنده : الأحمر ، والأزرق ، والأسود .

ياماري Yamari

إله في بوذية « فاجريانا » (البوذية التنزية ـ أو عربة الماس . وهي فرقة بوذية في الهند والبلاد المجاورة) وربما اشتقت جذوره من آلهة الهندوس مثل شيفا وياما . ومركبته هي الجاموسة .

يامي Yami

الإلهة الأم في أساطير الهندوس ، واحدة من تجسيدات سبعة أصبح ينظر إليها في الهندوسية المتأخرة على انها شريرة . وهي أيضاً « كاموندا » .

يامين Yamin

وهو أيضاً الإله « يم » إله المحيط والمياه الجارية عند الكنعانيين في ديانة الشرق القديم . وهو المناظر للآلهة « تيمات » أو « تعامه » البابلية ، وكان « يامين » يتمتع بمركز مرموق في الديانة الكنعانية وتقدم له الأضاحي والقرابين . وقد ذكر في أوراق البردى المصرية . وكلمة « يم » تعني البحر .

يامونا Yamuna

إلهة النهر في الديانة الهندوسية ، ابنة «سيريا » و « سانجانا » وشقيقه إله الموت «ياما» وقد ارتبطت بنهر « يامونا » الذي تقع عليه مدينة « ماتورا » اللون المفضل عندها هو اللون الأزرق .

ياو Yao

بطل قومي في الأساطير الصينية (عام ٢٠٠٠ ق. م) ، وهو إمبراطور العصر الذهبي الذي ولد بحاجب له سبعة ألوان . استطاع «ياو » بمساعدة « يي Yi » رامي السهام المقدس ـ أن يقهر الريح ويخضعها ، كما حاول بمساعدة « كون » أن يهدئ من الفيضان العاتي للنهر الأصفر . وعندما أراد أن ينقل عرشه إلى « شون » بدلاً من أحد أبنائه، كادت الأرض أن تتدمر بظهور الشموس العشرة التي أحرقت الأرض . غير أن « يي » رامي السام المقدس ـ استطاع أن يوقف هذه الشموس بأن أطلق سهامه على تسع منها .

ياو ـ شيه ـ فو
Yao- Shih- Fo

بوذا الشافي في أساطير بوذية الصين الذي يستمد قواه وقدراته من بوذا الأصلي التاريخي . وهو يعطي للمريض أدوية روحية بمجرد لمسه لجزء من تمثاله الذي يصنع عادة

من البرونز . لكن عندما يرسم فلابد ان يكون ذلك باللون الأزرق . وهو يعرف في اليابان باسم « ياكوشي ـ بوتسي » حيث شيدت له الكثير من المعابد منذ فترة مبكرة .

ياوتل Yaotl

إله قادر على كل شئ في أساطير الازيتيك بالمكسيك ، وهو إله سيئ وحاقد بصفة عامة .

يا ـ كويكالين Ya- Quicalin

إله خالق في أساطير الجنوب الغربي لسيبريا ، ثم أطلق الاسم بعد ذلك على الاله المسيحي .

يارا Yara

واحدة من السرينات في أساطير هنود الأمازون في البرازيل . وهي تغوى الشباب (كما كانت السيرينات الإغرقية تغوى الملاحين بأصواتها الشجية) .

كان « جاجوارى » شاباً وسيماً تعشقه كل القرويات ، وذات يوم ذهب إلى الغابة ليصطاد ، فصادف « يارا » فوقع في الحال تحت سحرها وعاد ليخبر أمه بما شاهد ، لكنها حذرته من العودة إلى ذلك المكان المسحور . لكن الشاب لم يستطع مقاومة الإغراء . ولهذا شوهد في زورقه الطويل الخفيف مندفعاً نحو الشمس كما لو كان الزورق سوف يدمر نفسه في قرصها الملتهب . وإلى جانب الشاب تقف شخصية بيضاء جميلة تحيط به كما لو كانت كرمة ، وتصدر عنها هالة من النور بيضاء فضية اللون تواجه ومضة الشمس الحمراء المتوردة .

ياريلو Yarilo

إله الربيع في الأساطير السلافية ، ظل يعبد في بعض البلاد السلافية حتى القرن التاسع عشر بطقوس مختلفة ليدر عليها محصولاً وفيراً . وكانت الأساطير في روسيا البيضاء تصور « ياريلو » على هيئة شاب وسيم يمتطي صهوة جواد أبيض ، ويتشح بوشاح أبيض . ويضع على رأسه تاجاً من الزهور البرّية . ويمسك في يده حزمة من سنابل القمح ، وهو باستمرار حافي القدمين. وفي عيده يقوم الفلاحون في روسيا البيضاء ، ضمن طقوس الاحتفال ، باختيار عذراء جميلة ترتدى ثياب « ياريلو » وتمتطى صهوة حصان أبيض بينما يغنى لها الفلاحون :

« حيثما يضع قدمه
تنمو سنابل القمح في الجبال
وحيثما أجال بصره ازدهرت الحبوب »

ويحتفل الفلاحون أيضاً بموت «يايريلو» في فصل الصيف بالنواح وممارسة الجنس .



الامبراطور يـاو

ويحملون صنماً من القش رمز له ويدفنونه ، ثم يعود الفلاحون إلى الاحتفال من جديد ، ويشربون . غير أن هذه الطقوس أدانتها الكنيسة الروسية الأرثوذكسية .

يارو Yaro

إله خالق فى أساطير أثيوبيا ، وهو إله السماء الذى لا تزال تُقدّم له الأضاحى والقرابين على قمم التلال ، وعلى ضفاف الأنهار ، فى المناطق الريفية . اتحد إلى حد ما مع الإله المسيحى . يكتب أحياناً يرو Yero .

يارو Yaro

نبات الأليفة ذات الألف ورقة . الذى يعتقد الصينيون انه استخدم كشكل من أشكال التنبؤ بالغيب فى كتاب أى كنج Ching (أى كتاب التغيرات ـ وهو تجميع متأخر للكتب القديمة التى تدور حول التنبؤ بالغيب) وارتبط نبات « يارو » فى الأساطير الأوربية بالحب الجنسى . حتى أنه يسمى ، فى بعض الأحيان ، أعشاب ڤينوس » ، واستخدم فى القرن السابع عشر لعلاج السيلان . وفى الأساطير الشعبية الإنجليزية تستخدمه العذراء من مرضى الحب لتحديد عشاقها فى المستقبل . ويقمن بتقطيع الزهرة فوق قبر رجل شاب وهن يرددن .

« يارو ، حبيبى يارو ، يا منْ أول مَنْ صادقت

باسم يسوع المسيح اقطع هذه الزهرة

وكما أحب يسوع مريم الجميلة ، واعتبرها حبيبته

فانى لآمل ايضاً أن يظهر لى فى أحلامى هذه الليلة

حبيبى الحق » .

وتفترض الاغنية أن « يارو » سوف يقدم، بقوته ، رؤيا للمستقبل . والمفروض أن يظهر الحبيب فى الحلم ، فإن ظهر نبات «اليارو » بدلاً منه كان دليلاً على أن المرء سوف يفقد موضوع حبه . أما إذا ظهر نبات « اليارو » فى الحلم لشخص متزوج ، فإن ذلك نذير بوجود وفاة فى الأسرة . . فلما كان « يارو » ينمو إلى جانب القبور فقد ارتبط بالموت . كما كان هذا النبات يستخدم للوقاية من الساحرات فى العصور الوسطى .

ياشوذرا Yashodhara

زوجة جوتاما ـ بوذا الأكبر ـ فى الديانة البوذية فى القرن الخامس قبل الميلاد ـ وأم « راهولا » ولقد ظفر بها جوتاما فى مسابقة عندما كان فى السادسة عشرة من عمره . لكنه تركها مع وليدها سعياً وراء الاستنارة . فشعرت بيأس غامر وعندما تقابلاً بعد ذلك

بسنوات طويلة كانت لا تزال تكن لزوجها حباً عميقاً . ولقد أصبح ابنهما « راهولا » ناسكا بوذيا . وكثير من حكايات « جاتاكا Jataka » ليست سوى ضروب الحياة السابقة التى مر بها بوذا ـ كانت وجهة إلى ابنه «راهولا » ولقد قيل إنه مات قبل والده . وتقول بعض النصوص الأخرى إن زوجة بوذا اسمها « جوبا Gopa » .

اليشتا Tashta

سفر المديح فى « الأبستاق » الكتاب المقدس فى الديانة الزرادشتية . وهو يتألف من احدى وعشرين ترنيمة ، تتلى فى مديح الملائكة المشرفين على أيام الشهور .

اليسنا Yasna

سفر العبادة أو التسابيح فى الديانة الزرادشتية .

ياتوان ويالاى
Yatawn & Yalai

موجودان خالقان فى الأساطير الهندية الصينية . لاهما من الأرواح ، ولا هما من البشر . مسئولان عن خلق الحيوانات والناس.

لقد نظر « هوكنج ـ هسان ـ لوغ » الإله الخالق من علياء سمائه فرأى « ياتوان ويالاى » ، فألقى إليهما « بقرعتين » فأكلا القرع ، وزرعا البذور فأنبت قرعاً ضخماً بضخامة الجبل ، احتوى على حيوانات وبشر .

وتقول الأسطورة أنَّ الإله الخالق أراد لهذين الموجودين أن يأكلا من القرع فيدخل الموت والهوى الجنسى إلى العالم . رغم أن الأسطورة قد تتحمل صبغة مسيحية من الإرساليات التبشيرية التى سجلتها للقارئ الغربى .

يوه كويم
Yauh Queme

إله المطر والخصب فى ديانة الأزيتيك بالمكسيك .

ياياتى Yayati

ملك فى الأساطير الهندوسية استبدل بشيخوخته شباب ابنه بيرو Puru .

كان « ياياتى » الملك الخامس لشعب القمر ، قد دعاه أندرا إله العاصفة لزيارة السماء . ولقد قام « ماتالى » سائق عربة أندرا بإحضار « ياياتى » إلى السماء . وفى الطريق دارت بينهما مناقشة فلسفية تركت أثراً عميقاً فى نفس « ياياتى » وعندما عاد إلى الأرض حكم مملكته بطريقة فاضلة حتى انه استطاع أن يبعد عن رعاياه الفساد والموت .

غير أن الإله « ياما » إله الموت اشتكى إلى الإله أندرا ، فأرسل أندرا « كاما » إله الحب ومعه ابنته لتثير الهوى فى نفس « ياياتى » فوقع الملك فى حب الفتاة . لكنه كان عجوزاً جداً بالنسبة للفتاة الشابة . فسأل الملك ابنه بيرو ـ بعد أن رفض أبناؤه الأربعة الآخرون ـ أن يعطيه شبابه ويأخذ شيخوخته ، فوافق «بيرو» على ذلك . ثم أقنعت الفتاة الملك أن يعود مرة أخرى إلى السماء .

وتقول الأسطورة إن الإله أندرا أهدى «ياياتى» عربة جميلة سماوية . وقد استطاع بهذه العربة أن يقهر الأرض . بل وأن يتغلب على الآلهة ، ثم توارث خلفاؤه هذه العربة ، وفى النهاية فُقدت .

وفى أسطورة أخرى أن « ياياتى » بعد أن استرد شبابه الذى أخذه من ابنه « بيرو » ، اعتزل مع زوجته فى الغابة ، وحكم على نفسه بالتقشف فامتنع عن الطعام حتى مات جوعاً وصعد إلى السماء .

يايو Yayn

إله السماء فى الأساطير الأفريقية ـ قبائل زائير وأفريقيا الوسطى ، وهو أحد سبعة الهة يضرع إليها أفراد القبيلة عند الفجر .

اليازات Yazatus

« المعبودات » فى الديانة الفارسية القديمة أو الملائكة التى تلى فى المرتبة إله الخير « أهورا مزدا والخالدين السبعة » وقد خلقهم هذا الإله ليساعدوه فى حربه ضد أهرمان وأعوانه من الشياطين . وعدد اليازات لا حصر له ، وهى تقوم بحراسة الشمس ، والقمر ، والنجوم . كما أنها تجسيد لبعض الأفكار المجردة مثل السعادة ، والحقيقة ، والسلام .

يدو ـ جو ـ نن ـ أوتوكو
Yedo- Go- Nin- Otoko

خمسة رجال ، فى الأساطير اليابانية ، يسرقون من الأغنياء لمساعدة الفقراء . وهم يرتدون زياً واحداً ، وعلى الرغم من أن الفعل الذى يقومون به هو السرقة وهو « فعل سيئ » ، فإن الناس كانت تساعدهم ، ولذلك فتصورهم الآثار الفنية عادة بمزمار وغليون كبير ، وهم يحادث بعضهم بعضاً أو يقومون بمسابقات بدنية .

يه شنج Yeh- Ching

مرآة سحرية فى الأساطير الصينية تطلع الموتى على الصورة التى سوف يكون عليها ميلادهم الجديد .

يلوج Yeloje

إله الشمس فى أساطير سيبريا وهو إله

خيِّر تتجسد فيه العدالة والأخلاق . وتقول الأسطورة إن قوس قزح هو لسانه .

القبعة الصفراء
Yellos Hat

فرقة بوذية في التبت هي « نموذج الفضيلة » أطلق عليها ابتداء من القرن السابع عشر اسم « أصحاب القبعة الصفراء » تشترط على الراهب أن يكون أعزب - وتحرم اللحم والخمور . أما لقب « أصحاب القبعة الصفراء » فقد أطلقها الذين يضعون ، عادة ، غطاء أحمر .

يميكونجى
Yeme Konji

إله خالق فى الأساطير الأفريقية (زائير - وسط أفريقيا) هو الذى أعطى للشمس ثلاثة من حزم الضوء بعد أن اشتكى الناس من أن العالم غارق فى ظلام دامس . اثنان يلمعان بوضوح ، والثالثة رمادية اللون . وفتح الإله الحزمة الرمادية فغرق العالم فى ضوء ساطع .

يموجا
Yemoja

إلهة الماء فى الأساطير الأفريقية (نيجيريا) وهى التى خلقت جمع الأنهار فى المنطقة لاسيما نهر « أوجن » وتعبدها النساء بصفة خاصة ، وهن يعتقدن أن مياه الأنهار المقدسة علاج للعقم ، ويقدمن إليها القرابين من الحيوانات والنباتات .

ين - كونغ (الدوق ين)
Yen- Kung

رجل من الفانين تمّ تأليهه فى الأساطير الصينية ، حتى عَبَده الناس على أنه إله للملاحين .

ين - كونغ نيانغ
Yen- Kung- Niang

الإلهة الأم فى الأساطير الصينية ، واحدة من « سيدات الظلام التسع » ، يقمن بوظيفة الحماية ، ويعالجن أمراض العيون .

ين - مو - وانغ
Yen- Mo- Wang

حاكم جهنم الخامسة ، فى الأساطير اليونانية ، فى أرض « تى - يو » أى العالم السفلى .

يزود Yesod

الملاك الذى دعاه موسى - فى التراث اليهودى - ليضرب بالموت أول مولود ذكر فى مصر . وإنْ كانت التوراة - فى سفر الخروج - تقول إن « يهوه » هو الذى فعل ذلك

«فحدث فى نصف الليل أن الرب ضرب كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه الى بكر الأسير الذى فى السجن، وكل بكر بهيمة » (سفر الخروج ـ الإصحاح الثانى عشر : ٢٩ ـ ٣٠) أما التراث اليهودى فهو يجعل « يزود » الملاك هو الذى يقوم بذلك ، لتجعل هناك مسافة بين الفعل الإلهى والجنس البشرى .

يـو Yew

الطقّوس ، فى التراث الشعبى الأوربى ـ شجرة دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، تزرع فى المقابر ، لتمنع الساحرات من تدمير الكنائس . وأحياناً يدفن هذا النبات مع الميت ليطرد الشياطين .

ولما كان « الطقّوس » نباتاً ساما ، فإن الصيادين يصنعون من هذه الشجرة أقواسهم وسهامهم ، حتى تكون قاتلة . ومزدوجة القتل . فهى من ناحية سلاح ، ومن ناحية أخرى سامة . وقد تحدث شكسبير فى مسرحية « هاملت » عن عصارة هذه الشجرة. وكذلك فعل الشئ نفسه كرستوفر مارلو فى مسرحيته « يهودى من مالطة » .

يجدراسيل Yggdrasill

شجرة الدردار الضخمة التى تعرف باسم شجرة العالم فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى توصف بأنها « أضخم وأفضل الأشجار جميعاً » إذ تنتشر أفرعها حول العالم بأسره . بل إنها لتصل إلى السموات العلى . وهى تضرب فى الأرض بجذورها الثلاثة الضخمة التى تمتد إحداها حتى تصل إلى آلهة «لايزيز » ، ويمتد الثانى حتى يصل الى العمالقة فى الهاوية . ويمتد الثالث حتى يصل إلى أرض الظلام الباردة الرطبة . وتحت هذا الجذر يرقد التنين .

يما Yima

بطل مقدس فى الأساطير الفارسية ، تقول بعض الأساطير إنه الإنسان الأول ، أو الملك الأول ، ومؤسس الحضارة . ولقد التقت عند هذا البطل أساطير كثيرة إيرانية وهندية وسامية . وقد ذكره الفردوسى فى ملحمة « الشاهنامة » .

وقد ذكر « الابستاق Avesta » الكتاب المقدس عند الزرداشتسن قصتين متناقضتين ـ إلى حد ما ـ حول « يما » :

تقول الأولى : إن زرادشت سأله «أهورامزدا» إله الخير : منْ أول إنسان كلمته وعلّمته الدين ؟ فأجاب إنه « يما » الأبيض ، الراعى الصالح ، وأنه عرض عليه رسالته ، فقال إنه ليس أهلاً لها . فأمره بتعمير العالم ، وحكمه ، وحراسته . فامتثل ، وقال : سأنمى



أزهى دهاك بوصفه الملك الضحاك

العالم ، ولن يكون فى عهدى ريح باردة ولا حارة ، ولا مرض ولا موت . ومر على حكمة ثلاثمائة شتاء . وضاقت الأرض بالناس والبهائم . فأنذره « أهورامزدا » فطبع « يما» على الأرض بخاتمه ، وضربها بخنجره ، وسألها أن تتسع ، فزادت ثلث سعتها الأولى . فمضى ستمائة شتاء فى حكم « يما » وضاقت الأرض مرة ثانية . ففعل « يما » ما فعل من قبل فزادت ثلثين . فمضى تسعمائة شتاء فى حكم « يما » ثم ضاقت ، وزادت بفعل « يما » ثلاثة أمثال .

وتقول الأسطورة الثانية : إن أهورامزدا جمع الملائكة فى « إيرينا فئكو » (الارض المقدسة فى الديانة الزرادشتية) . وجمع «يما» أخيار الناس إلى المكان نفسه . وعندئذ أنذره « أهورا مزدا » باقتراب شتاء قارس يقضى على الكائنات الحية ، فيهرب الوحوش فى السهل والجبل إلى أمكنة تحت الأرض . فإذا غاب الثلج لا يرى على الأرض أثر شاة ، وأمره أن يصنع « فرا Vara » (أشبه بفلك نوح فى التوراة ، لكنه بناء تحت الأرض) وبين له طوله وعرضه . وأمره أن يجمع إلى هذا البناء من خيار الرجال ، والنساء ، ومن أحسن الحيوان ، وأعظم الاشجار – اثنين من كل نوع ، وأخبره أنه لن يكون هناك ذو عاهة ، ولا مريض ، ولا حاسد ، ولا كذاب الخ . وعلمه كيف يبنى الفلك ، وكيف ينزل فيه الناس وغيرهم . ثم يسأل « يما » عن النور فى هذا الفلك . فيجيب «اهورامزدا» : هناك أنوار مخلوقة وأخرى غير مخلوقة (طبيعية ومصنوعة) ولن يفتقد هناك إلا مرأى النجوم والشمس ، والقمر . وتمر السنة كأنها يوم . ويولد لكل زوجين ولدان ذكر وأنثى كل أربعين عاماً . وكذلك البهائم ويعيش الناس فى بناء « يما » .

وفى مواضع أخرى من « الأبستاق » ما يدل على أن « يما » ملك الأقطار كلها ، وقهر الجن وأذلهم ، وأن حكمه كان سعادة ونعيماً كاملاً ولا آفة تصيب الأبدان أو الأموال ، ولا حر ولا برد ، ولا هرم ولا موت .

ولا نعرف نهاية « يما » على وجه الدقة . فتقول أسطورة إنَّ الآلهة أدانته ، وإن كان السبب غير واضح ، وإن شقيقه « سبتورا » (أسفور) قتله بأن شطره نصفين . أو قتله الشيطان « ازهى دهاك » (الضحاك) عندما اتخذ صورة الملك زهاك (الضحاك) ملك بابل الشرير فى « الشاهنامة » .

وكذلك نجد فى « الفيدا » كتاب الهندوس المقدس أسطورة « يما ومن » ومنو

هو المشـرع للاريين . و « يما » ، إله ، وهو أول بشر عظيم اجتاز إلى العالم الآخر ، فهو ملك الموتى . وله كلبان أسمران لكل أربعة أعين .. الخ . يذهبان كل يوم ليشما الموتى ، ويحشراهم إلى ملكهما .

يما ـ منا ـ يوت

Yima- Mna- Ut

روح الضباب فى أساطير جنوب شرق سيبريا ، وزوجها هو رجل الضباب ، وهى تعيش مع غيرها من الأرواح فى مكان خفى .

يما ـ متلان

(رجل الضباب)

Yima- Mitlan

روح الضباب الذكر فى أساطير جنوب شرق سيبريا ، وزوجها هو رجل الضباب ، وهى تعيش مع غيرها من الأرواح فى مكان خفى .

يمامتلان

(رجل الضباب)

Yima - Mitlon

روح الضباب الذكر فى أساطير جنوب شرق سيبريا ، وزوجته هى « يما ـ منا ـ يوت» (راجع) وهو يعيش مع غيره من الأرواح فى مكان خفى .

ين ويانج

Yin and Yang

الجانب المظلم والجانب المشمس من التل فى الأساطير والفلسفة الصينية ، وهو رمز للصراع . إذ تمثل « ين » جانب الأنثى ، ويمثل يانج جانب الذكر .

ين ـ آن ـ أوت

Yine- Ane- Ut

الروح الحارس ، فى أساطير شرق سيبريا إحدى بنات الغراب الأسود الضخم ، وهى تشتبك فى صراع دائم مع شياطين العالم السفلى المسماه « كالو Kalau » . وهى أخت « كاتاينا » وهى زوجة روح الأرض «تاموتا » .

يمير Ymir

عملاق فى الأساطير الاسكندنافية تشكل من « النار » و « الثلج » ، فتلته آلهة « الايزير » : « اودين » ، و فيلى ، وفى . ومن جسد « يمير » خلق هؤلاء الثلاثة الأرض . وخلقوا المياه والبحار من دمه ، ومن لحمه خلقوا اليابسة . ومن عظامه خلقوا

الجبال . ومن أسنانه وفكيه ، خلقوا الحجارة . ومن هيكله العظمى خلقوا السماء التى تظل الأرض . وفى كل ركن من أركانها خلقوا قزماً يرفع السماء . أما مخ « يمير » فقد ذروه فى الهواء ليشكل السحب .

ينج Yng

روح حارسة فى الأساطير الاسكندنافية الجد الأول لملوك السويد الأوائل . وكذلك فى التراث الألمانى ، وأنه والد القبائل التى تسكن الساحل .

يوالى Yaolli

إله خالق فى ديانة الأزيتيك فى المكسيك .

يولتيكوتلى Yaoltecuhtli

إله خالق فى ديانة الأزيتيك فى المكسيك ، خلق الليل بمساعدة زوجته ، وهو حاكم السماء السادسة ـ من ثلاثة عشر سماء فى أساطير الأزيتيك كانت معروفة عند الفتح الأسبانى للبلاد .

يوبين - بوجيل Yobin- Pogil

روح الغابة فى أساطير جنوب شرق سيبريا ، وهو الإله الحارس لأرض الغابات .

يوكاهو Yocahu

إله حارس وخيّر فى أساطير جزر هايتى . ابن الآلهة الكلية ، وهو معروف باسم « الروح العظيم » وهم يعتقدون أنه يعيش فى الشمس .

يوجا *Yoga*

كلمة سنسكريتية تعنى « النير » أو « الاتحاد » مدرسة هامة فى الفلسفة الهندوسية ، أثّر بقوة فى الفكر الهندى ، نصوصها الأساسية هى « سوترا اليوجا » جانبها العملى أهم من النظرى : ضبط النفس . والجلوس فى وضع معين . الامتناع عن ممارسة الجنس .. الخ واستخدم اللفظ بكثرة فى الملحمة الهندوسية « المهابهارانا » لتعنى المنهج أو النظام ، أو الطريق الذى يؤدى إلى الخلاص .

يوجاكارا Yogacara

ممارسة اتحاد اليوجا : مدرسة مثالية فى بوذية المهايانا . هاجمت المدارس البوذية الأخرى .

يوجسفارى Yogesvari

الإلهة الأم فى الديانة البوذية . رموزها : الجرس ، والترس . والطبلة .



يوهوانج - امبراطور النقاء

يوكى جوراشى
Yolkgurashi

الحياة الروحية المرحة التى تنتج من النظرية القائلة بأن الحياة وديعة من الله .

يولكاى ـ ايستان
Yolkai Estan

إلهة الخصب فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . وهى شقيقة إلهة الخصب الأولى : « استانتليهى » خلقها الآلهة . بأن بثوا الحياة فى صورة على هيئة صدفة بيضاء .

يونى (الرحم ـ المصدر)
Yoni

عضو التناسل عند الأنثى فى الديانة الهندوسية ، وقد ارتبط بالإلهة العظيمة «ديفى» وكان « اليونى » يعبد جنباً الى جنب مع « اللنجا » عضو التناسل عند الذكر، أو قضيب الإله شيفا . وهو زوج الإلهة ديفى .

يرين ـ اجى ـ توجون
Yryn- Ajy-Tojan

الإله الأبيض الخالق فى أساطير سيبريا .

ذات يوم رأى الإله كيساً من الهواء يطفو على سطح الماء فسأل . ما هذا ؟ فأجاب الكيس : « أنا الشيطان الذى يعيش على الأرض تحت الماء » فقال الإله « لو أن هناك ارضاً تحت الماء ، حقاً ، فأحضر لى قطعة منها » فغطس الشيطان تحت الماء ، وعاد من الأرض . فباركها الإله ، ووضعها فوق سطح الماء وجلس عليها . فغضب الشيطان ، وحاول إغراق الإله بجذب قطعة الأرض من تحته . لكنه كلما جذب القطعة اتسعت أكثر ، حتى غطت الماء .

بالإضافة إلى أن هذه الأسطورة تحتوى على عناصر وجدت فى أساطير سيبرية أخرى، فإنها باستخدامها للشيطان توحى باستخدام عناصر مسيحية فى الأسطورة الوثنية .

يسبادادن
Yspaddaden

إله فى أساطير السلت . من المرجح انه المقابل للإله الأيرلندى « بادر » وتقول بعض الأساطير إن ابنته هى « اولوين » .

يو ـ هوانج ـ شانج تى
Yu Huang Shang Ti

الإله الأسمى فى الديانة الطاوية فى الصين . لعب دورامرموقاً إبان حكم أسرة «سوغ » وهو كإله بعيد عن الأنظار . ولا تستطيع الناس لمسه . فليست له أية أوصاف حسية أو مادية . وقد خلق العالم من العماء أو الفوضى، ورفع ستا وثلاثين سماء فوق

الأرض . يكتب اسمه أيضا « شاغ تى » أو «شاغ دى » .

يو ـ شيه Yu- Shih

إله المطر فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو يسمى « سيد المطر » فهو الذى ينزل المطر لكى تنضج المحاصيل . وهو كثيراً ما يصحبه إله الرعد المسمى « لاى ـ كونج Lei- Kung » .

يو ـ شيانغ
Yu- Chiang

إله رياح المحيط فى الأساطير الصينية . وهم يصفونه أن له جسد طائر ووجه إنسان .

يـوا Yua

أرواح العناصر ، فى أساطير الإسكيمو ، وهى أيضاً أرواح الأماكن ، والأشياء .

يوجا (عصر) Yuga

الأطوار التى مرَّ بها العالم فى الأساطير الهندوسية ، ويقال عادة إن العالم مرَّ بأربعة عصور .

ـ كريتا يوجا ـ أى العصر الأول كان الناس فيه على قدر من الاستقامة ، والانسجام مع الحياة ، وقد استمر فترة تقدر بـ ١,٧٢٨,٠٠٠ سنة !

ـ ترتايوجا ـ أى العصر الثانى ـ وفيه بدأ انهيار استقامة البشر .

ـ دفبار ـ أي العصر الثالث وفيه دخل الشر إلى العالم .

ـ كالى يوجا ـ أى العصر الرابع ـ الذى بدأ من عام ٣١٠٢ قبل الميلاد وسوف يستمر ٤٣٠,٠٠٠ سنة ، وسوف يشهد ازدياد الجوع ، والخوف ، والكوارث .

وكل عصر يقصر عن العصر الذى قبله والعصور الأربعة تشكل ما يسمى « ماها ـ يوجا » وكل ألف « ماها ـ يوجا » تشكل «كولبا » الذى هو ليل ونهار واحد عند الاله الهندوسى « براهما » أو ما يعادل ٤,٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة من سنوات البشر ! أما مصطلح « ماهى ـ برالايا » فهى تعنى الدمار الشامل للعالم عندما تتلاشى الآلهة مع البشر جميعاً . وهناك مصطلحات أخرى للعصور التى يمر بها العالم منها : جاهاناكا ، كاهيتا ، وسانهارا .

يوكى ـ أونا
(امرأة الجليد)
Yuki- Onna

شبح أنثى فى الأساطير اليابانية ، تظهر فى أثناء العواصف الثلجية ، وتوقع المسافرين فى سباق عميق ، وتجمدهم حتى الموت .

يول Yule

عيد فى الدول الاسكندنافية فى فترة ما قبل المسيحية ، يقام فى أى وقت فى الفترة من منتصف نوفمبر حتى منتصف يناير . كانت تقدم فيه الأضاحى والقرابين لآلهة «الايزير» وقد امتصت الأعياد المسيحية ، فى دول الشمال ، بعض طقوس هذا العيد ، بعد أن تحول الناس إلى المسيحية . وكان أكثر هذه الطقوس انتشاراً خلال العصور الوسطى إحراق «زند من الخشب» ، وهو يماثل العادة الوثنية فى إشعال جذع شجرة على شرف الإله «ثور» مع قطعة من جذع الشجرة التى أحرقت فى العالم الماضى . وكان المسيحيون يعتقدون أنهم لو احتفظوا بقطعة من جذع شجرة العالم الماضى فسوف تحفظ البيت من الحريق . وكلمة يول أصبحت تستخدم الآن للدلالة على أعياد الميلاد .

يول ـ ايها
Yule- Iha

آلهة وشياطين الريف فى أساطير التبت . وهى ترتب على النحو التالى :

ـ «آيها» آلهة ، كلها من الذكور بيضاء اللون ، وهى بصفة عامة آلهة لطيفة معتدلة .

ـ «تسان» : أشباح كلها من الذكور ، حمراء اللون ، وهى حقودة انتقامية تسكن المعابد .

ـ «الشياطين» : وهو كلها من الذكور. سوداء اللون . وهى أشباح مضطهدى اللامية ، ولا يمكن استرضاؤها دون تقديم خنزير كقربان .

ـ «زاده» : الكواكب . وهى ذات لون أرقط .

ـ «مو» : عفاريت مغرورة أرجوانية اللون .

ـ «سرن ـ بو» : عفاريت من أكلة لحوم البشر ، واللحوم النيئة ، وهى متعطشة للدماء .

ـ «جيال ـ بو» : عفاريت الملك ، وهى المسيطرة على الثورة ، لونها أبيض ، وهى عفاريت الأبطال الذين تم تأليههم .

ـ «مو ـ مو» أم الشياطين الاناث ، سوداء اللون . وهن أحياناً زوجات الشياطين الذكور .

يو ـ شيه Yu-Shih

إله المطر فى الأساطير الصينية . تصوره الآثار الفنيةوهو يرتدى الدرع المصفح الأصفر ويضع قبعة زرقاء ، ويقف فوق السحاب ، ويصب المطر على الأرض من صفيحة ماء .

يوم- كيميل
Yum- Cimil

إله الموت فى الديانة المايانية بالمكسيك . تصوره الآثار الفنية مع جمجمة وأضلع عارية، أو بلحم منتفخ مرسوم عليه حلقات سوداء علامة على الدمار . ويضع فى شعره ما يشبه الجرس على سبيل الزينة . وتقدم إليه الضحايا كقرابين بعد إغراقها فى البحيرة المقدسة .

يوم- كاس
Yum- Kaax

إله النباتات فى الديانة المايانية بالمكسيك. ويختص هذا الإله بنمو الذرة وحصادها . وتصوره الآثار الفنية على هيئة شاب يضع سنبلة قمح على رأسه .

يو- تى
Ya- Ti

إله السماء فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو لقب يعرف به « الإمبراطور جيد » أعلى الآلهة فى مجمع الآلهة فى الديانة الطاوية ، وقد ظهر كاله حوال عام ١٠٠٠ للميلاد ، خلال حكم أسرة « سوغ » وهو الإمبراطور الصينى فى صورته الأرضية .

القديس يفز
(١٢٥٣_١٣٠٣)
Yafz, St.

قديس فى الحكايات المسيحية ، راعى المحامين والقضاة . وكتبة العدل .

ولد فى « برتانى » وأصبح محامياً مدنياً وكنسياً ، واشتهر بحمايته لليتامى ، ودفاعه عن المساكين ، وحياده ونزاهته فى دور العدالة . ولقد روى « دوم لوبيدو » فى كتابه « حياة القديسين » رواية القديس « يفز » «المحتالان والأرملة » .

ذات يوم أحضر محتالان وديعة عبارة عن حقيبة كبيرة ـ إلى أرملة وقالا لها إن هذه الحقيبة تحتوى على ٢٠٠ قطعة ذهبية من البستول (عملة أوربية) وطلبا منها ألا تسلّم هذه الحقيبة لأى إنسان مهما تكن الظروف إلا إذا كانا حاضرين معاً . وبعد ستة أيام حضر أحدهما وأخذ الحقيبة وانصرف . أما المحتال الآخر فأخذ الأرملة إلى المحكمة لتقف أمام القاضى مطالباً بالحقيبة أو بمائتين من العملة الذهبية . وكادت الأرملة أن تخسر القضية عندما تدخل القديس« يفز » معترضاً بأن موكلته لا تستطيع أن تحضر الحقبة إلا إذا حضر الرجلان معاً . وهكذا كان على الرجل أن يحضر زميله أمام المحكمة ، قبل أن تُسلّم

له الحقيبة . عندئذ رأى القاضى فى الحال أن ذلك هو عين الصواب ، وعين العدل . فأمر الرجل أن يحضر زميله . فانهار واعترف بأنها كانت خدعة لابتزاز الأرملة والحصول منها على المال .

وتقول حكاية أخرى أنّ القديس « يفز » طلب من إقطاعى المنطقة الإذن له بتقطيع بعض أشجار البلوط لاستخدامها فى تشييد كاتدرائية فى المنطقة . فأذن له الإقطاعى . غير أن وكيل أعماله اشتكى لسيده من أن القديس « يفز » أحدث « خراباً هائلاً فى الأشجار » ، فذهب الإقطاعى ليشاهد بنفسه ما حدث فوجد أن شجرتين من البلوط تنموان مكان كل شجرة اقتلعها القديس .

***

Z

زاأفيل
(غضب الرب)
Za'afiel

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى يسيطر على الأعاصير والعواصف أحياناً . يكون ملاكاً خيراً ، وأحياناً أخرى يكون ملاكاً شريراً .

زبابا Zababa

إله الحرب فى ديانة الشرق القديم (السومرية والأكادية) انتشرت عبادته حوالى ٢٥٠٠ ق . م وهو إله محلى لمدينة كيش . وزوجته هى الإلهة انانا أوعشتار فى صورتها المقاتلة .

زخايوس Zachaeus

جابى ضرائب ثرى فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) زاره السيد المسيح فى اريحا. وتقول أسطورة فرنسية فى العصور الوسطى إنه غادر فلسطين إلى بلاد الغال (فرنسا قديماً) لكى يبشر فيها بالإنجيل تحتفل الكنيسة القبطية بعيده فى ٢٠ ابريل .

زكريا
Zacharias

شخصيتان بهذا الاسم وردتا فى الكتاب المقدس . الأولى فى العهد القديم الذى يتحدث عن نبى يهودى ثانوى من أهل القرن السادس قبل الميلاد . لسنا تعرف عنه شيئاً كثيراً ، باستثناء ان أباه كان من بين الأحبار العائدين من الأسر البابلى ، وأنه ضم صوته الى صوت حجاى النبى الذى دعا إلى إعادة بناء هيكل سليمان. وينسب إليه سفر زكريا .

والشخصية الثانية وردت فى العهد الجديد على أنه والد يوحنا المعمدان (يحى بن زكريا) ويروى إنجيل لوقا قصته فيقول : « إنه كان فى أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا . وامرأته من بنات هارون واسمها إليصابات .. ولم يكن لهما ولد ، إذ كانت إليصابات عاقراً .. (وكان زكريا يصلى فى هيكل الرب عندما) ظهر له ملاك الرب واقفاً يمين مذبح البخور . فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف . فقال له الملاك : لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت وامرأتك إليصابات ستلد ابناً واسمه يوحنا ..» (إنجيل لوقا ـ الإصحاح الأول : ٥ ـ ١٥) وبعد أن ولد يوحنا بثمانية أيام أخذه زكريا إلى المعبد لختانه . ويروى إنجيل متى أن زكريا قُتل بين الهيكل والمذبح « لكى يأتى عليكم كل دم زكى سفك على الأرض من هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذى قتلتموه بين الهيكل والمذبح .. » (إنجيل متى ـ الإصحاح الثالث والعشرون : ٣٥) ويعتقد

بعض الباحثين أن المسيح يشير إلى زكريا والد يوحنا المعمدان . غير أن معظم الباحثين يعتقدون أن الإشارة هنا إلى النبى زكريا الذى ورد اسمه فى العهد القديم ، رغم أن التراث اليهودى يقول إن هذا النبى مات ميتة طبيعية .

سفر زكريا
Zachariah

سفر من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . يُنسب إلى زكريا النبى ، ولكن من الباحثين من يذهب إلى القول بأنه ليس من تأليف رجل واحد . وأن عدداً من الأقلام تعاقب على إنشائه فى عصور مختلفة . وأيا ما كان الأمر . فإن هذا السفر يشتمل على نبوءات متعددة ، منها أن الناس كلهم سوف يؤمنون عما قريب بإله العبرانيين « يهوه » وأن نهاية العالم أصبحت وشيكة . عدد إصحاحاته أربعة عشر إصحاحاً .

القديس زكريا
Zacharias, St.

الأسقف الثانى لمدينة ڤينا فى القرن الثانى الميلادى ، كان تلميذاً للقديس بولس طبقاً لما يقوله التراث المسيحى . وتقول حكاية من حكايات العصر الوسيط إنه أحضر معه إلى مدينة « ڤينا » الطاولة التى تناول عليها السيد المسيح « العشاء الأخير » يُحتفل بعيده فى ٢٦ مايو .

صادقيل Zadkiel

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى الذى أخذ السكين من يد إبراهيم بعد أن همّ بذبح إسحق « فناداه ملاك الرب من السماء . قال إبراهيم ، إبراهيم فقال : هأنذا . فقال : لا تمد يدك إلى الغلام . ولا تفعل به شيئاً . لأنى الآن علمت أنك خائف الله .. » (سفر التكوين ـ الإصحاح الثانى والعشرون : ١١ ـ ١٢) على الرغم من أن نصوص الكتاب المقس لم تذكر اسمه مباشرة .

وتقول أسطورة يهودية أخرى إنّ «صادقيل » هو الذى قاد الإسرائيليين أثناء خروجهم من مصر .

صادوق Zadok

الكاهن الأكبر لإسرائيل فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ـ وهو من سلالة هارون ـ أيام حكم الملكين داود وسليمان . عمل فى وظيفة الكاهن الأكبر فى معظم عهد الملك داود . وقسمهم داود وصادوق من بنى إلعازار ، وأفيمالك من بنى أثامار حسب وكالتهم فى خدمتهم .. » (أخبار الأيام الأول ـ الإصحاح الرابع والعشرون : ٣) «وقال الملك لصادوق أرجع تابوت الله إلى

المدينة ثم قال الملك لصادوق الكاهن أأنت راءٍ فارجع إلى المدينة بسلام .. الخ » (سفر صموئيل الثاني ـ الإصحاح الخامس عشر : ٢٤ ـ ٢٩) « فأخذ صادوق الكاهن قرن الدهن من الخيمة ومسح سليمان .. الخ » (سفر الملوك الأول ـ الإصحاح الأول : ٣٨ ـ ٣٩) .

زاج ـ موك
Zag- Muk

عيد السنة الجديدة في الديانة البابلية الذي يقام في الربيع على شرف البطل الإله «مردوخ » الذي حدّد ، في مثل هذا الوقت، مصير البشر للسنة القادمة . ومن بين الطقوس التي ارتبطت بهذا العيد الزيارة التي قام بها الإله « نابو » ابن « مردوخ » لوالده ، إذ يوضع تمثال للإله « نابو » على ظهر سفينة تحمله إلى معبد الإله « مردوخ » ، ثم يعود إلى معبده .

زاجزاجل
Zagzagel

ملاك ، في الأساطير اليهودية ، ساعد الرب ، مع ملكين آخرين . هما ميخائيل ، وجبرائيل ، في دفن النبي موسى . لم يذكره العهد القديم بالاسم ، بل ظهر في تراث الأساطير اليهودية .

زاهاك (الضحاك)
Zahhak

ملك شرير في الملحمة الفارسية « الشاهنامة » التي كتبها الفردوسي ، ويذكر في الأبستاق باسم « أزى ذهاكة » ، وفي الكتب الفارسية باسم أزدهاق ، وفي الكتب العربية وفي الشاهنامة « الضحاك » وأصل «زهاك » أو الضحاك روح شريرة في الأساطير الآرية . وفي « الأبستاق » نجده شيطاناً يمنع ماء السحاب أن ينزل إلى الأرض . ثم نجده ملكاً جباراً ظالماً يتمثل فيه الشر كله .

ويذكر « الفردوسي » أن الضحاك كان ملكاً على العرب . وكانت له أموال كثيرة من الخيل ، والإبل ، والبقر ، والغنم . وكان له من الخيل المسرّجة بسروج الذهب والفضة مالا يحيط به الحصر والعد . وكان شغوفاً باللهو ، والطرب والصيد ، فظهر له إبليس ، في زى شاب صبيح ، وعرض عليه نفسه ليخدمه ، فاتصل به ، وكان يظهر له كل يوم في الخدمة آثاراً مرضية ، ورغم اتساع ملك الضحاك فقد كان ظلوماً غشوماً ، محيت في زمانه آثار العدل والإنصاف . وكان يقتل كل يوم رجلين ويستخرج دماغهما طعاماً للحية حتى مر على ذلك ألف سنة هي مدة ملكه . وذات ليلة رأى في نومه رؤيا هائلة تدل على زوال ملكه ، فجمع العلماء والمنجمين والكهنة والسحرة ليفسروا له الرؤيا . فقالوا بعد

طول تردد : « أعلم أن زوال ملكك يكون على يد ملك اسمه « أفريدون » وأنه لم يولد بعد . وأنه إذا ما وضعته أمه قتل أبوه على يدك . ثم إنه إذا ترعرع ونشأ طلب بثأر أبيه وانتقم منك . فيكون هو وارث الملك بعدك!» وولد «أفريدون » فى تلك السنة . وهربت به أمه خوفاً من بطش الملك الذى كان يقتل المواليد، وسلّمت إبنها إلى راعى غنم ، فكفله الراعى واتخـذه ولداً . ولما بلغ الأمـر إلى الضحاك ، جاء إلى ذلك المرج ، وقتل الراعى ونهب المواشى ، وأحـرق دار « أفـريدون » وقصر أبيه . أما « أفريدون » فقد هرب إلى الهند . لكنه عاد فى النهاية وقتل الملك الضحاك وتولى العرش بعده .

زاكا Zaka

روح الموتى فى أساطير جزر هايتى ، وهى أيضاً حارسة للمزارعين . تقدم لها القرابين والأضاحى من القمح ، والخبز المعجون بالزيت . يرمز لها بسنبلة قمح ، وقبعة مغروز فيها دبوس .

زاكيكوكسل Zakiqoxol

روح شيطان النار والغابات فى أساطير هنود المايانية ، ولقد حاول الأبطال قتل هذا الشيطان ، لكنهم بدلاً من قتله أعطوه بعض الهدايا . فغادر المكان وهبط إلى أسفل الجبل وتسميه قبائل الهنوء « رجل الغابة الصغير » .

زال Zal

والد البطل رستم فى الملحمة الفارسية « الشاهنامة » التى كتبها الفردوسى .

عندما ولد زال كان مكتملاً من جميع الجوانب فيما عدا جانب واحد هو أنه مولود بشعر أبيض . يقول الفردوسى إنه عندما ولد «زال » كأنه القمر إضاءة ، غير أن شعره كان أبيض يشتعل شيباً كرءوس المشايخ الطاعنين فى السن . فأمر به سام (والده) أن يطرح على جبل البرز .. وألقى الله محبته فى قلب طائر السيمرغ (العنقاء) فحملته وحلّقت به إلى رأس الجبل ، ووضعته بين أفراخها ، فكانت تربيه مع أولادها حتى طالت عليه المدة .. وكانت قوافل التجار تعبر تحت ذلك الجبل فوقعت أبصارهم على مولود إنسى بين أفراخ العنقاء . فاخبروا والده سام الذى جاءه رسوله فى المنام وأخبره أن ولده « زال » حىّ يرزق .. فراح الأب يدور فى الجبال ممزق القلب منسكب الدمع .. فحملته العنقاء وحلّقت به ، ثم رفرفت حول سام ووضعته بين يديه . فرأى شخصاً قد أفرغ فى قالب الجمال ، رشيق القد كالغصن المائل ، صبيح الوجه كالبدر الكامل .. وكانت العنقاء قد أخبرت زال أن سيصير ملكاً ، وأعطته ريشة

من جناحها وقالت له « إذا حز بك أمر مهم فاحرقها ، فإنى سأحضر للوقت وأقضى حاجتك » .

وتقول الشاهنامة إن « زال » أحب الفتاة الجميلة « روذابه » بنت مهراب ، ملك مدينة كابل ، وأنه بذل جهداً ليفوز بها ، وأنه فى النهاية تزوجها ، وأنجب منها البطل العظيم «رستم » وكان والده قد استشار النجوم فى أمر هذا الزواج فقالت : إن هذين الزوجين ينسلان ولدا كفيل الحرب فى قوته . يخضع الممالك لإمرته ، ويذل الرجال بسيفه ، ويتربع على العرش فوق السحب ، وكان هذا الولد هو رستم بطل الملحمة العظيم .

زالموكس Zalmoxis

إله السماء فى أساطير تراقيا . ورد ذكره فى كتابات المؤرخ اليونانى هيرودوت . وتقول الأسطورة : إنه عاش لبعض الوقت على الأرض ، ثم أصبح حاكماً للعالم السفلى . وربما خضعت صورته لتأثير عبادة الإله أوزريس فى مصر .

زاو- جونجن
Zao- Gongen

إله جبل « كمبو » فى الأساطير اليابانية . وهو بصفة خاصة الإله الحارس لفرقة «شوجندو » البوذية .

زابوتلانتنان
Zapotlantenan

إلهة الشفاء فى أساطير الأزيتيك فى المكسيك . وهى تعالج مرضاها بزيت التربنتينة . الذى يستخرج من أشجار الصنوبر .

زارا- ماما
Zara- Mama

إلهة الذرة فى أساطير هنود أمريكا الجنوبية (بيرو) . يصنع الهنود نماذج لها من أوراق النبات ، ويحتفظون بها لمدة عام ، ثم تحرق فى طقوس دينية لضمان محصول جيد من الذرة .

زرادشت
Zarathustra

نبى الإيرانيين القدامى فى القرن السادس قبل الميلاد ، هو متصوف ومصلح للديانة الفارسية ، ومؤسس لديانة جديدة هى الزرادشتية .

تُروى الكثير من الأساطير حول حياة «زرادشت »، فقد حملت به أمه وكانت فى الخامسة عشر من عمرها ، حملا إلهياً مقدساً ، بعد أن شربت من عصارة نبات الهوما Hoama (راجع) وتقول أسطورة أخرى : إنَّ الملاك الذى كان يرعاه تسرب إلى نبات « الهوما » وانتقل مع عصارته إلى

جسم كاهن حين كان يقدم القرابين المقدسة. وفى الوقت نفسه دخل شعاع من أشعة العظمة السماوية إلى صدر الفتاة ، وتزوج الكاهن بالفتاة ، وامتزج الحبيبان : الملاك والشعاع ، فنشأ زرادشت من هذا المزيج . فلما ولد استطاع محادثة الإله الخيّر «أهورامزدا» ففرت من حوله الشياطين وهى مضطربة خائفة . وأحب الوليد الحكمة والصلاة ، فاعتزل فى سن الثلاثين فى برّية جبلية ، وكان طعامه من الجبن وثمار الأرض. وأراد الشيطان أن يغريه لكنه أخفق ، وشق صدره بطعنة من سيفه ، وملئت أحشاؤه بالرصاص المنصهر فلم يشك أو يتململ ، بل ظل متمسكاً بايمانه بأهورا مزدا ـ الإله الأعظم ، إله النور . وتجلى له «أهور امزدا» ووضع فى يده «الابستاق» أى كتاب العلم والحكمة . وأمره أن يعظ الناس بما جاء فيه ، وظل الناس زمناً طويلاً يسخرون منه ويضطهدونه . حتى حدث ذات يوم أن سمع زرادشت أن حصان الملك ـ وهو حصان أسود كان يحبه الملك كثيرا شُلّت قوائمه الأربعة حتى أنه لم يعد قادراً على الحركة . فتقدم زرادشت ليعرض علاج الحصان ، لو أن الملك وافق على شروط أربعة .

أولاً : أن يدخل الملك فى الدين الجديد. ثانياً : أن يناضل الملك فى سبيل نشر هذا الدين . ثالثاً : أن تدخل الملكة أيضاً فى الدين الجديد . رابعاً : أن يكشف عن أسماء الناس الذى تآمروا عليه . وكلما تحقق شرط من هذه الشروط شُفيت إحدى قوائم الحصان ، حتى شُفى الحصان تماماً ، وعاد الى سابق عهده .

أما وفاته فتقول رواية : إن زرادشت قتل وهو راكع يصلى وإن المجوس (كهنة الزرادشتية) عدّلوا فى هذا الدين بعد وفاته . وتقول رواية أخرى : إنّ زرادشت عمر طويلاً حتى أحرقه وميض برق ، ثم صعد إلى السماء . وكان أكبر الآلهة فى الدين السابق للزرادشتية «مترا» إله الشمس ، «وأنيتا» إلهة الخصب والأرض . و «هوما» الثور المقدس الذى مات ثم بعث حياً ، ووهب الجنس البشرى دمه شراباً ليسبغ عليه نعمة الخلود . وكان الإيرانيون القدامى يعبدونه بشرب عصير الهوما المسكر . وهو عشب ينمو على سفوح الجبال . وقد ثار زرادشت على تلك الآلهة فى شجاعة ، وأعلن أنه ليس فى العالم إلا إله واحد هو «اهورامزدا» إله النور والخير والسماء . وأن غيره من الآلهة ليست إلا مظاهر له ، وصفات من صفاته . وعندما اعتنق دارا الأول الدين الجديد ، رأى فيه ملهماً لشعبه ، ودعامة لحكومته . فشرع منذ تولى الملك يثير حرباً شعواء على العبادات القديمة ، وعلى كهنتها وجعل الزرادشتية دين الدولة . كتب عنه الشاعر الإنجليزى

«شللى» فى كتابه «بروميثوس طليقاً» ووصفه وصفاً رائعاً . كما كتب عنه شارلز وليامز فى روايته «الهبوط إلى جهنم» أما «ڤولتير» فلم يكن متحمساً لزرادشت ، فقد وصفه بأنه «أقام مجموعة من الخرافات السخيفة» ، على الرغم من أن «الأخلاقيات التى أعلنها النبى لن تفسد» فى حين أن الفيلسوف الألمانى نيتشه جعل زرادشت فى كتابه الشهير «هكذا تكلم زرادشت» النبى الذى يتحدث بلسانه وانْ كان قد ذهب إلى أن الحياة هى «إرادة القوة» وأن على الإنسان أن يقهر المعتقدات الشائعة ، ليصل إلى «الإنسان الأعلى» . وأعدَّ عنه «ريتشارد شتراوس» موسيقى مبنية على كتاب نيتشه .

الزرادشتية
Zarathustrianism

ديانة فارسية قديمة أسسها زرادشت : وهى تقول بإلهين «أهورا مزدا» إله النور والخير ، والثانى هو «أهريمان» إله الشر والظلام . وإن كان بعض الباحثين يعتقدون أن زرادشت قال بإله واحد هو إله الخير ، أما أهرمان فهو الشيطان أو إبليس الذى يصارع قوى الخير فى العالم . والكتاب المقدس فى الزرادشتية هو «الأبستاق» وهى كلمة فارسية تعنى «المتن» أو «الأصل» وقد فقد معظمه ، ولم يبق منه سوى قطع قصيرة تنقسم عادة خمسة أجزاء :

١ ـ أليسنا Yasnn وهى تتألف من خمسة وأربعين فصلاً من الطقوس الدينية التى كان الكهنة الزرادشتيون يترنمون بها ، وإحدى وعشرين ترنيمة . تتلى فى مديح الملائكة المشرفين على أيام الشهر .

٢ ـ ألوسبرد ـ ويشتمل على أربعة وعشرين فصلاً أخرى من الطقوس الدينية .

٣ ـ الونديداد Vindidad ـ وهى تعنى حرفياً القانون المضاد للشياطين ، وتشتمل على اثنين وعشرين فصلاً . وهى تشبه سفر اللاويين فى العهد القديم من الكتاب المقدس من حيث إنها توضح التعاليم التى يخضع لها رجال الكهنوت الزرادشتيين . كما تتضمن وجهة نظر الزرادشتية فى الموت والزواج وغيرها من المشكلات الاجتماعية .

٤ ـ أليشتا Yashts أى التسبيحات الغنائية ، وهى إحدى وعشرون نشيداً فى الثناء على الملائكة . تتخللها أقاصيص تاريخية ونبوءة عن آخر العالم .

٥ ـ الخرد أبستاق : أى الأبستاق الصغير، وهى صلوات تتلى فى مناسبات الحياة المختلفة .

وكان «أهورا مزدا» عند زرادشت الإله

الأعظم ذو الجلال المهيب ، الذى يسمو على كل شئ آخر . وهو يتصف بسبع صفات هي: النور ، والعـقل الطيب ، والحق ، والسلطان ، والقوى ، والخير ، والخلود . أما الأرواح الخبيثة فهي آلهة زائفة ، أو هى تجسيد خرافى للقوى التى تعترض رقى الإنسان . وكبير هذه الزمرة من الشياطين هو « أهرمان » أمير الظلام . وحاكم العالم السفلى ، وهو الطراز الأسبق للشيطان الذى لا ينقطع عن فعل الشر . وهو الذى خلق الأفاعى ، والحشرات الضارة ، والجراد ، والشتاء والظلمة والجريمة ، والخطيئة ، واللواط ، والحيض وغيرها من مصائب الحياة. وسيظل الصراع بينه وبين إله الخير موصولاً . غير أن قوى الشر ستهزم آخر الأمر ويكون مصيرها الفناء بعد أن يمر العالم بأربعة عهود كل منها ثلاثة آلاف عام يتبادل فيها «أهورامزدا » و « أهرمان » السيطرة على العالم ، وبعدها ينتصر الخير فى كل مكان . وينعدم الشر فلا يكون له وجود .

ولقد انتشرت الديانة الزرادشتية فى إيران وأصبحت الديانة الرسمية للدولة . غير أن مزدك Mazdok الزعيم الدينى الفارسى المتوفى عام ٥٢٨ للميلاد ، سرعان ما قاد حركة اشتراكية مناهضة، وأسس « المزدكية Mazdokism » (وهى مشتقة من المانوية) ــ وهى ديانة تقول بمدأين أصليين هما الخير (أو النور) والشر (أو الظلام) وأن الخير يعمل بإرادة حرة وتصميم ، وأن الشر يعمل على نحو أعمى . وكيفما اتفق ، وأن هذين المبدأين امتزجا مصادفة فكان العالم . وقد دعت المزدكية أيضاً إلى المشاركة فى الأمراء والنساء ، وانتشرت انتشاراً واسعاً فى فارس فى أواخر القرن الخامس للميلاد . غير أن كهنة الزرادشتية ، ونبلاء فارس مالبثوا أن ثاروا عليها بشدة حتى عادت الزرادشتية إلى الانتصار ..

أما الآن فلم تعد الزرادشتية معروفة إلا فى مواطن معزولة عن إيران ، وفى بعض المناطق فى الهند حيث تعرف بالباريسية Pa-risism وحيث يفوق عدد أتباعها (حوال مائة وعشرين ألفاً) عدد الزرادشتيين فى ايران (حوالى عرشين ألفاً) .

صربنيتو
Zarpanit

يعنى هذا الاسم فى اللغة الاكادية «الفضة اللامعة » ، وهى زوجة الإله البابلى «مردوخ » ، وإلهة بابل الرئيسية المختصة لشئون الحمل والولادة . يحتفل بزواجها من مردوخ سنوياً فى بابل مع بداية العام الجديد .

زاكار Zaquar

إله الخطيئة فى ديانات القديم (الآشورية ــ والبابلية) .

زاريمايا Zaremaya

نبع ، فى الأساطير الفارسية ، يستخرج منه الزيت والزبد لإطعـــــام الأرواح فى الفـردوس .

زاتيك Zatik

إله النبـاتات فى أسـاطيـر « أرمـينيـا » والترجمة الأرمنية للكتاب المقدس ، وتسمى «عيـد الفـصح اليـهـودى ، عيـد زاتيك » ، وكـذلك عـيـد الفـصح عند المسـيـحـيين الأرمنيين.

ولعل هذا مـا جـعل بعض البـاحـثين يذهبـون إلى أن « زاتيك » إله النبـاتات يمر بدورة « القيـامة والبعث » ابتـداء من فـصل الشتاء ، وهى تكتمل فى فصل الربيع . وقل مثل ذلك فيما فعله القديس بيد Bede فى اشتـقـاق اللفظ الإنجليـزى الدال على عيـد الفصح Easter من اسم إلهـة الربيع الوثنيـة «إيوستر Eustre » .

زدو (الروح)
Zedo

روح الإنسـان أو الحيـوان فى الأسـاطيـر السلافية ، وهى فى استطاعتها أن تغادر البدن أثناء النوم ، وتشتبك فى معارك مع الأرواح الأخرى . ولو خسرت المعركة لمات النائم ! وإلى جـانب أرواح البـشـر والحيـوانات هناك «روح » للأرض التى تسبب القـحط ، وروح البحر التى تنزل المطر والعواصف .

زيليا Zeleia

اسم مـدينة عند سـفح جبل « ايدا » ، فى الأساطير اليونانية ، فى منطقة فريجياى فى آسيا الصغرى ، كانت موطناً لرامى السهام الطروادى الماهر ، « بانداروس » وقـد أهداه الإله « أبوللو » بنفسه القوس الشهير . ذكره هوميروس فى « الإلياذة » ـ الكتاب الثانى .

زيمى باتيس
Zemepatis

إله فى أساطير لوترانيا فى فترة ما قبل المسيـحيـة . وهو إله مـحلى يقـوم بحـمـاية المزارعين كما يحرس قطيع الماشية .

زيمى Zemi

عبادة صور الحيوانات والبشر بوصفهم آلهــة فى أســاطيــر الهنود الحــمــر زمن «كلومبس» ويضرع إليها أفراد القبيلة لهطول المطر . ولأشعة الشمس .

القديس زميبو
(قوة زيدس)
Zemobio, St.

أسقف فلورنسا فى القرن الرابع الميلادى

. يضـرع إليـه الناس للوقـاية من الصـداع يحتفل بعيده فى ٢٥ مايو .

ولقـد وجـدت حـيـاة هذا القـديس الأسطورية مكتوبة فى عدة كتب عن السيرة الذاتيـة ، كُتبت كلها بعد القرن الحادى عشر .

ولد القـديس « زمبيو » من أسرة نبيلة وكان أبوه « لوسيان » وأمه « صوفيا » من الوثنيين . لكن الغلام تحول إلى المسيحية ، واستطاع فى النهـاية أن يهـدى والديه إلى الإيمان الجديد . وعاش فى روما شماساً فى الكنيسة ثم سكرتيراً للبابا دمسكوس الأول . ثم أُرسل إلى فلورنسا ليكون أسقفا للمدينة .

زيمينا
Zemyna

إلهة فى أساطير لوترانيا ـ فى فترة ما قبل المسـيـحـيـة ـ وهى المسئـولة عن النبـاتات والمحاصيل ، ويضـرع إليهـا الناس فى أوقات بذر البذور ، وفى موسم الحصاد .

القديس زينو
Zeno, St.

أسقف فيرونا توفى ٣٧١م يضرع إليه الناس حتى يسـاعـد الأطفـال الصـغـار على الكلام والمشى . يحتفل بعيده يوم ١٢ إبريل.

زيفيروس
Zephyrus

الرياح الغربية فى أساطير اليونان ، ابن «استراويوس » و « أيوس » تزوج من خلوريس وهو والد كاربوس إله الفاكهة .

اهتم به شعراء اليونان لأنه يجلب الهواء الرطب فى الأجواء الملتهبة التى كانوا يعيشون فيها . وفضلاً عن ذلك فإن زيفيروس كما صوره الشعراء من أبهج الرموز فى الحكايات الخرافية . فنسمته القوية تبعث الحياة فى الطبيعة . تصوره الآثار الفنية على هيئة شاب وسيم رقيق السمات هادئ الطبع بلا ملابس إلى حد ما ويجعلون له جناحى فراشة وإكليلا من مختلف أنواع الزهور . ينزلق فى الفضاء بخفة ورشاقة كالنسيم ، وفى يده سلة مملوءة بزهور الربيع .

زيتوس Zetes

ابن بورياس وأورثيـا ، فى الأسـاطيـر اليونانية ، والتوأم المجنح لـ « كالياس » وشقيق « خيون » ، و « كليوبطرة » قام زيتوس مع شقيقه التوأم كلياس بدور فى حملة السفينة أرجوس للبحث عن الفروة الذهبية (راجع) وقاتل الهابيز فى بيثينا . وفى النهاية قتلهما هرقل معاً .

زيثوس Zethus

ابن كبير الآلهة زيوس من « أنتيوبى » ، وشقيق امفيون . انتقم الشقيقان لما لحق أمهما من أذى على يد الملك ليكوس Ly-cus ملك طيبة وزوجته ديركس « زوجته الثانية بعد أن هجر زوجته الأولى « أنتيوبى » فقتلا الملك ، وربطا زوجته فى ذيل ثور برّى ظل يجرها حتى الموت . واستولى الشقيقان على عرش طيبة الذى كان ليكوس قد اغتصبه من الملك كريون . ودحرج زيثوس ـ وكان رجلاً بالغ القوة حجراً ضخماً شيّد به سوراً حول مدينة طيبة . فى حين كان شقيقه أمفيون بارعاً فى العزف على القيثارة أعطاها إياه الإله هرميس ، فسحر الحجر حتى تدحرج إلى أن وصل إلى مكانه المطلوب . وتزوج زيثوس من طيبة . وعلى شرفها غيّر إسم المدينة ـ وكانت كادميا ـ إلى طيبة . أما شقيقه « أمفيون » فقد تزوج من « فيوبى » ابنة «تانتالوس » ، والتى انجبت له أربعة أبناء. أبوللودورس (الكتاب الثالث) وبوزينياس (الكتاب الثانى) .

زيوس
(السماء الساطعة)
Zeus

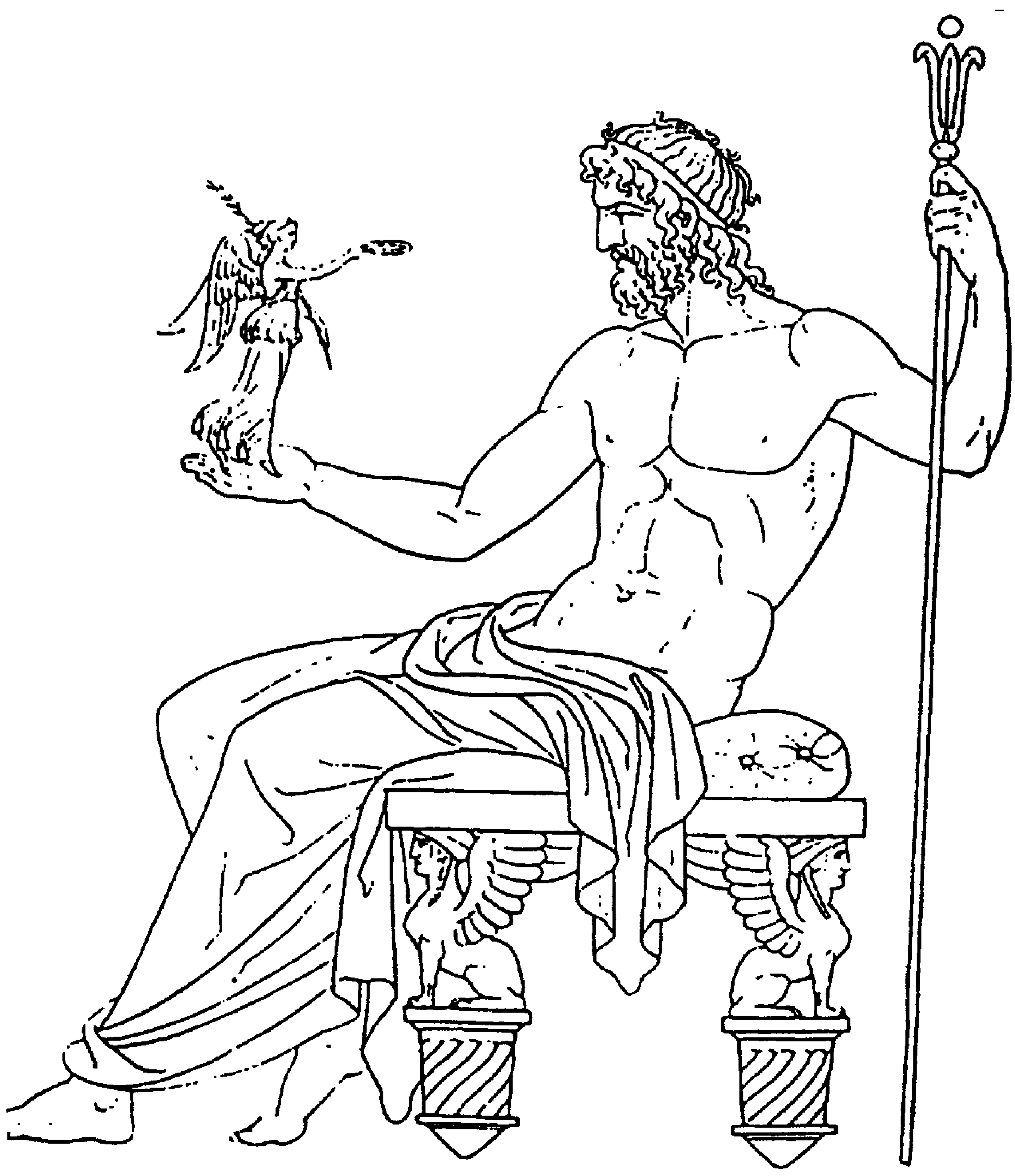
إله السماء ، وكبير الآلهة ، فى الأساطير اليونانية ، وهو رئيس آلهة الأولمب الاثنى عشر . ابن « كرونوس » و « ريا » وزوج الإلهة «هيرا » يسميه الرومان « جوبتر » أوجوف .

كانت نبوءة الإلهة « جيا » إلهة الأرض للاله كرونوس أن أحد أبنائه سوف يخلعه من عرشه ، على نحو ما فعل هو نفسه مع والده « أورانوس » ولهذا السبب كان كرونوس يبتلع كل طفل يولد من أبنائه بمجرد ولادته . وعندما حان ميلاد « زيوس » صممت أمه ريا أن تنقذ طفلها من أبيه . فذهبت إلى جبل ليكاريوس فى أركاديا ، وفى مكان يدعى «كريتيا » لتضع طفلها زيوس . وعندما سألها كرونوس عن الطفل ليبتلعه ، اعطت زوجها حجراً ملفوفاً بقماط ليبتلعه بدلاً من ابنها. فابتلع الإله الحجر فى الحال . وبعد ذلك غسلت « ريا » طفلها زيوس فى مياه نهر «ندا » ثم أعطته لحوريات كريت « المليليوس » وأوصت به سكان هذا البلد . وقد أطعموه من لبن العنزة « أمالثيا Amalethea » وغسل جبل ايدا . وأشرف على تربيته الحوريتان « أدراسيتا » ، و « إيدا » بنات مليسيوس (الميليوس) وكان الكريثيون يقرعون رءوسهم حتى تطغى على صراخ الطفل فلا تصل إلى مسامع والده الإله «كرونوس » .

وعندما شبّ « زيوس » وأصبح فتى يافعاً ذهب لرؤية الربة ميتيس Matis (الحذر) التى تقول بعض الأساطير إنها كانت أول



كرونوس وريا والدا زيوس



زيـــوس

زوجة له . وكانت ميتيس ربه من الجبابرة (التيتان) عمدت إلى نصح زيوس فى كيفية مواجهة كرونوس . فأعطته جرعة من شراب مقيت جعلت كرونوس يتقيأ ما فى بطنه : الحجر أولاً ، ثم جميع الأطفال الذين ابتلعهم فى جوفه من قبل : هسيتا ، وديمتر ، وبوزيدون ، وهيرا ، وهاديس . وقد وضع الحجر الذى تقيأه كرونوس بعد ذلك فى معبد دلفى . وسُمّى باسم « السُّرة » بوصفه مركز الأرض . ثم شن « زيوس » بمساعدة إخوته حرباً ضد أبيه وضد التيتان الذين ساعدوه . واستمرت الحرب عشر سنوات بلا نهاية تلوح فى الأفق . ولكن الإلهة « جيا » إلهة الأرض تنبأت لزيوس بنصر حاسم لو أنه استطاع أن يحرر « التيتان » من السيكلوب وغيرهم الذين سجنهم والده فى « ترتاروس » Tartarus أدنى مناطق العالم السفلى ويجندهم للقتال فى صفه . فهبط زيوس إلى العالم السفلى وقتل المرأة السجانة «كامبى». التى كانت تتولى حراسة التيتان فى عالم الموتى . وصنع السيكلوب الصواعق لزيوس ، كما أعطوه « هاديس » خوذة تجعله يختفى عن الأنظار ، وبوزيدون رمحاً ثلاثى الشعب . وبهذه الأسلحة انتصر الإخوة الثلاثة على كرونوس وخلعوه عن العرش . أما الجبابرة من التيتان (فيما عدا أطلس) الذين ساعدوه فى القتال ، فقد ألقى بهم « زيوس » فى «ترتاروس » حيث قام المردة على حراستهم .

ثم جلس الإخوة الثلاثة : زيوس ، بوزيدون ، هادس ، يقتسمون العالم بعد انتصارهم على أبيهم ، بأن أجروا القرعة بينهم . فكانت السماء من نصيب زيوس ، والبحر من نصيب بوزيدون ، والعالم السفلى من نصيب هاديس . أما الأرض ، وجبل الأولمب فكانا ملكاً مشاعاً بين الثلاثة . وقد اختاروا « زيوس » رئيساً عليهم .

اما زواج زيوس فى الميثولوجيا اليونانية فكان كثيراً ، وإنْ كان هزيود يقول إنه تزوج سبع مرات من : نموزين ، وميتس ، وكيرس، واورنيوم ، ولاتونا ، وثيميس ، وأخته هيرا التى كانت آخر زوجاته . كما هام حباً ، وضاجع، نساء كثيرات من البشر ، وأنجب من كل واحدة منهن الكثير من الأطفال الذين رفعوا جميعاً إلى مصاف الآلهة . وزيوس هو الإله الوحيد من بين آلهة اليونان الذى كان والداً لبعض آلهة الأولمب . فعلى جبلى كيلينى كان زيوس يعبد على أنه زوج « مايا » ، ووالد هرميس . وفى « دودونا Do-dona » كانت زوجته هى « ديونى » وفى نفس الوقت كانت أخته « هيرا » هى المعترف بها على أنها زوجته الشرعية ، وعلى أنها ملكة السماء .

ولقد لعب زيوس أدواراً كثيرة في الأساطير اليونانية فهو : إله السماء ، وإله العواصف والأمطار ، وإله الصواعق ، وسيد البرق . كما كانت الجبال مقره . وكما كان زيوس إلهاً للعواصف ، فقد كان أيضاً إلهاً للمعارك ووالدا للاله آريس والإلهة أثينا . وهو الذى يقرر لصالح مَنْ تحسم المعركة . وكان تمثال زيوس الذى صنعه « فدياس » أعظم مثّالى اليونان ، من ذهب وعاج . النصف الأعلى من العاج والنصف الأسفل خيوط من ذهب ، ويتجلى كبير الآلهة جالساً على عرشه . وعلى رأسه تاج من أغصان الزيتون . ممسكاً بيده اليسرى تمثال الإلهة « نيكى » (النصر) وباليد اليمنى صولجان حط عليه نسر متلألئا بكل أنواع المعادن . أما عرشه فهو مصنوع من الذهب والأحجار الكريمة ، ويربض تحت قدميه أسدان من الذهب على الجانبين . وفى الأركان الأربعة أربعة تماثيل لإلهات النصر ممكسات بالأيدى كأنهن يرقصن . واثنتان اخريان عند قدمى « زيوس » ووضع فى أعلى جزء من العرش فوق رأس كبير الآلهة « ربات الرشاقة » من ناحية ، و«الساعات » من ناحية أخرى . باعتبارهن بنات زيوس . وعلى الرغم من أن اليونان جعلوا من أبناء زيوس آلهة حرب ، فإن زيوس كان راعياً أيضاً للمباريات والمنافسات البدنية ، وكان غصن زيتون زيوس يفوز به الأسرع والأقوى ، والأكثر مهارة ، فى الألعاب الأولمبية . وفى كثير من الأماكن فى بلاد اليونان كانت الاحتفالات تقام على شرف زيوس أو تمتد إلى عبادة أبنائه : أبوللو ، وهرميس ، وهرقل (راجع) .

أما زيوس كإله السماء فهو يكشف عن إرادته عن طريق علامات تظهر فى السماء ، وهكذا ارتبطت النبوءة والإلهام بكبير الآلهة زيوس ، على نحو ما ارتبطت بابنه أبوللو ومن هنا فإن الكاهن « كالخاس » عندما رأى حية تلتهم عصفوراً مع تسع من صغار ، أعلن أن تلك علامة من « زيوس » بسقوط طروادة . وكان فى « دودونا » هيكلاً عظيماً تقوم فيه الكاهنات بإعلان إرادة زيوس . وكانت شجرة البلوط هى الشجرة المقدسة عند زيوس الذى يرسل المطر إلى المزارعين ، التى يحط عليها اليمام المقدس عنده . وتساقط أوراقها ينبئ بوجود الإله . وفى مدنية أثينا كانت رخات المطر ، أو ظهور الصواعق تعنى إن كبير الآلهة لا ينظر إلى اسفل برضا ، ولهذا فإن الاجتماعات الشعبية فى الحال تؤجل .

وإلى جانب الدور الأساسى والهام الذى يلعبه زيوس فى السماء ، فقد كان يعبد بوصفه راعياً للزراعة . وتقدّم القرابين من الثمار والفاكهة لزيوس حامى مدينة أثينا على « الأكروبول » وتقام الطقوس العامة والسرية معاً فى فصل الربيع المتقلّب فى طقسه .



زيوس

وكان المذبح الرئيسى القديم مقام فى قصر الملك بأثينا . وهو المذبح الذى يقدم فيه الملك القرابين والأضاحى لصالح الشعب . وعلى حين أن ملك إسبرطة كان يزعم أنه منحدر من سلالة زيوس . فإننا فى مدينة أثينا نجد أن الأضاحى والقرابين كانت تقدم له بوصفه إله القبيلة أو العشيرة . وعلى الرغم من أنه لم يكن مخلصاً لزوجته ، فقد كان يُنظر إليه على أنه إله الأسرة ، وكان أحد الآلهة الذين يشرفون على الزواج مع زوجته «هيرا» .

وكان الناس يضرعون لزيوس ، ويلجأون إليه ، فى حالات القسم والمواثيق . ويخشى مَنْ يحنث فى قسمه انتقام زيوس . فقد أعلن زيوس فى فترة مبكرة أن قسم الآلهة لابد أن يتم على ضفاف نهر « سيتكس » لأن الإلهة « ستيكس » وأبناءها قد هبوا لمساعدته فى حربه مع والده ومع « التيتان » . ويقدم أسخيلوس فى مسرحية « أجاممنون » صورة رائعة للدور المقدس لزيوس .

كان النسر وشجرة البلوط مقدسين عند زيوس ، ولذلك كان النسر والصولجان ، والبرق ، من أكثر رموزه شيوعاً .

ويطلق على زيوس ألقاب كثيرة : فهو «ابن كرونوس» وهو « الكوكو » ـ طائر الوقواق الذى تشكل فيه زيوس عندما اغتصب هيرا ـ وهو « المحرر » ، و « المُخلّص » ، و«المُطهّر» و « إله الحبوب » و « إله الحرية » و « المشرف على الاجتماعات » ، وهو «الأعلى» ، وهو « إله اليونان » ، وهو «المحارب» ، و « مرشد القدر » ، وهو «القوى» وهو « حامى الحدود » .. الخ .

زونغ كو ـ لاو
Zhung Kuo- Lao

إله فى الديانة الطاوية فى الصين ، « أحد الخالدين الثمانية » فى الطاوية ، وقد كانوا فى البداية موجودات فانية . لكنهم حققوا الخلود بسلوكهم القويم فى الحياة وتقول الأسطورة إن « زونغ كو ـ لاو » كان خفاشاً قبل أن يتخذ الصورة البشرية . رموزه الطبلة ، وأعواد الطعام ، والحيوان المرافق له هو الحمار .

زهود Zhiwud

إلهة هى رسول الآلهة فى أساطير منطقة كافير (أفغانستان) وربما اتحدّث من الإلهة « ديزانى » ، وتقول الأسطورة إنها كانت تحمل الرسائل الهامة إلى الإله البطل « مون Mon إيان المعركة التى نشبت بين الآلهة والعمالقة . وكان « مون » يعيش فى بحيرة تحيط بها ألسنة اللهب ، واتخذت الإلهة صورة طائر لكى تصل إليه ، غير أن الجناحين احترقا من النار ، ولكن مون استطاع

علاجهما . وفى أسطورة أخرى أن « مون » كان يتخذ صورة الثور الذى ينفث لهباً .

زهونج – لى – كوان
Zhong- Li- Kuan

إله فى الديانة الطاوية بالصين « أحد الخالدين الثمانية » فى الأساطير الطاوية . كان فى الأصل موجوداً فانياً ، ثم حقق الخلود بأسلوب حياته .

زيلثوردوس
Zibelthurdos

إله العاصفة فى أساطير تراقيا ، وكان أهل تراقيا يعتقدون أنه يرسل الرعد والبرق .

زجورة = زقورة = زكورة
Ziggurat

هيكل بابلى – سومرى الأصل – يتخذ شكل برج هرمى مؤلف من عدة طوابق على شكل مصاطب مبنية بالآجر . ليس فيها حجرات داخلية . وكانت فى العادة مربعة أو مستطيلة ، يصعد إليها بسلالم خارجية . وقد عثر العلماء على أكثر من ثلاثين « زقورة » موزعة فى مواطن مختلفة من بلاد الرافدين . وتعتبر « زقورة » مدينة « أور » أكثرها احتفاظاً بشكلها الأصلى . فى حين تعتبر «زقورة » عقرقوف من أشهرها . وليس ثمة ما يدل على ان الزاقورات قد استخدمت مراصد لمراقبة الأجرام السماوية . ويذهب بعض الباحثين إلى أن البابليين كانوا يعتقدون أن الآلهة تسكن الجبال ، ولهذا صمموا «الزقورة » لمحاكاة الجبل الطبيعى . وكانت أضخم « زقورة » فى بابل تسمى إتمناكى Etemenaki أى بيت مؤسس السماء والأرض كما أن الزقورة فى «نيبور » تسمى « بيت العرافة » ولا شك أن برج بابل فى الكتاب المقدس « وقالوا هلم نبن لأنفسنا مدينة وبرجا رأسه فى السماء ، ونضع لانفسنا اسماً لئلا تتبدد على وجهه كل الأرض .. » (سفر التكوين – الإصحاح الحادى عشر : ٤ – ٦) وكذلك حلم يعقوب .« .. ورأى حلما . وإذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء ، وهو ذا ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها . » (سفر التكوين . للإصحاح الثامن والعشرون : ١٢) – من المحتمل أن جذور هذين النصين تشير إلى بناء الزقورة ، فهو الحلقة بين السماء والأرض . مثل «البرج » وسلم يعقوب فى الحكايات العبرية .

زن Zin

أرواح الماء فى الأساطير الأفريقية (قبائل سونجهاى فى النيجر) ذات يوم كان روح ذكر منها يجلس فى البحيرة على شكل حية

. يستمتع بأشعة الشمس . عندما مرت فتاة جميلة ، فوقع فى حبها فى الحال ، فطالب والد الفتاة بامتلاك البحيرة مهراً لابنته . فوافق الروح ان يسمح له بزيارة قصره فى قاع البحيرة . وعندما كبر سنة ثم مات اصبح ابنه الحارس على البحيرة . لكنه كان يغضب عندما ينزل أفراد القبيلة إلى البحيرة بأسلحتهم.

زپاكنا
Zipakna

إله الزلازل فى الديانة المايانية بالمكسيك وهو عادة يرافق الإله « كابراكان » وينظر إليه أحياناً كاله خالق للجبال دمره الإله « كابراكان » .

القديسة سيتا
Sita,St.

من الحكايات المسيحية فى القرن الثالث عشر ، قديسة راعية لخدم المنازل .كانوا يقدسونها فى لوكا Lucca بإيطاليا . يحتفل بعيدها يوم ٢٧ إبريل .

كانت « سيتا » خادمة فى الثانية عشرة من عمرها ، وظلت تعمل عند نفس الأسرة ما يقرب من ٤٨ سنة . ومن أقوالها : « إنّ الخادمة لا تكون جيدة ما لم تكن ماهرة قادرة على العمل الشاق ، والعمل قليل العطاء لأناس مثلنا هو تقوى زائفة » ! وإنْ كان الباحثون يعتقدون أن هذه الأقوال من اختراع سيدها !

وفى مجموعة « حياة القديس » حكاية تقول إن « سيتا » ذات يوم أطالت البقاء فى الكنيسة حتى أنها لم تتمكن من إعداد الإفطار للأسرة ، فاندفعت مهرولة إلى المنزل ، وكم كانت فرحتها عندما وجدت إن ملاكاً قام بالعمل نيابة عنها !

وتقول حكاية أخرى إنه حدثت مجاعة ، وجاءها أناس يتضورون جوعاً ، فأعطتهم قمحاً من مخازن سيدها دون أن تأخذ إذنه . وعندما ذهب سيدها إلى المخزن لاحضار بعض الغلال كانت « سيتا » خائفة أن يكتشف أمرها فتورات خلف سيدتها لكن سيدها وجد المخزن مليئاً كما هو ولم ينقص منه شئ . فشكرت « سيتا » الله الذى أعاد ما أخذ من الغلال !

زيوسودرا
Ziusudra

بطل الطوفان السومرى الذى استحق الخلود - فى أساطير الشرق القديم - دون غيره من البشر فى جزيرة « دلمون » او «تلمون » لأنه أنقذ الجنس البشرى من كارثة الطوفان بواسطة السفينة التى بناها . وتقول الأسطورة إن « زيوسودرا » كتب تاريخ شعبه

فى ألواح وضعها فى مدينة زيبار – مدينة إله الشمس ، ثم تقول الأسطورة إن الإله إنكى – الإله الحكيم – أطلع الملك « زيو سودرا » سراً على قرار الألهة الذى يقضى بإغراق العالم فى الطوفان الذى يستمر سبعة أيام وسبع ليال وأمره ببناء سفينة لإنقاذ ذرية البشر ، ففعل ، وأخذ فى السفينة زوجته وابنته ، وربانا . وبعد أن انحسر الماء رست السفينة فوق قمة الجبل. وعندما هبط الركاب الأربعة من السفينة قدّموا الأضاحى والقرابين إلى الآلهة . فوهب الإله آنو و « انليل » « زيو سودرا » حياة أبدية تشبه حياة الألهة « مكافأة له على إخلاصه وإيمانه . ومن ثم ارتحل « زيوسودرا» باتجاه مشرق الشمس نحو « تيلمون » .

أما الأسباب التى دعت الآلهة إلى اتخاذ قرار إغراق العالم عن طريق الطوفان – فهى مجهولة . وإن الكثير من أحداث أسطورة الطوفان السومرى تشبه الرواية العبرانية لقصة الطوفان التى وردت فى العهد القديم . (سفر التكوين : ٦–٩) .

واسم زيوسودرا يعنى « الذى وهب العمر الطويل » وهو يناظر « أوتنابشتيم » فى الأساطير الأكادية .

زاو Zoa

الجد الأول ، والرجل الحكيم ، والحامى لقبيلة « سونجهاى » النيجرية فى الأساطير الأفريقية .

ويقول « أو » إن المرأة الحامل إذا أكلت كبد غنم ، فإن ما تأكله هو فى الواقع الطفل الذى لم يولد بعد . وقد بقر الناس بطن امرأة حامل فوجدوا أن ذلك صحيحاً ! وقد قام « زاو » بكثير من الأعمال الأخرى المذهلة ، والمدهشة ، منها أنه عالج لبؤة جريحة حتى شُفيت ثم خرج إلى الغابة يصطاد معها . ومنها أنه تنبأ بسقوط طائر ، وأنه سيأخذه ويطهوه على نار تشتعل من تلقاء نفسها . وكان كل شئ يحدث كما قال تماماً . وقد تنبأ بأن ابنه سيكون الرئيس التالى للقبيلة . ولقد أخبر « زاو » أفراد القبيلة عن الأضاحى والقرابين التى ينبغى أن تقدم له ، وعن الناس الذين لا يستحقون زيارة ضريحه . ثم أمر الأرض أن تنفتح ، فأحدث فيها فجوة دخل فيها ثم أغلقت الأرض أبوابها من جديد . ونمت أربع شجرات فى هذا المكان ، تمثل الأركان الأربعة للعالم .

زودياك
(منطقة البروج)
Zodiac

مصطلح « زودياك » مشتق من الكلمة اليونانية « زوديون » التى تعنى « الحيوان الصغير » وهى منطقة متخيلة فى السماء ، تبدو الشمس وهى تجتازها على مدار العام . وتسمى علامات الزودياك بأسماء الألهة او الحيوانات التى يمكن أن تظهر شكلها فى

السماء . وهى اثنتا عشرة علامة أو برجاً وهى :

١ ـ برج الحمل ذو « الفروة الذهبية » الذى ذُبح قرباناً لزيوس ، وحمل إلى الفلك ـ ٢١ مارس .

٢ ـ برج الثور ، وهو الحيوان الذى اتخذ زيوس صورته عندما اختطف « أوربا » ـ أو هو « أيو » التى حملها زيوس إلى السماء وحولها إلى عجلة ـ ٢٠ ابريل .

٣ ـ برج الجوزاء (التوأمان : كاستور ـ وبولكس ـ راجع) ـ ٢١ مايو .

٤ ـ برج السرطان ، وهو الحيوان الذى أرسلته « هيرا » ضد هرقل عندما كان يقاتل « أفعى ليرنا » فلدغ قدمه ، غير أن هرقل استطاع ان يقتله . فرفعته « هيرا » إلى السماء ليكون بين بروج الزودياك ـ ٢٢ يونيو .

٥ ـ برج الأسد ، وهو أسد غابة نيميا الذى خنقه هرقل بيديه ـ ٢٣ يوليو .

٦ ـ برج العذراء ، وهى العذراء « أريجون » ابنة إيكاريوس التى كانت مثالاً لوفاء الأبناء ـ ٢٣ أغسطس .

٧ ـ برج الميزان ، وهو رمز العدالة ـ ٢٣ سبتمبر .

٨ ـ برج العقرب ، وهو العقرب الذى لدغ الملك « أوريون » بناء على أمر الالهة «آرتميس » ـ فرفعته الإلهة إلى السماء وجعلته بين علامات الزودياك الثامنة ـ ٢٤ أكتوبر .

٩ ـ القوس ، أو الرامى . نصفه إنسان ونصفه حصان . بيده قوس يطلق منه سهامه وفى بعض الأساطير هو القنطور « خيرون » ـ وقد كان بين بروج السماء بناء على طلب ربات الفنون ـ ٢٢ نوفمبر .

١٠ ـ الجدى ـ وربما ارتبط اسمه بالعنزة أمالثيا التى أرضعت كبير الآلهة « زيوس » ، وقد رفعها زيوس إلى مصاف علامات الزودياك ـ ٢٢ ديسمبر .

١١ ـ برج الدلو أو ساكب الماء ـ وهو جانميد الشاب الذى عينه كبير الآلهة «ساقياً» بعد أن تزوج ابنته « هبه » من هرقل ـ وقد رفعه زيوس إلى السماء . ليكون من بين أبراج الزودياك ـ ٢٠ يناير .

١٢ ـ برج الحوت ـ أو السمكتان اللتان حملتا على ظهريهما « أفروديت » إلهة الجمال وابنها « إيروس » إله الحب ، بعد فرارهما من تيفون ـ ١٩ فبراير .

وهناك إشارات كثيرة لبروج الزودياك فى الآداب الأوروبية خلال العصور المختلفة . فكتب الشاعر الانجليزى تشوسر (١٣٤٠ ـ ١٤٠٠) رسالة عن « الاسطرلاب » يصف فيها مدار الكواكب . وكتب سبنسر يصف الشهور معتمداً على خريطة البروج . كما تحدث ملتون عن الزودياك فى « الفردوس المفقود » (الكتاب العاشر) .

زو (الحياة) Zoe

إلهـة الحـيـاة فى الأسـاطيـر اليـونانيـة والغنوصية المسيحية . ابنة بيزنيس صوفيا ، وهى طبـقـاً للأسـاطيـر الغنوصيـة هى التى خلقت الملائكة ، وإسرائيل ، ويسوع المسيح .

زوهار (الرائع) Zohar

كتاب فى العصور الوسطى عن « القبالة » اليهودية ـ مذهب يهودى فى Kabbalah تفسير التوراة تفسيراً سرياً بالأرقام والحروف ـ كتب جزء منه بالعبرية وجزء آخر بالآرامية . وهو ينسب إلى « مـوسى دى ليـون » فى القرن الثالث عشر ـ وهو قبالى Cabalist ـ أى متخصص فى القبالة وتأويلها وتطبيقاتها السحرية . توفى ١٣٠٥ وهو يعالج أسماء الله المقدسة ، والروح والتوراة ـ والمسيح المنتظر ، وموضـوعات يهـودية أخرى ، بطريقـة سرية غامضة . وعقيدته الأساسية أن هناك علاقة بين العالم العلوى والعـالم السفلى ، بمعنى أنه إذا حدث شئ فى السماء ، فإنه يمكن أن يؤثر فى أحـداث الأرض ، والعكس صحيح أيضاً .

زومبى Zombie

شخص قتل بالسم ، فى الديانة الودودية فى هايتى ـ ثم عـاد إلى الحيـاة مـرة أخرى على يد ساحر ودودى .

صوفيل Zophiel

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى قاد آدم وحواء من جنة عدن . وإن كان الكتاب المقدس (العهد القديم) لا يذكر أى ملوك بل يشير إلى الرب « فأخرجه الرب الإله من جنة عـدن ليعـمل الأرض التى أخذ منهـا . فطرد الإنسان وأقام شرقى جنة عدن ..» (سفر التكوين : الإصحاح الثالث : ٢٣ ـ ٢٤) .

زوطس Zotz

الإله الخفاش فى أساطير هنود «زوطزيل» فى جواتيمـالا . كـما يستخدم هذا المصطلح أيضاً فى الديانة المايانية للدلالة على فترة زمنية مقدارها ٢٠ يوماً فى تقويمهم .

زو Zo

إله العاصفة فى صورة طائر خرافى فى الديانة الأكـادية . تصـوره الآثار الفنيـة على شكل نسر ورأس أسد .

وتقـول الأسطورة إنه عندمـا كـان الإله «انليل » مـشـغـولاً بخلع مـلابسه استـعـداداً للاستحمام تسلل « زو » إلى بيته وهو يقول لنفسه « لابد أن أمتلك الواح القـدر حتى يكون كل شئ تحت إمرتى ، خاضع لقوتى ، سوف تنحنى أمامى أرواح السـماء . كـما أن كهنة الآلهة سوف يأتمرون بأمرى . وسوف أضع التـاج ـ رمـز السلطة والسيـادة ـ على رأسى . وأتشح برداء الألوهيـــة . وفى هذه

الحالة سوف أسيطر على الناس والآلهة معاً .

وسرق « زو » الواح القدر ، حتى يستطيع الوصول إلى العرش الإلهى فى مجمع الآلهة وتوجه « زو » بالألواح المسروقة إلى مقره فوق الجبل . وتوارى عن الأنظار . وبإختفاء ألواح القدر اختل النظام الإلهى ، وعمّت الفوضى الكون . ودعا « آنو » إله السماء لعقد جلسة سريعة لمجمع الآلهة للبحث عن وسيلة للقبض على « زو » واستعادة ألواح القدر . لكنه عندما سأل « حدد » إله الطقس ، و «جبيل» إله النار ، و « شارا » ابن الإلهة «انانا » ـ اعتذروا جميعاً عن القيام بهذه المهمة الصعبة وهنا تتدخل الإلهة الأم « دينجرماخ » ـ بناء على نصيحة الإله الحكيم ـ إنكى ـ وتطلب من ابنها نينجرسو » أن يستعد لملاحقة السارق. وتزوده بسبع رياح لترافقه خلال رحلته . ويعثر نينجرسو على « زو » ويصوب نحو سهماً إلا أن السهم يطيش فى الفضاء لأن « زو » حصن نفسه بتعويذه عن طريق ألواح القدر التى بحوزته . ويعاود « نينجرسو » الكرةضد « زو » لأن الرياح الجنوبية شلت قدرته ، وبذلك لم يعد بمقدوره رد السهام الموجهة إليه بواسطة التعويذات . غير أن نهاية نص الأسطورة ناقصه . وإن كان الباحثون يعتقدون أن « «نينجرسو » نجح فى القضاء على « زو » فى الهجوم الثانى أو الثالث .

وهناك أسطورة أخرى تقول إن « زو » سرق ألواح القدر من الإله « بعل » عندما دخل القاعة الكبيرة فى قصره ، وكان بعل ينتظر قدوم النهار ، أو أنه كان يعمل على طلوعه ، فخطف « زو » من يد بعل ألواح القدر وطار بها . واختبأ فى منزله فوق الجبل. وأن الإله « مردوخ » أو « شماش » هو الذى حطم رأس « زو » واسترد ألواح القدر .

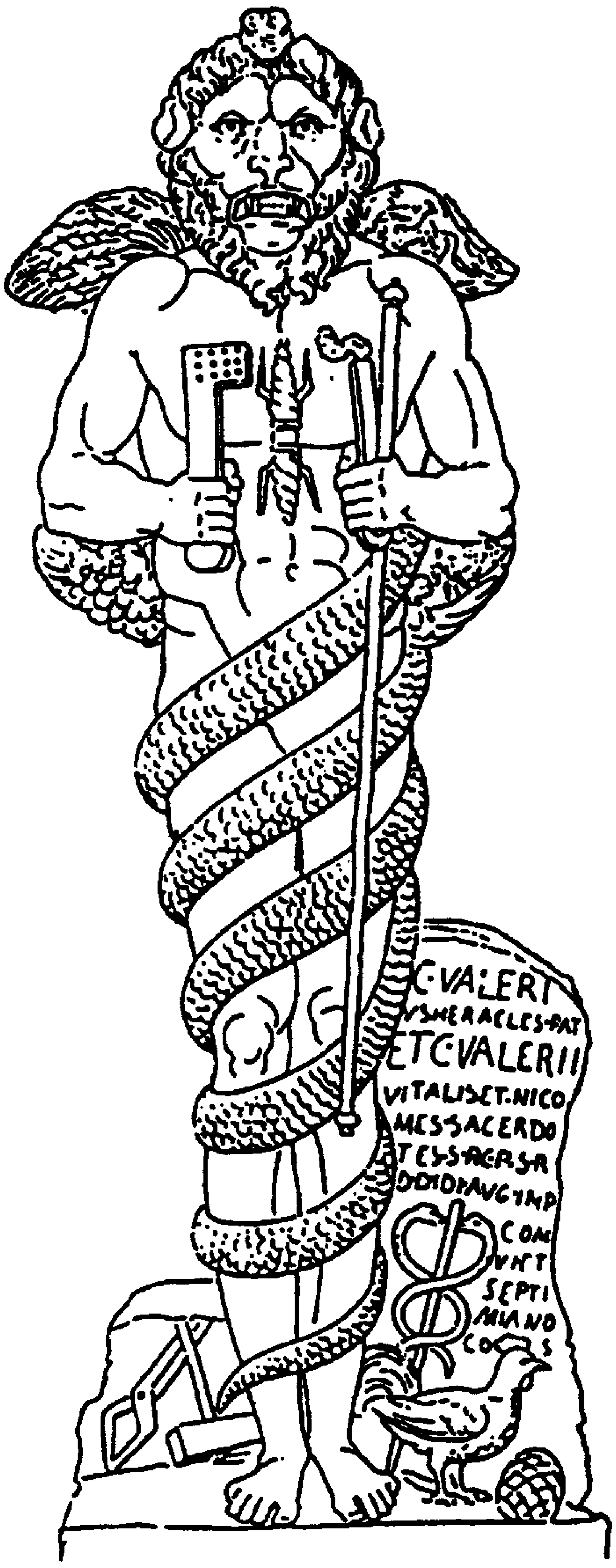
زوباى Zupay

شيطان الغابة فى أساطير هنود أمريكا الجنوبية . الذى يغوى النساء دائماً ، وهو يستطيع أن يتخذ هيئة الشاب الوسيم ، حتى يجذب إليه النساء .

زرفان Zurvan

إله الزمان اللامتناهى ، والقدر ، فى الأساطير الفارسية ، المسيطر الذى يؤثر من بعيد فى مصير البشر ، وهو والد إله الخير «أهورامزدا » وشقيقه الشرير « أهرمان » .

ويظهر « زرفان » أيضاً كإله فى ديانة « مثرا » حيث تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل له رأس أسد ، وتحيط بجسده « الزودياك » (أبراج النجوم يكتب أيضاً زارفان Zar-van وأكارفا Akarava ، وزيرفان Zervan أو Zrvan .


C·VALERI
VSHERACLESPAT
ETC·VALERII
VITALISET·NICO
MESSACERDO
CON
VNT
SEPTI
MIANO

زورقــان

الزرڤانية
Zurvanism

صورة معدّلة من الديانة الزرادشتية بعد أن أصبحت الأخيرة ثنائية . وعندما أصبح إله الزرادشتية عند كثير من الإيرانيين إلهاً غير مقنع . لأنه « محدد » بقوة الشيطان أهرمان . وهكذا أصبح الإلهان « أهورا مزدا » ، و«أهرمان » عند الزرڤانيين شيئاً واحداً لا تمايز فيه يجاوز الثنائية .

وتخبرنا الأسطورة الأساسية فى هذه الديانة أن « زرڤان » أراد أن ينجب ولدا ، وبعد أن ظل يقدم القرابين لمدة ألف عام تشكك فى إمكان تحقيق رغبته . وفى اللحظة التى شك فيها تمّ الحمل فى توأم «أهورامزدا» وهو التجلى الواضح لكل ما هو خير . و «أهرمان » (الشيطان) وهو التجلى لشك «زرڤان » وبسبب أن « أهرمان » كان الأول فى الدخول إلى العالم . فقد أصبح حاكماً لمدة تسعة آلاف سنة . أما « أهورامزدا » فقد أعطى سلطة الكهنوت والنصر النهائى . وهذا الوضع المتساوى للشخصيتين من الناحية النظرية أدى إلى تقديم القرابين إلى «أهرمان» بوصفه قوة عليا لابد من استرضائها .

وتفرعت « الزرڤانية » إلى مدارس منها المدرسة القدرية التى تؤمن بأن العالم تحديد للزمان (أى زرڤان) ، وأن الموجودات البشرية دُمى فى يد القدر ، وبذلك تنكر مفهوماً أساسياً عند الزرادشتية هو الإرادة الحرة .

وهناك من أفعال الإرادة ، ويسلمون موجود حركة تطورية للمادة . وهم بذلك ينكرون الإله الخالق عند زرادشت . كذلك تنكر هذه الزرفانية المادية الإيمان بالثواب أو العقاب المقبل فى الجنة أو النار .

وترى الزرفانية ـ بتأثير من البوذية ـ أن الشر الأساسى فى الجنس البشرى إنما يكمن فى الانحراف أو الخطأ العقلى (أو ضيق الأفق) أو الجشع الذى يتجلى مادياً فى صورة الشهوة ، وعقلياً فى صورة الجهل ، ويرى هذا المذهب أن النساء هن المصادر المباشرة لكثير من الشرور فى العالم بغوايتهن للرجال للسير فى طريق الانحراف أو الخطأ العقلى . وهكذا تبتعد هذه الأخلاق عن الأخلاق الزرادشتية وتقترب من ديانات أخرى .

وربما شهد العصر الساسانى (٢٤٧ ـ ٦٣٥م) الصراع بين الكنيستين الزرفانية والزرادشتية ، بل ربما كانت هناك حركات مختلفة داخل الزرادشتية ، تمارس كلها طقوساً واحدة . وربما كانت الديانة الزرفانية حركة أكثر منها مذهب متميز .

*****

فهرس المصطلحات

قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقاً للأبجدية العربية

أ

المصطلح باللغة العربية	المقابل الأجنبى	رقم الصفحة
آلهة وإلهات الماء	Water Gods & Godess	٤٢٩
ابن عرس	Weasel	٤٣١
أبو	Opo	٦٥
أبو شتلى (أيسر = أعسر)	Opochtili	٦٥
أبومو	Obumo	٤٥
أتو	Utu	٣٦٧
أجون	Ogoun	٥٤
أجيوى	Ogiuwa	٥٣
أحد العنصرة = عيد العنصرة	Whitsuday	٤٣٥
الأحياء	Velo - Men	٣٨٥
الأسد المريض	Sick Lion	٢٥٣
الأضاحى	Sacrifices	٢٠٩
الأعمال والأيام	Works & Days	٤٤٥
الأطلسيات (الثريا)	Pleiades	١٣٤
أفعى قوس قزح	Rainbow	١٧٣
الأفعى والمبرد	Serpent & The File	٢٣٦
أفيدساكى	Ofudeesaki	٥٣
اكسامان ـ اك	Xaman Ek	٤٥١
اكسب توتك	Xipe Totec	٤٥٢

ب

ت

- ث -

- ج -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- م -

- ن -

***

- ى -

* * *

* *

مركز صبح للكمبيوتر
صف واخراج - فرز ألوان - تصوير بلاكات - طباعة - تجليد
بيروت ـ لبنان ت: ٠٣/٧١٩٤٤١

هذا الكتاب

ارتبطت المعاجم ودوائر المعارف ، طوال التاريخ ، بحركة الفكر التنويرى ؛ ولهذا ظهر الموسوعيون فى عصر التنوير الأوروبى - فى القرن الثامن عشر - من المفكّرين الفرنسيين الذين أثروا التيار التنويرى : ديدروا ، وروسو ، وڤولتير ، وهلباخ ... وغيرهم .

ومن هنا أيضًا اهتم المسلمون إبّان ازدهار حضارتهم بكتابة المعاجم - لغوية ، أو تاريخية ، أو دينية - فكتب الشهرستانى فى (المِلَل والنِحَل) عن الصابئة ، والمجوس ، وعبدة الأوثان ، وعبدة الكواكب ، ومعتقدات الهنود ... إلخ .

ويجيئ هذا المعجم عن : « ديانات وأساطير العالم » ليسهم فى حركة التنوير العربى المعاصرة ، ويسد فراغًا لاشك فيه فى المكتبة العربية ، بما يقدّمه من تعريفات للمصطلحات والأفكار والديانات والأساطير عبر تطوّر الإنسان منذ أقدم العصور حتى يومنا الراهن ، وهو عمل غير مسبوق فى اللغة العربية فى عصرها الحديث . وهو موجه للقارئ العادىّ ، وللمثقف ، وللباحث المتخصص على حد سواء، بل ولكل مَنْ يريد أن يلمّ بطرف عن ديانات الإنسان المختلفة وأساطيره المتنوعة: ففيه أساطير الإنسان البدائى ودياناته ، فضلاً عن أساطير اليونان، والرومان ، والمصريين القدامى ، والبابليين ، والسومريين ، والف... والأساطير الأوربية - لاسيما فى البلاد الإسكندنافية - وديانات أف... والأمريكتين .. إلخ .

هذا هو المجلد الثالث من الموسوعة الكبرى فى ديانات وأساطير ... (ن - حتى - ى) باللغة الأجنبية (N - Z) مع فهرسة للمصطلـ... العربية .

الناشـ...